

وَارِثَةِ السُّلْطَانِ سَيِّدِ الْوَعْدِ وَرَاضِي الْعَالَمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ أَوْفَى الْوَعْدَ وَالْعَمَلُ بِالْشَيْءِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي شَأْنِ الْوَعْدِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ

عَنْ مَا
تَقْسِمُ عَلَى اللَّهِ
عَبَّاسِ بْنِ

بِأَمْرِ الْوَعْدِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ
عَبْدُ الْوَعْدِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ

صَلَاةُ الْعَالَمِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ وَالْوَعْدُ لِلَّهِ

بِأَمْرِ الْوَعْدِ
الْعَمَلُ بِالْشَيْءِ

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله جميعين أخبرنا عبد الله
 الثقة ابن المأمون الهروي قال أخبرنا أبي قال أخبرنا أبو عبد الله
 قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد الرازي قال أخبرنا عمار بن عبد
 الجبار الهروي قال أخبرنا علي بن اسحق السمرقندي عن محمد بن مروان عن
 الكليني عن أبي صالح عن ابن عباس قال الباء بها الله وبهجته وبلاؤه
 وبكرته وابتداء اسمه بباء السين سناؤه وسموه أو امرقاعه
 وابتداء اسمه بجميع الميم ملكه ومجده ومنته على عبادته الذين
 هداهم الله تعالى للإيمان وابتداء اسمه مجيد الله معناه المخلوق بالهوت
 ويتلوهن أو يترعون إليه عند الحاجج وقضوه الحاجات الرجز العاطف
 على البر والفاجر بالبرزق لهم ودفع الأفتات عنهم الرحمن خاصة على المؤمنين
 بالغفرة ومنه وقفات تحت الأكتاف والحق في ملكيته ودخول الجنة
 بسم الله الرحمن الرحيم وبإسناده عن ابن عباس في
 قوله تعالى الحمد لله يقول الشكر لله وهو ان وضع الخلق

[illegible]

فحمدوه ويقال الشكر لله نعمه السوابغ على عباده الذين هداهم للإيمان ويقال الشكر والحمد لله
 والالهية لله الذي لا أول له ولا شريك له ولا معين له ولا وزير له رب العالمين رب كل ذي روح
 رب على وجه الأرض ومن أهل السماء ويقال سيد الجن والانس ويقال خالق الخلق ورازقهم
 ومحوهم من حال الى حال الرحمن الرقيق الرحيم الرفيق ملك يوم الدين قاضي يوم الدين وهو يوم
 الحساب والقضاء فيه بين الخلق اي يوم يدان الناس باعمالهم لا قاضي غيره اياك تصد لك نوح ذلك
 بعد واياك تستعين بك نستعين على عبادتك ومنك نستوفق على طاعتك اهذه الصراط المستقيم
 ارشدنا للدين القائر الذي نتضاه وهو الاسلام ويقال تبنا عليه ويقال هو كتاب الله يقول هذا للجلالة
 وحرامه وميامينه صراط الذين انعمت عليهم الذين مننت عليهم الدين وهم اصحاب موسى قبل ان تغير عليهم
 نعم الله بان ظلم عليهم الغمام وانزل عليهم الملقح المستوفى التيه ويقال هم النبيون غير المصنوب عليهم غير بن الهوى
 الذين غضبت عليهم وحذتهم ولم تحفظ قلوبهم حتى قودوا ولا الضالين الضاري الذين ضلوا على سلك
 امين كذلك تكون امته ويقال فيمكن ومن سورة التي بين كوفيها البقرة وهي كلها مكية ويقال في
 لسانهم انذر الشرحن الرحيم وباسناده عن عبد الله بن المبارك قال حدثنا
 علي ابن اسحق السمرقندي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى
 انهم يقول الالف الله واللام جبرئيل والميم محمد ويقال الالف الاوثة واللام لطيفة والميم ملكه
 ويقال الالف ابتداء اسمه الله لام ابتداء اسمه لطيف م ابتداء اسمه مجيد ويقال ان الله اعلم و
 يقال قسم اقسم به ذلك الكتب ان هذا الكتاب الذي يقرء عليكم محمد صلى الله عليه وسلم لا مركب فيه
 لاشك فيه انه من عندنا فان امنتم به هديتم وان لم تؤمنوا به عذبتم ويقال ذلك الكتاب يعني
 للروح المحفوظ ويقال ذلك الكتاب الذي وعدك يوم الميثاق به ان اوجبه اليك ويقال ذلك
 الكتاب يعني المتوراة والانجيل لا ريب فيه لاشك فيه ان فيها صفة محمد ونصته هدى للتقنين
 القرآن بيان للمتقين الكفر والشرك والفواحش ويقال كرامة المؤمنين ويقال رحمة للمتقين كرامة
 محمد صلى الله عليه وسلم الذين يؤمنون بالغيب بما غاب عنهم من الجنة والنار والصرط والميزان
 والبعث والحسنة وغير ذلك ويقال للذين يؤمنون بالغيب بما انزل من القرآن وبما ينزل ويقال الغيب
 هو الله ويؤمنون الصلوة يتقون الصلوات الخمس ويؤمنون ما روى عنهما ويجودها وما يجب فيها من مواقيتها
 وما رزقها ثم يؤمنون وما اعطيناهم من الاموال بقصد قون ويقال يودون الزكوة زكاة اموالهم
 ويؤمنون بذكر الصديق واصحابه والذين يؤمنون بما انزل اليك من القرآن وما انزل من قبلك كله
 سائر الانبياء من الكتب وبالاخرة هم يؤمنون وبالبعث بعد الموت وضم الجنة هم يصدقون وهو
 محمد بن سلام واصحابه اولئك اهل هذه الصفة على هذا من تقري على كرامته ورحمة وسائر

[illegible]

من الرعد وقلنا لآدم وجواء وطاوس والحية وابليس اهبطوا انزلوا الى الارض بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر منزل ومتاع ومنفعة ومعاش الى حين الموت فتلقى آدم من ربه كلمات فحفظ آدم من ربه ويقال لقن فتلقى آدم الهم فتلاه كلمات لكي يكون سبيله ولا ولا الى التوبة فتاب عليه فجاءه من ربه انه هو التواب المتجاوز الرحيم لمن مات على التوبة قلنا لآدم وجاء الحية وطاوس وابليس اهبطوا منها من السماء جميعا ثم ذكر ذرية آدم فقال قايما يا بنيتم كم قلنا يا بنيتم وحين ياتينكم وكلما ياتينكم متى هذا كتاب ورسول فمن تبع هذا في الكتاب الرسول فلا خوف عليكم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال لا خوف عليهم بالذوام ولا هم يحزنون بالذوام ويقال لا خوف عليهم اذا ذبح الموت ولا هم يحزنون اذا طبقت النار والذين كفروا اولئك ياتيهم بالكتاب الرسول اولئك اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون في النار امنون لا يموتون ولا يخرجون ثم ذكر منة على اسرائيل فقال يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب اذكروا نعمتي اذكروا واحفظوا منتي التي ائمت عليكم ثممت عليكم بالكتاب الرسول المجاهد في الحق والغري والمن والسلوى وغير ذلك واوفوا بعهدي اتموا عهدي في هذا النبي صلى الله عليه وسلم اوف بعهدي كم ادخلكم الجنة واياي فازهون فخافوني في نقض العهد ولا تخافوا عني وامسوا بما انزلت جبرئيل مصليا فاموافقا بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وبعض الشرائع لما معكم من الكتاب ولا تكونوا اول كافرية بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولا تشترقوا باياي بكم ان صفة محمد ونعته ثمنا قليلا عوضا يسيرا من المأكلة واياي فاقفوني فخافوني في هذا النبي صلى الله عليه وسلم ولا تلبسوا الحق بالباطل لا تخطوا الساطل الحق صفة الدجال بصفة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تكتموا الحق ولا تكتموا الحق وانتم تعلمون بكم انه ثم ذكر لزوم الشرائع عليهم بعد الايمان فقال واقفوا الصلوة اتموا الصلوة الخمس واتوا الزكاة اعطوا زكاة اموالكم وارحموا مع الزاكين صلوا الصلوات الخمس مع محمد صلى الله عليه وسلم واحبا به في الجماعة ثم ذكر قصة رفساء اليهود فقال تأمرن الناس بالبر سلفة الناس بالبر بالتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم وتسبون انفسكم تكون انفسكم فلا تنبهن وانتم تتلون الكتاب عليهم فلا تعقلون فليس لكم من الانسانية واستحيينوا بالصبر على اداء فرائض الله وترك المعاصي الصلوة بكثرة الصلوة على حيط اللزوم وايضا معنى الصلوة لكم مرة لتفعلوا على الخاشعين المتواضعين الذين يظنون بعبادتي ويستيقنون انهم ملاقي ربي معانيوارهم وانهم اليهم يرجعون بعد الموت ثم ذكر ايضا منته على بن اسرائيل فقال يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب اذكروا نعمتي احفظوا منتي التي ائمت عليكم ثممت عليكم واوفوا بعهدي بالكتاب الرسول والاسلام على الاممين على ما كنتم وانتم اليوم واخشوا عذاب يوم لا تؤنوا

آدم بالتقيد كلمات بالذبح

لا يخفى ان القاف من غير مخفون حيث وقع في القرآن ط ١٥

يا بني اسرائيل تسهيل من اسهل مع المد والقصر الخالين حيث وقع في القرآن ط ١٥

فان يوفى بالقول باثبات الياء فيهما في الخالين ط ١٥

وَتَتَّبِعُوا مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مَنْ يُفِي بِنَفْسِهِ عَنِ نَفْسِهِ شَيْئًا لَا تَقْبَلُ نَفْسُ كَافِرَةٍ عَنْ نَفْسٍ كَافِرَةٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا
وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً إِلَّا شَفَعَهَا شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ لِقَبُولِهَا عَذَابُ اللَّهِ وَلَا يَصْرُفُونَ
يَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَذْنِبْنَا كَمَنْ فِي الْفِرْعَوْنَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ لِيُؤْمِنُوا بِكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ بِكُمْ
بِأَسَدِ الْعَذَابِ ثُمَّ ذَكَرْنَا لَهُمْ فَقَالَ يَذْنِبُونَ أَنْبَاءَ كَوْمِ صَعَارٍ أَوْ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ كَمَا يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ
كِبَارًا أَوْ فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ بَلِيَّةٌ مِنْ رَبِّكَ عَظِيمٌ عَظِيمٌ وَيُقَالُ نَحْمَةُ مِنْ رَبِّكَ عَظِيمَةٌ مِنَ النِّجَاحَةِ مِنَ الْغَرَقِ وَفِرْعَوْنَ
وَقَوْمِهِ وَأَذْنِبْنَا فَلَئِنْ كُنَّا لَنَجْزِيَنَّكُمْ الْبُخْرَ فَانْجِسْنَا كَوْمَ الْغَرَقِ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ أَلَيْسَ
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَذْنِبْنَا وَقَدْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَنْ يُبْعَثَ إِلَيْكَ بَاعِطَاءَ الْكِتَابِ ثُمَّ تَذَنُّونَ كَوْمَ الْعَذَابِ
عَبْدُكُمْ الْجَبَلِ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ انْطِلَاقِهِ إِلَى الْجَبَلِ أَنْتُمْ ظَالِمُونَ صَارُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ لَكُمْ وَلَمْ نَسْأَلْ
مِنْ بَعْدِهِ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ عِبَادَتِكُمْ الْجَبَلِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكِنْ تَشْكُرُوا عَفْوِي وَإِذَا آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لِعِطِينَا
مَوْعِدَ التَّوْبَةِ وَالْفِرْقَانِ يَعْنِي بِنْيَا فِيهَا الْحِلَالَ الْحَرَامَ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَيُقَالُ انْصَرَفَ وَاللَّيْقَ
عَلَى فِرْعَوْنَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكِنْ تَقْتَدُوا مِنَ الضَّلَالَةِ ثُمَّ ذَكَرْنَا قِصَّةَ مُوسَى مَعَ قَوْمِهِ فَقَالَ إِذَا قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَنْتُمْ ظَلِمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فَارْتَدُّوا عَنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُعْلَمُونَ فَارْتَدُّوا عَنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُعْلَمُونَ فَارْتَدُّوا عَنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُعْلَمُونَ
فَقَالَ لَمْ تَقُولُوا لِي يَا رَبِّكُمْ إِنْ خَالَكَ قَالَ الْكَافِ تَتُوبُ فَقَالَ لَمْ تَقُولُوا لِي أَنْفُسَكُمْ فَلَقِيتُ الَّذِي لَيْسَ بِالْعَبْدِ
الْعَبْدِ الَّذِي عِبَدَ ذَلِكَ التَّوْبَةَ وَالْقَتْلَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ خَالَكَ قَتْلَ عَيْنِكُمْ فَجَاءَ مِنْ عِنْدِكَ أَنَّهُ هُوَ
التَّوْبَةُ الْمُتَجَاوِزُ لِلنَّارِ تَابَ الرَّحِيمُ عَلَى مَنَاجَاتِ عَلَى التَّوْبَةِ وَأَذْنِبْنَا وَقَدْ قَتَلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ تَقُولُوا لِي لَيْسَ بِكَ
فِيمَا تَقُولُ لِي أَلَا اللَّهُ حَقِّي أَرْجُو اللَّهَ جَهَنَّمَ مَعَانِيَةً كَمَا رَأَيْتَ فَآخِذْ تَكُ الْأَصَاقَةُ فَاحْتَرَقَتْكَ النَّارُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
إِلَيْهَا ثُمَّ نَحْنُ نَعْلَمُكُمْ أَمِينًا كَمَنْ بَعْدَ قَوْلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكِنْ تَشْكُرُوا الْحَيَاتِ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ
الْغَامُ فِي النَّارِ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى فِي النَّارِ كُلُّ مِنْ حَبِيبَاتِ حَلَالَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ لَعَلَّكُمْ
فَلَا تَنْفَعُوا الْعَذَابَ فَعُوا وَمَا ظَلَمُونَا وَمَا نَقَصُونَا بِمَا رَفَعُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَصْرُفُونَ وَإِذَا قُلْنَا
ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ قَرْنَةً رَاحِبًا فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَتَمَاشَيْتُمْ رَغَدًا مَوْسَعًا عَلَيْكُمْ وَأَدْخُلُوا الْبَابَ
يُحْذَرُكُمْ وَأَقُولُوا لِحَطَّةٍ حَطَّ عَنْ خَطَايَا نَا وَيُقَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَغْفِرُكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَرَّيْنِ الْعُسَيْنَيْنِ
فِي لِحْسَانِهِمْ قَبْلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَهُمْ أَصْحَابُ الْحَطَّةِ قَوْلَا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالَ لِحَطَّةٍ سَعْفًا يَابَعِي
الْحَطَّةَ الْحَمْرَى فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَهُمْ أَصْحَابُ الْحَطَّةِ رَجُلًا طَاعُوا نَا مِنَ السَّمَاءِ مَا كَانُوا يَفْسُقُونَ يَغِيرُونَ
مَا مَرَّ بِهِ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فِي النَّارِ فَقُلْنَا احْزُبْ بِحَصَاكَ الْحَجَرِ جَمْرِكَ الَّذِي مَعَكَ وَكَانَ جَمْرًا
أَعْطَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ نَدِيًّا كَشَدَّيْ الْمَرْءِ يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ نَدِيٍّ فَرَاذُ حَرْبٍ عَصَاهُ عَلَيْهِ فَأَنْجَحَتْ
فَأَنْجَحَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا فَرَأَى عِلْمُ كُلِّ آتَانٍ سَبْطَ مَشْرِقِهِمْ مِنْ فَرَمِهِ قَالَ لَهُمْ كَلَامُ الْبَيْنِ
السَّلْوَى وَاشْرَبُوا مِنَ الْأَنْهَارِ كُلِّهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ لَكُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ لَا تَمْسُوا

يُجْعَلُ الْغَرَقَةُ اسْمًا لِلَّذِينَ لَا يُقْبَلُ
وَالْطَّالِبَاتُ ١٣
وَلَا يَقْبَلُ بِلَا نَاءَ ذ ١٤
وَعَدَ بِلَا نَاءَ ذ ١٥
لَا ت ١٦
مَوْسَى الْكِتَابَ لِإِلَهَادِهِ وَتَقْطَعُ
قَوْم ١٧
وَبِإِذْنِ الْعَزِيزِ يُؤْتِيهَا وَه ١٨
بِاسْمِ الْغَرَقِ وَفِيهَا الْبَيْنِ ١٩
وَبِإِذْنِ الْغَرَقِ وَفِيهَا الْبَيْنِ ٢٠

يُجْعَلُ الْغَرَقَةُ اسْمًا لِلَّذِينَ لَا يُقْبَلُ
وَالْطَّالِبَاتُ ١٣
وَلَا يَقْبَلُ بِلَا نَاءَ ذ ١٤
وَعَدَ بِلَا نَاءَ ذ ١٥
لَا ت ١٦
مَوْسَى الْكِتَابَ لِإِلَهَادِهِ وَتَقْطَعُ
قَوْم ١٧
وَبِإِذْنِ الْعَزِيزِ يُؤْتِيهَا وَه ١٨
بِاسْمِ الْغَرَقِ وَفِيهَا الْبَيْنِ ١٩
وَبِإِذْنِ الْغَرَقِ وَفِيهَا الْبَيْنِ ٢٠

ففي الارض بالفساد وخلفا م موسى واذا قلتم وقد قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد على كل طعام
 واحد لمن والسلوى فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض ما تخرج من الارض من بقرها
 وقتنا لها وقومها اي قومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى استبذلون الذي هو اذني اردي
 الثور والبصل الذي هو خير افضل اشرف لمن والسلوى اي تسالون الذي هو الذي وتتركون
 الذي هو الشريف ايطوا امصرا الذي خرجتم منه وبقال صرامن لامصار فان لكم ما سالتم فانما
 سالتم لكم وجريت عليهم النلة بالجزيرة والمسكنة ذي الفقر باي اعصيتن الله استوجبوا البعنة
 من الله ذلك اللعنة والدلة والمسكنة بانهم كانوا يكفرون بايت الله يجردون بحمد صلواته عليهم
 ويقولون النبيين بغير الحق يخرجونهم من الامم ذلك الغضب بما عصوا الله في السبت وكانوا يعتدون
 بقتل الانبياء واستحلال المعاصي ثم ذكر الذين امنوا منهم فقال ان الذين امنوا بموسى وسائر
 الانبياء فلم اجرم ثوابهم عند ربهم في الجنة ولا خوف عليهم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على
 خلقوا من خلفهم ويقال ولا خوف عليهم اذا ذبح الموت ولا هم يحزنون اذا اطبقت النار ثم ذكر الذين
 لم يؤمنوا بموسى وسائر الانبياء فقال والذين هادوا ما لواعين دين موسى هم اليهود الذين تهودوا
 والنصارى الذين نصره واوصايتن قوم من النصارى يقولون صلات قلوبنا اي رجعت قلوبنا الى
 من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا ما ينهم ويدين ربهم فلم اجرم ثوابهم ايضا عند ربهم ولا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون ثم ذكر اخذ الميثاق عليهم فقال واذا اخذنا ميثاقا فكم وقد اخذنا فاقرا ذكرهم فحسنا
 قلنا وحسنا فوقكم موقف رؤسكم الطور الجبل باخذ الميثاق خذوا ما اتيناكم اعمالا ما اعطيناكم
 من الكتاب بقوة يجذ ومواظبة النفس اذ كرموا ما فيه من الثواب العتاك احفظوا ما فيه من الحلال
 والحرام لتلك تتقون لكي تتقوا من السخط والعذاب تطيعوا الله ثم تولى ثم اعرضهم عن الميثاق من بعد
 ذلك فلو لا فضل الله من الله عليكم بناخير العذاب ورحمته بارسال محمد صلى الله عليه وسلم اليكم لكانتم
 من الخاسرين اصرتهم من المعنوين بالعقوبة ولقد علمت عقوبتهم وسمعت عقوبة الذين اعتدوا منكم
 باخذ الميثاق في السبت يوم السبت في زمن داود فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين صيروا قردة دليلين
 صاغرين فجعلناهم قردة نكالا لعقوبة لباين يديها لما قبلها من الذنوب وما خلفها ولكي يكونوا عبرة
 لمن خلفهم لكي لا يقتدوا بهم وموعظة للمتقين عظة ونصيا للمتقين لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه
 ثم ذكر قصة البقرة فقال واذا قال وقد قال موسى لقوم ان الله يامرهم ان تذبحوا بقرة من البقرة
 قالوا استحي ان نذبحها فابنا يا موسى قال موسى اعوذ بالله من الله ان اكون من الجاهلين من
 المستعشرين بالمؤمنين فلما علموا ان صادقا قالوا ادع لنا ربك سلنا ربك بين لنا ما هي صغيرة او كبيرة هي
 قال موسى انه يقول اي يقول الله انها بقرة لا فارض لا كبيرة ولا بكى ولا صغيرة عوان بين ذلك نصف

عليهم الذل انهم لم يسمعوا وصلا وروا
 وكبراء اليهم وصلاح
 النبيون والشعوت والانبيا والنبوت
 النبوة بالبعث حيث نفع
 في التجان وسوا النبي الاصلاح
 في الاصل لا في التشديد بالانبياء والاعمال
 في هذا وفي العرف بالبعث في الاصل
 الصابرين من غيرهم في هذا وفي
 قال ابن اده
 لا خوف بفتح الفاء ط

الحاسين انهم اخذوا من ابن دود
 وكان من العزة في حيث وقع
 حيث ذبحوا فموتوا ومنهم من كثر
 حيث وقع واما من كان الزاد
 وابدل العزة من حيثها ومن
 من ردت العزة من حيثها ومن
 من ردت العزة من حيثها ومن
 من ردت العزة من حيثها ومن
 من ردت العزة من حيثها ومن

الآن بالنقل حيث وقع قوم

الامان في الجحيم من لفظ فعل ما انهم
والتن انما يكون الامان اهل في الدنيا
خضع اليهم وبعثوا سكان النار
والصغار من ذلك وكبر الهام من
احاديث ١٢

اي وسط بين الصغير والكبير فافعلوا ما تؤمرون ولا تنسوا ما اذع لكم ان ربك سل النار بك بيننا ما
لوقم ما لون البقرة قال انه يقول انها بقرة صفراء اظلف والقرن سوداء البدن فاتع لوقم ما صا
تسر الناظرين تعجب الناظرين اليها قالوا اذع لكم ان ربك سل النار بك بيننا ما هي عاملة هي ام لان البقرة
تشابه علينا تشاكل علينا وانما انشاء الله لمهندون الى وصفها ويقال الى قاتل عاميل قال ربه
يقول انها بقرة لاذلول لاملد الله تبتن الارض تحث الارض ولا تسقى الحنث ولو تسوق عليها بالسوا
الحنث مسكة من كل عيب الاشياء فيها لا وضع فيها ولا يارض قالوا الان حثت بالحق لان تبتن لنا الصفة
فطلبوها واشتروها بملء مسكها ذهبا فلن يحثها وما كادوا يفعلون فبداه الامر ويقال من غلده فنهها
ثم ذكر المقتول فقال واذا قتلتم نفسا عاميل فادارتهم فيها فاختلعت في قتلها والله يخرج مظهر
ما كنتم تكلمون من قتلها فقلنا احثوه على المقتول ببعضها اي بعض من اعضائها ويقال بدن بها
ويقال بلسانها كنك كما احب الله عاميل يحيى الله الموتى للبعث وغيركم اياتهم احب الله لعلكم تعقلون لكي
تصدقوا بالبعث بعد الموت ثم قست قلوبكم كجفت ويديست قلوبكم من بعد ذلك من بعد حياة عاميل
واعلامكم قاتله في الجحيم في الشدة او اشد قسوة بالشد قسوة ثم عذرا الحجارة وذكر منفعها وعاب على
القلوب فقال وان من الحجارة حجارة لما ينجح يخرج منه الانهار وان منها لما يفسق يقول يتصدع
فيخرج منه الماء وان منها لما يفيط يقول يتدحرج من عل الجبل الى اسفله وخشية الله والحق لا تحرك
من خوف الله وما الله بغافل عما تعملون من المعاصي ويقال ما كنتم اقطعون ان يقيموا لكم
افتحوا محجراتان تومن بك اليهود وقد كان فريق منهم وهم السبعون الذين كانوا مع موسى اسمعون
كلام الله فراه موسى كلام الله ثم يحرفونه بغير فهم من بعد ما علقوه علومه وهو هو وهم يعلمون انهم
يغيرونه ثم ذكر منافق اهل الكتاب يقال سفلة اهل الكتاب فقال واذا القوا الذين امنوا يعينوا بايديهم
واحكاما قالوا انما بنيناكم وصفته ونعتهم في كتابنا وانما اخلا بعضهم الى بعض اذا رجع السفلة الى رؤسائهم
قالوا قال رؤساء السفلة اتحدتم لوقمهم انخربوا محمل واصحابه بما فتح الله عليكم بما بين الله لكم من
صفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعتهم في كتابكم ليحاجوكم حتى يخاصموكم به مقدم وموقر عند ربكم
من عند ربكم افلا تعقلون افليس لكم ذنوب الانسان قال الله اولادكم لا تعلمون يعنى الرؤساء ان الله يعلم ما
يسرون في انبيائهم وما يعلمون بحكم اصحابهم وممن امنون لا يعلمون الكتاب لا يحسنون قراءه الكتاب
ولا كتابه الا امان في احاديث بلا اصل انهم الا يظنون وما يتكلمون الا بالظن يتلقين رؤسائهم فويل
هتة العذاب ويقال وادى جنم للذين يكتبون الكتاب يخبرون صفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعتهم
في الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا في الكتاب الذي جاء من عند الله ليشروا به بغيره وكتابنا قليل لا
عوضا يسير من المأكلة والفضول فويل لهم فتنة العذاب لهم ما كتبت ايديهم مما غيرت ايديهم

وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ الْعَذَابُ مَا يَكْسِبُونَ يُصِيبُونَ مِنَ الْحَرَامِ وَالرِّشْوَةِ وَقَالُوا لَئِنِ الْيَهُودُ لَن تَسْتَأْذِنُوا
 لَن تَصِيبُوا النَّارَ إِلَّا أَنْتُمْ مَعَهُمْ قَدْ قَدَّرَ رَبُّكُمْ يَوْمَ الَّذِي عَبْدُ فِيهَا الْبَاقِيَ الْعَمَلُ قُلْ لَّيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَقُولُونَ فَلَنْ يَخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَنْ كَانَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ فِي كِتَابِكُمْ بَلَى رَدَّ عَلَيْهِمْ مِّنْ كَسْبِ سَيِّئَةٍ أَيْ شَرِكْ بِاللَّهِ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ أَوْ تَعْبُدُونَ شُرَكَاءَ
 عَلَيْهِمْ قَوْلُكَ أَهْلَ هَذِهِ الصِّفَةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يُخْرَجُونَ
 مِنْهَا ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِينَ آمَنُوا فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِهِمْ وَتَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَطَاعَاتٍ فَيَا بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا ثُمَّ ذَكَرَ أَيْضًا مِثْلَهُ عَلَى يَمِينِهِ
 إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ لَا تَوْحِدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَبِأُولَئِكَ إِنِّي إِحْسَانًا بَرَّيْتُمْ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَصَلَتْ أَرْحَمُ الرَّحِمَاتِ وَالْيَتَامَى وَالْإِسَاءُ إِلَى السَّائِكِينَ
 وَالْإِحْسَانُ إِلَى السَّائِكِينَ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا فِي هَذِهِ مَحْصِلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا وَيُقَالُ حَسَنًا صَدَقًا
 وَاقْبَلُوا الصَّلَاةَ أَتَمًّا وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ أَتَمًّا وَالزَّكَاةَ وَلْعَطُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ مِيثَاقِ الْوَعْدِ
 فَتَكْفُرُونَ أَيْ تَكْفُرُونَ بِمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ ابْنُ سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ وَأَنْتُمْ مَعْصُومُونَ مَكْدُونُونَ تَارِكُونَ لَهُمْ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ فِي الْكِتَابِ تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ لَا تَقْتُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلَا تُخْرَجُونَ أَنْفُسَكُمْ أَيْ بَعْضُكُمْ
 بَعْضًا مِنْ دِيَارِكُمْ مِنْ مَنَازِلِكُمْ يَعْنِي فِي قَرْيَةٍ وَالْمَضِيرُ قَرْيَةٌ ثُمَّ قَبْلَهُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ
 فَمَا أَنْتُمْ هَلْ يَأْتِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتُخْرَجُونَ قَرْيَاتِكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
 تَقْطَعُونَ عَلَيْهِمْ سُبُلَهُمْ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ ابْنُ سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ وَأَنْتُمْ مَعْصُومُونَ مَكْدُونُونَ تَارِكُونَ لَهُمْ وَإِذْ
 أَسَارَى أَهْلَ دِينِكُمْ تَفَادَوْهُمْ مِنَ الْعِلْمِ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَهُوَ مَحْرُومٌ عَلَيْهِمْ إِخْرَاجُهُمْ أَوْ إِخْرَاجُهُمْ وَتَعْلَمُونَ عَلَيْهِمْ
 أَفْتَوْهُمْ بِبَعْضِ الْكِتَابِ بَعْضُ مَا فِي الْكِتَابِ تَفَادَوْنَ اسْرَاءَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ نَتْرُكُونَ اسْرَاءَكُمْ
 أَصْحَابَكُمْ لَا تَفَادَوْهُمْ وَيُقَالُ افْتَوَيْتُمْ بَعْضُ الْكِتَابِ بِمَا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ فَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ مَا لَا تَقْضِي
 أَنْفُسَكُمْ فَمَنْ جَاءَكُمْ مِنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَالْآخِرِيُّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْأَعْدَاءُ ابْنُ الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسَّبْيِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَرْجَعُونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ اسْفَلَ الْعَذَابِ مَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ تَبَارَكَ عَقوبَتُهُمَا تَعْلَمُونَ
 مِنَ الْعَاصِينَ يُقَالُ مَا تَكْتُمُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ اخْتَارُوا الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 الْكُفْرُ عَلَى الْإِيمَانِ فَلَا يَخْشَفُ لَاقِبُونَ وَلَا يَنْفِرُونَ وَيُقَالُ يَرْفَعُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ لَكُمْ يَصْرُوفٌ يَعْنِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ التَّوْبَةَ وَتَقِينَا آتَبْنَا وَارِدًا مِنْ بَدْرٍ بِالرَّسُولِ آتَيْنَا عَطِيَّةً
 أَنْ يَرْجِعَ الْبَيْتُ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الْجَائِزُ الْعَلَامَاتُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ وَاعْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ عَجَبُ الْمَطَرِ
 الْكَلَامُ جَاءَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ رَسُولٌ بِمَا لَا تَفْقَهُونَ أَنْفُسَكُمْ بِمَا لَا يُوَافِقُ قُلُوبَكُمْ دِينَكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ تَعْلَمُونَ عَنْ كَيْفَانَا
 فَتَرْفَعُونَ كَذِبًا يَقُولُونَ كَذِبًا فَمِنْهَا مَحْصِلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عَيْشِي قَرْيَةً تَقْتُلُونَ وَفَرِيقًا قَتَلْتُمْ عَيْشِي وَكَرِهْتُمْ

اتخذوا دعام الذناب
 شغلوا وقتهم وولوا

خطيئته وويلوا
 منه خطيئته وويلوا

لا يبدل بالياء ف
 بتسجيله في السجل مع الملائكة
 حسنا بغير الحاملين والنون
 فاذن

تقاهون تشديد الظاهر
 اوج

اي يفتح الحزن واسكان سين من
 جزلت بعد هذا وبالامانة على
 اصله

تقدمه عن فلا تفتخروا
 يملون بالياء اذ ذنوبهم

موتوا كما في بعض النسخ
 وقادروا مع قومهم
 القديس يوحنا بن زبدي

ما نسخ من
الكتاب والكتب
منه تسكنه
بعد ما
سوى الديونة
عن حناين
الطريق الى...

ما نسخ من
الكتاب والكتب
منه تسكنه
بعد ما
سوى الديونة
عن حناين
الطريق الى...

لم يبق منها عندنا فقال ما نسخ من آية التوراة فلا تعلمها أو كتبها فأنكرها غير منسوخة تعلمها أنات
 بغيرها أي نزل جبريل بالنسخ منها من المنسوخ وأهون العمل بها أو كتبها في الثواب النفع والعمل
 أو تعلمها يا محمد أن الله على كل شيء قدير أن تعلم يا محمد أن الله على كل شيء قدير
 والأرض يعني خزان السموات والأرض بامعابده ما يشاء لأن علم بصلاتهم وما لكم يا معشر اليهود
 دؤوبوا الله من عند الله من قولي من قريب ينفعكم ولا حافظ يحفظكم ولا نصير يافع يمنعكم
 أم قريين وقت اتريدون أن نسا أو رسولكم رؤيا الرب وكل ما من غير ذلك مما سأل موسى من قبل كما سأل
 من موسى بنو إسرائيل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبدل الكفر بالآية اختار الكفر على الإيمان فقد
 ضل سواد السبيل ترك قصد طريق الهدى ودمى كثير من أهل الكتب كعبان الأشرف وأصحابه وفخام بن عزير
 وأصحابه كويرد وتكمياعار وما حذيفة وما عاذ بن جبل من بعد إيمانكم محمد القرآن فكان الحق ترجوا
 كفار إلى دينهم حسدا من عند أنفسهم حسدا منهم من بعد ما تبين لهم الحق في كتابهم أن محمد ودينه
 ونصته وصفته وهو الحق فأغفوا فأتوا أو أضفوا العجزوا حتى يأتي الله بأمره بعباد على غلبة و
 النصير من القتل والسبي والإجلاء أو الله على كل شيء قدير من القتل والإجلاء قدير وأقيموا الصلوة اتوا
 الصلوات الخمس أو الزكوة أعطوا زكوة أموالكم وما أنفدوا من أنفسكم تسلفوا لأنفسكم من خير من
 عمل صالح وزكوة وصدقة تجدوه تجدوا ثواب عند الله من عند الله إن الله بما تعملون شفيق
 والزكوة بغير بنيانكم قالوا يعني اليهود لن ندخل الجنة إلا من كان هودا أو نصرانيا أو يهوديا أو نصريا
 أو نصريا وكذا لك قالت النصارى ذلك أمانيهم تمنى ما يمتنعوا على الله ما ليس في كتابهم قل يا محمد لكل
 الفريقين هاتوا برهانكم يعني حجتكم من كتابكم إن كنتم صادقين في مقالكم بلي ليس كما قلتم ولكن من أسلم
 وجهه لله من إخلاد يبره وعمل لله وهو محسن في القول والفعل قل له أجرة ثواب عند ربكم في الجنة ولا تخفوا
 عليهم بجلود النار ولا هم يحزنون بذهاب الجنة ثم ذكر مقالة اليهود والنصارى في خصوصهم في الدين فقال
 وقالت اليهود يهود أهل المدينة ليست النصارى على نبوي من دين الله ولا دين إلا اليهودية وقال النصارى
 نصارا أهل نجران ليست اليهود على نبوي من دين الله ولا دين إلا اليهودية والنصارية وهم يتلون الكتب وكل الفريقين
 يقرؤون الكتاب لا يؤمنون ويقولون ما ليست فيه كذلك هكذا قال الذين لا يعلمون توحيدا لله
 من أبائهم ويقال كتاب الله من غيرهم مثل قومهم شبه قولهم قاله يحكم نقص بينهم بين اليهود
 والنصارى يوم القيمة فيما كانوا فيه في الدين يحتكمون يخالفون ثم ذكر بطرس بن اسبانيا نوس الرومي
 ملك النصارى الذي حارب بيت المقدس فقال ومن أطاع في كفره واعطاء وأجره على الله من منع
 مساجد الله حارب بيت المقدس أن يذ كر فيها اسمه لكي لا يذكر فيها اسمه والتوحيد والآذان
 وسعى على خرابها في خراب بيت المقدس التي فيها الجيف فكأن أبا إلى زمان عمر أولئك أهل الدوم

[illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

الكتاب وَالنَّبِيِّينَ بِجَلَّةِ النَّبِيِّينَ ثُمَّ ذَكَرَ الْوَاجِبَاتِ بَعْدَ الْإِيمَانِ فَقَالَ وَالَّذِي لَمْ يَلَمْزْ عَلَيْهِ يَقُولُ الْبَرِّ بَعْدَ الْإِيمَانِ
 اعْطَا الْمَالَ عَلَى حَبِّهِ عَلَى قَلْبِهِ وَشَهَوْتِهِ ذَرَعًا لِقُرْبِهِ ذَا الْقُرْبَةِ فِي الرِّحْمِ وَالْيَتَامَى تَبَا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَسْكِينِ
 الْمُسْتَضْعِفِينَ وَأَبْنِ السَّبِيلِ بِهَذَا الطَّرِيقِ لَصَفِ الْمَنَازِلِ وَالسَّائِلِينَ الَّذِينَ يَسْأَلُونَكَ مَالَكَ وَفِي الرِّقَابِ
 الْمَكَاتِبِينَ وَالْفَرَاقَةَ ثُمَّ ذَكَرَ الشَّرَائِعَ بَعْدَ الْوَاجِبَاتِ فَقَالَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ يَقُولُ الْبَرِّ بَعْدَ الْوَاجِبَاتِ تَامَ الصَّلَاةُ
 الْخَمْسَ وَالَّذِي لَمْ يَلَمْزْ عَلَيْهِ اعْطَى الزَّكَاةَ وَمَا يَشْبَهُ ذَلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ يَعْتَدِلُونَ عَمَلَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ
 وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاسِ ذَا عَاقِبَةٍ وَأَوَّ الصَّيْبِ فِي الْبَاسَاءِ بِعَيْنِ الْخَوْفِ وَالْبَلَايَا وَالْمَشَادِيدِ وَالْأَصْرَارِ
 الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْجُوعِ وَحِينَ الْمَيِّتِ عِنْدَ الْقَتْلِ أَوْ لَيْكَ الَّذِي نَصَدَّقُوا أَوْ فَوَا أَوْ لَيْكَ هُمْ
 الْمُتَّقُونَ عَنِ النَّفْسِ الْعَهُودِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ فَرَضٌ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ الْقَوْدِ وَالْقَتْلُ الْحَرَامُ بِالْحَرَمِ
 عَمَلًا وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ عَمَلًا وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى عَمَلًا نَزَلَتْ فِي الْمُحْسِنِينَ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ مَسْخُوخَةٌ لِقَوْلِهِ النَّفْسُ
 بِالنَّفْسِ قَمْنٌ عَقْلِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِ شَيْئًا يَعْنِي الْقَتْلَ أَوْ عَقْلَ الْقَتْلِ وَ
 اخْتِذَ الدِّيَةَ لِدِيَّةٍ قَاتِبًا بِالْمَعْرُوفِ أَمْرًا طَالِبًا أَنْ يَطْلُبَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ بِثَلَاثِ سَنِينَ إِنْ كَانَ دِيَّةً تَامَةً وَإِنْ
 كَانَ ثَلَاثِي الدِّيَةِ وَنُصْفًا فَبَسْتَيْنِ وَإِنْ كَانَ ثَلَاثَهَا فَعَمَلُهُ ذَلِكَ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ أَمْرًا طَالِبًا أَنْ يُوَدَّى إِلَى الْوَلِيِّ
 مَقْتُولِهِ حَقٌّ بِإِحْسَانٍ بِغَيْرِ تَقَاضٍ وَتَعْنِي ذَلِكَ الْعَفْوُ الْمُخَوَّفُ قَتْلُ مَنْ مِنْ رُكْبَةٍ وَرَحْمَةٌ لِلْقَاتِلِ مِنَ الْقَتْلِ
 فَمَنْ عَتَلَهَا بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ اخْتِذِ الدِّيَةِ وَاعْتَدَاهُ إِنْ أَخَذَ الدِّيَةَ وَيُقْتَلُ بِضَا ذَلِكَ عَدَاؤُ الْإِيمِ يَقْتُلُ
 وَلَا يَعْفِي عَنْهُ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ الدِّيَةُ وَكَأَنَّ الْقِصَاصَ حَيَوَةً بَقَاءَ وَجْهَةٍ يَأُولُ الْأَكْبَابِ ذَوُ الْعُقُولِ مِنْ
 النَّاسِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَتَّقُونَ لِكَيْ تَعْوِظُوا قَتْلَ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ عَافَاةً الْقِصَاصُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ فَرَضٌ عَلَيْكُمْ إِذَا أَحْصَرْتُمْ
 الْمَوْتُ عِنْدَ الْمَوْتِ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا مَالًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ فِي الرِّحْمِ بِالْمَعْرُوفِ لِلْوَالِدَيْنِ فَضْلُ
 وَكَأَنَّ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ الْمَوْلَانِ وَهَذِهِ الْآيَةُ مَسْخُوخَةٌ بِآيَةِ الْمَوَارِيثِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَمَنْ يَدَّ لَهُ
 غَيْرَ وَصِيَّةٍ الْمَيِّتُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ قَوْلًا مِمَّا أَمَّهُ وَزَرَهُ عَلَى الَّذِينَ يَسْبِقُونَ لَوْنُهُ يَغْيِرُ وَنَرَفَ الْمَيِّتُ مِنْ ذَلِكَ
 سَمِعَ لَوْصِيَّةٍ الْمَيِّتُ وَقَالَتَهُ عَلَيْهِ أَنْ جَارَ وَانْ عَدَلَ وَيَقَالُ عَلَيْهِ بِفَعْلٍ الْمَوْصِي وَكَأَنَّ الْوَصِيَّةَ وَانْ الْوَصِيَّةُ
 كَمَا كَانَتْ وَإِنْ جَارَ عَافَاةً الْوَصِيَّةَ نَزَلَتْ قَوْلُهُ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِيٍّ جَنَفًا أَعْلَمَ مِنَ الْمَيِّتِ جَنَفًا مِيلًا
 وَخَطَاءً أَوْ إِشْمًا عَمَلًا فِي الْجَنَفِ فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْوَرِثَةِ وَبَيْنَ الْمَوْصِي لَهُ أَمْرُهُ إِلَى الثَّلَاثِ الْعَدْلُ
 فَلَا رَأْيَ عَلَيْهِ فَلَاحِجٌ عَلَيْهِ فِي مَرَدِهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَقْوًا لِمَيِّتٍ وَانْ جَارَ وَخَطَاءً رَحِيمَةً يُفَعَّلُ الْمَوْصُو بِهَا
 غَفُورًا لِمَوْصِيٍّ رَحِيمٌ حِينَ رَخَصَ عَلَيْهِ الرَّمَدُ إِلَى الثَّلَاثِ وَالْعَدْلُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ فَرَضٌ عَلَيْكُمْ
 الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ فَرَضٌ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِالْعَدْلِ وَيَقَالُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ بِتَرْكِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْجَمَاعِ
 بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ أَوْ النُّومِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ كَمَا كُتِبَ فَرَضٌ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَعَنَهُمُ
 اللَّهُ لِكَيْ تَتَّقُوا الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ وَالْجَمَاعَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ أَوْ النُّومِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ وَهَذَا مَسْخُوخٌ لِقَوْلِهِ

وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ عَمَلًا
 عَلَى الْمَسْكِينِ مَدْرَكًا
 وَيَعْنِي فِي رَحْمَةِ صَدَقَةٍ
 هَذِهِ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ الْمَسْكِينِ
 عَلَى بَابِهِ ١٢٠
 الْمَسْكِينِ الدَّامِ السُّكُونِ

مَعْنَى يَفْتَحُ الْحَابَّ
 تَشْدِيدُ الْعَارِ
 وَفِي رَفْعٍ

احل لكم ليلة الصيام الرفث وبقوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض اي اياماً معدودة وثبت
 ثلاثين يوماً مقدماً ومؤخراً فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر فليصم من أيام أخر
 بقدر ما افطر من رمضان وعلى الذين يطيقونه يعني يطيقون الصوم فدية طعام مسكين
 فليطعم مكان كل يوم افطر نصف صاع من خصة لمساكين هذه منسوخة بقوله فمن شهد منكم الشهر
 فليصمه ويقال وعلى الذين يطيقونه يعني الفدية ولا يطيقون الصوم مثل الشيخ الكبير والجوهر الكبير
 لا يطيقان الصوم فدية طعام مسكين فليطعم مكان كل يوم افطر من رمضان نصف صاع من خصة
 لمساكين فمن تطوع خيراً ائزاد على سنين فهو خير له بالشواب وان تصوموا خيراً لكم من الاذية
 ان كنتم تعلمون اذ كنتم تعلمون شهر رمضان الذي هو الذي انزل فيه القرآن جبريل بالقرآن
 جملة الى السماء الذي انما ملاءها على السفرة ثم نزل به بعد ذلك على محمد صلى الله عليه وسلم يوم ايسوم اية وايتين
 وثلاث وسورة هذا لتأس القرآن بيان من الاضلالة للناس وتبينت من الهدى واضحات من امر الدين
 والقرآن الحلال والحرام والاحكام والحدود والخروج من الشهوات فمن شهد منكم الشهر فليصمه
 ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر بقدر ما افطر يريد الله بكم اليسر اراد الله
 بكم رخصة الافطار في السفر يقال اختار الله لكم الافطار في السفر ولا يريد بكم العسر يريد ان يكون لكم
 العسر الصوم ويقال لم يختار لكم الصوم في السفر ولتكنوا العدة لكن تصوموا في الحضرة ما افطرتم في
 السفر ولتكنوا الله لئن عظموا الله على ما هداكم لدينه ورخصته ولعلكم تشكرون لكن تشركوا رخصة
 واذا سألك عبادي اهل الكتاب عني اقرىب انا ما بعيد فاني قريب فاعلمهم باعدي اقرىب بالاجابة
 اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي فليطعوا رسولي وليؤمنوا بي وبرسولي قبل الدعوة
 لعلمهم برشد ونكاح هتدوا فيستجاب لهم الدعاء اجل لكم ليلة الصيام الرثث الى نساءكم الجماعة
 مع نسائكم هن لباسكم مسكن لكم وانتم لباسهن مسكن هن علة الله انكم كنتم تحتلون انفسكم
 بالجماع بعد صلوة العشاء فتاب عليكم كما تهاون عنكم وعفاه عنكم ولم يعاقبكم فالتن حين احللت لكم بالشر ومن
 جامعوهن وابتنوا اطلبوا اما كتب الله لكم ما قضى الله لكم من ولد صالحى نزلت في عمر بن الخطاب كذا
 من حين يدخل الليل حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني يتبين لكم بياض النهار وسواد
 الليل من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل الى دخول الليل نزلت في صرمة بن مالك بن عدي ولا تشبهون
 ولا تجامعونهم وانتم عاكفون مستكفون في المسجد ليلا ونهارا تلك حدة الله تلك المباشرة معصية
 الله فلا تقربوها فانتم مباشرين النساء ليلا ونهارا حتى تفرغوا من الاعتكاف كذلك هكذا بين الله
 اليه امره ونهيه للناس كما بين هذا لعلمهم يتقون لكن تقوا معصية الله نزلت في نفر من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب وعمار بن ياسر وغيرهما كانوا معتكفين في المسجد فأتوا الى اهل بيته

قول مقدم ومخير يعني اياماً معدودة
 اتموا الصيام اي اياماً معدودة
 كما كتب على الذين من قبلكم
 انكم تصومون فمن كان منكم مريضاً
 أو على سفر فعدة من أيام أخر
 مسكين بالجمع وفتح السين
 من غير تنوين اذ
 فدية يعني فدية
 الطعام بكسر الهمزة واللام
 القرآن يقال صاع من خصة
 ومن فاهيت وقع في الجادين
 البصر العسر بضم السين في الجادين
 لتكلموا بفتح الكاف يشد الهمزة
 الداء اذا دعا في انبات الباء
 وسلامها مع فتح صدره
 الجادين بهاء

اِذَا حُجُّوا وَبِجَاعُونِ نَسَاءَهُمْ وَيُغْتَسِلُونَ فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهَذَا مِمَّا نَزَلَ فِي عِيدِ الْبَيْتِ لَا شَيْءَ
وَأَمَّا لِقَائِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ بِالْبَاطِلِ بِالظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ وَالْغَصْبِ الْحَلْفَ الْكَاذِبَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ عَلِمُوا
بِهَا لَا تَجْعَلُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْحُكْمِ لِئَلَّا تَكُونُوا قَرِيبًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ الَّتِي لَا تَحِلُّ لَكُمْ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ
فَأَقْرِبُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الْقَيْسِ بِالْمَالِ بِزَوَالِ هَذِهِ الْأَيَّةِ تَسْأَلُونَكَ عَنْ أَهْلِ هَذِهِ وَنَقَصَانِهَا مَاذَا
قُلْ يَا مُحَمَّدُ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ لِعَلَامَاتٍ لِلنَّاسِ لِقَضَاءِ دِينِهِمْ وَعِلَّةِ نِسَائِهِمْ وَصَوْمِهِمْ وَأَفْطَارِهِمْ وَالْحُجِّ
وَالْحَجَّ نَزَلَتْ فِي عَادِ بْنِ جَبَلٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ الْبَيْتُ الطَّاعَةِ وَالنَّقْوَى بِأَنَّ تَأْتُوا الْبُيُوتَ
مِنْ ظُهُورِهَا بَانَ تَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا مِنْ خَلْفِهَا فِي الْأَحْرَامِ وَلَكِنَّ الْبَيْتَ الطَّاعَةِ فِي الْأَحْرَامِ مِنَ النَّحْيِ
الصَّيْدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَأْتُوا الْبُيُوتَ أَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَيْدِيهَا الَّتِي كُنْتُمْ تَدْخُلُونَهَا وَتَخْرُجُونَ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ
وَأَتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ فِي الْأَحْرَامِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكُمُ تَجْوِيزٌ مِنَ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ نَزَلَتْ فِي فِرْعَوْنَ وَصَاحِبِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَانَهُ وَخِرَاعَهُ كَانُوا يَدْخُلُونَ بُيُوتَهُمْ فِي الْأَحْرَامِ مِنْ خَلْفِهَا أَوْ مِنْ سَطْحِهَا كَمَا فَعَلُوا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فِي الْحُلِّ وَالْحَرَمِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ يُبَدُّوكُمْ وَأَنْتُمْ بِالْقِتَالِ
وَلَا تَعْتَدُوا وَلَا تَبْتَدِئُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ الْمُتَبَدِّئِينَ بِالْقِتَالِ فِي الْحُلِّ وَالْحَرَمِ وَأَقْتُلُوا هُمُ
أَنْ يَبْدُوكُمْ وَحَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ فِي الْحُلِّ وَالْحَرَمِ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ مَكَّةَ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ كَمَا
أَخْرَجُوكُمْ وَالْمُتَنَفِّسُ الشَّرْكَ بِاللَّهِ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ فِي الْحَرَمِ أَشَدُّ شَرًّا مِنَ الْقَتْلِ فِي الْحَرَمِ وَلَا تَقْتُلُوا هُمُ
بِالْأَبْدَانِ عِنْدَ السَّجْدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوهُمْ فِيهِ فِي الْحَرَمِ فِي الْإِبْدَانِ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِالْأَبْدَانِ قَاتِلْتُمُوهُمْ
كَذَلِكَ هَكَذَا جَزَاءُ الْكَافِرِينَ بِالْقِتَالِ فَإِنْ أَنْتَهُوا عَنِ الْكُفْرِ وَالشَّرْكِ وَبَاقُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُوفٌ ذُو تَابٍ
رَحِيمٌ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَقَتْلُوهُمْ بِالْأَبْدَانِ مِنْهُمْ فِي الْحُلِّ وَالْحَرَمِ حَتَّى لَا تَكُونُوا فِتْنَةً الشَّرْكَ بِاللَّهِ
فِي الْحَرَمِ وَتَكُونُوا الَّذِينَ لِلَّهِ يَكُونُ الْإِسْلَامُ وَالْعِبَادَةُ لِلَّهِ فِي الْحَرَمِ فَإِنْ أَنْتَهُوا عَنْ قِتَالِكُمْ فِي الْحَرَمِ فَلَا عُدَّةَ
فَلَا سَبِيلَ لَكُمْ بِالْقِتَالِ أَلَا عَلَى الظَّالِمِينَ الْمُتَبَدِّئِينَ بِالْقِتَالِ الشُّهُرَ الْحَرَامَ الَّذِي دَخَلَتْ فِيهِ لِقَضَاءُ الْعِمْرَةِ
بِالشُّهُرِ الْحَرَامِ الَّذِي صَدَرَ عَنْكُمْ وَأَحْرَمَاتُ قِصَاصٍ بَدَلَ قَتْلِ عَدُوِّكُمْ بِالْقِتَالِ فِي الْحَرَمِ وَأَعْتَدُوا
فَابْتَدِئُوا عَلَيْهِمْ بِمِثْلِ مَا عَصَوْكُمْ بِالْقِتَالِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَخَشَوْا اللَّهَ بِالْأَبْدَانِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ مَعِينِ الْمُتَّقِينَ بِالنَّصْرَةِ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ لِقَضَاءِ الْعِمْرَةِ وَلَا تَقْتُلُوا بَابَكُمْ
إِلَى التَّهْلُكَةِ يَقُولُ لَا تَمْنَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ النِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَهْلِكُوا وَيَقَالُ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيْدِيكُمْ
فِي التَّهْلُكَةِ وَيَقَالُ لَا تَهْكُوا فَتَهْلِكُوا أَيْ لَا تَسَاوِمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَتَهْلِكُوا وَأَحْسِنُوا النِّفْقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ بِالنِّفْقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِهَيْبَتِ اللَّهِ فِي الْحَرَمِ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَضَاءِ الْعِمْرَةِ بَعْدَ عَامِ الْحَدِيدِيَّةِ وَأَتَمُّوا الْحُجَّ وَالْعِمْرَةَ لِلَّهِ لِقَبْلِ اللَّهِ بِالْأَخْلَافِ
وَأَتَمُّوا الْحُجَّ إِلَى الْخُرَّةِ وَأَتَمُّوا الْعِمْرَةَ إِلَى الْبَيْتِ فَإِنْ أَحْصَيْتُمْ حَبْسَتُمْ عَنْ الْحُجَّ وَالْعِمْرَةِ مِنْ عَدَاوَةِ مَرْحُومِ النَّبِيِّ

وَلَا تَقْتُلُوا هُمُ
فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِالْأَبْدَانِ
يَكُونُ فِتْنَةً

مِنَ الْهَدْيِ فَعَلَيْكُمْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ شَاةٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ بَعِيرٌ لَكُمْ الْأَحْرَامُ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ فِي الْحَسْرِ
 حَتَّى تَبْلُغَ الْهَدْيَ الَّذِي تَبْعَثُونَ بِهِ حَجَّكُمْ مَخْرُجًا مِمَّنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْتَبًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتِمَّ مَقَامَهُ
 فِي الْحَسْرِ لِيَجْعَلَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ هَدْيَهُ إِلَى مَحَلِّهِ أَوْ بِهِ أَوْ مِنْ رَأْسِهِ أَوْ فِي رَأْسِهِ قَلَّ خَلْقُ
 رَأْسِهِ نَزَلَتْ فِي كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ وَكَانَ فِي رَأْسِهِ قَلَّ خَلْقُ رَأْسِهِ فِي الْحَرَمِ فَقِيلَ يَهُودِيٌّ مِنْ حِيَامٍ فَذَلَّ
 حِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ صَدَقَتْهُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَهْلُ مَكَّةَ أَوْ نُسُكٌ شَاةٌ يَبْعَثُ إِلَى مَحَلِّهِ فَإِذَا أَمِنْتُمْ
 مِنَ الْعَدُوِّ وَبَرَاءَةً مِنَ الْمَرَضِ فَاقْضُوا مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ مَنْ مَنَعَ بِالطَّبِيعِ
 الْبِلَاسَ بِالْعُمُرَةِ بَعْدَ قَضَاءِ الْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَوْ إِلَى الْيَمْرِ بِالْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَعَلَيْكُمْ دَمُ الْمُتَعَرِّدِ
 الْقَرْنِ وَالْمُتَعَرِّدِ سِوَاةِ بَقَرَةٍ أَوْ شَاةٍ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْعَلَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْيَاءِ فَصِيَامُ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَابَعَاتٍ فِي الْحَجِّ وَعَشْرًا فِي الْيَمْرِ أُخْرَى يَوْمَ عَرَفَةَ وَسَبْعَةً إِذَا جَعْتُمْ إِلَى أَهْلِكُمْ
 فِي الطَّرِيقِ أَوْ إِلَى أَهْلِكُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ مَكَانَ الْهَدْيِ ذَلِكَ دَمُ الْمُتَعَرِّدِ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرًا أَوْ غَائِبًا
 لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ وَمَنْزِلُهُ فِي الْحَرَمِ لَا يَنْلِيسُ عَلَى أَهْلِ الْحَرَمِ هَذِهِ التَّمَنُّعُ وَأَتَقُوا اللَّهَ خَشَوُا اللَّهَ فِي تَرْكِ
 مَا أَمَرَهُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لَمْ يَتْرَكْ مَا مِنْ هَدْيٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ
 الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْرُوفَاتٌ يَحْرُمُ فِيهَا الْحَجُّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مَنْ قَرَضَ فِيهِ الْحَجَّ فِي أَحْرَمٍ
 فِيهِمْ بِالْحَجِّ فَلَا رُفْثَ لِاجْتِمَاعٍ فِي الْأَحْرَامِ وَلَا فُسُوقَ لِأَسْبَابٍ لَا تَنْبَازُ وَلَا جِدَالَ لَا مَرُوفَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْحَجِّ
 فِي أَحْرَامِ الْحَجِّ وَيُقَالُ لِجِدَالٍ فِي فَرْصَتِهِ الْحَجِّ وَمَا تَعَلَّوْا مِنْ خَيْرٍ مَا تَتَكْرَمُونَ مِنْ بَرِّهِ وَفُسُوقٍ وَجِدَالٍ فِي الْحَرَمِ
 يَحْلَهُ اللَّهُ يَقْبَلُهُ اللَّهُ وَيُزَوِّدُوا يَا وَيْلَا لَالْبَابِ بْنِ زَادٍ الدِّينِيَّ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخِّرٌ يَقُولُ تَزَوُّوا مِنْ الدِّينِ
 مَا تَكُونُونَ بِهِ وَجْهًا مِنْكُمْ عَنِ الْمَسَالَةِ يَا ذَوِي الْعُقُولِ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ خَيْرَ التَّوْبَةِ التَّقْوَى
 فَإِنَّ التَّوْبَةَ خَيْرٌ زَادَ مِنَ الدِّينِ وَالْتَّقْوَى خَيْرٌ مِنَ الْعُقُولِ يَا ذَوِي الْعُقُولِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي تَابِ
 مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا يَحْجُونَ بِغَيْرِ زَادٍ فَيَصِيبُونَ فِي الطَّرِيقِ مِنْ أَهْلِ الْمَنْزِلِ ظُلُمَاءُ فَنَهَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ هَرَجٌ أَنْ تَبْتَغُوا تَطْلُبُوا أَفْضَلَ مِنْ تَرْكِكُمْ بِالْعِبَارَةِ فِي الْحَرَمِ نَزَلَتْ فِي نَاسٍ كَانُوا لَا يَبْرُونَ الْبَيْعَ
 وَالشَّرَاءَ فِي الْحَرَمِ فَخَصَّ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا اقْتَضَتْهُ مِنْ عَرَافَاتٍ فَإِذَا رَجَعْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ إِلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 فَادْكُرُوا اللَّهَ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا هَدَاكُمْ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ
 وَقَدْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ تَعْلِيهِمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمُ وَالْقُرْآنُ وَالْإِسْلَامُ مِنَ الصَّالِحِينَ الْكَافِرِينَ ثُمَّ
 أَقْبَضُوا مِنْ حَيْثُ أَقْبَضَ النَّاسُ يَقُولُ رَجَعُوا مِنْ حَيْثُ رَجَعَ أَهْلُ الْيَمَنِ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ لَنْ يُبْرِكَ
 إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ ذُو تَابٍ رَجَعُوا مِنْ حَيْثُ رَجَعُوا عَلَى التَّوْبَةِ نَزَلَتْ فِي نَاسٍ يَقَالُ لَهُمُ الْمُحْسِنُونَ كَانُوا لَا يَبْرُونَ الْحَرْجَ
 مِنَ الْحَرَمِ إِلَى عَرَافَاتٍ فَجَمَعَ فِيهَا هُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا إِلَى عَرَافَاتٍ وَيَرْجِعُوا مِنْهُ فَإِذَا اقْتَضَيْتُمْ
 مَنَاسِكَكُمْ فَادْفَرِغْتُمْ مِنْ سَنَنِ حَجِّكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ فَقُولُوا يَا اللَّهُ لَنْ كَرَّمْنَا أَبَاءَ كَرَّمْنَا كَرَّمْنَا كَرَّمْنَا كَرَّمْنَا كَرَّمْنَا

فلا ريث ولا فسوق فيهم
 ولا ريث ولا فسوق فيهم
 ولا ريث ولا فسوق فيهم
 ولا ريث ولا فسوق فيهم
 ولا ريث ولا فسوق فيهم
 ولا ريث ولا فسوق فيهم
 ولا ريث ولا فسوق فيهم
 ولا ريث ولا فسوق فيهم
 ولا ريث ولا فسوق فيهم
 ولا ريث ولا فسوق فيهم

جاز ما ينعون بالآيات
 الباء في الخال من قوله
 ح ٢٢

وقالوا سميت بذلك والآخر كانها
 صفت لأوامهم هذا الصاهر فما
 قيل ليجري بها على ما كان من هذا
 بدوهم في المشاعر أو ما كان
 قد عرفت وقيل لا تقي أمروهم
 فصاروا وقيل لأن الناس يمشون
 فيها والله أعلم بحقيقة ذلك فتألف
 وقيل سميت بذلك لئلا يفتروا
 لجهنم فصاروا حوا
 ومن ذلك ما رواه
 منها

فيهم بالذكر كذا فيهما
لهم خلاف

في الجاهلية بالاحسان أو أشد ذكر ابل أكثر ذكر من ذكر بائكم فمن الناس من يقول في الموقف ربنا اننا اعطنا في الدنيا ابلا وبقرا وغنما وعبيدا واماء ومالا ومالا في الآخرة من خلقي من نصيب الجنة بحجه ومنهم من يقول ربنا اننا اعطنا في الدنيا حسنة العلم والعبادة والعصمة من الذنوب والشهادة والغنيمة وفي الآخرة حسنة الجنة ونعيمها وقبلا عذاب النار ارفع عنا عذاب القبر وعذاب النار اولئك اهل هذه الصفة لهم نصيب حظ وافر في الجنة مما كتبوا من حجهم والله سريع الحساب يقول اذا حسب فحسابه سريع ويقال سريع الحفظ ويقال شديد العقاب لاهل الربا واذكر والله العظيم التسهيل والتجديد في ايام معدودة معلومة ايام التشريق وهي خمسة ايام يوم عرفة ويوم النحر وثلاثة ايام بعدهما فمن تجمل برجوعه الى اهله في يومين بعد يوم النحر فلا اثم عليه بتجليله ومن تأخر الى يوم الثالث فلا اثم عليه بتأخيره ويقال فلا عتبه عليه بتأخيره يخرج مغفورا لمن اتقى يقول التجليل لمن اتقى الصيد الى يوم الثالث واتقوا الله اخشوا الله في الصيد الى يوم الثالث واعلموا انكم اليه تحشرون بعد الموت ومن الناس من يحبك قوله كلامه وحديثه وعلايته في الحيوة الدنيا والدنيا ويشهد الله على ما في قلبه يحلف بالله اني احبك واتابعك وهو الذي انحصار جده بالباطل شديد الخصومة ولا ذاتي غضب سعي شئ في الاضرار ليسيد فيها بالمعاصي وقيل ان الحشر الزرع والكدر في المحرق والنسل يهلك الحيوان بالقتل الله لا يحب الفساد والمفسد واذ قيل لما اتى الله في صنعك اخذت العزة بالاثم الحية والتكبر بحسبة حجة مصير الى جهنم وليشركها بالفرش والمصير نزل هذه الآية في خسر بن شريق كان حسن المنظر حلو المنطق وكان يحب النبي صلى الله عليه وسلم كلامه بافي احبك واتابعك في السر ويحلف بالله على ذلك وكان منافقا زعما انه احرق كدر قوم وقتل حمار القوم ومن الناس من يشترى من نفسه بما له ابتغى عنهم ثبات الله طلب صاء الله نزلت في صهيبت سنا واصحابه اشترى نفسه بما له من اهل مكة والله رقت بالعباد الذين قتلوا بمكة نزلت في ابوي عمار بن بيا وسمية وغيرهم قتلهم مشركوا اهل مكة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة في شرايع دين محمد صلى الله عليه وسلم جميعا ولا تتبعوا خطوات الشيطان الذين الشيطان في تحريم السبت ولحم الجمل وغير ذلك انه لكم عدو ومبين ظاهر العداوة فان كنتم ملتزم على شرايع دين محمد صلى الله عليه وسلم من بعد ما جاءكم اليك بيان ما في كتابكم فاعلموا ان الله عز وجل لا يفتنكم لئلا يتابع رسوله حكيم في نسخ شرايع الاول نزلت في عبد الله بن سلام واصحابه لكن اهيئة لهم السبت ولحم الجمل وغير ذلك هل ينظرون اهل مكة الا ان ياتيهم الله بلا كيف يوم القيمة والمملكة في ظلمة من القمار مقدم وخير وقضي الامر فرغ من الامر اهل الجنة الجنة واهل النار النار والي الله ترجع الامور عواقبها في الآخرة سل بني اسرائيل قلا ولا دواود يعقوب كما اتيتهم من آية بيته كرهة كلناهم بالامر بالمعروف

من تلحق الفجر الهدى في
رواية عن ابي جعفر سجيل
هذه تلحق جيب مع
فيل باشم كره الفاضل
الضمة

مخبات الجاهل وقاصح الخ
في الجاهل
انتم الحسن من صلاته
الوجه لا سجيل من رقت
حسنة
العلم بعض الدين اورد
خطابنا كان الطامع
وم
اللازمة يكمل التوفيق
فمن سجيل الحشر والقدر
مضى والسكت خلف حبت
منه والسكت خلف حبت
في
ترجم بعض الناس
كسر الحسم
اسل سجيل العزة
مع الملك الصلح

واكر مناهم بالدين في زمان موسى فبدلوا ذلك بالكفر من يبدل نعمة الله من غير دين الله وكتابه
 بالكفر من بعد ما جاء محمد برفان الله شديد العقاب لمن كفر به ربي حسن للذين
 كفروا اباحلوا اصحابه الحيوه الدنيا من سعة المعيشة ويستعزون من الذين على الذين امنوا اسلمان
 وبلال وصهيد واصحابه بضيق المعيشة والذين اتقوا الكفر والشرك يعف سلمان واصحابه قومهم في الجحود
 القدر والمنزلة في الجنة يوم القيمة والله يوزق من يشاء يوسع المال على من يشاء بغير حساب
 بغير جرم وتكلف ويقال ويرزق من يشاء في الجنة بغير حساب بلا قوة ولا هذا امر كان الناس في زمن
 نوح وابراهيم امه واحدا على مله واحده الكفر يقال كانوا في زمن ابراهيم مسلمين فبعث الله
 النبي من ذرية نوح وابراهيم مبشرين بالجنة لمن امن بالله ومنذرين من النار لمن لم يؤمن بالله
 وانزل معهم الكتاب انزل عليهم جبريل بالكتاب بالحق تبيان الحق والباطل ليحكم كل بني
 بكتابه بين الناس فيما اختلفوا فيه في الدين ويقال ليحكم الكتاب وان قرأت بالتاء اراد به
 النبي صلى الله عليه وسلم وما اختلف فيه في الدين ومحمد صلى الله عليه وسلم الا الذين او تشوه
 اعطوه يعني الكتاب من بعد ما جاءهم البينات ما في كتابهم بغيا بينهم فسد منكم
 وكفروا به فهدى الله الذين امنوا بالنبيين لما اختلفوا فيه من الاختلاف في الدين من الحق
 الى الحق ويقال فهدى الله الذين امنوا فحفظ الله الذين امنوا بالنبيين لما اختلفوا فيه من
 الاختلاف في الدين من الحق الى الباطل يا ذرية بكرامته وارادته والله يعاد من يشاء منكم
 اهلا لذلك ويقال يثبت من يشاء الى اصراط مستقيمة على دين قائم برضاه ام حبسهم اظنتم
 يا معشر المؤمنين يعف عثمان واصحابه ان تخرجوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خولوا من قبلكم
 اى لم يبتلوا بمثل البلى الذين مضوا من قبلكم من المؤمنين مستهم اصابهم الباساء الخوف
 والبلايا والمشايد والضراء الامراض والوجع والجوع وزلزلوا احركو في الشدة حتى يقول الرسول
 حتى قال رسولهم والذين امنوا معه به متى نصر الله على اعداء قال الله لذلك النبي الا ان
 نصر الله على اعداء بنجاكم قريب يستلوثك يا محمد وكان هذا السؤال قبل اية الموارث ما
 د انفقون على من يتصدقون قل ما انفقتم من خير من مال قليلو الذين فعلى الوالدين ولا قرينين
 وعلى اقربين ثم نسخت الصدقة بعد ذلك على الوالدين باية الموارث واليتمى فصدقوا على
 اليتيم يتامى الناس والمساكين الناس وابن السبيل الضيف النازل وما تفعلوا من غير
 ما تنفقوا من مال هؤلاء فان الله به عليم اعلموه وبينا انكم يحزنكم به كتب فرض عليكم
 القتال في اوقات النفي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كره لكم شاق لكم وعسى ان تكونوا شيئا
 الجهاد في سبيل الله وهو خير لكم تصيبون الشهادة والغنيمة وعسى ان تكونوا شيئا الجاهلون

الحكم بضم الباء وفتح الكاف
 ما في القرآن وما في القرآن
 ولا ما في القرآن ولا ما في القرآن
 بيا وتبديل حرف التانيه
 او ما في القرآن والرجل شاع
 مراد بالسيد فاع بالصاد
 زواج ١٢

حتى يقول بعض الامام
 والافقون بالانصب ١٢

لمفسد ما اليتيم حكيم حكم باصلاح مال اليتيم ولا تشكروا المشركين نزلت في مرتد بن ابي مرثدا لغزو الكلد
اراد ان يتزوج امرأة مشركة تسمى عناق فبني الله عن ذلك فقال ولا تشكروا المشرك يقول لا تنكحوا
المشرك بالله حتى يؤمن بالله ولا كلمة مؤمنة يقول نكاح امة مؤمنة خير من مشركة من نكاح
حرة مشركة ولو اعجبتمكم حسنهما وجمالها كذلك ولا تشكروا المشركين اي لا تنكحوا المشركين بالله
حتى يؤمنوا بالله ولعبد مؤمن يقول تزوجكم لعبد مؤمن خير من مشرك من تزوجكم من حر
مشرك ولو اعجبكم بدنه وقوته او ثوابك المشركون يدعون الى الشار يدعون الى الكفر وعمل النار والله
يدعو الى الجنة بالتوحيد والمغفرة بالتوبة يا ذرية ابراهيم وبيكين اليتم امره ونهيهم في التزويج للبا
لعلهم يتدبرون لكي يتعظوا عن تزويج الحرام ويتشكروا عن التحسين نزلت في شان ابي الدحدحة
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال الله لنبيه وبشركم عن المحيض عن جماعة النساء
في المحيض قل يا محمد هو اذى قد حرمان فاعترن لواء النساء في المحيض فانكروا جماعة النساء في
المحيض ولا تقربوهن بالجماع حتى يظفرن من المحيض فاذا نظفرن واغتسلن فانوهن
جامعوهن من حيث امركم الله من حيث رخصكم الله قبل ذلك في الفرج ان الله يحب التوابين
الراجعين من الذنوب ويحب المتطهرين من الذنوب والادناس نساءكم حررت لكم يقول
فروج نساءكم من زرع اولادكم فانوا اخرتكم من زرعكم اني اشتمت كيف شتمت مقبلة او مدبرة
اذا كان فحام واحد وقد موالاتفسدكم من ولد صالح واتقوا الله اخشوا الله في ادبار النساء
وجامعتهم في المحيض واعلموا انكم ملقوه معاينوه بعد الموت فيجزىكم باعمالكم وبشر المؤمنين
يقول وبشر يا محمد المؤمنين المتقين عن ادبار النساء جامعتهم في المحيض بالجنة ولا تجعلوا
الله عريضة علة لايمانكم نزلت في شان عبد الله بن رواحة اذ حلف بالله ان لا يحسن الى الخث
وخثنه ولا يكلمهما ولا يصلح بينهما فهاه الله عن ذلك فقال ولا تجعلوا الله عريضة علة لايمانكم
اي لا تحلفوا ان تبروا اي لا تبروا وتتقوا افلا تتقوا عن قطيعة الرحم وتصلحوا وان لا تصلحوا
بين الناس يقول ارجعوا الى ما هو خير لكم وكفروا بيمينكم ويقال ان لا تبروا اي لا تحسنوا الى احد
تتقوا اي يقول اتقوا عن الحلف بالله في ترك الاحسان وتصلحوا اصلحوا بين الناس الله سميع
بيمينكم بترك الاحسان عليهم بنياكم لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم يقول بكفارة ايمانكم بالغلو
بقولكم لا والله وبل والله في الشرب والبيع وغير ذلك من اللغو ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم
نصير قلوبكم بذلك والله غفور لايمانكم باللغو حللتم اذ لم يجعلكم بالعقوبة ويقال للغومين
على المعصية فان تركه وكفر بهينه لا يؤخذ وان فعل يؤخذ للذين يؤلون من نساءهم
يتكون جماعة نسائهم بالحلف ان لا يقربها اربعة اشهر او فوق ذلك ترخص اربعة اشهر

فانتم خيركم في ستم تعالى ما نقي
كما بان انكم انتم خيركم في ستم
من اقربوا من عدل
كلم كما هو من احد منكم في
حلالا والرواض فاهم يقولون
ان يجمعوا من وهو من غير الخوف
قوله وودوا الا انكم ما هو
النواب وويل هو طيبا والود وويل
القصة الى الولد بسطوا

يقول انتظار اربعة اشهر فإن قام وفان جامعوا قبل اربعة اشهر فإن الله عفوهم ليمينهم ان تابوا رحيمة حين بين كفارهم وإن عزموا الطلاق حققوا الطلاق وبزوا يمينهم فإن الله سميعٌ عليمٌ بما بانت امراته منه بتطبيقه واحدة بعد اربعة اشهر وبكفارة يمينه نزل في رجل يخلف بالله ان لا يقرب امراته بالجماع اربعة اشهر او فوق ذلك فان بر يمينه وترك مجامعتها حتى تجاوز اربعة اشهر بانت منه امراته بتطبيقه واحدة وان جامعها قبل ذلك فعليه كفارة اليمين والمطلقة واحدة واثنين يتربصن بأنفسهن ينتظرن بانفسهن في العدة ثلاثة قروء ثلاث قروء حيض ولا يحل لهن أن يكتمن الحبل ما خلق الله في أرحامهن من ولد إن كن اذ كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن ازواجهن أحق بردهن بمرجعتهن في ذلك في ذلك الحبل والعدة إن أرادوا الصلاحاً مراجعة لان في بدء الاسلام كان اذا طلق رجل امراته تطبيقاً او تطبيقين كان املك برجعتها بعد وكذلك في الحبل كان احق بجزئها في تلك الحبل لو طلقها الف مرة ففسخ الله تلك الرجعة بقوله وطلقوهن لعدتهن ولهن من الحق والحرمة على ازواجهن مثل الذي في اللازواج عليهن بالمعروف في احسان الصعوبة والمعاودة ولليرجال عليهن درجة فضيلة في العقل والميراث والدية والشهادة وبما عليهم من النفقة و الخدمة والله عزيزٌ بالنقمة لمن ترك ما بين المرأة والزوج من الحق والحرمة حكيمٌ فيما حكم بينهما الطلاق مرتين يقول الطلاق الرجعة مرتان فامسك قبل التطبيق الثالثة وقبل الاعتسالة من الحيضة الثالثة بمعروف بحسن الصعوبة والمعاودة أو تسريحاً بحسن او يطلقها الثالثة بلحسان يؤوي حقها ولا يحل لكم أن تأخذوا منها شيئاً ما أعطيتوهن من المهر شيئاً إلا أن يوافقا يعلما الزوج والمرأة عند الخلع الا يقينا حدٌ ود الله احكام الله فيما بين المرأة والزوج فان خفيتم علمتم الا يقينا حدٌ ود الله احكام الله فيما بين المرأة والزوج فلا جناح عليهما على الزوج خفاً فيما اقتدت به ان ياخذ ما اشترت المرأة نفسها به من الزوج بطيبة نفسها نزلت في ثابت بن قيس بن شماس امراته جميلة بنت عبد الله بن ابي بن سلول راس المنافقين اشترت نفسها من زوجها بمهرها تلك حدٌ ود الله هذه احكام الله بين المرأة والزوج فلا تعتدوها فلا تجاوز الى ما فهي الله لكم ومن يتعد يتجاوز حدٌ ود الله احكام الله الى ما فهي الله عنه فاولئك هم الظالمون الضارون لانفسهم ثم مرجع الى قوله الطلاق مرتين فقال فان طلقها الثالثة فلا تحل له تلك المرأة من بعد من بعد التطبيق الثالثة حتى تشك تزوج زوجاً غيره ويدخلها الزوج الثاني فان طلقها الزوج الثاني نزلت في عبد الله بن عبد الرحمن بن الزبير فلا جناح عليهما على الزوج الاول والمرأة أن يترأجعا بهم نكاح جديد ارضى عنهما أن يقينا حدٌ ود الله احكام الله فيما

يَتَرَكُونَ أَزْوَاجًا بَعْدَ الْمَوْتِ يَتَرَبَّصْنَ بِأَن يَتُنْفِيسْنَ فِي الْعِدَّةِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعَشْرٌ أَيُّهُنَّ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمَّا الْمُتَنَفِّسَاتُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ فِي تَرْكِهِنَّ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الزَّيْنَةِ بِالْمَعْرُوفِ بِالْتَّزْوِيجِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذْ بَلَغْتُمْ أَجَلَ عَزْمِكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ فِيمَا تَعَرَّضْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِلَى الْمَرَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ لَتَزَوْجِهَا بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَهُوَ ان يَقُولُ إِنْ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا بِالْحَلَالِ لَيَجْعَلِي ذَلِكَ أَوْ أَكُنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ ذَلِكَ فِي أَنْفُسِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ تَسْتَنْدِرُونَ هُنَّ تَذَكَّرْنَ نِكَاحَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَكُونُوا عِدَّةً وَهُنَّ سِرًّا بِالْجَمَاعِ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا أَقُولُ لَمْ نَعْرِضْهُنَّ فَصَحِيحًا ظَاهِرًا وَهُوَ ان يَقُولُ إِنْ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا بِالْحَلَالِ لَيَجْعَلِي لَكَ لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ وَلَا تَعْرِضُوا عِدَّةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَكُنَّ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْعِدَّةُ وَقُهَا وَاعْمَلُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ مِنَ الْوَفَاءِ وَالْخِلَافِ عَلَى مَا قُلْتُمْ فَأَحْذَرُوا فَاحْذَرُوا عَلَى مَا قُلْتُمْ وَأَعْمَلُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ لَمَنْ تَابَ مِنْ خِلَافَتِهِ حَلِيمٌ إِذَا دُعِيَ بِهَا بِالْعُقُوبَةِ لَكُنَّ عَلَى مَا لَاحِظَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَلْقَوْنَ النِّسَاءَ مَا تَرْضَوْنَ تَجَامَعُوهُنَّ أَوتَفَرَّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً أُولُو تَبَيُّنٍ مِنَ الْمَهْرِ وَمَتَّعُوهُنَّ مَتْعَةَ الطَّلَاقِ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُ مَالِهِ وَعَلَى الْفَقْرِ قَدَرُهُ قَدَرُ مَالِهِ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ فَوْقَ مَهْرِ ابْنِ دَانَهُ دَرَعٌ وَخَارٌ وَلَمَحْفَةٌ حَقًّا عَلَى الْحَسَنَيْنِ وَاجِبًا عَلَى الْمُوَحِّدِينَ لَا نَزِدُ لِلْمُهْرِ ثَمَرَيْنِ مِنْ سَمِيٍّ مَهْرًا فَقَالَ وَإِنْ تَلَقَّيْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَزَوَّجُوا تَجَامَعُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً وَقَدْ بَيَّنْتُمْ مَهْرَهُنَّ فَرَضْتُ مَا فَرَضْتُمْ فَعَلَيْكُمْ نِصْفُ مَا سَمِيتُمْ مِنْ مَهْرِهِنَّ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ الْإِنَّا يَتْرِكُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا عَلَى الزَّوْجِ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي فِي يَدِهِ عِدَّةُ النِّكَاحِ أَوْ يَتْرِكُ الزَّوْجَ حَقَّه عَلَى الْمَرْأَةِ فَيُعْطِي مَهْرَهَا كَامِلًا وَأَنْ تَعْفُوا تَتْرَكُوا حَقَّكُمْ أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى مِنَ الْقَبْلِ يَقُولُ لِلزَّوْجِ وَالْمَرْأَةِ مَنْ تَرَكَ حَقَّه عَلَى صَاحِبِهِ فَوَاضَى بِالْتَّقْوَى وَلَا تَتَّبِعُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ يَقُولُ الْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ لَا تَتْرَكُوا الْفَضْلَ وَالْإِحْسَانَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ بَصِيرٌ ثُمَّ حَثَّ عَلَى الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فَقَالَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ صَلَاتِ الْخَمْسِ بِوُضُوئِهَا وَكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا مِنْ أَوَاقِيتِهَا وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ خَاصَّةً وَتَوَكَّلُوا لِلَّهِ فَنِيَّتَيْنِ صَلَاةً قَائِمِينَ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيُقَالُ طَائِعِينَ قَائِمِينَ خَفِيمَةً مِنْ عَدُوِّهِ فِي الْمَسَابِقَةِ وَجَاءَ الْفَضْلُ عَلَى رِجْلَيْهِمَا أَوْ رُكْبَتَيْهِمَا عَلَى الدَّوَابِّ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ مِنَ الْعَدُوِّ قَدْ كَرَّ وَاللَّهُ فَصَلُّوا لِلَّهِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ كَمَا عَمَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لِلْمَسَافِرِ رُكْعَتَانِ وَلِلْمُقِيمِ أَرْبَعٌ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْمَلُونَ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ يَقْبَضُونَ مِنْ رِجَالِكُمْ وَيَذَرُونَ يَتْرَكُونَ أَزْوَاجًا بَعْدَ الْمَوْتِ وَصِيَّةٌ يَقُولُ عَلَيْهِمْ وَان قُرَّتْ بِنَصَبِ الْهَاءِ يَقُولُ عَلَيْهِمْ إِنْ يَوْصُوا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ وَوَالِهِمْ

السؤال أو بدل المهر في النكاح
مع ١٢

تُسَوِّغُ نَصَبُ الْمَرْءِ عَلَى الْمَرْءِ
فَرَوْا
مَدْرُهُ لَمْ يَسْأَلُوا الْمَرْءَ
طَوِيلٌ
عَاسِيَهُنَّ نَعْمَ الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ
سَدَلَهُمْ وَوُ

مَنْ مَحْلَسٌ كَسْرُ الْعَادَةِ

وَصِيَّةٌ نَصَبُ الْمَرْءِ عَلَى الْمَرْءِ

مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ الْغَفْلَةَ وَالسَّكْفَى إِلَى سَنَةِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَسْكَنِ زَوْجِهِمْ
فَإِنْ خَرَجَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِمْ أَوْ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلِ الْحَوْلِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ فِي النِّفْقَةِ
وَالسَّكْفَى مِنْهَا بَعْدَ خُرُوجِ مَنْ بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ تَزَوَّجَتْ فِيمَا فَعَلْنَ وَلَا يُمْسِكُنَّ فِي أَنْفُسِهِنَّ
مِنْ مَعْرُوفٍ مِنْ نَشَوقٍ وَتَزِينٍ لِلتَّزْوِيجِ وَهِيَ مَسْخُوحَةٌ بِمَا أَفْعَى النِّفْقَةُ الْمَتَوَفَى وَآدِلُهُ كَرِيْمٌ
بِالنِّقْمَةِ لَنْ تَرَكَ مَا أَمَرَ بِهِ حِكْمٌ بِمَا نَسَخَ نِفْقَةَ الْمَتَوَفَى وَالسَّكْفَى إِلَى الْحَوْلِ لِقَبْلِ نَفْسِيهَا مِنْ
الْمِيرَاثِ الرَّبْعِ وَالْثَمَنِ وَلَمْ تَطْلُقْ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ وَلَيْسَ
بِوَاجِبٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَى الْمَرْءِ عَلَى وَجْهِ الْإِحْسَانِ كَذَلِكَ هُكْدًا يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ كَمَا
يَبَيِّنُ هَذَا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ثُمَّ ذَكَرْ خُبْرَةَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالَ اللَّهُ تَزَوَّجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَهُمْ أَلَوْفٌ ثَمَانِيَةُ أَلْفٍ وَهُمْ قَعْدٌ وَاعْنِ الْقِتَالَ حَتَّى تَكُونُوا مَخَافَةَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مَوْتُوا فَأَمَاتَهُمُ اللَّهُ مَكَانَهُمْ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
لِلنَّاسِ عَلَى النَّاسِ عَلَى هَوْلٍ لَا حِيَاءَ لَهُمْ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ الْحَيَاةَ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ بَعْدَ مَا
أَحْيَاهُمْ وَقَالَ تِلْكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ مَعَ عَدُوِّكُمْ وَاعْمَلُوا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ لِمَقَالَتِكُمْ عَلَيْهِمْ
بَنِي تَكُمُ وَعَقُوبَتِكُمْ أَنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُمْ بِهِ ثُمَّ حَثَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَالَ مَنْ ذَا الَّذِي
يَقْرُضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فِي الصَّدَقَةِ مُحْتَسِبًا صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
بِوَاحِدَةِ الْفَالِ وَاللَّهُ يُقْبِضُ وَيَقْطُرُ وَيَبْصُطُ يَوْسَعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ جَعَلَ
فِتْنَةً بَيْنَهُمْ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَكْنَى بِالْإِجْلَاحِ أَوْ بِأَبِي الدَّجْلَاحَةِ ثُمَّ
إِلَى الْمَلِكِ الْمَعْتَبَرِ عَنْ قَوْمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ عِيسَى فَقَالُوا لِقَوْمِهِمْ شَمُوِيلُ أَعْتَلَّ لَنَا مَلِكًا
بَيْنَ لَنَا مَلِكُ الْجَيْشِ فَقَاتِلْ بَامْرَهُ مَعَ عَدُوِّنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ أَتَعْلَمُونَ
وَأَنْ قَرَأَتْ بِخُفْضِ السَّيْنِ يَقُولُ احْسَبْتُمْ أَنْ كُتِبَ أَنْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالَ مَعَ عَدُوِّكُمْ أَلَا تَقَاتِلُوا
عَدُوَّكُمْ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا تَقَاتِلُ وَلِمَا لَنَا تَقَاتِلُ الْعَدُوَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا
مَنْ مَنَازِلَنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَسُوفَ رَأَيْنَا قَوْمًا كُتِبَ أَوْجِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ لَوْ كُنُوا أَعْرَاضًا عَنِ الْقِتَالِ
عَدُوِّكُمْ أَلَا قَلِيلًا مِمَّا تُمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَثَلَاثَ عَشَرَ رَجُلًا وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْقَالِينَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّكُمْ
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ شَمُوِيلُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ بَيْنَكُمْ طَائِفَتًا مَلِكًا مَلِكُهُ عَلَيْكُمْ قَالُوا أَىُّ يَكُونُ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ
لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ سَبْطِ الْمَلِكِ وَخُذْ أَحَقَّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ لَأَنَّا مِنْ سَبْطِ الْمَلِكِ وَلَكِنْ يُوْتِ
سَعَةً مِنَ الْمَالِ لِسِرِّهِ سَعَةً الْمَالِ لِيَنْفِقَ عَلَى الْجَيْشِ قَالَ شَمُوِيلُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ اخْتَارَهُ بِالْمُلْكِ
وَمَلِكُهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فَضِيلَةً فِي الْعِلْمِ عِلْمُ الْحَرْبِ وَالْجَيْشِ الطُّوْلُ وَالْقُوَّةُ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَدَكُهُ
بِعَطْوِ مَلِكِهِ مَنْ يَشَاءُ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَبْطِ الْمَلِكِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ بِالْعَطِيَّةِ عَلَيْهِمْ مَنْ يَعْطِي

فَضْلًا عَلَيْهِمُ النَّاسَ وَالنَّاسُ فِي النَّاسِ وَ
فَضْلُهُ وَتَ بَصِيصَةٌ مِنْهُ
وَيَبْصُطُ بِالْعَادَادِ وَهُوَ
قِيَمٌ
اسْرَءِيلَ بِشَمُوِيلَ الْخَطْبَةِ اسْرَءِيلَ
وَالْقَصْرِ
عَسَيْتُمْ هَذَا الْقِتَالَ بِكِبَرِ السِّنِّ
ص ١٢

وَمِنْهُمْ مَن يَخُوضُ فِي عِصْيَانِهِ
وَمِنْهُمْ مَن يَتَّقِ اللَّهَ وَالَّذِينَ
يَتَّقُونَ هُمْ فِي عِصْيَانِهِ
مُتَّقُونَ ۚ

وإذا قرأ حاجب يومئذ القرآن لله
والنبي لم يكن عليه من ذلك
أشياء ولا يستطيع ولا يحسنه
والكاتب يكتسب بها أجره
وأنه لا يقبل عليه من ذلك شيء
والجواب عن قوله تعالى
وإذا قرأ القرآن فاستمع له
هشداً ومنه

[illegible]

لأجل المنان والمؤذي ثواب صدقة كما لا يوجد على الصفا التراب بعدما أصاب المطر الشديد والله لا يعجز عن شيء
 القوي الكبريت والمرارين بنفقتهم في الشرك والرباءة كذلك المنان لا ينبيه الله بنفقتهم ومثل الذين ينفقون
 أموالهم مثل أموال الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله طلبوا الله وثبتوا من أنفسهم
 وتصديقاً وحقيقة ويقينا من قلوبهم بالثواب كمثل حقيقة بستان بريرة يمكن من رفعة مستوى أصابها
 وأبل مطر شديد كثير فانت أكلها أخرجت ثمرها ضعفين وإن لم يصبها وأبل مطر كثير فكل فترش
 وهذا مثل نفقة المؤمن إذا كان بالإخلاص الحشية يضاعف ثوابها كما يضاعف ثمر البستان والله
 بما تعملون ينفقون بصيرة أي إذا أحدكم أتى أحدكم أن تكون له جنة بستان من نخيل وأعناب كروم
 تجري من تحته الأنهار تطر الأنهار من تحت شجرها ومساكنها وغرورها فيها في الجنة من كل الثمرات
 من ألوان الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء عجمية عن الحيلة فأصابها يعني تلك الجنة
 أعصار يعني يحارها بارداً وفيه ناراً فاختارت لك ذلك يبين الله لكم الآيات العلامات بالامر
 النهي لعلكم تتفكرون لعلكم تتفكرون في مثال القرآن وهذا مثل الكافرين في الآخرة يكون بلا حيلة
 ولا رجوع إلى الدنيا كما أن هذا الكبير بقي بلا حيلة ولا رجوع إلى قوته وشبابه يأيها الذين آمنوا
 أنفقوا من حيث بخت من حلال ما كسبتم ما جمعتم من الذهب والفضة ومما أخرجه لكم من
 الأرض من النبات يعني المحبوب والثمار ولا تيمموا الحديث لا تعتمد على الردي من أموالكم منه
 تنفقون ولستم ياخذونه بقالبيه يعني الردي إذا كان لكم حق على صاحبكم الآن تغضوا فيه
 تغضوا فيه وتتركوا بعض حقكم كذلك لا يقبل الله الردي منكم وعلموا أن الله عني عن نفقاتكم
 جيد محمود في فعله ويقال يشكر اليسير ويجزي الجزيل نزلت هذه الآية في رجل بالمدينة صاحب
 الحشنة الشيطان بعد كمال فقر يخوفه الفقر عن الصدقة ويأمره بالخشاعة تمنع الزكاة والله يعبدكم
 مغفرة منه لأن نوبكم باعطاء الزكاة وقضائهم لثواب في الآخرة والله واسع بالخلف والمغفرة للذنوب
 عليهم بنيانكم وصدقكم ذكر كرامته فقال يؤتي الحكمة من يشاء يعني النبوة ويقال تفسير القرآن
 ويقال أصابة القول والفعل والراي ومن يؤتي الحكمة أصابة القول والفعل والراي فقد أوتي
 أعطي خيراً كثيراً وما يدكر يتعظ بامثال القرآن الأولوا الألباب ذوالعقول من الناس ومما
 أنفقتم من نفقة في سبيل الله أو نذرتهم من ثمن في طاعة الله فوفيتهم به وإن الله يعلمه يقبله
 إذا كان لله وبثبت عليها وما للظالمين للمشركين من أنصار من مانع من عذاب الله ثم ذكر
 صدقة السر والعلانية لقولهم ايها افضل قال إن تبدوا ان تظهر الصدقات الواجبة
 فبما هي فبما هي فإن تخفوها تسرها يعني التطوع وتوثقوها تعطوها الفقراء اصحاب
 الصفة فهو خير لكم من العلانية وكلاهما مقبول منكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ذنوبكم بقدر

مخات بالعام وقفا حيث مع الامانة
 في العاين ر
 بربيع بغير الرأى ارجح فطرح
 ت في
 اكلمها باسكان الكاف ارجح

ولا تبطلوا بشارتكم بالثناء وعلا ذلك
 انفقوا ما تائق في الفعل المستقبل
 وجس جونا ما خرجت معها جلتها
 اعدوا ثلثون من مضاعف
 بين فاد من فوجها متر بشارتكم
 ويا كل من عن فليل
 ضيقها ط
 من ثوبت بكسر الراء وبانحلال
 بانبات الياء وقفا
 فتواها بكسر الراء وفي العاين و
 العين واسكان الفاعل منب وبفتحة
 العين وتشد بالياء سواء كان
 معكم كما اسكانه الاسكان منب
 والاختلاس من جمع الطريق

صدقاتكم والله بما تعملون تعلمون من الصدقة خير ثم رخص الصدقة على فقراء اهل الكتاب
والمشركين لقولهم ايجوز لنا يا رسول الله ما يصدق على ذوى قربتنا من غير اهل ديننا سالت عن ذلك
اسماء بنت ابى بكر ويقال بنت ابى نصره فقال الله انبيه ليس عليك هدمهم فى الدين هدى فقراً
اهل الكتب ولكن الله يهدي من يشاء لدينه وما تنفقون من خير من مال على الفقراء ولا تنفك
ثواب ذلك وما تنفقون على الفقراء فلا تنفقون الا ابتغاء وجه الله طلب رضات الله وما تنفقوا
من خير من مال على فقراء اصحاب الصفة يؤف اليكم بوف ثوابك فى الآخرة وانتم لا تظلمون لا ينقص
من حسناتكم ولا يزداد على سيئاتكم للفقراء الذين انحصروا وحبسوا انفسهم فى سبيل الله فى طاعة الله
فى مسجد الرسول وهم اصحاب الصفة لا يستطعون ضرباً سيرا فى الارض بالتجارة بحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف من التعلل عنهم يا محمد بسمهم مجتهد لا يسألون الناس الحاق يقول المحام
ولا غير المحام وما تنفقوا على فقراء اصحاب الصفة من خير من مال فان الله به بالمال وبنياكم
عليهم الذين ينفقون اموالهم فى الصدقة بالبركة التها سراً فى السر عناية فى العلانية فلهم
اجرهم ثوابهم عند ربهم فى الجنة والحق عليهم بالوام ولا هم يحزنون اذا حزن غيرهم
نزلت هذه الآية فى علي بن ابي طالب ثم ذكر عقوبه اكل الربوا فقال الذين يا كلون الربوا استحلوا
لا بقوم من قورهم يوم القيمة الا كما يقومون فى الدنيا الذين يتخططه يتخبله الشيطان من الحسن
من الجنون ذلك التحبل علامة اكل الربوا فى الآخرة بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا الزيادة
فى اخر البيع بعد اكل الاجل كالزيادة فى اول البيع اذا بيعت بالنسيئة واحل الله البيع الزيادة
وحرمة الربوا الزيادة الاخيرة فمن جاءه مؤعظة من ربه فهو من ربه عن الربوا فاشهد على الربوا
فله ما سلف فليس عليه ما مضى قبل التحريم وامره فيما بقى من عمره الى الله ان شاء عصمه وان
شاء خذله ومن عاد بعد التحريم الى قوله انما البيع مثل الربوا فاولئك احبب لنا اهل النار
هم فيها خلدون دائمون يحق الله الربوا يهلك ويدهب ببركته فى الدنيا والآخرة ويربى
الصدقات يقبل ويضعف للصدقة الواجبة والنظوع اذا كان لله والله لا يحب كل كفار
كافر جاهد بتحريم الربوا انتم فاجر باكله ان الذين امنوا بالله ورسوله وكتبه وتحريم
الربوا وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وتركوا الربوا واقاموا الصلوة اتوا الصلوات
الحسن فيما يجب فيها واتوا الزكوة اعطوا زكوة اموالهم لهم اجرهم ثم ثوابهم عند ربهم
فى الجنة ولا خوف عليهم اذا ذبح الموت ولا هم يحزنون اذا طبقت النار انما الذين امنوا
يعنى سقيفا وسعدا وجببا وعبد ياليل وربعه اتقوا الله اخشوا الله فى الربوا وذروا
ما بيني وبين الربوا انكم ابقيتم من الربوا على من خذوته انكم مؤمنين اذ كنت مصدين

[illegible]

وَالْأَنْجِيلَ جَمْلَةً عَلَى عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ بِخِيَامِ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَنْزَلَ
 الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّفِقًا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ
 وَهُمْ وَفَدَى نَجْرَانِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُنْعِمٌ بِالنِّعْمَةِ ذُو نِعْمَةٍ
 مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَبَرٍ وَفَدَى نَجْرَانِ وَلَا فِي السَّمَاءِ مِنْ خَبَرٍ الْمَلَكُةُ وَهُوَ
 الَّذِي يَصَوِّرُكُمْ تَخْلُقُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ قَصِيرًا وَطَوِيلًا حَسَنًا وَفِيهَا ذِكْرُ الْوَالِدَيْنِ شَقِيًّا
 أَوْ سَعِيدًا لِإِلَهِ لَا مَصُورٍ وَلَا خَالِقٍ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ بِالنِّعْمَةِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْحَكِيمُ بِتَصَوِيرِ مَا فِي
 الْأَرْحَامِ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مُبِينَاتٌ
 بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ تَنْسَخُ بِمَا هُنَّ أَمْ الْكِتَابُ أَصْلُ الْكِتَابِ وَامَامٌ فِي كُلِّ كِتَابٍ يَعْمَلُهَا نَحْوُ قَوْلِهِ
 قُلْ تَعَالَوْا اتْلُ مَا حَرَّمَ بِكُمُ الْآيَةِ وَآخِرُ مُتَشَبِّهَاتٍ مِمَّا اشْتَبَهَتْ عَلَى الْيَهُودِ مِنْ نَحْوِ حِسَابِ الْجَمَلِ
 مِثْلُ أَمْرِ الْمَصْرِيِّ الْمَرْوَالِي وَيُقَالُ مَسْوَخَاتٌ يَعْمَلُهَا قَامَا الَّذِينَ وَهُمْ الْيَهُودُ كَعَبْدِ الْأَشْفَرِ
 وَحِينَ أَخْطَبَ جَدِّي بَنِي أَخْطَبَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْعٌ شَكٌّ وَخِلَافٌ وَمِيلٌ عَنِ الْهَدْيِ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
 مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ انْتِخَاءً الْفِتْنَةَ طَلَبَ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ وَالْاِسْتِقَامَةَ عَلَى مَا هُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ وَانْتِخَاءً تَأْوِيلَهُ
 طَلَبَ عَاقِبَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَا يَرْجِعُ الْمَلِكُ إِلَيْهِمْ وَمَا يَعْلَمُونَ بِأَوَّلِهِ لِكُلِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ قَطَعَ
 الْكَلَامَ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي الْعِلْمِ الْبَالِغُونَ بِعِلْمِ التَّوْحِيدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ
 يَقُولُونَ الْمُنَابِهَ بِالْقُرْآنِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا نَزَلَ الْحُكْمُ وَالْمُتَشَابَهُ وَمَا يَدَّ كَرِيهُتُهُ بِأَمْثَالِ الْقُرْآنِ
 إِلَّا أَوَّلُوا الْأَكْبَابَ ذُو الْعُقُولِ مِنَ النَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ رَبَّنَا وَيَقُولُونَ أَيْضًا يَارَبَّنَا
 لَا تَزْنِغْ قُلُوبَنَا لِأَتَمِلَّ قُلُوبُنَا مِنْ دِينِكَ بَعْدَ أَنْ هَدَيْتَنَا لَدِينِكَ وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 ثَبَّتْنَا عَلَى دِينِكَ أَنْتَ أَوْهَابُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَبْلَنَا وَيُقَالُ الْوَهَابُ لِلنُّسُوءِ وَالْإِسْلَامِ مُحَمَّدٌ
 رَبَّنَا وَيَقُولُونَ يَارَبَّنَا أَنْتَ جَامِعُ النَّاسِ بَعْدَ الْمَوْتِ لِيُؤْمِرَ فِي يَوْمٍ لِأَمْرٍ فِيهِ لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ اللَّهَ
 لَا يَخْلُقُ إِلَّا بِعَادَةِ الْبَحْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْحِسَابِ وَالصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَعْزِي الْكُتُبَ بِنَاسِ أَشْرَفَ وَاصْحَابُهُ وَيُقَالُ بِاجْهَلِ وَاصْحَابُهُ لَنْ نَعْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ كَثْرَةُ أَمْوَالِهِمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 كَثْرَةُ أَوْلَادِهِمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ حِطْبُ النَّارِ كَالَّذِينَ يَنْهَوْنَ يَقُولُ
 كَضَعُ الْفِهْرُونَ يَقُولُ صَنَعَ بَكَ قَوْمُكَ كَذَبُوكَ وَشَتَمُوكَ كَمَا صَنَعَ قَوْمُ مُوسَى وَمُوسَى كَذَبُوهُ وَشَتَمُوهُ
 وَنَضَعُ بِهِمْ يَوْمَ يَدْرُكُ كَمَا صَنَعْنَا بِقَوْمِ مُوسَى يَوْمَ الْغَرَقِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ قَوْمِ مُوسَى كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ الَّذِي بَعَثْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ يَتَكَلَّمُ بِهِمْ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذَا عَاقَبَ قُلٌّ يَأْمُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَغَارِمَةٍ سَتَّاعِلُونَ تَقْتُلُونَ يَوْمَ يَدْرُ
 وَتَحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِشْرُ الْبُحَاثِ الْفَرَّاشِ الْمَصِيرِ قَدْ كَانَ لَكُمْ يَا هَلِكَةُ آيَةٌ عِلَامَةٌ

تأويله لا الله وقف على الله صلواته

الآيات من القرآن الكريم في هذا المقام وفي المقام الثاني في السكتة في الوصل كان يجب هو

يقول جعفر

مناذرا لغيره

الثانيه

الاولى

فيكون

عليه

روى

فيكون

فيكون

فيكون

فيكون

فيكون

فيكون

فيكون

فيكون

فيكون

لربك الطيعي لربك شكر ذلك ويقال لهيلي القيام في الصلوة شكر الربك واسجد في الصلاة وكبر
 واسجد بالركوع والسجود مع الركعتين مع اهل الصلوة ذلك الذي ذكرت من خبر مريم وزكريا
 من انباء الغيب من اخبار الغائب عنك يا محمد نوحيه اليك يقول نرسا جبريل به اليك وما كنت
 لديهم عند الاحبار اذ يلقون اقلامهم في جري الماء اقيم يكفل مريم ياخذ مريم للتربية وما كنت لديهم
 عندهم اذ يتخوضون يتكلمون بالحجة ترمية مريم اذ قالت الملكة يعني جبريل مريم ان الله يبشرك
 بكلمة منه بولد يكون بكلمة من الله مخلوقا اسمه المسيح فسمى المسيح لانه يسبح في البلدان ويقال المسيح
 الملك عيسى ابن مريم وحيها في الدنيا له القدر والمنزلة في الدارين عند الناس والاخرة وفي الاخرة
 عند الله له القدر والمنزلة ومن المقر بين الى الله في الجنة عدك ويكرم الناس في المقدر في الجحيم
 اربعين يوما في عبد الله ومسيحه وكهلا وبعد ثلثين سنة بالنبوة ومن الصالحين من المرسلين
 قالت ربي قالت مريم لجبريل يا سيد اني اكون في ولد وكم تمسسيني
 بشرا بالحلال والحرام قال جبريل كذا لك كما قلت لك الله يخلق ما يشاء الله كما يشاء اذ انصت امر
 اذا اراد ان يخلق ولدا منك بلا اب قائما يقول له كن فيكون ولدا بلا اب ويعلمه الكتب كتب
 الانبياء ويقال للكتابة والحكمة الحلال والحرام ويقال حكمة الانبياء قبله والتوربة في بطن امه
 والاحيل بعد خروجه من بطن امه ورسولا بعد ثلثين سنة الى بني اسرائيل فلما جاءهم قال
 اني قد جئتكم باية بعلامه من ربكم لنبوءي قالوا وما العلامة قال اني اخلق لكم في صور لكم
 من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه نفخا فانه فيكون طير افيصير طير يطير بين السماء
 والارض يا ذن الله ما الله فصور لهم خفاشا فقالوا هذا سرهم عندك غيره قال نعم وايقظوا
 اصحح الاكله الذي لم يزل اعمى والابصر ايضا واخي الموق يا ذن الله باسم الله الاعظم يا حي يا قيوم
 فلما فعل ذلك قالوا هذا سرهم عندك غيره قال نعم وانبت لكم اخبركم بما انا كلون غدوة وعشية وما
 نذخرون ترفعون من غد لعشاء ومن عشاء لغد في يوقكم ان في ذلك فيما قلت لكم لاية لعلكم
 لكم لنبوءي ان كنتم مؤمنين مصدقين ومصدقين فاجتكم موافقا بالتوحيد يعني بالدين المبين
 يدي من التوربة لما قبل من التوربة وسائر الكتب والاحل لكم اخصوا دينكم بعض الدين
 تحليل بعض الدين حرمة عليكم مثل لحم الابل وشحوم البقر والغنم وغير ذلك والسبب وجئتكم باية
 بعلامه من ربكم فانتقوا الله فاخشوا الله فيما امركم به وتوبوا اليه واطيعوا واتبعوا امري و
 ديني ان الله ربي وربي وربيكم فاعبدوه فوجدوه هذا التوحيد صراط مستقيم دين قائم
 بيضاه وهو الاسلام قلنا احسن علم عيسى منهم الكفر وراى منهم القتل حين ارادوا قتله ويقال
 احسن مع منهم نكر من الكفر قال عيسى من انصارى الى الله من اعوانى الى الله مع الله على اعدائه

لمن لا يؤمن به التحكيم أمران لا يعبد غيرهما ويقال للحكيم حكم عليهم الملاعنة فتولوا عن ذلك ولم
 يخرجوا في الملاعنة مع النبي عليه السلام لأنهم علموا أنهم كاذبون وأن محمدًا بنو صادق مرسل وصفته
 ونعته في كتابهم فقال الله فإن تولوا عن دعوتكم إلى الملاعنة مع النبي صلى الله عليه وسلم فإن الله
 عليهم بالمفسدين بصاري بن خنجران ثم دعاهم إلى التوحيد فقال قل يا أهل الكتاب تعالوا
 إلى كلمة لا اله الا الله سواي عدل بيننا وبينكم ألا نعبد الا الله الا نوحى الا الله ولا نشرك به شيئاً
 من المخلوقين ولا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً لا يطيع احد منا الا احدا من الرؤساء ومحبصية الله
 من دونه الله فابوا عن ذلك ايضا فقال الله فإن تولوا اعرضوا وابوا عن التوحيد فقولوا
 اشهدوا واعلموا انتم بأننا مسلمون مقرر له بالعبادة والتوحيد ثم ذكر خصومتهم مع النبي صلى
 الله عليه وسلم بقولهم انما مسلمون عن دين ابراهيم وادعوا ذلك في التوراة فقال الله يا أهل الكتاب
 لم تحاجون تخاصمون في ابراهيم في دين ابراهيم وما أنزلت التوراة ولا انجيل الا من بعده ابراهيم
 أقلاً تعلمون انه ليس فيها ان ابراهيم كان يهوديا وانصرانيا ثم هو لا يهودي ولا نصراني
 حاجتكم خاصة فيما لكم به علم في كتابكم ان محمد بن مرسل وان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
 فمحمد ذلك فلم تحاجون فلم تخاصمون فيما ليس لكم به علم في كتابكم فقولون ان ابراهيم كان يهوديا
 وانصرانيا ويقال حاجتكم خاصة فيما لكم به علم يقول فيما ليس لكم به علم في كتابكم ان ابراهيم كان يهوديا
 وانصرانيا فلم تحاجون فلم تخاصمون فيما ليس لكم به علم في كتابكم والله يعلم ان ابراهيم لم يكن يهوديا
 ولا نصرانيا وأنتم لا تعلمون انه كان يهوديا وانصرانيا ثم بين الله تكذيب قولهم فقال ما كان
 ابراهيم يهوديا على دين اليهود ولا نصرانيا على دين النصارى ولكن كان حنيفا حاجا مسلما مخلصا
 وما كان من المشركين على دينهم ثم بين من هو على دين ابراهيم فقال ان أول الناس احوالنا من ابراهيم
 بدين ابراهيم للذين اتبعوه في زمانه وهذا النبي محمد على دينه والذين آمنوا به محمد والقرآن
 ايضا وعلى دين ابراهيم ايضا والله ولي المؤمنين حافظهم وناصرهم ثم ذكر دعوة كعب بن الاشرف
 واصحابه اصحاب رسول الله معاذ اوجذيفة وعمار بعد يوم احد الى دينهم اليهودية من دينهم
 الاسلام فقال ودئت تمت طائفة من أهل الكتاب لو يصنعوا كما ان يصلحكم عن دينكم الاسلام
 وما يصنعون عن دين الله الا انفسهم وما يشعرون ذلك ويقال لا يعلمون ان الله يخبر نبيه
 بذلك يا أهل الكتاب لم تكفروا بآيات الله بمحمد والقرآن وأنتم تشهدون تعلمون في كتابكم
 ان محمد بن مرسل يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل لم تخططون الباطل مع الحق في كتابكم
 سنة الدجال بصفة محمد وتكتمون الحق ولم تكتموا صفة محمد ونعته وأنتم تعلمون
 ذلك في كتابكم ثم ذكر مقالة كعب واصحابه في تحويل القبلة فقال وقالت طائفة من أهل الكتاب

لما قالوا لها
يا صبي
القوم يا ملائكة
رحمهم
فروا يا بن
علاء السعدي
يا بن جعفر
فلم يبالوا
فما تم فصل
الفرقة مع الله
يا راسي
الفرقة مع الله
التصديق
فما رقص
الكل وود
الزنا
يا صبي
وغيره
بلا الله
على من
يا صبي
سكنا
البحر
يا صبي
يا صبي

مِنْ رَقِيعَةٍ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ لَا تَكْفُرُ بِأَحَدِهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَيَقَالُ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ بِالْبُيُوتِ
وَالْإِسْلَامِ وَتَحْنُ لَهُ سُسُومٌ مَقْرُونَةٌ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ مَخْلُصُونَ لَهُ بِالذِّينِ وَمَنْ تَبَتَّحَ يَطْلُبُ
غَيْرَ الْإِسْلَامِ وَيُنَافِقُ فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ مِنَ الْمَغْبُونِينَ بِذَهَابِ الْجَنَّةِ
وَمَا فِيهَا وَلِزُومِ النَّارِ وَمَا فِيهَا كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ بِدِينِهِ قَوْمًا كَفَرُوا بِاللَّهِ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ بِاللَّهِ
وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ مُحَمَّدٌ حَقٌّ وَتَخَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَالْكِتَابُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ بِدِينِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِدِينِكَ أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
عَذَابُ اللَّهِ وَأُولَئِكَ لِكَيْفَ وَلَعْنَةُ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَعْنَةُ الْمُؤْمِنِينَ خُلْدِيْنَ فِيهَا فِي اللَّعْنَةِ
لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ يُوجِلُونَ مِنَ الْعَذَابِ إِلَّا الَّذِينَ نَأَوْا مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ
مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْأَمْرِ تَدَاوَسَ كُفْرًا وَحَدَّ اللَّهُ بِالْإِخْلَاصِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ لِمَنْ تَابَ مِنْهُمْ
تَجِبُ لَهُمْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ بِاللَّهِ ثُمَّ ارْتَدَّوْا وَكَفَرُوا ثُمَّ
اسْتَقَامُوا عَلَى الْكُفْرِ فَلَنْ يَقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ مَا أَقَامُوا عَلَى ذَلِكَ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ عَنِ الْهَدْيِ
وَالْإِسْلَامِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ فَلَنْ يَقْبَلَ مِنْ
أَحَدِهِمْ قَبْلَ عِزِّ الْأَمْرِ وَزِنِ الْأَرْضَ ذَهَبًا وَكُوفًا تَدَى بِهِ يَقُولُ وَفَادَ وَابْرُتَبْقِيَةِ أَنْفُسِهِمْ
فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَجِيعٌ يَخْلُصُ جَعَهُ إِلَى قُلُوبِهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصْرِيفٍ
مَنْ مَانِعِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ وَمَنْ يَبْتِغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا إِلَى هَهنا فِي عَشْرَةِ
نَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ طُعْمَةٌ وَاصْحَابُهُ رَجَعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مَرَّتَيْنِ عَنْ دِينِهِمْ الْإِسْلَامَ فَاتَ
بَعْضُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَقَتْلَ بَعْضُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ حَثَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْغَنَاقَةِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَقَالَ لَنْ تَتَّالُوا إِلَيَّ بِعَفْوٍ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى تَتَفَقَّهُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ مِنَ الْمَالِ وَيَقَالُ لَنْ تَتَّالُوا إِلَيَّ تَبَلَّغُوا إِلَى التَّوَكُّلِ وَالتَّقْوَى حَتَّى تَتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ
وَمَا تَتَفَقَّهُوا مِنْ شَيْءٍ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ وَبَنِيكُمْ عَلَيْهِمْ يَقُولُ أَيْ شَيْءٍ تَرِيدُونَ بِهِ
اللَّهُ أَوْ مَدْحَةَ النَّاسِ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ يَقُولُ كُلُّ الطَّعَامِ الَّذِينَ حَلَالُ الْيَوْمِ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَانَ حَلَالًا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا دِيْعَقُوبَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ يَعْقُوبُ عَلَى
نَفْسِهِ بِالذِّنِّ مَنْ قَبْلَ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ مِنْ قَبْلِ نَزُولِ التَّوْرَةِ عَلَى مُوسَى حَرَّمَ يَعْقُوبُ لِحِمِّ
الْأَبْلِ وَالْبَا نَهَا عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَهُهُ فَقَالَ
مَا الَّذِي حَرَّمَ إِسْرَءِيلَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الطَّعَامِ فَقَالُوا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ
وَكُلُّ مَا هُوَ الْيَوْمَ حَرَامٌ عَلَيْنَا مِنْ نَحْوِ الْإِبْلِ وَالْبَا نَهَا وَشَحْوِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ حَرَامًا
عَلَى كُلِّ بَنِي آدَمَ إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسْتَحِلُّونَهُ أَنْتُمْ وَادْعُوا بِتَحْرِيمِ ذَلِكَ فِي التَّوْرَةِ فَقَالَ

مأثرة من حكم الله
ج ص ١٢٢
مع الد والقصص
ع و ص ١٢٢
لن تناولوا
ما يحسن معنى
ص ١٢٢
من معنى
درد ع
موجبه

الجزء الرابع

سورة
لن تناولوا
مع الد والقصص
ع و ص ١٢٢
لن تناولوا
ما يحسن معنى
ص ١٢٢
من معنى
درد ع
موجبه

عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ عَلَى طَرَفِ حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ يَعْنِي لَشَطِّ وَهُوَ الْكَفْرُ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا فَاغْبِطُوا
 مِنْهَا بِالْإِيمَانِ كَذَلِكَ يَتَذَكَّرُ اللَّهُ لَكُمْ آيَتِهِ أَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَوْ تَقَرُّوْنَ
 مِنَ الضَّلَالَةِ ثُمَّ أَمَرَ بِالْعُرُوفِ وَأُصْلِحَ فَقَالَ وَلَيْتَ كُنْ مِنْكُمْ لَوْ تَقَرُّوْنَ
 تَذَعُّونَ إِلَى الْخَيْرِ إِلَى الصَّلَاحِ وَالْإِحْسَانِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرُوفِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْكُفْرِ وَالشَّرِكِ وَتَرْكِ اتِّبَاعِ الرَّسُولِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ
 مِنَ السَّخَطَةِ وَالْعَذَابِ وَلَا تَكُونُوا مَتَفَرِّقِينَ فِي الدِّينِ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا فِي الدِّينِ كَتَفَرَّقَ
 الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى فِي الدِّينِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بَيِّنَاتٍ مَا فِي كِتَابِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
 يَعْنِي الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى عَذَابٌ عَظِيمٌ مَا يَكُونُ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ فِي يَوْمٍ تَبْيَضُّ وَجُوهٌ قَوْمٌ
 وَكُتُوبُهُمْ فِي يَوْمٍ تَسْوَدُّ وَجُوهٌ قَوْمٌ قَامَتِ الدِّينِ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ يَقُولُ لَهُمُ الزَّبَانِيَةُ
 أَكْفَرْتُمْ بِاللَّهِ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ بِاللَّهِ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
 ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَبِإِحْسَانٍ اللَّهُ فِي جَنَّةٍ اللَّهُ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَامُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ
 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ الْقُرْآنُ تَنَزَّلُهَا عَلَيْكَ تَنْزِيلَ جِبْرِيلَ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ لِنَبِيِّنَا
 الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ظُلْمٌ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى الْبَشَرِ وَالْأَنْسِ
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَبَابِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ فِي الْآخِرَةِ
 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ كَانَتْ لِلنَّاسِ ثَمَرَيْنِ خَيْرُهُمْ فَقَالَ تَأْمُرُونَ
 بِالْعُرُوفِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ وَعَنِ الْكُفْرِ وَالشَّرِكِ وَمُخَالَفَةِ الرَّسُولِ
 وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَبِجَمَلَةِ الْكِتَابِ وَالرَّسْلِ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ وَآلَتُهُمْ الْفَاسِقُونَ
 الْكَافِرُونَ النَّافِقُونَ الْعَهْدُ لَنْ يُصْرُوكُمْ يَنْقُصُوكُمُ الْيَهُودُ إِلَّا أَدَّى بِاللِّسَانِ بِالشَّتْمِ
 وَالطَّعْنِ وَإِنْ تَقَاتَلْتُمُوهُمْ فِي الدِّينِ يُولُواكُمْ إِلَّا ذَبَابٌ مُنْهَرِينَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ لَا مَنَعُونَ مِنْ
 سَيْفِكُمْ وَسَبِكُمْ أَيَّامَ حُرْبَتِ عَلَيْهِمُ الدِّينَ لَمْ تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ مَذَلَّةَ الْجَزْيَةِ أَيْنَ مَا تَقَفُوا وَاجِدُوا
 لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُومُوا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا يُحِبُّكَ مِنَ اللَّهِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَجِبْرِيلَ مِنَ النَّاسِ مُحَمَّدٌ
 الْأَمْرُ بِالْجَزْيَةِ وَبَاءُ وَيَضُوبُ اسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ مِنَ اللَّهِ وَحُرْبَتِ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ لَمْ تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ
 فِي الْفَقْرِ ذَلِكَ الْمَذَلَّةَ بِأَهْلِهِمْ كَانُوا يُكْفَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَتَقَاتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ بِلَا جَرَمٍ ذَلِكَ الْغَضَبُ الْمَسْكَنَةُ مَا عَصَوْا اللَّهَ فِي السَّبْتِ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ بِقَتْلِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَاسْتِحْلَالِ الْحَارِمِ لَيْسُوا أَسْوَأَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَيْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا أُمَّةً قَائِمَةً يَقُولُ مِنْهُمْ أُمَّةٌ جَمَاعَةٌ عَدْلَةٌ مُعْتَدِيَةٌ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ

يسعون بالامانة

واصحابه يَتْلُونَ يَقْرَءُونَ آيَاتِ اللَّهِ الْقُرْآنَ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ فِي الصَّلَاةِ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ وَيُصَلُّونَ اللَّهُ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَبِحِجَةِ الْكُتُبِ وَالرَّسْلِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَيْتِ بِعَدْلٍ وَنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَيَا مُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَاعِ مُحَمَّدٍ وَيَهْوُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَاتَّبَاعِ الْحَبِثِ وَالطَّاغُوتِ وَيَسَارِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ يَبَادِرُونَ فِي الطَّاعَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ مِنْ صَالِحِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ ابْنِ أَبِي كُرَّةٍ
وَاصحابه وَمَا يَفْعَلُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصحابه مِنْ خَيْرٍ مَا ذَكَرْتُ وَيَقَالُ مِنْ إِحْسَانِ إِلَى مُحَمَّدٍ
وَاصحابه فَكُنْ يَكْفُرُونَ لَنْ يَنْسِيَ ثَوْبَهُ بَلْ يَنْتَابُوا وَإِنَّهُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ الْكُفْرُ وَالشِّرْكِ وَالْفَوَاحِشُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصحابه إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ كُفِبَ وَاصحابه لَنْ يَنْفَعِي عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ كَثْرَةُ أَمْوَالِهِمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَانِمُونَ مِثْلَ مَا يَنْفَقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يَقُولُ مِثْلُ نَفَقَةِ الْيَهُودِ
كَمِثْلِ رِيحٍ فِيهَا حَرٌّ وَبَرْدٌ أَصَابَتْ حَرَّتُ قَوْمٍ زَرْعَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ يَنْفَعُ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ فَأَهْلَكَهُ
أَحْرَقَتْهُ لَكَ الشِّرْكَ يَهْلِكُ النَّفَقَةُ كَمَا أَهْلَكَتِ الرِّيحُ الْمَرْعَ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ بَدَّ هَابٍ مِنْفَعَةُ زَرْعِهِمْ
وَنَفَقَتُهُمْ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلُمُونَ بِالْكَفْرِ وَمَنْعَ حَقَائِهِمْ مِنَ الزَّرْعِ ثُمَّ نَحَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْأَنْصَارَ وَغَيْرَهُمْ
فِي مُحَادَثَةِ الْيَهُودِ وَأَفْشَاءَ السَّرَايِمِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا أَعْيُنَ الْيَهُودِ بَطَانَةً وَبَلِيَّةً مِنْ
دُونِكُمْ مَنْ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ لَا يَأْلُونَكُمْ لَبِئْسَ خَلْقًا لَا يَتَرَكُونَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا عَاقِبَةُ
تَمَنُّوا أَنْ تَمُوتُوا وَتُشْرِكُوا كَمَا أَشْرَكُوا قَدْ بَدَّتْ ظَهَرَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ عَلَى السُّنَّتِمْ بِالشُّمِّ وَالطُّعْنِ
وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ مَا يَضْرِبُونَ فِي قُلُوبِكُمْ مِنَ الْبَغْضِ الْعَدَاوَةِ الْأَكْبَرِ ذَلِكَ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ
أَيُّ عِلَامَاتِ الْحَسَدِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ مَا يقرأ عَلَيْكُمْ وَيَقَالُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ يَعْنِي الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ لَكُمُ الْعِلْمُ أَمَّا أَمْلَكُمْ هَآؤُنْكُمْ أَوْ لَكُمْ أَنْتُمْ يَعْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ تُحِبُّوهُمْ يَعْنِي الْيَهُودَ لِقَبْلِ الْمَصَاهِرَةِ وَ
الرِّضَاةِ وَلَا يَحِبُّونَكُمْ لِقَبْلِ الدِّينِ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ تَقْرَءُونَ بِحِجَةِ الْكِتَابِ وَالرَّسْلِ وَهُمْ لَا يَقْرَءُونَ
بِذَلِكَ وَإِذَا الْقَوْمُ كَفَرُوا بِمَا فِي الْيَهُودِ قَالُوا الْمَسَاءُ بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَصَفَتُهُ وَنَعَتُهُ فِي كِتَابِنَا وَإِذَا أَخْلَوْا
ارْجِعْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْآكَامِلُ اطْرَافُ الْأَصَابِعِ مِنْ الْأَعْيُنِ مِنَ الْحَقِّ قُلْ مُؤْتُوا بَعْضُكُمْ
بِحَقِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْبَغْضِ وَالْعَدَاوَةِ إِنْ تَمَسَّسْتُمْ تَصْبِحُكُمْ حَسَنَةً
الْفَتْحِ وَالْعَنِيمَةِ تَسْتَوِيهِمْ سَاءَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالْمُنَافِقِينَ وَإِنْ تَصْبِحُكُمْ سَيِّئَةً الْفُطْحُ وَالْمُجْدُوقُ
وَالْقِتَادُ الْهَزِيمَةُ يَفْرَحُوا بِهَا تَحْبُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا عَلَى ذَاهِمٍ وَتَتَّقُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ لَا يَصْرُكُمْ كَيْدُهُمْ
شَيْئًا أَعْدَاؤُهُمْ وَصَنِيْعُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مِنَ الْخَالِفَةِ وَالْعَدَاوَةِ مُحِيطٌ بِعَالَمٍ وَذَعْدُوتُ
مِنْ أَهْلِكَ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ أَحَدِ شَبَقِ الْمُؤْمِنِينَ تَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ بِأَحَدٍ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ
أَمَكَّةَ لِقِتَالِ عَدُوِّهِمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ لِمَقَاتِلِكُمْ عَلَيْهِمْ مَا يَصِيبُكُمْ وَبَرَكُمُ الْمَرْكَزُ أَذْهَمَتْ طَائِفَتَانِ

تتجهل منه
ما اتم مع الدو
القصر بصف
قدوة خفيفة
بلا الف حلو من
فعلهم روضه
مسهلة بلا الفاع
ح وبابل فاع
مع الد و تسهل
المنع مع الدوق
لا يجره بل الجار
و من الد ارجع
تتجهل بال الصفة
يا عت ١٣

[illegible]

الآخرة من نصيب ومن يرد بعلمه وجهاده منفعة الآخرة ثواب الآخرة لنورته ومنها نعطه من
 الآخرة ما يريد وسنجزى الشكرين المؤمنين بما هم وجهادهم وكان من بيني وبينكم من نبي قتل
 معه ربيون كثير جمع كثير من القتل والحجاجة ويقال وكان من نبي قتل معه ربيون كثير يقول كم
 من نبي كان معه جموع كثير من المؤمنين قتلوا وهنوا فمضعف المؤمنون لما أصابهم في سبيل الله
 من قتل نبيهم فطاعة الله وما ضعفوا عجزوا عن قتال عدوهم وما استكاثروا ما ذلوا لعدوهم
 ويقال ما تضعفوا وما خضعوا لعدوهم والله يحب الضعيفين على قتل عدوهم مع نبيهم وما كان
 قولهم قول المؤمنين بعد ما قتل نبيهم ألا أن قالوا أريقنا يا ربنا اغفر لنا ذنوبنا دون الكبار
 وإسرافنا في أمرنا بالعطاش من ذنوبنا يعني الكبار وثبت أقدامنا في الحرب وأنصرنا على القوم
 الكافرين فأنهم الله أعطاهم الله ثواب الدنيا بالغنم والغنيمة وحسن ثواب الآخرة في الجنة
 والله يحب المحسنين المؤمنين في الجهاد يأتهم الذين آمنوا يعرفون دفة وعبارا أن تطيعوا الذين
 كفروا يعني أعباء أصحابهم يردوكم على أعقابكم يرجعوكم إلى دينكم الأول الكفر فتقبلوا فتجعلوا
 خبيثين مغبونين بذنوب الدنيا والآخرة والعقوبة من الله بل الله مؤلفكم حافظكم و
 وليكم عن ذلك وينصركم عليهم وهو خير النصيرين أقوى الناظرين بالنصرة ثم ذكر هزيمة
 الكفار يوم أحد فقال سئل في سقند في قلوب الذين كفروا وكفار مكة الرعب والخافة
 منكم حتى أضرموها ثم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا كتابا ورسولا وما أولعهم منزلهم
 النار وبشر من هؤلاء الظالمين منزل الكافرين النار ثم ذكر وعد المؤمنين يوم أحد فقال ولقد
 صدقكم الله وعدا يوم أحد إذ تحسبوا تقتلونهم في أول الحرب يا ذين وبصرته حتى إذا
 قتلتم جنتهم عن قتال العدو وثم أنتم في الأمر اختلقتهم في الحرب وعصيتهم الرسول في
 المركز من بعد ما أرتكم ما يحبون النصر والغنيمة منكم من الرماة من يزيد الدين بجهاد
 ووقوفه وهم الذين تركوا المركز لقبول الغنيمة ومنكم من الرماة من يزيد الآخرة بجهاده
 ووقوفه وهو عبد الله بن جبير وأصحابه الذين ثبتوا مكانهم حتى قتلوا ثم صرتم عنهم
 بالهزيمة وقلوبهم عليكم ليبتليكم ليختبركم بمصيبة الرماة ولقد عفا عنكم ولم يستاصلكم
 والله ذو فضل ومن على المؤمنين يعني أذ لم يستاصلهم يعني الرماة ثم ذكر أراضهم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بخافته عدوهم فقال إذ تضعون أي تعبدون في الأرض ويقال التصعد
 الجبل بعد الهزيمة ولا تكون على أحد لا تلتفتون إلى محمد ولا تقفون له والرسول محمد
 يذعركم في الحرب من خلفكم بعشر المؤمنين أنا رسول الله قفوا فلم تقفوا فأنابكم غما
 يوم زادكم الله غما على غم خالد بن الوليد بقتل الهزيمة لكيلا تحزنوا على ما فاتكم من الغنيمة

كل من دفع الالم
١٥

يعلمون بالياء
وفى روح
اوتمم بكلمتهم
في الحربين خيب
وتبع فداؤهم
قاعة محضين
في غير ما قيل
بسرار النصارى
تجمعون بالنار
من ارجح
روث ط
يعجزوا بسكان
الاربعين و
ما خلد من
١٦

وَلَا مَا آصَابَكُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ فِي الْجِهَادِ وَالْهَرَمَةِ ثُمَّ ذَكَرَ مَنَّةَ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً مِّنَ الْعَدُوِّ وَتَعَاسَىٰ بَعْضُنَا يَفْتَةً أَخَذَتْ طَائِفَةً
مِّنْكُمْ النَّعَاسَ فِقَامٌ مِّنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْلُ الصَّدَقِ وَالْيَقِينِ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ قَدْ خَلَتْ
هُمَّ أَنفُسُهُمْ مَعْتَبِ ابْنِ قَشِيرٍ الْمُنَافِقِ وَأَصْحَابِهِ لَمْ يَأْخُذْهُمْ النُّومُ يُظَنُّونَ يَا اللَّهُ غَيْرَ الْحَقِّ إِنْ لَا
يَنْصُرُهُ رُسُولُهُ وَأَصْحَابُهُ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ كُظِنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ
النَّصْرَةِ وَالِدَوْلَةِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْأَمْرَ لِلدَّوْلَةِ وَالنَّصْرَةَ كُلُّهُ لِلَّهِ بِيَدِ اللَّهِ يُخْفُونَ
فِي أَنفُسِهِمْ يَسِرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ مَا لَا يَظْهَرُونَ لَكَ مَخَافَةُ الْقَتْلِ يَقُولُونَ لَوْ
كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنَ الدِّينِ وَالنَّصْرَةِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ يَا مُحَمَّدُ الْمُنَافِقِينَ لَوْ كُنْتُمْ فِي
بُيُوتِكُمْ فِي الْمَدِينَةِ لَبَرَزْتُمْ لَخُرَجِ الَّذِينَ كَتَبَ قَضَىٰ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ إِلَىٰ مَصَاجِعِهِمْ إِلَىٰ مَقْتَلِهِمْ وَ
مَصَارِعِهِمْ بِالْأَحَادِ وَلَيْسَ بِيَّ اللَّهِ لِيُخْبِرَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ مَا فِي قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ وَلِيُخَصَّ
لِيَسِينِ مَا فِي قُلُوبِكُمْ مِنَ النِّفَاقِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِنَاتِ الصَّدُورِ وَمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ وَيُقَالُ الرِّمَاءُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُتَضَرِّعِينَ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ بِالْهَرَمَةِ يَوْمَ أَحَدٍ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَأَصْحَابَهُ يَوْمَ التَّقِي الْجَعْنِ جَمْعُ مُحَمَّدٍ وَجَمْعُ أَبِي سَفْيَانَ إِنَّمَا اسْتَزَنَّهُمُ الشَّيْطَانُ
زَيْنَ لَهُمْ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ أَنْ مُحَمَّدًا قَتَلَ فَاهَرَهُمْ أَسْتَفْرَسَخَ وَكَانَ أَسْتَفْرَسَخَ نَفَرٌ بَعْضُهُمْ مَّا كَسَبُوا بِرَبِّهِمْ
الْمَرْكَزُ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ أَذَلَّ بِسَاطِلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَّحِيمٌ أَذَلَّ بِمَجْلِهِمْ بِالْعُقُوتِ
ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ لَا تَكُونُوا فِي الْحَرْبِ كَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي
السَّرِيعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ رَجَعَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لِلْأَخَوَانِ
الْمُنَافِقِينَ إِذَا صَرَبُوا فِي الْأَرْضِ إِذَا خَرَجُوا مَعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فِي سَفَرٍ أَوْ كَانُوا غَزَى أَوْ خَرَجُوا فِي غَزَاةٍ
مَعَ نَبِيِّهِمْ لَوْ كَانُوا عِنْدَ الْمَدِينَةِ مَا مَاتُوا فِي سَفَرِهِمْ وَمَاتُوا فِي غَزَاةٍ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ
يَقُولُ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الظَّنَّ حَسْرَةً حَزَنًا فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي فِي السَّفَرِ وَيُمِيتُ فِي الْحَضَرِ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ تَقُولُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ قَاتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَيُعَذِّبَنَّ الْمُنَافِقِينَ أَوْ مَتَّكُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ وَكُنْتُمْ مَخْلُصِينَ لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ بِذُنُوبِكُمْ وَرَحْمَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ خَيْرٌ لَّكُمْ بِمَا تَجْعَلُونَ
فِي الدُّنْيَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَلَئِنْ مِتُّمْ فِي حَضَرٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ قَاتَلْتُمْ فِي غَزَاةٍ لَا إِلَى اللَّهِ تَحْسَرُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ
فِيمَ رَحْمَةٍ فَبَرَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ جَانِبُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًا بِاللِّسَانِ عَلَیْظُ الْقَلْبِ عَلَیْظُ
بِالْقَلْبِ الْبَاشِ لَا تَنْصُرُوا مِنْ حَوْلِكُمْ لَتَفِرُوا مِنْ عِنْدِكُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ عَنْ أَصْحَابِكُمْ فِي شَيْءٍ يَكُونُ
مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ فَإِذَا عَزَمْتَ صَرَفْتَ
عَلَى شَيْءٍ فَنُتُو كُلٌّ عَلَى اللَّهِ بِالنَّصْرَةِ وَالِدَوْلَةِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ إِنْ يَنْصُرْكُمْ

الله مثل يوم بدر فلا غالب لكم فلا يغلب عليكم احد من عدوكم وإن يجتهد لكم مثل يوم احد فمن ذا الذي ينصركم على عدوكم من بعده من بعد خذلانه وعلى الله فليستو كل المؤمنين وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله بالنصرة والدولة ثم ذكر ظنهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يقسم لنا من الغنائم شيئا ولقبنا ذلك تركوا المراكز فقال وما كان ينبغي ما جاء النبي أن يفعل ان يخواته في الغنائم وان قرأت ان تعد يقول ان تخوننا منه ومن يغفل من الغنائم شيئا يأتي بما عمل يوم القيمة حاملا على عنقه ثم توفي توفى كل نفس ما كسبت بما عملت من الغلول وغيرهم وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم آمن اشجع رضوان الله في اخذ الخمس ترك الغلول كمن باء بسخط من الله كمن استوجب عليهم سخط الله بالغلول وما وانه مصيب الغال جهمه وبس السخط صاروا اليه هم درجت عند الله يقول لهم درجت عند الله في الجنة لمن ترك الغلول ودركات لمن غل والله بصير بما يعملون من الغلول وغيره ثم ذكر منته عليهم فقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم اليهم رسولا اذ ما معروف النسب انفسهم قريناء عريسا مثلهم يتلو ايقار عليهم آياته القران بالامر والنهي وينزلهم يطهرهم بالتوحيد من الشرك وباخذ الزكوة من الذنوب وليعلمهم الكتب القران والحكمة الحلال والحرام وان كانوا من قبل وقد كانوا من قبل محبي محمد والقران لفي ضلال مبين لفي كفرين ثم ذكر مصيبتهم يوم احد فقال ولما اصابكم مصيبته يقول حين اصابكم مصيبة يوم احد قد اصابتم اهل مكة يوم بدر مثليها مثلها اصابكم يوم احد قلتم انا هذا من اين اصابنا هذا ونحن له مسلمون قل يا محمد هو من عند انفسكم بنى انفسكم بترككم المراكز ان الله على كل شيء شفي من العقوبة وغيرها اقدري وما اصابكم الذي اصابكم من القتل المجاهرة يوم النخعي الجمعين جمع محمد وجمع اليوسفين قيا ذن الله فبارادة الله وقضائه وليعلم المؤمنين لكي يري المؤمنين في الجهاد وليعلم الذين نافقوا لكي يري المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه في رجوعهم الى المدينة وقيل لهم عبد الله بن جبير تعالوا الى احد قاتلوا في سبيل الله اواذ دعوا للعدو وعن حريمكم وذريتكم او كثر المؤمنين قالوا لو تعلم ثم ما الا لا اتبعناكم الى احد هم للكفر يومين اقرب منهم للإيمان والمؤمنين ويقال رجوعهم الى الكفر والكفار يومئذ اقرب من رجوعهم الى الايمان والمؤمنين يقولون يا فواهم بالسنتهم ما ليس في قلوبهم صدق ذلك والله اعلم بما يكتنون من الكفر والنفاق الذين قالوا لا خوئهم المنافقين بلدين وقعدوا عن الجهاد لو اطاغوا عنا يعنون محمدا واصحابه بالقعود في المدينة ما قتلوا في غزاهم قل يا محمد المنافقين فاذروا دعوا عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين في مقالكم ولا تحسبن انظن الذين قتلوا في سبيل الله يوم بدر ويوم احد امواتا كساوا اموات بل احياء

ان يعلم نصيبه
وتع الغنائم
روى كوف
ورقوص

اشاء كل الزائف
في اخذ الضمة
مدع
قوله اشتد
العام ١٣

ملا من سبيل الله
هنا من الجهاد
قوله ما اتوا
بقوله بل انا

باليام لم يوافق
مع كلين ارج
دول واليا فون
بلي من طالين

بهم كاحياء عند زعيمهم فيزقون التحف فرحين مجبين بما انعم الله بها عليهم الله من فضله من كرامته ويستبشرون ببعثهم بعض بالذين لم يكفواهم من خلفهم من اخوانهم الذين في الدنيا ان يلحقوا بهم لان الله بشرهم بذلك الا خوف عليهم اذا خاف غيرهم ولا هم يخزنون اذا حزن غيرهم يستبشرون بنعمة من الله بثواب من الله وفضل وكرامة وان الله لا يضيع كايمل اجر المؤمنين في الجهاد وما يصيبهم في الجهاد ثم ذكر موافاتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى فقال الذين استجابوا لله اجا بوالله بالطاعة والرسول بالموافات الى بدر والصغرى من بعد ما اصابهم الفرح الجرح يوم احد للذين احسنوا وافواهم مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر والصغرى واقوامهم الله ومخالفة الرسول اجر عظيم ثواب واف في الجنة ونزل فيهم ايضا الذين قال لهم الناس انهم بن مسعود لا شجى ان الناس باسفيان واصحابه قد جمعوا لكم بالطيعة والطيمة سوق في قرب مكة فاحشواهم بالخروج اليهم فزادهم ايمانا بآخرة بالخروج اليهم وقالوا احسبنا الله تقنا بالله ونعم الوكيل الكفيل بالنصرة فانقلبوا رجعا بنعمة من الله بثواب من الله وفضل ربح مما تسوقونه من السوق ويقال غنمة لم يمسسهم لم يصيبهم في الدهاب والمجى سوء قتال وهزيمة وانقلبوا يضوا الله في الوافات مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر والصغرى والله ذو فضل يوم عظيم يدفع العدو عنهم انما ذلك الشيطان الذي خوفكم الشيطان يعني نعيم بن مسعود ساء الله شيطانا لا تكان تابعا للشيطان ولو سوسه يخوفك ولياؤه يقول يخونكم يا ولياؤه الكفار فلا تخافوهم بالخروج وخافون بالجلوس ان كنتم مؤمنين اذ كنتم مصدين ثم ذكر مسارعة المنافقين في الولاية مع اليهود فقال ولا يخزنك يا محمد الذين يسارعون في الكفر مسارعة المنافقين في الولاية مع اليهود اقمهم كن يضروا الله لن ينقصوا الله بمسارعتهم في الولاية مع اليهود شيئا يريد الله ان يضلهم لئلا يجعل لهم لليهود والمنافقين حظا نصيبا في الآخرة في الجنة ولهم عذاب عظيم شديدا ما يكون ببر ان الذين اشتروا الكفر بالايمان اختاروا الكفر على الايمان وهم المنافقون لن يضروا الله لن ينقصوا الله باختيارهم الكفر شيئا ولهم عذاب اليم وجيع يخلص وجعه الى قلوبهم ثم ذكر امهاله لهم في الكفر فقال ولا يحسبن الذين كفروا الا تظن اليهود انما نوليهم نعم الله ونعطيهم من الاموال والا ولا راد خير لا نفسهم انما نوليهم ونعطيهم من الاموال والا ولا راد لين زادوا اثما ذنبا في الدنيا ودركات في الآخرة ولهم عذاب مهيمن يهاون به ساعة بعد ساعة ويقال شديد ويقال نزلت من قوله ولا يخزنك الى ههنا في شرك اهل مكة يوم احد ثم ذكر مقالة المشركين ليجز انت تقول لنا منك مؤمن ومنكم كافر فين لنا يا محمد من يؤمن منا ومن لا يؤمن فقال الله ما كان الله ليكن المؤمنين والكافرين على ما انتم عليه من الدين حتى يصير المؤمن

وان سكر الحرة

الرجع بضم الفاء
و دعو

وفاؤا بفتح
صالح شوق
الحالين ر
ولا يخزنك
السام والاسم

ولا يخزنك
سكسك
ح وابتا بفتح

كافرا والكافر مؤمنا ان كان في قضائه كذلك حتى يميز الخبيث من الطيب الشقي من السعيد والكافر من المؤمن والمنافق من المخالص وما كان الله ليطلعكم يا اهل مكة على الغيب على ذلك حتى تعلموا من يؤمن ومن لا يؤمن ولكن الله يجتبي يصفني من رسله من يشاء يعني محمدا فيطعمه على بعض ذلك بالوحي فآمنوا بالله ورسله بجعله الرسل والكتب وان تؤمنوا بالله وبجعله الكتب والرسل وتتقوا الكفر والشرك فلكم اجر عظيم ثواب وافر في الجنة ثم ذكر نجلهم بما اعطاهم الله فقال ولا تحسبن لانظن الذين يتجولون بما اتهم الله اعطاهم الله من فضله يعني اليهود والمنافقين من المال هو خير لهم بل هو شرهم سيطوفون سيجعلون ما يجولون به من المال يعني الذهب والفضة طوقا من النار في عنقهم يوم القيمة وبنو ميراث السموات والارض خزان السموات المطر والارض النبات ويقال يموت اهل السموات والارض ويبقى الملك لله الواحد القهار والله بما تعملون من العمل السخاير ثم ذكر مقالة اليهود فخاص بن عازورا واصحابه حين قالوا يا محمد ان الله فقير يطلب منا القرض فقال لقد سمع الله قول الذين قالوا فخاص بن عازورا واصحابه ان الله فقير محتاج يطلب منا القرض ونحن اغنياء ولا نحتاج الى قرضه سكت ما قالوا اسخف عليهم بما قالوا في الاخرة وقتلهم الانبياء ونحفظ عليهم قتلهم الانبياء بغير حق بلا جرم ونقول ذو قواعدا الحريق الشديد ذلك العذاب بما قد مت عملت ايديكم في اليهودية وان الله ليس بظالم للعبيد ان ياخذهم بل جرم الذين قالوا هم الذين قالوا يعني اليهود ان الله عهد اليكم امرنا في الكتاب الا تؤمنوا لرسلنا الانصدقا احدا بالرسالة حتى ياتينا بقرآن تأكله النار يعنون حتى ياتينا بنا تاكله تاكل القرآن كما كانت في زمن الانبياء قل يا محمد قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات بالامر النهي والعلامات وبالنبي قلتم من القرآن زكريا ويحيى عيسى ولم تقتلهم يحيى ذكرى او قد كان القرآن في زمانهم ان كنتم صديقين في مقاتلتكم فقالوا ما قتل باونا الانبياء زورا فقال الله فان كنتم بؤك يا محمد بما قلتم فلا تحزن بذلك فقد كتب رسل من قبلك كذبهم قومهم جاءوا بالبينات بالامر والنهي والعلامات النبوة والزبور وبخبر كتب الاولين والكتب النبر المبين بالحلل والحرام ثم ذكر موتهم وما بعد الموت فقال كل نفس منفساة ذائقة الموت تذوق الموت وانما توفون توفرون اجوركم ثواب اعمالكم يوم القيمة ممن رخص عدل ونحو ابعد عن النار بالتوحيد والعمل الصالح وادخل الجنة فقد فاز بالجنة وما فيها ونحو من النار وما فيها وما الحيوة الدنيا ليس في الدنيا من النعيم الامتاع الغرور الاكتاع البيت في بقا مثل الخندف والزحاجة وغير ذلك ثم ذكر اذى الكفار واصحابه فقال لتبكون لتحزن في اموالكم في ذهاب اموالكم وانفسكم وفيما يصيب في انفسكم من الامراض والوجع والقتل والضرب سائر البلاء

منه فلهذا
الامر بالاول
بغيره الاول
وتشديد الاشارة
وكيف
والاصح باب
السور بالادب

سكت ما
وقول الاول
متحدا مع الله
ففي الامر ونحو
بالادب ما علمت
بالادب

علم ما هو وما

والزبور بزيادة
المائة والكتاب
بزيادة المائة
استام الخلفين
غير من يقولنا به

نفسه بالياء

من النور على الله
عبد الرحمن سمار
مستحق على سواد
رجع راسه على
الى النور والى السماء
معال من هذا الكتاب
وجاء الله بهم انفسه
مط ابه اليه هدية
ملا رثه

الامور الى ما لا يحصى
من طوبى المستحق

وَلَكَسَمْعُنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ يُبْعَثُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى الشَّمِ
وَالطَّعْنَ وَالْكَذِبَ وَالزُّورَ عَلَى اللَّهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَكْفُرُ كُفْرًا كَثِيرًا
بِالشَّمِ وَالطَّعْنَ وَالضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَالْكَذِبِ وَالزُّورِ عَلَى اللَّهِ وَإِنْ تُصْبِرُوا عَلَى أَعْيُنِهِمْ وَتَقْتَرُوا
مَعْصِيَةَ اللَّهِ فِي الْأَذَى فَإِنَّ ذَلِكَ الصَّبْرَ وَالْإِحْسَانَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ مِنْ خَيْرِ الْأُمُورِ وَجَزَمَ
أُمُورَهُمْ يُعْنِي الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ ذَكَرَ مِيثَاقَهُ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ فِي الْكِتَابِ بِبَيَانِ صِفَةِ نَبِيِّهِ وَنِعْتِهِ
فَقَالَ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ يُعْنِي التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ تَبَيَّنَتْ صِفَتُهُ
مُحَمَّدٌ وَنِعْتُهُ لِلنَّاسِ لَا تَكْتُمُونَهُ لَا تَكْتُمُونَ صِفَةَ مُحَمَّدٍ وَنِعْتَهُ فِي الْكِتَابِ قَبْلُ وَهُوَ فَطَرَهُوْا كِتَابَ اللَّهِ
وَعَمَدًا وَرَأَى خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا بِهِ وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ بِكَمَانِ صِفَةِ مُحَمَّدٍ وَنِعْتِهِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ
قَلِيلًا عَوَاضِيرًا مِنْ الْمَاكَلَةِ قَبْلُ مَا يَشْتَرُونَ مَا يَخْتَارُونَ لَانْفُسِهِمُ الْيَهُودِيَّةَ وَكَمَانِ صِفَةِ
مُحَمَّدٍ وَنِعْتِهِ ثُمَّ ذَكَرَ طَلَبَهُمُ لِلنِّسَاءِ وَالْمَحْرَمَةِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ الْيَهُودُ فَقَالَ لَا تَحْسَبَنَّ لَنَا ظَنًّا يَا مُحَمَّدُ
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا بِمَا عَيْشَ صِفَةَ مُحَمَّدٍ وَنِعْتَهُ فِي الْكِتَابِ وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
يُحِبُّونَ أَنْ يُقَالَ فِيهِمْ الْخَيْرُ وَالْخَيْرُ فِيهِمْ أَنْ يَقُولُوا هُمْ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمُجْسِنُونَ إِلَى الْفُقَرَاءِ فَلَا
تَحْسَبَنَّ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ بِمَقَارَةِ مَبَاعِدِ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَجِيعَ وَبِهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
قَدِيرٌ ثُمَّ بَيَّنَّ عِلَامَةَ قُدْرَتِهِ لِكِفَارِ مَلِكِهِمْ لِقَوْلِهِمْ أَتُنَبِّئُونَنَا بِمَا لَا يَخْلُقُ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ أَنْ يَخْلُقَ فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْمَلَكَةِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالسَّحَابِ وَالْأَرْضِ فِي خَلْقِ
الْأَرْضِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِبَالِ وَالْبُحُورِ وَالشَّجَرِ وَالْأَنْبَاءِ وَخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي قَلْبِ الْإِلِ
وَالنَّهَارِ لَا يَتَّعِلُّ لِعِلَامَاتِ بُوْحَانِ نَبِيِّهِ الْأَوَّلِيِّ الْأَنْبَاءِ لَدَى الْعُقُولِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ نَعَّمَهُمْ فَقَالَ
الَّذِينَ يَنْ كُرُونَ اللَّهُ يَصْلُونَ اللَّهُ قِيَامًا إِذَا اسْتَطَاعُوا وَقَعُودًا إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا قِيَامًا وَعَلَى
جَنُوبِهِمْ إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا قِيَامًا وَقَعُودًا وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْجِبَالِ
رَبَّنَا يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا جَرَفًا فَسُبْحَانَكَ نَرْهَوُ اللَّهَ فَقَبْلًا عَذَابُ النَّارِ ادْفَعْنَا
عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا إِنَّكَ مِنْ تَدْخِيلِ النَّارِ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ اهْنَتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
لِلْمُشْرِكِينَ مِنْ أَنْصَارٍ مِنْ مَانِعٍ مَا يَرَادُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى رَبَّنَا يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا سَمِعْنَا
مُنَادِيًا يَصْنَعُونَ مُحَمَّدًا يَتَدَارَى لِلْإِيمَانِ يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَامْتَارَ رَبَّنَا بِكَ وَبِكَلْبِكَ
وَرَسُولِكَ فَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا الْكَبِيرَ وَكُفْرَ تَجَاوَزَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا دُونَ الْكَبِيرِ وَتَوَقَّفْنَا مَعَ الْكَبِيرِ
اقْضِلْ رَوْحَانَا عَلَى الْإِيمَانِ وَاجْمَعْهُمَا مَعَ أَرْوَاحِ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ رَبَّنَا يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا وَأَنْتَ أَعْطَانَا
مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ لَسَانَ رَسُولِكَ يُعْنِي مُحَمَّدًا وَلَا تَخْزِنَا لَا تَعْدُنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَمَا تَعْدِبُ

الكفار انك لا تخلف البيعة البعث بعد الموت وما وعدت المؤمنين فاستجاب لهم رفقهم
 فيما سألوه فقال اني لا اضيع الا ابطل عمل عاملي ثم كرهوا ان يبعثوا
 من بعض اذا كان بعضكم على دين بعض اولياء بعض ثم بين كرامته للهاجرين فقال قال الذين
 هاجروا من مكة الى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي واخر جوابين وبارهم اخر جوامعهم
 كفار مكة من منازلهم مكة واودوا في سبيلي طاعتي وقتلوا العدي في سبيل الله وقتلوا الحق
 قتلوا في الجهاد مع نبي الله لا كفرن عنهم سيئاتهم ذنوبهم في الجهاد ولا دخلتهم جنات بساين
 تجري من تحتها من تحت شجرها وما ساكنها الا نهر انهار الخمر والماء والعسل واللبن ثوابا من محمد
 الله جزاء لهم من الله والله عند حسن الثواب المرجع ثم ذكر فناء الدينار وغمم عنها وبقاء الاخر
 وحنهم على طلبها فقال لا يغرنك بما محمد خاطب به محمد وعصى اصحابه تسقلب الذين كفروا في
 البلاد وذهب اليهود والمشركون ومحمد في التجارة متاع قليل منفعة يسير في الدنيا ثم ما وسم
 جهنم مصيرهم جهنم وبئس المهاد الفراش والمصير لكن الذين اتقوا رفقهم يقول والذين
 وجدوا رفقهم بالتوبة من الكفر لهم جنات بساين تجري من تحتها من تحت شجرها وما ساكنها
 الا نهر انهار الخمر والماء والعسل واللبن خلد في فيها مقيمين في الجنة لا يموتون بل لا ثوابا
 من عند الله وما عند الله من الثواب خير لا ابرار الموحدين مما اعطى الكفار في الدنيا ثم نعت
 لمن امن من اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه فقال وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله
 وما انزل اليكم القرآن وما انزل اليهم من الكتاب خشعين لله متواضعين ذليلين لله في
 الطاعة لا يشتركون بايت الله بكتان صفة محمد ونعت في الكتاب ثمنا قليلا عوضا يسيرا
 من المأكلة اولئك لهم اجرهم ثوابهم عند رفقهم في الجنة ان الله سريع الحساب اذا احاب
 فحسابه سريع ثم حثهم على الصبر في الجهاد والمرأى فقال يا ايها الذين امنوا اتخذوا القرآن
 اصبرا واعلى الجهاد مع نبيكم وصابروا واثابوا واعلى عدوكم ورابطوا انفسكم على عدوكم
 مع نبيكم واثابوا لكم ويقال صبروا على اداء الفرائض واجتنبوا المعاصي وصابروا واثابوا واثابوا
 اهل الهوى والبعد ورابطوا الخيول في سبيل الله واتقوا الله اطيعوا الله فيها امرهم فلا تتركوا
 لعلكم تفلحون لكن تبوءوا من السخطة والعذاب ومن سورة التي بين كوفيها النساء
 وهي كلها فائدة بسم الله الرحمن الرحيم وباسمنا دعنا ابن عباس في قوله
 يا ايها الناس عام وقد يكون خاصا اتقوا ربكم اطيعوا ربكم الذي خلقكم بالتناسل من نفس
 واحدة من نفس ادم وحدها وكانت نفس حواء فيها وخلق منها من نفس ادم وجهها حواء
 وبث تفرق منهما خلق كثير بالتوالد منهما من ادم وحواء رجلا كثيرا ونساء خلقا كثيرا

وقال الاول يا ايها
 الاول يا ايها النبي
 لا انا انكسرت صبرا
 نفس ادم صبرا في
 الاعمال صبرا في
 منها الانبياء صبرا
 النبي وصحابته صبرا
 الصبر ما هو صبرا في
 صبر في كل شئ صبرا
 الدين وقصص الدين
 اصول احاديث في
 وما رواه في صبرا
 وراى الله صبرا في
 حديثي واصل الله
 مصفى لهما صبرا
 لم يكن لهما صبرا
 نصيب
 من انهم صبرا
 في سبيل الله صبرا
 صبرا ثم كان صبرا
 وعباده صبرا
 منقذ من صبرا
 لا انا صبرا
 عن النبي صبرا
 وسلم من صبرا
 عمل انهم صبرا
 اما انهم صبرا
 عمل الصبر صبرا
 الود صبرا
 بود صبرا
 ولا صبرا
 صبرا
 صبرا

عليهن واستخراج وصية يوصين بها الى الثلث اودين من بعد قضاء الدين وهن الربيع
 مما تركن من المال ان لم يكن لهن ولد ذكر او انثى منهن او من غيرهن فان كان لكم
 ولد ذكر او انثى منهن او من غيرهن فلهن الثمن مما تركن من المال من بعد وصية يوصون
 بها او دين من بعد قضاء الدين عليكم واستخراج وصية توصون بها الى الثلث وان كان رجل
 لا ولد له ولا والد له ولا قرابة له من الولد او الوالد يؤثر كلفة يورث ماله الى كلفة والكلالة
 هي الاخوة والاخوات من الام او امرأة او كانت امرأة مثل ذلك ويقال الكلالة ما خلا الولد والوالدة
 ويقال الكلالة هي المال التي لا يورث والد ولا ولد وله لليت احم او احمات من امه فكل واحد
 منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث الذكر والا انثى فيه سواء
 من بعد وصية يوصي بها او دين من بعد قضاء دين عليه واستخراج وصية يوصي بها الى
 الثلث غير مضار للورثة وهوان يوصي فوق الثلث وصية من الله فريضة من الله عليكم
 قسمة الموارث والله عليكم بقسمة الموارث حل في ما يكون بينكم من الجهل والخيانة
 في قسمة الموارث لا يجعلكم بالعقوبة تلك حد ودا الله هذه احكام الله وفرائضه ومن
 يطع الله ورسوله في قسمة الموارث يدخله جنت بساكن تجري من تحتها اشجارها
 ومسكانها لا يغيرها الا نهر من الماء والعسل واللبن خالدين فيها يقول خالد في الجنة لا يموتون
 ولا يخرجون منها وذلك القور العظيم النجاة الوافر بالجنة ومن يعص الله ورسوله وقسمة
 الموارث ويتعد حد وده يتجاوز احكامه وفرائضه بالميل والجور يدخله نار كما لا ينها
 دائما في النار الى ما شاء الله وله عذاب مهين يهانون به ويقال لعذاب شديد والي
 يا ايها الفاحشة يعني الزنا ومن نساءكم من حراركم المحصنت فاستشهدوا عليهن على العوتين
 اربعة منكم من احراركم فان شهدوا وكما ينبغي فامسكوهن في البيوت فاحبسوهن في السجن حتى
 يتوفيهن الموت يمتن في السجن او يجعل الله هن سبيلا مخرجا بالرحم فنسخ حبس المحصنة بالرحم
 والذين يأتينها يعني الفاحشة منكم من احراركم وهو الفتي والفتاة ذنبا فاذوها بالسب والتعير
 فان تابا من ذلك واصلاحا فيما بينهما وبين الله فاعرضوا عنهما عن السب والتعير ان الله كان
 توابا مجابزا رحيمًا وقد نسخ السب والتعير للفتي والفتاة بجلد مائة اثمًا التوبة التجاوز
 على الله للذين يعملون السيئات يجها ليه يتعد وان كان جاهلا لعقوبته ثم يتوبون من كثرة
 من قبل المشوق والنزع فاولئك يتوب الله عليهم يتجاوز الله عنهم وكان الله عليما بتوبتهم
 حكيمًا بقبول التوبة قبل المعاقبة ولا يقبل عند المعاقبة وبعدها وليست التوبة التجاور
 على الله للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احد هم الموت عند النزع قال ربي ثبت

مد حله الموت

البيوت كالباب
 اللذان هنا
 هذان في النص
 فذا بك والذين
 اصلا يقتل
 النور في الخمسة
 واقفة وورث
 فذا لك والباقي
 بالتعريض

موتون بالزنا

كروا صا في النج

والاحكام بعم

الكاف وانهم

بالاحكام عا

ويقولون ان

وهو اسم جلاله

منه وسميت

حسب وقع

الباء والهاون

بالكس

اَلَّذِينَ لَا يَزْنُونَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ يَقُولُ وَلَا يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْكَافِرِ عِنْدَ الْمَعَاذَةِ اُولَٰئِكَ الْكَافِرُ
 اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا وَجِيعًا نَزَلَتْ فِي طَعْمَةِ وَاَصْحَابِ الدِّينِ ارْتَدَ وَاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
 لَا يَجْعَلْ لَكُمْ اَنْ تَزْنُوا النِّسَاءَ نِسَاءَ اَبَائِكُمْ كَزَّوْجَاتِكُمْ وَلَا تَعْصَلُوهُنَّ لَاتُحْبَسُوهُنَّ مِنَ التَّرْجِيحِ
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كِبَشَةَ بِنْتِ مَعْنٍ الْاَنْصَارِي وَمُحَمَّدِ بْنِ اَبِي قَيْسٍ الْاَنْصَارِي وَكَانُوا يَرْتَدُّونَ
 قَبْلَ ذَلِكَ لَمَّا هَبُّوا بَعْضُ مَا تَشْتُمُوهُنَّ مِمَّا عَاطَاهُنَّ اَبَاؤُكُمْ اَلَا اَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ بَرْنًا
 مُبَيِّنَةٍ بِالشُّهُودِ فَاحْبَسُوهُنَّ فِي السَّجْنِ وَقَدْ نَسَخَ الْحَبْسُ لَانَ بَايَةَ الزَّجْمِ وَقَدْ كَانَ يَرْتَدُّونَ
 نِسَاءَ اَبَائِهِمْ كَمَا يَرْتَدُّونَ الْمَالَ يَرْتَدُّهَا الْاَبْنُ الْاَكْبَرُ فَفِيهَا هُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَانْكَرَتْ امْرَأَةٌ
 جَمِيلَةٌ غَنِيَّةٌ دَخَلَ بِهَا مَهْرًا وَلَمْ يَكُنْ غَنِيَّةً اَوْ شَابَةً جَمِيلَةً يَرْتَدُّهَا وَلَا يَدْخُلُ بِهَا حَتَّى تَعْلَمَ
 نَفْسُهَا بِمَا لَهَا فَمَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَيْنَ الصَّبِيَّةِ مَعَ النِّسَاءِ فَقَالَ وَعَاشِرُهُنَّ صَاحِبُ
 بِالْمَعْرُوفِ بِالْاِحْسَانِ وَالْجَمِيلِ اِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ يَعْنِي كَرِهْتُمُ الصَّبِيَّةَ مَعَهُنَّ فَعَسَى اَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا يَعْنِي الصَّبِيَّةَ مَعَهُنَّ وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا يَرْتَدُّكُمْ مِنْهُنَّ وَلَا صَالِحَ اِنْ اَرَدْتُمْ
 اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ يَقُولُ اِنْ اَعْرَضْتُمْ اَنْ تَزْوَجُوا وَاحِدَةً وَتَطْلُقُوا وَاحِدَةً اَوْ تَزْوَ
 عَلَيْهَا أُخْرَى وَاَنْتُمْ اَعْطَيْتُمْ اِحْدَهُنَّ قِطْرًا اَمَّا اَنْ تَأْخُذُوا مِنْهُنَّ مِنَ الْمَهْرِ شَيْئًا
 غَضَبًا اَوْ تَأْخُذُوا مِنْهُ يَعْنِي الْمَهْرَ بَهْمًا اَوْ حَرَامًا اَوْ اَنْتُمْ تَبَيَّنْتُمْ اَلَمْ يَأْتِيَنَّكُمْ اَوْ كَيْفَ تَأْخُذُوهُ
 تَسْتَحِلُّونَهُ بَعْنِ الْمَهْرِ عَلَى وَجْهِ التَّجَبُّ قَدْ اَفْضَى بَعْضُكُمْ اِلَى بَعْضٍ يَقُولُ وَقَدْ جُمِعَتْ فِي خِجَافٍ
 وَاحِدٍ بِالْمَهْرِ النِّكَاحُ وَاتَّخَذَ مِنْكُمْ يَقُولُ اخَذَ اللَّهُ مِنْكُمْ عِنْدَ النِّكَاحِ مِثْنًا قَدْ عَلِيْنَا وَشَفَا
 اَمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِجٌ بِاِحْسَانٍ ثُمَّ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ نِكَاحَ نِسَاءِ اَبَائِهِمْ وَقَدْ كَانَ يَزْوَجُونَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ نِسَاءَ اَبَائِهِمْ فَمَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا تَنْكِحُوا الْاَيَّتِمْ وَجَوَامَا نَكَحَ مَا نَزَلَ
 اَبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ سَوَى مَا قَدْ سَلَفَ سَوَى مَا قَدْ سَلَفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اِنَّ بَعْضَ
 تَزْوَجِ نِسَاءِ الْاَبَاءِ كَانَ فَاحِشَةً مُعَصِيَةً وَمَقْتًا بَعْضًا وَسَاءَ سَبِيلًا لِبَاسٍ سَلَكَ نَزَلَتْ فِي حُصْنِ
 وَمُحَمَّدِ بْنِ اَبِي قَيْسٍ الْاَنْصَارِي ثُمَّ بَيْنَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنَ النِّسَاءِ بِالزَّوْجِ فَقَالَ حُرِّمَتْ
 عَلَيْكُمْ اُمَّهَاتُكُمْ مِنَ النِّسْبِ وَبَنَاتُكُمْ مِنَ النِّسْبِ وَاَخَوَاتُكُمْ مِنَ النِّسْبِ مِنْ اَيِّ وَجْهِ يَكُنْ
 وَعَمَّتُكُمْ اَخَوَاتُ اَبَائِكُمْ وَخُلَّتُكُمْ وَاَخَوَلَتْ اُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْاَخِ مِنَ النِّسْبِ مِنْ اَيِّ وَجْهِ يَكُنْ
 وَبَنَاتُ الْاَخِ مِنَ النِّسْبِ مِنْ اَيِّ وَجْهِ يَكُنْ وَاُمَّهَاتُكُمْ وَحُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ اُمَّهَاتُكُمْ اَيْضًا الَّتِي اَرْصَعْتُمْ
 فِي الْحَوْلَيْنِ وَاَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَاُمَّهَاتُ نِسَائِكُمُ الَّتِي خَلْتُمْ بَيْنَ بَنَاتِنَ اَوْلَادِ خُلَاوَيْنِ سَوَاءً
 حَرَامٌ عَلَيْكُمْ وَزَوَّجْتُكُمْ بَنَاتِ نِسَاءِكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ رِبِيَّةً فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي خَلْتُمْ
 بَيْنَهُنَّ اِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بَيْنَهُنَّ بِاُمَّهَاتِنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِنْ تَزْوَجُوا بَنَاتِنَ بَعْدَ طُلَاقِ

بُحْرُ الْفَهْرِ

المرأة التي
المرأة التي لا
والنفس لا
مع الله والنفس
المرأة التي لا
وبعد الله ما
والمرأة التي لا

المحصنات من
كل الصلوات
من هذه الصلوات
والمحصنات من
بإذن الله

المحصنات من
والصلوات
بإذن الله

أَمَّا هُنَّ وَحَلَّيْلُ آبَائِكُمْ نِسَاءُ آبَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَهُوَ وِلْدَانُكُمْ وَأَنْ تَجْعَلُوا
بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ بِالنَّكَاحِ حَرَمٌ أَوْ امْتِنِ الْأَمَّا قَدْ سَلَفَ سَوَى مَا قَدْ مَضَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا فَمَا كَانَ مِنْكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَجِيمًا فَمَا يَكُونُ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ تَبْتِم
وَالْمَحْصَنَاتُ ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ مِنَ النِّسَاءِ حُرُمٌ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
فَإِنْ هُنَّ حُلَالٌ عَلَيْكُمْ وَكَانَ زَوْجُهُنَّ فِي الْحَرْبِ بَعْدَ مَا اسْتَبْرَأْتُمْ أَرْحَامَهُنَّ يَحْضُرْنَ كِتَابَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ حُرُمٌ الَّذِي سَمِيتُ لَكُمْ وَأَحْلَلْتُ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ سَوَى مَا قَدْ بَدَأْتُ لَكُمْ
خَيْرِهِ أَنْ تَبْتَغُوا أَنْ تَزْجُوا بِأَمْوَالِكُمْ إِلَى الْأَرْبَعِ وَيُقَالُ أَنْ تَشْتَرُوا بِأَمْوَالِكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَيُقَالُ أَنْ
تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَمْوَالِكُمْ تَزْجُوهُنَّ وَهِيَ الْمَتْعَةُ وَقَدْ نَسِيتُ أَنْ تَحْجِزْنَ يَقُولُ كُونُوا
مَعَهُنَّ مَزْجِينَ غَيْرَ مَسَافِحِينَ غَيْرَ زَانِينَ بِالنَّكَاحِ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ مَا اسْتَفْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ بَعْدَ
النَّكَاحِ فَأُولَئِهِنَّ فَاعْطُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مَهْرَهُنَّ كَامِلَةً فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْطُوا الْمَهْرَ تَامًا
وَالْأَجْنَحَ عَلَيْكُمْ وَلَا تَجْرِعُوا عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاغَبْتُمْ بِهِ فِيمَا تَقْصُونَ وَتَرْبِدُونَ فِي الْمَهْرِ بِالتَّرَاضُخِ مِنْ بَعْدِ
الْفَرِيضَةِ الْأُولَى لَقَدْ سَمِيتُ بِهَا أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا فِيمَا أَحْلَلْتُ لَكُمْ الْمَتْعَةَ حِكْمًا فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ لِمَتْعَةِ
وَيُقَالُ عَلِيمًا بِأَضْطَرَّكُمْ إِلَى الْمَتْعَةِ حِكْمًا فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ لِمَتْعَةٍ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَمْسُكَ
مِنْكُمْ مَا لَا أَنْ يَكُنَّ الْحَصْنُ الْحَرَامُ الْمُؤْمِنَةُ فَمَنْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَتَزْجُوا بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
مَنْ قَبْلَتْكُمْ الْمُؤْمِنَةُ مَنْ وَلَا تَكُنَّ فِي أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بِمَا اسْتَقَرَّ قُلُوبُكُمْ
عَلَى الْإِيمَانِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَاذْكُرُوا فَرَجَ الْوَلَدِ بِإِذْنِ أَهْلِ بَيْتِهِ
وَالِكَيْفَ وَأُولَئِهِنَّ فَاعْطُوهُنَّ بِعَنْ الْوَلَدِ أَجُورَهُنَّ مَهْرَهُنَّ بِالْمَعْرِفَةِ فَوْقَ مَهْرِ الْبَغِيِّ مُحْصَنَاتُ
يَقُولُ تَزْجُوا الْوَلَدَ الْمُتَعَفِّفَاتِ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ غَيْرَ مُعْلَنَاتٍ بِالزِّنَا وَلَا مُتَخَنِّدَاتٍ أَخْدَانٍ فَلَا
يَكُونُ لَهَا خَلِيلٌ يَزِي فِيهَا فِي السَّرِقَةِ إِذَا احْصَيْنَ يَزْجُو الْوَلَدَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِغَايِبَةٍ بَرَأَتْ عَنْكُمْ مِنْ
عَلَى الْوَلَدِ نِصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ الْحَرَامَاتِ مِنَ الْعَدَا أَوْ الْجَلْدِ ذَلِكَ تَزْجُو الْوَلَدَ حُلَالٌ لِمَنْ
خَفِيَ الْعَنْتُ مِنْكُمْ الزَّلَّةُ وَالْفُجُورُ مِنْكُمْ وَأَنْ تُصْبِرُوا عَنْ نِكَاحِ الْوَلَدِ خَيْرٌ لَكُمْ لِأَنْ تَكُونَ
أُولَادُكُمْ أَرْحَامًا وَاللَّهُ عَفُورٌ فِيمَا يَكُونُ مِنْكُمْ رَجِيمٌ حِينَ رَخَصَ عَلَيْكُمْ تَزْجُو الْوَلَدَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُتَيَّنَ لَكُمْ مَا أَحْلَلْتُ لَكُمْ وَيُقَالُ أَنْ الصَّبْرُ عَنْ تَزْجُو الْوَلَدِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ التَّرَاضُخِ وَبِإِذْنِ اللَّهِ
يُبَيِّنُ لَكُمْ سَنَةَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَرَامٌ تَزْجُو الْوَلَدَ وَيَتَوَبَّ
عَلَيْكُمْ يَنْجَا مِنْكُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِأَضْطَرَّكُمْ إِلَى نِكَاحِ الْوَلَدِ حِكْمًا
حِينَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ نِكَاحَ الْأَعْدَاءِ الضَّرُورَةِ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَوَبَّ عَلَيْكُمْ أَنْ يَنْجَا مِنْكُمْ
حِينَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الزِّنَا وَنِكَاحَ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ الزِّنَا وَنِكَاحَ

الآخوات من الأب وهم اليهود أَنْ تَمِيلُوا أَمِيلًا عَظِيمًا إِنْ تَخْطِئُوا وَإِخْطَاءُ عَظِيمًا بِنِكَاحِ الْآخَوَاتِ
 مِنَ الْأَبِ لِقَوْلِهِمْ أَنْزِلُوا فِي كِتَابِنَا يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَتَحَقَّقَ عَنْكُمْ إِنْ يَهُونَ عَلَيْكُمْ فِي تَجْوِيزِ الْوَلَاةِ
 عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ صَعِيفًا لَا يَصْبِرُ عَلَى مِرْلِ النِّسَاءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ بِالظُّلْمِ وَالْعَصَبِ شَهَادَةُ الزُّورِ وَالْحَلْفُ الْكَاذِبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
 أَنْ يَتَرَكَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ الْحَاجِبَةُ عَنْ تَرَاضٍ بَتَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ حَقٌّ أَنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا حِينَ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ قَتْلَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 الْقَتْلُ وَاسْتِحْلَالُ الْمَالِ عَدُوٌّ وَأَنَا عَتْدَاءُ وَظُلْمًا وَجورًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَذْخِلُهُ نَارًا فِي الْآخِرَةِ
 وَهَذَا وَعِيدٌ لَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الدِّخُولُ وَالْعَذَابُ عَلَى اللَّهِ تَسْبِيْرًا هِينًا إِنْ تَجِدْتُمْ أَنْ تَتْرَكُوا
 كِبِيرًا مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ذُنُوبِكُمْ دُونَ الْكِبَائِرِ مِنْ جَمَاعَةٍ إِلَى
 جَمَاعَةٍ وَمِنْ جَمَاعَةٍ إِلَى جَمَاعَةٍ وَمِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَتَذَكُّرًا فِي الْآخِرَةِ مَثَلًا
 كَرِيمًا حَسَنًا وَهُوَ الْجَنَّةُ وَلَا تَمْنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ يَقُولُ لَابْتِمْنَى الرَّجُلُ مَالِ
 أَخِيهِ وَدَابْنِهِ وَأَمْرَاتِهِ وَلَا شَيْئًا مِنَ الَّذِي لَهُ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَقُولُوا أَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا
 مِثْلَهُ أَوْ خَيْرًا مِنْهُ مَعَ التَّقْوِيمِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِقَوْلِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ اللَّهُ كَتَبَ عَلَيْنَا مَا كَتَبَ عَلَى الرِّجَالِ لَكِي نُوْجِرَ كَمَا يُوجِرُ
 الرِّجَالُ فَهَذَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا تَمْنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَالْجَمْعَةِ وَالْغُرُ
 وَالْجِهَادِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ الرِّجَالُ عَلَى بَعْضٍ لِلنِّسَاءِ ثُمَّ بَيْنَ
 ثَوَابِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بِأَكْتِسَابِهِمْ فَقَالَ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا مِنْ الْخَيْرِ وَلِلنِّسَاءِ
 نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ مِنَ الْخَيْرِ فِي بَيْوتِهِنَّ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ مِنْ نَوْفِيقِهِ وَعَصْمِهِ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ الشَّرِّ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالتَّوَقُّقِ وَالْحَذَرِ لَانْ عَلِيمًا وَلِكُلِّ يَقُولُ
 لِكُلِّ أَحَدٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ مَوَالِيًا يَعْنِي الْعِبَرَةَ لِكِي يَرِثَ مِمَّا تَرَكَ مَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ مِنَ الْمَالِ وَالْأَقْرَبُونَ
 فِي الرِّحْمِ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ شُرُوطُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيْبُهُمْ أَتَوْهُمْ شُرُوطُهُمْ وَقَدْ اسْتَحْتِ الْأَنْ
 وَقَدْ كَانُوا يَبْنُونَ رِجَالًا وَغُلَامًا فَيَجْعَلُونَ لَهُمْ مَالَهُمْ كَمَا لِبَعْضٍ لَهُمْ شَرْعًا فَنَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ
 بِمَنْسُوحٍ وَأَعْطَاهُمْ مِنَ الثَّلَاثِ نَصِيْبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَالِمًا
 الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ سُلْطُونَ عَلَى أَدْبِ النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ بِغَيْرِ الرِّجَالِ بِالْعَقْلِ
 وَالْقِسْمَةِ فِي الْغَنَاءِ وَالْمِيرَاثِ عَلَى بَعْضٍ يَعْنِي النِّسَاءَ وَمِمَّا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ يَعْنِي الْمَهْرَ وَالنَّفَقَةَ
 الَّتِي عَلَيْهِمْ وَهُمْ قَالُ الصَّلَاحُ يَقُولُ الْمُحْصَنَتُ إِلَى زَوْجِهَا جَهَنَّمُ قَبِيْلَتٌ مَطِيْعَاتٌ لِلَّهِ فِي
 أَنْزَوَاجِهِمْ خُفِظَتْ لَأَنْفُسِهِمْ وَمَالِ أَنْزَوَاجِهِمْ لِلْغَيْبِ الْغَيْبِ أَنْزَوَاجِهِمْ بِمَا خَفِظَ اللَّهُ

جامع مع
النساء

مختار
الح

وسأول العمل
في إيراد
نوع وود

عقبات
الامر من

أخطأ الله
مختار
الامر من

يحفظ الله اياهن بالتوفيق والى التي تخافون تعلمون نشوزهن عصيانهن قسوةهن بالعلم والقرآن
 والفجر من في المضاجع حولوا عنهن وجوهكم في الفراش واضربوهن ضربا غير مبرح ولا شأن
 فان اطعنكم في المضاجع فلا تنعوا فلا تطلبوا عليهن سبيلا في الحب ان الله كان عليا على
 كل شيء كبير اكبر كل شيء علم يكلفكم ذلك فلا تكلفوا عن النساء ما لا طاقة لهن به من العجة
 وان خفتن علمتم شقاق بينهما مخالفة بين الرجل والمرأة ولم تدروا من ايهما قابضوا
 حكما من اهل البيت من اهل الرجل الى الرجل حتى يسمع كلامه ويعلم ظالما هو ومظلوما وحكما
 من اهلها من اهل المرأة حتى يسمع كلامها ويعلم ظالما هو ومظلومة ان يريد الحكمان
 اصلاحا بين المرأة والرجل يوفق الله بينهما بين الحكيم والمرأة والرجل ان الله كان عليما
 بموافقة الحكيم ومخالفة ما خيرا بفعل المرأة والرجل نزلت من قوله الرجال قوامون على النساء
 الى ههنا في بنت محمد بن سلمة بلطمة لطمها زوجها اسامة بن المبرقع لقبيل عسيان في المضاجع
 فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم قصاصها من زوجها فنهاه الله عن ذلك واعبد الله
 وحده والله ولا تشركوا به شيئا من الاوثان وبالنوالدين احسانا برأيهما وبذوالقربى امر
 بصلة القرابة واليتامى امر باحسان اليتامى وحفظ اموالهم وغير ذلك والمسكين وحث على
 صدقة المساكين والتجار ذى القربى جاريتك وبينه قرابة له ثلاثة حقوق حق القرابة وحق
 الاسلام وحق الجوار والتجار الجنب الجار الاجنبي من قوم اخرين له حقان حق الاسلام و
 حق الجوار والاصحاب بالجنب الرفيق في السفر له حقان حق الاسلام وحق الصحبة ويقال
 الصاحب بالجنب المرأة في البيت امر بالاخصان اليها وابن السبيل امر باكرام الضيف والضيف
 ثلاثة ايام حق وما فوق ذلك فهو صدقة وما ملكك ايمانا نكح امر بالاخصان الى الخدم
 من العبيد والامراء ان الله لا يحب من كان مختالا في مشيته فخورا نعم الله بطرا
 متكبرا على عباده الذين يتخلون هم الذين يتخلون بكتان صفة محمد ونعته كعب
 واصحابه ويأمرون الناس بالتخل بالكتان ويكتمون ما اتاهم الله بين الله لهم في الكتاب
 من فضله من صفة محمد ونعته واعتدوا للكافرين لليهود عدا ابا مهيئ ايمانون وبر والذين
 وهم رءساء اليهود ينفقون اموالهم ثمانية الناس سمعة للناس حتى يقولوا اقمه على سنة
 ابراهيم ويعطون باموالهم ولا يؤمنون بالله وبمحمد والقرآن ولا باليوم الآخر بالبعث بعد
 الموت وينعيم الجنة ومن يكن الشيطان له قريشا معينا في الدنيا فساة قريشا بسقرين له
 في النار وما اذ اعليهم على اليهود ولم يكن عليهم شيء لو امنوا بالله وبمحمد والقرآن واليوم
 الآخر بالبعث بعد الموت وينعيم الجنة وانفقوا مما رزقهم الله اعطاهم الله من المال

الجار الجنب
والقريب

الصاحب
بالجنب
ما دام بالرفق
الجار الجنب
باعتقاده
بالجار الجنب
الحق الجنب
الجار الجنب
والباقي
الجار الجنب
الحق الجنب
والجار الجنب
الحق الجنب

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ يُهْدِي لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ
 مُتَقَاتِلَ ذُرِّيَّةٍ لَيْتَ بَكَ مِنْ عَمَلِ الْكَافِرِينَ قَالَ ذُرِّيَّةٌ لِيَنْفَعُوا فِي الْآخِرَةِ أَوْ يَرْضَى بِهِ خَصَمَاءَهُ وَأَنَّ تِلْكَ
 حَسَنَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا لِيُضَاعَفَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَبِئْسَ مَا يَكُونُ لِقَوْمٍ
 مِنْهُمْ أَجْرٌ عَظِيمًا ثَوَابًا وَافِرًا فِي الْجَنَّةِ فَكَيْفَ يَصْنَعُونَ الْكَافِرِينَ إِذَا جِئْتُمْ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ قَوْمٌ
 بِشَهِيدٍ بِبَنِي إِسْرَءِيلَ يَشْهَدُونَ بِالْبَلَاغِ وَجِئْنَا بِكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا أَوْ يُقَالُ لَأَسْأَلُكَ شَهِيدًا
 مِنْكُمْ بِمَا مَسَدَ قَالَهُمْ لَانِ امْتَهُ يَشْهَدُونَ الْإِنْبِيَاءَ عَلَى قَوْمِهِمْ إِذَا جِئُوا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ
 يَتَخَيَّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَعَصَوْا الرَّسُولَ بِالْإِجَابَةِ لَوْ تَسَوَّى لِيَوْمَ الْأَرْضِ أَيْ يَصِيرُونَ تَرَابًا
 مَعَ الْبَهَائِمِ وَلَا يَكُونُونَ لِلَّهِ حُكْمًا وَلَا يُولَوْنَ قَوْلًا وَلَا يَكُونُوا مَشْرُوكِينَ وَنَزَلَ فِي أَحْصَاءِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ
 تَحْرِيمِ الْحَرْمِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ فِي سَجْدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتُمْ سَكَارَى نَشَاوَى حَقِّ تَعْلَمُوا أَمَا تَقُولُونَ مَا يَقْرَأُ أَمَا مَكَرٌ فِي الصَّلَاةِ وَلَا
 جُنْبًا الْأَعْرَابُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَا لَطَرِيقُ فِيمَا لَا بَدَلَ لَهُ حَتَّى تَتَسَلَّلُوا مِنَ الْجَنَابَةِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى جَرَى
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمْ عَلَى النَّسَاءِ أَوْ جَاءَ مِنْكُمْ فَكُلُوا وَشَابُوا
 قِيَمُوا صَبِيحًا طَيِّبًا فَتَعْبُدُوا إِلَى تَوَابٍ نَظِيفٍ فَاسْكَبُوا بَوِجُوهَكُمْ بِالضَّرْبَةِ الْأُولَى وَأَيَّدِيكُمْ
 بِالضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا مُتَغَفِّلًا فِيمَا وَصَلَ عَلَيْكُمْ عَفْوًا فِيمَا يَكُونُ مِنْكُمْ مِنَ التَّقْصِيرِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ خَبَّرَ فِي الْكِتَابِ إِلَى الَّذِينَ عَنِ الدِّينِ أَوْ تَوَلَّوْا أَعْطُوا نَصِيحَةً مِنَ الْكِتَابِ عِلْمًا بِالتَّوْبَةِ لِيُفْتَرُوا
 الصَّلَاةَ يَخْتَارُونَ الْيَهُودَ يَرَوْنَهُمْ يَدُونَ أَنْ تَضَلُّوا السَّبِيلَ أَنْ تَتَوَكَّلُوا دِينَ الْإِسْلَامِ نَزَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ
 وَرَافِعُ حَبْرَيْنِ مِنَ الْيَهُودِ دَعَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابَهُ إِلَى دِينِهِمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ مِنَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودَ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا حَافِظًا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا أَمَا بَعَا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يَحْيَى الْيَهُودَ
 مَالِكُ بْنُ خُصِيفٍ وَأَصْحَابُهُ يَحْرِقُونَ الْكَلِمَةَ عَنْ قَوَائِدِهِ يَغْيِرُونَ صِفَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَعْتَهُ بَعْدَ بَيَانِهِ فِي التَّوْبَةِ وَيَاتُونَ مُحَمَّدًا وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ فِي السَّعَةِ
 وَأَسْمَعُ مِنْ يَا مُحَمَّدٍ غَيْرَ مَسْمُوحٍ غَيْرَ مَطَاعٍ وَمَسْمُوحٌ مِنْكَ فِي السَّرِّ رَأَيْنَا سَمِعْنَا مِنْ يَا مُحَمَّدٍ وَكَانَ بَلَاغَتُهُمْ
 وَأَعْنَا السَّمْعَ لَأَسْمَعْتَ أَتِيًّا بِأَسْمَتِهِمْ يَحْرِقُونَ السَّنَمَ بِالشَّمِّ وَالتَّعْيِيرِ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ عِيَابًا فِي
 الْإِسْلَامِ وَكُلُّهُمْ يَعْنِي الْيَهُودَ قَالُوا سَمِعْنَا قَوْلَكَ يَا مُحَمَّدُ وَأَطَعْنَا أَمْرَكَ وَأَسْمَعُ مِنْكَ وَأَنْظُرْنَا
 أَنْظُرْنَا لِنَا كَيْفَ خَيْرَ أَلْهَمَ مِنَ السَّبِّ وَالتَّعْيِيرِ وَأَقْوَمَ أَصُوبَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَنِ بَعْلِهِ
 بِالْجَزِيرَةِ بِكَفَرِهِمْ عَقُوبَةً لَكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَهُوَ مِنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ سَلَامٍ
 وَأَصْحَابُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُضَاعَفَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَوْ يَرْضَى بِهِ خَصَمَاءَهُ وَأَنَّ تِلْكَ
 حَسَنَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا لِيُضَاعَفَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَبِئْسَ مَا يَكُونُ لِقَوْمٍ مِنْهُمْ أَجْرٌ عَظِيمًا

حَسَنَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا لِيُضَاعَفَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَبِئْسَ مَا يَكُونُ لِقَوْمٍ مِنْهُمْ أَجْرٌ عَظِيمًا
 لَوْ تَسَوَّى لِيَوْمَ الْأَرْضِ أَيْ يَصِيرُونَ تَرَابًا مَعَ الْبَهَائِمِ وَلَا يَكُونُونَ لِلَّهِ حُكْمًا وَلَا يَكُونُوا مَشْرُوكِينَ
 وَنَزَلَ فِي أَحْصَاءِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْحَرْمِ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ فِي سَجْدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتُمْ سَكَارَى نَشَاوَى حَقِّ تَعْلَمُوا أَمَا تَقُولُونَ مَا يَقْرَأُ أَمَا مَكَرٌ فِي الصَّلَاةِ وَلَا جُنْبًا الْأَعْرَابُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَمَا لَطَرِيقُ فِيمَا لَا بَدَلَ لَهُ حَتَّى تَتَسَلَّلُوا مِنَ الْجَنَابَةِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى جَرَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمْ عَلَى النَّسَاءِ
 أَوْ جَاءَ مِنْكُمْ فَكُلُوا وَشَابُوا قِيَمُوا صَبِيحًا طَيِّبًا فَتَعْبُدُوا إِلَى تَوَابٍ نَظِيفٍ فَاسْكَبُوا بَوِجُوهَكُمْ بِالضَّرْبَةِ الْأُولَى وَأَيَّدِيكُمْ بِالضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا مُتَغَفِّلًا فِيمَا وَصَلَ عَلَيْكُمْ عَفْوًا فِيمَا يَكُونُ مِنْكُمْ مِنَ التَّقْصِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ خَبَّرَ فِي الْكِتَابِ إِلَى الَّذِينَ عَنِ الدِّينِ
 أَوْ تَوَلَّوْا أَعْطُوا نَصِيحَةً مِنَ الْكِتَابِ عِلْمًا بِالتَّوْبَةِ لِيُفْتَرُوا الصَّلَاةَ يَخْتَارُونَ الْيَهُودَ يَرَوْنَهُمْ يَدُونَ أَنْ تَضَلُّوا السَّبِيلَ أَنْ تَتَوَكَّلُوا دِينَ الْإِسْلَامِ
 نَزَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ وَرَافِعُ حَبْرَيْنِ مِنَ الْيَهُودِ دَعَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابَهُ إِلَى دِينِهِمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْيَهُودَ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا حَافِظًا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا أَمَا بَعَا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يَحْيَى الْيَهُودَ مَالِكُ بْنُ خُصِيفٍ وَأَصْحَابُهُ يَحْرِقُونَ الْكَلِمَةَ
 عَنْ قَوَائِدِهِ يَغْيِرُونَ صِفَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتَهُ بَعْدَ بَيَانِهِ فِي التَّوْبَةِ وَيَاتُونَ مُحَمَّدًا وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ
 فِي السَّعَةِ وَأَسْمَعُ مِنْ يَا مُحَمَّدٍ غَيْرَ مَسْمُوحٍ غَيْرَ مَطَاعٍ وَمَسْمُوحٌ مِنْكَ فِي السَّرِّ رَأَيْنَا سَمِعْنَا مِنْ يَا مُحَمَّدٍ وَكَانَ بَلَاغَتُهُمْ وَأَعْنَا السَّمْعَ
 لَأَسْمَعْتَ أَتِيًّا بِأَسْمَتِهِمْ يَحْرِقُونَ السَّنَمَ بِالشَّمِّ وَالتَّعْيِيرِ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ عِيَابًا فِي الْإِسْلَامِ وَكُلُّهُمْ يَعْنِي الْيَهُودَ قَالُوا سَمِعْنَا قَوْلَكَ يَا مُحَمَّدُ
 وَأَطَعْنَا أَمْرَكَ وَأَسْمَعُ مِنْكَ وَأَنْظُرْنَا أَنْظُرْنَا لِنَا كَيْفَ خَيْرَ أَلْهَمَ مِنَ السَّبِّ وَالتَّعْيِيرِ وَأَقْوَمَ أَصُوبَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَنِ بَعْلِهِ بِالْجَزِيرَةِ
 بِكَفَرِهِمْ عَقُوبَةً لَكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَهُوَ مِنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُضَاعَفَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ أَوْ يَرْضَى بِهِ خَصَمَاءَهُ وَأَنَّ تِلْكَ حَسَنَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا لِيُضَاعَفَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَبِئْسَ مَا يَكُونُ لِقَوْمٍ مِنْهُمْ أَجْرٌ عَظِيمًا

الْمُؤْمِنَاتِ لَنَا يَعْزِي الْقُرْآنُ مُصَدِّقًا مَوْفِقًا مَعَكُمْ وَالتَّوْحِيدَ وَصِفَةَ عَمَلٍ وَنَعْتَهُ مِمَّنْ قَبْلَ أَنْ تَطْمَئِنَّ
وُجُوهُهُنَّ أَنْ تَغْيِرَ قُلُوبَكُمْ فَتَرُدُّهُنَّ عَلَيَّ أَدْبَارًا فَتَرُدُّهُنَّ عَلَيَّ بِصَارِئِ الْهَيْكَلِ وَنَحْوِ وَجُوهُهُنَّ إِلَى الْإِقْفَةِ
أَوْ نَلْعَنَهُنَّ أَوْ نَمْسَهُنَّ كَمَا لَعَنَّا سَخَنًا أَصْحَابَ السَّبْتِ قَرْدَةً وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا كَمَا نَفَعْنَا سَلَمَةَ بَعْدَ
نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ إِنْ مَاتَ عَلَيْهِ وَتَغْيِرُ
مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ لِمَنْ تَابَ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ فُتِرَ وَخَلَقَ عَلَى اللَّهِ إِشْرَافًا عَظِيمًا
نَزَلَتْ فِي الْوَحْشِيِّ قَاتِلِ حِزْبَةِ عَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمْرُ الْمُتَوَخَّرُ فِي الْمَكْتَابِ إِلَى الْمَرْبِ مِنَ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ أَنْ يَنْفُسَهُمْ مِنَ الذَّنُوبِ يَعْنِي الْيَهُودَ وَحِزْبَ عَمْرِو بْنِ مَرْجَبٍ بَنِ زَيْدٍ بَلَى اللَّهُ يَرْكِي يَبْرُقُ
مِنْ الذَّنُوبِ مَنْ يَشَاءُ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِلذَّنِّ وَلَا يَظْلَمُونَ قَتِيلًا لَا يَنْقُصُ قَدْرُ قَتِيلٍ وَهُوَ الشَّيْءُ
الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ النَّوَاةِ وَيُقَالُ هُوَ الْوَسْخُ الَّذِي تَقْتُلُ بَيْنَ أَصْبَعِكَ أَنْظُرْ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ تَقْتُلُونَ
يَخْتَلِقُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لِقَوْلِهِمْ مَا نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ مِنَ الذَّنُوبِ يَغْفِرُ اللَّهُ بِاللَّيْلِ وَمَا نَعْمَلُ بِاللَّيْلِ
يَغْفِرُ بِالنَّهَارِ وَكَفَى بِيَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ هَذَا بِاللَّهِ مَا قَالُوا إِنَّمَا مَسِيئَةٌ كَانَتْ بَابِنَا الْأَمْرُ الْمُتَوَخَّرُ يَا مُحَمَّدُ
إِلَى الَّذِينَ عَنْ الَّذِينَ أَوْ تَوَّاعُطُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ عَلِمَ بِالنُّورِ تَبَعْتِكَ وَصَفَتِكَ وَآيَةَ
الْوَجْمِ وَمَا يَنْبَغِيهِمَا مَالِكُ بْنُ الصَّيْفِ أَصْحَابُهُ وَكَانُوا سَبْعِينَ بَجَلًا يُؤْمِنُونَ بِالْحَبَشَةِ بِحَسْبِ أَخْطَبٍ
وَالْقَاهِغُوتِ كَعَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا كَفَرُوا كَمَا كَفَرْنَا هُوَ لَاؤُ كَفَرْنَا مَكَّةَ أَهْدَى سَبِيلًا
أَصُوبَ دِينًا مَقْدَمًا وَمَوْخِرًا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ الْقُرْآنَ وَدِينَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَذَابُهُمْ
أَنَّهُ بِالْجَزِيرَةِ وَقَدْ يَلْعَنُ اللَّهُ يَعَذِّبُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ نَصِيرًا مَا نَعْمَانِ
عَنْ أَبِيهِ أَمْ رَهْمُ نَصِيبٌ لَوْ كَانَ لِلْيَهُودِ نَصِيبٌ مِنَ الْمَالِكِ فَإِذَا الْيَهُودُونَ لَا يُعْطُونَ النَّاسَ
يَعْنِي مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ تَقِيرًا قَدَرِ النَّقِيرَةِ وَهُوَ النَّقِيرُ الَّذِي عَلَى ظَاهِرِ النَّوَاةِ أَمْ يَحْسَدُونَ النَّاسَ بِلِ
يَحْسَدُونَ يَعْنِي مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مَا عَاطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ الْبُيُوتِ
وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ فَقَدْ آتَيْنَا عَطِينًا آلَ إِبْرَاهِيمَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ الْعِلْمَ وَالْفَهْمَ
وَالنُّبُوَّةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا أَكْرَمْنَاهُمُ بِالنُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَأَعْطَيْنَاهُمُ الْمُلْكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَكَانَ
لِدَاوُدَ مِائَةُ امْرَأَةٍ مَهْيَرَةً وَسُلَيْمَانَ سَبْعًا مِائَةً سَرِيرَةً وَتِلْكَ امْرَأَةٌ مَهْيَرَةٌ فَمِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ مَنْ آمَنَ
بِكِتَابِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّقَهُ عَنْهُ كَفَرَهُ وَكَفَى لِكَعْبٍ وَأَصْحَابِهِ بِمُحَمَّدٍ سَعِيرًا نَارًا
وَقَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا بَنِيَّائِ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ سَوَفَ وَهَذَا وَعِيدٌ لَهُمْ تَصْلِيهِمْ نَدَخْلُهُمْ نَارًا
فِي الْآخِرَةِ كُلُّ مَنْ تَصَبَّحَتْ لِحْرَقَتْ جُلُودُهُمْ بِذَلِكَ جُلُودُهُمْ أَغْيَرُ مَا جَدْنَا جُلُودَهُمْ لَيْسَ وَقَوْلُ
الْعَذَابِ لِكَيْ يَجِدُوا الْمَالَ الْعَذَابُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَنِيًّا بِالْغَنَةِ مِنْهُمْ حَكِيمًا حَكَمَ عَلَيْهِمْ
تَبْدِيلَ الْجُلُودِ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَحِجَّةِ الْكِتَابِ وَالرَّسْلِ

فبلا انظرهم
النوب واصل
والسعود والكبر

مؤيد الله
ما بال لعنة القاتل
يا ١٣

وَعَلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ بِالْإِخْلَاصِ سُنْدٌ خَلِمْهُمْ فِي الْآخِرَةِ حَتَّى بَسَاتِنَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَسُورُهَا الْأَقْصَرُ أَهْلُ الْحَجَرِ وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ لِلْمَاءِ خَلِيلِينَ فِيهَا
مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا أَلْهَمَ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ مِنْ
الْمِحْضِ وَالْإِنْسَانِ وَنَدَّ خَلِمْهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا لَكُنَّا كُنِينًا وَيَقَالُ ظِلًا دَائِمًا مَدَدًا وَدَائِمًا نَزَلَتْ فِي
شَانَ الْمِفْتَاحِ الَّذِي أَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بِأَمْرٍ أَنْتَ اللَّهُ فَا مَرَّاهُ
رَسُولُهُ بِرَدِّ الْأَمَانَةِ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمْنَةَ أَنْ تَرُدُّوا الْمِفْتَاحَ
إِلَى أَهْلِهَا إِلَى عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ بَيْنَ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
أَنَّ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ أَنْ تَرُدُّوا الْمِفْتَاحَ إِلَى عَثْمَانَ وَالسَّقَايَةَ إِلَى الْعَبَّاسِ إِنَّ اللَّهَ يُعَازِظُكُمْ
نَعْمَ يَأْمُرُكُمْ بِهِ مِنْ رَدِّ الْأَمَانَةِ وَالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بِقَالَةِ الْعَبَّاسِ عَطَى الْمِفْتَاحَ
مَعَ السَّقَايَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَصِيرًا بَصَرَ عَثْمَانَ ابْنَ طَلْحَةَ حَيْثُ مَنَعَ الْمِفْتَاحَ ثُمَّ قَالَ خُذْ بَأَمْرٍ
اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَأَصْحَابَهُ أَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
فِيمَا أَمَرَكُمْ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ أَمْرُ السَّرِياءِ وَيُقَالُ الْعُلَمَاءُ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ
الْكِتَابِ وَاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَسُنَّةِ الرَّسُولِ إِنَّكُمْ تَوَفَّقُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْبَيْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ
ذَلِكَ الرَّدُّ إِلَى الْكِتَابِ وَاللَّهِ وَسُنَّةِ الرَّسُولِ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا عَاقِبَةُ أَمْرٍ الرَّجُلُ يَخْتَارُ بِمُحَمَّدٍ
إِلَى الَّذِينَ عَنْ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا أَمَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَعْنِي
التَّوْرَةَ يُرِيدُونَ أَنْ يُنَاجُوا إِلَى الطَّاغُوتِ إِلَى كُفٍّ بِنِ الْإِشْرَافِ وَقَدْ أَمْرًا فِي الْقُرْآنِ أَنْ يُكَلِّفُوا
بِهِ أَنْ يَتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَيُرِيدُوا الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنْ
الْمُنَافِقِينَ يُسَمَّى بَشِيرَ الَّذِي قَتَلَهُ عَنْهُ مِنَ الْخَطَابِ وَكَانَ لَهُ خُصُومَةٌ مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ وَذَلِكَ أَقْبَلُكُمْ
لِحَاطَبِ بْنِ بِلْتَعَةَ الْمُنَافِقِ الَّذِي كَانَ لَهُ خُصُومَةٌ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ ابْنِ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
سَلَامٌ إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَإِلَى الرَّسُولِ إِلَى حُكْمِ الرَّسُولِ رَأَيْتُ
الْمُنَافِقِينَ يَعْنِي حَاطَبَ بْنَ أَبِي بِلْتَعَةَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُّوا وَيَعْنُونَ عَنْ حُكْمِ أَعْرَاضِ
مَعَ إِلَى الشَّدَقِ فَقَالَ فَكَيْفَ يَصْنَعُونَ عَلَى وَجْهِ التَّعْجِبِ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ عَقُوبَةٌ بِمَا
قَدْ مَاتَ أَيْدِيَهُمْ بِالشَّدَقِ ثُمَّ جَاءَ وَكَ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ يَعْنِي حَاطَبًا حَلَفَ بِاللَّهِ
إِنْ أَرَدْنَا أَنْ نَرُدَّ نَابِلِي الشَّدَقِ إِلَّا إِخْسَاسًا فَإِي الْكَلَامِ وَتَوْفِيقًا صَوَابًا وَلِلَّهِ الَّذِينَ يَعْنِي الَّذِينَ
لَوْ شِئْنَا لَوَدِدْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ يَعْنِي مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الْبَغَا
فَهُوَ حَاطَبٌ وَيُقَالُ فَلَكَ يَصْنَعُونَ أَهْلَ سَجْدِ الضَّرَارِ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ عَقُوبَةٌ بِمَا قَدْ
أَيْدِيَهُمْ بِسَنَائِهِمْ سَجْدِ الضَّرَارِ ثُمَّ جَاءَ وَكَ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ يَعْنِي ثَعْلَبَةَ وَحَاطَبًا

جماعات سرية سرية أو أنفر أو جميعاً أو آخر جواكلهم مع نبيكم وإن منكم يمعضر للمؤمنين لمن
 ليبيطن يقول ليقتلن عن الخروج في سبيل الله عبد الله بن أبي وينتظر ما يصيبكم في السرية
 فإن أصابتكم في السرية مصيبة القتل الهزيمة والشدة قال عبد الله بن أبي قد أنعم الله
 عليّ بالجلوس إذ لم أكن معهم في تلك السرية شهيداً كان لم تكن بينكم وبينه مودة
 صلة في الدين ومعرفة في الصلة مقدم ومؤخر ولكن أصابكم فضل غنيمة من الله ليقولن
 عبد الله بن أبي ثلثتني كنت معهم فأقوز قوزاً عظيماً فاصيب غنائم كثيرة وحظاً وافراً
 ثم أمرهم بالقتال في سبيل الله وإن كانوا منافقين فقال فليقاتلن في سبيل الله في طاعة الله
 الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يختارون الحياة الدنيا على الآخرة ويقال نزلت هذه
 الآية في المخاضين فليقاتلن في سبيل الله في طاعة الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
 يبيعون الدنيا والآخرة ويختارون الآخرة على الدنيا ثم ذكر ثوابهم فقال ومن يقاتل في
 سبيل الله في طاعة الله فيقتل أو يغلب يظفر على العبد وفسوف ثوابه نعطيه
 في كلا الوجهين أجر عظيم ثواباً وافراً في الجنة ثم ذكر كراهيتهم القتال في سبيل الله فقال
 وما لكم يعضر المؤمنين لا تقاتلون في سبيل الله في طاعة الله مع أهل مكة ثم نزل في شأن
 والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الصبيان الذين يقولون بمكة ربنا يا ربنا
 أخرجنا من هذه القرية يعني مكة الظالم أهلها الشرك أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً حافظاً
 واجعل لنا من لدنك نصيراً ما نأفاس تجاب الله دعاءهم واجعل لهم النبي صلى الله عليه
 وسلم ناصرهما باوليا ثم ذكر قتالهم في سبيل الله فقال الذين آمنوا بمحمد وأصحابه يقاتلون في
 سبيل الله والذين كفروا أبو سفيان وأصحابه يقاتلون في سبيل الطاغوت في طاعة الشيطان
 فقاتلوا أولياء الشيطان جنود الشيطان إن كيد الشيطان صنع الشيطان ومكره كان صعباً
 بالحن لان يخذلهم كما خذلهم يوم بدر ثم ذكر كراهيتهم الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم
 بالموافات الى بدر الصغرى فقال ألم ترتم تخبر يا محمد إلى الذين عز الذين قيل لهم قلت لهم
 بمكة لعبد الرحمن بن عوف الزهري وسعد بن أبي وقاص الزهري وقدام بن المطعون الجهمي
 مقداد بن الاسود الكندي وطليحة بن عبيد الله كعب الأيديكم عن القتال الضرب فاني لم
 اومر بالقتال وأقيموا الصلوة اتوا صلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها
 من موافيتها وأنوا الزكوة أعطوا زكوة أموالكم فلما كتب فرض عليهم بالدينار القتال الجهمي
 في سبيل الله إذ فرقي بينهم طائفة منهم طلحة بن عبيد الله يخشون الناس يخافون أهل مكة يخشون
 الله يخوفهم من الله أو أشد خشية بل أكثر خوفاً قالوا ربنا لم كتب علينا القتال

ليبيطن بالباب
 الصغرى بالباب
 بالعام فها
 كان سهيل
 الصغرى بالباب
 بالعام فها

فيلما نزلت
 العاصم بن مكرم

لربها وفها

المجاهد في سبيلك لولا آخرتها إلى أجل قريب هلا عاقبتنا الوجل قريب الموت قل لهم يا محمد
 متاع الدنيا منفعة الدنيا قليل مجوه في الآخرة والآخرة ثواب الآخرة خير افضل لمن اتقى الكفر
 والشرك والفواحش ولا تظلمون قتيلا لا يقص من حسناتكم قدر قيل هو الشيء الذي يكون في شق
 النواة ويقال هو الوسخ الذي يكون بين اصبعيك اذا قلت آيتنا تكونوا يعشرون المؤمنين المحاصرين
 والمنافقين في براوجهم وحضر يدرككم الموت فموتوا ولو كنتم في بروج مشيدة في قصور
 حصينة ثم ذكر مقالة اليهود والمنافقين ما رنا نعرف النقص في شمارنا وما رنا من اعدائنا من قدم علينا
 محمد واصحابه فقال وان تصبهم يعني المنافقين واليهود حسنة الغصب وخص السعر وتتابع
 السنة بالامطار يقولوا هذ من عند الله لعلنا نعلمه فينا الخير وان تصبهم سيئة القحط والجدة
 والشدّة وغلاء السعر يقولوا هذ من عندك يعنون من شوم محمد واصحابه قل يا محمد المنافقين
 واليهود كل الشدة والنعمة من عند الله قال هو لا القوم يعني المنافقين واليهود لا يكادون
 يفتقرون حظا قالوا لا ثم ذكر ما اذا نصيبهم النعمة والشدّة فقال ما اصابك يا محمد من حسنة من غصب
 ورخصة وتتابع السنة بالامطار فمن الله فمن نعمة الله لك خاطب به محمد صلى الله عليه وسلم
 وعني به قومه وما اصابك من سيئة من قحط وجدة وغلاء السعر فمن نفسك فلقب طهارة
 نفسك يظهر بذلك ويقال ما اصابك من حسنة من فتح وغنيمة فمن الله فمن كرامة الله
 وما اصابك من سيئة من قتل وهزيمة مثل يوم احد فمن نفسك فبذنا اصحابك بتركهم المركز
 ويقال ما اصابك من حسنة ما علمت من خير فمن الله توفيقه وعونه وما اصابك من سيئة
 ما علمت من شر فمن نفسك فمن خيانة نفسك خذ لا نابه وارسلناك للناس رسولا الى الجن و
 الانس رسولا بالبلغ وكفى بالله شهيدا على ما قالتم ان الحسنة من الله والسيئة من شوم محمد
 صلى الله عليه وسلم واصحابه ويقال كفى بالله شهيدا على قولهم ائتنا بشهيد يشهد بانك رسول الله
 فلما نزل وما ارسلنا من رسول الا ليطيع اذن الله قال عبد الله بن ابي يامر يا محمد ان تطيعه فو
 الله فذل فيه من يطيع الرسول فيما يامرهم فقد اطاع الله لان الرسول لا يامر الا ما امر الله ومن
 تولى عن طاعة الرسول فما ارسلناك عليهم حفيضا كفيلا ويقولون يعني المنافقين عبد الله بن ابي
 واصحابه طاعة امرك طاعة يا محمد وبما شئت تفعله فاذا برزوا من جندك بيت غير طاعة
 فربيق منهم من المنافقين غير الذي يقول بامر الله يكتب يحفظ عليهم ما يبيحون ما يغيرون من
 امرك فاعرض عنهم ولا تعاقبهم ولو كل على الله ثق بالله فيما يصلحوك وكفى بالله كفيلا بالنصر
 والدولة عليهم افا لا يتدبرون القرآن افلا يتفكرون في القرآن انه يشبه بعضه بعضا ويصدق
 بعضه بعضا وفيه ما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان من عند غير الله لو كان هذا القرآن

لها ما دفعنا
 ولا يظلمون بالاد
 ايماء خلة القضا
 فيهم ايمانكم
 هذا
 ولا يظلمون بالاد
 والبايون بالاد
 قال الوقط
 بالبايون على الام

المران بالعدل

من احد غير الله لَوْ جَدَّ وَافِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا تَنَا قضا كثيرا لا يشبه بعضنا ثم ذكر خيانتهم
 المنافقين فقال وَإِذْ أَجَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ الْأَمْنِ خَبَرَهُمْ الْعَسْكَارَ وَالْفَتْحَ وَالْغَنِيمَةَ غَضَبُوا عَلَيْهِ حسدا
 منهم أو الخوف وإن جاءهم خبر خوف من العسكرو القتل والمهزيمة أَذْأَعُوا بِهِ أَهْلَهُ فيه الا قليلا
 مقدم ومؤخر لَوْ تَرَدُّوهُ لَوْتَرَكُوا خبر العسكرو الى الرسول حتى يخبرهم الرسول وَلَهُ أُولَى الْأَقْرَبِ
 منهم الى ذوى العقد اللب منهم عن المؤمنين يعنى ابابكر واصحابه لعلمه يعنى الخبر الذي يستنبطونه
 ليتغوزاي يطلبون الخبر منهم من ابى بكر واصحابه وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَتْهُ
 بالتوفيق والعصمة لَا تَبْعَهُمُ الشَّيْطَانُ كلهم الا قليلا منهم لا يفشون الا بالخبر ثم امر بنيه بالجهاد
 في سبيل الله الى بدر والصغرى فقال فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ في طاعة الله لَا تَكُلُوا مِمَّا كَفَرُوا من بينك
 نفسك وَحَرِّضَ حُضَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ معك عسى الله وعسى من الله واجب ان يكلف
 يمنع بأس قتال الذين كفروا كفار مكة والله أشد بأسا ساعد اباء أشد تكليلا عفوته من الله
 ثم ذكر ثواب من امن وعقوبة من كفر يعنى ابابكر وابجهم فقال مَنْ يُشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً
 يوجد ويصلح بين اثنين يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا اجر من المحسنة ومن يشفع شفاعت سيئة
 يشرك او يتم يَكُنْ لَهُ كُفْلٌ مِنْهَا وزر منها من السيئة وكان الله على كل شيء عَلِيمًا من المحسنة والسيئة
 مقبلا مقتدر وَيُجَازَى يقال على قوت كل شيء مقتدر وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحَيْثُ اذا سلم عليكم بسلام
 فحيوا بأحسن منها وفاوا بها بافضل منها في الزيادة على اهل دينكم أو ردوها مثل ما سلم عليكم
 على غير اهل دينكم ان الله كان على كل شيء شَهِيدًا من السلام والرحم حسينا مجازيا وشهيدا نزلت في
 قوله بخلو بالسلام ثم وحده نفسه فقال لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لا اله الا هو يَجْمَعُهُمْ والله ليجمعهم الى يوم
 القيمة ليوم القيمة في البعث لا ريب فيه لا شك فيه وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا لا قولنا ثم نزلت
 في عشرة نفر من المنافقين الذين ابرهتوا عن الاسلام ورجعوا من المدينة الى مكة فقال مَا كُنْتُمْ
 يا معشر المنافقين مُتَرَدِّينَ فِي الْمَنَافِقِينَ الذين ارتدوا عن الاسلام فَتُتَيْنِ في فتنتين يحلوا للملهم ودماءهم
 ويحرمهم الله أَرَكْتُمْ ردمهم الى الشرك بما كسبوا بنفاقهم وخبت نياتهم أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْذَبُوا
 ان ترشدوا الى دين الله من اصل الله عن دينه ومن فضيل الله عن دينه فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
 ديننا ولا جهة وَوَاتَمْنَا لَوْ كَفَرُوا ونجحت القرآن كما كفروا فأتكفون معهم سواء شرعا في
 دين الشرك فَلَا تَجِدُوا أُولَئِكَ اولئك في الدين والعون والنصرة حتى يهاجروا حتى يؤمنوا
 اخرى ويهاجروا في سبيل الله في طاعة الله فان كولو اعانوا في الدين والعون والهمزة فهدوهم فاسروهم
 واقتلوهم حيث وجدتموهم في الحل والحرم ولا تجدوا منهم وليا في الدين والعون والنصرة
 ولا نصيبا ما نعام استثنى فقال إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ يرجعون يعنى من العشرة الى قوم يعنى

احدنا انما
 الصادر بالكتاب
 كل واحد اسكنه
 صعدا الى العو
 تصدقوا واصنعوا
 وادم في بعد
 والنقص و
 الرائد واخلا
 عشر في سائر الآيات
 عتق ما دون
 العزة ياء و
 السطوة من
 نهم من قوله
 ان وردوا
 بتجديد امرهم

منه مصنفه
منه توفى له
على اصله
والباقي من اسناد
النساء في المطالب

قوم هلال بن عويمر الاسلامي بينكم وبينكم ميثاق عهدي وصلح اوجاءكم قد جاءكم بعفو قوم
هلال حصرت صدورهم ضاقت قلوبهم ان يقاتلواكم لقبول العهد او يقاتلوا قومهم لقبول الفداء
ولو شاء الله لسلطهم بعفو قوم هلال بن عويمر عليكم يوم فتح مكة فلقيتكم مع قومهم فلان اعترفتكم
ترككم فامر بقاتلواكم مع قومهم يوم فتح مكة والفتوا اليكم السلام خضعوا لكم بالصلح والوفاء فما
جعل الله لكم عليهم سبيلا هجته بالقتل سجد ون الحرث من غيرهم من غير قوم هلال اسد وغطا
يريدون ان يأمروكم ان يامنوا منكم على انفسهم واموالهم واهاليهم بل الله الا الله ويا منوا
قومهم من قومهم بالكفر كما رددوا الى الفتنة دعوا الى الشرك اركسوا فيها رجعوا اليه فان لم
يستر لكم فانه لم يتركواكم يوم فتح مكة ويلفتوا اليكم السلام ولم يخضعوا لكم بالصلح وكلفتموا
ايديهم ولم يكفوا ايديهم عن قتالكم يوم فتح مكة فخذوهم واسروهم واقبلوهم حيث شئتم
وجدتمهم في لحاح الحرم واؤلفكم يعني اسد وغطا فان جعلنا لكم عليهم سلطانا ميثاقا هجته
بينة بالقتل وما كان يلو من ماجا زلوم عياش بن ابي ربيعة ان يقتل مؤمنا حارث بن زيد الا خطأ
والخطا ومن قتل مؤمنا خطأ بخطاء فغير رقة مؤمنة فعليه عتق رقة مؤمنة بالله ورسوله ودية
مسكنة كاملة الى اهله يودي الى ولياء المقتول الا ان يعتد قوا الا ان يصدق اولياء المقتول
الدية على القاتل فان كان المقتول من قوم عدو لكم وحرب لكم وهو مؤمن يعني المقتول فخر
رقة مؤمنة فعلى القاتل عتق رقة مؤمنة بالله ورسوله وليس عليه الدية وكان الحارث
من قوم كانوا حرا بالرسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان المقتول من قوم بينكم وبينكم
ميثاق عهدي وصلح فدية مسكنة كاملة الى اهله يودي الى ولياء المقتول وفخر رقة
مؤمنة فعليه عتق رقة مؤمنة موحدة مصادقة بتوحيد الله فمن لم يجد التعرير فصيام
شهرين متتابعين فعليه صيام شهرين متواصلين لا يفرق بين صيامه بين يومين توبة
من الله تجاوزا من الله لقاتل الخطا من فعل ذلك وكان الله عليهما بقاتل الخطا حكما فيما حكم
عليه ثم نزل في شان مقيس بن ضبابه قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم القهرى بعد اخذه
دية اخيه هشام بن ضبابه وارته بعد ذلك عن دينه ورجع الى مكة كافر اغزل فيه ومن يقتل
مؤمنا متعمدا بقتله فجزاؤه جهنم بقتله خالد ايتها بشرك وغضب الله عليه باخذ
الدية ولعن بقتله غيره قاتل اخيه واعاد له عذابا عظيما شديدا يجزية على الله نزل في شان
اسامة بن زيد قاتل مرثد بن فريك الفزاري وكان مؤمنا فغزل فيه ياتها الذين آمنوا
اذا ضربتم خرجتم في سبيل الله في الجهاد فتبينوا ففوا حتى يتبين لكم المؤمنين من الكافر
ولا تقولوا الذين اتوا اليكم السلام لكن اسمعوا لاله الا الله محمد رسول الله مع السلام لتست

تدبروا
منه توفى له
المصنف السلام
بالفعل

مُؤْمِنًا فَتَقَاتِلُوهُ تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تَطْلُبُونَ بِذَلِكَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الْغَنَاءِ ثُمَّ فَعَدَّ اللَّهُ
مَعَ تَمَرٍ كَثِيرَةً ثَوَابَ كَثِيرٍ لِمَن تَرَكَ قِتْلَ الْمُؤْمِنِ كَذَلِكَ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ تَامِنُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْهَجْرَةِ مِنْ
بَيْنِ الْكَافِرِينَ فَتَبَيَّنُوا أَنْفَعُوا لَا تَقْتُلُوا مُؤْمِنًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْقَتْلِ وَغَيْرِهِ خَبِيرًا
ثَمَرَيْنِ ثَوَابَ الْمَجَاهِدِينَ فَقَالَ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُ وَكَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْجِهَادِ غَيْرًا أَوْ الْقَصِيرُ
الشَّدَّةُ وَالضَّعْفُ بِالْبَدَنِ وَالْبَصَرُ مَثَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ بِخُرُوجِ
أَنْفُسِهِمْ وَالْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمَجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
عَلَى الْقَاعِدِينَ بِغَيْرِ الضَّرَرِ دَرَجَةً فَضِيلَةً وَكَلَّا كِلَا الْفَرِيقَيْنِ الْمَجَاهِدِينَ وَالْقَاعِدِينَ وَعَدَّ اللَّهُ
الْحُسْنَى الْجَنَّةَ بِالْإِيمَانِ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجْتَهِدِينَ بِالْجِهَادِ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِغَيْرِ عَدَاوَةٍ عَظِيمَةٍ ثَوَابًا
وَافِرًا فِي الْجَنَّةِ دَرَجَتٍ مِنْهُ فَضَائِلُ مِنَ اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ وَمَغْفِرَةٌ لِلذَّنْبِ وَرَحْمَةٌ مِنَ الْعَدَا
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا لِمَن تَابَ عَنِ الْقُعُودِ وَخَرَجَ إِلَى الْجِهَادِ رَجِيمًا لِمَن مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ ثُمَّ نَزَلَ فِي شَأْنِ
النَّفَرِ الَّذِينَ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانُوا أَحْسَنَ رَجُلًا أَرَادُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَتَلُوا عَنْهُمْ فَقَالَ إِنَّ الدِّينَ
تَوْفَهُمُ الْمَلِكَةُ فَضَمَّتْهُمُ الْمَلِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ رَجُلًا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الشَّرِكِ قَالُوا قَالَتْ لَهُمُ الْمَلِكَةُ حِينَ
الْقَبْضِ فِيمَ كُنْتُمْ مَاذَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِمَكَّةَ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مَقْهُورِينَ ذُلِيلِينَ فِي الْأَرْضِ
فَارْهَضَ مَكَّةَ فِي أَيْدِي الْكَفَّارِ قَالَتْ لَهُمُ الْمَلِكَةُ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ أَرْضَ الْمَدِينَةِ وَاسِعَةً
أَمْنَةً فَتَهَاجَرُوا فِيهَا إِلَيْهَا فَأُولَئِكَ الْفَرَّاءُ وَبَنُو مُصِيرٍ هَمَّ حَسْرَتُهُمْ وَسَاءَتْ مَصِيرُهُمْ صَارُوا
إِلَيْهِ ثُمَّ بَيْنَ أَهْلِ الْعَدَنِ فَقَالَ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ الشُّيُوخِ وَالضُّعَفَاءِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوُلْدِ إِنَّ الصَّبِيَّانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً الْخُرُوجَ وَلَا يَفْتَنُونَ سَبِيلًا لَا يَعْزِفُونَ
طَرِيقًا وَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ فِيمَا كَانُوا مِنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
لِمَن كَانَ مِنْهُمْ غَفُورًا لِمَن تَابَ مِنْهُمْ وَمَنْ تَهَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ فِارْهَضَ
الْمَدِينَةَ مَرَّعًا مَحْجُولًا وَلَمَّا كَثُرَتْ أَسْعَةُ فِي الْمَعِيشَةِ وَأَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كُنْزِ بَنِي خَيْفٍ
ثُمَّ نَزَلَتْ فِي جَنْدِ بَنِي خُزَيْمَةَ شَيْخٌ كَانَ بِمَكَّةَ هَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَادْرَكَهُ الْمَوْتُ أَوْ الْحُلُومُ
ثَوَابَهُ مَثَلُ ثَوَابِ الْمَجَاهِدِينَ فَمَاتَ جِدًا فَتَزَلَّ فِيهِ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بِمَكَّةَ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
الطَّاعَةِ اللَّهُ وَسَوَّلَهُ إِلَى رَسُولِهِ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ بِالتَّعْنِيمِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ
فَوَاجِبٌ ثَوَابُ هَجْرَتِهِ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا لِمَن كَانَ مِنْهُ فِي الشَّرِكِ رَجِيمًا بِمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْإِسْلَامِ
وَإِذَا هَرَبْتُمْ مِنْ الْأَرْضِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ مَا تَمَرُّوا أَنْ تَقُصُّوا مِنْ الْأَرْضِ
مِنْ حُلُولَةِ الْمُقِيمِ إِنْ خِفْتُمْ عِلْمَ أَنْ يَقْتُلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَافْضَلُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ

مؤمنًا يفتح اليه الثانية
تبيين بشرح أيضا غير صحيح
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك

فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك

فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك

فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك

فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك

فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك

فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك

فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك
فإن قلت كيف صح وقوع ذلك

والمجا والذين آمنوا بحمد القرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبينهم سَنَدٌ خَلُّهُمْ
جَنَّتْ بِسَاتِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْصَارُ الْخَيْرُ الْمَاءُ وَاللَّبَنُ وَ
الْعَسَلُ خَلِيدِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا وَعَذَّ اللَّهُ فِي جَنَّةِ الْجَنَّةِ
حَقًّا كَأَنَّا صَادِقًا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وَعَدَ اللَّهُ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ لَيْسَ كَمَا تَنْتَهِمُ بِمَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِسِرِّهِمْ وَلَا يَمَانٍ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا كَمَا تَنْتَهِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ لَقَوْلِهِمْ مَا نَعْلَمُ إِلَهُهُمْ
مَنْ الذَّنْبُ يُغْفَرُ بِاللَّيْلِ وَمَنْعِلُ بِاللَّيْلِ يُغْفَرُ بِهَا وَمَنْ يَعْمَلُ سُوءًا شَرًّا يُجْزِيهِ بِهِ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا
أَوْ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ دُخُولِ الْجَنَّةِ وَالْكَافِرُ فِي الْآخِرَةِ قَبْلَ دُخُولِ النَّارِ وَبَعْدَ دُخُولِ النَّارِ وَلَا يَجِدُ لَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ اللَّهُ وَلِيًّا قَرِيبًا يَنْفَعُهُ وَلَا نَصِيرًا أَمَّا نِعَامُنَا مِنْهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ
فِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ ذَكَرُوا أَنَّهُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَعَ ذَلِكَ مَثُومٌ مُصَدِّقٌ بِأَمَانٍ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ فِيهَا شَيْئًا لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ قَدْرٌ نَقِيرٌ وَهُوَ النِّقْرَةُ الْقَوَاعِلُ
ظُهُرُ النِّوَاءِ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا أَحْكَمُ دِينًا وَأَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ أَسْكَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ أَخْلَصَ دِينَهُ وَعَمَلَهُ
اللَّهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ مُوَحَّدٌ يَحْتَسِبُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَاشْتَرَى مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَأَتَّخَذَ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا مَصَافِيَا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَانِبِ كُلِّهِمْ عِبْدٌ وَإِمامٌ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُنِيبًا مِنْ أَهْلِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مُجْتَظًا عَالِمًا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ يَسْأَلُونَكَ
فِي مِيرَاثِ النِّسَاءِ سَأَلَهُ ذَلِكَ حَسِينَةُ قُلْتُ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي بَيْنِ لَكُمْ فِيهِمْ فِي مِيرَاثِهِمْ وَمَا يَسْأَلُ عَلَيْكُمْ
وَبَيْنَ مَا قَرَأْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فَأُولَئِكَ هَذِهِ السُّورَةُ فِي يَتِمِّي النِّسَاءَ فِي مِيرَاثِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَوَثُّوهُنَّ
لَا تَعْطُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ مَا وَجَبَ لهنَّ مِنَ الْمِيرَاثِ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ
وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ يَعْنِي تَرْغَبُونَ عَنْ نِكَاحِهنَّ لِقَبْلِ دِيَانَتِهِنَّ فَأَعْطُوا مَوَالِهِنَّ لَكُنَّ رَغْبًا
فِي نِكَاحِهنَّ لِقَبْلِ مَالِهِنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَيَتَبِينَ لَكُمْ مِيرَاثُ الصَّبِيَّانِ وَأَنْ تَقُولُوا لِلنِّسَاءِ
بِالْقِسْطِ فَيَتَبِينَ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِحِفْظِ مَالِ الْبَتْمِيِّ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ وَمَا تَقُولُوا مِنْ خَيْرٍ مِنْ إِحْسَانِ
الْوَهْلَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ وَبَنَاتِكُمْ عَلِيمًا وَإِنْ أَمْرًا يَعْنِي عَمِيرَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلٍ عَلِمَتْ مِنْ زَوْجِهَا
أَسْعَدُ بْنُ رَبِيعَةَ فَتَوَثَّرَ تَرَكَ بِجَامِعَتِهَا أَوْ غَرَضًا تَرَكَ مَحَادَثَتَهَا وَجَالِسَتَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
عَلَى الزَّوْجِ وَالْمَرَاةِ أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا يَعْنِي بَيْنَ الْمَرَاةِ وَالزَّوْجِ صَلَحًا مَعْلُومًا تَرْضَى بِهَا الْمَرَاةُ عَنِ الزَّوْجِ
وَالصَّلَاحُ عَلَى رِضَا الْمَرَاةِ خَيْرٌ مِنَ الْجَوْرِ وَالْمِيلِ وَأَخْصَرَتْ الْأَنْفُسُ الشَّيْءَ جَبَلَتْ الْأَنْفُسُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَلْدِ
فَيَجْلُضُ بِنَفْسِهَا وَيَقَالُ طَمَعُهَا بِجَرِّهَا إِلَى أَنْ تَرْضَى وَإِنْ تَحَسَّنُوا تَسَوَّعُوا بَيْنَ الشَّابَةِ وَالْحُجُورِ
فِي الْقِسْمَةِ وَالنَّفَقَةِ وَتَشَقُّوا الْجَوْرَ وَالْمِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْجَوْرِ وَالْمِيلِ خَبِيرًا وَلَنْ
تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ فِي الْحُبِّ وَلَوْ حَرَضْتُمْ مَجْدَهُمْ فَلَا تُمِيلُوا بِالْأَبْدَنِ كُلِّ مِيلٍ إِلَى الشَّابَةِ

أصدق باسم الصاد
ربا بالمعاني كما كان
يخفف الياء فيها
مع الاسكان

يخففون في الماد فخرج
الماء هاء في مذهب
والاين من عالم في علم
في مذهب في عالم في علم
رسم في عالم في علم
بمداد في علم في علم

ان يقال في النسخ
والصاد واللام في
الصاد واللام في
الصاد واللام في
الصاد واللام في
الصاد واللام في
الصاد واللام في

على ذلك ولا يهدى بهم سبيلاً ديناً وصواباً وطريقاً هدى ثم نزل في المنافقين قوله بَشِيرِ الْمُتَقِينَ
عبد الله بن ابي واصحابه ومن يكون الى يوم القيمة منهم بأن لهم عند ابا الياس وجيعة يخلص
الى قلوبهم ثم يدين صفتهم فقال الذين يتخذون الكافرين يعنى اليهود اولياء في العون والنصرة
من دون المؤمنين المخلصين اي يطلبون عند هم عند اليهود العزة القدرة والمنعة
فان العزة المنعة والقدرة لله جميعاً وقد نزل عليكم في الكتاب امركم في القران اذا انتم بمكة
ان اذا سمعتم آيات الله ذكر محمد والقران يكفروا بها محمد والقران ويستكفروا بها محمد والقران
فلا تقعدوا ولا تجلسوا معهم في الخوض حتى يحوضوا في حديث غيره حتى يكون خوضهم وحالهم
في غير محمد والقران انكم اذا اجلستم معهم بغيركم وشكركم في الخوض والاستهزاء ان الله يخليج
المنافقين منافقي اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحابه والكافرين كفار اهل مكة ابي جهم واصحابه
وكفار اهل المدينة كعب واصحابه في جنة جميعاً ثم يدين منهم فقال الذين يترقبون بكم ينتظرون
بكم بعن الدوائر والشدة فان كان لكم نصرة وغيمة من الله قاله يعنى المنافقين المخلصين الذين
معكم على بكم اعطوا من الغيمة وان كان الكافرين لليهود نصيب دولة قالوا لليهود امر نستحق
عليكم امر نفش سر محمد اليكم ونفخكم به ومنعكم من المؤمنين قتال المؤمنين ونفخكم عنه قاله محمد
بيئكم بمعشر المنافقين بينكم وبين اليهود يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين لليهود على المؤمنين
سبيلاً دولة دامت المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه يخدعون الله يكن بون الله في السر والعلو
يظنون انهم يخدعون الله وهو خادعهم يوم القيمة على الصراط حين يقول المؤمنون ارجعوا وارجعوا
فالتسوا نورا وقد علموا انهم لا يرجعون واذا قاموا الى الصلوة اتوا الى الصلوة قاموا اكسالى اتوا
متشاكلين يراءون الناس اذا راوا الناس اتوا وصلوا واذا امرى والميا تاولم يصلوا ولا يذكرون
الله لا يصلون الله الا قليلاً رياء سمعة من بين بين ذلك متردين بين الكفر والايمان كفار السرا
وايمان العلانية لا الى هو لا يسوامع المؤمنين في السراج لم يوجب المؤمنين ولا الى هو لا
وليسوامع اليهود في العلانية فيجب عليهم كما يجب على اليهود ومن يضل الله عن دينه وجهته في السر
فلن تجد له سبيلاً ديناً ولا حجة في السرا بها الذين امنوا بالعلانية يعنى عبد الله بن ابي و
اصحابه لا يتخذون الكافرين يعنى اليهود اولياء في التعزير من دون المؤمنين المخلصين اتريدون
يا معشر المنافقين ان تجعلوا لله لرسول الله عليكم سلطاناً مبيناً حجة بينة عند راسينا
بالقتال المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه في الدرك الاسفل من النار في النار فصل فيهم
ومكرهم وخيانتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكن محمد لهم نصيراً اماناً الا الذين
تابوا من النفاق وكفر السر وأصلحوا فيما بينهم وبين ربه من المكر والخيانة والعصيان والله

تدبر
القول

الذين يترقبون
الذين يترقبون
الذين يترقبون

تسكوا بتوحيد الله في السر وأخلسوا ويؤمن بالله توحيدهم لله فأولئك مع المؤمنين في السور يقال
 في الوعد ويقال من المؤمنين في السر والعلانية ويقال مع المؤمنين في الجنة وسوف يؤت الله يعطي
 المؤمنين المخلصين أجراً عظيماً ثواباً وافراً في الجنة ما يفعل الله بعدكم ما يصنع الله بعدكم
 لأن شكرتم أن وحدتم في السر والعلن صدقتم بما نكروا في السر وكان الله شاكراً يشكر اليسير
 ويجزي الجزيل عليم لمن يشكر ولن لا يشكر لا يحب الله المحسن بالشعور بالشتم ومن
 القول الأمن ظلم فقد اذنت له بالدعاء ويقال ولا من ظلم وكان الله سميعاً بديعاً المظالم عليم
 بعقوبة الظالم نزلت في أبي بكر شتمه رجل إن تبدوا ولغيره إن تردوا جواباً حسناً أو تخفوه
 ولا تحتقروا أو تعفوا تجاوزوا عن سوءكم عن مظلة فإن الله كان عفواً مجازاً المظالم
 قد نرا بعقوبة الظالم إن الذين يكفرون بالله ورسله يعني كبا واصحابه ويريدون
 أن يغيروا دين الله ورسله بالنبوة والاسلام ويقولون يؤمن ببعض الكتاب
 والرسول ويكفرون ببعض بعض الكتاب والرسول ويريدون أن يتخذوا دين الله
 والايمن سبيلاً ديناً أولئك هم الكافرون حقاً البتة واعتدنا للكافرين لليهود وغيرهم
 عذاباً جهنماً يهاونون به ويقال شديداً والذين آمنوا بالله ورسله وهو عبد الله بن سلام
 واصحابه ولم يغيروا دينهم أحديهم منهم بين النبيين وبين الله بالنبوة والاسلام أولئك
 سوف يؤتيهم نعيمهم أعزهم قواهم في الآخرة وكان الله عفواً من تاب منهم رجوماً
 لمن مات على التوبة يستلك أهل الكتاب كعب واصحابه أن تنزل عليهم كتباً من السماء
 جلة كالطورانية ويقال ان تنزل عليهم كتباً فيه خيرهم وشهرهم وثوابهم وعقابهم
 فقد سألوا موسى كبر من ذلك ما سألوك فقالوا أرى الله جفراً معاشة فأخذهم
 الضبيعة فأحرقهم النار بطريقهم يتكذبهم موسى وحرقهم على الله ثم اتخذوا الجبل
 عبد والجبل من بعد ما جاءتهم البينات الأمر الذي فجعوا عن ذلك تركناهم ولم
 نستاصل واتينا أعطينا موسى سلطاناً مبيناً حجة بينة اليد والعصا ورفعنا قلوبهم
 قلنا ورفعنا وحسنا فوق رؤسهم الطور الجبل عينا قلوبهم باخذ من قلوبهم وقلنا
 لهم اذخلوا الباب باباً رجا سجداً ركعاً وقلنا لهم لا تعدوا في السبت يوم السبت
 باخذ الحيتان وأحنا نأمنهم ميثاقاً علينا وثيقاً في محمد صلى الله عليه وسلم قوماً
 نقضهم فينقضهم ميثاقهم فعلنا بهم ما فعلنا وكفرهم بآيات الله وبكفرهم بمحمد والقرآن
 ضرب عليهم الجزية وقتلهم وبقولهم الأنبياء يغير حق بلاجرم اهلكناهم وقولهم
 ويقولهم قلوبنا غلفت اوعية لكل علم وهي لا تفي كلامك وعلمك بل طبع الله عليها

بني باني
 الباء باني

الجزء الثاني

وهم بالدين والباطن

ارادوا شكون الرد
 وبطلان كرها

لا تفرقوا بين الدين
 والباطن

الدين هو الدين
 والباطن هو الباطن

وهم بالدين والباطن

بل ليس كما قالوا ولكن ختم الله على قلوبهم بكفرهم بمحمد والقرآن فلا يؤمنون بحمد القرآن إلا
 قليلاً عبد الله بن سلام واصحابه وبكفرهم وقولهم بعيسى الانجيل بقولهم على مريم
 نعمتنا عظيمة وهي القرية بالزنا جعلناهم خنازير وقولهم بقولهم انما قتلنا المسيح عيسى بن
 مريم رسول الله اهلك الله صاحبهم نظيانوس وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم القى شبه
 عيسى على نظيانوس فقتلوه بدل عيسى وان الذين اختلفوا فيه في قتله كفى شك منه
 من قتله ما لهم به بقتله من علم الا اتباع الظن الا الظن وما قتلوه يقيناً اي يقينا
 ما قتلوه بل رفعه الله اليه الى السماء وكان الله عزيزاً بالنعمة من اعدائه حكيماً
 بالنصرة لاوليائه نجي نبيه واهلك صاحبهم وان من اهل الكتب وامر اهل الكتب
 اليهود والنصارى الا ليؤمنن بعيسى انه لم يكن ساحراً ولا ابنه ولا شريكه
 قبل موته قبل خروج نفسه عند المعاشاة ولا ينفعد ذلك ويقال قبل موته بعد نزول
 عيسى ثم يموت فيقتل يهودي يكون في زمانهم وتوهم القيمة يكون عيسى عليهم شهيداً
 بالبلغ فبطلهم من الذين هادوا واهرمنا عليهم طيبات احلت لهم يقول فبطلهم وبطلهم
 عن سبيل الله عن دين الله كثيراً واخذهم الربوا واستحل الربوا وقد هوى عنه
 في التوراة واكلهم وما اكلهم اموال الناس بالباطل بالظلم والرشوة حرمانهم طيبات
 النروب من الشعوب ولحم الابل البانها احلت لهم ما كانت عليهم حلال واعتدنا للذين
 منهم من اليهود عدواً ابائنا جميعاً يخلص جمعهم الى قلوبهم لكن الراسخون الباقون
 في العلم في علم التوراة منهم من اهل الكتب عبد الله بن سلام واصحابه يقرءون بالقرآن
 وسائر الكتب وان لم يقرءوا اليهود والمؤمنون وجملة المؤمنين يؤمنون وما انزل اليك
 من القرآن وما انزل من قبلك على سائر الانبياء والمؤمنين الصلوة المقيم الصلوة
 الخمس يقرءون بالقرآن وسائر الكتب والمؤمنون الذين كوة المؤدون زكاة اموالهم ايضا
 يقرءون بالقرآن وسائر الكتب والمؤمنون بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت ايضا
 يقرءون بالقرآن وسائر الكتب وكل هؤلاء يقرءون بالقرآن وسائر الكتب وان لم يقرءوا
 بها اليهود ثمين ثوابهم فقال اولئك سنؤتيهم سنعتهم اجر عظيم ثواباً وافراً
 في الجنة انما اوحينا اليك ارسلنا اليك جبريل بالقرآن كما اوحينا الى نوح والذين
 من بعدهم من بعد نوح واوحينا الى ابراهيم ارسلنا جبريل ايضا الى ابراهيم واسماعيل
 واسحق ويعقوب والاسباط اولاد يعقوب وعيسى ايوب ويونس وهرون و
 سليمان والذين اعطينا داور بور اورسلنا قد قصصناهم عليك سميناهم لك

سيقوم بالساء
 ابراهيم بالعدل
 الهاء
 نعم الربوا
 والذين في الامانة
 والسابقين

لا يابى
الغنى
بما
يسهلها

مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ هَذِهِ السُّورَةِ وَرَسُولًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ لَمْ نَسْمَعْهُمْ لَكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكْلِيمًا رَسُولًا كُلُّهُ لَأَعْلَى الرُّسُلِ أَرْسَلْنَاهُمْ مُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَمُنْذِرِينَ مِنَ النَّارِ
لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ لَعَلَّ لَكَ لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَعْدَ الرُّسُلِ بَعْدَ أَرْسَالِ
الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ لِكَيْ لَا يَقُولُوا لِمَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا الرُّسُلُ كَانَ اللَّهُ عَزِيزًا بِالْغَنَمَةِ لِمَنْ لَا يَحِبُّ بِسْمِ اللَّهِ حَكِيمًا
حَكَمَ عَلَيْهِمْ أَجَابَةُ الرُّسُلِ ثُمَّ نَزَلَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ لِقَوْلِهِمْ سَأَلْنَا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْكَ وَلَمْ يَشْهَدُوا أَحَدُهُمْ
أَنْتَ بِنِي فَتَزَلُ لَكِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ غَيْرُهُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ يَعْنِي جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ
بِعِلْمِهِ بِأَمْرِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُ وَنَ عَلَى ذَلِكَ وَكُفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ غَيْرُهُ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَصَدُّوا النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا
بَعِيدًا عَنِ الْهُدَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ
لِيَعْفُو لَهُمْ مَا قَامُوا عَلَى ذَلِكَ وَلَا لِيُقَدِّمَهُمْ طَرِيقًا طَرِيقَ الْهُدَى إِلَّا طَرِيقُ جَهَنَّمَ خَلِيلٌ فِيهَا
مُقِيمٌ فِي النَّارِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا أَوْ كَانَ ذَلِكَ الْخَلْقُ فِي الْعَذَابِ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
هَيْنًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ بِالْحَقِّ بِالتَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ مِنْ رَبِّكُمْ
فَآمِنُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ خَيْرًا لَكُمْ مِمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ تَكْفُرُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ كُلِّ عِبِيدِهِ وَأَمَّا هُ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا بِمَنْ يُؤْمِنُ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ حَكِيمًا حَكَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَعْبُدَ
غَيْرَهُ ثُمَّ نَزَلَ فِي نَصَارَى أَهْلِ نَجْرَانَ النِّسْطُورِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا عِيسَى ابْنُ اللَّهِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَهُمْ
الَّذِينَ قَالُوا عِيسَى هُوَ اللَّهُ وَالْمَرْفُوسِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا أَنَا ثَلَاثَةٌ وَالْمَلَكَايِيَّةِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا عِيسَى
وَالرَّبُّ شَرِيكَانِ فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ يَا هَلْ الْكِتَابُ لَا تَعْلَمُوا إِلَّا تَشْدُدُوا فِي دِينِكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَقِّ
وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ الصِّدْقُ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَتْهُ
الْقُبُورُ إِلَى مَرْيَمَ وَصَارَ بَكْلَةً مِنَ اللَّهِ مَخْلُوقًا وَرُوحٌ مِنْهُ وَبِأَمْرِهِ صَارَ وَلَدًا بِلَدَا بَ قَامِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ جَمَلَةَ الرُّسُلِ عِيسَى وَغَيْرُهُ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ وَلِدُوا وَلَدًا مِنْ وَجْهٍ أَنْتَهُوَ أَعْلَى
مَقَالَتِكُمْ وَتَوْبِخُكُمْ أَنْتُمْ مِنْ مَقَالَتِكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ أَحَدٌ بَدَلُ وَلَدٍ وَلَا شَرِيكَ سُبْحَنَهُ
فَرَهُ نَفْسُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاءِ ابْنُ اللَّهِ وَمَا فِي الْأَرْضِ عَبِيدُ اللَّهِ وَكَيْلًا
رَبُّ الْخَلْقِ وَشَهِيدًا عَلَى مَا قَالَ مِنْ خَبَرِ عِيسَى لَنْ يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا إِنَّهُ أَنْ يَقْرَأَ
تَعْبُودِيَّةَ اللَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ عَارِضٌ عَلَيْنَا مَا تَقُولُ بِمُحَمَّدٍ فَانْزَلَ اللَّهُ أَنَّهُ
لَيْسَ بِعَامِلٍ أَنْ يَكُونَ عِبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَكُ الْمَقْرَبُونَ يَقُولُ لَا تَأْتِفُ الْمَلَائِكَةُ الْمَقْرَبُونَ
حَمَلَةَ الْعَرْشِ أَنْ يَقْرَأَ بِالتَّعْبُودِيَّةِ لِلَّهِ وَمَنْ يَسْتَنْكَفُ يَأْتِفُ عَنْ عِبَادَتِهِ عَنْ لَأَقْرَأَ بِتَعْبُودِيَّةِ
وَيَسْتَكْبِرُ عَنْ الْإِيمَانِ فَسَيَعْشَرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ قَامَتِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ

والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فيؤفونهم فيؤفونهم أجورهم
 ثوابهم في الجنة وقيل يزدحم من فضله كرامته وأما الذين استكفوا أنفوا واستكبروا
 عن الإيمان بالقرآن فبعضهم عن أبيهم وأبائهم وأبائهم وأبائهم وأبائهم وأبائهم
 من عذاب الله ولما قربا بينهم ولا نصير أمانا يمنعهم من عذاب الله يأثم الناس
 يا أهل مكة قد جاءكم نبيهم من ربكم رسول من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم وأنزلنا
 إليكم الكتاب نوراً مبيناً كتاباً مبيناً بالحلل والحرام فأما الذين آمنوا بالله وبمحمد
 القرآن واعتصموا به تسكوا بتوحيد الله فسيدخلهم ربهم في رحمته في الجنة وقيل
 كرامته مقدم ومؤخر وقيل يؤم إليهم حراً طامساً فيأثمهم على طريق مستقيم فالذي يأثم
 ومؤخر يقول يثبتهم في الدنيا على الإيمان ويدخلهم في الآخرة الجنة يستفتونك يسئلك
 يا محمد نزلت هذه الآية في جابر بن عبد الله الأنصاري سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 أن لي اختاً مالي منها أن ماتت فقال الله يسئلك يا محمد عن ميراث الكلالة قال الله يغنيكم
 بين لكم في الكلالة في ميراث الكلالة ما خلا الولد والولد ثم بين إن أمراً
 هلك مات ليس له ولد ولا والد وله أخت من أبيه وأمها من أبيه فلهما نصف ترك
 الميت من المال وهو يرثهما أن ماتت إن لم يكن لهما ولد ذكر وانثى فإن كانتا اثنتين
 اختين من أب وأم أو أب فلهما الثلثان مما ترك ماتت الميت من المال وإن كانوا
 إخوة رجلاً ونساءً ذكر وانثى من أب وأم أو من أب فليلك كرمثل حظ نصيب كل اثنين
 بين الله لكم قسمة الميراث أن تفضلوا أن لا تخطوا عن قسمة الموارث والله بكل شئ
 من قسمة الموارث وغيرها عليهم ومن سورة التي بين كرفيها المائدة وهي كها مائة
 بين الله الرحمن الرحيم وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أموا التي بينكم وبين الله وبين الناس يقال اتعوا
 الفرائض التي فرضت عليكم مع القبول يوم الميثاق وفي هذا الكتاب أوجلت لكم هبة
 الأنعام رخصت لكم صيد البرية مثل بقر الوحش وحمر الوحش الظبي إلا ما ينزل عليكم
 إلا ما حرم عليكم في هذه السورة غير محرم الصيد غير مستحلي الصيد وأنتم حرم أوفوا
 إن الله يحكم ما يريد يقول يحل ويحرم ما يريد في الحل والحرم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
 شعائر الله لا تستحلوا ترك المناسك كلها ولا الشهر الحرام يقول ولا الغارة في شهر
 الحرام ولا الهدى يقول ولا اخذ الهدى الذي يهدي إلى البيت ولا القلaid يقول
 ولا اخذ القلaid التي تقلد يحيى شهر الحرام ولا أمين البيت الحرام يقول ولا الغارة

عزله بالسيد
 وانشاء العاد
 زائلاً

نحو المائة مائة
 سبعة عشر

وعدي بن حاتم الطائي وكان صيادين ما ذا أُحِلَّ لَهُمْ مِنَ الصَّيْدِ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَطْبِقُوا مِنَ الذِّبْحَاتِ مِنَ
 الْحِلَالِ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مِنَ الْكُوَاكِبِ مَكِيلِينَ مُعَلِّمِينَ وَإِنْ قَرَأْتَ بِخَفْضِ اللَّامِ فَمِنْ أَصْحَابِ
 الْكِلَابِ تَعَلَّمُوا هُنَّ تَوْدُ بَوْهِنَ إِذَا أَكَلَ الصَّيْدَ حَتَّى لَا يَأْكُلَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ كَمَا أَدَبَكُمْ اللَّهُ
 فَكُلُوا مِنْهُمَا أَمْسِكْنَ عَلَيْكُمْ كَلْبَ الْمَعْلَمِ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَجِجِ الصَّيْدِ وَيُقَالُ عَلَى رِيسِ
 الْكَلْبِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ أَخَشِوْا اللَّهَ فِي كُلِّ مَيْتَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَقِيلَ
 إِذَا حَاسِبَ فحسابه سريع الْيَوْمَ يَوْمَ الْحِجْ أُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَطْبِقُوا مِنَ الذِّبْحَاتِ مِنَ الْحِلَالِ وَطَعَامُ
الَّذِينَ ذَبَحَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ اعطوا الكتاب حل لكم حلال لكم ما كان حلالاً وطعامكم
 ذبايحكم حل لكم حلال لهم تاكل اليهود وتاكل النصارى ذبيحة المسلمين والمُحَصَّنَاتُ تزويج
 الْحَرَّاتِ الْعَفَافِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ حل لكم حلال لكم والمُحَصَّنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 يَقُولُ تَزْوِيجَ الْحَرَّاتِ الْعَفَافِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَلَالٌ لَكُمْ إِذَا اتَّبَعْتُمُوهُنَّ بَيْنَهُنَّ لهنَّ أُجُورٌ هُنَّ
 مَهْرُوهن فوق مهرهن مَحْصِنَاتٌ كَوْنُوهن متزوجين غير مسافحين غير مهملين بالزنا
 وَلَا مُتَخَنِّنَاتٍ أَخَذْنَ وَلَا يَكُنْ لَهَا خَلِيلٌ فِي بَيْتِهَا فِي السَّرِّ يُقَالُ مَحْصِنَاتٌ بَعْدَ الْحَرَّاتِ الْعَفَافِ
 غَيْرَ مَسَافِحَاتٍ مَعْلَنَاتٍ بِالزَّنا وَلَا مَقْتَدِي أَخْلَاقٍ يَقُولُ وَلَا يَكُنْ لَهَا خَلِيلٌ فِي بَيْتِهَا فِي السَّرِّ نَزَلَ
 فِي نِسَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ افْتَحَرْنَ عَلَى نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَمَنْ يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ بِالتَّوْحِيدِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخُسْرِينَ مِنَ الْمَغْرُوبِينَ بِنَهَابِ الْجَنَّةِ وَدُخُولِ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ كَيْفَ شِئْتُمْ وَارْجِلُكُمْ تَحْتَ الْخَفَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ قَرَأْتَ نَجَسَ
 اللَّامِ رَجِعْ إِلَى الْغَسَلِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا بِالْمَاءِ أَيْ فَاغْسِلُوا بِالْمَاءِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَى
 مِنَ الْجَدْرِ وَالْجِلْحَةِ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ
 تَغَوَّطَ أَوْ بَلَغَ أَوْ لَمَسْتُمُ امْرَأَتَكُمْ فَكُم تَحْدُ وَأَمَّا فَلَمْ تَقْدِرُوا عَلَى الْمَاءِ فَمَسَحُوا بِمِصْبَحِي
 طَبِيبًا فَتَعَدَّ إِلَى تَرَابٍ نَظِيفٍ فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ بِالضَّرْبَةِ الْأُولَى وَأَيْدِيَكُمْ بِالضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ
 مِنْهُ مِنَ التَّرَابِ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ مِنْ ضِيقٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ
 بِالتَّيْمِمِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْجَنَابَةِ وَلِيُتِمَّ وَلَكِنْ يَمُّ نِعْمَتُهُ مِنْهُ عَلَيْكُمْ بِالتَّيْمِمِ وَالرِّخْصَةِ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ لَكِنْ شُكْرُ وَانِعْمَتِهِ وَرِخْصَتِهِ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ أَحْفَظُوا مِنْهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ
 وَمِيثَاقِهِ عَهْدُ الَّذِي وَاتَّفَقْتُمْ بِهِ أَمْرَكُمْ بِهِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا قَوْلَكَ يَا رَبَّنَا وَأَطَعْنَا
 أَمْرَكَ وَاتَّقُوا اللَّهَ أَخَشِوْا اللَّهَ فِي مَا أَمَرَكُمْ وَفَضْلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصِّدْقِ وَرِجَالِي
 الْقُلُوبِ مِنَ الْوَفَاءِ وَالنَّقْضِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَقْوَامِينَ قَوَالِينَ رَبِّهِ شُهُدَاءَ بِالْقِسْطِ

أوجاء أحد باسقاط
 العنزة الأولى مع المذ
 القصر في حقه العنزة
 الثانية لا لا فت باللام
 الف استخرج
 من غير الرب

شأنه باسك
الذي

بالعدل ولا يجبرهم كما لا يحملنكم شأن قوم بغض شريح بن شرجيل على ألا تعبدوا أبين حجاج
 قوم يكونوا مثل العدل لو أبينهم هو أقرب للثقوى العدل أقر للمؤمنين إلى الثقوى وأثقل والله
 أخشوا الله في العدل والجور إن الله خبير بما تعملون من العدل والجور وعدل الله الذين
 آمنوا بحمد القرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لهم مغفرة ولأنهم
 في الدنيا أجر عظيم يعني ثوابا وافر في الجنة والذين كفروا بالله ولأنهم أبائنا بسحق
 والقرآن أولئك أصحاب الجحيم أهل النار يا أيها الذين آمنوا يعني محمد وأصحابه أذكروا
 نعمت الله عليكم أحفظوا أمانة الله عليكم بدفع باس العدل وعندهم إذ هم قوم أراد قوم
 يعني بني قريظة أن ينسطوا إليكم أيديهم بالقتل فكف فمنع أيديهم عنكم بالقتل
 وأثقلوا الله أخشوا الله فيما أمرهم وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين أن يتوكلوا على الله
 ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل أقروا بني إسرائيل في التوراة في محمد صلى الله عليه وسلم
 لا تعبدوا إلا الله ولا تشركوا به شيئا وبعثنا منهم اثني عشر نبيا رسولا ويقال ملكا لكل سبط ملك
 وقال الله لهؤلاء الملوك إني معكم معينكم لئن أقمتم الصلوة أتممت الصلوة التي افضت عليكم
 وأنتمم الزكوة اعطيتم زكوة أموالكم وأمنتم أقررتهم وصدقتم برسلي الذين يحبون
 اليكم وعززتموهم اعنتهم ونصرتموهم بالسيف على الأعداء وأقرضتم الله قرضا حسنا
 صادقا من قلوبكم لا تكفروا عنكم سبياناكم لا محصن عليكم ذنوبكم دون الكبار ولا دخلكم
 جنت بساكنين تجري من تحتها نهر من تحت شجرها ومسكنها الأقدار أها المراء والدين
 الخمر والعسل فمن كفر بعد ذلك بعد أخذ الميثاق والاقرباء منكم فقد ضل سواء السبيل
 فقد ترك قصد طريق الهدى وكفروا الأخسة منهم فبين عقوبة الذين كفروا فقال فيما
 نقضهم يقول بنقضهم يعني الملوك فيثاقم لغتهم عدبناهم بالجزية وجعلنا قلوبهم
 قسية يابسة بلانوريجر فون الكلام عن مواضعه يغيرون صفة محمد صلى الله عليه وسلم
 ونعته وبيان التزم بعد بيان في التوراة ونسوا خطأ تركوا بعضا مما ذكروا به أمره
 في التوراة من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم واطهار صفته ونعته ثم ذكر خيانتهم للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ولا تزال يا محمد تطيع على خاشية تعال خاشية ومعصية منهم
 يعني من بني قريظة إلا قليلا منهم عبد الله بن سلام وأصحابه فأعف عنهم ولا تعاقبهم
 وأصغى أتى الله يحب المحسنين إلى الناس ومن الذين قالوا أنا نصر في معنى نصارى
 بنو حنانيا أخذنا ميثاقهم في الانجيل باتباع محمد صلى الله عليه وسلم وتبني صفته وإن لا
 تعبدوا إلا الله ولا تشركوا به شيئا فنسوا خطأ فتركوا بعضا مما ذكروا به أمره فأعزينا

منه العارضا

تسهيل منه
اسم على الدين
القصرمنه شديد
اليامعة

أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ عَلَىٰ زَمَانِكُمْ فِي التَّيَّةِ مِنَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى يَقُومُوا دُخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ
 وَهِيَ مَشَقٌّ وَفِلَسْطِينَ وَبَعْضَ الْأَرْضِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَهَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَجَعَلَهَا
 مِيرَاثًا لِّأَيِّكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَلَا تَرْتَدُّوهُ وَأَعْلَىٰ أَذْبَارِكُمْ لَا تَهْجِعُوا إِلَىٰ خَلْفِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسِرِينَ
 فَتَرْجِعُوا مَغْبُوتِينَ بِالْعُقُوبَةِ بِأَخْذِ اللَّهِ مِنَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى مِنْكُمْ قَالُوا أَيُّمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا
 جَبَّارِينَ قَتَلِينَ وَإِنَّا لَنَنذَرُكُمْ خِلَافَهَا أَرْضَ الْجَبَّارِينَ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا
 فَإِنَّا نَأْخُذُكُمْ فِيهَا قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا خَافُوا مِنَ الْجَبَّارِينَ
 أَنْفَعَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ تَبْعِينَ الْخَطَرَاتِ وَهَامَايُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَكَالِبَ بْنَ يَوْفَا إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِمُ
 الْبَابَ فَإِذْ دَخَلُوا مُوَدَّعًا عَلَيْهِمُ الْغُلَبَةُ فَارْتَدَّ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا بِالْغُلَبَةِ إِنْ كُنْتُمْ إِذْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيَقَالُ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ مُوسَىٰ خَافُوا مِنْ مُّوسَىٰ وَهَامَانَ
 الْجَبَّارِينَ أَنْفَعَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِالْتَّوْحِيدِ الْآيَةِ قَالُوا أَيُّمُوسَىٰ إِنَّا لَنَنذَرُكُمْ خِلَافَهَا أَرْضَ الْجَبَّارِينَ
 أَبَدًا أَمَّا دَاوُودُ فَهَبْنَا قَازِيبًا وَهَبْنَا قَازِيبًا وَرَبِّكَ وَسَيِّدُكَ هَامَانُ فَقَاتِلَا فَإِن مَّرَبَّكَ يَصْنَعُ
 كَمَا عَايَنَّا عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ مُنْتَظِرُونَ قَالَ رَبِّ قَالِ مُوسَىٰ يَا رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَآخِي يَقُولُ لَا أَقْدِرُ إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِي وَآخِي هَامَانُ فَافْرُقْ بَيْنَنَا
 فَاقْضُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ الْعَاصِينَ قَالَ اللَّهُ يَمُوسَىٰ فَإِنهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ
 الدُّخُولُ فِيهَا بَعْدَ مَا سَمِيتُمْ فَسُقَيْنَ يَشِيهُونَ فِي الْأَرْضِ يَحْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي التَّيَّةِ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً وَهِيَ سَبْعٌ فَرَسَخٌ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَخْرُجُوا وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا مُّقَدَّمٌ وَمَوْخِرٌ فَلَا تَأْسَ
 فَلَا تَحْزَنْ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ أَقْرَأُهُمْ يَاحْمَدُ نَبَأُ خَيْرِ بَنِي آدَمَ بِالْحَقِّ بَا
 الْقُرْآنِ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا مِنْ هَابِيلَ وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ مِنْ قَابِلَ
 قَالَ قَابِلُ لِهَابِيلَ لَا أَقْبَلُكَ يَا هَابِيلَ قَالَ لِمَ قَالَ لَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَ قَرَابَتِكَ وَلَمْ يَتَقَبَّلْ
 قَرَابَتِي قَالَ هَابِيلُ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الصَّادِقِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ الزَّكَاةِ
 وَقُلُوبِ الزَّكَاةِ وَلَمْ تَكُنْ زَاكِي الْقَلْبِ لَنَ بَسَطْتَ مَدَدَتِي إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْبَلَنِي ظَلَمًا
 مَا أَنَا بِبَاسِطٍ مَّادٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْبَلُكَ ظَلَمًا إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ بِقَوْلِكَ
 ظَلَمًا إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوءَ بِآيَتِي أَنْ تُوْحِدَ بَدِي وَأَتَمِّكَ ذَنْبَكَ لِلَّذِي لَقِبْتُ دَمِي
 فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ فَصِيرُ مِنَ أَهْلِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَا الظَّالِمِينَ النَّارِ جَزَاءُ
 الْمُبْتَدَأِ بِالظُّلْمِ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ فَبَايَعَتْ لَهَا نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
 فَاصْبَحَ مِنَ الْخُسِرَانِ فَصَارَ مِنَ الْمَغْبُوتِينَ بِالْعُقُوبَةِ فَبَعَثَ اللَّهُ عُزْرًا يَبْتَغِي فِي الْأَرْضِ
 يَتَّبِعُ الْغُرَابَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُؤَارِيَ غُرَابًا مِّثْلَ لَبْرِ يَكُونُ لَبْرِيهِ قَابِلُ كَيْفَ يُؤَارِي يَنْطَلِقُ

بأن يلقى العذاب
من أجل أن
فعلوا ما
الذين كفروا
منهم
الذين كفروا
بما كانوا
يؤمنون

سَوَاءٌ أَخِيهِ عَمْرٍةٌ أَخِيهِ فِي التَّرَابِ قَالِ يُوَيْسَ لَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أضعف عن الحيلة أَنْ أَكُونَ وَمِثْلَ
هَذَا الْمُفْرَبِ فِي الْحِيلَةِ فَأَوَامِرِي فَأَعْطَى سَوَاءٌ أَخِي عَمْرٍةٌ أَخِي بِالْتَّرَابِ فَأَصْبَحَ مِنَ الَّذِينَ
فَصَارَ نَادِماً عَلَى مَا لَمْ يَدْعُ عَمْرٍةٌ أَخِيهِ وَلَمْ يَكُنْ نَادِماً عَلَى قَتْلِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ قَتْلِ
قَابِيلَ هَابِيلَ ظَلَمًا كَتَبْنَا عَلَى نُوْحٍ إِسْرَءِيلَ أَوْحَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ بِغَيْرِ قَتْلِ نَفْسٍ مَتَعَدًّا أَوْ فَسَادٍ شَرِكٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
يَقُولُ وَجِبَتْ عَلَيْهِ النَّارُ بِقَتْلِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ظَلَمًا كَمَا لَوْ قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا
عَنْ قَتْلِهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا يَقُولُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ بِعَفْوِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ كَمَا لَوْ عَفِيَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ نَصْرٌ بَعِيٌّ إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالْهَمِي وَ
الْعَلَامَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ فِي الْأَرْضِ
لَمُسْرِفُونَ لَمَشْرُكُونَ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي قَوْمِ هَلَالِ بْنِ عَوِيْمٍ لَأَنَّهُمْ قَتَلُوا قَوْمًا مِنْ بَنِي كَنْانَةَ أَرَادُوا
الْهَجْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْلُمُوا فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا مَا كَانَ مَعَهُمْ مِنَ السِّلَاحِ
فَبَيَّنَ اللَّهُ عَقُوبَتَهُمْ بِعَنْقُوبَةِ قَوْمِ هَلَالٍ وَكَانُوا مُشْرِكِينَ فَقَالَ إِنْ مَا جَزَاؤُكُمْ أَكْفَانُ الَّذِينَ
يَحْكُمُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَكْفِرُونَ بَالِهَةِ وَرَسُولِهِ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا يَعْلَمُونَ فِي
الْأَرْضِ بِالْمَعَاصِي وَهُوَ الْقَتْلُ وَأَخَذَ الْمَالِ ظَلَمًا أَنْ يَقْتُلُوا يَقُولُ جَزَاءُ مَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ
بِالْمَالِ الْقَتْلُ أَوْ يُصَلِّبُوا يَقُولُ جَزَاءُ مَنْ قَتَلَ وَأَخَذَ الْمَالِ ظَلَمًا الصَّلْبُ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافِ الْيَدِ الْيُمْنَى وَالرَّجُلِ الْيُسْرَى يَقُولُ جَزَاءُ مَنْ أَخَذَ الْمَالِ وَلَا يَقْتُلُ قَطَعَ
الْيَدِ وَالرَّجُلِ أَوْ يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ يُجْبَسُونَ فِي السِّجْنِ حَتَّى يَبْدُوَ صُلَاحُهُمْ وَيُظْهَرُ تَوْبَتُهُمْ
يَقُولُ جَزَاءُ مَنْ خُوفَ النَّاسَ عَلَى الطَّرِيقِ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْمَالِ وَلَمْ يَقْتُلِ السِّجْنَ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ
لَهُمْ خَيْرٌ عَذَابٌ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ أَسَدٌ بِمَا يَكُونُ فِي
الدُّنْيَا لَمْ يَدِبْ ثُمَّ يَبِينُ عَفْوُهُ لِمَنْ تَابَ فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ الْكُفْرِ وَالشَّرِكِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تُقَدَّرُوا وَعَلَيْهِمْ بِالْأَخْذِ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ لِمَنْ تَابَ بِتَابِهَا
الَّذِينَ آمَنُوا بِحَمْدِ الْقُرْآنِ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ وَاتَّبِعُوا الْيُسْ وَالْوَسِيلَةَ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ
وَيَقَالِ اطْلُبُوا إِلَيْهِ الْقُرْبَ فِي الدَّرَجَاتِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ فِي
طَاعَتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ لَكِنْ تَخَوُّونَ مِنَ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ وَتَآمِنُونَ بِالَّذِينَ كَفَرُوا
بِحَمْدِ الْقُرْآنِ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ الْأَمْوَالِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ ضَعُفَهُ مَعَهُ لَيَفْتَنَّهُ
بِهِ لِيَفَادُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ الْقِدَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَجَمِيعٌ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ يَجْعَلُ جَالَ الْحَالِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا لَمَنْ لَمْ يَرْكَبْ

عَذَابٌ مُّقِيمٌ دَامٌ لَا يَنْقُطُ وَالسَّارِقُ مِنَ الرِّجَالِ يَعْنِي طُعْمَةً وَالسَّارِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا إِمَّا بِنَاصِيحَةٍ أَوْ بِعَذَابٍ كَمَا كَسَبَا عَقُوبَةً بِمَا سَرَقَا نَكَالًا لِمَنَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ اللَّهِ لَهُمْ وَاللَّهُ
 عَزِيزٌ بِالنِّقْمَةِ مِنَ السَّارِقِ حَكِيمٌ حَكَمَ عَلَيْهِ الْقَطْعَ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ سَرَقَتْهُ
 وَقَطَعَهُ وَأَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ بِالتَّوْبَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ مَتَجَاوَزَ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ مُتَجَاوِزٌ رَحِيمٌ لِمَن تَابَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّمَا خَبَرُ يَا مُحَمَّدٌ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مِثْلُكَ
 خَزَائِنُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَكَ وَتَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 مَنْ كَانَ أَهْلًا لَكَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ غَفِيرٌ مِنَ الْغَفَرَانِ وَغَيْرُهُ قَدْ يُرَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ يَا مُحَمَّدُ
 لَا يَحْجُبُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ بِبَادِرُونَ فِي الْكُفْرِ فِي الْوَلَايَةِ مَعَ الْكُفَرَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ
 الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَوَائِهِمْ بِالسَّنَةِ مَا قَالُوا صَدَقْنَا بَقُلُوبِنَا وَلَمْ تُؤْمِنُوا لَمْ تَصْدَقْ قُلُوبُهُمْ
 قُلُوبُ الْمُنَافِقِينَ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِحَابَهُ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ كَعْبِدُ
 أَصْحَابَهُ سَمِعُونَ قَوْلَ الْكَذِبِ سَمِعُونَ لِقَوْمِ الْخَيْرِ لَاهِلِ خَيْرٍ لَمْ يَأْتُواكَ يَعْنِي أَهْلَ خَيْرٍ
 فِيمَا حَدَّثَ فِيهِمْ وَلَكِنْ سَأَلَ عَنْهُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ يَحْجُرُونَ الْكَلِمَةَ بِغَيْرِ وَنَ صِفَةِ مُحَمَّدٍ وَنَعْتِهِ
 الرِّيمَ عَلَى الْحَصْنِ وَالْمَحْصَنَةِ إِذَا زَمِنَا مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ مِنْ بَعْدِ بَيَانِهِ فِي التَّوْبَةِ يَقُولُونَ
 يَعْنِي الرُّؤْسَاءُ لِلْمُفْلَكَةِ وَيُقَالُ الْمُنَافِقُونَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِحَابَهُ إِنْ أَوْثَقْتُمْ هَذِهِ
 أَمْرُكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُلْدِ فَخَذُّوهُ فَاقْبَلُوا مِنْهُ وَعَمَلُوا بِهِ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ
 وَإِنْ لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالْجُلْدِ فَخَذُّوهُ يَعْنِي إِنْ لَمْ يَكُنْ يُوَافِقُكُمْ عَلَى مَا تَطْلُبُونَ وَيَأْمُرْكُمْ بِغَيْرِهِ
 فَخَذُّوهُ وَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يُزِدْهُ اللَّهُ فَتْنَةً يُعْزِزْهُ وَيَشْرِكْهُ وَيُقَالُ
 فَضِيحَتُهُ وَيُقَالُ اخْتِبَارُهُ فَكُنْ تَمْلِكُ لَهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا وَلِلَّهِ يَعْنِي إِلَهُهُ
 وَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ لَمْ يُزِدْهُ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَالْأَصْرَ عَلَى الْكُفْرِ
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ مِنْ عَذَابِ الْقَتْلِ وَالْأَجْلَاءِ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَكْثَرُ
 مَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا سَمِعُونَ قَوْلَ الْكَذِبِ الْكَوْنُ لِلشَّعْبِ لِلرَّشْوَةِ الْحَرَامِ بِتَغْيِيرِ
 حُكْمِ اللَّهِ فَإِنْ جَاءَ وَكَ يَأْمُرُكَ يَعْنِي بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرُ وَيُقَالُ بَنِي أَهْلِ خَيْرٍ فَأَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ بَيْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ بِالرِّيمِ وَيُقَالُ بَيْنَ أَهْلِ خَيْرٍ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ أَنْتَ بِالْخِيَارِ
 وَإِنْ تَعَرَّضَ عَنْهُمْ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَكُنْ تَصْرُوكَ لَنْ يَنْقُصُوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ بَيْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَيُقَالُ بَيْنَ أَهْلِ خَيْرٍ بِالْقِسْطِ بِالرِّيمِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْقَاسِطِينَ
 الْعَادِلِينَ بَكُنْ ابْنُ اللَّهِ وَالْعَامِلُ بِالرِّيمِ وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ عَلَى جَدِّكَ التَّجِبُ بِالرِّيمِ وَعِنْدَهُمْ
 التَّوْبَةُ فِيهَا فِي التَّوْبَةِ حُكْمُ اللَّهِ يَعْنِي الرِّيمُ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْبَيَانِ

يُحِبُّكَ بِغَيْرِ الْبَاءِ
 وَكَسْرِ الْزَايَةِ
 بِسَارِعَةٍ كَالْأَخِ

لِلْحَقِّ فِي الدُّنْيَا

فِي التَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ بِالتَّوْرَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى
 فِيهَا فِي التَّوْرَةِ مَكِّيٌّ مِنَ الضَّلَالَةِ وَكَوْرُ بَيَانِ الرَّجْمِ يُحْكَمُ بِهَا بِالتَّوْرَةِ النَّبِيُّونَ
 الَّذِينَ آتَوْا بِالْبَيِّنَاتِ كَانُوا مُسْلِمِينَ مِنْ لَدُنْ مُوسَى إِلَى عِيسَى وَبَيْنَهُمَا أَلْفُ بَيْنٍ الَّذِينَ آتَوْا بِالْبَيِّنَاتِ
 هَادُوا وَالْأَبَالِيكُ مِنْ هَادٍ وَالرَّيَّانِيُّونَ وَكَانَ يُحْكَمُ بِهَا بِالرَّيَّانِيِّينَ الْعُلَمَاءُ وَأَصْحَابُ الصَّوَابِ دُونَ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَكْبَارِ سَائِرُ الْعُلَمَاءِ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ بِمَا عَمِلُوا وَدَعَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 وَكَانُوا عَلَيْهِمْ عَلَى الرَّجْمِ شَهَدَاءُ فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ فِي أَظْهَارِ صِفَةِ مُحَمَّدٍ وَنَعْتِهِ وَالرَّجْمِ
 وَأَخْشَوْا فِي كِتَابِهَا بِعَنِ الدِّيَارِ لَا تَشْتَرُوا بِإِنِّي بِكَيْتَانِ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَعْتِهِ وَالرَّجْمِ ثَمَنًا قَلِيلًا عِوَضًا لِيَسِيرَ مِنَ الْمَالَةِ مَنَ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ يَقُولُ مِنْ
 بَيْنِ مَا بَيْنَ اللَّهِ فِي التَّوْرَةِ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ وَالرَّجْمِ قَا وَلِئِكَ
 هُمُ الْكَافِرُونَ بَاللَّهِ وَالرَّسُولِ وَالْكِتَابِ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فَرْضًا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِيهَا فِي التَّوْرَةِ
 أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ عَمَلٌ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ عَمَلٌ وَفَاءٌ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ عَمَلٌ وَالْأَذْنَ بِأَ
 لْأَذْنِ عَمَلٌ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ عَمَلٌ وَفَاءٌ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ حُكْمٌ مُعَدَّلٌ مَن نَصَدَّقَ بِهِ
 بِالْمَجْرَاحَةِ عَلَى الْمَجَاحِ هُمُ الْكَافِرُونَ لَمْ يَجْرَحْ وَيُقَالُ لِلْمَجْرَحِ وَيُقَالُ لِلْمَجْرَحِ وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 يَقُولُ وَمَنْ لَمْ يَسِيرَ مَا بَيْنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ قَا وَلِئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ الصَّامِرُونَ كَانُوا نَفْسًا
 فِي الْعُقُوبَةِ وَقَفِينَا أَتْبَعْنَا وَارْتَدْنَا عَلَى الْآثَارِ هُمُ يَعْنِي ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا مُوَافِقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ بِالتَّوْحِيدِ وَبَعْضُ الشَّرَاحِ وَالْأَيْدِي لَهُ اعْطَيْنَاهُ الْأَنْجِيلَ فِيهِ وَالْأَنْجِيلُ
 هَدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَكُورُ بَيَانِ الرَّجْمِ وَمُصَدِّقًا مُوَافِقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ بِالتَّوْحِيدِ
 وَالرَّجْمِ وَهَدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ الْكَافِرُ وَالشَّرِكُ وَالْفَوَاحِشُ وَلِيَحْكُمَ
 أَهْلُ الْأَنْجِيلِ وَلِيُبَيِّنَ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا بَيْنَ اللَّهِ فِي الْأَنْجِيلِ مِنْ صِفَةِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ وَالرَّجْمِ وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ يَقُولُ وَمَنْ لَمْ يَسِيرَ
 مَا بَيْنَ اللَّهِ فِي الْأَنْجِيلِ قَا وَلِئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ هُمُ الْعَاصُونَ الْكَافِرُونَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ جِبْرِيلَ بِالْكِتَابِ يَعْنِي الْقُرْآنَ بِالْحَقِّ لَتَبَيَّنَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ مُصَدِّقًا مُوَافِقًا بِالتَّوْحِيدِ
 وَبَعْضُ الشَّرَاحِ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْكِتَابِ يَعْنِي لِكِتَابِ وَمُصَدِّقًا عَلَيْهِ شَهِيدًا
 عَلَيْهِ عَلَى لِكِتَابِ كُلِّهَا وَيُقَالُ عَلَى الرَّجْمِ وَيُقَالُ أَمِينًا عَلَى الْكِتَابِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِبَنِي قُرَيْظَةَ
 وَالنَّضِيرِ وَاهْلِ خَيْرٍ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِمَا بَيْنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ فِي الْجُلْدِ
 وَلِكِ الرَّجْمِ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْبَيَانِ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ فِرْعَوْنَ كَلِافٍ
 سَكَمَ بَيْنَالَهُ شَرَعَتْ مِنْهَا جَافِلًا نَضَاوَسْنَا وَكُنْ شَاءَ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً يَجْمَعُكُمْ

وضعت هذه الآية
 وابتدأت بالآية الأولى
 على الذين

في العوالم كذا
 كذا في القرآن
 ومع القرآن
 في القرآن
 بالآية
 كذا في القرآن

ويحكم بالآية
 الآية والآية

على شريعة واحدة وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ لِيخْتَبِرَكُمْ فِي مِمَّا آتَاكُمْ اعطاكم من الكتاب والسنة
والفرائض فيقول انا فرضته عليكم ولا يدخل في قلوبكم شئ من التوهم قاسم يقولوا الخيرات
فسابقوا يا امة محمد صلى الله عليه وسلم الامم الى السنة والفرائض والصلوات ويقال بادروا
بالطاعات يا امة محمد صلى الله عليه وسلم الى الله مرجعكم جميعا جميع الامم فينبئكم فيخيركم
بما كنتم فيه وفي الدين والشرائع تختلفون تختلفون وان احكم واحكم بينهم بين بني قريظة والنضير
واهل خيبر بما انزل الله بهما بين الله في القران ولا تتبع اهلهم بالجلد وترك الرحمة
واخذ منهم ولا تاتهم ان يفتنوك لويصروك عن بعض ما انزل الله اليك في القران من
الوجع فان تولوا عن الوجع وما حكمت بينهم من القصاص فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ان يعذبهم ببعض ذنوبهم بكل ذنوبهم وان كثير من الناس من اهل الكتاب
لفسقون لنا قصون كافرون اتحكم ارجاء هليته يبعون اتحكمهم في الجاهلية يطلبون
عندك في القران يا محمد ومن احسن من الله حكما قضاء لقوم يؤمنون يصدقون
بالقران للمؤمنين يا ايها الذين امنوا بحمد والقران لا تتخذوا اليهود والنصرى
اولياء في العون والنصرة بعضهم اولياء بعضهم على دين بعض في السر وال
العانية وولى بعض ومن يتوهم في العون والنصرة فتكونوا معشر المؤمنين فانه منهم
في الولاية وليس في امة الله وحفظه ان الله لا يهدي لاي هدى لا يهدى الى دينه وحجته القوم
الظالمين اليهود والنصرى فتري يا محمد الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق يعرض الله
بن ابي واصحابه يسارعون فيهم يربوا درون فيهم في ولايتهم يقولون يقول بعضهم لبعض
تخشى ان تصيبنا دابة شدة فلذلك تتخذهم اولياء فقسى الله وعسى من الله واجب
ان ياتي بالفتح فتح مكة والنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه او امر من عندنا
على بني قريظة والنضير بالقتل والاجلاء من عندنا فيصيحوا فيصير وايضا المنافقين على ما
اسروا في انفسهم من ولاية اليهود نذرين بعد ما اقتضوا ويقول الذين امنوا المخلصون
للمنافقين عبد الله بن ابي واصحابه اهل لا يعنى المنافقين الذين اسماوا بالله جهلا بما فيهم
شدة ايمانهم اذا حلف الرجل بالله فقد حلف جهمي به اتهم يعنى المنافقين لمعكم
مع المخلصين على دينكم في السر خطت اعمالهم بطلت حسناتهم الدنيا فاصبحوا خيبر
فصار مغبرنين بالعقوبة يا ايها الذين امنوا اسد وعطفان واناس من كندة وصرادة
من يتردد منكم عن دينه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فسوف يا قتي الله يقوم يعنى
اهل العين يحبهم الله ويحبون الله اى يحبون الله اوله على المؤمنين مع المؤمنين اعزق

وان احكم بعضهم

تفتن بالخطا والباين بالفساد

فترى الذين كانوا دولا يسارعون بالامانة

فانهم يقولون بعد ما ادوا ويقولون بغير الله والى الله

منهم من يبدل الدين ويكفر والباين من الكفر

اشدّة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله اى عاطفين في طاعة الله ولا يخافون لومة لائم
 ملامة لانهم ذلك الذي ذكرت من الحب والامر وغير ذلك فضل الله من الله يؤتيه
 يعطيه من يشاء من كان اهلا لذلك والله واسع جواد يعطيه عليهم لمن يعطى ثم
 نزل في عبد الله بن سلام والى واصحابه اسد واسيد وثعلبة بن قيس وغيرهم بعد ما جفاهم
 اليهود فقال انما وليكم الله حافظكم وناصركم ومونسكم الله ورسوله والذين امنوا
 ابوبكر واصحابه الذين يقيمون الصلوة الخمس ويؤتون الزكاة يعطون
 زكاة اموالهم وهم راكعون يصلون الصلوات الخمس في الجماعة مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا ابوبكر واصحابه في العون والنصرة فان حزب
 الله جند الله هم الغالبون على اعدائهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين كفروا
 ديوينكم همزوا سخريه واعبياءكم وباطلا من الذين اتوا اعطوا الكتب من قبلكم
 يعنى اليهود والنصارى والكفار وسائر الكفار وبيئات في العون والنصرة واتقوا الله
 اخشوا الله في ولايتهم ان كنتم اذ كنتم مؤمنين واذا ناديتهم الى الصلوة بالاذان والاقاف
 اتخذوا هاهنا واسخريه واعبياءكم وباطلا ذلك الاستهزاء بالهم قوم لا يعقلون
 امر الله ولا يعلمون توحيد الله ولا دين الله نزلت هذه الاية في رجل من اليهود وكان يحضر
 باذان بلال فاحرقه الله بالنار قل يا محمد لليهود يا هلك لكتب هل تنفقون مما تطعون
 علينا وتعيبوننا الا ان امنا بالله الا قبل ايماننا بالله وحده ولا شريك له وما انزل اليك
 يعنى القرآن وما انزل من قبل وما انزل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقران من
 جملة الكتب والرسول وان اكثركم كلكم فسيقون كفرون ثم نزلت في مقاتلهم وما
 تعلم اهل دين من الاديان اقل خطا من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال الله قل
 يا محمد لليهود هل انبئكم اخبركم بشئ من ذلك مما قاتلتم محمد واصحابه منوثة عند الله من
 له عقوبة عند الله من لعنه الله عن به الله بالجزية وعرض عليه مخط عليه وحصل
 منهم القردة في زمن داود النبي صلى الله عليه وسلم والخنا زير في زمن عيسى عليه
 السلام بعد اكلهم من المائدة وعبدوا لطاغوت الكهان والشياطين وان قاتل عبد
 الطاغوت بضم الباء يقول وجعلهم عباد الشياطين والاصنام والكهان اولئك شر
 مكانا منيعا في الدنيا ومنزلا في الآخرة واضل عن سوا السبيل عن قصد طريق
 الهدى واذا اجأؤكم بمعنى سفلة اليهود ويقال المنافقون قالوا امنا بك وبصفتك
 ونعتك انه في كتابنا وقد دخلوا بالكفر بكفر السرو وهم قد خرجوا به بكفر السرو

الكتاب
 وبلا ما لا يراه
 بالهمز في العون
 دينكم من الزاد
 مع العون
 العالين معكم
 ومجلا وضحا
 ونهيا ونقا
 ونجها

وعبد الطاغوت
 نعم الباعث

الله أعلم بما كانوا يكتمون من الكفر وترى كثير أمثهم يا محمد يعني اليهود يسارعون في
الآثم يبادرون في المعصية والشرك والعُدَّ وإن الظلم والاعتداء على الناس وأكلهم
الثمن الرشوة المحرام في تغير الحكم كبشر ما كانوا يعملون من المعصية والاعتداء كؤلا
ينهمم الربانيون هلا ينهمم الربانيون اصحاب الصوامع والأخبار العلماء عن قولهم
الآثم الشرك وأكلهم الثمن الرشوة المحرام لبشر ما كانوا يصنعون في تركهم ذلك و
قالت اليهود يعني فخاص ابن عاصم ويرا اليهود يد الله مغلولة محبوسة عن البسط غلّت
أيديهم أمسكت أيديهم مسكة عن الخير والنفقة في الخير وأعينهم بما قالوا أعدوا بابا الجزية
بما قالوا أبل يداه مبسوطة مفتوحتان على البر والفاجر ينفق يعطي كيف يشاء وإن شاء
وسع وإن شاء قسّر ولكن يدك كثير أمثهم والله ليزيدن كثير منهم كفارهم ما أنزل
إليك بما أنزل إليك من ربك يعني القرآن طغيا تامدا ياق كفر أمثا على الكفر والقياس
أشلينا واغربنا بينهم بين اليهود والنصارى العداوة في القتل والهلاك والبعضاء في
القلب إلى يوم القيمة كما أوقدوا نار الحرب كلما اجتمعوا على قتل محمد محمرا
أطفأها الله فري الله جمعهم وخالف كلمتهم ويسعون في الأرض فسادا يمشون في
الأرض بالفساد بتعوي الناس عن محمد والدعوة إلى غير الله والله لا يحب المفسدين
اليهود دينهم ولو أن أهل الكتب اليهود والنصارى آمنوا بمحمد والقرآن وأنفقوا
تأبوا عن اليهودية والنصرانية لكفرنا عنهم سيئاتهم ذنوبهم في اليهودية والنصرانية
ولا دخلناهم جنت النعيم في الآخرة ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل أقرأوا
بما في التوراة والإنجيل وبينوا ذلك يعني صفة محمد ونعته وما أنزل إليهم من
رؤيهم وبينوا ما بين لهم من التوراة والإنجيل يقال أقرأوا ببجيلة الكتب و
الرسول من ربهم لا كلوا من فوقهم بالمطر ومن تحت أرجلهم بالنبات والثمار منهم
من أهل الكتب أمّة مقتصدة جماعة عادلة مستقيمة يعني عبد الله بن سلام واصحابه
وبجيلة الرهبان اصحابه والنجاشي واصحابه وسلمان الفارسي واصحابه وكثير منهم من أهل
الكتاب ساء ما يعملون بشئ ما يصنعون من كتمان صفة محمد ونعته منهم كتب الأشرف
وكتب بن اسد ومالك ابن الضيف وسعيد بن عمرو وابو ياسر وجرى بن اخطب يأتونها
الرسول يعني محمدا صلى الله عليه وسلم بلغ ما أنزل إليك من ربك من سب اللهتم و
عيب دينهم والقتال معهم والدعوة إلى الاسلام وإن لم تفعل ما أمرت فما بلغت رسلك
كما ينبغي والله يعصمك من الناس من اليهود وغيرهم إن الله لا يهدي القوم الكافرين

البعث إلى
نبيه في الغزاة
الأنانية بالآية

هذا النص
اللاموالصالحين على
دون قالون يجوز
هجرةبسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام

لا يرشد الى دينه من لم يكن اهلا لدينه قل يا محمد يا اهل الكتاب يعنى اليهود والنصارى
 لستم على شيء من دين الله حتى تقيموا التوراة والانجيل حتى تقرأوا بما في التوراة
 الانجيل وما انزل وبما انزل اليكم من ربكم من جملة الكتب الوسل ولكن نذرت كثير منهم
 كفارهم ما انزل اليك بما انزل اليك من ربك يعنى القرآن طغيا ثاماديا وكفرا
 شيئا على الكفر فلا تأس على القوم الكافرين فلا تخزن على هلاكهم في الكفران لم يؤمنوا
 ان الذين آمنوا موسى وجملة الانبياء والكتب وما تواعلى ذلك فلا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون والذين هادوا القودوا والصابئون يعنى قوما من النصارى هم الذين قولا
 من النصارى والنصارى نصارى اهل نجران وغيرهم من امن يعنى من اليهود والنصارى
 والنصارى بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت وتاب اليهود من اليهودية والنصارى
 من الصابئة النصارى من النصرانية وعمل صالحا خاصا فيما بينه وبين ربه فلا خوف
 عليهم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم و
 يقال فلا خوف عليهم اذا خاف الناس ولا هم يحزنون اذا حزن الناس يقال فلا خوف
 عليهم اذا نجح الموت ولا هم يحزنون واذا اطبقت النار لقد اخذنا ميتا في اقربى ابراهيم
 في التوراة بمحمد صلى الله عليه وسلم ان لا تشركوا بالله شيئا وارسلنا اليهم رسلا
 كلما جاءهم رسول بما لا قوى انفسهم بما لا يوافق قلوبهم ودينهم اليهودية فربما
 كنوا يقولون كنوا فربما حصى محمد صلوات الله عليهما فربما يقتلون وفربما
 قتلوا يقولون زكرا ويحيى وحسبوا الا تكون فتنة بلية ويقال ان لا تقصد قلوبهم
 بقتل الانبياء وتكن بهم فعموا عن الهدى وسموا عن الحق في القلب وكفروا بالله ثم
 امنوا وتابوا من الكفر ثم تاب الله عليهم تجاوز الله عنهم ثم عموا عن الهدى ايضا
 وسموا عن الحق وكفروا كثير منهم وما تواعلى ذلك والله بصير بما يعملون في الكفر
 من قتل الانبياء وتكن بهم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وهو
 مقالة النسطورية وقال المسيح ابن مريم يبي اسرائيل اعبدوا الله ربكم
 انه من يشرك بالله ويمت عليه فقد حرم الله عليه الجنة ان يدخلها وما وجهه
 مصيره الثامر وما للظالمين المشركين من انصار من مانع مما يراد بهم لقد كفر الذين
 قالوا ان الله ثالث ثلاثة وهي مقالة المرقسية يقول ابوابن وروح قدس وما من اله
 الاهل السموات والارض الا اله واحد لا ولد له ولا شريك له وان لم ينهوا عما يقولون
 يقول لم يتوبوا من مقالهم يعنى اليهود الذين كفروا بهم عذاب اليم

وجميع يخلص وجهه الى قلوبهم أَفَلَا يَتَوَلَّوْنَ إِلَى اللَّهِ مِنْ مَقَالَتِهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَهُوَ يُوْحِدُهُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لمن مات على التوبة مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ
مَرْسَلٌ قَدْ خَلَتْ أَيْ قَدْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ شَبَّهَ بَنِي كَانَا بَا كُلِّ
الطَّعَامِ كَانَا عِبْدِينَ يَأْكُلْنَ الطَّعَامَ الظُّرِّيَّ يَأْمُرُ بِكَيْفَ بَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ الْعَلَامَاتِ بَانَ
 عيسى ومريم لم يكونا بالهين ثُمَّ الظُّرِّيَّ يَوْفُكُونُ كَيْفَ يَصِفُونَ بِالْكَذِبِ قُلْ لِمَ يَأْمُرُ
أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْأَصْنَامَ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا أَمَّا لَا يَفْهَمُونَ الضَّرَرَ فِي الدُّنْيَا
 وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَا نَفْعًا يَقُولُ وَلَا جَرْ نَفْعٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْغَفَالُ كَيْفَ
 عيسى أُمُّهُ الْعَلِيمُ بِعَقُوبَتِكُمْ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ يَعْنِي أَهْلَ نَحْرَانِ لَا تَتَّبِعُوا فِي دِينِكُمْ
 الْأَشْرَافَ وَفِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ دِينُهُمْ وَمَقَالَتُهُمْ
قَدْ ضَلُّوا عَنْ الْهَدْيِ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِكُمْ وَهُمْ الرُّسُلُ وَالسَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ وَضَلُّوا كَثِيرًا
عَنِ الْحَقِّ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ عَنْ قِصْدِ طَرِيقِ الْهَدْيِ لَعَنَ مَسِيحَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ بَدْعَاءِ دَاوُدَ صَارَ أَقْرَدَةً وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَبَدْعَاءِ عِيسَى
 مَرْيَمَ صَارَ وَاحْنَانِ مِنْ ذَلِكَ اللَّعْنَةُ بِمَا عَصَوْا فِي السَّبْتِ وَكُلِّ الْمَائِدَةِ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
 بِقَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَاسْتِحْلَالِ الْمَعَاصِي كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ لِأَيِّ شَيْءٍ وَلَا يَتَوَبُّونَ عَنْ مُشْكِرٍ عَنْ قَبِيحٍ
 فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْإِعْتِدَاءِ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
 مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَتَوَلَّوْنَ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكْبَارُ أَصْحَابِهِ وَيُقَالُ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ
 كَعَبِ أَصْحَابِهِ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكْفَرًا أَهْلَ مَكَّةَ أَبَاسُفِيَّانِ وَأَصْحَابَهُ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
 فِي الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّفَاقَةِ أَنْ سَخَطَ بَانَ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا
 يَخْرُجُونَ وَلَوْ كَانُوا يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ يَصْدُقُونَ بِإِيمَانِهِمْ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَمَا
 أَنْزَلَ إِلَهُهُ يَعْزِزُ الْقُرْآنَ مَا اتَّخَذُوا مِنْهُمْ يَعْزِزُ الْيَهُودَ أَوْلِيَاءَ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَسَقُونَ مُنَافِقُونَ وَيُقَالُ وَلَوْ كَانُوا يَعْنِي الْيَهُودَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ يَقْرُونَ بِتَوْحِيدِ
 اللَّهِ وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَهُهُ يَعْزِزُ الْقُرْآنَ مَا اتَّخَذُوا مِنْهُمْ يَعْزِزُ الْيَهُودَ أَوْلِيَاءَ
 وَأَصْحَابَهُ أَوْلِيَاءَ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَسَقُونَ كَافِرُونَ ثَمَرِينَ
 عَذَابُهُمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ لَتَجِدَنَّ يَأْمُرُ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
 وَأَقْبَحَ قَوْلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ الْيَهُودَ يَعْنِي يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَفَدَكَ وَخَيْبَرَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا يَقُولُ وَأَشَدُّ الَّذِينَ لَا تُشْكِرُوا أَهْلَ مَكَّةَ وَلَتَجِدَنَّ يَأْمُرُ أَشَدَّ قَرْبَهُمْ قَوْلَهُ
 صَلَواتُ عَلَيْنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي يَعْنِي الْبَغَائَةَ وَأَصْحَابَهُ وَكَانُوا

تنسب اليه
 انما يطلع اليه
 الفصحى
 بالماله

الْجُرُوعِ

اشنين وثلاثين رجلا ويقال اربعون رجلا اثنان وثلاثون رجلا من الحبشة وثمانية نفر من رهبة الشام
 بجبل الراهب واصحابه ابرهة واشرف وادريس وقيم وقمام ودمريد وايمين ذلك المودة يأت منهم
 قسيسين منعبد لهم محلقة اوساط مرء وسهم ورهبانا اصحاب الصوامع وعلاؤهم وانهم
 لا يستكبرون عن الايمان بمحمد والقرآن **وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى رَسُولٍ**
 قَرَأَهُ مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ تَسِيلَ مِنَ الدَّمْعِ مِثْقَالَ
 عَرْفُوٍّ أَوْ مِنَ الْحَقِّ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ فِي كِتَابِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
 أَمَّا بَكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ فَأَكْتَبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ فَاجْعَلْنَا مِنْ أُمَّةٍ مَحْرُومَةٍ مِنْ صَلَواتِهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ آمَنُوا فَلَا مَهْمَ قَوْمِهِمْ بِذَلِكَ فَقَالُوا وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
 يَقُولُ وَبِمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ مِنَ الْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَنُطْعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا فِي الْآخِرَةِ بِالْجَنَّةِ مَعَ
 الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ مَعَ صَالِحِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ فَأَوْجَبَ اللَّهُ لَهُمْ
 بِمَا قَالُوا بِتَوْحِيدِهِمْ بِالطَّوْعِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَقْصَرُ
 أَنْهَارُ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالْخَمْرِ وَالْعَسَلِ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا
قَدْ لَكَ الَّذِي ذَكَرْتَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ الْمُوَحِّدِينَ وَيُقَالُ الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ **أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحُجُرِ** أَهْلُ النَّارِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْرُجُوا طَيِّبَاتِ مَا آهَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَشْرَةِ نَفَرٍ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُثْمَانُ
 مَطْعُونُ الْجَحْمِيِّ وَمُقَدَّادُ بْنُ أَسْوَدٍ الْكِنْدِيُّ وَسَالِمُ بْنُ مَوْلَى أَبِي حَنِيْفَةَ بْنِ عَتَبَةَ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ
 وَأَبُو ذَرٍّ وَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ تَوَافَقُوا فِي بَيْتِ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا إِلَّا قَوَاتِلًا وَلَا يَأْوُوا
 بَيْتًا وَلَا يَأْتُوا النِّسَاءَ وَلَا يَأْكُلُونَ لَحْمًا وَلَا دَسْمًا وَلَا يَحْبُوا أَنْفُسَهُمْ إِيَّاهُ أَنْ يَقْطَعُوا فِيهَا هَمًّا لِلَّهِ
 عَنْ ذَلِكَ وَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْرُجُوا طَيِّبَاتِ مَا آهَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ**
 مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجَمَاعِ وَلَا تَعْتَدُوا بِقَطْعِ الْمَذْكُورِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
 مِنَ الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ فِي الْمَشَلَّةِ وَكَوْنِ أَمْرًا مَرَّةً فَكَلَّمَ اللَّهُ خَلْدًا طَيِّبًا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ فِي الْمَشَلَّةِ وَتَحْرِيمِ مَا آهَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ لَا يُؤْخَذُ كُمْ
 اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ بِكُفَّارَةِ إِيْمَانِكُمْ بِاللَّغْوِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ
 بِضَيْرِ قُلُوبِكُمْ بِالْإِيْمَانِ فَكُفَّارَتُهُ كُفَّارَةُ الْإِيْمَانِ الَّتِي لَيْسَ بِلَغْوٍ أَطْعَامُ عَشْرَةِ مُسْلِكِينَ
 مِنْ أَوْسَطِ مَنْ أَعْدَلَ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ مِنَ الْخَبْزِ وَالْأَدَامِ تَعْدُوهُمْ وَتَعْشُوهُمْ
 أَوْ كُنُوفَهُمْ أَوْ كِسُوفَةَ عَشْرَةِ مُسْكِينٍ بِقَدَرِ مَا يُوَارِي بَرَعُورُكُمْ لِحِفَّةٍ أَوْ قِيصًا أَوْ أَرَا

بإذن الله تعالى
 في الموضعين
 عتدتم بالنفس
 التفتت على
 اللد والتفتت

أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ كَيْفَ مَا يَكُونُ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ شَيْئًا فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 تَتَابَعًا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ كُفَّارَةً لِمَا نَكَرْتُمْ إِذَا أَحْلَفْتُمْ حُنْثَكُمْ وَأَحْقَطُوا أَيْمَانَكُمْ
 لَفْظَ أَيْمَانَكُمْ وَكُفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ كَذَلِكَ هَكَذَا يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتَهُ أَمْرَهُ وَفِيهِ كَمَا بَيَّنَّ
 كُفَّارَةُ الْيَمِينِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكُمْ تَشْكُرُ وَأَبَيَّانُهُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ الشَّرَابُ الَّذِي خَامِرُ الْعَقْلِ وَالْمَيْسِرُ الْقِمَارُ كُلُّهُ وَالْأَنْصَابُ عِبَادَةُ
 الْأَوْثَانِ وَالْأَزْوَاجُ اسْتِعْمَالُ الْقِدَاحِ رَجُسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَرَامٌ بِأَمْرِ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَسَتِهِ
 فَاجْتَنِبُوا مَا تَكْرَهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكُمْ تَجُوبُ مِنَ السَّخَطَةِ وَالْعَذَابِ وَقَامُوا فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُفَوِّعَ بَيْنَكُمْ الْعُدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ يَقُولُ إِذَا صَرْتُمْ نَشَاءً وَلَكَيْسَ
 وَهِيَ الْقِمَارُ إِذَا ذَهَبَ مَالُكُمْ وَبِصَدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ يَقُولُ وَيَصْرِفُ الْخَمْرَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ
 وَعَنِ الصَّلَاةِ يَقُولُ يَصُدُّكُمْ عَنْ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ قَهْلُ أَنْتُمْ مُنْتَهَوُونَ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَ
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَلِحَدِّ زُورٍ فِي تَحْلِيلِهَا وَشَرْبِهَا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
 عَنْ طَاعَتِهِمَا فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ الْبَلْعُ التَّبْلِيغُ مِنَ اللَّهِ الْيَقِينُ
 بَلْعَةٌ تَعْلَمُونَ مَا نَزَلَ فِي رِجَالٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِقَوْلِهِمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْفَ يَكُونُ حَالُ الَّذِينَ مَا تَوَامَنَا عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ قَبْلَ التَّحْرِيمِ فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ
 آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ جُنَاحٌ مَا تُمْ قِيمًا طَيِّمًا شَرِبُوا مِنْ قَبْلِ
 مِنَ الْإِحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ قَبْلَ التَّحْرِيمِ إِذَا مَا اتَّقَوْا الْكُفْرَ وَالشَّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَآمَنُوا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ رَحْمَةٌ أَتَقَوْنَ أَيْعَنِ الْإِحْيَاءِ تَحْلِيلُ الْخَمْرِ بَعْدَ تَحْرِيمِهَا
 وَآمَنُوا بِتَحْرِيمِهَا ثُمَّ أَتَقَوْا شَرْبَهَا وَأَحْسَنُوا أَنْزَلُوا شَرْبَهَا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ فِي تَرْكِ
 شَرْبِهَا وَهَذَا فِي شَرْبِ مِنَ الْإِحْيَاءِ قَبْلَ الْبَيَانِ ثُمَّ نَزَلَ فِي تَحْرِيمِ الصَّيْدِ عَامِلِ الْحَدِيدِيَّةِ فَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ابْجُودُوا الْقُرْآنَ لِيَبْلُغَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ يَقُولُ يَخْتَارُكُمْ
 بِصَيْدِ الْبَرِّ ثُمَّ إِلَهُ آيِدُكُمْ إِلَى فِرَاحِهِ وَيَبْضُهُ وَرِمَاحُكُمْ إِلَى الْوَحْشِ عَامِلِ الْحَدِيدِيَّةِ لِيَعْلَمَ
 اللَّهُ لَكُمْ يَرَى اللَّهُ مِنْ تَخَافِهِ بِالْعَيْبِ فَيَتْرَكُ الصَّيْدَ فَمَنْ اعْتَدَى مُتَعَدًا بَعْدَ ذَلِكَ
 بَعْدَ مَا حَكَمَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ وَبَيَّنَّ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ضَرْبٌ وَجِيعٌ بِمَلَأَ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ ضَرْبًا
 وَجِيعًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ رَأْسُهُ حُرْمٌ فِي الْحَرَمِ وَمَنْ قَتَلَهُ وَمَنْكُمْ
 مُتَعَدِّلٌ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَبِي الْيَسْرَانِ عَمْرٍو قَتَلَ صَيْدًا مُتَعَدِّلًا بِقَتْلِهِ نَاسِيًا لِأَحْرَامِهِ فَانْزَلَ اللَّهُ
 وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدِّلًا بِقَتْلِهِ نَاسِيًا لِأَحْرَامِهِ فَجَزَاءُ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ
 ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ يَقُومُ عَلَيْهَا حَاكِمَانِ هَذَا يَأْتِي شَرِي بِهِ هَذَا بِالْبَلْعِ الْكُفَّةُ أَوْ كُفَّارَةُ

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مِنْ هَؤُلَاءِ
 شَيْئًا فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 تَتَابَعًا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ
 كُفَّارَةً لِمَا نَكَرْتُمْ

طَعَامُ مَسْكِينٍ يَقُولُ أَوْ يَقُومُ عَلَيْهِ بِالْدِرْهَمِ وَالْدِرْهَمُ بِالطَّعَامِ فَيُطْعَمُ بِهِ مَسَاكِينُ أَهْلِ مَكَّةَ
 أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ جَبِيًّا مَا يَقُولُ أَنْ لَمْ يَجِدْ لَطْعَامًا يَقُومُ عَلَيْهِ مَكَانَ نَصْفِ صَاعِ صَوْمِ يَوْمِ
 لَيْلَةٍ وَوَقْتُ وَبَالَ أَمْرِهِ عَقُوبَةُ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَ قَبْلَ التَّحْرِيمِ وَمَنْ عَادَ بَعْدَ مَا حَكَمَ عَلَيْهِ
 وَضُرِبَ ضَرْبًا فِي الدُّنْيَا وَجِيعًا قَبْلَ تَقَرُّمِ اللَّهِ مِنْهُ فَيَتْرَكَ حَتَّى يَنْتَقِمَ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 بِالنَّقْمَةِ ذَوَاتُ نِقَامٍ وَعَقُوبَةُ أَحَدٍ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي مَدْيَنَ كَانُوا أَهْلَ صَيْدِ
 الْبَحْرِ هَالُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَحْرِ مَا حَسَرَ الْبَحْرُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَحْلَ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ
 وَطَعَامَهُ يَعْنِي مَا حَسَرَ مِنَ الْمَاءِ وَالْقِيَةِ مَتَاعًا لَكُمْ مَنَافِعَةٌ لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَمَا رَأَى الطَّرِيقَ
 الْمَلْحَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَفِي الْحَرَمِ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ آخِشُوا اللَّهَ الَّذِي فِي
 الْيَدِ تَحْشُرُونَ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ مِنَ الصَّيْدِ فِي الْأَحْرَامِ وَالْحَرَمِ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا مَنَاوِقًا لِلنَّاسِ فِي الْعِبَادَةِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ أَمَانًا وَالْهَدْيَ وَهُوَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى
 الْبَيْتِ أَمَانًا لِلرَّفِيقَةِ الَّتِي يَهْدِي فِيهَا وَالْقَلَادِيدَ أَمَانًا وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا قَلَادَةُ مِنْ لُجَا شَجَرِ الْحَرَمِ
 اللَّهُ أَمَانًا لِلرَّفِيقَةِ الَّتِي فِيهَا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ لَتَعْلَمُوا لَكِنِ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمُوتِ بِصَلَاحٍ وَمَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ صِلَاحِهِمْ مِنْ صِلَاحٍ
 أَهْلَاهَا عَلَيْهِمْ عِلْمًا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِمَنْ اسْتَحْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 مُتَجَاوِزٌ رَحِيمٌ لِمَنْ تَابَ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ عَنِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبَدَّلُونَ ...
 تَطْهَرُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا تَكْتُمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَقَالُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبَدَّلُونَ
 تَطْهَرُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَمَا تَكْتُمُونَ تَسْرُونَ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ بِأَخْذِ مَا لَمْ يَحْرِجْ قُلُوبَ يَاحْمَدُ
 لِأَهْلِ الشَّرِّ الَّذِي سَأَلَ شَرِّهِ لَا يَسْتَوِي الْحَبِيثُ الْحَرَامُ مَا لَمْ يَحْرِجْ وَالطَّيِّبُ الْحَلَالُ الَّذِي
 سَأَلَ شَرِّهِ وَكَوَأَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْحَبِيثِ الْحَرَامِ فَأَنْتُمْ وَاللَّهُ فَالْخَشْيَةُ وَاللَّهُ فِي أَخْذِ الْحَرَامِ
 تَأْوِيلُ الْكِتَابِ يَا هَلْ لَلْبِ وَالْعَقْلُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ لَكِنِ تَجْهَلُونَ السَّخَطَ وَالْعَدْلَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْزَلَتْ فِي حَارِثِ بْنِ يَزِيدَ سَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَ اللَّهُ عَلَى
 النَّاسِ حَجَّ الْبَيْتِ فَقَالَ أَفِي كُلِّ عَامٍ بِأَرْسُولِ اللَّهِ فِيهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 نَبِيَّكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَوَهُّدُكُمْ تَسْأَلُكُمْ سَاءَ كَرْدُ ذَلِكَ وَإِنْ تَسْأَلُوا
 عَنْهَا عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ حِينَ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ جَبْرَيْلُ بِالْقُرْآنِ شَدَّ لَكُمْ
 تَوَهُّدُكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ مَسَالِكُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ لِمَنْ تَابَ حَلِيمٌ عَنْ جَهْدِكُمْ قَدْ سَأَلَهَا
 قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ نَبِيَّهُمْ أَشْيَاءَ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ صَارُوا بِهَا كَافِرِينَ
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَعْجَةٍ وَلَا سَابِقَةٍ وَلَا وَصِيْلَةٍ وَلَا حَافِرٍ يَقُولُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ بِحَيْرَةٍ

انتهى
 الثاني
 الثالث
 الرابع
 الخامس
 السادس
 السابع
 الثامن
 التاسع
 العاشر
 الحادي عشر
 الثاني عشر
 الثالث عشر
 الرابع عشر
 الخامس عشر
 السادس عشر
 السابع عشر
 الثامن عشر
 التاسع عشر
 العشرون

ولا سائبة ولا وصيلة ولا حاميا فاما البعيرة فمن الابل كانوا اذا انتجت الناقة خمسة بطن
نظروا في البطن الخامس فان كانت سقيا والسقب الذكور نحو فاكله الرجال والنساء
جميعا وان كانت انثى شقوا اذنها فتلك البعيرة وان كان لبنها ومنافها للرجال خاصة
دون النساء حتى تموت واذا ماتت اشترك في اكلها الرجال والنساء واما السائبة كان
الرجل يسلب من ماله ما يشاء من الحيوان وغيرها فيجى به الى السدنة والسدنة خزنة
الغنم فيدنوهم فيقبضونه منه فيطعمون منه ابناء السبيل للرجال دون النساء يطعمون
منه لا لغنم الذكور دون الاناث حتى تموت ان كان حيوانا فاذا ماتت اشترك فيها الرجال
والنساء واما الوصيلة فهي من الشاة كانت الشاة اذا ولدت سبعة ابطن عدل بطن
السابع فان كان ذكر اذبحوه فاكله الرجال والنساء وان كانت انثى لم تنتفع النساء منها
شيئا حتى تموت فاذا ماتت كان الرجال والنساء ياكلون جميعا وان كان ذكرا وانثى ببطن
واحد قيل وصلت اخاها فيترك مع اخوقها فلا يذبح وكانا للرجال دون النساء حتى
تموتا فاذا ماتت اشترك في اكلهما الرجال والنساء واما الحام فهو الفحل اذا ركب ولد ولد قيل
حمي ظهره فيترك ولا يحمل عليه شئ ولا يركب ولا يمنع من ماء ولا رمي واما ابلناها يضرب
فيها المخل بينه وبينها فاذا ادركه الهرم ومات اكل الرجال والنساء فلذلك قوله تعالى
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وَلَئِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي عَمْرِي
واصحابه يَقْتَرُونَ يَخْتَلِفُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ فِي تَحْرِيمِهَا وَكَثُرَ هُمْ كَلِمَةً لَا يَعْقِلُونَ
امر الله وتقبله وتحريمه وَإِذْ أَقْبَلَ لَهُمْ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَشْرِكُ أَهْلَ مَكَّةَ
تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَى تَحْلِيلِ مَا بَيْنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ وَالْيَاسِينَ لَكُمْ الرَّسُولُ
من التحليل قَالُوا أَحْسَبُنا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا مِنَ التَّحْلِيمِ أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا مِنَ التَّوْحِيدِ وَالِدِينَ وَلَا يَهْتَدُونَ سَنَةِ نَبِيٍّ وَيَقَالُ أَوَلَيْسَ كَانَ الْبَاقُونَ يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنَ
الدين وَلَا يَهْتَدُونَ سَنَةِ النَّبِيِّ فَيَكْفُرُ هُمْ يَقْتَدُونَ بِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْهِ كُفَرُ
أَنْفُسِكُمْ أَقْبَلُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ لَا يَكْفُرُ كُمْ مَنْ ضَلَّ ضَلَالَةً مِنْ ضَلَالَةٍ إِذْ أَهْتَدَ نَبِيُّهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ
وبينهم ضلالتهم إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ جَمِيعًا قِيلَتْ لَكُمْ يَجِبُ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
ويقولون من الخير والشر تَزَلَّتْ هَذِهِ آيَةٌ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِمْ أَنْفُسَكُمْ إِلَى هَهنا في شرككم اهلككم
حين قبل النبي من اهل الكتاب الجزية ولم يقبل منه وقد بين قصة هذا في سورة البقرة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَشْهَادَةٌ بَيْنَكُمْ عَلَيْكُمْ بِالشَّهَادَةِ فَمَا يَكُنْ بَيْنَكُمْ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا
حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ عِنْدَ وَصِيَّةِ الْمَيِّتِ أَتَيْنَ فَلْيَشْهَدْ شَاهِدَانِ ذَوَا عَدْلٍ

يُحِلُّهَا كَرِهَ
الْقُلُوبُ الْغَفِيرُ

مِنْكُمْ وَالْآخَرِينَ مِنْ غَيْرِكُمْ أَحْرَامُ كَرِهَ مِنْ مُسْلِمِينَ مُضِيِّينَ وَيُقَالُ مَنْ غَيْرُ قَوْمِكُمْ ثُمَّ ذَكَرْنَا
 مِنْ غَيْرِ دِينِكُمْ وَمِلَّتِكُمْ وَيُقَالُ مَنْ غَيْرُ قَوْمِكُمْ ثُمَّ ذَكَرْنَا السَّفَرَ وَنَزَلَ الْحَضْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ صَرَبْتُمْ
 سِرْتُمْ وَسَافَرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُجِيبَةُ الْمَوْتِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ
 أَصْحَابُوا فِي التَّجَارَةِ إِلَى الْبَلَدِ فَمَاتَ أَحَدُهُمْ بِالْبَلَدِ يُقَالُ لَهُ بَدِيلُ بَنِي مَارِيَةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 وَكَانَ مُسْلِمًا فَأَوْصَى صَاحِبِيهِ عَدِيَّ بْنَ بَنْدَةَ وَنَعِيمَ بْنَ أَوْسٍ الدَّارِيَّ وَكَانَا نَصْرَانِيَيْنِ فَخَانَا
 فِي الْوَصِيَّةِ فَقَالَ اللَّهُ لَأَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ يُخْبِسُونَ قَهْمًا يَعْنِي نَصْرَانِيَيْنِ مِنْ بَعْدِ الصَّلَوةِ صَلَوةَ
 الْعَصْرِ بَقِيَّةً مِنْ بَالِهِ فَيَحْلِفَانِ بِاللَّهِ أَنْ أَرْتَبَّكُمْ أَنْ شَكَّكُمْ بِالْوِلْيَاءِ الْمَيِّتِ أَنَّ الْمَالَ أَكْثَرُ مَا
 اتَّيَاهُ لَا تَشْتَرِي بِهِ وَلِيَقُولَا لَا تَشْتَرِي بِالْيَمِينِ ثَمَنًا عَوْضًا مِنَ الدُّنْيَا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 وَلَوْ كَانَ الْمَيِّتُ ذَا قُرْبَةٍ مِنْهُمَا فِي الرَّحِمِ وَلَا تَكُنَّ شَهَادَةُ اللَّهِ وَلِيَقُولَا لَا تَكُنَّ شَهَادَةُ اللَّهِ عِنْدَنَا
 إِذَا سَأَلْنَا إِيَّاهُ أَنْ كَتَمْنَا إِذْ أَحْيَيْنَا لِمَنْ الْأَشْيَاءُ الْعَاصِينَ فَنَبِّينَ بَعْدَهُ أَحْلَفَا خِيَانَتَهُمَا
 وَعَلِمَ بِذَلِكَ أَوْلِيَاءُ الْمَيِّتِ فَقَالَ اللَّهُ فَإِنْ عُرِثَ عَلَى أَهْمًا يَعْنِي النُّصْرَانِيَيْنِ اسْتَحَقَّ أَشْمًا
 خِيَانَةً فَالْآخَرِينَ مِنَ أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ وَهُمَا عَمْرُ بْنُ عَاصٍ وَمَطْلَبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ الْأَوَّلَيْنِ بِالْمَالِ
 مُقَدَّمٌ وَمَوْخَرِقُونَ مِنْ مَقَامَهُمَا مَقَامُ نَصْرَانِيَيْنِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْخِيَانَةُ يَعْنِي
 نَصْرَانِيَيْنِ وَيُقَالُ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْمَالَ مِنْهَا يَعْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ فَيَقْسِمُونَ بِاللَّهِ يَحْلِفَانِ
 بِاللَّهِ أَوْلِيَاءُ الْمَيِّتِ أَنَّ الْمَالَ أَكْثَرُ مَا اتَّيَاهُ لَشَهَادَتِنَا شَهَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَحَقُّ أَصْدَقُ
 مِنْ شَهَادَتِهِمَا شَهَادَةُ النُّصْرَانِيَيْنِ وَمَا اعْتَدَيْنَا وَلِيَقُولَا وَمَا اعْتَدَيْنَا فِيمَا ادْعَيْنَا
 إِذَا انْأَعْتَدَيْنَا فِيمَا ادْعَيْنَا لِمَنْ الظَّالِمِينَ الضَّارِّينَ الْكَاذِبِينَ ذَلِكَ أَذَى فِي حَرَى وَاجِدٍ
 أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ يَعْنِي النُّصْرَانِيَيْنِ عَلَى وَجْهِهَا كَمَا كَانَتْ أَوْ يَجَادُوا أَوْ يَخَانُوا فَالنُّصْرَانِيَانِ
 أَنْ تُشَرَّكَ أَيْمَانُ أَمَانُهُمَا بَعْدَ أَيْمَانِهِمَا بَعْدَ شَهَادَةِ الرَّجُلَيْنِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَكْتُمَانِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ أَخَشَوْا اللَّهَ فِي أَمَانَتِهِمْ وَاسْمَعُوا أَمَانَتَهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 لَا يُرْسِدُ الْعَاصِينَ الْكَاذِبِينَ الْكَافِرِينَ إِلَى دِينِهِ وَحُجَّتِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَكَ يَوْمَ يَجْمَعُ
 اللَّهُ الرُّسُلَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ لِمَنْ بَعْضُ الْمَوَاطِنِ مَاذَا أُجِبْتُمْ مَاذَا أَجَابَكُمْ
 الْقَوْمُ قَالُوا مِنْ شِدَّةِ الْمَسْئَلَةِ وَهَوْلِ ذَلِكَ الْمَوَاطِنِ لَكُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ عَلَامَةُ الْغَيْبِ
 بِمَا غَابَ عَنَّا مِنْ أَجَابَةِ الْقَوْمِ ثُمَّ يَحْمِلُونَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَشْهَدُونَ عَلَى قَوْمِهِمُ بِالْبَلَاغِ إِذْ قَالَ
 اللَّهُ قَدْ قَالَ اللَّهُ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِذْ كَرَّرْتُ نِعْمَتِي أَحْفَظْ مِنْتِي عَلَيْكَ بِالنَّبُوَّةِ وَعَلَى الْإِسْلَامِ
 بِالْإِسْلَامِ وَالْعِبَادَةِ إِذْ آيَدُكَ اعْنَتَكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ بِجَبْرِ يَلِ الطَّهْرِ لَقْنِكَ وَاعَانِكَ
 تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْحَجْرِ وَالسَّرِيرِ بِأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَسِيحُهُ وَكَهْلُهُ وَاعَانِكَ بَعْدَ

استحقاق التكاليف
 في الدارين والهم

وروي عن عيسى عليه السلام
 لما اراد ان يات على امة فقامت
 منتهى من عبادته عارضة فقامت
 منتهى من عبادته عارضة فقامت
 منتهى من عبادته عارضة فقامت

١٠٧
 عليه السلام
 وقال
 لا تجعلها غلة
 احسن الله
 من انما ايقم
 من انما ايقم
 من انما ايقم

الماتة
 من انما ايقم
 من انما ايقم
 من انما ايقم
 من انما ايقم

من انما ايقم
 من انما ايقم
 من انما ايقم
 من انما ايقم
 من انما ايقم

ثلاثين سنة باي رسول الله اليكم واذا علمتكم الكتب كتب الانبياء ويقال الخط بالقلم
 والحكمة حكمة الحكماء ويقال الحلال والحرام والثورة وعلمتكم التوراة والابحار
 واذا خلق تصور من الطين كهيئة الطير تشبه الطير وهو الخفاش يا ذني يا مري
 فتفتح فيها كنسغ النائم فتكون طيرا فتصير طيرا تطير بين السماء والارض يا ذني
 يا مري وارادني وثبري تصيح الاكسمة والابرص الذي يولد اعمى والابرص يا ذني
 يا مري وارادني وقد رقي واذا تحرج الموتى يا ذني يا رادني واحياءى واذا كففت
 بني اسرائيل عنك اذ هو بقتلك اذ جعلتهم بالبيوت بالامر والنهي والعجائب التي
 ارثيتم فقال الذين كفروا منهم من بني اسرائيل ان هذا ما هذا الذي يرينا عيسى
 الاسحر مبين ظاهر وان قرات ساحر مبین ظاهر ارادوا به عيسى واذا اوحيت الى
 الحواريين اهتمت الحواريين القصارين وهم اثنا عشر رجلا ان المؤمنين وبر سولي
 عيسى قالوا اما بك وبر سولك عيسى واشهد انت يعيسى وشهد بعضهم
 على بعض يا ناسا مسلمون مخلصون بالعبادة والتوحيد اذ قال الحواريون الاصفا
 يعنى شمعون الصفي يعيسى ابن مريم يقول لك قومك هل يستطيع ربك هل يفعل
 ذلك وان قرات بالتاء ونصبها هل يستطيع ربك ان تدعوا ربك ان يثبر لك علينا
 مايدة من السماء قال عيسى لشمعون قل لهم اتقوا الله اخشوا الله ان كنتم
 اذ كنتم مؤمنين موقنين فلعلكم تتركون شكرها فيعلمكم فقال لهم شمعون قالوا
 نريد ان نأكل منها ونطيرن فلو بنانا ما تريا من العجائب وتعلمون ويستعين ان
 قد صدقتنا فنقول وكونوا عليها من الشهدين اذ ارجعنا الى قومنا قال عيسى ابن
 مريم اللهم ربنا انزل علينا مايدة من السماء وطعاما من السماء ويقال بركة الطعام
 تكون لنا عيدا الا ولنا لاهل زماننا والخيرنا ولين خلقنا لكي نعبدك فيها وكان يوم
 الاحد واية منك لمن امن وحجة على من كفر واذا رزقنا اعطنا ما سالناك وانت خير
 الرزقين افضل الطمحين قال الله لعيسى قل لهم اني من رزقها عليكم ما سالتم فمن
 تكفر بعد منكم بعد النزول والاكل منكم فاني اعذب به عذابا لا اعذب به احد من
 العالمين على زمانهم استخف خزيه قالوا بعد النزول والاكل هذا اسحر مبین كذب بين
 قال عيسى ان تعذبهم على هذه المقالة اجتموا الهلاك فانهم عبادك وان تغفر لهم
 تقب عليهم وتجاوز عنهم فانك انت العزيز بالقيمة لمن لم يثبت الحكم بالمغفرة لمن تاب
 مقدم ومؤخر واذا قال الله يقول الله يوم القيمة يعيسى ابن مريم ائت قمت للناس

ما خلا اكرامات وعلى انما
 على حد منها الزين ومن
 غسل وعلى الناس من
 جين وعلى الناس من
 يا رب الله من طعام
 طعام الاخر فقال ليس
 نبي لغت الله بالتدبر
 حلوا سالتم واشكر ربي
 ويزكو من فضله فقال
 لمرسين من اذ انت فاضطر
 يا سكر احيى كانت
 نوالها مودى ما كانت
 منى نطارت الماتة من
 بعد ما سخر منى نطارت
 ولما جاء في ذلك الى
 الحسن رات الماتة الى
 والله لم يفرقه من
 وقد انزل منى نطارت
 ارجعوا منى نطارت
 السماء عليها منى نطارت
 فكلوا منها منى نطارت
 وعلى منى نطارت منى نطارت
 الجنة فكلوا منها منى نطارت
 القومون يا سكر منى نطارت
 رسول الله يا سكر منى نطارت
 للذات منى نطارت منى نطارت
 ولا منى نطارت منى نطارت
 قوة وخزانة منى نطارت
 القدس منى نطارت منى نطارت
 التوسط منى نطارت منى نطارت
 كهيئة منى نطارت منى نطارت
 العز منى نطارت منى نطارت

منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت

منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت

منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت

منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت

منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت
 منى نطارت منى نطارت

فِي الدُّنْيَا أَخَذُوا نِيَّ وَاجِبِي الْهَيْئَةِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ يَقُولُ عِيسَى سُبْحَانَكَ نَزَرَهُ
 مَا يَكُونُ يَقُولُ مَا كَانَ يَنْبَغِي مَا يَجُوزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَهُمْ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ يَجَازُ
 إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَهُمْ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي مَا كَانَ مِنْهُمْ مِنَ الْأَمْرِ
 النَّهْيِ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ مَا كَانَ مِنْكَ لَهُمْ مِنَ الْخُذْلَانِ وَالتَّوْفِيقِ إِنَّكَ أَنْتَ
 عَلَّامُ الْغُيُوبِ بَاغَابَ عَنِ الْعِبَادِ مَا قُلْتُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا مَا أَمَرْتُ بِمَا أَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ وَحُدَّ وَاللَّهُ وَاطْبَعُوهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا بِالْبَلَاغِ
 مَا دُمْتُ فِيهِمْ وَمَا كُنْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي رَفَعْتَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ
 عَلَيْهِمْ الْحَفِيزُ وَالشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَقَالَتِهِمْ شَهِيدٌ عَالِمٌ
 تَعْلَمُ لَهُمْ قُلُوبَهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَمَا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَقَدْ
 فَسَّرَهَا فِي التَّقْدِيرِ قَالَ اللَّهُ سَيَقُولُ اللَّهُ هَذَا أَيُّومَ يَفْعَلُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ
 إِيْمَانَهُمْ وَالْمُبْلَغِينَ تَبْلِيغَهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ وَفَاءَهُمْ لَهُمْ جَنَّاتُ بَسَاتِينِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ
 شَجَرٍ هَاسِرٍ هَا سِرَّهَا الْأَنْهَارُ الْمَاءُ وَاللَّيْنُ وَالْخَمْرُ وَالْعَسَلُ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ
 لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِإِيْمَانِهِمْ وَعَمَلِهِمْ وَرَضُوا عَنْهُ
 بِالثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ ذَلِكَ الَّذِي ذُكِرَتْ مِنَ الْخُلُودِ وَالرِّضْوَانِ الْقُورُ الْعَظِيمَةُ النَّجَاةُ
 الْوَافِرَانِ وَالْجَنَّةُ وَنَجْوَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ لِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ الْمَطَرِ وَالْأَرْضِ الْمَنَابِتِ وَالْثَمَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ
 الْخَلْقِ وَالْعَجَائِبِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ
 قَدِيرٌ وَمِنْ سُورَةِ التَّيْنِ كَرَفِهَا الْإِنْعَامُ وَهِيَ كَيْتَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَزَلَتْ جُمْلَةً وَاحِدَةً غَيْرَ خَمْسِ آيَاتٍ مِنْهَا مَدَنِيَّاتٌ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي إِلَى الْآخِرِ
 الثَّلَاثَةِ وَقَوْلُهُ وَمَا قَدَّرَ اللَّهُ إِلَى الْآخِرِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِلَى الْآخِرِ
 الْآيَةُ هُوَ لِأَخْمَسِ آيَاتٍ نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 الْحَمْدُ لِلَّهِ يَقُولُ الشُّكْرُ وَالْإِلَهِيَّةُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمَ الْإِحْدَى
 يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ خَلَقَ الْكَفَرُ
 وَالْإِيمَانَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا كَفَرُوا مَكَّةَ بِرَبِّهِمْ يَعْلَمُونَ بِمَا لَأَصْنَامِهِمْ
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ مِنْ آدَمَ وَآدَمَ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا خَلَقَ الدُّنْيَا
 وَجَعَلَ أَجْلَهَا إِلَى الْفَنَاءِ وَخَلَقَ الْخَلْقَ وَجَعَلَ أَجْلَهُمْ إِلَى الْمَوْتِ وَأَحْلَى مَسْتَقَى عِنْدَهُ
 أَجَلَ الْآخِرَةِ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ بِإِفْنَاءِ أَجَلِ خَلْقِ الْآخِرَةِ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ بِإِمْلَاكِ الْمَوْتِ ثُمَّ أَنْتُمْ

سورة الانعام

يَا أَهْلَ مَكَّةَ تَتَزَوَّدُونَ تَشْكُونَ بِاللَّهِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَهُوَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَفِي الْأَرْضِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ يَقُولُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ مِنْكُمْ
وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا تَأْتِيهِمْ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ مِنَ الْآيَةِ مِنَ آيَةِ رَحْمَتِهِ
مِثْلَ انْكَسَافِ الشَّمْسِ وَانْشِقَاقِ الْقَمَرِ وَالْجُورِ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا عَنْ الْآيَةِ مُعْرِضِينَ مَكْذِبِينَ
بِهَا فَقَدْ كَذَّبُوا يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ وَالْآيَةِ لَمَّا جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَا فَسَوْفَ هَذَا وَعِيدُهُمْ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ خَبَرِ اسْتِهْزَائِهِمْ وَعُقُوبَةِ اسْتِهْزَائِهِمْ
يَوْمَ يَبْدُو يَوْمَ أَحَدٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ الْبَازِ وَالْمُنَجِّبِ وَأَهْلَ مَكَّةَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مِنَ الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ تَكْتَفِيهِمْ مَلَكُنَا وَمَاهِلُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ
مَالُهُمْ مَلَكُهُمْ وَمَهْلُهُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَازًا مَطَرًا دَائِمًا دَائِرًا كَمَا
أَحْتَاجُوا إِلَيْهِ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ مِنْ تَحْتِ بَسَاتِينِهِمْ وَزَرَعِهِمْ فَأَهْلَكْنَا هُمْ
بِذُنُوبِهِمْ يَتَكَبَّرُ فِيهِمُ الْإِنْبِيَاءُ وَأَنْشَأْنَا خَلْقًا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا قَوْمًا الْآخِرِينَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا لَوَزَلْنَا جَبْرِيْلَ عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ جَمْلَةً فِي قُرْطَاسٍ فِي صَحِيفَةٍ كَمَا
سَأَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ الْخَزْرَمِيُّ وَأَصْحَابَهُ فَلَسَوْهُ بِأَيِّدِيهِمْ فَاخْذُوهُ وَقْرُءُوهُ
لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ إِنَّ هَذَا أَمَاهِدُ الْإِسْحَاقِ مُبِينٌ كَذِبٌ
بَيْنَ وَقَالُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ الْخَزْرَمِيُّ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ هَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
مَلَكٌ فَيَسْهَدُ لَهُ بِمَا يَقُولُ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا كَمَا سَأَلُوكَ لَفَضَّلْنَا الْأَمْرَ لَزَكْ بَعْدَ إِصْرِهِمْ
وَقَبْضُ رَوَاحِهِمْ وَيَقَالُ افْرُغْ مِنْ هَلَكَهُمْ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ لَا يُوجِدُونَ وَلَا يُوجَعْلُهُ يَعْنِي
الرَّسُولَ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا فِي صُورَةِ رَجُلٍ أَدْمَى حَتَّى يَقْدُرُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَلَلْبَسْنَا
عَلَيْهِمْ عَلَى الْمَلَكَةِ مَا يَلْبَسُونَ مِثْلَ مَا يَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ وَيَقَالُ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ خُلُوعًا عَلَيْهِمْ صُورَةَ
الْمَلِكِ مَا يَلْبَسُونَ كَمَا يَخْلَطُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ صِفَةَ مُحَمَّدٍ وَنَعْتَهُ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلِ قَرْنٍ
قَبْلَكَ اسْتَهْزَأَهُمْ قَوْمُهُمْ كَمَا اسْتَهْزَأَ بِكَ قَوْمُكَ فَحَاقَ فَوْجُ بَنِي دَارِ الْيَمِينِ سَخِرُوا
مِنْهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ عُقُوبَةُ اسْتِهْزَائِهِمْ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَا أَهْلَ مَكَّةَ سَيَّرُوا
سَافِرًا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا وَتَفَكَّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ كَيْفَ صَارَ الْخَاطِرُ
الْمَكْذِبِينَ بَيْنَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَا أَهْلَ مَكَّةَ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ
فَإِنْ أَجَابُوكَ وَالْأَقْلُ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَوْجِبَ عَلَى نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ لِأَمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ لِيَجْمَعَهُمُ اللَّهُ لِيَجْمَعَهُمْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ لَا شَكَّ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَمَنَازِلَهُمْ

وخد مهم وانزاجهم في الجنة فهم لا يؤمنون بمحمد والقرآن ونزل في مقاتلهم في محمد عليه
 السلام ارجع الى ديننا حق نبيك ونزولك ونملك على انفسنا فنزل ولكم ما سكن
 في ليل والنهار ما استقر من خلق في وطنه في الليل والنهار وهو السميع لمقاتلهم العليم
 بعقوبتهم وبارزنا الخلق قل يا محمد لم اعير الله آخذ وليا عبد ربا قاطر السموات خالق
 السموات والارض وهو يطعمم يرزق العباد ولا يطعمم لا يرزق ويقال لا يعان على التزيق
 قل يا محمد لكفار مكة اني امرت ان اكون اول من اسلم من يكون على الاسلام ويقال اول
 من اخلص بالعبادة والتوحيد لله ولا تكونن من المشركين مع المشركين على دينهم قل يا محمد
 اني اخاف اعلان عصيت ربي وعبدت غيره ورجعت الى دينكم عن اب يوم عظيم عن ابا
 عظيم في يوم عظيم ويقال عذابا في يوم عظيم من يصرف عنه العذاب يومين يوم القيمة فقد
 رحمه الله وغفرله وذلك الغفران الفوز المبين النجاة الوافر وان تمسك الله يصيبك
 الله بضر بشدة وفقر فلا كاشف له فلا رافع له الا هو وان تمسك يصيبك بغير نعمة
 وغناء فهو على كل شيء من الشدة والفقر والنعمة والغناء قدير وهو القاهر الغالب فوق
 عباده على عباده وهو الحكيم في امره وقضائه الحبيب مخلقه وابعاله ثم نزلت في مقاتلهم
 النجوى صلى الله عليه وسلم انتا بشهيد يشهد انك بنى قل يا محمد لم ابي شيئا اكبر اعدل
 وارضى شهادة فان اجابوك والا قل الله شهيد بيني وبينكم باني رسوله وهذا القرآن
 كلامه واوحى الي هذا القرآن انزل الجبريل بهد القرآن لانذركم به لافوكم بالقرآن
 ومن بلغ اليه خبر القرآن فانا قد يرله انتمكم يا هل مكة لتشهدون ان مع الله الهة اخرى
 يعني الاصنام تقولون انها بنات الله فان شهدوا على ذلك قل لا أشهد معكم قل يا محمد
 انما هو اله واحد اما الاله اله واحد وانني بريء مما تشركون به من الاصنام في العبادة
 الذين اتينهم اليك اعطيناهم علم التوراة يعني عبد الله بن سلام واصحابه يعبرون عنه يعرفون
 محمد بصفته ونعته كما يعرفون ابناءهم يعني الغلمان الذين خسروا انفسهم غبنوا انفسهم
 بذهاب الدنيا والاخرة يعني كعب بن الاشرف واصحابه فهم لا يؤمنون بمحمد والقرآن ومن اظلم
 اجرا ممن افترى على الله كذبا فاشركوا بالله شتى او كذب بايتيه بمحمد والقرآن انما
 لا يفلح لا ينجو ولا يامن الظالمون الكافرون والمشركون من عذاب الله ويوم تحشرهم جميعا
 كافة للناس يوم القيمة ثم تقول للذين اشركوا بالله الهة اين شرركم الهتهم الذين
 كنتم تزعمون تعبدون ويقولون اهدم شفعاكم شرركم تكن فتنتهم عندهم وجوابهم
 الا ان قالوا الا قولهم والله ربنا ما كنا مشركين انظر يا محمد ويقال يقول للملائكة انظروا

كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ كَيْفَ وَاجِبُوا عَقوبَةَ كَذِبِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ اأَسْتَغْلِ عَنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ
 مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ بَطْلًا فَرَأَوْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ يَقُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
 مَنْ يَسْمَعُ إِلَى كَلَامِكَ وَحَدِيثِكَ مِنْهُمْ ابْنُ سَفْيَانَ ابْنُ حَرْبٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمَغيرةِ وَالنَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ
 وَعتبة وشيبة ابنا ربيعة واميّة وابي ابن خلف والحارث بن عامر وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ لَكِي لَا يَفْقَهُوا كَلَامَكَ وَحَدِيثَكَ وَفِي إِذْ أَهَمُّهُمْ وَقَرَأُوا مَا لَكَ لَا
 يَسْمَعُوا الْخَوْفَ الْهَدْيَ وَيَقَالُ ثَقُلًا عَنْ الْهَدْيِ أَنْ يَعْقِلُوهُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُطْلَبُوا مِنْكَ
 لَا يُؤْمِنُوا إِيَّاهُ طَلَبَ مِنْهُ حَارِثُ بْنُ عَامِرٍ حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ جَاءَ وَالْيَكِ يُجَادِلُونَكَ يَسْتَلُونَكَ
 مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَاذْخِرْهُمْ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ إِنَّ هَذَا
 مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَذَبَ الْأَوَّلِينَ وَاحَادِثُهُمْ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ
 وَهُوَ ابُو جَعْلٍ وَاصْحَابُهُ يَنْهَوْنَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنُ وَيَتَوَنَّنَ عَنْهُ يُمْنَعُونَ عَنْهُ وَيَتَبَاعَدُونَ
 وَيَقَالُ هُوَ ابُو طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى النَّاسَ عَنْ إِذْ لَنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُتَابَعَةُ وَإِنْ يَهْدِي كُونُ
 مَا يَهْدِي كُونُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ مَا يَعْلَمُونَ أَنْ ابْنَ الرَّدِّ بْنِ يَصْدُونَ عَنْهُ هِيَ عَلَيْهِمْ
 وَلَوْ تَرَى يَا مُحَمَّدُ إِذْ وَقَفُوا حَسْبُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَيْلَيْتُنَا نَرُدُّ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا تَكُنْ بِبَايِنَتِنَا
 بِالْكَتَبِ الرِّسْلِ وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ بَلْ بَدَّلَهُمْ ظُهُورَهُمْ
 عَقوبَةَ مَا كَانُوا يَحْفَظُونَ يَسْرُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشَّرِّ مِنْ قَبْلِ فِي الدُّنْيَا وَكُورُ دُ وَالْإِلَى الدُّنْيَا
 كَمَا سَلُوا الْعَادُ وَالْمَا فَهُوَ عَنْهُ مِنَ الْكُفْرِ وَالشَّرِّ وَهُمْ لَكِنْ بُونَ لَأَنَّهُمْ لَوْمِدُوا الرُّيُوسُ
 وَقَالُوا يَعْنِي كَفَارُ مَكَّةَ إِنَّ هِيَ الْأَحْيَاتُ الدُّنْيَا أَيْ مَا حَيَاتُنَا الْأَحْيَاتُ الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ
 بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَوْ تَرَى يَا مُحَمَّدُ إِذْ وَقَفُوا يَقُولُ حَسْبُوا عَلَى رُفَيْمٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ وَيَقَالُ
 تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَكَةُ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ الْيَسْرُ هَذَا الْعَذَابُ وَالْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ قَالُوا
 بَلَى وَرَبِّيَ أَنَّهُ لَحَقٌّ كَمَا قَالَتِ الرِّسْلُ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ تَجْعَدُونَ
 بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ قَدْ خَسِرَ قَدْ غَبَنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِلْقَائِ اللَّهِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ حَتَّى يَقُولَ
 أَنْظِرْهُمْ حَتَّى إِذَا جَاءَ قَسَمُ السَّاعَةِ بَغْتَةً فَجَاءَهُ قَالُوا يَحْسِرُنَّ يَا حَزَنَاهُ وَانْدَامَتَاهُ عَلَى مَا
 فَرَّطْنَا فِيهَا وَتَرَكْنَا فِي الدُّنْيَا يَعْنِي الْإِيمَانَ وَالتَّوْبَةَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْ رَأَاهُمْ أَتَاهُمْ
 عَلَى ظُهُورِهِمْ الْأَسَاءَةُ مَا يَزْمُرُونَ بِشَرِّ مَا يَحْمِلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا فِي الدُّنْيَا
 مِنَ الزُّهْمَةِ وَالنَّعِيمِ إِلَّا لَعِبٌ فَرِخٌ وَلَهُوَ بَاطِلٌ وَلِلْآخِرَةِ يُعْنَى الْجَنَّةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشَّرَّ وَالْفَوَاحِشُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ قَدْ عَلِمُوا
 أَنَّهُ يُعْزِزُكَ يَا مُحَمَّدُ الَّذِي يَقُولُونَ مِنَ الطُّعْنَةِ وَالتَّكْذِيبِ وَطَلَبِ الْآيَةِ قَالَهُمْ

يعني حارث بن عامر واصحابه لا يذكرونك في السر ولكن الظالمين المشركين يايت الله في العلانية يحمدون ولقد كنيت رسول من قبلك كن بهم قومهم كما كن بك قومك فصبروا على ما كنوا على ما كن بهم قومهم واودوا وصبروا على ما اذى قومهم حتى انهم نصرنا هلاك قومهم ولا كسرت لك الله لا مغير لكلمات الله بالنصرة لاوليائه على اعدائه ولقد جاءك يا محمد من نبي المرسلين كيف كن بهم قومهم وصبروا على ذلك وان كان كبر عظم عليك اعراضهم تكن بهم فان استطعت قدرت ان تبغى تطلب نفقاسا في الارض فتدخل فيه او تسلك في السماء او سببا وطريقا تصعد فيه الى السماء فتاتيهم باية تقول تنزل بالاية التي طلبوك فلتفعل ولو شاء الله لجمعهم على الهدى على التوحيد فلا تكون من الجاهلين بمقدوري عليهم بالكفر انما يستجيب يؤمن ويطيع الذين يسمعون يصدون ويقال يعقلون الموعظة والموتى يعني موفى يومئذ ويوم احد ويوم الاحزاب ويقال الموقى القلوع يبعثهم الله بعد الموت ثم اليه يرجعون في المحضر فيجزئهم باعمالهم وقا لو يعني كفار مكة حارث بن عامر واصحابه واباجهل بن هشام وليد بن المغيرة وامية وابيا ابن خلف والنضر بن الحارث لو لاهلنا نزل عليه اية علامة من ربه لنبوتة قل لهم يا محمد ان الله قادر على ان ينزل اية كما طلبوا ولكن اكثرهم لا يعقلون ما لهم بن ولها وما من دابة في الارض ولا طير يطير يجتاحيه بين السماء والارض الا امم خلق عبيد اوتنا لكم اية لكم ما فرطنا في الكتاب ما تركنا في القرآن من شئ شيئا ثم الى ربه يعني الطيور والانس يحشرون مع سائر الخلق يوم القيمة والذين كنوا اياتنا بمحمد والقران صم بالقلوب ويقال يتصامون عن الحق والهدى وبكم ساكنون عن الحق والهدى في الظلمت اى هم على الكفر من يشاء الله يضلله يمهته على الكفر ومن يشاء يجعله يمهته على صراط مستقيم على طريق قائم يرضيه ويقال من يشاء الله يضلله يتركه مخذولا ومن يشاء يجعله يمهته ويوفقه ويثبت على صراط مستقيم على طريق قائم يرضيه وهو الاسلام قل ارايتكم ما تقولون يا اهل مكة ان انتم وعاد اب الله يوم بدر او يوم احد او يوم الاحزاب او انتم الساعة اوياتكم العذاب يوم القيمة اغير الله تدعون بكشف العذاب ان كنتم صدقين اجيبوا ان كنتم صدقين ان الاصنام شركاؤه بل اياه تدعون اليه الذي تدعون اى انهم لا يدعون غير الله وانما يدعون الله عز وجل ليكشف عنهم العذاب فيكشف كما تدعون اليه انشاء وتسنون ما تشركون به تتركون من الاصنام فلا تدعونهم ولقد ارسلنا الى امم من قبلك كما ارسلناك الى قومك فاخذت فطريا بالساسة بالخوف بعضهم من بعض

والبلايا والشدائد اذا لم يؤمنوا والضراة الامراض والايذاء والجوع لعلهم يتضرعون
 لكي يدعوا ويؤمنوا فاكشف عنهم العذاب فلو لا فضلنا اذ جاءهم باسنا عذابنا لنضربوا
 امنوا ولكن قست جفت ويبدت قلوبهم ورين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
 في كفرهم ان حال الدنيا هكذا ان تكون شدة ثم نعمة فلما نسوا ما ذكروا به تركوا ما
 امروا به في الكتاب فتحننا عليهم ابواب كل شيء من الزهرة والخضب والنعيم حتى اذا
 فرجوا العجبوا بما اوتوا عطا من الزهرة والخضب والنعيم اخذ نفهم بفتنة فجاءه بالعذاب
 فاذا هم مبسوثون الشون من كل خيفة قطع دابر القوم الذين ظلموا اشركوا اي استوصلوا
 بالهلاك والحمد لله قل الحمد لله الشكر لله رب العالمين على استيصالهم قل ارعيتهم ما تقولون
 يا اهل مكة ان اخذ الله سمعكم فلم تسمعوا موعظة ولا هدى وبصارتكم فلم تبصروا الحق
 وحنتم طبع على قلوبكم فلم تعقلوا الحق والهدى من الله غير الله يعني الاصنام يا ايها
 بما اخذ الله منكم انظروا يا محمد كيف نصرف الآيات بينين القرآن لهم ثم هم يصدفون
 يعرضون يكذبون الآيات قل ارعيتكم يا اهل مكة ان اتاكم عذاب الله بغتة فجأة
 او جفرة معاشة هل يهلك بالعداب الا القوم الظالمون العاصون لما امروا به ويقال
 المشركون وما ترسل المرسلين الا مبشرين بالجنة لمن امن به ومنذرين من النار لمن كفر
 فمن امن بالرسول والكتب واصلم فيما بينه وبين ربه فلا خوف عليهم اذا خاف اهل النار
 ولا هم يحزنون اذا حزنوا والذين كذبوا بآياتنا بمحمد والقران يمسهم العذاب ابصيرهم
 العذاب بما كانوا يفسقون يكفرون بمحمد والقران قل يا محمد لاهل مكة لا اقول لكم عندي
 خزان من مفااتيح خزائن الله من النبات والثمار والامطار والعداب ولا اعلم الغيب من قول
 العذاب ولا اقول لكم اني ملك من السماء ان اتبع ما عمل شيئا ولا اقول الا ما يوحى الي
 الاما امرت في القرآن قل يا محمد لاهل مكة هل يستوي الاعمي البصير الكافر والمؤمن
 في الطاعة والثواب افلا تتفكرون في مثال القرآن نزلت هذه الآية من قوله ولا اقول لكم
 الى ههنا في ابي جهل واصحابه الحارث وعيينة ثم نزل في الموالي وانذرتهم خوف بالقران
 ويقال بالله الذين يخافون يعلمون ويستيقنون منهم بلال بن رباح وصهيب بن سنان
 ومضجع بن صالح وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي وعامر بن فمرة وخباب بن الارت وسالم
 مولى ابي حذيفة ان يحشروا الى ربهم بعد الموت ليس لهم من دونه ولي حافظ يحفظهم
 ولا شقيع يشفع لهم وينجيهم من العذاب غير الله لعلهم يتقون لكي يتقوا المعاصي و
 يكون عونهم في الطاعة ولا تطرد يا محمد بقول عيينة بن حصن الفزاري حيث قال اطرد

من الخلق

من الخلق والعجائب ويقال ما يهلك في البر والبحر وما تسقط من ورقه من الشجر الا يعلمها
 كم دوران تدور ولا حبة في ظلمت الارض تحت الصخرة التي أسفل الارضين الا يعلمها
 ولا رطب يعنى الماء ولا يابس يعنى البادية الا في كتاب مكتوب مبين كل ذلك في اللوح المحفوظ
 مبين مقدارها ووقتها وهو الذي يتوفكم بالكيل يقبض ارجلكم في المنام ويعلم ما
 جرحتم وما كسبتم بالنهار ثم يبعثكم يردكم الى ارجلكم فيه في النهار ليقتضى اجلهم
 لكي يتم اجلها ورزقها ثم اليه مرجعكم بعد الموت ثم بينتكم نعيمكم بما كنتم تعملون
 من الخير والشر وهو القاهر الغالب فوق عباده على عباده ويرسل عليكم حفظة من الملائكة
 ملكين بالنهار وملكين بالليل يكتبون حسناتكم وسيئاتكم حتى اذا جاء احدكم الموت حضره
 الموت توقته رسلا قبضته ملك الموت واعوانه وهم يعنى ملك الموت واعوانه لا يغيرون
 لا يؤخرون الميت طرفه عين ثم ردوا الى الله يوم القيمة مولاهم الحق وليهم بالثواب
 والعقاب بالحق والعدل ويقال مولاهم الحق معبودهم بالحق ولكن لم يعبدوه بالحق غاية
 عبادته وكل معبود غير الله باطل الاله الحكم القضاء بين العباد يوم القيمة وهو اسرع
 الحاسبين اذا حاسب فحسابه سريع قل يا محمد لكفاركة من ينجيكم من ظلمت البر
 والبحر من شدائد البر والبحر اهو الهانند عونته تضرعنا وخفية سرا وعادنيه وان تزل
 بجر الخاء وتقدير الباء من الفاء يقول خيفة مستكيننا وخوفنا لين انجنا من هذه الاهوال
 والشدائد لنكونن من الشكرين من المؤمنين قل يا محمد لهم الله ينجيكم منها من شدائد
 البر والبحر ومن كل كرب غم وهول ثم انتن يا هلكة تضرعون به الاصنام قل يا محمد
 لهم هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم كما بعث على قوم نوح وقوم لوط او
 من تحت ارجلكم يخسف بكم الارض كما خسف بقارون او يلبسكم شيئا اهواء مختلفة
 كما كانت في نوح اسراءيل بعد النبين ويذيق بعضكم بأس بعض بالسيف انظر يا محمد
 كيف تصرف الآيت مبين القران باخبار الامم الماضية وما فعلنا بهم لعلمهم بيقينون
 لكي يفقهوا امر الله وتوحيده وكتب به بالقران قومك قرين وهو الحق يعنى القران قل
 يا محمد لست عليكم بوكيل بكفيل ان اودىكم الى الله مؤمنين لكل نبي مستقر لكل قول
 من الله ومعنى من الامر والنهي والوعيد والشرى بالنصرة والعذاب مستقر فعل
 وحقيقة معه بل ما يكون في الدنيا ومنها ما يكون في الآخرة وسوف تعلمون ذلك في
 الدنيا والآخرة ويقال لكل نبي مستقر لكل قول وفعل منكم حقيقة وحقيقة ذلك في القلب
 وسوف تعلمون ما اذا فعل بكم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا يستهزءون بك

وبالقرآن فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ فَاْتَتْكُمُ الْمَلائِكَةُ بِحُجُوبٍ فَأَخَذُوا بِأَعْنَاقِهِمْ وَأَنزَلُوهُمْ فِي أَرْضٍ عَظِيمٍ
 فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ وَالْإِسْتِزَاءِ بِكَ وَإِنَّمَا يَنْسِفُكَ الشَّيْطَانُ بَعْدَ النِّهْيِ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ
 بَعْدَ مَا ذَكَرْتَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْمَشْرِكِينَ أَمْرَ اللَّهِ نَبِيَهُ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَشَقَّ عَلَى
 أَصْحَابِهِ ذَلِكَ فَخَصِمَ ذَلِكَ بِالْجُلُوسِ مَعَهُمْ لِلْعِظَةِ وَالنِّهْيِ فَقَالَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ
 الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَالْإِسْتِزَاءَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ مَا لَهُمْ وَاسْتِزَاءَهُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
 ذَكَرْنِي وَهُمْ بِالْقُرْآنِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَالْإِسْتِزَاءَ بِالْقُرْآنِ
 وَبِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ يَهُودَ وَالنَّصْرَى وَمَشْرَكَ
 الْعَرَبِ اتَّخَذُوا دِينَ آبَائِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ لَعِبًا ضَلَكُوا وَلَهُوَ اسْتِزَاءٌ وَيُقَالُ دِينُهُمْ عَنْهُمْ لَعِبًا
 وَلَهُوَ فَرْجٌ وَبَاطِلٌ وَعَنْهُمْ أَلْحِيَّةُ الدُّنْيَا مَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنَّعِيمِ وَذَكَرِيَّةُ
 عِظَ بِالْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِاللَّهِ أَنَّ تُبْسِلَ نَفْسٌ لِكُلِّ لَاهُكٍ وَلَا تَوْهِنُ الضَّعِيفُ وَلَا تَعْدِبُ
 نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ مِنَ الذَّنْبِ لَيْسَ لَهَا لِلنَّفْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلِيٌّ قَرِيبٌ
 يَدْفَعُ عَنْهَا وَلَا تُشْفِيعُ يَشْفَعُ لَهَا وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ أَنْ تَكُنْ فِدَاءَ بَكُلِّ مَنْ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا لَا يَقْبَلُ مِنَ النَّفْسِ أُولَئِكَ الْمُسْتَزْعَمُونَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا أَهْلُهَا
 وَأَوْهِنُوا وَعَدُوا وَهُوَ عَيْنَةُ وَالنَّضْرُ أَصْحَابُهَا بِمَا كَسَبُوا مِنَ الذَّنْبِ لَهُمْ شَرَابٌ قَرِينٌ
 حَمِيمٌ مَاءٌ حَارٌّ يَغْلِي قَدِ انْتَهَى حَرُّهُ وَعَذَابُ ابْنِ الْيَمِّ وَجِيعٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِمُحَمَّدٍ
 وَالْقُرْآنِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَعَيْنَةُ وَأَصْحَابُهَا أَنْذَرُوا تَامَرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُنَا إِنْ عَبَدْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا يَضُرُّنَا إِنْ عَبَدَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَنَزِدَ
 عَلَى آعْقَابِنَا نَزْجٌ وَرَأَيْنَا إِلَى الشِّرْكَ بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ بَدِينَهُ أَكْرَمْنَاهُ بِدِينِهِ كَالَّذِينَ
 فِيكَونَ مِثْلَنَا كَالَّذِينَ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ضَالَعِنَ الْهَدَى لَهُ أَصْحَابٌ
 لَعَيْنَةُ أَصْحَابٌ وَهُمْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوْنَهُ إِلَى الْهَدَى إِلَى الْإِسْلَامِ
 اثْنَتَا أَطْعَمْنَا وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الشِّرْكَ وَيُقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
 وَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ يَدْعُو أَبَا بَكْرٍ إِلَى دِينِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ فَقَالَ اللَّهُ لَنَبِيِّهِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ
 لَا بِي بِكَرْحِي يَقُولُ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اتَدْعُونِي يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنْ تَعْبُدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا فِي الرِّزْقِ وَالْمَعَاشِ وَلَا فِي الْآخِرَةِ أَنْ عَبَدْنَاهُ وَلَا يَضُرُّنَا إِنْ لَمْ نَعْبُدْهُ وَنَزِدَ
 عَلَى آعْقَابِنَا نَزْجٌ إِلَى دِينِنَا الْأَوَّلِ بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ الدِّينَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَالَّذِينَ فِيكَونَ مِثْلَنَا كَمِثْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ عَنْ دِينِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ
 حَيْرَانٌ ضَالَعِنَ الْهَدَى لَعِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَصْحَابُ أَبَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأُمُّهُ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهَدَى إِلَى دِينِ اللَّهِ

الى الاسلام وهو يعني عبد الله يدعوها الى الشرك ويقولان له اى ابواه اثنتا اطعنا بالاسلام
قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ هَذَا اللَّهُ هُوَ الْهُدَى ان دين الله هو الاسلام وقبلتنا هي الكعبة وأمرنا
 من سننهم لخص بالعبادة والتوحيد لِرَبِّ الْعَالَمِينَ لله رب العالمين وَأَنْ أَقِمُوا الصَّلَاةَ أتموا
 الصلوات الخمس وأتقوه وأطيعوه وهو الذي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ بعد الموت فيجزىكم بما عملتم
 وهو الذي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لتبيان الحق والباطل ويقال الغناء والزوال
 وَيَوْمَ يَقُولُ لِلصُّورِ كُنْ فَيَكُونُ يعنى تصير السموات صوراً ينفتح فيه مثل القرن وتبدل
 سماء أخرى ويقال يوم يقول كن يعنى ليوم القيمة فيكون فيكون الساعة قوله في البعث
 الْحَقِّ الصِّدْقِ وَلَهُ الْمُلْكُ الْقَضَاءُ بين العباد يوم يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ ما يكون والشهادة
 ما كان ويقال علم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما علمه العباد وهو الحكيم في أمره
 وقضائه الْخَبِيرُ بخلقهم وبأعمالهم وَأَذَقَالَ وَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ اتَّخَذَ أَصْنَامًا
 اتعبد اصناماً اللَّهُ شَيْءٌ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ أَذْكَرَ أَشْيَ إِيَّائِي أَرَأَيْكَ يَأْتِ وَقَوْمُكَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ فِي كُفْرٍ بَيْنَ وَخَطَاةٍ بَيْنَ فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ولكن لك هكذا ان في إبراهيم مكشوف
 السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ ملين السموات والارض من الشمس والقمر والنجوم حين خرج من السرير
 وَلَيَكُونُ مِنَ الْمُوقِنِينَ لكى يكون من المقربين بان الله واحد خالق السموات والارض وما فيهن
 ويقال اراه الله ليلة اسرى به الى السماء حتى ابصر من السماء السابعة الى الارض السابعة
 ويكون من الموقنين لكى يكون له تعين الخطرات فَلَمَّا جَنَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْيَلُ فِي السَّرْبِ
 رَأَى كَوْكَبًا وَهِيَ الزُّهْرَةُ قَالَ هَذَا رَبِّي أَنزَى هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَقْبَلَ غَابَ وَتَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ
 الى الحمرة قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلَاقَ مَا لَيْسَ بَدَأْتُ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِعًا طَالَعًا قَالَ هَذَا رَبِّي
 انزى هذا ربى هذا اكبر من الاول فَلَمَّا أَقْبَلَ غَابَ وَتَغَيَّرَ قَالَ لَيْتَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَمْ يَثْبِتْنِي
 رَبِّي عَلَى الْهُدَى لَا كُونَتُنِي مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ عَنْ الْهُدَى فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِعَةً طَالَعَةً قَدْ
 ملأت كل شيء قَالَ هَذَا رَبِّي أَنزَى هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ مِنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فَلَمَّا أَفْلَتَ غَابَتْ
 وتغيرت قال إبراهيم انى لا احب الافلان ربا ليس بدأ ثم لم يهدني ربى لم يثبتني ربى لا كون
 من القوم الضالين عن الهدى مقدم ومؤخر معناه ويقال قال هذا ربى على معنى الاستهزاء
 لقومه لأن قومه كانوا يعبدون الشمس والقمر والنجوم باستهزائهم وقال لهم امثل هذا
 يكون الرب فلما خرج من السرب وجاء الى قومه وهو يومئذ ابن سبع عشرة سنة
 نظر الى السماء والارض فقال ربى الذى خلق هذا ثم مضى حتى اتى قومه فراههم
 عاكفين على اصنام لهم قَالَ يَقُومُ الْيَوْمَ بَرِّي تَمَتَّ شُرْكُوكُمْ بِاللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ قَالُوا يَا إِبْرَاهِيمَ

فمن تعبد انت قال اِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِاخْلَاصِ دِينِي وَعَلَى الدِّينِ قَطَرَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مَسْلَمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَحَاجَّتُهُ قَوْمُهُ خَاصِرَ قَوْمِهِ فِي
الْهْتَمِّ وَحَرَفُوهُ بِمَا لَكَ يَتْرِكُ دِينَ اللَّهِ قَالَ لَهُمُ ابْرَاهِيمُ اتَّخَذُوا مِنِّي فِي اللَّهِ اِقْلَاصَ مَوْنِي فِي
دِينِ اللَّهِ لِقَبْلِ الْهْتَمِّ وَتَخَوَّفِي بِمَا لَكَ يَتْرِكُ دِينَ رَبِّي وَقَدْ هَدَانِ رَبِّي لَدِينِهِ وَلَا أَخَافُ
مَآ تَشْرِكُونَ بِيَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا تَرَوْعَ الْمَعْرِفَةِ مِنْ قَلْبِي فَأَخَافُ
مِمَّا تَخَافُونَ وَسَبَّحَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَّمَ رَبِّي بِأَنَّهُمْ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ أَفْكَاتُ تَشْكُرُونَ تَعْظُمُونَ
فِيهِمَا أَقُولُ لَكُمْ مِنَ النَّهْيِ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ
مِنَ اللَّهِ أَتَكْفُرُونَ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا كُنَّا بِالْأَلْحَاظِ وَكَانُوا يَخْوَفُونَهُ
بِالْهْتَمِّ فَيَقُولُونَ نَخَافُ عَلَيْكَ إِنِ شِئْتُمْ أَن نَّيَجْلِبُوكَ فَلَنَكَّ قَالَ لَا أَخَافُ قَائِي الْقَرْيَتَيْنِ
أَهْلَ دِينَيْنِ أَنَا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَوْلَى بِالْأَمْنِ مِنْ مَعْبُودِهِ وَاجْبِدُوا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَلَمْ
يَجْبِدُوا فَاجَابَ اللَّهُ مَا سَأَلَ عَنْهُمْ ابْرَاهِيمُ فَقَالَ الْكَافِرِينَ آمَنُوا أَوْ لَمْ يَلْبِسُوا أَيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
لَمْ يَخْلُطُوا إِيْمَانَهُمْ بِشِرْكَ وَلَمْ يَمِيقُوا بِإِيْمَانِهِمْ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ مِنْ مَعْبُودِهِمْ وَهُمْ
مُعْتَدُونَ لِلصَّوَابِ وَيُقَالُ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ مِنَ الْعَذَابِ وَهُمْ مُهْتَدُونَ إِلَى الْحِجَةِ
وَبَلَدُكُمُ حُجَّتُنَا هَذِهِ حُجَّتُنَا أَيْمَانُهُمَا ابْرَاهِيمُ حَقَّ حُجَّتِهِمَا عَلَى قَوْمِهِ تَرَفَعُ دَرَجَتُ
فَضَائِلَ بِالْقُدْرَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْحِجَةِ وَبَعْلُ التَّوْحِيدِ مَنْ تَشَاءُ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَكَ إِنَّ
رَبَّكَ حَكِيمٌ مَالَهُامُ الْحِجَةُ لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِمُ الْحِجَةُ أَوْلِيَائِهِ وَعَقُوبَةُ أَعْدَائِهِ وَهَبْنَا لَهُ
لِابْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ وَلِدًا وَيَعْقُوبَ وَلَدَ الْوَلَدِ كَلَّا لَعْنَةُ ابْرَاهِيمَ وَالْحَقُّ بِعَقُوبِ هَدَيْنَا الْكَرْمَ بِالنَّبُوَّةِ
وَالْإِسْلَامِ وَنُوحًا هَدَيْنَا أَيْمَانَهُ بِالنَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ قَبْلِ إِي مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ مَنْ ذَرِيَّةُ نُوْحٍ
يَقَالُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ كَلَّا هَدَيْنَاهُمْ بِالنَّبُوَّةِ
وَالْإِسْلَامِ وَكَذَلِكَ هَكَذَا تَجْزِي الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ الْمُوَحِّدِينَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى
عِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنْ هَؤُلَاءِ هَدَيْنَاهُمْ بِالنَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَكُلُّهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الطَّيِّبِينَ
يَعْنِي كَانُوا مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَاسْمُعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكَلَّا كُلُّ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ فَضَّلْنَا
بِالنَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى زَمَانِهِمْ مِنَ الْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ آبَائِهِمْ أَدَمُ وَ
شِيثُ وَادْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُدُودٌ وَصَالِحٌ هَدَيْنَاهُمْ بِالنَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَذُرِّيَّتِهِمْ يَعْنِي أَوْلَادَ
يَعْقُوبَ وَأَخَوَاتِهِمْ يَعْنِي أُخُوَّةَ يُوسُفَ هَدَيْنَاهُمْ بِالنَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ أَصْطَفَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي تَبْتِنَاهُمْ عَلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هَذَا
اللَّهُ دِينَ اللَّهِ يُعَدِّي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَكَ وَلَوْ أَشْرَكُوا أَيْ لَوْ

اشرك هؤلاء الانبياء بحبب عنهم ما كانوا يعملون من الطاعات اولئك الذين قصصهم
 من النبيين اتينهم اعطينهم الكتب الذي نزل به جبريل من السماء واتحكموا العلم و
 الفهم والنبوة فان يكفروا بسبيلهم ودينهم هؤلاء اهل مكة فقد وكلنا بها وفتننا بها
 بدين الانبياء وسبيلهم قوما بالمدينة ليسوا بها بدين الانبياء وبسبيلهم يكفرون
 بجاهدين اولئك الذين قصصناهم من النبيين هدى الله هديهم الله بالاخلاق المحسنة
 فيهم فباخلاقهم المحسنة مثل الصبر والاحتمال والرضا والقناعة وغير ذلك اقتتد به
 قل يا محمد لا اهل مكة لا استلكنكم عليه على التوحيد والقرآن اجعلوا ان هو ما هو
 يعني القرآن الا ذكرى عظيمة للعالمين المجن والانس وما قدره الله حق قدره ما عظموا
 الله حق عظمتهم اذ قالوا اما انزل الله على بشر من النبيين من شئ من كتاب نزلت هذه
 الآية في مالك بن ضيف اليهودي قال ما انزل الله على بشر من شئ قل يا محمد لما لك من انزل
 الكتب الذي جاء به موسى نورا بيا ناضيا وهدي للناس من الضلالة يجعلون له
 تكتبونه قرطيس في قرطيس اي في الصحف تبدونها تظهرون كثيرا ما ليس فيه صفة محمد
 صلى الله عليه وسلم ونعته وتخفون كثيرا اي تكتمون كثيرا ما فيه صفة محمد صلى الله
 عليه وسلم ونعته وعلمتم من الاحكام والحدود والحلال والحرام وصفة محمد صلى الله
 عليه وسلم ونعته في الكتاب ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم من الاحكام والحدود فان
 اجابوك وقالوا الله انزل ولا قل الله انزل ثم ذرهم انزلهم في خوضهم يلعبون في
 باطلهم يعمهون يخوضون ويكذبون وهذا الكتب يعني القرآن انزل الله جبريل به مبارك
 فيه المغفرة والرحمة لمن امن به مصدق الذي بين يديه موافق للتوراة والانجيل
 والزبور وساثر الكتب بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ولتنزيل
 تخوف بالقرآن امر القرى يعني اهل مكة ويقال امر القرى عظيمة القرى ويقال انما سميت امر القرى
 لان الارض حيت من تحتها ومن حولها سائر البلدان والذين يؤمنون بالآخرة بالبعث
 بعد الموت ونعيم الجنة يؤمنون به بمحمد عليه السلام والقرآن وهم على صلا قهيم
 يحافظون على اوقات صلواتهم الخمس يحافظون ومن اظلم اعتداء واجراء ممن افترى
 اختلق على الله كذب اوقال ما انزل الله على بشر من شئ وهو مالك بن الضيف او قال يعني
 ومن قال اوحى الي كتاب ولم يوح اليه شئ من الكتاب وهو مسيمة الكذاب ومن
 قال سائر ما انزل الله سا قول مثل ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم وهو
 عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولو ترى يا محمد اذ الظالمون المشركون والمنافقون يوم يدر

فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَغْشِيَانِهِ وَالْمَلِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ ضَارِبُوا إِيْدِيَهُمْ
 إِلَى أَرْوَاحِهِمْ أَخْرَجُوا أَي يَقُولُونَ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْ وَاحِدًا أَلْيَوْمَ يَوْمٌ يُدْرَى وَيُقَالُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ تَجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ الشَّدِيدِ بِمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ بِحَقِّ
 وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَالْقُرْآنِ تُسْتَكْبِرُونَ أَي تَتَعَطَّمُونَ عَنْ آيَاتِهِ
 بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَالْقُرْآنِ فِي الدُّنْيَا وَلَقَدْ جِئْتُمُونَنَا فَرَادَى صَفَرًا بِلَامَالٍ وَلَا وَلَدٍ
 كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا بِلَامَالٍ وَلَا وَلَدٍ وَتَزَكَّيْتُمْ خَلَقْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ أَعْطَيْنَاكُمْ
 وَرَأَى ظُهُورَكُمْ خَلْفَ ظُهُورِكُمْ فَاذْنِبُوا وَمَا تَزَكَّيْتُمْ لَكُمْ شَفَعَاءُ كَرِهْتُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ
 فِيهِمْ لَكُمْ شُرَكَاءُ أَشْفَعَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَكُمْ يَعْنِي مَا كَانَ بَيْنَكُمْ مِنَ الْوَصْلِ
 الْوَدُوعِ وَصَلْتُمْ عَنْكُمْ أَشْتَغَلْتُمْ عَنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ تَعْبُدُونَ وَتَقُولُونَ إِنَّا شَفَعَاءُ عَمَّا يَعْنِي الْأَصْنَافَ
 إِنَّ اللَّهَ قَالُوا الْحَبِّ يَعْنِي خَالِقَ الْحُبُوبِ كُلِّهَا وَيُقَالُ مَا كَانَ فِي الْحُبِّ وَالنَّوَى يَعْنِي مَا كَانَ فِيهِ النَّوَاةُ
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ النَّسَمَةَ وَالِدَابَ مِنَ النُّطْفَةِ وَيُقَالُ لَطِيرٌ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُقَالُ السَّنْبِلَةُ وَالْتِمَاءُ
 مِنَ الْحَبَّةِ وَالنَّوَاةُ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ النُّطْفَةُ مِنَ النَّسَمَةِ وَالِدَابُ وَيُقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّيْرِ
 يُقَالُ الْحَبَّةُ وَالنَّوَاةُ مِنَ السَّنْبِلَةِ وَالْتِمَاءُ ذَلِكُمْ اللَّهُ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ يَفْعَلُهُ فَآتَى
 تَوْفِكُونَ مِنْ آيِن تَكْذِبُونَ قَالُوا الْأَصْبَاحُ خَالِقُ صَبْحِ النَّهَارِ وَجَعَلَ الْكَيْلَ سَكَنًا مَسْكَنًا لِلْخَلْقِ وَ
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَعْنِي وَخَلَقَ الشَّمْسُ الْقَمَرَ حُسْبَانًا مَنَازِلَهَا بِالْحِسَابِ وَيُقَالُ مَعْلَقَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ يَدُورَانِ بِالْأَرْضِ وَرَأْسُ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ يَعْنِي تَدْبِيرُ الْعَزِيزِ بِالنُّقْمَةِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ
 الْعَلِيمُ تَدْبِيرُهُ وَمَنْ يَدُورُ بِهِ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِقَدْ تَدْبِيرُ الْعِلْمِ
 فِيهَا الطَّرِيقُ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهُوَ الْهَادِ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ قَدْ بَيَّنَّا
 الْقُرْآنَ وَعَلَامَاتِ الْوَحْدَانِيَةِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدِقِينَ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَكُمْ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ نَفْسِ آدَمَ فَتَسْتَفِرُّ فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ
 وَيُقَالُ فَتَسْتَفِرُّ فِي الْأَصْلَابِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَرْحَامِ قَدْ فَصَّلْنَا بَيْنَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 أَمْرًا اللَّهُ وَتَوْحِيدُهُ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتًا بِالْمَطَرِ نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ
 مِنَ الْحَبُوبِ وَغَيْرِهَا فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ أَيْ بِالْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ خَضِرًا نَبَاتًا الْأَخْضَرَ يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ النَّبَاتِ
 الْأَخْضَرَ جَبًا مَرَاكِبًا مَرَاكِبًا فِي السَّنْبِلِ وَغَيْرِهِ وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا كَفَرَاهَا قِوَانٌ عَذُوقٌ ذَاتِ نَبِيٍّ
 قَرِيبَةٌ يَنَالُ الْقَاعِدَ وَالْقَاسِمَ وَجَبَّتْ بِسَاتِينَ مِنْ أَعْنَابٍ مِنْ كَرُومٍ وَالزَّيْتُونَ شَجَرُ الزَّيْتُونِ وَالزُّمَارُ
 مَشْتَبِهَةٌ فِي اللَّوْنِ يَحُولُ الرِّمَانُ وَغَيْرُ مَشَابِهِهِ أَيْ مُخْتَلِفَةٌ فِي الطَّعْمِ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ أَيْ
 انْصَبُوا وَنَبِّهُوا أَنْفُسَكُمْ فِي ذَلِكَ فِي اخْتِلَافِ الدَّانَةِ لَا يَتِيَّ لَعَلَّامَاتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصْدُقُونَ

انه من الله وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّةَ قَالُوا ان الله تعالى وابليس اخوان شريكان الله خالق الناس
 الدواب والانعام وابليس خالق الحيات والعقارب والسباع وهي مقالة الجوس وَخَلَقَهُمْ خَلْقَهُمْ
 الله وامرهم بالتوحيد وَخَرَقُوا آلَهُ وَصَفَوَالَهُ بَنِينَ من البنين وهي مقالة اليهود والنصارى وَبَنَتْ
 من الملائكة والانعام وهي مقالة مشركي العرب بِغَيْرِ عِلْمٍ بِالْإِلَهِ وَبَيَانِ سُبْحَانَهُ نَزَهَ نَفْسَهُ
 عن الولد والشريك وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ من البنين والبنات بَدِيعُ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 ابتدعها ولم يكنوا شيئا أَمَّا يَكُونُ مِنْ إِنْ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ زَوْجَةً وَخَلَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ بِإِذْنِهِ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ رَبُّكُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بِإِذْنِهِ فَاعْبُدُوهُ فُوحْدُوهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
 شَيْئًا وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَظِيمٌ مِنَ الْخَلْقِ وَكَيْدٌ شَهِيدٌ وَيُقَالُ كَيْدٌ بَارِزًا قَهُمُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ
 فِي الدُّنْيَا لَا يَرَى الْخَلْقَ مَا يَرَى هُوَ وَتَنْقَطِعُ دُونَهُ الْأَبْصَارُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ
 وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَا عِنْدَ يَفُوتِهِ وَهُوَ اللَّطِيفُ فِي فَعَالِهِ نَافِذُ عِلْمِهِ بِخَلْقِهِ الْخَيْرُ بِخَلْقِهِ وَبِإِذْنِهِ
 قَدْ جَاءَ كُمْ بَصَائِرُ بَيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِي الْقُرْآنَ فَمَنْ أَبْصَرَ أَقْرَبَ إِلَى الْقُرْآنِ فَلْيَنْفِسْهُ الشَّوَابَ وَمَنْ غَمِيَ
 كَفَرَ فَعَلَيْهَا عَقُوبَةُ ذَلِكَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ مُحْفِظٍ أَحْفَظُكُمْ وَكَذَلِكَ نَضْرُفُ الْآيَاتِ نَبِيْنِ الْقُرْآنِ
 فِي شَأْنِهِمْ وَلِيَقُولُوا لَكَ يَقُولُوا دَرَسْتَ قُرْآنَ وَتَخَلَّفْتَ وَيُقَالُ لَكَ لَا يَقُولُوا تَخَلَّفْتَ وَإِنْ قُرْآنَ
 دَارَسْتَ يَقُولُ لَكَ لَا يَقُولُ تَعَلَّمْتَ مِنْ أَبِي فِكَيْهَةِ مَوْلَى لَقْرِيشَ وَيُقَالُ لَكَ لَا يَقُولُوا تَعَلَّمْتَ مِنْ خَبَرٍ
 وَيَسَارِ مَوْلِيَيْنِ لَقْرِيشَ وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكَ نَبِيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَصْدُقُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ إِنِّي بَعَثْتُكَ وَمَا أَوْحَى
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَعْمَلْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي الْقُرْآنَ مِنْ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا
 خَالِقَ وَلَا مَرَاذِقَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ يَعْنِي الْمُسْتَهْزِئِينَ مِنْهُمْ الْوَلِيدِينَ الْمَغِيرَةَ الْخُزُوعِي
 وَعَاصِ بْنِ وَائِلَ السَّهْمِيِّ وَالْأَسُودَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ الزُّهْرِيَّ وَالْأَسُودَ بْنَ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَ
 الْحَارِثَ بْنَ قَيْسِ بْنِ خَنْظَلَةَ وَكُومُشَاءَ اللَّهِ مَا أَشْرَكُوا أَنْ لَا يَشْرِكُوا مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
 حَفِظًا تُحْفَظُهُمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ بِكَفِيلٍ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ بِعَبَدُونِ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا عَدُوًّا أَعْتَدَ بَغْيِ عِلْمٍ وَلَا حُجَّةٍ وَهَذَا بَعْدَ مَا قَالُوا لَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبَ جَهَنَّمَ نَسَخَتْهُ آيَةُ الْقِتَالِ كَذَلِكَ زَيْنًا كَمَا زَيْنَا لَدِينِهِمْ وَعَلِمَهُمُ الْإِلَهِمْ
 زَيْنًا لِلْجُلِّ أُمَّةٍ لِكُلِّ أَهْلِ دِينٍ دِينِهِمْ عَمَّا كَفَرُوا ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِخَيْرِهِمْ
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي دِينِهِمْ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ شَدَّةً إِيْمَانَهُمْ إِذَا حَلَفَ لِرَجُلٍ بِاللَّهِ فَقَدْ
 حَلَفَ جَهْدَ يَمِينِهِ لَنْ جَاءَهُمْ آيَةُ كَمَا طَلَبُوا الْيَوْمَ مِنْ نَبِيِّهِمْ بِالْآيَةِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ
 وَأَصْحَابِهِمْ إِنَّمَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ تَحْيَى اللَّهُ تَحْيَى اللَّهُ الْآيَةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا يَشْعُرُ كَوَيْدُ رَبِّكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ

من
الجزء الثاني
٨

أَفَلَا إِذَا جَاءَتْ بِإِذْنِ رَبِّكَ آيَاتٍ لَّا يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآيَةِ وَقُلُوبُ أَفْئِدَتُهُمْ وَ
أَبْصَارُهُمْ عِنْدَ نَزْلِ الْآيَةِ حَتَّى لَا يُؤْمِنُوا بِهَا كَمَا كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِمَا أَخْبَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْآيَةِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَبْلَ هَذَا وَكَذَلِكَ رَهْمَنُكَ رَحِيمٌ فِي طَعْنِهِمْ فِي كُفْرِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ لَيْسَ يَهْتَمُّونَ
عَمِيَّةً لَا يَبْصُرُونَ وَلَوْ أَنَّ نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ إِلَى الْمُسْتَهْزِئِينَ الْمَلَكُةَ كَمَا طَلَبُوا فَشْهَدُوا
عَلَى مَا أَنْكَرُوا وَكَذَلِكَ الْوَقْفُ مِنَ الْقَبُولِ كَمَا طَلَبُوا بِأَن مَّحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ وَ
حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الطُّيُورِ وَالْأَنْبَاءِ قَبْلًا مَعَانِيَةً وَأَنْ قَرَأْتَ قَبْلًا تَقُولُ قَبِيلُهُ
وَأَنْ قَرَأْتَ قَبِيلًا يَقُولُ كَيْفَ لَا عَلَى مَا يَقُولُ أَنَّهُ الْحَقُّ وَيَشْهَدُونَ عَلَى مَا أَنْكَرُوا مَا كَانُوا يُؤْمِنُونَ
بِحُجَّتِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنْ يُؤْمِنُوا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْحَلُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنَ اللَّهِ
وَكَذَلِكَ كَمَا جَعَلْنَا أَبَا جَهْلٍ وَالْمُسْتَهْزِئِينَ عَدُوًّا لَكَ هَكَذَا جَعَلْنَا لِكُلِّ بَيْتٍ عَدُوًّا وَافْرَعُونَ
شَيْطَانِ الْأَرْضِ الْيَحْيَى يَقُولُ جَعَلْنَا شَيْطَانِ الْأَنْسِ وَالْجِنِّ يُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ عَلَى
بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ رُحْرُفَ الْقَوْلِ تَرْيِينِ الْقَوْلِ غُرُورًا لِكَيْ يَغِيروا بِهِ بَنِي آدَمَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
مَا فَعَلُوهُ يَعْنِي التَّزْيِينِ وَالْغُرُورِ فَذَرَهُمْ أَتْرَكَهُمْ يَا مُحَمَّدُ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَمَا يَقْتَرُونَ مِنْ تَرْيِينِ
الْقَوْلِ وَالْغُرُورِ وَلَمْ تَصْنَعْ إِلَيْهِمْ لَكِنْ تَمِيلُ إِلَى هَذِهِ النُّزُوفِ وَالْغُرُورِ أَفْئِدَةُ قُلُوبِ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ صَوْنُهُ لِيَقْبَلُوا مِنَ الشَّيَاطِينِ الزَّهْنِيَّةِ وَالْغُرُورِ
وَلَيْقَتَرُوا أَلَيْكَ سُبُوحُ أَمْ هُمْ مُقْتَرِفُونَ مَكْتَسِبُونَ مِنَ الْإِنْفَرِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَهُمْ أَفْعَلُ اللَّهُ أُنَبِّئُ
حُكْمًا عِبَادَ رَبِّكَ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ إِلَى نَبِيِّكَ الْكِتَابَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ مَفْصَلًا
مَبِينًا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَيَقَالُ مَتَفَرِّقَا آيَةَ الْيَقِينِ وَالَّذِينَ الْيَقِينُ الْكِتَابَ اعْطَيْنَاهُمْ عِلْمَ
التَّوْرَةِ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ وَأَصْحَابَهُ يَعْلَمُونَ وَيَسْتَيْقِنُونَ فِي كِتَابِهِمْ أَنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ
مَنْزُورًا أَنْزَلَ مِنْ رَبِّكَ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيَقَالُ أَنَّهُ يَعْنِي جِبْرِيلَ مِنْزِلَ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ
فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْزَرِينَ مِنَ الشَّاكِكِينَ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ بِالْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ
النَّهْيِ حِينَ قَامَ قَوْلُهُ وَعَدَدٌ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
رَبِّكَ بِالْأَمْرِ لَوْلِيَا تَصَدَّقَ قَوْلُهُ وَعَدَدٌ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
وَيَقَالُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ظَهَرَتْ دِينَ رَبِّكَ صَدَقَ قَامَ الْعِبَادِ أَنْ دِينَ اللَّهِ وَعَدَدٌ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ رُءُوسُ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْهُمْ أَبُو الْأَحْوَسِ مَالِكُ بْنُ الْعُوفِ الْحَشْمِيُّ وَبَنِي
وَرَقَاءَ الْخَزْرَاعِيُّ وَجَلِيسُ بْنُ وَرَقَاءَ الْخَزْرَاعِيُّ يُضَلُّونَكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَخْطُوكَ عَنْ طَرَفِ اللَّهِ
فِي الْحَرَمِ إِنْ يَنْتَبِهُونَ إِلَّا الظَّنَّ مَا يَقُولُونَ إِلَّا بِالظَّنِّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ يَكُنْ بَدَنُ قَوْلِهِمْ

لِلْمُؤْمِنِينَ اِنَّمَا ذِيحَ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَ اَنْتُمْ بِسُكَاكِنِكُمْ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ
 عَنْ دِينِهِ وَطَاعَتِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ لَدِينِهِ يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابَهُ فَكَلُوا
 مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الذِّبَاخِ اِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ الْقُرْآنِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ اَلَاتًا كَلُوا
 مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الذِّبَاخِ وَقَدْ فَضَّلْ لَكُمْ بَيْنَ لَكُمْ مَلَحَرَمٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ
 وَلَحْمِ الْخَنَازِيرِ اَلَا مَا اضْطَرُّرْتُمْ اِلَيْهِ اَجْعَدُ تَمَلُّوْا اِلَى اَكْلِ الْمَيْتَةِ وَاَنْ كَثُرَ اَبَا الْاِخْوَصِ وَاصْحَابِهِ
 لَيَضِلُّوْنَ يَا هَؤُلَاءِ لِمَ لِيَدْعُونَ اِلَى كُلِّ الْمَيْتَةِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا حُجَّةٍ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
 مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَذُرُّوا ظَاهِرَ الْأَشْهُارِ اَتُرَكُّوْنَ اِلَى الظَّاهِرِ وَبَاطِنِهِ زِنَا السُّرُوحِ الْحَالَةِ
 اِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَشْهُارَ يَعْمَلُونَ الزِّنَا سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ يَكْسِبُونَ مِنَ الزِّنَا
 فِي الدُّنْيَا وَالْعُقُوبَةُ فِي الْآخِرَةِ وَلَا تَأْكُلُوا اِمْتًا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الذِّبَاخِ عَمَلًا
 وَارْتَهَافًا يَعْنِي كُلَّهُ لِهَ غَيْرِ الضَّرُورَةِ مَعْصِيَةٍ وَاسْتِحْلَالِهِ عَلَى انْكَارِ التَّنْزِيلِ كَفْرًا وَارْتَهَافًا
 لِيُؤْخَذَ اِلَى اَوَّلِيهِمْ يُوسُوسُونَ اِلَى وِلْيَاءِهِمْ بِالْاِخْوَصِ وَاصْحَابِهِ لِيُجَادُّوْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ يَخَافُكُمْ
 فِي كُلِّ الْمَيْتَةِ وَالشَّرِكِ اِنَّ الْمَلَكَةَ بَنَاتِ اللَّهِ وَاِنْ اطَعْتُمُوهُنَّ فِي الشَّرِكِ وَكُلِّ الْمَيْتَةِ فَاحْلَلْتُمُوهُنَّ
 غَيْرَ مُضْطَرِّينَ اِلَيْهَا اَنْتُمْ لِمُشْرِكٍ كَوْنٌ مِثْلَهُمْ اَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا نَزَلَتْ فِي عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَابِي جَهْلٍ
 هَشَامُ هَذِهِ الْآيَةُ اَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا كَافِرًا فَآخِيَّتُهُ اَوْ كَرَمَاءُ بِالْاِيْمَانِ وَهُوَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ
 وَجَعَلْنَاهُ نُوْرًا مَعْرِفَةً يَمْتَنِي بِهِ يَهْدِي بِهِ فِي النَّاسِ بَيْنَ النَّاسِ وَيُقَالُ وَنَجْعَلُ لَهُ نُوْرًا
 عَلَى الصِّرَاطِ فِي النَّاسِ بَيْنَ النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ كَمَنْ هُوَ فِي الظُّلُمَاتِ فِي ضَلَالَةٍ الْكُفْرِ فِي الدُّنْيَا
 وَظُلُمَاتِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُوَ ابُو جَهْلٍ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا مِنَ الضَّلَالَةِ فِي الدُّنْيَا وَالظُّلُمَاتِ
 فِي جَهَنَّمَ كَذَلِكَ سَرَّيْنَا لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ كَمَا زَيْنَا لَابِي جَهْلٍ عَمَلُهُ الَّذِي
 كَانَ يَعْمَلُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ بَلَدًا اَكْبَرَ مِنْهَا اَيُّ دَعْوَاءٍ مُشْرِكِيهَا وَجَابَتْهَا
 وَاغْنِيَا نَهَا كَمَا جَعَلْنَا فِي اَهْلِ مَكَّةَ الْمُسْتَضْعِينَ وَاصْحَابَهُمْ اَبَا جَهْلٍ وَغَيْرِهِ لِيَمْكُرُوا فِيهَا لِيَعْمَلُوا
 فِيهَا بِالْمَعَاصِي الْفَسَادِ يُقَالُ لِيَكُنْ بَوَاقِيهَا الْاَنْبِيَاءُ وَمَا يَمْكُرُونَ اَلَا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَصْنَعُونَ
 مِنَ الْمَعَاصِي الْفَسَادِ الْاَعْقُوبَةُ ذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ذَلِكَ وَاِذَا جَاءَ قَحْمَةٌ
 اِلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَعَبْدُ بِالْبَيْلِ اِلَى مَسْعُودِ التَّقْفِي اَيَّةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَخْبِرُهُمْ بِضَبْعِهِمْ
 قَالُوا اِنَّ نُوْرًا مِنْ بَالِيَةِ حَتَّى نُوْرًا فِي نَظْمِ الْكِتَابِ مِثْلُ مَا اَوْقَى اَعْطَى رَسُلَ اللَّهِ
 يَعْنُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللَّهُ اَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ اِلَى مَنْ يَرْسُلُ جِبْرِيلَ
 بِالرِّسَالَةِ سَيُصِيبُ الثَّرِيْقَ اَجْرُ مَوَاشِرِكُو اَيْضًا وَاصْحَابَهُ صَغَارٌ ذَلْ وَهُوَ اَعْنَدُ
 اللَّهُ وَعَنْ اَبِ شَدِيدٍ عِنْدَ اللَّهِ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ بِمَا كَانُوا اَيْمُكُونُونَ يَكُنُونَ بِالرِّسَالِ

فَمَنْ يَرِدِ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ يَرْشِدْهُ لِمَنْ يَشَاءُ صَدْرَهُ قَلْبُهُ لِلْإِسْلَامِ لِقَبُولِ الْإِسْلَامِ
حَقِّ يَسْلَمُ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُعَذِّبَهُ يَتْرُكْهُ ضَالًّا كَافِرًا يَجْعَلُ صَدْرَهُ يَتْرُكْ قَلْبَهُ حَقِيقًا لِقَبُولِ
النَّجْمِ فِي الرِّجْحِ حَرَجًا شَكَاوَانٍ قَرَعَتْ حَرَجًا يَقُولُ لَا يَجِدُ النُّورَ فِي قَلْبِهِ مَجَازًا كَأَمَّا يَصْعَدُ فِي
السَّمَاءِ كَالْمَكْلَفِ بِالصُّعُودِ إِلَى السَّمَاءِ هَكَذَا قَلْبُهُ لَا يَهْتَدِي إِلَى الْإِسْلَامِ كَذَلِكَ هَكَذَا يَجْعَلُ
اللَّهُ الرِّجْسَ يَتْرُكُ اللَّهُ التَّكْدِيبَ عَلَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْقُرْآنِ ثُمَّ يَعْنِي بِهِمْ أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا وَهَذَا أَصْرَاطُ رَبِّكَ صَنِيعَ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا عَدَلًا وَيُقَالُ
وَهَذَا يَعْنِي الْإِسْلَامَ صَرِاطُ رَبِّكَ دِينَ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَائِمًا بِرِضَايِهِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ قَدْ فَضَّلْنَا
الْآيَاتِ بَيْنَا الْقُرْآنَ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْكَرَاهَةِ وَالْإِجْرَاءِ لِقَوْمٍ يَكْفُرُونَ بِتَعْلُوتِ يَوْمِئِذٍ
وَيُقَالُ نَزَلَ فَمَنْ يَرِدُ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ الْآيَةَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي جَعَلُ يَقَالُ نَزَلَ فِي عَذَابٍ لَوْ جَعَلَ
لَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ دَامَ السَّلَامُ عِنْدَ رَحْمَةِ السَّلَامِ هُوَ اللَّهُ وَالْجَنَّةُ دَارُهُ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِالْثَوَابِ وَالْكَرَامَةِ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ الْخَيْرِ وَتَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَهَنَّمَ الْجَنَّةُ وَالْإِنْسُ يَقُولُ يَمَعْشَرُ الْجَنَّةِ
قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ مِنْ ضَلَالَاتِ الْإِنْسِ وَضَلَلْتُمْ كَثِيرًا مِنَ الْإِنْسِ بِالتَّعْوِذِ وَقَالَ أُولَئِكَ
أُولِيَاءُ الْجَنَّةِ مِنَ الْإِنْسِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَعَوَّذُونَ بِهِمْ وَسَاءَ لَهُمْ رِعْسًا الْجَنَّةُ إِذَا نَزَلُوا وَإِذَا فُلُصُّوا
مِنْ دَوَابِهِمْ صِيلًا كَانُوا يَقُولُونَ نَعُوذُ بِسَيِّدِ هَذَا الْوَادِي مِنْ سَفَهَاءِ قَوْمِهِ فَيَأْمَنُونَ بِذَلِكَ رَبَّنَا
يَا رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَكَانَ مُنْفَعَةَ الْإِنْسِ الْأَمْنُ مِنْهُمْ وَمُنْفَعَةُ الْجَنَّةِ الشَّرَفُ وَالْعِظَّةُ عَلَى
قَوْمِهِمْ وَبَلَعْنَا أَدْرَكْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتُمْ لَنَا وَقَتْنَا لَنَا بِعَيْنِ الْمَوْتِ قَالَ اللَّهُ لَهُمُ النَّارُ مُثُونَكُمْ
مَنْزِلَكُمْ يَمَعْشَرُ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسُ خَلِيدِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي النَّارِ الْأَمَّا بَشَاءُ اللَّهِ وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ لَهُمُ الْخُلُودُ
إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ حَكِيمٌ عَلَيْهِمُ الْخُلُودُ عَلَيْهِمْ بِهِمْ وَبِعَقُوبَتِهِمْ وَكَذَلِكَ هَكَذَا نَتْرُكُ بَعْضُ
الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ بَعْضًا إِلَى بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيُقَالُ نَوَلَى مَمْلَكَ بَعْضُ الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ
عَلَى بَعْضٍ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ مِنَ الشَّرِّ يَمَعْشَرُ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ
مِنْكُمْ مِنَ الْإِنْسِ مُحَمَّدٌ وَسَاءَ الرَّهْطُ وَمِنْ الْجَنَّةِ تِسْعَةُ نَفَرٍ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُولُوا إِلَى قَوْمِهِمْ مِنْ دُونِ وَيُقَالُ كَانَ لَهُمْ نَبِيٌّ يُسَمَّى يُوسُفُ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ الْإِنْبِيَّ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ
وَيُنذِرُ رُؤُوسَكُمْ يَخُوفُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَقَالُوا يَعْنِي الْجَنَّةَ وَالْإِنْسُ شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا
أَنَّهُمْ قَدْ بَلَغُوا الرِّسَالَةَ وَكَفَرْنَا بِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَغَرَّاهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا فِي الدُّنْيَا مِنَ
النَّهْمَةِ وَالنَّعِيمِ وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ فِي الدُّنْيَا ذَلِكَ أَرْسَالُ
الرَّسْلِ أَنَّ لَمْ يَكُنْ بَانَ لَمْ يَكُنْ مَهْلِكُ الْقُرَى أَهْلُ الْقُرَى يَظُنُّونَ شَرَّكَ وَذَنْبُ يَقَالُ يَظُنُّونَ
وَأَهْلُهَا غَفَلُونَ عَنِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ تَبْلِيغِ الرِّسْلِ وَلِكُلِّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ رَجَبٌ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ مِنَ النَّارِ وَالْجَنَّةِ وَدَرَكَاتٍ لِلْكَافِرِينَ فِي النَّارِ تَجَاوَزُوا مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ مَا رَأَيْتَ
 يَقُولُ بَسَاءَ عَمَّا يَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ يُقَالُ تَبَارَكَ عَقوبته ما يعملون من المعاصي وَرَبُّكَ
 الْغَفِيُّ عَنْ إِيْمَانِهِمْ فَظِلُّ الرَّحْمَةِ بِتَاخِيرِهِ الْعَذَابِ لِمَنْ بِهِ إِنْ يَشَاءُ يُهْلِكُكُمْ يَهْلِكُكُمْ بِأَمْرٍ
 وَيَسْتَخْلِفُ يَخْلَفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ الْخَيْرِينَ قَرْنًا
 بَعْدَ قَرْنٍ أَمَّا تَوْعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ لَأَنْتُمْ لَكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُجْتَنِبِينَ بَغَائَتَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
 يَدْرِكُكُمْ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ قُلْ يَا أَحْمَدُ لِكُفَارِ أَهْلِ مَكَّةَ يَقَوْمُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَائِكُمْ عَلَى دِينِكُمْ مَنَارُكُمْ
 يَهْلِكُ إِلَى عَامِلٍ يَهْلِكُكُمْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ يُعْطَى الْجَنَّةُ
 إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ لَا يَمُنُ وَلَا يَنْجُو الظَّالِمُونَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَجَعَلُوا لِلَّهِ وَصَفُوا اللَّهَ
 مِمَّا ذَرَأَ خَلْقَ مِنَ الْحَرِّثِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالسَّائِمَةِ نَصِيبًا حِطًّا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ
 مِنْ غَيْرِهِ وَهَذَا لِلشَّرِّ كَانُوا لَا لِهَتْنَاهُمْ كَانُوا لِلشَّرِّ كَانُوا لِهَتْنَاهُمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ فَلَا يَرْجِعُ
 إِلَى مَا جَعَلُوا اللَّهَ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ يَرْجِعُ إِلَى شَرِّ كَانُوا لِهَتْنَاهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ بِأَسْمَاءِ
 يَصْنَعُونَ لِنَفْسِهِمْ وَكَذَلِكَ كَمَا زَيْنَا قَوْلَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلُوا وَلَدَهُمْ
 بِنَاتِهِمْ شَرِّ كَانُوا هُمُ مِنَ الشَّيَاطِينِ لِيُزِدُوا هُمُ لِيَهْلِكُوا أَوْ لِيَلْبِسُوا يَخْلُطُوا عَلَيْهِمْ وَيُنْفِخُ دِينُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَسْمَحِيلَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا يَعْنِي التَّزْيِينَ وَدَفَنَ بِنَاتَهُمْ أَحْيَاءَ قَدْ زَهُمُ
 أَسْمَحِيلَ وَمَا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ فَيَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ أَمْرُهُمْ بِذَلِكَ يَعْنِي دَفَنَ الْبَنَاتِ وَقَالُوا
 هَذِهِ أَنْعَامٌ يَعْنِي الْبَعِيرَ وَالسَّائِمَةَ وَالْوَصِيلَةَ وَالْحَامِ وَالْحَرِثَ حَجَرٌ حَرَامٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا
 مَنْ نَشَاءُ مِنْ غَيْرِهِمْ يَعْنُونَ الرِّجَالَ دُونَ النِّسَاءِ وَأَنْعَامٌ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَهِيَ الْحَامِ وَأَنْعَامٌ
 لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِذَا حَمَلَتْ وَلَا إِذَا رَكِبَتْ وَهِيَ الْبَحِيرَةُ أَفْتَرَاءٌ عَلَيْهِمْ كَذَبًا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ
 أَمْرُهُمْ لَذَلِكَ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا أَمَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
 يَعْنِي الْبَحِيرَةَ وَالْوَصِيلَةَ خَالِصَةٌ حَلَالٌ لَدُنَّا كَوْنُهَا يَعْنُونَ الرِّجَالَ وَالْحَرِثَ عَلَى أَنْزِلَاجِنَا يَعْنُونَ
 النِّسَاءَ وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةً تَلْدُ مَيْتَةً أَوْ مَاتَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُمْ فِيهِ فِي كُلِّ شَرِّ كَانُوا شَرِّ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ سَيَجْزِيهِمْ وَهَذَا وَعِيدُهُمْ وَصَفْنَاهُمْ بِوصفهم وَيُقَالُ مَا وَصَفْنَاهُمْ عَمْرُوبٍ سَوَاءٌ لَحْمٌ وَبَهِيمٌ
 وَكَانَ عَمْرُوبٌ فِي جَنْبِهِمْ تَجَرُّ قَصْبِهِ مِنْ دَبْرِهِ وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ تَحْرِيمُ الْأَنْعَامِ إِنَّهُ حَكِيمٌ أَحْلَاهُمْ الْحَلَالَ
 عَلَيْهِمْ بِوصفهم الْحَرَامَ قَدْ خَصِرَ قَدْ غَبَنَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ دَفَنُوا بَنَاتَهُمْ أَحْيَاءَ سَفَهًا
 جَهْلًا وَغَيْرَ عِلْمٍ بِالْعِلْمِ نَزَلَتْ فِي رُبْعَةٍ وَمَضَى بَنَاءُ الْعَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا يَدْفَنُونَ بَنَاتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 الْأَمَّا كَانُوا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ فَانْهَمُوا لِيَفْعَلُوا ذَلِكَ وَحَرِّمُوا عَلَى النِّسَاءِ مَا زَهَرَ فَمَنْ اللَّهُ مَا أَحْلَى اللَّهُ لَهُمْ
 مِنَ الْحَرِّثِ وَالْأَنْعَامِ الْفُتْرَاءُ عَلَى اللَّهِ اخْتِلَافًا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ قَدْ صَلُّوا أَخْطَأُوا وَأَمْسَا قَالُوا

وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ الْمَعْرُوفَ وَالصَّوَابَ بِمَا وَصَفُوا وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ خَلْقَ جَنَّاتٍ بِسَاتِينَ مَغْرُوبَاتٍ
 مَبْسُوطَاتٍ مَا لَا يَقُومُ عَلَى سَاقٍ مِثْلَ الْكُرُومِ وَغَيْرِهَا وَعِزُّ مَغْرُوبَاتٍ غَيْرِ مَبْسُوطَاتٍ مَا يَقُومُ
 عَلَى سَاقٍ مِثْلَ الْجُوزِ وَاللُّوزِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ مَعْرُوسَةٌ مَعْرُوسَةٌ وَغَيْرُ مَعْرُوسَاتٍ أَيْ وَغَيْرُ
 مَغْرُوسَاتٍ وَالنَّخْلُ وَالزَّرْعُ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ فِي الْحَلَاوَةِ وَالْحَمُوضَةِ وَالزَّرِيَّتُونَ وَخَلَقَ شَجَرَ الزَّيْتُونِ
 وَالزَّيْتَانَ مُتَشَابِهًا فِي اللَّوْنِ وَالنَّظَرِ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ مُخْتَلَفٍ فِي الطَّعْمِ كُلُّوْا مِنْ ثَمَرِهِ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ
 إِذَا أَثْمَرَ اتَّقُوا وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ يَوْمَ كَيْلِهِ وَإِنْ قَرَأْتَ بِنَصْبِ الْحَاءِ يَقُولُ يَوْمَ يَحْصِلُ
 وَلَا تَسْرِفُوا أَوْ لَا تَسْرِفُوا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَيُقَالُ وَلَا تَسْرِفُوا لَا تَحْرِمُوا الْبَحِيرَةَ وَالسَّائِبَةَ وَالْوَصِيلَةَ
 وَالْحَامِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ الْمُشْرِكِينَ وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ حَرَّمَ بِهِ خَمْسَ مِائَةِ
 نَخْلَةٍ وَقَمَهَا وَلَمْ يَتْرِكْ لَهَا شَيْئًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ وَخَلَقَ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً مَا يَجْعَلُ عَلَيْهَا
 مِثْلَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَفَرَسًا مَا لَا يَجْعَلُ عَلَيْهَا مِثْلَ الْغَنَمِ وَصَغَارَ الْأَبْلِ كُلُّوْا مِنْ ثَمَرِهِمْ إِنَّهُ مِنْ
 الْحَرثِ وَالْأَنْعَامِ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ تَزْيِينِ الشَّيْطَانِ بِتَحْرِيمِ الْحَرثِ وَالْأَنْعَامِ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَدُوٌّ مُبِينٌ طَاهِرُ الْعَدَاوَةِ يَأْمُرُكُمْ بِتَحْرِيمِ الْحَرثِ وَالْأَنْعَامِ تَعْنِيهِ أَرْوَاحُ خَلْقٍ ثَمَانِيَةِ أَصْنَافٍ
 مِنَ الصَّائِبِينَ مِنَ الشَّاةِ اثْنَيْنِ ذَكَرَ وَإِنثَى وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ذَكَرَ وَإِنثَى قُلْ يَاحْمَدُ لِمَا لَكَ عَالِدُكَ
 حَرَّمَ أَمْرَ الْأَنْثَيْنِ إِجَاءَ تَحْرِيمِ الْبَحِيرَةِ وَالْوَصِيلَةِ مِنْ قَبْلِ مَا الدَّكْرَيْنِ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَا الْأَنْثَيْنِ
 أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْكِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْوَلَدِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَبِيُّنِي خَيْرٌ فِي بَعْلِهِ
 بَيَانٌ مَا يَقُولُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ وَمِنَ الْأَبْلِ وَخَلَقَ مِنَ الْأَبْلِ
 اثْنَيْنِ ذَكَرَ وَإِنثَى وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ذَكَرَ وَإِنثَى قُلْ يَاحْمَدُ لِمَا لَكَ عَالِدُكَ كُنْ حَرَّمَ أَمْرَ الْأَنْثَيْنِ
 إِجَاءَ تَحْرِيمِ الْبَحِيرَةِ وَالْوَصِيلَةِ مِنْ قَبْلِ مَا الدَّكْرَيْنِ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَا الْأَنْثَيْنِ أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْكِ
 أَوْ مِنْ قَبْلِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْوَلَدِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ وَلَهَا وَجْهٌ آخِرٌ يَقُولُ جَاءَ تَحْرِيمُ هَذَا مِنْ قَبْلِ
 أَنَّهُ وَلَدَ ذَكَرًا وَقَبْلَ أَنَّهُ وَلَدَتْ إِنثَى أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ حُضْرَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ أَمْرًا كَرِهَ اللَّهُ هَذَا
 بِمَا تَقُولُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ لِعِتْنَاءِ وَاجِرٍ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَفْتَرَى اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ
 عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ بِإِلْعَامِ مَا هُوَ اللَّهُ إِنْ أَنْتُمْ لَا يَصْدِقُونَ لَيْسَ رُشْدُكَ إِلَى دِينِ اللَّهِ
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ يَعْنِي مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ فَسَكَتَ مَالِكٌ وَعِلْمُهُ مَا يَرَادُ مِنْهُ فَقَالَ يَاحْمَدُ
 فَلَمْ يَحْرَمْ أَبَاؤُنَا فَقَالَ اللَّهُ قُلْ يَاحْمَدُ لَا أَجِدُ فِيهَا أَوْحِيًا لِي يَعْنِي بِالْقُرْآنِ مُحَمَّدًا عَلَى الطَّاعِ
 يَطْعَمُهُ عَلَى الْكُلِّ يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا جَارِيًا أَوْ لَحْمًا خَنِزِيرِي فَإِنَّهُ
 رَجَسٌ حَرَامٌ أَوْ فَسَقٌ ذَبِيحَةٌ أَهْلُ الْغَيْرِ اللَّهُ بِهِ ذَبَحَ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ عَمَلًا فَانْهَ عَنْ مَجْسُورٍ حَرَامٍ مُقَدَّمٍ
 وَمَوْخَرٍ مِنْ أَصْطَرَّ أَجْمَدًا إِلَى أَكْلِ الْمَيْتَةِ غَيْرَ بَاطِلٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا مُسْتَحَلٌّ لِأَكْلِ الْمَيْتَةِ بِغَيْرِ

الضرورة والاعادة قطاع الطريق ولا تمتد لاكل الميتة بغير ضرورة فان ربك عفوز باكله
 شعبا رحيم فيما رخص عليه ولا ينبغي ان ياكل شعبا وان اكل يعفو الله عنه وعلى الذين هادوا
 يعفوا اليهود حرم تناول ذي ظفر كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع وما يكون له
 ظفر مثل الابل والبطة والاوز وابن الماء مرغ ابن اوى والامرئ كان حراما عليهم ومن البقر
 الغنم حرمنا عليهم شحومها يعني الشروب وشحم الكليتين الا ما حلت ظهورها او الحواشي
 الماعز وما اختلط بظلمة مثل الالية فهذا ما كان حلالا عليهم ذلك الذي حرمنا عليهم
 جزئهم عاقبناهم بغيرهم بنهم حرمنا عليهم وانما الصدقون فيما قلنا فان كنز بؤك
 يا محمد بما وصفت لك من التحريم فقل ربكم ذو رحمة واسعة على البر والفاجر يتأخرون
 ولا يردناسة عذابه عن القوم الجرمين سيقول الذين اشر كوا الوشاء الله ما
 اشر كنا ولا آباءنا ولا اخرون من بني الحرث من الحرث والانعام من الانعام ولكن امرهم علينا
 كذلك كما كذب قومك كذب الذين من قبلهم رسلكم حتى اذا قوا با ساعدنا قتل يا محمد
 هل عندكم من علم من بيان على ما تقولون من التحريم فتخرجوه فظهوره لنا ان تدعون
 الا الظن ما تقولون في تحريم الحرث والانعام الا بالظن وان انتم وما انتم الا تخضعون لتكذيب
 قل يا محمد ان لم تكن لكم حجة على ما تقولون فليكن الحجة البينة الوثيقة فلو شاء هذاكم
 لدينه اجمعين قل يا محمد لهم هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا يعني
 ما تقولون من الحرث والانعام فان شهدوا بالزور على نعمهم فلا تشهد معهم ولا تبخه اواء
 الذين كذبوا بايتنا القران والذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت وهم يقيم
 بعد كون يشركون به الاصنام قل يا محمد لما لك بن عوف واصحابه تعاوا اقل ما حرم ربكم عليكم
 في الكتاب الذي انزل على الانبياء كذبه شيئا اوله ان لا تشركوا به من الاوثان والوالدين احسانا
 براهما ولا تقتلوا اولادكم بناكم من املاقي مخافة الذل والفقير نحن نرزقكم وانا هم
 يعني اولادكم ولا تقربوا الفواحش انما مظهر منها يعني زنا الظاهر وما بطن يعني زنا السر هي
 المحالة ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق بالعدل يعني بالقود والجم ولا ترد
 ذاكم وصنكم به بما امركم في الكتاب لعلكم تعقلون امره وتوحيدة ولا تقربوا مال اليتيم
 الا بالتي هي احسن بالمحفظ والارباح حتى يبلغ أشده الحلم والرشد والصلاح واوفوا
 الكيل واليزان اتوا الكيل والوزن بالقسط بالعدل لا تكلف نفسا عند الكيل والوزن
 الاوسعها الاجهدا بالعدل واذا قلتم فاغدا فاصدقوا ولو كان لو كان على
 قرابة منكم في الحج فقولوا عليه الحق والصدق ويعمد الله اوفوا يعني اتوا العهد بالله ذاكم

الامر بجمع شهودهم
 شعرا فادخلوا الكسرة
 الانعام من ١٢
 انكم جميعا عليهم
 والعنانه حرم عليهم
 كل ذي ظفر من الطير
 وتناول البقر والغنم
 التخليل حرم منها الا
 الخاصة وهي
 الشحم الكليتين
 الذرير وهو
 الاما حلت ظهورها
 يعني ما اشتمل على
 من الشحوم اي
 الشحم الكليتين
 انتم على الظن
 او بما اشتمل على
 الامعاء او ما اختلط
 بظلمة
 بواين الكليتين الى اليمين
 تدركوا بالظن ان
 مسعود عن النبي صلى الله
 هذا اسيل الرشد فخط
 عن مسعود عن النبي صلى الله
 خطوطه قال هذا اسيل
 يدعو اليه ثم تلاه
 الامور وان هذا هو
 مستقما فابعوه

الانعام

12A

حبس عطف والسود
 انما هو السام والاعاق
 وفي ذات حبس وصغر
 لون الكفكف من وصغر
 لولم انفس من وصغر
 حبس عطف والسود
 انما هو السام والاعاق
 وفي ذات حبس وصغر
 لون الكفكف من وصغر
 لولم انفس من وصغر
 حبس عطف والسود
 انما هو السام والاعاق
 وفي ذات حبس وصغر
 لون الكفكف من وصغر
 لولم انفس من وصغر

والله اعلم

قوله فكلوا من ثمره اذا ارسلنا شربنا
قوله فكلوا مما ارسلنا بكم من ثمره
قوله فكلوا مما ارسلنا بكم من ثمره
قوله فكلوا مما ارسلنا بكم من ثمره

عند القيلولة مما كان دعوهم قولهم اذ جاءهم باسنا عند ابنا هلاكهم الا ان قالوا انا كنا
ظالمين مشركين فاستعلن الذين انزل اليهم الرسل يعني القوم عن اجابة الرسول ولكن شلق
المُرسلين عن تبليغهم فلنقص عنهم فلنخبرهم بعلم ببيان وما كنا غافلين عن تبليغ
الرسول واجابة القوم والوزن والاعمال يومين يوم القيمة الحق العدل فمن ثقلت
موازينه حسناته في الميزان قال ولك هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب
ومن خفت موازينه حسناته في الميزان قال ولك الذين خسروا انفسهم بالعقوبة بما كانوا
ياينسوا بهم والقران يطلمون يكفرون ولقد مكثتم سلكا كريفا لارض وجعلنا لكم
فيها في الارض معاش ما تاكلون وما تشربون وما تلبسون قليلا مما تشكرون ما تشكرون
بقليل ولا بكثير ويقال شكرم فيها صنع اليكم قليل ولقد خلقكم من ادم وادم من تراب
ثم صوركم في الارحام وصورنا ادم بين مكة وطائف ثم قلت للملكة الذين كانوا في
الارض اسجدوا والادم سجدة التحية فسجدوا الا ابليس رئيسهم لم يكن من السجدين
مع السجدين بالسجود لادم قال ما منعك قال الله يا بليس ما منعك الا تسجد لادم اذ امرتك
بالسجود قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين انا نارى وادم طينى
والنار تاكل الطين قال الله له فاهبط منها فانزل من السماء ويقال فاخرج منها من
الارض ويقال فاخرج منها من صورة الملكة فما يكون لك ما ينبغي لك ان تتكبر فيها
فصورة الملكة على بنى ادم فاخرج من صورة الملكة اناك من الصغرى من الدليلين بالعقوبة
قال انظر في اجلى الى يوم تبعثون من القبور ان ظن الملعون ان لا يموت قال الله له اناك من
المنظرين من الموحلين الى نخرة الصور قال ابليس فيما اغويتني فيها اضللتني عن الهدى
لا فعدت لهم لبي ادم حرا طك المستقيم دين الاسلام ثم لا تبتهم من بين ايديهم من قبل
الآخرة ان الجنة والارواح والاحساب ومن خلقهم ان الدنيا لا يغنى ادمهم بالجمع والمنع
والبخل والفساد وعن ايمانهم من قبل الدين فمن كان على الهدى اشبه عليه حتى يخرج منه و
من كان على الضلالة ازين له حتى يثبت عليها وعن شما يلهم لقبال اللذات والشهوات
ولا تجد اكثرهم كلهم شاكرون مؤمنين قال اخرج منها من صورة الملكة مذوء وما
ملوما مذوءا مقصبا بعيدا من كل خير لمن تبعك اطاعك منهم من الجن والانسان فليكن
جسمهم منكم من كهار الجن والانسان اجمعين ويا ادم اسكن انت وزوجك الجوار الجنة
فكلوا من الجنة من حيث شئتما ومتى شئتما ولا تقربا هذه الشجرة لاتا كلا من هذه الشجرة
شجرة العلم فتكونا من الظالمين فتصيرا من الضارين لانفسكما فوسوس لهما الشيطان

ابليس باكل الشجرة ليبدى لهما ما ويرى عنهما ما عطي عنهما لباس النور من سواهما
من عورتها وقال لهما ابليس ما هذا كما راى كما يادم ويأحوا عن هذه الشجرة عن اكل هذه
الشجرة الا ان تكونا نصير املاكين تعلمان الخير والشر في الجنة او تكونا نصير من الخلدتين
في الجنة فلذلك منعكما عن اكل الشجرة وقاسمهما حلف لهما اني لكما لمن التوجين في حلفي
لكما انهما شجرة الخلد قد لهما الى اكل الشجرة بغرور باطل وكذب حق كذا قلما اذا الشجرة
فلما اكلا من الشجرة بدت لهما ظهرا لهما سواهما عورتها وظفعا عدا من الاستحياء يحصفن
عليهما يلزقان على عورتها من ورق الجنة من ورق التين وناداهما ربهما يادم ويأحوا ألم
أفكما عن تلك الشجرة عن اكل هذه الشجرة وأقل لكما ان الشيطان ابليس لكما عدو ومبين
ظاهر العداوة قال ربنا اظلمنا انفسنا ضلنا انفسنا بمعصيتنا وان لم نغفر لنا تجاوزنا
وقرحتنا وان تعد بنا لتكونن من الخبيرين لنصيرن من المغبونين بالعقوبة قال اهبطوا انزلوا
من الجنة بعضكم لبعض عدو ويعنى ادم وحواء والحية والطاوس ولكم في الارض مستقر
منزل ومتاع معاش الى حين الموت قال فيها في الارض تحبون تعيشون وفيها في الارض تموتون
ومنها من الارض تخرجون يوم القيمة يبقى ادم هذا انزلنا عليكم خلقناكم واعطيناكم
لباسا يعنى ثياب القطن وغيره من الصوف والشعر يواى يغطي سواكم عورتكم من العري
وريشا ما لا ومتاعا يعنى الة البيت ولباس التقوى لباس التوحيد والعفة ذلك يعنى
العفة خير من لباس القطن ذلك يعنى لباس القطن من البيت الله من عجايب الله لعلمهم
بأنكم كنتم لى يتعظوا بى ادم لا يفتنكم لا يستزلكم الشيطان ابليس عن طاعتي
كما اخرج استزل ابيكم ادم وحواء من الجنة ينزع عنهما يعلم عنهما لباس
النور ليرى لهما سواهما من عورتها ان الله يعنى ابليس يبركم هو وقبيله جنوده
من حيث لا ترونهم لان صدوركم مسكنهم انا جعلنا الشياطين اولياء اعوانا للذين
لا يؤمنون بحمد القرآن واذا فعلوا فاجسه حرموا البحيرة والسائبة والوصيلة
والحام قالوا وجدنا عليها على تحريمها البلاء ما وجدنا والله امرنا بها بتحريم البحيرة
والسائبة والوصيلة والحام قل يا محمد ان الله لا يامر بالفتنة والمعاصي ويحرم
الحرم والانعام انكارا تقولون بل تقولون على الله ما لا تعلمون ذلك قل يا محمد
امر ربي بالقسط بالتوحيد بلا اله الا الله واقموا وجوهكم واستقبلوا بوجوهكم
عند كل مسجد عند كل صلوة واذعوه واعبدوه مخلصين له الذين مخلصين له
بالعبادة والتوحيد كما بدأكم يوم الميثاق سعيدا وشقيا علموا ومنكرا مصدا ومكذبا

دفعني إليهم
الصلوات التي بالخطبة
الارضية والارادة
السابعة من

تَعُوذُونَ إِلَى ذَلِكَ قَرِيبًا هَٰذَا كَرِهَ اللَّهُ بِالْعَرَفَةِ وَالسَّعَادَةِ هَٰذَا أَهْلُ الْيَمِينِ وَقَرِيبًا هَٰذَا وَجِبَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ أَهَانَهُمُ اللَّهُ بِالنُّكْرَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَهَٰذَا أَهْلُ الشِّمَالِ إِنَّهُمْ لَمُحَدُّوا يَقُولُ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ يَتَحَدُّونَ الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءُ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ يُظَنُّونَ أَهْلَ الضَّلَالَةِ إِنَّهُمْ مُفْتَدُونَ بِدِينِ اللَّهِ يَبْقَى الدَّمُ حَذُّوا زَيْنَتَكُمْ أَلْبَسُوا بِكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ عِنْدَ كُلِّ وَقْتٍ صَلَوةٍ وَطَوَافٍ وَكُلُوا مِنَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ وَاشْرَبُوا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَشْرَبُوا إِلَّا شَرَبُوا الطَّيِّبَ مِنَ الرِّزْقِ وَاللَّحْمَ وَالْدَّمَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ الْمُعْتَدِينَ مِنَ الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَا هَلْ مَكَّةَ مِنْ حَرَمٍ زِينَةُ اللَّهِ لِبَسِ الشَّيَابِ فِي الدَّمِ وَالْحَرَمِ وَالطَّوَافِ الْيَقِي أَخْرَجَ يَعْنِي الزَّيْنَةَ خَلَقَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ وَقَدْ كَانُوا يَحْرَمُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي أَيَّامِ الْمَوْسَمِ اللَّحْمَ وَالْدَّمَ وَيَدْخُلُونَ الْحَرَمَ الرِّجَالُ بِالنَّهَارِ وَالنِّسَاءُ بِاللَّيْلِ عَرَاةً يَطُوفُونَ عَرَاةً فَمَهَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ هِيَ بِعَيْنِ الطَّيِّبَةِ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ خَالِصَةً خَاصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاشْرَكَ فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْبِرَّ وَالْفَاجِرَ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ كَذَلِكَ هَكَذَا انْفِصَلَ الْآيَاتُ مَبْنِي الْآيَاتِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَيَصْدُقُونَ أَنَّهُمْ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَكُمْ أَمَّا حَرَمٌ زَيْنًا لِقَوْمٍ حَرَّمَ الزَّيْنَةَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا يَعْنِي زَيْنَةَ الظَّاهِرِ وَمَا بَطَنَ مِنْهَا زَيْنَةُ السَّرِّ هِيَ الْخَالِصَةُ وَالْأَرْضُ حَرَّمَ الْحَرَمَ وَالْبَغْيَ الْأَسْطِطَالَ بَغْيًا الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَأَنْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُزَيِّنْ بِهِ سُلْطَانًا كِتَابًا وَلَا حُجَّةً وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ مِنْ تَحْرِيمِ الْحَرَمِ وَالْأَنْفَامِ وَالطَّيِّبِ وَاللِّبَاسِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ لِكُلِّ أَهْلِ دِينٍ أَجَلٌ وَقْتُ هَلَاكِهِمَا فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ وَقْتُ هَلَاكِهِمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً لَا يَتْرَكُونَ بَعْدَ الْأَجَلِ طَرَفَةً عَيْنٍ وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ لَا يَمْلِكُونَ قَبْلَ الْأَجَلِ طَرَفَةً عَيْنٍ يَبْقَى آدَمُ إِنَّمَا يَأْتِيَتْكُمْ حِينَ يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ أَدَى مَثَلِكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ يَقْرَعُونَ عَلَيْكُمْ الْبَيْتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ مَنْ أَتَى الْإِيمَانَ بِالْكَتَابِ الرَّسُولِ وَأَخْلَعَ نِيَابَتَهُ وَبَيْنَ رِجْلَيْهِ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ مِنْ ذَهَابِ الْجَنَّةِ وَالَّذِينَ كَذَبُوا يَأْتِيَتْكُمْ بَكَاةً أَبَا وَبَرِّ سَوَلْنَا وَاسْتَكْبَرُوا أَعْنَاهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَامُوا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مَنْ أَطَاعَكُمْ أَعْتَا وَاجْرَأَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِهِمْ اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكَتَابِ مَا وَعَدَهُمْ فِي الْكَتَابِ سَوَادُ الْوَجْهِ وَزِيْرَةُ الْأَعْيُنِ أَنْظَرَهُمْ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ فَخَرُّوا سُكْنًا يَعْنِي مَلِكَ الْمَوْتِ وَأَعْوَانَهُ يَتَوَقَّعُهُمْ يَقْبِضُونَ أَرْوَاحَهُمْ قَالُوا أَعْنَدَ قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ إِنْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَعْنُونَ كَرَعًا قَالُوا أَصَلُّوا أَعْنَا اسْتَغْلُوا أَعْنَا بِأَنْفُسِهِمْ

والغنى عن الناس
وهو من طلب
مال الدنيا
معدون لا يتركوا
بالله النطق
تلاهم الله
للمؤمنين
وذلك
مذكر

وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ أَدْعُو اللَّهَ وَارْتَدَّ الْقُلُوبُ
 فِي أَمْسٍ مَعَكُمْ قَدْ خَلَّيْتُ قَدْ مَضَتْ مِرَّةٌ تَبْلُغُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ بِالْجَنَّةِ وَالْأَرْضِ فِي
 النَّارِ كَلِمَةً أَدْخَلَتْ أُمَّةً أَهْلَ دِينٍ لَعَنَتْ أَخْتَهَا دَعَتْ عَلَى الْقِي دَخَلَتْ فِيهَا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ
 فِيهَا اجْتَمَعُوا فِي النَّارِ جَمِيعًا الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ قَالَتْ أَخْرَجْنَاهُمُ الْآخِرَةَ الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ الْأَوَّلُ
 رَبَّنَا هُوَ لَا يَعْنِي لِرُؤُسَاءِ أَصْنَوْنَا عَنْ دِينِكَ وَطَاعَتِكَ فَأَتَيْنَهُمْ مِنْ أَجْلِ عَقَابٍ مَنْ أُنْزِلَ
 عَنْهُمْ مِثْلَ عَذَابِنَا مَرَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ لِكُلِّ لَكُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
 ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ عَذَابِكُمْ وَقَالَتْ أُولَئِكَ أُولَئِكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرَةُ لَأَخْرَجْنَاهُمُ الْآخِرَةَ لَأَمَّا قَدْ كَانَ لَكُمْ
 عَلَيْكُمْ مِنْ فَضْلِ أَنْ يَكُونَ عَذَابُنَا ضِعْفًا كَفَرْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ دُونَ اللَّهِ حُكْمًا
 عِبَادًا فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ تَقُولُونَ وَتَعْمَلُونَ مِنَ
 الشَّرِّ فِي الدُّنْيَا إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَجْعَلُونَ لَكُمْ السُّدُومَ وَالْقُرْآنَ وَاسْتَكْبَرُوا بِمَا
 عَنْ الْإِيمَانِ بِمَا لَا يَنْفَعُهُمْ لَهُمْ أَنْبَاءُ السَّمَاءِ لَوْ رَفَعَ أَعْمَالَهُمْ وَلَا لَوْ رَفَعَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَا يَدْرِكُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِسَ الْجَهَنَّمَ فِي سَمِ الْخِيَابِ كَمَا لَا يَدْرِكُ الْجَهَنَّمَ فِي سَمِ الْخِيَابِ فِي ثَقْبِ الْإِبْرَةِ وَيُقَالُ حَتَّى
 يَدْخُلَ الْجَهَنَّمَ فِي خَرْقِ الْإِبْرَةِ وَيُقَالُ حَتَّى يَدْخُلَ الْقَلْبُ فِي خَرْقِ الْإِبْرَةِ تَشْدُ بِهِ السَّفِينَةُ فِي خَرْقِ
 الْإِبْرَةِ وَكَذَلِكَ هَكَذَا تَجْزِي الْجَحِيمُ مِنَ الشَّرِّ هُمْ مِنَ جَهَنَّمَ مِثْلَ دُفْلٍ مِنْ نَارٍ وَمِنْ
 قُوِّهِمْ غَوَاشٍ غَاشِيَةٍ مِنْ نَارٍ وَكَذَلِكَ هَكَذَا تَجْزِي الظَّالِمِينَ مِنَ الشَّرِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِمَحْمَدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَتَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ لَا تَكْلَفُ نَفْسًا مِنَ الْجَهَدِ
 إِلَّا وَسْعَهَا الْإِطَاقُهَا أُولَئِكَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ وَأُولَئِكَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ وَأُولَئِكَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ وَأُولَئِكَ
 لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَنَزَعْنَا مِنْهَا فِي صُدُورِهِمْ قُلُوبَهُمْ مِنْ غِلٍّ بَعْضُ
 وَحَسَدٍ وَعَدَاوَةٍ فِي الدُّنْيَا تَجْزِي مِنَ تَحْتِهِمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ تَحْتِ مَسَاكِنِهِمْ وَسِرِّهِمْ الْأَنْفُسُ
 أَنْفَارُ الْخَمْرِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ وَاللَّيْنِ وَقَالُوا إِذَا بُلِغُوا إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ يُقَالُ أَلَيْسَ فِي الْحَيَاةِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ لِلَّهِ هَذَا سَلَامُ هَذَا الْمَنْزِلُ وَالْعَيْنُ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ
 هَذَا سَأَلَ اللَّهَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِمَا رَأَوْا كَلِمَةً أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ لِلَّهِ الَّذِي
 هَذَا سَلَامُ هَذَا الدِّينِ دِينُ الْإِسْلَامِ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ بِدِينِ الْإِسْلَامِ لَوْلَا أَنَّ هَذَا سَأَلَ اللَّهَ إِلَيْهِ
 لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رُسُلًا بِالْحَقِّ بِالصِّدْقِ وَالْبَشَرِ بِالشَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ وَتُودُّ أَنْ يَكُونَ
 الْجَنَّةُ أَوْ تَمُوتُهَا أَعْطِيَتْهُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَيْرَاتِ
 وَبِأَذَى أَصْحَابِ الْجَنَّةِ النَّارُ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَ رَبُّنَا مِنَ الشَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ
 وَحَقًّا صَدَقَا كَمَا نَا فَهَلْ وَجَدْنَا هَلِ النَّارُ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَالْهَوَانِ

حَقًّا صَدَقَ كَانُوا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَنَادَى مُنَادٍ بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَصْرَفُونَ
 النَّاسَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَيَبْغُوا فَمَا عَوَجًا يَطْلُبُونَهَا غَيْرَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ كَافِرُونَ وَيُنْفِئُهُمَا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حِجَابٌ سُورٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
 رِجَالٌ وَعَلَى السُّورِ رِجَالٌ وَهُمْ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ بِسَيِّئَاتِهِمْ وَيُقَالُ لَهُمْ قَوْمُكَ أَنْفَاءُ فَقَهَاءُ شَاكِينَ
 فِي الرِّزْقِ تَهْرَفُونَ كَلَّا الْفَرِيقَيْنِ مَنْ دَخَلَ النَّارَ وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِسَيِّئَاتِهِمْ يَمْشُونَ مَنْ دَخَلَ
 النَّارَ بِسَوَادٍ وَجْهَهُ وَزُرْقَةً عَيْنَيْهِ وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِبَيَاضٍ وَجْهَهُ غَيْرَ مُجْمَلٍ وَكَأَنَّ أَهْلَ السُّورِ
 أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَمْ يَذْكُرُوا خُلُوقَهَا بَعْدَ وَهُمْ يُنْظَرُونَ فِي الدَّخُولِ يَعْنِي
 أَصْحَابَ الْأَعْرَافِ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ إِذَا نَظَرُوا تَلَقَّاهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ خَوَّاهُ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا
 رَبَّنَا يَا رَبَّنَا لَاجْتَمَعْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ فِي النَّارِ وَكَأَنَّ أَصْحَابَ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
 مِنَ الْكَفَّارِ يُعْذَرُونَ قَبْلَ دُخُولِ النَّارِ بِسَيِّئَاتِهِمْ بِسَوَادٍ وَجْهَهُمْ وَزُرْقَةً عَيْنَيْهِمْ قَالُوا
 يَا وَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَيَا أَبَا جَمَلُ بْنُ هِشَامٍ وَيَا أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ وَيَا أَبِي بَنٍ خَلْفَ الْجَحْمِيِّ وَيَا سُودَانَ
 عَبْدًا لِمَطْلَبٍ وَسَائِرُ الرُّسَاءِ مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ مِنَ الْمَالِ وَالْخَدَمِ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
 تَتَعَفَّلُونَ عَنِ الْإِيمَانِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ ثُمَّ نَظَرُوا إِلَى أَصْحَابِ الْجَنَّةِ فَرَأَوْا فِي الْجَنَّةِ سُلَامَانَ الْقَارِ
 وَصَهْبِيًا وَعِمَارًا وَسَائِرَ الضُّعَفَاءِ وَالْفُقَرَاءِ قَالُوا أَهَؤُلَاءِ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ أَكْسَمْتُمْ مُحَلِّفَتِهِمْ
 فِي الدُّنْيَا يَا مَعْشَرَ الْكَفَّارِ كَذِبًا لَهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ لَا يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَقَدْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ عَلَى رِغْمِ
 أَنْفُوكُمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ لِأَصْحَابِ الْأَعْرَافِ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا أَنْتُمْ
 تَحْزَنُونَ وَكَأَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَوْضُوا صُوبًا عَلَيْكَ مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
 مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ قَالُوا أَيْعْنِي هَلْ الْجَنَّةُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَعَهَا يَعْنِي ثَمَرِ الْجَنَّةِ وَالْمَاءَ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُوَ أَبَاطِلًا وَلَعِبًا فَرَجَا وَيُقَالُ خُفَكَ وَسُخْرِيَةٌ وَغَرَّهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي
 الدُّنْيَا مِنَ الزُّهْرَةِ وَالنَّعِيمِ فَالْيَوْمَ يُؤَدِّي الْقِيَمَةَ نَفْسُهُمْ نَتَرْتَهُمْ فِي النَّارِ كَمَا نَسُوا كَمَا تَرَكُوا
 لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا أَوْ مَا كَانُوا يَآيِتُنَا بِكُتَابِنَا وَرَسُولِنَا يَجْعَدُونَ يَكْفُرُونَ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ
 بِكِتَابٍ يَقُولُ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فَصَلَّنَاهُ بَيْنَهُ عَلَى عِلْمٍ يَعْلَمُ مَنْ
 وَيُقَالُ عَلَيْهِمْ هَذَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةُ مِنَ الْعَذَابِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ وَالْقُرْآنِ
 هَلْ يَنْظُرُونَ مَا يَنْتَظِرُونَ أَهْلَ مَكَّةَ أَذْ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا تَأْوِيلُهُ عَاقِبَةُ مَا وَعَدَهُمْ فِي الْقُرْآنِ
 يَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَا أَيُّهَا تَأْوِيلُهُ عَاقِبَةُ مَا وَعَدَهُمْ فِي الْقُرْآنِ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا تَرَكَوا
 الْأَقْرَارَ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلُ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا قَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلٌ مِنْ رَبِّنَا بِالْحَقِّ بَيَانِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ

فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ نِعْمَاءَ اللَّهِ وَامْنُوا بِهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ لَا تَعْظُمُوا فِي الْأَرْضِ
 بِالْمَعَاصِي وَالِدَعَاءُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَلَمُوا الرُّعُوسَاءَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَنْ الْإِيمَانِ مِنْ قَوْمِ
 الَّذِينَ انْقَضَوْا قَهْرًا وَالْمِنْ أَمِنْ مِنْهُمْ مِنَ الضَّعْفَاءِ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلَاحًا مَرْسَلًا مِنْ رَبِّهِ
 إِلَيْكُمْ قَالُوا لَا نَأْتِيهِمْ أَرْسِلْ بِهِ صَالِحٌ مُؤْمِنُونَ مَصْدَقُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَعَلَى الْإِيمَانِ
 إِنَّا بِالَّذِينَ آمَنُوا كَافِرُونَ جَاهِدُونَ فَعَمُوا وَالثَّاقَةُ قَتَلُوهَا وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 أَبَوْا عَنْ قَبُولِ أَمْرِ رَبِّهِمْ الَّذِي أَمَرَهُمْ صَالِحٌ وَقَالُوا ابْصُلِحْ أَنْتُمْ بَمَا تَعِدُونََنَا مِنْ عَذَابٍ إِنْ
 كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اسْتَهْزَأَ بِهِ فَآخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ وَالصَّيْحَةُ بِالْعَذَابِ فَاصْبَحُوا
 فِي دَارِهِمْ فِصَارًا وَفِي مَدِينَتِهِمْ جَثِيمِينَ مَيِّتِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ قَتُولَى عَنْهُمْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ
 صَالِحٌ قَبْلَ أَنْ هَدُكُوا وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا رَبِّي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَنَصَحْتُ لَكُمْ
 حَذَرَ تَكُونُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَدَعَوْتُكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ وَلَكِنْ لَا تَتَجَبَّوْنَ النَّصِيحِينَ لَمْ
 تَطِيعُوا النَّاصِحِينَ وَلَوْ طَأَّ أَرْسَلْنَا لوطًا إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ عِنْدَ
 اللَّوَاطَةِ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا هَذَا الْعَمَلُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ قَبْلَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ لَتَاءُتُونَ
 الرِّجَالَ أَدْبَارَ الرِّجَالِ شَهْوَةً أَشْهَى لَكُمْ مِنْ دُونَ النِّسَاءِ مِنْ فُرُوجِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 مُسْرِفُونَ فِي الشَّرِكِ مَعْتَدُونَ مِنَ الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ وَمَا كَانَ جَهَنَّمَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَخْرِجُوهُمْ يَعْنِي لوطًا وَابْنَتِيهِ زَعُورًا وَبَنَاتِيهِمْ قَوْمِي كَرِهُوا مِنْ مَدِينَتِهِمْ أَفْهَمُ الْكَاسُ
 يَنْظُرُونَ يَنْتَظِرُونَ عَنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَانْجَبَتْهُ يَعْنِي لوطًا وَأَهْلَهُ ابْنَتِيهِ زَعُورًا
 وَبَنَاتِيهِ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ صَارَتْ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ بِالْهَلَاكِ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ مَسَافِرِهِمْ وَشَدَّ أَذَاهُمْ مَطَرًا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ فَانْظُرْ يَا مُحَمَّدٌ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْجُحُومِينَ صَارَ الْخَرَامُ الْمَشْرُوكِينَ بِالْهَلَاكِ وَ إِلَى مَدِينَةٍ وَأَرْسَلْنَا إِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
 قَالَ يَقُومُ رَاعِبُ وَاللَّهِ وَحْدًا وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنَ الْغَيْرِ غَيْرُ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تُوْمَنُوا بِهِ
 قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ بَيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى مِثَالِ اللَّهِ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ أَمْوَالُ الْكَيْلِ
 وَالْمِيزَانِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْصُوا حَقَّ النَّاسِ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ
 وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بِالْمَعَاصِي وَالِدَعَاءُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ وَالنَّقْصُ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ بَعْدَ صَلَاحِهِمَا
 بِالطَّاعَةِ وَالِدَعَاءُ إِلَى اللَّهِ وَالْوَفَاءُ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ مَقْرِينَ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ وَلَا تَقْعُدُوا وَأُولَا تَجْلِسُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ طَرِيقٍ عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ فِيهِ
 مَرَّ النَّاسِ تَوَعَّدُونَ وَتَضْرِبُونَ وَتَخُوفُونَ وَتَأْخُذُونَ شِيَابَ مَنْ مَرَّ بِكُمْ مِنَ الضَّرَبَاءِ وَتَقْصِدُونَ
 تَضْرِبُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ مَنْ أَمَرَ بِهِمْ بِشُعَيْبٍ وَتَبْخَسُوا عَوَجًا

تطلبوها غير اذ كرموا اذ كنتم قليلاً بالعدد فكثركم بالعدد وانظروا كيف كان عاقبة
المفسدين كيف صار اخراهم المشركين قبلهم بالهلاك وان كان وقد كان طائفة منكم
المنو بالذي امرت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وبينهم
بالعذاب وهو خير الحكمين القاضين قال الملأ الرؤساء الذين استكبروا
عن الايمان من قومه كفركم يشعيب والذين امنوا معك بك من قريبتنا من مدينتنا
او لتعودن تدخلن في قريبتنا في مدينتنا في ديننا قال شعيب اولو كنا كارهين تخرجونا
على ذلك وان كنا كارهين قلنا فتريتنا اختلفنا على الله كذباً باطلا ان عدنا ان دخلنا
في مدينتكم في دينكم بعد اذ نجحت الله منها من دينكم وما يكون لنا ما يجوز لنا ان نعود
فيها ان ندخل في دينكم الشرك بالله الا ان يشاء الله ربنا تروع المعركة من قبلنا وسيع
ربنا كل شيء علماً عالم ربنا بكل شيء على الله قولا ربنا يا ربنا افصح اقص بيننا وبين
قومنا بالحق بالعدل وانت خير الناصحين القاضين وقال الملأ الرؤساء الذين كفروا
من قومه للسفلة لئن اتبعتم شعيباً في دينه انكم اذ الخسرون لجاهلون مغبونون
فاخذتهم الرجفة الزلزلة والصيحة بالعذاب فاصبحوا في دارهم فصاروا في مدينتهم
وكل ما كان فاصبحوا في دارهم فصاروا في عسكرهم جيشين ميتين الذين كذبوا شعيباً
هلكوا كان لم يؤمنوا فيها كان لم يكونوا في الارض الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخسرين
صاروا هم مغبونون في العقوبة فتولى عنهم خرج من بينهم قبل الهلاك وقال يقوم لقد
ابلقتمكم ورسلت ربي بالامر والنهي ونصحت لكم حذرتم من عذاب الله ودعوتكم
الى التوبة والايمان فكيف اسى احزن على قوم كفرين بالله انه هلكوا وما ارسلنا
في قريبة التي اهلكنا اهلها من نبي مرسل الا اخذنا ما اهلكنا قبل الهلاك بالبأساء
بالخوف والبلاء والشدة والضراء الامراض والوجاع والجوع لعلهم يقرعون
لكي يؤمنوا ثم بد لنا مكان السيئة الحسنة مكان القحط والجذبة والشدة و
الحصب والرخاء والنعيم حتى عفووا جموا وكثرت اموالهم وقالوا قد مس قد اصاب
الاباءنا الضراء والسرء الشدة والرخاء كما اصابنا فصبروا على دينهم فغن مثلهم
نقتدي بهم فاخذناهم بغتة فجاءت بالعذاب وهم لا يشعرون وهم لا يعلمون
بنزول العذاب ولو ان اهل القرى التي اهلكنا اهلها امنوا بالكتاب والرسول اتقوا
الكفر والشرك والفواحش وتابوا لفتحنا عليهم بركات من السماء بالمطر والارض بالنبات
والثمار ولكن كذبوا رسلنا وكتبنا فاحذتهم بالقطع والجذوبة والعذاب مما كانوا

يَكْسِبُونَ يَكْذِبُونَ الْإِنْبِيَاءَ وَالْكِتَابَ أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 بِأَسْعَادٍ أَبْنِيَاءَ تَالِيِلَا وَهُمْ نَائِمُونَ غَاوِلُونَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى مَنْ لَا أَهْلَ مَكَّةَ
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ بِأَسْعَادٍ أَبْنِيَاءَ ضَحَى نَهَارًا وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَخْضُونَ فِي الْبَاطِلِ أَوْ آمَنُوا
 مَكَرَ اللَّهِ عَنِ ابْنِ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ عَنِ ابْنِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ الْمَغْبُونُونَ الْكَافِرُونَ
 أَوْ لَمْ يَهْدِ أُولُو سَبِيلٍ لِلَّذِينَ يَسْرِفُونَ الْأَرْضَ أَرْضَ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا مِنْ بَعْدِ هَلَاكِ
 أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَحْنَا مِنْ عَذَابِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ كَمَا عَذَّبْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَنَطَعُ كُلِّ
 نَحْتٍ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ الْهَدَى وَلَا يَصْدُقُونَ بِمَحْمَدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ تِلْكَ
 الْقُرَى الَّتِي أَهْلَكْنَا أَهْلَهَا نَقْصُ عَلَيْكَ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ مِنْ أَنْبَاءِهَا نَحْبِرُ هَلَاكَهَا
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعَلَامَاتِ فَمَا كَانُوا إِلَيَّ مُنْوَ
 بِالْكِتَابِ وَالرَّسْلِ بِمَا كُنْ قَوْمًا مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْمِيثَاقِ وَيَقَالُ لِمُؤْمِنٍ مِنَ الْخِرَافِ بِمَا كَذَبَتْ
 أُولُ الْأُمَمِ كَذَلِكَ هَكَذَا يُطِيعُ اللَّهُ يُخْتَمُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ بِاللَّهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَمَا
 وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ أَكْثَرِ مَنَ عَهْدٍ عَلَى عَهْدِ الْأَوَّلِ وَإِنْ وَجَدْنَا وَقَدْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
 كُلُّهُمْ لَفَسِقِينَ لَنَا قَاضِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا أَرْسَلْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَؤُلَاءِ الرِّسْلِ
 مُوسَى بِآيَاتِنَا السَّعِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ قَوْمَهُ فَظَلَمُوا إِلَيْهَا فَنَجَّدُوا بِالْآيَاتِ فَانْظُرْ كَيْفَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ كَيْفَ صَارَ أَخْرَامُ الْمُشْرِكِينَ بِالْهَلَاكِ وَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولُ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْكَ قَالَ فِرْعَوْنَ كَذَبْتَ قَالَ مُوسَى حَقِيقٌ عَلَى جَدِيرٍ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ الصَّدَقُ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ بَيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 مَعَ أَمْوَالِهِمْ قَلِيلُهُمْ وَكَثِيرُهُمْ قَالَ إِنْ كُنْتُ جِئْتُ بِآيَةٍ بَعْلَامَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتُ مِنَ
 الصَّادِقِينَ بَانَكَ رَسُولًا فَالْقِي عَصَاهُ أُولَ آيَةٍ فَادَّاهِيَ ثَعْبَانُ مَبِينٌ حَيَّةٌ صَفْرَاءُ
 ذَكَرُ عَظْمِ الْحَيَاتِ وَنَزَعَ يَدَهُ فَادَّاهِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا قَالَ الْمَلَأُ الرِّءُوسَاءُ
 مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلَيْهِمْ حَاقٌ بِالسَّحَرِ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ مِصْرَ
 فَمَاذَا تَأْمُرُونَ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لَهُمْ عِمَادٌ أَتَشِيرُونَ فِي أَمْرِ قَالُوا أَرْجُوهُ قَفْهُ وَلَحَاهُ هَرُونَ
 وَلَا تَقْتُلْهُمَا وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ خَشَرَتِ الشَّرْطُ يَا نُؤُوكَ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلَيْهِمْ حَاقٌ بِالسَّحَرِ
 وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ سَبْعُونَ سَاحِرًا قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا هَدِيَّةً تَعْطِينَا إِنْ كُنَّا نَحْنُ
 الْغَالِبِينَ لِمُوسَى قَالَ نَعَمْ لَكُمْ عِنْدِي ذَلِكَ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى الْمَنْزِلَةِ قَالُوا آمَنُوا
 إِمَّا أَنْ تُلْقَى أَوْ لَا وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ أَوْ لَا قَالَ الْقَوْمُ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَقُونَ أَوْ لَا فَمَا الْقَوْمُ
 سَبْعِينَ عَصَاً وَسَبْعِينَ حَبْلًا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ أَخَذُوا أَعْيُنَ النَّاسِ بِالسَّحَرِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ

استغفر عوهم وباءً ومبيحاً عظيماً كذب بين ويقال برقية عظيمة وأوحينا إلى موسى
 أن ألق عصاك فالقى فإذا هي تلعف تلهم ما يأتون ما فوكم من العصا الجبال فوق الحق
 فاستبان أن الحق مع موسى وبطل اضحل ما كانوا يعملون من السحر فغلبوا أهل تلك فظلمهم
 موسى عند ذلك وأنقلبوا أرجوا صغيرين ذليلين وألقى السحرة سحدين خسر السحرة سجدين
 لله ويقال سجدوا من سرعة سجودهم كاهنهم القوا قالوا آمنا برب العالمين قال فرعون
 أبأى تعنون قالوا رب موسى وهرون قال ذرعوناهم ثم به صدقتم برب موسى
 وهرون قبا أن اذن أن امرؤك أن هذا المكر مكرت منه في المدينه فيما بينكم و
 بين موسى والخارجوا منها أهلها بالمر فسوف تعلمون لا قطع عن أيديكم وإن جعلكم
 من خلاف اليد اليمنى الرجل اليسرى ثم لأصليكم أجمعين على شاطئ النهر قالوا
 يعني السحرة اننا إلى ربنا منقلبون راجعون وما تنقم منا ما نطمع علينا وتعاقبنا
 الآن أمنا أكابان المنا يايت ربنا لما جاءتنا حين جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا
 أكرهنا بالصبر عند الصلب والقطع لكي لا نرجع كفارا وتوفنا مسلمين فخلصين على
 دين موسى وقال الملا الرءوساء من قوم فرعون أذرتك موسى وقومه
 لا تقتلهم ليفسدوا في الأرض بتغير الدين والعبادة ويدرك يتركك والهلك و
 عبادة الهتك ان قرأت بكسر اللام ونصب التاء ويقال عبادتك بالالهة ان قرأت
 بنصب اللام والدناء قال فرعون سنقتل أبناءهم صغارا كما قتلناهم اول مرة وسنحبي
 نستخدم نساءهم كبارا وانافوقهم عليهم قاهررون مسلطون قال موسى لقومه
 استعينوا بالله وأصبروا على البلاء ان الأرض ارض مصر لله يؤرثها ينزلها من نساء
 من عباده والعاقبة الجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش قالوا ايموسى اؤذينا
 عن بنا بقتل الابناء واستخدام النساء من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا
 بالرسالة قال موسى عسى أن يكون عسى من الله واجب أن تهلك عدوكم فرعون وقومه
 بالسنين والقحط والمجدوبة والجوع ويستخلفكم في الأرض يجعلكم سكان الارض ارض
 مصر فنظركم كيف تعملون في طاعته ولقد أخذنا ال فرعون قومه بالسنين
 بالقحط والجوع عاما بعد عام ونقص من الثمرات من ذهاب الثمرات لعلمهم
 يد كرون لكن يتظنوا فإذا جاءتهم الحسنة الحسنة الرخاء والنعيم قالوا لئلا نبغى لنا
 هذه فإن تصبهم سنة القحط والمجدوبة والشدة يطيروا يتشاءموا بموسى ومن معه
 قال الله الا انما طيرهم شدتهم ورخاءهم عند الله من الله ولكن اكثرتهم كلاما

وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ أَمْرَهُمَا بِالصِّلَاحِ
وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ طَرِيقَ الَّذِينَ بِالْمَعَاصِي وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى بِمِيقَاتِنَا لِلْعَادَاتِ
بِمَدْيَنَ وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْهِ طُفِعَ فِي الرُّوْيَةِ قَالَ اللَّهُ لَنْ تَرِنِي لَنْ تَقْدِرَ أَنْ
تَرِنِي فِي الدُّنْيَا يَمُوسَى وَلَكِنْ أَنظُرْ إِلَى الْجَبَلِ عِظَمِ جَبَلِهِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَإِنْ
اسْتَقَرَّ الْجَبَلُ لَوْ تَرَى فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَعَلَّكَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَلَّ جَلَلُهُ
جَعَلَهُ دُكَّانًا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا مَغْشًى فَلَمَّا أَفَاقَ مِنْ غَشِيته قَالَ سُبْحَنكَ سُبْحَانَ رَبِّهِ
تَبَّتْ إِلَيْكَ مِنْ مَسْئَلَتِي الرُّوْيَةَ وَأَنَا آتٍ الْوُثْنَيْنِ الْمُقَرَّبَيْنِ بَانَكَ لَنْ تَقْدِرَ فِي الدُّنْيَا قَالَ مُوسَى
إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَبِرَّ سُلْطَانِي وَبِكَلَامِي وَبِتَكَلُّمِي مَعَكَ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ
فَاعْمَلْ بِهَا عَطِيتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ مَا عَطَيْتُكَ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً
فَصِيًّا وَتَقْصِيًّا لَنَبِيَانَا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَدَلِّ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ فاعْمَلْ بِهَا
بِحَدِّهِ وَمَوَاضِيهِ وَأَمْرَ قَوْمِكَ يَا خُذْ وَأَبَا حَسَنَتِهَا يَعْلَمُوا بِحُكْمِهَا وَيُؤْمِنُوا بِتَشَابُهِهَا سَاوَرَكُمْ
دَارَ الْفِتَنِ يَتَّبِعُونَ بَعْضُهُمْ وَيَقَالُ دَارِ بَدْرٍ وَيَقَالُ مَكَّةُ سَاوَرَكُمْ عَنْ آيَةِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا يُعِزُّهُمْ قَوْمَهُ وَيَقَالُ أَبُو حَمَلٍ وَأَصْحَابَهُ كُلُّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ طَرِيقَ الْإِسْلَامِ وَالْخَيْرِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا لَا يَحْسِبُوهُ طَرِيقًا
وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْفِتَنِ طَرِيقَ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا يَحْسِبُوهُ طَرِيقًا ذَلِكَ الَّذِي ذُكِرَ
بِأَهْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بَكْتَابِنَا وَبِرَسُولِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ جَاهِلِينَ بِهَا وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بَكْتَابِنَا وَبِرَسُولِنَا وَبِقَاءِ الْآخِرَةِ الْبَعثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيْطُتْ أَعْمَالُهُمْ بَطَلَتْ
حَسَنَاتُهُمْ فِي الشُّرْكِ هَلْ يُحْزَنُونَ فِي الْآخِرَةِ أَلَا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا وَيَقُولُونَ مِنَ الشُّرْكِ
وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى يَعْصِيَانِ قَوْمَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ انْطِلَاقِ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ مِنْ
جَلِيلِهِمْ مِنْ ذَهَبِهِمْ عَجَلًا جَسَدًا بَدَنَ مَجْسَدًا صَغِيرًا لَهُ خَوَارُ صَوْتٍ صَاغَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ
الْمُرِّي فَإِذَا أَلَمَ يَعْلَمُوا قَوْمَ مُوسَى أَنَّهُ لَا يَكَلِّمُهُمْ يَعْنِي الْعَجَزَ بَنِيَّ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا
طَرِيقًا يَتَّخِذُوهُ عِبَادَةً بِالْجَهْلِ وَكَانُوا أَظْلَمِينَ صَامِرًا وَاضَارِينَ لَأَنْفُسِهِمْ لِعِبَادَتِهِمْ آيَاهُ
وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ دُمُوعِ عِبَادَتِهِمْ الْجَهْلَ وَرَأَوْا عِلْمَهُ وَبَقِيُوا أَهْلَهُمْ قَدْ ضَلُّوا
عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ قَالُوا الْإِنِّ لَمْ يَرْجِعْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا فَيَعِدُّ بِنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
بِالْعُقُوبَةِ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفَاحَ رِيحَانٍ مَعَ صَوْتِ الْفَتْنَةِ
قَالَ بِسْمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي بِسْمَا مَا صَنَعْتُمْ لِعِبَادَةِ الْجَهْلِ مِنْ بَعْدِ انْطِلَاقِي إِلَى
الْجَبَلِ لَعَلَّكُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ أَسْبَقْتُمْ لِعِبَادَةِ الْجَهْلِ وَعَدَّ رِبَكُمُ الْآلُوحَ مِنْ يَدِهِ فَانكسرت

منها لohan وأخذ برأس أخيه هارون بحجرة آليته إلى نفسه قال هرون ابن أم وقد كان
 أخاه من أبيه وأمه وإنما ذكر الهم لكي يفرق بين القوم استضعفوني استند لوني و
 كادوا يقتلوني بخلافهم إياي فلا شئت في الأعداء فلا تفرج بي الأعداء أصحاب العجل
 ولا تجعلني مع القوم الظالمين لا تعد بني في أصحاب العجل قال موسى رب اغفر لي
 لما صنعت باخي هرون ولاخي هرون لما تآمروا بالقتال وأدخلنا في رحمتك في جنتك
 وأنت أرحم الرحيمين بنا إن الذين اتخذوا العجل عبدوا العجل ومن اقتدى بهم
 سينالهم سيصيبهم غضب سخط من ربيهم وذلة مدللة بالجزية في الحيوة الدنيا
 وكذلك هكذا تجزي المفترين الكاذبين على الله والذين عملوا السيئات في الشرك بالله
 ثم تابوا من بعد ها بعد لشرك ويقال بعد لسيات وأمنوا واحدا وافرأب الله إن
 ربك موسى ويقال يا محمد من بعد ها من بعد لتوبة والإيمان لغفور متجاوز رحيم
 ولما سكنت سكن عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها فيما بقي منها ويقال
 فيما أعيد له في الموحين هدى من الضلالة ورحمة من العذاب للذين هم لربهم
 يرهبون يخافون واختار موسى قومه من قومه سبعين رجلا لميقاتا لميقاتا دنا
 فلما أخذ لهم الرجفة الزلزلة بالهلاك يعنى الموت قال رب لو شئت أهلكتهم
 من قبل من قبل هذا اليوم وإني بقتلى القبطي أهلكنا بما فعل السفهاء الجاهل
 منا بعبادة العجل ظن موسى بما أهلككم بعبادة قومهم العجل إن هي ما هي إلا فتنتك
 بليتك تصل بها من تشاء وهدي من تشاء من الفتنة أنت ولينا أولى بنا فاغفر لنا
 وارحمنا ولا تعد بنا وأنت خير الغافرين المتجاوزين واكتب لنا أوجب لنا في هذه
 الدنيا حسنة العلم والعبادة والعصمة من الذنوب وفي الآخرة حسنة الجنة ونعيمها
 إننا هداة إليك تبنا إليك ويقال قبلنا إليك قال الله عذابي أصيب به اخصر به من
 أشاء ورحمتي وسعت كل شيء من البر والفاجر فطاول لها ابليس فقال أنا من الأشياء
 فالخرجه الله منها فقال فسأكتبها ساوجبها للذين يتقون الكفر والشرك والفواحش
 ويؤتون الزكاة يعطون زكاة أموالهم والذين هم بإيتنا بكتابنا ورسولنا يؤمنون
 فطاول لها أهل الكتاب فقالوا نحن أهل التقوى والكتاب فالخرجه الله منها وبين لهم
 الرحمة فقال الذين يتبعون الرسول دين الرسول النبي الأمي يعني محمدا صلى الله
 عليه وسلم الذي يجدونه بنعته وصفته مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل
 يأمرهم بالمعروف بنعته وصفته مكتوبا عندهم بالتوحيد والإحسان وينههم عن

الْمُنْكَرِ عَنِ الْكُفْرِ وَالْإِسْعَاتِ وَيَجْلُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ بَيْنَ لَهْمُ تَحْلِيلِ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَحْمٍ لَابِلٍ
 وَالْبَانِهَا وَشَحْمٍ الْمَقَرِّ وَالْغَنَمِ وَغَيْرَهَا وَيَحْجَرُ عَلَيْهِمُ الْحَبِيبَاتِ بَيْنَ لَهْمُ تَحْرِيمٍ فِي الْكِتَابِ مِنْ
 الْمَيْتَةِ وَالْدَمِ وَلَحْمِ الْخَنَزِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ غَمُودَهُمُ الَّتِي كَانَتْ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِمْ
 بِنَقْضِهَا الطَّيِّبَاتِ وَالْأَغْلُلَ الشَّدَائِدَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ قَطْعِ الثِّيَابِ غَيْرَهَا قَالَتَيْنِ
 أَمْثَلُ بِهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَاصْحَابَهُ وَغَيْرُ رُؤُةٍ وَأَعَانُوهُ وَنَصَرُوهُ
 بِالسَّيْفِ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الْقَرْنَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أَنْزَلَ جَبْرِيْلُ بِهِ عَلَيْهِ أَهْلُوْا حِلَالَهُ وَحَمَلُوا
 حَرَامَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّا جُونَ مِنَ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا كَافَّةً الَّذِي لَهُ تَمُذُكَ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذَاقِ الْإِلَهِ
 هُوَ الْحَيُّ لِلْبَعْثِ وَبُهِتَ فِي الدُّنْيَا قَامُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ
 الَّذِي هُوَ مُؤْمِنٌ بِاللهِ وَكَلِمَتُهُ بِكِتَابِهِ الْقُرْآنِ وَأَنْ قَرَأَتْ وَكَلِمَتُهُ يَقُولُ وَبِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 بِكَلِمَةٍ مِنْ لَدُنْهِ مَخْلُوقًا كُنْ فَكَانَ وَاتَّبَعُوهُ اتَّبَعُوا دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكُمْ
 تَهْتَدُونَ لَكِنْ قَتَدُوا مِنْ الضَّلَالَةِ بِالْإِيمَانِ وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ حَامَّةٌ فَيَقْدُونَ يَا مَرْيَمُ
 بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَبِالْحَقِّ يَحْمِلُونَ وَهُمْ الَّذِينَ وَرَاءَ هَرَمِ الرَّمْلِ وَقَطَّعَتْهُمْ فَرَقَنَاهُمْ
 اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا سَبْعًا تَسْعَةَ أَسْبَاطٍ وَنُصْفَ سَبْطٍ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ مَطْلَعِ
 الشَّمْسِ خَلْفَ لَصِينٍ عَلَى هَرَمٍ يَسْمَى أَرْدَنَ وَسَبْطَيْنِ وَنُصْفَانِ جَمِيعِ الْعَالَمِ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَى مُوسَى أَمْرًا مُوسَى إِذْ اسْتَسْقَى قَوْمَهُ فِي الْتِيهِ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ الَّذِي مَعَكَ
 فَأَنْجَسَتْ فَأَخْرَجَتْ مِنْهُ مِنَ الْحَجَرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا لَهْمُ أَقْدَعُ كُلِّ أُنَاسٍ سَبْطٍ مَشْرِعُهُمْ
 مِنَ الْهَرَمِ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فِي الْتِيهِ يَظْلَمُونَ بِالنَّهَارِ مِنَ الشَّمْسِ يَضُوْا لَهُمْ بِالْأَيْلِ مِثْلَ
 السَّرَاجِ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى فِي الْتِيهِ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ أَعْطَيْنَاكُمْ
 مِنَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى وَمَا ظَلَمْتُمْ مَا نَفَعْنَاكُمْ مَا صَدَقْنَاكُمْ فَأَصْرَفْنَا فَعَمَلَكُمْ فَعَمَلَكُمْ فَعَمَلَكُمْ
 يَظْلِمُونَ يَنْقُصُونَ وَيَضْرِبُونَ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا الْأَنْزِلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَرْيَةُ إِرْحَا
 وَكُنُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَقَالُ حُطَّ عَنْهُ الْخَطَايَا وَادْخُلُوا
 الْبَابَ بَابَ إِرْحَا سَجْدًا أَرَكُمَا تَغْفِرُ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْخَاسِرِينَ فِي إِحْسَانِهِمْ قَبْلًا
 فَخَيَّرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَهُمْ أَصْحَابُ الْخَطِيئَةِ وَقَالُوا قَوْلَ الْغَايَةِ الَّذِي قَبْلَ لَهْمُ لَهْمُ أَمْرًا
 بِالْحِطَّةِ فَقَالُوا حِطَّةٌ سَمِعْنَا فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ بِحُجْرَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ طَاعُونًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ يَغِيرُونَ وَسَلَّاهُمْ بِأَحْمَدَ يَعْنِي الْيَهُودَ عَنِ الْقَرْيَةِ عَنْ خَيْرِ الْقَرْيَةِ وَهِيَ تَسْمَى بِبِلَّةِ
 الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَعْتَدُونَ يَوْمَ السَّبْتِ بِأَخْذِ الْحَيْثَانِ إِذْ

تَأْتِيهِمْ جِسْرُهُمْ يَوْمَ سَيِّئِهِمْ تَنْشُرُ الْجَمَاعَاتُ جُمَاعَاتٍ مِنْ غَمِّ الْمَاءِ إِلَى شَتَاوِيهِ وَ يَوْمَ لَا يُسَبِّحُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ هَكَذَا أَتَبَلَّوْهُمُ نَحْتَرِهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ يَعْصُونَ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّتُهُ
 جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ لَا يُعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْذِلُهُمُ بِالْمَسْخِ أَوْ مَعَنَ بِهِمْ عَذَابُ الْبَارِئِ قَالُوا
 مَعْنُونَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ حُجَّةٌ لَنَا عِنْدَ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَنْ اخَذَ الْحَيَاتَانِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانُوا
 ثَلَاثَةَ نَفَرٍ كَانُوا يَصْطَادُونَ وَيَأْمُرُونَ بِنَدِّكَ وَنَفَرَ كَانُوا لَا يَصْطَادُونَ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ وَنَفَرَ
 كَانُوا لَا يَصْطَادُونَ وَيَنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ فَمَسَخَ النَّفَرُ الَّذِي كَانُوا يَصْطَادُونَ وَيَأْمُرُونَ بِنَدِّكَ وَنَفَرَ
 الْآخَرُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ تَرَكَوْا مَا أُمِرُوا بِهِ أُنْجِيتِ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الشُّعْرِ عَنْ
 اخْذِ الْحَيَاتَانِ يَوْمَ السَّبْتِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِاخْذِ الْحَيَاتَانِ يَوْمَ السَّبْتِ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ
 شَدِيدًا كَانُوا يَفْسُقُونَ يَعْصُونَ فَلَمَّا عَتَوْا أَوَّلَ مَا نَفَعُوهُ عَنْهُ فَلَمَّا نَفَعُوهُ كَوْنُوا
 صِيرُوا قِرْدَةً خَاسِئِينَ صَاغِرِينَ ذَلِيلِينَ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ قَالَهُمْ رَبِّكَ لِيَبْعَثَنَّ
 لِيَسْلُطَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ مِنْ بَعْدِ مِمَّا بَشَّرَ الْعَذَابَ
 بِالْحَزْزَةِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
 لَشَدِيدُ الْعِقَابِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَقَطَّعَتْهُمْ فِرْقَانَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ مِمَّا سَبَطَا سَبْطًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَهُمْ تَسْعَةُ آسَاطٍ وَنَصْفُ الَّذِينَ وَرَاءَ نَهْرٍ
 الرَّمْلِ وَمِنْهُمْ دُونُ ذَلِكَ يَعْنِي دُونَ ذَلِكَ الْقَوْمِ سَارِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُقَالُ دُونَ
 ذَلِكَ الْقَوْمِ يَعْنِي كَفَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَلَّوْهُمُ بِالْحَسَنَاتِ اخْتَبَرْنَا هُمْ بِالْخَصْبِ الرِّخَاءِ وَالنَّعِيمِ
 وَالسَّيِّئَاتِ بِالْقَحْطِ وَالْمَجْدُوبَةِ وَالشَّدَّةِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ لَكِنْ يَرْجِعُوا عَنْ مَعْصِيَتِهِمْ وَكَفَرُوا
 فَنَحَلْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ فَبَقِيَ مِنْ بَعْدِ الصَّالِحِينَ خَلْفٌ سَوْءٌ وَهُمْ الْيَهُودُ وَرَفَعْنَا الْكِتَابَ اخْذُوا
 التَّوْرَةَ وَكُتِّمُوا مَا فِيهَا مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ يَأْخُذُونَ عَنْ حَقِّ هَذَا
 الْأَذَى يَأْخُذُونَ عَلَى كَيْفَانِ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ حَرَامُ الدِّيَارِ مِنَ الرِّشْوَةِ
 وَغَيْرِهَا وَيَقُولُونَ سَيَغْفِرُ لَنَا مَا نَفَعْنَا بِاللَّيْلِ مِنَ الذُّنُوبِ يَغْفِرُهَا بِالنَّهَارِ وَمَا نَعْمَلُ
 بِالنَّهَارِ يَغْفِرُهَا بِاللَّيْلِ وَإِنْ يَأْتِيَهُمُ الْيَوْمَ عَرْضٌ مِثْلُهُ حَرَامٌ مِثْلُهُ مِثْلُ مَا أَتَاهُمْ أَمْسَ
 يَأْخُذُوهُ يَسْتَحْلُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ الْمِيثَاقُ فِي الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِلَّا الصَّدَقَ وَذَرَسُوا قُرْآنًا مَا فِيهِ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَعْتِهِ وَيُقَالُ قُرْآنًا مَا فِيهِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَمْ يَعْلَمُوا بِهِ وَاللَّذَّارُ الْآخِرَةُ يَعْنِي الْجَنَّةَ خَيْرًا
 أَفْضَلَ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَالرِّشْوَةَ وَتَغْيِيرَ صِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَنَعْتِهِ فِي التَّوْرَةِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ وَالَّذِينَ

يَمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ يَمْسِكُونَ بِمَا فِي الْكِتَابِ يَحْلُونَ حلاله ويحرمون حرامه ويبينون صفة محمد
صلواته عليه وسلم ونفعه وأقاموا الصلوة اتوا الصلوات الخمس أنا لا نضيع لأنبطل أجر
المصليحين ثواب المحسنين بالقول والفعل يعني عبد الله بن سلام وأصحابه وإذا نتقنا الجبل
قلعنا ورفعنا وجبنا الجبل فوقهم فوق رؤوسهم كأنه ظلّة علالي وظنوا علموا وايقنوا
أنه واقع لهم نازل عليهم أن لم يقبلوا الكتاب خذ وأما الذين لم يعملوا بما أتيتكم بقوة بعد
مواظبة النفس وأذكروا ما فيه من الثواب العقاب ويقال حفظوا ما فيه من الأمر والنهي
ويقال عملوا بما فيه من الحلال والحرام لعلكم تتقون لكي تتقوا السخط والعذاب وتطيعوا
الله وإذا قد أخذ ربك يا محمد يوم الميثاق من بني آدم من ظهورهم ذريتهم يقول ذريتهم
من ظهورهم مقدم ومؤخر وأشهدهم استنطقهم وأشهدهم على أنفسهم ألسنتهم بربكم
قالوا بلى شهدنا علمنا وأقرنا بأنك ربنا فقال الله للملكة أشهدوا عليهم وقال لهم
أشهدوا بعضهم على بعض أن تقولوا لكي تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غفلين لم يؤخذ
علينا أو تقولوا لكي لا تقولوا إنما أشرك أبائنا من قبل من قبلنا ونقضوا الميثاق والعهد قبلنا
وكنّا ذرية صغارا من بعدهم اقتدينا بهم أفهمك افتعد بنا بما فعل المبطلون المشركون
قبلنا فنقض العهد وكذلك هكذا انفصل لأيت بين القرآن بخبر الميثاق ولعلمهم يرجعون
لكي يرجعوا من الكفر والشرك إلى الميثاق الأول وأثنى عليهم أقرهم يا محمد نبأ خبر الذي
أتيتهم أعطيتهم أيتنا الاسم الأعظم فالأعظم فأنسخ منها فخرج منها وهو بليغ ابن باعوا
أكرمهم الله بالاسم الأعظم فدعا به على موسى فاخذه الله منه حفظ ذلك ويقال كان
أمية بن أبي الصلت أكرمهم الله تعالى بعلم حسن وكلام حسن ولما لم يؤمن أخذ الله منه
ذلك فأتبعه الشيطان فخره الشيطان فكان من الغوغاء فصار من الضالين الكافرين
وكوشنا كرفعه بها بالاسم الأعظم إلى السماء فمكنا بها على أهل الدنيا ولكنته
أخذ إلى الأرض مال إلى مال الأرض وأتبع هوى الملك ويقال هوى نفسه
بمساوي الأمور فمكنته مثل بليغ ويقال مثل أمية ابن أبي الصلت كمثال الكلب إن تحمّل
عليه أن تشد عليه فطره يلمت يلدع لسانه أو تتركه فلا تطرده يلمت يلدع
لسانه كذلك مثل بليغ وأممية إن وعظ لم يتعظ وإن سكت عنه لم يعقل ذلك هكذا
مثل القوم الذين كذبوا بأيتنا بمحمد عليه السلام والقرآن وهم اليهود فأقصص القصص
فاقرأ عليهم القرآن لعلهم يتفكرون لكي يتفكروا في أمثال القرآن ساء مثلاً بش مثل
القوم الذين كذبوا بأيتنا بمحمد عليه السلام والقرآن إذا كان مثلهم كمثال الكلب أنفسهم

كَانُوا يَظُنُّونَ يَصْرُونَ بِالْعُقُوبَةِ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ لَدِينِهِ فَوَالْمُهَيْتَدِي لَدِينِهِ وَمَنْ يَضِلَّ عَنْ دِينِهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ الْمَغْنُونُونَ بِالْعُقُوبَةِ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا خَلْقَنَا بِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَ
 الْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا الْحَقَّ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا الْحَقَّ وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا
 يَسْمَعُونَ بِهَا الْحَقَّ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ فِي فَنَاهُمْ الْحَقُّ بَلْ هُمْ أَضَلُّ لَأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِكَ هُمْ
 الْعَافُونَ عَنِ أَمْرِ الْآخِرَةِ جَا حُدُونُ بِهَا وَبِهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الصِّفَاتُ الْعُلْيَا الْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ
 وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَادْعُوهُ بِهَا فَاقْرَأُوا بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ يَقُولُ
 يَلْحَدُونَ بِأَسْمَائِهِ وَيُشَبِّهُونَ بِأَسْمَائِهِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنُوءَ سَيَجْزُونَ فِي الْآخِرَةِ مَا كَانُوا يَمَازُونَ
 يَحْمَلُونَ وَيَقُولُونَ مِنَ الشِّرْكِ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً جَمَاعَةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ يَامُرُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ
 يَعْدِلُونَ وَبِالْحَقِّ يَعْمَلُونَ وَهُمْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ الْمَسْتَضْمِرُونَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ سَنَأْخِذُهُمْ بِالْعَذَابِ
 مِمَّنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ يَنْزِلُ الْعَذَابُ فَاهْلِكُهُمُ اللَّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَلَاكِ غَيْرِهِ
 صَاحِبِهِ وَأَمْلِي لَهُمْ أَهْلُهُمْ إِنْ كِيدِي مَتِينٌ عَذَابِي وَآخِذِي شَدِيدٌ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا
 فِيمَا بَيْنَهُمْ إِنْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا كَاهِنًا وَلَا مَجْنُونًا ثَمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ مَا سَبَّحَهُمْ مِنْ جَنُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ رَسُولٌ مَخُوفٌ مَّبِينٌ
 يَبِينُ لَهُمْ بَلَاغَةً يَعْلَمُونَ هَؤُلَاءِ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ مِنَ الشَّمْسِ وَ
 الْقَمَرِ وَالنَّجْمِ وَالسَّحَابِ وَالْأَرْضِ وَفِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْجِبَالِ
 وَالْبَحَارِ وَالْأَنْدَادِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ فِيمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَأَنْ عَسَى وَ
 عَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْرَبَ أَجَلُهُمْ وَنَاهَلَكُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُبَايَ
 كِتَابَ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ يُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا هَذَا الْكِتَابُ مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ عَنْ دِينِهِ
 فَلَا هَادِيَ لَهُ فَلَا مَرشِدَ لَهُ إِلَى دِينِهِ وَيَكْفُرُهُمْ بِيَتْرِكُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ فِي كُفْرِهِمْ وَ
 ضَلَالَتِهِمْ يَعْمَهُونَ يَمْنُونُ عَمَهُ لَا يَبْصُرُونَ يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ أَهْلَ مَكَّةَ عَنِ السَّاعَةِ
 عَنِ قِيَامِ السَّاعَةِ وَحِينَهَا تَأْتِي مَرْسَلُهُمَا مَتَى قِيَامُهَا وَحِينَهَا قُلُوبُهَا أَعْلَمُهَا قِيَامُهَا
 وَحِينَهَا عِنْدِي مِنْ رَبِّي لَا يَحِيلُهَا لَوْ قُتِلَتْ لَا يَبِينُ وَقَتُهَا وَحِينَهَا الْأَهْوَيْتُ فِي السَّمُوتِ وَ
 الْأَرْضِ فَقُلْ عَمَّ قِيَامُهَا وَحِينَهَا عَمَّ قِيَامُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً فَجَاءَ
 يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ عَنِ قِيَامِ السَّاعَةِ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا عَالِمٌ بِهَا وَيَقَالُ جَاهِلٌ بِهَا وَيَقَالُ
 غَافِلٌ عَنْهَا قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا عَمَّ قِيَامُهَا وَحِينَهَا عَمَّ قِيَامُهَا وَحِينَهَا عَمَّ قِيَامُهَا وَحِينَهَا عَمَّ قِيَامُهَا

اهل مكة لا يعلمون ولا يصدقون ذلك قل يا محمد لاهل مكة لا املك لنفسي نفعا جارا
 النفع ولا ضرا اذفع الضرا الا ما شاء الله ان يفعل من الضر والنفع ولو كنت اعلم الغيب
 النفع والضر لاستكثر من الخير من النفع وما مسني السوء الضروي قال ولو كنت اعلم
 متى ينزل العذاب عليكم لاستكثر من الخير شكر الدلك وما مسني السوء ما اصابني النعم
 والحزن لقبلكم ويقال ولو كنت اعلم الغيب متى اموت لاستكثر من الخير من العمل الصالح
 وما مسني السوء وما اصابني الشدة ويقال ولو كنت اعلم الغيب من القحط والجذبة وغلاء
 السعر لاستكثر من الخير من النعيم وما مسني السوء ما اصابني الشدة ان انا الان ينزل
 من النار وبشيرة بالجنة لقوم يؤمنون بالجنة والنار هو الذي خلقكم من نفوس
 واحدة من نفس ادم وحدها وجعل منها زوجا خلق من نفس ادم زوجته حواء
 ليسكن اليها معها فلما تكاثرت اياها حملت حملا خفيفا هينا ثم ثبته به قامت وولدت
 طالما فلما اتفقت ثقل الولد في بطنها ظنا بوسوسة ابليس انه هيمة من الهام فدعا الله
 رقبما لين انثنتا صالحا ادميا سويا لئلا تكونن لنصيرن من الشكرين فلما اتهم صالحا
 ادميا سويا جعل له شركاء جعل له ابليس شريكا ففيمما اتهم في تسمية ما بينهما من
 الولد سمياه عبد الله وعبد الحارث فتعلم الله تبرا الله عما يشركون به من الاصنام ايذكرون
 بالله ما لا يخلق شيئا ولا يحيي وهم يعني الهة يخلقون يمتحنون اي مخلوقة منحوتة و
 لا يستطيعون لهم نصرا انفعوا ولا منعا ولا انفسهم يعني الهة ينصرون لا يمنعون مما
 يريد بهم وان تدعوهم يا محمد يعني الكفار الى الهدى الى التوحيد لا يتبعوكم لا يجيبوكم
 سواكم عليكم ادعواهم الى التوحيد ام انتم صامتون ساكتون فانهم لا يجيبونكم
 بالتوحيد يعني الكفار ويقال وان تدعوهم بمعشر الكفار الاصنام الى الهدى الى الحق لا يتبعوكم
 لا يجيبوكم سواكم عليكم ادعواهم يعني الاصنام ام انتم صامتون ساكتون لا يجيبوكم
 ولا يسمعون ادعاءكم لانهم اموات غير احياء ان الذين تدعون تعبدون من دون الله
 من الاصنام عباد امثالكم مخلوقون امثالكم فادعواهم يعني الهة فليست تحيواكم
 فليس معواذكم ولا يجيبوكم ان كنتم صديقين انهم ينفعونكم انهم ارحم منكم
 الى الخير ام لهم ايدي يبطشون بها ياخذون بها ويعطون ام لهم اعين يبررون بها
 عبادكم ام لهم اذان يسمعون بها ادعواكم قل يا محمد لمشركي اهل مكة ادعوا شركاءكم
 استعينوا بالهتكم ثم كيدون اعملا وانتم وهم في هلاك فلا تظنرون فلا توجلون ان
 وحيه الله حافظي ناصر الله الذي نزل الكتاب نزل على جبريل بالكتاب وهو يتولى

يَحْفَظُ الصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْإِنِّانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَكُمْ فَتُفَكَّرُ وَلَا مَنَعَكُمْ وَلَا أُنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ وَمَا يُدْرِيكُمْ لِمَ لَمْ يَأْتِكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ أَوْ لَا يَسْمَعُونَ أَوْ لَا يَسْمَعُونَ أَوْ لَا يَسْمَعُونَ أَوْ لَا يَسْمَعُونَ أَوْ لَا يَسْمَعُونَ أَوْ لَا يَسْمَعُونَ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ مَفْتَحَةً أَعْيُنُهُمْ وَأَعْيُنُهُمْ لَا يُبْصِرُونَ أَمْواتٌ غَيْرُ حَيَاءٍ عِندَ الْعَفْوَ حِذْنَ مَا فَضَّلَ مِنْ كُلِّ
 وَالْعِيَالِ وَهَذَا مَنْسُوخٌ وَيُقَالُ خِذْ الْعَفْوَ عَفْوَكَ مِنْ ظِلْمِكَ وَاعْطِ مَنْ حَرَمَكَ وَصَلْ مَنْ قَطَعَكَ
 وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ بِالْعُرْفِ وَالْأَحْسَانِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ الْمُسْتَفْزِعِينَ
 ثُمَّ نَسَخَ الْأَعْرَاضَ وَأَمَّا يُرْغَبُ عَنْكَ يَصِيبُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ وَسُوسَةٌ وَرَيْبٌ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ فَامْتَنِعْ بِاللَّهِ مِنْ وَسْوسَتِهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ بَاسْتِعَاذَتِكَ عَلَيْهِمْ وَسُوسَتُهُ إِنَّ الَّذِينَ
 اتَّفَقُوا عَلَى الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَوَسْوسَةُ الشَّيْطَانِ إِذَا مَسَّهُمْ إِذَا أَصَابَهُمْ ظِلْفٌ مَرْيَبٌ وَسُوسَةٌ
 مِنَ الشَّيْطَانِ تَنْكَرُوا عَرُوفًا إِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ مَنَّهُمْ عَنْ الْمَعْصِيَةِ وَأَخَوَاهُمْ أَخَوَاتِ
 الْمُشْرِكِينَ يَمُدُّهُمْ فِي النَّفْسِ بِغِيَا الشَّيْطَانِ يَمُدُّهُمْ بِغِيَا وَهُمْ يَدْرُسُونَ وَهُمْ يَدْرُسُونَ فِي الْغِيَا الْكُفْرَ
 وَالضَّلَالَةَ وَالْمَعْصِيَةَ ثُمَّ لَا يُفْصِرُونَ لَا يَنْتَهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَآيَةٍ
 كَمَا طَلَبُوا قَالُوا أَلَوْ لَا اجْتَنَبْتُمْ هَٰذَا تَكَلَّفْتُمَا مِنْ اللَّهِ وَيُقَالُ تَخَلَّفْتُمَا مِنْ تَلَقَّاءِ نَفْسِكَ قُلْ
 يَا مُحَمَّدُ لِمَ تَأْتِيهِمْ مَا يُؤْتِيهِمْ إِيَّايَ مِنْ رَبِّي أَعْمَلُ وَأَقُولُ مَا يَنْزِلُ عَلَيَّ مِنْ رَبِّي هَٰذَا يَعْنِي الْقُرْآنَ
 بَصَائِرُ بَيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَهُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةٌ مِنَ الْعَذَابِ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ بِالْقُرْآنِ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَاسْتَمِعُوا لَهُ الْقِرَاءَةَ وَانصَبُوا
 لِقِرَاءَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ لَكِنْ تَرْتَدُّونَ عَنْهَا تَقُولُونَ أَوْ أَذْكَرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ أَفَرَأَيْتَ إِذَا يَأْمُرُ
 وَحَدَّثَكَ أَنْ كُنْتَ أَمَامًا تَقْرَأُ مَا سَمِعْتُمْ كُنَّا وَخِيفَةً خَوْفًا وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ دُونَ
 الرَّفْعِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالصَّوْتِ بِالْعَدْوِ وَفِي الْعَدَاةِ وَالْأَصَالِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَلَا تُكُنْ
 مِنَ الْغَافِلِينَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ أَذْكَرُ أَمَامًا أَوْ حَدَّثَكَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ لَا يَتَعَزَّوْنَ عَنْ عِبَادَتِهِ عَنْ طَاعَتِهِ وَالْأَقْرَارُ بِالْعِبَادَةِ
 وَيَسْجُودُونَ يُطِيعُونَهُ وَلَكِنْ يَسْجُدُونَ يَصَلُّونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّابِ وَمِنْ سُورَةِ التِّي
 يَنْكُرُ فِيهَا الْأَنْفَالُ وَهِيَ كُلُّهَا مَدَنِيَّةٌ غَيْرُ قَوْلٍ يَأْمُرُ النَّبِيَّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَبِهْ بِالْبَيْلَادِ فِي غَزْوَةٍ بَدْرٍ قَبْلَ الْقِتَالِ لَبِئْسَ لِلَّهِ الْخَاسِرِينَ
 وَبِأَمْنَادِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْكُوتُ عَنْكَ عَنِ الْأَنْفَالِ يَقُولُ يَسْكُوتُ عَنْكَ
 عَنِ الْغَنَائِمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَعَنْ صَلَافِ قُلِّ يَا مُحَمَّدُ لِمَ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولُ الْغَنَائِمُ يَوْمَ بَدْرٍ
 لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ لَيْسَ لَكُمْ فِيهِ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِلَّهِ وَأَمْرُ الرَّسُولِ فِيهِ جَائِزٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي خِزْيَانِ الْغَنَائِمِ

وَأَصْلَحُوا إِذْ أَتَىٰ بَيْنَكُمْ مَا بَيْنَكُمْ مِنَ الْخَالِفَةِ فَلِيُؤَدَّ الْغَنَىٰ إِلَى الْفَقِيرِ وَالْقَوَىٰ إِلَى الضَّعِيفِ وَالشَّابَّ
إِلَى الشَّيْخِ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي أَمْرِ الصَّلَاحِ إِنْ كُنْتُمْ أَذْكُرْتُمْ أَذْكُرْتُمْ مَوْمِنِينَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَآيَاتُهُ إِذَا أُمِرُوا بِأَمْرٍ مِمَّنْ قَبْلَ اللَّهِ مِثْلَ أَمْرِ الصَّلَاحِ وَغَيْرِهِ وَجَلَّتْ
خَافَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَكَلَّمَتْ قُرْآنٌ عَلَيْهِمْ آيَةٌ فِي الصَّلَاحِ مَرَادَ قَسَمٍ إِيْمَانًا يَقِينًا يَقُولُ اللَّهُ وَ
يَقَالُ صَدَقَ وَيَقَالُ تَقْدِيرًا وَيَقَالُ تَكْرِيمًا عَلَى رُفُقَةٍ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ الَّذِينَ
يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ يَتَمَوَّنُونَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ بِوُضُوئِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا
فِي مَوَاقِيتِهَا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ اعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ يَنْفِقُونَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَيَقَالُ وَيُؤَدُّونَ
مِزْكَاةً أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا صَدَقَ وَيَقِينًا لَمْ يَرْجَبْ فُضَائِلَ عِنْدَ رَقِيمٍ فِي
الْآخِرَةِ وَمَغْفِرَةً فِي الدُّنْيَا وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ثَوَابٌ حَسَنٌ فِي الْجَنَّةِ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ أَمْضٍ
يَا عَمَلٌ عَلَى مَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْنِكَ الْمَدِينَةِ بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ وَيَقَالُ بِالْحَرْبِ وَإِنْ فَرَّقْنَا
طَائِفَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَكْرَهُنَّ لِلْقِتَالِ يُجَادِلُونَكَ يَخَاصِمُونَكَ فِي الْحَقِّ فِي الْحَرْبِ
بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّهُ لَا تَصْنَعُ وَلَا تَأْمُرُ إِلَّا مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ
يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَإِذْ بَعَدَ كُمْ اللَّهُ أَحَدًا لَطَافَتَيْنِ الْفَتْنِ الْعِيرَ وَالْعَسْكَرَ أَلْعَا كُمْ
غَنِيمَةً وَتَوَدُّونَ تَمْنُونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ الشَّدَّةُ وَالْحَرْبُ تَكُونُ لَكُمْ غَنِيمَةً بِغِي
غَنِيمَةِ الْعِيرِ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ أَنْ يَظْهَرَ دِينُهُ الْإِسْلَامُ بِنَصْرِهِ وَتَحْقِيقِهِ
وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ أَصْلَ الْكَافِرِينَ وَأَنْتُمْ لِيَحَقِّقَ الْحَقَّ لِيُظْهَرَ دِينُهُ الْإِسْلَامُ بِمَكَّةَ
وَيُطْلِعَ الْبَاطِلَ يَهْلِكُ الشَّرْكُ وَاهْلُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْخَافِرُونَ وَإِنْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
إِذْ لَسْتَ غَنِيَتُونَ تَدْعُونَ رَبَّكُمْ يَوْمَ مَبْدَرٍ بِالنَّصْرَةِ فَأَسْتَجِبْ لَكُمْ الدَّعَاءَ آتِي مُمِدَّكُمْ
مَعِينَكُمْ بِالْقِيَمَةِ الْمَلَائِكَةُ مُرْدِفِينَ مُتَابِعِينَ بِالنَّصْرَةِ لَكُمْ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَعْزِي الْمَدَدُ
إِلَّا لِبَشَرٍ لَكُمْ بِالنَّصْرَةِ وَلِتُظْهِرَ بِهِ بِالْمَدَدِ قُلُوبَكُمْ وَمَا النَّصْرُ بِالْمَلَائِكَةِ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِالْغَنِيمَةِ مِنْ أَعْدَائِهِ حَكِيمٌ حَكَمَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ وَالْهَزِيمَةَ وَحَكَمَ لَكُمْ النَّصْرَةَ وَ
الْغَنِيمَةَ إِذْ يُصْرَتِيكُمُ النَّعَاسُ الْقِيَمَةُ النُّومُ أَمِنَةً مِنْهُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْعَدُوِّ وَهِيَ
مِنْ اللَّهِ لَكُمْ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا لِيُطَهِّرَ كُفْرًا بِالْمَطَرِ مِنَ الْأَحْدَاثِ
وَالْجَنَابَةِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ رُجْزَ الشَّيْطَانِ وَسُوسَةَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَلِيَحْفَظَ قُلُوبَكُمْ بِالصَّبْرِ وَيُثَبِّتَ بِهِ بِالْمَطَرِ الْأَقْدَامَ عَلَى الرِّمْلِ إِي شَدَّ الرِّمْلَ حَتَّى يَثْبُتَ
عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْمَعْدُوكَ وَيَقَالُ أَمْرُ رَبِّكَ آتِي مَعَكُمْ مَعِينَكُمْ
فَتَشْهَدُوا الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَرْبِ وَيَقَالُ فَبَشِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا بِالنَّصْرَةِ سَأَتُنْفِي سَاقِدًا

فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الشَّرْعَ وَالْمَحَافَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ
 فَأَخْرَجُوا قُلُوبَ الْأَعْنَاقِ رُؤُسَهُمْ وَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ مَفْصَلٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا
 بِاللَّهِ خَالِفُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدِّينِ وَمَنْ يَشْتَاقِ اللَّهَ يَخَالِفْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدِّينِ
 فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذَا عَاقَبَ ذَلِكُمُ الْعَذَابُ لَكُمْ قَدْ وَقُوهُ فِي الدُّنْيَا وَإِلَّا كُفِرْتُمْ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَ يَدْرُسُ حُفَا
 مِنْ حُفَّةٍ فَلَا تُولُوهُمُ أَيْ فَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُمْ الْأَذْيَارَ مِنْهُمْ وَمَنْ يُولُوهُمْ يَتَوَلَّ عَنْهُمْ
 يَوْمَ يَدْرُسُ يَوْمَ يَدْرُسُ دُبْرُهُ ظَهَرَ مِنْهُمْ مَا لَا مَتَحَرِّقَ الْقِتَالِ مُسْتَطَرِدُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ
 لِلْكُرَةِ أَوْ مَتَحَرِّقَ الدُّبْرَانِ إِلَى فِتْنَةٍ يَنْصُرُهُ أَيْ يَنْصُرُونَهُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ اللَّهِ فَقَدْ رَجَعَ
 وَاسْتَوْجِبَ سَخَطَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ مُصِيرُهُ جَهَنَّمَ وَبَشَّرَ الْمُحْصِرَ مَصَارِئِهِ قَالَهُمْ تَقْتُلُوهُمْ
 يَوْمَ يَدْرُسُ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ بِجَبْرِ بِلِ الْمَلَكَةِ وَمَا رَمَيْتُ مَا بَلَغَتْ لِلتَّرَابِ إِلَى وَجْهِهِ الْمُشْرِكِينَ
 إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى بَلِغَ وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ لِيَصْنَعَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ مِنْ رَمَى التَّرَابِ
 بَلَاءً صَنِيعًا حَسَنًا بِالنَّصْرِ وَالْغَنِيمَةِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بِدَعَاءِ كَرِهَ عَلَيْهِمْ نَصْرَهُمْ ذَلِكَ بِالنَّصْرِ وَ
 الْغَنِيمَةِ لَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ بَانَ اللَّهُ مُؤْمِنِينَ كَيْدًا لِكُفْرِهِمْ صَنَعَ الْكَافِرِينَ أَنْ تَسْتَفْتِحُوا تَسْتَنْصِرُوا
 فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَتْلُ النَّصْرُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ عَلَيْهِمْ حَيْثُ دَعَى أَبُو جَهْلٍ
 قَبْلَ الْقِتَالِ وَالْهَزْمَةُ فَقَالَ اللَّهُمَّ انْصُرْ أَضِلْ دِينِي وَأَكْرِمْ دِينِي وَأَجْعَلْهُمَا إِلَيْكَ فَاسْتَجَابَ
 اللَّهُ دَعَاءَهُ وَنَصَرَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ عَلَيْهِمْ وَإِنْ تَتَّبَعُوا عَنْ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ فَهُوَ
 خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْقِتَالِ وَإِنْ تَعُودُوا إِلَى قِتَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعُدُّ إِلَى قِتَالِكُمْ وَهُمْ يَوْمَ
 مِثْلُ يَوْمِ يَدْرُسُ وَلَنْ تَعْنِيَ عَنْكُمْ فَرَعَتْكُمْ جَمَاعَتُكُمْ شَيْئًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْعَدَدِ
 وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مَعِينُ الْمُؤْمِنِينَ بِالنَّصْرِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فِي أَمْرِ الصَّلَاحِ وَلَا تُولُوا عَنْهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ مَوَاطِئَ الْقُرْآنِ وَأَمْرُ
 الصَّلَاحِ وَلَا تَكُونُوا فِي الْمَعْصِيَةِ وَيُقَالُ فِي الطَّاعَةِ كَالَّذِينَ قَالُوا اسْمِعْنَا اطْعِنَا وَهُمْ بَنُو
 عَبْدِ الدَّارِ النَّضْرُ الْحَارِثُ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَنَزَلَ فِيهِمْ أَيْضًا إِنَّ شَرَّ الدُّوَابِّ
 الْخَلْقِ وَالْخَلِيفَةُ عِنْدَ اللَّهِ الصُّلْحُ عَنْ الْحَقِّ الْبُكْرُ عَنْ الْحَقِّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ أَمْرًا لِلَّهِ وَ
 تَوْحِيدًا وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ فِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ خَيْرٌ أَسْعَادَةً لَا تَسْمَعُهُمْ لَا كَرَمَهُمْ بِالْإِيمَانِ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ أَكْرَمَهُمْ بِالْإِيمَانِ لَتَوَلَّوْا عَنْهُ عَنْ الْإِيمَانِ لَعَلَّ اللَّهَ فِيهِمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ
 مَكْدُونُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَعِنُوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ أَجِيبُوا
 لِلَّهِ وَالرَّسُولَ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ إِلَى مَا يَكْرَهُكُمْ وَيَعِزُّكُمْ وَيُصْلِحُكُمْ مِنَ الْقِتَالِ وَغَيْرِهِ

وَأَعْلَمُوا بِمَعَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ. وَبَيْنَ أَنْ يَكْفُرَ وَبَيْنَ
 الْكَافِرِ وَبَيْنَ أَنْ يُؤْمِنَ وَأَنَّهُ إِلَهُ إِلَى اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ تَحْشُرُونَ. فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 فَتَنَةٌ كُلُّ فِتْنَةٍ تَكُونُ لَا تَصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَلَكِنْ تَصِيبُ الظَّالِمَ وَالْمُظْلَمَ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذَا عَاقِبَ وَأَذْكُرُوا بِمَعَشَرِ الْمُهَاجِرِينَ إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ
 فِي الْعَدَدِ مُسْتَضْعَفُونَ مَقْهُورُونَ فِي الْأَرْضِ أَرْضُكُمْ تَخَافُونَ أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ
 أَنْ يَطْرُدَكُمْ إِهْلَاكُكُمْ وَيَأْسُوكُمْ فَأَوْكُكُمْ بِالْمَدِينَةِ وَأَيَّدَكُمْ بُنَصْرَهُ بِعُنَى عَانِكُمْ وَقَوْمُكُمْ بَنَصْرِهِ
 يَوْمَ بَدْرٍ وَرَمَزَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الْغَنَائِمِ لَعَنَكُمْ تَشْكُرُونَ لَكُمْ تَشْكُرُونَ وَالْغَنِمَةُ بِالْغَنَةِ
 وَالْغَنِمَةُ يَوْمَ بَدْرٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بَعِثُوا بَنِي الْأَبَاةِ بْنِ عَبْدِ الْمَنْدَرِ لَا تَخَوْنُوا
 اللَّهَ فِي الْمَدِينِ وَالرَّسُولَ فِي الْإِشَارَةِ إِلَى بَغْيِ قَرْيَظَةَ أَنْ لَا تَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ
 وَتَخَوْنُوا أَمْنَكُمْ وَلَا تَخُونُوا فِي فَرَاغِ اللَّهِ وَهِيَ مَانَةٌ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ تِلْكَ الْخِيَانَةُ
 وَأَعْلَمُوا بِعُنَى بَنِي الْأَبَاةِ رِثْمًا أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ الَّذِينَ فِي بَغْيِ قَرْيَظَةَ فِتْنَةٌ بَلِيَّةٌ لَكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ثَوَابٌ وَأَفْرَ فِي الْجَنَّةِ بِالْجِهَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ فِيهِمَا أَمْرُكُمْ وَلَهُمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا نَصْرًا وَنَجَاةً وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ دُونَ الْكِبَارِ
 وَيَغْفِرْ لَكُمْ سَائِرَ الذُّنُوبِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ ذُو الْمَنِّ الْعَظِيمِ عَلَى عِبَادِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْجَنَّةِ
 وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا ابْجِصُوا أَصْحَابَ لَيْلِي تَتَوَكَّلُ لِيَجْهَسُوا بِكُمْ
 وَهُوَ مَا قَالَ عَمْرُ بْنُ هِشَامٍ أَوْ يَقْتُلُوكَ جَمِيعًا وَهُوَ مَا قَالَ ابْجِصُوا هِشَامٌ أَوْ يُخْرِجُوكَ
 طَرْدًا وَهُوَ مَا قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ وَيَمْكُرُونَ بِرَيْدٍ وَنَقَلَ هَلَاكُكَ بِأَعْمَدٍ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
 بِرَيْدٍ اللَّهُ قَتَلَهُمْ وَهَلَاكُكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ أَقْوَى الْمَلَائِكِينَ وَإِذَا أَتَى تَقَرُّأُ
 عَلَيْهِمْ عَلَى النَّظَرِ فِي الْحَارِثِ وَأَصْحَابِهِ الْيَتَمَاءُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ قَالُوا أَقَدْ سَمِعْنَا مَا قَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ كَوْنُ شَاءَ لَقَلْنَا مِثْلَ هَذَا أَمِثْلَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ هَذَا مَا هَذَا
 الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَسَاطِيرُ أَحَادِيثِ الْأَوَّلِينَ وَأَخْبَارُهُمْ وَإِذْ قَالُوا
 قَالَ ذَلِكَ النَّظَرُ الْأَمْرُ إِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
 أَنْ لَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ فَأَمْ طَرَفٌ عَلَيْنَا عَلَى النَّظَرِ جِبَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْتَنَا بَعْدَ الْيَمِّ
 وَجِيعٍ فَقَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ لِيَهْلِكَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ وَأَنْتَ
 فِيهِمْ مُقِيمٌ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ مَهْلِكُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْ يَوْمُوا
 وَمَا لَهُمْ إِلَّا بَعْدَ بَعْثِ اللَّهِ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ اللَّهِ بَعْدَ مَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ وَهُمْ يَصُدُّونَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنْ يَطُوفُونَ حَوْلَهُ عَامَ الْحَدِ يَبِيَّةً

وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَاءَ الْمَسْجِدِ إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ مَا أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ الْكُفْرُ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ كَلِمٌ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ لَمْ تَكُنْ عِبَادَةً عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمَّا صَفِيرُ الْكُفْرِ وَالصَّفِيرُ الْمَكَاءُ وَتَصَدِيدُهُ تَصْنِيفًا فَذَلِكَ وَقَوْلُ الْعَدَابِ يَوْمَ بَدْرٍ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ الْمُطْعَمُونَ يَوْمَ بَدْرٍ بِوَجْهِهِ وَأَصْحَابُهُ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا وَيَصْرِفُوا النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا فِي الدُّنْيَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً نَدَامَةً فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ يَغْلِبُونَ يَقْتُلُونَ وَيُهْرَمُونَ يَوْمَ بَدْرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِوَجْهِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْجَهَنَّمَ يَحْتَرُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لِيَمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقَ مِنَ الْمَخْلَصِ الطَّالِحَ مِنَ الصَّالِحِ وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ فَيَجْمَعُهُ جَمِيعًا الْخَبِيثَ يَجْعَلُهُ فَيَطْرَحُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ الْمَغْبُوثُونَ بِالْعُقُوبَةِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى سَفِيَانٍ وَأَصْحَابِهِ أَنْ يَتَّقُوا عَنْ الْكُفْرِ وَالشِّرْكَ وَعِبَادَةِ الْأَوْتَانِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْفِرُهُمْ مَا قَدَّ سَلَفَ عَنْ الْكُفْرِ وَالشِّرْكَ وَعِبَادَةِ الْأَوْتَانِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ يَعُوْا إِلَى قَتَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ خَلَّتْ سِيرَةُ الْأَوَّلِينَ بِالنَّصْرِ لِأَوْلِيَائِهِ عَلَى عِدَائِهِ مِثْلَ يَوْمِ بَدْرٍ وَقَاتِلُوهُمْ يُعْنِي كَذَا رَاهِلُ مَكَّةَ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً الْكُفْرُ وَالشِّرْكَ وَعِبَادَةُ الْأَوْتَانِ فِي الْحَرَمِ وَيَكُونُ الَّذِينَ فِي الْحَرَمِ وَالْعِبَادَةُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكَ وَعِبَادَةِ الْأَوْتَانِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَبِيرٌ وَإِنْ تَوَكَّلُوا عَلَى الْإِيمَانِ فَأَعْلَمُوا أَيْمَعُشَرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ حَافِظَكُمْ وَنَاصِرَكُمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَ الْمَوْلَى بِالْحِفْظِ وَالنَّصْرِ وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا عَزَمَكُمْ بِمَعَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَمْوَالِ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ الْغَنِيمَةِ لِقَبْلِ اللَّهِ وَلِلرَّسُولِ لِقَبْلِ الرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ قَرَّبُوا وَلِقَبْلِ قَرَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتَامَى وَلِقَبْلِ الْيَتَامَى غَيْرِ يَتِيمِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَلَبِ وَالْمَسْكِينِ وَلِقَبْلِ الْمَسَاكِينِ غَيْرِ مَسَاكِينِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَلَبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِقَبْلِ الضَّيْفِ وَالْحَتَّاجِ كَاتِنٍ مَنْ كَانَ وَكَانَ يَقْسِمُ الْخُمْسَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْهُمٍ سَهْمٌ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سَهْمُ اللَّهِ وَسَهْمٌ لِلْقَرَابَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يُعْطِي قَرَابَتَهُ لِقَبْلِ اللَّهِ وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَسَهْمٌ لِابْنِ السَّبِيلِ فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ سَهْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ يُعْطِي الْقَرَابَةَ يَقُولُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعْتُ

شُرْهُ
الْجَزْءُ الْعَالِي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي طمعة في حياته فاذا مات سقطت فلم يكن
 بعده لاحد وكان يقسم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى في خلافتهم الخمس على ثلاثة اسهم سهم
 لليتمى غير بنى بنى عبد المطلب سهم للساكين غير مساكين بنى عبد المطلب سهم لابن
 السبيل للضيف والمحتاج ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا وما انزلنا على عبدنا
 محمد عليه السلام يوم الفرقان يوم فرق بين الحق والباطل ويوم يد ر هو حكم
 بالنصرة والغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة لابي جهم
 واصحابه يوم التقي الجمع جمع محمد عليه السلام وجمع ابي سفيان والله على كل شيء
 من النصر والغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة لابي جهم
 واصحابه قد ير اذ انتم يا معشر المؤمنين بالعدو والذين انتم في المدينة دون
 الوادي وهم يعني ابا جهم واصحابه بالعدو والقصوى البعدى من المدينة
 من خلف الوادي والركب العير ابي سفيان واصحابه اسفل منكم على شط البحر ثلثة اميال
 ولو تواعدتم في المدينة للقتال لاختلفتم في الميعة في المدينة بذلك ولكن ليقضي الله
 ليضى الله امر اكان مفعولا كاشا بالنصرة والغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 والقتل والهزيمة لابي جهم واصحابه ليهلك من هلك يقول ليهلك على الكفر من اراد
 الله ان يهلك عن بيتة بعد البيان بالنصرة لمحمد عليه السلام ويحيى من حي ويثبت على
 الايمان من حي من اراد الله ان يثبت عن بيتة بعد البيان بالنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم
 ويقال ليهلك ليكفر من هلك من اراد الله ان يكفر عن بيعة بعد البيان بالنصرة لمحمد صلى
 الله عليه وسلم ويقال ليؤمن من اراد الله ان يؤمن من بعد البيان وان الله لسميع عليم
 عليهم باجابكم ونصرتكم اذ يريكم الله في مناياكم يا محمد قبل يوم بدر قليلا ولو ارادكم
 كثيرا لفشيتم لجنتم ولتنازعتم في الامر لاختلفتم في امر الحرب ولكن الله سميع
 عليم بذات الصدور بما في القلوب واذ يريكم يوم بدر اذ التقيتم لقيتم
 في اعينكم قليلا حتى اجر اكرم عليهم ويقللكم في اعينهم حتى اجازوا عليكم ليقضي الله امرا
 ليضاهيه امر بالنصرة والغنيمة لمحمد عليه السلام واصحابه والقتل والهزيمة لابي جهم واصحابه
 كان مفعولا كاشا والى الله ترجع الامور عواقب الامور في الاخرة يا ايها الذين امنوا
 يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذ اقيتم فئة جماعة من الكفار يوم بدر فالتبوا
 مع نبيكم في الحرب واذكروا الله كثيرا بالقلب اللسان بالتهليل والتكبير لتعلمكم تقبحون
 لكونكم من السخط والعذاب تصروا واطيعوا الله ورسوله في امر الحرب ولا تنازعوا ولا

تختلفوا في امر الحرب فتفشلوا فتجبنوا وتذهب ريحكم شدتكم والريح النصرة واصبروا في القتال مع نبيكم ان الله مع الصبرين معين الصبرين في الحرب ولا تكونوا في المعصية كالذين خرجوا من ديارهم مكة بظرا شرا ورثاء الناس سمعة الناس ويصدون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته والله بما يعملون في الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم والحرب محيط عالم واذ زين لهم الشيطان اعمالهم ابليس خروجهم وقال لا غالب لكم عليكم اليوم من الناس محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه واني جاد لكم معين لكم فلما تراءت الفئتان الجمعين جمع المؤمنين وجمع الكافرين وراى ابليس جبريل مع الملائكة لكهن على عقبه رجع الى خلفه وقال لهم اني بريئ منكم ومن قتالكم اني ارى ما لا ترون ارى جبريل ولم تروا اني اخاف الله والله شديد العقاب اذا عاقب ان ياخذ جبريل فيهم فلهذا لا يطيعوه بعد ذلك اذ يقول المنافقون الذين ارتدوا وبدروا الذين في قلوبهم مرض شك وخلاف ساير الكفار غرهم لا محمد عليه السلام واصحابه دينهم توحيدهم ومن يتوكل على الله بالنصرة فان الله عزيز بالانفة من عدائه حكيم بالنصرة لمن توكل عليه كما اضربه صلى الله عليه وسلم يوم بدر وكونت لورايته يا محمد اذ يتوفى الذين كفروا يقض ارواحهم الملائكة يوم بدر يضربون وجوههم على وجوههم واذ بارهم على ظهورهم وذوقوا عذاب الحريق الشديد ذلك العذاب بما قد مت عملت ايديكم فالشرك وان الله ليس بظالم للعبيد ان ياخذهم بلاجرهم كذابا لفرعون كصنيع ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله بكتاب الله ورسوله يقول كفار مكة كفروا بمحمد عليه السلام والقران كما كفر فرعون وقومه والذين من قبلهم بالكتب والرسول فاخذهم الله بنوهم يتكذبون ان الله قوي بالاخذ شديد العقاب اذا عاقب ذلك العقوبة بان الله لكم نيك مغيرة انعمها على قوم بالكتاب والرسول والام حتى يغتروا ما بانفسهم بترك الشكر وان الله سميع بدعائكم عليهم ما جابكم كذابا لفرعون كصنيع ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات رقيم بالكتب والرسول كما كذب اهل مكة فاهلكتمهم بنوهم يتكذبون واعرفنا ال فرعون وقومه وكل كل هؤلاء كانوا ظالمين كافرين ان شر الدواب الخلق والخليقة عند الله الذين كفروا بنو قريظة وغيرهم لا يؤمنون بمحمد عليه السلام والقران ثم بينهم فقال الذين عاهدت منهم مع بنو قريظة ثم يتقصون عهدهم في كل مرة حين يؤمن لا يتقون عن نقض العهد فاما شققتهم تاسرهم في الحرب فشر ذيهم فنكلهم من خلفهم

اَلَّذِي يَكُونُ اَعْرَافًا لِمَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ يَتَعَطَّلُونَ يَبْتَغُونَ عَنِ النَّفْسِ اَلْاَوْفَىٰ وَرَأْسُ السَّيْفِ
 تَقْلُدُ مِنْ قَوْمٍ مِّنْ قَوْمٍ بَنِي قَرْيَظَةَ خِيَانَةً يَنْقُضُ الْعَهْدَ فَاَنْشَدَ اِلَيْهِمْ عَلِيٌّ مِّثْلَ مَا كَانَ
 عَلِيٌّ يٰ اِنَّ اِلَهَ لَا يُخَيِّبُ الْغَافِلِيْنَ يَنْقُضُ الْعَهْدَ وَيُغْيِرُ مِنْ بَنِي قَرْيَظَةَ وَغَيْرِهِمْ وَلَا يَحْسِبُ
 لَا تَطْنِ يٰ مُحَمَّدُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِنَوْ قَرْيَظَةَ وَغَيْرِهِمْ سَبَقُوا الْاَيْفُوتُونَ فَاَتُوا مِنْ عَدَا بَنِي اِمَامَا لَوَا
 وَصَنَعُوا اَلْفُحْمَ لَا يَخْشَوْنَ لَا يَفُوتُونَ مِنْ عَدَا بَنِي اَوَّاعِدُ وَالْحَمْدُ لِبَنِي قَرْيَظَةَ وَغَيْرِهِمْ
 مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ مِنْ سِلَاحٍ وَمِنْ رِّبَاطٍ الْخَيْلِ مِنْ خَيْلِ الرِّبَاطِ الْاَنَافِ تَهْتَبُونَ بِمِ
 تَخَوُّونَ بِالْخَيْلِ عَدُوَّ اَللّٰهِ فِي الدِّينِ وَعَدُوَّكُمْ فِي الْقِتَالِ الْاُخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ دُونِ
 بَنِي قَرْيَظَةَ وَسَائِرِ الْعَرَبِ وَيَقَالُ كِفَارُ الْجَنِّ لَا تَقْلُمُوْهُمْ لَا تَقْلُمُوْهُمْ لَا تَقْلُمُوْهُمْ عَدُوَّكُمْ اَللّٰهُ يَعْلَمُ
 يَعْلَمُ عَدُوَّكُمْ وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ قَبِيٍّ مِنْ مَالٍ فِي سَبِيلِ اَللّٰهِ فِي طَاعَةِ اَللّٰهِ عَلَى السِّلَاحِ وَالْخَيْلِ
 يُوَفِّيْكُمْ يُوَفِّيْكُمْ يُوَفِّيْكُمْ لَا يَنْقُصُ اَنْتُمْ لَا تَقْلُمُوْكُمْ لَا تَقْلُمُوْكُمْ لَا تَقْلُمُوْكُمْ وَارْتَجَبُوا
 لِلْمُسْلِمَانِ مَالِ بَنِي قَرْيَظَةَ اِلَى الصَّلَاحِ فَاَرَادُوا الصَّلَاحَ فَاجْتَمَعَ لَهَا مَلِكُهَا وَارْدَهَا وَتَوَكَّلَ عَلَى
 اَللّٰهِ فِي نَفْسِهِمْ وَوَفَّاهُمْ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَنْقُضُهُمْ وَوَفَّاهُمْ وَارْتَجَبُوا
 بَنِي قَرْيَظَةَ اَنْ يَخْدَعُوْكُمْ بِالصَّلَاحِ فَاَنْ حَسِبَكَ اَللّٰهُ اِلَيْهِ حَسْبُكَ وَكَافِكَ هُوَ الَّذِي
 اَيَّدَكَ قَوَاكٍ وَاعَانَكَ بِنَصْرِهِ يَوْمَ بَدْرٍ وَبِالْمُؤْمِنِيْنَ بِالْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَالْفَتْحِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
 جَمْعُ بَيْنِ قُلُوبِهِمْ وَكَلِمَتُهُمْ بِالْاِسْلَامِ كَوَانْفَقَتْ مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ جَمِيعًا
 مَا اَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَكَلِمَتُهُمْ وَلَكِنَّ اَللّٰهُ اَلْفَ بَيْنَهُمْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بِالْاِيْمَانِ اِنَّهُ عَزِيزٌ
 فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانٌ حَكِيمٌ فِي اَمْرِهِ وَقَضَائِهِ يٰ أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اَللّٰهُ حَسْبُكَ وَمَنْ
 اشْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ يٰ أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اَللّٰهُ حَسْبُكَ وَحَسْبُكَ
 الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى الْقِتَالِ يَوْمَ بَدْرٍ اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ فِي الْحَرْبِ مُحْتَسِبُونَ
 يَغْلِبُوا اِمَّا ثَمَانِيْنَ يَقَاتِلُوا اِمَّا ثَمَانِيْنَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَارْتَجَبُوا مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا اِمَّا ثَمَانِيْنَ
 مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اِمَّا ثَمَانِيْنَ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ اِمْرَ اَللّٰهِ وَتَوْحِيدَهُ اَلَّذِيْنَ يَوْمَ بَدْرٍ رَخَفَتْ
 اَللّٰهُ عَنْكُمْ هُوَ اَللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَعَلِمَ اَنْ فِيْكُمْ ضَعْفًا بِالْقِتَالِ فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ
 مُحْتَسِبَةٌ يَغْلِبُوا اِمَّا ثَمَانِيْنَ وَارْتَجَبُوا مِنْكُمْ اَلْفٌ يَغْلِبُوا اِمَّا ثَمَانِيْنَ اَلَّذِيْنَ يَوْمَ بَدْرٍ اَللّٰهُ
 وَاَللّٰهُ مَعَ الصَّابِرِيْنَ مَعِيْنَ الصَّابِرِيْنَ فِي الْحَرْبِ بِالنَّصْرِ مَا كَانَ لِنَبِيِّ مَا يَنْبَغِيْ لِنَبِيِّ اَنْ
 يَكُوْنَ لَهُ اَسْرَى اَسَارَى مِنَ الْكُفَّارِ حَتَّى يَخْتَنَ يَغْلِبَ فِي الْاَرْضِ بِالْقِتَالِ تَرْجِعُونَ
 عَزَّ الدُّنْيَا بَعْدًا اَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ وَاَللّٰهُ يَرْجِعُ الْاُخْرَى وَاَللّٰهُ عَزَّ بِالنَّصْرِ مَعَهُ
 حَكِيمٌ بِالنَّصْرِ لَوْلَا اِنَّهُ لَكُنْتُ مِنَ الَّذِيْنَ سَبَقَ لَوْلَا حُكْمُ اَللّٰهِ تَحْلِيلُ الْغَنَائِمِ لِامَّةٍ مُحَمَّدٍ

صلى الله عليه وسلم ويقال بالسعادة لاهل بدر لمستكم لاصا بكم فيما اخذتم
 من الفداء عن اب عظيم شديد فكلوا مما اعطيتكم من الغنائم بغنا ثم بدر حلالا
 طيبا واتقوا الله اخشوا الله في الغلول ان الله غفور متجاوز رحيم بما كان بينكم
 يوم بدر من الفداء يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعنى عباسا ارضيكم
 الله في قلوبكم خيرا تصديقا و اخلاصا يؤتكم نعيمكم خيرا افضل مما اخذتم منكم
 من الفداء ويغفر لكم ذنوبكم في الجاهلية والله غفور متجاوز رحيم لمن امن به
 وان يريد واخيانتك بالايما يامحمد فقد خانوا الله من قبل اى من قبل هذا
 بترك الايمان والمعصية فامكن منهم اظهرك عليهم يوم بدر والله عليهم بما في
 قلوبهم من الخيانة وغيرها حكيم فيما حكم عليهم ان الذين امنوا بمحمد عليه
 السلام والقران وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
 سبيل الله في طاعة الله والذين اوتوا واطنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة
 ونصروا بمحمد عليه السلام يوم بدر اولئك بعضهم اولياء بعض في الميراث والذين
 امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران ولم يعاجروا من مكة الى المدينة ما لكم
 من ولايتهم من ميراثهم من شئ وما من ميراثكم لهم من شئ حتى يعاجروا من مكة
 الى المدينة وان استنصروكم في الدين استعانوكم على عدوهم في الدين فعليكم النصر
 على عدوهم الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فلا تعينوهم عليهم ولكن اصلحوا بينهم
 والله بما تعملون من الصلح وغيره بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض في
 الميراث الا تقعلوهم قسمة الميراث كما بين لكم لدن والقرابة تكن فتنة في الارض
 في الشرك والارتداد وفساد كثير بالقتل والمعصية والذين امنوا بمحمد عليه السلام
 والقران وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا في سبيل الله في طاعة الله والذين
 اوتوا واطنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة ونصروا بمحمد عليه السلام
 يوم بدر اولئك هم المؤمنون حقا صديقا يقيين لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا
 وزيادتهم في الجنة والذين امنوا بمحمد عليه السلام والقران
 من بعد من بعد المهاجرين الاولين وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا
 معكم العدو فاولئك منكم معكم في السر والعلانية واولوا الارحام ذوا القرابة
 في النسب الاول فالاول بعضهم اولى ببعض في الميراث في كتاب الله في اللوح المحفوظ
 فنسخ بهذه الاية الاية الاولى ان الله بكل شئ من قسمة الموارث وصلاحكم وغيرها

اللَّهُ قَرَأْتُكَ لِكَلَامِ اللَّهِ ثُمَّ أَرْبَعُهُ مَا مَنَّهُ وَطَنُهُ إِلَى حَيْثُ مَا جَاءَ إِنْ لَمْ يُؤْمِنْ ذَلِكَ الذِّكْرُ وَكَرِهَ
 بِأَلْفَمٍ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَتَوْحِيدَهُ كَيْفَ عَلَى وَجْهِ التَّعْجِبِ يَكُونُ لِمَنْ تَشْرِكُ بِهِ عَهْدُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا ثُمَّ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِ الْحَدِيثِ وَهُمْ
 بَنُو كِنَانَةَ فَمَا اسْتَقَامُوا الْكُفْرَ الْوَفَاءَ فَاسْتَقِيمُوا الصَّمَّ بِالتَّامِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
 عَنْ نَقْضِ الْعَهْدِ كَيْفَ عَلَى وَجْهِ التَّعْجِبِ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ عَهْدٌ وَإِنْ يَظْهَرُوا وَيَغْلِبُوا
 عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فَيْكُمْ لَا يَحْفَظُكُمْ إِلَّا لِقَبْلِ الْقَرَابَةِ وَيَقَالُ لِقَبْلِ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ لَلْقَبْلِ
 الْعَهْدِ يُرْضُونَكُمْ بِأَوْ أَمْرِهِمْ بِالسُّنْتِمْ وَتَأْتِي تَكْرُفُلُوهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ كَلَامُهُمْ
 فَيَسْقُونَ نَاقِضُونَ الْعَهْدِ اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ ثَمَنًا قَلِيلًا
 عَوْضًا يَسِيرًا فَصَدَّ وَأَعَنَ سَيِّدِيْلَهُ عَنْ دِينِهِ وَطَاعَتِهِ إِنْهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 بِشَرِّ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ مِنَ الْكُفْرَانِ وَغَيْرِهِ وَيَقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي شَأْنِ الْيَهُودِ لَا
 يَرْقُبُونَ لَا يَحْفَظُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا قَرَابَةً وَيَقَالُ الْإِسْلَامُ وَلَا ذِمَّةَ لَلْقَبْلِ الْعَهْدِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ مِنَ الْحِلَالِ إِلَى الْحَرَامِ بِنَقْضِ الْعَهْدِ وَغَيْرِهِ فَإِنْ تَابُوا مِنَ الشِّرْكِ
 وَآمَنُوا بِاللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآمَرُوا بِالصَّلَاةِ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالزَّكَاةِ فَأَخَوَانُكُمْ
 فِي الدِّينِ فِي الْإِسْلَامِ وَتَفْصِيلُ آيَاتِ نَبِيِّ الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَيَصْدُقُونَ وَإِنْ تَكْثُرُوا أَهْلَ مَكَّةَ أَيْمَانُهُمْ عَهْدُهُمْ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ عَابُوكُمْ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ بِاسْفِيتِ
 وَأَصْحَابِهِمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَا عَهْدَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ لَكِي يَنْتَهَوْنَ عَنْ نَقْضِ الْعَهْدِ إِلَّا
 تَقَاتِلُونَ قَوْمًا مَالَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ تَكْثُرُوا أَيْمَانُهُمْ تَقْضُوا عَهْدَهُمْ
 الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَهُمْ أَوْ أَخْرِجُوا الرُّسُولَ إِنْ أَرَادَ وَقَاتِلَ الرُّسُولَ حَيْثُ دَخَلُوا دَارَ
 النَّدْوَةِ وَهُمْ يَدْعُونَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بِنَقْضِ الْعَهْدِ مِنْهُمْ حَيْثُ آعَانُوا بَنِي دِيلَ حُلَفَاءَهُمْ
 عَلَى بَغْزِ خِزَاعَةِ حُلَفَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْشَوْهُمْ مِمَّنْ يَخْشَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ اتَّخَشَنَ
 قَاتِلَهُمْ قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ فِي تَرْكِ أَمْرِهِ إِنْ كُنْتُمْ أَذْكَتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ
 بَعْدَ بَعْثِ اللَّهِ بِأَيْدِيكُمْ بِسُيُوفِكُمْ بِالْقَتْلِ وَتَحْزَنُكُمْ يَدُهُمْ بِالْهَرَمَةِ وَيَضْرِبُكُمْ
 عَلَيْهِمْ بِالْغَلْبَةِ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ يَفْرَحُ قُلُوبُ بَغْزِ خِزَاعَةِ عَلَيْهِمْ بِمَا
 أَحْلَاهُمُ الْقَتْلَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ سَاعَةً فِي الْحَرَمِ وَيَذْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ حَتَّى قُلُوبُهُمْ
 وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ تَابَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ لِمَنْ تَابَ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ
 مِنْهُمْ حَرَكَيْكُمْ فِيهَا حَكَمَ عَلَيْهِمْ وَيَقَالُ حَكِيمٌ بَقَتْلِهِمْ وَهَزَمَتْهُمْ أَمْ حَسِبْتُمْ أَظَنَّتُمْ

يَعْتَصِرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَرْكَبُوا أَنْ تَهْلُوا وَأَنْ لَا تَوْتُمْ وَأَنْ يَجَاهِدُوا بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ وَلَمْ يَرْبِهِ
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْجُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا
الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلَصِينَ وَابْتِغَاءَ بَطَانَةٍ مِنَ الْكَافِرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
فِي الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ مَا يَنْبَغِي لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْبُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ عَلَى بَيْنِهِمْ أَيْ خَسْتَهُمْ بِالْكَفْرِ وَلِئَلَّا حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ بَطَلَتْ حَسَنَاتُهُمْ
فِي الْكَفْرِ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَيْ يَعْبُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ
مَسْجِدَ الْحَرَامِ مِنَ الْأَمْنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَيْتِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ أَتَمَّ الصَّلَاةِ
الْخَمْسَةِ إِلَى الزَّكَاةِ أَدَّى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَلَمْ يَخْشَ لِمَنْ يَبِيدُ إِلَّا اللَّهَ فَصَلَّى وَلِئَلَّا
أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَهَدِّينَ بَدِينِ اللَّهِ وَحِجَّتَهُ وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْرِي يَوْمَ بَدْرٍ فَاتَّخَذَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ لِقَوْلِهِمْ نَسَقِي الْحَاجَّ وَنَعْمَ الْمَسْجِدُ
الْحَرَامُ وَغَيْرُكَ فَقَالَ اللَّهُ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ أَقْلَمَ أَنْ سَقَى الْحَاجَّ وَعَمَّا رَأَى
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ كُنْ مِنَ الْأَمْنِ بِاللَّهِ كَمَا يَمَانُ مِنَ الْأَمْنِ بِاللَّهِ يَعْنِي الْبَدْرَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ بِالْبَيْتِ
بَعْدَ الْمَوْتِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرٍ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ فِي الطَّاعَةِ وَالْثَوَابِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الْمَشْرِكِينَ مِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَكَ الْكَلْبُ
الْمُتَوَّأُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَهَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ بِنَفَقَةِ أَمْوَالِهِمْ وَخَرَجَ أَنْفُسَهُمْ أَكْثَرُ دَرَجَةِ فَضِيلَةٍ
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ فَازُوا بِالْحَجَّةِ وَنَجَوْا مِنَ النَّارِ يَبْتَدِئُهُمْ رَحْمَةُ
بِحَرَمَةِ نَجَاةٍ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ بِرِضَا رَحْمَتِهِمْ وَحَبْنَتْ بِجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مُقِيمٌ دَائِمٌ لَا يَنْقُطُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
ثَوَابٌ وَافِرٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ يَهْدِيهَا إِلَيْنَا اللَّهُ لَا تَخْذُوا الْإِبَاءَ كُمْ وَإِخْوَانَكُمْ الَّذِينَ بِمَكَّةَ مِنَ
الْكَافِرِ أُولَئِكَ فِي الدِّينِ أَنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ اخْتَارُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ
يَتَّخِذْكُمْ فِي الدِّينِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ مِثْلَهُمْ وَيُقَالُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
الْمَنُوا لَا تَخْذُوا الْإِبَاءَ كُمْ وَإِخْوَانَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ بِمَكَّةَ الَّذِينَ مَنَعُوا عَنْ الْحَرَمِ
أُولَئِكَ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ اخْتَارُوا الْكُفْرَ يَعْنِي مَكَّةَ عَلَى الْإِيمَانِ عَلَى
دَارِ الْإِسْلَامِ يَعْنِي الْمَدِينَةَ وَمَنْ يَتَوَلَّكُمْ مِنْكُمْ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
الضَّارُونَ بِأَنْفُسِهِمْ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَمْزُجُكُمْ
وَعَشِيرَتُكُمْ قَوْمُكُمْ الَّذِينَ هُمْ بِمَكَّةَ وَأَمْوَالُكُمْ أَقْرَبُ قَوْمُهَا أَلَسْتُمْ بِمَكَّةَ وَتَجَارَةُ تَحْشُونَ

شفاف

أَرْبَابًا اطاعوهم بالمعصية مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْيَسِيمِ ابْنُ مَرْثَمٍ وَاتَّخَذُوا مَسِيحَ ابْنِ مَرْيَمَ
 وَمِمَّا أُمِرُوا فِي جَمَلَةِ الْكُتُبِ الْإِبْعَادُ وَالْيُوحُدُ وَالْعَالُ وَاجِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَجَّحَتْ نَفْسُهُ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ يَرْهَدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ بِتَكْذِيبِهِمْ وَيَقَالُ بِالسَّنَةِ
 وَيَأْتِي اللَّهُ لَا يَتْرِكُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ دِينُهُ الْإِسْلَامُ وَكُوْكُورُهُ وَأَنْ كَرِهَ
 الْكُفْرُوتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْهَدَى
 بِالْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ وَدِينِ الْحَقِّ دِينَ الْإِسْلَامِ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
 لِيُظْهِرَ دِينَ الْإِسْلَامِ عَلَى الْإِدْيَانِ كُلِّهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَكُوْكُورُهُ وَأَنْ كَرِهَ الشُّرْكُوتُ
 أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ
 عُلَمَاءُ الْيَهُودِ وَالرَّهْبَانِ أَصْحَابُ الصَّوَامِعِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ بِالرَّشْوَةِ
 وَالْحَرَمِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ الذَّهَبَ
 يَعْنِي الْكُنُوزَ كُلَّهَا وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَيَقَالُ وَلَا يُوْدُونَ
 زَكَوَاتَهَا فَيَسْتَرْهَمُونَ بِأَمْعَدٍ أَبَدٍ وَجَبَّ إِلَيْهِمْ وَجَبَّ يَوْمَ يُحْجَى عَلَيْهِمْ عَلَى الْكُنُوزِ وَيَقَالُ عَلَى النَّاسِ
 فِي تَارِجَتِهِمْ فَتَكُونُ يَهُافُضُضُ بِالْكُنُوزِ جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا
 يَقَالُ لَهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَجْمَعُونَ مِنَ الْأَمْوَالِ لِأَنْفُسِكُمْ فِي الدُّنْيَا قَدْ وَقُومًا كُنْتُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ تَجْمَعُونَ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ يُقَالُ السَّنَةُ بِالشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
 يَعْنِي شَهْرَ السَّنَةِ الَّتِي تَوَدَّى فِيهَا الزَّكَاةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي الْوَحْيِ الْمَحْفُوظِ
 يَوْمَ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا مِنْ الشُّهُورِ أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ رَجَبٌ ذُو الْقَعْدَةِ
 وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيَمُ الْحَسَابُ الْقَائِمُ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ فَلَا تَظَلُّوا أَفْلا
 تَضُرُّوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ يَعْنِي فِي الشُّهُورِ بِالْمَعْصِيَةِ وَيَقَالُ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ وَقَاتِلُوا
 الْمُشْرِكِينَ كَأَفَّةً جَمِيعًا فِي الْحَرْمِ كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَأَفَّةً جَمَاعَةً وَاعْلَمُوا بِمَعْشَرِ
 الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ الْكُفْرُ وَالشُّرْكُ وَالْفَوَاحِشُ أَنْقَضَ الْعَهْدَ وَالْقِتَالَ فِي
 أَشْهُرِ الْحَرَمِ أَيْمًا النَّسِيئُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يَقُولُ تَأْخِيرُ الْحَرَمِ إِلَى الصَّغْرِ مَعْصِيَةٌ زِيَادَةٌ
 مَعَ الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ وَيَقْطَعُ بِتَأْخِيرِ الْحَرَمِ إِلَى الصَّغْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُحْلَوْنَ يَعْنِي الْحَرَمَ
 عَامًّا فَيَقَاتِلُونَ فِيهِ وَيُجِيرُ مَوْنُهُ يَعْنِي الْحَرَمَ عَامًّا فَلَا يَقَاتِلُونَ فِيهِ فَاذْأَحْلُوا الْحَرَمَ
 حَرَمُوا الصَّغِيرَ لَهُ لِيُؤَاطُوا الْيُؤَاقِعُ عِدَّةٌ مَا حَرَّمَ اللَّهُ أَرْبَاعًا بِالْعَدَدِ فَيُحْلَوْنَ أَيْ
 حَرَّمَ اللَّهُ يَعْنِي الْحَرَمَ زَيْنَ لَهُمْ حَسَنُ أَمْرٍ سَوْءُ أَعْمَالٍ مَرْقُوحِ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِلذَّكَ وَكَانَ الذَّكَ

يفعل هذا رجل يقال له نعيم بن ثعلبة يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 مَا لَكُمْ إِذْ أُقِيلَ لَكُمْ النِّقَرُ وَأُخْرِجُوا مَعَ نَبِيِّكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فِي غَزْوَةٍ
 تَبُوكَ إِثْنَا قَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ شَهِيْتُمْ الْجُلُوسَ عَلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَوَةِ الدُّنْيَا مَلَفَ
 الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ سَيَرَلَا يَبْقَى إِلَّا
 تَنْفَرُوا إِنْ لَمْ تَخْرُجُوا مَعَ نَبِيِّكُمْ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ يَعْنِي بَكُمْ عَنْ آبَائِكُمْ وَأَجِيعَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَتَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَطُوعٌ وَلَا تَضُرُّهُ أَى لَا يَضُرُّهُ جُلُوسُكُمْ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْبَدَلُ قَدِيرٌ إِلَّا تَضُرُّهُ وَإِنْ لَمْ تَنْصُرُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْخُرُوجِ مَعَهُ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا كُفْرًا مَكَّةَ ثَلَاثِينَ
 يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ وَابَا بَكْرٍ إِذْ هُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَلَاءُ
 إِذْ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِهِ لَا بِي بِكَ لَا تَخْزَنُ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا
 مَعِينًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ طَمَأْنِينَتَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّهِ وَأَيَّدَهُ أَعَانَهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَنِ
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ بِجُنُودِهِمْ تَرَوْنَهَا يَغْزِي الْمَلَائِكَةَ وَجَعَلَ كَلِمَةً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالسُّفْلَى الْغُلُوبَى
 الْمَذْمُومَةَ وَكَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا الْعَالِيَةُ الْمَدْحُورَةُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ بِالْغَنَةِ مِنْ أَعْدَائِهِ
 حَكِيمٌ بِالنَّصْرِ لِأَوْلِيَائِهِ تَنْفَرُوا وَأُخْرِجُوا مَعَ نَبِيِّكُمْ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ خِفَافًا وَثِقَالًا لِأَشْبَابِ
 وَشِيوخٍ وَيُقَالُ نَشَاطًا وَغَيْرَ نَشَاطٍ وَيُقَالُ خِفَافًا مِنَ الْمَالِ وَالْعِيَالِ وَثِقَالًا بِالْمَالِ وَالْعِيَالِ
 وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ذَلِكَ الْجِهَادُ خَيْرٌ لَكُمْ
 مِنَ الْجُلُوسِ إِنْ كُنْتُمْ أَذْكَتُمْ تَعْلَمُونَ وَتَصَدَّقُونَ ذَلِكَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا غَنِيمَةً قَرِيبَةً
 وَسَفَرًا قَاصِدًا هَيْهَاتَا أَتَبِعُوكَ الْغَزْوَةَ تَبُوكَ بِطَيْبَةِ الْأَنْفُسِ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ
 الشَّفَقَةُ السَّفَرُ إِلَى الشَّامِ وَسَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ إِذَا رَجَعْتُمْ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَ
 جَدُّ بْنُ قَيْسٍ وَمُعْتَبُ بْنُ قَيْسٍ وَاصْحَابُهُمُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ لَوْ اسْتَطَعْنَا
 بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ تَخْرُجْنَا مَعَكُمْ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ يُعْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبَةِ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ أَنْفُسَهُمْ لَكِنْ بَوْنٌ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَقَّا اللَّهُ عَنْكَ يَا مُحَمَّدٌ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ لِلْمُنَافِقِينَ بِالْجُلُوسِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا فِي إِيْمَانِهِمْ بِالْخُرُوجِ مَعَكَ وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ بِالْتَّخَلُّفِ عَنِ الْخُرُوجِ
 بِلَا إِذْنٍ لَا يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَ غَزْوَةِ تَبُوكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فِي السَّرْوِ
 الْعَالِيَةِ أَنْ يُجَاهِدُوا إِنْ لَمْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ الْكَفَرِ
 وَالشِّرْكِ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ بِالْجُلُوسِ عَنِ الْخُرُوجِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

فِي السَّرِّ وَازْتَابَتْ شَكْتَ قُلُوبِهِمْ قَمَمٌ فِي رَيْبِهِمْ فِي شَكِّهِمْ يَرُدُّ دُونَ تَحِيْرِهِمْ وَلَوْ
 أَرَادُوا الْخُرُوجَ مَعَكَ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ لَأَعَدَّ إِلَيْكَ الْخُرُوجَ عُدَّةً قُوَّةً مِنَ السَّلَاحِ وَ
 الزَّادِ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ خَرَجَهُمْ مَعَكَ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ فَخَبَّطَهُمْ فَجَبَسَهُمْ
 عَنِ الْخُرُوجِ وَقِيلَ أَفَعَصَى الْفَعِيدِينَ مَعَ الْمُتَخَلِّفِينَ بَعِيرٌ عَنِ رُوقٍ فِي قُلُوبِهِمْ
 لَوْ خَرَجُوا فِئَكُم مَعَكُمْ مَا زَادُواكُمْ إِلَّا خَبَالًا لِّالشَّرِّ وَفُسَادًا وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ لِسَارُوا
 عَلَى الْأَبْلِ وَسَطَكُمْ يَبْعُو نَكْمُ الْفِتْنَةِ يَطْلُبُونَ فِيكُمْ الشَّرَّ وَالْفُسَادَ وَالذَّلَّةَ وَالْعَيْبَ
 وَفِيكُمْ مَعَكُمْ سَمْعُونَ لَمْ جَوَّاسٍ لِلْكَفَارِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالظَّالِمِينَ بِالْمُنافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ أَبِي وَاصِحًا لَقَدْ بَنَى الْفِتْنَةَ بِغَوَالِكِ الْغَوَالِ يَعْنِي طُلُوبِ الْكَثَرِ مِنَ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ
 غَزْوَةِ تَبُوكَ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ ظَهَرَ الْبَطْنُ وَبَطْنُ الظُّهْرِ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ كَثْرَ الْمُؤْمِنُونَ
 وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ دِينَ الْإِسْلَامِ وَهُمْ كَرِهُونَ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ سَفَعِينَ مَنْ يَقُولُ
 وَهُوَ جَدُّ بَنِي قَيْسِ اثْنَانِ لِي بِالْجُلُوسِ وَلَا تَقْبَلِي فِي بَنَاتِ الْأَصْنَمِ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ فِي
 الشَّرِّ وَالنَّفَاقِ سَقَطُوا وَقَعُوا وَإِنْ جَعَلْتُمْ لِحِطَّةً سَتَحِيطُ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِنْ تَصَبَّكَ حَسَنَةً الْفَتْحِ وَالْغَنِمَةِ مِثْلَ يَوْمِ بَدْرٍ رَسُوهُمْ سَاعَهُمْ ذَلِكَ يَخْشَى
 الْمُنَافِقِينَ وَإِنْ تَصَبَّكَ مُصِيبَةً الْقَتْلِ الْهَزِيمَةِ مِثْلَ يَوْمِ أُحُدٍ يَقُولُوا إِي يَقُولُوا
 الْمُنَافِقُونَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَاصِحًا لَقَدْ أَخَذَ زَا أَمْرًا حَذَرْنَا بِالْخُلَفَاءِ مِنْهُمْ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ
 الْمَصِيبَةِ وَيَتَوَلَّوْا عَنِ الْجِهَادِ وَهُمْ قَرِجُونَ مَجْبُورُونَ بِمَا صَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِحًا
 يَوْمَ أُحُدٍ قُلْ يَا مُحَمَّدُ الْمُنَافِقِينَ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا قَضَى اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا أُولَى بِنَاوَعِ
 اللَّهُ قَلْبَتُوا كُلُّ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ الْمُنَافِقِينَ هَلْ تَرَى بَصُوتَ
 بَنَاتٍ تَنْتَظِرُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدِي الْحُسَيْنِيِّينَ الْفَتْحِ وَالْغَنِمَةِ وَالْقَتْلِ الْهَزِيمَةِ وَالشَّهَادَةِ وَتَحْنُ
 تَرَى بَصُوتَ بَنَاتٍ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِندِهِ لَهْلَاكُمْ أَوْ بِأَيْدِي بَنَاتٍ بِسُيُوفِنَا
 لَقَتَكُمْ فَتَرَى بَصُوتَ بَنَاتٍ أَنْتَظِرُوا بِنَا إِنْ مَعَكُمْ مُتَرَى بَصُوتَ مُنْتَظِرُونَ لَهْلَاكُمْ قُلْ يَا مُحَمَّدُ
 الْمُنَافِقِينَ أَنْتَفِقُوا أَمْوَالَكُمْ طَوْعًا مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِكُمْ أَوْ كَرْهًا جَبْرًا فَخَافَةَ الْقَتْلِ لَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ
 ذَلِكَ إِنْكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِقِينَ مُنَافِقِينَ وَمَنْعَهُمْ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ تَقَبُّلَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فِي السَّرِّ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَى الصَّلَاةِ الْآوَهُمْ كَسَالَى مُتَفَاقِلِينَ
 وَلَا يَنْفِقُونَ شَيْئًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْآوَهُمْ كَرِهُونَ ذَلِكَ فَلَا تَجِبُكَ يَا مُحَمَّدُ أَمْوَالُهُمْ
 كَثْرَةُ أَمْوَالِهِمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ كَثْرَةُ أَوْلَادِهِمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْآخِرَةِ
 وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ تَخْرِجَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ كَفَرُوا مِنْ قَدَمٍ وَمُؤَخَّرٍ يَجْلِفُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا لَكُمْ فِي السَّرِّ الْعِلَانِيَّةِ وَمَا لَكُمْ مِنْكُمْ مَعَكُمْ فِي السَّرِّ الْعِلَانِيَّةِ
 وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ يَفْزَعُونَ يَخَافُونَ مِنْ سَيِّئِكُمْ لَوْ يُجِدُونَ مَلْجَأَ حِرْزٍ يُلْجُونَ إِلَيْهِ أَوْ مَغْرَبٍ
 فِي الْجِبَلِ أَوْ مَدْخَلًا سِرًّا فِي الْأَرْضِ لَوْ لَوَّ إِلَيْهِ لَذَهَبُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ بِسِرِّهِمْ وَلَوْ
 هَرُوتُ وَالْجَمُوحُ مَشْهُونٌ مَشْيِينٌ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى الْجَوَاحِ وَأَصْحَابِهِ مِنْ يَكْزُرُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ يَطْعَنُ عَلَيْكَ فِي قِسْمَةِ الصَّدَقَاتِ فَاذْكُرُوا أَنْ يَقُولُوا لِرَيْسِهِمْ بَيْنَنَا بِالتَّسْوِيَةِ
 فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا فِي الصَّدَقَاتِ حِطًّا وَافْرَضُوا بِالْقِسْمَةِ وَإِنْ لَمْ يَعْطُوا مِنْهَا مِنَ
 الصَّدَقَاتِ حِطًّا وَافْرَأْهُمْ يَسْخَطُونَ بِالْقِسْمَةِ وَلَوْ أَنْفَعَهُمْ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ رَضُوا
 مَا أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بِمَا عَظَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا أَحْسَبْنَا أَنَّ اللَّهَ تَقَاتَا
 بِاللَّهِ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ سَيَغْنِيَنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ بِرِزْقِهِ وَرَسُولُهُ بِالْعَطِيَّةِ إِنَّا إِلَى
 اللَّهِ رَاغِبُونَ رَغِبْنَا إِلَى اللَّهِ لَوْ قَالُوا هَكَذَا كَانَ خَيْرٌ لِمَنْ تَرْبِيهِ لِمَنْ الصَّدَقَاتِ فَقَالَ
 إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ لِأَصْحَابِ الصَّفَةِ وَالسَّائِكِينَ لِلطَّوَّافِينَ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا لِجَالِبِ
 الصَّدَقَاتِ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ إِلَى سَفِيَانٍ وَأَصْحَابِهِ نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا وَفِي
 الرِّقَابِ الْمَكَاتِبِينَ وَالْعَارِمِينَ لِأَصْحَابِ الدِّيُونِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُجَاهِدِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ لِلضُّيُفِ النَّازِلِ مَا رَأَى الطَّرِيقَ فَرِيضَةً قِسْمَةً مِنَ اللَّهِ لَهُوَ لَا
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِهَؤُلَاءِ حَكِيمٌ فِيمَا حَكَمَ لَهُوْلَاءُ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ جَدَامُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ
 قَيْسٍ وَسَمَّاكُ بْنُ يَزِيدٍ وَعَبِيدُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ بِالطَّعْنِ وَالشَّتْمِ وَيَقُولُونَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هُوَ أَذُنٌ يُسْمَعُ مِنْهُ وَيُصَدَّقُ مَا أَذُنًا لَنَا لَهُ مَا قُلْنَا فَبِكَ شَيْءًا قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ
 أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ لَا الشَّرَاءُ يَسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُصَدِّقُكُمْ بِالْخَيْرِ لَا بِالْكَذِبِ وَيَقَالُ أَذُنٌ خَيْرٌ كَانَ
 أَذُنٌ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يُصَدِّقُ قَوْلَ اللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَيُصَدِّقُ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُخْلِصِينَ وَرَحْمَةً مِنَ الْعَذَابِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فِي السَّرِّ الْعِلَانِيَّةِ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّخْلُفِ عَنْهُمْ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ جَلَسَ بَنُ سُوَيْدٍ وَسَمَّاكُ بْنُ عُمَرَ وَمُعْشِي بْنُ
 حَمِيرٍ وَأَصْحَابُهُمْ لَمْ يَنْصَرُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لَيْزُوكُمْ
 بِالتَّخْلُفِ عَنْ الْغَزْوَةِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَوْ كَانُوا
 مُصَدِّقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَيْعَنُ جُلُوسًا وَأَصْحَابُهُ أَنَّ مَنْ يُجَادِدُ اللَّهَ مِنْ يَخَالِفُ اللَّهَ
 وَرَسُولُهُ فِي السَّرِّ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ
 يُحَذِّرُ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَأَصْحَابُهُ أَنْ تَتَرَكَ عَلَيْهِمْ عَلَى نَبِيِّهِمْ سُورَةُ تَنْبِيهِكُمْ تَحْذَرُكُمْ
 بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ النِّفَاقِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَوْ دِيعَةُ ابْنِ جَدَامٍ وَجَدُ بْنُ قَيْسٍ وَجَمِيرُ بْنُ حَمِيرٍ

اسْتَمْرَعُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مَظْهَرًا مَّا تَحَدَّرُونَ مَا تَكْتُمُونَ
 مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَلَكِنْ سَأَلْتُمْ يَا مُحَمَّدُ مَاذَا ضَعَفَتْ لِيَقُولُونَ إِنَّمَا
 كُنَّا نَحْوَصُ نَحْدَثَ عَنْ الرُّكْبِ وَلَقَبَ نَضَحَكَ فِيمَا بَيْنَنَا قُلُوبًا يَا مُحَمَّدُ لَهُمُ آبَاءُ اللَّهِ وَإِلَيْهِ
 الْقُرْآنُ وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَسْتَمْرَعُونَ لَا تَعْتَدِ زُؤًا بِقَوْلِكُمْ قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ آيَاتِنَا نِكْمًا
 مَعَ إِيْمَانِكُمْ إِنَّ تَعَفُّي عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ جَمِيرٌ مِنْ حَمِيلٍ لَنْ لَا يَسْتَهْزِئَ بِهِمْ وَلَكِنْ ضَعَفَ
 مَعَهُمْ تَعَدَّى طَائِفَةٌ وَدِيْعَةُ بْنُ جَدَامٍ وَجَدَّ بِنِ قَيْسٍ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ مُشْرِكِينَ
 فِي السَّرِّ الْمُنْفِقُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُنْفِقَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي السَّرِّ يَا مُرُوءَ
 بِالْمُنْكَرِ بِالْكَفْرِ وَمُخَالَفَةِ الرِّسُولِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ عَنِ الْإِيْمَانِ وَمُوَافَقَةِ الرِّسُولِ وَ
 يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ النِّفَقَةِ فِي الْخَيْرِ نَسُوا اللَّهَ تَرْكُوا طَاعَةَ اللَّهِ فِي السَّرِّ فَسَيَسْأَلُهُمْ خُدَّاءُ الدُّنْيَا
 وَتَكْفُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فِي النَّارِ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ الْكَافِرُونَ فِي السَّرِّ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ
 مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُنْفِقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْكَفَّارَاتِ رَجَمَهُمْ خُلْدِيْنَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي النَّارِ هِيَ كَسْبُهُمْ
 مَصِيرُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ دَائِمٌ كَالَّذِينَ كَذَبُوا الدِّينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ
 الْمُنَافِقِينَ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً بِالْأَيْدِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ أَفَأَسْمَعْتُمْوُا بِخَلْقِ قَوْمٍ
 فَكَلُوا بِنَصِيْبِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ فِي الدُّنْيَا فَاسْمَعْتُمْ بِخَلْقِهِمْ فَكَلِمَةً بِنَصِيْبِكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ
 فِي الدُّنْيَا كَمَا اسْتَمْتَحَ كَمَا أَكَلِ الدِّينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِخَلْقِهِمْ بِنَصِيْبِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ
 فِي الدُّنْيَا وَخَضَعْتُمْ فِي الْبَاطِلِ كَالَّذِي خَاضُوا وَكَذَبْتُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّرِّ
 كَالَّذِينَ خَاضُوا وَكَذَبُوا أَنْبِيََاءَهُ يَعْزِزُ أَنْبِيََاءُ اللَّهِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ بَطَلَتْ حَسَنَاتُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ الْمَغْبُوتُونَ بِالْعُقُوبَةِ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الْخَبَرِ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ كَيْفَ أَهْلَكْنَاهُمْ قَوْمَ نُوحٍ أَهْلَكْنَاهُمْ بِالْفِرْقِ وَعَادَ قَوْمُ هُودٍ أَهْلَكْنَاهُمْ
 بِالرِّيحِ وَثَمُودَ قَوْمَ صَالِحٍ أَهْلَكْنَاهُمْ بِالرِّجْفَةِ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ أَهْلَكْنَاهُمْ بِالْمَدَمِ
 وَأَصْحَابَ مَكَّةَ قَوْمَ شُعَيْبٍ أَهْلَكْنَاهُمْ بِالرِّجْفَةِ وَالْمُؤْتَفِكَةِ الْمَكْنِيَّاتِ الْمَخْضَفَاتِ
 يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ أَهْلَكْنَاهُمْ بِالْخَسْفِ الْحِجَارَةِ أَتَيْتُهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَ
 الْعِلَامَاتِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ فَاهْلَكَهُمُ اللَّهُ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْطِيَهُمْ بَعْلَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِالْكَفْرِ تَكْذِيبِ الْأَنْبِيََاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ الْمَصْدُقُونَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ الْمَصْدُقَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ عَلَى دِينٍ بَعْضٌ فِي السَّرِّ
 الْعِلَانِيَةِ يَا مُرُوءَ بِالْمَعْرِفَةِ بِالتَّوْحِيدِ وَاتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ الْكَفْرِ وَالشِّرْكِ وَتَرْكِ اتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ

يَتِمُّونَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ يُعْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ فَلَا يُعَذِّبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ فِي مُلْكِهِ
وَسُلْطَانُهُ حَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسَدِّقِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْمُسَدِّقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ جَنَّاتٍ بَسَاتِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِهَا شَجَرُهَا وَمَسَاكِينُهَا
الْأَنْهَارُ فِيهَا الْخَمْرُ وَالْمَاءُ وَالْحَسْلُ وَاللَّبَنُ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ وَمَسْكُونٌ
طَيِّبَةٌ مَنَازِلُ حَسَنَةٌ قَدْ طَيَّبَهَا اللَّهُ بِالْمَسْكِ وَالرَّيْحَانِ وَيُقَالُ جَمِيلَةٌ وَيُقَالُ طَاهِرَةٌ
فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ دَرَجَاتٍ أَعْلَى وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ مُرْضَاءُ رَبِّهِمْ أَكْبَرُ بِمَا فِيهِ
ذَلِكَ الَّذِي ذُكِرَتْ هُوَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ النِّجْمَةُ الْوَافِرُ بِأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
بِالسَّيْفِ وَالْمُنَافِقِينَ بِاللِّسَانِ وَأَغْلَظْ أَشَدَّ دَعْوَاهُمْ عَلَى كِلَا الْفَرِيقَيْنِ بِالْقَوْلِ وَ
الْفِعْلِ وَمَا وَهُمْ بِجَمَلٍ مُصِيرٍ هُمْ جَمَلٌ وَلَيْسَ الْمُصِيرُ صَارُوا إِلَيْهِ يَخْلَفُونَ بِأَنَّهُ
مَا قَالُوا أَحْلَفَ بِاللَّهِ جَلَسَ ابْنُ سُوَيْدٍ مَا قَلَّتِ الَّذِي قَالَ عَلِيٌّ عَامِرُ بْنُ قَيْسٍ وَلَقَدْ
قَالُوا الْكَلِمَةَ الْكُفْرَ كَلِمَةَ الْكُفَرِ لَقَوْلُهُ حَيْثُ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْبَ الْمُنَافِقِينَ
وَمَا فِيهِمْ وَقَالَ وَاللَّهِ وَلَيْتَ كَانَ مُحَمَّدٌ صَادِقًا فَمَا يَقُولُ فِي إِخْوَانِنَا الَّذِينَ أَشْرَ مِنْ الْحَبِيرِ
فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِرُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ قَوْلِهِ فَخَلَفَ بِاللَّهِ مَا قَلَّتِ فَكُنْ بِهِ
اللَّهُ وَقَالَ وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا وَابْعَدُوا سُلَامَتَهُمْ وَهُمْ أَوْجِبُوا لَمْ يَنْتَابُوا
أَرَادُوا قَتْلَ الرَّسُولِ وَأَخْرَجَ الرَّسُولُ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ وَمَا تَقْتُمُوا وَمَا طَعَنُوا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابِهِ إِلَّا أَنْ أَعْنَبَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ بِالْغَنِيمَةِ
فَإِنْ يَتُوبُوا مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ يَكُنْ خَيْرَ الْأَمْرِ مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَإِنْ يَتُوبُوا عَنْ التَّوْبَةِ
يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا وَجِيعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ حَافِظٍ
يَحْفَظُهُمْ وَلَا نَصِيرٍ مَانِعٍ يَمْنَعُهُمْ مَا يَرَادُ بِهِمْ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَنْ عَهَدَ اللَّهُ حَلْفَ
بِاللَّهِ يَعْنِي ثَلَاثَةً بَنِي بَلْتَعَةَ لَيْتَ الثَّلَاثَةُ أَعْطَانَا مِنْ فَضْلِهِ بِالْمَالِ الَّذِي لَهُ
بِالشَّامِ لَمَّا صَدَّقَ قَرْنٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِنُودِينَ مِنْهُمْ حَقَّ اللَّهُ وَلِنَصْلِينَ مِنَ الرِّحْمِ وَلَسَ كَوْنٌ
مِنَ الصَّالِحِينَ مِنَ الْحَامِدِينَ قُلْنَا أَتَاهُمْ أَعْطَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالْمَالِ الَّذِي بَالِغًا
بِجَلْوَاهِهِ بِمَا وَعَدَ وَأَمِنْ حَقَّ اللَّهُ وَتَوَلَّوْا عَنْ ذَلِكَ وَهُمْ مُعْرِضُونَ مَكْدُونٌ
فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ فَجَعَلَ عَاقِبَتَهُ عَلَى النِّفَاقِ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ
بِمَا أَهْلَكُوا اللَّهَ مَا وَعَدَ وَهُوَ بِمَا أَخْلَفَ وَعَدَ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ وَبِكَيْدِهِ بِمَا قَالُوا
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَيْمَنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ خَفَاةً وَأَنَّ اللَّهَ

عَلَامَةُ الْغَيُوبِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
 يَطْعَنُونَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَصْحَابِهِ فِي الصَّدَقَاتِ يَقُولُونَ مَا جَاءَ وَهَؤُلَاءِ بِالصَّدَقَاتِ أَرْيَاءَ
 وَسَمْعَةً وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَيَطْعَنُونَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا طَاعَتَهُمْ وَكَانَ
 هَذَا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ تَيْحَانَ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْأَصَاعَةَ مِنْ تَمْرٍ مِنْهُمْ فَيَسْتَفْزِئُونَ مِنْهُمْ بِقِلَّةِ
 الصَّدَقَةِ يَقُولُونَ مَا جَاءَ بِالْأَلِيدِ كَرِهَ وَيُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ أَكْثَرَ مَا جَاءَ بِهِ سَخِرَ اللَّهُ
 مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي الْآخِرَةِ يَفْطَحُ لَهُمْ بَابُ الْجَنَّةِ وَلَهُمْ عَذَابُ الْإِيمَةِ وَجَمِيعُ
 فِي الْآخِرَةِ اسْتَغْفِرَ لَهُمْ يَقُولُ اسْتَغْفِرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَجَدَ بَنِي قَيْسٍ وَمُعْتَبِ بْنِ قَيْشَرَ
 وَأَصْحَابَهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا أُولَئِكَ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ سِوَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ الْعَذَابُ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي السَّرِّ وَالنَّهْوِ لَا يُعَذِّبُ
 إِلَّا الْغُفُورَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَأَصْحَابَهُمْ فَرَجَ الْمُخَلَّفُونَ رَضِيَ الْمُنَافِقُونَ
 بِمَقْعَدِهِمْ تَخْلَفَهُمْ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلْفَ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَقَالُوا ابْضَعْهُمْ لِبَعْضٍ لَا تَفْرُوا
 فِي الْحَرِّ لَا تَخْرُجُوا مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ قُلْ لَهُمْ
 يَا مُحَمَّدُ تَأْمُرُكُمْ أَشَدَّ حَرًّا جَاءَ لَوْ كَانُوا أَيْفَهُمْ وَكَانَ يَفْهَمُونَ وَيَصْدُقُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا
 فِي الدُّنْيَا وَلْيَسْكُوكُمْ كَثِيرًا فِي الْآخِرَةِ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ مِنَ الْعَمَلِ
 قَاتَنَ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ قَاسِمًا ذُنُوبَهُ
 لِيُخْرِجَهُ إِلَى غَزْوَةِ أُخْرَى فَقُتِلَ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا إِلَى غَزْوَةٍ وَلَنْ تَقَاتِلُوا
 مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ بِالْجُلُوسِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
 قَاتَعَدُوا عَنِ الْجِهَادِ مَعَ الْخَالِفِينَ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَلَا تَصِلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ
 مِنَ الْمُنَافِقِينَ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَاتَ أَبَدًا أَوْ يُقَالُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَلَا تَقُمْ
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّكُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي السَّرِّ وَمَاتُوا أَوْهُمْ فَيَسْتَفْزِئُونَ مَنَافِقُونَ
 وَلَا تُجِبُكَ يَا مُحَمَّدُ أَمْوَالُهُمْ كَثْرَةُ أَمْوَالِهِمْ وَأَوْلَادُهُمْ كَثْرَةُ أَوْلَادِهِمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُعَذِّبَ بِهِمُ بِمَا فِي الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ تَخْرُجُ أَرْوَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ
 كُفَرُوتَ مُقَدِّمَ وَمُؤَخَّرَ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَمْرُهَا أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ
 صَدَقُوا يَا مَنَّا نَكْرًا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ يَا مُحَمَّدُ أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ
 ذُو الْقُنَاةِ مِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَجَدَ بَنِي قَيْسٍ وَمُعْتَبِ بْنِ قَيْشَرَ وَقَالُوا
 دَرْنَا يَا مُحَمَّدُ نَكْرًا مَعَ الْفُجَرِ بَعْضُهُمْ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَافِ مَعَ النِّسَاءِ

والصبيان والنساء على قلوبهم وهم لا يفقهون لا يصدقون أمر الله لكن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا في السر العلانية معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وأولئك لهم الثمرات الحسنات المقبولات في الدنيا ويقال الجوارى في الآخرة وأولئك هم المفركون الناجون من الخط والعذاب أعد الله لهم جنات بساتين تجري من تحتها أنهار وأشجارها وما كانها إلا نهار انهار الخمر والماء والعسل واللبن خلدن فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ذلك الذي ذكرت الفوز العظيم النجاة الوافر فازوا بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها وجاء اليك يا محمد المعلنون مخففة من كان له عذر من الأعراب من بنو غفار وان قرأت المعدن مشددة يعني من لم يكن له عذر رايؤذن لهم لكي ياذن لهم رسول الله بالتخلف عن غزوة تبوك وقعد الذين كذبوا الله ورسوله في السر وقال خالفوا الله ورسوله في السر الجهاد بغير إذن سيصيب الذين كفروا منهم من المنافقين عبد الله بن أبي أصحابه عذاب اليم وجميع ليس على الضعفاء من الشيخ والزمن ولا على المرضى من النساب ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون في الجهاد حرج ماثم بالتخلف إذا انصروا لله في الدين ورسوله في السنة ما على الحسينين بالقول والفعل من سبيل من حرج والله عفو رحيم متجاوز لمن تاب رجيم لمن مات على التوبة ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم إلى الجهاد بالنفقة عبد الله بن معقل بن يسار المزني وسال من غير الأضار وأصحابها قلت لهم لا أجد ما أحملكم عليه إلى الجهاد من النفقة تولوا أخرجوا من عندك وأعينهم تفيض تسيل من الدمع حزنا ألا يجدوا بان لم يجدوا ما ينفقون في الجهاد إنما السبيل الحرج على الذين يستأذنونك بالتخلف وهم أغنياء بل الله بن أبي وجد بن قيس معتب بن قيس وأصحابهم نحو سبعين رجلا رضوا بأن يكونوا مع الخوالب مع النساء والصبيان وطبع الله ختمه على قلوبهم فهم لا يعلمون أمر الله ولا يصدقون يعتدرون اليكم إذا رجعتكم من غزوة تبوك إليهم إلى المدينة بآنا لم نقدران نخرج معك قل يا محمد لهم لا تعتذروا بالتخلف لن تؤمن لكم لن نصدقكم ما تقولون من العذر قد نأنا الله أخبرنا الله من أخباركم من أسراركم ونفاقكم وسير فاح الله عذركم ورسوله وبعد ذلك ان يكتم ثم تردون في الآخرة إلى علم الغيب ما غاب عن العباد ويقال الغيب ما لم يعلم العباد ويقال ما يكون والشهادة ما عمل العباد ويقال ما كان فيمنعكم عنكم

الجزء الحادي عشر

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَيْسَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ إِبْنِ وَاصِحِهِمْ لَكُمْ
 إِذَا انْقَلَبْتُمْ أَذَارِجِعْتُمْ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ إِلَيْهِمْ بِالْمَدِينَةِ لَتَعْصُوا عَنْهُمْ لَتَصْغُوا عَنْهُمْ
 وَلَا تَعْقِبُوهُمْ فَاغْرَضُوا عَنْهُمْ وَلَا تَعْقِبُوهُمْ أَفْهَمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَدْ رَوَى مَا وَهَبَهُمْ مَصْرُهُمْ
 جَعَلَهُمْ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْلَمُونَ مِنَ الشَّرِّ يَحْدِثُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ
 بِالْحَلْفِ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنْ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 الْمُنَافِقِينَ الْأَعْرَابَ أَشَدَّ كُفْرًا أَسَدٌ وَغُطْفَانٌ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا هُمْ أَشَدُّ عَلَى
 الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْصُوا أَحَدًا مِنْكُمْ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 فَارْتَضَ مَا نَزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ فِي الْكِتَابِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنَافِقِينَ حَكِيمٌ فِيمَا
 حَكَمَ عَلَيْهِمْ بِالْعُقُوبَةِ وَيُقَالُ عَلَيْهِمْ بِجَهْلٍ مِنْ تَرْكِ التَّعْلَمِ حَكِيمٌ حَكَمَ أَنْ لَا يَعْلَمَ الْعَالَمُ
 يَكُونُ جَاهِلًا وَمِنَ الْأَعْرَابِ يَعْنِي أَسَدًا وَغُطْفَانًا مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفُقُ فِي الْجِهَادِ
 مَعْرَءًا غَرْمًا وَيَتَوَكَّبُ يَنْتَظِرُ بِكُمْ أَلَدًا وَيَأْتِي الْمَوْتَ وَالْهَلَكَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ
 مُنْقَلِبَةُ السَّوْعِ وَعَاقِبَةُ السَّوْعِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ بِمَا قَالَتْ عَلَيْهِمْ بِعُقُوبَتِهِمْ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
 مَزِينَةٌ وَجَنَّةٌ وَأَسْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفُقُ
 فِي الْجِهَادِ قُرْبَةً عِنْدَ اللَّهِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ دُعَاءُ الرَّسُولِ
 إِلَّا تَهَايَيْنِ الْبَيْتَ قُرْبَةً لَهُمْ إِلَى اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ سَيِّدٌ خَلَقَهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ
 فِي جَنَّتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ مُجَاهِدٌ مَرَحِيمٌ مَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ
 الْمُخْجَرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِالْإِيمَانِ لِلَّذِينَ صَلُّوا إِلَى قَبْلَتَيْنِ وَشَهِدُوا بِدِرْءِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ
 بِالْحَسَنِ بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِأَحْسَنِ وَ
 رَضُوا عَنْهُ بِالشَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ بَسَاتِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ تَحْتِهَا
 وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ الْخَمْرُ الْعَسَلُ وَاللَّبَنُ وَالْمَاءُ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ
 لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا ذَلِكَ الرِّضْوَانُ وَالْجَنَّاتُ الْقُورُ الْعَظِيمَةُ الْجَنَّةُ الْوَافِرُ
 وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَسَدٌ وَغُطْفَانٌ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ أَبِي وَاصِحٍ مَرَدُّوا ثَبَتُوا وَجَعُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُ لَهُمْ نَفَاقُهُمْ تَحْنُ عَلَيْهِمْ
 نَعْلَمُ نَفَاقَهُمْ سَنَعَدَّ بِهِمْ قَرَّتَيْنِ مَرَّةً عِنْدَ قَبْضِ رَاحِمِهِمْ وَمَرَّةً فِي الْقَبْرِ ثُمَّ يَرُدُّونَ
 إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَالْآخِرُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ لَخْرُونَ وَوَدِيعَةٌ
 مِنْ جِزَامِ الْأَنْصَارِ أَبُو بَلْبَانَةَ ابْنُ عَبْدِ الْمُنْكَرِ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ ثَعْلَبَةَ اعْتَرَفُوا أَقْرَبُوا
 بِذُنُوبِهِمْ تَخْلَفُهُمْ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَطُوا أَعْمَالًا خَارِجًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

الذَّار

عليه وسلم مرة وَأَخْرَسَتِيَا تَخْلِفُوا مِرَّةً عَسَى اللَّهُ وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
 أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ رَحِيمٌ لَمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ ثُمَّ بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَأْخُذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ لِقَوْلِهِمْ خُذْ مِنْ أَمْوَالِنَا لَا تَخْلِفْنَا عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ
 لِقَبْلِ الْأَمْوَالِ فَلَمْ يَأْخُذِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّ بَيْنِ اللَّهِ لَهُ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
 الْمُتَخَلِّفِينَ صَدَقَةً فَلَمَّا تَطَهَّرَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَزَكَّيَهُمْ بِهَا تَصَلَّاهُمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ
 اسْتَغْفَرَهُمْ وَادْعَ لَهُمْ إِنَّ صَلَاتَكَ اسْتَغْفَارُكَ وَدُعَاكَ سَكَنٌ لَهُمْ طَائِفَةٌ لِقُلُوبِهِمْ
 لَا نَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ لِمَقَالَتِهِمْ خُذْ مِنْ أَمْوَالِنَا عَلَيْهِمْ بِتَوْبَتِهِمْ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ مِنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الثَّوَابُ
 الْمُتَجَاوِزُ الرَّحِيمُ لَمَنْ تَابَ وَقِيلَ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ أَعْمَلُوا آخِرَ التَّوْبَةِ فَسَبَّرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَيَرَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَيَرَى الْمُؤْمِنُونَ وَسَرَّ دُونََ بَعْدَ الْمَوْتِ
 إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَيُقَالُ مَا يَكُونُ وَالشَّهَادَةُ مَا عَمِلَهُ الْعِبَادُ وَيُقَالُ مَا
 كَانَ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ الْآخِرُونَ وَقَوْمُ
 آخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَعَبِ بْنِ مَالِكٍ وَمِرَارَةَ بْنِ رَبِيعٍ وَهَدَلَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ مُرْجُونَ
 لِأَمْرِ اللَّهِ مَوْقِفُونَ مَحْبُوسُونَ أَنْفُسَهُمْ لَا مَرَلَهُ إِمَّا يَعِدُ لَهُمْ تَخْلِفُهُمْ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ
 وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ تَجَاوَزَ عَنْهُمْ تَخْلِفُهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِتَوْبَتِهِمْ وَتَخْلِفُهُمْ حَكِيمٌ
 فِيمَا حَكَمَ عَلَيْهِمْ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ابْنُوا مَسْجِدًا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَجَدَ بِنَ قَيْسٍ وَمُعْتَبِ
 ابْنِ قَشِيرٍ وَأَصْحَابَهُمْ نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا ضَرَارًا مُضِرَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ لِكَيْ يَصِلِيَ طَائِفَةٌ فِي
 مَسْجِدِهِمْ وَطَائِفَةٌ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَكَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ بَعْنِ النِّفَاقِ وَتَقْدِيرُ بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَرِضَادَ الْإِنْتِصَارِ لِمَنْ حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلِ
 مِنْ قَبْلِهِمْ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ الَّذِي سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْقَاوْكَ لِحْلِفُونَ
 إِنَّ أَرْدْنَا مَا أَرَدْنَا بِنَاءَ الْمَسْجِدِ إِلَّا الْحُسْنَى إِلَّا الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ لِكَيْ يَصِلِيَ فِيهِ
 مِنْ فَاثَتِ صَلَوتِهِ فِي مَسْجِدِ قِبَاءَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ كَذِبُونَ فِي خَلْفِهِمْ لَا تَقْفِيهِ
 لَا تَصِلُ فِي الْمَسْجِدِ الشَّقَاقِ أَبَدُ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مَسْجِدُ قِبَاءَ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى بَنَى عَلَى طَاعَةِ
 اللَّهِ وَذَكَرَهُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَسْجِدِ
 بَنَى بِالْمَدِينَةِ أَحَقُّ أَصُوبَ أَنْ تَقُومَ تَصَلِّيَ فِيهِ فِي مَسْجِدِ قِبَاءَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ
 أَنْ يَتَطَهَّرُوا أَنْ يَغْسِلُوا أَدْبَارَهُمْ بِالْمَاءِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ بِالْمَاءِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَمَّنْ
 أَسَسَ بَنِيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَذَكَرَهُ وَرِضْوَانِ بَنِيَانِهِ

رضوان ربه وهو مسجد قباء خير أمة من آتت بني ساسه وهو مسجد
 الشقاق على شفا جرف على طرف هوى وليس له اصل هار غار فانهار به فغار به
 يعني بانيه في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يغفر للمنافقين ولا يغفر
 الا بئال بنيانهم بعد ما هدمت الذين بنوا ربهم حسرة وندامة في قلوبهم
 الا ان تقطع قلوبهم الا ان يموتوا والله عليهم بديانهم مسجد الضرار وبنيانهم
 حكيم فيما حكم لهدم مسجدهم وحرقة فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد رجوعه من غزوة تبوك عام من قيس وحشيا مولى مطعم بن عدي حقا حقه
 وهدمها ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
 الجنة بالجنة يعاقبون في سبيل الله في طاعة الله فيقتلون بالعدو ويقتلون
 ويقتلهم العدو وعدا عليهم حقا على الله حقا ولجبا ان يوفهم في التوراة والانجيل
 والقرآن ومن اوتي بهداه من الله ومن اضرى فداء عهد من الله فاستبشروا
 ببيعكم الذي بايعتم به الله يعني الجنة وذلك هو الفوز العظيم البقاء الوافر
 ثمين منهم فقال الثاقبون ايهم الثابون من الذنوب العبدون المطيعون
 الحامدون الشاكرون السائحون الصائمون الزاكرون الساجدون في صلوات
 الخمس الامرؤن بالمعروف بالتوحيد والاحسان والتأهون عن المنكر عن الكفر
 بما لا يعرف في شريعة ولا سنة والحفوظون لحديث الله لفراض الله ونشر المؤمنين
 بالجنة ما كان للنبي ما جاز لمحمد صلى الله عليه وسلم وللتين امنوا بمحمد صلى الله
 عليه وسلم والقرآن ان يستغفروا ان يدعوا للمشركين ولو كانوا اولي قربى في الرحم
 من بعد ما تبين لهم انه اصحب التحريم اهل النار اي ما توا على الكفر وما كان استغفرا
 ابراهيم اي دعاء ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعد هاتاه ان يسلم فلما تبين له انه
 عدو لله واثقوا اي حين مات على الكفر تبرأ منه ومن دينه ان ابراهيم لاواه دعاء ابراهيم
 ويقال رحيم ويقال شديد ويقال كان يتاوه على نفسه فيقول اوه من النار قبل
 دخول النار حلیم عن الجهل وما كان الله ليضل قوما لينزل قوما بمنزلة الضلال
 ليضل عمل قوم بعد اذ هداهم للايمان حتى تبين لهم ما كانوا منكسرين من الناس
 ان الله بكل شيء من المنسوخ والناسخ عليهم ان الله له ملك السموات والارض والسموات
 الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض والارض مثل الشجر والدواب و
 الجبال والبحار وغير ذلك يحيى للبعث ويميت في الدنيا وما لكم من دون الله من

سيد

عذاب الله من قولي قريب ينفعكم ولا نصير مانع أقدر ثاب الله على النبي والمؤمنين والأضواء
الذين صلوا إلى قبلتين وتشهدوا بآثارهم بينهم فقال الذين تبعوه اتبعوا النبي في غزوة
قبوك في ساعة العسرة في حين العسرة والشدة وكانت لهم عسرة من الزاد وعسرة من الظهر
وعسرة من الحر وعسرة من العد وعسرة من بعد الطريق من بعد ما كانوا يزعجون قلوبهم فربق
منهم من المؤمنين المخلصين عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كاتب عليهم تجاوز
عنهم وثبت قلوبهم حين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه هبهم زودهم رجيم وعلى
الثلاثة الذين خلفوا أنوبهم كعب بن مالك وأصحابه حتى إذا صافى عليهم الأرض ما رحبت
بسعتها وصافت عليهم أنفسهم قلوبهم بتأخير التوبة وظنوا علموا وأيقنوا أن لا ملجأ من الله
أن لا نجاة لهم من الله إلا إليه إلا بالتوبة إليه من تخلفهم عن غزوة تبوك ثم كاتب عليهم
تجاوز عنهم وعف عنهم ليتوبوا إلى الله يتوبوا من تخلفهم إن الله هو الثواب المتجاوز للرجيم
لمن تاب يا أيها الذين آمنوا عبدوا الله بن سلام وأصحابه وغيرهم من المؤمنين اتقوا الله
اطيعوا الله فيما أمرهم وكوّنوا مع الضدين مع أبي بكر وعمر وأصحابهم في الجلوس والخروج
بالجهد ما كان لأهل المدينة ما جاز لأهل المدينة ومن خوفهم من الأعراب من مزنية
وجمينة واسلم أن يتخلفوا عن رسول الله في الغزوة ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه لا يكونوا
على أنفسهم أشق من نفس النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ولا يرغبوا بأنفسهم عن حجة النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذلك الخروج بأجمعهم لا يصيبهم ظمأ عطش في الذهاب والهي
ولا نصب ولا تعب ولا تخمصة ولا جماعة في سبيل الله في الجهاد ولا يطؤون مؤطئا
لا يجوزون مكانا يظهر من عليه يغيظ الكفار بذلك ولا ينالون من عدو شيئا قتل
وهزيمة إلا كتب لهم به عمل صالح في الجهاد إن الله لا يضيع لأبطل أجر
المحسنين ثواب المؤمنين في الجهاد ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة قليلة ولا
كثيرة في الذهاب والهي ولا يقطعون وأدبوا في طلب العدو إلا كتب لهم ثواب
عمل صالح ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون في الجهاد وما كان المؤمنين
ملجأ للمؤمنين لينفروا كافة يخرجوا جميعا في السرية ويتركوا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة وحده فلو أنفروا كلها فما خرج من كل فرقة جماعة منهم طائفة وبقي طائفة
بالمدينة ليتفقوا في الدين لكي يتعلموا المدين من النبي صلى الله عليه وسلم
وليتنزلوا الخبر وأولعوا قوتهم إذا رجعوا إليهم من غزواتهم تعلمهم يجدون
لكي يعلموا ما أمرهم وما نهوا عنه ويقال نزلت هذه الآية في بني أسد أصابتهم سنة فجاءوا

إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فغلوا أسعار المدينة وأفسدوا طرقها بالقذرات فنهاهم
الله عن ذلك يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ قَاتِلُوا الَّذِينَ يَكُونُكُمْ
مِنَ الْكُفَّارِينَ من بقره بطة والنضير وفدك وخيبر وليجدوا فيكم منكم غلظة شدة وأغلوا
يمعشر المؤمنين أن الله مع المتقين معين المؤمنين محمد عليه السلام واصحابه بالنصرة
على أعدائهم وإذا أنزلت سورة أتوا فيقرأ عليهم محمد صلى الله عليه وسلم فينهم من
المنافقين من يقول بعضهم لبعض أيكم زادته هذه السورة والآية إني أنا خوفا
ورجاء وبقينا فأما الذين آمنوا بحمد عليه السلام واصحابه فنزلت فيهم إني أنا خوفا ورجاء
وبقينا وهم يستبشرون بما نزل من القرآن وأما الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق
فنزالتهم رجسا إلى رجسهم شكهم بما نزل من القرآن وماتوا وهم كفرون
بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن في السر والعلانية يعني المنافقين أنهم يقتنون
يبدلون باظهار مكرهم وخيانتهم ويقال بنقض عهدهم في كل عام مرة أو مرتين ثم
لا يتوبون من صنيعهم ونقض عهدهم ولا هم يذكرون يتعظون وإذا أنزلت
سورة جهريل بسوق فيها عيب المنافقين وكان يقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم نظره
المنفقون بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد من المخلصين ثم أنصروا عن الصلوة و
الخطبة والحق والهدى صرف الله قلوبهم عن الحق والهدى ويقال مالوا عن الحق
والهدى فمال الله قلوبهم عن ذلك الانصراف بأنهم قوم لا يفقهون أمر الله ولا
يصدقونه لقد جاءكم يا أهل مكة رسول من أنفسكم عربي هاشمي مثلكم عزيز
عليه شديد عليه ما عنيتكم ما أتمم حريص عليكم على إيمانكم بالمؤمنين يجمع
المؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا عن الإيمان والتوبة وما قلت لهم فقل حسبي
الله تعق بالله لا إله إلا هو لا حافظ ولا ناصر إلا هو عليه توكلت أنت كنت وهو
رب العرش السرى العظيم الكبير ومن سورة التي يذكر فيها يونس وهي كلها
مكية الآية واحدة عند راس الأربعين أنها نزلت في اليهود فهي مدينتهم
قول الله عز وجل فمنهم من يؤمن بربهم ومنهم من لا يؤمن به الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ
مِنَ النَّاسِ لا أهل مكة محبب أن أوحيانا بان أوحيانا إلى رجل منهم آدمي مثلهم أنا أنزل الناس

رؤوف
سوي

ان خوف اهل مكة بالقرآن وَبَشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ ثَوْبٍ خَيْرٍ وَيَعَالَ اِيْمَانَهُمْ
 فِي الدُّنْيَا قَدَمَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَيَقَالُ اِنْ لَّهُمْ نَبِيٌّ صَدَقَ وَيَقَالُ شَفِيعٌ صَدَقَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ كُفَاراً اهل مكة اِنَّ هَذَا السَّحَرُ كَذِبٌ مُبِينٌ بَيْنَ اِيْدِنَ رَبِّكُمْ
 اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ مِنْ اَيَّامٍ اَوَّلِ الدُّنْيَا اَوَّلُ يَوْمٍ
 يَوْمَ الْاَحَدِ وَالْاُخْرَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ طَوَّلَ كُلُّ يَوْمٍ اَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 اسْتَقَرَّ وَيَقَالُ امْتَلَأْ بِهِ الْعَرْشَ يَدْرُ الْأَمْرُ مِنَ الْعِبَادِ وَيَقَالُ يَنْظُرُ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ وَ
 يَقَالُ يَبْعَثُ الْمَلَائِكَةَ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَالْمَصِيبَةِ مَا مِنْ شَفِيعٍ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ
 وَلَا نَبِيٍّ مَرْسَلٍ يَشْفَعُ لِأَحَدٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْ يَنْزِلُ الْإِبَادُ اِنَّ اللهَ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ الَّذِي
 يَفْعَلُ ذَلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ فَوَحْدَهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أَفَلَا تَعْبُدُونَ إِلَهًا مَعَ جَعَلَكُمْ
 بَعْدَ الْمَوْتِ جَمِيعًا وَعَدَّ اللهُ حَقًّا صَدَقًا كَأَنَّهُ يَبْدُو الْخَلْقُ مِنَ الطُّفْهِ ثُمَّ يَبْعَثُهُ
 بَعْدَ الْمَوْتِ يُخَبِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَبِّهِمْ بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ الْجَنَّةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْقُرْآنَ لَقَدْ شَرَّابٌ مِنْ جَهَنَّمَ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ قَدْ انْتَهَى حَرُّهُ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ وَجِيعٌ يَخْلُصُ
 وَجِيعُهُ إِلَى قُلُوبِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ
 ضِيَاءً لِلْعَالَمِينَ بِالنَّهَارِ وَالْقَمَرُ نُورٌ لَهْمَا اللَّيْلِ وَقَدَرُهُ مَنَازِلٌ لِيَعْلَمُوا عَسَدَ
 السِّنِينَ وَالْجِسَابَ حِسَابَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ مَا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ لِنُبَيِّنَ الْحَقَّ
 وَالْبَاطِلَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْآنِ بِالْعَلَامَاتِ لَوْحَدَانِيَةِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَصَدَّقُونَ
 اِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَزِيَادَتِهَا وَنَقْصَانِهَا وَذَوَابِهَا
 وَمَجِئِهَا وَمَا خَلَقَ اللهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي مَا خَلَقَ اللهُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 وَالْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالذَّوَابِّ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لَايَاتٍ لِعَلَامَاتٍ لِحَدَانِيَةِ
 الرَّبِّ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ اِنَّ الَّذِينَ لَايَرْجُونَ لِقَاءَ نَابِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ
 وَيَقَالُ لَايَقْدِرُونَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا اخْتَارُوا مَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 عَلَى الْآخِرَةِ وَأَطَاعُوا أَرْبَابَ رِضَايَاهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ وَالْقُرْآنَ غَفِلُوا جَاهِدُونَ تَارِكُونَ لَهَا أُولَئِكَ مَا وَلَهُمُ النَّارُ مُصِيرٌ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْلَمُونَ فِي الشُّكِّ اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْقُرْآنَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ يُعْطَوْنَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ الْجَنَّةَ
 بِأَنْبَاءِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ مِنْ أَلْفِ نَهْرٍ خَالِدِينَ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَنَّةِ

والذين في جنتِ النعيمِ دَعَوْهُمْ قَوْلُهُمْ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ انِ اشْتَهُوا شَيْئًا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ فَاتَّقِ بِهِ
 الخدام ما يشتهون وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ يَجِيءُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِالسَّلَامِ وَالْخَيْرِ دَعَوْهُمْ قَوْلُهُمْ
 بعد الاكل والشرب اِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ دَعَاءَهُمْ بِالشَّرِّ
 اسْتَجَابَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ كَمَا سَجَّاهُمْ دَعَاءَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ أَيْهِمْ أَجَلُهُمْ هَلَكُوا فَتَذَرُ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ تَالَا يَخَافُونَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي طَغْيَا فِيهِمْ فِي كُفْرِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
 يمضون عَمَهُ لَا يَبْصُرُونَ وَإِذَا امْسَأَ لَأَرْسَانُ الضُّرِّ إِذَا أَصَابَ الْكَافِرَ الشَّدَّةُ وَالْمَرَضُ وَهُوَ
 الْمَشَامُ مِنَ الْغَيْرَةِ الْخُزُوعِي دَعَاءَاتُ بَحْثِهِمْ مُضْطَجِعًا أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ
 ضُرَّهُ رَفَعْنَا مَا كَانَ بِهِ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْبَلَاءِ مَرَّ اسْتَمَرَ عَلَى تَرْكِ الدِّمَاءِ كَانَ لَمْ يَدْعُ إِلَى خَيْرٍ
 إِلَى شَدَّةٍ مَسَّةً أَصَابَهُ كَذَلِكَ هَكَذَا امْرَأَتَيْنِ الْمُسْرِفَيْنِ لِلْمَشْرِكِينَ مَا كَانُوا إِمَّا كَانُوا يَتَمَلَّوْنَ
 فِي الْمَشْرِكِ مِنَ الدَّعَاءِ فِي الشَّدَّةِ وَتَرَكَ الدَّعَاءَ فِي الرِّخَاءِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَمَّا ظَلَمُوا حِينَ كَفَرُوا وَجَاءَ قَوْمُ رَسُولِهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلَامَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا يَقُولُ لَمْ يُؤْمِنُوا أَمَا كُنْ يَوْمَ الْمِيثَاقِ كَكَذَلِكَ هَكَذَا انْجَزَى الْقَوْمُ الْمُجْرِمِينَ
 الْمَشْرِكِينَ بِالْهَلَاكِ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ يَامَاةَ مُحَمَّدٍ خَلِيفًا اسْتَخْلَفْنَاكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ
 هَلَاكِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ مَاذَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ نَقْرًا عَلَى الْمُسْتَهْزِئِينَ
 الْوَلِيدِينَ مِنَ الْغَيْرَةِ وَأَصْحَابَهُ الْيَأْسَابِيئِينَ مَبِينَتٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَ تَالَا يَخَافُونَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ انْتِ يَا مُحَمَّدُ يَقْرَأُ غَيْرَ هَذَا
 أَوْ بَدَّلَ لَهُ غَيْرَهُ فَاجْعَلِ الْآيَةَ الرَّحْمَةَ الْآيَةَ الْعَذَابِ وَالْآيَةَ الْعَذَابِ الْآيَةَ الرَّحْمَةَ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ
 مَا يَكُونُ لِي مَا يَجُوزُ لِي أَنْ أَبَدَّ لَهُ أَنْ أُغِيرَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي مِنْ قَبْلِ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ
 إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ مَا أَقُولُ وَمَا أَعْمَلُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ فِي الْقُرْآنِ إِنْ أَتَيْتُ أَخَافُ أَنْ أَعْلِمَ أَنَّ عَصِيَّتُ
 رَبِّي نَبْدِلُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى عَذَابِ يَوْمٍ عَظِيمٍ شَدِيدٍ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَكُونَ
 رَسُولًا مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ مَا قُرِئَ الْقُرْآنُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَذْرِكُمْ بِهِ يَقُولُ وَلَا أَعْلَمُكُمْ بِهِ
 بِالْقُرْآنِ فَقَدْ لَبِثْتُ مَكْتُتٌ فِيكُمْ عُمُرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ قَبْلِهِ مِنْ قَبْلِ الْقُرْآنِ وَلَمَّا قُلْتُ
 مِنْ هَذَا شَيْئًا أَفَلَا تَتَعَلَّقُونَ أَفَلَيْسَ لَكُمْ ذَهْنُ الْإِنْسَانِيَةِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي فَمَنْ
 أَظْلَمُ مَعْتَا وَاحِرًا عَلَى اللَّهِ مِنْ افْتَرَايَ اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كُنْ بَا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْقُرْآنُ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ لَا يَنْجُو وَلَا يَأْمَنُ الْمُجْرِمُونَ مِنَ عَذَابِ اللَّهِ وَتَعْبِيدُ وَتِ
 كَفَارُ مَكَّةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَصْرُهُمْ أَنْ لَمْ يَعْبُدُوا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 أَنْ يَعْبُدُوا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَيَقُولُونَ هُوَ لَا يَعْنُونَ الْإِثْمَانِ شَفَعَاءُ وَتَايَشَفَعُونَ

عِنْدَ اللَّهِ قُلْ لِّهِمْ يَٰمُحَمَّدٌ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ التَّخْبِرُونَ اللَّهُ يَمَا لَا يَعْلَمُونَ أَن لِّسَ فِي السَّمَوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ إِلَهٌ يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ غَيْرَهُ سُبْحَانَهُ نَزَهَ نَفْسَهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِكِ وَتَعَالَى
أَرْتَفَعُ وَتَبَرَّأَ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْثَانِ وَمَا كَانَ النَّاسُ فِي زَمَانِ إِبْرَاهِيمَ وَيَقَالُ فَمِنْ
نُوحٍ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مِلَّةِ الْكُفْرِ بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيْنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَأَخْتَلَفُوا
فَصَارُوا مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
وَجَبَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَيْتُمْ بَيْنَهُمْ لَهْدَكُمْ أَيْمَانِيهِ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ يَخَالِفُونَ وَيَقُولُونَ
يَعْنِي كِفَارُ مِلَّةٍ تَوَلَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةً عِلَامَةً مِنْ رَبِّهِ عَلَى مَا يَقُولُونَ هَذَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ بِنَزْوِلِ الْآيَةِ لِلَّهِ فَإِنَّ تَنْظُرَ وَالْهَلَاكَ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنظِرِينَ
لِهَلَاكُمْ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ اعْطَيْنَا الْكَافِرَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ شَدِيدَةٍ مَسْتَهْمَرٍ
أَصَابَتْهُمْ إِذْ أَلْهَمُ مَكْرًا تَكْدِيبَ فِي آيَاتِنَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ قُلْ اللَّهُ أَسْرَعَ مَكْرًا
أَشَدَّ عَقُوبَةً أَهْلَكُمْ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرَاتٍ رُسُلَنَا الْحَفِظَةُ يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ مَا تَقُولُونَ
مِنَ الْكُذْبِ وَتَعْمَلُونَ مِنَ الْمَعَاصِي هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ يَحْفَظُكُمْ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْبَرِّ عَلَى الدُّوَابِّ
وَأَتَجَرَّوْا فِي الْبَحْرِ إِلَى السَّفِينِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ رَكَبْتُمْ فِي السَّفِينِ وَجَرَيْنَ بِهَيْمُ جَرَّتِ
السَّفِينُ بِأَهْلِهَا بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ لِيَنِيَّ سَاكِنَةً وَفَرَحُوا بِهَا عَجَبَ الْمَلَايِكَةِ بِرِيحٍ سَاكِنَةٍ جَاءَتْهَا
إِلَى السَّفِينِ بِرِيحٍ عَاصِفٍ قَاصِفٍ شَدِيدٍ وَجَاءَتْهُمُ الْمَوْجُ رُكْبَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
نَاحِيَةً وَظَنُّوا أَعْلَوْا وَيَقْنُوا أَلْقَمُوا أَحْيَظَ بِهَيْمُ أَهْلَكُمْ أَدْعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
مُفْرِدِينَ لَهُ بِالْدِّينِ لَيْنَ أَنْجِيْتَنَا مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَالشَّدَّةِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ مِنَ
الْمُطِيعِينَ قُلْنَا أَنْجِيْتُمْ مِنَ الرِّيحِ إِذَا هُمْ يَتَّبِعُونَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مِلَّةٍ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ ظُلْمَكُمْ وَتَطَاوَلَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
جَنَابَةَ مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَنَافِعِ الدُّنْيَا تَفْنَى وَلَا تَبْقَى ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ
فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
فِي بَقَائِهَا وَمَنَّا هِيَ كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ يَعْزِي الْمَطَرُ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَشْجَارُ وَالْأَنْعَامُ الْعُكُوشُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْحَشِيشِ حَتَّى
إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْهَا وَآمُرْتُمْ بِالْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ وَظَنَّ
أَهْلُهَا الْحَرَاثُونَ أَنْهُمْ قَدِ رَوُّوا عَلَيْهَا غُلَاظَهَا أَشْمَهَا أَمْرًا عَادَ ابْنُ الْإِلَهِ وَأَنْعَارًا
فَافْسَدَ زُرُوعَ الزَّارِعِينَ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَحَصِيدِ الْأَصِيفِ كَانَتْ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ
لَمْ تَكُنْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ هَكَذَا نَقْصِلُ الْآيَاتِ نَبِيْنَ الْقُرْآنِ فِي مَنَآلِ الدُّنْيَا لِقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُونَ فِي مِثْلِ دُنْيَا الْأَخِرَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُدْعُو الْخَلْقَ إِلَىٰ تَوْحِيدِهِ إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ ۚ وَالسَّلَامُ هُوَ
 اللَّهُ وَالْجَنَّةُ دَارُهُ لِيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ دِينَ قَاسِمٍ مَرْضَاهُ ۚ وَهُوَ الْإِسْلَامُ
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَىٰ وَحْدًا ۚ وَالْحَسَنَىٰ الْجَنَّةُ وَزِيَادَةٌ ۚ يَعْنِي النَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ وَيُقَالُ
 الزِّيَادَةُ فِي الثَّوَابِ وَلَا يَرْتَفِقُ لَا يَجْلُو وَجُوهَهُمْ قَدْرُ سَوَادٍ وَكُشُوفٌ وَلَا ذَلَّةٌ وَلَا كَابَةٌ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ
 جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِّثْلِهَا يَقُولُ قِصَاصُ الشَّرْكَ بِاللَّهِ النَّارُ وَتَرْتَفِقُهُمْ ذَلَّةٌ تَعْلُوهُمْ كَابَةٌ
 وَكُشُوفٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ مِنْ عَاصِمٍ مِنْ مَانِعٍ كَأَمَّا الْحَزَنُ أَعْغَشِيَتْ
 الْبَسْتُ وَجُوهَهُمْ قَطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مِنَ السَّوَادِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ أَهْلِ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ دَائِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ الْكَفَارَ وَالْهَتَمَ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ
 أَشْرَكُوا بِاللَّهِ الْإِثْمَانُ مَكَانَكُمْ قَفُوا أَنْتُمْ وَشُرَّكُمْ كَأَوْكُمْ ۚ الْهَتَمُ كَمُفْرٍ يَلْتَفِتُونَ قَرِيبًا
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْهَتَمِ فَقَالَ الْكَافِرُونَ أَمْرًا هَؤُلَاءِ وَإِنْ نَعْبُدُهُمْ مِنْ دُونِكَ وَقَالَ شُرَّكُمْ
 الْهَتَمُ رَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارًا تَعْبُدُونَ ۚ بِأَمْرِ نَافِقٍ أَلَا أَمْرًا تَعْبُدُونَ تَكْفُرًا فَقَالَتِ الْأَلْهَةُ
 فَكُنِّي بِاللَّهِ شَهِيدًا أَيْبُنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ وَإِنَّا لَغَفُلِينَ ۚ لَجَاهِلِينَ لَمْ نَعْلَمْ
 مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا هُنَالِكَ عِنْدَ ذَلِكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا سَلَفَتْ تَحْتَبِرُ وَإِنْ قُرِعَتْ بِالنَّاءِ
 يَقُولُ تَقْرَعُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا سَلَفَتْ مَاعِلَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ
 وَصَلَّ عَنْهُمْ ۚ اشْتَغَل عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ قُلْ بِإِحْسَانٍ لِكُفَّارِ
 أَهْلِ مَكَّةَ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ وَالْثَمَارِ مَنْ يَمْلِكُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ يَقُولُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُقَ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
 الْمَيِّتِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُخْرِجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ يَعْنِي النِّسْمَةَ وَالِدَ وَابْنِ النُّطْفَةِ وَيُقَالُ الطَّيْرُ
 مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُقَالُ السَّنْبَلَةُ مِنَ الْحَبِّ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ النُّطْفَةُ مِنَ النِّسْمَةِ وَ
 الدَّوَابُّ وَيُقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ الْحَبَّةُ مِنَ السَّنْبَلَةِ وَمَنْ يَدِيرُ الْأَمْرَ مِنْ يَدِ
 يَدِيرُ أَمْرَ الْعِبَادِ وَيَنْظُرُ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ وَيَبْعَثُ الْمَلَائِكَةَ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَالْمُصِيبَةِ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ يَا مُحَمَّدٌ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ تَطِيعُونَ اللَّهَ فَلَا تَكْفُرُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ
 فَالَّذِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ الْحَقُّ هُوَ الْحَقُّ وَعِبَادَتُهُ الْحَقُّ فَمَا ذَا أَبْعَدَ الْحَقَّ لَا الضَّلَّلَ
 فَمَا إِذَا عِبَادَتَكَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ الْإِعْبَادَةَ الشَّيْطَانِ فَأَنَّى تَصْرَفُونَ ۚ مِنْ أَيْنَ تَكْذِبُونَ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لَكَ هَكَذَا حَقَّتْ وَجِبَتْ كُلُّ رَيْكَ بِالْعَذَابِ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
 كَفَرُوا ۚ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ فِي عِلْمِ اللَّهِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ هَلْ مِنْ شَرٍّ كَأَيْكُمْ مِنْ الْهَتَمِ

مَنْ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ مِنَ النُّفْثَةِ وَيَجْعَلُ فِيهِ الرُّوحَ ثُمَّ يُعِيدُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَإِنْ أَجَابُوكَ
 وَالْأَقْلُ اللَّهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ مِنَ النُّفْثَةِ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ يَحْيِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَنْتَ تَوْفِكُونُ
 فَمِنْ أَيْنَ تَكْذِبُونَ وَيَقَالُ انْظُرْ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ يَصْرَفُونَ بِالْكَذِبِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ هَلْ مِنْ شَرِّكَائِكُمْ
 مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى فَإِنْ أَجَابُوكَ وَالْأَقْلُ اللَّهُ يَقْدِرُ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى
 أَفَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَنْ يَعْبُدَ وَيَطَاعَ أَمْ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَقِّ
 وَالْهُدَى إِلَّا أَنْ يَقْدِرَ عَلَى جَمَلٍ فَيَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ يَشَاءُ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ بِشَيْءٍ مَا
 تَقْضُونَ بِهِ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَمَا يَتَّبِعُ عِبْدَ أَكْثَرِهِمْ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الظَّنَّ إِذَا تَقَنَّ عِبَادُكُمْ
 بِالظَّنِّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ فِي الشَّرِّ مِنْ عِبَادَةِ
 الْأَوْثَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتَرِي
 أَنْ يَخْتَلِقَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ مُوَافِقُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
 وَسَائِرِ الْكِتَابِ بِالتَّوْحِيدِ وَصِفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنِعَتِهِ وَتَفْصِيلِ الْكِتَابِ تَبْيَانِ
 الْقُرْآنِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَأَرْيَبَ مِنْهُ لَأَشْكُ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ سَيِّدِ
 الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ كَفَارِمْكَ أَفْتَرَاهُ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ فَأَنْتَ أَوْ إِبْرَاهِيمُ مِثْلُهُمْ مِثْلُ سُورَةِ الْقُرْآنِ
 وَأَدْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ اسْتَعِينُوا عَلَى ذَلِكَ مِنْ عِبْدِ تَمِّمِينَ دُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 إِنَّ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْتَلِقُهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا أَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ بَمَا لَمْ يَدْرِكْ
 عِلْمُهُمْ وَلَكِنَّا يَا قَوْمُ لَمْ يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ عَاقِبَةُ مَا وَعَدَ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ كَذَلِكَ كَمَا كَذَّبَكَ
 قَوْمُكَ بِالْكِتَابِ وَالرَّسْلِ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْكِتَابِ وَالرَّسْلِ فَأَنْظُرْ يَا مُحَمَّدُ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ كَيْفَ صَارَ أَخْرَامُ الْمُشْرِكِينَ الْمَكْنُ بَيْنَ الْكِتَابِ وَالرَّسْلِ وَمِنْهُمْ
 مِنَ الْيَهُودِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَمِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ مَنْ لَا
 يُؤْمِنُ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ وَمَيِّتَ عَلَى الْكُفْرِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ
 بِالْيَهُودِ وَمَنْ يُؤْمِنُ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ وَيَقَالُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُشْرِكِينَ وَإِنْ كَذَّبُوا
 يَا مُحَمَّدُ قَوْمُكَ بِمَا نَقُولُ لَهُمْ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَدِينِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ وَدِينُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ
 مِمَّا أَعْمَلُ وَأَدِينُوا أَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَتَدِينُونَ وَمِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ مَنْ يُسْتَعْمَلُونَ
 إِلَيْكَ إِلَى كَلَامِكَ وَحَدِيثِكَ وَيَقَالُ مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِكَ وَحَدِيثِكَ
 أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ يَا مُحَمَّدُ الصَّمَّ مِنْ كَانَهُ صَمًّا وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَرِيدُونَ
 أَنْ يَعْقِلُوا وَمِنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ وَيَقَالُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي

ترشد الى الهدى العبي من كانه عبي ولو كانوا لا يبصرون ومع ذلك لا يريدون ان يبصروا الحق
 الهدى ان الله لا يظلم الناس شيئا لا ينقص من حسناهم ولا يزيد على سيئاتهم ولكن الناس
 انفسهم يظلمون بالكفر والشرك والمعاصي ويومر يحشرهم يعني اليهود والنصرى والمشرى
 كان ثم يلبثون فى القبور الاساعة من النهار يتعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا فى بعض
 المواطن ولا يعرف بعضهم بعضا فى بعض المواطن قد خسر غبن الذين كذبوا بآلاء الله
 بالبعث بعد الموت بذهاب الدنيا والاخرة وما كانوا محضدين من الكفر والضلالة
 واما نرينك يا محمد بعض الذين يعدهم من عذاب او تنويفك قبل ان نرينك يا محمد
 مانعهم من عذاب فليتنا مرجعهم بعد الموت ثم الله شهيد على ما يفعلون
 من الخير والشر ولكل امة لكل اهل دين رسول يدعهم الى الله والى دينه فاذا جاء
 رسولهم فكذبوا فخصي بينهم وبين الرسول بالقسط بالعدل بهلاك القوم ونجات الرسول
 وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناهم ولا يزداد على سيئاتهم ويقولون وقال كل اهل دين
 لرسولهم متى هذا الوعد الذى قد نادى ان كنتم صديقين ان كنت من الصادقين قل لهم
 يا محمد لا املك لا اقدر لنفسي ضررا دفع الضر ولا نفع ولا اجر النفع الا ما شاء الله
 من الضر والنفع لكل امة لكل اهل دين اجل مهلة ووقت اذا جاء اجلهم وقت هلاكهم
 فلا يستأخرون ساعة قدر ساعة بعد الاجل ولا يستقدمون قبل الاجل قل
 يا محمد لاهل مكة اربعيتم ان اتاكم عذاب الله بياثا ليلا او نهارا كيف
 تصنعون ماذا يستعمل بماذا يستعمل منه من عذاب الله المجرمون المشركون قالوا نعم
 قل لهم يا محمد انتم اذا ما وقع يقول اذا ما اتزل عليكم العذاب انتم ربه قالوا نعم
 قل لهم يا محمد يقال لكم انتم قوم منون بالعذاب وقد كثر ربه بالعذاب تستعملون
 قيل هذا استهزاء به ثم قيل للذين ظلموا اشركوا ذو قوا عذابا لخلد هل يحزنون
 فى الاخرة الا بما كنتم تكسبون تقولون وتعملون فى الدنيا ويستنبئونك يستخبرونك
 يا محمد احق هو يعنى العذاب والقران قل اي ورتي نعم ورب انه الحق صدق كائن
 يعنى العذاب والقران وما انتم بمعجزين بغاشين من عذاب الله ولو ان لكل نفس
 ظلمت اشركت بالله ما فى الارض الا فتنة فتندهم لغادته به نفسها من عذاب الله
 واسر والندامة اخفوا الندامة الرؤساء من السفلة لما راوا العذاب حين راوا
 العذاب وخصي بينهم وبين السفلة بالقسط بالعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من
 حسناهم شي ولا يزداد على سيئاتهم الا ان الله ما فى السموات والارض من الخلق والعجب

الْآتِ وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ كَانَ لِلْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَا يَصْدُقُونَ
 هُوَ يُحْيِي لِلْبَعْثِ وَمُيِّتٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ
 قَدْ جَاءَكُمْ مُوَعِّظَةٌ هِيَ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ وَشِفَاءٌ بَيَانٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ مِنْ
 الْعَبَى وَهَدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةٌ مِنَ الْعَذَابِ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِأَمْحَدٍ لِأَصْحَابِكَ
 بِفَضْلِ اللَّهِ الْقُرْآنَ الَّذِي أكرمكم به وبِرَحْمَتِهِ الْإِسْلَامَ الَّذِي وَفَّقكم به فَبِذَلِكَ
 بِالْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ تَمَّا يَجْمَعُونَ مَا يَجْمَعُ
 الْيَهُودُ وَالْمَشْرُكُونَ مِنَ الْأَمْوَالِ قُلْ بِأَمْحَدٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَرْعَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا خَلَقَ
 اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رَبِّزِي مِنْ حَرْثٍ وَأَنْعَامٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ فَقْلَمَ وَفَعَلْتُمْ حَرَامًا عَلَى النَّسَاءِ مِنْفَعَتَهَا
 يَعْنِي مِنْفَعَةَ الْبَحِيرَةِ وَالسَّائِبَةِ وَالْحَامِ وَحَلَالًا لِلرِّجَالِ قُلْ لَهُمْ بِأَمْحَدٍ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ
 أَنْ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ تَكْفُرُونَ تَخْتَلِفُونَ الْكُذْبَ وَمَا ظَنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
 يَخْتَلِفُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ مَاذَا يَفْعَلُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 بَتَاخِيرِ الْعَذَابِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ بِذَلِكَ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَمَا تَكُونُ بِأَمْحَدٍ
 فِي شَيْءٍ فِي مَرٍ وَمَا تَتْلُوا عَلَيْهِمْ مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ سُورَةٍ أَوْ آيَةٍ وَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ عَمَلٍ خَيْرٍ وَهُمْ
 لَا تَتَذَكَّرُونَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَمْرِهِمْ وَتِلَاوَتِهِمْ وَعَمَلِهِمْ شُهُودٌ أَعْلَامٌ إِذْ يَقُولُونَ نَحْضُونَ فِيهِ
 فِي الْقُرْآنِ بِالتَّكْدِيبِ وَمَا يَعْزُبُ مَا يَغِيبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَزَنَ مِثْلَهُ
 الْحَمْدُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ لَا اخْفَ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرَ وَلَا تَقْدِرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ مَكْتُوبٍ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ الْآتِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ
 الْمُؤْمِنِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ عَلَى مَا خَلَفُوا
 مِنْ خَلْفِهِمْ ثَمَّ بَيَّنَّ مِنْهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَمْحَدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ لَهُمُ الْبَشَرِيُّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالرَّعْيَا الصَّالِحَةِ
 يَمُرُّونَهَا وَيَرَوْنَهَا فِي الْآخِرَةِ بِالْجَنَّةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ ذَلِكَ الْبَشَرِيُّ
 هُوَ الْقَوِيُّ الْعَظِيمُ النِّجَاةُ الْوَافِرُ فَانْزِلُوا بِالْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا وَنَجْوَاهُ مِنَ النَّارِ وَمَا فِيهَا وَلَا يَخْفَ ذَلِكَ
 بِأَمْحَدٍ قَوْلُهُمْ تَكْدِيبُهُمْ إِيَّاكَ إِنَّ الْهَرَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمُنْعَةَ لِلَّهِ جَمِيعًا بِهَذَا كَمُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْمُقَالَتُهُ الْعَلِيمُ بِفَعْلِهِمْ وَعَقُوبَتِهِمْ الْآتِ إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ مِنْ خَلْقٍ يُحِلُّهُمْ كَيْفَ يَشَاءُ وَمَا يَتَّبِعُ يَعْبُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ شُرَكَاءَ إِلَهَةٍ مِنَ الْأَوْثَانِ إِنْ يَتَّبِعُونَ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا الظَّنُّ إِلَّا بِالْظَّنِّ بغيرِ بَيِّنَةٍ
 وَإِنْ هُمْ مَا هُمْ يَعْنِي الرُّسَاءَ إِلَّا يَخْرُصُونَ يَكْدِبُونَ لِلْسُّفَلَةِ هُوَ الَّذِي أَيْ الْهَكْمُ

هو الذي جعل لكم خلقكم الليل لتسكنوا فيه لتستقروا فيه والنهار مبصرًا مضيئًا
للنهار والجمي إن في ذلك فيما ذكرت لايت لعبات لقوم يشعرون مواظ القرآن
ويطيعون قالوا كف اهل مكة اتخذ الله ولدًا أمن الملكة الاناث سبحنة نزه نفسه
عن الولد والشريك هو الغيبي عن الولد والشريك له ما في السموات وما في الارض
من الخلق والعجائب ان عندكم ما عندكم من سلطان من كتاب ولا حجة بهذا
بما تقولون على الله من الكذب اتقوا لو ان الله بل يقولون على الله ما لا تعلمون ذلك من
الكذب قل يا محمد ان الذين يفترون يختلقون على الله الكذب لا يفعلون لا ينجون مع الله
الله ولا يامنون متاع في الدنيا يكتسبون في الدنيا قليل ثم ايتنا مرجعهم بعد الموت ثم
ندينهم العذاب الشديد الغليظ بما كانوا يكفرون محمد صلى الله عليه وسلم والقران
ويكذبون على الله واتل عليهم اقر اعيالهم نباخبر نوح بالقران اذ قال لقومه يقوم ان كان كبير
عليكم عظم عليكم مقام طويل مقامى ومكش وقد كبري وتحدي اياكم يايت الله من عذاب الله
فعلى الله توكلت وثقت وفوضت امرى الى الله فاجمعوا امركم فاجتمعوا على قول وامر
واحد وشركاءكم استعينوا بالهتك ثم لا يكن امركم عليكم غمًا لا تلبسوا امرهم وقولكم
على انفسكم ثم افضوا الي امضوا الي ولا تنظرون ولا تترقبون فان توليتهم عن الايمان بما جئتكم به
فما سألتم عن الايمان من اجر من جعل ان اجرى ما ثوابى بما دعوتكم الى الايمان الا على الله
وامرت ان اكون من المسلمين مع المسلمين على دينهم فكذبوه يعنى نوحا بما اتهم
فجئته من العرق ومن معه من المؤمنين في الفلك في السفينة وجعلناهم خليف خلفاء
وسكان الارض واعرفنا الذين كذبوا بايتنا بكتابتنا ورسولنا نوح فانظر يا محمد كيف كان
عاقبة المذنبين كيف صار اخرا من الذين انذرتهم الرسل فلم يؤمنوا ثم بعثنا من بعدهم
من بعد هلاك قوم نوح رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات بالامر والنهي والعلامة
فما كانوا يؤمنوا بالصدقوا بما كذبوا به من قبل من قبل يوم الميثاق كذلك هكذا
نطبع نختوم على قلوب المعتدين من الحلال الى الحرام ثم بعثنا من بعدهم من بعد هؤلاء الرسل
موسى وهرون الى فرعون وملائهم رؤسائه بايتنا بكتابتنا ويقال بايتنا التسع اليد والعصا
والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات ويقال الطمس
فما شكروا عن الايمان بالكتاب والرسول والآيات وكانوا قوما تجرمين مشركين فلما جاءهم
الحق من عندنا الكتاب والرسول والآيت قالوا ان هذا الذى جاء به موسى لسحر مبين
كذب بين وان قرأت بالالف امراء وابه موسى سحر اذ ابا قال لهم موسى اتقوا لو ان للحق

الكتاب والرسول والايات لما جاءكم من بعد ما جاءكم آيتم هذا ولا يعلم الا بغيره ولا يا من
 الساجدين من عند الله قالوا لموسى اجعلنا لنصنعنا عمارا وجدنا عليه الباءنا
 من عبادة الاوثان وتكون لكم الكبرياء الملك والسلطان في الارضين فلهي صومنا نحن لكم بمؤمنين
 بمصدقين وقال فرعون شئوني بكل حجر عليم حاذق فلما جاء السحرة قال لهم موسى اقفوا
 ما انتم مقلون العصي الحبال فلما اقفوا عصيهم وجبالهم قال موسى ما جئتم به
 ما طرحت السحر هو السحر ان الله سيبطله سبيله ان الله لا يضلح لا يرضى عمل
 المفسدين الساحرين ويحق الله يظهر الله لديه الحق بكنيته بتحقيقه ولو كره الكافرون
 وان كره المشركون ان يكون ذلك فما آمن فما صدق لموسى بما جاء به الا ذرية من قوم
 من قوم فرعون كان اباؤهم من القبط وامها قادم من بني اسرائيل فامسوا موسى على خوف من فرعون
 وما لا يعمر ربه وساء لهم ان يقتلهم ان يصلحهم وان فرعون لعال لمخاف في الارض ليدن مو
 وانه لمن السرفين المشركين وقال موسى ليعلم ان كنتم انتم يا الله فعليه توكلوا اركنتم
 مسلمين اذ كنتم مسلمين فقلوا على الله توكلنا ربنا لا نجعلنا فتنه للقوم الظالمين
 المشركين اى لا تسلطهم علينا فيظنون انهم على الحق ونحن على الباطل ونجتاز حتمك من القوم
 الكافرين من فرعون وقومه واوحينا الى موسى واخيه هرون ان نبوا ان اتخذ القوم
 بمصر مونا مساجد في جوف البيت واجعلوا ايوتكم مساجدكم قبلة نحو القبلة
 واقموا الصلوة اتموا الصلوات الخمس وابشروا المؤمنين بالنصرة والنجاة والجنة
 وقال موسى ربنا يا ربنا انك انت اعطيت فرعون وملاؤه رء وساء هزينة زهرة
 وآموا الا كثيرا في الحيوة الدنيا ربنا يا ربنا يصلوا بملك عبادك عن سبيك عن بك
 وطاعتك ربنا اطمس على آموهم واشد على قلوبهم واحفظ قلوبهم فلا يؤمنوا
 فلن يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم الفرق قال الله لموسى وهرون قد اجبت دعوتكم
 فاستقيموا على الايمان والطاعة لله وتبليغ الرسالة ولا تتبعن سبيل دين الذين
 لا يعلمون توحيد الله ولا يصدقونه يعني فرعون وقومه وجاؤنا نبيي اسرا عيل عبنا
 فاتبعهم فرعون وجنوده فذهب خلفهم فرعون وجسد بغي في المقالة وعدوا واما
 قتلهم حتى اذ ذكره الجمعية الفرق قال الامت انت لاله الا الذي امت به نبوا
 اسرا عيل موسى واصحابه واما من المسلمين مع المسلمين على بينهم فقال له جبريل
 انك ان تؤمن من بعد الفرق وقد عصيت كفرت بالله قبل اى من قبل الفرق وكنت
 من المفسدين في مصر بالقتل والشرك والدعاء الى غير عبادة الله قال يوم تحييك

فله على ما وادنا على ما
 العظماء منهم فرعون وجبر
 وجدوا على ما وادنا على ما
 قال موسى الساجدين قالوا
 قال موسى الساجدين قالوا
 من مصر من اسر على الباطل
 عليه من اسر على الباطل
 الا الذي اسر على الباطل
 الطين والذرات قال موسى
 الساجدين قال موسى الساجدين
 قال موسى الساجدين قال موسى
 زادوا من هازم على مصر
 قال رسول الله صلى الله عليه
 قال جبريل لورايته وانا احد
 حاك الصمد في في ذنوبنا
 ان تبني سره الهة وهدا
 بالعارسية خالصة
 والذرات قال الله
 انهم لم يفرقوا من ذنوبنا
 الا انهم لم يفرقوا من ذنوبنا
 فانظر الى هزم على وحل
 القيمة تعلق فرعون على الماء وجهه
 شعاع تعلق فرعون على الماء وجهه
 وروى الصدوق
 ومعه من اسر على الباطل
 ادنى السادة ومعه من
 يقولوا السادة ومعه من
 العبد الحاج على الوليد من
 ان يفرقوا من ذنوبنا
 حبر بن حله فرهم ١٢ ملائكة

بَدَلْنَاكَ نَلْقِيكَ عَلَى الْجَهَاةِ بِدْرَعِكَ لِيَكُونَ لَكَ تَكُونُ لِمَنْ خَلَفَكَ مِنْ الْكَفَّارِ أَيْ عَمْرٍ لَكَ لَا
يَعْبُدُ وَابْقَا لَكَ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ لَسْتَ بِأَلَهُ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَعْنِي الْكَفَّارَ عَنْ أَيْدِي
عَنْ كِتَابِنَا وَرَسُولِنَا لَعَلَّوْنَ لِيَجَاهِدُونَ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا لَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ
أَرْضًا كَرِيمَةً أَرْضَ دَنْ وَفَلَسْطِينَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى وَالغَنَاءِ ثُمَّ اخْتَلَفُوا
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ الْبَيَانُ مَا
فِي كِتَابِهِمْ فِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَعْتِهِ وَصِفَتِهِ إِنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ يَخَالِفُونَ قَوْلَ كُنْتُ يَا مُحَمَّدُ فِي
شَاكٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ جَبْرِيلُ بِهِ يَعْنِي الْقُرْآنَ فَسَلِّ الدِّينَ يَقْرَأُونَ
الْكِتَابَ يَعْنِي التَّوْرَةَ مِنْ قَبْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ فَلَمْ يَسْأَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ شَاكًا إِذَا وَاسَّأَلَهُ بِمَا قَالَهُ قَوْمُهُ لَقَدْ جَاءَكَ يَا مُحَمَّدُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي
جَبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ مِنْ رَبِّكَ فِيهِ خَيْرُ الْأَوَّلِينَ فَلَا تُكُونَنَّ مِنَ الْمُنْتَرِينَ الشَّاكِينَ وَلَا تُكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ كِتَابَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ مِنَ الْغُيُوبِ بِنَفْسِكَ
إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْعَذَابُ لَا يُؤْمِنُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَلَوْ جَاءَهُمْ قَسَمٌ كُلُّ آيَةٍ
طَلَبُوا مِنْكَ حَتَّى يَرْوِيَ الْعَذَابُ أَبَلاً لَكَيْمَ يَمُرُّ بِهِ يَوْمَ أَحَدٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ قُلُوا لَا كَانَتْ قُرْآنَةً
مَا كَانَتْ قُرْآنَةً أَهْلُ قُرَيْشٍ أَمِنُوا عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ فَتَفْعَلُوا أَيْمَانًا يَقُولُ لَمْ يَنْفَعِ
إِيمَانُهُمْ إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ نَفَعَ إِيْمَانُهُمْ أَيْمَانُهُمْ أَمِنُوا حِينَ أَمِنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلَامَهُمْ عَذَابُ الْخَزْزِيِّ
الشَّدِيدِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ تَرَكْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ إِلَى حِينٍ الْمَوْتِ وَلَوْ شَاءَ
رَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ لَأَمَنَّ مِنْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهِمْ جَمِيعًا جَمِيعَ الْكَفَّارِ فَأَنْتَ تَكْذِبُ النَّاسَ تَجْبِرُ النَّاسَ
حَتَّى يَكُونُوا أَمْوُئِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ كَافِرًا أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَوْفِيقَهُ
وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ بِتَرْكِبِ التَّكْذِيبِ عَلَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ تَوْحِيدَ اللَّهِ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي شَأْنِ أَبِي طَالِبٍ حُضِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيْمَانَهُ وَلَمْ يَرِدْ اللَّهُ
أَنْ يُؤْمِنَ قُلُوبُهُمْ يَا مُحَمَّدُ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْأَرْضِ
وَمَاذَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْدُّوَابِّ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ كُلِّهَا آيَةٌ لَكُمْ فَتَقَالُ وَمَا تَعْنِي الْآيَةُ
وَاللَّتْنُ رَأَوْا الرِّسَالَ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ فَهَلْ بَقِيَ لَهُمْ آيَةُ
الْأَمْرِ إِلَّا كَيْفَ الَّذِينَ خَلَوْا عَنِ اللَّهِ مَضُومِينَ قَبْلَهُمْ مِنَ الْكَفَّارِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ فَانْظُرُوا
بِنَزُولِ الْعَذَابِ وَبِهَلَاكِ إِيَّيْكُمْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ بِنَزُولِ الْعَذَابِ عَلَيْكُمْ بِهَلَاكِكُمْ
ثُمَّ نَحْنِي مُرْسَلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّسُولِ بَعْدَ هَلَاكِ قَوْمِهِمْ كَذَلِكَ هَكَذَا أَحَقُّ وَأَجْبَا

عَلَيْنَا سَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الرَّسُولِ كُلِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ يَاهِلُ مَكَّةَ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِ
 الْإِسْلَامِ فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ
 يَقْدِرُ أَنْ يَمِيتَكُمْ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَأَنْ أَقْرُو جَمْعَكُمْ لِلدِّينِ
 الْخَالِصِ دِينِكَ وَعَمَلِكَ اللَّهُ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ
 وَلَا تَدْعُ لَاتَعْبُدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ عِبَدْتَ وَلَا يَضُرُّكَ
 أَنْ لَمْ تَعْبُدْ فَإِنْ فَعَلْتَ عِبَدْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مَنَّ الظَّالِمِينَ مِنَ الضَّارِّينَ لِنَفْسِكَ وَإِنْ تَمَسَّكَ
 بِصَبِيحِ اللَّهِ بِضُرِّ بَشَدَةٍ وَسِرْبَةٍ وَأَمْرُكَ هَهُ فَلا كَاشِفَ لَهُ فَلا رَافِعَ لِلضَّرِّ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
 يَرْذُكَ إِلَّا هُوَ يَصِيبُكَ بِخَيْرٍ بِنِعْمَةٍ وَأَمْرُ سِرْبَةٍ فَلا رَافِعَ لِفَضْلِهِ إِلَّا مَا عَطَيْتَهُ يَصِيبُ بِهِ
 يَخْصُ بِالْفَضْلِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَدُنْكَ وَهُوَ الْعَفْوُ الْمُتَجَاوِزُ لِمَنْ تَابَ
 الرَّحِيمُ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ كُلِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ يَاهِلُ مَكَّةَ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ الْكِتَابُ وَالرَّسُولُ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ فَمَا يَتَدَي لِنَفْسِهِ بِغِيٍّ وَبِهِ وَمَنْ ضَلَّ كَفَرَ
 بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ فَمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا بِغِيٍّ عَلَيْهَا جَنَائِدُ ذَلِكَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ
 بِكَفِيلٍ نَخْتُمُهَا آيَةَ الْقِتَالِ وَأَتَّبِعْ بِأَمْرٍ مَا يُؤْتِي إِلَيْكَ مَا يُؤْمَلُكَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَبْلِغِ الرِّسَالَةِ
 وَأَصْبِرْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ بِقِتْلِهِمْ وَهَلَاكِهِمْ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 أَقْوَى الْحَاكِمِينَ بِهَلَاكِكُمْ وَبَصْرَكُمْ وَمِنْ سُورَةِ التَّيْنِ كَرَفِيهَا هُوَ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُوهُو

وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّحْمَنُ أَنَا اللَّهُ أَرَى وَيُقَالُ قَسَمَ أَقْسَمَ بِهِ كَثِيرًا
 أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ الْقُرْآنَ أَحْكَمُ آيَةٍ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَمْ تَنْسَخْ ثُمَّ فَصَّلْتَ بَيْنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ
 مِنْ لَدُنْ مَنْ عِنْدَ حَكِيمٍ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ مَنْ لَا يَعْبُدُ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْ يَعْبُدُ
 وَبِهِ لَا يَعْبُدُ إِلَّا تَعْبُدُ وَأَبَانَ لَا تَوْحِيدَ إِلَّا اللَّهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ مِنْ اللَّهِ تَنْوِيْرٌ مِنَ النَّارِ
 وَبَشِيرٌ بِالْجَنَّةِ وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ وَارْجِعُوا إِلَيْهِ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ
 وَالْإِخْلَاصِ بِمَتَابِعِكُمْ تَتَا عَابِعِيكُمْ عَمَّا حَسَنًا بِأَعْدَابِ إِلَى أَجَلٍ تَسْمِي إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ
 بِعَنِ الْمَوْتِ وَتُؤْتِي وَيُعْطَى كُلُّ ذِي فَضْلٍ فِي الْإِسْلَامِ فَضْلُهُ ثَوَابُهُ فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 عَنِ الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عِلْمُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ كِبَرِ عَظِيمٍ إِلَى اللَّهِ
 مَرْجِعُكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ قَدِيرٌ إِلَّا أَهْمُ يَعْنِي الْخَسْرَانِ
 شَرِيقٍ وَاصْحَابِهِ يَتَوَنَّوْنَ صُدُورُهُمْ يَضْمُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ بَعْضُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَاوُ
 لَيْسَتْ خُفُوًا مِنْهُ أَيْ لَيْسَتْ رَأْمًا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَضِهِ وَعَدَاوَتِهِ بِأَظْهَارِ

الجزء الثاني
عشر

المحبة له والمجالسة معه الْأَحْيَيْنَ يَشَافِعُكُمُ فِي آثَامِهِمْ يَعْظُونَ رَعَوْهُمْ بَنِيَاهُمْ يَعْلَمُونَ مَا يُسِرُّونَ
فِي مَا بَيْنَهُمْ وَمَا يَصْحَبُونَ فِي قُلُوبِهِمْ وَمَا يُعْلِنُونَ مِنَ الْقِتَالِ وَالْجَفَاءِ وَيُقَالُ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالْمَجَالِسَةِ
إِنَّهُ عَلَيْهِمُ بَيْنَ آتِ الصَّدُورِ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا مِنْ ذَاتَةٍ فِي الْأَرْضِ لَا تَعْلَمُ
اللَّهُ رِزْقَهَا إِلَّا اللَّهُ قَاتِمٌ بِرِزْقِهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا حَيْثُ تَأْوِي بِاللَّيْلِ وَمُسْتَوْدَعُهَا حَيْثُ
تَمُوتُ فَتَدْفِنُ كُلُّ آيٍ رِزْقُ كُلِّ دَابَّةٍ وَاجْلُهَا وَآثَرُهَا فِي كِتَابٍ شَيْنٍ مَكْتُوبٍ فِي الْوَحْيِ الْمَحْفُوظِ
بَيْنَ قُلُوبٍ مَعْلُومٍ وَمَقْدُورٍ ذَلِكَ عَلَيْهَا وَهُوَ الَّذِي فِيهِ وَالْهَكْمُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلِ الدُّنْيَا طُولُ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَوَّلُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمٌ الْآخِرُ
يَوْمٌ مِنْهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَكَانَ عَرْشُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَكَانَ اللَّهُ
قَبْلَ الْعَرْشِ وَالْمَاءُ لِيَبْلُوكَكُمْ لِيَعْتَبِرَكُمْ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا أَخْلَصَ
عَمَلًا وَلَيْنَ قُلْتُمْ لَأَهْلُ مَكَّةَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مَحْيُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
كُفَّارًا مَكَّةَ إِنَّ هَذَا مَا هَذَا الَّذِي يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا يَخْتَرُ مُبِينٌ كَذِبٌ بَيْنَ لَا يَكُونُ
وَلَيْنَ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَوْ لَوْ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ يَوْمَ يَدْرَأُ لَيَقُولَنَّ بَعْضُ أَهْلِ
مَكَّةَ مَا نَحْنُ بِشَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ الْيَوْمَ نَأْتِيهِمْ الْعَذَابَ لَيْسَ مَضْرُوفًا عَنْهُمْ لَا يَصِفُ عَنْهُمْ
الْعَذَابَ وَحَاقَ دَارُ وَجِبٍ وَنَزَلَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ عَذَابٌ بِمَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَلَيْنَ آذَقْنَا الْإِنْسَانَ يَعْزِيهِ الْكَافِرُ مِنْ رَحْمَةِ
نِعْمَةٍ ثُمَّ نَزَّ عَنْهَا مِنْهُ أَخَذْنَا هَامَانَ إِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْ صِيدِ الْإِنْسِ شَيْئًا وَقَطَعَ بَنِي مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ كَفُورٌ كَافِرٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لَا يَشْكُرُونَ وَلَيْنَ آذَقْنَاهُ أَصْحَابَهُ يَعْزِيهِ الْكَافِرُ نِعْمَةً
بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَهْزِئَةٍ شَدِيدَةٍ أَصَابَتْهُ لَيَقُولَنَّ يَعْزِيهِ الْكَافِرُ هَبْ لَسَيِّئَاتِ عَيْنِي إِنَّهُ لَفَرِحَ
الشَّدَةُ بِطَرْفِئِهِ نِعْمَةُ اللَّهِ غَيْرُ شَاكِرٍ إِلَّا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
صَبَرُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ فَاهْتَمُّوا لِيَفْعَلُوا
كَذَلِكَ وَلَكِنْ يَصْبِرُونَ بِالشَّدَةِ وَيَشْكُرُونَ بِالنِّعَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لَدُنُوبِهِمْ
فِي الدُّنْيَا وَآجُرٌ كَبِيرٌ عَظِيمٌ فِي الْجَنَّةِ فَلَعَلَّكَ يَا مُحَمَّدُ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُؤْتِي إِلَيْكَ أَمْلَكَ فِي
الْقُرْآنِ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَسَبِّ الِهْتِمِّ وَعَيْبِهَا وَضَائِقُ بِهِ بِمَا مَرَّتْ صَدْرُكَ قَبْلَكَ أَنْ
يَقُولُوا كُفَّارًا مَكَّةَ لَوْلَا أُنْزِلَ هَذَا نَزْلًا عَلَيْهِ عَلَى مُحَمَّدٍ كُنَّا مَالًا مِنَ السَّمَاءِ فَيَعْبِشُ فِيهِ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ يَشْهَدُ إِنَّمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ نَذِيرٌ رَسُولٌ مُخَوِّفٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
مِنْ مَقَالَتِهِمْ وَعَدَانِهِمْ وَكَيْلٍ كَفِيلٌ وَيُقَالُ شَهِيدٌ أَمْ يَقُولُونَ بَلْ يَقُولُونَ كُفَّارًا مَكَّةَ
أَفْتَرَاهُ اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ فَاتَانَا بِهِ قُلُوبُهُمْ يَا مُحَمَّدُ قَالُوا عَجَبٌ سَوِيْرٌ

مِثْلِهِ مِثْلُ سُورَةِ الْقُرْآنِ مِثْلُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالْإِسْرَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ
وَالْأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودَ مُفْتَرِيَاتٍ مُخْتَلَقَاتٍ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ وَادْعُوا
مَنْ اسْتَطَعْتُمْ اسْتَعِينُوا مِنْ عَبْدٍ تَمَرِّقٍ دُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَلِقُهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ فَسَكْتُوا مِنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
لَمْ يَجِيبُوكَ الظُّلُمَةُ فَاغْلَوْا عَشْرَ الْكَفَّارِ آمَّا أَنْزَلَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ بِعِلْمِ اللَّهِ وَامْرُ
وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ مَقْرُونٌ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ مَنْ كَانَ يَرِيدُ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَعَلَهُ الَّذِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَزَيَّنَهَا زَهْرَتَهَا نُورًا إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ نُورًا لَهُمْ
ثَوَابُ أَعْمَالِهِمْ فِيهَا فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَا يَجْزُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ ثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ وَلِلَّهِ
الَّذِينَ عَمِلُوا الْغَيْرَ اللَّهُ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا رَدِّ عَلَيْهِمْ مَا عَمِلُوا
فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَيُظِلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَا يَشَاءُونَ فِي الْآخِرَةِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا
مِنْ الْخَيْرَاتِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الْغَيْرَ اللَّهُ آمَنَ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ عَلَى بَيَانٍ نَزَلَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ يَعْنِي
الْقُرْآنَ وَيَكُونُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ شَاهِدًا مِنْهُ مِنْ اللَّهِ يَعْنِي جِبْرِيلَ وَمِنْ قَبْلِهِ مِنْ قَبْلِ
الْقُرْآنِ كَتَبَ مُوسَى تَوْرَةً مُوسَى قَرَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ إِمَامًا يَقْتَدِي بِهِ وَرَحْمَةً لِمَنْ آمَنَ بِهِ
أُولَئِكَ مِنَ الْكِتَابِ مُوسَى يُؤْمِنُونَ بِهِ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ
سَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ مِنْ الْآخِرَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْكَفَّارِ
فَالنَّارُ مُوعِدَةٌ مُصِيرُهُ فَلَا تَكُ يَا مُحَمَّدُ فِي مِرْيَةٍ فِي شَكٍّ مِنْهُ بِالْقُرْآنِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
إِنْ مُصِيرُهُ مِنَ الْكُفْرِ بِالْقُرْآنِ النَّارُ وَيُقَالُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ فِي شَكٍّ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ إِنْهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ هَلْ مَكَّةَ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ اعْتَدَا وَاجِرًا
مِمَّنْ افْتَرَى اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ يُسَاقُونَ إِلَى رَجْمٍ وَيَقُولُ
الْأَشْهَادُ الْمَلَكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ هُوَ لَا يَكْفُرُ بِهِمْ النَّاسُ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا لَئِنَّ اللَّهَ
اللَّهُ عَذَابُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ
وَيَتَّبِعُونَهَا عِوَجًا يُطْلَبُونَ نَارًا يُقَالُ غَيْرًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ هُمْ كُفَرُوا جَالِدُونَ
أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُجْرِمِينَ بِغَائِثِينَ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
عَدَاةٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ تَحْفَظُهُمْ يَضَعُ لَهُمُ الْعَذَابَ يَعْنِي الرِّعَاءَ وَمَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ الْإِسْتِمَاعَ إِلَى كَلَامِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَضِهِ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ إِلَى مَنْ كَانَ مَعَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَغْضِهِ وَيُقَالُ وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَغْضِهِمْ وَأُولَئِكَ
الرَّجْسُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ غَبِنُوا أَنْفُسَهُمْ وَهَالِكٌ لَهُمْ وَمَنْ أَرْسَلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَرَسُولُهُ

خصوصتا ودعوتنا فأتينا بما تعد لنا من العذاب إنا كننا من الصادقين انه باتينا قال نوح أما يا أيكم يا أيكم الله
 يقول يا أيكم الله بعد ابيكم ان شاء فيعدنكم وما أنتم بمخزيين بغايتين من عذاب الله ولا يفتعنكم
 مني دعاءي وتحذيري اياكم من عذاب الله ان أردت أن أنصحك لكم احذر من عذاب الله
 ودعوتك الى التوحيد ان كان الله قد كان الله يريد أن يعصمكم ان يضلكم عن الهدى هو ربكم
 اولى بكم مني واليه ترجعون بعد الموت بحسن بكم باعمالكم أم يقولون بل يقولون قوم نوح
 افتره اختلق نوح بما اتانا من تلقاء نفسه قل لهم ينوح ان افتريته اختلقته من تلقاء
 نفسي فعلى اجرائي انا هي وانا برقي مما تجرمون تآمرون ويقال نزلت هذه الآية في محمد
 صلى الله عليه وسلم وأوحى الى نوح أنه لن يؤمن من قومك الا من سوي من قد آمن
 فلا تبشش فلا تحزن بهلاكهم بما كانوا يفعلون في كفرهم واصنع الفلك حذ من علاج
 السفينة يا عيننا بمنظرها ووجينا بامرنا ولا تتحاطبيني لا تراجعني في الذين ظلموا في نجاة
 الذين كفروا انهم معرضون بالطوفان ويصنع الفلك اخذ في علاج الفلك وكلما امر عليه
 ملا رؤساء من قومه سخر وامنه هزوا به بمعالجة السفينة قال ان تسخر وامنا اليوم
 فانا تسخر منكم بعد الموت كما تسخرون اليوم فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه يذله
 ويهلكه ويحل عليه يجب عليه عذاب مقيم دائم في الآخرة حتى اذا جاء امرنا وقت
 عذابنا وفار التنور نبع الماء من التنور ويقال طلع الفجر قلنا احمل فيها في السفينة
 من كل زوجين من كل صنفين اثنين ذكر وانثى واهلك الا من سبق عليه وجب
 عليه القول العذاب ومن آمن معك احمل معك في السفينة وما آمن معه الا قليل
 ثمانون انسانا وقال لهم امركوا فيها في السفينة بسم الله مجريها ومرسها حيث تجري
 ومرسها حيث تحسن ان قرأت مجريها ومرسها يقول الله مجريها ومرسها حيث شاء ان ربي
 لغفور مجاور رحيم لمن تاب وهي تجري بمرهاها في موج كالجمال في غمر الماء كالجمال
 كجبل عظيم في ارتفاع ونا دى نوح دعا نوح ابنة كنعان وكان في مغرل في ناحية من السفينة
 ويقال في ناحية الجبل يبنى اركب معنا هلا اله الا الله ولا تكن مع الكافرين على دينهم
 فتفرق بالطوفان قال ساوي ساذهب الى جبل يصممني يمنعني من الماء من الغرق
 قال نوح لا عاصم اليوم لا مانع اليوم من امر الله من عذاب الله الغرق الا من رجم الله
 من المؤمنين وحال بينهما بين كنعان ونوح ويقال بين كنعان والجبل ويقال بين كنعان
 والسفينة الموج فكتبه فكان فصار من المعرقتين بالطوفان وقيل يا أرض ابلعي ماءك
 انشغي ماءك ويسمأ اقلبي احبس ماءك وغضض نقص الماء وقضي الامر فرغ الامر

هلاك القوم اى هلك من هلك ونجا من نجا واستوت السفينة على الجودي وهو جبل
 بنصيبين فى ارض موصل وقيل بعد اسحقا من حمة الله يلقون الطالين المشركين قوم نوح
 وتادى نوح دعافوح ربه فقال رب ان ابني كنعان من اهلي الذى وعدت ان تجيبه
 وان وعدك الحق والصدق وانت احكم اعدل الحكيم قال الله ينوح انه ليس من اهلك
 الذى وعدت ان انجيه انه عمل فى الشرك غير صالح غير مريض وان قرأت انه عمل غير
 صالح يهلك وعاءك اياك بنجاة غير مريض فلا تستعجل نجاه ما ليس لك به علم انه اهل
 النجاة اى اعطيك ان هلك ان تكون ان لا تكون من الجاهلين بسؤالك اياى ما لم تعلم
 قال نوح رب اى أعوذ بك امتنع بك ان أسئلك نجاه ما ليس لي به علم انه اهل
 النجاة ولا تغفري يقول ان لم تغفري يعنى ان لم تجاوز عني وترحمني ولا ترحمني فتعد
 اكن من الخسرين بالعقوبة قيل ينوح اهبط انزل من السفينة يسلم مقيما بسلامة منا
 وتركت سعادات عليك وعلى امم جماعة ممن معك فى السفينة من اهل السعادة و
 امم جماعة فى اصلاهم سنة يعصم سنعتهم بعد خروجهم من اصلاهم اباهم ثم يموتهم
 يصيبهم ميتا عندك اى ايسم وجميع بعد ما كفروا وهم اهل الشقاوة قال ابن عباس اوحى الله
 الى نوح عليه السلام وهو ابن اربع مائة وثمانين سنة ودعا قومه مائة وعشرين سنة وعاش
 بعد ما ركب السفينة ثلث مائة وخمسين سنة وبقي فى السفينة خمسة اشهر وكان طول
 السفينة ثلث مائة ذراع بن راعه وعرضها خمسون ذراعا وطولها فى السماء ثلثون ذراعا
 وكان لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من بعض حمل فى باب الاسفل السباع والهوام وحمل فى
 باب الاوسط الوحوش والبهائم وحمل فى باب الاعلى بنوا دم وكانوا ثمانين انسانا امر بكون
 رجلا وامر بكون امرأة وكان بين الرجال والنساء جسدا دم صلوات الله عليه وكان معه
 ثلثة بنين سام وحام ويافت تلك هذه من انباء الغيب من اخبار الغائب عنك نوح
 اليك نرسل جبريل اليك يا محمد باخبار الامم الماضية ما كنت تعلمها يعنى اخبار الامم
 انت ولا قومك من قبل هذا من قبل هذا القرن فاصبر يا محمد على اذيتهم وتكن بهم اياك
 ان العاقبة اخر الامر بالنصرة والجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش والى عاد وارسلا
 الى عاد اخاهم نبيهم هوذا اقال يقوم اعبدوا الله وحدهم والله ما لكم تولى الى غير
 الذى امركم ان تؤمنوا به ان انتم ما انتم بعبادة الاوثان الا كفتمون كاذبون على الله
 وما امركم بعبادتها يقول لا اسئلكم عليه على التوحيد اجعل ان اجري ما ثوابي الا على
 الذى فطرني خلقني افلا تعقلون افلا تصدقون ام ليس لكم ذهن الانسانية ويقوم

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ وَاحْدُوا بِكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِخْلَاصِ يُرْسِلِ
 السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا مَطَرًا دَامِدًا رِيًّا لَكُمْ اتَّخَذُوا جُنُودًا إِلَيْهِ وَفِي زُكُوفِهِ إِلَى قُوتِكُمْ
 شَدَّةً إِلَى شَدَّتْكُمْ بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ وَلَا تَتَوَكَّلُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ حُجْرًا مِنْ مَشْرِكِينَ بِاللَّهِ
 قَالُوا أَيُّهَذَا مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ بَيِّنَةٍ مَا تَقُولُ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عِبَادَةَ آلِهَتِنَا
 عَنْ قَوْلِكَ بِقَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ بِمَصْدَقِينَ بِالرِّسَالَةِ إِنْ تَقُولُ مَا نَقُولُ فِيمَا نَهَكَ الْإِعْتِدَالَ
 يَصِيبُكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا يُسَوِّعُ بِحِيلٍ لَكَ لَأَسْتَهْزِئَ بِكَ إِنْ شَهِدْتَ اللَّهَ وَاشْهَدْ وَأَنْتَ بِرَبِّكَ مَنَافٍ
 تُشْرِكُونَ بِاللَّهِ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْأَوْتَانِ وَنَعْبُدُ وَفَاسٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَكَيْفَ وَفِي فَعَلُوا فِي هَلَاكِ
 أَنْتُمْ وَآلِهَتِكُمْ جَمِيعًا ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ لَا تَتَوَجَّهُونَ وَلَا تَتَقَبَّلُونَ فِي جَلِي إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
 فَوَضَعْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ رَبِّي خَالِقِي لَأَنْزِلَنِي وَمَنْ يَكْفُرْ بِكُلِّ خَلْقٍ كَفَرَ بِرَأْسِهِ الْإِلهُ الْوَاحِدُ
 يَنْصَلِيهَا يَمْتَسُهَا وَيُحْيِيهَا وَيَقَالُ فِي قَبْضَتِهِ إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ عَلَيْهِ مِمَّا خَلَقَ وَ
 يُقَالُ يَدْعُوا لَخَلْقِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينَ قَائِمٍ بِرِضَاهُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ فَإِنْ تَوَلَّوْا أَعْضَاءَ الْأَيَّامِ
 وَالتَّوْبَةِ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ مِنَ الرِّسَالَةِ وَهَيْلُكُمْ وَيَسْتَحْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ
 خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَطِيعُوا وَلَا تَقْرُبُوا شَيْئًا وَلَا يَضُرَّ اللَّهُ هَلَاكُكُمْ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 مِنْ أَعْمَالِكُمْ حَفِيفٌ حَافِظٌ شَهِيدٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا عَادَ ابْنَا جَعْنًا هُودُ الْأَوَّلِينَ الْأَنْوَامَةُ
 بِرَحْمَةٍ بِنِعْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ شَدِيدٍ وَتِلْكَ عَادُ وَهَذِهِ عَادُ جَعْدُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمُ الَّتِي اتَّهَمُوا بِهَا هُودَ وَعَصَوْا رُسُلَهُ بِالتَّوْحِيدِ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ قَوْلُ
 كُلِّ مَقَالٍ عَلَى الْغَضَبِ عَنِيدٌ مُعْرِضٌ عَنِ اللَّهِ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْعَنَةَ أَهْلَكُوا فِي
 الدُّنْيَا بِالرِّيحِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَهُمْ لَعْنَةُ آخِرٍ وَهِيَ النَّارُ الْآلَاءُ عَادَ أَكْفَرُوا وَارْتَفَعُوا جَعْدُوا
 بِرَبِّهِمْ الْأَبْعَدُ الْعَادُ قَوْمُ هُودٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَإِلَى ثَمُودَ وَارْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ نَبِيًّا
 صَالِحًا قَالَ يَقُومُوا عِبُدُوا اللَّهَ وَاحْدًا وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ غَيْرَ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ
 تَعْبُدُوا هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ خَلَقَكُمْ مِنْ أَدَمٍ وَأَدَمٌ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرْتُمْ فِيهَا
 عَمْرُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَكُمْ سَكَفًا فَاسْتَغْفِرُوا فَوَحْدَهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ
 بِالتَّوْحِيدِ وَالتَّوْبَةِ وَالْإِخْلَاصِ إِنْ رَبِّي قَرِيبٌ بِالْجَابَةِ مُجِيبٌ لِمَنْ وَحَدَ قَالُوا أَصْلَحْ
 قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا أَنْجُوكَ قَبْلَ هَذَا أَقْبَلْنَا تَامِرًا بِدِينٍ غَيْرِ دِينِ آبَائِنَا أَتَشْتَهِي
 أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا مِنَ الْأَوْتَانِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مِنْ دِينِكَ مَرْئِي
 ظَاهِرُ الشَّكِّ بِهَذَا يَقُومُ أَرْعَانِي إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي عَلَى بَيِّنَةٍ نَزَلَ مِنْ رَبِّي
 وَالتَّوْبَةُ مِنْهُ رَحْمَةٌ أَلْزَمَنِي بِالنُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ فَمَنْ يَضُرُّ رَبِّي يَمْنَعُنِي مِنَ عَذَابِ اللَّهِ

تَحْسَبُوا النَّاسَ شَيْئًا هُمْ لَا تَحْقُقُونَ النَّاسَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ لَا تَعْمَلُوا فِي الْأَرْضِ بِالْفُسَادِ وَبِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَدُعَاءِ النَّاسِ إِلَيْهَا وَنَجْسِ الْكَيْلِ
وَالْوِزْنِ بَقِيَّتُ اللَّهِ ثَوَابٌ لِلَّهِ عَلَى فِعْلِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَقَالُ مَا يَسْقِي اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الْحَلَا
خَيْرٌ لَكُمْ مَا تَجْسُونَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ مُصَدِّقِينَ بِمَا أَقُولُ لَكُمْ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِظٍ بِكَيْفِ احْفَظْكُمْ لَأَنْ لَا يَكُنْ مَا مَوْرَبَقْتُمُ الْقَوْلَ أَشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ كَثْرَةَ صَلَوَاتِكَ تَأْمُرُ
أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْزُدُ أَبَاؤُنَا مِنَ الْأَوْثَانِ وَأَنْ تَفْعَلَ لَفَعْلٍ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ مِنَ الْبَخْسِ
الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ أَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ السَّفِيهَ الضَّالَّ اسْتَهْزَأَ بِهِ قَالَ يَقُومُ أَمْرٌ
إِنْ كُنْتُ يَقُولُ أِنِّي عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي عَلَى بَيَانٍ نَزَلَ مِنْ رَبِّي وَرَبِّي قَبْلِي مِنْهُ رَبُّنَا حَسَنًا
أَكْرَمَنِي بِالنَّبُوءَةِ وَالْإِسْلَامِ وَأَعْطَانِي مَا أَحْلَا لَوْ مَا أُرِيدُ أَنْ أَخَالَفَ كَرَاهِي مَا أَهْضَمُ
عَنْهُ يَقُولُ مَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا أَهْضَمُ عَنْهُ مِنَ الْبَخْسِ فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ إِنْ أُرِيدُ مَا أُرِيدُ
إِلَّا الْأَصْلَاحَ الْعَدْلَ بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي بِوَفَاءِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ
إِلَّا بِاللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ فَوَضَعْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ وَإِلَيْهِ أُيْتُ أَقْبَلُ وَيَقُومُ
لَا يَجْرِمُكُمْ لِإِحْلَانِكُمْ شِقَاتِي بَعْضِي عَذَابِي حَتَّى لَا تَقُومُوا وَلَا تَقُومُوا بِالْكَيْلِ وَالْوِزْنِ
أَنْ يُجِيبَكُمْ فَيَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ يَعْنِي عَذَابَ قَوْمِ نُوحٍ الْغَرَقُ أَوْ قَوْمَ هُودٍ
الْهَلَاكُ بِالرَّيْحِ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ الصَّيْحَةُ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مَا خَبَرُ قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ مُبْعِدٌ قَدْ بَلَغَكُمْ
مَا أَصَابَهُمْ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ وَارْتَبِكُمْ تَوْبُوا إِلَيْهِ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ بِالنُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ
إِنْ رَبِّي رَحِيمٌ بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَدُودٌ مَتُودٌ دَالِيهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْثَوَابِ وَيَقَالُ يَحْيَى
وَيُجِبُهُمْ إِلَى الْخَلْقِ وَيَقَالُ يَحْيَى إِلَيْهِمْ طَاعَةٌ قَالُوا أَشْعَبُ مَا نَعْقَهُ مَا نَعْقِلُ كَثِيرًا نَقُولُ
مَا تَأْمُرُنَا وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ضَرَبَ الْبَصَرَ وَلَوْ لَا كَرِهْتَ قَوْمَكَ لَيَجْمَعَنَّ لَقَتَلْنَا
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ كَرِهَ قَوْمُ قَوْمٍ أَعَزُّ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ كِتَابِهِ وَدِينِهِ
وَيَقَالُ عَقُوبَةُ رَهْطِي أَشَدُّ عَلَيْكُمْ مِنْ عَقُوبَةِ اللَّهِ وَاتَّخَذَ قَوْمُهُ نَبِيًّا تَمُودَ وَرَأَى قَوْمُهُ ظُهُرًا
خَلْفَ ظَهْرِهِمْ وَاجْتَبَتْ بِهِ مِنَ الْكِتَابِ إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْلَمُونَ بِعَقُوبَةِ مَا تَعْلَمُونَ مُحِيطٌ بِعَالَمٍ
وَيَقُومُ أَمْرٌ عَلَى مَكَانِكُمْ عَلَى دِينَكُمْ فِي مَنَازِلِكُمْ يَهْلِكُ الْإِنْفِ عَامِلٌ يَهْلِكُكُمْ سَوَفَ
تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ إِلَى مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ يَدْنُهُ وَهَيْلُكَهَ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ عَلَى اللَّهِ
وَأَمَّا تَقَبُّوا النَّظَرَ وَاهْلَاكِي إِنْ مَعَكُمْ مُرْقِبٌ مُنْتَظِرٌ هَلَاكِكُمْ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا عَدْنَا
نَجِّنَا شَعْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَجَعَلْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَشْرَكَوا بَيْنَهُ
قَوْمَ شَعِيبَ الصَّيْحَةُ بِالْعَدْنِ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ فَصَارُوا فِي عَسَاكِرِهِمْ جَمْعَيْنِ مَيِّتِينَ

قال ابو عثمان
ليس ط غف من
اغف ليس ان يغف
عليه ليس كمين
لو كان افعال
الحكام فانما الحكيم
من يكون حكمه
جميع فطنته
احد الله وان كان
قال لدا الحقا
بالجدة يعني ان
الله تعالى في
العس على السلام
يعيش على نفسه
فان افسد ولا
لاستحقى سواه

رَمَادًا كَانَتْ لَمْ يَتَّبِعُوا فِيهَا كَانَ لَهُمْ يَكُونُوا فِي الْأَرْضِ قَطْرًا الْأَبْعَدُ الْمَدِينِ لَقَوْمٌ شَعِيبٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 كَمَا بَعَدَتْ ثُمَّ دُفُّوا قَوْمٌ صَالِحٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَكَانَ عَذَابُ قَوْمٍ صَالِحٍ وَقَوْمٌ شَعِيبٌ سَوَاءٌ كَلَامُهُمَا
 كَانَتْ الصِّحَّةُ بِالْعَذَابِ أَصَابَهُمْ حَرُّ شَدِيدٍ فَقَوْمٌ صَالِحٌ أَتَاهُمْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمُ الْعَذَابُ وَقَوْمٌ
 شَعِيبٌ أَتَاهُمْ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْعَذَابُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا النَّسْعَ وَسُلْطَانَ مُوسَى
 حِجَّةَ بَيْنَةِ وَالْآيَاتِ هِيَ حِجَّةُ بَيْنَةِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ رَعَوْا سَائِهِ قَاتِبُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَتَرَكُوا
 قَوْلَ مُوسَى وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ بِرِشِيدٍ بِصَوَابٍ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَتَّخِذُ وَيَقُودُ قَوْمَهُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ فَاذْخُلْهُمْ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ بِئْسَ الْمَدْخَلُ فِرْعَوْنَ
 وَبِئْسَ الْمَدْخَلُ قَوْمَهُ وَيَقَالُ بِئْسَ الْمَدْخَلُ فِرْعَوْنَ وَبِئْسَ الْمَدْخَلُ قَوْمَهُ وَيَقَالُ بِئْسَ الْمَدْخَلُ فِرْعَوْنَ
 وَقَوْمَهُ وَبِئْسَ الْمَدْخَلُ النَّارَ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً أَهْلَكَوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِالْفِرْقِ وَيَوْمَ
 الْقِيَمَةِ لَهُمْ لَعْنَةٌ أُخْرَى وَهِيَ النَّارُ بِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ يَقُولُ الْفِرْقِ وَبِئْسَ رِفْدًا لِلنَّارِ وَيَقَالُ
 بِئْسَ الْعَوْنُ وَبِئْسَ الْمَعَانِ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ مِنْ أَنْبَاءِ الْفِرْقِ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَخْبَارِ قَوْمِ الْفِرْقِ
 نَقَضَهُ عَلَيْكَ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِأَخْبَارِهَا مِنْهَا قَائِمٌ يَنْظُرُ إِلَيْهَا قَدْ بَادَا هَاهُنَا وَحَصِيدٌ
 مِنْهَا مَا قَدْ خَرِبَ وَاهْلَكَ أَهْلَهَا وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ بِأَهْلَاكِهِمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ الشَّرِّ
 وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ حِينَ جَاءَ عَذَابُ رَبِّكَ وَمَا تَرَاوَعْتُمْ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ غَيْرَ مُتَّبِعِينَ
 غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ عَذَابَ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْفِرْقِ عَذَابَ أَهْلِ الْفِرْقِ وَهِيَ ظَالِمَةٌ
 مُشْرِكَةٌ كَافِرَةٌ إِنْ أَخَذَتْ عَذَابَهُ أَلَيْسَ وَجِيعٌ شَدِيدٌ إِنْ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ لَا يَبْرَأُ
 لَعْنَةُ لِيِنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ فَلَا يَقْتَدِي بِهِمْ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ تَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ
 جَمْعٌ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَذَلِكَ يَوْمَ تُنْفَخُ السُّمُومُ وَيُشْهِدُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَمَا
 تَوَجَّهَتْ يَعْنِي ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَذَلِكَ يَوْمَ تَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا تَكَلِّمُ
 نَفْسٌ لَاتَشْفَعُ لِنَفْسٍ صَالِحَةٍ لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ بَايَعْتُمْ مِنْ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ قَدْ كُتِبَ
 عَلَيْهِ الشَّقَاوَةُ وَسَعِيدٌ قَدْ كُتِبَ عَلَيْهِ السَّعَادَةُ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الشَّقَاوَةُ فَبِئْسَ النَّارُ
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ صَوْتُ كَنْفَرٍ الْحَارِ فِي صَدْرِهِ وَهُوَ أَلَمٌ مَائِنٌ وَشَهيقٌ كَشْهيقِ الْحَارِ فِي حَلْقِهِ
 وَهُوَ الْغَرَاءُ يَفْرَغُ مِنْ هَيْئَتِهِ خِلْدِينَ فِيهَا دَائِمِينَ فِي النَّارِ مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ كُتِبَتْ
 السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ مِنْذُ خَلَقْنَا إِلَى أَنْ تَفْضَى الْأَكْمَاشُ أَمْرُ رَبِّكَ وَقَدْ شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَخْلُدَ وَفِي النَّارِ
 وَيَقَالُ يَخْلُدُ مِنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّقَاوَةُ مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ وَبَنُو آدَمَ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ أَنْ يَخْلُدَ
 مِنَ الشَّقَاوَةِ إِلَى السَّعَادَةِ بِقَوْلِهِ يَحْيَى اللَّهُ مَا شَاءَ وَيُثَبِّتُ وَيَقَالُ يَكُونُ دَائِمِينَ فِي النَّارِ مَا دَامَتِ

وقال يعون
 معاد الأبرار
 خمس زعمون
 يوم من عذاب
 يوم من عذاب
 يوم من عذاب
 يوم من عذاب
 فاليوم المنقود
 نسلك ما نلك
 على ما مضى
 واليوم من عذاب
 يوم من عذاب
 من من من من
 واليوم من عذاب
 لا تترك من ذلك
 ثم أنت من ذلك
 ليس من
 إياك من
 عندك من عذاب
 ولا تترك من ذلك
 الموعود من عذاب
 من ذلك من ذلك
 على كل حال
 وعلى كل حال
 إياك من
 يوم من عذاب
 يوم من عذاب
 يوم من عذاب
 فاليوم المنقود
 نسلك ما نلك
 على ما مضى
 واليوم من عذاب
 يوم من عذاب
 من من من من
 واليوم من عذاب
 لا تترك من ذلك
 ثم أنت من ذلك

من ان سماء النار وارض النار الا ماشاء ربك ان يخرجهم من ههنا التوحيد من كان
 شقا ونريد نب دون الكفر فدخله الجنة لا بما نزلنا ان ربك فقال ليا ربك كما يريد و
 اما الذين سجدوا وكنهم السعادة ففي الجنة حلالين فيها دائمين في الجنة ما دامت السموات
 والارض كد وامت السموات والارض من خلقنا الا ما شاء ربك وقد شاء ربك ان يحولهم
 السعادة الى الشقاوة لقوله سبحانه ما يشاء من السعادة الى الشقاوة ونبذ ويترك ويقال
 يكون في الجنة دائمين ما دامت السموات والارض سماء الجنة وارض الجنة الا ما شاء ربك ان يعي
 في النار قبل ان بد حله الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخله الجنة مكن ذلك دائما في الجنة
 عطاء لولا بالهم غير محمد و غير منصوص وغير مقطوع فلا يك في مزية في شك مما يعبد هؤلاء
 اهل مكة ما بعدون الا كما بعدوا اناء هم من قبل من بلهم وهلكوا على ذلك وانما قوتهم
 يقبضهم غفوتهم عبر منصوص ويقال من ههنا الاية وانما قوتهم نصيبهم في القدرية
 ولهذا انما اعطينا موسى الكتاب بعني النورية فاختل في كتاب موسى من بعض
 كفره بعض كولا كيلة سبقت وحت من ربك ساخير العذاب عن امتك نصيبهم في
 من هلاكهم ونجاههم من العذاب وانهم لفي شك منه مررب ظاهر الشك وان كذا
 كذا الفريدين ان البوقية يقولونهم ربك اعمالهم ثواب اعمالهم بالحسن حسنا وبالسئي
 ساء الله بما عملوا من الخير والشر والشواب والعقاب خبير فاستقم على طاعة الله كما امرت
 في القرآن ومن نأت معك من الكفر والشرك وايضا فليست معك ولا تطعوا ولا تكفروا ولا تعصوا
 بما في القرآن من الحلال والحرام انما يعملون من الخير والشر بصير ولا تتركوا الا ما عملوا الى الذين
 ظلموا انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي فتمسكهم فتصيبكم النار كما نصيبهم وما لكم من دون
 الله من عذاب الله من اولياء من اقباء تحفظهم من عذاب الله ثم لا تصرون لا تمنعون
 ما يرا دبركم واقول الصلوة انما الصلوة طر في النها صلوة العداة والظهر ويقال صلوة العداة
 والظهر والعصر من ثلثا من الليل دخول صلوة المغرب والعشاء ان الحسنات الصلوات الخمس
 يد هين السيئات يكفر السيئات دون الكبائر ويقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر ذلك ذكرى للذين اكرت توبة للتائبين ويقال كفارات لذنوب التائبين
 نزلت في شان رجل ماهر ويقال له عمر بن عرنة واصبر يا محمد على ما امرت وعلى اذهم
 فان الله لا يصنع لابطل اجر المحسنين المؤمنين المحسنين بالقول والفعل فلو لا كان من
 القرون يقول لم يكن من القرون الماضية من قبلكم اولوا بقية من المؤمنين يهتدون عن
 الفساد في الارض عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وسائر المعاصي الا قليلا من اجتنابهم

من ان سماء النار وارض النار الا ماشاء ربك ان يخرجهم من ههنا التوحيد من كان
 شقا ونريد نب دون الكفر فدخله الجنة لا بما نزلنا ان ربك فقال ليا ربك كما يريد و
 اما الذين سجدوا وكنهم السعادة ففي الجنة حلالين فيها دائمين في الجنة ما دامت السموات
 والارض كد وامت السموات والارض من خلقنا الا ما شاء ربك وقد شاء ربك ان يحولهم
 السعادة الى الشقاوة لقوله سبحانه ما يشاء من السعادة الى الشقاوة ونبذ ويترك ويقال
 يكون في الجنة دائمين ما دامت السموات والارض سماء الجنة وارض الجنة الا ما شاء ربك ان يعي
 في النار قبل ان بد حله الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخله الجنة مكن ذلك دائما في الجنة
 عطاء لولا بالهم غير محمد و غير منصوص وغير مقطوع فلا يك في مزية في شك مما يعبد هؤلاء
 اهل مكة ما بعدون الا كما بعدوا اناء هم من قبل من بلهم وهلكوا على ذلك وانما قوتهم
 يقبضهم غفوتهم عبر منصوص ويقال من ههنا الاية وانما قوتهم نصيبهم في القدرية
 ولهذا انما اعطينا موسى الكتاب بعني النورية فاختل في كتاب موسى من بعض
 كفره بعض كولا كيلة سبقت وحت من ربك ساخير العذاب عن امتك نصيبهم في
 من هلاكهم ونجاههم من العذاب وانهم لفي شك منه مررب ظاهر الشك وان كذا
 كذا الفريدين ان البوقية يقولونهم ربك اعمالهم ثواب اعمالهم بالحسن حسنا وبالسئي
 ساء الله بما عملوا من الخير والشر والشواب والعقاب خبير فاستقم على طاعة الله كما امرت
 في القرآن ومن نأت معك من الكفر والشرك وايضا فليست معك ولا تطعوا ولا تكفروا ولا تعصوا
 بما في القرآن من الحلال والحرام انما يعملون من الخير والشر بصير ولا تتركوا الا ما عملوا الى الذين
 ظلموا انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي فتمسكهم فتصيبكم النار كما نصيبهم وما لكم من دون
 الله من عذاب الله من اولياء من اقباء تحفظهم من عذاب الله ثم لا تصرون لا تمنعون
 ما يرا دبركم واقول الصلوة انما الصلوة طر في النها صلوة العداة والظهر ويقال صلوة العداة
 والظهر والعصر من ثلثا من الليل دخول صلوة المغرب والعشاء ان الحسنات الصلوات الخمس
 يد هين السيئات يكفر السيئات دون الكبائر ويقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر ذلك ذكرى للذين اكرت توبة للتائبين ويقال كفارات لذنوب التائبين
 نزلت في شان رجل ماهر ويقال له عمر بن عرنة واصبر يا محمد على ما امرت وعلى اذهم
 فان الله لا يصنع لابطل اجر المحسنين المؤمنين المحسنين بالقول والفعل فلو لا كان من
 القرون يقول لم يكن من القرون الماضية من قبلكم اولوا بقية من المؤمنين يهتدون عن
 الفساد في الارض عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وسائر المعاصي الا قليلا من اجتنابهم

من ان سماء النار وارض النار الا ماشاء ربك ان يخرجهم من ههنا التوحيد من كان
 شقا ونريد نب دون الكفر فدخله الجنة لا بما نزلنا ان ربك فقال ليا ربك كما يريد و
 اما الذين سجدوا وكنهم السعادة ففي الجنة حلالين فيها دائمين في الجنة ما دامت السموات
 والارض كد وامت السموات والارض من خلقنا الا ما شاء ربك وقد شاء ربك ان يحولهم
 السعادة الى الشقاوة لقوله سبحانه ما يشاء من السعادة الى الشقاوة ونبذ ويترك ويقال
 يكون في الجنة دائمين ما دامت السموات والارض سماء الجنة وارض الجنة الا ما شاء ربك ان يعي
 في النار قبل ان بد حله الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخله الجنة مكن ذلك دائما في الجنة
 عطاء لولا بالهم غير محمد و غير منصوص وغير مقطوع فلا يك في مزية في شك مما يعبد هؤلاء
 اهل مكة ما بعدون الا كما بعدوا اناء هم من قبل من بلهم وهلكوا على ذلك وانما قوتهم
 يقبضهم غفوتهم عبر منصوص ويقال من ههنا الاية وانما قوتهم نصيبهم في القدرية
 ولهذا انما اعطينا موسى الكتاب بعني النورية فاختل في كتاب موسى من بعض
 كفره بعض كولا كيلة سبقت وحت من ربك ساخير العذاب عن امتك نصيبهم في
 من هلاكهم ونجاههم من العذاب وانهم لفي شك منه مررب ظاهر الشك وان كذا
 كذا الفريدين ان البوقية يقولونهم ربك اعمالهم ثواب اعمالهم بالحسن حسنا وبالسئي
 ساء الله بما عملوا من الخير والشر والشواب والعقاب خبير فاستقم على طاعة الله كما امرت
 في القرآن ومن نأت معك من الكفر والشرك وايضا فليست معك ولا تطعوا ولا تكفروا ولا تعصوا
 بما في القرآن من الحلال والحرام انما يعملون من الخير والشر بصير ولا تتركوا الا ما عملوا الى الذين
 ظلموا انفسهم بالكفر والشرك والمعاصي فتمسكهم فتصيبكم النار كما نصيبهم وما لكم من دون
 الله من عذاب الله من اولياء من اقباء تحفظهم من عذاب الله ثم لا تصرون لا تمنعون
 ما يرا دبركم واقول الصلوة انما الصلوة طر في النها صلوة العداة والظهر ويقال صلوة العداة
 والظهر والعصر من ثلثا من الليل دخول صلوة المغرب والعشاء ان الحسنات الصلوات الخمس
 يد هين السيئات يكفر السيئات دون الكبائر ويقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر ذلك ذكرى للذين اكرت توبة للتائبين ويقال كفارات لذنوب التائبين
 نزلت في شان رجل ماهر ويقال له عمر بن عرنة واصبر يا محمد على ما امرت وعلى اذهم
 فان الله لا يصنع لابطل اجر المحسنين المؤمنين المحسنين بالقول والفعل فلو لا كان من
 القرون يقول لم يكن من القرون الماضية من قبلكم اولوا بقية من المؤمنين يهتدون عن
 الفساد في الارض عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وسائر المعاصي الا قليلا من اجتنابهم

[illegible]

أَمَرَ فِي هَلَاكِ يَوْسُفَ فَعَلْتُمْ قَضَائِي جَبِيلٌ فَعَلَى صَبْرٍ جَمِيلٍ بِالْجَزْعِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ مِنْهُ
 اسْتَعِينَ عَلَى مَا تَصِفُونَ عَلَى صَبْرٍ مَا تَقُولُونَ مِنْ هَلَاكِهِ وَلَمْ يَصِدْقِهِمْ فِي قَوْلِهِمْ لَانَهُمْ قَالُوا مَرَّةً
 أُخْرَى قَبْلَ هَذَا قَتَلَهُ اللَّصُورُ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ قَافِلَةٌ مِنَ الْمَسَافِرِينَ مِنْ قَبْلِ مَدِينٍ يَرِيدُونَ
 مَصْرَ فَخَبِرُوا فِي الطَّرِيقِ فَأَخْطَاوَا الطَّرِيقَ فَجَعَلُوا يَهُيمُونَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى وَقَعُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي
 فِيهَا الْحَبُّ وَهِيَ أَرْضُ دُوثَنَ بَيْنَ مَدِينٍ وَمَصْرَ فَنَزَلُوا عَلَيْهِ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَرْسَلَ كُلُّ قَوْمٍ
 طَالِبُ الْمَاءِ وَهُوَ سَائِقُهُمْ فَوَاقَتْ جَبَّ يَوْسُفَ مَالِكُ بْنُ زَعَرَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ مَدِينِ ابْنِ
 أَخِي شَعِيبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَذَى دَلْوَهُ فَأَرَخَى دَلْوَهُ فِي جَبِّ يَوْسُفَ فَتَعَلَّقَ يَوْسُفَ فَلَمْ يَقْدِرْ
 عَلَى نَزْعِهِ مِنَ الْبِيرِ فَنَظَرَ فِيهِ فَرَأَى غُلَامًا قَدْ تَعَلَّقَ فَنَادَى أَصْحَابَهُ قَالَ يُبَشِّرُكَ بِالْبَشَرِ قَالُوا مَا
 ذَلِكَ يَا مَالِكُ قَالَ هَذَا غُلَامٌ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغُلَامِ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْحَبِّ وَأَسْقَوْهُ
 بِضَاعَةً وَكَتَمُوهُ مِنَ الْقَوْمِ وَقَالَ لِقَوْمِهِ هَذِهِ بَضَاعَةٌ اسْتَبْضَعَهَا أَهْلُ الْمَاءِ لِيَبْعَهَا بِمَصْرَ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 بِمَا يَعْمَلُونَ يَوْسُفَ يَعْنِي أَخُوهُ يَوْسُفَ وَيُقَالُ أَهْلُ الْقَافِلَةِ وَشَرُّهُ بَاعُوهُ أَخُوهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ
 زَعَرَ بِثَمَنٍ يَحْسِبُ نَقْصَانًا بِالْوِزْنِ وَيُقَالُ زَيْوْفٌ وَيُقَالُ خِلَامٌ دَرَاهِمٌ مَعْدُودَةٌ عَشْرِينَ دَرَاهِمًا
 وَيُقَالُ اثْنِينَ وَثَلَاثِينَ دَرَاهِمًا وَكَانُوا أَفِيهِ فِي ثَمَنِ يَوْسُفَ مِنَ الزَّاهِدِينَ لَمْ يَجْأَحوُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ
 كَانَ أَخُوهُ يَوْسُفَ فِي يَوْسُفَ مِنَ الزَّاهِدِينَ لَمْ يَعْرِ فَوَاقَدَهُ وَمَنْزَلَتْهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَيُقَالُ كَانَ
 أَهْلُ الْقَافِلَةِ فِي يَوْسُفَ مِنَ الزَّاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ اشْتَرَاهُ يَوْسُفَ مِنْ مِصْرَ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ خَازِنُ الْمَلِكِ وَهُوَ صَاحِبُ جُنُودِهِ وَكَانَ يَسْمَى قُطَيْبًا لِأَمْرَاتِهِ زَيْجًا أَكْرَمِي مَتُونَهُ قَدَرَهُ
 وَمَنْزَلَتْهُ عَسَى أَنْ يَتَفَعَّلَ فِي ضَيْعَتِنَا أَوْ تَحْتَنَهُ وَلَدًا أَوْ رَبِينَاهُ وَكَانَ اشْتَرَاهُ مِنْ مَالِكِ بْنِ
 زَعَرَ عَشْرِينَ دَرَاهِمًا وَحَلَّةً وَنَعْلَيْنِ وَكَذَلِكَ هَكَذَا امْكُنَا لِيَوْسُفَ سَلَكْنَا يَوْسُفَ فِي الْأَرْضِ
 أَرْضَ مِصْرَ وَلِنَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ تَعْبِيرُ الرُّؤْيَا وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ عَلَى مَقْدُورِهِ كَلِمَةٌ
 مَقْدُورُهُ أَحَدٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مِصْرَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ
 وَالْأَشَدُّ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً اتَيْنَهُ أُعْطِيَاهُ حُكْمًا وَعُلِمَ أَنَّهَا نَبُوءَةٌ وَلَكِنَّ
 هَكَذَا تَجَرَّبِي الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ بِالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَرَأَوْدَتْهُ طَلِبَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْنِهَا
 عَنْ نَفْسِهِ إِنْ يُمْكِنُ مِنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتْ الْأَبْوَابَ عَلَيْهَا وَعَلَى يَوْسُفَ وَقَالَتْ لِيَوْسُفَ هَيْتَ
 لَكَ هَلُمَّ نَالِكَ وَيُقَالُ تَعَالَى نَالِكَ وَيُقَالُ قِيَامَاتُكَ لَكَ مَعْنَاهُ وَإِنْ قَرَأْتَ بِصَبِّ الْمَاءِ فَلْتَأْمُرْ
 هَلُمَّ لَكَ وَإِنْ قَرَأْتَ بِكُلِّ لَهَاءٍ وَضَمَّ التَّاءَ قِيَامَاتُكَ وَإِنْ قَرَأْتَ بِنَصْبِ لَهَاءٍ وَرَفَعَ التَّاءَ تَعَالَى
 إِنَّا لَكَ قَالَ يَوْسُفَ مَعَاذَ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْأَمْرَاتِ رَفَعِي سَيْدِي الْعَزِيزُ لِحَسَنِ تَهْنِئَتِي
 قَدَرِي وَمَنْزَلَتِي لِأَخُوْتِي فِي أَهْلِهِ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ لَا يَأْمَنُ وَلَا يَنْجُو الظَّالِمُونَ الزَّانُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

وَلَقَدْ هَمَّتْ بِمُ الرِّمَّةِ وَهَمَّ بِهَا يَوْسُفُ تَوَلَّىٰ عَنْهَا وَقَامَ إِلَىٰ رَبِّهِ عَدَابَ رَبِّهِ لِأَرْثَا
 عَلَىٰ نَفْسِهِ وَيَقَالُ رَأَىٰ صُورَةَ أَبِيهِ وَيَقَالُ لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بِرُحْمَانِ رَبِّهِمْ مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا
 لَّكَانَ هَذَا السَّوْفَ عَنْهُ السُّوءُ الْقَبِيحُ وَالْفَحْشَاءُ يَعْنِي الزَّهَانَةَ مِنْ عِبَادَةِ الْخَالِصِينَ الْمُعْتَصِينَ
 مِنَ الزَّوْنِ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ تَبَادُلًا إِلَى الْبَابِ أَرَادَ يَوْسُفُ الْخُرُوجَ وَأَرَادَتْ الْمَرْءَةُ لَتَغْلُقَ الْبَابَ عَلَى
 يَوْسُفَ فَسَبَقَتْهُ الْمَرْءَةُ وَقَدْ نَزَلَتْ قُبُصُهُ شَقَّتْ قُبُصَ يَوْسُفَ بِنِصْفَيْنِ مِنْ دُبُرٍ مِنَ الْخَلْفِ مِنْ
 وَسْطِهِ الْوَقْدِ مِثْلِهِ وَكَفَيَا وَجِدَ سَيِّدًا زَوْجَ الْمَرْءَةِ وَيَقَالُ بِنِصْفَيْنِ مِنْ دُبُرٍ مِنَ الْخَلْفِ عَلَى
 الْمَرْءَةِ لَزِمَ جَهَا مَلَجًا عَنْ رَأْيِهَا هَذَا سَوْءُ زَانَا لَا أَنْ يَسْتَجِبَ أَوْ عَدَابُ الْيَمِّ أَوْ يَضُرَّ بِخُصْيَا
 وَجَعًا قَالَ يَوْسُفُ هِيَ رَأَوْذَةُ عَنْ نَفْسِي هِيَ دَعَتْني وَطَلَبَتْ أَنْ يَتِمَّ عَنْ نَفْسِي فِي شَهَادَةِ شَاهِدٍ
 حَكِيمٍ مِنْ أَهْلِهَا وَهِيَ أَخُوهَا وَيَقَالُ بِنِصْفَيْنِ مِنْ دُبُرٍ مِنَ الْخَلْفِ عَلَى يَوْسُفَ قَدْ شَقَّ مِنْ قُبُلِ
 مِنْ قَدَامِ قُبُصِ الْمَرْءَةِ وَهُوَ مِنَ الْكُذِبِينَ وَإِنْ كَانَ قُبُصُهُ قَدْ شَقَّ مِنْ دُبُرٍ مِنْ خَلْفِ
 فَكَيْفَ الْمَرْءَةُ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِي قَوْلِهِ إِذَا رَأَوْتَنِي فَلَمَّا رَأَى قُبُصَهُ قَدْ شَقَّ مِنْ دُبُرٍ مِنْ خَلْفِ
 قَالَ أَخُوهَا إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكَ مَنْ مَكَّرَ وَصَنِعْتَكَ إِنْ كَيْدُكَ مَكْرُوكٌ وَصَنِعْتَكَ عَظِيمٌ
 يَخْلُصُ إِلَى الْبَرِّ وَالْقِيَمِ ثُمَّ قَالَ أَخُوهُ لِيَوْسُفَ يَوْسُفُ يَعْنِي يَا يَوْسُفَ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
 الْأَمْرِ لَا تَجْعَلْ حِلًّا ثُمَّ أَعْرِضْ إِلَى الْمَرْءَةِ فَقَالَ يَوْسُفُ لِيَا أَخِي لَا تَبْكُ اسْتَجِيبِي يَا الْمَرْءَةَ مِنْ زَوْجِكَ
 إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَوَاطِئِ مِنَ الْخَاسِئِينَ لَزِمَ جَهَا فَفَشَى امْرَأَتُهَا ذَلِكَ فِي الْمَدِينَةِ وَقَالَ نِسْوَةٌ
 فِي الْمَدِينَةِ وَهِيَ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ أَمْرَأَةٌ سَاقِي الْمَلِكِ وَأَمْرَأَةٌ صَاحِبَةُ بَيْتِهِ وَأَمْرَأَةٌ صَاحِبَةُ
 وَأَمْرَأَةٌ صَاحِبَةُ دَوَابِ الْمَرَاتِ الْعَزِيزِ زَيْنُ الْخِطَابِ كَرِهَتْهُنَّ وَأَعْبَدَهَا أَنْ يَتِمَّ كَيْدُهَا عَنْ
 نَفْسِهِ مِنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا قَدْ شَقَّ قَلْبُهَا حُبَّ يَوْسُفَ وَيَقَالُ بِنِصْفَيْنِ مِنْ دُبُرٍ مِنَ الْخَلْفِ عَلَى
 أَنْ قَرَعَتْ بِالسَّيْنِ وَالْعَيْنِ إِذَا لَتَرْتَهَا فِي ضَلَالٍ قَبِيلٍ فِي خَطَابَيْنِ فِي حُبِّ عَبْدِهَا يَوْسُفَ فَلَمَّا
 سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ يَقُولْنَ أَنْ سَلَّاتِ الْيَهُودَ وَدَعْنَهُنَّ إِلَى الضِّيَاعَةِ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مَكْرًا وَسَاءَ مَا
 يَتَكَلَّنَ عَلَيْهَا شِدَّةٌ وَمُخَفِّفَةٌ يَقُولُ أَنْ تَجْعَلَ وَجَاءَتْ بِاللَّحْمِ وَالْخُبْزِ فَوَضَعَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَتَتْ
 أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا فَقَطَّعَ بِهَا اللَّحْمَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الْحَمِّ إِلَّا مَا يَقْطَعُونَ
 بِسَكَائِنِهِمْ وَقَالَتْ زَيْنُ الْخِطَابِ يَوْسُفُ أَخْرُجْ عَلَيْهِنَّ يَا يَوْسُفَ فَلَمَّا رَأَتْهُ أَكْبَرَتْهُ وَأَعْطَتْهُ وَقَطَّعْنَ
 خَدَّيْنِ وَخَشَنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسَّيْنِ مِنَ الْدِهْشَةِ وَالْخَيْرِ مَا رَأَيْنَ مِنْ حَسَنِ يَوْسُفَ وَقَلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَعَاذَ اللَّهِ مَا هَذَا أَبْشَرًا أَدِمْنَا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ عَلَى بَرٍّ قَالَتْ زَيْنُ الْخِطَابِ قَدْ بَلَغَ الَّذِي
 لَمْ تُنَبِّئِي فِيهِ عَنْ تَوَفَّى وَعَيْبَتُوفِي لِي فِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْهُ عَنْ نَفْسِهِ دَعَاةً إِلَى نَفْسِي وَطَلَبَتْ
 لَا تَسْمُكُنْ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ فَا مَتَّعَ عَنِّي بِالْعِفَّةِ وَلَكِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرْتُ وَكَيْسَتُجَانِ

والسقيم

فِي السِّجْنِ وَلِيَكُونَتْ مِنَ الصَّغِيرَيْنِ مِنَ الدَّلِيلِينَ فِيهِ وَقُلْنَ هَؤُلَاءِ النِّسْوَةُ لِيُوسُفَ طَحَ لَمَوْلَانَاكَ
 قَالَ يَوْسُفُ رَبِّي يَارَبَّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ مِنَ الزَّوْأَةِ لَا تَصْرِفْ عَنْ رُؤُوسِي
 عَنِّي كَيْدَهُنَّ مَكْرَهُنَّ أَصَبُّ إِلَيْهِنَّ أَمَلُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ بِنَجْمَتِكَ وَيُقَالُ مِنَ الرِّبِّ
 فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ هُنَّ مَكْرَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِالْإِجَابَةِ
 وَيُقَالُ السَّمِيعُ لِمَقَالَتِهِنَّ الْعَلِيمُ بِمَكْرِهِنَّ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ ظَهَرَ لَهُمْ بَعْضُ الْعَزِيزِ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ
 شِقَ الْقَيْصِ وَقَضَى أَخِيهَا السَّيِّئَةَ حَتَّى جَاءَ إِلَى سِنِينَ وَيُقَالُ الْحَيْنُ يَقْطَعُ مَقَامَةَ النَّاسِ
 وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى خَمْسِينَ سَنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ صَاحِبُ الشَّرَافِ صَاحِبُ
 مَطْبَخِهِ غَضِبَ عَلَيْهِمَا وَادْخَلَهُمَا السِّجْنَ قَالَ أَحَدُهُمَا وَهُوَ السَّاقِي إِلَيَّ أَرَيْتُ رَأَيْتُ نَفْسِي
 أَعُودُ جَمْرًا أَعْبَاهُ وَاسْتَقَى الْمَلِكُ وَكَانَ رَعِيَاهُ أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ دَخَلَ كَرْمًا فَرَى فِي الْكُرْمِ حَبْلَةً
 حَسَنَةً فِيهَا ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ وَعَلَى الْقُضْبَانِ عَنَاقِيدُ الْعِنَبِ جُتِيَ الْعِنَبُ فَعَصَرَهُ وَنَاولَهُ الْمَلِكُ
 فَقَالَ لَهُ يَوْسُفُ مَا أَحْسَنَ مَا رَأَيْتَ أَمَّا الْكُرْمُ فَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَأَمَّا الْحَبْلَةُ فَهُوَ سُلْطَانِي
 عَلَى ذَلِكَ فَمَا أَحْسَنَهَا فَهُوَ عَزْرُكَ وَكَرَامَتُكَ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ وَأَمَّا ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ عَلَى الْحَبْلَةِ فَهُوَ
 ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي السِّجْنِ فَتَخْرُجُ فَتَعُودُ إِلَى عَمَلِكَ وَأَمَّا الْعِنَبُ الَّذِي عَصَرْتَهُ وَنَاولْتَ الْمَلِكَ فَهُوَ أَنَّ
 يَرُوكَ إِلَى عَمَلِكَ وَيَكْرِمُكَ وَيَحْسِنُ إِلَيْكَ وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ الْخَبْزُ الَّذِي أَرَأَيْتُ نَفْسِي أَجْلُ
 قُرْقُورٍ رَأَيْتُ خُبْزًا أَتَا كُلَّ الطَّيْرِ مِنْهُ وَكَانَ رَعِيَاهُ أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ مَطْبَخِ الْمَلِكِ وَ
 عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثُ سُلَالٍ مِنَ الْخُبْزِ فَوْقَ الطَّيْرِ عَلَى عُلَاهَا وَكُلَّ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ يَوْسُفُ بِشَىْءٍ مَا رَأَيْتَ
 أَمَّا خُرُوجُكَ مِنَ الْمَطْبَخِ فَهُوَ أَنَّ تَخْرُجُ مِنْ عَمَلِكَ وَأَمَّا ثَلَاثُ سُلَالٍ فَهُوَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي السِّجْنِ
 وَأَمَّا أَكْلُ الطَّيْرِ مِنْ رَأْسِكَ فَهُوَ أَنَّ يَخْرُجُكَ الْمَلِكُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَيُصْلِبُكَ وَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ
 رَأْسِكَ وَقَالَ قَبْلَ تَعْبِيرِهِ نَبِيُّا وَيْلَهُ أَخْبِرْنَا بِتَأْوِيلِ رَمْيَانَا إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْخَصِيْفِينَ
 إِلَى أَهْلِ السِّجْنِ وَيُقَالُ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا تَقُولُ قَالَ لَهُمَا يَوْسُفُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ عَلَيْهِمَا تَأْوِيلَ
 الرُّؤْيَا لَا يَأْتِيكَمَا طَعَامٌ تَرْمِزُ فِيهِ تَطْعَمَانِ إِلَّا نَبَأُ كَمَا بَيَّنَّا وَيْلَهُ بَلُونُهُ وَجَنَسُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَا
 كَيْفَ لَا أَعْلَمُ تَعْبِيرَ رَمْيَا كَمَا ذَلِكَا التَّعْبِيرُ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنْ تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَرَأَيْتُ مِنْ قَوْمٍ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْغَفْرِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ هُمْ كَافِرُونَ جَاهِدُونَ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ
 آبَائِي عَلَى اسْتِغْنَاءِ دِينِ آبَائِي إِنْزَاهِيمَ وَاسْتَحَقَّ وَيَعْقُوبُ مَا كَانَ لَنَا مَا جَازَلَنَا أَنْ تَشْرَكَ بِاللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ شَيْءًا مِنَ الْأَصْنَامِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ النُّبُوَّةُ وَالْإِسْلَامُ الَّذِي أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِهِمَا مِنْ قَبْلِ
 اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ بِأَمْرَانَا إِلَيْهِمْ وَيُقَالُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ
 النَّاسِ أَهْلُ صِرَافٍ لَا يَشْكُرُونَ لَا يُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ يُصَاحِبِي السِّجْنَ قَالَ هَذَا لِلْسَّجَانِ وَلِأَهْلِ السِّجْنِ

عَزَّ وَجَلَّ مُتَمَرِّقُونَ خَيْرٌ يَقُولُ عِبَادَةُ الْإِلَهَةِ شَتَّى خَيْرٌ أَمَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ عِبَادَةُ اللَّهِ الْوَاحِدِ بِلَوْلِدٍ وَلَا شَرِيكَ الْقَهَّارُ الْعَالِمُ خَلْقَهُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْإِلَهِ اسْمَاءُ أَحْسَنَ مَا أَمَّا تَسْمِيَتُهُمْ هَآؤُنْكُمْ وَالْأَبَاءُ وَكُتِبَ الْإِلَهَةُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا عِبَادَتَكُمْ لَهَا مِنْ سُلْطَنِ مِنْ كِتَابٍ لَا حُجَّةَ إِنَّ الْحُكْمَ مَا الْحُكْمُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ يُقَالُ مَا الْقَضَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْإِلَهِ أَمَرَ فِي كِتَابٍ كُلِّهَا لَا تَعْبُدُونَ أَن لَّا تَوْحِدُوا إِلَّا آيَاتُهُ الْإِلَهِ ذَلِكَ التَّوْحِيدُ الَّذِينَ الْقِيَمُ وَهُوَ الَّذِينَ الْقَائِمُ الَّذِي يَضَاهُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مِصْرَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ ثَمَرَيْنِ تَعْبِيرِ عَرَبِيَا الْفَتَيْنِ فَقَالَ يَصَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَخَذَكُمَا وَهُوَ السَّاقِي فَيَرْجِعُ إِلَى مَكَانِهِ وَسُلْطَانُهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَيَسْتَقِي رَبَّهُ خَيْرٌ أَسِيدُ الْمَلِكِ خَيْرٌ وَأَمَّا الْآخَرُ وَهُوَ الْخَبَزُ يَخْرُجُ مِنَ السِّجْنِ فَيُصْلَبُ فَيَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَيُرْغَبُ التَّعْبِيرِ عَرَبِيَا الْخَبَزُ قَالَ لِأَجْمَعِي مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَالَ لَهَا يَوْسُفُ فَضَيَّكَ اللَّهُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَفْتِي تَسْأَلُ لَأَنْ قُلْنَا قُلْنَا وَقُلْتُ لَكُمَا كَذَلِكَ يَكُونُ رَابِعًا وَلَمْ تَرَاهُ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ عِلْمَ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا مِنَ السِّجْنِ وَالْقَتْلِ وَهُوَ السَّاقِي أَذْكَرْتَنِي عِنْدَ رَبِّكَ عِنْدَ سَيِّدِكَ الْمَلِكِ إِنِّي مَظْلُومٌ عَدَا عَلَى أَخَوَتِي فَبَاعُونِي وَأَنَا مَظْلُومٌ وَأَنَا مَظْلُومٌ فَانْسَهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَاشْتَغَلَ الشَّيْطَانُ حَتَّى نَسِيَ ذَكَرَ يَوْسُفَ عِنْدَ بَسِيَّةِ الْمَلِكِ وَيُقَالُ وَسُوسَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَنْ ذَكَرْتَ السِّجْنَ لِلْمَلِكِ يَرْجِعُكَ إِلَى السِّجْنِ فَلِذَاكَ لَمْ يَذْكُرْهُ وَيُقَالُ فَانْسَهُ الشَّيْطَانُ نَسِيَ الشَّيْطَانُ يَوْسُفَ ذَكَرَ رَبَّهُ حَتَّى تَرَكَ ذَكَرَ رَبَّهُ وَذَكَرَ مَخْلُوقًا وَنَهَى فَلَكِبَتْ فَمَكَتْ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ سَبْعَ سِنِينَ عَقُوبَةَ تَرَكَ ذَكَرَ اللَّهِ وَكَانَ قَبْلَ هَذَا فِي السِّجْنِ خَمْسَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ خَرَجْنَ مِنْ هَرَمٍ كَأَنَّهُنَّ يَتْبَعْنَ سَبْعَ عِجَافٍ بَقَرَاتٍ هَالِكَاتٍ مِنَ الْهَرَمِ خَرَجْنَ مِنْ بَعْدِ السَّمَانِ وَلَمْ يَسْتَبِنْ عَلَيْهِنَ شَيْئًا وَسَبْعَ سُدُبُلَاتٍ خَضِرَاءُ وَآخَرُ بَيْسَتٍ التَّوْنِ عَلَى الْخَضِرِ وَغُلَبِ خَضِرُهُنَّ وَلَمْ يَسْتَبِنْ عَلَيْهِنَ شَيْئًا يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ يَعْنِي الْعَرَّافِينَ وَالسَّحَرَةَ وَالْكَهَنَةَ أَفْتُونِي فِي رَمِي يَأْتِي فِي تَعْبِيرِ عَرَبِيَا إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ تَعْلَمُونَ قَالُوا يَعْنِي الْعَرَّافِينَ وَالْكَهَنَةَ وَالسَّحَرَةَ أَضْعَافُ أَحْلَامٍ هَذِهِ أَبَاطِيلُ أَحْلَامٍ كَاذِبَةٌ مُخْتَلَفَةٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ يَقُولُ تَعْبِيرِ عَرَبِيَا الْأَحْلَامِ يَعْلَمِينَ وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُ مِنْ السِّجْنِ وَالْقَتْلِ وَهُوَ السَّاقِي وَأَذْكَرْتَنِي ذَكَرَ يَوْسُفَ بَعْدَ أَمَّةٍ سَبْعَ سِنِينَ وَيُقَالُ بَعْدَ النِّسْيَانِ أَنْ قَرَأَتْ بِالْهَاءِ أَنَا أَنْبَأْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ قَالَ لِلْمَلِكِ أَنَا أَخْبَرْتُكَ تَعْبِيرِ عَرَبِيَا أَيُّهَا الْمَلِكُ فَأَرْسَلُونِي فَأَرْسَلَنِي إِلَى السِّجْنِ فَانْ فِيهِ رَجُلًا وَوَصَفَ عَلَيْهِ وَحَلَمَهُ وَاحْسَنَانَهُ إِلَى أَهْلِ السِّجْنِ وَصَدَقَهُ بِتَأْوِيلِ الرُّؤْيَا فَارْسَلَهُ نَجَّاهُ وَقَالَ لِيَوْسُفَ يَوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الصَّادِقُ فِي تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا الْأُولَى أَفْتُونَا فِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ

سِمْانُ خَرَجَ مِنْ فَرَسٍ يَأْكُلُونَ يَبْتَاعُهُمْ سَبْعَ مِجَنَافٍ هَذَا هَالِكَاتٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ
 خَضِرٍ وَأَخْبَرَ يَسَيْتَ التَّوْنِ عَلَى الْمُخَضَّرَةِ وَغَلَبَنَ خَضِرُهُنَّ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ إِلَى الْمَلِكِ
 لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ لَكُمُ يَعْلَمُونَ يَا الْمَلِكُ فَقَالَ يَوْسُفُ نَعَمْ أَمَا سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانُ فَهِنَّ سَبْعَ سِنِينَ
 مُجْصِبَةٌ وَأَمَا سُنْبُلَاتُ خَضِرٍ فَهِيَ الْخَصْبُ الرِّخَصُ فِي سِنِينَ الْمُجْصِبَةِ وَأَمَا سَبْعَ بَقَرَاتٍ هَذَا هَالِكَاتُ
 فَهِيَ سَبْعَ سِنِينَ مَجْدَبَةٌ وَأَمَا سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ يَابَسَاتٍ فَهِيَ الْقَحْطُ وَالْغَلَاءُ فِي السِّنِينَ الْمَجْدَبَةِ تَقَرَّرَ
 عَلَيْهِ يَوْسُفُ كَيْفَ يَصْنَعُونَ قَالَ تَرْزَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ الْمُجْصِبَةَ دَأْبًا وَدَأْمًا كُلَّ عَامٍ تَحْصِدُونَ
 مِنَ الزَّرْعِ فَذَرُّوهُ فِي سُنْبُلَاتِهِ فِي كُوفَرِهِ وَلَا تَدَّ وَسُوءُهُ لَأَنَّهُ أَبْقَاعُهُ إِلَّا قَلِيلًا لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ
 يَقُولُونَ بَقَرَاتُ مَا تَكُونُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ السِّنِينَ الْمُجْصِبَةِ سَبْعَ شَدِيدَاتٍ
 سَبْعَ سِنِينَ قَحْطٍ يَأْكُلُونَ مَا قَدَّمُوا مِنْهُمْ هَهُنَ مَا رَفَعْتُمْ لَهُنَّ لِسِّنِينَ الْمَجْدَبَةِ إِلَّا قَلِيلًا لَعَلَّكُمْ
 تَحْصِنُونَ تَحْزَنُونَ تَحْزَنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ السِّنِينَ الْمَجْدَبَةِ عَامٌ فِيهِ يَأْتِي
 النَّاسُ أَهْلَ مِصْرَ بِالطَّعَامِ وَالْمَطَرُ فِيهِ يَعْصِرُونَ الْكُرُومَ وَالْأَدَهَانَ وَالزَّيْتَ فَرَجَعَ الرَّسُولُ
 وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ بِذَلِكَ وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِهِ يَوْسُفُ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ وَهُوَ السَّامِعُ
 إِلَى يَوْسُفَ فَقَالَ إِنَّ الْمَلِكَ يَدْعُوكَ قَالَ لَهُ يَوْسُفُ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ إِلَى سَيِّدِكَ الْمَلِكِ
 فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ يَقُولُ قُلْ لِلْمَلِكِ حَقِّي يَسْأَلُ عَنْ خَبَرِ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْتَ خَدَّيْ
 وَخَشَنَ أَيْدِيَّ إِنَّ رَبِّي سَيَدِي بِكَدِّ هُنَّ بِمَكْرَهُنَّ وَصَنِيعَتُهُنَّ عَلَيَّ فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَ
 الْمَلِكَ فَجَمَعَ الْمَلِكُ هَؤُلَاءِ النِّسْوَةَ كُلَّهُنَّ وَكَانَ أَرْبَعَةَ نِسْوَةٍ أَمْرَأَةً سَاقِيَةً وَأَمْرَأَةً صَاحِبَةً لِمُخَضَّرٍ
 وَأَمْرَأَةً صَاحِبَةً وَابِيَةً وَأَمْرَأَةً صَاحِبَةً بَجْنَةٍ وَأَمْرَأَةً الْعَزِيزِ أَيْضًا وَلَمْ يَكُنْ فِي مِصْرَ عَظَمَاءُ مِنْهُمْ دُونَ
 الْمَلِكِ قَالَ لَهُنَّ الْمَلِكُ مَا خَطْبُكُمْ مَا شَأْنُكُمْ وَمَا حَالُكُمْ إِذْ رَأَوْهُنَّ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِمْ قُلْنَ
 حَاشَ لِلَّهِ مَعَاذَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ مِنْ قَبْلِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُ مِنْ سُوءٍ قَبِيحٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
 إِنَّنِي خَصَصْتُ لِحَقِّ الْكَاسِيَتَيْنِ الْحَقَّ يَوْسُفَ وَيَقَالُ لَأَنَّهُ خَبَرَ الصِّدْقَ أَنَا رَأَوْهُ عَنْ نَفْسِهِمْ
 أَنَا دَعَوْتُهُ إِلَى نَفْسِي وَرَأَيْتُهُ لَمَّا كَانَ الصِّدْقَيْنِ فِي قَوْلِهِ لَأَنَّهُ لَمْ يَرِ إِذْ دَعَا يَوْسُفَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
 الْعَزِيزُ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ فِي امْرَأَتِهِ بِالْعَقِيبِ إِذَا غَابَ عَنِّي وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
 كَيْدَ الْخَائِيَتَيْنِ عَمَلُ الزَّانِنِ فَقَالَ لَهُ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا حِينَ هَمَمْتَ بِهَا يَوْسُفَ
 فَقَالَ يَوْسُفُ وَمَا أَتَيْتَنِي قَلْبِي مِنَ الْهَمِّ إِنَّ النَّفْسَ بَعْنِي الْقَلْبَ لَا مَتَارَةَ لِلْجَمَلِ
 بِالنِّسْوَةِ بِالْقَبِيحِ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا رَجَمَ رَبِّي عَصَمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي عَفُوزٌ مُتَجَاوِزٌ حَيُّ مُلَهِمٌ
 وَقَالَ لِمَلِكِهِ اسْتَوْفِي بِهِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي أَخَصَّهُ لِنَفْسِي دُونَ الْعَزِيزِ فَلَمَّا كَلَّمَهُ بَعْدَ مَا
 جَاءَ إِلَيْهِ وَفَسَّرَ رُؤْيَاهُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ لَكَ قَدْرٌ وَمَنْزِلَةٌ

اَمِينٌ بِالْاَمَانَةِ وَيَقَالُ بِمَا وَلَيْتَكَ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْاَرْضِ عَلَى خَاجٍ مَصْرِي حَفِظُ
 بِتَقْدِيرِهَا عَلَيْهِمْ بِسَاعَةِ الْجُوعِ حِينَ يَقَعُ وَيَقَالُ حَفِظْ لَهَا وَلَيْتَنِي عَلِيمٌ بِجَمِيعِ السَّنِ الْغَرَامِ
 الَّذِينَ يَا تَوْنُكَ وَكَذَلِكَ مَكَثَ الْيُوسُفُ هَكَذَا مَكَثَ الْيُوسُفُ فِي الْاَرْضِ رِضْ رِضْ مَصْرِي تَبَوَّأَ نِزْلًا
 مِنْهَا فِيهَا حَيْثُ يَشَاءُ يُرِيدُ نَصِيبُ بَرَحْمَتِنَا النُّبُوَّةُ وَالْاِسْلَامُ مَنْ شَاءَ مَنْ كَانَ اَهْلًا لِدَلِكِ
 وَلَا نَضِيعُ لَا يَنْطَلُجُ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ نَخْصُ ثَوَابَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْأَجْرُ
 الْآخِرُ وَثَوَابُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنْ ثَوَابِ الدُّنْيَا لِدَلِكِ اَلْاَمْنُ بِاللَّهِ وَجَمَلَةُ الْكُتُبِ الرِّسْلِ وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ وَجَاءَ اخُوهُ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ عَشْرَةَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ
 عَلَى يُوسُفَ فَعَرَفَهُمْ يُوسُفُ نَاهِمٌ اخُوتهُ وَهُمْ لَهُ مُتَكِرُونَ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ اخُوهُمْ
 يُوسُفَ وَلَمَّا جَعَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ كَالْهَرَمِ كَيْدَهُمْ قَالَ اسْتَوْفِي بَاخِ لَكُمْ مِنْ أَيْكُمُ كَمَا قُلْتُمْ
 إِنْ لَنَا اخٌ مِنْ بَيْنِنَا عِنْدَ آبَتِنَا لَا تَرَوْنَ أَتِي أَوْفِي الْكَيْلِ أَوْفُوا الْكَيْلَ يَقَالُ بِيَدِي كَيْلُ الطَّعَامِ
 وَأَنَا خَيْرٌ الْمُنْزِلِينَ أَفْضَلُ الْمُضِيفِينَ فَإِنَّ لَنَا تَوْنِي بِهِ بِأَخِيكُمْ مِنْ بَيْكُمُ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي فِيمَا
 تَسْتَقْبِلُونَ وَلَا تَقْرَبُونَهُ مَرَّةً أُخْرَى قَالُوا اسْتَوْفُو دُعْنَهُ أَبَاهُ سَنَطْلُبُهُ عَنْ ابْنِهِ وَنَعْرِضُ إِيَّاهُ
 وَإِنَّا لَنَقَاعِلُونَهُ لَضَامِنُونَ أَنَا سَجِيءٌ بِهِ وَقَالَ لِفَتِيئِهِ لِحْدَمِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ رَسَوَادَ رَاهِمِهِمْ
 فِي رِحَالِهِمْ فِي جَوَالِقِهِمْ كَمَا لَا يَعْلَمُونَ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا لَكِي يَعْرفُوا هَذِهِ الْكِرَامَةَ مَعْنَى يَقَالُ
 لَكِي يَعْرفُوا أَنفَادَ رَاهِمِهِمْ فَيَرْوِيهَا إِلَى أَهْلِهِمْ أَنْ تَقْلِبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَنْ رَجَعُوا إِلَى آبِيهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى آبِيهِمْ يَكْفَانُ قَالُوا إِنَّا بِأَنَّا مُرِجٌ مِنَّا الْكَيْلُ فِيمَا تَسْتَقْبِلُونَ لَمْ تَرْسِلْ مَعَنَا
 بَنِيَامِينَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا بَنِيَامِينَ نَكْتَلُ يَشْتَرِي لِنَفْسِهِ حَمْلًا وَيَقَالُ نَشْتَرِي لَهُ حَمْلًا إِنْ قَرَّتْ بِالنُّونِ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفُظُونَ لَضَامِنُونَ بِرَدِّهِ إِلَيْكَ قَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى بَنِيَامِينَ أَلَا
 كَمَا أَمْسَكْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلُ يُوسُفُ يَقُولُ هَلْ أَقْدَرَانِ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ
 أَكْثَرُ مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِمْ فِي يُوسُفَ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا مِنْكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ وَهُوَ أَحَبُّ بِهِ
 عَنْ وَالِدَيْهِ وَمِنْ اخُوتهُ وَلَمَّا فَتَحُوا أَمْتَاعَهُمْ جَوَالِقَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ دَرَاهِمَهُمْ ثَمَنَ
 طَعَامِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ مَعَ طَعَامِهِمْ قَالُوا إِنَّا بِأَنَّا مُرِجٌ مِنَّا الْكَيْلُ بِمَا تَنْتَبِهُ مَا تَكْدُبُ بِمَا تَلْنَا مِنْ إِحْسَانِ الرَّجُلِ
 وَلِطَفِهِ بِنَا وَيَقَالُ مَا طَلَبْنَا هَذَا مِنْهُ هَذِهِ بَضَاعَتُنَا دَرَاهِمُنَا الَّتِي اعْطَيْنَاهُ ثَمَنَ الطَّعَامِ مَرَّةً
 الْيَمِينُ مَعَ الطَّعَامِ وَهَذَا مِنْ إِحْسَانِهِ الْيَمِينُ قَالُوا لَهَا بُوهُمُ بَلْ جَرَبَكُمْ الرَّجُلُ هَذَا ارْجِعُوا هَذِهِ
 الدَّرَاهِمُ إِلَيْهِ وَبِمِيزِ أَهْلُنَا نَمْتَارُ أَهْلُنَا وَنَحْفُظُ أَخَانَا فِي الدُّنْيَا وَبِالْحَيِّ بَنِيَامِينَ وَ
 نَرْدُ دَكَيْلَ بَعِيرٍ وَفَرِيٍّ بَعِيرٍ إِذَا كَانَ هُوَ مَعَنَا ذَلِكَ كَيْلُ تَسْبِيحِ حُلِيِّ بَعِيرِنَا بِسَبَبِهِ وَيَقَالُ
 هَذَا أَمْرٌ سِيرٌ وَحَاجَةٌ هَيْئَةً نَطْلُبُ مِنْكَ قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ

حَقٌّ ثَوْنٌ تَطْوَنَ مَوْلَانَا عَمَلًا مِّنَ اللَّهِ لَنَّا نُنْزِي بِهِ لَتَرَدُّنَا عَلَى الْأَكْنَ يَحَاطُ بِكُمْ
 إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ مِّنَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ إِلَّا أَنْ يَصِيبَكُمْ أَمْرٌ مِّنَ السَّمَاءِ وَمِنَ الْأَرْضِ فَلَمَّا
 أَلْقَاهُ أَعْطَاهُمْ إِبَاهُمْ مَوْتَهُمْ عَمُودَهُمْ مِّنَ اللَّهِ عَلَى مَرْدِهِ إِلَى إِيَّاهُمْ قَالَ يَعْقُوبُ اللَّهُ عَلَى مَا
 نَقُولُ وَكَذَلِكَ شَهِيدٌ وَيُقَالُ كَفِيلٌ وَقَالَ لَهُمْ بَنِيَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ لَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ
 جَرَّاهُ إِلَّا أَنْ يَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ مِنْ سَكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ
 مِنْ سَلَكٍ مُّخْتَلَفَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِّمَّنَ اللَّهُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ مَا
 الْحُكْمُ فِي الْقَضَاءِ فِيكُمْ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ أَنْتَكُمُ وَفُوضْتُ أَمْرِي وَأَمْرَكُمْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَيُقَالُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَانَ
 خَافَ عَلَيْهِمْ يَعْقُوبُ مِنَ الْعَيْنِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا صَبَاحَ الْوَجْهِ جَمَالًا مِنْ ذَلِكَ خَافَ عَلَيْهِمْ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِصْرَ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ كَمَا أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ
 فِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَمَا جَاءَ حَرَارَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ فِي قَلْبِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا أَبْدَاهَا وَارْتَهَ
 يَعْنِي يَعْقُوبَ لَدُوْهُ عَلَيْهِ حَفِيزٌ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ مِنَ الَّذِي عَلَّمْنَاهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ وَالْقَضَاءِ
 وَالْقَدَرِ عِلْمٌ أَنْ لَا يَكُونَ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ أَهْلُ مِصْرَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ
 وَلَا يَصْدُقُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ الْوَيْ إِلَيْهِ ضَمَّ إِلَيْهِ أَخَاهُ مِنْ أَبِيهِ وَأَمْرٌ وَجَسَّاءُ
 الْخِيَرَةِ عَلَى الْبَابِ قَالَ إِيَّيْ أَنَا أَخُوكَ بِمَنْزِلَةِ أَخِيكَ الْهَالِكِ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ بِكَ إِخْوَانُكَ مِنَ الْجَفَاءِ مِنَ الْخَطَاءِ وَيَقُولُونَ لَكَ مِنَ السَّبَبِ التَّعْبِيرِ فَلَمَّا جَسَّاءُ
 بِجَمَاهُ مِنْهُمْ كَالْهَمِكِيِّمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ دَسَّ سَقَايَتَهُ الَّتِي كَانَ يَشْرِبُ فِيهَا
 وَيَكِيلُ بِهَا فِي رَحْلِ أَخِيهِ مِنْ أَبِيهِ وَأَمْرٌ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالرَّحِيلِ ثُمَّ أَرْسَلَ خَلْفَهُمْ فَقِي ثُمَّ أَدْنَى مَوْتُونَ
 نَادَى مَنَادٌ وَهُوَ فِى يَوْسُفَ أَيُّهَا الْعِزُّ أَهْلُ الْقَافِلَةِ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ قَالُوا أَوْ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ
 يَقُولُ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَاذَا تَفْقَدُونَ مَا تَطْلُبُونَ قَالُوا نَفْقَدُ نَطْلُبُ صَوَاعِ الْمَلِكِ
 أَنَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَشْرِبُ فِيهِ وَيَكِيلُ وَكَانَ أَنَاءٌ مِنَ الذَّهَبِ وَقَدْ أَهْمَ الْمَلِكُ وَلَمَّا جَاءَ
 بِهِ جَمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَابَهُمْ رَعِيْلٌ قَالَ لَهُمْ هَذَا الْقَوْلُ فَقِي يَوْسُفَ قَالُوا أَنَا اللَّهُ وَاللَّهُ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ يَا أَهْلَ مِصْرَ تَأْخِذُنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ مِصْرَ بِالسَّرِقَةِ وَمُضَرَّةِ النَّاسِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ مَا تَطْلُبُونَ قَالُوا أَيْغْنِي فَقِي يَوْسُفَ فَمَا جَزَاءُ السَّارِقِ إِنْ كُنْتُمْ
 كَذِبِينَ قَالُوا أَجْرَ آثِمَةِ السَّارِقِ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ السَّرِقَةَ فَهُوَ جَزَاءُ الَّذِي يَقُولُ لَا سَبْعَ
 جَزَاءَ سَرِقَتِهِ كَذَلِكَ تَجْزِي الظَّالِمِينَ السَّارِقِينَ بَارِئًا فَبَدَأَ فَقِي يَوْسُفَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ
 فَنَفَثَ فِي قَبْلِ وَعَايَ أَخِيهِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا نَفْثًا اسْتَحْرَجَهَا مِنْ وَعَايَ أَخِيهِ مِنْ أَبِيهِ وَأَمْرٌ

فَقَالَ لَهُ فَقَى يَوْسُفُ فَرَجَكَ اللَّهُ كَمَا فَرَجْتَنِي كَذَلِكَ هَكَذَا أَكِيدُ تَأْصِنَا لِيُؤَسِّفَ
 أَكْرَمَنَاهُ بِالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالنَّبُوءَةِ وَالْمَلِكِ مَا كَانَتْ لِيَأْخُذُ يَقُولُ لِمَ يَأْخُذُ أَخَاهُ فِي
 دِينِ الْمَلِكِ فِي قَضَاءِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَا يَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ
 وَكَانَ قَضَاءُ الْمَلِكِ لِلسَّارِقِ أَنَّهُ يُضْرَبُ وَيُعْزَمُ وَيُقَالُ يَقْطَعُ وَيُعْزَمُ وَيُقَالُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ إِلَّا مَا عَلِمَ يَوْسُفُ أَنَّهُ يَرْضَى اللَّهُ مِنْ قَضَاءِ الْمَلِكِ فَكَانَ يَأْخُذُ بِذَلِكَ تَرْفَعُ دَرَجَتُ
 فُضَائِلٍ مِنْ شِئَاءٍ كَمَا تَرْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَالِمٌ
 حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ وَيُقَالُ اللَّهُ عَالِمٌ وَفَوْقَ كُلِّ عَالِمٍ فَلَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ قَالُوا
 أُخُوهُ يَوْسُفُ إِنْ يُسْرِقْ أَنْ سَرَقَ بَنِيَامِينَ سَقَايَةَ الْمَلِكِ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
 مِنْ قَبْلِهِ أُخُوهُ لَابٍ وَأَمَّا صِنَا فَاسْتَرْهَى يَوْسُفُ جَوَابَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي نَفْسِهِ وَكَثُرَتْ
 لَهُمْ جَوَابُهَا قَالُوا فِي نَفْسِهِ أَنْتُمْ تَشْرِكُونَ كَمَا تَأْصِيْعَانِ يَوْسُفَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ
 نَقُولُونَ مِنْ أَمْرِ يَوْسُفَ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا يَفْضَحُ بِهَرَانِ رَدَدَ
 نَاهُ فَنَحْنُ أَحَدٌ تَأْهَرُّنَا هُنَا مَكَانَهُ تَأْتَرْتَنَا أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ الْيَنَاقَالَ لَهُمْ
 يَوْسُفُ مَعَاذَ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَأْخُذُوا بِالسَّرِقَةِ الْأَمْنِ وَجِدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَكَ إِنْ
 أَذَى الظُّلُمُونَ بِجَبَسٍ مِنْ لِيَجِدَ مَتَاعَنَا عِنْدَهُ فَلَمَّا اسْتَأْشَرُوا مِنْهُ اسْتَوْامِنَا خَلَصُوا
 فَيَخْلُفُوا نَجِيًّا بِالنَّجَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ قَالَ كَيْفَ يَهْمُ فَضْلُهُمْ فِي الْعَقْلِ وَهُوَ يَهُودُ الْأَمْرُ تَقَلُّمًا يَا
 أُخُوَاهُ إِنْ أَمَا كُمْ فَذَلِكَ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَاقِفَاتٍ مِنَ اللَّهِ لَتُرَدَّنَّ عَلَى مَنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِهِ هَذَا الْعِلْمُ
 مَا فَرَطْتُمْ مَا تَرَكْتُمْ عَمَلًا وَمِثْلَهُ فِي يَوْسُفَ فَلَنْ أَرْجَحَ الْأَرْضَ أَرْضَ مِصْرَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي
 أَبِي الرَّجُوعِ وَيُقَالُ يَأْذَنُ لِي أَبِي حَقًّا نَاجِزُهُمُ الْقِتَالِ أَوْ يُحْكَمُ اللَّهُ لِي فِي رَدَاخِي وَهُوَ خَيْرٌ
 أَفْضَلُ الْحَكِيمِينَ فِي رَدِّهِ إِلَى قَوْلِهِمْ يَهُودُ الرَّجُوعِ أَرْجِعُوا يَا أُخُوَيَا الْخَوْفُ إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا
 يَا أَبَا نَارٍ ابْنُكَ سَرَقَ صَوَاعَ الْمَلِكِ أَنَاءً مِنْ ذَهَبٍ يُقَالُ أَخَذَ بِالسَّرِقَةِ أَنْ قَرَأَتْ بَضْمُ
 السَّيْنِ وَخَفَضُ الرِّأْسِ بِالتَّسْدِيدِ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا بِمَا رَجَلَهُ وَمَا كُنَّا لِلْمُحْفِظِينَ
 يَقُولُ لَوْ عَلِمْنَا الْغَيْبَ مَا ذَهَبْنَا بِهِ وَيُقَالُ مَا كُنَّا لَهُ بِاللَّيْلِ حَفَظِينَ وَاسْتَعْلَى الْقَرْيَةَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ
 الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ الْعِيرِ الَّتِي أَهْلُ الْعِيرِ أَقْبَلْنَا فِيهَا جِئْنَا مَعَهُمْ وَكَانَ
 صَحْبُهُمْ قَوْمٌ مِنْ كَعْنَانَ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ فِيمَا كُنَّا لَكَ فَقَالُوا لِيَعْقُوبَ هَذَا الْقَوْلُ قَالَ يَسْتَوِي
 لَهُمْ بَلْ سَوَّلَتْ زِينَتُكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً فَعَلَعَمُوهُ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ فَعَلِي صَبْرٌ جَمِيلٌ بِالْإِجْرَاعِ
 عَسَى اللَّهُ لَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا يَوْسُفُ وَأَخِيهِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَبَنِيَامِينَ وَيَقُولُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ بِمَا كَانَهُمُ الْحَكِيمُ بِرُدِّهِمْ عَلَى دَوْلَتِهِمْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَقَالَ يَا سَفَى يَا خَرْنَا

عَلَى يُوسُفَ وَأَيُّضَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ مِنَ الْمِكَاءِ فَمَوَّكَطِيمٌ مَعْمُومٌ يَتَرَدَّدُ حَزَنُهُ فِي جُفَا
 قَالُوا وَلَدُهُ وَوَلَدُهُ تَاللهِ تَاللهِ تَفْتَتُوا الْإِتْرَالَ تَدَا كَرُمُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَصًا
 حَقٌّ تَكُونَ دَلْعًا وَتَكُونَ مِنَ الْمَالِكِينَ بِالْمَوْتِ قَالَ يَعْقُوبُ إِنَّمَا أَشْكُو آبَنِي أَرْفَعُ غَمِّي حَزَنِي
 إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ ابْنُ رِيعَايَ يُوسُفَ صَادِقَةٌ وَأَنَا نَسْجِدُ لَهُ وَيَقُولُ
 أَعْلَمُ ابْنُ يُوسُفَ حَى لَمْ يَمِيتْ لَأَنْدَخُلَ عَلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُ هَلْ قَبِضْتَ رُوحَ ابْنِي يُوسُفَ
 فِيمَنْ قَبِضْتَ قَالَ لَا فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ يَبْنِي إِذْ هَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ فَاسْتَخْبِرُوا
 أَطْلُبُوا أَخْبَرَ يُوسُفَ وَأَخِيهِ بَنِيَامِينَ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْسُ
 مِنْ رُوحِ اللَّهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ عَلَى يُوسُفَ
 فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ نَسْنَا أَصَابِنَا وَأَهْلَكَ الْقَصْرَ الْجُوعَ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ
 بِدَرَاهِمٍ لَا شَفَقَ بِالطَّعَامِ وَتَتَفَقَّ فِي مَا بَيْنَ النَّاسِ وَيُقَالُ بِمَتَاعِ الْجِبِلِّ كَالصُّنُوبِ وَرُوحَةُ الْمُحْضَرِّ وَ
 يُقَالُ بِمَتَاعِ الْعَرَبِ مِثْلُ الْكَاطِطِ وَالصُّوْفِ وَالْجَبْنِ وَالسَّمَنِ فَأَوْفَ لَنَا الْكَفِيلَ يَقُولُ وَفَرْنَا الْكَيْلَ
 كَمَا تَوَفَّرَ بِالْأَهْلَامِ الْجِيَادُ وَصَدَّقَ عَلَيْنَا مَا بَيْنَ الثَّمَنِ وَيُقَالُ لِلْكَيْلِ إِنَّ اللَّهَ يُجْزِي الْمُصْذِقِينَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ لَهُمْ يُوسُفَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ
 شِبَانَ غَافِلُونَ قَالُوا أَءَاتَاكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي مِنْ أَبِي وَامِي قَدْ
 مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِالصَّبْرِ إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ فِي النِّعَةِ وَيَصْبِرْ فِي الشَّدَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ لَأَيُّبِلَ
 لَجَرِ ثَوَابِ الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوِي وَالصَّبْرِ قَالُوا الْخُوةُ يُوسُفَ لِيُوسُفَ تَاللهِ وَاللَّهُ لَقَدْ أَثَرَكِ
 اللَّهُ عَلَيْنَا فَضْلَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا وَتَدَكَّنَّا لَخَطِئِينَ مُسِيئِينَ بِكَ عَاصِينَ بِاللَّهِ قَالَ لَهُمْ
 يُوسُفَ لَا تَزْنِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَقُولُ لَا عَمِيرَ كَرُمٍ بَعْدَ الْيَوْمِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ بِمَا كَانَ وَهُوَ رَحِيمٌ
 الرَّحِيمِينَ مِنَ الْوَالِدِينَ إِذْ هَبُوا بِقِيَصِي هَذَا وَكَانَ قِيَصُهُ كِسُوءَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا فَوَهُ عَلَى وَجْهِ
 أَبِي يَأْتِ جَمِيعًا بِرَجْعِ بَصِيرًا أَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَكَانُوا خَوْسَعِينَ أَنْسَانًا وَلَمَّا فَصَلُوا لِعِيزٍ
 خَرَجَتِ الْعِمْرُ مِنَ الْعَرِيشِ وَهِيَ تَرْتَدُّ بِرَيْنٍ مَصْرُوكَةً قَالَ أَبُوهُمْ يَعْقُوبُ إِنِّي لَا جِدْرُ رَجْعِ يُوسُفَ
 لَوْلَا أَنْ تَغْفِرُونَ تَسْفَهُونَ تَحْفَرُونَ وَتَكْدُبُونَ بِمَا أَقُولُ قَالُوا وَلَدُهُ وَوَلَدُهُ الَّذِينَ كَانُوا عَمْدًا
 تَاللهِ وَاللَّهُ أَتَاكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيرِ فِي خَطَاكَ الْأَوَّلِ فِي ذِكْرِ يُوسُفَ فَلَمَّا أَنَّ جَاءَ الْبَشِيرُ
 وَهُوَ يُهَيِّدُ بِالْقِيَمِصِ الْقَهْلَ عَلَى وَجْهِهِ قَارَتْ دَبْصِيرًا أَصَارَ رَجِيرًا قَالَ لِبْنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ
 الْكُرْمُ أَقْلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ ابْنُ يُوسُفَ حَى لَمْ يَمِيتْ قَالُوا وَلَدُهُ وَوَلَدُهُ
 يَا أَبَا نَا أَسْتَغْفِرُكَ ذُنُوبَنَا أَدْعَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا كَمَا كُنَّا خَطِئِينَ مُسِيئِينَ عَاصِينَ بِاللَّهِ
 قَالَ لَهُمْ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي أَدْعُو لَكُمْ رَبِّي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَةِ السَّحَرَاءُ هُوَ الْقَوُّورُ لِلتَّجَازِ

الرَّحِيمِ لَمَّا تَابَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبُوهُ صَمَّ إِلَيْهِ أَبَاهُ وَخَالَتَهُ لَأَن أُمَهُ
كَانَتْ مَاتَتْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَ ادْخُلُوا امْرُؤَاتِكُمْ ذَوَاتَهُنَّ فَقَدْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ الْمُنِينَ مِنَ الْعَدُوِّ
وَالسُّوءِ وَيُقَالُ ادْخُلُوا امْرُؤَاتِكُمْ ذَوَاتَهُنَّ شَاءَ اللَّهُ مَقْدَمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَرَفَعَ
أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ عَلَى السَّرِيرِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا اخضعوا له بالسجود ابواه واخوته وكان يسجدونهم
تَحِيَّةً وَكَانَ يُسَبِّحُ الضَّمِيرَ لِلشَّرِيفِ وَالشَّابَّ لِلشَّيْخِ وَالصَّغِيرَ لِلْكَبِيرِ وَكَيْفِيَّةَ الرُّكُوعِ وَخَوْفَ الْعَمَلِ
الْعَاجِمِ وَقَالَ يَا بَنَاتِ هَذَا السُّجُودُ تَأْوِيلُ تَعْبِيرٍ بِمَا يَأْتِي مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ هَذَا قَدْ جَعَلْنَا رِئَايَ
حَقًّا صَدَقَ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنَ السِّجْنِ وَنَحَلْنِي مِنَ الْعَبودية وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَيْتِ
مِنَ الْبَادِيَةِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَعَّ أَنْفُسُ الشَّيْطَانِ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي بِالْحَسَدِ إِنَّ رِئَايَ لَطِيفٌ
لِّمَا يَشَاءُ لَمَّا جَمَعَ بَيْنَنَا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ لَمَّا أَصَابَنَا الْحَكِيمُ بِالْجَمْعِ وَالْفَرْقَةُ رُبَّ يَارَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي
مِنْ الْمَلِكِ اعطيتني ملك مصر فخار بعين في أربعين فرسخاً وعلمتني من تأويل الأحاديث
تعبير الرؤيا فاطر السموات والأرض يا خالق السموات والأرض أنت وليّ ربّي وخالقي
ورازقي وحافظي ناصري في الدنيا والآخرة توفّني سلماً مخلصاً بالعبادة والتوحيد
وَالْحَقِّقْنِي بِالصَّالِحِينَ يَا بَنَاتِ الْمُرْسَلِينَ فِي الْجَنَّةِ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ لَكَ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ خَبَرِ يَوْسُفَ
وَإِخْوَتِهِ مِنْ أَسْبَاءِ الْعِيبِ مِنْ أَخْبَارِ الْعَائِبِ عَنْكَ نُوحِيهِ إِلَيْكَ نَرْسِلُ إِلَيْكَ جِبْرِيْلَ بِهِ
وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ عِنْدَهُمْ إِذْ اجْتَمَعُوا أَمْرُهُمْ اجتمعوا على أن يطرحوا يوسف في الحبس وهم
يَكُونُونَ يَرِيدُونَ بِذَلِكَ هَلَاكَ يَوْسُفَ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ هَلْ مَكَّةَ بِمُؤْمِنِينَ بِالْكَتَمِ
الرَّسْلِ وَلَوْ حَقَّتْ لَوْ جَدَّتْ كُلُّ الْجَمْعِ مَقْدَمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَمَا تَشَكَّلَهُمْ بِإِمْحَادٍ عَلَيْهِ عَلَى حَيْدٍ
مِنْ أَجْرِ مَنْ جَعَلَ إِنْ هُوَ مَا هُوَ بِعَنِ الْقُرْآنِ الْأَذْكُرُ عِظَةُ لِلْعَالَمِينَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ كَانَتْ
مِنْ آيَةٍ مِنْ عِلَامَةِ فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْأَرْضِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنَ الْجِبَالِ وَالْهَجَارِ وَالشَّجَرِ وَالْدَوَابِّ غَيْرَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا أَهْلُ مَكَّةَ وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
مَكْدُونٌ بِهَا لَا يَتَفَكَّرُونَ فِيهَا وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ بِأَنَّهُ فِي السُّرِّيِّ يُقَالُ بِعَبودية
اللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُقِرُّونَ بِوَحْدَانِيَةِ اللَّهِ فِي الْعِلَادَةِ أَكْفَرُوا أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ تَأْتِيَهُمْ
أَنَّهُ لَا تَأْتِيَهُمْ قَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَذَابُ اللَّهِ مِثْلُ يَوْمِ بَدْرٍ وَأَتَتْهُمْ السَّاعَةُ
عَذَابُ السَّاعَةِ بَقِيَّةُ لِحَاةٍ وَهُمْ لَا يَتَشْعُرُونَ بَنَزَلَ الْعَذَابُ قُلُوبُ يَاحْمَدُ لَا هَلْ مَكَّةَ طِينٌ
يَعْنِي مَلَأَ إِبْرَاهِيمَ سَبِيلِي دِينِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ عَلَى دِينِ وَبَيَانٍ أَنَا أَدْعُوا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
أَمِنَ فِي يَدِ عَوْنِ اللَّهِ أَيْضاً عَلَى بَصِيرَةٍ عَلَى دِينِ وَبَيَانٍ وَسَخَّنَ اللَّهُ نَزْهَ نَفْسِهِ عَنِ الْوَلَدِ
وَالشَّرِّكَ وَمَا أَنَا مِنْ أَكْثَرِ كَيْفٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَمَا أَرْسَلْتُ مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رُسُلًا

خلق في الارض الجبال الثوابت اوتادها وآفصر اجري فيها انهارا ومن كل الثمرات من الوان
كل الثمرات جعل فيها خلق فيها زوجين اثنين الحامض والجوز وج والابيض الاحمر وج ينش
الليل النهار ينطى الليل بالنهار والنهار بالليل يقول يد هب بالليل ويحي بالنهار ويد هب
بالنهار ويحي بالليل ان في ذلك في اختلاف ما ذكرت لايت علامات لقوم يتفكرون
لكي تفكر وفيه وفي الارض قطع امكنة تتجوزك ملتزقات ارض بسخرة رديت وبجنبها ارض
طيبة عذبة جيدة وجنت من اعناب من كروم ورتع حرث وتخييل صنوان مجتمع اصوا
فاصل واحد عشرة اقل واكثر وغير صنوان مفترق اصولها واحد يسقى بماء واحد
بماء المطر وبماء النهر وتفضل بعضها على بعض في الاكل في العمل والطعم ان في ذلك
في اختلافها والواها لايت علامات لقوم يعقلون يصدقون افهام الله وان تعجب
من تكذيبهم اياك فحجب قوتهم فقولهم اعجب حيث قالوا اءذا كنا صرنا ربنا ربماء انما
لنبي خلق جدريد تجد بعد الموت وفينا الروح اولئك اهل انكار البعث الذين كفروا هم
الذين كفروا بنبيهم واولئك اهل الكفر الاغلل في اعناقهم والسلسل في ايمانهم مشددة
الى اعناقهم واولئك اهل الاغلل والسلسل اصحاب النار اهل النار فيها خلد وت
مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا ويستجلبونك يا محمد بالشيعة بالعدا وبالشراء
قبل الحسنة قبل العافية وقد خلعت من قبلهم السلسل العقوبات فيمن هلك وان
ربك لذو مغفرة تجاوز السلسل لاهل مكة على ظلمهم على شركهم ان تابوا وامنوا وان ربك
لشد يد العقاب لمن مات على الشرك ويقول الذين كفروا بحمد عليه السلام والقران
كولا انزل عليه هلا انزل عليه اية علامته من ربهم لنبوتهم كما انزل على سلاطين
انما انت يا محمد منذر رسول مخوف ولكل قوم هاد نبي يقال داع يدعوهم من
الضلالة الى الهدى الله يعمكم ما تحمّل كل انق كل جوامل ذكرها وانق وما تفيض
وما تنقص الارحام في الحمل الى التسعة وما تزداد على التسعة في الحمل وكل شئ من
الزيادة والنقصان وخروج الولد والمكث عندة بمقدار يعلم الغيب ما غاب عن العباد
والشهادة ما علم العباد ويقال الغيب يكون والشهادة ما كان ويقال الغيب هو الولد في
الارحام والشهادة هو الذي خرج من الارحام الكبير ليس شئ اكبر منه المتعال ليس شئ
اعلى منه سواء منكم عند الله بالعلم من استر القول والفعل ومن جهر به من اعلن بالقول
والفعل يعلم الله ذلك منه ومن هو مستخف بالليل مستر وسار بظاهر مستخبر بالتيها
يقول وعلم الله ذلك منه له معقبات ايضا ملكة يعقب بعضهم بعضا يعقب ملكة

الليل ملئكة النهار وملئكة الليل من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
 مقدم ومؤخر من أمر الله بأمر الله ويدفعونه إلى المقادير إن الله لا يغير ما يقوم من أمره ونعمة
 حتى يغيره وأما بأنفسهم بترك الشكر وإذا أراد الله بقوم سوء عذابا وهلاكا فلا مفر ذلك
 لقضاء الله فيهم وما لهم لمن أراد الله هلاكهم من دون الله من دونه من دونه من دونه من دونه
 من عذاب الله ويقال من لمجا لمجئون إليه هو الذي يرزق البرق المطر خوفا للساير بالبطر
 أن يبطل ثيابه وطمعاً للمقيم أن يسقي حرثه وينشئ يخلق ويرفع السحاب الثقيل بالمطر
 ويسبح الرعد بحمده بامرهم وهو ملك الملكة ويسبح الملكة من خيفته وهم خائفون
 من الله ويرسل الصواعق على النار فيصيب بها من يشاء فيهلك بالنار من يشاء يعنى
 يزيد بن قيس أهلكه الله بالنار وأهلك صاحبه عامر بن طفيل بطعنة في خصره وهم
 يجادلون يخاصمون في الله في دين الله مع محمد صلى الله عليه وسلم وهو شديد الحال شديد
 العقاب له دعوة الحق دين الحق شهادة أن لا إله إلا الله وهي كلمة الإخلاص والكثير
 يدعوون يعبدون من دونه من دون الله لا يستجيبون لهم شيئا لا ينفعهم أن دعواهم
 إلا كباسط كفيه الأكراد يد به إلى الماء من بعد لينبع فاه لكي يبلغ الماء إلى فيه وما هو
 ببالهم بتلك الحال للماء إلى فيه أبدا يقول كما لا يبلغ الماء في هذا الرجل كذلك لا ينفعهم
 الأصنام لمن عبدوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال في باطل يضل عنهم
 وفيه يستجد يصلح يعبد من في السموات من الملئكة والأرض من المؤمنين طوعا أهل
 السماء لأن عبادتهم من غير مشقة وكرها أهل الأرض لأن عبادتهم بالمشقة ويقال
 طوعا أهل الإخلاص وكرها أهل النفاق ويقال طوعا لمن ولد في الإسلام وكرها لمن دخل
 في الإسلام جبراً وظلمهم ظلال من يسجد لله أيضا يسجد بالغدق والأصالي غدوة و
 عشية غداة عن إيمانهم وعشية عن شمالكهم قل يا محمد لأهل مكة من رب خالق السموات
 والأرض فان اجابوك وقالوا الله والآن قل الله خالقهم قل يا محمد أنا اتخذتم أعبدا من دونه
 من دون الله أولياء أربابا من الآلهة لا يملكون لأنفسهم نفعا جبر النفع ولا ضررا دفع الضرر
 قل لهم يا محمد قل يستوي الأعشى والبصير الكافر والمؤمن أم هل تستوي الظلمات والنور
 يعنى الكفر والإيمان أم جعلوا لله صفوا لله شر كائن من الآلهة خلقوا خلقا خلقوه خلقا لله
 فكفارة الخلق فنشأ به كل الخلق عليهم فلا يدرون خلق الله من خلق الله أم قل يا محمد الله
 خالق كل شيء بآن منه لا آلهة إلا هو وهو الواحد القهار الغالب على خلقه
 ثم ضرب مثل الحق والباطل فقال أنزل من السماء ماء يقول انزل جبريل بالقرآن ويبرئ فيه

الحق والباطل فسالت أودية بقدرها فاحتملت القلوب المنورة للحق بقدر سعتها ونورها
 فأحتمل السيل القلوب المظلمة زبدًا وأبًا بباطل كثير أجواها وميًا يؤقِدُون عَلَيْهِ فِي النَّارِ
 وهذا مثل الخ بقولون وما يطرحون في النار من الذهب والفضة فيه خبت مثل هذا البحر
 الماء أشقاء جليلة طلب جليلة تلبسونها ويقول مثل الحق مثل الذهب والفضة ينتفع بها كذا
 الحق ينتفع به صاحبه ومثل الباطل مثل خبث الذهب والفضة لا يستفاد به كذا لا يستفاد
 بالباطل صاحبه أو متاع أو حديد أو نحاس من بكاء مثله يقول يكون له خبت مثله مثل
 مر هذا الماء وهذا مثل الخ يقول مثل الحق الحديد والنحاس ينتفع بهما فكذا الحق ينتفع
 به صاحبه ومثل الباطل مثل خبث الحديد والنحاس لا ينتفع به كما لا ينتفع بخبث الحديد
 والنحاس كذا لك يضرب الله بين الله الحق والباطل قامة الزبد فيك هب جفاء يقول
 يذهب كما جاء لا ينتفع به فكذا لك الباطل لا ينتفع به وأما ما ينفع الناس وهو الماء
 الصافي والذهب والفضة والحديد والنحاس فيمكنك في الأرض ينتفع به فكذا لك الحق
 ينتفع به كذا لك يضرب الله الأمثال بين الله امثال الحق والباطل للذين استجابوا لربهم
 بالتوحيد في الدنيا الحسنى لهم الجنة في الآخرة والذين لم يستجيبوا له لربهم بالتوحيد
 لو أن لهم ما في الأرض من الذهب والفضة جميعًا ومثله معه ضعفه معه لا مقدور عليه
 لغادوا به أنفسهم أولئك لهم سوء الحساب شدة العذاب وما أوفهم مصيرهم جحيمهم
 وبشئ الهاد الفراض والصبر فمن يعلم يصدق أمّا أنزل إليك من ربك بعض القرآن الحق
 هو الحق ممن هو أعظمى كافر أمّا سأنزل اليك من القرآن أو لو أن الآيات ذو
 العقول من الناس الذين يؤفون بعهدي الله يقيمون فرائض الله ولا تتقصون الميثاق لا يكونون
 فرائض الله والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل من الأرحام ويقال من الإيمان بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن ويخشون ربه يعملون لربه ويخافون سوء الحساب شدة
 العذاب والذين صبروا على أمر الله والمرأى ابتغاء وجه ربه طلب رضا ربه
 وأقاموا الصلوة اتوا الصلوات الخمس وأنفقوا مما رزقهم تصدقوا مما أعطاهم
 سرًا فيما بينهم وبين الناس وعلانية فيما بينهم وبين الناس ويدعون بالحق
 السببة يدعون بالكلام الحسن الكلام السيئ إذا أورد عليهم أولئك أهل هذه الصفة
 من قولنا ما يدرك أي ههنا لهم عقوب لدار بعن الجنة ثرين أي الجنان لهم فقامت عند
 وهي مقصورة الرحمن وهي معدن الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين يدخلونها
 ومن صلح من واحد من الأنبياء يدخلونها أيضًا وأنزوا جحيم من واحد من أنزوا جحيم

يَدْخُلْنَهَا أَيْضًا وَذَرِيَّتُهُمْ مِنْ فَضْلِ مَنْ ذَرَبَاتِهِمْ يَدْخُلُونَ أَيْضًا جَنَّتِ عَدْنٍ وَالْمَلِكُ كَتَمَ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ يَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خِيَمَةٌ مِنْ دَرَّةٍ مَجُوفَةٍ لَهَا أَرْبَعَةُ أَلْفِ بَابٍ
مَصْرَاعٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ مَلِكٌ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ هَذِهِ الْجَنَّةُ بِمَا صَبَرْتُمْ
عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالْمَرَاذِيُّ فَنِعْمَ عَقَبَى الدَّارِ نِعْمَ الْجَنَّةُ لَكُمْ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ يَتَرَكُونَ فَرَجَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ تَغْلِيظُهُ وَتَشْدِيدُهُ وَتَاكِيدُهُ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
مِنَ الْأَرْحَامِ وَالْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَيَقْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْكَفْرِ وَ
الشُّرْكِ وَالِدَعَاءِ إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ لَهُمُ اللَّعْنَةُ السُّخْطُ فِي الدُّنْيَا
وَلَهُمْ سُوءُ الْعَمَلِ أَرِيعَى النَّارِ فِي الْآخِرَةِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ يُوسِعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ مُكْرَمٌ وَبَقْدَرٌ يَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ نَظَرُ مَنْهٍ وَفَرَجٌ أَوَّابٌ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا
رِضْوَانٌ فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ وَالسُّرُورِ وَمَا الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا مَا فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ
وَالسُّرُورِ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ نِعَمِ الْآخِرَةِ فِي الْبَقَاءِ الْأَمْتَاعِ الْأَنْشَى قَلِيلٌ كَمَتَاعِ الْبَيْتِ مِثْلُ
السُّكُوجَةِ وَالْقَدَحِ وَالْقَدَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ لَوْلَا
أَنْزُلَ عَلَيْهِ هَذَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَةً عِلَامَةً مِنْ رَبِّهِ لِنُبُوَّتِهِ كَمَا كَانَتْ لِلرَّسُلِ الْأَوَّلِينَ
بِرُوحِهِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَكَ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَيْهِ إِلَى دِينِهِ مَنْ أَنْابَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَ
تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ تَرْضَى وَتُسْكِنُ قُلُوبَهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ لِلْحَلْفِ بِاللَّهِ الْأَيْدِ كَرَّ اللَّهُ
الْقُرْآنَ وَالْحَلْفَ بِاللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ أَيْ تَسْكُنُ وَتَرْضَى الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ طُوبَى لَهُمْ غَبَطَةٌ لَهُمْ وَيُقَالُ طُوبَى
شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ سَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَرَقُهَا الْحُلُّ وَغُرُهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَأَغْصَانُهَا مَتَوَالِيَاتٌ فِي الْجَنَّةِ
وَتَحْتَهَا كِتَابَانِ الْمُسْكُ وَالْعَنْبَرُ وَالزَّعْفَرَانُ وَحَسَنُ مَا فِي الْجَنَّةِ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ
يَقُولُ هَكَذَا أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمَا أُمَمٌ لَتَتْلُو عَلَيْهِنَّ لِقْطَرَاهُ عَلَيْهِمْ
الَّذِي فِي آخِرَتِهَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ جِبْرِيْلَ بِهِ بَعْثُ الْقُرْآنِ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ يَقُولُونَ مَا نَحْنُ
الرَّحْمَنُ الْأَمْسِيْلَةُ الْكَذَابُ قُلِ الرَّحْمَنُ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ أَكَلْتُ وَثَقُلْتُ
وَالَيْهِ مَتَابِ الْمَرْجِعِ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ نَزَلَ فِي شَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِيَّةِ الْخَزْرَمِيِّ وَاحِصًا بِهَ لِقَوْلِهِ أَذْهَبْنَا
جِبَالَ مَكَّةَ بِقُرْآنِكَ وَاتَّبَعْنَا فِيهَا الْعَيُونَ كَمَا كَانَ لِلدَّوْدِ عَيْنُ الْقَطْرِ بِرُوحِكَ وَاتَّبَعْنَا بِرُوحِكَ عَلَيْهَا
إِلَى الشَّامِ وَنَجَّيْنَا عَلَيْهَا كَمَا كَانَتْ تَسْلِيْمُنَ بِرُوحِكَ وَاحِصًا بِهَ تَوَكَّلْنَا كَمَا كَانَتْ تَسْلِيْمُنَ بِرُوحِكَ فَقَالَ اللَّهُ
وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا غَيْرَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُوِّيَتْ بِهِ الْجِبَالُ لَفُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ عَنْ وَجْهِ

الأرض أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَصْرُهُ الْبَعْدُ أَوْ كَثُرَ بِهِ الْمَوْتُ أَوْ حَيٌّ بِهِ لَكَ بَقَرَانِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّ اللَّهُ الْأَرْضَ بِجَمِيعِهَا بَلَّ اللَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ جَمِيعًا إِنْ شَاءَ أَقَامَ يَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَمْ يَعْلَمْ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ أَنَّ تَوْشِيَاءَ اللَّهِ لَهَا تَمَالُكُ النَّاسِ جَمِيعًا لَا كَرَمَ النَّاسِ كُلُّهُمْ بَدِينِهِ
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْكِتَابِ الرَّسُولِ بِعَنِي كَفَارُكُمْ تَصْنَعُهُمْ بِمَا صَنَعُوا فِي كَفَرِهِمْ قَارِعَةً سَرِيَةً
 أَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا أَوْ تَنْزِلُ قَرِيْبًا مِنْ دَارِهِمْ مِنْ مَدِينَتِهِمْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ وَعَدُ اللَّهِ فَتَحُ مَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ
 الْوَعْدَ فَتَحُ مَكَّةَ وَيَقَالُ لِبَعْثِ بَعْدِ الْمَوْتِ وَلَعَدًا سَمْعُهُمْ بِرُسُلِهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ اسْتَهْزَأَ لَهُمْ قَوْمُهُمْ
 كَمَا اسْتَهْزَأَ بِكَ قَوْمُكَ قَرِيْبًا قَامَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَاصْلَتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَسْمَاءِ اسْتَهْزَأَ ثُمَّ أَخَذَ لَهُمْ
 بِعَذَابٍ كَلِيْفٍ كَانَ عِقَابَ أَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ تَغْيِيرُ عَلَيْهِمُ بِالْعَذَابِ أَتَمَنَّ هُوَ قَاتِلُ نَفْسٍ كُلِّ نَفْسٍ
 يَقُولُ اللَّهُ قَاتِمٌ عَلَى حِفْظِ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالرِّزْقِ وَالِدَفْعِ وَجَعَلُوا اللَّهَ وَصَفُوا
 اللَّهُ شُرَكَاءَ مِنَ الْإِلَهِ يَعْبدُ وَفَعَلَ قُلُوبُهُمْ بِمَا كَسَبَتْ سَمَوْهُمْ سَمَوْهُمْ سَمَوْهُمْ سَمَوْهُمْ سَمَوْهُمْ سَمَوْهُمْ سَمَوْهُمْ
 شُرَكَاءَ مَعَ اللَّهِ أَمْ تَنْتَبِهُونَهُ أَنْخَبِرُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ أَوْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَمْ يَرْيَا هَرَمَ الْقَوْلِ بَلْ يَبْأُطِلُ مِنَ الْقَوْلِ وَالزُّرُورِ وَالْكَذِبِ عَبْدٌ وَهُمْ بَلَّ نَزَلَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ مَكْرَهُمْ قَوْلَهُمْ وَصَدَّقُوا عَيْنَ السَّبِيلِ صَرَفُوا عَنِ الدِّينِ
 وَمَنْ يُضِلِّلِ اللَّهَ عَنْ دِينِهِ قَمَالَهُ مِنْ هَادٍ مِنْ مَوْفِقٍ لَهُمْ عَدَا بَلَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ بِهِ
 بَدْرًا وَلَعَدَا أَبَ الْأُخْرَى أَشَقُّ أَشَدَّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَدَا بَلَّ مِنْ دَوَائِقِ
 مِنْ مَانِعٍ وَمَلْجَأٍ يُلْجُونَ إِلَيْهِ مَثَلُ الْجَنَّةِ صَفَةُ الْجَنَّةِ الْبَقِيَّةُ وَبَعْدَ التَّغْوِيَةِ الْكُفْرُ وَالشَّرْكَ وَالْفَوَاحِشُ
 تَحْرِيقُ مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَقْصَرُ أَنْفَارُ الْخَيْرِ الْمَاءُ وَالْعَسَلُ الَّذِينَ أَكَلُوا دَائِمًا
 فَرَهَا دَائِمًا لَا يَفِيضُ وَظِلْمًا دَائِمًا لَا يَخْلُفُ فِي تِلْكَ الْجَنَّةِ عَقَبَى مَا رَى الَّذِينَ اتَّقَوْا الْكُفْرَ وَالشَّرْكَ وَالْفَوَاحِشُ
 وَعَقَبَى الْكُفْرَ وَالشَّرَّ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ أَطْنَاهُمْ الْكِتَابَ عِلْمَ التَّوْرَةِ عَبْدًا لِلَّهِ بِنِ سَلَامٍ وَاحْتِجَا
 يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ وَمِنْ الْأَحْزَابِ يَعْنِي الْيَهُودَ مَنْ يَتَّبِعُ بَعْضَهُ بَعْضُ
 الْقُرْآنِ سَوَى سُورَةِ يُوسُفَ وَذِكْرِ الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ مِنَ الْأَحْزَابِ يَعْنِي كَفَارُكُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنْ يَتَّبِعُ
 بَعْضَهُ بَعْضُ الْقُرْآنِ مَا فِيهِ ذِكْرُ الرَّحْمَنِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا وَلَا
 أَشْرَكَ بِهِ شَيْئًا إِلَيْهِ أَدْعُو أَخْلُقُهُ وَإِلَيْهِ مَآبٍ مَرْجِعِي فِي الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ أَتَرْتَنَّهُ هَكَذَا
 أَنْزَلْنَا جَبْرِيْلَ بِالْقُرْآنِ حَكْمًا الْقُرْآنَ حَكْمًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَجْرِي لُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَكِنْ أُنْزِلَتْ
 أَهْوَاءُ هُمْ دِينُهُمْ وَقَبْلَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ الْبَيَانُ بَدِينِ إِبْرَاهِيمَ وَقَبْلَهُ مَالِكٌ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ وَبِي قَرِيْبٍ يَنْفَعُكَ وَالْوَاقِ لَا مَانِعَ يَمْنَعُكَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ كَمَا أَرْسَلْنَاكَ كَمَا أَرْسَلْنَاكَ وَلَجَا أَكْثَرُ مِنْ أَرْوَاجِكَ مِثْلُ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ

وَدُرِّيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِثْلَ اِبْرَاهِيمَ وَاسْتَقْبَحَ وَيَعْقُوبَ نَزَلَتْ هَذِهِ لَا يَتَرَفَى شَأْنُ الْيَهُودِ
لِقَوْلِهِمْ لَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا لَشَغَلَتْهُ النَّبُوَّةُ عَنِ التَّرَدُّجِ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ بَعْدَ اَلْمَوْتِ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ لِكُلِّ كِتَابٍ أَجَلٌ وَحَلَّةٌ مُقَدَّمٌ وَمَوْخَرٌ يَخُودُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
مِنَ الْكُتَابِ وَيَكْتُمُ يَتَرَكُ مَا لَهُ الثَّوَابُ الْعِقَابُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ أَصْلُ الْكُتَابِ يَعْنِي
الْوَحْيَ الْمَحْفُوظَ لَا يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ وَأَمَّا ذُرِّيَّتُكَ بَعْضُ الَّذِينَ يُعَذِّبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
فِي حَيَاتِهِمْ أَوْ تَتَوَقَّعُ نَفْسُكَ نَفْسُكَ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَالُغُ الْبَالِغُ الْبَالِغُ عَنِ اللَّهِ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ أَوْ لَمْ تَمُوتْ وَانْظُرْ أَهْلَ مَكَّةَ أَتَانَا فِي الْأَرْضِ نَأْخُذُ
الْأَرْضَ نَقْضُهَا نَقْضُهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَطْرَافِهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَيُقَالُ هُوَ مَوْتِ
الْعِلْمَاءِ وَاللَّهُ يُحْكِمُ يُفْتَحُ الْبِلْدَانَ وَمَوْتُ الْعِلْمَاءِ لَا مَعْقِبَ لَا مَغِيرَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ مَرِيحُ
الْحِسَابِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَيُقَالُ إِذَا حَاسِبَ فحسابه سرَّاجٌ وَقَدْ مَكَرَ صَنِيعُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَهْلِ مَكَّةَ مِثْلَ نَمْرُودَ بْنِ كَعْنَانَ بْنِ سَجَارِ بْنِ كُوشَ وَأَصْحَابِهِ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
عِنْدَ اللَّهِ عَقُوبَةُ مَكْرِهِمْ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ لَهَا وَافْجَرَةٌ مِنْ
خَيْرٍ وَشَرٍّ وَسَيَعْلَمُ الْكَفَرُ يَعْنِي الْيَهُودَ وَسَاءُ الْكَفَارُ لِمَنْ عَقِبَى الدَّارِ يَعْنِي الْجَنَّةَ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ الْيَهُودَ وَغَيْرِهِمْ لَسْتُ مَرْسَلًا مِنَ اللَّهِ
يَا مُحَمَّدُ وَالْأَمْتَانِ شَهِيدٌ يَشْهَدُ لَكَ فَقَالَ اللَّهُ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بَازِي هُوَ
وَهَذَا الْقُرْآنُ كَلَامُهُ وَمَنْ عِنْدَهُ أَعْلَمُ الْكِتَابِ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ وَأَصْحَابَهُ إِنْ قَرَأْتَ بِالْغَيْبِ
وَيُقَالُ وَمِنْ عِنْدِهِ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ عِلْمُ الْكُتَابِ تَبَيَّنَ الْقُرْآنُ إِنْ قَرَأْتَ بِالْغَيْبِ وَمِنْ سُبُوتِ
الَّتِي يَدِينُ كَرَفِهَا اِبْرَاهِيمَ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِيَّةٌ لَيْسَ بِهَا إِلَّا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّأْيُ يَقُولُ أَنَا اللَّهُ أَرَى مَا تَقُولُونَ وَمَا تَعْمَلُونَ
وَيُقَالُ قَسَمَ اِسْمُهُ بِهِ كَتَبْتُ أَنْ هَذَا كِتَابُ أَنْزَلْتُهُ إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ جَمِيعَ مَا يَلِيهِ لِتُخْرِجَ
النَّاسَ لَتَدْعُوا أَهْلَ مَكَّةَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ بِأَمْرِ بِهِمْ
تَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ إِلَى دِينِ الْعَزِيزِ بِالْغَنَةِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْحَمِيدُ لِمَنْ وَحْدَهُ وَيُقَالُ لَهُ
الْحَمْدُ فِي كُلِّ فَعَالٍ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْعِبَادِ وَيُقَالُ
وَأَدْنَى جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ظَلِيظُ الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِمُخْتَارٍ
حَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَنَعَصْدُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَصْرِفُونَ النَّاسَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَ
يَقُولُ لَهَا عَوَجًا يَطْلُبُ لَهَا غَيْرَ أُولَئِكَ الْكُفَرُ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدَى وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُذَكِّرَ قَوْمَهُ بِلِقَائِهِمْ بَلَدُهُ قَوْمَهُ لِيُذَكِّرَ قَوْمَهُمْ بِلِقَائِهِمْ وَمَا أَرْسَلْنَا

يقدمون ان يعلموا منه فيضل الله عن دينه من يشاء من كان اهلا لك ويهل لي لدينه من
 يشاء من كان اهلا لك وهو العزيز في ملكه وسلطانه ويقال العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به
 الحكيم في امره وقضائه ويقال الحكيم بالاضلال والهدى ولقد ارسلنا موسى بايتنا التسع
 اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات ان اخرج
 قومك ان ادع قومك من الظلمات الى النور من الكفر الى الايمان وذكرهم بايام الله بايام عدا
 الله ويقال بايام رحمة الله ان في ذلك في ما ذكرت لايات لعلامات لكل صبار على الطاعة
 شكور على النعمة واذ قال موسى لقومه بني اسرائيل اذكروا نعمة الله
 عليكم منة الله عليكم اذ انجىكم من آل فرعون من فرعون وقومه القبط يسومونكم سوء
 العذاب يعذبونكم ياخذ العذاب ويذبحون ابناءكم صغارا وتسنخون يستخذمون
 نساءكم كبارا وفي ذلك في ذبح الابناء واستخدام النساء بلاد من ربكم عظيم بلية
 من ربكم عظيمة ابتلاءكم بها ويقال وفي ذلك في انجاء الله لكم بلاد من ربكم عظيم نعمة
 من ربكم عظيمة انعمكم بها واذ قال ربكم قال ربكم واعلم ربكم في الكتاب ان شكرتم
 بالتوفيق والعصمة والكرامة والنعمة لا يزيدنكم توفيقا وعصمة وكرامة ونعمة ولين كفرتم
 لي وينعتي ان عداي لشديد لمن كفر وقال موسى ان تكفروا بالله انتم ومن في الارض
 جميعا فان الله لعنني عن ايمانكم حميد لمن وحده لكم يا اهل مكة تبوا خبر
 الذين من قبلكم قورنوج وعاد يعق قوم هود وثمود بنى قوم صالح والذين من بعدهم من
 بعد قوم صالح قوم شعيب وغيرهم كيف هلكهم الله عند التكذيب لا يعظمهم ولا يعلم عددهم
 وعذابهم احد الا الله جاءهم قسوسهم بالبينت بالامر والنهي والعلامات قرة وايدهم
 في افواههم يعقرون اعلو الرسل ما جاء وابه ويقال وضعوا ايديهم على افواههم وقالوا للرسل
 اسكنوا الاسكنتم وقالوا للرسل انما كفرنا جحدا بما امرنا من الكتاب والتوحيد واننا
 لكمي شاك من ان دعوتنا اليه من الكتاب والتوحيد مرئى ظاهر الشك فيما تقولون
 قالت رسلهم في الله شك اني وحدا نية الله تعالى شك فاطر السموات خالق السموات
 والارض يدعوك الى التوبة والتوحيد ليغفر لكم بالتوبة والتوحيد من ذنوبكم في الجاهلية
 ويؤخركم لئلا تجلوا ببلاد عذاب الى اهل سمي الى وقت معلوم يعني الموت قالوا للرسل ان الله
 ما انتم الا بشر ادى من لنا نريدون ان نصدق وناتصرف ناعما كان يعبد اباؤنا من الاصنام
 قالوا بسطن مبعث بكتاب وحية قالت لهم رسلهم ان نحن ما نحن الا بشر ادى مثلكم
 ولكن الله يمن على من يشاء من عباده بالنبوة والاسلام وما كان لنا ما ينبغي لنا ان ناتيكم

بِسُلْطٰنٍ بَكْتَابٍ وَحِجَّةٍ لَا يَبْذُرُ اللهُ بِأَمْرٍ لَهُ وَ عَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَقُولُ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللهِ فَقَالُوا لِرَسُولِهِ تَوَكَّلْ عَلَى اللهِ حَتَّى تَقْرَأَ مَا يَفْعَلُ بِكَ فَقَالَتِ الرَّسُلُ وَمَا لَنَا
 أَنْ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا أَكْرَهْنَا بِالنَّبِوَةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَنْصِيرَنَّ عَلَى مَا آدَيْنَمُونَا
 فَبَدَّلْنَا بِطَاعَةِ اللهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ فَلْيَسْقِ الْوَاقِفُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِرَسُولِهِمْ تَنْخَرُجْتُمْ مِنْ أَرْضِنَا مِنْ مَدِينَتِنَا وَلَتَعُودُنَّ تَدْخُلْنَ فِي مِلَّتِنَا فِي دِينِنَا قَاوِحِي
 إِلَيْهِمْ إِلَى الرَّسُلِ رَبُّهُمْ أَنْ أَصْبِرُوا لِهَؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ وَلَنْسُكِّنَنَّكُمْ لِنَنْزِلِ لَكُمْ
 الْأَمْرَ مِنْ أَرْضِهِمْ وَدِيَارِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ ذَلِكَ التَّسْكِينُ مِنْ خَافَ مَقَامِي الْقِيَامِ
 بَيْنَ يَدَيَّ وَخَافَ وَعِيدِي عَذَابِي وَاسْتَفْعَوْا اسْتَنْصَرُوا كُلُّ قَوْمٍ عَلَى نَفْسِهِمْ وَخَافَ كُلُّ جَبَّارٍ
 خَسِرَ عِنْدَ الدَّعَاءِ مِنَ النَّصْرَةِ كُلٌّ مَكْبُورٌ قَتَالَ عَيْنِيدٍ مَعْزُومٍ عَنِ الْحَقِّ وَهَذَا قَوْلُ دَرَّيْهِ مِنْ قَدَامِ
 هَذِهِ الْجَبَابِرَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ بِحُكْمِهِمْ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ مَا يَخْرُجُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِنَ الْقَيْحِ وَالْدَمِ
 يَخْرُجُ عَنْهُ يَسْتَمْسِكُهُ الصَّدِيدُ فِي حَلْقِهِ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ يُجْبِزُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ غَمُّ الْمَوْتِ
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مِنْ تَحْتِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَيَقَالُ يَا خُذْهُ النَّارُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ مِنْ
 ذَلِكَ الْعَذَابِ وَمِنْ وَرَأَيْهِ مِنْ بَعْدِ الصَّدِيدِ عَذَابٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ أَشَدُّ مِنَ الصَّدِيدِ شَكْلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْرَهِيمَ أَعْمَاءُ لَهُمْ يَقُولُ مِثْلُ أَعْمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْرَهِيمَ كَرَّمَاهُ أَشَدَّتْ ذُرَّتُ
 بِهِ الرِّجْحُ فِي يَوْمٍ عَصِيفٍ قَاصِفٍ شَدِيدٍ مِنَ الرِّجْحِ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا أَعْلَى شَيْءٍ يَقُولُ
 لَا يَجِدُونَ ثَوَابَ شَيْءٍ مَا عَمِلُوا مِنَ الْخَيْرِ فِي الْكُفْرِ كَمَا لَا يَجِدُونَ الرِّهَادَ شَيْءٌ إِذَا ذُرَّتْ الرِّجْحُ ذَلِكَ
 الْكُفْرُ وَالْعَمَلُ غَيْرُ اللهِ هُوَ الصَّلُّ الْبُعِيدُ الْخَطَاءُ الْبُعِيدُ عَنِ الْحَقِّ وَهَذَا أَلَمْ تَرَ الْمُنْخَبِرَ يَا مُحَمَّدُ
 خَاطِبَ بَنِيكَ نَبِيَّهُ وَآمَرَهُ قَوْمَهُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لِتُبَيِّنَ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ
 وَيَقَالَ لِلزَّوَالِ وَالْفُسَاءِ إِنَّ شَأْنَكُمْ هُنَا فَيُهْلِكُكُمْ أَوْ يَمِيتُكُمْ يَا هَلْ مَكَّةَ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ
 يَخْلُقُ خَلْقًا آخَرَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَطِيعَ لِلَّهِ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ بِشَدِيدٍ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ
 بِشَدِيدٍ أَنْ يَهْلِكَكُمْ وَيَخْلُقَ خَلْقًا آخَرَ وَقَبْرُكُمْ وَآلُكُمْ خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بِأَمْرِ اللَّهِ جَمِيعًا الْقَادَةَ
 وَالسَّفَلَ فَقَالَ الضَّعْفُ السَّفَلَ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَأَعْنِ الْأَمَانَ وَهُمْ الْقَادَةُ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
 مُطِيعًا فِيمَا أَمَرْتُمُونَا فَخَلَّ أَشْمُ مَغْنُونٌ حَامِلُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ تَبَعِي قَالُوا أَيْعَنِ الْقَادَةَ
 لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَدِينِهِ لَهَدَيْنَاكُمْ لَدَعَوْنَاكُمْ إِلَى دِينِهِ مَوَاءُ عَلَيْنَا الْعَذَابُ أَجَزَ عَنَّا أَصْحَابُ
 وَتَضَرَّعْنَا أَمْ صَبَرْنَا سَكَنَّا مَا لَنَا مِنْ تَحِيصٍ مِنْ مَغِيثٍ وَمَلْجَأٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ يَقُولُ الشَّيْطَانُ هُوَ
 ابْلِيسُ لَكَ قُوَّةٌ لَا تَمُرُّ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَاهْلُ النَّارِ فَيَقُولُ لَاهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ
 إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَالْبَعْثَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ وَعَدْتُكُمْ

المشركين عن قول لا اله الا الله في الدنيا لكي لا يقولوا بطبيعة النفس لا في القبر ولا اذا خرجوا من القبور وهم اهل الشقاوة وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ الْاَضْلَالِ وَالتَّهْنِيتِ وَيَقَالُ مِنْ حَرْفٍ منكرو نكيركم تَرَامُ تَحْبِرُ يَامُحَمَّدُ إِلَى الَّذِينَ عَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعَتَ اللَّهِ غَيْرَ وَامَنَ اللَّهُ بِالْكَفَا
 وَالرَّسُولُ كَفَرًا بِالْكَفَرِ كَفَرُوا بِحُجَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَهُمْ يَنْوِي الْمَغِيرَةَ الْمُطْعَمُونَ يَوْمَ يَدْرُ وَ
 أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ أَنْزِلُوا أَهْلَ مَكَّةَ دَامَ الْبُؤَارُ دَامَ الْهَلَاكُ يَعْنِي دَاهِرُ وَيَقَالُ جَحَمَكُمْ تَصْنَعُونَ نَعَا
 يَدْخُلُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُشْرُ الْقُرْآنُ لِلنَّزْلِ وَالْمَصِيرِ جَنَّمَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَوصفوا الله
 أَنْذَرُوا أَعْلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلَانِ فَصِيدَ وَهِيَ الْيَضْلُ عَنْ سَبِيلِهِ عَنْ دِينِهِ وَطَاعَتِهِ قُلْ يَامُحَمَّدُ
 لِأَهْلِ مَكَّةَ تَمَتَّعُوا عَيْشُوا فِي كُفْرِكُمْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قُلْ يَامُحَمَّدُ لِيَوْمِ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِى وَبِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ يَقِيمُوا الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ بِوُضُوئِهَا وَرُكُوعِهَا
 وَسُجُودِهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا فِي مَوَاقِيتِهَا وَيُنْفِقُوا بِإِتْقَانٍ قَوَامًا رَافِقَةً مَا أُعْطِينَا هُمْ مِنْ
 الْأَمْوَالِ سِرًّا خَفِيًّا وَعَلَانِيَةً جَمْعًا وَهُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمُهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ لَا يَبِيعُ فِيهِ لَأَمْدَانِ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ لِأَمْعَالِهِ لِلْكَافِرِ وَالصَّالِحِ تَنْفِخُ خِلَتِهِ
 ثُمَّ وَجَدَ نَفْسَهُ فَقَالَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرًا فَأَخْرَجَ بِهِ
 فَاغْنَتْ مِنَ الْمَطَرِ مِنَ الثَّمَرَاتِ مِنَ الْوَانِ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ طَعَامًا لَكُمْ وَسَاءَ الْخَلْقُ وَتَحْجَرُ ذُلُّكُمْ أَلْفَلَاكُ
 يَعْنِي الْمُسْفِنَ وَيَقَالُ الْبَحْرُ تَجْرِي الْفَلَكَ السَّفِينُ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ بِأَذْنِهِ وَارَادَتْهُ وَتَحْجَرُ لَكُمْ الْأَنْهَارُ
 تَجْرِي حَيْثُ تَشَاءُونَ وَتَحْجَرُ لَكُمْ ذُلُّ لَكُمْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبِينَ دَائِمِينَ الْيَوْمَ الْقِيَمَةِ وَتَحْجَرُ
 ذُلُّ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارُ يَجْزِي وَيَذْهَبُ وَالتَّكْوِيمُ اعْطَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِنِ تَمُوتُ وَمَا تَحْسِبُونَ أَنَّ
 تَسَاءَلُوا إِنْ لَعَنَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ اللَّهُ لَا تَحْصُوهُمَا لَا تَحْصُوهُمَا وَلَا تَشْكُرُوا هَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَذِبِي
 الْكَافِرُ ظَلَمَ مُشْرِكُ كَفَرًا كَافِرًا بِاللَّهِ وَبِنِعْمَتِهِ وَإِذْ قَالَ وَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا بَنَى الْبَيْتَ رَبِّ
 يَارَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَيْتَ مَكَّةَ أَمِنًا مَنْ أَنْ يَحَاجَّ وَيَأْمَنُ فِيهَا الْخَائِفُ وَاجْزِبْنِي وَيَجِبْ
 أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالنِّيرَانِ وَيَقَالُ الْعَصْفَى رَبِّ يَارَبِّ اجْعَلْ
 أَجْلَكَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ يَقُولُ ضَلُّوا مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ مَنْ تَبِعَنِي تَبِعَ دِينِي وَطَاعَتِي
 فَإِنَّهُ يَتَّبِعُنِي عَلَى دِينِي وَمَنْ عَصَانِي فَخَالَفَ دِينِي فَإِنَّكَ عَقُورٌ مُتَمَيِّزٌ مِنْ تَابِ مِنْهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا
 عَلَيْهِمْ وَجِئْتُكُمْ عَلَى التَّوْبَةِ رَبَّنَا إِنْ أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي اسْمَاعِيلَ وَأَمْرًا هَلْجَرُ بَوَادٍ
 فِي وَادٍ غَيْرِ ذِي زُرْعَةٍ لَيْسَ فِيهِ زَيْعٌ وَلَا نَبَاتٌ حِينَئِذٍ يَبْتَغِي الْحَرَمَ يَعْنِي مَكَّةَ رَبَّنَا يَارَبَّنَا
 لِيَقِيمُوا الصَّلَاةَ لَكُمْ وَقُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ قُلُوبَ بَعْضِ النَّاسِ
 لِقُرْبَى إِلَيْهِمْ تَشْتَاكُ وَتَنْزِعَ إِلَيْهِمْ كُلَّ سَنَةٍ وَأَوْزَعَهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ لَكُنْ يَكُونُوا

نعتك ربنا يا ربنا انك تعلم ما تخفي من وجد عند اسمعيل وما فعل من الخفاء له وما يخفي
 على الله من شئ من عمل خيرا وشرفا لا تمض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على
 الكبر اسمعيل واشحق وكان ابن مائة سنة وامراته سارة بنت تسع وتسعين سنة حيث ولد
 ان ربي السميع الدعاء مجيب الدعاء رب يا رب اجعل لي قيمة الصلوة متم الصلوة ومن ذريتي
 ايضا يقول اكرمني واكرم ذريتي باتمام الصلوة ربنا يا ربنا وتقبل دعاء دعاء عبادي
 ربنا يا ربنا اغفر لي ولوالدي لا بائ المؤمنين وللمؤمنين ولسائر المؤمنين والمؤمنات يوم
 يقوم الحساب يوم يكون الحساب ويقوم الحسنة والسيئة فمن زادت له الحسنة وجبت له الجنة
 ومن زادت له السيئة وجبت له النار ومن اسنوت له حسنة وسيئة فهو من اصحاب الاعراف
 ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون يقول تبارك عقوبة ما يعمل المشركون انما يؤخرهم
 يوجههم ليوم تشخص فيه الابصار ابصار الكفار وهو يوم القيمة مهطعين مسرعين قاصدين
 ناظرين الى الداعي مقبضين رؤسهم مطاطين رؤسهم ويقال رافعي رؤسهم ويقال مادي
 اعناقهم لا يتردد اليهم كثرهم لا يرجع اليهم ابصارهم من الهول والفرع وافيد لهم قلوبهم
 هواء خالية من كل خير ويقال لا عائدة ولا خارجة وآذن الناس خوف اهل مكة بالقران يوم
 ياتيهم العذاب من يوم ياتيهم العذاب وهو يوم بدر ويقال يوم القيمة فيقول الذين ظلموا
 اشركوا ربنا يا ربنا اخرنا الى اجل قريب مثل اجل الدنيا تحب دعوتك الى التوحيد وتبلغ الرسل
 نطق الرسل بالاجابة فيقول الله او لم تكونوا اقسمتم حلفتم من قبل من قبل هذا في الدنيا ما انكم من
 روال من الدنيا والبعث وسكنتم من لم في مسكن في منازل الذين ظلموا انفسهم بالشهاد
 والتكذيب فلم يتعظوا بهلاكهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم في الدنيا وصربنا بدينكم
 الامثال في القران من كل وجه الوعد والوعيد والرحمة والعذاب وقد مكرروا مكرهم صنعوا
 صنيعتهم بالتكذيب بالرسل حينئذ الله مكرهم عقوبة صنعهم وان كان مكرهم ليتروا منه
 الجبال لك يخرج من الجبال ان قلت بخفض اللام الاولى ونصب اللام الاخرى ويقال وان كان مكرهم
 وقد كان مكرهم مكرهم والجبال لتزول من الجبال تخزن من الجبال سمع ذوى القابض والسودان
 قلت بنصب اللام الاولى ورفع اللام الاخرى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسلك لرسلك نجاةهم
 وهلاك اعدائهم ان الله عزيز ربني ملكه وسلطانه ذو انتقام ذو نفعة من اعدائهم في الدنيا و
 الآخرة يوم تبدل الارض في يوم تغير الارض غير الارض على حال سكون هذه الحال تبدلها ان ينزفها
 وينقص منها ويسكبها لها واوديتها ويقال تبدل الارض غير هذه الاربعة والسموات مطويت يمينه
 او برزوا لله خروا وظهر الله الواحد القهار ونحو خلقه بالموت ونشرهم الجحيم من المشركين

يَوْمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَقْرَنَيْنِ مُسْلَسَيْنِ وَيُقَالُ مَقِيدَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ فِي الْقِيَوْمِ مَعَ الشَّيَاطِينِ
 سَرَابِيلُهُمْ مَقِيصُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ مِنْ نَارٍ سَوْدَاءَ كَالْقَطْرَانِ وَيُقَالُ مِنْ قَطْرَانٍ مِنْ حَصْرِ حَارَةٍ
 قَدْ انْتَهَى حَرُّهُ وَتَعَشَّى تَعَلَوْ وَجُوهُهُمْ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ يَقُولُ وَبَرَزَ اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ بِمِثْلِ مَا كَسَبَتْ بِمَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَيُقَالُ إِذَا حَاسِبَ فحَسَابٌ بِرِسْعٍ هَذَا أَيْ بَلَّغَ كَلِمَاتِهِمْ بَلَّغَهُمْ عَنْ
 اللَّهِ وَيُقَالُ بَيَانٌ لِهَرٍ بِالْمَرْوَةِ وَالنَّهْيِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَيْسَ رُؤْيَاهُ لَكِنْ خُفُوهُ
 بِالْقُرْآنِ فَلْيَعْمَلُوا لِكَيْ يَعْلَمُوا وَيَقْرُوا أَمَّا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ بَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ وَلَا يُدْرِكُ كُفْرُ
 لِكَيْ يَتَعَبَّطَ الْقُرْآنُ أَوَّلُ الْأَكْبَابِ ذُو الْعَقُولِ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ سُورَةِ التِّيْذِ كَرَفِيهَا
 الْحَجَرُ هِيَ كَبِيْرُهُ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ
 وَبِاسْمِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّاقِي يَقُولُ أَنَا اللَّهُ أَرَى وَيُقَالُ قَسَمَ أَقْسَمَ بِالْأَلْفِ
 وَاللَّامِ وَالْوَاوِ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ يَقُولُ وَاقْسَمَ
 بِالْقُرْآنِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْمَرْوَةِ وَالنَّهْيِ رَبِّمَا يُوَدُّ يَعْنِي الَّذِي نَزَّلَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ لَوْ كَانُوا مُسْتَرْشِدِينَ فَا لِدُنْيَا يَقُولُ رَبِّمَا يَأْتِي عَلَى الْكَافِرِينَ يَوْمَ يَتَمَنَّى أَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا
 وَلَهَذَا كَانَ الْقَسَمُ وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا مُخْلِصًا بِإِيمَانِهِ وَادْخَلَ الْجَنَّةَ
 فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَمَنَّى الْكَافِرَانِ أَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا فِي الدُّنْيَا فَيَرْجُوهُمُ اتْرَهُمْ يَا مُحَمَّدُ يَا كَلِمَةَ الْوَحْيِ وَالْهَمَّةُ
 مَا فِي الْبَعْدِ وَيَتَمَنَّى عَوِيْشُوا فِي الْكَفْرِ وَالْحَرَامِ وَيَلْمِزُهُمُ الْأَمَلُ وَيَشْغَلُهُمُ الْأَمَلُ الطَّوِيلُ عَنْ
 طَاعَةِ اللَّهِ فَسَوْفَ وَهَذَا وَعِيدُهُمْ يَعْمَلُونَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَفِي الْقَبْرِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ مَاذَا يَفْعَلُونَ
 وَمَا لِهَاجِلِكُمْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَفَّاءُ كِتَابٌ فِيهِ أَجَلُ مَعْلُومٌ مُوَقَّتٌ لِهَاجِلِكُمْ
 مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلُهَا يَقُولُ لَا تَمُوتُ وَلَا تَهْلِكُ أُمَّةٌ قَبْلَ أَجَلِهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ وَلَا يُؤَخَّرُونَ
 عَنْ أَجَلِهَا وَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِيَّةَ الْخَزْرَجِيُّ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَيْهِ الذِّكْرُ جَبْرِئِيلُ بِالْقُرْآنِ بَرِّعُكَ إِنَّكَ لَمُحْتَمِلُونَ لِمُحْتَمِلُونَ لَوْ مَا تَأْتَيْتَ هَلَا تَأْتِيْنَا يَا مُلْكُ الْمَلَكَةِ
 مِنَ السَّمَاءِ فَيَشْهَدُونَ لَكَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ فِي مَقَالَتِكَ قَالَ اللَّهُ
 مَا نَزَّلَ الْمَلَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا بِالْحَقِّ بِالْهَلَاكِ وَقَبُولِ رُوحِهِمْ وَمَا كَانُوا إِلَّا مُنْظَرِينَ
 مُؤَجَّلِينَ إِذَا نَزَلَتِ الْمَلَكَةُ إِنَّهَا تَحْنُ نَزَلَتْ الذِّكْرُ جَبْرِئِيلُ بِالْقُرْآنِ وَإِنَّكَ لَتُحْفَظُونَ لِلْقُرْآنِ
 لِحَافِظُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ حَقٌّ لَا يَزِيدُ وَافِيهِ وَلَا يَنْقُصُ وَمَنْعُهُ لَا يَغْيِرُ وَاحْكُمْهُ وَيُقَالُ إِنَّ اللَّهَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَافِظُونَ مِنَ الْكَفَارِ وَالشَّيَاطِينِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ يَا مُحَمَّدُ
 الرُّسُلَ فِي رِيشِجِ الْأَوْكَيْنِ فِي ذُرَى الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ بِالرُّسُلِ

سورة الحجر

عشرون
الحجر الرابع

يَسْتَهْزِءُونَ يَسْخَرُونَ كَذَلِكَ هَكَذَا نَسُكُّهُ نَتْرَكَ التَّكْذِيبَ فِي قُلُوبِ الْجَرِيمِينَ الْمُتَشَكِّكِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ لَكُلٍّ يَوْمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَنَزُولِ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ خَلَّتْ
 مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ سِيرَةُ الْأَوَّلِينَ بِتَكْذِيبِ الرَّسْلِ كَمَا كَذَبَكَ قَوْمُكَ وَمَضَتْ سِيرَةُ اللَّهِ
 بِهِمْ بِالْعَذَابِ وَالْهَلَاكِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ لَهُمْ عِنْدَ التَّكْذِيبِ وَكَوْنُهُمْ مُنْكَرًا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ يَا أَيُّهَا السَّمَاءُ
 فَظَلُّوا فِيهِ فَصَارَ وَافِيهِ يَمْزُجُونَ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ بِعَنِي كَالْمَلَأْمَكَةِ لَقَالُوا أَكْفَارًا مَكَّةَ
 إِنَّمَا سَكُوتٌ أَبْصَارُنَا خُذَتْ أَعْيُنُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مُسْتَحْزَمُونَ مَغْلُوبَ الْعَقْلِ قَدْ سَحَرْنَا
 وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا قُصُورًا وَيُقَالُ نَجُومًا وَهِيَ النُّجُومُ الَّتِي يَهْتَدِي بِهَا فِي ظِلْمَتِ اللَّيْلِ
 الْبُحُورُ وَزِينَتُهَا بِعَنِي السَّمَاءِ بِالْكَوَكِبِ لِلتَّظْهِيرِ إِلَيْهَا وَهِيَ النُّجُومُ الَّتِي زَيَّنَتْ بِهَا السَّمَاءُ وَ
 حَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ مَلْعُونٍ مَطْرُودٍ بِالنُّجُومِ الَّتِي يَدْحَرُونَ بِهَا عَنْ لِسْتِمَاعِ لِلْمَلَكَةِ
 بِعَنِي الشَّيَاطِينِ الْأَمْرِ اسْتَرْقَى السَّمْعُ الْأَمِنْ خُتْلَسَ خُلْسَةً قَاتِبَةً شَهَابٌ مُبِينٌ يُلْقِيهِمْ
 مَضُوعًا حَارًّا مَتَوَقِّدًا وَالْأَرْضُ مَدَنٌ فَتُطَا بِسُلْطَانِهَا عَلَى الْمَاءِ وَالْقَيْنِ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ رَوَابِجُ
 جِبَالًا ثَوَابِتٌ أَقْوَادُهَا وَأَنْبَتٌ فِيهَا فِي الْجِبَالِ وَيُقَالُ فِي الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ وَ
 الثَّمَرِ مُؤْمَرُونَ مَقْدُورٌ وَمَقْسُومٌ مَعْلُومٌ وَيُقَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوزُونٌ يَوْزَنُ مِثْلَ الذَّهَبِ وَ
 الْفَضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالصُّفْرِ وَالرَّصَاصِ غَيْرَ ذَلِكَ وَجَعَلْنَا خَلْقًا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ فِي الْأَرْضِ
 النَّسَاتِ وَالثَّمَارِ وَمَا تَاكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ وَتَلْبَسُونَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنِ يَقُولُ وَيَرْزُقُ
 مِنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنِ بِعَنِي الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ وَيُقَالُ الْأَجْنَةُ فِي الْبَطُونِ وَإِنْ مِنْ قَيْحٍ وَمِنْ شَيْءٍ
 مِنَ النَّبَاتِ وَالثَّمَارِ وَالْأَمطارِ الْأَعْمَدُ نَاحِرَةٌ أَيْ مَفَاتِيحُهُ يَقُولُ بِيْدُنَا مَفَاتِيحُهُ لَا بَايْدُكُمْ
 وَمَا نَزَّلَهُ بِعَنِي الْمَطَرِ الْأَيْقَدُ يَقُولُ بِكَيْلٍ وَوزنٍ مَعْلُومٍ يَعْلَمُ الْخَزَانَ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاقِحَ تَلْقَى الشَّجَرَ وَالسَّحَابَ قَاتِرًا لَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَأَسْقَيْنَا كَوْمَهُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا أَنْتُمْ لَهُ لِلْمَطَرِ بِخَازِنِينَ بِفَاتِحِينَ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ فِي الدُّنْيَا وَنَحْنُ الْوَكِيلُونَ
 الْمَالِكُونَ عَلَى مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ أَهْلِهَا وَقَبْلَ مَوْتِ أَهْلِهَا وَلَقَدْ عَلَّمْنَا
 الْمُسْتَقْدِرِينَ مِنْكُمْ بِعَنِي الْأَمْوَاتِ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَيُقَالُ مُسْتَقْدِرِينَ مِنْكُمْ
 فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَخِيرِينَ بِعَنِي الْأَحْيَاءِ مِنَ الْمَبْنِيِّينَ وَالْبَنَاتِ وَيُقَالُ الْمُسْتَخِيرُونَ
 فِي الصَّفِّ الْآخِرِ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُخَشِّرُهُمْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِنَّهُ حَكِيمٌ حَكِيمٌ عَلَيْهِمُ الْحُشْرُ
 عَلَيْهِمْ وَبِشَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ بِعَنِي أَدَمَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ طِينٍ
 يَتَصَلَّصِلُ مِنْ حَمٍ مِنْ طِينٍ مُسْنُونٍ مُنْتَنٍ وَيُقَالُ مَصُورٌ وَابْتِجَانٌ أَبَا الْبَحَانِ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ
 مِنْ قَبْلِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ تَابِ السَّمُومِ مِنْ تَابِ الْأَذْخَانِ لَهَا وَذَقَالَ وَقَدْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ

الذين كانوا في الارض وهم كانوا عشرة آلاف اتي خالق خلق بشر امة من صلصال من طين
يتصلصل من حماسنون من طين منقن فاذا سويت سويت خلقه باليدين والرجلين
والعينين وغير ذلك ونفخ فيه من روعي جعلت الروح فيه فقعوا له فخر والله
سجدين بالتعية فسجد الملكة لادم صلوات الله عليه كلهم اجمعون الا ابليس
رؤسهم ابي تعظم ان يكون مع السجدين بالسجود لادم قال الله تعالى يا ابليس يا انس من
رحمتي مالك الا تكون مع السجدين بالسجود لادم قال لم اكن لا تسجد لبشر خلقته من صلصة
من طين يتصلصل من حماسنون من طين منقن يقول لا ينبغي لي ان اسجد للطين قال الله له
فلخرج منها من صورة الملكة ويقال من كرامتي ورحمتي ويقال من الارض فانك رقيم
ملعون مطرود من رحمتي وان عليك اللعنة لعنة الملكة والخلائق الى يوم الدين
يوم الحساب قال ابليس رب يارب فانظر في فاجلفي الى يوم يسعون من القبور اراهم الملعون
ان لا يدوق الموت قال الله فانك من المنظرين من الموحدين الى يوم الوقت المعلوم النعمة
الاولى قال رب يارب بما اغويتني كما اضللتني عن الهدى لا اترين لهم لبني ادم في الارض
الشهوات واللذات ولا غويتهم لاضلهم اجمعين عن الهدى الاعبادك منهم المخلصين
للعصومين مفي ويقال الموحدين ان قرأت بكسر اللام ثم قال الله تعالى هذا صراط
علي مستقيم كرم شريف ويقال على ممر من اطاعك وممر من دخل معك ويقال هذا
صراط طريق مستقيم فثم يرضاه وهو لا سلام ويقال هذا صراط على نبي ان قرأت بكسر اللام
ورفع الياء ان عبادي المؤمنين ليس لك عليهم سلطان ملك ولا مقدرة الا من اتبعك
الا على من اطاعك من العونين من الكافرين وان جنتهم لوعدهم مصيدهم من اطاعك
اجمعين لها سبعة ابواب بعضها السفلى من بعض اعلاها جهنم واسفلها لها وية
لكل باب منهم من الكفار جزء مقسوم حط معلوم ان المتقين الكفر والغوا حشر
الشرك يعنى بابكرو عمر واحماهما في جنة مجساتين وعيون ماعطاهم اذ خلوا يقول
الله تعالى لهم يوم القيمة ادخلوا الجنة بسلام مع سلام وتحيه ويقال بسلام ونجاة من
الفين من الموت والرزق والرزق اخرنا ما في صلواتهم من غل غش وعداوة كانت بينهم في
الدنيا اخوانا في الاخرة على سرر متقابلين في الزيادة لا ينقصهم فيها الا يصيبهم في الجنة
نصب تعب لاشقة وما هم منها من الجنة بمخرجين نبي عبادي خب عبادي ابي انا
الغفور التجاوز الرحيم لمن مات على التوبة وان عذابي هو العذاب الا ليم الوجيع
لمن لم يتب ومات على الكفر نبيهم اخبرهم عن عقوب ابراهيم عن ابراهيم جبريل

واثناعشر ملكاً معه اذ دخلوا عليه على ابراهيم فقالوا اسلموا عليه قال لهم ابراهيم
 حين لو يطعموا من طعامي اثم انكم وجعلون خائفون قالوا الا توجل لا تقرب يا ابراهيم اثم
 نبشرك بغلام بولد عليهم في صغره حليم في كبره قال ابشروهم بالولد على ان مسني الكبر
 بعد ما اصابني الكبر فم تبشرون ان قالوا ابشرك بالحق بالولد فلا تكن من القاطنين
 من الا ثنتين من الولد قال ابراهيم ومن يفتنط ينس من رحمته ربه الا الضالون الكافرون
 بالله او يبعثه قال ابراهيم لجبريل اعوانه فما خطبك وما شاككم وما ذا جئتكم ايها المرسلون
 قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين مشركين اجتمعوا الهلاك على انفسهم بعلام الخبيث يعنون
 قوم لوط الا ال لوط ابنتيه زاعور اوريسا انا المنجوهن من الهلاك اجمعين الا امرنكم واعلن
 المناقاة قد رنا عليها انها لمن الغيبتن لمن الباقين المتخلفين بالهلاك فلما جاء ال لوط
 الى لوط المرسلون جبريل اعوانه قال انكم قوم منكرون في بلدنا هذا لم نعرفكم ولم نعرف
 سلامكم فمن اجل ذلك قال انكم قوم منكرون يعني جبريل واعوانه قالوا بل جئناك بما كانوا فيه
 يمتنون يشكون من العذاب والتينك بالحق بالعذاب عليهم وات الصدقون في مقاتلتنا
 ان العذاب نازل عليهم فاسير باهلك فادج باهلك يقطع من الكيل بعض من الخلل ليل
 عند السحر واتبع ادبارهم امشوا فيهم نحو صفر ولا يكتفون ينكم احد وامضوا حيث
 تومسون نحو صفر وقصبت اليه ذلك الامر امرناه الاتيان الى صفر ويقال اخبرناه ان دابر
 غابر هو لوط لوط مقطوع يستوصل مضيق عند الصباح وجاء اهل المدينة الى دار
 لوط يستبشرون بعلام الخبيث قال لهم لوط ان هو لا وضيفي اى اضيا في فلا تفصحون
 فيهم واتقوا الله اخشوا الله في الحرام ولا تخشون لا تدلون في اضيا في قالوا او لكم ننهك
 لوط عن العاكين عن ضياقة الغراب قال هو لوط بناتي ويقال بنات قومي انا زوحكم
 ان كنتم فعلين متزوجين لعمرك اتم بعمر محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بد ينراهم
 يعني قوم لوط يعني سكرتهم لوجهم يعمون لا يبصرون فآخذتهم الصيحة بالعذاب
 مشرقين عند طلوع الشمس فجعلنا عاليها سافلها واعلموا عدوها واطمنا
 عليهم على شذا ذومسافرهم حجارة من يعجل من سماء الدنيا ويقال من سبخ وجعل
 مطبوخ كالأجران في ذلك فيما فعلنا بهم لايت لملامات وعبرات للمؤمنين للمتفرسين
 ويقال للمتفكرين ويقال للناظرين ويقال للمعبرين واتها يعني قريات لوط ليسيل فيهم
 بطرق دائريون عليها ان في ذلك في هلاكهم لاية لمرة للمؤمنين وان كان معنى قد كان
 اصحب الايكة يعني اصحاب الفيضة والايكة الشجر وهم قوم شعيب الظالمين للشركين فانتقمنا منهم

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قُرْبَاتٍ لَوْ طَوَّعَ شَعِيبٌ لِيَا مَعْشَرَ الَّذِينَ بَطَرُوا وَاضْعُ يَمِينٍ بَطْرِي وَاضْعُ يَمِينٍ عَلَيْهَا وَلَقَدْ كَذَّبَ
 أَصْحَابُ يَحْيَى قَوْمُ صَالِحٍ الْمُرْسَلِينَ صَالِحًا وَجَلَّةَ الْمُرْسَلِينَ وَآتَيْنَاهُمْ أَعْطَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا النَّاظِرَةَ
 وَغَيْرَهَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ مَكْدُونٍ بِهَا وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ فِي الْجِبَالِ بُيُوتًا مُبِينِينَ
 مِنْ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ الْمُنِينَ مِنَ الْعَذَابِ فَأَخَذَ لَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْعَذَابِ مُصِيبِينَ
 عِنْدَ الصَّاحِ قَمًا أَغْنَى عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْلَمُونُ وَيَعْلَمُونَ وَيَعْلَمُونَ
 اللَّهُ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ خَلْقٍ وَالْعَجَائِبِ إِلَّا بِالْحَقِّ لَتُبَيَّنَ
 الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَالْحَقُّ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ لَكَاسَةٌ فَاضْفَحِ الضَّفْحَ الْجَمِيلَ اعْضِ عَنْهُمْ
 اعْضِ عَنْهُمْ جَمِيلًا بَلَدًا فَحْشًا لَا جُدْعَ وَهِيَ مَنْسُوخَةٌ بِأَيَّةِ الْقِتَالِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَقُ الْبَاعِثُ
 لِمَنْ مِنْ بَرٍّ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَالَمِينَ بَنُو آدَمَ وَعَقَابُهُمْ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ فِي
 يَقُولُ أَكْرَمْنَاكَ بِسَبْعِ آيَاتٍ تَشْفِي مِنَ الْمَثَانِ فِي كُلِّ مَرْكَةٍ وَسَجَدَتِينَ وَهِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ
 يَقُولُ أَكْرَمْنَاكَ بِسَبْعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مَثَانٌ أَمْرٌ فِيهِ وَعَدٌ وَعِيدٌ وَحَلَالٌ وَ
 حَرَامٌ وَنَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ وَحَقِيقَةٌ وَبَحَازٌ وَمَحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَخَيْرٌ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَدْحَةٌ لِقَوْمٍ
 وَمَذْمُومَةٌ لِقَوْمٍ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ يَقُولُ أَكْرَمْنَاكَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْكَرِيمِ الشَّرِيفِ كَمَا أَنْزَلْنَا
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ عَلَى الْمُقْسَمِينَ الْيَهُودَ وَالنَّصْرَى لَأَتِمَّ دُنَّ عَيْنِيكَ لَا تَنْظُرَنَّ بِالْغَيْبِ إِلَى مَا
 مَتَّعْنَاهُمْ أَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ أَنْزَلْنَا وَأَجَامْنَاهُمْ رِجَالًا مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرِ وَيُقَالُ مِنْ تَشْرِيفِ
 لِأَنَّ مَا أَكْرَمْنَاكَ بِهِ مِنَ النَّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ اعْظُمَ مَا أَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَلَا
 تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ عَلَى هَلَاكِهِمْ أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ لِيَنْ جَانِبَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 يَقُولُ كُنْ رَحِيمًا عَلَيْهِمْ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ الرَّسُولُ الْخَوْفُ بَلْفَةٌ تَعْرِفُونَهَا مِنْ عَدَا
 اللَّهِ كَمَا أَنْزَلْنَا يُورِدُ عَلَى الْمُفْتَسِمِينَ أَصْحَابُ الْعُقْبَةِ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ هِشَامٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْغَيْثِ
 الْخَزَوِيُّ وَخُطْلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رِبْعَةَ وَسَائِرُ أَصْحَابِهِمُ الَّذِينَ قُتِلُوا
 يَوْمَ بَدْرٍ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ أَقَادِيلٌ مُخْتَلِفَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ سَحَرٌ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَعْرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ كَهَانَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَذِبٌ
 مُخْتَلَفٌ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ قَوْلُكَ يَا مُحَمَّدٌ أَقِمْ بِنَفْسِهِ لِنَسْتَلْزِمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَجْعَلِينَ عَمَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ يَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا وَيُقَالُ عَنْ قَوْمِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ يَقُولُ أَظْهَرَ
 أَمْرًا بِمَكَّةَ وَأَعْجَزَ عَنِ الشُّرَكِيِّ إِنْ كَفَيْتُكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ رَضِيَ عَنْكَ مَعُونَةُ الْمُسْتَهْزِئِينَ
 الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ يَقُولُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ شَتَّى فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ مَاذَا
 يَفْعَلُ بِهِمْ فَاهْلِكْهُمْ اللَّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِعَذَابٍ غَيْرِ الْعَذَابِ صَاحِبُهُ وَكَانُوا

خمسة منهم العاص بن وائل السهمي لدأغه شئ فمات مكانا بعد الله ومنهم الحارث بن قيس
 السهمي كل حوتا مالحا ويقال طريا فاصاب عليه العطش فشرب عليه الماء حتى انشق بطنه
 فمات مكانا نفسه الله ومنهم الاسود بن عبد المطلب ضرب جبريل راسه على شجرة وضرب
 وجهه بالشوك حتى مات نفسه الله ومنهم الاسود بن يغوث خرج في يوم شديد الحر
 فاصابه السموم فاسود حتى عاد حبشيا فرجع الى بيته فلم يفتحوا عليه الباب فقطع راسه
 ببابه حتى مات خذله الله ومنهم الوليد بن المغيرة المخزومي اصاب كحله نبل فمات
 من ذلك طرده الله وكلهم كانوا يقولون قتلني رب محمد صلى الله عليه وسلم ولقد تعلم
 انك يضيئ صدرك يا محمد بما يقولون من التكذيب وبانك شاعر وساحر وكان اب
 وكاهن فسبح محمد ربك فصل بامر ربك وكن من الساجدين ويقال من
 الطبعين واعبد ربك استقم على طاعة ربك حتى ياتيك اليقين يعني الموت وهو اللوقن
 ومن سورة التقيين كوفيها النحل وهي كلها مكية غير اربع ايات نزلت
 بالمدينة قوله وان عاقبتهم فاعقبوا الى اخره واصبر وما صبرك الا بالله الى اخر الاية وقوله
 ثم ان ربك للدين هاجر ومن بعد ما فتوا الى اخر الاية وقوله والذين هاجروا في الله من بعد
 ما ظلموا الى اخر الاية فهذه الايات مدتها ثلثون آية الله الرحمن الرحيم
 وباسناد هون بن عباس قال لما نزلت قوله اقرب للناس حسابهم الى اخر الاية وقوله اقرب الناس
 الى اخر الاية فمكتوا على ذلك ما شاء الله ان يمكنوا ولم يثبتن له شئ فقالوا لعمركم اني بايننا ما تعدنا
 من العذاب فانزل الله آتى امر الله في عذاب الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 جالسا فقام لا يشك ان العذاب قد اتي فقال الله فلا تستعجلوه بالعذاب فجلس
 النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا نزه نفسه عن الولد والشريك وتعالى ارتفع وتبرأ
 عما يشركون به من الاوثان يزل الملكة يعني جبريل ومن معه من الملكة بالروح
 من امره بالنبوة والكتب بامرهم على من يشاء من عبادة يعني محمدا وغيره من الانبياء
 ان ائذ سروروا خوفوا بالقرآن واقرؤا حتى يقولوا انه لا اله الا انا فاتقون فاطيعوني و
 وحدوني خلق السموات والارض بالحق ويقال للزوال والفناء تعالى تبرأ عما يشركون
 من الاوثان خلق الانسان ابي بن خلف الجعفي من نطفة ميتة فاذا هو خصيم جلد
 بالباطل مبين ظاهر الجدل لقوله تعالى من يحمل العظام وهي رميم والانعام يعني ابل
 خلقها لكر فيهما دفء الادعاء من الاكيسة وغيرها ومنتافع في ظهورها والبا نفا
 ومنها تاكلون من لحومها تاكلون ولكر فيهما جمال منظر حسن حين تريحون من الرحا

سورة النحل

وَجِئْنَا نَسْجُونَ إِلَى الرَّحْمَى وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ أَمْتَعْتَكُمْ وَزَادَكُمْ فِي الْبَلَدِ بِعْنَى مَكَّةَ ثُمَّ تَكُونُوا
بِلَغْيِهِ أَكْثَرُ النَّفْسِ الْإِنْفَسِ الْإِنْفَسِ الْإِنْفَسِ الْإِنْفَسِ الْإِنْفَسِ الْإِنْفَسِ الْإِنْفَسِ الْإِنْفَسِ الْإِنْفَسِ الْإِنْفَسِ
رَعَوْفَ رَحِيمٍ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ عَنْكُمْ وَالْحَمِيلُ وَالْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ يَقُولُ خَلَقَ الْحَمِيلُ وَالْبَغَالُ
وَالْحَمِيرُ لِرُكُوبِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبِرِزْقِهِ لَكُمْ فِيهَا مِنْ طَرَحٍ وَبِخَلْقِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ
لَا تَعْلَمُونَ فَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَالْحَمِيرُ وَالْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ وَالْبَغَالُ
جَاءَ مَا تَحْتَسِبُ وَلَوْ أَنَّ الْجِبَالَ مِمَّا يُعْتَدَى إِلَى الطَّرِيقِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَقِيلَ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ
السَّبِيلِ الْمَعْدَى إِلَى التَّوْحِيدِ وَمِنْهَا مَنْ لَا دِيَانَ جَائِرٌ مَّا تَلِيسَ بِجَادِلٍ مِّثْلَ الْيَهُودِ وَنَصْرَانٍ
وَالْمَجُوسِ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَّيْنَاكُمْ لَكُمُ الْجَمْعِينَ لَدِينِهِ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَّطَرًا لَّكُمْ فِيهِ
شَرَابٌ مَا يَسْتَقِرُّ فِي الْأَرْضِ فِي الرُّكَايَا وَالْعَدَنَ وَمِنْهُ شَجَرٌ أَيْ يَنْبُتُ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ فِيهِ تَسْمِيَةٌ
تَرْعُونَ أَنْعَامَكُمْ بَنَيْتُمْ لَكُمْ فِيهِ بِالطَّرِيقِ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَاتِ وَالْأَعْنَابَ بِعْنَى الْكُرْمِ وَمِنْ
كُلِّ الثَّمَرَاتِ مِنَ الْوَانِ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ وَمِنْهُ
لَقَوْمٌ يَتَفَكَّرُونَ فِيمَا خَلَقَ اللَّهُ لَهُمْ وَتَحَرَّكَ لَكُمْ وَذَلَّلَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنَّجْمُ مَسْكُونٌ مِنْ لَلَّاتِ بِأَمْرِهِ بَادِرٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
لَقَوْمٌ يَعْقِلُونَ يَصْدُقُوا هَٰذَا تَسْتَخْبِرُوا مِنْ اللَّهِ وَمَا ذَرَأَ يَقُولُ مَا فِي خَلْقِ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ أَجْنَاسُهُ مِنَ النَّبَاتِ وَالثَّمَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ لَقَوْمٌ يَتَفَكَّرُونَ بِمَا فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَأْتِيَ الْكُلَّ
مِنْهُ لَحْمًا بِعْنَى سَمَكًا طَرِيدًا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ مِنَ الْبَحْرِ حِلْيَةً زَهْرَةً مِنَ اللَّوْلُؤِ وَغَيْرَ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ
تَعْلَمُونَ لَقَوْمٌ يَتَفَكَّرُونَ بِمَا فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَأْتِيَ الْكُلَّ
وَلَقَدْ تَبَنَّا لَكُمْ تَطْلُبُوا مِنْ فَضْلِهِ مِنْ عَمَلِهِ وَيَقَالُ مِنْ رِزْقِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكُمْ تَشْكُرُونَ
نِعْمَتَهُ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ رَءَايَا الْجِبَالِ الثَّوَابِ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ لَكُمُ الْإِيمَانُ بِكُمْ الْأَرْضُ الْأَرْضُ
أَجْرِي فِيهَا الْفَارَ الْمُنَافِعَ وَسَبَّالًا جَعَلَ فِيهَا طَرَفًا لَّكُمُ الْقُدْرَةُ لَكُمُ الْقُدْرَةُ الطَّرِيقُ
وَتَحْمِلُ مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْبَحْرُ وَالْفَقِيرِينَ وَالْجَدَى هُمْ بِعْنَى الْمَسَافِرِينَ
يَعْتَدُونَ هِيَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ أَمَّا تَخْلُقُ وَهُوَ اللَّهُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُقَ بِعْنَى الْأَصْنَافِ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ فِيمَا خَلَقَ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصِيهَا إِلَّا خِفَافًا
وَيَقَالُ لَا تَشْكُرُونَ هَٰذَا اللَّهُ لَعَفُورٌ مُّجِيبٌ لِّمَنْ تَابَ وَاللَّهُ يَمُنُّ بِكُمْ مَا تَسْأَلُونَ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ يَسْعُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَخْلُقُوا شَيْئًا كَخَلْقِنَا وَهُمْ يَخْلُقُونَ نَحْنُ خَلْقُوهُ مَفْعُولَةٌ أَمْوَاتٌ

اصنام اموات غير احياء وما يشعرون يعني الالهة اياتك يبعثون من القبور يحاسبون
ويقال ما يعلم الكفار متى يحاسبون ويقال ما تعلم الملائكة متى يحاسبون **الْحُكْمُ إِلَهُ**
وَاحِدٌ يعلم ذلك لا الهة قال الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت قلوبهم منكرة
بالتوحيد وهم مستكبرون عن الايمان لا يجرم حقان الله يعلم ما يسرون ما يخفون
من البغض والحسد والمكر والخيانة وما يعلنون ما يظهرون من الشتم والطعن انه لا يحب
المستكبرين عن الايمان واذا قيل لهم للمقتسمين ماذا أنزل ربكم ماذا يقول بكم
محمد صلى الله عليه وسلم من ربكم قالوا اساطير الاولين كذب الاولين واحاديثهم يحولوا
او زارهم انا هم كاملة وافرة يوم القيمة ومن او زار مثل اثم الذين يضلوهم
يصرفونهم عن محمد صلى الله عليه وسلم والقران والايمان بغير علم ولا جهة الاساءة ما يزدرون
بشئ ما يحولون من الذنوب يعني المقتسمين قد مكر الذين من قبلهم يا نبيا هم كما مكر
المقتسمون بمحمد عليه السلام وهو النمرود الجبار الذي بنى الصرح قال الله بنيائهم قلع بنيانهم
الصرح من القواعد من الاساس فخر عليهم السقف فوقع عليهم الصرح من فوقهم وانهتهم
العذاب بالهدم من حيث لا يشعرون لا يعلمون ثم هو يوم القيمة يحزن فيهم بعينهم
وين لهم ويقول الله يوم القيمة اين شركاءي يعني الهة التي زعمت انهم شركاءي الذين
كنتم تشاقون فيهم تخالفون لقبولهم وتعاذون انبياءي لقبولهم قال الذين اوتوا العلم
يعني الملائكة ان الخزي ليوم العذاب يوم القيمة والسوء الدلة والشدة على الكافرين
الذين تتوهم الملكة قبضتهم الملائكة يوم يد رطابي انفسهم بالكفر فالتقوا السك
رد والجواب ويقال خضوا لله ما كنتم تعملون سؤو تعبدون من دون الله وما
كنتم تعلمون يقول الله ان الله علام بما كنتم تعملون وتقولون وتعبدون من دون الله
فا دخلوا ابواب جهنم ظلمات فيها مقيم فيها لا يموتون ولا يخرجون منها فليس من في
المتكبرين منزل الكافرين جهنم وقيل للذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش عبد الله
بن مسعود واصحابه ماذا أنزل ربكم ماذا يقول لكم محمد عليه السلام من ربكم قالوا اخيرا
توحيد وصلة للذين احسنوا وخذوا في هذه الدنيا حسنة الجنة يوم القيمة ولذلك
الآخرة يعني الجنة خير من الدنيا وما فيها ولنعم دار المتقين الكفر والشرك والفواحش
الجنة حيث عدن مقصورة الرحمن يدخلونها يوم القيمة يخرجون من تحت شجرها
وساكنتها الانهار الخمر والماء والعسل اللبن لهم فيها في الجنة ما يشاءون واشتوت
ويقنون كذلك هكذا يخرج الله المتقين الكفر والشرك والفواحش الذين تتوهم الملكة

قبضتهم للشبكة طيبن طاهرين من الشرك يقولون سلم عليكم من الله ادخلوا الجنة يا ايمانكم
 واقسموها بما كنتم تعملون وتقولون من الخيرات في الدنيا هل ينظرون ما ينظرون اهل مكة
 اذ لا يؤمنون الا ان تأتيهم الملكة لقبض رواحهم او ياتي امر ربك عذاب ربك
 لهداهم كذلك كما فعل بك قومك كذبوك وشتموك فعل الذين من قبلهم من قبل
 قومك يا نبياء هم كذبوهم وشتموهم وما ظلمهم الله بهلاكهم ولا كن كانوا انفسهم
 يظلمون بالشرك وتكذيب الرسل فاصابهم سيئات ما عملوا عقوبة ما عملوا وقالوا
 من المعاصي وحق بهم دار ونزل بهم ووجب عليهم ما كانوا به يستهزءون
 عقوبة استهزأهم بالانبياء ويقال لعذاب الذي كانوا به يستهزءون وقال الذين
 اشركوا بالله الاوتان يعنوا اهل مكة لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شئ من
 الاصنام نحن ولا ابائنا قبلنا ولا اخرهمنا من دونه من دون الله من شئ من الحجرة
 والسائبة والوصيلة والحام ولكن حرم الله وامرنا بذلك كما فعل وكذب قومك
 على الله بتحريم المحرم ولا نعام فعل كذب الذين من قبلهم على الله فعمل على الرسل
 ما على الرسل الا البليغ عن الله وسأله الله الميئين بلغة تعلم بها ظاهرة ولقد بعثنا في
 كل اممة الى كل قوم رسولاً كما ارسلناك الى قومك ان احببك والله وحده والله واجتنبوا الطاغوت
 اتروا عبادة الاصنام ويقال الشيطان ويقال الكاهن فمنهم من ارسلنا اليهم الرسل من هدى
 الله لدينه فاجاب الرسل الى الايمان ومنهم من حق عليه الضلالة فلم يجب الرسل الى الايمان
 فسيروا سافروا في الارض فانظروا فاعتبروا كيف كان عاقبة المكدئين الخامل المكدئين
 بالرسول ان تحرض على هدى ما كنتم على توحيدهم فان الله لا يهدي لدن من يفضل خلقه عن دينه
 ولا يكون اهلا لدينه وما كنتم لكفار مكة من نصرت من مانعين من عذاب الله واقسموا
 بالله جحد ايمانهم حلفوا بالله جحد ايمانهم واذا حلف الرجل بالله فقد حلف جحد ميمه
 لا يبعث الله من يموت بعد الموت بل هو عد عليه على الله حقا جحد كائنا واجبا ان يبعث
 من يموت ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ليسين لهم الاهلكة
 الذي يخترعون فيه يخالفون في الدين ويعلم لكي يعلم الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم
 والقران يوم القيمة انهم كانوا الذين في الدنيا بان لاجته ولا ناراً كما قولنا لشيء امرنا
 لقيام الساعة اذ امر دونه ان تقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله في طاعة الله من
 الى المدينة من بعد ما ظلموا من بعد ما هلك اهل مكة يعنى عمار بن ياسر وبلا الاوصياء واصحاب
 لسوءتهم في الدنيا كنز لهم في المدينة حسنة لرضا كريمة امنة ذات غيمة حاله ولا جسر

الْآخِرَةِ ثَوَابِ الْأَحْمَرِ أَكْبَرَ اعْظَمُ مِنْ ثَوَابِ الدُّنْيَا لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَقَدْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا
عَلَى ذِي الْكَفَارَةِ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ لِأَعْلَى غَيْرِ عَمَارٍ وَاصْحَابُهُ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
بِأَمْرِ الرِّسَالِ الْأَرْجَاءَ أَدَمِيَا مِثْلَكَ نُوْحِي إِلَيْهِمْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْعِلْمَاتِ فَسَلُّوا أَهْلَكَ
الَّذِينَ كَرِهَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ إِنْ أَنْشَأَ اللَّهُ لَمْ يَرْسِلِ الرِّسَالَ إِلَّا أَنْشَأَ بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ خَبَرَ كِتَابِ الْأَوَّلِينَ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ كُجَبْرِيْلَ بِالْقُرْآنِ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
مَا أَمَرُوا فِي الْقُرْآنِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ لَكِنِّي فَكَّرُوا مَا أَمَرُوا فِي الْقُرْآنِ أَمَّا مِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا
السَّيِّئَاتِ الشُّرَكَ بِاللَّهِ أَنْ يُخَسِّفَ اللَّهُ أَنْ لَا يَغُورَ بِهِمْ الْأَرْضُ وَيَأْتِيَهُمْ أُولَاؤُهُمْ أَمَّا
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ بَنَزْلِهِ أَوْ يَأْخُذْهُمْ أَوْ لَا يَأْخُذْهُمْ فِي ثَقَلِيهِمْ فِي ذَهَابِهِمْ وَجَبِهِمْ
فِي التَّجَارَةِ فَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ بَعَثْنَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ يَأْخُذْهُمْ أَوْ لَا يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ
عَلَى تَقْصُرِ رُؤُسِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ فَإِنَّ رَيْبَكُمْ لَكُمْ عَوْفٌ رَحِيمٌ لِمَنْ تَابَ وَيُقَالُ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ
أَوْ لَمْ يَمُرُوا أَهْلَ مَكَّةَ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْأَنْبَاءِ يَتَقَفُّوا أَظْلَمَ لِيَتَقَلَّبَ
ظُلُمُهُ عَنِ الْيَمِينِ غَدَاةً وَالشَّمَالِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَشِيَّةً سَجْدًا لِلَّهِ يَسْجُدُ لِلَّهِ
وَيُظْلَمُ غَدَاةً وَعَشِيَّةً أَيْضًا تَسْجُدُ لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ مُطِيعُونَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ مِنَ الدَّابِّ وَالطَّيُورِ وَ
الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ السُّجُودِ لِلَّهِ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ
مِنْ قُدْرَتِهِ الَّذِي فَوْقَهُمْ عَلَى الْعَرْشِ وَيَفْعَلُونَ وَيَقُولُونَ مَا يُؤْمَرُونَ بِعَنِ الْمَلَائِكَةِ
وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا الْأَتْعَادَ وَالْهَيْئَاتِ أَنْفُسَهُ وَالْأَصْنَامَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدُ
بَلَدًا وَلَدًا وَلَا شَرِيكَ فَإِنِّي فَارِهُبُونَ فَخَافُونَ فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْعَالَمِينَ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا دَائِمًا وَيُقَالُ خَالِصًا أَفْعَيْرًا لِلَّهِ
تَتَّقُونَ تَعْبُدُونَ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ فَمَنْ قَبْلَ اللَّهِ لَأَمِنْ قَبْلِ الْأَصْنَامِ ثُمَّ إِذَا
مَسَّكُمْ الضَّرُّ أَصَابَتْكُمْ الشَّدَّةُ فَلْيَبْتَغُوا إِلَهًا تَخْشَوْنَ وَتَضَعُونَ وَتَدْعُونَ ثُمَّ إِذَا
كَشَفَ الضَّرَّ رَفَعَ الشَّدَّةَ عَنْكُمْ إِذَا فَرَّقْتُمْ طَائِفَةً مِنْكُمْ تَبْتَغُوا نِعْمَتَهُمْ لِيُشْرِكُوا الْأَصْنَامَ
لِيَكْفُرُوا حَتَّى يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ أُعْطِينَاهُمْ مِنَ النِّعَمِ فَيَقُولُوا بِشِفَاعَةِ الْهَيْئَةِ هَذَا
فَمَتَّعُوا فَعِيشُوا فِي الْكُفْرِ وَالْحَرَامِ فَسَوْفَ نَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُ بِكُمْ وَيَجْعَلُونَ يَقُولُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا حِطًّا لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَيُقَالُ لِمَا لَا يَقُولُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ بِعَنِ
الْأَصْنَامِ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ أُعْطِينَاهُمْ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ وَيَقُولُونَ اللَّهُ أَمْرًا هَذَا تَأْتِيهِ وَاللَّهُ
لَنَسْأَلَنَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ تَكُنْ بُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ يَقُولُونَ

المملوكة بنات الله سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك ولهم ما يشتهون ما يختارون
 من الذكور وإذا بشر أحدكم بإلانتى بالجارية ظل وجهه مسوداً أصار وجهه مسوداً من الغم
 وهو كظيم مكروب يتردد الغم في جوفه يتوارى من القوم يكره من قومه من سوء من كره
 ما بشر به بإلانتى كراهية الظهار أيمسكه يحفظه على هون على هوان ومشقة أمره
 يدفنه في التراب حياً الأساء ما يحكون بنس ما يصنعون لانفسهم الذكور والله البنات
 اللذنين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت مثل السوء يعني النار والله المثل الأعلى الصفة
 العليا بالالوهية والربوبية بلا ولد ولا شريك وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم
 امران لا يبعد غيره وكويؤخذ الله الناس بظلمهم بشرهم ما ترك عليها على ظهر الارض
 من آية من الجن والانسان احد ولكن يؤخروهم يؤجلهم الى اجل يسمى الى وقت هلاكهم
 فإذا جاء أجلهم وقت هلاكهم لا يستأخرون ساعة لا يترون عن الاجل قدر ساعة
 ولا يستقدرون لايهلكون قبل الاجل ليحعلون لله ما يكرهون يقولون لله البنات
 ما لا يرضون لانفسهم وقصفاً لسننهم الكذب يقولون بالسنتهم الكذب ان لهم الحسنى
 يعني الذكور ويقال ان لهم الحسنى يعني الجنة ويقال ان لهم الحسنى من اين لهم الجنة لا جرم
 حقاً ان لهم النار وانهم مفرطون مترون ويقال منسيون ويقال مفرطون بالقول و
 الفعل ان قرأت بكسر اللام تالله والله لقد ارسلنا الى امم من قبلك من ربي لهم الشيطان
 اعمالهم دينهم فلم يؤمنوا بها فهو وليهم اليوم في الدنيا وقرينهم في الآخرة ولهم عذاب
 اليم وجيع وما انزلنا عليك الكتاب جبريل بالقران الالهي لهم الذي اسئلوا
 خالفوا فيه في الدنيا وهدي من الضلالة ورجحة من العذاب لقوم يؤمنون به
 والله انزل من السماء ماء مطراً فأحيى به بالمطر الأرض بعد موتها تحطها ويوسسها
 ان في ذلك في حياء ما ذكرت الآية لعلامة لقوم يسمعون يطيعون ويصدقون وان لكم
 في الانعام لعلامة نسق كرمنا في بطونهم من بين قرنت ودم نخرج لبناً خالصاً نافعاً
 شهياً للقرهين ومن ثمرات النخيل الاعناب يعني الكروم تتخذون منه سكرامسكروا
 هذا منسوخ ويقال طعاماً وريزاً حسناً لعلامة لقوم يصدقون وواحي ربك الى النحل امر ربك
 ذلك فيما ذكرت لكم الآية لعلامة لقوم يعقلون يصدقون واوحى ربك الى النحل امر ربك
 النحل ان اتخذني من الجبال بيوتاً في الجبال مسكناً ومن الشجر وفي الشجرة مما يعرشون
 بينون ثم كل من كل الثمرات من اللوان كل الثمرات فاسلكي سبل ربك فاخلفي في طرق
 ربك ذلك لعلامة لاسخر لك يخرج من بطونها من بطون النحل شراب مختلِف ألوانه

الأحمر والأصفر والأبيض فيه في العسل شفاء للناس من الداء ويقال فيه في القرآن شفاء
 بيان للناس إن في ذلك فيما ذكرت لآية لعلامة وعبرة لقوم يتفكرون وفيما خلقت الله
 خلقكم ثم يتوكلون فينبضوا وأحكم عند نقضاء الجالكم ومنكم من ينسب دألي أمر ذلك العبر
 اسفل العبر لكي لا يعلم حتى لا يفقه بعد علم علم الأول شيئاً إن الله عليهم يحول الخلق
 قد ينزل على تجويلهم من حال الحال والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فنزلت هذه
 الآية في أهل نجران حين قالوا للمسيح ابن الله فنزل قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
 في المال والخدم فما الذين فضلوا بالمال والخدم برأدي رزقهم هل يعطون ما لهم على ما
 ملكتم أيما هم لعبيدهم وأما هم فهم يعي المال والملوك فيه في المال سوء شرع
 قالوا لا نفعل ذلك ولا نرضي فقال الله أفينعم الله بحجدهم ونافترضون لي ما لا ترضون
 لأنفسكم وتكفرون بوحدة نية الله تعالى والله جعل لكم من أنفسكم أديماً مثلكم أزواجاً
 نساء وجعل لكم من أزواجكم من نسائكم بنين وحفدة يعني للولد يقال خداما
 وعبيداً ويقال أخواناً ورزقكم من الطيبات جعل الرزاقم الذين وأطيب من رزق الدواب
 أفيال الباطل يؤمنون أفيال الشيطان والأصنام يؤمنون يصدقون وينعمت الله بوحدة نية
 الله ودينه هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك ما لا يقدر لهم يعني الأصنام
 رزقاً من السموات بالمطر والأرض بالنبات شيئاً ولا يستطيعون لا يقدر من ذلك
 فلا تضر بوايه الأمثال فلا تصفوا الله ولا لا شريكاً ولا شبيهاً إن الله يعلم أن لا أولاً
 ولا شريك له وأنتم لا تعلمون ذلك لمعشر الكفار ثم ضرب مثل المؤمنين والكافرين فقال
 ضرب الله مثلاً عبداً آمنوا كآبين الله صفة عبد مملوك لا يقدر على شيء من النفقة
 والإحسان وهو مثل الكافر لا يحج منه خير فمن رزقته أعطياه متارزقاً حسناً ما لا كثير
 فهو ينفق منه سراً فيما بينه وبين الله وجهرًا فيما بينه وبين الناس في سبيل الله وهذا
 مثل المؤمن الخالص هل يستون في الثواب والطاعة الحمد لله الشكر لله والواحدانية لله
 بل أكثرهم كاهم لا يعلمون أمثال القرآن ويقال فنزلت هذه الآية في عثمان بن عفان
 ورجل من العرب يقال له أبو القيص بن أمية ثم ضرب مثله ومثل الأصنام فقال ضرب
 الله مثلاً بين الله صفة رجلين أحدهما أبكم أخرس لا يقدر على شيء من الكلام وهو الصنم
 وهو كل على مولاه أي ثقل على ليه وقرابته أيما بوجهه ويدعوه من شرق وغرب لا يأت
 بخير لا يجيب من يدعوه بحمد وهذا مثل الصنم هل يستوي في النفع ودفع الضرر هو يعين الصنم
 ومن يأمر بالعدل والتوحيد وهو على صراط مستقيم يدعو إلى طريق مستقيم وهو الله

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَمَا أَمَرَ السَّاعَةَ مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ فِي السَّرْعَةِ
الْأَكْمَلِ الْبَصَرِ كَلِّفَ الْبَصَرَ وَهُوَ أَقْرَبُ بَلْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَعثِ وَغَيْرِهِ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ وَيَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ وَجَعَلَ لَكُمْ
السَّمْعَ تَسْمَعُونَ بِهَا الْخَيْرَ وَالْأَبْصَارَ تَبْصُرُونَ بِهَا الْخَيْرَ وَالْأَفْئِدَةَ يَعْنِي الْقُلُوبَ تَعْقِلُونَ
بِهَا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ لَكِي تَشْكُرُوا نِعْمَتَهُ وَتُؤْمِنُوا بِهِ أَلَمْ يَسِرَّ وَالْمُرِيضَ وَالْمُرِيضَ وَيَا هَلْ مَكَّةَ
حَتَّى تَعْلَمُوا قَدْرَةَ اللَّهِ وَحُدُودَ نِعْمَتِهِ إِلَى الْخَيْرِ مَسْخَرَاتٍ مِنْ لَدُنْكَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ
أَي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَطْرُنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ الطَّيْرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ فَاكِهَةً
مِنْ الْهَوَى لَا يَتْلُو لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصْدُقُونَ أَنَّ مَسَاكِينَ
مِنْ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ نِعْمَتَهُ لَكِي تَشْكُرُوا وَابْنُ لَكَ وَيُؤْمِنُوا بِهِ فَقَالَ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بَيُوتِكُمْ
بُيُوتَ الْمَدَرِ سَكَنًا مَسْكَنًا وَقَرَارًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ مِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْعَارِهَا بَيُوتًا يَعْنِي الْحِيَامَ وَالْفَسَاطِيطَ تَسْتَخِفُّونَهَا تَسْتَخِفُّونَ حَمَلَهَا يَوْمَ طَعْنَكُمْ يَوْمَ
سَفَرِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ يَوْمَ نَزُولِكُمْ مِنْ أَصْوَافِهَا أَصْوَافُ الْغَنَمِ وَأَوْبَارِهَا وَأَبْلَاقُهَا أَشْعَارُهَا
أَشْعَارُ الْمَغْرَانَا مَا لَا وَمَتَاعًا مَنْفَعَةً إِلَى حِينٍ مِنَ الْخَيْرِ الْفَنَاءِ وَالْإِبْلَامِ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِمَّا خَلَقَ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْحَيْطَانِ وَالْجِبَالِ أَكْنَانًا ظِلًّا لَكُمْ مِنَ الْحَرِّ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
فِي الْجِبَالِ أَكْنَانًا يَعْنِي الْغُبَاتِ وَالْأَسْرَابَ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ يَعْنِي الْقَمِيصَ يَقِيكُمْ الْحَرَّ فِي الصَّيْفِ
وَالْبُرْدَ فِي الشِّتَاءِ وَسَرَابِيلَ يَعْنِي الدَّرْعَ يَقِيكُمْ بِأَسْكَرٍ سُلَاحٍ عَدُوَّكُمْ كَذَلِكَ هَكَذَا نِعْمَتُهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْمَعُونَ لَكِي تَقْرَأُوا وَيَقَالُ تَسْلَمُوا مِنَ الْجَحِيمِ أَنْ قَرَأَتْ بِنَصْبِ اللَّهِ وَاللَّامِ فَإِنْ تَوَلَّوْا
عَنِ الْإِيمَانِ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ الْمُبِينُ التَّبْلِيغُ عَنْ اللَّهِ بَلْعَةً تَعْلَمُونَ فَمَا ذَكَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ النِّعَمُ قَالُوا نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ كُلُّهَا مِنَ اللَّهِ ثُمَّ أَنْكَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالُوا اشْفَا
الْهَتَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ يَقْرُونَ هَذِهِ النِّعَمُ كُلُّهَا مِنَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَ وَهَذَا يَقُولُونَ
بِشَفَاعَةِ الْهَتَا وَكَثَرَهُمْ الْكَافِرُونَ كُلُّهُمْ كَافِرُونَ بِاللَّهِ وَيَوْمَ تُبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ نَخْرَجُ
مِنْ كُلِّ قَوْمٍ شَهِيدًا نَبِيًّا عَلَيْهِمْ شَهِيدًا بِالْبَلْعِ ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْكَلَامِ وَلَا لَهُمْ
يَسْتَعْتَبُونَ يَرْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَكْفَرُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُونَ عَنْهُمْ لِإِنْفِ
عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ يُوجَلُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَاهُمْ هُمْ هُمْ
قَالُوا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ عَشْرٌ كَانُوا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا نَدْعُوا نَعْبُدُ مِنْ دُونِكَ أَمْرُنَا
بِعِبَادَتِهِمْ فَاقْتُلُوا إِلَهُهُمْ الْقَوْلُ يَرُدُّ وَاللَّهُمَّ الْجَوَابُ يَعْنِي الْأَصْنَافَ إِنَّكُمْ لَكُنْتُمْ فِي مَقَالَتِكُمْ
مَا أَمْرًا كَمَا كُنَّا نَعْلَمُ بِعِبَادَتِكُمْ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ السَّلَامُ اسْتَغْلَمَ الْعَابِدُ وَالْمُعْبُودُ

اللَّهُ تَعَالَى وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُفْتَرُونَ بِطُلُقِ أَقْرَاءِهِمْ عَلَى اللَّهِ وَيَقَالُ شَتْلُ بَانَفْسِهِمْ
 الْمُتَمِّمِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَصَدَقُوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ ذُنَاهُمْ عَدَا بَاعِدِ ابِلِحَاتِ وَالْعُقَابِ وَالْجَوْعِ
 وَالْعَطَشِ الرَّمْهِرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قُرَى الْعَدَابِ فَوْقَ عَدَابِ النَّارِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ
 وَيَقُولُونَ وَيَعْمَلُونَ مِنَ الْعَاصِي فِي الشَّرِّ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ نَخْرُجُ مِنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ شَهِيدًا
 نَبِيًّا عَلَيْهِمْ شَهِيدًا بِالْبَلَاغِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَدْمِيًا مِثْلَهُمْ وَجِثَابِكِ يَا مُحَمَّدُ شَهِيدًا عَلَيَّ
 هُوَ لَا عُدَا عَلَى أَمْتِكَ وَيَقَالُ مَرْكِبُ الْهَمِّ وَنَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ تَبَيَّنَا الْكُلَّ شَيْعٍ
 مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحِمْنَا مِنَ الْعَدَابِ وَبَشَّرْنَا
 الْمُسْلِمِينَ بِالْجَنَّةِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ بِالتَّوْحِيدِ وَالْإِرْحَانِ بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ يَقَالُ
 بِالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ وَإِنَّمَا هِيَ ذِي الْقُرْبَى بِعَنْ صِلَةِ الرَّحْمِ وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ عَنِ الْعَاصِي
 كُلِّهَا وَالْمُنْكَرِ مَا لَا يَعْرِفُ فِي شَرِيعَةٍ وَلَا سُنَّةٍ وَالْبَغْيِ الْإِسْطَالَةِ وَالظُّلْمِ يُعْطَاكُمْ مِنْهُمْ كَمَنْ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ لَكُمُ تَعَطُّوْا بِأَمْثَالِ الْقُرْآنِ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ
 إِذَا عَاهَدْتُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كُنْدَةٍ وَمَرَدٍ وَيَقَالُ أَتَمُّوا إِلَهُي هُودَ بِاللَّهِ إِذَا حَلَفْتُمْ بِاللَّهِ بِأَ
 لُوفَاءٍ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بِعَنِ الْيَهُودِ فِيمَا بَيْنَكُمْ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا تَغْلِيظُهَا وَتَشْدِيدُهَا وَقَدْ
 جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَيْدًا بِعَنِ شَهِيدٍ وَيَقَالُ حَفِظْنَا مَعْنَاهُ وَقَدْ قَلَّمْتُ اللَّهُ شَهِيدًا عَلَيْنَا بِالْوَفَاءِ
 عَلَى كِلَا الْفَرِيقَيْنِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ مِنَ النِّقْضِ الْوَفَاءِ وَلَا تَكُونُوا فِي نَقْضِ الْعَهْدِ
 كَالَّذِي نَقَضَتْ عَنْهَا بِعَنِ رَابِطَةِ الْحَقِّاءِ مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْكَامِ أَنْكَائِهِ أَنْقَاضًا تَقْضُونَ
 أَيْمَانَكُمْ عَنْهُمْ كَمَا دَخَلُوا مَكَرًا وَخَدِيعَةً بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ بِجَمَاعَةٍ هِيَ أَزْهَبُ أَكْثَرُ مِنْ أُمَّةٍ
 مِنْ جَمَاعَةٍ أَيْمَانُكُمْ اللَّهُ بِهِ يَخْتَبِرُكُمْ بِالْكَثْرَةِ وَيَقَالُ بِنَقْضِ الْعَهْدِ وَلَيْبَتُنَّ لَكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ فِي الدِّينِ تَحْتَلِفُونَ تَخَالِفُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
 لَجَعَلَكُمْ عَلَى مِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِلدِّينِ
 وَلَيُضِلَّ مَنْ يَشَاءُ لَدِينِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَدُنْكَ وَلَتَسْأَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْكَفَرُ وَالْإِيمَانُ وَيَقَالُ مِنَ النِّقْضِ الْوَفَاءِ وَلَا تَقْضُوا أَيْمَانَكُمْ عَنْهُمْ كَمَا
 دَخَلُوا دَغْلًا وَمَكَرًا وَخَدِيعَةً بَيْنَكُمْ فَتَرَى قَدْ مَرَفَتُوا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا تَرَى قَدَمَ الرَّجُلِ
 بَعْدَ نَوْتِهَا قِيَامَهَا وَتَرَى قُوَّةَ الشَّوْرِ النَّارِ بِمَا صَدَّقْتُمْ بِمَا صَفَّيْتُمْ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ فِي الْآخِرَةِ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا
 قَلِيلًا بِالْحَلْفِ بِاللَّهِ كَذَا بِأَعْوَضِ سِيرَافِي الدُّنْيَا أَيْمَانُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

ما يفنى من المال ان كنتم تعلمون ثواب الله ويقال ان كنتم تصدقون بثواب الله
 ما عندكم كما عندكم من الاموال ينقد يفنى وما عند الله من الثواب باق يبقى ولا يخرب
 الذين صبروا على المهين واقروا بالحق اجرهم ثوابهم في الآخرة يا حسن ما كانوا يعملون
 يا احسانهم في الدنيا من عمل صالحا خالصا فيما بينه وبين ربه واقروا بالحق من ذكرنا انى وهو
 مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص فلنحييئته حياة طيبة في الطاعة ويقال في القناعة ويقال
 في الجنة ولا يخرب ثوبهم اجرهم ثوابهم في الآخرة يا حسن ما كانوا يعملون يا احسانهم في الدنيا
 نزلت هذه الآية في عبد الله بن الاشوع وامر القيس الكندي في خصومة كانت بينهما
 في ارض فاذا قرأت القرآن فاذا اردت يا محمد ان تقرأ القرآن في اول افتتاح الصلوة او غير
 الصلوة فاستعذ بالله فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللعين المرجوم بالنجم المطرود
 من رحمة الله اية ليس له سلطان سبيل وغلبة على الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم
 والقرآن وعلى من يقتضون كلون لاعلى غيره وفيه وضون امورهم اليه انما سلطه سبيله و
 غلبته على الذين يتولونه يطيعونه والذين هم به بالله مشركون واذا بدلتا آية نزلنا
 جبريل يا نبينا نسخة فكان آية منسوخة والله اعلم بما ينزل بصلاح ما يامر العباد قالوا
 كفار مكة انما انت يا محمد مفتري تخلق من تلقاء نفسك بل اكثرهم لا يعلمون ان الله
 لا يامر عباده الا بما يصلح لهم قل لهم يا محمد نزل له يعني نزل القرآن وانما يشدد ذلكثرة
 نزوله روح القدس جبريل المطهر من ريبك يا محمد بالحق بالناسخ والمنسوخ ليثبت
 ليطيب يطمئن اليه قلوب الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وهما من الضلال
 وبشرى للمسلمين بالجنة ولكم نعم يا محمد انتم يعني كفار مكة يقولون انما يعلمه يعني
 القرآن بشرى ويسار لسان الذي يلحدون اليه يميلون ويشبهون وينسبون اليه عجمي
 عبر في هؤلاء لسان عجمي يقول القرآن على عجمي لغة العربية فبين بلغة يعلمونها ان
 الذين لا يؤمنون بايت الله بمحمد عليه السلام والقرآن لا يقدر يعلم الله له ينزله من لم يكن
 اهلا له ينزله ويقال لا يهديهم الى الحق ولا ينجيهم من النار ولهم عند ابي ايسم وجيع انما
 يفتري يخلق الكذب على الله الذين لا يؤمنون بايت الله بمحمد صلى الله عليه وسلم
 القرآن والى ذلك هم الكاذبون على الله من كفر بالله من بعد ايمانه بالله فعليه غضب
 من الله الامن اكبر الامن اجبر على الكفر قلبه مطهر بالانيمان معتقد على الايمان
 فنزلت هذه الآية في عمار بن ياسر ولكن من شرح بالكفر صدرا اكمل بالكفر طاعا فعليه
 غضب من الله سخط من الله ولهم عند ابي عظيم شديد اشد ما يكون في الدنيا نزلت

هذه الآية في عبد الله بن سعد بن أبي سرح ذلك العذاب بأنهم استحبوا الحياة الدنيا
اختروا الدنيا على الآخرة والكفر على الإيمان وأن الله لا يعذب من لا ينسب له من عذابه
القوة الكفرية من لم يكن أهلا لذلك أولئك الذين طبع الله ختم الله على قلوبهم ولم
يأبصارهم وأولئك هم الغفلون عن أمر الآخرة تاركون لها ويقال غافلون عن التوحيد
جاحدون لأحس حقا يا محمد أنهم في الآخرة هم الخسرون المغبونون نزلت في المشركين
ثم أنت ربك يا محمد الذين هاجروا من مكة إلى المدينة من بعد ما فتوا عند بواعد بهم
أهل مكة عمار بن ياسر وأصحابه ثم جاهدوا العدو في سبيل الله وصبروا فمعه محمد صلى الله
عليه وسلم على المراءى إن ربك من بعد ما من بعد الهجرة لغفور متجاوز رحيم بهم يوم تأتي
وهو يوم القيمة كل نفس بما عملت فأجرت بما عملت ما عملت من خير أو شر وهم لا
يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم وضرب الله مثلا قريظة بين الله صفته
أهل مكة أبي جهل وليد وأصحابهما كانت المينة كان أهلها المني من العدو والقتال
الجوع والسبي مطمئنة مقيمة أهلها يأتيها رزقها يحمل إليها من الثمرات رعدا موسعا من
كل مكان ناحية أرض يحمل إليها فكفرت بأنعم الله فكفر أهلها بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
فأذاقها الله لباس الجوع والخوف فعاقب الله أهلها بالجوع سبع سنين والخوف من حرب
محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه بما كانوا يصنعون يقولون ويعملون بمحمد صلى الله عليه وسلم
من الجفاء ولقد جاءهم رسول محمد صلى الله عليه وسلم فمنهم من نسيهم عرب وقرشي مثلم
فكذبوا بما جاءهم به فأخذهم العذاب عذاب الله بالجوع والقتل والسياع وهم ظالمون
كافرون فكلوا مما رزقكم الله من الحبوب والثمار والنعيم خلة أطيبا واشكروا اذكروا
نعمت الله إن كنتم آياته تعبدون وإن كنتم تريدون عبادة الله بتحريم الحبوب والثمار
فاستحلوا فدان عبادة الله في تحليله إنما حرم عليكم الميتة التي أمرت بها والدور المسفوح
ونحم الخنزير وما أهل لغير الله به وما ذبح بغير اسم الله عمدا والاصنام فمن اضطر أجهد
إلى ما حرم الله عليه غير باغ على المسلمين ويقال غير مستحل الأكل الميتة ولأعاد قاطع
الطريق ويقال متعمد للأكل بغير الضرورة فإن الله غفور باكل الميتة عند الضرورة رحيم
إذا رخص له الأكل الميتة عند الضرورة ولا تقولوا إنما تصف السنتكم الكذب لا تقولوا بالسننكم
الكذب هذا يعني الحبوب والثمار حلال على الرجال وهذا حرام على النساء لتفترضا على
الله الكذب بذلك إن الذين يفترون يحتفلون على الله الكذب لا يفعلون لا ينجون

الَّذِي فِي آسْرِهِ يَعْبُدُ وَيَقَالُ ادْخُلْ عَبْدُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلًا أَوَّلَ اللَّيْلِ مِنَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ مِنَ الْحَرَمِ مِنْ بَيْتِ امِّ حَلْفَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا أَقْصَا مَنْ حَرَمٍ مِنَ الْأَرْضِ
 وَأَقْرَبَ إِلَى السَّمَاءِ يَعْنِي مَسْجِدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ بِالْمَاءِ وَالْأَشْجَارِ وَالْثَمَارِ
 لِزُرِّيَّتِهِ لَكُنْ نَبِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْيَتِيمَانِ عِجَابُنَا فَاكُلْ مَا رَأَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ
 كَانَ مِنْ عِجَابِ اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ لِمَقَالَةِ قُرَيْشِ الْبَصِيرُ لَهُمْ وَيَسِيرُ عَبْدُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتِيمَانِ مُوسَى الْكِتَابَ اعْطَيْنَا مُوسَى التَّوْرَةَ حِمْلَةً وَاحِدَةً وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
 لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الضَّلَالَةِ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَالْأَنْعَادُ وَأَمِنْ دُوفِي وَكِيلٌ لَا هَذَا زُرِّيَّةٌ يَأْتِي
 مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ فِي صُلَابِ الرِّجَالِ وَارْجَامِ النِّسَاءِ إِنَّهُ يَعْنِي نُوحًا كَانَ
 عَبْدًا شَكُورًا أَشَاكَرَكَ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَاسْتَقْبَلَ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
 نَبِيَّ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ فِي التَّوْرَةِ لِنُقْصِدَنَّ فِي الْأَرْضِ لَتَعْنِ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ
 وَلَتَعْلَنَ عَلَوُكُمْ كَثِيرًا لَتَعْنِ عَتَا كَبِيرًا وَيُقَالُ لَتَقْهَرَنَّ قَهْرًا شَدِيدًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
 أُولَئِهِمَا أَوَّلَ الْعَذَابِينَ وَيُقَالُ أَوَّلَ الْفُسَادِ بَعَثْنَا سُلْطَانًا عَلَيْهِمْ عَبْدًا لَنَا
 بَنِي نَصْرٍ وَأَصْحَابَهُ مَلِكُ بَابِلَ وَلِيٍّ بِأَسْطَلِيْدَ ذُو قَتَالٍ شَدِيدٍ فَجَاءُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
 فَفَقَتَلُوهُمْ وَسَطَّ الدِّيَارُ فِي الْأَزْقَةِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا مَقْدُومًا كَأَنَّ الَّذِينَ فَعَلْتُمْ لَا فَعَلْتُمْ
 بِكُمْ فَكَانُوا تِسْعِينَ سَنَةً فِي الْعَذَابِ اسْمُهُ فِي يَدِ بَنِي نَصْرٍ قَبْلَ أَنْ نَضْرِبَهُمُ اللَّهُ بِكُورٍ شَرِّ الْهَمْدِ
 ثُمَّ رَدُّ نَا لَكُمْ أَلْكَرَّةَ الدَّوْلَةِ عَلَيْهِمْ بَظُهُورِ كُورٍ شَرِّ الْهَمْدِ فِي عِلِّيٍّ بَنِي نَصْرٍ يَقَالُ ثُمَّ عَطْفَةٌ
 عَلَيْهِمُ الْعَطْفَةُ بِالْأَوْلَةِ وَأَمْدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ اعْطَيْنَاكُمْ أَمْوَالًا وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ
 أَكْثَرُ نَفِيرٍ أَرْجَاءَ الْأَعْدَادِ أَنْ أَحْسَنْتُمْ وَحَدَّثُوا بِاللَّهِ أَحْسَنْتُمْ وَحَدَّثُوا لِنَفْسِكُمْ تَوَابًا فِيكَ
 الْجَنَّةِ وَإِنْ أَسَأْتُمْ أَشَرَكْتُمْ بِاللَّهِ فَلَهَا فَعَلِيهَا عَقُوبَةُ ذَلِكَ فَكَانُوا فِي النِّعَمِ وَالسُّرُورِ وَكَثَرُوا
 الرِّجَالُ وَالْعَدَدُ وَالْعَلِيَّةُ عَلَى الْعَدُوِّ وَمَاتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ تَطُوسُ
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ الْفُسَادِ وَالْخُرَابِ الْعَذَابِ ابْنِ لَيْسُوْرٍ وَيَقْبَعُوا وَجُوهَكُمْ بِالْقَتْلِ
 وَالسَّبْيِ يَعْنِي تَطُوسَ بْنِ إِسْبَانُوسَ الرَّومِيِّ وَلَيْدَ خُلُوِّ الْمَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 بَنِي نَصْرٍ وَأَصْحَابَهُ وَلَيْسُوْرٌ وَيُخْرَبُوا مَا عَلُوا مَا ظَهَرَ عَلَيْهِ تَشْيِيرُ أَخْبَرَهُ عَسَى تَكْمُلُ لَكُمْ أَنْ يَتَحَرَّكُمْ
 بَعْدَ ذَلِكَ وَإِنْ عُدُّكُمْ إِلَى الْفُسَادِ عُدُّ نَا إِلَى الْعَذَابِ وَيُقَالُ أَنْ عُدُّكُمْ إِلَى الْإِحْسَانِ عُدُّ نَا إِلَى
 الرَّحْمَةِ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا سَجْنًا وَمَجْبَسًا إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ يَهْدِيَنَّ يَدِي لِلَّتِي
 هِيَ أَقْوَمُ أَصُوبُ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ ابْنِ وَيَشْيُرُ الْمُؤْمِنِينَ لِلْمَخْلَصِينَ بِأَيَانِهِمُ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَبِينُ لَهُمْ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا أَنْوَاعُ عَظِيمًا وَافْرًا فِي الْجَنَّةِ

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعثِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ عَذَابَ الْإِيمَانِ وَجِيعًا فِي
 الْآخِرَةِ وَيَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كَفَرَ بِاللَّعْنِ وَالْعَذَابِ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَاهْلِهِ
 دُعَاءُ بِالْخَيْرِ كِدْعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْعَافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَنِ الْبُخْلِ أَكْثَرَ
 بِالْعَذَابِ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِلَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ أَتَىٰ الْقُرْآنَ تَلَوَاتٍ
 الْبَلِ عَنِّي الْقُرْآنُ وَجَعَلْنَا آيَةَ الْفَجْرِ مُبْصِرَةً بِعَنِّي الشَّمْسِ بِمُضِيِّ غَوَايَا آيَةَ الْبِلَاضِ
 حَصَلَ مِنْ رَبِّكَ يُطْلَبُ لَدُنِي وَالْآخِرَةُ وَلَتَعْلَمُوهُ لَكُمُ الْعَمَلُ بِزِيَادَةِ الْقُرْآنِ وَنَقْصَانِهِ عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابِ حَسَابِ الْآيَاتِ وَالشُّهُورِ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَادِلِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَضْلُهُ نَقْصِيلًا
 بَيْنَافِي الْقُرْآنِ تَبَيَّنَا وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْفُ مِائَةٍ أَوْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ مِائَةُ أَلْفٍ
 فِي عَمَلِهِ وَيُقَالُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ أَوْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ سَعَادَتُهُ وَشَقَاوَتُهُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ وَخُرُجُهُ لَهُ نَظْمُهُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَتَبْنَا لِقَلْبِهِ يُعْطِيهِ مَشْهُورًا مَفْتُوحًا فِيهِ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ يُقَالُ لَهُ أَقْرَأُ
 كَتَبْنَا لَكَ يَوْمَ نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِبًا شَهِيدًا بِمَا عَمِلْتَ مِنْ أَهْتَدَىٰ آمَنَ فَأَمَّا
 فَيُتَدَبَّرُ يَوْمَ لِقَائِهِ نَوَابِ ذَلِكَ وَمَنْ ضَلَّ كَفَرًا أَوْ كَفَرًا يُضِلُّ عَلَيْهِ عَلَىٰ نَفْسِهِ عَقُوبَةُ
 ذَلِكَ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ لَتَحْمِلَ مَوْلَهُ ذَنْبَ أُخْرَىٰ بِطِيَةِ النَّفْسِ لَكِنْ يَحْمِلُ عَلَيْهَا
 بِالْقَصَاصِ يُقَالُ لَا تُؤْخَذُ نَفْسٌ بِذَنْبِ نَفْسٍ أُخْرَىٰ وَيُقَالُ لَا تُعَذَّبُ نَفْسٌ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَمَا كُنَّا
 مُعَذِّبِينَ قَوْمًا بِالْهَلَاكِ حَتَّىٰ نَبْعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا لِيَتَّخِذَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ وَإِذْ أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ
 قَرْيَةً أَمَرْنَا ثَمَرًا مِنْهَا بِجَارِ قَوْمِهِمْ وَسَأَلْنَا بِالطَّاعَةِ أَنْ قَرَّتْ بِنَصْبِ أَلْفٍ مَخْفَقًا وَجَابَهَا
 وَغَنِيًا لَهَا أَنْ قَرَّتْ بِفَتْحِ أَلْفٍ مَدُودٍ أَوْ يُقَالُ كَسَرْنَا رُءُوسَهُمْ وَجَابَهَا وَغَنِيًا لَهَا أَنْ قَرَّتْ
 بِفَتْحِ أَلْفٍ مَدُودٍ أَوْ يُقَالُ سَلَطْنَا جَابِرًا قَوْمَهُمْ وَسَأَلْنَا أَنْ قَرَّتْ بِفَتْحِ أَلْفٍ وَتَشْدِيدِ أَلِيمٍ
 أَمْرًا فَفَسَقُوا فِيهَا فَعَمَلُوا فِيهَا بِالْعَاصِي حَتَّىٰ عَلِيَهَا الْقَوْلُ وَجِبَ الْقَوْلُ عَلَيْهَا بِالْعَذَابِ
 قَدْ مَرَّهَا نَدْمٌ مِثْرًا فَهَلَكْتُهَا أَهْلًا كَمَا كُنَّا مِنَ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ مِنْ بَعْدِ
 قَوْمِ نُوحٍ وَكُلِّ بَرٍّ يَرْبُكَ مِنْ نُوحٍ عِبَادِهِ خَيْرًا أَجِيرًا أَهْلًا كَمَا كُنَّا مِنْ بَعْدِ نُوحٍ مِنْ بَعْدِ
 وَعَنْهُمْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ بِعَنِ الدُّنْيَا بَادِعًا مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَعَلْنَا لَهُ فِيهَا
 أَعْطَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا مَا نَشَاءُ أَنْ نَعْطِيَهُ لِمَنْ يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ
 أَوْجِبًا لَهُ يَصْلَحُ مَا يَدَّ خَلْقًا مَكْرًا مَوْمًا مَكْرًا حَوْرًا مُقْصِيًا مِنْ نَوَابِ كُلِّ خَيْرٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 فِي مَرْتَبِهَا تَمَامَةً وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ بِعَنِ الْجَنَّةِ بَادِعًا مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَيَّحَا سَعْيَهَا
 عَمَلُ الْجَنَّةِ عَمَلُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ مَعَ ذَلِكَ مُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ بِإِيمَانِهِ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ عَمَلُهُمْ مُشْكُورًا
 مَقْبُولًا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَدَلِ الْمُؤَدَّنِ كَلَامًا نَسْطُ بِالرِّزْقِ هُوَ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَهُوَ لِأَهْلِ

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعثِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ عَذَابَ الْإِيمَانِ وَجِيعًا فِي
 الْآخِرَةِ وَيَكْفُرُ الْإِنْسَانُ بِمَا كَفَرَ بِاللَّعْنِ وَالْعَذَابِ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَاهْلِهِ
 دُعَاءُ بِالْخَيْرِ كِدْعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْعَافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَنِ الْبُخْلِ أَكْثَرَ
 بِالْعَذَابِ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِلَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ أَتَىٰ الْقُرْآنَ تَلَوَاتٍ
 الْبَلِ عَنِّي الْقُرْآنُ وَجَعَلْنَا آيَةَ الْفَجْرِ مُبْصِرَةً بِعَنِّي الشَّمْسِ بِمُضِيِّ غَوَايَا آيَةَ الْبِلَاضِ
 حَصَلَ مِنْ رَبِّكَ يُطْلَبُ لَدُنِي وَالْآخِرَةُ وَلَتَعْلَمُوهُ لَكُمُ الْعَمَلُ بِزِيَادَةِ الْقُرْآنِ وَنَقْصَانِهِ عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابِ حَسَابِ الْآيَاتِ وَالشُّهُورِ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَادِلِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَضْلُهُ نَقْصِيلًا
 بَيْنَافِي الْقُرْآنِ تَبَيَّنَا وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْفُ مِائَةٍ أَوْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ مِائَةُ أَلْفٍ
 فِي عَمَلِهِ وَيُقَالُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ أَوْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ سَعَادَتُهُ وَشَقَاوَتُهُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ وَخُرُجُهُ لَهُ نَظْمُهُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَتَبْنَا لِقَلْبِهِ يُعْطِيهِ مَشْهُورًا مَفْتُوحًا فِيهِ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ يُقَالُ لَهُ أَقْرَأُ
 كَتَبْنَا لَكَ يَوْمَ نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِبًا شَهِيدًا بِمَا عَمِلْتَ مِنْ أَهْتَدَىٰ آمَنَ فَأَمَّا
 فَيُتَدَبَّرُ يَوْمَ لِقَائِهِ نَوَابِ ذَلِكَ وَمَنْ ضَلَّ كَفَرًا أَوْ كَفَرًا يُضِلُّ عَلَيْهِ عَلَىٰ نَفْسِهِ عَقُوبَةُ
 ذَلِكَ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ لَتَحْمِلَ مَوْلَهُ ذَنْبَ أُخْرَىٰ بِطِيَةِ النَّفْسِ لَكِنْ يَحْمِلُ عَلَيْهَا
 بِالْقَصَاصِ يُقَالُ لَا تُؤْخَذُ نَفْسٌ بِذَنْبِ نَفْسٍ أُخْرَىٰ وَيُقَالُ لَا تُعَذَّبُ نَفْسٌ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَمَا كُنَّا
 مُعَذِّبِينَ قَوْمًا بِالْهَلَاكِ حَتَّىٰ نَبْعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا لِيَتَّخِذَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ وَإِذْ أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ
 قَرْيَةً أَمَرْنَا ثَمَرًا مِنْهَا بِجَارِ قَوْمِهِمْ وَسَأَلْنَا بِالطَّاعَةِ أَنْ قَرَّتْ بِنَصْبِ أَلْفٍ مَخْفَقًا وَجَابَهَا
 وَغَنِيًا لَهَا أَنْ قَرَّتْ بِفَتْحِ أَلْفٍ مَدُودٍ أَوْ يُقَالُ كَسَرْنَا رُءُوسَهُمْ وَجَابَهَا وَغَنِيًا لَهَا أَنْ قَرَّتْ
 بِفَتْحِ أَلْفٍ مَدُودٍ أَوْ يُقَالُ سَلَطْنَا جَابِرًا قَوْمَهُمْ وَسَأَلْنَا أَنْ قَرَّتْ بِفَتْحِ أَلْفٍ وَتَشْدِيدِ أَلِيمٍ
 أَمْرًا فَفَسَقُوا فِيهَا فَعَمَلُوا فِيهَا بِالْعَاصِي حَتَّىٰ عَلِيَهَا الْقَوْلُ وَجِبَ الْقَوْلُ عَلَيْهَا بِالْعَذَابِ
 قَدْ مَرَّهَا نَدْمٌ مِثْرًا فَهَلَكْتُهَا أَهْلًا كَمَا كُنَّا مِنَ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ مِنْ بَعْدِ
 قَوْمِ نُوحٍ وَكُلِّ بَرٍّ يَرْبُكَ مِنْ نُوحٍ عِبَادِهِ خَيْرًا أَجِيرًا أَهْلًا كَمَا كُنَّا مِنْ بَعْدِ نُوحٍ مِنْ بَعْدِ
 وَعَنْهُمْ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ بِعَنِ الدُّنْيَا بَادِعًا مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَعَلْنَا لَهُ فِيهَا
 أَعْطَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا مَا نَشَاءُ أَنْ نَعْطِيَهُ لِمَنْ يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ
 أَوْجِبًا لَهُ يَصْلَحُ مَا يَدَّ خَلْقًا مَكْرًا مَوْمًا مَكْرًا حَوْرًا مُقْصِيًا مِنْ نَوَابِ كُلِّ خَيْرٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 فِي مَرْتَبِهَا تَمَامَةً وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ بِعَنِ الْجَنَّةِ بَادِعًا مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَيَّحَا سَعْيَهَا
 عَمَلُ الْجَنَّةِ عَمَلُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ مَعَ ذَلِكَ مُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ بِإِيمَانِهِ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ عَمَلُهُمْ مُشْكُورًا
 مَقْبُولًا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَدَلِ الْمُؤَدَّنِ كَلَامًا نَسْطُ بِالرِّزْقِ هُوَ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَهُوَ لِأَهْلِ

وَالْقُرْآنُ الْمَدِينَةُ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 الَّذِي هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي هُوَ اللَّهُ

وَالْقُرْآنُ الْمَدِينَةُ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 الَّذِي هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي هُوَ اللَّهُ
 الَّذِي هُوَ اللَّهُ

الضمير للويل الى محبيه
ان الله قد نصرهم بان جعل
لهما قصاصا لا يشعرون
ذلك الى ان يظلموا
ناصر محبيه على الله
بقتله

بني اسرائيل
الصيد داخلة في الارض
والصيد من الجبال
والصيد من الارض
والصيد من الجبال
والصيد من الارض
والصيد من الجبال

الضمير للويل الى محبيه
ان الله قد نصرهم بان جعل
لهما قصاصا لا يشعرون
ذلك الى ان يظلموا
ناصر محبيه على الله
بقتله

بصلاح عباده خَيْرُ الْبَصِيرِ بِالْبَسْطِ وَالْتَقْتِيرِ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي خِزَاعَةِ
كَانُوا يَدْفَنُونَ بَنَاتِهِمْ أَحْيَاءَ فَنَهَا هُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ لِأَنْتُمْ نَفْسُكُمْ أَنْتُمْ
أَحْيَاءُ خَشْيَةَ إِبْلَاقٍ مَخَافَةِ الدَّلِّ وَالْفَقْرُ حَنْ مُرْزُقُهُمْ يُعْنَى بَنَاتُكُمْ وَأَيُّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ دَفَنُكُمْ أَحْيَاءَ
كَانَ خَطَا كَبِيرًا ذَنْبًا عَظِيمًا فِي الْعُقُوبَةِ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجِي سِرًا وَعَلَانِيَةً إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً
مَعْصِيَةً ذَنْبًا وَسَاءَ سَبِيلًا بَشْسُ مَسْلُكًا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الْمَوْمَنَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قَتْلَهَا
إِلَّا بِالْحَقِّ بِالرَّجْمِ أَوْ الْقَوْدِ وَالْأَمْرُ دَادُ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا بِالْعَهْدِ فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ لَوْلَى
الْمَقْتُولِ سُلْطَانًا عِزًّا وَرَاجِحَةً عَلَى الْقَاتِلِ إِنْ شَاءَ قَتَلَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ اتَّخَذَهُ بِالزَّيْرِ
فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنْ قَتَلْتَ قَاتِلًا وَلِيكَ وَيُقَالُ لَا تَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ حِمِيَةً إِنْ قَرَأْتَ بِالْحَجَرِ وَيُقَالُ
لَا تَقْتُلْ لِقَتْلِ نَفْسٍ أَحَدَةٍ عَشْرَةَ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا يُقْتَلُ لَا يُعْفَى وَلَا تُقْرَبُ أُمَالُ الَّذِينَ يَمُرُّ
إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ بِالْأَرْبَاحِ وَالْحِفْظُ حَقٌّ يَبْلُغُ أَشَدَّ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً
وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّمَا الْعَهْدُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ النَّاسِ إِنْ الْعَهْدُ نَاقِضُ الْعَهْدِ كَانَ مَسْئُولًا
مَنْ نَقَضَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَوْفُوا أَمْوَالَكُمْ إِذَا كُنْتُمْ لَكُمْ غَيْرُكُمْ وَزَوَّاءُ الْقِسْطِ أَسْأَلُ الْمُسْتَقِيمِ بِمِيزَانِ
الْعَدْلِ ذَلِكَ الْوَفَاءُ بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالْعَهْدُ خَيْرٌ مِنَ النِّقْضِ وَالْجَنَسِ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا عَاقِبَةً
وَلَا تَقْفُ وَلَا تَغْلُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَتَقُولُ عَلِمْتُ وَلَمْ تَعْلَمْ وَابْتَ وَلَمْ تَرَوْهُ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ
إِنْ السَّمْعُ مَا تَسْمَعُونَ وَالْبَصَرُ مَا تَبْصُرُونَ وَالْفُؤَادُ مَا تَمْنُونَ كُلُّ أُولَئِكَ عَنْ كُلِّ لَكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْئُولًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَجًا بِالْتَّكْبَرِ وَالْجِلْدَاءُ إِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَ الْأَرْضَ تَجَاوِزُ
الْأَرْضَ بِجِلْدَيْكَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طَوْلًا وَلَنْ تَحْدَى الْجِبَالَ كُلُّ ذَلِكَ كُلُّ مَا هَيْبَتِكَ كَانَ
سَيِّئُهُ سَيِّئًا عِنْدَ رَبِّكَ فَكَّرُوْهُمَا عِنْدَ رَبِّكَ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ذَلِكَ الَّذِي أَمَرَكَ بِمَا أَوْحَى
إِلَيْكَ أَمَرَكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَجْعَلْ لَاتَقْلُ مَعَ اللَّهِ الْخَرَفَةَ تَقْطُرُجُ
فِي جَهَنَّمَ مَكُودًا تَلُومُ نَفْسَكَ مَدْحُورًا مُقْصِيًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فَأَصْلَحْكُمْ أَخْيَارَكُمْ رَبُّكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ بِالذِّكْرِ وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا لِّلنَّبَاتِ أَنْتُمْ لَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ قَوْلًا
عَظِيمًا فِي الْعُقُوبَةِ وَيُقَالُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى اللَّهِ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ الْوَعْدَ
الْوَعْدَ لِيَكُنْ ذِكْرًا لِّكَ يَعْطَوْنَ وَمَا يَرْجُونَ هُمْ وَعِيدُ الْقُرْآنِ أَلَا نَقُومُ تَابِعًا عَنْ الْإِيمَانِ
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذْ أَتَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا قَدْ رَأَوْهُمْ نَزَلَ وَصَعُوا
سُبْحَنَهُ نَزَلَ نَفْسُهُ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكِ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ تَعَالَى تَعَالَى وَارْفَعُ عَمَّا يَقُولُونَ مِنَ الشَّرِكِ
عُلُوًّا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ كَبِيرًا كَبِيرًا كُلِّ شَيْءٍ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمُوتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
مِنَ الْخَلْقِ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَلَا يُسَبِّحُ بِحَمْدِ بَآمِرِهِ وَلَكِنْ لَا تَقْهَمُونَ تَسْبِيحَهُمْ

الضمير للويل الى محبيه
ان الله قد نصرهم بان جعل
لهما قصاصا لا يشعرون
ذلك الى ان يظلموا
ناصر محبيه على الله
بقتله

بأي لعة هو الله كان حليماً بعباده اذا لا يعولهم بالعقوبة عقوباً متجاوزاً لمن تاب وأومر
 القرآن بمكة جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت يعنى
 اباجهم واصحابهم رجاءاً مستوراً محجوباً وجعلنا على قلوبهم أكنةً اعطية أن يفقهوه لولا
 يفقهوا الحق وفي اذ انهم وقرا صاموا اذ ذكرت ربك في القرآن وحده بلا اله الا الله
 ولو اعلى اذ بارهم رجعوا الى صناتهم وعطفوا الى عبادة الهتهم بقورا اتباعا عن قولك
 نحن اعلم بما يستمعون به الى قراءة القرآن اذ يستمعون اليك الى قرأتك يعنى اباجهم
 واصحابهم واذا هم تجوى في امرك يقول بعضهم ساحر ويقول بعضهم كاهن ويقول بعضهم
 مجنون ويقول بعضهم شاعر اذ يقول الظالمون المشركون بعضهم لبعض ان يدعونهم هذا
 ما يتبعون محمداً الا رجلاً متحوراً مغلوب العقل نظرياً محمداً كيف صر بواك الامثال
 كيف شبهوك بالسحرة فصلوا فاحطوا في المقالة فلا يستطيعون سبلاً فخرجوا عن مقامهم
 ويقال حجة على ما قالوا وقالوا يعنى بضرا واصحابه اذ اكن صناعاً عظماً بالياء ورفاً تاترا با
 ريماء انا لمبعوثون لحيون خلفاً جديداً بعد الموت فينا الروح قل لهم يا محمد
 كونوا حجارة لو كنتم حجارة او اشد من الحجارة او حديد او اقوى من الحديد او خلقاً مما
 يكبر في صدوركم يعنى الموت لبعثتم فسيقولون من يبعثنا يا محمد قل لهم يا محمد
 الذي فطرهم خلقكم اولى مرة في بطون امهتكم فسبغوضون ليهزون اليك رءوسهم
 تعجبا لقولك ويقولون متى هو متى هذا الذي تعد ناقل عسى وعسى من الله واجب
 ان يكون قريبا ثم بين لهم فقال يوم في يوم يدعونكم يدعونكم اسرافيل في تصور فتستحيون
 محمد فتستحيون داعي الله بامرهم وتظنون تحسبون ان كنتم ما كنتم في القبور راكنا
 قليلاً وقال لبيبي عمر واصحابه يقولوا الكفار بالكلمة التي هي احسن بالسلام واللطف
 ان الشيطان ينزع بينهم ويفسد بينهم ان جئتم بالجفاء ان الشيطان كان لا لسان
 عدو اميناً ظاهر العداوة وهذا قبل ان امروا بالقتال ربكم اعلم بكم بصلحكم ان يشا
 يرحمكم فينجيكم من اهل مكة او ان يشا يعذبكم بكم فليسلمهم عليكم وما ارسلناك عليهم
 وكذا كفيلاً فخذ بهم ذرئاً اعلم بمن في السموات والارض من المؤمنين بصلحهم
 ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض بالحنلة والكلام والاتباع اعطينا داود ربوباً انا بامو
 التوراة وعيسى الانجيل ومحمد صلى الله عليه وسلم الفرقان قل يا محمد لخزاعة الدين كانوا
 يعبدون الجن وظنوا انهم الملئكة ادعوا الذين زعمتم عبدتم من دونه من دون الله عند
 الشدة فلا يملكون كشف الضر عنكم ورفع الشدة عنكم ولا تحبون الا الى غيركم اولئك يعنى

انما استمراد لاص
 فاعلم انكم منكم
 عن قول النبي المذنب
 والعلى انهم
 بسعدت انهم
 الله طاعتكم و
 الحق الحق بعدوا
 لهم عظاما يا سادة
 مع العظام بعض
 ما هو من خلق الله
 سادته فليس ان
 من هذا الله في العالم
 الا في ذلك اهل العالم
 سعي الحجة فيكون
 يكون انما اهل العالم
 فكان ما على انهم
 لرجل الحق واهل العالم

الملكة الذين هم الذين يدعون يعبدون ربهم يدعون الى ربهم الوسيعة يطلبون
 بدلك الى ربهم القربة والفضيلة انهم اقرب الى الله ويرجون رحمته جنسه ويخافون
 عذابه ان عذاب ربك كاعذاب اولئك كاعذابهم الامان وان من قربة ما من قربة الا نحن
 مهلكوها فميت اهلها قبل يوم القيمة او معد بوهاعن ابا شربيد ابا سيفك لارض
 كان ذلك الهلاك والعذاب في الكتب مسطورا في اللوح المحفوظ مكتوبان يكون وما
 متعنا لم منعنا ان تترسل بالآيات بالعلامات التي طلبها لان كذب بها الا لو كنت
 الاتكيد الاولين عند التكذيب اى فلكم ان كذبوا بها كما اهلكنا الاولين عند التكذيب
 والاني اتمود الشاقة اعطينا قوم صالح ناقة عشاء مبصرة مبينة علامة لنوبة صالح فظلموا
 بها فاجدها ففقدوها وما ترسل بالآيات بالعلامات الا تخوفها بالعذاب ليهلكهم من لم
 يؤمنوا بها واذا قلنا لك ان ربك احاط بالناس على اهل مكة من يؤمن ومن لا يؤمن
 وما جعلنا الرعية ما راينا كالرعية التي امرناك في المعراج والشجرة المعونة في الفراع
 ما ذكرنا شجرة الزقوم في القرآن الا فتنه للناس بلبه لاهلكة مقدم ومؤخره وتخوفهم
 شجرة الزقوم فما يزيد لهم العبد الا طعنا كغير اثماديا في المعصية ولا قلنا للملكة
 الذين كانوا في الارض اسجدوا ولا ادم سجدة النخبة فسجدوا الا انبليل قال ع اسجد
 لمن خلقت طيبا الطيبى قال امرت ينك هذا الذي كرمت علي فضلت على بالسجود
 لمن اخرت اجلتني الى يوم القيمة لا تحسبكن لا تستزلن ولا تستمكن ولا استولن
 ذريتة الا قليلا المعصومين مني قال اذهب قال الله اعلم فمن تبعك منهم في دينك
 فان جهنم حراما وكم حراما مؤمرا نصيبا وافر واستغفر راسرل من استطعت منهم
 بصوتك بدعوتك ويقال بصوتك المزمار والغناء وسائر المناكير واجل عليهم
 اجمع عليهم ويقال استعن عليهم بخيلك بخيل المشركين ورجلك رجالة المشركين و
 شاركتهم في الاموال اموال الحرام والاولاد اولاد الحرام وعبد هذه لاجنة ولا نار
 وما بعد هم الشيطان الاعور ورا بطلان عبادي المعصومين منك ليس لك
 عليهم سلطان سبي ولا غلبة وكفى بربك وكفى لا كفلا بما وعد ويقال حفيظا ربكم
 الذي يزجي لكم سيركم الفلك السفينة في البحر ابتغوا من فضله لكي تطلبوا من
 رزقه ويقال من علمه انه كان يكره حراما بتاخير العذاب ويقال من علمه تاب منكم
 ولا دامكم الاضر الشدة والهول في البحر فصل من تدعون من تعبدون من لا يكون
 فلا تسألون منه النجاة الا آية يقول تسألون من الله النجاة فلما تجتكم الى البر اعرضهم

في الدنيا من يدين الله
 قبل من يدين الله
 كان ذلك الهلاك والعذاب
 من تعنا لم منعنا ان تترسل
 الاتكيد الاولين عند التكذيب
 والاني اتمود الشاقة
 بها فاجدها ففقدوها
 شجرة الزقوم فما يزيد
 شجرة الزقوم فما يزيد
 الذين كانوا في الارض
 اسجدوا ولا ادم سجدة
 لمن خلقت طيبا الطيبى
 لمن اخرت اجلتني الى
 ذريتة الا قليلا المعصومين
 فان جهنم حراما وكم
 بصوتك بدعوتك ويقال
 اجمع عليهم ويقال استعن
 شاركتهم في الاموال اموال
 وما بعد هم الشيطان الاعور
 عليهم سلطان سبي ولا غلبة
 الذي يزجي لكم سيركم الفلك
 رزقه ويقال من علمه انه كان
 ولا دامكم الاضر الشدة والهول
 فلا تسألون منه النجاة الا آية
 من يدين الله
 قبل من يدين الله
 كان ذلك الهلاك والعذاب
 من تعنا لم منعنا ان تترسل
 الاتكيد الاولين عند التكذيب
 والاني اتمود الشاقة
 بها فاجدها ففقدوها
 شجرة الزقوم فما يزيد
 شجرة الزقوم فما يزيد
 الذين كانوا في الارض
 اسجدوا ولا ادم سجدة
 لمن خلقت طيبا الطيبى
 لمن اخرت اجلتني الى
 ذريتة الا قليلا المعصومين
 فان جهنم حراما وكم
 بصوتك بدعوتك ويقال
 اجمع عليهم ويقال استعن
 شاركتهم في الاموال اموال
 وما بعد هم الشيطان الاعور
 عليهم سلطان سبي ولا غلبة
 الذي يزجي لكم سيركم الفلك
 رزقه ويقال من علمه انه كان
 ولا دامكم الاضر الشدة والهول
 فلا تسألون منه النجاة الا آية

في الدنيا من يدين الله
 قبل من يدين الله
 كان ذلك الهلاك والعذاب
 من تعنا لم منعنا ان تترسل
 الاتكيد الاولين عند التكذيب
 والاني اتمود الشاقة
 بها فاجدها ففقدوها
 شجرة الزقوم فما يزيد
 شجرة الزقوم فما يزيد
 الذين كانوا في الارض
 اسجدوا ولا ادم سجدة
 لمن خلقت طيبا الطيبى
 لمن اخرت اجلتني الى
 ذريتة الا قليلا المعصومين
 فان جهنم حراما وكم
 بصوتك بدعوتك ويقال
 اجمع عليهم ويقال استعن
 شاركتهم في الاموال اموال
 وما بعد هم الشيطان الاعور
 عليهم سلطان سبي ولا غلبة
 الذي يزجي لكم سيركم الفلك
 رزقه ويقال من علمه انه كان
 ولا دامكم الاضر الشدة والهول
 فلا تسألون منه النجاة الا آية

عن المشرك والتوحيد وكان الانسان يعني الكافر كفورا كافر انعم الله اقامتهم يا اهل مكة ان تحبسكم
 بكم ان لا يغوركم بحايبا لبر كما خسف يقارون او يرسل ان لا يرسل عليكم كحاصبا حجارة كما
 امرسل على قوم لوط ثم لا تجد ولكم وكيل ما نعا ام امنتم يا اهل مكة ان تعبدكم فقيه في البحر
 ثامرة اخرى مرة اخرى يخرجكم اليه فيرسل عليكم قاصفا من الريح رجا شديدا فيغير قبكم
 في البحر كما كنتم لله وبمنعمته ثم لا تجد والكم علينا به بغر كهم شيئا تائيرا واطالبا ولقد كنتمنا
 بني ادم بالايدي والاجر فحملكم في البر على الدواب والبحر في السفن ورزقهم من الطيبات
 جعلنا اريزاقهم لين والطيب من رزق الدواب وقضيتهم على كثير من خلقنا من البهاائم
 تقضيها بالصورة بالايدي والامرجل يومئذ عوا وهو يوم القيمة كل اناس باصاومهم ربهم
 ويقال بكنناهم ويقال بدعائهم الى الهة او الى الضلالة فمن اوتي اعطى كسبه يمينه
 فاولئك يفرعون كنههم حسناهم ولا يطلمون فتبلا لا ينقص من حسناهم ولا يزداد على
 سيئاتهم قدر فتبل هو الشيء الذي يكون من شوائب النواة ويقال هو الوسخ الذي قتلت بين
 ومن كان في هذه اعمى عن الشكر فهو في الآخرة في عيم الجنة اعمى اصل سبيل الطريق
 ويقال من كان في هذه الدنيا اعمى عن الحج والبيان فهو في الآخرة اعمى اشد واضل سبيلا
 عن الحج وان كادوا وقد كادوا ليفتقروا لك ليعرفونك وليست تنزلونك عن الذي اوتيتنا
 اياك من كسر الهتهم ليعتري لتقول علينا غير غير الذي امرتك من كسر الهتهم واذا اتخذوا
 خليلا لصفيها مبتاعتك اياهم نزلت هذه الآية في ثقيف وكولا ان ثبتتلك عصناك وحفظت
 لقد كنت هيت تركن تميل اليهم شيئا قليلا فيمطلبوك اذا الواعيت ما طلبوك لادفناء
 ضعف الحيرة عند ابل الدنيا وضعف المرات عند ابل الآخرة ثم لا تجد لك علينا نصيرا مانعا
 وان كادوا ابغى اليهود ليستفروا لك ليستنزلونك من الارض ارجل المدينة ليخرجوك
 منها الى الشام واذا واخرجوك من المدينة لا يلبثون خلفك بعد خلافتك الا قليلا
 يسير حتى يهلكهم سنة من قد امرسلنا قبلك من رسلنا اهلكنا قومهم اذا خرج
 الرسل من بين اظههم ولا تجد لستنا العذابا تحويلا تغييرا اقوال الصلوة اتم الصلوة
 يا محمد لدلوك الشمس بعد زوال الشمس صلوة الظهر والعصر الى غسق الليل بعد دخول
 الليل صلوة المغرب والعشاء وقرآن الفجر صلوة الغداة ان قرآن الفجر صلوة الغداة كان
 مشهودا تشهد هامة ملكة الليل ملكة النهار ومن الليل فتعبد به بقراءة القرآن والتجهد
 بعد النوم فالة فضيلة لك ويقال خاصة لك عسى وعسى من الله واجب ان
 تبعثك ربك مقام محمود ان يقيمك ربك مقام محمودا مقام الشفاعة محمودا

عن المشرك والتوحيد وكان الانسان يعني الكافر كفورا كافر انعم الله اقامتهم يا اهل مكة ان تحبسكم
 بكم ان لا يغوركم بحايبا لبر كما خسف يقارون او يرسل ان لا يرسل عليكم كحاصبا حجارة كما
 امرسل على قوم لوط ثم لا تجد ولكم وكيل ما نعا ام امنتم يا اهل مكة ان تعبدكم فقيه في البحر
 ثامرة اخرى مرة اخرى يخرجكم اليه فيرسل عليكم قاصفا من الريح رجا شديدا فيغير قبكم
 في البحر كما كنتم لله وبمنعمته ثم لا تجد والكم علينا به بغر كهم شيئا تائيرا واطالبا ولقد كنتمنا
 بني ادم بالايدي والاجر فحملكم في البر على الدواب والبحر في السفن ورزقهم من الطيبات
 جعلنا اريزاقهم لين والطيب من رزق الدواب وقضيتهم على كثير من خلقنا من البهاائم
 تقضيها بالصورة بالايدي والامرجل يومئذ عوا وهو يوم القيمة كل اناس باصاومهم ربهم
 ويقال بكنناهم ويقال بدعائهم الى الهة او الى الضلالة فمن اوتي اعطى كسبه يمينه
 فاولئك يفرعون كنههم حسناهم ولا يطلمون فتبلا لا ينقص من حسناهم ولا يزداد على
 سيئاتهم قدر فتبل هو الشيء الذي يكون من شوائب النواة ويقال هو الوسخ الذي قتلت بين
 ومن كان في هذه اعمى عن الشكر فهو في الآخرة في عيم الجنة اعمى اصل سبيل الطريق
 ويقال من كان في هذه الدنيا اعمى عن الحج والبيان فهو في الآخرة اعمى اشد واضل سبيلا
 عن الحج وان كادوا وقد كادوا ليفتقروا لك ليعرفونك وليست تنزلونك عن الذي اوتيتنا
 اياك من كسر الهتهم ليعتري لتقول علينا غير غير الذي امرتك من كسر الهتهم واذا اتخذوا
 خليلا لصفيها مبتاعتك اياهم نزلت هذه الآية في ثقيف وكولا ان ثبتتلك عصناك وحفظت
 لقد كنت هيت تركن تميل اليهم شيئا قليلا فيمطلبوك اذا الواعيت ما طلبوك لادفناء
 ضعف الحيرة عند ابل الدنيا وضعف المرات عند ابل الآخرة ثم لا تجد لك علينا نصيرا مانعا
 وان كادوا ابغى اليهود ليستفروا لك ليستنزلونك من الارض ارجل المدينة ليخرجوك
 منها الى الشام واذا واخرجوك من المدينة لا يلبثون خلفك بعد خلافتك الا قليلا
 يسير حتى يهلكهم سنة من قد امرسلنا قبلك من رسلنا اهلكنا قومهم اذا خرج
 الرسل من بين اظههم ولا تجد لستنا العذابا تحويلا تغييرا اقوال الصلوة اتم الصلوة
 يا محمد لدلوك الشمس بعد زوال الشمس صلوة الظهر والعصر الى غسق الليل بعد دخول
 الليل صلوة المغرب والعشاء وقرآن الفجر صلوة الغداة ان قرآن الفجر صلوة الغداة كان
 مشهودا تشهد هامة ملكة الليل ملكة النهار ومن الليل فتعبد به بقراءة القرآن والتجهد
 بعد النوم فالة فضيلة لك ويقال خاصة لك عسى وعسى من الله واجب ان
 تبعثك ربك مقام محمود ان يقيمك ربك مقام محمودا مقام الشفاعة محمودا

عن المشرك والتوحيد وكان الانسان يعني الكافر كفورا كافر انعم الله اقامتهم يا اهل مكة ان تحبسكم
 بكم ان لا يغوركم بحايبا لبر كما خسف يقارون او يرسل ان لا يرسل عليكم كحاصبا حجارة كما
 امرسل على قوم لوط ثم لا تجد ولكم وكيل ما نعا ام امنتم يا اهل مكة ان تعبدكم فقيه في البحر
 ثامرة اخرى مرة اخرى يخرجكم اليه فيرسل عليكم قاصفا من الريح رجا شديدا فيغير قبكم
 في البحر كما كنتم لله وبمنعمته ثم لا تجد والكم علينا به بغر كهم شيئا تائيرا واطالبا ولقد كنتمنا
 بني ادم بالايدي والاجر فحملكم في البر على الدواب والبحر في السفن ورزقهم من الطيبات
 جعلنا اريزاقهم لين والطيب من رزق الدواب وقضيتهم على كثير من خلقنا من البهاائم
 تقضيها بالصورة بالايدي والامرجل يومئذ عوا وهو يوم القيمة كل اناس باصاومهم ربهم
 ويقال بكنناهم ويقال بدعائهم الى الهة او الى الضلالة فمن اوتي اعطى كسبه يمينه
 فاولئك يفرعون كنههم حسناهم ولا يطلمون فتبلا لا ينقص من حسناهم ولا يزداد على
 سيئاتهم قدر فتبل هو الشيء الذي يكون من شوائب النواة ويقال هو الوسخ الذي قتلت بين
 ومن كان في هذه اعمى عن الشكر فهو في الآخرة في عيم الجنة اعمى اصل سبيل الطريق
 ويقال من كان في هذه الدنيا اعمى عن الحج والبيان فهو في الآخرة اعمى اشد واضل سبيلا
 عن الحج وان كادوا وقد كادوا ليفتقروا لك ليعرفونك وليست تنزلونك عن الذي اوتيتنا
 اياك من كسر الهتهم ليعتري لتقول علينا غير غير الذي امرتك من كسر الهتهم واذا اتخذوا
 خليلا لصفيها مبتاعتك اياهم نزلت هذه الآية في ثقيف وكولا ان ثبتتلك عصناك وحفظت
 لقد كنت هيت تركن تميل اليهم شيئا قليلا فيمطلبوك اذا الواعيت ما طلبوك لادفناء
 ضعف الحيرة عند ابل الدنيا وضعف المرات عند ابل الآخرة ثم لا تجد لك علينا نصيرا مانعا
 وان كادوا ابغى اليهود ليستفروا لك ليستنزلونك من الارض ارجل المدينة ليخرجوك
 منها الى الشام واذا واخرجوك من المدينة لا يلبثون خلفك بعد خلافتك الا قليلا
 يسير حتى يهلكهم سنة من قد امرسلنا قبلك من رسلنا اهلكنا قومهم اذا خرج
 الرسل من بين اظههم ولا تجد لستنا العذابا تحويلا تغييرا اقوال الصلوة اتم الصلوة
 يا محمد لدلوك الشمس بعد زوال الشمس صلوة الظهر والعصر الى غسق الليل بعد دخول
 الليل صلوة المغرب والعشاء وقرآن الفجر صلوة الغداة ان قرآن الفجر صلوة الغداة كان
 مشهودا تشهد هامة ملكة الليل ملكة النهار ومن الليل فتعبد به بقراءة القرآن والتجهد
 بعد النوم فالة فضيلة لك ويقال خاصة لك عسى وعسى من الله واجب ان
 تبعثك ربك مقام محمود ان يقيمك ربك مقام محمودا مقام الشفاعة محمودا

[illegible]

الكشف

فِي قُفُوفِهِ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْكَهْفِ وَيُقَالُ فِي فَضَاءٍ مِنْهُ مِنَ الضَّوْعِ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ مِنْ قِصَّتِهِمْ
 مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ مَجَابِلِ اللَّهِ مِنْ يُقَادِرُ اللَّهُ لَهُ دِينَهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ لِدِينِهِ وَمَنْ يُضِلُّ عَنْ دِينِهِ
 فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا مَوَاقِفًا يُوَفِّقُهُ لَهَا هَدًى وَتَحَسُّهُمْ بِأَمْرٍ بِأَحَدٍ أَيْضًا غَيْرَ نِيَامٍ وَهُمْ قَدْ
 نَامُوا وَتَغْلِبُهُمْ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً لِكَيْ لَا تَأْكُلَ الْأَرْضُ لَحْمَهُمْ وَكُلُّهُمْ
 قَطِيرٌ بِأَسْطَرِ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَجِيدِ بِنِصْفِ الْبَابِ لَوْ أَطْلَعَتْ هَجَمَتْ عَلَيْهِمْ فِي تِلْكَ الْحَالِ الْوَلَدُ
 مِنْهُمْ لِأَدْبَرَتْ عَنْهُمْ قُرْأُوا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ رَجُلٌ لَا خَدَّتْ مِنْهُمْ خَوْفًا وَلَكِنَّ الْكَافِرَ هَكَذَا بَقِيَتْهُمْ
 يَقْبِضُاهُمْ بَعْدَ مَا مَضَى ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ وَتِسْعَ سِنِينَ لِيَتَسَاءَلُوا أَيْنَهُمْ لِيَتَّخِذُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ
 قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَهُوَ كَسْلِيَانُ كَمْ لَبِثْتُمْ مَكَثَتْ فِي هَذَا الْغَارِ بَعْدَ النُّومِ
 قَالُوا الْيُسْأَلُكُمْ فَمَا أَخْرَجُوا فَنَظَرُوا إِلَى الشَّمْسِ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ قَالُوا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالُوا بَعْضُ
 مَسْلَمِينَ رَأَيْتُمْ أَغْلَبُ بَيْنَهُمْ بَعْدَ النُّومِ فَابْتَعَثُوا أَحَدًا كَرُمَ مِلْحًا يَوْبَ بَرَكُهُ هَذَا بِدَرَاهِمِ هَذِهِ
 إِلَى الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ أَفْسُوسَ فَيَنْظُرُ أَهْلُهَا أَرَأَيْتُمْ أَكْثَرَ طَعَامًا يُقَالُ أَطِيبُ خَبْزِ
 طَعَامًا وَاحِدٌ بَعَثَ قَلِيًّا تَكْرُرُ فِي مَنَةِ طَعَامٍ مِنْهُ وَلَيْتَ تَطْفُرُ بِرَفْعِ ثَلَاثَةِ أَوْ لَاشِعْرَةٍ
 بِكُمْ لِأَعْلَمَ بِكُمْ أَحَدٌ مِنَ الْجُوسِ لَأَهْمُرَ أَنْ يَظْهَرُوا بِطَعَامٍ عَلَيْكُمْ الْجُوسُ يَرْتَجِعُونَ كَرُمَ يَقْتُلُكُمْ
 أَوْ يُعِيدُكُمْ كَرُمَ يَرْجِعُكُمْ فِي مَلِكِهِمْ فِي دِينِهِمْ الْجُوسِيَّةُ وَلَنْ تَقْلِحُوا أَنْ تَجُومَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 إِذَا أَلْبَدًا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى دِينِهِمْ وَكَذَلِكَ هَكَذَا أَعْتَرَا طَاعِنًا عَلَيْهِمْ أَهْلَ مَدِينَةِ أَفْسُوسَ الْمُؤْمِنِينَ
 الْكَافِرِينَ وَكَانَ مَلِكُهُمْ يَوْمَئِذٍ مُسْلِمًا يَسْتَفَادُ وَمَاتَ مَلِكُهُمْ الْجُوسُ دَقِيقًا نَاسٌ قَبْلَ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمُوا أَيْضًا الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ أَنَّ وَعَدَ اللَّهِ الْبَعثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ كَانُوا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ
 لَهَا فِيهَا أَلَمْ يَتَذَكَّرْ أُولَئِكَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ أَذِ يَخْتَفِلُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ فَقَالُوا أَيْضًا الْكَافِرِينَ أَيْبُوا عَلَيْهِمْ
 نَبِيًّا نَاكِسَةً لَأَنَّهُمْ عَلَى دِينِهِمْ أَغْلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ لَتَجِدَنَّ عَلَيْهِمْ سِجْدًا لِأَعْرَاجِهِمْ وَكَانَ اخْتِلَافُهُمْ فِي هَذَا سَيَقُولُونَ
 ضَارَى أَهْلُ نَحْرَانِ السَّيِّدُ وَاصْحَابُهُ وَهُمْ لِنُطُورِهِ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ رَأَيْتُمْ كَلْبَهُمْ قَطِيرٌ وَيَقُولُونَ
 لِعَاقِبِ وَاصْحَابِهِ وَهُمْ لِمَارِيقِيَةِ خَمْسَةٍ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجُلَانَا الْعَبِيدُ لَنَا الْعَبِيدُ
 يَقُولُونَ أَصْحَابُ الْمَلِكِ وَهُمْ لِمَلِكِهِ سَبْعَةٌ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ وَكَانَهُمْ كَلْبُهُمْ قَطِيرٌ قُلْ لَهُمْ بِأَمْرٍ بِأَحَدٍ
 عَلَيْهِمْ قَطِيرٌ بَعْدَ مَا يَعْلَمُهُمْ الْأَقْلِيلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا نَبِيٌّ عَاسٍ مِنْهُمْ أَنْ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ
 مِائَةِ الْكَلْبِ فَلَا تَمَارُ فِيهِمْ وَلَا تَجَادُلُ مَعَهُمْ فِي عَدَمِ الْأَمْرِ أَوْ ظَاهِرِ الْإِتْقَانِ الْقُرْآنَ عَلَيْهِمْ ظَاهِرًا وَلَا
 سَكْنَتَ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا لِأَسْأَلَ أَحَدًا مِنْهُمْ عَنْ عَدَمِ بَيْتِكُمْ مَا بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ وَلَا تَقُولُونَ لِيَحْدِثَ
 تَحْوِيٌّ قَائِلٌ ذَلِكَ عَدُوٌّ أَوْ قَاتِلًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ الْإِن تَقُولُ اسْتَلْعَا اللَّهُ وَأَذْكُرْ تِلْكَ

[illegible]

مذکورہ بالا

بِالْإِسْتِشَاءِ إِذْ أَسِيدَتْ وَلَوْ بَعْدَ حِينَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي يَدًا لَيْسَ بِمِثْلِ الدَّارِ الْقَرِيبِ لَأَهْلُوا
 مِنْ هَذَا أَرْشَدًا صَوَابًا وَيَقِينًا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي شَأْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ مُشْرِكِي
 أَهْلِ مَكَّةَ غَدًا أَقُولُ لَكُمْ فَلَمْ يَقُلْ إِشَاءَ اللَّهُ فِيمَا يَسْأَلُوهُ عَنْ خَبَرِ الرُّوحِ وَلَيْسُوا أَمْكَنُوا فِي فَكْهِهِمْ
 ثَلَاثًا سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تِسْعًا تِسْعَ سِنِينَ وَهَذَا قَبْلَ أَنْ يَقْضَاهُ اللَّهُ كُلَّ بِأَمْرِ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا
 بِمَا أَمْكَنُوا بَعْدَ ذَلِكَ لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ أَبْصَرِيَهُ وَأَسْمِعْ مَا أَبْصَرَهُ وَ
 أَعْلَمُ بِهِمْ وَشَاهِدَهُمْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَفَى بِحِفْظِهِمْ وَيَقَالُ مَا لَهُمْ لِأَهْلِ مَكَّةَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ وَلِي قَرِيبٍ يَفْعَلُهُمْ وَلَا يَشْرِكُ فِي حِكْمِهِ فِي حَكْمِ الْغَيْبِ أَحَدًا وَأَنْذَرُوا رُوحِي
 إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ يَقُولُ أَقْرَأْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ وَلَا تَنْزِدْ فِيهِ وَلَا تَقْصِرْ مِنْهُ لِأَمْرٍ لَكُمْ بَيْنَهُ
 لَا مَغِيرَ لَكُمْ تَرَوْنَ تَجِدُونَ دُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مُلْتَحِدًا لِمَجَاعٍ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ أَحَبْسَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ يُعْبِدُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ عُدُوهُ وَعَشِيَّةً يَعْنِي سَلَامًا وَأَصْحَابَهُ بِرَبِّهِمْ وَتُوتُ
 وَحْمَةً بِذَلِكَ وَجِبَتْ لَهُمْ رِضَاةُ اللَّهِ وَرِضَاةُ اللَّهِ عَنْهُمْ لَا تَجَاوِزُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تَرِيدُ زِينَةً
 الْحَيَوةِ الدُّنْيَا تَرِيدُونَ الزَّيْنَةَ وَلَا تَطْغَى مِنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا عَنْ تَوْحِيدِنَا وَأَتَّبِعْ هَوَاهُ
 فِي عِبَادَةِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ أَمْرُهُ قَوْلُهُ فَطَرَا ضَاعَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَيْنِيهِ مِنْ حِصْنِ الْفِرَاقِ كُلِّ
 لَعِينَةِ الْحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ هَذَا أَوْعِيدَ مِنْ اللَّهِ
 وَيَقَالُ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ يَقُولُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ لَهُ الْإِيمَانُ أَمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ
 الْكُفْرُ كَفَرْنَا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ لَعِينَةً وَأَصْحَابَهُ بِرَبِّهِمْ سَاءَ رُوحًا سَاءَ رُوحًا سَاءَ رُوحًا سَاءَ رُوحًا
 وَإِنْ لَيْسَتْ يَغِيثُوا الْعَصَةِ بِالْمَاءِ يَغَاثُوا أَيْ كَالْمُهْلِ كَدَرُ الزَّيْتِ وَيَقَالُ كَالْفَضَّةِ الْمَذَابَةِ
 يُشَوِّوْنَ لَوْجُوهُ يَنْضِجُ لَوْجُوهُ بِشَرِّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مَرْتَقَا مَنْزِلًا يَقُولُ بِشَرِّ الدَّارِ
 دَارُ مَنْفَقَاتِهِمُ الشَّيَاطِينِ وَالْكَفَّارِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ إِنَّا لَا نَضِيعُ لَأَنْبَطُ الْجَرَمِ أَحْسَنُ عَمَلًا ثَوَابِ
 أَخْلَصَ عَمَلًا أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ مَقْصُورَةٌ الْجَنُّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَيْ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهِمْ وَ
 مَسَاكِنُهُمْ الْأَنْهَارُ الْخَمْرُ وَالْمَاءُ وَالْعَسَلُ وَاللَّبَنُ يَجْعَلُونَ فِيهَا يَلْبَسُونَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
 ذَهَبٍ أَقْلَبُهُمْ فَوْهَبَ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضْرَاءَ مِنْ سُنْدُسٍ مَالِطٍ مِنَ الدِّيبَاجِ وَأَسْتَبْرَقٍ
 مَا تَخُنَ مِنَ الدِّيبَاجِ مُتَّكِئِينَ فِيهَا جَالِسِينَ فِي الْجَنَّةِ عَلَى الْأَرَائِكِ فِي الْحِجَابِ الرَّهْمِ
 الثَّوَابِ الْجَزَاءُ الْجَنَّةُ وَجَسَدَتْ مَرْتَقَا مَنْزِلًا يَقُولُ حَسَنَاتُ الدَّارِ دَارُ رَفَقَاتِهِمْ
 الْأَنْبِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَأَصْرَبُ مَثَلًا وَهُوَ يَوْمُ أَزْجَلَيْنَ بَيْنَ لَهُمْ لِأَهْلِ مَكَّةَ صَفَةً
 رَجُلَيْنِ أَخَوَيْنِ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ أَحَدُهُمَا مُؤْمِنٌ وَالْآخَرُ كَافِرٌ وَهُوَ بُوْقَطْرُوسُ جَعَلْنَا الْأَحَدَ هُمَا

ومن حال الكافر من رآه المؤمن من حال
 رجلين كما قالوا من رآه من رآه
 أحدهما كافر ثم صار من رآه من رآه
 ثم صار من رآه من رآه من رآه
 وقوله تعالى ذلك له غيب السموت والارض
 ما غاب عن العباد أبصره وأسمع ما أبصره
 وأعلم بهم وشاهدهم ما لهم من دونه من دون الله
 من وفى بحفظهم وفى بحفظهم وفى بحفظهم
 دونه من عذاب الله من ولي قريب يفعلهم ولا يشرك في حكمهم
 في حكم الغيب أحدًا وأنذر رُوحِي إليك من كتاب ربك
 يقول اقرأ عليهم القرآن ولا تنزِد فيهِ ولا تقصر منهُ
 لكم بينه لا مغير لكم ترون تجدون دونه من دون الله ملتحدا
 لمجاء وأصبر نفسك أحبس مع الذين يدعون ربهم
 يعبدون ربهم بالعداوة والعشيرة عُدُوهُ وعشيرة يعنى
 سلمًا وأصحابه برَبِّهِمْ وتوت وحمة بذلك وجه الله
 ورضاه ولا تعد عينك عنهم لا تجاوز عينك عنهم تريد زينة
 الحياة الدنيا تريدون الزينة ولا تطغى من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
 عن توحيدنا وأتبع هواه في عبادة الإنسان وكان أمره قوله
 فطرا ضاعت نزلت هذه الآية في عينيه من حصن الفراق
 كل لعينة الحق لا إله إلا الله من ربك من شاء فليؤمن
 ومن شاء فليكفر هذا أوعد من الله ويقال من شاء فليؤمن
 يقول من شاء الله له الإيمان آمن ومن شاء فليكفر من شاء الله
 الكفر كفرنا أعتدنا للظالمين لعينة وأصحابه برَبِّهِمْ ساء رُوحًا
 ساء رُوحًا ساء رُوحًا وإن ليست يغيثوا العصاة بالماء يغاثوا
 أي كالمهل كدري الزيت ويقال كالفضة المذابة يشوون لوجوه
 ينضج لوجوه بشر الشراب وساءت مرتقا منزلًا يقول بشر الدار
 دار منافقاتهم الشياطين والكفار إن الذين آمنوا بحبل الله عليه
 وسلم والقرآن عملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم
 إننا لنضيع لأنبط الجرم أحسن عملًا ثواب أخلاص عملًا أولئك
 لهم جنات عدن مقصورة الجن تجري من تحتها أي من تحت شجرهم و
 مساكنهم الأنهار الخمر والماء والعسل واللبن يجعلون فيها يلبسون
 في الجنة من أساور من ذهب أقبلهم فوهب ويلبسون ثيابا خضراء
 من سندس مالمط من الديباج وأستبرق ما تخن من الديباج
 متكئين فيها جالسين في الجنة على الأرائك في الحجاب الرهم
 الثواب الجزاء الجنة وجسدت مرتقا منزلًا يقول حسنات الدار
 دار رفقاتهم الأنبياء والصالحون وأصبر مَثَلًا وهو يوم
 أزجلين بين لهم لاهل مكة صفة رجلين أخوين في بني
 إسرائيل أحدهما مؤمن والآخر كافر وهو بوقطروس جعلنا
 الأحدهما

المشيم وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَيَقَالُ الْبَاقِيَاتُ مَا يَبْقَى تَوَابِيرُ وَالصَّلَاةُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابُكَ جَزَاءُ
 وَخَيْرٌ أَمَّا الْآخِرُ مَا يَرْجَى بِهِ الْعِبَادُ مِنْ عَمَلِهِمْ لِلصَّلَاةِ وَيَوْمَ تَسِيرُ الْجِبَالُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً خَارِجَةً مِنْ تَحْتِ الْجِبَالِ وَيَقَالُ ظَاهِرَةٌ وَخَشَرْنَا هُمْ لِلْبَعْثِ
 فَلَمْ نَعَادْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَلَا نَتْرَكَ مِنْهُمْ أَحَدًا وَعُرْضُوا عَلَى رَبِّكَ سَبَقُوا إِلَى رَبِّكَ صَفًّا
 جَمِيعًا يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ لَقَدْ جِئْتُمُونَنَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بِلَا مَالٍ وَلَا وَلَدٍ بَلْ
 زَعَمْتُمْ قَلَمًا فِي الدُّنْيَا أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا أَجَلًا لِلْبَعْثِ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فِي
 الْإِيمَانِ وَالشَّمَائِلِ فَتَرَى الْحُجْرَيْنِ الْمَشْرُكِينَ وَالْمُنافِقِينَ مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ مِمَّا فِيهِ
 مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً مِنْ أَعْمَالِنَا وَكَثِيرَةً
 وَيَقَالُ الصَّغِيرَةُ التَّبَسُّمُ وَالْكَبِيرَةُ الْقَهْقَهَةُ الْأَخْصَى أَحْفَظُهَا وَكُتِبَهَا وَجَدَّوْا
 مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ حَاضِرًا أَمْ كُتِبَ وَأَلَا يُظَلِّمُ رَبُّكَ أَحَدًا لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتٍ أَحَدًا وَلَا يَزِيدُ
 عَلَى سَيِّئَاتٍ أَحَدًا وَيَقَالُ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَةِ مُؤْمِنٍ وَلَا يَتْرَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ كَافِرٍ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 الَّذِينَ كَانُوا فِي الْأَرْضِ اسْجُدُوا لِلْآدَمَ سَجْدَةَ التَّحِيَّةِ فَسَجَدُوا إِلَّا الْإِبْلِيسَ رَأْسَهُمْ كَانَتْ
 الْحُجْرَيْنِ مِنْ قَبِيلَةِ الْحَنَ فَنَفَسَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ فَعَظُمَ وَتَمَرَّدَ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ وَابَى عَنِ السُّجُودِ
 لِلْآدَمَ فَاسْتَحْدَثَ وَنَهَى الْعَبِيدَ وَنَزَّزَتْهُ أَوْ لِيَاءَ أَرِيَابًا مِنْ دُونِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُمْ كَانُوا
 ظَاهِرًا الْعِدَّةُ بِشَرِّ الْمُظْلِمِينَ الْمَشْرُكِينَ مِنْ بَدَلٍ لَا فِي الطَّاعَةِ وَيَقَالُ بِشَرِّهَا اسْتَبَدُّوا
 عِبَادَةَ اللَّهِ بِعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَيَقَالُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بُولَايَةِ الشَّيْطَانِ مَا أَشْهَدُ لَهُمْ يَعْنِي
 الْمَلَائِكَةَ وَالشَّيَاطِينَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خَلَقَهُمَا وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ حِينَ خَلَقَهُمْ
 وَيَقَالُ مَا اسْتَعْنَتْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالشَّيَاطِينَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا فِي خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ
 وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ الْكَافِرِينَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَعِدَّةَ الْأَوْتَانِ عَصْدًا أَعُونَا
 وَيَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَقُولُ لِعِبْدَةِ الْأَوْتَانِ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ يَعْبُدُوكُمْ رَعِمْتُمْ عِبْدَتُهُمْ قُلْتُمْ
 أَنَّهُمْ شُرَكَائِي حَتَّى مَنَعَكُمْ مِنْ عَذَابِي فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ فَلَمْ يَنْجِبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْعَابِدِ
 الْمَعْبُودِ مَوْبِقًا وَأَدْيَا فِي النَّارِ وَجَعَلْنَا مَا بَيْنَهُمْ مِنَ الْوَصْلِ الْوَدُ فِي الدُّنْيَا مَوْقِعًا مَهْلِكًا فِي الْآخِرَةِ وَرَأَى
 الْحُجْرَيْنِ الْمَشْرُكِينَ النَّارَ فَظَنُّوا أَفْعَلُوا وَانْقَضُوا أَنَّهُمْ مَوَاقِفُهَا دَخَلُوا بِهَا يَعْنِي النَّارَ وَلَمْ يَجِدُوا لَهَا مَصْرَفًا
 مَعَهَا وَلَقَدْ خَرَفْنَا بَيْنَنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ لَهَاطَةً مِنْ كُلِّ مَثَلٍ مِنْ كُلِّ وَجْهِ مِنَ الْوَعْدِ الْوَعْدِ لِكَيْ يَعْظُوا
 فَيُؤْمِنُوا وَكَانَ الْإِنْسَانُ ابْنُ خَلْقٍ كَثُرَ شَيْءٌ جَدُّ لَافِي الْبَاطِلِ وَيَقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ
 وَمَا مَنَعَ النَّاسَ هَلْ مَكَةَ مَطْعَمَانِ يَوْمَ بَدَلٍ أَنْ يُؤْمِنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ إِذْ جَاءَهُمْ لَهْدَى مُحَمَّدٌ

وكانت ربي قال ابو جبر
الحلوات ربي قال ابو جبر
الحلوات ربي قال ابو جبر
الحلوات ربي قال ابو جبر

[illegible]

عندك بدعاء يارب حسنا وإني خفت للموت إني كان مواليد يعني الورثة من وراءني ان لا يكون من بعدى واثايرث حبورتي ومكافى ويقال قلت ورثتي ان قرأت بنصب الحاء وكل القام وكانت امرأتى صارت امرأتى خترة اخت ام مريم بنت عمران بن ماثان عاترة عقيما من الولد ذهب لي من لدنك من عندك وليا يترثني يرث حبورتي ومكافى ويرث من ال يعقوب ان كان له حبورة ومالك وكان ال يعقوب لحوال يحيى واجعله رب رضى مضيا صالحا فناديه جبريل فقال يوكريا انا نبشركم بمحمد اسم الله يحيى يحيى باحيا ثم امه لم يجعل له من قبل سميا اى لم يجعل له كريا من قبل يحيى ميا ولد اسمى يحيى يقال لم يكن قبل يحيى حديسى يحيى قال ذكرىا لجبريل رب يارب وسيدى انى يكون لى غلم من اين يكون ولد وكانت امرأتى صارت امرأتى عاترة عقيما من الولد وقد بلغت من الكبر عتيا يسوسا سني اثنان وسبعون سنة ان قرأت بكسر العين قال له جبريل كذا لك هكذا اكلت لك قال ربك هو على هين اى خلقه هو على هين وقد خلقتك وقد جعلتك يزكرا من قبل من قبل يحيى ولم تكن نبييا قال رب يارب اجعل لى اية علامه اذ احبلت امرأتى قال ايتك علامتك الا تكلم الناس لا تقدم ان تكلم الناس تكلم لى سوييا صحيا بلا خرس ولا مرض فخرج على قوميه من الحراب من المسجد فأتى اليهم فاشار اليهم ويقال كتب لهم على الارض ان سيحوا بكرة وعشيا صلوا له غلوة وعشيا يتجلى قال الله ليحيى بعد وبلغ وادرك خلق الكتاب اعمل ما فى الكتاب التوراة بقوة ومواظبة النفس ائنه اعطيناه يعني يحيى المحكم الفهم والعلم صديقا صغيره وحنانا من لدنا اعطيناه رحمة من عندنا لا يوبه وركوة صدقة لها ويقال صلاحا فى دينه وكان تقيا مطيعا لربه وبرأ بوالديه لطيفا بالديه ولم يكن جبارا فى دينه قال فى الغضب عصى الرب وسلم عليه سلامة ومغفرة وسعادة منا على يحيى يوم ولد حين ولد ويوم يموت حين يموت ويوم تبعث حين يبعث من القبر حيا واذكرا يا محمد فى الكتاب فى القرآن مريم خير مريم اذ انتبذت انفردت وتحت من اهلها مكا ناشرا مشقة طهرها فاختدت من دوفيرم فارخت من دون اهلها محبا باسرا الكى تغسل من الحبل رسلنا اليها بعد ما فرغت رونا رسولنا جبريل فتمثل لها فتشبه لها بشر سوييا فى صورة سنا لم ينقص قالت مريم انى اعود امتنع بالرحمن منك ان كنت تقيا مطيعا للرحمن ويقال الذى كان اسم رجل سوء فظنت انه هو ذلك الرجل فمن ذلك تعرفت منه قال لها جبريل انما انا رسول ربك لا هيب لك كرهيب الله لك غلما زكيا ولدا صالحا قالت مريم لجبريل عليه السلام انى يكون لى غلم من اين يكون لى غلام ولد ولم يمسسني بشر لم يقر بى من وج

قال الم ١٤

[illegible]
$$\frac{1}{2} = \frac{1}{2}$$

عبدوا اهل مكة من دون الله الهة يعنى الاصنام ليكوثوا لهم يعنى الاصنام غير امنعة من
عذاب الله كلا روع بهم لا يكون لهم منعة من عذاب الله سيكفرون بعبادتهم سيبترون
يعنى الاصنام من عبادة الكفار ويكوثون يعنى الاصنام عليهم على الكفار ضدا اعوانا بالعدا
المرثى لم يخبر يا محمد انا ارسلنا الشياطين سلطانا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا
تزعجهم الى معصية الله ازعاجا وتزعجهم اغراء فلا تجعل فلا تستعمل عليهم بالعدا ابنا
تعد لهم عدا يعنى النفس بعد النفس يوم وهو يوم القيمة تحشر المشركين الكفر والشرك
والفواحش الى الرحمن الجنة الرحمن وقد اركبنا على النوق وتسوق الحج من المشركين
الى جهنم وزد اعطاشا لا يملكون الشفاعة لا يشفع الملائكة لاحد الا من اتى
من اعتقد عند الرحمن محمد ابدا له الا الله وقالوا يعنى اليهود اتخذوا الرحمن وكذا
غيره ابنا لقد حشتم شيئا اذ اقلتم قولنا منكر اعظما تكاد السموات يتفطرن يشفقن
منه من قولهم وتكشق الارض تصدع الارض وتخر الجبال تسيل الجبال هذا كسر
ان دعوا الى الرحمن وكذا اعز ابنا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولذا اعز ابنا ان كل من في السموات
الارض يقول ما من احد في السموات والارض الا الى الرحمن عبد الامر للرحمن بالعبودية
مطيعا له غير الكافر لقد احصاهم حفظهم وعدهم عداهم وعدهم وكذا هم ريتو ويحيى الى
الله يوم القيمة فردوا وحيدا بلا مال ولا ولد ان الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم سيجعل لهم الرحمن ودايعهم الى
المؤمنين فاما ينسره نه بلسانك هونا عليك قراءة القرآن لتبشيره به بالقرآن المتقين الكفر
الشرك والفواحش وتدن رتخوف به بالقرآن قوما لك احد لا بالباطل وكم اهلكنا قبلهم
من قرون قبل قومك يا محمد من قرون القرون الماضية هل تحس منهم من اوجد هل تحس منهم
احدا بعد اهلاك او تسمع لهم زكرا صوتا بعد ما هلكوا ورسوا من سورة التي ين كفيها
طه وهى كلها مكية كبرى

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لتعب
بالقرآن نزلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ذلك يعتهد بصلوة الليل حتى توترت
قدماه فحفظ الله عليه هذه الآية فقال طه يا رجل هذه بلسان مكة اى يا محمد ما انزلنا عليك
القرآن جبريل بالقرآن الا تذكرة عظيمة لمن يخشون يسلموا ولم انزله لتشقى لتعب نفسك بعد
ومحشر من نزل يقول القرآن كلما آمن خلق الارض والسموات على رفع بعضها فوق بعض
الرحمن على العرش استوى استقر ويقال المتلا به ما في السموات وما في الارض وما بينهما من خلق

ورد اعطاشا لا يملكون الشفاعة
الطعن في حجة الذين قالوا انهم
منهم من الذين قالوا انهم
عذاب الله كذا روع بهم
لا يكون لهم منعة من
عذاب الله سيكفرون
بعبادتهم سيبترون
يعنى الاصنام من
عبادة الكفار ويكوثون
يعنى الاصنام عليهم
على الكفار ضدا
اعوانا بالعدا
المرثى لم يخبر
يا محمد انا ارسلنا
الشياطين سلطانا
الشياطين على
الكافرين تؤزهم
ازا تزعجهم الى
معصية الله ازعاجا
وتزعجهم اغراء
فلا تجعل فلا
تستعمل عليهم
بالعدا ابنا
تعد لهم عدا
يعنى النفس بعد
النفس يوم وهو
يوم القيمة
تحشر المشركين
الكفر والشرك
والفواحش الى
الرحمن الجنة
الرحمن وقد اركبنا
على النوق وتسوق
الحج من المشركين
الى جهنم وزد
اعطاشا لا يملكون
الشفاعة لا يشفع
الملائكة لاحد
الا من اتى من
اعتقد عند
الرحمن محمد ابدا
له الا الله وقالوا
يعنى اليهود اتخذوا
الرحمن وكذا غير
ه ابنا لقد حشتم
شيئا اذ اقلتم
قولنا منكر اعظما
تكاد السموات
تفطرن يشفقن
منه من قولهم
وتكشق الارض
تصدع الارض
وتخر الجبال
تسيل الجبال
هذا كسر ان
دعوا الى
الرحمن وكذا
اعز ابنا وما
ينبغي للرحمن
ان يتخذ ولذا
اعز ابنا ان
كل من في
السموات
الارض يقول
ما من احد
في السموات
والارض الا
الى الرحمن
عبد الامر
للرحمن
بالعبودية
مطيعا له
غير الكافر
لقد احصاهم
حفظهم وعدهم
عداهم وعدهم
وكذا هم
ريتو ويحيى
الى الله
يوم القيمة
فردوا
وحيدا بلا
مال ولا ولد
ان الذين
امنوا
بمحمد صلى
الله عليه
وسلم والقرآن
وعملوا
الصالحات
الطاعات
فيما بينهم
وبين ربهم
سيجعل
لهم
الرحمن
و دايعهم
الى
المؤمنين
فاما
ينسره نه
بلسانك
هونا عليك
قراءة
القرآن
لتبشيره
به بالقرآن
المتقين
الكفر
الشرك
والفواحش
وتدن
رتخوف
به بالقرآن
قوما لك
احد لا
بالباطل
وكم
اهلكنا
قبلهم
من قرون
قبل قومك
يا محمد
من قرون
القرون
الماضية
هل تحس
منهم
من اوجد
هل تحس
منهم
احدا بعد
اهلاك او
تسمع لهم
زكرا صوتا
بعد ما
هلكوا ورسوا
من سورة
التي ين كفيها
طه وهى
كلها مكية
كبرى
وباسناده
عن ابن
عباس في
قوله تعالى
طه ما
انزلنا
عليك
القرآن
لتشقى
لتعب
بالقرآن
نزلت
هذه الآية
والنبي صلى
الله عليه
وسلم كان
قبل ذلك
يعتهد
بصلوة
الليل حتى
توترت
قدماه
فحفظ
الله عليه
هذه الآية
فقال طه
يا رجل
هذه
بلسان
مكة اى
يا محمد
ما انزلنا
عليك
القرآن
جبريل
بالقرآن
الا تذكرة
عظيمة
لمن
يخشون
يسلموا
ولم
انزله
لتشقى
لتعب
نفسك
بعد
ومحشر
من نزل
يقول
القرآن
كلما
آمن
خلق
الارض
والسموات
على
رفع
بعضها
فوق
بعض
الرحمن
على
العرش
استوى
استقر
ويقال
المتلا به
ما في
السموات
وما في
الارض
وما بينهما
من خلق

من آدم وادم من تراب والتراب من الارض فيهما وفي الارض فيميد كما يقول نقبركم ومنهما من
 الارض يخرجكم يقول من القبور يخرجكم تارة اخرى مرة اخرى بعد الموت للبعث ولقد اريته
 يعني فرعون ايدينا كلها اليد والعصى والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين
 ونقص من الثمرات فكدب بالآيات وقال ليس هذا من الله واني ان يسلم ولم يقبل الآيات
 قال لموسى اجئتنا بالخروجنا من ارضنا مصر بسجرتك بموسى قلنا ثببتك بسجرتك مثله مثل ما
 جئتنا به فاجعل بيننا وبينك يا موسى موعدا اجلا لا تخلفه لانجاوزه نحن ولا انت
 مكا ناسوحي غير هذه ويقال سمواى غدا ونصفا بيننا وبينك ان قرأت بضم السين قال
 موسى موعدكم يوم الزينة وهو يوم السوق ويقال يوم العيد ويقال يوم النير ومنه ان يتخسر
 يجمع الناس من اللذان حتى يقتلوا فرعون فرجع فرعون الى اهله فجمع كيدته حيلته وسحره اثنين
 وسبعين ساحرا ثم اتى الميعود قال لهم موسى للسحرة وثببتكم ضيق الله عليكم الدنيا
 لا تقربوا لا تختلفوا على الله كذب يا قيسحتكم فيه لذككم بعد ان من عنده وقد خاب خسر
 من افترى اخلاق على الله الكذب فتنازعوا امرهم بينهم فتشاوروا فيما بينهم ان غلب علينا
 موسى امنابه واستروا هذا الخوف من فرعون ثم قالوا بالعلانية ان هذا ان لساحرا بل بلغنا في النار
 الي بن كعب وانما قال ان هذا على اللغة لا على الاعراب ويقال قال لهم فرعون ان هذا ان
 موسى وهرون لساحران يريدان ان يخرجاك عن ارضك موسى وهرون من ارضك مصر بسجرتك
 يد هبا بطرقتكم بدنكم ورجالكم المثل المثل لاهل الارض والشرف فاجمعوا كيدكم
 مكرهم وسحرتهم وعلمكم ثم ائتوا صفا جميعا وقد اقلع فاز اليوم من استعمل من غلب قالوا
 يعني السحرة لموسى وموسى اما ان تلقى عصاك الى الارض ولا واما ان تكون اول من القى
 قال لهم موسى بل القوا انتم اول القوا اثنين وسبعين عصا واثنين وسبعين جبلا فاذا
 جبلا ثم وجبهم فحبل اليناري موسى من سحرتهم انها تسعى تمضي فاقبح في نفسه خيفة موسى
 اضم موسى قلبه الخوف ان لا يظفر لهم فيقتلون من امن به قلنا لموسى لا تخف انك انت الاعلى
 الغالب عليهم والى على الارض ما بين يمينك يا موسى تلقف تلقف ما صنعوا ما طرحوا من العصا
 انما صنعوا طحوا كيد ساحرهم على سحر ولا يفلح لا ينجوا من عذاب الله ولا يفر الساحر حيث اتى
 اينما كان فالتقى السحرة سجدوا من سحره سجودهم كانوا القوا قالوا يعني السحرة المتأرب
 هرون وموسى قال لهم فرعون امنتم له قبل ان اذن لكم قبل ان امركم به انة يعني موسى
 الكثيركم عما لكم الذي عليكم السحر فلا قطعن ايديكم وانجلدكم من خلاف يد اليمن ورجل
 اليسرى ولا صلبكم في جذوع الخيل على جذوع الخيل لتعلمن اين اشد عذابا وابلق

اذوم انا اورب موسى وهارون قالوا يعني السحرة لفرعون كن نؤثر ترك لن نختار عبادتك
 وطاعتك على ما جاءنا من البينات من الامر والنهي والكتاب والرسول والعلامات
 والذي فطرنا على عبادة الذي خلقنا فاقض ما انت قاض فاصنع ما انت صانع
 واحكم علينا ما انت حاكم ائمتا تقضي هذه الحيوة الدنيا تحكم علينا في الدنيا و
 ليس لك علينا سلطان في الآخرة انا امتنا برقت الغفران خطايانا شركنا وما اكثر همتنا
 عليه ما اجبرتنا عليه من السحر من تعلم السحر والله خير وابقى ما عند الله من الثواب
 والكرامة افضل وادوم ما تعطينا من المال انة من يات ربه يوم القيمة مجرم
 مشركا فان له جحما لا يموت فيها فيستربح ولا يخفى حيوة تنفعه ومن يات الله يوم
 القيمة مؤمنا مصداقا في ايمانه قد عمل الصلح فيما بينه وبين ربه قالوا لك لهم
 الذر جئت العلى الرفيع في الجنان شمرين اى الجنان لهم فقال جئت عدن دار الجن
 التي خلقها بيده وبقوته في وسط الجنان والجنان حولها تجري من تحت شجرها
 وساكنتها الا نقر انهار الخمر والماء والعسل واللبن خلد ين فيها مقيمون في الجنة
 لا يموتون ولا يخرجون وذلك الجنان والخلد جزاء من تركنى ثواب من وحده
 اصلح ولقد اوحيت الى موسى ان اسرى سره يبادي اول الليل فاضرب لهم بين لهم
 طريقتا في البحر يسا طر فاجدوا الانخاف دركا اذراك فرعون ولا تخشى من الفرق
 فانشعروا فرعون فلقهم فرعون بجنوده بمجوعه فغشيهم من اليم غشى عليهم البحر ما
 غشيهم واصطل فرعون اهلك فرعون قومه في البحر وما هدى ما يلجمهم من الفرق ويقال
 اضلمهم عن دين الله وما دلهم الى الصواب يلبي اسرائيل يا اولاد يعقوب قد انجيتكم من
 عدوكم من فرعون وواعدناكم بجانب الطور الجبل الامن يمين موسى باعطاء الكتاب
 ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات من حلال ما رزقناكم من المن والسلوى
 ولا تطغوا فيه لا تكفوا به ويقال لا ترفعوا اللغد فيجل عليكم فيجب عليكم غضبي
 سخطي ويقال ينزل ان قرأت بضم الحاء ومن يجلل عليه غضبي يجب عليه غضبي سخطي
 عذابى فقد هوى فقد هلك والى لغفار لكن تاب من الشرك وامن بالله وعمل
 صالحا ثم اهتدى ثم راي ثواب عمله خلقا يقال شمر اهتدى الى السنة والجماعة
 ومات على ذلك فلما اذهب موسى عليه السلام مع السبعين الى الميقات تعجل الى
 الميعة وقبل السبعين قال الله له وما اجملك عن قومك يموسى قال هم اولاد يعقوب
 على اثرى وعجلت اليك رب لترضى لترى لزداد رضاك عنى قال يا موسى فان قد فمتنا

لا تخاطب ولا تخاطب وإن لك موعداً اجلا يوم القيمة لن تخلقه لن تجاوزه وانظر إلى الملك الذي
 ظلت عليه عاكفا صرت عليه عابداً لله فقلته بالنار وبقاى لمنبره بالبريد ثم لنكتشفه في
 الترسف النذر ينفي البحر ذروا أمنا الحكم الله الذي لا اله الا هو بل ولد ولا شريك و
 سبع كل شئ عليم ربنا بكل شئ كذلك هكذا انقصر عليك يا محمد نزل عليك جبريل
 من أنبا وما قد سبق بأخبار الامم للاضية وقد أتيناك من لدنا ذكر ما قد كرمناك
 بالقرآن فيه خبر الاولين والآخرين من أعز عنك من كفر به فانه يحمل يوم القيمة وزراً
 شركا خيلد ين فيه مقيم في عقوبة الوزير وساء لهم يوم القيمة حلال من الذنوب
 يوم ينفع في الصور النخلة الاخرى وتحشر الجرمين المشركين يومئذ رزقا عيبا
 يخافون بينهم يتسارون فيما بينهم في هذا القول يقولون بعضهم لبعض ان لننتقم ما
 مكثتم في القبور الا عشر عشرة ايام نحن أعلم بما يقولون في الميث اذ يقول أمثالهم طرقتهم
 افضلهم عقلا واصوبهم رايًا واصدقهم قولاً ان لننتقم ما مكثتم في القبور الا يوما وستكون
 يا محمد سالتهم بنوا النقيف عن الجبال عن حال الجبال يوم القيمة فقل لهم يا محمد بنو النقيف
 ربي نسفاً يقلهم هاري قلعا فيك رها فترك الارض قاعا مستوية صفصفاً المسكينات
 لا ترى فيها عوجا واديا شقوقا ولا أمنا الاشيا شاخصا من الارض ولا نباتا يومئذ
 وهو يوم القيمة يذبحون الذابح يسارعون ويقصدون الى الداع لا عوج له الا يميلون
 يمينا وشمالا وخشعت الأصوات ذلت الاصوات للرحمن لهية الرحمن فلا تسمع يا محمد
 الا همسا الا وطيا خفيا كوطى الابل يومئذ وهو يوم القيمة لا تشفع الشفاعة لا تشفع
 الملائكة لاحد الا من اذن له الرحمن الشفاعة ورضي له فولا قبل منه لا اله الا الله يعلم
 الله ما بين ايديهم بين ايدي الملائكة من امر الآخرة وما خلفهم من امر الدنيا ولا يحيطون
 به عليم الا يعلمون الملائكة ما بين ايديهم وما خلفهم شيئا الا ما علمهم الله يعني الملائكة و
 عنت الوجوه يوم القيمة الحى الذي لا يموت القيوم القائم الذي لا يلد له وقد خاضع
 من حرك كما شارك ومن أخرج من الصلح من الخراف فيما بين يديهم وهو مؤمن مصداق في أمثالهم
 يخاف ظلما ذهاب علمه كره لا مضما ولا نقصا عمل وكذلك هكذا انزلنا جبريل بالقرآن
 على محمد صلى الله عليه وسلم بحرف لغة العربة وصرفنا فيه بينا في القرآن من الوعيد والوعيد لعلهم
 يتقون لكم تقوا الكفر والشرك والفواحش فيحدث لهم ذكر أو ايانا امنوا ويقال شفاوان وحده او يقال عن اباان
 ومنا فقل الله الملك الحق تدعى الولد والشريك ولا تفعل بالقرآن ولا تفعل يا محمد بقراءة القرآن من قبل ان
 يقضى اليك وحيد من قبل ان يفرغ جبريل من قراءة القرآن عليك وكذا انزلنا جبريل يا محمد بفرغ من حقك

شرب بعض من
 ما شرب الرطوخ
 على نفاها من
 الذهاب ١١٠
 ساد النوصم
 ما يصعب الجبال
 يوم القيمة قبل
 لويسال وقديده
 ان سالوك
 مدارك التبريد
 عنت انخفضت
 واللت ومنزل
 لا يخرج من يد الله

١٢٠ صولة

الفعل من اهل السماء والارض وهو السميع لمقالة ابي جهم واصحابه العليم لهم ويعقوبهم
 بل قالوا قال بعضهم اصغنا احوالهم ابا طيل احلام كاذبة ما اتى به محمد صلى الله عليه وسلم
 بل افتره وقال بعضهم بل اخلاق محمد عليه السلام القران من تلقاء نفسه بل هو شاعر
 وقال بعضهم بل هو شاعر بروايته فليأتنا بآية بعدد ما كذبوا من الرسل
 بالآيات التي قومهم يزعمون فيقول الله ما امنت قبلكم قبل قومك يا محمد بالآيات
 من قرية من اهل قرية اهلكناها عندنا لتكنيب بالآيات اقمهم يؤمنون اقمهم
 يؤمنون بالآيات بل لا يؤمنون وما ارسلنا قبلك من الرسل الا رجالا من البشر تلك
 نوحى اليهم نرسل اليهم الملكة كما ارسلنا اليك فسئلوا اهل الذكرا اهل التوراة و
 الانجيل ان كنتم لاتعلمون ان الله لم يرسل الرسول الا من البشر وما جعله من جسد
 جسد الانبياء لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب وما كانوا اخلاطين في الدنيا ولكن
 كانوا ياكلون الطعام ويشربون الشراب ويموتون نزلت فيهم حين قالوا ما هذا الرسول
 ياكل الطعام ويمشي في الاسواق ثم صدقهم الوعد انجزنا وعد الانبياء بالحق فاجابهم
 يعني الانبياء ومن تشاء من امن بالرسول واهلكنا السارقين المشركين لقد انزلنا
 اليكم الى نبيكم كتابا جبريل يكتب فيه ذكركم شرفكم وعزكم ان امنت به افلا تعقلون
 افلا تصدقون شرفكم وعزكم وكم قصصنا اهلكنا من قرية اهل قرية كانت ظالمة كافرة
 مشركه اهلها وانشأنا خلقنا بعد هلاكها قوما اخرين يسكنوا ديارهم
 فلما احسوا باسنا راوعد ابنا هلاكهم اذ هم قنبيها من باسنا يسكنون يهزون
 ويقال يهزون ايضا قالت لهم الملكة لا تركزوا الاهزوا ولا هزوا وان رجعوا الى ما
 امرتهم انعموا فيه ومسكنكم منازلكم لعنكم تسئلون لكي تسئلوا عن الايمان ويقال عن
 قتل النبي عليه السلام قالوا عند القتل والعذاب يؤبنا انا كنا ظالمين بقتل نبينا
 فما زالت تلك الويل دعوتهم قولهم حتى جعلناهم حصيدا لخصيد الصيغ حامدين
 لا يتحركون هذه قصة اهل قرية نوح اليمين ويقال لاهلهم رابع الله اليهم نبيا
 فقتلوا ذلك النبي عليه السلام فسلط الله عليهم بخت نصر فقتلهم ولم يتحرك
 فيهم عين تطرف وما خلقنا السماء والارض وما بينهما من الخلق لعبين لاهين
 بلا امر ولا نهي ثم نزل في قومهم الملكة بنات الله لو اردنا ان نخلقن لهم ابناات ففعلن
 زوجا ويقال ولدا لا نخلقن له من ولدنا من عندنا من الجوار العين ان كنا فعلين ما كنا
 فعلين ذلك بل نقذف بالحق على الباطل ويقال نين الحق والباطل فيدفعه فيهلكه

أوتادها آن يُمِيدُ بِهِيَ كِي لَا تَمِيدُ بِهِمُ الْأَرْضُ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِي الْأَرْضِ فُجَاءًا أَوْ دِيَّةً سُبُلًا طَرَفًا
 وَاسْعَا أَعْلَاهُمْ قِيَمَتُهُمْ لِكِي يَهْتَدُوا إِلَى الطَّرِيقِ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجْيِ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا
 مَحْفُوظًا مِنَ السَّقُوطِ وَيُقَالُ مَحْفُوظًا بِالنُّجُومِ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَهُمْ يَعْنِي هَلْ مَكَّةَ عَنْ أَيْتِهَا
 عَنْ تَمْسِهَا وَقِيَمَهَا وَنُجُومَهَا مَعْرِضُونَ مَكْدُونُونَ لَا يَنْظُرُونَ فِيهَا وَهُمْ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 النَّهَارَ وَاللَّيْلَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ سَجَرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كُلِّ كُلٍّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ يَسْجُرُونَ فِي دَوْرٍ
 يَدُومُونَ فِي مَجْرَاهُ يَنْهَبُونَ وَمَا جَعَلْنَا مَا خَلَقْنَا لِشَرٍّ لِبَشَرٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدُ
 فِي الدُّنْيَا أَقَابِينَ مَتَّ يَأْخُذُ فَهُمْ الْخُلْدُ وَفِي الدُّنْيَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي قَوْلِهِمْ فَنَنْظُرُ
 مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَمُوتَ فَنَسْتَرْجِعُ كُلَّ نَفْسٍ مَغْفُوسَةٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ تَذُوقُ الْمَوْتِ وَ
 نَسَلُوا كُمْ نَحْبَتَكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ بِالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ فَنَشَأُ كُلَّهَا ابْتِدَاءً مِنَ اللَّهِ وَالْيَتَامَا
 يَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ يَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَإِذَا رَأَاكَ يَا مُحَمَّدُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْوَحْلِ وَأَصْحَابُهُ إِنْ
 يَتَجَنَّبُونَ ذَلِكَ مَا يَقُولُونَ لَكَ الْآهَرُ وَالْآخِرَةُ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ نَعْيًا لِهَيْئَتِهِمْ
 وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَفَرُوا وَتَجَادِدُونَ يَقُولُونَ مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الْأَمْسِلِمَةَ الْكَذَّابِ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ يَعْنِي أَدَمَ مِنْ عَجَلٍ مُسْتَعِجِلٍ وَيُقَالُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ يَعْنِي يَنْظُرُ فِي الْحَارِثِ مِنْ عَجَلٍ
 مُسْتَعِجِلٍ بِالْعَذَابِ سَأَوْ رِيكُمُ أَتَيْنِي عِلَامَاتِي وَعَدَايَ فِي الْآفَاقِ وَيُقَالُ سَارِيكُمْ أَتَيْنِي
 عَدَايَ بِالسَّيْفِ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَا تَسْتَعِجِلُونِ بِالْعَذَابِ قَبْلَ الْأَجَلِ وَيَقُولُونَ كَفَارًا مَكَّةَ مَتَّى
 هَذَا الْوَعْدُ الَّذِي قَعَدْنَا يَا مُحَمَّدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ مَا لَهُمْ فِي الْعَذَابِ لَوْ سَتَعِجِلُوا جَائِزًا لَا يَكْفُونُ يَقُولُ حِينَ الْعَذَابِ
 لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَمْنَعُوا عَنْ وُجُوهِهِمْ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ
 يَمْنَعُونَ مَا يَرَادُ بِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ بَلْ بَأْسُ يَتِيهِمُ السَّاعَةَ بَقِيَّةً فُجَاءَةً فَتَبْتَهِتُ فَمَنْجَاهُمْ
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا رَفْعَهَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ يُؤْجَلُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَلَقَدْ
 اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ يَقُولُ اسْتَهْزَأَ بِهِمْ قَوْمُهُمْ كَمَا اسْتَهْزَأَ بِكَ قَوْمُكَ يَا مُحَمَّدُ
 لِحَقِّ فُجُوبِهِمْ وَدَاوَنُوزِلَ بِاللَّوْنِ سَخَرُوا مِنْهُمْ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ وَمِنْ
 الْعَذَابِ وَيُقَالُ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ بِاسْتَهْزَأَ الْقَوْمُ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَنْ يَكْفُلُ كَوْمَنْ
 يَحْفَظُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ مِنَ عَذَابِ الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ غَيْرُ الرَّحْمَنِ مِنْ عَذَابِهِ بَلْ هُمْ
 عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ عَنْ تَوْحِيدِهِمْ وَكِتَابِ رَبِّهِمْ مَعْرِضُونَ مَكْدُونُونَ بِدَارِ كَوْنِهِ
 أَوْ لَهْمُ أَلِهَةٍ أَلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا مِنْ عَذَابِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ صَرَفَ الْعَذَابِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي الْأَلِهَةُ

اءخلقنا من الماء وكل من اءنقلب نوره
 خلقوا من ماء واحد وانما خلقناه لان
 لفظ احبابه وحده الانسان من اجل
 كقولنا على خلق الانسان مصداقه
 ما ذكره عن ابن عباس على الفلك
 الفلك الساعه الجبهه على السماء
 موج ما كلفه الشمس والقمر النجوم
 وتغيره ما ذكره السحاب
 نصب ما ذكره قبل انزلت حيث كان
 من الجحش بفتح الجاء
 النسر من الجبل مصدر ان وهو الجرس
 والجبل العجله والمظالم المظالم
 السوء على قعر العجله فكما خلق من
 انزوي بها العجله والعرب يقول
 العجله لا تزيك من العرب يقول
 من الكرم قد علموا ولا
 قال ليس من علمنا فرغ من ذلك كله
 مجبول على ذلك منه ان يستعمله
 وقد ذكره وهو جسيم وبجبه
 منه وقال العجله الجنب
 وانما منقول الالف بين الف والهمزة
 سلبه كما امره في قوله وهو مطروح
 التي سلبه لانه اعطاه القدرة
 الجمله ١٢

وَالَّتِي وَاذْكُرَ الَّتِي أَحْصَيْتُ قُرْحَهَا حَفِظْتُ جِيبَ دِرْعِهَا فَتَفَحَّنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا فَتَفَحَّ
 جَبْرِيلُ فِي جِيبِ دِرْعِهَا بِأَمْرِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَأَنْتُمْ أَلِهَةٌ عَلَامَةٌ وَعِبْرَةٌ لِلْعَالَمِينَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلِلْأَبْلَاقِ وَلِلْأَدَمِيَّةِ وَلِلْمَسْرُورِ هَذِهِ أَمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ دِينَكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ مَرْضَى
 وَأَنَا رَبُّكُمْ رَبُّ وَاحِدٍ فَأَعْبُدُونِ أَطِيعُونَ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ تَفَرَّقُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ
 فِي دِينِهِمْ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ كُلٌّ فِي فِرْقَةٍ الَّتِي تَارِجَعُونَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ مُصَدِّقٌ فِي إِيْمَانِهِ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعْيِهِ لَا يَنْسِي ثَوَابَ عَمَلِهِ بَلْ يَتَابُ عَلَيْهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ مَجَازُونَ وَثَنِيُونَ وَيُقَالُ
 حَافِظُونَ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ التَّوْفِيقُ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلُ مَكَّةَ ابْنُ جَهْلٍ وَأَصْحَابُ أَهْلِكُنَّهَا خَذَلُوا
 بِالْكَفَرِ أَفْهَمُ لَا يَسْجُدُونَ مِنْ كُفْرِهِمْ إِلَى الْإِيْمَانِ وَيُقَالُ وَحَرَامُ الْجُوعِ عَلَى قَرْيَةٍ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ
 أَهْلِكُنَّهَا يَوْمَ يَمْلِكُ بِالْقَتْلِ أَهْلُهُمْ لَا يَجْعَلُونَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
 فَجَعَلْنَا نَخْرِجُونَ وَهُمْ يَعْنِي يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِنْ كُلِّ جَلَدٍ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَمَكَانٌ مَرْتَفِعٌ
 يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ نَاقِيَامُ السَّاعَةِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنَ السَّدِّ فَإِذَا هِيَ
 شَاخِصَةٌ ذَلِيلَةٌ لَا تَكَادُ تَطْرُقُ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَجْئِئِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ
 يَقُولُونَ يَوْمَئِذٍ كَيْفَ تَحْشُرُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ فِيمِلَّةٍ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ كَافِرِينَ
 مَجْذُومِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ
 حَصَبٌ جَعَلْتُمْ حُطْبَ جَهَنَّمَ بَلْغَةً الْحَبَشَةُ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ هِيَ
 وَأَرْدُونَ دَاخِلُونَ يَعْنِي جَهَنَّمَ لَوْ كَانَ هُوَ لَأَوَّلُ الْأَصْنَامِ اللَّهُ مَا وَدَّ هِيَ دَاخِلُوا النَّارَ
 وَكُلُّ الْعَابِدِ وَالْمُعْبُودِ فِيهَا فِي النَّارِ دَاخِلُونَ خَلِدُونَ مُقِيمُونَ دَائِمُونَ لَهُمْ فِيهَا جَهَنَّمَ
 تَرْفِيزٌ صَوْتُ كَصَوْتِ الْحَمَارِ وَهُمْ فِيهَا فِي جَهَنَّمَ يَتَعَادُونَ لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الرَّحْمَةِ وَ
 الشَّفَاعَةِ وَصَوْتَ الْخُرُوجِ وَالْخَاوِمِ فِي جَهَنَّمَ يَتَعَادُونَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقَتْ وَجِبَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَى الْجَنَّةُ يَعْنِي سَيِّئُ عَمَلِهِمْ أُولَئِكَ غَنَاهُ عَنِ النَّارِ
 مُبْعَدُونَ مُنْجُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسْبُهَا صَوْتُهَا وَهُمْ فِيهَا أَلْتَمَسْتُمْ تَمَنَّتْ أَنْفُسُهُمْ
 خَلِدُونَ مُقِيمُونَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ الْقَرْعُ الْأَكْبَرُ إِذَا أَطْبَقَتِ النَّارُ وَذُبِحَ الْمَوْتُ
 بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَتَلَقَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ بِالْبَشَرِ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ فِي الدُّنْيَا نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهُ هُنَا
 فِي شَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ السَّهْمِيُّ الشَّاعِرُ وَخَصَّوهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِقَبْلِ الْأَصْنَامِ يَوْمَهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ تَطْرُقُ السَّمَاءُ بِالْيَمِينِ كَطِيِّ السَّجْلِ الْكَاتِبِ لِلْكَتَائِبِ

وما يبينان من
 جنس الانبياء
 الاربعة عشرة
 تسعة منها باجوج
 وما جوج
 قول الرب في قوله
 ان الذين سبقتهم
 من الصالحين
 لما روي ان عليا قد
 قرأ هذه الآية فقال
 ان الله ما يعجز
 عن شيء فقال
 والربيد سعد
 عبد الرحمن بن نوف
 قال السجدة
 الباقية في
 طبع الكتاب
 قبل السجل
 انما ثبت في ادم
 كما كان في البر
 على الله عليه السلام
 والكتاب على الله
 من هذا

الصغيرة كما بكنا أو آل خلقوا بل خلقهم من النطفة تبعثه من التراب وعمل
علينا واجبا علينا اننا كنا فاعلين نجيبهم بعد الموت ولقد كتبنا في الزبور في زبور
داود من بعد ذلك ان من بعد اللوح المحفوظ ان الارض ارض الجنة يربها عبادي
الصالحون الموحدون ويعال ارض المقداسة يربها يربها عبادي الصالحون من بني
اسرائيل ويقال للصالحون في اخر الزمان ان في هذا القرن كبعثا لكفاية ويقال عظة
بالامر والذم لقوم عبيدين موحدين وما امر سئلك يا محمد الا حجة من العذاب
للعلمين من الجن والانس من امن بك ويقال نعمة قل يا محمد انما يؤخى الى في هذا القرن
انما الحكم الله واحد بلا ولد ولا شريك فكل انتم يا اهل مكة مسلمون مقرون
مخلصون بالعبادة والتوحيد فان تولوا عن الايمان والاخلاص فكل لهم يا محمد
اذ تشكروا علمتكم فصرتم انا وانتم على سواء عليسان وان ادرى ما ادرى اقرئ رب امر
بعيد ما توعدون من العذاب ان الله يعلم الجهر من القول والفعل ويعلم ما تكتمون
ما تسرون من القول والفعل يعلم بعد ابيكم متى يكون وان ادرى ما ادرى لعلة
يعني تخير العذاب فتنة بلية لكم ومتاع الى حين حين العذاب حين العذاب قل يا محمد
مررت احكم بالحق قضيت بين اهل مكة بالحق بالعذاب ومرت الرجم المستعان
نستعين بكم ما تصفون تقولون من لكدب ومن سيرة التي يدكر فيها الحج وهي
كلها مكية الا خمس ايات ومن الناس من يعبد الله على حرف الى اخر الايتين وقوله
اذن للذين يقتلون باضم ظلموا الى اخر الايتين وسجدة الاخيرة فعولاء الايات مدنية
وكل شيء في القرآن يا ايها الذين امنوا فهو مدني وكل شيء في القرآن يا ايها الناس فهو مدني
مدني ولا نجد يا ايها الذين امنوا مكية ليس
وباسناد ه عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الناس اخصوا عاموهنا عام
اقتواركم اخشوا ربكم واطيعوا ان زلزلة الساعة قيام الساعة شيء عظيم هو له يوم ترونها
حين ترونها عند الساعة الاولى تد هل تشغل كل مريعة والدع عما ارغض عن اولاد
وتضع كل ذات حمل حملها وتضع الحوامل ما في بطونها من الاولاد وترقى الناس قيل ما سكر في
لشاي وما هم به كبري بشاي من الشراب ولكن عند الله شديد فمن ذلك فحروا
كانهم سكرى ومن الناس من هو النضر من الحامرت من مجاول في الله يغاص في دين الله وكنا
بغير علم بل علم ولا حجة ولا بيان وينبع بطبع كل شيطان من يد ممدد يد لعين كبري
فصلى عليه على الشيطان انه من تولاه اطاعه فانه يفرضه عن الهدى ويهديه

قوله على السلام
نماذج من محلة
للعلمين وقوله
بهم للؤمنين
في الدارين و
الكاثرين والذين
يتلوا القرآن
مخضعين
مخضعين
مخضعين
والكاثرين في
الدارين
سورة الحج
عذاب
والسجدة
والسجدة
والسجدة

سورة الحج

مَا لَا يَصْرُهُ أَنْ لَمْ يَعْبُدْهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ أَنْ يَعْبُدَ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْخَطَا الْبَعِيدُ عَنْ الْحَقِّ
 وَالْهَدْيُ يَدْعُو عِبَادَ بَنِي الْخِلَافِ لِمَنْ خَصَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ يَقُولُ مِنْ خَصَّهُ قَرِيبٌ وَنَفْعُهُ
 بَعِيدٌ لِيُشْرِكُوا بِالرَّبِّ وَلِيُشْرِكُوا بِالْخَلِيلِ وَالصَّاحِبِ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ عِبَادَتُهُ
 مَضْرُوعَةً عَلَى عِبَادَةِ لِيُشْرِكُوا بِالْعِبَادَةِ هُوَ أَنْ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ
 وَتَحْمَلُوا الصَّلَاةَ وَالطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَجْمِ كَذِبٍ بِسَاتِينَ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا مَحْتِ
 اشْجَارُهَا وَمَسَاكِينُهَا أَمْ كُنْ أَمْ رَأَاهَا الرِّجَالُ وَالْمَاءُ وَالْعَسَلُ وَاللَّبَنُ إِنَّ اللَّهَ يُفَعِّلُ مَا يُرِيدُ مِنْ
 الشَّقَاوَةِ وَالسَّعَادَةِ وَفَزَلَتْ فِيهِمْ إِصْحَابُهَا قَالُوا نَخَافُ أَنْ لَا يَنْصُرَ مُحَمَّدٌ فِي الدُّنْيَا فَيَذْهَبَ
 مَا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْيَهُودِ مِنَ الْمَوَدَّةِ مَنْ كَانَ يُظَنُّ بِحَسْبِ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ يُعْنَى مُحَمَّدًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَلْبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِالْعَدْرِ وَالْحُجَّةِ فَلْيَرْبِطْ
 بِسَبَبِ مُحَمَّدٍ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى سَمَاءِ بَيْتِهِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ لِيُخْتَقَ فَلْيَنْظُرْ فَلْيَتَفَكَّرْ فِي نَفْسِهِ
 هَلْ يُدْهِمُ كَيْدُهُ اخْتِنَاقَهُ مَا يَعْظُمُ غَيْظُهُ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ فِيهِ
 وَجْهُ الْخَيْرِ مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا بِالرِّزْقِ وَالْآخِرَةِ بِالثَّوَابِ فَلْيَمُنْ بِسَبَبِ
 إِلَى السَّمَاءِ فَلْيَرْبِطْ حَبْلًا أَيْ سَقْفِ بَيْتِهِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ فِي نَفْسِهِ هَلْ يَدِينُ مِنْ كَيْدِهِ
 اخْتِنَاقَهُ مَا يَعْظُمُ غَيْظُهُ فِي رِزْقِهِ وَكَذَلِكَ هَكَذَا أَنْزَلْنَا جَبْرِيْلَ بِآيَاتِ
 بَيَّنَّتْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَنَّ اللَّهَ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى دِينِهِ مَنْ شَرَّيْدُ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِلدِّينِ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَالَّذِينَ هَادُوا وَيَهُودُ أَهْلَ الدِّينَةِ وَالصَّابِغِينَ
 السَّائِحِينَ وَهُمْ شَبْعَةُ مِنَ النَّصَارَى وَالنَّصَارَى يَعْنِي نَصْرَى أَهْلَ خِرَانِ السِّدِّ وَالْقُرْآنِ
 وَالْجَوْشَنَ عِبَادَةَ الشَّمْسِ النِّيرَانِ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا مَشْرُكًا لِعِبَادَةِ اللَّهِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 نَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقْضَى بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ فِي الدُّنْيَا
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُخْتَلِفٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ شَهِيدٌ عَالِمٌ أَمْرُهُمْ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالْجُودُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْبَاءُ كُلُّهُ لَا يُسْجَدُ لِلَّهِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَجِبَتْ
 لَهُمُ الْجَنَّةُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَكَثِيرٌ تَحْتَ الْعَذَابِ وَجِبَتْ عَلَيْهِمُ عَذَابُ النَّارِ وَهُمْ
 الْكَافِرُونَ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ بِالشَّقَاوَةِ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ بِالسَّعَادَةِ وَيُقَالُ وَمَنْ هِنَ اللَّهُ بِالنَّكَرَةِ
 فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ بِالْمَعْرِفَةِ إِنَّ اللَّهَ يُفَعِّلُ مَا يَشَاءُ بِخَلْقِهِ مِنَ الشَّقَاوَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَ
 الْمَكْرَةِ هَذَانِ خَصْمَيْنِ أَهْلَ دِينَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اخْتَصَمُوا فِي رَفِيقِهِمْ
 فِي دِينٍ رَهْمُ فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنَا أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِدِينِهِ فَحَكَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

فقال الكلبي
 كذا لا ينفك طوله
 على سببها قال الله تعالى
 وان من شيء الا عندنا خزائنه
 وان ننزله عندك بغيغاب
 وقيل سميت مطاوعه
 المكلف لرواها بعد ذلك
 من قالوا لا يستغفروا
 لترتيبها الذي كل موضع
 المكلف الذي كل موضع
 ومنه انفسير ذلك

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني اليهود والنصرى قُطِعَتْ لَهُمْ شَيْبٌ مِنْ تَارِجِيَّاتٍ مِنْ نَارٍ
 يُصَبَّتُ مِنْ قَوْقِزٍ مِنْهُمْ الْحَجِيمُ الْمَاءُ الْحَارِ يُصْهَرُ بِهِ يَذَابُ بِالْحَجِيمِ مَا فِي بَطُونِهِمْ مِنَ الشَّجَرِ
 وَغَيْرِهَا وَالْحُلُودُ يَذَابُ بِهِ الْحُلُودُ وَغَيْرُهَا وَلَهُمْ مُقَالِيعٌ مِنْ حَدِيدٍ حَارٍ يَضْرِبُ عَلَى وَسْهِمٍ
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنَ النَّارِ مِنْ نَجْمٍ مِنْ نَجْمٍ الْعَذَابُ أَعِيدَ وَأَقْبَمَ فِي النَّارِ يَضْرِبُ الْمُقَالِيعُ
 وَذُقُوا أَفْقَالَهُمْ ذُقُوا عَذَابَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ الْإِنْسَانَ إِلَى أَنْ يُؤْمِنَ بِالْحَقِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ بَسَاتِنُ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْفَرُ الْمَاءُ وَالْحَرُّ وَاللَّبَنُ يَحْكُمُونَ
 فِيهَا يَلْبَسُونَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ سُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَكُلُوا وَكُلُوا فِيهَا الْجَنَّةُ
 حَرِيرٌ يُوصَفُ فَضْلُهُ وَهَذَا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ارْشَادٌ وَابِرُ فِي الدُّنْيَا إِلَى الْقَوْلِ لَطِيفٌ إِلَهُ
 إِلَهُ اللَّهِ وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ وَقَفُوا لِلدِّينِ الْمَحْمُودِ فِي ضَعَالِهِ وَيُقَالُ الْحَمِيدُ وَحْدَهُ هَذَا
 قَضَاءُ اللَّهِ فِيمَا بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُؤْمِنِينَ فِي خُصُومَتِهِمْ إِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ أَبُو سَفْيَانَ وَاصْحَابُهُ وَأَمَّا سَمَاءُ كَافِرَةٌ لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا يَوْمَئِذٍ وَيَصْدُقُ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَصْرَفُونَ النَّاسَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ يَصْرِفُونَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَاصْحَابَهُ عَامَ الْحَدِيثِ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لِلْعَقْلِ الَّذِي جَعَلْتُهُ حَرَامًا قَبْلَةَ النَّاسِ سَوَّلُوا الْعَاكِفَ
 فِيهِ وَالْبَادِي عَنِ الْمُقِيمِ وَالْغَرِيبِ سَوَّلَ شَرْعٌ وَمَنْ يَكْفُرْ فِيهِ بِالْحَادِ يَظْلِمُ عَلَى أَحَدٍ نَكَرَ قَدْ مَنَّ
 عَذَابُهَا لَيْسَ بِجَمِيعٍ نَضْرِبُ ضَرْبًا شَدِيدًا لَكَ لَا يَعُودُ إِلَى ظُلْمِ أَحَدٍ وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَنَسٍ بَنِ حَنْظَلٍ قَتَلَ نَصَارِيًا بِالْمَدِينَةِ مُتَعَدًّا وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالتَّجَا إِلَى مَكَّةَ فَتَرَافِهِ مِنْ
 يَرُدُّ فِيهِ مَنْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ بِالْحَادِ بِقَتْلِ يَظْلِمُ بَشَرًا نَذَقَهُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَجَمِيعٌ لَا يُطْعَمُ وَلَا يُسْقَى
 وَلَا يُؤَدَّى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ وَالْأَقْبَلُ لَا يُبْرَهُمْ بَيْنَنَا لَا بُرْهَانٌ مَكَازِ الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ بِسَجَابَةِ وَقَفَتْ عَلَى حَبَالَةِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْتِ عَلَى حَبَالَةِ السَّجَابَةِ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ لَا
 تَشْرِكْ لِي فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَصْنَامِ وَطَهَّرْتُ بَيْتِي مَسْجِدًا مِنْ الْأَوْثَانِ لِلطَّائِفِينَ حَوْلَهُ وَالْقَائِمِينَ
 الْمُقِيمِينَ فِيهِ وَالرُّكُوعَ السُّجُودَ لِأَهْلِ الصَّلَاةِ مِنْ جَمَلَةِ الْبِلَادِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَأَوْتَنَ فِي
 النَّاسِ نَادٍ ذَرِبَتْكَ بِالْحَجِّ يَا تَوَكَّلْ حَقَّ حَقِّكَ إِلَيْكَ رَجَا لِأَنْشَاءِ عَلَى رَجُلِهِمْ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ
 رَكْبًا نَاعَى كُلَّ أَمَلٍ مَضْمُونٍ غَيْرُهُ يَأْتِيَنَّ يَجَائِنَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ عَمِيقٍ طَرِيقٍ وَارْحُضْ بَعِيدًا لَيْشْهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ مَنَافِعَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنَافِعَ الْآخِرَةِ بِالْإِعْمَارِ وَالْعِبَادَةِ وَمَنَافِعَ الدُّنْيَا بِالرَّجْعِ
 وَالتَّجَارَةِ وَيَكْرُوا سَمَ اللَّهِ لِيَذْكُرُوا سَمَ اللَّهِ فِي آيَاتِهِ وَمَعْلُومَاتِ مَعْرِفَاتِ آيَامِ الشَّرِيقِ
 عَلَى مَا نَزَّاهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ عَلَى بَيْعَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهُمَا مِنَ الْأَضْحَى وَأَطِيعُوا أَعْطُوا

البائس الفقير الضري الزمن المحتاج ثم ليقتضوا انفسهم مناسك حجهم حلق الراس وحمل الحمار
وتقليم الاظفار وغير ذلك وليؤفوا انك وقرهم ليتوا بما اوجبوا على انفسهم وليطوفوا طواف
الواجب بالبيت العتيق واعتق من كل جبار دخل فيه ويقال من غرق الطوفان زمن نوح ويقال
هو اول بيت بني ذلك الذي ذكرت من المناسك عليهم ان يؤفوا ذلك ومن تعظم
حرمات الله مناسك الحج فهو خير علة عند ربه بالشواب واجلت لكم الانعام ذبيحة
الانعام وكل جوهر الا ما شئى الامام ع عليه السلام في سورة المائدة مثل الميتة والدم ولحم
الخنزير فاجتنبوا الرجس من الاوثان فاتركوا شرب الخمر وعبادة الاوثان واجتنبوا قول الزور
اتركوا قول الباطل والكدب لانهم كانوا يقولون في تلبيتهم في الجاهلية لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكنا هو لك تملكه وما ملك فنهاهم الله عن ذلك وقال
حقنا لله كونهوا مسلمين مخلصين لله بالتلبية والحج غير مشركين به بالله في التلبية
والحج ومن يشرك بالله فكأنما خسر من السماء وقع من السماء فخطفته فتأخذه الطير
وتذهب به حيث يشاء او تقوي تذهب به التبع في مكان سحيق بعيد ذلك التباعد ان
اشرك بالله ومن يعظم شعائر الله فان الله مناسك الحج فيمنع اسمها واعظمها فالتباعد عن اسمها
واعظمها من تقوى القلوب من صفارة القلوب واخلص الرجل لكرهها في الانعام متافع
في ركوبها والبانها الى اجل سمي الحين تقلد ويسمى لها هدايا ثم يحكمها منجها الى البيت
العتيق ان كانت للعمرة فان كانت للحج فالى منى ولكل امة من المؤمنين جعلنا منسكا مناج
لهم كحجهم وعمرهم ليدكر اسم الله على ما رزقتم من هيممة الانعام على ذبيحة الانعام
فاللهم لله واحد بلا اول ولا شريك فله اسلموا اخلصوا بالعبادة والتوحيد ويشتر
الخيرين المخلصين بالجنة الذين اذا ذكر الله امره ابا من قبل الله وجلت قلوبهم
خافت قلوبهم والصبرين ويشتر الصابرين ايضا بالجنة على ما اصابهم من المزاوي والمصائب
والمقيمين الصلوة بشتم الصلوة الخمس بوضوئها وبركوعها وسجودها وما يجب فيها في
مواقيتها بالجنة ايضا ومما رزقتم من الاموال يتفقون بتصدقون ويؤدون لركوعها
والبدن يعني البقر والابل جعلها لكم من شعائر الله من مناسك الحج لكي ينجوكم
فيها في الاضاحي خبز قواب فاذكروا اسم الله عليه على ذبيحتها صواف خالص من العيب
ويقال معقولة يد ما اليسري قائمة على ثلث قوائم ان قرات برفع النون فاذا وجبت جنوبها
فاذا خربت لجنبها ابدل الدب فكلوا منها من الاضاحي واعطوا الفقاع السائل الذي
يقنع باليسر والمعزة الذي يمترضك ولايسلك لكن ذلك الذي ذكرت لكم من شعائرها

منها ما روي في حال من اخر من
السماء فخطفته الطير فتزنها
هوت به في بعض الناس به الخ
وان كان من شعائرها ذلك
في قوله من شعائرها ذلك
بالقاسم والذاري انما
والرؤية بالظهور للسماء ولا شريك
الذي في ذوقه في الخطم والخطم
هو في ما مضى من ذوقه في
المعقولة ١١
تمت اليه اذا خضعت له من سائر
ويشترى الذي يترك نفسه
باعتها وما يستر في نفسه
من نعمته وما يستر من غير سوا
منه من بالسؤال ١٢
والعنون في بعض النسخ في الاضاحي
بهم الامهات الدية وكان
وعنه غرض الدية في
اهل الجاهلية اذ انصرفوا
الى ما جعل البيت
لهم بالدم فاجل السائل
لهم بالدم فاذكروا
الدم مثل ذلك فزنت
مدرك التزوير

فذلك هو

فَلْتَمَسَا لَكُمْ لَعْنَةً تَشْكُرُونَ لَكَ تَشْكُرُوا وَرَحْمَتَهُ وَرَحْمَتَهُ لَنْ يَنْتَ لَ إِلَهَ أَنْ يَصِلَ إِلَى اللَّهِ لَحْمًا
وَلَا دَمًا وَهَآ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَضْرِبُونَ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ وَيَطْحُونَ دَمَهَا
فَنَهَاها اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَيَقَالُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَحْمَهَا وَلَا دَمَهَا وَلَكِنْ يَتَّالَهُ الْقَتْلُ مِنْكُمْ
وَلَكِنْ يَقْبَلُ الْأَعْمَالُ الْمُرَاكِبَةُ الطَّامِرَةُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ هَكَذَا سَحَرَهَا ذَلَمَهَا كَمْ لَتَكْبَرُ وَاللَّهِ
لَتَعْظُمُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ يَدِينَهُ وَسُنَّتَهُ وَكَثِيرَ الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَيَقَالُ
الْمُحْسِنِينَ بِالذِّمِّ أَنَّ اللَّهَ يَكْفُرُ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ
كَفَارًا مَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ خَائِنٍ كَفُورًا كَفَرًا بِاللَّهِ أَوْ لَكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَذِنَ
لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْقِتَالِ مَعَ كَفَارِ مَكَّةَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَظْلَمُ كَفَارًا مَكَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى الصُّرُوفِ
عَلَى نَصْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَدُوِّهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ آخِرَهُمْ كَفَارًا مَكَّةَ مِنْ
مَنَاظِهِمْ يَفْرَحُ بِدَافِعٍ وَلَا جَرَمَ الْآنَ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ الْأَلْقَوْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلَوْ أَذْفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَدَفَعَ بِالنَّبِيِّينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِأَ
الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْكَافِرِينَ وَبِالْمُجَاهِدِينَ عَنِ الْقَاعِدِينَ بغير عذر ولو لا ذلك لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ
صَوَامِعُ الرِّهْبَانِ وَبَيْعُ كَنَاسِرِ الْيَهُودِ وَصَلَوْتُ بَيْتَ نَارِ الْمُجُوسِ لَنْ كُلُّهُ لَا عَزِيْزٌ مَنِ
الْمُسْلِمِينَ وَمُسْلِحٌ يَدُ كَرَفَةٍ فِي الْمَسَاجِدِ اسْمُ اللَّهِ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ كَثِيرًا وَلَيُصْرَفُ
اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ مَنْ يَنْصُرُهُ مِنْ بَنِيهِ إِنْ اللَّهَ لَقَوِيٌّ بِبَصَرَةٍ نَبِيٍّ وَبَصَرَةٍ مِنْ بَنِيهِ عَزِيْزٌ
بِالْمَقَامَةِ مِنْ أَعْدَائِهِ نَبِيٍّ الَّذِينَ أَنْ مَكْتَبُهُمْ فِي الْأَرْضِ أَنْزَلْنَاهُمْ فِي رِضْمَةِ أَتَامُوا الصَّلَاةَ
أَتَامُوا الصَّلَاةَ الْخَمِيْسَ أَتَامُوا الزَّكَاةَ أَعْطَوْا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَاتَّبَاعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَمَخَالَفَةَ الرَّسُولِ
وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَاللَّهُ تَرَجَّعَ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ يَكُنْ بَوَكُ يَا مُحَمَّدُ
قَرِيْبُ مَكَّةَ فَقَدْ لَكَ بَتَّ قَبْلَهُمْ قَبْلَ قَوْمِكَ قَوْمُ لُؤْلُؤٍ نَجَاحًا وَعَادَ قَوْمُ هُودٍ هُودًا وَنَمُودُ
قَوْمُ صَالِحٍ صَالِحًا وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ لُوطًا وَاتَّحَبَّ مَدْيَنَ قَوْمُ شُعَيْبٍ شُعَيْبًا
وَكُنْ تَبِ مَوْسَى كُنْ قَوْمَهُ الْقَبْطَ قَامَلْتُ الْكُفْرِيْنَ فَاحْمَلْتُ الْكُفْرِيْنَ فِي كُفْرِهِمْ
إِلَى الْأَجْلِ لَمْ أَكُنْ قَوْمَهُ الْعُقُوبَةَ فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرُ النَّظَرِ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ كَانَ تَعْيِيرُ عَلَيْهِمْ
بِالْعُقُوبَةِ فَكَيْفَ كَانَ قَرِيْبُهُ مَنْ أَهْلُ قَرِيْبَةٍ أَهْلُ كُنْهَا بِالْعَذَابِ وَهِيَ ظَالِمَةٌ مُشْرِكَةٌ
كَافِرَةٌ أَهْلُهَا هُوَ حَارِيْبَةٌ سَاقِطَةٌ عَلَى غُرُوشِهَا عَلَى سِقُوفِهَا وَبَيْتُهَا مَعْتَطَلَةٌ وَكَرْمُهَا مِنْ بَشَرٍ
مَعْتَطَلَةٌ عَطَلَهَا أَرَابِيَا لَيْسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَقَصُرَ قَشِيْدُ حَصِيْنٍ طَوِيْلُ لَيْسَ فِيهِ سَاكِنٌ
إِنْ قَرَأْتَ بِنَصْبِ لَيْمٍ وَيَقَالُ بِحَصْنِ قَرَأْتَ بِحَصْنِ لَيْمٍ وَتَشْدِيدُ لَيْمٍ أَقْلَمُ لَيْسَ وَفِي

هذا الحديث يدل على أن مكة كانت في الجاهلية يذبحون الضحايا على جانبي البيت ويحرقون دماءها
فنهى الله عن ذلك وقال لا يقبل الله لحمها ولا دماءها ولكن يتأتى القتل منكم ولكن يقبل الأعمال المرابطة
الطامة منكم كذلك هكذا سحرها ذلمها كم لتكبر والله لتعظموا الله على ما هداكم يدينه وسنته وكثير المحسنين
بالقول والفعل ويقال المحسنين بالذم أن الله يكفر عن الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كفارًا
مكة إن الله لا يحب كل خائن كفور خائن كفورًا كفرًا بالله أذن للذين يقولون أذن للمؤمنين بالقتال مع كفار مكة
بأنهم ظلموا أظلم كفرًا مكة وإن الله على الصروف على نصر المؤمنين على عدوهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم
آخرهم كفرًا مكة من مناظهم يفرح بدافع ولا جرم الآن يقولوا ربنا الله الألقوهم لا إله إلا الله محمد رسول الله
ولو أذفع الله الناس بعضهم ببعض فدفَعَ بالنبين عن المؤمنين وبالمجاهدين عن القاعدين بغير عذر ولو لا ذلك لهدمت صوامع
صوامع الرهبان وبيع كناسر اليهود وصلوت بيت نار المجوس لكان كل هؤلاء في ما بين المسلمين ومسلح يد كرفة في المساجد اسم الله بالتكبير والتهليل كثيرًا وليصرف الله على عديبه من بنيه إن الله قوي
ببصرته نبيه وبصرته من بنيه عزيز بالمقامة من أعدائه نبيه الذين أن مكنتهم في الأرض أنزلناهم في رضى مكة
أقاموا الصلوة أتموا الصلوات الخمس أتموا الزكاة أعطوا زكاة أموالهم وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر واتباع محمد صلى الله عليه وسلم
ونهى عن المنكر عن الكفر والشرك ومخالفة الرسول ولله عاقبة الأمور وإلى الله ترجع عواقب الأمور في الآخرة وإن يكن بؤك يا محمد
قريب مكة فقد لك بت قبلهم قبل قومك قوم لؤلؤ نجاحًا وعاد قوم هود هودًا ونمود قوم صالح صالحًا وقوم إبراهيم إبراهيم وقوم لوط لوطًا واتحب مدائن قوم شعيب شعيبًا
وكن تب موسى كن قوم القبط قاملت الكفرين فاحملت الكفرين في كفرهم إلى أجل لم أكن قوم العقوبة فكيف كان تكبير النظر يا محمد كيف كان تعيير عليهم بالعقوبة فكيف كان قريبتهم من أهل قريبة أهل كنهم بالعذاب وهي ظالمة مشركة كافرة أهلها حاربت ساقطة على غروشها على سقوفها وبئر معتطلة وكرمها من بشر معتطلة عطلها أرابيا ليس عليها أحد وقصر قشيد حصين طويل ليس فيه ساكن إن قرأت بنصب ليم ويقال بحصن قرأت بحصن ليم وتشديد ليم أقلم ليس وفي

اعْبُدُوا الطَّيْعَةَ وَارْتَكِبُوا الْخَيْرَ الْعَمَلُ الصَّالِحَ لَعَلَّكُمْ تُفْعَلُونَ لَكُمْ تَجَوُّدٌ مِنَ السَّعْيِ
وَالْعَذَابِ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمَلُوا اللَّهَ حَقَّ عَمَلِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ اخْتَارَكُمْ
لَدَيْهِ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ فِي أَمْرِ الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ مِنْ ضَيْقٍ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يَصِلْ قَائِمًا فَلْيَصِلْ قَاعِلًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَصِلْ قَاعِلًا فَلْيَصِلْ مُضْطَجِعًا يَوْمَ إِيمَاءِ مِلَّةِ
أَيُّكُمْ اتَّبَعُوا دِينَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِعَكُمْ اللَّهُ سَمِعَكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ هَذَا الْقُرْآنِ
فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَكُونَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
مَنْ كَرِهَ مَصْدَقًا لَكُمْ وَكَوْنُوا أَشْهَادًا عَلَى النَّاسِ النَّبِيِّينَ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاتِمُوا الصَّلَاةَ
الْخَمْسَ بوضوعها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها وَأَتُوا الزَّكَاةَ اعطوا
زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ وَأَتُوا اللَّهَ تَسْكُوبًا بَدِينِ اللَّهِ وَكِتَابَهُ هُوَ مَوْلَاكُمْ حَافِظَكُمْ فِيمَ الْوَلَى
الْحَافِظُ وَنِعْمَ النَّصِيرُ لَكُمْ وَمِنْ سُورَةِ التِّي يَذْكُرُ فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ وَهِيَ
كُلُّهَا لَيْسَ بِإِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَكِّيَّةٌ
وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ يَقَالُ قَدْ فَهِمَ وَنَجَا
وَسَعَدَ الْمُوَحَّدُونَ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ أَوَّلُكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الْجَنَّةِ دُونَ الْكَفَّارِ وَيَقَالُ قَدْ فَازَ
وَنَجَا الْمُؤْمِنُونَ الْمَصْدُقُونَ بِإِيمَانِهِمُ وَالْفَلَاحُ عَلَى وَجْهِينَ نَجَاحٌ وَبَقَاءٌ ثُمَّ ذَكَرَ نِعْمَتَ الْمُؤْمِنِينَ
فَقَالَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ مُخْبِتُونَ مُتَوَاضِعُونَ لَا يَلْتَفِتُونَ يَمِينًا وَلَا
شِمَالًا وَلَا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعَصِّمُونَ عَنِ الْبَاطِلِ وَ
الْحَلْفِ تَارِكُونَ لَهُ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ قَاعِلُونَ مُؤَدُّونَ زَكَاةِ أَمْوَالِهِمُ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ يَعْفُونَ فَرْجَهُمْ عَنِ الْحَرَامِ الْأَعْلَى أَرْوَاجَهُمْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ أَوْ مِائَةٍ
مَلَكَتْ أَيْمَانَهُمْ مِنَ الْوَلَايَةِ بغير عددٍ قَالَهُمْ غَيْرَ مُكَلِّمِينَ بِالْحَلَالِ فَمِنْ ابْتِغَى وَرَاءَ
ذَلِكَ فَمِنْ طَلَبِ سِوَى الْحَلَالِ قَالُوا لَيْكَ هُمُ الْعَادُونَ الْمُعْتَدُونَ مِنَ الْحَلَالِ إِلَى
الْحَرَامِ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَتِهِمْ بِمَا بَيْنَهُمْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ الصُّومِ وَالْوُضُوءِ وَالْإِغْتِسَالِ
مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْوَدِيعَةِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ وَعَهْدِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ أَوْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
النَّاسِ رَاعُونَ حَافِظُونَ لَهُ بِالْوَفَاءِ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ أَوْقَاتٌ صَلَوَاتُهُمْ
يَحَافِظُونَ بِالْوَفَاءِ لَأَوْقَاتِ صَلَاتِهِمْ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ هُمُ الْوَارِثُونَ النَّازِلُونَ
الَّذِينَ يَرْتَوُونَ يَنْزِلُونَ الْفِرْدَوْسَ مَقْصُورَةَ الرَّحْمَنِ وَالْفِرْدَوْسُ هُوَ الْبُسْتَانُ بِلِسَانِ
الرُّومِيَةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فِي الْجَنَّةِ مُقِيمُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ وَلَدًا مِنْ أَدَمَ مِنْ سُلْكَ سَلَةٍ مِنْ طِينٍ وَالطِّينُ هُوَ أَدَمُ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ يُعْنَى

اسم الفروع جاهدة وحسب
جهاذا كبروا عن كذا الحق عبد الله
جاءت
فيما ما بانوا لم يكن باللامنة كلها
لانها رب رسول الله صلى الله عليه
سلم فكان باللامنة لان امه الرسول
فحكم اكدوا قال عليه السلام
انما انا لكم مثل النور الذي تارون
من مسكم اعمال الله مسكم بدليل
قوله اي الله مسكم املارك

دقة المؤمن
سؤل المؤمن
الجزء الثامن
قَدْ فَهِمَ الْمُؤْمِنُونَ
١٨

ماء السلسلة نطفة في قرار ريقين في مكان حر يزحم امه فتكون نطفة اربعين يوما
 ثم تحسنا ثم حولنا النطفة علقنة دما عبيطا فتكون علقنة اربعين يوما فخلقنا حولنا
 العلقنة مضغة لهما اربعين يوما فخلقنا فحولنا المضغة عظما بلدا لم فكدونا العظام
 لحما او صلا وعروقا وعظاما ثم انشأناه خلقا اخر جعلنا فيه الروح فتبارك الله
 احسن الخالقين احكم المحولين ثم انهم بعد ذلك لم يتوبوا فموتوا فموتوا فموتوا
 القيمة تبعثون تحيون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق سبع سموات بعضا فوق
 بعض مثل القبة وما كنا عن الخلق غفيلين تاركين لصدور امير ولا هي انزلنا
 من السماء ماء مطرا بقدر من المعيشة وقيل مقارا ياكفكم فاستكنه فادخله
 في الارض فجعل منه الركي والعيون والافهار والعدلان واثنا عشرة هاب به على غور الماء
 في الارض لقد ربونا فانشأنا لكم خلقنا لكم ويقال نبينا لكم به جنت من تخيل اعنة
 لكم فيها في البساتين قواكه كثيرة الوان الفواكه كثيرة ومنها من الوان الثمار
 تأكلون وشجرة تنبت بالمطر شجرة وهي شجرة الزيتون تخرج من طور سيناء من
 جبل شجرة والطور هو الجبل بلسان النبط والسيناء هو جبل مشجر بلسان الحبشة
 تنبت بالدهن تخرج بالدهن وصنح للاكلين وما يصطنع به الاكل وان لكم
 في الانعام في الابل لعبرة لعلكم تتقون مما في بطونها من الباهات تخرج من بين
 فرث ودم لبنا خالصا لكم فيها في ركوبها وحملها منافع كثيرة ومنها من لحومها و
 الباهات واولادها تأكلون وعليها وعلى الابل عني في البر وعلى الفلأك على السفن
 في البحر تحملون تسافرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال لقومه يفتؤم
 اعبدوا الله وحده والله ما لكم من الله غير غير الذي امركم ان تؤمنوا به افلا
 تتقون عبادا غير الله فقال الملكوا لله وساء الذين كفروا من قومه ما هذان
 يعنون نوحا الا بقدر ادمي مثلكم يريد ان يتفصل عليكم بالرسالة والنبوة وكوشاء
 الله ان يرسل الينا رسولا لا نزل ملكة اى ملكا من الملكة ما سمعنا بهذا الذي
 يقول نوح في زمن الباطن الاولين ان هو ما هو يعنون نوحا الا رجل به جنة
 جنون فتركبوا به فانتظروا حتى احيى الى حين يموت قال نوح رب اني اعني
 بالعذاب مما كذبون بالرسالة فاوحينا اليه ارسلنا اليه جبريل ان اصنع الفلأك
 ان خذ في علاج السفينة يا عبيتنا بمنظر منا ووحينا اليك فاذا جاء امرنا
 وقت عذابنا وقارا لا ينزع من الماء من التنور ويقال طلع الفجر فسل في فيها فاحمل في

السفينة من كل زوجين اثنين صنفين اثنين ذكر وانثى واهلك واحمل اهلك يعني ولدا وبياله
 وحيد يعني من امن بك الامن سبق وجب عليه القول بالعذاب منهم ولا تخاطبني ولا تخشع
 بالدعاء في الذين ظلموا في نجاته الذين كفروا من قومك انهم مغفرون بالطوفان فاذا
 استويت انت اذا ركبت انت ومن معك من المؤمنين على الفلك على السفينة فقل الحمد
 لله الشكر لله الذي نجينا من القوم الظالمين الكافرين وقال حين تنزل من السفينة رب
 انزلني منزلا مباركا بالماء والشجر وانت خير المزلين في الدنيا والاخرة ان في ذلك
 فيما فعلنا لهم لآيات لعلامات دعوات لاهل مكة لكي يفقهوا بهم وان كنا لنبتلين با
 لبلاد ويقال مختبرين بالعقوبة ثم انشأنا من بعدهم خلقا من بعد هلاك قوم نوح
 قرنا آخرين قوما اخرين فامرسلنا فيهم اليهم رسولا منهم من نبيهم ان اعبدوا الله وحده والله
 ما لكم من اله غير غير الذي امركم ان تؤمنوا به افلا تتقون عبادة غير الله وقال الملكا الرساء
 من قومهم من قوم الرسول الذين كفروا وكذبوا بلفظهم الاخرة بالبعث بعد الموت واترفقهم
 انعمناهم بالمال والولد في الحيوة الدنيا ما هذا يعنون الرسول الا بشر ادمي مثلكم
 يا كل مماتا كلون منه خانا كلون منه وكثير بيمنا تشربون كما تشربون ولين اطعمتم بشرا
 ادميا مثلكم انكم اذا تحسرون جاهلون مغبون ايعدكم هذا الرسول انكم اذا متم
 وكنتم صرتم ترابا بعد الموت وعظما بالية انكم تخرجون ميون بعد الموت هيها ههنا
 بعيدا بعيدا لما توعدون لا يكون هذا ان هي ما هي الا حياتنا الدنيا في الدنيا نموت
 ونحيا نموت الاباء ومحي الابناء وما نحن بمبعوثين للبعث بعد الموت ان هو ما هو يعنون
 الرسول الا رجل افترى اخلاق على الله كذب بما يقول وما نحن له بمؤمنين بمصدقين
 بما يقول قال الرسول ربنا نصرني اعني بالعذاب بما كذبون بالرسالة قال الله عما قليل
 هو قليل ليصبحن ندمين بالتكذيب عند العقوبة فاخذهم الصيحة بالحق
 بالعذاب فجعلهم بعد هلاك عشائرا يابسا فبعدا فسحقا وخيبة من رحمة الله للقوم
 الظالمين الكافرين ثم انشأنا خلقا من بعدهم من بعد هلاكهم قرونا اخرين قرونا بعد
 قرن من قرن الى قرن ثمان عشرين سنة والقرن ثمانون سنة ما تسبق من امة ما فلك من
 امة اجلها وما يستأخرون عن الاجل ثم ارسلنا رسلا ترا امتا بعضها على اثر بعض
 فلما جاء امة مرسلها الى امته رسول كذبوه كذبوا ذلك الرسل فاتبعنا بعضهم بعضا بالهلاك
 وجعلناهم احاديث في دهرهم يحدث عنهم فبعدا فسحقا من رحمة الله لقوم لا يؤمنون بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقران ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا التسع وساطن من

الذين

حجة بيينة الى غير هؤلاء وملاكه قوم فاستكبروا عن الايمان بموسى والآيات وكانوا اقواما عاين
 مخالفين لموسى مستكبرين عن الايمان فقالوا انك انك لم يشر لنا لادمييين يعنون موسى وطرون
 مثلنا وقومهم كالتا عبيد ون مطيعون فكذبوا بها بالسها له فكذبوا امين المؤمنين فصاروا من
 المضيقين في اليم ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب يعنى التوراة لعلهم يهتدون ون لك يهتدوا
 بهامن الضلالة وجعلنا ابن مريم يعنى عيسى وامر آية علامة وعبرة ولدا بلا داب ولادة
 بلا لسر في اوليهم ما وجعلناهما الى ربوة الى مكان مرتفع ذات فركا يستقرات غيم ومعين ملأ طار
 جاره وهو دمشق يا ايها الرسل يعنى محمد اكلوا من الطيبات كل من الحلال واعملوا الصالحات اعمل الصالحات
 فيما بينك وبين ربك اني بما تعملون اى بما تعمل يا محمد ويعلمون من الخير عليهم ثوابه وان هدية
 امتهكم اممة واحدة ملتكم ملة واحدة ودينكم دين واحد مختارا واننا ربكم رب واحد اكرمكم
 بذلك فانفقون فليعلمون فتقسطعوا امهم بينهم فتفقدوا ايضا بينهم في دينهم زورا فافرقوا اليه
 والنصرى والمشرى والمجوس كل محزب كل اهل دين وفرقة بما لا يهزم فمجهون فدانهم تركهم
 يا محمد في غمهم في جملة حتى حين الحين العذاب يوردهم ايتسبون ايظن اهل الفرق
 انما امتهم هم به انما تعطيهم في الدنيا من مال وثبتين نسايع لهم في الخيرات في الدنيا وبقا
 في الآخرة بل لا يظفرون ثم دين لمن المسارعة في الخيرات في الدنيا فقال ان الذين هم من
 خشية ربيهم من عذاب ربهم وشفقون خائفون لهم مناسعة في الخيرات فقال والذين هم
 بايت ربيهم محمد صلى الله عليه وسلم والقران يؤمنون يصدقون لهم مناسعة في الخيرات
 والذين هم برقيم لا يشركون الايمان لهم مناسعة في الخيرات والذين يؤمنون ما استوا
 يعطون ما اعطوا من الصدقة وينفقون ما انفقوا من المال في سبيل الله ويقال يعلمون ما عملوا
 من الخيرات وقلوبهم وجلة خائفة اقموا الى ربيهم رجعون في الآخرة فلا يقبل منهم
 اولئك اهل هذه الصفة يسارعون في الخيرات يبادرون في الاعمال الصالحة وهم فها
 سيقون وهم سابقون بالخيرات ولا نكلف نفسا من العمل الا وسعها طاقتها ولدينا
 عندنا كتاب ينطق وهو ديوان الحفظة مكتوب فيه حسناهم وسياتهم ينطق بالحق
 يشهد عليها بالصدق والعدل وهم لا يظفرون لا ينقص من حسناهم ولا يزد على سياتهم
 بل قلوبهم قلوب اهل مكة يعنى ابا جهم واصحابه في غمرة في جملة وغفلة من هذا الكتاب
 ويقال من هذا القران وهم اعمال مقدور مكتوب عليهم دين ذلك من دون ما
 يامرهم سوى الخير لهم ليعملون في الدنيا حتى اجلهم يا محمد حتى اذ آخذنا منكم فيهم
 جبابهم ورموسا هم يعنى ابا جهل ابن هشام والوليد بن المغيرة المخزومي وعاص بن

وانك السميع العليم وشبهة واصحابهم بالعداب بالجمع سبع سنين اذ اهلهم يحترقون ينضرون
 قلوبهم يا محمد لا تجترؤا لا تضربوا اليوم من عذابنا انكم من عذابنا لا تضربون لا تمنعون
 قد كانت ايتي القرآن تنجلي قلوبهم وتعرض عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون الى دين
 الاول تميلون وتجعون مستكبرين به متعظين بالبيت يقولون نحن اهل بيته يقولون
 السهم حوله فحسروا تسبون محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه والقرآن اقل يدبروا القول افلم
 يتفكروا في القرآن وما فيه من الوعيد ام جاءهم من الامن والبراة يعفوا اهل مكة ما لم يأت باء
 الاولين ام لم يعفوا رسولهم نسبة رسولهم فم له منكرتون جاحدون ام يقولون بجنة
 جنون بل جاءهم بالحق جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن والتوحيد والبراهلة و
 اكثروا الحق للقرآن كرهون جاحدون ولو اتبع الحق أهواءهم لكان الله بهم في
 السماء والارض لفسدت السموات والارض ومن فيهن من الخلق بل اتينهم
 بل كرههم انزلنا جبريل الى نبيهم بالقرآن فيه عزهم وشرفسهم شعرون مكذبون
 ام تشكروا يا محمد اهل مكة خرجوا اجمعاء فلذلك لا يجيبونك فخرجت ثواب ربك
 في الجنة خير افضل ما في الدنيا وهو خير الرزقين افضل المعطين في الدنيا والاخرة وانك
 يا محمد لتدعوهم الى صراط مستقيم دين قائم بعنايه وهو الاسلام وان الذين لا يؤمنون
 بالآخرة قد البعث بعد الموت عن الصراط عن دين الله لتاكون ما تكون ولو زجناهم يعفوا اهل
 وكشفنا رضا ما ايه من صبر من جوع لكتوا التماودا في طغيانهم في كفرهم وضلالهم
 يعفون يمضون عمة لا تبصرون الحق والهدى ولقد اخذناهم بالعداب بالجمع والقط
 فما استكانوا فما خضعوا اللهم بالتوحيد وما يتضربون لا يؤمنون اجلهم يا محمد الحق اذا
 فتننا عليهم باباذا عذاب شديد يدعى بالجمع اذ اهلهم فيه مبلسون انشون من كل خير وهو الذي
 انشأكم خلقكم باهل مكة السمع تسمعون بها والابصار تبصرون بها والافئدة يعني
 القلوب تعقلون بها قليلا ما تشكرون فشكركم فيما صنع اليكم قليل يا اهل مكة وهو
 الذي ذراكم خلقكم في الارض اليه تحشرون بعد الموت فيجزىكم باعلاكم وهو الذي يحيي
 للبعث ويميت في الدنيا وله اختلاف النوازل ثقيل الليل النهار وذاها بهما وجهها
 وزيا دهما ونقصا فها وظلمة الليل وضوء النهار كل هذا اية لكم ان الله يحيي الموتى افلا تعقلون
 افلا تصدقون بالبعث بعد الموت بل قالوا اكنوا بالبعث بعد الموت يعني كفار مكة ومثل ما
 قالوا لا يكون مثل ما كن بالاولون بالبعث بعد الموت قالوا ائمتنا وكنت ابا صائرا تاربا
 ربيما وعظما بالية عارنا البعوثون لمحيون بعد الموت لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا الذي

تعدنا يا محمد من قبل من قبل ما وعدتنا ان هذا الذي تعدنا يا محمد الا اساطير الاولين
 احاديث الاولين في ههمم وكان بهم قُلْ لَكُمْ رُكْعَةٌ يَا مُحَمَّدُ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ
 اجيبوا ان كنتم تعلمون سَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ لَهُمُ يَا مُحَمَّدُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ أَفَلَا تَتَعَطَّبُونَ
 فَتَطِيعُونَ اللَّهَ قُلْ لَهُمُ يَا مُحَمَّدُ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ السِّرِّ الْكَرِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ اللَّهُ خَلَقَهَا قُلْ لَهُمُ يَا مُحَمَّدُ أَفَلَا تَتَّقُونَ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ
 قُلْ لَهُمُ يَا مُحَمَّدُ مَنْ يَدِينُ مَكَكُونُ كُلِّ قَوْمٍ خِرَائِنُ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُوَ يُجِيرُ يَقْضِي لَا يُجَارُ عَلَيْهِ
 لَا يَقْضِي عَلَيْهِ وَيُقَالُ هُوَ يُجِيرُ الْخَلْقَ مِنْ عَذَابِهِ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ لِإِيجَارِ أَحَدٍ مِنْ عَذَابِهِ
 اجيبوا ان كنتم تعلمون سَيَقُولُونَ لِلَّهِ سَيَقُولُونَ يَدِينُ اللَّهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ ذَلِكَ كُلُّهُ يَا مُحَمَّدُ
 قُلْ لَهُمُ يَا مُحَمَّدُ قَاتِلِ الشُّحْرُونَ مِنْ أَيْنَ تَكُونُونَ عَلَى اللَّهِ وَيُقَالُ انظر يا محمد كيف تصرفون
 بالكدب ان قرأت بضم التاء بل آتيتهم بالحق ارسلنا جبريل الي نبينهم بالقرآن فيه
 ان ليس لله ولدا ولا شريك والهمم لَكَيْنَ بُونَ فِي قَوْلِهِمْ ان الملكة بنات الله مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ
 وَلَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ وَلَا بَنَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَرِيكَ إِذْ الْوَكَاةُ كَمَا يَقُولُونَ
 لَنْ هَبَّ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ إِلَى نَفْسِهِ فَاسْتَوَى كُلُّهُ عَلَى مَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَلَبَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ نَزَهَ نَفْسَهُ عَمَّا يُصِفُونَ يَقُولُونَ مِنَ الْكُذْبِ عُلُومُ الْغَيْبِ مَا
 غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَيُقَالُ مَا يَكُونُ وَالشَّهَادَةُ مَا عَلِمَهُ الْعِبَادُ وَيُقَالُ مَا كَانَ فَتَعَالَى فَتَبَرَأَ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ بِهِ مِنْ الْأَوْثَانِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ رَبِّي يَا رَبِّ أَمَّا تُرِيدُنِي مَا يُؤْعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ
 رَبِّي يَا رَبِّ فَلَا تُجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ مَعَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيدَ
 يَا مُحَمَّدُ مَا نَعْدُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ يَوْمَئِذٍ لَقَدْ رَوَتْ إِذْ قَعَّ بِالْجَنَّةِ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ يَقُولُ دَفْعَ
 بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ الشُّرْكِ عَنْ أَبِي جَمَلٍ وَأَصْحَابِهِ وَيُقَالُ بِالسَّلَامِ كَلِمَةُ الْقَبِيحِ عَنْ نَفْسِكَ
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ مِنَ الْكُذْبِ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ اعْتَصِمْ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ
 مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيَاطِينِ الَّتِي يُصْرِعُ بِهَا الرَّجُلُ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يُخَضِّرُنِي مِنْ أَرْضٍ يَخْضِرُ فِيهَا
 بَعْنُ الشَّيَاطِينِ فِي الصَّلَاةِ وَعِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى إِذَا جَاءَ
 أَحَدَهُمْ مَعْنَى كُنْهُ رُكْعَةٌ الْمَوْتُ يَعْنِي مَلَكَ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ رُكْعَتِهِمْ قَالَتْ رَبِّي أَرْجِعُونِي
 إِلَى الدُّنْيَا لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا وَأَوْفَى بِكَ فِيمَا تَرَكْتُ فِي الدُّنْيَا كَلَامًا
 إِنَّمَا يَعْنِي الرُّجْعَةَ كَلِمَةً هِيَ قَائِلُهَا يَتَكَلَّمُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَا يَنْفَعُهُ وَمِنْ وَرَأَيْهِمْ قَدَامَهُمْ
 بَرَزْنَحُ يَعْنِي الْقَبْرَ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ قَادَانِغُ فِي الْمَصُورِ فَنُفِخَ الْبُعْثُ فَلَا أَسْبَابَ
 بَيْنَهُمْ فَلَا نَفْعَ بَيْنَهُمْ بِالنَّسَبِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَنْسَاءُ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ مَرَّ نَقَلَتْ

مَوَازِينُهُ مِيزَانُهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ التَّخْطِ وَالْعَذَابِ وَمَنْ خَفَّتْ
 مَوَازِينُهُ مِيزَانُهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ مَقِيمُونَ
 دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا تَلْفَهُمْ وَجُوهُهُمُ النَّارُ تَرْضَبُ وَجُوهَهُمْ وَتُحْرِقُ عِظَامَهُمْ وَتَأْكُلُ
 لَحْمَهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا فِي النَّارِ كَالْجُحُونَ وَكَلَّمَ سَوَادُ وَجُوهَهُمْ وَزُرْقَةُ أَعْيُنِهِمْ أَمْ تَتَكَبَّرُونَ يَقُولُ اللَّهُ
 لَهُمُ الرِّبَا أَلَيْسَ الْإِنْفِ الْقُرْآنُ تَتْلُو عَلَيْكُمْ فِي الدُّنْيَا فَنُكِّنْكُمْ بِهَا بِالْآيَاتِ تَكُنْ بُونَ تَجِدُونَ قَالُوا الْكُفَّاءُ
 وَهُمْ فِي النَّارِ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا الَّتِي كُتِبَ عَلَيْنَا فِي الدُّوْحِ الْمَحْفُوظِ فَلَمْ نُؤْمِنْ
 وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ كَافِرِينَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا مِنَ النَّارِ فَإِنَّ عَذَابَنَا إِلَى الْكَفْرِ قَاتِلًا ظَلَمُونَ
 عَلَى أَنْفُسِنَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ اخْسَوْا فِيهَا اصْغُرُوا فِي النَّارِ وَلَا تَكْبُرُوا لَا تَسْلُوفُ الْخُرُوجِ مِنَ النَّارِ
 إِنَّهُ كَانَ قَرِيبٌ طَائِفَةٌ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا أَمَّا تَبْكُ وَبَكَابُكَ وَرَسُولُكَ
 فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَارْحَمْنَا فَلَا تَعَذِّبْنَا وَانْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ أَرْحَمُ عَلَيْنَا مِنَ الْوَالِدِينَ
 فَأَخَذَ نَمُوهَ بَخْرًا اسْتَهْرَأَ حَتَّى أَتَوْكُمْ ذِكْرِي حَتَّى أَشْغَلَكَ ذَلِكَ عَنْ تَوْحِيدِكَ وَطَاعَتِي
 وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَصْحَكُونَ عَلَيْهِمْ تَسْتَهْزِءُونَ أَلَيْسَ بِكُمْ يَوْمَ الْجَنَّةِ بِمَا صَبَرُوا عَلَى طَاعَتِي
 وَعَلَى أَنْ أَمَرْتُمْ هُمُ الْقَائِلُونَ فَازُوا بِالْجَنَّةِ وَنَجَوْا مِنَ النَّارِ فَتَرَاتِ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَبِي جَمِيلٍ
 وَأَصْحَابِهِ لَاسْتَعْمَلُوا عَلَى سُلْطَانٍ وَأَصْحَابِهِ قُلْتُ اللَّهُ لَهُمْ كَمْ لَيْسَتْ مَكْنَتُهُمْ فِي الْأَرْضِ فِي الْقُبُورِ عَدَّةُ
 سِنِينَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ قَالُوا الْبَشَرُ يَوْمًا تَشْكُو أَبَدَ ذَلِكَ فَقَالُوا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ ثُمَّ قَالُوا لَاسْتَدْرِي
 فَسُئِلَ الْعَاوِزِينَ الْحَفْظَةَ وَيَقَالُ الْمَلِكُ الْمَوْتُ وَأَعْوَانُهُ قُلْتُ اللَّهُ لَهُمْ إِنْ لَيْسَتْ مَكْنَتُهُمْ فِي الْقُبُورِ
 الْأَقِيلَةُ لَعِنْدَ مَكْنَتِهِ فِي النَّارِ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ يَقُولُ أَنْ كُنْتُمْ تَصْدُقُونَ قَوْلِي وَيَقَالُ
 يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ لَوْ أَنَّكُمْ أَذْكَرُ فِي الدُّنْيَا تَعْلَمُونَ تَصْدُقُونَ أَنْبِيَائِي إِذَا عَلِمْتُمْ أَنَّ لَيْسَتْ مَكْنَتُهُمْ
 فِي الْقُبُورِ الْأَقِيلَةُ لَمَقْدَامٍ وَمُؤَخَّرٍ أَلَمْ تَحْسِبْتُمْ أَفْظَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَكَّةِ أَمَّا خَلَقْنَاكُمْ عِبَادًا مَعْلَبِلًا
 وَلَا هُمْ لِأَثْوَابٍ وَلَا عِقَابٍ وَأَنَّكُمْ الْبَشَرُ لَا تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَتَعَلَّى اللَّهُ أَرْتَفَعَ وَتَبَرَّعَ الْوَلَدُ
 الشَّرِيكَ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ السَّرِيرِ الْحَسَنِ وَمَنْ يَدْعُ بِعَدْوَى اللَّهِ
 الْعَاوِزِ الْأَكْبَرِ هَانَتْ لَهُ بِهِ لَاحِجَةٌ لَهُ مَا يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَلَمَّا حَسِبَ عَذَابَهُ عِنْدَ رَبِّهِ فِي الْآخِرَةِ
 إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ لَا يَأْمَنُ وَلَا يَنْجُو الْكَافِرُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَقُلْ يَا مُحَمَّدُ رَبَّنَا غُفِّرْ تَجَاوِزَ عَمَتِي أَمْرَهُمْ
 اسْمِي فَلَا تَعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَمِنْ سُورَةِ التِّيْدِ فِيهَا النُّورُ وَهُوَ
 كَلَامُ مَدِينَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا يَقُولُ أَنْزَلْنَاهَا جِبْرِيلَ
 تَرَدَّدَ إِلَيْهَا وَقَرَّضْنَاهَا بَيْنَافِهَا الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَأَنْزَلْنَاهَا بَيْنَافِهَا الْبَيْتُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

أولى سكتة
 دانه رهن
 فروع الصدقات
 بنصف نيل
 لا كلام بعد ذلك
 الذي
 قيل في العباد
 خاضع وعلو
 فزنا على
 الجبال
 إشارة إلى
 إلى البحر
 الصعد
 لا يسكن
 شام
 اسكن
 والسفر
 ملك
 ولي

سورة النور

تلكوا بالكذب عصبه جماعة منكروا نزلت في عبد الله بن ابي سلول المنافق وحسان بن ثابت
الانصاري ومسطح بن اثانة بن خالة ابي بكر الصديق وعاد بن عبد المطلب وحمنة بنت جحش
الاسدية فيما قالوا على عائشة وصفوان بن العطل في الفرية لا تحسبوه يعني القذف لعائشة وصفوان
شرا لكم في الآخرة بل هو خير لكم في الثواب لكل امرئ منهم من خاض في امر عائشة وصفوان
هو ابن العطل ما اكتسب من الآخرة على قدر ما خاض فيه والذي تولى كبره اشهر اعظم المقالة
فيه وهو عبد الله بن ابي منمنم له عذاب عظيم في الدنيا بالحد وفي الآخرة بالنار ولو لا هلا
اذ سمعتموه قذف عائشة وصفوان ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم باصهارهم حين
يقول هلاظنتم بعائشة ام المؤمنين كما ظننتم باصهارهم وقالوا هلا ظنتم هذا القذف افك
شين لكذب بين لو لا جاء وعليه هلا جاءوا على ما قالوا باربعة شهداء عدل فصدق
هم بذلك فاذا لم يأتوا بالشهاد ايم بامر به شهداء قالوا لك عند الله هو الكذب لو لم يزل
في شان الذين لم يقذفوا عائشة وصفوان وهو ابن العطل ولكن خاضوا فيه ولو لا فضل الله
من الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمستكم الاصابكم في ما آفتم فيه خضتم في شان
عائشة وصفوان عذاب عظيم شديد في الدنيا والآخرة اذ تقولونه يا ليتكم اذ يبر
بعضكم عن بعض وتقولون يا فؤاهكم بالسنتكم ما ليس لكم به علم حجة وبيان وتحسبون
بعضي قذف عائشة وصفوان هتانا بنا هينا وهو عند الله عظيم في العقوبة ولو لا هلا
اذ سمعتموه قذف عائشة وصفوان قلتم ما يكون لنا ما يجوز لنا ان نتكلم بهذا الكذب
سبحك هذا لعنتان عظيم كذب عظيم يظنكم الله يخوفكم الله وينهاكم ان تقولوا اللهم
ان لا تعود والى مثله ابد انك تعلم اذ كنتم مؤمنين مصدقين وبيّن الله لكم الايات
بالامر والنهي والله عليم بمقاتلكم حكيم فيما حكم عليكم من الحد ان الذين يحبون يعني عبد
بن ابي واصحابه ان يشيع ان تظهر الفاحشة في الذين امنوا عائشة وصفوان هم عذاب اليم بالضر
في الدنيا والآخرة بالنار لعبد الله بن ابي خاصة والله يعلم ان عائشة وصفوان لم تر نيا
وانتم لا تعلمون ذلك ولو لا فضل الله من الله عليكم ورحمته على من لم يقذف عائشة وصفوان
وان الله رءوف رحيم بالمؤمنين ثم هاهنا عن متابعة الشيطان فقال يا ايها الذين آمنوا
يحيى صلى الله عليه وسلم والقران لا تتبعوا خطوات الشيطان تزيين الشيطان ووسوسته ومن
يتبع خطوات الشيطان تزيين الشيطان ووسوسته فانه يا مريم القشاعة بالقبيح من العمل
القول والمنكر ما لا يعرف في شريعة ولا في سنة ولو لا فضل الله من الله عليكم ورحمته بالبعث
والوفيق ما تركي ما واحد وصلح منكم من احد ابد او لكن الله يري يوفق ويصلح من يشاء

قد اغلح
النور
٢٩٥
١٨
تلكوا بالكذب
عصبه جماعة
منكروا نزلت
في عبد الله
بن ابي سلول
المنافق وحسان
بن ثابت
الانصاري
ومسطح بن
اثانة بن خالة
ابي بكر
الصديق
وعاد بن عبد
المطلب
وحمنة بنت
جحش
الاسدية
فيما قالوا
على عائشة
وصفوان بن
العطل في
الفرية لا
تحسبوه
يعني القذف
لعائشة
وصفوان
شرا لكم
في الآخرة
بل هو خير
لكم في
الثواب
لكل امرئ
منهم من
خاض في
امر
عائشة
وصفوان
هو ابن
العطل ما
اكتسب من
الآخرة
على قدر
ما خاض
فيه والذي
تولى
كبره
اشهر
اعظم
المقالة
فيه
وهو عبد
الله بن
ابي منمنم
له عذاب
عظيم
في الدنيا
بالحد
وفي
الآخرة
بالنار
ولو لا
هلا
اذ
سمعتهم
وهو قذف
عائشة
وصفوان
ظن
المؤمنون
والمؤمنات
بانفسهم
باصهارهم
حين
يقول
هلا
ظنتم
بعائشة
ام
المؤمنين
كما
ظننتم
باصهارهم
وقالوا
هلا
ظنتم
هذا
القذف
افك
شين
لكذب
بين
لو لا
جاء
وعليه
هلا
جاءوا
على
ما
قالوا
باربعة
شهداء
عدل
فصدق
هم
بذلك
فاذا
لم
يأتوا
بالشهادة
اي
بامر
به
شهداء
قالوا
لك
عند
الله
هو
الكذب
لو
لم
يزل
في
شان
الذين
لم
يقذفوا
عائشة
وصفوان
وهو
ابن
العطل
ولكن
خاضوا
فيه
ولو
لا
فضل
الله
من
الله
عليكم
ورحمته
في
الدنيا
والآخرة
لمستكم
الاصابكم
في
ما
آفتم
فيه
خضتم
في
شان
عائشة
وصفوان
عذاب
عظيم
شديد
في
الدنيا
والآخرة
اذ
تقولونه
يا
ليتكم
اذ
يبر
بعضكم
عن
بعض
وتقولون
يا
فؤاهكم
بالسنتكم
ما
ليس
لكم
به
علم
حجة
وبيان
وتحسبون
بعضي
قذف
عائشة
وصفوان
هتانا
بنا
هينا
وهو
عند
الله
عظيم
في
العقوبة
ولو
لا
هلا
اذ
سمعتهم
وهو قذف
عائشة
وصفوان
قلتم
ما
يكون
لنا
ما
يجوز
لنا
ان
نتكلم
بهذا
الكذب
سبحك
هذا
لعنتان
عظيم
كذب
عظيم
يظنكم
الله
يخوفكم
الله
وينهاكم
ان
تقولوا
لله
ان
لا
تعود
والى
مثله
ابد
انك
تعلم
اذ
كنتم
مؤمنين
مصدقين
وبيّن
الله
لكم
الايات
بالامر
والنهي
والله
عليم
بمقاتلكم
حكيم
فيما
حكم
عليكم
من
الحد
ان
الذين
يحبون
يعني
عبد
بن
ابي
واصحابه
ان
يشيع
ان
تظهر
الفاحشة
في
الذين
امنوا
عائشة
وصفوان
هم
عذاب
اليم
بالضر
في
الدنيا
والآخرة
بالنار
لعبد
الله
بن
ابي
خاصة
والله
يعلم
ان
عائشة
وصفوان
لم
تر
نيا
وانتم
لا
تعلمون
ذلك
ولو
لا
فضل
الله
من
الله
عليكم
ورحمته
على
من
لم
يقذف
عائشة
وصفوان
وان
الله
رءوف
رحيم
بالمؤمنين
ثم
هاهنا
عن
متابعة
الشيطان
فقال
يا
ايها
الذين
امنوا
يحيى
صلى
الله
عليه
وسلم
والقران
لا
تتبعوا
خطوات
الشيطان
تزيين
الشيطان
وسوسته
ومن
يتبع
خطوات
الشيطان
تزيين
الشيطان
وسوسته
فانه
يا
مريم
القشاعة
بالقبيح
من
العمل
القول
والمنكر
ما
لا
يعرف
في
شريعة
ولا
في
سنة
ولو
لا
فضل
الله
من
الله
عليكم
ورحمته
بالبعث
والوفيق
ما
تركي
ما
واحد
وصلح
منكم
من
احد
ابد
او
لكن
الله
يري
يوفق
ويصلح
من
يشاء

من كان اهلا لذللك والله سميع لمقاتلكم عليهم بكم وباعا لكم ثم نزلت في شان ابى بكر حين
انه لا ينطق على وى قرابته لقبيل ما خاضوا في امر عائشة يعنى سطحا واصحابه وقال ولا يأتى
لا ينهى ان يحلف اولوا الفضل منكم بالبذل والسعة بالمال ان يؤثروا اولى القرى ان لا يؤثروا
اى لا يعطوا ولا ينفقوا اولى القرى على وى القرابة وكان سطح ابن خالته والمسكين وكان
مسكينا والمهجرين في سبيل الله في طاعة الله وكان مهاجرا وليعفو ايتركوا وليصفحوا
تجاوزوا ولا يحشون ان يفتقر الله لكرم الاتجب يا ابا بكر ان يغفر الله لك والله عفو مجاوز
رحيم لمن تاب فقال ابو بكر بل احب يارب فالطف بقرابته واحسن اليهم بعد ما نزلت هذه
الاية ثم نزل في شان عبد الله بن ابى واصحابه الذين خاضوا في امر عائشة وصفوا فقال
ان الذين يرمون المحصنات الحرائر الغفلات عن الزنى العفاف المؤمنات متصدقات بتوا
الله يعنى عائشة لعواعدن بوا في الدنيا بالجلد والاخره بالنار يعنى عبد الله بن ابى ولهم عذاب
عظيم شديد اشد مما يكون في الدنيا يعنى عبد الله بن ابى واصحابه يوم يوم القيمة تشهد
عليهم على عبد الله بن ابى واصحابه استنهم بما قالوا وايد يمينهم وازجلهم مما كانوا يعملون
في الدنيا يومئذ وهو يوم القيمة يؤيهم الله ويقيمهم الحق يوفهم الله جزاء اعمالهم بالعدل
ويعلمون ان الله يعنى ما قال الله في الدنيا هو الحق المبين ونزل فيهم ايضا الخبر حيث من
القول والفعل الخبيثين من الرجال والنساء اى من الخبيثين من الرجال والنساء ويقال لهم
يليق والخبيثون من الرجال والنساء للخبيثين من القول والفعل يتبعون ويقال لهم
يليق ويقال الخبيثين من النساء حملة بنت جحش الاسدية التى خاضت في امر عائشة
للخبيثين من الرجال عبد الله بن ابى واصحابه للخبيثين من النساء اللاتي خضن في امر عائشة
والطيبين من النساء يعنى عائشة للطيبين من الرجال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم تشبه
والطيبون من الرجال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم للطيبات يعنى عائشة تشبه من القول
والفعل وليك عائشة وصفوا مبرءون مما يقولون عليهم من الفرية وهم مفرقة كذا لهم
في الدنيا ويرزق كريمة في الجنة يقول اذا انتفى على الرجل والمرأة ثناء صدق وكانا اهلا لذللك
صدق به عليهما وقال من سمعها كذلك واذا انتفى على الرجل والمرأة الخبيث من ثناء سئ
وكانا اهلا له صدق به عليهما باسوء ما قيل عليهما ثم هما هم عن الدخول بعضهم
على بعض غير اذن فقال يا ايها الذين امنوا مجاهدوا الله عليه وسلم والقران لا تاكلوا
بيوت غير بيوتكم ليس لكم ان تدخلوا بيوت حتى تستأبوا وتسلموا على اهليها ثم
تستأبوا فيقول ادخل مقدم ومؤخر ذكركم التسليم والايدان خير لكم واصلم لعكم

دوام النور بالمعنى
لله تعالى ان يكون له
بكراته ما لا يحصى
الوجه بالسلامة من هذا يدل على
ولا ينها لان الله تعالى ان يزيل
عبد الله بن ابى واصحابه
الحق من الظلمات فانزل
الله ورائه نور القدر نور القدر
الظلمات والظلمات من
تظلم من ضلالتهم من
عنهم لهم كالمهم

مبركة يقال كان نور محمد من ابراهيم حنيفا مسلما زيتونة دين حنيفة لاشرقية ولاغربية لم يكن
 ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا كما يزعمون بل هو نبي الله صلى الله عليه وسلم في اصابه البائس على هذا الوصف
 الى قوله توعد من شجرة مبركة كان نور محمد صلى الله عليه وسلم ولولم تمسسه نار لم يكن ابراهيم
 نبيا لكان له هذا النور ايضا ويقال لولم تمسسه نار لم يكرم الله ابراهيم لم يكن له هذا النور و
 يقال لولم يكرم الله عبدا للمؤمن بهذا النور لم يكن له هذا النور ويضرب الله الامثال للثايس
 هكذا بين الله صفة المعرفة للناس والله بكل شئ عليم من كرامته لعباده عليه وهذا امتلأ به
 الله للمعرفة وبين منفعتها ومد ختها الى يشكرها بها يقول كما ان السراج نور يمتدى به كذلك
 المعرفة نور يمتدى بها وكان القنديل نور يفتق به كذلك المعرفة نور يمتدى بها وكما ان
 الكواكب الدري يمتدى بها في ظلمت البر والبحر كذلك المعرفة يمتدى بها في ظلمت الكفر والشرك
 وكان دهن القنديل من زيتونة مبركة كذلك المعرفة من الله تعالى لعبده وكان الزيتونة لاشرقية
 ولاغربية كذلك دين المؤمنين حنفي لا يهودي ولا نصراني وكان زيت الشجرة نور مضى وان لم
 النار وكذلك شرايع ايمان المؤمنين ممدوح وان لم يكن معها غير هامن الفضائل وكان السراج
 والقنديل والمشكاة نور على نور كذلك المعرفة نور وقلب المؤمن نور وصدرة نور ومدخله
 نور ومخرج نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يكرم الله بهذا النور من كان اهلا لذلك
 وهذا وصف الله للمعرفة في بيوت يقول هذه القناديل معلقة في بيوت ويقال بيوت اقد الله
 امر الله ان ترفع ان تبنى وهي المساجد ويذكر فيها في المساجد اسمه توحيد يستمع له
 يصلي الله فيها في المساجد بالقدوة وعدوة صلوة الفجر والاصال بقية صلوة الظهر و
 العصر والمغرب والعشاء رجال لا تلهيهم ولا تشغلهم تجارة في الجلب ولا بيع يدا بيد عن ذكر الله
 عن طاعة الله ويقال عن اوقات الخمس واقام الصلوات اتمام الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها
 وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها وايضا الزكوة عن اداء زكاة اموالهم يخافون يومنا
 عذاب يوم وهو يوم القيمة تنقلب فيه القلوب والابصار واحدا بعد حال يعرفون
 حيننا ولا يعرفون حيننا يجزيهم الله احسن ما عملوا باحسان ما عملوا في الدنيا ومن يدعهم
 من فضله من كرامته بواحدة تسعة والله يرزق من يشاء بغير حساب بلا قوت
 ولا هنداز ولا منبر والذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران اعمالهم مثل اعمالهم
 في الآخرة كسراب بقيعة في بقاع من الارض يحسبهم الظمان ماء المطشان ماء من البعد
 حتى اذا اجأه لم يجد شيئا من السراب فكل ذلك لا يجد الكافر ثواب عمله شيئا يوم القيمة
 وجحد الله محنته ووجد عند الله عقوبة ذنوبه ويقال وجد الله مستعدا لعذاب ذنوبه

تتلقى فيها الطلوع الاصل بها
 بالانوار والبركات
 الايمان بعد ان كان
 الطغيان كقوله
 منك عطاياك فيصيرك
 اليوم حديد

لا تذهب على القضاء عند النبى صلى الله عليه وسلم في خصومة في قطعة أرض كانت بينهما
 لأنهم ميل اليه فذمهم الله بذلك وقال وَيَقُولُونَ قَوْمُ عِثْمَانَ بْنِ عَفَانَ أَمَّا يَا اللَّهُ وَيَا رَسُولَ
 صَدَقْنَا بِإِيمَانِنَا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا مَا أَمَرَ نَابَهُ ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقَتَانِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَنْ قَوْمُ
 عِثْمَانَ مِنْ بَدَلِ ذَلِكَ مِنْ بَدَلِ مَا قَالَ وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ عَنْ حُكْمِ اللَّهِ وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ بِالْمُصَدِّقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ
 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ الرَّسُولُ بَيْنَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ يَحْكُمُ
 اللَّهُ إِذَا فِرْقَتَانِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ وَحُكْمِ الرَّسُولِ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ قَوْمُ عِثْمَانَ
 الْحَقُّ الْقَضَاءُ يَا نُوَّالِ إِلَيْهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَيْنَيْنِ مُسْرِعِينَ طَائِعِينَ أَيْ
 قُلُوبِهِمْ مَرْضَى شَكٍّ وَنِفَاقٍ أَوْ إِرْثَاءٍ أَوْ أَيْلَ شُكْوَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَمْ يَتَأَفَّوْنَ أَيْخَانُونَ أَنْ يُحْكُمَ اللَّهُ
 بِحُكْمِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ فِي الْحُكْمِ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ الضَّارُونَ لِنَفْسِهِمْ وَكَانُوا مُنَافِقِينَ
 فِي إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ الْخُلَاصِينَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْخُلَاصِينَ كَقَوْلِ عِثْمَانَ حَيْثُ قَالَ
 عَلَى بِلَاجِي مَعَكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَضَى بَيْنَنَا رَضِيَتْ بِهِ فِدَا جَرَاهُ اللَّهُ بِذَلِكَ قَالَ
 إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ الْخُلَاصِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ لِيَحْكُمَ
 الرَّسُولُ بَيْنَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ يَحْكُمُ اللَّهُ أَنْ يَقُولُوا أَسْمِعْنَا أَحِبَانَا وَأَطَعْنَا مَا أَمَرَ نَابَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ يَعْنِي عِثْمَانَ بْنَ عَفَانَ وَنَزَلَ فِي عِثْمَانَ أَيْضًا الْقَوْلُ وَلَمْ تُشْهِدْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَخِي مِنْ مَالِهِ كُلَّهُ فَقَالَ اللَّهُ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الْحُكْمِ وَيَخْشِ اللَّهَ فِيمَا مَضَى
 وَيَتَّقِهِ فِيمَا بَقِيَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ فَانْزِلُوا بِالْجَنَّةِ وَنَجُوا مِنَ النَّارِ وَاسْمِعُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
 إِيْمَانِهِمْ حَلْفَ اللَّهِ بِعِثْمَانَ جَهْدَ إِيْمَانِهِمْ لَنْ أَمْرَهُمْ لِيُخْرِجُنَّ مِنْ مَالِهِ كُلَّهُ قُلْ لَهُ يَا مُحَمَّدٌ لَا
 تُقْسِمُوا بِالْأَتْلَافِ وَالطَّاعَةِ مَقْرُوفَةً هِيَ طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ حَسَنَةٌ أَنْ فَعَلْتُمْ وَلَكِنْ أَطِيعُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً
 مَعْلُومَةً التَّوَابِعِينَ عَلَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرُّ قُلْ يَا مُحَمَّدٌ لَقَوْمُ عِثْمَانَ أَطِيعُوا
 اللَّهَ فِي الْفَرَائِضِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فِي السُّنَنِ وَالْحُكْمِ فَإِنْ تَوَلَّوْا عِضْوَانًا طَاعَتُهُمَا قَائِمًا عَلَيْهِ
 مَا حُجِّلَ مَا مِنْهُ مِنَ التَّبْلِيغِ وَعَلَيْكُمْ مَا حُجِّلْتُمْ مَا مِنْهُ مِنَ الْإِجَابَةِ وَإِنْ تَطِيعُوهُ هَتَدُوا وَإِنْ تَطِيعُوا
 اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ هَتَدُوا وَمِنْ الضَّلَالَةِ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ عَنْ اللَّهِ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا أَمْنَكُمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ لَيَسَّخَرَنَّ لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ بَعْضُهُمْ عَلَى شَرِّ بَعْضٍ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَكَالِ بْنِ
 يُوْقَنَا وَيَقَالُ لِسَرِّهِمْ أَرْضُ مَكَّةَ كَمَا أَنْزَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَرْضَهُمْ بِعَدَا أَهْلِكَ
 عَدُوَّهُمْ وَكَيْفَ كُنَّ لَهُمْ لِيُظْهِرَ لَهُمْ وَيَتَّخِذُوا لِيُظْهِرَ لَهُمْ وَخِصَّوْهُمْ رِضْوَانًا وَخِصَّوْهُمْ رِضْوَانًا وَخِصَّوْهُمْ
 بِمَكَّةَ وَمَنْ بَعْدَ حَقِّهِمْ مِنَ الْعَدُوِّ وَأَمَّا بَعْدَ هَذَا عَدُوَّهُمْ يَتَّخِذُونَ لِيُكَيِّدُوا وَنَبِيٌّ بِمَكَّةَ

لَا يَشْرِكُونَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَوْثَانِ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِيَمِ وَالتَّوْبِيلِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 الْعَاصُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ اعْطُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ فِي الْحُكْمِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لَكُمْ تَرْجَاؤُا فَلَا تَعْدُوا بِالْأَنْحَسَاتِ يَا مُحَمَّدُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَفَرُوا
 مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ فَاتَيْنِ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَا لَهُمْ مَصِيرُهُمْ النَّارُ فِي الْآخِرَةِ وَ
 لَيْسَ الْمَصِيرُ صَارُوا إِلَيْهِ مَعَ الشَّيَاطِينِ فَتَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَبِي جَمَلٍ وَأَصْحَابِهِ ثُمَّ نَزَلَ حِينَ قَا
 عَمْرٍو اللَّهُ عَنْهُ وَدَرْتُ أَنْ اللَّهُ فِي بِنَاءِ نَاوَحْدَ مَنَا أَنْ لَا يَدْخُلُوا عَلَيْنَا فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ
 الْأَبَازِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ لَيْسَتْ أَذُنُكُمْ بِالْأَبَازِ
 عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ الْعَبِيدَ الصَّغَارَ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُكْمَ الْأَحْلَامَ مِنْكُمْ
 مِنْ أَجْلِ أَنْ تَمُوتَ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ حِينَ يَنْفَجِرُ الصَّبْحُ إِلَى أَنْ تَصَلِيَ
 صَلَاةَ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ عِنْدَ الْقِيَلُولَةِ إِلَى أَنْ تَصَلِيَ صَلَاةَ الظُّهْرِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ الْحِينَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ثَلَاثُ خُلُوتٍ لَكُمْ
 ثُمَّ رَخَّصَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّخُولِ عَلَيْهِمْ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ عَلَى أَبَابِ الْبُيُوتِ وَلَا عَلَيْهِمْ
 عَلَى الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْلَامِ الصَّغَارِ دُونَ الْكِبَارِ جَنَاحٌ حَرَجٌ بَعْدَ هُنَّ بَعْدَ هَذِهِ الثَّلَاثِ الْعَوْرَاتِ
 طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَرْضَوْنَ عَلَى بَعْضِ يَدٍ خَلَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَأَمَّا الْكِبَارُ مِنَ
 الْعَبِيدِ وَالْأَبْنَاءِ فَيَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَسْتَأْذِنُوا بِالْأَبَازِ الدُّخُولِ عَلَى آبَائِهِمْ وَمَا لِيَكُمْ فِي كُلِّ حِينَ كَذَلِكَ
 هَكَذَا يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَةَ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ كَمَا بَيَّنَّ اللَّهُ هَذَا وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَصْلَحُكُمْ
 حَكِيمٌ حَكَمَ عَلَيْكُمْ الْأَسْتِيزَانِ لِلصَّبِيَّانِ الصَّغَارِ فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ ثُمَّ ذَكَرَ مِنَ الْكِبَارِ دُونَ
 الصَّغَارِ فَقَالَ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ وَعَبِيدُكُمْ الْحُكْمَ الْأَحْلَامَ فَلَيْسَتْ أَذُنُكُمْ
 عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ حِينَ كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ أَخَوَانِهِمُ الْمَدَنِيِّينَ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَتِهِ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ كَمَا بَيَّنَّ هَذَا وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَصْلَحُكُمْ حَكِيمٌ حَكَمَ عَلَى الْكِبَارِ الْأَسْتِيزَانِ
 فِي كُلِّ حِينَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الْبَاهِزَاتِ الَّتِي يَتَسَنَّ مِنَ الْمَيْضِ الدَّقِيقِ لَا يَمْرُجُونَ نِكَاحًا إِلَّا بِإِذْنِ
 وَلَا يَحْتَجُّنَ إِلَى الزَّوْجِ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ عَلَى الْبَاهِزَاتِ جَنَاحٌ حَرَجٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ مِنْ ثِيَابِهِنَّ
 الرَّدْ أَعِنْدَ الْغَرِيبِ غَيْرَ مَتَرَجِّحَاتٍ بِرِئَاسَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَرَنَّ أَنْ يَظْهَرَنَّ مَا عَلَيْهِنَّ مِنَ الزَّيْنَةِ
 عِنْدَ الْغَرِيبِ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ بِالرَّدْ أَعِنْدَ الْغَرِيبِ خَيْرٌ لَهُنَّ مِنْ أَنْ يَضَعْنَ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 لِمَقَالَتِهِنَّ عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالِهِنَّ ثُمَّ نَزَلَ حِينَ خَرَجُوا مِنَ الْمَوَاكِلَةِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مَخَافَةَ الظُّلْمِ ثُمَّ
 أَنْزَلَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ بِالظُّلْمِ خَافُوا مِنْ
 ذَلِكَ فَارْخُصْ لَهُمُ الْمَوَاكِلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَقَالَ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى مَنْ أَكَلَ مِنْ أَكْلِهِ

الاعمى حرج ما ثم ولا على الاعرج حرج ليس على من اكل مع الاعرج حرج ما ثم ولا على المريض حرج ما ثم ولا على البليص حرج ما ثم ولا على النفس حرج ما ثم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت اباؤكم من بيوت اباؤكم بغير اذن بالعدل والانصاف او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم من كل جهة او بيوت اخوانكم من كل جهة او بيوت اعمامكم اخوة اباؤكم او بيوت عماتكم اخوات اباؤكم او بيوت اخوانكم اخوة امهاتكم او بيوت خلاتكم اخوات امهاتكم او ما سلكتم مفاتيحه خزان ما عنده من المال يعني العبيد والاماء واصد يقكم في الخلطة نزل او صد يقكم في مالك بن زيد والحارث بن عمار وكنا صد يقين ليس عليكم جناح ما ثم ان تأكلوا جميعا مجمعة بالعدل والانصاف او اثنان متفرقين ودخل في هذه الآية الاعرج والمريض وغير ذلك فاذا دخلتم بيوتكم يعني بيوتكم والمساجد وليس فيها احد تسئلوا على انفسكم فقولوا السلام علينا من ربنا تحية من عند الله كرامة من الله لكم ميراثه بالنواب طيبة بالمغفرة كذلك هكذا بين الله لكم الايات الامور التي كما بين هذا لتعلموا تفعلون لكي تعلموا ما امرت به انما المؤمنون الصدقون في ايمانهم الذين آمنوا بالله ورسوله في السر والعلانية واذا كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على امر جماع في يوم الجمعة او في امر عرف لم يذنبوا يخرجوا من المسجد ولم يرجعوا من العرف حتى يستأذنه حتى يستأذنه النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يستأذنونك يا محمد بالرجوع عن غزوة تبوك وكان ذلك عمر بن الخطاب استاذن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى المدينة لعدة كانت له اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله في السر والعلانية فاذا استأذنتك يا محمد المخلصون لبعض شأنيهم حاجتهم فاذن لمن شئت منهم من المخلصين واستغفر لهم الله فيما ذهبوا ان الله غفور لمن تاب رجيم لمن مات على التوبة لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم اي لا تدعوا الرسول باسمه يا محمد كدعاء بعضكم بعضا باسمه وليسكن عظموه ووقروه وشرفوه وقولوا له يا بني الله ويا رسول الله ويا ابا القاسم قد يعلم الله الذين يتسئلون منكم يخرجون منكم من المسجد لو اذيلو بعضكم بعضا وكان المنفقون اذا خرجوا من المسجد خرجوا بغير اذن اذا امرهم احد قليد والذين يتحالفون عن امرهم عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال عن امر الله ان تؤمنهم فتنه بلية او يصيبهم عند اب اليم بالضرب الا ان الله ما في السموات والارض من الخلق قد يعلم اي يعلم الله ما انتم عليه من الكفر والايان والتصديق والتكذيب والاخلاص والنفاق والاستقامة والميل وغير ذلك ويومئذ يرجعون اليه الى الله وهو يوم القيمة فينبئهم بخبرهم الله بما عملوا في الدنيا والله بكل شيء

من اعماله عليه ومن سورة التي يذكر فيها الفرقان وهي كلها مكية
 بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى
 شريك يقول ذميركة ويقال تبارك وتعالى وارفع وتبراعن الولد والشريك الذي نزل الفرقان
 نزل جبريل بالقران على عبد محمد صلى الله عليه وسلم ليكون محمد صلى الله عليه وسلم للخلقين
 الجن والانس نبي يرسلهم لا يخفوا بالقران الذي له ملك خزائن السموات والمطر والارض
 النبات ولم يفتنوا ولدا كما قالت اليهود والنصرى ولم يكن له شريك في الملك كما قال
 مشركوا العرب يماروه وخلق كل شيء عبده وغيره عبده وقدرة تقديره انقدر لجا
 وارزاقهم واعمالهم بالتقدير ويقال قدر لكل ذكر وانثى واتخذوا كفار مكة ابو جهمل واصحابه
 من دونهم من دون الله الهة يعبدونها لا يخلقون شيئا لا يقدر ان يخلقوا شيئا
 وهم يخلقون وهي مخلوقة مخونة يعنى الاصنام ولا يملكون لانفسهم يعنى الاصنام صرا
 دفع الضرر ولا تفعا جبر النفع الى انفسهم ولا الى غيرهم ولا يملكون موتا لا يقدر ان
 ان ينقصوا من الحيوة ولا حيوة لان يزيد وفي الحيوة ويقال لا يملكون موتا لا يقدر ان
 ان يخلقوا نطفة ولا حيوة ولا ان يجعلوا فيها الروح ولا نشور ابصار بعد الموت وقال
 الذين كفروا اكارمكة ان هذا ما هذا القران الا افك كذب افتره اختلقه محمد
 صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه واعانه عليه على اختلاف قوم الخرون جبر ويسار
 وابو بكره الرومي فقد جاء وظلما شركا وزورا كذا وقالوا يعنى النضر واصحابه اساطير
 الاولين هذا القران احاديث الاولين في دهرهم وكان بهم كتبها استقرها محمد صلى الله
 عليه وسلم من جبر ويسار في مثل عليه تقرأ على محمد صلى الله عليه وسلم بكرة واصيله
 غدوة وعشيا قل لهم يا محمد انزل كة يعنى انزل جبريل بالقران الذي يعلم السر في السموات
 والارض انه كان عفورا لمن تاب منهم رجعا لمن مات على التوبة وقالوا ابو جهمل واصحابه
 والنضر واصحابه وامية بن خلف واصحابه قال هذا الرسول ما هذا الرسول يا كل الطعام
 كما ناكل ويمشي في الاسواق يزدرد ويمشي في الطريق كما نتردد ونمشي لا اله الا هو انزل اليك
 فيكون معه نبي امينا يخبره بما يراهم من سوء او يلقى اليه كذا او ينزل عليه ما فيستعين
 به او يكون له جنة بستان يا كل منها فيشبع وقال الظلمون المشركون ابو جهمل والنضر
 امية واصحابهم ان تتبعون محمد لا تتبعون الا رجلا مسحورا مغلوب العقل مجنونا انظر
 يا محمد كيف صر بوالك الامثال كيف ببنا ويسموا لك الاسماء ساحر وكاهن وكذاب
 وشاعر مجنون ويقال كيف شهورك بالمسحور فضلو فضلت حيلهم فاخطوا فلا يستطيعون

سَيَبْدُو مَا قَالُوا فَيَكْفُرُوا بِمَا لَمْ يُكْفُرُوا بِهِ وَيَقُولُوا لَكُمُ الْمَسْئِلَةُ هَاهُنَا وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِي الْقَوْمَ لَوْ أَنَّ أَكْثَرَ الْعَالَمِ أَعْلَمُ سَعْيَهُمْ وَمَا يَسْتَفِهُونَ
 لَكُمُ الْمَسْئِلَةُ هَاهُنَا وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِي الْقَوْمَ لَوْ أَنَّ أَكْثَرَ الْعَالَمِ أَعْلَمُ سَعْيَهُمْ وَمَا يَسْتَفِهُونَ
 مَا كُنْتُمْ بِأَعْيُنِنَا قَدْ بَلَغْتَ أُمَمًا كَثِيرًا وَسَدِّدْنَا لَكُمْ صُلُوبَكُمْ وَأَعْيُنُنَا عَلَى سُدُورِكُمْ وَاللَّهُ مُتَنَبِّئُ الْمُظْلِمِينَ
 فِي الْجَنَّةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَيْرُكَ مَا قَالُوا لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَقِيلَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ
 يَجْعَلُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا مَا قَالُوا مِنَ الْقُصُورِ وَالْبَسَاتِينِ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِهَا
 السَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ بَقِيَامًا سَاعَةً سَعِيرًا أَوْ قَوَدًا إِذَا رَأَوْهُمُ النَّارَ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيدٍ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ سَمِعُوا لَهَا لِلنَّارِ تَغِيظًا لِقَبْضِ بَنِي آدَمَ وَزَفِيرًا صَوْتًا كَصَوْتِ الْحَمَارِ
 وَإِذَا أَلْقَوْا مِنْهَا فِي النَّارِ أَصْوَاتًا كَصَوْتِ الْخَيْلِ فِي الرَّجِّ فِي الرَّجِّ مَقَرَّيْنِ مَسْلُوكَيْنِ مَعَ الشَّيَاطِينِ
 دَعَا هَؤُلَاءِ عِنْدَ ذَلِكَ التَّضْيِيقِ ثُبُورًا وَيَلَا يَقُولُونَ وَآدِيلًا وَابْتِغَاءً يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَآدِيلًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا إِمَّا أَصَابَكُمْ قَوْلُ يَا مُحَمَّدُ لَاهِلُ مَكَّةَ
 لَا يَجْعَلُ وَأَصْحَابَهُ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ مِنَ الْوَيْلِ وَالْبُؤْسِ وَالسَّعِيرِ حَيْثُ أُمِرَ جَنَّةُ الْخُلْدِ الْيَوْمَ
 وَعِدَ الْمُتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ كَانَتْ صَارَتْ لَهُمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ جَزَاءً وَمَصِيرًا
 فِي الْآخِرَةِ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ مَا يَتَقُونَ وَيَشْتَهُونَ خُلْدِينَ مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا
 يُخْرَجُونَ كَانَ عَلَى رَيْكٍ وَعَدَّ اسْتَوْسَلُوا لَهَا فَعَطَّاهُمْ وَيَوْمَ وَهِيَ الْقِيَمَةُ يَحْشُرُهُمْ فِي عِلَّةِ
 الْأَوْتَانِ وَمَا يَسْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ يَقُولُ اللَّهُ لِلْأَصْنَامِ وَيَقَالُ لِلْمَلَائِكَةِ أَأَنْتُمْ
 أَضَلُّنَاكُمْ عِبَادِي هُوَ لَا يَكْفُرُ عَنْ طَاعَتِي وَأَمْرُهُمْ بِيَدِي وَإِنْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ تَرَكُوا الطَّرِيقَ
 عَبْدًا وَكَوْهُمُ الْفَنَسِ قَالُوا بَعْضُ الْأَصْنَامِ سُبْحَنَكَ نَزْهُو مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا يَسْتَحِقُّ لَنَا أَنْ نَخْذَنَ
 نَعْبِدَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ أَرْبَابٍ يَقَالُ قَالُوا بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ سُبْحَنَكَ نَزْهُو مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا
 لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَخْذَنَ نَعْبِدَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ أَرْبَابٍ كَيْفَ جَازَ لَنَا أَنْ نَعْبُدَ مِنْ دُونِكَ
 وَلَكِنْ قَتَلْتَهُمْ أَجَلْتَهُمْ فِي الْكُفْرِ وَآبَاءَهُمْ قَبْلَهُمْ حَتَّى تَسْأَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا حَتَّى تَرَكُوا التَّوْحِيدَ وَ
 طَاعَتَكَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا أَهْلَكَ فَايِسِدَةُ الْقُلُوبِ يَقُولُ اللَّهُ لِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ فَقَدْ كَذَّبَ
 بُوَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ يَعْنِي الْكُفْرَ صَرَفَ الْمَلَائِكَةَ وَيَقَالُ صَرَفَ الْأَصْنَامَ
 عَنْ شَهَادَةِ قَوْمِهِمْ وَلَا تَصْرَافُ عَنْهُمْ وَمَنْ يُظْلِمْ مِنْكُمْ يَكْفُرْ مِنْكُمْ بِعَشْرِ مِائَتَيْنِ وَيَقَالُ
 مَنْ يَسْتَقِمْ مِنْكُمْ عَلَى الْكُفْرِ بِعَشْرِ مِائَتَيْنِ قَدْ عَذَّبْنَا كَثِيرًا فِي النَّارِ وَمَا أَرْسَلْنَا
 قَبْلَكَ إِلَّا رُسُلًا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ لِيَأْتِيَ كُلُّ قَوْمٍ بِالطَّعَامِ جَوَابًا لِقَوْلِهِمْ مَا هَذَا الرَّسُولُ
 يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ كَمَا تَأْكُلُ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ فِي الطَّرِيقِ كَمَا تَمْشِي
 وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً بَلِيَّةً ابْتَلَيْنَا الْعَرَبَ بِالْمَالِ وَالشَّرِيفَ بِالْوَضِيعِ وَالْعَنَى

[illegible]

وَمَنْ اتَّبَعَ عَلِيًّا لَمْ يَظَلْمْ
مَنْ يَتَّبِعِ النَّاسَ يَوْمَ
الْآخِرَةِ يَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
اصناف صنفت على
الدواب وصنف
على اجسامهم
على وجههم
باسم الله تعالى
يمنون على جوارحهم
فقال عليه السلام
الذي اشتمهم
على قتلهم مشيهم
على وجههم
ملائكة

وسلم نفوراً تبعاً عن الايمان تبرك ذبيرة الذي جعل في السماء نوراً وجانحوا ويقال
قصيراً وجعل فيها في السماء سراجاً شمساً مضياً بالبنى ادم بالنهار وقمرٌ اميناً مضياً بالبنى ادم
بالليل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفاً مختلفة لمن اراد ان يذكركم ان يتعظ باخلاقها
او اراد شكوراً اعمالاً صالحاً ما ترك بالليل يعمل بالنهار وما ترك بالنهار يعمل بالليل وعباد الرحمن
خواص الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً تواضعاً من مخافة الله واذا خاطبهم الجاهلون
واذا اكلمهم الكفار والفساق قالوا اسلمنا له وامرهم فاقوا لو اسلدها من القول والذين يبيدون
لرقيم بالصلوة سجدة او قياماً في صلوة الليل والذين يقولون ربنا ياربنا احضرف عنا
عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً لانا ما ملها ملها انها ساءت مستقر امنا ولا مقاماً
مثوى ثم ذكر نفاقهم فقال والذين اذا اتفقوا لئلا ينفعوا في المعصية ولم ينفعوا ولا ينفقوا
لهم يمنعوا الحق وكان بين ذلك بين الاسراف والتقير قواماً وسطاعداً والذين لا يدعون
مع الله لا يعبدون مع الله الهات الخرم من الاصنام ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها
ولا يستحلون قتلها الا بالحق بالزوم والقصاص والارتداد ولا يزنون ولا يستحلون الزنا
ومن يفعل ذلك استحلها لا ياتي اثمها واديا في النار ويقال جبايضعف له العذاب
يوم القيمة ويحذل فيهم مهناتاً في العذاب يهان فيه ذليلاً الا من تاب من الكفر
وامن بالله وعمل عملاً صالحاً خالصاً بعد الايمان قالوا لك يبدل الله سياتاً يقسم
حسنيت يحولهم الله من الكفر الى الايمان ومن المعصية الى الطاعة ومن عبادة الاصنام
العبادة الله ومن الشر الى الخير وكان الله غفوراً من تاب رجماً المزيات على التوبة
ومن تاب من الذنوب وعمل صالحاً فيما بينه وبين ربه خالصاً لله يتوب الى الله متاباً
مناصحة ويقال يجد ثوابها عند الله والذين لا يشهدون الشورى لا يحضرون مجالس الزور
واذا امروا باللعو بمجالس الباطل مروكراً ما اعراضا علماء والذين اذا ذكروا وعظوا ياتوا
رقيم لم يخبروا عليها على ايات الله صمماً لا يسمعون وعمياناً لا يبصرون ولكن يسمعون
ويبصرون والذين يقولون ربنا ياربنا هب لنا من امرنا وحسنا وذرنا يقولون اجعل
امرنا وحسنا وذرنا قرة اعين صالحين لكي تقرأ عينا بآلهم وجعلنا للمتقين اماماً
اجعلنا صالحين لكي يقتدوا بنا اولئك اهل هذه الصفة يحضرون العرفة الدرجات
العلي في الجنة بما صبروا على طاعة الله والفقر والمزاري ويلقون فيها في الجنة نجية من
الله وسئلوا ما يلغونهم من ذلك الملكة بالتحية والسلام من الله اذا دخلوا في الجنة خلدوا
فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها حسنت مستقر امنا ولا مقاماً مثوى

في ذلك امر طوعاً
تعمل ذلك معلوماً
الامر وسال عبد
الملك بن مهران
عن عبد الصمد بن
عن فضيل بن
اسمه فضال
السنة بسب
السنة بسب
عبد الملك بن مهران
ما في هذه الآية
وقيل ذلك اصحاب
عليه السلام لما
لا يكون طوعاً
للتسم والمنة
بنا باللسون
وقيل انهم الذين
سئلوا عن ذلك
الامر والامر
هو الذي قال
ن لا نستطيع
بنا باللسون
مدرك الامر

سورة الشعراء

ويعني ما يصنع بكم ربكم ولا
يعاد بكم في الاسلام ولا
يعاد بكم في ايام حلفكم
حلفت الحق وقال وما
يعبدون الا الاعشار
عند ربكم ايمانكم ولا يصنع
الله وهو كقولهم لا يصنع
الله هذا ان يكون شكريا
تفسيره ان يكون
وطس ويس وحسن
مال كافي غير لا غنى
وخصص ويظهر
الدين بغيره خيرة
يدعيها

قُلْ يٰٓاَهْلَ مَكَّةَ مَا يَعْبُودُ اِبْرٰهٖمَ ۖ رَّبِّيْ مَا يَصْنَعُ بِاجْسَامِكُمْ وَصُورِكُمْ رَبِّيْ كُوْلًا دُعًا ۚ كُمْ اِنْ اَمَرْتُمْ
بِالتَّوْحِيْدِ فَقَدْ كُنْتُمْ مَّحْمُوْدًا ۚ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فَسُوْفٌ وَهٰذَا وَعِيْدٌ مِّنْ اللّٰهِ لَكُمْ
يَكُوْنُ لَكُمْ اَمْعٰذٌ يَّوْمَ يَدْخُلُ بِالْقَتْلِ وَالضَّرْبِ وَمِنْ سُوْرَةِ التِّيْذِكْرِ فِيْهَا الشُّعْرَاءُ وَهِيَ
كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ اِلَّا قَوْلُهُ وَالشُّعْرَاءُ اِلَى الْاٰخِرَةِ ۚ تَزَلَّتْ بِالْمَدِيْنَةِ لِيَسْمَعَ اللّٰهُ التَّوْحِيْدَ الرَّحِيْمَ
وَبِاسْنَادِهِ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ فِيْ قَوْلِهِ تَعَالٰى طَسَمْتُ يَقُوْلُ الطَّاءُ طَوْلُهُ وَقَدْرُهُ وَالسِّيْنُ
سِنَاوُهُ وَالْمِيْمُ مَلَكُهُ وَيَقَالُ قَسَمَ اَقْسَمَ بِهِ تِلْكَ اَيْتُ الْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ يَقُوْلُ اَقْسَمُ اِنْ هٰذِهِ السُّوْرَةُ
اٰيَاتُ الْقُرْآنِ الْمُبِيْنِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ لَعَلَّكَ بٰخِعٌ نَّفْسَكَ قَاتِلٌ لِّنَفْسِكَ يَلْعَنُ
بِالْحَرَنِ عَلَيْهِمُ اَلَّا يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۚ بَانَ لَا يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ يَعْنِيْ قَرِيْبًا وَكَانَ حَرِيْبًا عَلٰى اِيْمَانِهِمْ
يَجِبُ يَمَّا هُمْ اِنْ تَشَآءُ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَآءِ اَيَّةً ۚ عَلٰمَةٌ فَظَلَّتْ قَصٰمَتٌ اَعْنَا قَسَمٌ لَّعَنَّا
خٰصِيْعِيْنَ ذٰلِيْلِيْنَ وَمَا يَأْتِيْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مَّآ يَأْتِيْ جِبْرِیْلَ اِلٰى نَبِيِّهِمْ يَقْرَأُ مِنَ الرُّحْمٰنِ مُحَدِّثٌ
بَاتِيَانٍ مُّحَدِّثٌ بَعْضُهُ عَلٰى اَثَرِ بَعْضٍ اِلَّا كَاَنُوْا اَعْنٰهُمْ مُّعْرِضِيْنَ ۚ مَكْذٰبِيْنَ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ كَذَّبُوْا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ قَسِيًّا نَّيْمًا اَبُوْا الْاَخْبَارَ مَا كَاَنُوْا بِهِ يَسْتَفْهِرُوْنَ مِنَ الْعَذَابِ
وَيَقَالُ خَبِرْ عَقُوْبَةَ اسْتَهْزِاْهُمْ مُّحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ اَوْ لَمْ يَرَوْا كَفَارُ مَكَّةَ اِلَى الْاَضْرَافِ
كَمَا اَنْتَبَهْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ رُوْحٍ مِّنْ كُلِّ لَوْنٍ كَرِيْمٍ حَسَنٍ فِي الْمَنْظَرِ اِنْ فِيْ ذٰلِكَ فِى اَخْتِلَافِ الْوَانَةِ
لَا يَكُنْ لَّعَلَامَةٌ وَغَيْرُهُ وَمَا كَانَ اَلَّهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ لَمْ يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ وَكَلِمَةً كَانُوْا كَافِرِيْنَ مِنْ
هَلِكٍ يَّوْمَ يَدْخُلُ رَوَاقُ رَبِّكَ هُوَ الْعَزِيْزُ بِالنَّقْمَةِ مِنْهُمْ الرَّحِيْمُ الْمُوْمِنِيْنَ وَارْتَدَّ اَدٰى اِذْ دَعَا
رَبَّكَ مُوسٰى وَيَقَالُ اَمْرٌ بِكَ مُوسٰى اَنْ اَتَتْ الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ الْكَافِرِيْنَ قَوْمٌ فَرَعُوْنَ
بَدَلٌ مِنَ الْقَوْمِ الْاٰتِقُوْنَ فَقَالَ لَهُمُ الْاٰتِقُوْنَ عِبَادَةُ غَيْرِ اللّٰهِ قَالَ مُوسٰى رَبِّ
اِنِّىْ اَخَافُ اَنْ يَّكُوْنَ بُوْنٌ بِالرَّسَالَةِ وَيَضِيْقُ صَدْرِيْ بِتَكْدِيْبِهِمْ اَيَّايِ وَيَقَالُ يَجِبُنْ
قَلْبِيْ وَلَا يَطْلُقُ لِسَانِيْ لَا يَسْتَقِيْمُ لِسَانِيْ مِنْ مَّهَابَةِ قَامَرٍ سَلَّ اِلَى هَرُونَ فَارْسَلْ مَعِيْ هَرُونَ
يَكُوْنُ عَوْنًا لِّىْ وَيَقَالُ فَارْسَلْ اِلَى هَرُونَ جِبْرِیْلُ يَكُوْنُ مَعِيْ مَعِيْنَا وَلَهُمْ عَلٰى ذَنْبٍ قَصَاصٌ
بِقَتْلِ الْقَطْرِ فَاَخَافُ اَنْ يَّقْتُلُوْنَ بِرَقَالِ اللّٰهِ كَلَامٌ حَقًّا يَامُوسٰى لَا اسْلَطْتُمْ عَلَيْهِمُ بِالْقَتْلِ قَاذِبًا
بَايْتًا اَلْتَسْعَ الْبِيْدَ وَالْعَصَا وَالطُّوْفَانَ وَالْجِرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرِ
وَالسِّنِّ اِنَّمَا مَعَكُمْ مَعِيْنًا كَمَا مَسَّ مَعُوْنٌ اَسْمِعْ مَا يَقُوْلُ لِكَمَا قَاتِيَا فَرَعُوْنَ فَقُوْلَا اِنَّا رَسُوْلُ
رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اِلَيْكَ وَالى قَوْمِكَ اَنْ اَرْسِلْ مَعَنَا نَبِيًّا اِسْرَآءِيْلَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِمْ فَظَفَرُ هَرُونَ
اِلَى مُوسٰى قَالَ اَلَمْ نُرَبِّكَ فِیْنَا وَلِیْدًا ۚ اَصْغِرَ اِمَامًا لِّىْ وَلِیْدًا مَّكْتُتًا فِیْنَا مِنْ عَمْرٍا
سِنِيْنَ ثَلٰثِيْنَ سَنَةً وَفَعَلْتَ فَعَلْتَك الْيَقِيْنَ فَعَلْتَ النَّفْسَ الَّتِى قَتَلْتَ وَآثَرْتَ

والدخول على قال لهم موسى للسحرة القواما انتم تملكون قالوا اجبا لهم وعصيتهم اشين
وسبعين جبلا واشين وسبعين عصا وقالوا ايها السحرة بعزقة بمنفعة فرعون انا لنحن
الغالبون على موسى قالقى موسى عصاه فلاداهي تلقت تلغ مايا فكون ما فوكم من السحرة
فالقى السحرة سجدا وابسرة يسجدوا لهم كاهم القواما ذهب جبالهم وعصيتهم علوا
من الله قالوا امنا برت العليين قال لهم فرعون اياي تعنون قالوا رب موسى وهرون قال
فرعون امنا له صدقتم به قبل ان اذن لكم امركم به انه يعنى موسى لكبيركم عالمكم
الذي علمكم السحر فاستوف تعلمون ماذا فعل بكم لا قطعن ايديكم وامر بجلدكم من خلاف
يدايهم ورجل اليسرى ولا صلبتكم اجعيت على شاطئ لهر مصر قالوا الاضربنا في
الاخيرة ما تصنع بنا في الدنيا انا الى ربنا متقلبون راجعون الى الله الى ثوابه انا نطع نرجو
ان تغفر لنا ربنا خطيئنا شركنا ان كنا بان اول المؤمنين بموسى واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادتي ان ادلج بعبادي ليلامن من بك من بني اسرائيل انكم متبعون يدركهم
فرعون وقومه فارسل فرعون في المذابين خبيرين الشرط ان هو لا يصحب موسى لشر ذمته
قليلون فثة قليلة واتهم لنا لفظون مبغضون احرونا وانا نجيع حين رون شاكون
مؤدون بالسلاح فاخرجناهم من جنت بساين وعيون ماء طاهر وكوز اموال ومقام
كرم منازل حسن كذلك افعلم من عصاى واورشها يعني مصر يعني اسرائيل بعد هلاكهم
فالتعنوهم مشرقين عند طلوع الشمس فلما تراء ظهر الجمع جمع موسى وجمع فرعون
قال اصحب موسى انا المذركون اى ادركونا يا موسى قال موسى كلا حقا لا يدركونا ان
معى ربى سيهدى سبيلهم ويهدي الى الطريق فاوحينا الى موسى ان اضرب تصاك
الكبر فضرب فانلق فانشق فصار فيها اثنا عشر طريقا فكان كل فريق كل طريق كالقطود
العظيم كالجبل العظيم وارتفعنا ثم الاخرين يقول حبسنا فرعون وقومى في الضبابه وبقا
في البحر وانجينا موسى ومن معه اجمعين من الفرق ثم اخرنا الاخرين فرعون وقومه
في ليم ان في ذلك فيما فعلنا لهم لآية لعلهم يعبرون وما كان اكثرهم مؤمنين لو كانوا
مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وان ربك لهم العزيز بالنعمة من الكفار الرحيم بالمؤمنين اذ نجينهم من
الغرق وانش عليهم اقر عليهم على قومك قريش سبا ابراهيم خبر ابراهيم في القرآن اذ قال لآييه ازر
وقوميه عبدة الاوثان ما تعبدون قالوا نعبد اصناما الهة فنظلل كما عكبتن فصدى لها
عبدن مقيمين على عبادتها قال لهم ابراهيم هل يسمعونكم اذ تدعون يقول هل يحسبونكم
الهة اذ ادعوتهم او يتفعلونكم في معاشكم اذ اطعموهم او يضرون في معاشكم اذ اعصيتهم

فقد لا يكون
السعد والرزاق
الحسن والذلة
وانما اسرعة لهم
لاضلاع لغيرهم
وعلمهم من
الدين وعلما
كان من هذا
من النسيئة و
بأنه لا يروى
غنى الدين
بالسبب
التقوى والعبادة
يسمى المؤمنون
وان كان الغنى
في وضعهم
التي اوسعها
كذلك "مذرك
النزاع

ذكرهم نوح اذ قال لهم احوهم نبينهم نوح لم يكن اخاهم في الدين ولكن كان قرابتهم لا تتقون
عبادة غير الله اتي لكم رسول امين على الرسالة ويقال قد كنت فيكم امينا قبل هذا فكيف
تتهدون اليوم فاتقوا الله فاحشوا الله فيما امركم من التوبة والايمان واطيعون اتبعوا امرى
ودينى وما استألكم عليه على التوحيد من اجر من رزقي ان اجري ما رزقي الاعلى رب
العالين فاتقوا الله فاحشوا الله فيما امركم من التوبة والايمان واطيعون اتبعوا وصيتى
قالوا انؤمن لك اصدقك ينوح واتبعك الامر ذوون سفلتنا وضعفاءنا اطردهم
حتى يؤمن بك قال نوح وما علمي بما كانوا يعملون فاعلمت انهم يوفقون ولا توفقون
ان انتم ان حسابهم ما ثوابهم ومؤنتهم الاعلى ربى لو تشعروا لوتعلمون ذلك وما انا
بطارد المؤمنين عن عبادة الله ان انا الا نذير مبين ما انا الا رسول مخوف بلغة تعلمها
قالوا انتم نذير نوح عن مقاتلتك لتكوتن من المرجومين من المقتولين كما قتلنا من المؤمنين
من الغرباء قال نوح رب ان قوتي كذا بون بالرسالة وقتلوا من امن بي من الغرباء فافزع
بيني وبينهم فتعا فاقض بيني وبينهم قضاء بالعدل ونجني ومن معي من المؤمنين
منهم من عذبهم فانجيتهم ومن معهم من المؤمنين في الفلك المشحون في السفينة الجعزة
الموقرة المملوءة التي لم يبق الارضها ثم اغرقت بعد ما ركب نوح في السفينة البقية
من قومه ان في ذلك فيما فعلنا بهم لاية لعلهم يذكرون وما كان اكثرهم
مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلمهم كانوا كافرين وان ربك لهو العزيز بالنعمة منهم اذا غرقهم
بالطوفان الرحيم بالمؤمنين اذ نجاهم من الغرق كذا بت عاد المرسلين قومه هود واجملة
المرسلين الذين ذكرهم هود اذ قال لهم احوهم نبينهم هود الا تتقون عبادة غير الله اتي
لكم رسول من الله امين على الرسالة فاتقوا الله فاحشوا الله فيما امركم من التوبة والايمان
واطيعون فيما امركم وما استألكم عليه على التوحيد من اجر من جعل ان اجري ما ثوابي
الاعلى رب العالمين اتبنون بكل ريع اية بكل طريق علامة تعبتون تضربون وتأخذون
ثياب من قريكم من الغرباء وهم العشارون على الطريق وله وجه اخر يقول اتبنون بكل
ريع بكل سوق اية علامة تعبتون تسخرون بمن مريكم وتخذون مصانع المنازل والقصور
والحياض لعلكم كانكم تتخذون في الدنيا لا تتخذون واذا بطشتم بطشتم جبارين واذا
اخذتم بالعقوبة اخذتم عقوبة الجبارين تضربون وتقتلون على الغضب فاتقوا الله فاحشوا
الله فيما امركم من التوبة والايمان واطيعون اتبعوا امرى واتقوا الذي اخشوا الذي املككم
اعطاكم بما تعملون ثم بين ما اعطاهم فقال امدا لكم بانعام ربين اعطاكم انعاما وبين

الْعَالَمِينَ مِنْ بَيْنِ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ مَلْأَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مَا أَلْهَكَ رَبُّكُمْ مِنْ آتِزِ وَأَجْهَكُمْ مِنْ فَرَجِ نَسَاكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّعَذِّبُونَ مَعْتَدُونَ مِنَ الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ قَالُوا الَّذِينَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ عَنْ مَقَالَتِكَ لَتَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ مِنْ أَرْضِ نَسَاكُمُ قَالَ لُوطُ إِنِّي لَمَعْلَمٌ لِّلْغَيْبِ مِنَ الْقَالِينَ الْمُبْغِضِينَ رَيْبِي أَنِّي
 وَأَهْلِي وَمَنْ يَعْمَلُونَ فِتْنَةً وَأَهْلَكُنَا أَجْمَعِينَ الْآخِثُونَ أَمْرَهُ الْمُنَافِقَةُ وَالْغَيْبُ تَخَلَّفَتْ مَعَ
 الْبَاقِينَ بِالْهَلَاكِ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ أَهْلَكْنَا الْبَاقِينَ مِنْ قَوْمِهِ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى شَذَا ذِهِمُ
 وَمَسَا فَرَسِهِمْ فَمَطَرٌ أَجْمَعٌ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ بِئْسَ الْبَطِرُ بِالْجَارَةِ لِمَنْ أَنْزَلَهُمْ لُوطُ فَلَمْ يُؤْمِنُوا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ فِيمَا فَعَلْنَا بِهِمْ لَآيَةً لِّعَلَّهُمْ يَعْبُرُونَ عَنْهُمْ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُونُوا
 مُؤْمِنِينَ وَكَلَّهْمُ كَانُوا كَافِرِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهْوَ الْغَيْرُ بِالْغَيْبِ بِالْقَمَرِ مِنَ الْكَفَرِ مِنَ الْيَوْمِ مِنَ الْيَوْمِ
 أَصْحَابُ لَيْلَةِ الْمُرْسَلِينَ قَوْمٌ شَعِيبٌ شَعِيبٌ أَجْمَعٌ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَكْفَرْتُمْ
 عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ آمِينَ عَلَى الرِّسَالَةِ قَاتِلُوا اللَّهَ فَأَخْشَوْا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَهُمْ
 مِنَ التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ وَالْمُتَّقِينَ اتَّبِعُوا أَمْرِي وَاصْبِرُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى التَّوْحِيدِ مِنْ أَجْرٍ مَنْ
 جَعَلَ إِنْ أَجْرِي مَا ثَوَابِي الْأَعْلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ أَمْوَالِكُمْ وَالْوَزْنَ لَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ مَنْ
 نَاقَصُوا الْكَيْلَ الْوَزْنَ وَكَانُوا مُسِيئِينَ بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنَ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ مِيزَانَ الْعَدْلِ وَلَا
 تَجَسَّسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ لَا تَنْقُصُوا حَقَّ النَّاسِ فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنَ وَلَا تَقْنُتُوا فِي الْأَمْزَلِ مُفْسِدِينَ
 لَا تَعْمَلُوا بِالْمَعَاصِي فِي الْأَرْضِ وَالْفَسَادِ بِنَقْصِ الْكَيْلِ وَالْوَزْنَ وَالِدَعَاءِ إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَأَقْنُتُوا لِلدِّعَى
 أَخْشَوْا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ خَلَقَ الْأَوَّلِينَ قَبْلَكُمْ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُحَرِّقِينَ مَنْ
 الْخَوَفِينَ سَوَقَةً مِثْلًا لِسِتِّ مَمْلَكٍ وَلَانَبِيٍّ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ أَدْمَى مِثْلُنَا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ كَمَا نَأْكُلُ وَ
 نَشْرَبُ وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنْ الْكَذِبِينَ عَلَى مَا تَقُولُ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ
 مِنَ الْعَذَابِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ جَعَى الْعَذَابُ قَالَ شُعَيْبٌ رَبِّ إِنِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فِي الْكَفَرِ
 وَأَعْلَمُ بِكُمْ وَبَعْدَ بَكْرَةٍ كَذَبْتُمْ بِالرِّسَالَةِ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ وَقَالَ الْعَذَابُ فَوْقَهُمْ كَسَابَةً
 فَأَخْرَقَهُمْ بِجَهَائِهِ كَانَتْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ شَدِيدٌ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ فِيمَا فَعَلْنَا بِهِمْ لَآيَةً
 لِّعَلَّهُمْ يَعْبُرُونَ عَنْهُمْ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَكَلَّهْمُ كَانُوا كَافِرِينَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهْوَ الْغَيْرُ بِالْغَيْبِ بِالْقَمَرِ مِنَ الْكَفَرِ مِنَ الْيَوْمِ مِنَ الْيَوْمِ أَصْحَابُ لَيْلَةِ الْمُرْسَلِينَ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ نَزَلَ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ جَبْرِيْلُ الْأَمِينُ عَلَى الرِّسَالَةِ إِلَى أَنْبِيَائِهِ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَى قُدْرَةِ حِفْظِكَ وَيُقَالُ حَقٌّ تِلَاوَةً عَلَيْكَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْذَرِينَ مَنْ الْخَوَفِينَ
 بِالْقُرْآنِ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ يَقُولُ الْقُرْآنُ عَلَى عَرَبِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ وَيُقَالُ نَذِيرُهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ بَلَّغْتُهُمْ
 وَأَرَاهُهُمْ يَعْنِي نَعْتَ الْقُرْآنُ وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقِيَ رَبَّهُ الْأَوَّلِينَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ

والقصص بالذم و
 من مضمون قوله
 بالذين قوماً فاعلموا
 بالذين جنس الكافرين
 قسمة مائة السور
 كذب أهل الجحيم
 بالذين جنس الكافرين
 ثبتت نامة الخوف
 الكفر من الخوف
 كذا في علم السور
 قبل الله
 الآية وهم الذين
 مدني التعالي والوجع
 إذا لم يعلو لهم
 الأصم بالبادية
 تلوهم بالبادية
 القل تلوهم
 وأنهم من الكفر
 أنزلهم من
 شعيب الأنبياء
 منهم من كان من
 أهل مدني والذين
 أن شمس الصالحين
 أرسل الله إليهم
 الآية

سورة التمل

والقرآن حسان بن ثابت واصحابه وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطاعات فيما بينهم وبين ربه
وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا فِي الشَّعْرِ وَأَنْتَضَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واصحابه بالبرذخ الكفار
مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَهْجُوا أَهْجَاهُمْ الْكُفَّارُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْجُوا الْبَخْسُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
واصحابه أَيْ مُنْقَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ أَيْ مَرَجِعٌ يَرْجِعُونَ فِي الْآخِرَةِ وَهِيَ النَّارُ وَمِنْ سُورَةِ
الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا التَّمْلُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكْتَبَةٌ لِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طَسَّ يَقُولُ طَطُّ طُولُهُ وَسَنَاءُهُ وَيُقَالُ
قَسَمَ أَقْسَمَ بِهِ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابُ مُبِينٍ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابُ مُبِينٍ
بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ هَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ وَبُشِّرُوا بِالْجَنَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ فِي آيَاتِهِمْ ثَمَرِينَ
نَعْتَهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ يُعْمِلُونَ الصَّلَاةَ يَقُومُونَ الصَّلَاةَ يَخْسُونَ لَهَا وَمَرْكُوعًا وَسَجُودًا
وَمَا يَجِبُ فِيهَا فِي مَوَاقِفِهَا وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ يُعْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعثِ
بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ هُمْ يُوقِنُونَ يُصَدِّقُونَ أَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعثِ
بَعْدَ الْمَوْتِ ابْرُجْهُمْ واصحابه زَيْنًا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فِي الْكُفْرِ هُمْ يُؤْمِنُونَ بِمَصْنُوعَةٍ كَمَا
يَبْصُرُونَ وَأُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ شِدَّةُ الْعَذَابِ فِي النَّارِ وَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ الْمَغْبُونُونَ بَدَّ هَابِ الْجَنَّةِ وَدُخُولِ النَّارِ وَأَنَّكَ يَا مُحَمَّدُ
لَتَأْتِيَ الْقُرْآنَ يَقُولُ يَنْزِلُ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ مِنْ لَدُنْ مَنْ عِنْدَ حِكْمِهِ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ
عَلَيْهِمْ بِخَلْقِهِ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ حَيْثُ تَحْبِرُ فِي الطَّرِيقِ إِيَّيَّ النَّاسُ نَامِرًا رَأَيْتُ نَامِرًا يَسْلُكُ
الطَّرِيقَ امْكُنُوا هُنَا سَأَتِيكُمْ كَمَا تَحْتَاطُّكُمْ مِنْ عِنْدِ النَّارِ تَحْبِرُ عَنْ الطَّرِيقِ أَوْ تَتَحَكَّمُ
بِشَهَابٍ قَبَسٍ بِشَعْلَةٍ مُقْتَبَسَةٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ لَكُمُ تَدَفُّوْا وَكَانَ فِي شِدَّةٍ مِنَ الشَّتَاءِ
فَلَمَّا جَاءَ هَا نُورِي أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ يَقُولُ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهَكَذَا
قَرَأَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَيُقَالُ تَبَارَكَ مِنْ نُورِ هَذَا النُّورِ وَيُقَالُ بُورِكَ مَنْ فِي الْطَلَبِ
يَعْنِي مُوسَى وَأَقَامَ مِنْ حَوْلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ نَزَهَ نَفْسُهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَيِّدُ الْجَنَّةِ
وَالْأَنْسِ يُوسَى إِنَّهُ الَّذِي دَعَاكَ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ بِالنِّعْمَةِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْحِكْمَةِ فِي أَمْرِ
وَقَضَائِي أَمَرْتُ أَنْ لَا يَبْعُدَ غَيْرِي وَالَّذِي عَصَاكَ مِنْ يَدِكَ فَالْقَهْرُ فَالْقَهْرُ فَالْقَهْرُ فَالْقَهْرُ
كَأَنَّهَا جَانٌّ حَيَّةٌ لِاصْغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ وَفِي مَذْبُحٍ أَقْبَلَ هَارِبًا مِنْهَا وَبِغَيْفٍ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا
مِنْ خَوْفِهَا قَالَ اللَّهُ يُمُوسَى لَا تَخَفْ مِنْهَا إِيَّيْ لَا يَخَافُ لَدُنِّي عِنْدِي الْمُرْسَلُونَ أَمْ مِمَّنْ كَلَّمَ
وَلَا مِنْ ظِلِّهِ ثُمَّ كَذَّبَ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ ثُمَّ تَابَ بَعْدَ ذَلِكَ فَانْتَبَهَ لِي أَنْ لَا يَخَافَ أَيْضًا قَوْلِي
عَفْوٌ وَمَتَابٌ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَدَخَلَ يَدَكَ فِي جَيْدِكَ فِي بَطْنِكَ تَحْرُجُ

[illegible]

شَكَرْ نِعْمَتَهُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ فَوَابَ رَبِّهِ وَمَنْ كَفَرَ نِعْمَتَهُ لَشَرَّ شَاكِرٍ
 كَرِهْتُمْ مُجَاوِزِينَ تَابَ لَا يَجْعَلُ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ تَكْرُوهًا غَيْرَ سِرِّهَا فَرِيدٍ وَافِيَةٍ وَانْقِصَاوَانِهِ
 نَنْظُرًا أَهْتَدَى أَتَرَفٍ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ لَا يَصِفُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ قَالَ لَهَا سَلِمِينَ
 هَكَذَا عَرَّشُكَ سِرِّيكَ شَبَّهَوهَ عَلَيْهَا قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ شَبَّهْتُمُوهُ عَلَيَّ وَأَوْثَقْتِ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا فَقَالَ
 سَلِمِينَ قَدْ عَظَا فِي اللَّهِ بِتَغْيِيرِ سِرِّهَا وَمَجِيئِهِ مِنْ قَبْلِ مَجِيئِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ أَيَّ مُخْلِصِينَ مِنْ
 قَبْلِ مَجِيئِهَا وَصَدَّهَا صَفْهَا سَلِمِينَ وَيُقَالُ صَفَّهَا اللَّهُ مَا كَانَتْ عَمَّا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي
 الشَّمْسَ إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كُفِرُوا بِالْجَوْسِ قَبْلَهَا أَدْخَلَ الصَّرْحَ الْقَصْرَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ نَجْدًا
 مَاءً غَيْرَ إِيَّاهِ كَثِيرًا وَكَشَفَتْ رَفَعَتْ شِيَاهَا عَنْ سَائِقِهَا قَالَ لَهَا سَلِمِينَ إِنَّهُ صَرْحٌ قَصْرٌ مُرَدٌّ
 أَمْسِ مِنَ قَوَارِيرٍ تَحْتَهُ مَاءٌ فَلَا تَخَافِي وَاعْبُرِي عَلَيْهِ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي بَعَادَتِي
 الشَّمْسَ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سَلِمِينَ عَلَى يَدَي سَلِمِينَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا إِلَىٰ تَمُودَ أَخَاهُمْ نَبِيَّهُمْ صَلِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ إِنَّ قَلْبَهُمُ وَحْدَ وَاللَّهُ وَتَوْبُوا إِلَيْهِ
 مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ فَادَّاهُمْ قِرْيَتَيْنِ فَصَارُوا فِرْقَتَيْنِ مُؤْمِنَةً وَكَافِرَةً يَخْتَصِمُونَ يَخْتَصِمُونَ
 فِي الدِّينِ قَالَ صَالِحٌ لِفِرْقَةِ الْكَافِرَةِ لَيْقَوْمٌ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ بِالْعَذَابِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ قَبْلَ
 الْعَافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ هَلَا تَتُوبُونَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ وَتُوحِدُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْجَوْنَ لَكِنِّي تَرَجُّوهُمَا فَلَا تَعْدُو أَبَاؤُا الطَّيْرُ نَابِكُ تَشَامِكُ مِنْ قَوْمِكَ يَعْنُونَ شَدَّتْنَا
 مِنْ شَوْمِكَ وَمِنْ شَوْمٍ مِنَ الْمَنِّ قَالَ صَالِحٌ طَيْرُكُمْ شَدَّتْكُمْ وَرَخَاؤُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ تَقْتَتُونَ تَخْتَبِرُونَ بِالشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَيُقَالُ تَخَذَلُونَ وَلَا تَوْقُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
 نَفَرٍ مِنَ الْفَسَاقِ مِنْ أَبْنَاءِ عَرُوسَاتِهِمْ قَذَارٍ مِنْ سَالِفٍ وَمَصْدَعِ ابْنِ دَهْرٍ وَاصْحَابِهَا يُعْسِدُونَ وَنَ فِي
 الْأَرْضِ بِالْمَعَاصِي وَلَا يَصْلِحُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِالصَّلَاحِ وَلَا يَعْلَمُونَ بِهِ قَالُوا اتَّقِ اللَّهَ يَا آلِهَةَ يَقُولُ
 تَوَاقَفُوا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَنُبَيِّنَنَّ وَأَهْلَهُ لَنَدْخُلَنَّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ لِيَلَا وَلِنَقْتُلَنَّ صَوَاهِلَهُ
 ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوَلِيَّتِهِ لَوَلِيَّتَهُ وَقُرْبَتَهُ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ قَتَلَ صَالِحٌ وَأَهْلَهُ وَأَنَا الصَّادِقُ
 يَصْدُقُونَنِي قَوْلَنَا وَلَا يَصِدُّ قَوْلُنَا أَحَدٌ وَمَكْرُوهٌ أَمْكُرُ أَرَادَ وَقَتْلَ صَالِحٍ وَمِنْ أَمْنٍ مَعَهُ وَمَكْرُوهٌ
 مَكْرُوهٌ أَرَادَ نَاقَتَهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِمَكْرِنَا وَيُقَالُ قَتَلْنَاهُمُ الْمَلِكَةَ فِي دَارِ صَالِحٍ بِالْحِجَارَةِ وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ مِنَ الْمَلِكَةِ فَانْظُرْ يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ عَقُوبَةُ مُكْرِمِهِمْ بِصَالِحٍ أَنَا دَمْرُهُمْ
 أَهْلَكْنَاهُمْ بِالْحِجَارَةِ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ أَهْلَكْنَا قَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ فَيَلَاكُ يَوْمُهُمْ خَاوِيَةٌ خَالِيَةٌ
 سَاقِطَةٌ بِمَا ظَلَمُوا الشِّرْكَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِمَا نَعْلَمُ لَكُمْ لَآيَةً لِمَا تَعْبُرُونَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَصْدُقُونَ
 مَا فَعَلْنَا بِهِمْ وَأَنبَحِينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِصَالِحٍ وَكَانُوا يُتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ قَتَلَ الْمُنَافِقَةَ

وَلَوْ طَأْمَرْنَا لَوَطَا قَوْمِي إِذْ قَالَ لِقَوْمِيهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ أَلْوَاطَةَ وَأَنْتُمْ تُبْغِزُونَ فَعَلِمُوا
 أَنَّهُمْ فَاحِشَةٌ أَيْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ الرِّجَالُ أَدْبَارُ الرِّجَالِ شَهْوَةٌ أَشْتَهَاءُ لَكُمْ مِنْ دُونَ النِّسَاءِ مِنْ
 فَرْجِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُبْغِضُونَ أَمْرُهُ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِيهِ فَلَمْ يَكُنْ جَوَابَ قَوْمِيهِ إِلَّا
 أَنْ قَالُوا الْآخِرُ جَوَابُ الْكُوطِ لَوْ طَأْمَرْنَا وَابْنَتِيهِ ذَا عَوْرَادٍ مِنْ قَبْرِتِكُمْ سِدُومُ الْهَمُّ أَنْفُسُ يُنْطَهَرُونَ
 يَتَنَزَّهُونَ عَنْ أَدْبَارِ الرِّجَالِ فَابْتِغَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ ابْنَتِيهِ الْأَمْرُ أَنَّهُ لِلْمَنَافِقَةِ قَدْ زَلَّهَا مِنَ الْغَيْرِ
 يَقُولُ قَدْ زَلَّهَا عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ بِالْهَلَاكِ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى شَذَائِهِمْ وَمَسَافِرِهِمْ
 مَطَرًا أَجْمَرَةً فَسَاءَ فَبَشَّرَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ لِمَنْ أَنْذَرَهُمْ لَوْ طَأْمَرْنَا يَوْمَنَا قُلْ يَا مُحَمَّدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ لِلَّهِ عَلَى هَلَاكِهِمْ وَسَلَامَةُ سَعَادَةٍ وَسَلَامَةٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اخْتَارَهُمُ اللَّهُ
 بِالنَّبُوَّةِ وَيُقَالُ اصْطَفَاهُمْ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَهُمْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَّ اللَّهُ خَيْرٌ قُلْ
 يَا مُحَمَّدُ لِأَهْلِ مَكَّةَ عِبَادَةُ اللَّهِ أَفْضَلُ أَمَّا يُشْرِكُونَ أَمْ عِبَادَةُ مَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ مِنَ الْأَوْشَانِ
 آمَنَ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَانْبَثْنَا بِهِ بِالْمَطَرِ حَدَّيْنِ
 بَسَاتِينَ مَا أَحْيَا عَلَيْهَا مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ذَاتِ النُّجْجَةِ ذَاتِ مَنْظَرٍ حَسَنٍ مَا كَانَ لَكُمْ مَقْدَرَةٌ أَنْ تَنْتَبِهُوا
 شَجَرًا شَجَرًا بَسَاتِينَ عَزَّ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ فَعَلْ ذَلِكَ بَلَّغَهُمْ قَوْمٌ يُعَادِلُونَ بِهِ الْأَصْنَامَ آمَنَ
 جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا مَسْكَنًا وَجَعَلَ جِلْدَهَا أَهْرًا وَسَطَهَا أَهْرًا وَجَعَلَ لَهَا لِلْأَرْضِ رَوَاسِي
 الْجِبَالِ الثَّوَابِتِ وَأَتَادَ لَهَا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبِ وَالْمَالِحِ حَاجِرًا مَا نَعَا لِي غِلْطَانُ عَزَّ اللَّهُ
 مَعَ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ فَعَلْ ذَلِكَ بَلَّغَهُمْ كَثُرُ هَمِّهِمْ لَا يَصْدُقُونَ آمَنَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ
 فِي الْبَلَاءِ إِذَا دَعَاهُ يُدْفِعُ الْبَلَاءَ وَيَكْشِفُ السُّوءَ يُدْفِعُ الْبَلَاءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ
 سَكَانَ الْأَرْضِ بَعْدَ هَلَاكِ أَهْلِهَا عَزَّ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ فَعَلْ ذَلِكَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
 مَا تَعْتَظُونَ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا آمَنَ يُقَدِّرُكُمْ فِي بَيْعِكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِّ
 الْبَحْرِ إِذَا سَافَرْتُمْ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا طَيْبَةً يَنْ يَدِي رَحْمَتِهِ قَدَامَ الْمَطَرِ عَزَّ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ
 سَوَى اللَّهِ فَعَلْ ذَلِكَ تَعَالَى اللَّهُ تَبَرَّ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْشَانِ آمَنَ يُبْدِئُ الْخَلْقَ يُبْدِئُ
 مِنَ النَّطْفَةِ ثُمَّ يُعِيدُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَمَنْ يُزَكِّكُمُ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ عَزَّ اللَّهُ
 مَعَ اللَّهِ سَوَى اللَّهِ فَعَلْ ذَلِكَ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ جَعَلْتُمْ أَنْ كُنْتُمْ تُصَلِّونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ هَلَاكُهُ
 شَقِي قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِأَهْلِ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ فِي السَّمُوتِ مِنَ الْمَلَكَةِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ
 الْغَيْبِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ وَنَزُولُ الْعَذَابِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَعْلَمُ الْخَلْقَ آيَاتُ
 يُعْظَمُونَ مَتَى يَبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ بَلْ ذَكَّرْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ يَقُولُ اجْتَمِعْ عَلَيْهِمْ عَلَانِ الْآخِرَةِ
 لَا تَكُونُ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ بَلْ هُمْ مِنْهَا مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ عَمُونَ عَمَى لَا يَبْصُرُونَ

الْبَحْرِ الْعَبِيرُونَ

يَحْيِيهِمْ أَيْضًا عِلْمًا يَقُولُ جَدُّهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَتْ مِنْهُ أَمَّا ذَاكَ أَنتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَوَصَّ
 الْقَوْلُ وَجِبَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِالْغَطِّ وَالْعَذَابِ بِمَا ظَلَمُوا أَكْفَرَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ لَيْتَ يَطْفِقُونَ لِإِجْسَابِ
 أَمْرِهِمْ وَأَكْفَرَهُمْ مَكَّةَ أَنَا جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَسْكِنًا لِلَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْبَيْتَ وَالْأَهْلَ مِنْهُمْ مَضِيًّا مَطْلَبًا
 لِمَا يَشْرَهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَفِي مَا فَعَلْنَا لَهُمْ لآيَاتٍ لَعَلَّامَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصْدُقُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي
 الصُّبُورِ وَهِيَ نَفْخَةُ الْمَوْتِ فَفَرَّجَ مَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ إِلَّا مَنْ
 شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَمَلَكَ الْمَوْتِ فَانْهَمَ لَا يَمُوتُونَ فِي النَّفْخَةِ
 الْأُولَى وَلَكِنْ يَمُوتُونَ بَعْدَ ذَلِكَ وَكُلٌّ يَعْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ أَتَوْهُ دَاجِرِينَ يَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ صَاغِرِينَ ذُلِيلِينَ وَتَرَى الْجِبَالَ يَنْحَدِرُ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى تَحْتِهَا جَامِدَةٌ سَاكِنَةٌ
 مُسْتَقَرَّةٌ وَهِيَ مُمْرُزَاتُ السَّحَابِ فِي الْهَوَاءِ صُنْعَ اللَّهِ هَذَا فَعَلَّ اللَّهُ بِخَلْقِهِ الَّذِي أَتَقَنَّ أَحْكَمَ
 كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ إِنَّهُ خَيْرٌ عَالِمٌ بِمَا تَفْعَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ مِنْ جَاءَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ بِإِلَهِهِ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا بِهَا قَلْبَهُ خَيْرٌ مِنْهَا خَيْرُهُ كُلُّهُ مِنْهَا وَمِنْ قَبْلِهَا وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ يُؤْمِنُونَ
 الْمُنُونَ وَهُمْ مُنُونَ مِنَ الْفَرْجِ وَالْعَذَابِ إِذَا طُبِقَتِ النَّارُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ بِالْشِّرْكِ بِاللَّهِ
 فَكَيْتَ قَلْبُهَا وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تَجَزُّونَ فِي الْآخِرَةِ أَلَمْ أَكُنْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا يُحَدِّثُ
 إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ عَبَّدَ وَاحِدًا رَبِّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ يَعْنِي مَكَّةَ الَّذِي حَرَّمَهَا جَعَلَهَا حَرَامًا وَلَهُ
 كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَأَنْ أَتَوُا الْقُرْآنَ
 أَمْرُهُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَى مِنَ بَنِي الْقُرْآنِ فَأَتَمَّ أَهْتَدَى يَوْمَئِذٍ لِنَفْسِهِ ثَوَابَ
 ذَلِكَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ هَضَلَ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ فَقُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ الْخَوَافِينَ مِنَ النَّارِ
 بِالْقُرْآنِ ثَمَرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْقِتَالِ فَقَالَ وَقُلْ يَا مُحَمَّدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَالْوَحْدَانِيَّةُ لِلَّهِ
 سَيِّئُكُمْ إِلَهِيَّةٌ عِلَامَاتٌ وَحْدَانِيَّةٌ وَقَدْ رَقِيَ بِالْعَذَابِ يَوْمَئِذٍ فَتَعَرَّوْهُمَا فَعَمِلُوا أَمَّا
 يَقُولُ لَكُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقٌّ وَصَدَقَ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ بِسَاءَ عَمَّا تَعْمَلُونَ فِي الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ
 يَعْنِي كَفَارَ قُرَيْشٍ هَذَا وَعِيدُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فِي الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَيُقَالُ تَبَارَكَ عَقُوبَةُ مَا يَعْمَلُونَ مِنَ
 الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَالْفُسَادِ وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْقَصَصُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ
 الْأَقُولُ تَعَالَى أَنْ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَأْدِكَ إِلَى مَعَادٍ فَانْزِلَتْ بِالْحَجَّةِ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَيْسَ بِإِلَهِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طَسَمْتُ طُطُولَهُ وَقَدْ رَقِيَ وَسِينُ سَنَائِهِ
 وَرَفَعَتْهُ وَمِيمُ مَمْلَكَةٍ وَيُقَالُ قَسَمَ أَقْسَمَ بِهِ تِلْكَ الْيَتِ الْكِتَابُ الْمُبِينُ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتُ
 الْقُرْآنِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ تَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ

رَبِّ الْقَصَصِ

بِالْقُرْآنِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصْدُقُونَ بك وبالقُرْآنِ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا خَالَفَ وَتَجَبَّرَ وَكَفَرَ فِي الْأَرْضِ
 اَرْضِ مِصْرَ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا مَقَامَرًا يَسْتَضَعِفُ بِقَهْرِ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدَّيْجُ
 أَبْنَاءَهُمْ يَسْتَحْدِمُ كِبَارَ أُمَّةٍ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فِي كُفْرِهِ بِالْقَتْلِ وَالِدَعَاءِ إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَ
 فِرْعَوْنُ بِأَمْرِ مِصْرَ وَمُوسَى إِلَيْهِمْ وَهَلَاكِهِمْ أَنْ تَمَنَّ نَزَلَهُمْ بِالْجَنَّةِ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا قَهْرًا وَهُمْ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْأَرْضِ اَرْضِ مِصْرَ وَجَعَلَهُمْ أُمَّةً قَادَةً فِي الْخَيْرِ وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَارْتَفَعَ
 اَرْضِ مِصْرَ وَتَمَكَّنَ لَهُمْ وَنَمَلَكَهُمْ فِي الْأَرْضِ اَرْضِ مِصْرَ وَنَزَّلْنَا فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا جَمْعًا
 مِنْهُمْ مِنْ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا كَانُوا يَحْتَدِرُونَ مِنْ ذَهَابِ الْمَلِكِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى
 اَلْهَنَامِ مُوسَى يُوْحَاثِدُ بِنْتَ لَادِي ابْنِ يَعْقُوبَ أَنْ أَرْضِيهِ إِنْ اَرْضِيَهُ هَذَا الصَّبِيُّ فَإِذَا اخْفِئْ
 عَلَيْهِ إِنْ يَصْبُغْ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ فَاطْرَحِيهِ فِي التَّابُوتِ وَالتَّابُوتُ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي مِنَ الْعَرْقِ
 وَلَا تَحْزَنِي مِنَ الضَّيْعَةِ إِنْ لَا يَرِدْ إِلَيْكَ إِنَّا نَرَادُّهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ
 فَأَلْقَطَهُ فَرْعُهُ الْفِرْعَوْنُ جَوَارِي فِرْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ الْمَاءِ وَالشَّجَرَةِ فَاخْذَتْ وَذَهَبَتْ بِهِ
 إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا مِنْ بَعْدِ مَا يَبْجِي إِلَيْهِمْ بِالرَّسَالَةِ وَحَرَّ نَابُ ذَهَابِ مَلَائِكِهِمْ
 إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ مُشْرِكِينَ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ السَّيِّئَةُ بِنْتُ
 مُزَاحِمٍ وَكَانَتْ عَمَةً مُوسَى قَرَرْتُ عَيْنِي فِي هَذَا الْغُلَامِ وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ لَا يَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ
 يَنْفَعَنَا فِي ضَيْعَتِنَا أَوْ يَخْذَلَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ آوِنَةُ الْيَمِينِ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَيَقَالُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّهُ هَلَاكُهُمْ عَلَى يَدَيْهِ وَأَصْبَحَ قَوْمُ أُمِّ مُوسَى صَارِقِينَ مُوسَى يُوْحَاثِدُ
 بِنْتَ لَادِي ابْنِ يَعْقُوبَ فِرْعَوْنُ كُلِّهِمْ وَذَكَرَ لَاهُمُ مُوسَى وَذَكَرَ مُوسَى إِنْ كَادَتْ قَدْ كَادَتْ لَتُسَبِّحَهُ
 بِهِ لَتُظْهِرَهُ يَقُولُ هَذَا ابْنِي مَا أَنْتَ سَبِّبُ بِهِ إِلَى فِرْعَوْنَ لَوْ لَا أَن رَبَّنَا حَفِظْنَا عَلَى قُلُوبِنَا
 بِالصَّبْرِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَصْدُوقِينَ بِوَعْدِ اللَّهِ إِنْ يَكُونُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَقَالَتِ امْرَأَتُ
 أُمِّ مُوسَى لِأَخْتَيْهِ لَأَخْتُ مُوسَى تَمِي مِنْهُ فَصَيَّيْهِ اتَّبِعِي أَثَرَهُ فَصَرَّتْ بِهِ بِالْغُلَامِ عَنْ جَنْبِ
 عَنْ بَعْدَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمَا اخْتُ مُوسَى وَحَرَّ مَنَاعِلُهُ الْمَرَاضِعُ الْبَانِ
 النِّسَاءِ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ مَجِيئِ امْرَأَتِهَا فَقَالَتْ اخْتُ مُوسَى لَالِ فِرْعَوْنَ هَلْ أَدْرَكْتُكُمْ عَلَى أَهْلِ
 بَيْتِي يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ يَرْضَعُونَ لَكُمْ هَذَا الْغُلَامَ وَهُمْ لَهُ فَاحْتَمِلُوا حَافِظُونَ بِالتَّرْبِيَةِ فَدَلَّتْ عَلَى
 أُمِّهِ فَرَدَّ ذَنَّهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا نَظِيبَ نَفْسِهَا بِمُوسَى وَلَا تَحْزَنَ عَلَى مُوسَى وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فِي رَدِّهِ إِلَيْهَا حَقُّ صَدَقَ وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ أَهْلُ مِصْرَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ
 وَلَا يَصْدُقُونَ وَلَكِنْ بَلَغَ أَشُدَّهُ ثَمَانِ عَشْرَ سَنَةً وَاسْتَوَتْ خَلْقُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثَلَاثِينَ
 أُعْطِيَاهُ حُكْمًا فَهَمَّا وَعِلْمًا أَنْبُوهُ وَكَذَلِكَ هَكَذَا تَجَرَّعِي الْحُسَيْنِ النَّبِيِّينَ بِالْفَهْمِ وَ

وقومه فلما جاءهم موسى بآيتنا اليد والعصا بينت مبينة قالوا يا موسى ما هذا الذي
جئتنا به الا سحر موقت كذب تختلق من تلقاء نفسك وما سمعنا بهذا الذي تقول
يموسى في آياتنا الاولين من ابائنا الماضين وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى
بالرسالة والتوحيد من عنده ومن تكون له عاقبة الدار الجنة في الآخرة ان الله لا يضل
العام ولا ينجو الظالمون المشركون من عند الله وقال فرعون يا ايها الملك يا رجال اهل
ما علمت لكم ما عرفت لكم من الله الها غيري فلاتطيعوا موسى فاقذفني اى النار بها من
على الطين فاهبطنى ياها من من الطين اجرا فاجعل لى صرحا قصيرا لى اطلع اصعد
وانظر الى الله موسى الذى يزعم انه فى السماء ارسله الى وارى لاظنه من الكذابين ليس
السماء من الله واستكبر تعظم عن الايمان هو فرعون وجنوده جموعه القبط فى الارض
فى رضى مصر بغير الحق ان كان لهم ذلك وظنوا انهم ايتنا لا يرجعون فى الآخرة فاخذنا
يعنى فرعون بكلمة الاولى انا ربكم الاعلى والاخرى ما علمت لكم من الله غيرى وجنوده جموعه
القبط فنبذناهم فى ليم فلقيناهم فطرحناهم فى البحر فانظر يا محمد كيف كان عاقبة الظالمين
الغرام المشركين فرعون وقومه وجعلناهم خذ لناهم امة قادة امة الكفار والضلال
يدعون الى النار الى الكفر والشرك وعبادة الاوثان ويوم القيمة لا ينصرون لا يمنعون من
عند الله واتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة اهلكناهم فى الدنيا بالفرق ويوم القيمة
هم من المقبوحين سود الوجه وزرق العين ولقد ايتنا اعطينا موسى الكتاب يعنى
التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولى من قبل موسى بصايريا فالناس لبوا امر الله
وهدى من الضلالة ورحمة لمن امن به تعلمهم يتدكرون لى يعظوا فيؤمنوا به وما كنت
يا محمد بجانب لغربى الجبل اذ قضيت الى موسى الامر حيث امرنا موسى الايتان الى فرعون
وما كنت من الشاهدين من الحاضرين هناك ولكننا انشأنا خلقنا مروننا قريبا بعد قرن
وبينا قصة الاول للاخر كما بينا لك فطاول عليهم العمر الاجل فلم يؤمنوا فاهلكناهم قرنا
بعد قرن وما كنت يا محمد ثاويا مقيما فى اهل مدين تشلوا عليهم الايتنا نقر على قومك
ايتنا القران نخبرهم ولكننا كنا مرسلين الرسل الى القرون الاولى وبينا قصة الاول
للاخر كما بينا لك قصة الاولين وما كنت بجانب طور جبل زهرا اذ ناديتنا حيث كلنا
موسى ويقال ذنادينا امتك ولكن علمناك وارسلناك رحمة نعمة ومنه من ربه
اذ ارسل اليك جبرئيل بالقران بلخبا رلام ليشن رقومنا لى تخوف قوما بالقران
ما اتهم من نذير لى ياتهم رسول مخوف من قبلك بغفر يشا لعلهم يتدكرون

لِيُتَعَذَّبُوا فِيَوْمَئِذٍ وَلَوْلَا أَن تَصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ وَلَوْلَا أَن يَصِيبَ قَوْمَكَ قَرْشًا عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
بِمَا قَدْ مَتَّ أَيْدِيهِمْ بِمَا اكْتَسَبُوا فِي كُفْرِهِمْ فَيَقُولُوا عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ لَهْمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
لَوْ لَّا هَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مَّعَ الْكِتَابِ قَبْلَ الْعَذَابِ فَتُنَبِّحُنَا إِلَيْكَ كِتَابَكَ وَرَسُولَكَ
وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْكِتَابِ وَالْمَهْوُولِ لَاهْلِكَنَّهُمْ قَبْلَكَ وَلَكِنْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِم بِالْقُرْآنِ لَكِي لَا
يَكُونَ لَهُمْ حِجَّةٌ عَلَيْنَا فَأَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ مِنْ عِنْدِ نَا قَا لَوْ
كَفَار مَكَّةَ لَوْ لَّا أُوتِيَ هَلَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي الْيَدَ وَالْعَصَا وَالْمِنْ وَالسَّلَوى وَالْقُرْآنَ جِلَّةً
مِثْلَ مَا أُوتِيَ أَعْطَى مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَار مَكَّةَ بِمَا أُوتِيَ مُوسَى أَعْطَى مُوسَى مِنْ قَبْلُ
مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي التَّوْرَةَ قَالُوا كَفَار مَكَّةَ سِحْرَانِ التَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ تَطَاهَرَا
تَعَاوَا وَقَالُوا كَفَار مَكَّةَ إِنَّا بِكُلِّ كُفْرٍ مِنَ التَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ كَافِرُونَ جَاهِدُونَ قُلْ لَهُمْ بِمُحَمَّدٍ
فَأَنُؤُا يَكْتَسِبُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى أَصْوَبا مِنْهُمَا مِنَ التَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ أَتَبِعُهُ أَعْمَلُ بِهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ إِنْ التَّوْرَةَ وَالْقُرْآنَ سِحْرَانِ تَطَاهَرَا فَلَمْ يَقْدِرُوا إِنْ يَأْتِيهِمْ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَكَ فَا نَ لِي بِحَبِيبِكَ الظُّلْمَةُ بِمَا سَأَلْتَهُمْ فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يُتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ بِالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ وَعِبَادَةِ
الْأَوْثَانِ وَمَنْ أَصَلَّ الْكَفَرْنَ الْحَقَّ وَالْهَدَى مِنْ أَمْرٍ هُوَ بِهِ بِالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ بَعْدَ
مِنْ اللَّهِ بَغْيٌ حَبِيبِي وَمِنْ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ لَا يَقْدِرُ لَا يَرُدُّهُ إِلَى دِينِهِ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ الْمَشْرِكِينَ
أَبَا جَهْلٍ وَاصْحَابَهُ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ بَيْنَهُمُ الْقُرْآنَ بِالتَّوْحِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
لَكِي يُتَعَذَّبُوا بِالْقُرْآنِ فِيَوْمَئِذٍ الَّذِينَ اتَّيْنَاهُمْ أَكْتَبَ اعْطَيْنَاهُمْ عِلْمَ التَّوْرَةِ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ وَاصْحَابَهُ نَحْوًا رُبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ جَاءَ
مِنْ الشَّامِ وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ مِنَ الْيَمَنِ هُمْ بِهِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ يُؤْمِنُونَ
وَلَاذِ أَيْتَلَى عَلَيْهِمْ تَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ بِنِعْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَتْهُ قَالَهُ أَمَّا بَيْتُهُمْ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
عَلَيْنَا مُسْلِمِينَ مُقَرَّنِينَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ يُؤْتُونَ
أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ يَعْطُونَ ثَوَابَهُمْ ضَعْفَيْنِ بِمَا صَبَرُوا عَلَى إِذَى الْكَفَارِ وَطَعْنَهُمْ حَتَّى بَيْنَا صَمْعَهُ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْنَعْنِي كِتَابَهُمْ وَدَخَلُوا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَذَرُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ يَدْفَعُونَ بِالْكَلَامِ الْحَسَنِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ الشِّرْكَ مِنْ غَيْرِهِمْ
وَيُتَارِكُونَ قَتْلَهُمْ اعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ يَنْفَقُونَ يَتَصَدَّقُونَ وَارْذَلُوا سَمْعَهُمُ اللَّغْوُ الْبَاطِلُ بِنِي طَعْنِهِ
الْكَفَارِ عَلَيْهِمْ أَعْرَضُوا عَنْهُ كَرَامًا وَقَالُوا إِنَّا أَعْمَلْنَا عِبَادَةَ اللَّهِ وَدِينِ الْإِسْلَامِ وَلَكِنْ أَعْمَأْنَاكُمْ عَلَيْكُمْ
أَعْمَأْنَاكُمْ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَدِينِ الشَّيْطَانِ الشِّرْكَ بِاللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ هَدَى كُمْ اللَّهُ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ لَا

فَطَلِبَ دِينَ الْمَشْرِكِينَ بِاللَّهِ إِنَّكَ يَا مُحَمَّدٌ لَا تَهْدِي لِاتِّصَافٍ مَنْ أَحْبَبَتْ إِيْمَانُهُ بِغَيْرِ بَاطِلٍ وَ
 لَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي يَوْفَقَ وَيُشْرِدُ وَيَعْرِفُ مَنْ يَشَاءُ لَدِينِهِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَا وَاصْحَابَهُمَا وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُتَّبَعِ
 لَدِينِهِ وَقَالُوا حَارِثُ بْنُ عُمَرَ وَالنُّفُلُ وَاصْحَابُهُ إِنْ تَبَيَّنَ الْحُدَى التَّوْحِيدَ مَعَكَ يَا مُحَمَّدٌ نَخْطِفُ نَظْرًا مِنْ
 أَرْضِنَا مَلَكَةً أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ نَزْلَهُمْ وَنَجْعَلُ لَهُمْ حَرَمًا أَمِنًا مَنْ إِنْ يَهَاجُ فِيهِ يُجِبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ
 كُلِّ شَيْءٍ يَجْعَلُ إِلَيْهِ الْوَانُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ زَيْزُ قَائِمِينَ لَدُنَّا طَعَامًا لَهُمْ مِنْ عِنْدِ نَافِكِيهِ سُلْطَانُ عَلَيْهِمُ
 الْكُفَّارُ إِنْ آمَنُوا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ وَكَمْ أَهْلُكُنَا مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ
 بَطَرَتْ مَعِيشَتُهَا كَفَرَتْ بِمَعِيشَتِهَا قَاتِلَتْ مَسْكِنَتُهَا مَنْزِلَهُمْ لَوْ تَسْكُنُ بَيْنَ بَعْدَهُمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهَا يَسْكُنُهَا الْمَسَافِرُونَ الْمَرَادُ بِهَذَا الْمَنْزِلِ يَسْكُنُهَا الْمَسَافِرُونَ وَسَائِرُهَا خَرَابٌ وَكُنَّا نَحْنُ
 الْوَارِثِينَ الْمَالِكِينَ عَلَى مَا مَلَكَوا وَتَرَكَوا بَعْدَ هَلَاكِهِمْ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى أَهْلُ الْقُرَى
 حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ فِي عَظَمَتِهَا مَلَكَةً وَيَقَالَ لِلْعَظَمَاءِ وَكِبَرِئَتِهَا رَسُولُوا إِلَيْكُمْ الْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ
 وَالنَّهْيِ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى أَهْلُ الْقُرَى إِلَّا الْوَاهِلُ مَا ظَاهِمُونَ مُشْرِكُونَ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ مَا
 أُعْطِيتُمْ مِنَ الْمَالِ وَالْخِذْمِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا تَمَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْخَرَفَاءُ وَالزُّهَّادُ
 وَزَيْنَتُهَا زَهْرَتُهَا لَا تَبْقَى هَذِهِ الزَّهْرَةُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ لِلْحَمْدِ وَاصْحَابِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ أَفْضَلُ وَأَبْغَى
 أَدْوَمُ مَا لَكُمْ فِي الدُّنْيَا أَمْ لَا تَعْقِلُونَ أَفَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبُ الْإِنْسَانِيَةِ إِنْ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ
 أَفَحَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدْنَا عَسَى الْجَنَّةِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابُهُ وَيُقَالُ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ
 فَهُوَ لَا قِيَمَ مَعَاشِهِ فِي الْآخِرَةِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أُعْطِيْنَاهُ الْمَالِ وَالْخِذْمَ فِي
 الدُّنْيَا يَعْنِي بِأَجْمَلٍ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِّينَ مِنَ الْمَعْدِنِ بَيْنَ فِي النَّارِ وَيَوْمَ هُوَ يَوْمُ
 الْقِيَمَةِ يُنَادِيهِمْ اللَّهُ يَعْنِي بِأَجْمَلٍ وَاصْحَابُهُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ تَعْبُدُونَ وَتَقُولُونَ إِنْ شُرَكَاءِي قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْوَيْبُ وَجِبَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ بِالْخِطِّ
 وَالْعَذَابِ وَهُمْ الرُّعُوسَاءُ رَيْبًا يَارَبَّنَا هُوَ لِأَنَّ السَّفَلَ الَّذِينَ أَعْوَيْنَا أَضَلَلْنَا أَعْوَيْنَاهُمْ
 أَضَلَلْنَاهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ كَمَا أَعْوَيْنَا أَضَلَلْنَا عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 إِيَّانَا يَبْعُدُونَ بَارِئًا وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ الَّتِي كُفِّرْتُمْ عَنْكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ فَلَمْ يَنْجِبُوا لَهُمْ دَفَعَ عَذَابُ اللَّهِ عَنْهُمْ وَتَرَاوَعُوا الْعَذَابَ الْقَادَةَ وَالسَّفَلَ
 لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ وَنَاصِيحَتُهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْحَقِّ وَالْهَدْيِ وَيَوْمَ هُوَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُنَادِيهِمُ الْكُفَّارُ يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ بِمَا دَعَوْكُمْ فَجِئْتُمْ
 فَالْتَبَسْتُمْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ الْأَخْبَارَ وَالْإِجَابَةَ يَوْمَ يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَهُمْ لَا يَنْتَسِعُونَ لَا
 يَجِيبُونَ قَامًا مَنْ تَابَ مِنَ الْكُفْرِ وَآمَنَ بِاللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا خَالِصًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ

فَنَسَى وَعَسَى مِنْ آثَرِهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُغْلِبِينَ مِنَ النَّاجِينَ مِنَ السَّخَطِ وَالْعَذَابِ وَ
رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مِنْ خَلْقِهِ بِالنَّبُوءَةِ مِنْ بَشَاءٍ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا كَانَ لَهُمْ لِأَهْلِ مَكَّةَ الْخَيْرَةِ الْاِخْتِيَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ نَزَهَ عَنْهُ نَفْسُهُ وَتَعَالَى تَبَرُّعُهُ أَيْ شَرُّهُ كُونَ
بِهِ مِنَ الْاَوْتَانِ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ مَا تَضُمُّ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْبَغْضِ وَالْعَدَاوَةِ وَمَا
يَعْلَنُونَ مَا يَظْهَرُونَ مِنَ الْعَاصِي وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْحَمْدُ
لَهُ الشُّكْرُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالسَّمَاءِ وَيُقَالُ لَهُ الْحَمْدُ الْمُنَّةُ وَالْفَضْلُ
الْإِحْسَانُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ
وَالْبَيْتُ تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ أَمْرٌ يَتِمُّ مَا تَقُولُونَ بِمَعْرِ الْكَفَارِ أَنْ جَعَلَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْيَلَّ أَنْ تَرَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْيَلَّ مَظْلَمًا سَرْمَدًا أَدَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِأَنَّهَا
فِيهِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سِوَى اللَّهِ يَا أَيَّتُهَا بَنِي آدَمَ بَنِي آدَمَ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ أَفَلَا تَطِيعُونَ مِنْ
جَعَلَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ أَيْضًا أَمْرٌ يَتِمُّ مَا تَقُولُونَ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
أَنْ تَرَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّهَارَ سَرْمَدًا أَدَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِأَنَّ الْيَلَّ فِيهِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
سِوَى اللَّهِ يَا أَيَّتُهَا بَنِي آدَمَ لَيْسَ لَكُمْ فِيهِ تَسْتَقِرُّونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ أَفَلَا تَقْدِرُونَ
مَنْ جَعَلَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَمَنْ رَحِمَنِيهِ نِعْمَتُهُ حَقٌّ لَكُمْ خَلَقَ لَكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ لَتَسْكُنُوا
فِيهِ لَتَسْقُوا فِي الْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَلَتَتَبَغَّوْا مِنْ فَضْلِهِ لَكُمُ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ لَتَسْكُنُوا
لَتَشْكُرُوا لَكُمُ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَتَذَكَّرُونَ فِيهِمْ قِيَمَةُ الْيَلَّ
شَرِكًا آدَمَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْجِعُونَ تَقُولُونَ أَنَّهُمْ شَرِكَاؤُنَا وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
نَبِيًّا بِالْبَلَاغِ وَهُوَ نَبِيُّهُمْ الَّذِي كَانَ فِيهِمْ فِي الدُّنْيَا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّهُ
الرَّسُلُ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ أَنْ عِبَادَةَ اللَّهِ وَدِينُ اللَّهِ الْحَقُّ وَأَنَّ الْقَضَاءُ فِيهِمْ اللَّهُ
وَصَلَّى عَنْهُمْ اشْتَغَلَ عَنْهُمْ بِنَفْسِهِمْ مَا كَانُوا يُفْتَرُونَ يَعْبُدُونَ بِالْكَذِبِ إِنَّ قَامَرُونَ كَانُوا مِنْ قَوْمِ
مُوسَى ابْنِ عَمِّ مُوسَى تَقَى عَلَيْهِمْ قَطَاوِلَ عَلَى مُوسَى وَهُوَ قَوْمُهُمَا فَقَالَ لِمُوسَى الرِّسَالَةُ وَلَهُوَ مِنَ الْحَقِّ
وَلَسْتُ فِي شَيْءٍ لَا أَرْضَى بِهِذِهِ أَوْ دَعَا مُوسَى لِنُورِهِ وَأَتَيْنَاهُ اعْطَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ يَعْنِي الْأَمْوَالَ
مَا أَنْ مَفَاتِيحَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنَهُ لَتَنُورَ بِالْعَصْبَةِ لَتَنْقُلَ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْقُوَّةِ ذِي الْقُوَّةِ وَهُوَ رِيعُ
رَجُلًا يَجْلُونَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ قَوْمُ مُوسَى لَا تَفْرَحْ لَاتَبْطُرَ بِالْمَالِ وَالشُّكْرِ أَنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ الْبَطْرِينَ فِي الْمَالِ وَابْتَغِ أَطْلَبَ فِيمَا أَسْأَلُكَ اللَّهُ بِمَا عَاطَاكَ اللَّهُ بِالْمَالِ الدَّارَ
الْآخِرَةَ يَعْنِي الْجَنَّةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا لَأَنْتَ نَصِيبُكَ مِنَ الْآخِرَةِ بِنَصِيبِكَ مِنَ
الدُّنْيَا وَيُقَالُ لَا يَنْقُصُ نَصِيبُكَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا أَنْفَقْتَ وَأَعْطَيْتَ لِلْآخِرَةِ وَأَحْسِنَ إِلَى الْفُقَرَاءِ

والمساكين كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ بِالْمَالِ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ لَا تَعْلَمُ بِالْمَعَاصِي دَخَلَ
 امر الرسول موسى أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ بِالْمَعَاصِي قَالَ قَارُونَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ أُعْطِيتَ
 هَذَا الْمَالُ الَّذِي أُعْطِيتَ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي عَلَى مَا عَلَّمَ اللَّهُ فِي أَهْلِ ذَلِكَ وَيَقَالُ يَضَعُ اللَّهُ
 بِالْكِيمْيَاءِ وَلَمْ يَعْلَمْ قَارُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ هَلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ
 قُوَّةً بِالْبَدَنِ وَأَكْثَرُ جَمْعًا مَا لَوْرَجَالًا وَلَا يُسْتَعْلَمُ عَنْ دُلُوبِهِمُ الْخَيْرُ مَوْنُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ كُلُّ حَرِيفٍ بِسِمَاءٍ فَخَرَّجَ قَارُونَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ
 وَالْعُلَمَانِ وَالْجَوَارِي وَحُلَى الذَّهَبِ الْفُضَّةِ وَالْوَانِ السِّلَاحِ وَالشِّيَابِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَهُمْ الْمُرَاغِبُونَ يَلْبَسَتْ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ أُعْطِيَ قَارُونَ مِنَ الْمَالِ إِنَّهُ لَكُنْ وَحِظٌ
 عَظِيمٌ نَضِيبٌ كَثِيرٌ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَعْطُوا عِلْمَ الزَّهْدِ وَالتَّوَكُّلِ وَهُمْ الزَّاهِدُونَ
 قَالُوا الْمُرَاغِبِينَ وَيُكَلِّمُ ضَيْقُ اللَّهِ عَلَيْكَ الدُّنْيَا ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلُ لَكِنَّ أَمِنْ بَالِ اللَّهِ
 وَمُوسَى وَعَمَلُ ضَالِّهَا خَالِصًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا يُعْطَى الْجَنَّةُ إِلَّا الضَّيُّرُونَ
 عَلَى أَمْرَانِ وَالْمَرَاذِي وَيُقَالُ لَا يُوَافِقُ بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
 إِلَّا الصَّابِرُونَ عَلَى أَمْرَانِ وَالْمَرَاذِي فَخَسَفْنَا بِهِ بِقَارُونَ وَيَكْدِرُهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْضِ غَارَتْ بِهِ
 الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ مِنْ جَمَاعَةٍ وَجَدَ يُتَضَرَّوْنَهُ يُمْنَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 حِينَ نَزَلَ بِهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَضَرِّينَ الْمُتَمَنِّعِينَ بِنَفْسِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَصْبَحَ صَارَ الَّذِينَ يَهْتَمُّونَ
 مَكَانَتَهُ قَدْرَهُ وَمَنْزِلَتَهُ وَمَالَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَتَكَانُ اللَّهُ لَيْسَ كَمَا قَالَ قَارُونَ
 أَنَّ هَذَا الْمَالُ بَصْنَعِي وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ رِزْقَهُ الرِّزْقُ الْمَالُ لِمَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَهُوَ مُكْرَمَتُهُ كَمَا كَانَ لِقَارُونَ وَيَقْدِرُهُ يَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ تَطَرُّدُهُ مِنْهُ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ
 عَلَيْنَا فَمَنْعَ عَنَّا مَا أُعْطَاهُ لَخَسَفَ بِنَا غَارَتْ بِنَا كَمَا خَسَفَ بِقَارُونَ وَتَكَانَتْ وَأَنَّهُ الْيَاوُ
 الْكَافِ صَلَافَةً فِي الْكَلَامِ لَا يُفْلِحُ لَا يَنْجُو وَلَا يَأْمَنُ الْكَافِرُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
 الْجَنَّةُ تَجْعَلُهَا أَفْطِيهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا أَعْتَوُوا وَتَكَبَّرُوا فِي الْأَرْضِ بِالْمَالِ وَالْأَفْسَادِ
 بِالنَفْسِ التَّصَاوِيرِ بِالْمَعَاصِي وَالْعَاقِبَةُ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ الْكُفْرُ وَالشُّرْكُ وَالْعُلُوُّ وَالْفُسَادُ
 فِي الْأَرْضِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا بِهَا فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا فَلَهُ مِنْهَا خَيْرٌ
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ بِالشُّرْكِ بِاللَّهِ فَلَا يَنْجُو مِنَ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ فِي الشُّرْكِ بِاللَّهِ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ النَّارُ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ نَزَلَ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ لَكَ رُكُودُكَ إِلَى الْعَادِ
 إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ الْجَنَّةُ قُلُوبُ يَأْمُرُ رَفِيٍّ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ عَامِلًا هَدَى بِالْتَّوَكُّدِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ هُوَ
 فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فِي كُفْرَيْنِ وَخَطَايَيْنِ وَمَا كُنْتُ يَا مُحَمَّدُ تَرْجُو أَنَّ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِنَّ

ينزل عليك جبريل بالقرآن وتكون نبي الأم حجة من ربك ولكن منه وكرامة من ربك إذا مر عليك
جبريل بالقرآن وجعلك نبيا فلا تكونن ظهيرا أعوانا للكافرين بالكفر ولا يصدك لك لا يفتنك
عن آيات الله القرآن بعد إذا أنزلت إليك جبريل بها وأدع إلى ربك إلى توحيد ربك وكتاب
ربك ولا تكونن من المشركين مع المشركين على منهم ولا تدع مع الله الها الآخر لا تعبد من دونه
الله احدا ولا تدع الخلق الى احد من دون الله لا اله الا هو وحده لا شريك له كل شئ كل عمل
لغير وجه الله هالك مردود الا وجهه الا ما اتى بها وجهه وكل ملك من اهل الملك له الحكم
القضاء بين خلقه واليه ترجعون بعد الموت فيجازيكم بما عملتم ومن سورة التي تدن كوفيها
العنكبوت **بسم الله الرحمن الرحيم** وهي كلها مكية

سورة العنكبوت

وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى التمر يقول انا الله اعلم ويقال قسم اقسم به
بقوله ولقد فتنا الذين من قبلهم احسب الناس انهم احبب الى الله عليه وسلم ان يتركوا
يهموا بعد محمد صلى الله عليه وسلم ان يقولوا آبان يقولوا امنا بمحمد عليه السلام والقرآن وهم
لا يفتنون لا يبتلون بالبلاء والبدعة وانتهاك المحارم ولقد فتنا الذين من قبلهم ابتلينا
الذين من قبلهم من قبل احباب محمد عليه السلام بعد النبيين بالهوى والبدعة وانتهاك المحارم
فليعلمن الله لغيري الله ويمين الذين صدقوا اصدقوا في ايمانهم باجتناب الهوى والبدعة
وترك المحارم وليعلمن الكذابين يعني المكذبين في ايمانهم بالهوى والبدعة وانتهاك المحارم
ابي جهل بن هشام والوليد بن المغيرة وعتبة وشيبة ابنا ربيعة الذين بارزوا علي بن ابي طالب
وحمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وعبد بن الحارث بن عبد المطلب يوم بدر
وتفاجر بعضهم على بعض فقال احسب ايظن الذين يعمون الشيات في الشرك بالله ان
يسبقونا ان يقولوا من عندنا ساء ما يحكمون بش ما يقضون ويظنون لانفسهم ذلك
من كان يرجو لقاء الله البعث بعد الموت فان اجل الله البعث بعد الموت لايت لكائن
وهو السميع لقالة كلا الفريقين يوم يدرى العلم بما يصيبهم ثم نزل على وصاحبيه بما افقر
فقال ومن جاهد في سبيل الله في طاعة الله يوم يدرى قائما يجاهد لنفسه فله بذلك
الثواب ان الله لغني عن العالمين عن جهاد العالمين والذين امنوا على وصاحبه وعملوا الصالحات
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لكفرن عنهم سيئاتهم لنحصن عنهم ذنوبهم دون الكبار
ولنجيهم احسن الذي كانوا يعملون في جهادهم ووصينا الانسان امرنا الانسان سعدن
الي وقاص بوالدينه بمالك وحملة بنت الى سفيان حسنا برهما وان جاهدك امرك وامرؤك
لشركك تعدل في ما ليس لك به علم انه شريك ولك به علم انه ليس لي شريك فلا تطعهما في

الشرك وكان ابواه مشركين إِلَىٰ مَرَجِعِكُم مَّرْجِعُكُمْ وَمَرْجِعُ أَبِيكَ فَأَنْتُمْ كَرِيمٌ فَاخْبِرْهُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ من الخير
والشر في الكفر والإيمان وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ
فيما بينهم وبين ربهم في كل زمان لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ مع الصالحين في الجنة أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ
وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي الأمين رضي الله عنهم وَمِنَ النَّاسِ وَهُوَ عِيَاشُ بْنُ أَبِي
مَرْيَةَ المخزومي مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ صِدْقًا تَوْحِيدًا لِلَّهِ فَإِذَا أَوْفَرِي فِي اللَّهِ عَذَابٌ فِي
دِينِ اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ عذاب الناس بالسياسة كعذاب الله في النار دَائِمًا حَتَّىٰ كُفِرَ وَرَجِعَ
عَنْ دِينِهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ فَتَحْ مَكَّةَ ليقتولن عياش وأصحابه إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ عَلَىٰ دِينِكُمْ
أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ في قلوب العالمين من الخير والشر ثم أسلم عياش وأصحابه
بعد ذلك وحسن إسلامهم وَلْيَعْلَمَنَّ يَرْيَ وَيُمِيزُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا فِي السَّرِّ الْعِلَادِيَّةِ وَلْيَعْلَمَنَّ يَرْيَ
وَيُمِيزُ الْمُنَافِقِينَ يَوْمَ بَدِّهِمْ وقال الذين كفروا كُفَرُوا بِمَكَّةَ أو جعل أصحابه للذين آمنوا على دسلمان وأصحابها
اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا ديننا في عبادة الاوثان وَلْنَعْمَلْ خَطِيئَتَكُمْ ذُنُوبَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ
مِنْ خَطِيئَتِهِمْ ذُنُوبُهُمْ من شيء يوم القيمة إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ فِي مَقَالَتِهِمْ وَلْيَعْمَلَنَّ أَتَقَالَهُمْ أوزارهم
يوم القيمة وَأَتَقَالَهُمْ أوزار الذين يصلونهم مع أَتَقَالَهُمْ مع أوزارهم وَلْيَسْتَنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا
كَانُوا يَفْتَرُونَ يكذبون على الله وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ مِائَتٌ سَنَةً
الْأَخْمِيسِينَ عامًا يدعونهم إلى التوحيد فلم يجيبوه فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِطُوفَانٍ
وَهُمْ ظَالِمُونَ كافرين فَأَنْجَيْنَاهُ نُوحًا وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ومن آمن معه في السفينة وَجَعَلْنَاهَا مِثْلَ
سَفِينَةِ نُوحٍ أية عبرة للعالمين بعدهم وَأَرْسَلْنَا إِبْرَاهِيمَ إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَحْدًا الله وَأَقْوَاهُ أخشوه وَاطِيعُوا أطيعوا بِالتَّوْبَةِ من الكفر والشرك وَعِبَادَةِ الاوثان ذَلِكَ
التَّوْبَةُ والتوحيد خَيْرٌ لَّكُمْ ما أنتم عليه إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ذلك وَتَصَدَّقُونَ ولكن لا تعملون
وَلَا تَصَدَّقُونَ إنما تعبدون من دون الله أَوْثَانًا أوثانًا وَتَخْلُقُونَ أَفْئَكًا تقولون كذبًا وتختون بِأَيْدِيكُمْ
مَا تَعْبُدُونَ من دون الله إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ من دون الله لَا يَمْلِكُونَ لكم شيئًا لَا
يَقْدِرُونَ أن يرفعوكم فَاتَّبِعُوا عِندَ اللَّهِ الرَّزْقَ فطلبوا من الله رزقًا وَأَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ واشكروا له
بالتوحيد إِلَيْهِ تُشْجَعُونَ بعد الموت فيجزىكم بأعمالكم وإن تكلن بِوَأَمْرِ اللَّهِ بالرسالة
يا معشر قريش فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ أرسلهم بالرسالة فَأَهْلَكْنَاهُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ أَنْ يَبْلُغَ
تَبْلِيغَ الرسالة عَنْ اللَّهِ المبين يُبَيِّنُ لَهُمْ بَلَاغَهُ يعلمونها أَوْ كَمْ يَسِرُّوا يخبر كفار مكة في الكتاب كَيْفَ
سَدَّىٰ اللَّهُ الخلق من النطفة ثُمَّ يَعِيدُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أن ذلك أبداه وَأَعَادَتَهُ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ
هَينَ قُلْ يا محمد سِيرٌ وأسافر وَأَفِي الْأَرْضِ فأنظر وَأَكَيْفَ بدأ الله الخلق من النطفة وَأَهْلَكَهُمْ

الله بعد ذلك ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ يُخْلِقُ اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُخَلِّقٌ
وَالْبَعْثَ وَالْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ قَدِيرٌ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِمِيتٍ مِنْ يَشَاءُ عَلَى الْكُفْرِ فِعْلاً بِهِ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ
يَمِيتُ مَنْ يَشَاءُ عَلَى الْإِيمَانِ فَيَرْحَمُهُ وَاللَّهُ يَقْبَلُونَ فَيَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيَحْيِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ
بِأَهْلِكُمْ بِمَعْجِزَاتٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا مِنْ أَهْلِ
السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ قَرِيبٍ يَنْفَعُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ بِمَا نَعَى مِنْكُمْ مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ بِغَيْرِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَ
سَائِرِ الْكُفَرَاءِ وَلِقَائِهِمْ وَكَفَرُوا بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ يَسِيرُوا مِنْ رَحْمَتِي
مِنْ جَنَّتِي وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى إِنْ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ الْأَكْلُ الشَّرْبُ الْجَمَاعُ مِنْ جَنَّتِهِ وَأُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ وَجِيعٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ لَمَّا كَانَ جَوَابُ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ حَيْثُ دَعَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْآنَ
قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ بِالنَّارِ فَأَجَبَهُ اللَّهُ مِنْ النَّارِ سَلَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمِثْلًا لِقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا
لَعِبَتْ لِقَوْمِهِ يُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِقَوْمِهِ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ عِبَادَتِي
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا آجَارًا مَوَدَّةَ صِلَةٍ بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَأَنْتُمْ تَمُوتُونَ ثُمَّ لَمَّا كَفَرْتُمْ بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَيَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَمَا يَصِيرُ كَمَا يَشَاءُ السَّامِعُ الْعَابِدُ وَالْمُعْبُودُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرَةٍ مِنْ مَا نَعَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَمَنْ لَهُ لَوْطٌ فَقَالَ لَهُ لَوْطٌ صَدَقْتَ يَا إِبْرَاهِيمَ
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي مُرَاجِعُ الطَّاعَةَ رَبِّي وَأَخْرَجَ مِنْ حَرَانِ إِلَى فِلَسْطِينَ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
بِالنِّقْمَةِ مِنْهُمْ الْحَكِيمُ حَكَمَ التَّحْوِيلَ مِنْ بِلَدٍ إِلَى بِلَدٍ لِقَبْلِ سَلَامَةِ أَمْرِ الدِّينِ وَالزِّيَادَةِ وَهَبْنَا لَهُ
لِإِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ وَلَدًا وَيَعْقُوبَ وَلَدًا الْوَلَدَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ نَسْلَهُ النَّبِيَّةَ وَالْكِتَابَ يَقُولُ
أَكْرَمْنَا ذُرِّيَّتَهُ بِالنَّبُوَّةِ وَالْكِتَابِ وَلَدَ الطَّيِّبِ كَانَ فِيهِمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْكِتَابُ وَآتَيْنَاهُ الْآخِرَةَ فِي الدُّنْيَا
أَكْرَمْنَاهُ بِالنَّبُوَّةِ وَالنَّبَا الْحَسَنِ وَلَدَ الطَّيِّبِ فِي الدُّنْيَا وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّلَاحُ مَعَ آبَائِهِ
الْمُرْسَلِينَ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْطًا أَرْسَلْنَا لَوْطًا إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَنْكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ أَلْوَا
مَاسَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ يَقُولُ لِمَ جِئْتُكُمْ بِأَكْرَمِ الْعَالَمِينَ عَلِمَكُمْ الْخَبِيثَاتُ أَنْكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ أَدْيَارَ الرِّجَالِ وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ نَسْلَ الْوَلَدِ وَيُقَالُ تَقَطَّعُوا السَّبِيلَ عَلَى مَنْ
مَرَّ بِهِمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُتَكْرَّمُونَ فِي مَجَالِسِكُمْ الْمُنْكَرُ نَحْوُ عَشْرِ خُصَالٍ كَانُوا يَمْلِكُونَ
فِي مَجَالِسِهِمْ مِثْلَ الْحَدَفِ فِي الْبَنْدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ فَلَمَّا كَانَ جَوَابُ قَوْمِ لَوْطٍ الْآنَ قَالُوا
إِنَّمَا اتَّخَذْنَا لَنَا آلَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ بِحَقِّ الْعَذَابِ عَذَابِ اللَّهِ عَلَيْنَا إِنْ لَمْ نَوْفُ مَا قَالَ لَوْطُ
رَبِّ أَنْصُرْنِي بِأَعْيُنِ الْعَذَابِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ الْمُشْرِكِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ جَبْرِيلُ
وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِ فَبَشَّرُوهُ بِالْوَلَدِ قَالُوا الْإِبْرَاهِيمُ إِنَّا نَعْبُدُكَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ

أو الضارطة
والجماعة والسناء
والحسن والبر
والعز والبر
مضغ العسل
الفرقة والسر
من الناس
الصغير والكاء

الْقَرْيَةِ قَرِيَاتٍ لوط إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ مشركين اجتمعوا الهلاك على انفسهم بعلمهم
 الخبيث قال ابراهيم إِنَّ فِيهَا لَوطًا كيف فعلكم يا جبريل قالوا ايضي جبريل ومن معه من
 الملكة نحن نعلم من فيها النجاسة واهله ابنته زاعورا وورثا الا امراته واعلة المنفعة
 كانت من الغيبرين تتخلف مع المتخلفين بالهلاك وليا ان جاءت رسلنا جبريل ومن معه
 من الملكة لوطا الى لوط سيجيهم ساء مجيئهم وصاف لهم ذمعا غم بمجيئهم اغتما ما
 شد يد لما خاف عليهم من عمل قوم الخبيث وقالوا ايضي جبريل ومن معه لوط لا تخف
 علينا ولا تخزن لامرنا من الهلاك انا منجوك من قومك واهلك ابنتك الا امرتك المنافة
 كانت من الغيبرين تتخلف مع المتخلفين بالهلاك انا من لؤن على اهل هذه القرية يعني قريتا
 لوط وجبراعدا من السماء بالحجارة بما كانوا يفسقون يكفرون ويعصون ولقد تركنا منها
 تركها يعني قريتا لوط آية علامة بينة لقوم يعقلون يصدقون ويعلمون ما فعل لهم
 فلا يفتقدون لهم والى مدين وارسلنا الى مدين آخاهم نبهم شعيبا فقال يقوم عبد الله
 وحده والله واخوه اليوم الاخير خافوا يوم القيمة ولا تقنوا في الارض مفسدين لا تعلموا في
 الارض بالفساد والمعاصي فكدت بوه بالرسالة فاخذتهم الرجفة الزلزلة بالعذاب فاصبحوا
 في ديارهم فصاروا في جمعهم جنين ميتين لا يتحركون وعاد اهلكن قوم هود ونموذ اهلكن
 قوم صالح وقد تبين لكم يا اهل مكة من مسكنهم من خراب منازلهم ما فعلهم ومن زين لهم الشيطان
 اعمالهم في الشرك وحالهم في الشدة والرخاء فصدتهم فصرهم بذلك عن السبيل عن الحق الهدى
 وكانوا مستبصرين كانوا يرون انهم على الحق ولو يكونوا على الحق وقارون اهلكن قارون وفرعون و
 هامان ومن يفرعون ولقد جاءهم موسى بالبينة بالامر والهي والعلاما فاستكبروا في الارض
 عن الايمان ولم يؤمنوا بالآيات وما كانوا سابقين فأتين من عذاب الله فكل قوم اخذنا ندينه
 في الشرك فمنهم من امرسلنا عليه حاصبا حجارة وهم قوم لوط ومنهم من اخذته الصيحة بالعدا
 وهم قوم شعيب صالح ومنهم من خسفنا به الارض غارت بها الارض وهو قارون ومن معه
 ومنهم من اخرمنا في البحر وهو فرعون وقومه وما كان الله ليظلمهم باهلاكهم ولكن كانوا انفسهم
 يظلمون بالكفر والشرك والتكذيب المرسل مثل الذين اتخذوا عبيدا من ذوات الله اولياء
 اربابا من الاوثان كمثل العنكبوت اتخذت بيتا مسكنا وان اوهن البيوت اضعف البيوت
 لبيت العنكبوت يقول ان بيت العنكبوت لا يغنيها من حر ولا برد كذلك الالهة لا تنفع من
 عبدها في الدنيا ولا في الاخرة لو كانوا يعلمون هذا المشل ولكن لا يعلمون ولا يصدقون بذلك
 ان الله يبعثكم ما يدعون ما يعبدون من دونه من شئ من الاوثان انها لا تنفعهم في الدنيا

العشرون
الجزء الحادى

ولا فى الآخرة وهو العزيزُ بالنعمة لمن يعبدها الحكيمُ حكم ان لا يعبد غيره وتلك الامثال هذه
الامثال نضر بها نبينها للتأسي ما يعقلها معنى امثال القرآن الا العالمون امره بالله المجد
خلق الله السموات والارض بالحق للحق للباطل ان في ذلك فيما ذكرته من الامثال لآية
عبرة للمؤمنين محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اتل ما اوحى اليك من الكتب بقول
اقرأ عليهم ما انزل اليك جبريل به معنى القرآن واقم الصلوة اتم الصلوة الخمس ان
الصلوة تنهى عن الفحشاء والمعاصي والتذكر لا يعزف فى شريعة ولا سنة مادام الرجل فيها ففى
تمنعه عن ذلك ولين كثر الله اكبر يقول ذكر الله اياكم بالمغفرة والثواب اكبر من ذكركم
اياهم بالصلوة والله يعلم ما تصنعون من الخير والشر ولا تحادوا اهل الكتب لاتخاصموا اليهود
والنصرى الا بالتي هي احسن يعنى بالقرآن الا الذين ظلموا منهم من وفد بنى بجران بالملاعة وقولوا
امنا بالذي انزل البنا يعنى القرآن وانزل اليكم يعنى التوراة والانجيل والى هذا ولهم حكم
واحد بلاد ولد ولا شريك ونحن له مسلمون مخلصون له بالعبادة والتوحيد مقرون به
وكذلك انزلنا اليك الكتب جبريل بالكتاب لتقر عليهم فافيه
من الامر واليهى الامثال قال الذين اتيتهم الكتب اعطيناهم علم التوراة عبد الله بن سلام
واصحابه يؤمنون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ومن هو لاء من اهل مكة من يؤمن به
محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وما يتحد يا ليتنا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الا الكفرون
كتب اصحابه وابوجهل واصحابه وما كنت تشلوا نقرأ من قبله من قبل القرآن من كتب ولا
تخطه لاتكتبه يمينك اذ الوكت قاريا او كاتباً لارتاب المبطون لشك اليهود والنصرى و
المشركون لان فى كتابهم انك امى لاتقرأ ولا تكتب بل هو يعنى نعتك وصفتك ايت بيت علاما
مبينات علمها فى صدور الى صدور الذين اتوا العلم اعطوا العلم بالتوراة ويقال بل هو يعنى
القرآن ايات بينات مبينات بالحلال والحرام والامر والنهى فى صدور الذين اتوا العلم اعطوا
العلم بالقرآن وما يتحد يا ليتنا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الا الظالمون الكافرون اليهود والنصارى
والمشركون لو لا انزل عليه هلا انزل على محمد ايت علامات من ربه كما انزل على موسى وعيسى
قل لهم يا محمد انما الآيت عند الله انما العلامات من عند الله بحج وانما انما نيزر من رسول
مخوف شين بلغة تعلموها ولو يكفرهم اهل مكة يا محمد ايت لنبوتك انما انزلنا عليك الكتب
جبريل بالقرآن يتلى بقرآ عليهم بالامر والنهى واخبار الامران فى ذلك فى الذى انزل اليك
جبريل به يعنى القرآن لرحمة من العذاب لمن يره وذكرى عظة لقوم يؤمنون محمد
عليه السلام والقرآن قل لهم يا محمد كفى بالله بيني وبينكم شهيد ابانى رسوله

اهل مكة طاهر امن الحيوة الدنيا من معاملة الدنيا من الكسب التجارة والشرى والبيع و
 الحساب من واحد الى الف وما يحتاجون في الشتاء والصيف وهم عن الآخرة عن امر الآخرة
 هم غفلون جاهلون بها تاركون عن عملها اولم يتفكروا كفار مكة في انفسهم فيما بينهم
 ما خلق الله السموات والارض وما بينهما من الخلق والعجائب الا بالحق للحق والامر والنهي
 لا للباطل واجل مسمى لوقت معلوم يقضى به وان كثير امن الناس يعني كفار مكة ببقاء
 ربهم بالبعث بعد الموت فكفروا بجاحدون اولم يسيروا في اسفارهم كفار مكة في الارض
 فينظروا ويتفكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم عن تكذيبهم الرسل كانوا
 أشد منهم قوة بالبدن وآثاروا الارض أشد لها طلبا وابد ذهابا في السفر والتجارة
 حرقوا آثاروا الارض حرقوها وقلوبها للزراعة والغرس اكثر مما حرق اهل مكة وعمرهم
 بنوا فيها اكثر مما عمروها اكثر ما بقي فيها اهل مكة وجاءتهم رسلهم بالبينات بالامر
 والنهي والعلامات فلم يؤمنوا بهم فاهلكهم الله تعالى فما كان الله ليظلمهم باهل ديارهم
 ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر والشرك وتكذيب الرسل ثم كان عاقبة جزاء الذين
 أساءوا اشركوا بالله الشواقي النار في الآخرة ان كذبوا بانكذبوا بايت الله بمحمد عليه
 السلام والقران وكانوا ايها بايت الله يستهزئون يسخرون الله يبدوا الخلق من النطفة
 ثم يعيده يوم القيمة ثم اليه ترجعون تردون في الآخرة فيجزىكم باعمالكم ويوم تقوم
 الساعة وهو يوم القيمة يبليس الجرمون يياس المشركون من كل خير ولم يكن لهم لمعة
 الاوثان بين شركائهم من الهتهم شفعوا احد يشفع لهم من عذاب الله وكانوا
 شركائهم بالهتهم بعبادتهم اياها كفروا جاحدين يقولون والله ربنا ما كنا مشركين ويوم تقوم
 الساعة وهو يوم القيمة يومئذ يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير فاما الذين آمنوا
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فهم في
 مروضة في الجنة يحبون وينعمون ويكرمون بالتخف واما الذين كفروا بالله وكذبوا بايتنا
 بمحمد عليه السلام والقران ولقائى الآخرة بالبعث بعد الموت فأولئك في العذاب محضرون
 معدون فسبحن الله فضلوا الله حين تمشون صلوة المغرب والعشاء حين تصبحون
 صلوة الفجر وله الحمد في السموات والارض والشكر والطاعة على اهل السموات والارض وعشيها
 وهي صلوة العصر حين تظهرون وهي صلوة الظهر يخرج الحي من الميت النعمة والدواب
 من النطفة والطيور من البيضه والنحل من النواة ويخرج الميت من الحي النطفة من السمه والدواب
 والبيض من الطير والنواة من النحل ويحي الارض بعد موتها بعد قطعها ويوسئها وكذلك يخرجون

ودع ابن عباس النج
 صلى الله عليه وسلم
 قال من شرب ماء من
 حن من سم الى
 المات واخر سورة
 الضفاد مر كل
 صلواتك لمن
 الحسان على نجوم
 السما ويطر الامط
 وورق الاتجار و
 الاثر فاما ان يكون
 بجمع فغنى حبات
 قمره وفضله من مال
 حين يصبح يسبح الله
 حين تمشي وحين
 القبول كذلك يخرجون

ادرك ما فاته في يومه
 ومن قالها حين يسبح
 ادرك ما فاته في يومه

اي بما هم عليه من اليهودية والنصرانية والشرك بغير علم بلا علم ولا هجة فمن يقدر في من
 يرشد الى دين الله من اصل الله عن دينه وما لهم لليهود والنصارى والمشرى من نصيب
 من مانعين من عذاب الله فاقم وجهك لنفسك وعملك للدين خنيقا مسلما يقول اخلص
 دينك وعملك لله واستقم على دين الاسلام فطرت الله دين الله التي فطر الناس عليها
 التي خلق الناس عليها في بطون امما قديمة ويقال اتبع يوم الميثاق لا تبدل لخلق الله لا تبدل
 لدين الله ذلك هو الدين القيم الحق المستقيم ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون
 ان دين الله هو الحق الاسلام مبدئين اليه كونا مؤمنين اي مقبلين اليه بالطاعة
 والقوة واطيعوا فيما امركم واقبلوا الصلوة اتوا الصلوات الخمس لا تكونوا من المشركين
 مع المشركين على دينهم من الذين قهروا دينهم تركوا دين الاسلام وكافوا انبياء صاموا وافرأ اليهود
 والنصارى وسائر اهل الملل كل حزب كل اهل دين بما الذي يقم بماعندهم من الدين قهر حو
 مجبون يرون انه حق واذا مس اصاب الناس كفار مكة صر شدة دعوا ربهم برفع الشدة
 متبئين اليه مقبلين بالدعاء اليه ثم اذا اقام اصابهم منه من الله رحمة فبما
 اذا فرق بينهم يعني الكفار بغيرهم بشر كون يعد لون به الاصنام ليكفروا حتى يكفروا بما
 اتينهم اعطياهم من النعمة فتمتعوا فاعينوا اياهم اهل مكة في الدنيا فسوف تعلمون ماذا يفعل
 بكم في الآخرة امرنا اهل انزلنا عليهم على اهل مكة سلطانا كتابا فيه العذر والبرهان المبين
 فهو يتكلم يشهد وينطق بما كانوا به بالله يشركون يعد لون ان الله امرهم بذلك واذا
 اذ من الناس اصبا كفار مكة رحمة فتمتعوا بها اي اعجبوا بها غير شاكرين بها وان نصيبهم
 سبب شدة ضيق وقحط ومرض بما قد مت بما علمت ايديهم في الشرك اذا هم يقنطون
 يياسون من رحمة الله غير صابرين بها ولم يروا يخبروا في الكتاب كفار مكة ان الله يبسط
 الرزق يوسع المال لمن يشاء على من يشاء وهو مكرمه ويقد ر يقتر على من يشاء وهو نظرمه
 ان في ذلك فيما ذكرت من البسط والتقدير لآيت لهامات وعبرات لقوم يؤمنون محمد صلى
 الله عليه وسلم والقران مات ذا القرني فاعطى يا محمد ذا القرابة في الرحم حقه صلته والمسيكين
 اعطى المسكين الكسوة والطعام وابن السبي لكرم الضيف النازل بك ثلاثة ايام فافوق ذلك
 فهو صدقة معروف ذلك الذي ذكرت من الصلة والعطية والاکرام خير ثواب وكرامته في
 الآخرة للذين يريدون وجه الله بطيهم وأولئك هم المفطحون الناجون من الخط والعدا
 وما اتيتهم اعطيتهم من ربا من عطية ليوافوا في أموال الناس ليكثر أموالكم يا مال الناس يقول
 ليعطوا اكثر وافضل ما استطون فلا يروا عند الله فلا يكثر واعدا الله بالضعيف ولا يقبلها

اي الرمد اطروا الله والصلوة
 الا في الرمد لا سئل لاجل الله
 ارجله من ملابن يتوحدون في الاسرار
 غير ما ينصركم شكر له كما ينصركم
 للفقير صا في الفقر الصالحين
 لما اختاروا طبعه وذا اخر من عبي
 ناجي وتياطين الانس والجن ومنهم
 على التمس كل ما يدى خلقت حنفاء
 فانها الشياطين من ربيهم وامرهم
 ان يشركوا في عبي وقدم كل من
 على طبعه كوني اياه ما الدار
 بغيره انه ينصركم على الامان
 ان الله تعالى فطر الخلق على الامان
 ما جاء في الحديث ان الله خلقهم
 اخبر من صلواتكم والاذن
 على انفسهم بانها خلقهم على الامان
 ربك الى قولنا الوالي كل من
 هو من تلك التي انعم الله
 بان الله خالقها انعم الله
 دين الله ١٢ ما ركب
 غلابين عدلته ولا يراه منه
 قيا من اربو الصلوات اي وما
 تطهر من العبد بالتأخذ والآثر
 منها فلا يروا عند الله لاسك
 ليعطوا اكثر وافضل ما استطون
 ما ركب التبريلي

قول من بعد ابي من بعد اصفوك
 ابن عبد الاستشار من بعد نعم
 مانا اذا جلس عنهم المطر قطرات
 وضربا اذا قام على صدى من
 ملبسنا فاذا الصالحين من
 رزقهم المطر استبشروا فاذا رسل
 رجا نصيب من رزقهم بالصلوات
 وكفى بغير الله منهم في جميع هذه
 الاحوال في الصفة الملبسة
 كان عليهم ان يتكلموا على الله
 فقطرون يشكروا وتعبدوا
 عليها فحجوا وان يصرفوا على
 قلها ١٨ مذكر
 اى لقد وصفناكم كما
 قلنا في منزلة اى وخصنا اعلمهم
 قلنا في منزلة الانسان كصفة
 كل من خضع للشيء تقصير
 المبعوثين يوم القيمة وما لا
 وما يقولون وما يقال لهم وما لا
 يفيح من اعتذارهم كما يسبح
 استغفارهم ولكن القسوة قلوبهم
 اذا جثم بهم بآيات القرآن
 قالوا حسبا برؤسنا واخلنا مذكر
 سورة لقمن

المطر يخرج من خلاله من خلال السحاب فاذا اصاب به بالمطر من نساء من يربى من عباده في
 الارض اذا هم يستبشرون بالمطر وان كانوا قد كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله من
 قبل المطر بليلتين ايسين من المطر فانظر يا محمد الى اني رحمت الله قدام المطر وبعد المطر كيف
 يحى الارض بعد موتها بعد تحطها ويوسئها ان ذلك الذي ذكرت يحى الارض بعد موتها
 ليحيى الموتى للبعث وهو على كل شيء من الحيوة والموت والبعث الخلق قدير ولكن امرنا ان يحيا
 حائرا وبائة على الزرع فزأوه الزرع مصفرا متغيرا بعد خضرته لظلم الصاروا من بعده من
 بعد صفوته بكفر من بالله وبشعبته يقول يقيمون على الكفر بالله وبشعبته فانك لاشمع الموتى
 لانقعه الموتى من كافر ميت ولا تسمع الضم المتصام الدعاء دعوتك الى الحق والهدى اذا اولوا
 اعضنا من بين عن الحق والهدى وما انت بهذا العمى عن ضلالتهم الى الهدى ان تسمع ما تسمع دعوتك
 الامن يؤمن بانيتا بكتابنا ورسولنا فم من مسلمون مخلصون له بالعبادة والتوحيد الله الذي
 خلقكم من ضعف من نطفة ضعيفة ثم جعل من بعد ضعف قوة مجلدا باقويا ثم جعل
 من بعد قوة ضعفا ثم ما وشية شطاب بعد شاب يخلق ما يشاء يحول خلقه كما يشاء من حال
 الى حال وهو العليم بخلقهم القدير عليهم تجو به وقوم تقوم الساعة وهو يوم القيمة يقسم
 الحجرون يحلفون للمشركون بالله ما ليسوا في القبور غير ساعة غير قد رساعة كذلك كما كانوا
 يكذبون في الآخرة كانوا يؤفكون يكذبون في الدنيا وقال الذين اوتوا العلم والايمان الكرموا
 بالعلم والايمان لقد لبستم في القبور في كذب الله بكذب الله مقدم ومخروجه المصلحة ويقال
 هم النبيون ويقال هم المؤمنون الخالصون بايمانهم يقولون للكفار الى يوم البعث الى يوم يبعثون
 من القبور فهذا يوم البعث يوم القيمة ولكنكم كنتم في الدنيا لا تعلمون ذلك ولا تصدقون
 في يومين وهو يوم القيمة لا ينفع الذين ظلموا اشركوا معدين زعموا انهم من ذنوبكم لاكم
 يستعقبون ولا هم يرجعون عن سيئة ولا هم يردون الى الدنيا ولقد ضربنا بينا للناس في هذا
 القرآن من كل مثل من كل وجه ولين جهنم باية من السماء كما طلبوا يقولون الذين كفروا
 كفار مكة ان انتم ما انتم بامعة المؤمنين الا مبطلون كاذبون كذلك هكذا يطبع الله فيجتم
 الله على قلوب الذين لا يعلمون توحيده الله ولا يصدقون به فاصبر يا محمد ان وعد الله بالحق
 والدولة لك ولعلاءكم حق كائن صدق ولا يستخفك ولا يستنزلك عن الايمان يوم القيمة
 الذين لا يؤفون لا يصدقون وهم اهل مكة ومن سورة التي بين كوفيها لقمن وهي
 قلها **بسم الله الرحمن الرحيم** **مكية**
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى انما يقول ان الله اعلم ويقال قم قم الله به

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ اِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ الْاَيَاتُ الْقُرْآنُ الْمُبِينُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ هُدًى
 مِنَ الضَّلَالَةِ وَمَرْجَمَةٌ مِنَ الْعَذَابِ لِلْمُحْسِنِينَ الْخَالَصِينَ الْمُوحِدِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 يَتَمَوَّنُونَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ بِوُضُوئِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا فِي مَوَاقِيتِهَا وَيَتَوَنَّنُونَ الزَّكَاةَ
 يَعْطُونَ زَكَاةَ اَمْوَالِهِمْ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعَثِ بَعْدَ الْمَوْتِ هُمْ يُوقِفُونَ يَصَدَّقُونَ اُولَئِكَ عَلَى هُدًى
 عَلَى بَيَانٍ وَكَرَامَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ وَمِنْ النَّاسِ
 وَهُوَ نَضْرِبُ الْحِمْلَ مَنْ تَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيثُ ابَا طَيْلٍ الْحَدِيثُ وَكُتِبَ الْاَسَاطِيرُ وَالشَّمْسُ
 النُّجُومُ وَالْحِسَابُ وَالْفَنَاءُ وَيَقَالُ هُوَ الشَّرِكُ بِاللَّهِ لِيُجْلَ بِذَلِكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ
 وَطَاعَتِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ بِدَاعِلِ حَقِّهِ وَيَتَّخِذُ مَا هُوَ وَاسْخَرَهُ اُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ شَدِيدٌ
 وَاِذْ اسْتَكْبَرُوا عَلَيْنَا بِالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ وَلِيٍّ مُسْتَكْبِرٍ اَمْ جَعَلْتُمْ بَيْنَكُمْ وَالْاِيْمَانِ بَيْنًا
 كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا اَلَيْسَ بِهَا كَانَتْ فِي اَذْنَيْهِ وَقَدْ اَصْحَمَ قَبْلُهَا بِعَذَابٍ اَلَيْسَ
 وَجِيعَ يَوْمٍ بَلَدِهِمْ فَعَقِلَ يَوْمَئِذٍ رَصِدُ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ لَا يَفْنَى فِيهَا خَلْدٌ فِيهَا
 مُقِيمِينَ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَنَّةِ حَقًّا صَدَقَ اَوْ هُوَ
 الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانُ الْحَكِيمِ فِي اَمْرِهِ وَقَضَائِهِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عِلْمٍ تَرَوْنَهَا
 بِلَا عِلْمٍ وَيَقَالُ بَعْدَ الْاَثَرِ وَنَهَا وَانْفَى فِي الْاَرْضِ خَلَقَ لِلْاَرْضِ رَوَاسِي الْجِبَالِ الثَّوَلَاتِ اَوْ تَادَا
 لَهَا اَنْ تَمِيدَ بِكُمْ لِكَيْ لَا تَمِيدَ بِكُمْ وَتَبْتَ فِيهَا خَلَقَ وَبَسَطَ فِي الْاَرْضِ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ لَوْ كَرِهَ رُبُّكُمْ
 وَانْتَرِ لَنَا مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً مُطَهَّرًا فَانْبَثْنَا فِيهَا فِي الْاَرْضِ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ لَوْ كَرِهَ رُبُّكُمْ حَسَنٌ
 هَذَا اَخْلَقَ اللَّهُ هَذَا مَخْلُوقٌ اَنَا خَلَقْتُهُ قَامَرُوفِي مَا اَخْلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ يَعْنِي الْاَوْتَانَ بَلِ الظَّالِمُونَ الْمُشْرِكُونَ فِي صَلَاتِ مُبِينٍ فِي خَطَابِينَ وَلَقَدْ اَنْتَبَهْنَا
 الْقَمْنَ الْحِكْمَةَ الْعِلْمَ وَالْفَهْمَ وَاصَابَةَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ اِنْ اشْكُرْ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ
 وَمَنْ يَشْكُرْ نِعْمَتَهُ بِالْتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ قَامَرُوفِي اَشْكُرْ بِالتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ لِنَفْسِهِ الثَّوَابِ
 وَمَنْ كَفَرَ نِعْمَتَهُ فَاِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ شُكْرِ خَائِدٍ فِي فَعَالِهِ وَاِذَا قَالَ الْقَمْنَ لَانِيهِ سَلَامٌ وَهُوَ
 يَعْطِيهَا عَنْ الشَّرِّ وَيُلْهِمُ بِالْخَيْرِ يَتَنَبَّهَنَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ اِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ لَذَنْبِ
 عَظِيمٍ عَقُوبَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ اِنْ شَكَرْ سَعِدْ اِنْ اَبَى وَقَاسَ يَوَالِدَيْهِ بِرًا لِعَمَّا
 حَمَلَتْهُ اُمُّهُ فِي بَطْنِهَا وَهَذَا عَلَيَّ وَهْنٌ ضَعْفًا عَلَيَّ ضَعْفٌ شَدِيدٌ عَلَى شَدَّةٍ وَمَشَقَّةٌ
 عَلَى مَشَقَّةٍ كَمَا كَبُرَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا كَانَ اَشَدَّ عَلَيْهَا وَفَصَّلَهُ فِي عَامَتَيْنِ فَطَامَنِي عَامَتَيْنِ
 فِي سَتَيْنِ اِنْ اَشْكُرْ لِي بِالتَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ وَلَوْ اَلَيْدِيكَ بِالتَّرْبِيَةِ اِلَيَّ الْمُصِيرُ مُصِيرُكَ

هو مفسر صانعها
 تكتبوا في كتابها
 واصل من هذا الكتاب
 الامور الخمس
 ما كابدوا الامور
 فضله هذه المدة
 مطهر من دواعي
 انفسهم من كل
 في اذن الصلوات
 اي كما هو
 كيف اصحوا
 ان السخط
 الارض والسموات
 من كل روع
 اي اهلها
 لا بد من
 الشيطان
 التوسل
 امرى فانما
 بعين
 الهوى
 من اياك
 يجمع
 مذكور

ومصير والديك وإن جاهدك امرأك وإمرادك على أن تشرك في ما ليس لك به علم
 إن شريكك ولك به علم إن ليس بشريك فلا تظنهما في الشرك وصاحجهما في الدنيا معزوفاً
 بالبر والاحسان وأجمع سبيل من أناب إلى دين من قبل إلى وإلى طاعتي وهو محمد علي السلام
 ثم إلى مرجعكم مرجعكم ومرجع أبويك فأنبئتكم أخبركم بما كنتم تعملون من الخير
 الشر ثم رجع إلى كلام لقمن يبيّن أنها يعني الحسنة ويقال الرزق أن تلك متفالة حبة
 وزين حبة من خردل فتكن في صخرة التي تحت الأرضين أو في السموات أو في السموات
 أو في الأرض وفي بطن الأرض يأتي بها الله إلى صاحبها حيث ما يكون إن الله لطيف
 باستخراجهما خبير بما كانها يبيّن آية الصلوة أتم الصلوة وأمر بالمعروف والتوحيد
 والاحسان وأنه عن الكفر عن الشرك والقبيح من القول والعمل وأصبر على ما أصابك
 فيهما إن ذلك يعني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقال لصبر من عمره الأمور من
 حزم الأمور وخير الأمور ولا نصبر فخذك للناس لا تعرض وجهك من الناس تكبراً
 وتعظاً عليهم ويقال لا تحقر فقراء المسلمين ولا تمس في الأمر من مرجعاً بالتكبر والخيلاء
 الله لا يحب كل مختال في مشيته فخور بنعم الله واقصد في مشيتك تواضع فيها واعص
 من صوتك واخفض صوتك ولا تكن سليطاً أن أنكرا الأصوات يقول اقبض وأشر الأصوات
 لصوت الخمر والكفر والرقب والقرآن أن الله سخر لكم ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم
 والسموات المطر ما في الأرض من الشجر والدواب وأسبح عليكم واتم عليكم نعمته ظاهرة بالتوحيد والباطنة
 بالمعرفة ويقال ظاهرة ما يعلم الناس من حسناتك وباطنة ما يعلم الناس من سيئاتك ويقال ظاهرة
 من الطعام والشراب والدرهم والدنانير وغير ذلك وباطنة من النبات والثمار والأمطار والمياه
 وغير ذلك ويقال ظاهرة ما أكرمك بها وباطنة ما حفظك عنها ومن الناس وهو يضرب الحارث
 من عجاذل في الله يخاصم في دين الله بعز علم ولا هدى بلا علم ولا حجة ولا كتب من بين ما يقول
 وإذا قيل لهم كفاراً مكة اتبعوا ما أنشرك الله على نبيه من القرآن اقروا به واعلموا بما فيه قالوا
 بل نطيع ما وجدنا عليه آية من الدين والسنة أو لو كان الشيطان يدعوهم يدعوا إلى الله
 إلى عذاب السعير إلى الكفر والشرك وما يجب به عذاب السعير فهم يقتدون بهم ومن يسلم وجهه
 إلى الله من يخلص دينه وعمله لله وهو محسن موحد مخلص فقل سمسك فقد أخذ بالقوة
 بلا اله إلا الله الوثني الوثنية التي لا انفصام لها وإلى الله عاقبة الأمور ترجع عواقب الأمور في
 الآخرة التي يموتون عليها ومن كفر بالله من قريش ومن غيرهم فلا يخزنك يا محمد كفره هلاكه في
 الدنيا مرجعهم بعد الموت من الله ففزعهم بما عملوا في الدنيا في كفرهم إن الله عليم بذات الصدور

مخزون عن العباد إن الله عليهم بخلقه خبير بأعمالهم وبما يصيبهم ومن سورة التي
 يذكر فيها السجدة وهي كلها مكية **بسم الله الرحمن الرحيم**
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **الترى قولنا** إنا الله اعلم ويقال قسم
 أقسم به تنزيل الكتاب أن هذا الكتاب تكليم من الله لا مرية فيه لا شك فيه أنه من رب
 العالمين **أمر يقولون** بل يقولون كفار مكة أفترى اختلق محمل القرآن من تلقاء نفسه بل هو
 الحق يعني القرآن من ربك نزل به جبريل عليك لتبين ربه لك تخوف بالقرآن قوما يعني
 قريشا ما آمنهم من نذير من قبلك ليهيئهم رسول مخوف قبلك يا محمد لهم فينبذون
 من الضلالة الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما من الخلق والجواب في سورة آيات
 من أيام أول الدنيا طول كل يوم ألف سنة مما تعدون من سنين الدنيا أول يوم منها يوم الأحد
 والآخر يوم منها يوم الجمعة ثم استوى على العرش وكان الله على العرش قبل أن خلقه ما لا لكم
 يا هاهنا مكة من دون الله من ولي من قريب ينفعكم ولا يشفع لكم من عند الله
 أقلل تشاء كبرياء تتعلمون بالقرآن فتؤمنوا بك بر الأمر من السماء إلى الأرض بمثل الملكة
 بالوحى والتنازل المصيبة ثم يعرج إليه بعداليه يعني الملكة في يوم كان مقداره مقدار
 صعوده على غير الملكة ألف سنة مما تعدون من سنين الدنيا ذلك المدبر علم الغيوب عما
 عن العباد وما يكون والشهادة ما علم العباد وما كان العزيز بالنعمة من الكفار الرحيم بالمؤمنين
 الذي أحسن كل شيء خلقه أحكم خلق كل شيء وبدا خلق الإنسان يعني آدم من طين لادن
 اديرا الأرض ثم جعل نسله ذرية من سلالة من نطفة من ماء تمهين من نطفة ضعيفة
 من ماء الرجل المرأة ثم سونه جعل خلقه من بطن أمه ونفخ فيه من روحه جعل الروح
 وجعل لكم السمع خلق لكم السمع لكي تفهموا بها الحق والحسد والأبصار لكي تبصروا بها الحق و
 الحسد والأفئدة يعني القلوب لكي تفهموا بها الحق والحسد قليلا ما تشكرون شكرهم
 بما صنع إليكم قليلا قالوا أي بني يا بطل واصحابه إذا أصبنا هلكنا في الأرض بعد المني عارنا
 لفي خلق جديد بعد الموت هذا ما لا يكون بل هم يلقاؤون ربه بالبعث بعد الموت كهمون
 جاحدون كل لهم يا محمد يتوفاكم فيقبض أرواحكم ملك الموت الذي وكل بكم فيقبض أرواحكم
 ثم إلى ربكم ترجعون في الآخرة ولو ترى إذ المجرمون المشركون ناكسوا رؤسهم مطاطون
 رؤسهم عند رقيب يوم القيمة ربنا يقولون يا ربنا أبصرنا علمنا ما لم نعلم وسمعنا ما لم نسمع
 نكون به موفين فأمر جفنا حتى تؤمن بك فعمل صالحا خالصا أنام موفين مقرون بك وبكتابك
 ورسولك وبالبعث بعد الموت ولو شئنا لآتينا لأعيننا كل نفس هداية ما نضلها ولكن حق

[illegible][illegible][illegible]

عند م
لورنر و ستراند
منظره البحر واليابس
غابات من الغجر والخاص
عن شروق الشمس والرابع
كانت اوانات كان
البحر والذكري والحيوان

حين صبروا على الإيمان والطاعة وكانوا بآبائنا محمد عليه السلام والقرآن يؤقنون يصدقون في كتابهم
 إن ربك يا محمد هو يعصّل يقضى بينهم بين الكافر والمؤمن ويقال بين بنى إسرائيل يوم القيمة
 فيما كانوا في الدين يختلِفون يختلِفون بما لقون أو لم يلقوا لهم أطريين الكفار مكة ثم أهلكتنا من
 قبلهم بالعذاب بين القرن الماضي يمشون في مسكنهم في منازلهم منازل قوم شعيب صالح
 وهو إن في ذلك فيما فعلنا لهم آيات لعلمات وعبرات لمن بعدهم أفلا يتفكرون أفلا
 يطعون من فعلهم ذلك أو لم يروا يعلموا كفار مكة أننا نسوق الماء إلى الأرض الجرز المسه
 التي لآبائنا فيها فنخرج به بالمطر زرعنا نباتا نأكل منه من العنكب أنعامهم وأنفسهم من
 المحبوب والثمار والبقول أفلا يعجزون أفلا يعلمون أن من الله ويقولون يعني بنو خزيمه و
 بنو كنانة متى هذا الفتح فتح مكة إن كنتم صديقين أن يفتح لكم يسخرون بذلك على المؤمنين قل
 يا محمد بنو خزيمه يوم الفتح فتح مكة لا ينفع الذين كفروا بنو خزيمه أيما أنتم من القتل ولا هم
 ينظرون يوشكون بالقتل فأعرض عنهم عن بنو خزيمه ولا تشغلهم ولا تنظر هلاكهم يوم فتح مكة
 إني منتظرون هلاكهم فاهلكهم الله يوم فتح مكة ومن سورة التي يد كوفها الأحزاب

سورة الأحزاب

وهي كلها مدنية لبي
 وبأسناد ه عن ابن عباس في قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ يقول اخش الله في نقض
 العهد قبل أجله ولا تطلع الكافرين من أهل مكة أباسفيان بن حرب وعكرمة بن أبي جهل وأبا
 الأعور الأسدي المنفقين من أهل المدينة عبدالله بن أبي سؤل ومعتب بن قشير وحدث
 قيس فيما يأمرونك من العصية إن الله كان عليما بمقاتلهم وأراد قتل حكيما حاكم
 الوفاء بالعهد وفضلكم عن نقض العهد وأتبع يا محمد ما يوحى إليك من ربك أعلن ما توهم
 بالقرآن إن الله كان بما تعملون من وفاء العهد ونقضه خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
 وليا وكيفا كما وعدك من النصر والدولة ويقال حفيظانهم ما جعل الله لرجل من
 قلبين في جوفه في صدره نزلت في أبي معمر جميل بن اسد كان يقال له ذوقلين من حفظ
 حديثه وما جعل آراءكم التي تظهرون ونهون باليمن أمهاتكم كما مهاتكم في الحرام نزلت
 في وس بن الصامت اختي عبادة بن الصامت وامرأة خولة وما جعل آذياءكم الذين تبنيتم
 المحرّب والنصر أبناءكم من النسب ذلكم قولكم يا قواهم بالسنتكم فيما بينكم
 والله يقول الحق بين الحق وهو يهدي السبيل يدل إلى الصواب أذعوه لا يأبئهم أنسهم
 إلى آباءهم هو أفضل وأصوب وأعدل عند الله في النسبة فإن لم تعلموا آباءهم
 نسبة آباءهم فأخوانكم في الدين فادعوه باسم أخوانكم في الدين عبدالله وعبد الرحمن وعبد الموم

وعبد المزيق ومواليكم وباسم مواليكم وليس عليكم جناح ما تم فيما آخطأتموه من النسبة ولكن ما
تعدت ثلث عدت بقلوبكم بالقرية ان تنسبهم الى غير اباؤهم يؤخذكم الله بدنك وكان الله عفورا
فيما مضى رجيما فيما يكون فنزلت هذه الآية في شان يزيد بن حارثة وكان قد تبناه النبي صلى الله
عليه وسلم وكانوا يقولون يزيد بن محمد فنهاهم الله عن ذلك ودهم الى الصواب فقال النبي
أولى بالمؤمنين احق بحفظ اولاد المؤمنين من انفسهم من بعد مرقم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وترك كذا فالى اوده بنأه الى اومه فذلورثة وانزولجته ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم امهاتهم كاهلهم في الحرمة والاولاد كاهلهم في القرابة في النسب بعضهم أولى احق
ببعض الميراث في كتب الله مكمنا مكتوب في اللوح المحفوظ ويقال في التوراة ويقال في القرآن
من المؤمنين والمخبرين الا ان تفعلوا الى اوليكم في الدين او اصد فاكم معروفا
وصية من الثلث كان ذلك الميراث للقرابة والوصية للاولياء في الكتب مسطورا في اللوح المحفوظ
مكتوبا يعمل به بنو اسرائيل واذا اخذنا من الذبقت ميتا قمم اقرارهم على عهودهم ان يبلغ بعضهم
بعضا وميثاق اوله اخذنا منكم ان تبلغ قومك خبر الرسل الكتب قبلك وتامهم ان يؤمنوا
ومن كوث واخذنا من نوح وابراهيم واخذنا من ابراهيم وموسى واخذنا من موسى وعيسى
قرير واخذنا منهم ميثاقا عظيمنا وشيقا ان يبلغ الرسالة الاول الاخر وان يصدق الاخر الاول و
ان باسما قومهم ان يؤمنوا ليسئل الشاكرين عن صديقتهم ابلحين عن تبليغهم والوافين عن وفا
والمؤمنين عن ايمانهم واعدا يكفرون بالكتب الرسل عذابا اليما وجيعا يحلص وجعه الى قلوبهم
يأينها الذين آمنوا اذ كرموا انية الله احفظوا انية الله منة الله عليكم ينفع العدو عنكم
بالريح ربح الصبا والملكة اذ جاءكم كجود جمع الذر ارفا رسلنا فسلطنا عليهم ربح الصبا
وعود اصفا من الملائكة لم تترد ما يعنى الملكة وكان الله بما تعملون من الخندق وغيره بصيرا
اذ جاءكم من كفار مكة من فوقكم من رزق الوادي طلحة بن خويلد بن الاسد واصحابه
ومن اسفل الوادي ابو الاعور الاسمي واصحابه وابوسفيان واصحابه واذا راعت
ماتت الابصار ابصار المنافقين في الخندق عن مواضعها لا يفتك قلوب المنافقين
الحجارة انتفخت عند الخارج من الخوف لرية ونظنون بالله الظنون وطنتم بالله بمعشر المنافقين
ان الله لا ينصريه هنالك عند ذلك الخوف ابتلي المؤمنين لاختبر المؤمنين بالبلاد ولزوا
ولز الاشد يد اجد واجهد شديدا وسركا شديدا ولا يقول المنفقون عبد الله بن
ابي بن سلول واصحابه والذين في قلوبهم مرض شك وفاق معتب بن قشير واصحابه ما وعدنا
الله ورسوله من فتح الملائكة ومجي الكفار الا غرورا باطلا واذا قالت طائفة منهم من بني حارثة بن

الحارث لاصحابهم في الخندق يا اهل المدينة يعنون يا اهل المدينة لا مقام لكم لا مكان لكم في الخندق عند القتال فان رجعوا الى المدينة ويستأذن فرئيت منهم من المنافقين بنو حارثة النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى المدينة يقولون ائذن لنا يا نبي الله بالرجوع الى المدينة ان يموتنا عورة خالية من الرجال نخاف عليها سرقة السارق وما هي بعورة بخالية ان يريدون ما يريدون بذلك الا فرازا من القتل وكود خلعت عليهم على المنافقين بالمدينة من اقطارها من نواحيها ثم سئلوا الفتنه دعوا الى الشرك لا توها لاجابوها سريعا وما تلبثوا بها وما مكثوا باجابتها ويقال بالمدينة بعد اجابتهم الا يسيرا قليلا ولقد كانوا عاهدا وان من قبل من قبل الخندق ويوم الاحزاب لا يؤكفون الا ذبا من مزمن من المشركين وكان عهد الله ناقض عهد الله مسئرا لا يوم القيمة عن نقضه قل لهم يا محمد لبني حارثة كن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت والقتل اذا لا تمتنعون لا تبيشون في الدنيا الا قليلا يسير قل يا محمد لبني حارثة من ذا الذي يمنعكم يمنعكم من الله من عذاب الله ان اراد بكم سوء عذاب القتال او اراد بكم رحمة عافية من القتل لا يجدون لهم لبني حارثة من دون الله من عذاب الله وليا حافظا يحفظهم من عذاب الله ولا نصيرا ما ضاع منهم من عذاب الله قد يعلم الله المعوقين المنافقين بالرجوع الى الخندق منكم يعني المنافقين والقائلين لا يؤاخذون لاصحابهم المنافقين هم النبي صلى الله عليه وسلم وكان هؤلاء عبد الله بن ابي وجدة بن قيس بن قشير ولا يأتون البأس القتال عبد الله بن ابي وصاحبه الا قليلا رياء وسعة اشعة عليكم اشقة عليكم قالوا ذلك ويقال بخلا بالنفقة عليكم فاذا اجاء الخوف خوف العدو رأيتهم يا محمد المنافقين في الخندق ينظرون اليك تدور أعينهم تتقلب أعينهم في الجفون كالدنيا يغش على الموت كمن هو في غشيان الموت ونزاهة فاذا ذهب الخوف خوف العدو وسلكوا طعنوك وعابوك بالنسبة جداد ذرية سليطة أشقة على الخير بخيلة بالنفقة في سبيل الله أولئك اهل هذه الصفة لم يؤمنوا الوعد قوا في ايمانهم فاحبط الله اعمالهم فابطل الله بسياقم حسناقم وكان ذلك ابطال حسناقم على الله يسيرا مينا يحسبوا الاحزاب يظن عبد الله بن ابي واصحابه ان كفار مكة لم يذهبوا بعد ما ذهبوا من الخوف والجبن ويقال ظنوا ان لا يذنبوا حتى يقتلوا محمد عليه السلام وان تأت الاحزاب كفار مكة يودوا ويتنحى عبد الله بن ابي واصحابه كواهم بادون في الاعراب خارجون من المدينة من خوفهم وجبنهم يسألون في المدينة عن انبيائكم عن اخباركم في الخندق ولو كانوا فيكم معكم في الخندق ما قتلوا الا قليلا رياء وسعة لقد كان لكم في رسول الله

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَكَ حَرَجٌ مَّا تَمَّ فِي أَرْوَاحٍ أَدْعِيَاءُ يَهُودَ فِي تَزْوِيجِ نِسَاءٍ مِنْ تَبَنَوْا لَهُمْ إِذَا
 قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا أَحَاجَةً إِذَا خَرَجَ مِنْ عَدَقَتْنِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ أَوْ طَلَقَهُنَّ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ تَزْوِيجَ
 مِنْ بَيْنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفْعُولًا كَأَنَّا وَيُقَالُ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَضَاءُ اللَّهِ مَفْعُولًا
 كَأَنَّا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ مِنْ مَآثِمٍ وَضِيقٍ فِيمَا قَرَضَ اللَّهُ فِيمَا رَضِيَ اللَّهُ لَهُ مِنَ التَّزْوِيجِ
 سُنَّةَ اللَّهِ هَكَذَا كَانَ قَضَاءُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي دَاوُدَ فِي تَزْوِيجِ امْرَأَةٍ أَوْ رِيَا وَيُقَالُ سَلِمْتُ فِي تَزْوِيجٍ بَلْقَيْسَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 قَدَرًا مَقْدُورًا كَانَ قَضَاءُ اللَّهِ قَضَاءُ كَأَنَّا الَّذِينَ فِي تَزْوِيجِ الَّذِينَ يَبْلَغُونَ رَسُلَتِ اللَّهِ
 يَعْنِي دَاوُدَ وَسَلِيمَ وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْشُونَهُ يَحْفَافُونَ فِي تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَلَا
 يَحْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا شَهِيدًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ يَعْنِي
 زَيْدًا وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ خَتَمَ اللَّهُ بِهِ النَّبِيِّينَ
 قَبْلَهُ لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بَعْدَهُ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخَبِّرًا مِنْ قَوْلِكُمْ وَفَعَلَكُمْ عَلَيْهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ أَذْكَرُ وَاللَّهُ ذَكَرُ الْكُتُبِ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ
 وَالطَّاعَةِ وَسَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا صَلَوَالُهُ غَدَاةٌ وَعَشِيَاءُ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ يُغْفِرُ لَكُمْ
 وَمَلَائِكَتُهُ يَسْتَغْفِرُونَ لَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَقَدْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ
 وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا رَهِيمًا فَتَحِيَّتُهُمْ تَحِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ يَلْقَوْنَ اللَّهَ سَلَامًا مَنْ
 اللَّهُ وَيَسْلَمُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ بَوَابِ الْجَنَّةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ثَوَابًا حَسَنًا فِي الْجَنَّةِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا أَعْلَى امْتِكَ بِالْبَلَدِ وَمُبَشِّرًا
 بِالْجَنَّةِ لِمَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَنَذِيرًا لِمَنِ كَفَرَ بِهِ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ بِأَذْنِهِ
 بَامْرِهِ وَسِرَّاجًا مُبِيرًا مَضِيًّا يَقْتَدِي بِكَ فَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ
 اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ هَيْثُ لَكَ يَا مُحَمَّدٌ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ
 فَقَالَ اللَّهُ وَبَشِّرَ يَا مُحَمَّدُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ثَوَابًا عَظِيمًا فِي الْجَنَّةِ
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ السُّورَةِ فَقَالَ وَلَا تَطْعَمْ يَا مُحَمَّدُ الْكُفْرِينَ لَا أَهْلَ مَكَّةَ أَبَاسِيانٍ وَأَصْحَابَهُ
 وَالْمُنَافِقِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَاصِحَابِهِ وَدَعَا أَذْهَبَهُمْ وَلَا تَقْتُلْهُمْ يَا مُحَمَّدُ
 وَكُلُّ عَلَى اللَّهِ تَقِي بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ أَشْجَرًا مِنْكُمْ فَمَا تَقُولُونَ وَمِنْكُمْ مَنْ قَالُوا لَا تَقُولُوا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ تَجَامَعُونَ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَ وَهَذَا بِالشَّهْرِ وَالْحَيْضِ
 فَمَتَّعُوهُمْ مَتَاعَ الطَّلَاقِ دَرَعًا وَخَارًا وَمَلْحَعَةً أَدْنَى شَيْءٍ وَسَبَّحُوهُمْ سُبْحًا جَمِيلًا أَطْلَقَهُمْ

والغرض
 الذي يبين
 عليهم ويرد
 حيث يدعون
 إلى الجحيم
 بأنهم الذين
 لا يصدقون
 الصادق
 الطاعة
 مدحهم

الْمُتَّقِينَ وَيَقَالُ قُلْ اَدَمُ الْاَمَانَةُ لِيَعَذَّبَ بِاللّٰهِ الْمُنَافِقِينَ لِيُكَفِّرَ بِاللّٰهِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ
الرِّجَالِ وَالْمُنَافِقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُشْرِكِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُشْرِكَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِرُكُومِ
الْاَمَانَةِ لَانَهُمْ كَانُوا فِي صِلَابِ اَدَمَ حَيْثُ قَبْلَ الْاَمَانَةِ وَيَتُوبُ اللّٰهُ لِكُلِّ تَوَّابٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
الْمُخْلِصِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمُخْلِصَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِمَا يَكُونُ مِنْهُمْ مِنْ تَقْصِيرِ الْاَمَانَةِ
وَكَانَ اللّٰهُ عَفُوًّا ذِي رَحْمَةٍ تَلَبَّ مِنْهُمْ مَرْجِيئًا بِالْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ سُورَةِ التِّيْذِ كَرِيْمًا
السَّبَا وَهِيَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ لَيْسَ بِهَا سَبَا وَهِيَ السَّبَا وَهِيَ السَّبَا وَهِيَ السَّبَا
وَبِاسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اَتُخَذَ لِلّٰهِ يُقُولُ الشُّكْرُ لَهُ وَهُوَ صَنَعَ
الْمَخْلُوقَةَ فَخَدَّاهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَمَا فِي الْخَلْقِ وَلَهُ التَّخَدُّدُ الْمُنْتَهَى
فِي الْاٰخِرَةِ عَلَى اَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي اَمْرِهِ وَتَضَائِعُ اَمْرِهِ لَا يَصْعَدُ غَيْرُهُ الْخَبِيرُ
الْعَلِيمُ بِخَلْقِهِ وَبِاعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ مَا يَدْخُلُ فِي الْاَرْضِ مِنَ الْاَمْطَارِ وَالْمِيَاهِ وَالْاَمْوَاتِ
وَالْكُنُوزِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَيَعْلَمُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْاَرْضِ مِنَ الْاَمْطَارِ وَالْمِيَاهِ وَالْكُنُوزِ وَالْمَوْتِ
وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمٰوٰتِ مِنَ الْاَمْطَارِ وَالرِّزْقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَا يَصْرُخُ فِيهَا وَيَعْلَمُ مَا يَصْعَدُ
اِلَيْهَا مِنَ الْمُلْكَةِ وَالْحَفِظَةُ بِدِيَوَانِ الْعِبَادِ وَهُوَ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ الْعَفُوُّ لِكُلِّ تَابٍ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا اَكْفَارُكُمْ اَبْجَهْلُ وَاَصْحَابُهُ لَا تَأْتِيَنَّ السَّاعَةُ قِيَامُ السَّاعَةِ قُلْ لِمَ اُعْجِلُ
بَلَى وَرَبِّي اُقْسِمُ بِنَفْسِهِ لَآتِيَنَّكُمْ قِيَامُ السَّاعَةِ عِلْمُ الْغَيْبِ مَا غَابَ مِنَ النَّاسِ يَعْلَمُ ذَلِكَ
لَا يَغْتَرِبُ عَنْهُ لَا يَغِيْبُ عَنْ اللّٰهِ شَيْءٌ ذَرَّةٌ وَفَرْسَخٌ وَهِيَ الْعِلْمَةُ الْحَمْرَاءُ الصَّغِيرَةُ فِي السَّمٰوٰتِ
وَلَا فِي الْاَرْضِ مِنْ اَعْمَالِ الْعِبَادِ وَلَا اَصْفَرُّ اَخْفَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا اَكْبَرُ اَثْقَلَ مِنْ ذَلِكَ اَلَا
فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ مَكْتُوبٍ فِي الْوَحْيِ الْمَحْفُوظِ مَحْصِيٍّ عَلَيْهِمْ لِكُلِّ عَمَلٍ فِي الْاَرْضِ الْمَوْتُ الْمَحْجُودُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ الْخَيْرَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَجْعِهِمْ اُولَئِكَ لَهُمْ
مَعْقَرَةٌ لِّذُنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ثَوَابٌ حَسَنٌ فِي الْجَنَّةِ وَالَّذِينَ سَعَوْا
بَعْدَ بَوَائِي اَلَيْتَنَّا بِاَيُّهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ مُجْتَمِعُونَ لَيْسُوا بِغَائِبِينَ مِنْ
عَذَابِنَا اُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ اَلَيْسَ عَذَابٌ وَجِيعٌ وَيَرَى كَلِمَتِي الَّذِي اَوْفَى الْعِلْمُ
اَعْطُوا الْعِلْمَ بِالتَّوْرَةِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ وَاصْحَابُهُ الَّذِي اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ
يَعْنِي الْقُرْآنَ وَيُعَدُّ قِيَمًا إِلَى الصِّرَاطِ الْفَرِيدِ يُزِيدُ إِلَى دِينِ الْعَزِيزِ بِالنَّمَةِ لَنْ لَا يُؤْمِنَ بِهِ الْحَمِيدُ
لِمَنْ وَجَدَهُ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اَكْفَارُكُمْ اَبْجَهْلُ وَاَصْحَابُهُ لِسَفَلَةٍ هَلْ تَذَكَّرُوْا عَلَى رَجُلٍ
يُسَيِّئُكُمْ بِمَنْجَرِكُمْ اِذَا اَمْرُكُمْ فَرَقْتُمْ فِي الْاَرْضِ كُلَّ مَمَرٍّ فِي كُلِّ مَفْرَقٍ الْجَلْدُ وَالْعَظْمُ هَذَا مُحَمَّدٌ
يَزْنَعُ اَنْكُمْ لَيْسَ خَلْقٌ جَدِيدٌ يَجِدُ دَفِينًا لِّلرُّوحِ بَعْدَ الْمَوْتِ اَفَتَرَى اخْتَلَقَ مُحَمَّدٌ عَلَى كَذِبٍ بَا

سورة السبا

[illegible]

۳۵.

۲۲ من یقنت

السبب

[illegible][illegible]

مؤلفین

من فضل بكم من الثمار والنعيم واشكروا له بالتوحيد بلدة طيبة هذه بلدة طيبة ليست بسجة
 ومرب غفور لمن آمن به وتاب فأعز صواب عن الإيمان واجابة الرسل ولم يشكروا بذلك فآثر سكتنا
 سلطانا عليهم سئل الغريم سيل الوادي فاهلك ما كان لهم من البساتين والبيوت والنعيم وغير ذلك
 والعزم وادنى اليمن يقال له واد الشجر وكان فيه مسناة يحبسون الماء في الوادي بذلك وكان لها
 ثلاثة ابواب بعضها أسفل من بعض فهدم الله تلك المسناة وهدمهم بذلك الماء وبدا لنهم
 يجتنيهم اللتين هلكتا اجتنتين ذواتي اكل خيط ثم خيط اراك وأثقل طرءا وثقي من سديهم
 قليل من شجر قليل الثمر كثير الشوك ذلك جزئهم اى الذى اصابهم عقوبتهم عاقبهم بالكفر
 بالله وبنعمته وهل يخفى ناعب الا الكفور الكافر بالله وبنعمته وجعلنا بينهم وبين اهل
 وتين اهل القرى التي بركنها فيها بالماء والشجر يعنى الامرون وفلسطين قرى ظاهرة متصلة
 معاينة وقد رثا فيها يعنى القرى الشجر على قد والمقبل والمبيت سيرا وفيها سافروا فيها اليها
 واياما امينين من الجوع والعطش والصوم فقال لهم الانبياء بعد ذلك اشكروا نعمتي وكنتم تشكروا
 ياخذ هامنكم كما اخذ النعمة الاولى فقالوا ربنا يا ربنا بعد بين اسفارنا مسيرنا وظلموا انفسهم
 بالكفر والشرك وتركوا اشكر ذلك فجعلناهم احاديث لمن بعدهم ومن قتلهم فرقمهم في البلدان
 كل ممرق مفرق واهلكهم كل هلك ان في ذلك فيما فعلنا لهم لايت لعلامات وعبرت
 لكل صبار على الطاعة شكور بنعم الله ولقد صدق عليهم ابليس كذبه قوله اى ظن بهم ظنا
 فوافق ظنه قوله فاتبعوه في الكفر الا فريقا من المؤمنين جملة المؤمنين ويقال فاتبعوه بالحق
 الا فريقا طائفة من المؤمنين وهم سبعون الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عدد وما كان
 لابليس عليهم على نادم من سلطان من مقدرة ونفاذ امر الا لتعلم الابعد رمانى وغير من يؤمن
 بالآخرة من علمت في القدر ان يؤمن بالبعث بعد الموت ممن هو منها من قيام الساعة في شك مرهيب
 وترتك يا محمد على كل شيء من اعمالهم حفيظ عليهم قل يا محمد لكفار مكة بنى ملحمة اذعوا الذين رعتهم
 عبدتم من دون الله حتى يجيبكم وكانوا يعبدون الجن ويظنون انهم للملكة قال الله لهم لا يملكون
 لا يقدر ان ينفعوكم من ثقال ذرة وزن ذرة في السموات وما في السموات ولا في الارض ولا مما
 الارض وما لهم للملكة فيهما في خلق السموات والارض من شرك من الشراكة مع الله وما له الله
 منهم من الملكة من ظنهم من عون في خلق السموات والارض ولا تنفع الشفاعة ولا تنفع
 الملكة عند يوم القيمة الا لمن اذن له بالشفاعة ثم ذكر ضعف الملكة حيث كلم الله جبريل
 بالوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم فسمعت للملكة كلام الرب تبارك وتعالى فخر وامغشيا عليهم
 من هيبه كلام الله فكانوا كذلك حتى اذا فرغ كشط وجل عن قلوبهم الخوف حين المحذر عليهم

جبريل فحوامه وسهم قالوا ايضاً المثلثة لجبريل ومن مع من المثلثة ماذا قال ترككم يا جبريل قالوا
 يعني جبريل ومن مع من المثلثة الحق القرآن وهو العلي على كل شيء الكبر كبر كل شيء قل يا محمد
 لكفار مكة من يترزقكم من السموات بالمطر والأرض بالنبات فان اجابوك وقالوا الله والا
 قل الله يرزقكم وانما اوتياكم يا اهل مكة لعلي هدى او في ضلل مبين في رزق الله سواء ويقال
 انا معشر المؤمنين لعلي هدى او اياكم يا اهل مكة في ضلل مبين في كفر وخطاء بين مقدم ومؤخر في
 الكلام قل لهم يا محمد لا تستلون عما اجرنا اذ نبنا ولا تستلن عما تعملون في كفركم ثم نسفح بعد
 ذلك باية السيف قل يجمع بيننا ربنا يوم القيمة ثم يفتح يقضى بيننا بالحق بالعدل وهو
 الفلاح القاضى بلغة عمان العليم بالحكم قل يا محمد لا اهل مكة امر وفي الذين اتفقتم به اشركتم
 شركاء الهة ما ذاخلقوا ثم قال الله كلاً حقاً لم يخلقوا شيئاً بل هو الله خلق ذلك الضرب بالقيمة
 لمن لا يؤمن به الحكم في امره وقضائه امران لا يعبد غيره وما امر سئلك يا محمد الا كافة جماعة
 الناس بالجن والانس بشيئاً بالجنة لمن امن بالله وتدين من الناس كرهه ولكن اكثر الناس
 اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ويقولون كفار مكة متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
 ان كنت من الصادقين ان نذعت بعد الموت قل لهم يا محمد لكم ميعاد يوم ميثاق يوم يوم
 القيمة لا تستأخرون عنه ساعة بعد الاجل ولا تستعجلون قبل الاجل ساعة وقال الذين
 كفروا كفار مكة ابو جهل بن هشام واصحابه بن ثور بن عبد الله بن النضر الذي يبرأ عليهما عليه السلام
 ولا ياب الذي بين يديه قبله من التوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب وكوتري يا محمد
 اذ الظالمون المشركون ابو جهل واصحابه موقوفون محبوسون عند رقيم يوم القيمة يترجم بعضهم
 الى بعض القول يحجب بعضهم بعضاً ويترجم بعضهم بعضاً يطعن بعضهم بعضاً يقول الذين استضعفوا
 قمر واوهم السفلة للذين استكبروا تعظوا عن الايمان وهم القادة كولا انتم لكننا مؤمنين يا محمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن قال الذين استكبروا تعظوا عن الايمان وهم القادة للذين استضعفوا
 قمر واوهم السفلة نحن صدقوا عن الهدى عن الايمان بعد ذلك جاءكم محمد بربكم فخير من
 مشركين قبله فخير محمد عليه السلام اليكم وقال الذين استضعفوا قمر واوهم السفلة للذين
 استكبروا تعظوا عن الايمان وهم القادة بل مكر لئلا ينهار قولكم ايانا بالليل والنهار اذ قاموا
 اذ امرتونا ان نكفر بالله محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وتجعل له آتدا اعدا لاواشكالاً
 وآسروا اخفوا التداة القادة من السفلة ويقال اظهر الهدامة القادة والسفلة لك حين
 راوا العذاب وجعلنا الاخلل في اعتناق الذين كفروا محمد عليه السلام والقرآن يقول
 غلت ايمانهم الى اعناقهم هل يحزنون يوم القيمة الا ما كانوا يعملون الا بما كانوا يعملون ويقولون

ففيهم وما أرسلنا في قبيلة من قبيلة إلا قال مرقواها جابرتها و
اغنياءها إنما أرسلناكم بكم كفروا جاحدون وقالوا للرسول نحن أكثر أموالا وأولاداً منكم
وما نحن بمعتدين بئس بئسنا هذا مع هذه الأموال والأولاد وهكذا قال كفار مكة للحمد عليه السلام
قال الله قل لهم يا محمد إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء على من يشاء وهو مكرمه
ويقتدر يقتل على من يشاء وهو نظره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ذلك ولا يصدقون
وما أموالكم كثرة أموالكم يا أهل مكة ولأولادكم كثرة أولادكم بالتي نقرأ بكم عندنا من قبلي
قربي بالدرجات الأمن أمن بالله ولكن إيمان من آمن بالله وعمل صالحاً خالصاً فيما بينه وبين
بقربه إلى الله فأولئك لهم جزاء الضعيف في الحسنات بما عملوا في إيمانهم وهم في العز رفعت
في الدرجات المنيون من الموت والزوال والذين يسعون في الدنيا يكدون بائناً محمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن منجز بين ليسوا بغاشين من عذابنا أولئك في العذاب والذين انقضت
معدنهم قل لهم يا محمد إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء على من يشاء من عباده
وهو مكرمه ويقتدر له يقتله وهو نظره وما أنفقتم من شيء في سبيل الله فهو يخلفه
في الدنيا بالمال وفي الآخرة بالحسنات وهو خير الرزقين أفضل المخلقين والعطين ونور
يخشونهم يعني بني مليحة والملئكة جميعاً ثم يقول للملكة أهو لأولادكم كانوا يعبدون
بأسرهم قالوا بئس الملكة سبكت نهرها الله أنت ولينا ربنا من دولهم من دون أن امرناهم بعبادتنا
بل كانوا يعبدون ونحن أكثرهم بهمة مؤمنون مقرون برون انهم الملكة فليؤم وهو يوم القيمة
لا يملك لا بقدر بقصم لبعض بني الملكة والجن لكم نفعاً من الشفاعة ولا ضرراً برفع العذاب ويقول
للبشر ظلموا اشركوا ذو قوا عذاب النار التي كنتم بها في الدنيا كذلك بون أنها لا تكون وإذا استل
عليهم نقرأ على كفار مكة البتة آيت القرآن بينت سببت بالحدال والحرام قالوا ما هذا يعنون
محمد عليه السلام الأمر جل يريد أن تصدكم بغيركم عما كان يعبد آباءكم من الأصنام
وقالوا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام إلا أفك كذب مفترى محتق من تلقاء نفسه
وقال الذين كفروا كفار مكة للجن القرآن لما جاءهم حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم
إن هذا ما هذا إلا سحر مبين كذب بين وما أنزلناهم عطيناهم كفار مكة من كتب يد رؤسهم
بقراءتها فيما يقولون وما أرسلنا إليهم قبلك يا محمد من قبلي من رسول مخوف لهم
إلا أن قالوا له مثل ما يقولون لك وكذب الذين من قبلهم من قبل قومك قريش الرسل وما
بلقوا بعشائر ما أتيتهم يقول ما بلغت قريش عشر من كان قبلهم من الكفار ويقال ما بلغت
أموالهم ولا أولادهم وأعمارهم وقوتهم عشر ما أعطيناهم من كان قبلهم فكذبوا أرسلني فكيف كان

أو الشياطين
طاعوا في عبادة
غير الله كما لا يعبون
في حجاب الأصنام
وأما هذا في عبادة
صانعها لا صور
لهم الشياطين من
قوم من الجن وقالوا
هذا صور الأوثان
فلا تعبدوها

قِيلَ لَهُمْ مِنْ قَبْلِ قَوْمِكَ قَرِيشٍ سَلِمَ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَهْيِ بِالْعَدْلِ مَا وَابَتْ
يُخْبِرُ كِتَابَ الْأَوَّلِينَ وَيَا لِكَيْسٍ لِمُكَيَّرِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ثُمَّ أَخَذَتْ عَاقِبَتِ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالْكِتَابِ الرُّسُلَ فَيَكَيْفَ كَانَ تَكْيِيرُ أَنْظِرْ بِأَمْحَدٍ كَيْفَ كَانَ تَغْيِيرِي عَلَيْهِمْ بِالْعَذَابِ جِئْنَا لِيُؤْمِنُوا
أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا فَخَرَجْنَا بِهِ بِالْمَطَرِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا
لِجَنَاسِهَا الْحَلَوُ وَالْحَامِضُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
كَأَلْوَانِ الثَّمَارِ وَغَيْرَ أَيْبٍ سُدُودٌ جِبَالٍ سَوْدٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وَمِنْ النَّاسِ كُنْ لَكَ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا
وَالذَّوَاتُ كُنْ لَكَ مُخْتَلِفًا لَوَانُهَا وَالْأَلْوَانُ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ أَجْنَاسُهُ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ
أَمَّا يُحْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ يَقُولُ أَمَّا الْعُلَمَاءُ يُحْشَوْنَ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَفْوٌ لِمَنْ آمَنَ بِهِ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ يَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ الْقُرْآنَ
أَبُوبِكْرٍ وَاصْحَابُهُ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ أَمُوا الصَّلَاةَ الْخُحْسُ وَأَنفَقُوا أَصْدَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
أَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ سِرًّا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ وَعَلَانِيَةً فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاسِ يُزْجُونَ تِجَارَةً يَفْعَلُ
الْبَحْثُ لَنْ تَبُورَ لَنْ تَهْلِكَ وَلَنْ تَفْسُدَ لِيُؤْفِقَهُمُ اللَّهُ أَجُورَهُمْ قَوْلُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَتَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
بِفَضْلِهِ مِنْ وَاحِدَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ إِنَّهُ عَفْوٌ وَلَنْ نُوْبِعَهُ الْعَظِيمَةَ شُكْرًا لِأَعْمَالِهِمُ الْيُسِيرَةِ بِشُكْرِ الْيُسِيرِ
وَيُجْزَى الْجَزِيلَ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا جَبْرِيْلَ عَلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ يَعْنِي الْقُرْآنَ هُوَ الْحَقُّ
الْصَدِّيقُ مُصَدِّقًا مَوْافِقًا بِالتَّوْحِيدِ بِبَعْضِ الشَّرَائِعِ الْيُسْرِ بِيَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ إِنَّ اللَّهَ يُعَيِّدُهُ
لِخَيْرٍ مِنْ يَوْمٍ وَمِنْ لَا يُؤْمِنُ بِجِنَّةٍ بِأَعْمَالِهِمْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ مَا أَنْزَلْنَا جَبْرِيْلَ بِالْقُرْآنِ عَلَى مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ أَكْرَمْنَا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ وَكُتَابَتِهِ وَقُرْآنُهُ الَّذِي تَرْضَاهُنَا
اخْتَرْنَا مِنْ عِبَادِنَا مَنْ بَيْنَ عِبَادِنَا بِالْإِيمَانِ وَهُرَامَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ظَلَمَ لِنَفْسِهِ
بِالْكِبَايْرِ لَا يَنْجُوا إِلَّا بِالشَّفَاعَةِ أَوْ بِالْغُفْرَةِ أَوْ بِاتِّجَارِ الْوَعْدِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَهُوَ مَنْ اسْتَوْت
حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ بِحَاسِبٍ حَسَابٍ يُسِيرُ ثُمَّ يَنْجُو وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ فِي الدُّنْيَا وَ
مُقَرَّبٌ إِلَى جَنَّةٍ عَدَنٍ فِي الْآخِرَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ يَتَوَفَّقُ اللَّهُ وَكَرَامَتُهُ ذَلِكَ الْأَصْطِفَاءُ وَالسَّابِقَةُ
هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ الْمُنِ الْعَظِيمُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ ثَمَرِينَ مُسْتَقَرِّمٌ فَقَالَ جَنَّاتُ عَدْنٍ مَقْصُودَةٌ
الرَّحْمَنُ دَارُهُ وَالْجَنَانُ حَوْلُهُ قَدْ خَلَوْا فَحَالُوا يَحْكُمُونَ فِيهَا يَلْبَسُونَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
ذَهَبٍ وَكُلُوا مِنْ أَهْذَلِ حَلِيَّةٍ النَّسَاءِ وَحُلِيِّ الرِّجَالِ مِنَ الذَّهَبِ وَلِيَا سَمِيًّا فِيهَا فِي الْجَنَّةِ هَرَبٌ
وَقَالُوا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكَ الْخَرْقَ حَزَنُكَ
وَالزَّوَالَ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ حَزَنُ فَطْرَةِ الدُّنْيَا إِنَّ رَبَّنَا الْعَفْوُ وَاللَّذَنُ الْعَظِيمَةُ
شُكْرُ الْأَعْمَالِ الْيُسِيرَةِ لِلَّذِي أَحَلَّنَا أَنْزَلْنَا دَارَ الْقَامَةِ يَعْنِي الْجَنَّةَ مِنْ فَضْلِهِ بِفَضْلِهِ الْأَخْصَرِ

أفعال العلماء والذين
علموا بصفاته
فعلوا ومن زادوا به
على أن زادوا منها
ومن كان علمه به أقل
أمن في الحديث
وعلمه بالله أشد
خشية من الله

لَا يُمْسِكُ إِلَّا بِصِينِهِمَا فِي الْجَنَّةِ نَصَبٌ تَعْبُوعًا وَلَا يُمْسِكُ إِلَّا بِصِينِهِمَا فِي الْجَنَّةِ لَعْنَتُ آبَائِهِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكْذَبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ ابْجَلُ وَاحِبَاهُمْ نَادَجَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
لَا يَنْفَعُ عَلَيْهِمْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ قَضَاءُ الْمَوْتِ فَيَمُوتُوا فَيَسْتَرْجِعُوا وَلَا يَحْفَظُ لَاهُوتَ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يَفْضَحُ عَنْهُمْ
مَنْ عَدَلَ بِعَاطِفَةٍ عَيْنَ كَذَلِكَ هَكَذَا نَحْزِي فِي الْآخِرَةِ كُلُّ كُفُورٍ كَافِرٌ بِاللهِ وَبِغَيْبِهِ وَهُمْ يَعْزِي الْكُفَارَ
يَصْطَرِحُونَ فِيهَا يَسْتَغِيثُونَ فِيهَا فِي النَّارِ وَيَدْعُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ وَيَقُولُونَ رَبَّنَا يَا رَبَّنَا الْخُرْجَتْنَا مِنْ
النَّارِ ذَاكَ إِلَى الدُّنْيَا نَوْثَمِنْ بِكَ تَعْمَلُ صَالِحًا خَالِصًا فِي الْإِيمَانِ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا تَعْمَلُ فِي الشِّرْكِ فَيَقُولُ
اللهُ لَهُمْ أَوْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ نَهْلَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْكُفَّارِ فِي الدُّنْيَا مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ بِقَدَرِ مَا يَصْطَرِفُ مِنْ تَذَكُّرٍ
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَطَّ وَيُؤْمِنَ وَجَاءَ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ وَخَوْفُكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَلَمْ تَوْثِقُوا بِهِ
فَذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ قَالُوا الظَّالِمِينَ لِلْكَافِرِينَ مِنْ تَقْصِيرٍ مَانَعَتْ مِنْ عَذَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ غَيْبٍ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ غَيْبٍ لِيَكُونَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ عِلْمُ اللهِ لَوْ رَدَّ إِلَى الدُّنْيَا الْعَادِلُ مَا هُوَ عَنِ الدُّنْيَا
مَا هُوَ عَنِ الدُّنْيَا عِلْمٌ بِذَلِكَ الصَّدُورِ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ هُوَ الَّذِي جَعَلَ كَرَّمَ اللهُ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّافًا فِي الْأَرْضِ سَكَانِ الْأَرْضِ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ فَمَنْ كَفَرَ بِاللهِ
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ عَقُوبَةٍ كَفَرَهُ وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ الْكُفْرَ كَفَرُوا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ الْأَمَقَاتِ بَعْضًا وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ الْكُفْرَ كَفَرُوا مُحَمَّدًا فِي الدُّنْيَا الْأَخْسَارُ أَغْنَانِي فِي الْآخِرَةِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ
لَا هَلْ مَكَّةَ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى الَّذِينَ تَذْعُرُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا
مِنْ الْأَرْضِ مَا فِي الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ مَعَ اللهِ فِي السَّمُوتِ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ
يَعْنِي كَفَارُ مَكَّةَ كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيَّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ أَنَّ تَعْبُدَ الظَّالِمُونَ
مَا يَقُولُ الْمُشْرِكُونَ يَعْنِي فِي الدُّنْيَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَعْنِي الرُّسَاءَ لِلْسُّفَلَةِ الْأَعْرُورِ أَبَاطِلًا فِي الْآخِرَةِ
إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ يَمْنَعُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا لَكِ لَاتُ وَلَا مِنْ مَكَانِهِمَا بِمَقَالَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
حَيْثُ قَالُوا عَزَّ بَرْنِ اللهِ وَالْمَسِيحِ بِنِ اللهِ وَلَكِنْ زَالَتْ وَلَوْ زَالَتْ عَنْ مَكْنَتِهِمَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مَا
أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ بَعْدَ مَا سَأَلَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا عَنْ مَقَالَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
عَفُورًا مَنْ تَابَ مِنْهُمْ وَأَقْبَلُوا بِاللهِ يَعْنِي كَفَارُ مَكَّةَ قَبْلَ عِجَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ بِمَا فِيهِمْ
جَعَلَ يَمْنَعُ بِاللهِ لَكِنْ جَاءَ هُزْنٌ مِنْ رَسُولٍ مَخْوفٍ لِيَكُونَ أَهْدَى اسْرِعْ لِحَابَةِ وَاصُوبِيَا
مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَلَمَّا جَاءَ هُزْنٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ
تَمَارَازَهُمْ الْأَنْفُورُ أَتْبَاعُهُمْ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ الْأَعْرَاضِ عَنِ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْقُرْآنَ وَمَكْرُ السَّيِّئِ فِي أَهْلِكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَحْقِيقُ لَا يَحْبِبُ وَلَا يَحْبِطُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ
الْقَوْلُ الْقَبِيحُ وَالْعَمَلُ الْقَبِيحُ إِلَّا بِأَهْلِهِ الْأَعْلَى أَهْلُهُ فَمَنْ يَنْظُرُونَ فَمَنْ يَنْظُرُونَ قَوْمَكَ

ان كذبوك الاسنة الاولين عذاب الاولين قبلهم عند تكذيبهم الرسل فلن تجد لسنة
الله عهد ابدا الله تبدل لا تغيير ولن تجد لسنة الله عهد ابدا الله تحوila الى غيره او لم
يسير الى سائر اكناف مكة في الارض فينظر في تفكره ويعتبر وكيف كان عاقبة جزاء الذين
من قبلهم عند تكذيبهم الرسل وكانوا أشد منهم قوة بالبدن والمال وما كان الله
ليخبره ليفوته من شيء احد في السموات ولا في الارض من الخلق انه كان عليهما بخلقه
قد نرا عليهم ولو نواخذ الله الناس من الجن والانس بما كسبوا بجملته ذنوبهم ما ترك
على ظهرها على وجه الارض من ذنوبهم من الجن والانس خاصة احدا ولكن يؤخرهم يؤخرهم
الى اجل سمي الى وقت معلوم فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم فان الله كان يعاذه
بجبر من يهلك ومن ينجو ومن سورة التي يد كوفيها يس وهي كلها مكية
لنسا
وباسناده عن ابن عباس في قول الباري جل ذكره يس يقول يا انسان بلغته
السرانية والقرآن الحكيم انك يا محمد بن المرسلين ويقال قسم اقسام بالياء والسين
والقرآن الحكيم واقسم بالقرآن الحكيم بالحلال والحرام والامر والنهي انك يا محمد لمن المرسلين
ولهذا كان القسم على صراط مستقيم ثابت على دين قائم برضاه وهو الاسلام تنزيل القرآن يقول
القرآن تكليم العزيز بالنقطة لمن لا يؤمن به الرحيم لمن آمن به لتندركم بالقرآن قوما يعف
قريشا ما ائذركم انذرا يا واهم ويقال لم يندركم ربا واهم قوما غفلون عن
امر الاخرة جاحدون بها القدر حق القول لقد وجب القول بالسخط والعذاب على
اكثرهم على اهل مكة ابى جمل واصحابهم لا يؤمنون في علم الله ولا يريدون ان يؤمنوا فلم
يؤمنوا وقتلوا ويومئذ على الكفرنا جعلنا في اعناقهم في ايمانهم اغلا من حديد
فهي مغولة مردودة الى الازدقان الى المني فتم مشحون مغلولون ويقال جمعنا ايمانهم
الى الازدقان حين اراد وان يرحموا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة
فهم مشحون مغلولون من كل خير محرمون وجعلنا من بين ايديهم من امر الاخرة
سد اعطاء ومن خلفهم من امر الدنيا سدا عظما فاعشينا هم اغشينا ابصار
قلوبهم فتم لا يبصرون الحق والهدى ويقال وجعلنا من بين ايديهم سدا سارا و
ان يرحموا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة ومن خلفهم سدا سارا حتى
لا يبصروا اصحابا غشينا هم اعيناهم عن النبي الهدى ابصارهم فهم لا يبصرون النبي
فيؤذوه وسواء عليهم على بنى مخزومة ابى جمل واصحابه انذرتهم فخرتهم بالقرآن

عن ابن عباس في قوله يا انسان بلغته السرانية والقرآن الحكيم انك يا محمد بن المرسلين ويقال قسم اقسام بالياء والسين والقرآن الحكيم واقسم بالقرآن الحكيم بالحلال والحرام والامر والنهي انك يا محمد لمن المرسلين ولهذا كان القسم على صراط مستقيم ثابت على دين قائم برضاه وهو الاسلام تنزيل القرآن يقول القرآن تكليم العزيز بالنقطة لمن لا يؤمن به الرحيم لمن آمن به لتندركم بالقرآن قوما يعف قريشا ما ائذركم انذرا يا واهم ويقال لم يندركم ربا واهم قوما غفلون عن امر الاخرة جاحدون بها القدر حق القول لقد وجب القول بالسخط والعذاب على اكثرهم على اهل مكة ابى جمل واصحابهم لا يؤمنون في علم الله ولا يريدون ان يؤمنوا فلم يؤمنوا وقتلوا ويومئذ على الكفرنا جعلنا في اعناقهم في ايمانهم اغلا من حديد فهي مغولة مردودة الى الازدقان الى المني فتم مشحون مغلولون ويقال جمعنا ايمانهم الى الازدقان حين اراد وان يرحموا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة فهم مشحون مغلولون من كل خير محرمون وجعلنا من بين ايديهم من امر الاخرة سدا عظما ومن خلفهم من امر الدنيا سدا عظما فاعشينا هم اغشينا ابصار قلوبهم فتم لا يبصرون الحق والهدى ويقال وجعلنا من بين ايديهم سدا سارا وان يرحموا النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة وهو في الصلوة ومن خلفهم سدا سارا حتى لا يبصروا اصحابا غشينا هم اعيناهم عن النبي الهدى ابصارهم فهم لا يبصرون النبي فيؤذوه وسواء عليهم على بنى مخزومة ابى جمل واصحابه انذرتهم فخرتهم بالقرآن

لاهلهم من بعد ما قتلوه من جند من السماء بملائكة من السماء وما كان منزلنا عليهم
 للملائكة ويقال ما ارسلنا اليهم الرسل من بعد قتلهم ان كانت ما كانت الا صينة واحدة من
 جبرئيل اخذ جبرئيل بضاد في الباب فصاح فيهم صيحة فاذا هم خائدون ميتون لا يتحركون
 بحسرة اي حسرة وفداة تكون على العباد يوم القيمة بما لم يؤمنوا ما ياتيهم لو اهلهم من رسول رسول
 الا كانوا به يستهزئون يهزئون ويسخرون به واخذوا الرسل وقتلوه ودسوه في بئر
 القمرة في النخيل واكفروا بركة الله اهلكنا قبلهم من القرون من الامم الخالية عنهم اليهم لا يرجعون الى
 يوم القيمة وان كل منا ما كل لا يجمع يقول لقرون كلهم جميع لدينا عندنا محضرون للحساب عليهم
 صلة وايه لهم عجرة وعلامة لاهل مكة الارض المينة بالنبا حيتاها بالمطر واخرجنا منها البنتاها
 حبا الحب كلها فنيها تكون وجعلنا فيها في الارض حنت بساين من نخيل واعتاب يعني الكروم
 وعجرا فيها شققنا في الارض من العيون الانهار لياكلوا من ثمره من ثمر الغل وما علمته ايديهم ما
 انبت ايديهم ويقال ما غرسه ايديهم اكلوا يشكرون من فعلهم ذلك فيؤمنوا به سبحانه نفسه
 الذي خلق الارواح الاصناف كلها بما تنبت الارض الحلو والحامض وغير ذلك ومن انفسهم
 اصنافا ذكر اوانثى وما لا يعلمون في البر والبحر اصنافا وايه لهم عجرة وعلامة لاهل مكة الليل المظلم
 تسلك منه نصب عنه النهار فاذا هم مظلمون في الليل الشمس تجري مستقيمة لها منازها ويقال في
 ليلها والامستقرها ذلك تقدير العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به العليم بخلقهم وبعبادهم والقمر
 قد ناه متارل جعلنا له منازل كمنار الشمس يزيد وينقص حتى عا د يصير كما تخرجون القديم
 كالعدق المقوس اليابل اذ حال عليه الحول لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ان تطلع
 في سلطان القمر فيذهب بضوئه ولا الليل سابق النهار ولا الليل يطالع في سلطان النهار فيذهب
 بضوئه وكل الشمس والقمر والنجوم في ذلك يسبحون في دوران يدورون وفي عجراهم يحجون وايه
 لهم عجرة وعلامة لاهل مكة انا حملنا ذريةهم في اصلااب باعهم حين حمل الابعاء الذرية في اقلعك
 في سفينة نوح الشحون الموقرة ويقال المجهرة الملوقة التي فرغ من جهازها التي لم يبق لها الا رعيها
 وخلقنا لهم من مثليها من مثل سفينة نوح ما يركبون من الزواريق والابل وان شأناهم قسم
 في البحر فلا يصير لهم فامضيت لهم من الفرق ولاهم ينقذون ويجارون من الفرق الارحمة ميتا
 نعمة منا تصيهم من الفرق ومناجلا الى الجن الى وقت موتهم وهلاكهم ولا قيل لهم لاهل مكة قال لهم
 النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا ما بين ايديكم من امر الاخرة وامنوا بما واعدوا وما خلفكم
 من امر الدنيا فلا تغفروا بها بنهايتها العذبة ثم يموتون لكي ترجعوا في الاخرة فلا تعدن بوامانيتها
 لاهل مكة من آية من علامتهم آية علامات رقيم مثل انشقاق القمر وكسوف الشمس ومحمد

وما كان يصح
 فاستنات
 تنزل في هلاك
 في جبرئيل
 من الشك
 فذلك لان الله
 ليعلم هلاك
 كل من على
 الوجود
 بعض الكفرة
 اقتضت الامر
 تفسير بدارك
 هـ

وهو يوم القيمة نَحْمَدُ عَلَى أَقْوَاهُمْ مَنَعَ السَّيِّئِينَ عَنِ الْكَلَامِ بَعْدَ مَا أَنْكَرُوا وَتَكَلَّمْنَا أَيْدِيَهُمْ بِمَا
 بَطَّشُوا بِهَا وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا مَشَوْا بِهَا وَتَشْهَدُ جَوَارِحُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَعْلَمُونَ مِنَ الشَّيْءِ
 وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَغَفَلُوا لَوْ نَشَاءُ لَنَمَسُّنَهُمْ فَرَدَّةً وَخَازِيرَ عَلَى
 مَكَانَتِهِمْ فِي مَنَازِلِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ فِي دِيَارِهِمْ
 إِلَى الْحَالِ الْأَوَّلِ وَمَنْ تَعَمَّرَ فِي عَمَلِهِ فِي الْعَمْرِ نَكُنْ لَهُ نَحْطَطُ فِي الْخَلْقِ فِي خَلْقِ الْأَوَّلِ حَقًّا كَمَا كَانَ
 لَا نَحْيَةَ لَهُ وَلَا إِسْنَانَ وَلَا قُوَّةَ يَبُولُ وَيَغُوطُ كَالطِّفْلِ إِلَى حَالِ الْأَوَّلِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ أَفَلَا يَصْذَقُونَ
 بِذَلِكَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ بَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ مَا يَصِلُ لَهُ الشَّعْرُ
 إِنَّهُ هُوَ مَا هُوَ بَعْنِي الْقُرْآنَ الْأَذْكُرَ عِظَةً وَقُرْآنَ مُبِينٍ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ
 وَالنَّهْيِ لَيْسَ زَيْدٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ مَنْ كَانَ حَيًّا مَكَانَ لَهُ عَقْلٌ وَيَحْقُوقُ الْقَوْلُ
 يَجِبُ الْقَوْلُ بِالْإِسْطِ وَالْعَدَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ كَفَارُكَ فَلَا يُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْقُرْآنِ أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِمْ أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ لَاهِلُ مَكَّةَ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيَهُمْ مَا خَلَقْنَا
 لَهُمْ بِقَدَرٍ تَنَاسِكًا فَكَانَ أَغْنَاهُمْ لَهَا مَا لَوْ كَانُوا صَابِقِينَ مَا لَوْ كَانُوا عَلَيْهَا وَذَلَّلْنَا هَهَا لَهُمْ
 سَخَرْنَا هَهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَكُونُونَ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ وَمِنْهَا يَكُونُونَ وَهُمْ يَعْنِي لَاهِلُ
 فِيهَا فِي الْأَنْعَامِ مَنَافِعُ فِي حُلِيِّهَا وَكَيْسِهَا وَمَشَارِبُ مِنَ الْبَاهَا أَفَلَا يَشْكُرُونَ مِنْ فَضْلِهِمْ ذَلِكَ فِي مَنَازِلِهِمْ
 وَأَتَّخَذُوا أَعْبَادًا وَكَفَرُوا بِرَبِّهِمْ دُونَ اللَّهِ إِلَهًا أَصْنَامًا أَلَعَلَّهُمْ يُصْرونَ يَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلَهَةُ مَنَعَ عَذَابِ اللَّهِ عَنْهُمْ وَهُمْ يَعْنِي كَفَارُكَ لَهُمْ بِالْبَاطِلِ
 الْأَصْنَامِ جُنْدٌ مَحْضَرُونَ كَالْعَبِيدِ قِيَامُ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ تَكُنْ بِهَمْ يَا مُحَمَّدًا إِنَّا
 نَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ مِنَ الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَمَا يَعْلَنُونَ مِنَ الْعَدَاوَةِ أَوَلَمْ يَرِ الْأَنْسَانُ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَبِي بَنْ
 خَلْفَ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ مُنْتَنَةٍ ضَعِيفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ رَجُلٌ جَدَلٌ بِالْبَاطِلِ مُبِينٌ
 ظَاهِرُ الْجَدَلِ وَضَرْبٌ لَنَا مَثَلًا وَصَفٌ لَنَا مَثَلًا بِالْعِظَامِ وَنَسِيَ خَلْقَهُ تَرَكَ ذِكْرَ خَلْقِهِ الْأَوَّلِ
 قَالَ مَنْ تَحْيَى الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ تَرَابٌ بِالْيَةِ كُلُّ يَأْخُذُ بِخِيَرَتِهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ
 خَلَقَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ مِنَ النُّطْفَةِ وَهُوَ يَكُنْ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بِالَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ فِي الشَّجَرِ
 الْأَخْضَرِ نَارًا أَغْوَى الْعَذَابَ فَإِذَا أَنْتُمْ بَيْنَهُ لَوْ قَدَرْتُمْ تَقْدَحُونَ مِنَ النَّارِ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ يَحْيِي مِثْلَهُمْ بَلَى قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ الْخَلْقُ الْبَاعِثُ الْعَلِيمُ
 إِنَّمَا أَمْرُهُ فِي الْبَعْثِ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا إِذَا ارَادَ أَنْ يَكُونَ الْبَعْثُ فَيَكُونُ الْبَعْثُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ قِيَامُ السَّاعَةِ فَسَجُنُ نَزْهِ نَفْسِهِ الَّذِي سَيَرَّ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ خَزَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ

الأولى بعد موتنا في الدنيا فيقول له نعم فسمع مناديا ينادي يا اهل النار ان اطبقت النار فلا تخافوها ولا تخرج منها فيقول لآخرته وما نحن بمعتدين في النار بعد ما اطبقت النار فيقول له نعم ان هذا هو القوم العظام النجاة الوافرة باب الجنة وما فيها وهي قصرة الاخوين الذين ذكرها الله في سورة الكهف احدى ما مؤمن وهو يهود او الاخر كافرو وهو ابوقطر وس ثم يقول الله ليثل هذا الخلود والنعيم فليعمل العاملون فليبادر المبادرون في العمل الصالح ويقال فليبادر المبادرون بالنفقة في سبيل الله ويقال فليجتهد المجتهدون بالعلم والعبادة اذ ذلك الذي ذكرت لاهل الجنة من الطعام والشراب خير من الاطعاما وشرابا وثوابا للمؤمنين ام شجرة الزقوم لابي جهل واصحابه انا جعلنا هذا ذكرناها فنته بلية للظالمين لابي جهل واصحابه حيث قالوا الزقوم هو القوم والزبد انما شجرهم يخرج تنبت في اصل الجحيم في وسط النار طلعها ثمها كانت رعو وس الشياطين رؤس الحيات امثال الشياطين يكون نحو اليمين فانهم يعني اهل مكة وساير الكفار لا يكون منها من الزقوم فالنور منها من الزقوم البطون ثم ان الله عليهم من الزقوم لشربا لخطا من جحيم من ماء حار قد انتهى حرقه ثم ان من جحيم منقلبهم لابي الجحيم الى وسط النار انهم القوم الباقون وجدوا اباءهم في الدنيا صالين عز الحق والهدى ثم على النار هم على بينهم فيسرعون ويسرعون ويعلمون بعلمهم ولقد ضل قبلكم قبل قومك يا محمد اكثر اولا وكين من الادم الماضية ولقد ارسلنا فيهم ابراهيم مكررين رسلا يخوفون لهم فلم يؤمنوا بهر فاهلكتهم فانظر يا محمد كيف كان عاقبة جزاء الشكرين لمن انذرهم الرسل فلم يؤمنوا كيف اهلكناهم ثم استثنى الاعداء الله الخالصين المعصومين من الكفر والشرك ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد ان قلت بخفض الادم فانهم لم يكن يومهم ولم تهلكهم ولقد ناديت نوح دعانا نوح على قومك فليكن المحبون بهذا قوم ونجيتهم واهله ومن آمن به من الكرم العظم يعني الغرة فكلنا ذرية هم الباقين الى يوم القيمة وكان له ثلثة بنين سام وحام ويافث فاما سام فهو ابو العرب من فجزائهم واما حام فهو ابو الحبش البربر والسند واما يافث فهو ابو ساير الناس ثم كذا عليه ثناء حسنا في الاخرين والباقيين سلم على نوح سلامه وسعادة مناع على نوح في العالمين من بين العالمين في زماننا اذ ذلك هكذا انجز على المحسنين بالقول والفعل بالثناء الحسن والنجاة انه من عبادنا المؤمنين المصدقين ثم اعرفنا الاخرين الباقيين بعدا وان من شيعته من شيعته نوح ويقال من شيعته محمد عليه السلام لابراهيم يقول ابراهيم كان على دين نوح ومنها جبر ومحمد عليه السلام كان على دين ابراهيم ومنها جبر اذ جاء ربه يقول اقبل ابراهيم الى طاعة ربه بقلب سليم خالص من كل عيب اذ قال لا يبيد امر ربي وقوميه عبدة الاوثان

اذلك او جميع الخبز
وما يباع من اللذات
والطعام والشراب
غير رلام نجاسة
الزرق من حيرة لا
والشر لا ما يباع
للمنازل بالحق
من الزرق والزرق
عصم من يكون بقاء
١٤ م

نزلت في الزنادقة حيث قالوا لا بليس لعنه الله مع الله شريك الله خالق الخير وبليس خالق الشر ولقد علمت
 الجنة الملائكة انهم يعني كفار مكة بنى لهم لحضرون معذبون في النار سبحن الله نزه نفسه عما يصنعون
 عايقولون من الكذب لا عباد الله المخلصين المعصومين من الكفر والشرك والفواحش فانكم
 بالاهل مكمومون وما تعبون من دون الله ما انتم عليه على عبادته بقاتنين بمضلين الا من هو صالح
 التحيم داخل النار معكم وهو بليس ويقال الامن قدرت عليه انه داخل النار معكم ومما ثابته الجبريل
 عليه السلام ومما ثابته الله مقام معلوم معروف في السماء حكاية عن جبريل وانا نحن الصادقون
 في الصلوة وانا نحن السحرة المصلون وان كانوا اهل مكة ليقولون قبل محي محمد
 صلى الله عليه وسلم اليهم لو ان عندنا ذكر امين الاولين رسولاً مثل رسول الاولين كما كان
 للاولين لكننا عباد الله المخلصين الموحدين فكفروا به محي محمد عليه السلام حين جاءهم
 فسوف يعلمون ماذا يفعل بهم عند الموت وفي القبر ويوم القيمة ولقد سبقت وجبت كلمتنا
 بالنصرة والدولة لحيانا والرسولين انهم لهم المنصورون بالحجة والعذر وان جندنا الرسل و
 المؤمنين لهم الغلبون بالحجة والعذر والى يوم القيمة فتول عنهم فاعرض عنهم يا محمد عن كفار مكة
 حتى حين الى وقت هلاكهم يوم يدروا بغيرهم علمهم من عذاب الله فسوف يبصرون
 يعلمون ماذا يفعل بهم افعدا ابنا يستعملون فبمثل عدا ابنا يستعملون قبل اجلهم فاذا استرك
 ساحتهم بقرهم فساء صباح المنذرين فبئس الصباح لمن انذرهم الرسل فلم يؤمنوا وتول عنهم
 يا محمد حتى حين الى وقت هلاكهم يوم يدروا بغيرهم علم فسوف يبصرون يعلمون ماذا يفعل بهم
 سبحن ربك نزه نفسك عن الولد والشريك رب العزة المنعة والقدره عما يصفون يقولون من
 الكذب وسلم منا سلام على المرسلين بتبليغهم الرسالة والحمد لله الشكر والولادة لله
 بجاه الرسل وهلاك قومهم رب العالمين سيد الانس والجن ومن سورة التي يذكر فيها
 ص وهي كلها مكية **بسم الله الرحمن الرحيم**
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **ص** يقول ص والقران اي كروا القران
 حتى تعلم الايمان من الكفر السنة من البدعة والحق من الباطل والصدق من الكذب والحلال
 من الحرام والخير من الشر ويقال صد عن الهدى اي صف اهل مكة عن الحق والهدى ويقال بوجهك
 يقال ص صادق في قوله تعالى ويقال ص اسم من اسماء الله صادق ويقال قسم اقسم به و
 القران اقسم بالقران ذي الذكر ذي الشرف والبيان شرف من امن به وبيان الاولين والآخرين
 بل الذين كفروا كفار مكة في عزة حية وتكبر وشقاق خلاف وعدوه ولهذا كان القسم كمر
 اهلكتم من قبلهم من قبل قريش من قرن من الامم الخالية فنادوا ولات حين مناص فادعهم

الملكة عند هلاككم ولا ت حين مناصي ليس يحين حملة ولا فرار فقفوا فوقوا حتى هلكهم الله
 وقد كانوا قبل ذلك اذا قاتلوا عدوا نادى بعضهم بعضا مناصي مناصي يعنون حملة واحدة فجاؤا
 وهلك من هلك واذا غلب العدو وعلمهم كانوا يبتدرون بعضهم بعضا ينادون بعضهم بعضا مناصي
 مناصي بنصب الصنادي فرار فرار ايضا مناصي فرار فينفرون من القتال وهذه علامتها كانت
 بينهم في القتال اذا ارادوا ان يحلوا على العدو او يفرقوا فلما اراد الله هلاكهم نادتهم الملكة ولا
 حين مناصي ليس يحين حملة ولا فرار او يجيؤا قريش ان جاءهم بان جاءهم منذر رسول
 مخوف من هم من نبيهم وقال الكفرون كفار مكة هذا يعنون محمد صلى الله عليه وسلم سحر
 يفرق بين الاثنين كذا اب يكذب على الله اجعل الالهة الها واحدا يسعنا ويكفيها الله واحد
 فيجوا كما يقول محمد عليه السلام ان هذا الذي يقول محمد عليه السلام لشيء عجيب
 وانطلق الملائكة منهم الرؤساء منهم من قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابن خلف الجهمي وابو جهل بن
 هشام اني امشوا قال لهم ابو جهل ان امضوا الى الهتكم واصبروا على الهتكم اثبتوا على عبادة
 الهتكم ان هذا الشيء يعنون محمد عليه السلام يراذ ان يهلك ويقال ان هذا الذي يقول محمد
 عليه السلام شيء يراذ يكون باهل الارض ما سمعوا بهذا الذي يقول محمد عليه السلام في الملائكة
 الاخيرة اليهودية والنصرانية يعنون ان يسمع من اليهود والنصارى ان الاله واحد ان هذا اما
 هذا الذي يقول محمد عليه السلام الاختلاف اختلق محمد صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه
 او نزل عليه الذي يؤمن بيننا اخضر بالنبوة والكتاب من بيننا بل هم كفار مكة في شدة من
 ذكرني من كتابي ونبوة نبي بل تآين وقوا عذاب ليريد وقوا عذاب فمن ذلك يكذبون على
 امر عندهم خراين رحمة ربك العزيز الوهاب يقول بايديهم النبوة والكتاب فيعطون لمن
 يشاء وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن الوهاب وهب النبوة والكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم
 ام لهم الهتم ملك السموات والارض مقدرة على السموات والارض وما بينهما مما من المخلوق والجائز
 فليز تقوا فليصعدوا في الاسباب في ابواب السموات ان كانت لهم مقدرة ذلك فلينظروا
 او نزل عليه النبوة والكتاب لاجلهم جند ما هنالك عند ما ارادوا قتل النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم بدر فمضروا مقتول مغلوب فقتلوا يوم بدر من الاحزاب من الكفار كفار مكة
 صحت بت قبلهم قبل قومك يا محمد قوم نوح نوحا وعاد قوم هود هودا وقريش عاون موسى
 ذو الاوتاد صاحب الملك الثابت ويقال صاحب العذاب باللات وادوا وثمود قوم صالح
 صالحا وقوم لوط لوطا واصحاب ليلكة الغنيمة وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا اولئك الاحزاب
 الكفار ان كل الاكاذب لرسول يقول كل هؤلاء كذبوا بالرسول كما كذب قريش فحق عتاب

فوجبت عليهم عقوبتي وما ينظر هؤلاء قومك ان كذبوك الاصيحة واحدة لا تشني وهي نفخة
البعث ما لها من قواقي من نظرة ولا رجعة وقالوا يعني كفار مكة حين ذكر الله في كتابه فاما من
اوفي كتابه بهيمته واما من اوفي كتابه بشماله رثنا ياربنا يحمل لنا قطن بعنون كتابنا احيى حجة
اعمالنا قبل يوم الحساب حتى نعلم ما فيها اضرب يا محمد على ما يقولون من التكذيب واذكر
عبد نادا وديقول اذكر لهم خبر عبد نادا وداود الايد ذا القوة بالعبادة انه اواب مطيع
لله مقبل الى طاعة الله انا سخرنا اذلنا الجبال معه يستحق معه بالعتي والاشراق والطير
سخرنا له الطير تحشورة مجموعته عند غداة وعشية كل ليلة الطير والجبال اواب لله مطيع
وشدد ذنا ملكه بالحرس وكان يحرس كل ليلة محرابه ثلثة وثلثون الف رجل واثنين اعطاه
الحكمة النبوة وقصل الخطاب القضاء كان لا يتعمق في الكلام عند القضاء يقضي بالبينه واليمين
البينة على الطالب واليمين على المطلوب وهل انتك ما انتك ثم انتك يا محمد نبوء الخصم
خبر الخصم خصم داود اذ تسوروا الجراب نزلوا عليه من فوق الجراب اذ دخلوا على داود
ففرغ منهم داود وقالوا يعني الملكين الذين دخلوا عليه داود لا تخف خصم من خصم بقى
تطاول وطلم بعضنا على بعض فاحكم نبينا بالحق ناعدل ولا نسطط لامل ولا نجبر واهدنا الى
سواء الصراط دلنا الى الصواب ان هذا اخي له تسع وتسعون نجمة امرأة وفي نجمة امرأة واحدة
فقال اقلنيها اعطينها وعزني في الخطاب غلبني في الكلام وهذا مثل ضربه لداود لكي يفهم ما قيل
باوربا قال داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك باخذ نعجتك الى نعاجه مع كثرة نعاجه وان كثيرا
من الخاطيء من السركاء والاخوان ليبيغي ليطلم بعضهم على بعض الا الذين امنوا بالله وعملوا
الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وقليل ما هم ما لا يطمون فخرجا من حيث دخلا وظن داود
علمه وايقن انما فتته ابنلسناه بالذنب الذي كان منه فاستغفر ربه من الذنب وخبر ربه
ساجدا واكتب اقبل الى الله بالتوبة والذلة فغفرنا له ذلك الذنب وان له عندنا رقي
في القربى في الدرجات وحسن ما ب مرجع في الآخرة يداود انا جعلناك خليفة في الارض
نبيا ملكا على بني اسرائيل فاحكم بين الناس بالحق بالعدل ولا تتبع الهوى كما اتبع في
نفسا ثم امرأة اوريا كانت بنت عم داود فيصنك عن سبيل الله عن طاعة الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله عن طاعة الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب بما تركوا العمل ليوم
الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما من الخلق والجواب باطلا لا صبا حرا فابلا امر ولا في
ذلك ظن الذين كفروا انكار الذين كفروا بالبعث بعد الموت فويل فشددة العذاب للذين كفروا
والبعث بعد الموت من النار في النار اوه نصل الذين امنوا بحمد عليه السلام والقران وعمل الصالحات

وهو على بن ابي طالب وحمة بن عبد المطلب عبيدة بن الحارث
 كالمفسدين كالشرك في الارض وهو عتبة وشيبة اساميرة والوليد بن عتبة او يجعل المتقين
 الكفر والشرك والفواحش عليا وصاحباه كالفجار عتبة وشيبة والوليد وهم الذين بارزوا
 يوم بدر عليا وحمة وعبيدة فقتل علي الوليد بن عتبة وقتل حمة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة
 شيبة كيت هذا الكتاب انزل الله اليك انزلنا جبريل بك اليك مبارك فيه الغفرة والرحمة
 لمن امن برب ليد تبرأ اليه لكونه في ابيه وليتذكر لكونه يعطوا ولو الا لكباب ذوا العقول من
 الناس ووهبت الد او د سليمان نعم العبد انه اواب مقبل الى الله والى طاعته اذ عرض عليه
 بالعتيبي بعد الظهور الضمنت الخيل العرب الحواص الحيا والسراع ويقال الاصفان هو الفرس
 اذا قام بثلاث قوائم ورفع احدى يديه حتى يكون على طرف الحافر فقال في اجبت حب الحفر
 اخذت المال عن ذكر في على طاعته حتى توأمت الشمس بالحباب ببجل فاف ردها على
 ما عرض على فدها فطفق بعد مستحا بالسوق ضرب سوقهم والاعناق واعناقهم ويقال
 فطفق بالسوق والاعناق حتى توأمت بالحباب حتى غابت الشمس ذهبت منه صلوة العصر
 فمن ذلك فعل ما فعل ولقد فتنا ابتلينا سليمان بن هاب ملكه اربعين يوما بقدر ما عبد في بيته
 الصنم مكان كل يوم يوما والقينا اجلسنا على كرسيه جسدا شيطانا ثم انا اب ثم رجع الى ملكه
 والى طاعته ربه وتاب من ذنبه قال رب اغفر لي ذنبي وهب لي ملكا لا ينبغي لاي صانع لاحد
 من بعدي انت انت الوهاب بالملك والنبوة لمن شئت فتخبر بآله الرجم بعد ذلك تجري
 بامرهم بامر الله ويقال بامر سليمان رعا لينة حيث اصاب اراد الشياطين وبخرا الشياطين
 كل بناء وغواص في قصر البحر والخرين من غيرهم مقرنين مصفدين في الاصفاء في اغلا
 الحد يد وهم المردة من الشياطين الذين لا يعظمهم الى عمل الا نقلوا هذا عطا وناملكنا يا سليمان
 ملكتك على الشياطين فامتن على من شئت من المتمردين وخل سبيلهم من الغل واسيبك حبس
 في اهل بغير حساب من غير ان تحاسب تاثير من لك وان له عندنا كفى قربي في الدرجات
 وحسن ما يرجع في الآخرة واذكر عبدنا اذكر كفار مكة خبر عبدنا ان يوب اذ نادى ربهم دعاهم
 الي مسمي الشيطان اصاب من تسلطك الشيطان بنصب تعب وعناء وعذاب بلامرض فقال له
 جبريل يا ايوب اركض برجلك رجلك على الارض ففزع فخرج منها عين فقال له جبريل هذا
 معكسل اغتسل منه فغسل منه فالتام به ثم قال له اضرب ضربة اخرى ففزع فخرج منها عين
 اخرى فقال له جبريل يا ايوب وشربك اى وهذا شرب بارد عذابا شرب منه ففزع فالتام
 ما في جوفه ووهبت له أهله الذين اهلكتهم ومثلهم معهم في الآخرة ويقال في الدنيا حمة

هذه الاصفاء على بن ابي طالب وحمة بن عبد المطلب عبيدة بن الحارث
 كالمفسدين كالشرك في الارض وهو عتبة وشيبة اساميرة والوليد بن عتبة او يجعل المتقين
 الكفر والشرك والفواحش عليا وصاحباه كالفجار عتبة وشيبة والوليد وهم الذين بارزوا
 يوم بدر عليا وحمة وعبيدة فقتل علي الوليد بن عتبة وقتل حمة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة
 شيبة كيت هذا الكتاب انزل الله اليك انزلنا جبريل بك اليك مبارك فيه الغفرة والرحمة
 لمن امن برب ليد تبرأ اليه لكونه في ابيه وليتذكر لكونه يعطوا ولو الا لكباب ذوا العقول من
 الناس ووهبت الد او د سليمان نعم العبد انه اواب مقبل الى الله والى طاعته اذ عرض عليه
 بالعتيبي بعد الظهور الضمنت الخيل العرب الحواص الحيا والسراع ويقال الاصفان هو الفرس
 اذا قام بثلاث قوائم ورفع احدى يديه حتى يكون على طرف الحافر فقال في اجبت حب الحفر
 اخذت المال عن ذكر في على طاعته حتى توأمت الشمس بالحباب ببجل فاف ردها على
 ما عرض على فدها فطفق بعد مستحا بالسوق ضرب سوقهم والاعناق واعناقهم ويقال
 فطفق بالسوق والاعناق حتى توأمت بالحباب حتى غابت الشمس ذهبت منه صلوة العصر
 فمن ذلك فعل ما فعل ولقد فتنا ابتلينا سليمان بن هاب ملكه اربعين يوما بقدر ما عبد في بيته
 الصنم مكان كل يوم يوما والقينا اجلسنا على كرسيه جسدا شيطانا ثم انا اب ثم رجع الى ملكه
 والى طاعته ربه وتاب من ذنبه قال رب اغفر لي ذنبي وهب لي ملكا لا ينبغي لاي صانع لاحد
 من بعدي انت انت الوهاب بالملك والنبوة لمن شئت فتخبر بآله الرجم بعد ذلك تجري
 بامرهم بامر الله ويقال بامر سليمان رعا لينة حيث اصاب اراد الشياطين وبخرا الشياطين
 كل بناء وغواص في قصر البحر والخرين من غيرهم مقرنين مصفدين في الاصفاء في اغلا
 الحد يد وهم المردة من الشياطين الذين لا يعظمهم الى عمل الا نقلوا هذا عطا وناملكنا يا سليمان
 ملكتك على الشياطين فامتن على من شئت من المتمردين وخل سبيلهم من الغل واسيبك حبس
 في اهل بغير حساب من غير ان تحاسب تاثير من لك وان له عندنا كفى قربي في الدرجات
 وحسن ما يرجع في الآخرة واذكر عبدنا اذكر كفار مكة خبر عبدنا ان يوب اذ نادى ربهم دعاهم
 الي مسمي الشيطان اصاب من تسلطك الشيطان بنصب تعب وعناء وعذاب بلامرض فقال له
 جبريل يا ايوب اركض برجلك رجلك على الارض ففزع فخرج منها عين فقال له جبريل هذا
 معكسل اغتسل منه فغسل منه فالتام به ثم قال له اضرب ضربة اخرى ففزع فخرج منها عين
 اخرى فقال له جبريل يا ايوب وشربك اى وهذا شرب بارد عذابا شرب منه ففزع فالتام
 ما في جوفه ووهبت له أهله الذين اهلكتهم ومثلهم معهم في الآخرة ويقال في الدنيا حمة

هذه الاصفاء على بن ابي طالب وحمة بن عبد المطلب عبيدة بن الحارث
 كالمفسدين كالشرك في الارض وهو عتبة وشيبة اساميرة والوليد بن عتبة او يجعل المتقين
 الكفر والشرك والفواحش عليا وصاحباه كالفجار عتبة وشيبة والوليد وهم الذين بارزوا
 يوم بدر عليا وحمة وعبيدة فقتل علي الوليد بن عتبة وقتل حمة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة
 شيبة كيت هذا الكتاب انزل الله اليك انزلنا جبريل بك اليك مبارك فيه الغفرة والرحمة
 لمن امن برب ليد تبرأ اليه لكونه في ابيه وليتذكر لكونه يعطوا ولو الا لكباب ذوا العقول من
 الناس ووهبت الد او د سليمان نعم العبد انه اواب مقبل الى الله والى طاعته اذ عرض عليه
 بالعتيبي بعد الظهور الضمنت الخيل العرب الحواص الحيا والسراع ويقال الاصفان هو الفرس
 اذا قام بثلاث قوائم ورفع احدى يديه حتى يكون على طرف الحافر فقال في اجبت حب الحفر
 اخذت المال عن ذكر في على طاعته حتى توأمت الشمس بالحباب ببجل فاف ردها على
 ما عرض على فدها فطفق بعد مستحا بالسوق ضرب سوقهم والاعناق واعناقهم ويقال
 فطفق بالسوق والاعناق حتى توأمت بالحباب حتى غابت الشمس ذهبت منه صلوة العصر
 فمن ذلك فعل ما فعل ولقد فتنا ابتلينا سليمان بن هاب ملكه اربعين يوما بقدر ما عبد في بيته
 الصنم مكان كل يوم يوما والقينا اجلسنا على كرسيه جسدا شيطانا ثم انا اب ثم رجع الى ملكه
 والى طاعته ربه وتاب من ذنبه قال رب اغفر لي ذنبي وهب لي ملكا لا ينبغي لاي صانع لاحد
 من بعدي انت انت الوهاب بالملك والنبوة لمن شئت فتخبر بآله الرجم بعد ذلك تجري
 بامرهم بامر الله ويقال بامر سليمان رعا لينة حيث اصاب اراد الشياطين وبخرا الشياطين
 كل بناء وغواص في قصر البحر والخرين من غيرهم مقرنين مصفدين في الاصفاء في اغلا
 الحد يد وهم المردة من الشياطين الذين لا يعظمهم الى عمل الا نقلوا هذا عطا وناملكنا يا سليمان
 ملكتك على الشياطين فامتن على من شئت من المتمردين وخل سبيلهم من الغل واسيبك حبس
 في اهل بغير حساب من غير ان تحاسب تاثير من لك وان له عندنا كفى قربي في الدرجات
 وحسن ما يرجع في الآخرة واذكر عبدنا اذكر كفار مكة خبر عبدنا ان يوب اذ نادى ربهم دعاهم
 الي مسمي الشيطان اصاب من تسلطك الشيطان بنصب تعب وعناء وعذاب بلامرض فقال له
 جبريل يا ايوب اركض برجلك رجلك على الارض ففزع فخرج منها عين فقال له جبريل هذا
 معكسل اغتسل منه فغسل منه فالتام به ثم قال له اضرب ضربة اخرى ففزع فخرج منها عين
 اخرى فقال له جبريل يا ايوب وشربك اى وهذا شرب بارد عذابا شرب منه ففزع فالتام
 ما في جوفه ووهبت له أهله الذين اهلكتهم ومثلهم معهم في الآخرة ويقال في الدنيا حمة

مِثْلَ نِعْمَةٍ مَنَّا عَلَيْهِ وَذَكَرَهَا لِأُولَى الْأَكْبَابِ لَدُنَّ الْعُقُولِ مِنَ النَّاسِ وَخُذْ بِيَدِكَ يَا أَيُّهَا جَنَّتُهَا
 قَبْضَةً مِنْ سَبِيلِ فِيمَا مَاتَ سَبِيلُهُ فَاحْزَنْتَ بِهِ أَمْرًا تَكُ رَحِيمَةً بِنْتُ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ وَلَا تَحْزَنْتَ وَلَا
 تَأْتُمْ فِي مِيزَانِكَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ حَلْفٌ بِاللَّهِ لَنْ شَفَاهُ اللَّهُ لِيَجْلِدَ فَهَا مَاتَ جِلْدُهُ فِي سَبَبِ كَلَامٍ
 كَلَّمْتُ بِهِ لِمَرْضَى اللَّهِ بِرَأَا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا عَلَى الْبَلَاءِ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ مُطِيعٌ لِلَّهِ قَبِيلُ
 إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَاذْكُرْ عَبْدًا نَا أَمْرًا هَيْمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ وَاسْتَحَقَّ وَيَقْبُوتُ أُولَى لَا يَدْعِي الْقُوَّةَ فِي
 الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَالْأَبْصَارُ فِي الدِّينِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ اخْتَصَصْنَاهُمْ بِمَخَالِصِهِ ذَكَرْنَا لَدُنَّ أَرِيقُولُ
 بِمَخَالِصِهِ ذَكَرْنَا لَهُ وَذَكَرَ الْآخِرَةَ وَارْتَمَوْا عِنْدَ تَالِيَنِ الصُّطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ الْمُخْتَارِينَ فِي الدُّنْيَا
 بِالنُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ الْأَخْيَارِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاذْكُرْ أَسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ ابْنَ عَمِّ الْيَاسِقِ ذَا الْكُفْلِ
 الَّذِي كَفَلَ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَهَا وَيُقَالُ تَكْفُلُ اللَّهُ بَشَيْءٍ فَوَهَا وَيُقَالُ كَفَلَ اللَّهُ بِشَيْءٍ
 فَكَانَ يَطْعَمُهُمْ حَتَّى نَجَّاهُمْ اللَّهُ مِنَ الْقَتْلِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَكُلُّهُ كُلُّهُ لَعْنَةُ مَنْ
 الْأَخْيَارِ عِنْدَ اللَّهِ هَذَا إِذْ ذَكَرْنَا الصَّالِحِينَ وَيُقَالُ فِي هَذَا الْقُرْآنِ خَيْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 وَارْتَمَوْا عِنْدَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالْفَوَاحِشِ لِحُسْنِ مَا بِي مَرْجِعٍ فِي الْآخِرَةِ ثَمَرِينَ مُسْتَقَرِّهِمْ فِي
 الْآخِرَةِ فَقَالَ حَتَّى عَدَدِ مَعْدَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ لَعْنَةُ لَهُمُ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مُتَكَلِّفِينَ فِيهَا جَالِسِينَ عَلَى السَّرِيرِ فِي الْحِجَالِ نَاعِمِينَ فِي الْجَنَّةِ يَذْكُرُونَ فِيهَا يَسْلُونَ فِي الْجَنَّةِ
 بِقَاكِهِ بِالْوَانِ الْفَاكِهِ كَثِيرَةً وَشَرَابٍ وَالْوَانِ الشَّرَابِ وَعِنْدَهُمْ فِي الْجَنَّةِ جَوَارِقُ صُرْتُ
 الطَّرْفِ غَاضَاتُ الْعَيْنِ قَانَعَاتُ بَازٍ وَاجْهَنَ أَتْرَابُ مُسْتَوِيَاتُ فِي لِسَنِ وَالْمِيلَادِ يَقُولُ اللَّهُ
 هَذَا أَمَّا تَوَعَّدُونَ إِذَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا لِيَوْمِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ هَذَا الرَّزْقُ أَطْعَامُنَا
 وَبِعَيْنِنَا لَهُمْ مَا لَهُ مِنْ لَقَاءٍ مِنْ مَنَاءٍ وَلَا انْقِطَاعَ هَذَا الْمُؤْمِنِينَ وَارْتَمَوْا عِنْدَ الْكُفْرِ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَاحْجَابُهُ لَشَرِّ مَا بِي مَرْجِعٍ فِي الْآخِرَةِ جَهَنَّمَ يَصْلُوكُ قَتَا يَدُ خُلُوفِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَسْأَلُ الْمُهَادِ
 الْفَرَّاشِ وَالْقَرَارِ لَهُمُ النَّارُ هَذَا لِلْكَافِرِينَ قَلِيلٌ وَقُوَّةٌ عَذَابُ جَهَنَّمَ حَمِيمٌ مَاءٌ حَارٌّ قَدِ انْتَهَى حَرُّهُ
 وَغَسَّاقٌ نَزْمُهُ يَرْمَحُهُمْ كَمَا تَحْرَقُهُمُ النَّارُ وَالْآخِرِينَ شَكْلُهُ مِنْ خَوْفِ الْحَمِيمِ وَالنَّسَاءِ أَزْوَاجُ
 الْوَانِ الْعَذَابِ فَيَدْخُلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَكَلَّمَا دَخَلَتْ أُمَةٌ لَعْنَتْ عَلَى الَّتِي
 دَخَلَتْ قَبْلَهَا يَقُولُ اللَّهُ لَا أُولَ أُمَةٍ دَخَلَتْ النَّارُ هَذَا أَفْوَجُ جَاعَةٍ مُقْتَحِمَةٍ دَخَلَتْ لَعْنَةُ
 النَّارِ يَقُولُ أُولَ الْأُمَةِ الْآخِرَةِ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ لَا وَسِعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنْهُمْ صَالُوا النَّارَ
 دَخَلُوا النَّارَ قَالُوا الْآخِرَةِ الْأُمَةِ بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ لَا وَسِعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْتُمْ قَدْ مَمُوءَةٌ تَمُوتُ
 لَنَا هَذَا الدِّينَ فَاقْتَدِينَا بِكُمْ فَيَسْأَلُ الْقُرْآنُ الْمَنْزِلَ لَنَا وَكَلَّمَ قَالُوا الْأَوَّلُ وَالْآخِرَةُ رَجَبًا يَامَرْبَا مَنْ
 قَدْ لَمْنَا مِنْ شَرِّ لَنَا هَذَا الدِّينَ يَعْنُونَ ابْلِيسَ وَسَائِرَ الرُّعُوسَاءِ فَيَرْدُهُ عَنْ بَاطِلِهِ فِي النَّارِ

ما علينا وقالوا ما كنا لأن نرى في النار رجلاً يعنون فقراء المؤمنين كنا نعد لهم من الآخرة ومن السفلة
 والفقراء اتخذهم سخرى سخرنا بهم في الدنيا أمرنا غث ما لت عنهم الأبصار أبصارنا فلا نرهم
 إن ذلك الذي ذكرت من خبر أهل النار الحق صدق في تخالص أهل النار كلام أهل النار بالخصوص
 بعضهم مع بعض قل يا محمد لأهل مكة إنما أنا منذر رسول مخوف ومأمين إليه إلا الله الواحد
 بلاد ولد ولا شريك القهار الغالب على خلقه رب السموات والأرض وما بينهما من الخلق
 العجائب العزيز هو العزيز بالنعمتين لا يؤمن القفار لمن تاب والامن برقل يا محمد هو يعني
 القرآن نبأ أخبر عظيم كبري شريف فيه خيرة الأولين والآخرين أنتم عنه معرضون مكدون
 تاركون له ما كان لي من علم بالملك الأعلى يعني الملكة لولا أن رسولاً أذيتهم من يتكلمون حين
 قالوا تجعل فيها من يفسد فيها الآية أن يؤخى ما يؤخى إلي إلا إنما أنا نذير رسول مخوف
 مبين بلغته تعلموها ثم بين خصومة الملكة فقال يا محمد أذكر لهم إذ قال قد قال ربك للملكة
 التي خالني بشر أمين طين يعني آدم فإذا سويت جمعت خلقه ونفخت فيه من روحي جعلت
 الروح فيه ففعلوا له فخر والله سبحانه فتجد الملكة كلهم أجمعون لآدم إلا إبليس استكبر
 تعظم عن السجود لآدم وكان من الكافرين صار من الكافرين بابائه عن أمر الله قال الله يا إبليس
 يا خبيث ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي صورت بيدي استكبرت عن السجود لآدم
 أم كنت من العالين من المخالفين لأمري قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
 فالنار تاكل الطين فلذلك لم أسجد له قال الله له فأخرج منها من صورة الملكة ويقال
 من الأرض فأنك رجيم ملعون مطرود من رحمتي وكرامتي وإن عليك لعنتي عذابي وسخطي
 إلى يوم الدين يوم الحساب قال إبليس رب يارب فأنظرني فاجلني إلى يوم تبعثون من
 القبور أراد الخبيث أن لا يدوق الموت قال الله فأنك من المنظرين المؤمنين إلى يوم الوقت
 المعلوم إلى النسخة الأولى قال في عزتك فبعمتك قد رتك لأغويتهم لأضلهم عن دينك
 وطاعتك أجمعين الأعيادك منهم من بني آدم المخلصين المعصومين مني قال الله له
 فالحق يقول أنا الحق والحق يقول والحق أقول لا ملئ جحهم منك ومن ذريتك ومن
 منهم من بني آدم أجمعين جميع من طاعك بالدين قل يا محمد لأهل مكة ما استكبر عليه
 على التوحيد والقرآن من أجبر من جعل رزقاً وما أنا من الكافرين من الخلق من تلقاء
 نفسي إن هو ما هو يعني القرآن الأذكار عظيمة للعلمين للجن والانس ولتعلن نبأه
 خبر القرآن وما فيه من الوعد والوعيد بعد حين بعد الإيمان ويقال بعد الموت فمنهم من علم
 بعد الإيمان وهم المؤمنون ومنهم من علم بعد الموت وهم الكفار إن ما قال الله في القرآن هو الحق

ومن سورة التي بين كرفها الزمروهي كلها مكية غير قوله قل ليعبادي الذين اسرفوا
على انفسهم الى اخر الاية فانعام دينه **بسم الله الرحمن الرحيم**
وباسناده عن ابن عباس في قوله جل ذكره تنزيل الكتاب يقول هذا الكتاب تكليم من الله
العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به التحكيم في امره وقضائه امران لا يعبد غيره انا انزلنا اليك الكتاب
جبرئيل بالكتاب بالحق لا بالباطل فاعبد الله مخلصا له الدين مخلصا له بالعبادة والتوحيد
الا لله على الناس الدين الحق الصالحين بالدين بالاحلاص لا يخالطه شيء والذين اتخذوا عبادا
من دون الله كفار مكة اولياء ارباب اللات والعزى ومناة قالوا ما نعبد هم الا
ليقرربونا الى الله زلنى قربي في المنزلة والشفاعة ان الله يحكم بينهم وبين المؤمنين يوم القيمة
في ما هم فيه في الدين يحتفلون يخالفون ان الله لا يهدي ليرشد الى دينه من هو كاذب
على الله كفار كافر بالله وهم اليهود والنصارى وبنو مليحة والمجوس ومشركو العرب لو اراد الله
ان يتخذ ولدا من الملكة والادمييين كما قالت اليهود والنصارى وبنو مليحة لاصطفى الاختار
ما يخلق عنده في الجنة ما يشاء ويقال من الملكة سبحانه نزه نفسه عن ذلك هو الله الواحد
بلا ولد ولا شريك القهار الغالب على خلقه خلق السموات والارض بالحق لا بالباطل يكور
الليل على النهار بدور الليل على النهار فيكون النهار اطول من الليل ويكور النهار على الليل
بدور النهار على الليل فيكون الليل اطول من النهار وسخر ذلل الشمس والقمر ضوء الشمس والقمر
لبنى ادم كل الشمس والقمر والليل والنهار يجري في اجل مسمى الى وقت معلوم الا هو العزيز
الذي فعل ذلك العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به العقار لمن تاب من الشرك والمن به خالقكم من نفس
واحدة من نفس ادم وحدها ثم جعل منها من نفس ادم زوجها حواء خلقها من ضلع ادم من
اضلاعه القصير وانزل خلقكم من الانعام من البها ثم تمينة ازواج اصناف ذكر وانثى
من الانسان اثنين ذكر وانثى ومن الميز اثنين ذكر وانثى من الابل اثنين ذكر وانثى ومن البقر
اثنين ذكر وانثى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق حال امن بعد حال نطفة وعلقة
ومضغة وعظاما في ظلمت ثلث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ذليكم الله ربكم يفعل ذلك
له الملك الدائم لا يزول ملكه لا اله الا هو لا خالق ولا مصورا الا هو فاق تصرفون بالكتب
يقول من اين تكذبون على الله فجعلون له شريكا ان تكفروا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
يا اهل مكة فان الله غني عنكم عن ايمانكم ولا يرضى لعباده الكفر ولا يقبل منهم الكفر بحمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن لانه ليس دينه وان تشكروا تؤمنوا بربه لكم يقبله منكم لانه دينه ولا يرضى
وايمانه وقرآنه لا تخفى لا تحمل حاملة حمل اخرى ما عليها من الذنوب ويقال لا تؤخذ نفس من نفس

الحج الرابع
والعشرين
٢٢

مخالف للتوراة والانجيل والزبور وسائر الكتب بالتوحيد وبعض الاحكام والمحدود ويقال غير
ذو عوج غير مخلوق، هو قول السدة لعالمهم يتفقون لكي يتقوا بالقران عما افاهم الله ضرر الله
مثلاً بين الله شبه رجل رجلاً وفيه شر كائناً سادات متشاكسون متخالفون يامر هذا بشئ
وينهى ذلك عنه وهذا مثل الكافر بعبد الله شقياً ورجلاً سلكاً خالصاً لرجل هذا مثل
المؤمن بعبد ربه ورجلاً واسلم دينه وعلمه الله هل يستويان مثلاً في مثل المؤمنين والكافر الحمد لله
الشكر لله والحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون امثال القران انك يا محمد ميت ستموت
وانهم يعني كفار مكة يستوتون سيموتون نعم انكم يوم القيمة عند ربكم تحتصمون تتكلمون
بالحجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم رؤساء الكفار فمن اظلم في كفره من كذب على الله
بالقران فجعل له ولداً وشريكاً وهو ابو جهم واصحابه وكذب بالصدق بالقران والتوحيد فجاءه
محمد اليس في جهنم متوفى منزل ومقام للكافرين لا في جهنم واصحابه والذي جاء بالصدق
بالقران والتوحيد وهو محمد صلى الله عليه وسلم وصديق به ابو بكر واصحابه واليك هم
المتفقون الكفر والشرك والفواحش لهم فاستأفون ما يشتهون عند ربهم في الجنة ذلك
الكرامة جزاء الحسينين الموحدين لي كفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا افعاع اعمالهم وتجبرهم
اجبرهم نوابهم يا حسن الذي كانوا يعلمون باحسنهم اليس الله بكاف عبده يعني النجاشي
صلى الله عليه وسلم ويقال خالد بن الوليد بما يريدون ويخونونك بالذين من دونه من
دون الله يعني اللات والعزى ومناة يقولون لك لا تشتهها ولا تصبها فتعجب لك ومن يضل الله
عن دينه فما له من عاد مرشد الى دينه وهو ابو جهم واصحابه ومن يقبل الله لدينه فما له
من مضيل عن دينه وهو ابو بكر واصحابه ويقال هو ابو القاسم عليه السلام اليس الله بعزير
في ملكه وسلطان ذي انتقام ذي نعمة لمن لا يؤمن به ولكن سألهم يعني كفار مكة من
خلق السموات والارض ليقولن كفار مكة الله خلقها قل لهم يا محمد افرعهم فاندعوا
تعبدون من دون الله اللات والعزى ومناة ان ارادني الله بضر بشدة وبلاء هل هن
اللات والعزى ومناة كسفت حره رافعات بلاءه وشدة عني او اراوني برحمة بعانية
هل هن اللات والعزى ومناة تمسكن ما نعت برحمتي عن حين تامرني بعبادتها قل يا محمد
حسبي الله نعمتي بالله عليه يتوكل المتوكلون يعني برشتي الواتقون ويقال على المؤمنين
ان يتوكلوا على الله قل يا محمد لكفار مكة يقوموا عملوا على مكاتبتكم على دينكم وفي منازلتكم
بلاؤكم اني قاتل هؤلاءكم فسوف وهذا وعيد من الله تعلمون من ثابته عذاب من يخرج
يدله ويعلمه ويحل عليه يجب عليه عذاب مقيم دائراً انما نزلنا عليك الكتاب جبريل

بالقرآن للناس بالحق يقول لتبيان الحق والباطل للناس فمن اهتدى بالقرآن وامن بنفسه
 فواب ومن ضل كفر بالقرآن فاما يعصّل عليها بحج نفسه عقوبة ذلك ومّا انت عليهم
 على كفار مكة بوكيل كفيل توخذهم الله يتوفى الانفس يقبض ارواح الانفس حين موتها
 حين منامها والتي لم تمت ايضاً في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى
 التي لم تمت في منامها الى اجل مسمى الى وقت معلوم ان في ذلك في امساكه وامرساله آيات
 لعلامات وعبرات لقوم يتفكرون فيها امر اتخذ واعبد وامن دون الله كفار مكة شفاعة
 العمة لكي يشفعوا لهم قل لهم يا محمد او لو كانوا الامم لكون شيئاً يقول هم لا يقدر ان شيئاً من الشفاعة
 ولا يقولون الشفاعة فكيف يشفعون قل لله الشفاعة جميعاً بيد الله الشفاعة جميعاً في الآخرة
 له ملك خزائن السموات المطر والارض النبات ثم اليه ترجعون في الآخرة فيجزىكم باعمالكم
 واذا ذكر الله وحده اذ قيل لهم قولوا لا اله الا الله اشفأتم فترت قلوب الذين لا يؤمنون
 بالآخرة بالبعث بعد الموت واذا ذكر الذين من دونه من دون الله اللات والعزى ومناة اذا
 هم يستبشرون بنكراتهم قل اللهم قل يا الله ام بناى اقصد بنا الى الخير فاطر السموات والارض
 يا خالق السموات والارض علم الغيب يا عال الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما علم العباد انتم تحكم
 بين عبادك تقضى بين عبادك يوم القيمة في ما كانوا فيه في الدين يتحكفون يخافون
 ولو ان الذين ظلموا اشركو اماناً في الارض جميعاً ومثله معه ضعفه معه لا مقدوا به
 لقادوا به انفسهم من سوء العذاب من شدة العذاب يوم القيمة وبذلك لهم ظهر من الله
 من عذاب الله ما لم يكنوا يحسبون يظنون وبذلك لهم سيئات ما كسبوا قبح اعمالهم
 وحاق بهم نزلهم عذاب ما كانوا به يستهزئون يهزءون بالانبياء والكتب يقال عذاب
 ما كانوا به يستهزئون به فاذ امس اصاب الانسان الكافر شر شدة دعاءنا لكشف الشدة
 ثم اذ اخولته بدلناه نعمة متاعاً قال انما اوتيته اعطيت هذا المال الذي اعطيت على علم
 صلاح وخير علم الله من بل هي فتنة بلية ومكرناهم ولكن اكثروهم لا يعلمون ذلك قد
 قالوا معنى هذه المقالة الذين من قبلهم من قبل قومك يا محمد مثل قارون وغيره مما اعق عنهم
 ما نفع لهم من عذاب الله ما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون ويعبدون من دون الله ولما كانوا
 يجمعون من المال فاصابهم سيئات ما كسبوا عذاب ما قالوا واعلموا وجمعوا في الدنيا من المال
 والذين ظلموا اشركو امين هو لاؤ من كفار مكة سيصيبهم سيئات ما كسبوا اي عقوبات ما علموا
 مثل ما اصاب الذين من قبلهم وما هم يجهزون بغاشين من عذاب الله او لم يعلموا كفار مكة ان الله
 يبسط الرزق لمن يشاء ويسع المال لمن يشاء وهو مكرهم ويقدر ريقه على من يشاء وهو نظرهم

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ فِى الْبَسْطِ وَالْتَقْيْرِ لَآيٰتٍ لِّعٰلَمٰتٍ وَعَبْرٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ بِحُجْرَةِ السَّلَامِ وَالْقُرْآنِ
 قُلْ لِّعِبَادِىَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ وَالزُّهْمِ وَالْقَتْلِ لَا تَقْضُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ
 لَا تَأْسُوْا مِنْ مَّغْفِرَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَّشَاءُ لَنْ تَنْفَعَكُمْ اَنْفُسُكُمْ اِنَّ تَابَ مِنَ الْكَفْرِ وَامِنَ
 بِاللّٰهِ الرَّحِيْمِ لَمْ يَمَسَّ عَلَى التَّوْبَةِ وَاَنْتَبِهُوا اِلَى رَبِّكُمْ اَقْبِلُوا اِلَى رَبِّكُمْ بِالْتَّوْبَةِ مِنَ الْكَفْرِ وَاسْلِمُوْا اِلَيْهِ
 اٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَاطِيعُوْا اللّٰهَ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّآتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرِفُوْنَ لَا تَمْنَعُوْنَ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِى الْحَشَى وَاصْحَابُهُ ثَمَالٌ وَاتَّبَعُوْا اَحْسَنَ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِى الْقُرْآنَ
 اَحْلُوْا اَحْلَالَهُ وَحَرِّمُوْا حَرَامَهُ وَاعْمَلُوا بِحُكْمِهِ وَامِنُوْا بِمُتَشَابِهِهِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّآتِيَكُمْ الْعَذَابُ اَبْغَضْتُمْ
 فَجَاةً وَّآتَمْتُمْ لَاشْتَعْرُوْنَ لَا تَعْلَمُوْنَ وَاحِدٌ رَّوَابِزُ وَلِهَ اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ لِّىْ لَا تَقُوْلُ نَفْسٌ تَحْسَرُ فِى
 يٰذَا مَتَا عَلٰى مَا فَرَّجْتُ فِى جَنِّبِ اللّٰهِ تَرَكْتُ مِنْ طَاعَةِ اللّٰهِ وَاِنْ كُنْتُ مِنَ السَّآخِرِيْنَ وَقَدْ كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِ
 بِالْكِتَابِ الرَّسُوْلِ اَوْ تَقُوْلُ وَلِىْ لَا تَقُوْلُ لَوْ اَنَّ اللّٰهَ هَدَانِىْ بَيْنَ الْاِيْمَانِ كُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ مِنْ اَحَدٍ
 اَوْ تَقُوْلُ وَلِىْ لَا تَقُوْلُ حِيْنَ تَقْرَأُ الْعَذَابَ لَوْ اَنَّ لِيْ كَثْرَةٌ مَّرْجِعَةٌ اِلَى الدُّنْيَا فَا كُوْنُ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ يَقُوْلُ اللّٰهُ لَمْ يَلِىْ قَدْ جَاءَتْكَ الْبَيِّنٰتُ كُنٰى وَرَسُولِىْ فَكُنْ بَيْنَهُمَا بِالْكِتَابِ الرَّسُوْلِ
 وَاسْتَكَذَّبْتَ عَنِ الْاِيْمَانِ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِيْنَ مَعَ الْكَافِرِيْنَ عَلَى دِيْنِهِمْ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِيْنَ
 كَذَّبُوْا عَلٰى اللّٰهِ فِى عَزْرِ رِوْعِيسَى وَالْمُلْكَةِ حِيْنَ قَالَوا الْمُلْكَةُ بِنَاتُ اللّٰهِ وَعَزِيْرٌ وَعِيسَى وَلِلّٰهِ
 وَجُوْهُهُمْ مَّسْوُوْدَةٌ وَاَعْيُنُهُمْ مَّرْمَرَةٌ اَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِيْنَ مِنْهُمْ لِّلْكَافِرِيْنَ وَيَبْعَثُ اللّٰهُ
 الَّذِيْنَ اتَّقَوْا اٰمِنُوْا وَاطَاعُوْا رِجْلَهُمْ بِعَقَابٍ مُّخِيفٍ اِيْمَانُهُمْ وَاحْسَانُهُمْ لَا يَسْتَرْجِعُهُمْ السُّعُوْدُ لَا يَصِيْبُهُمْ
 الشَّدَّةُ وَالْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ اَذْهَبْنِىْ عَنْهُمْ اِنَّ اللّٰهَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بَآئِنٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عَلٰى
 كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ عَلَى قُوْتِ كُلِّ شَيْءٍ مُّعَيَّنٌ يَقَالُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ اَعْمَالِهِمْ شَهِيدٌ وَكِيلٌ مَّقَالِيْدُ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ خَزَائِنُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْاَرْضِ وَالنَّبَاتِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيٰتِ اللّٰهِ بِحُجْرَةِ
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُخْسِرُوْنَ فِى الْاٰخِرَةِ الْمَعْبُوْنُوْنَ بِالْعُقُوْبَةِ قُلْ يٰاَحْمَدُ
 لَاهِلْ مَكَّةَ حِيْنَ قَالَوا لَهْ اَرْجِعْ اِلَى دِيْنِ اَبَائِكَ اَفَعَيَّرَ دِيْنَ اللّٰهِ تَأْمُرُوْنِىْ اَعْبُدُ اِهْمًا اَلْجَاهِلُوْنَ
 الْكَافِرُوْنَ وَلَقَدْ اَوْحٰى اِلَيْكَ فِى الْقُرْآنِ اِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِ لَئِنْ اَشْرَكَتَ
 لَيُحْطَبَنَّ عَمَلُكَ فِى الشِّرْكِ وَلَنْ تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُخْسِرِيْنَ مِنَ الْمَعْبُوْنِيْنَ بِاللّٰهِ فَاعْبُدْ وَحْدَكَ وَكُوْنْ
 مِنَ الشَّاكِرِيْنَ بِمَا نَعَمَ اللّٰهُ عَلَيْكَ مِنَ النُّبُوَةِ وَالْكِتَابِ وَالْاِسْلَامِ وَمَا قَدَّرَ وَاللّٰهُ حَقٌّ قَدَّرَهُ
 مَا عَظَمُوا اللّٰهَ حَقَّ عَظَمَتِهِ حِيْنَ قَالَوا يَدُ اللّٰهِ مَغْلُوْلَةٌ وَحِيْنَ قَالَوا اِنَّ اللّٰهَ فَقِيْرٌ مُّحْتَاجٌ يَطْلُبُ
 مِنَّْا الْقُرْآنَ هَذِهِ مَقَالَةُ مَالِكِ بْنِ الصَّبِيْحِ الْيَهُودِيَّ خَذَلَهُ اللّٰهُ وَالْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبَضَتْهُ فِى
 قَبْضَتِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيَّاتٌ يَبْيِّنُهَا بِقَدْرِ تَرْبُوْمِ الْقِيَمَةِ وَكَلَّمَ اِيْدَى اللّٰهِ مِيْنًا

الحق سبحانه والى انك في قوله
 الذى صلى الله عليه وسلم في قوله
 جميعا وبيان ذلك في قوله
 في قوله تعالى لا تفتنوا من
 قبل من في ذلك ولا تخاف من
 وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لم يزل الله صلى الله عليه وسلم
 الامم من ذلك
 وروى عن ابي ذر الغفاري
 قال اصاب بد الزرق من معي فقلت
 عطار اصاب قوم في الشك في قوله
 لهم قد علموا ان الله في قوله
 قال يا اعداى الذين اسرفوا على انفسهم
 لا تعصوا ١٢

نفعنا ان سمعنا الله هذه
 او كما ان في كتاب الله
 الاية العاصم روى عن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ما من قال فيها علفه وهي
 ما من الى ربكم يعنى قبلوا
 ايعبوا الى ربكم يعنى قبلوا
 وقيل ان الله تعالى
 من نفسه فقال ما من الله
 والارض فقال ما من الله
 احد ملك نفسه بها الا الله
 والله اكبر من سجان الله
 لا احد ولا في الاية هو الا
 الظاهر الباطن بينه وبين
 والظاهر الباطن بينه وبين
 وهو كل شئ مبدى واولى ما
 ومن الله هذا الكتاب بعد ما
 ان الله تعالى السمت من اسبابه
 وهو ما من الله تعالى من اسبابه
 من كلام الله تعالى من اسبابه

سبحانه

الاول
 الثاني
 الثالث
 الرابع
 الخامس
 السادس
 السابع
 الثامن
 التاسع
 العاشر

جحدتم وان يشرك به الاوثان تؤمنوا انتم وانما حكم الله بالقضاء بين العباد لله حكم بالنار لمن كفر به
 العلي على كل شيء الا كبر كل شيء هو الذي يرزكم يا اهل مكة اليه علامات وحدانيته وقدرة
 وعجائبه من خراب مساكن الذين ظلموا وينزل لكم من السماء رزقا مطرا وما يتدن كرمها يعط
 بالقران الا لمن يثبت الا من يقبل الى الله فادعوا الله فاعبدوا الله فاحصين له الذين
 لله بالعبادة والتوحيد ولو كرهه وان كرهه الكفرون اهل مكة رفيع الدرجت خالق السموات
 رزقها فوق كل شيء ذو العرش السري يلقى الروح من امره ينزل جبريل بالقران على من يشاء
 على من يحب من عباده يعني محمدا عليه السلام ليند ويخوف محمد صلى الله عليه وسلم بالقران
 يوم التلاق يوم يلتقي اهل السماء واهل الارض ويقال يلتقي الخالق والمخلوق يومهم بابرزون
 خارجون من القبور لا يخفى على الله منهم شيء على اعمالهم شيء فيقول الله بعد نفخة الموت
 لمن الملك اليوم فليس يحسبه احد فيرد على نفسه فيقول لله الواحد بلا ولد ولا شريك القهار
 بخلقه بالموت الغالب عليهم اليوم وهو يوم القيمة تجزي كل نفس برة او فاجرة بما كسبت
 من الخير والشر لا ظلم اليوم على احد اى لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم ان الله
 سميع العليم اذا حاسب يقال شديد العقاب اذا عاقب وانذرتهم خوفاهم يا محمد يوم
 القيمة من احوال يوم القيمة وهو يوم القيمة ينف بعضهم الى بعض ويسرع اذ القلوب لك
 الحناجر عند الحناجر كاطمين مغرورين يتردد الغيظ في اجوافهم ما الظالمين المشركين
 من حيمور من قريب ينفعهم ولا شفييع يطاع فيهم بالشفاعة يعام ثمانية الاعين النظرة
 بعد النظرة الثانية من الخيانة وما تخفى الصدور مما تضر القلوب عند النظرة الثانية يعلم الله
 ذلك والله يفضي بالحق يحكم بالشفاعة من يشاء يوم القيمة ويقال يا مبر بالعدل والذين يدعونك
 يعبدون من دوني من دون الله من الاوثان لا يقضون بشيء لا يحكمون بشيء من الشفاعة لا ينزل لهم
 مقدرة على ذلك ويقال لا يقضون بشيء يا مبرون بخير في الدنيا لانهم صم بك ان الله هو السميع
 لما قالهم البصير بهم وباعمالهم ولو سبوا في اسافر اكار مكة في الاخر في خطر وافتكره كيف كان
 عاقبة جزاء الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اسد منهم قوة بالبدن وانار افي الارض اشد لها
 طلبا واحد ذهابا في طلبها فاخذهم الله بدن توهم تعاقبهم الله بدن توهم يمكنهم الهل
 وما كان لهم من الله من عذاب الله من واق من فاع ذلك العذاب في الدنيا يا مبر كانت تانيهم
 رسلكم بالبينات بالامر والنهي والعلامات فكفروا بالمرسل وبما جاءوا به فاخذهم الله بالعقوبة
 انه قوي شديد العقاب لمن عاقب وكفد ارسلكم موسى بايتنا التسع وساطن مئين حجة مينة
 الى فرعون وهامان وزير فرعون وكافرون ابنهم موسى فكانوا هذا لسيح يفرق بين الاثنين كذا

من الملك الله
 قال بعضهم
 هذا بين النخدين
 يقول الرب
 من الملك الله
 فلا يصح احد
 يقول لنفسه
 الله الواحد
 القهار قال
 بعضهم ان ذلك
 لاهل الجمع يوم
 القيمة يقول
 من الملك اليوم
 فانه الخلاق لهم
 قال الله الواحد
 القهار
 ليشه

يكتب على الله فلما جاءهم موسى بالحق بالكتاب من عندنا قالوا اقتلوا الذين آمنوا معه
 اى اعيدوا عليهم القتل استحيوا انساءهم استخدموا نساءهم ولا يقتلوهن وما كيد الكافرين
 ما صنع فرعون وقومه الا في ضلال في خطاء وقال فرعون قتل اى اترك في قتل موسى
 وليدع ربه الذى يزعم ان ارسله الى الله اى اخاف ان يبدل دينكم الذى انتم عليه او ان يظهر
 في الارض الفساد او يقتل ابناءكم ويستخدم نسلكم كما قتلتم واستخدمتم ويقال وان يظهر والى
 الارض الفساد بدينكم ودين ابناءكم في دينه ان قرأت بنص الباء والماء وقال موسى اى
 عنى اعتصمت برىي ورايكم من كل متكبر متعظم عن الايمان لا يؤمن بيوم الحساب بيوم القيمة
 وقال رجل مؤمن وهو خير من ال فرعون وهو ابن عم فرعون يكتم ايمانه من فرعون وقومه
 مائة سنة مقدم ومؤخر تقتلون رجلا ان يقول ربي الله ارسلني اليكم وقد جاءكم بالبينات
 بالامر والنهي وعلامات النبوة من ربيكم وان يك كاذبا فيما يقول فعليه كذب عقوقه كذبه وان
 يك صادقا فيما يقول وقد كذبوه يصيبكم بعض الذي يعدكم من العذاب في الدنيا ان الله لا يهدي
 الا يرشد الى دينه من هو مشرك كذاب كاذب على الله يقول لكم المالك اليوم ظاهرين
 غالبين في الارض رضى مصر من ينصرنا منعنا من باس الله من عذاب الله ان جاءنا حاجنا
 قال فرعون ما اريكم ما امركم الا ما ارى لنفسى حقا ان تعبدونى وما اهدى لكم ادعواكم
 الا سبيل الرشاد طريق الحق والهدى وقال الذي آمن يعفر بيل يقول اى اخاف عليكم اعلم
 ان يكون عليكم مثل يوم الاحزاب مثل عذاب الكفار قبلكم مثل داب مثل عذاب قوم نوح وعاد
 قوم هود وثمود قوم صالح والذين من بعدهم من الكفار وما الله يريد ظلما للعباد ان يكون
 منه ظلما على العباد ولا ياخذهم بلاجرم ويقول اى اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم العذاب
 يوم التناد يوم ينادى بعضهم بعضا ويناديكم اصحاب الاعراف ويقال يوم القرار ان قرأت منقولة
 الدال يوم تكون مدبرين هارين من عذاب الله ما لكم من الله من عذاب الله من عاجين
 مانع ومن يضل الله عن دينه فماله من هاد من مرشد غير الله ولقد جاءكم يوسف قال لهم
 حزيل هذا من قبل من قبل موسى بالبينات بالامر والنهي وتعبير الرءى يا وشق القميص فما زلت
 في شك مما جاءكم به يوسف حتى اذا هلك مات قلتم لن يبعث الله من بعد من بعد مؤ
 رسولا كذا لك يضل الله عن دينه من هو مشرك مشرك ما تاب في شركه الذين يجادلون في
 ايت الله يكدون محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن بغير سلطان حجة آتهم من الله وهو اوجل
 واصحاب المستهزءون كبر مقتا عظم بعضا عند الله يوم القيمة وعند الذين آمنوا في الدنيا
 كذالك هكذا ايطبع الله يختم الله على كل قلب متكبر عن الايمان جبار عن قبول الحق والهدى وقال

من الله قالوا بلى قد اتونا بالرسالة قالوا يعني الزبانية لهم استغفر لهم فادعوا وادعوا الكافرين
 في النار الا في ضل في باطل ويقال ما عبادة الكافرين في الدنيا الا في خطاها انما لتضر رسلكم و
 الذين امنوا بالرسالة في الحيوة الدنيا بالنصرة والغلبة على اعدائهم ويوم وهو يوم القيمة يقوم
 الاشهاد المشككة بنصرهم بالعدن والحجة والاشهاد هم الرسول ويقال هم الحفظة يشهدون عليهم
 بما عملوا يوم لا ينفع الظالمين الكافرين معذرتهم وعداؤهم من الكفر ولهم العنة السخط والعدا
 ولهم سوء الدار النار ولقد اتينا اعطينا موسى الهدى يعني التوراة والنبينا داود والزبور وعيسى ابن
 مريم الانجيل وانا ابني اسرائيل الكتب انزلنا على نبي اسرائيل من بعدهم الكتاب كتاب داود و
 عيسى هدى من الضلالة وذكر في عظة لا وفي الكتاب لذو العقول من الناس فاصبر يا محمد
 على اذى اليهود والنصارى والمشركين ان وعد الله لك بالنصرة على هلاكهم حتى كائن واستغفر لذنبك
 لتقصير شكر ما انعم الله عليك وعلى اصحابك وستغفر محمد ربك وصل يا مهربك بالعتيبي والاعجاز
 غدوة وعشية ان الذين يتجادلون في آيات الله يكذبون محمد عليه السلام والقرآن وهم اليهود
 وكانوا ايضا يجادلون مع محمد صلى الله عليه وسلم بصفة الدجال وعظمته ورجوع الملك اليهم
 عند خروج الدجال يغير سلطان حجة آتاهم من الله على ما نزعوا ان في صدورهم ما في قلوبهم
 الا كبر عن الحق ما هم ببالعينية ببالفهم ما في صدورهم من الكبر وما يريدون من رجوع الملك
 اليهم عند خروج الدجال فاستعد بالله يا محمد من فتنة الدجال انه هو السميع لمقاتلة اليهود
 البصير بهم وباعمالهم وفتنة الدجال وبخروج خلق السموات والارض ابر اعظم من خلق
 الناس من خلق الدجال ولكن اكثر الناس يعني اليهود لا يعلمون فتنة الدجال وما يستوعب ولا عني
 يعني الكافر والبصير يعني المؤمن بالثواب والكرامة والذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ولا المسيحي المشرك بالله قليلا ما تنكرت ما
 تنظرون بقليل ولا بكثير من امثال القران ان الساعة قيام الساعة لا تية لكاسنة لا ريب فيها
 لاشك في قيامها ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يؤمنون بقيام الساعة وقال ربكم ادعوني وحده وفي
 استجب لكم اغفر لكم ويقال ادعوني استجب لكم اسمع منكم واقبل اليكم ان الذين يستكبرون
 يتعاطون عن عبادتي فاصبر على سخط خلقهم واخبرين صاغرين الله الذي جعل لكم
 خلقكم البتل لتسكنوا فيه تستقيم في الليل والنهار مبصرا مطبعا مضيا ان الله لذو فضل
 لذو ومن على الناس اهل مكة ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يشكرون بذلك ولا يؤمنون بالله ذلهم
 الله ربكم الذي يفعل ذلك هو ربكم فاشكروا خالق كل شيء بائن من لا اله الا هو فاني اقول
 من اين تكذبون على الله كذالك هكذا ايو فاك يكذب على الله الذين كانوا يايت الله محمد عليه السلام

والقرآن مجددون يكفرون الله الذي جعل لكم الأرض قراراً ومنزلاً للجماع والاموال والسموات
 بناءً سقفاً مفرداً وصوراً لكم في الارحام فأحسن صوراً لكم من صور الدواب يقال احكم صوركم
 ويزركم من الطيبات جعل ارزاقكم طيباً الذين من رزق الدواب ويقال رزقكم من الحلال ذللكم
 الله ربكم الذي فعل ذلك هو ربكم فاشكروه فتبارك الله ذو بركة رب العالمين رب كل ذي
 روح رب على وجه الارض هو الحي الذي لا يموت لا اله يفعل في لك الا هو فادعوه فوجدوه
 محاصرين له الذين مخلصين له بالعبادة والتوحيد الحمد لله الشكر لله والربوبية لله رب
 العالمين رب كل ذي روح قل لاهل مكة يا محمد حين قالوا له ارجع الى دين اباك اتي هبتي
 في القرآن ان اعبد الذين تدعون تعبدون من دون الله من الاوثان لما جاء في البينات
 حيث جاء في البينات من ربي بان الله واحد لا شريك له وامرني في القرآن ان استقيم على
 الاسلام لم يرب العالمين رب كل ذي روح رب على وجه الارض هو الذي خلقكم من تراب من ادم
 وادم من تراب ثم من نطفة ثم خلقكم من نطفة اباكم ثم من علقية من دم عبيط ثم يخرجكم
 من بطون امهتكم طفلاً اصغاراً ثم لتبأغوا أشدكم ما بين ثمان عشرة سنة الى ثلثين سنة
 ثم لتكفوا ثم لتبأغوا بعد الاشد وممكم من يتوفى يقبض وحر من قبل من قبل البلوغ والشيخوخة
 ولتبأغوا الجلاء مسمى معلوم منتهى الجاهلكم ولعلكم تعقلون لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت
 هو الذي يحيي المبعث ويميت في الدنيا فاذا افضى امر فاذا المراد ان يخلق ولدا بلا اب مثل عيسى
 قائماً بقول له كن فيكون ولدا بلا اب ويقال فاذا افضى امر فاذا اراد ان يكون القيمة قائماً بقوله
 للقيامة كن فيكون الامر ثم اخبر يا محمد في القرآن الى الذين عن الذين يجادلون في آيات الله
 يكذبون بالقرآن اتي يصرفون بالكذب فكيف يكذبون على الله الذين كذبوا بالكتب بالقرآن
 وبما امر سلفهم برسالتهم من الكتب فسوف وهذا وعيد لهم يعلمون يوم القيمة ماذا يفعلهم اذا اقل
 في اعناقهم اغلال الحديد في ايمانهم والسلسل في اعناقهم مع الشياطين بسحبون في حميم جهنم
 في النار ثم في النار يسبحون يوقدون ثم قيل لهم يقول الربانية اين ما كنتم تسبحون تعبدون
 من دون الله وتقولون انهم شركاء الله قالوا اضلوا اعننا اشتغلوا بانفسهم عانوا محمد واعرف ذلك
 وقالوا ابل لم نكن ندعوا نعبد من قبل من قبل هذا شيئاً من دون الله كذالك هكذا يضل الله
 الكافرين عن الحق ذللكم العذاب في النار بما كنتم تفرحون تطغون في الارض بغير الحق بلا حق و
 بما كنتم تفرحون تتكبرون في الشرك ادخلوا ابواب جهنم خلدن فيها مغبين بها لا يملكون
 ولا يخرجون منها فيسحق متوفى الشككين من الكافرين النار فاصبر يا محمد على اذى الكافرين وعد الله
 بالنصرة لك على هلاكهم حق كما ان قائماً امر يتك بعص الذي بعدكم من العذاب يوم يدركون فميتاً

قبل ان نرينك قاليتا يرفعون بعد الموت ان رايت عن ابيهم اوله تر ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
 الى قومهم منهم من قصصنا عليك من الرسل بعيناهم لك تعلمهم ومنهم من لم نر قصصنا عليك
 لم نسمعهم لك لاقولهم وما كان لرسول ان ياتي باية بعلامته الا باذن الله بامر الله ذلك حين
 طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم اية فاذا جاء امر الله وقت عذاب الله في الامم الماضية قصي بالحق
 عن دواب الحق ويقال قصي يوم القيمة بالعدل بين الرسل والامم وخير هذا لك عن ذلك
 الباطل الكافرون الله الذي جعل لكم خلقكم الالهام ليركبوا امنها ومنها ان تكون من لحيها
 تاكلون ولكم فيها منافع من البهايا واصوافها ولتبطلوا لى تطلبوا عيها حاجة في صدق فمركم
 في تلويكها على ظهورها في البر وعلى الفلك على السفن في البحر تحملون تسافرون ويبرئكم
 يا اهل مكة ايتهم عجائب الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار والسموات والارض وغير ذلك
 وكل هذا من ايت الله فاق ايت الله اى فاق ايت الله تشكرون تحذرون انها ليست من الله
 افلم يسيروا سافرة وكفاركة في الارض فينظروا ويتفكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين
 من قبلهم كيف هلكناهم عند تكذيبهم الرسل كانوا اكثر منهم من اهل مكة في العدد واشد
 قوة بالبدن والاثار في الارض اشد لها طلبا وابد ذهابا فما اغنى عنهم من عذاب الله ما كانوا
 يكسبون يقولون ويعملون في دينهم فلما جاءهم رسلهم بالبينات بالامر والنهي قرحوا عجبوا
 بما عندهم من العلم والدين والعمل وكان منهم ظناجر يفتين وحقا بهم نزل ودارهم ما كانوا به
 يستهزئون وعقوبة استهزئهم بالرسول فلما تراءوا باستاء عذابنا هلاكهم قالوا انما ابالله وحده
 وكفرنا بما كنا به بالله مشركين وهذا باللسان دون القلب عند معاشة العذاب فلم يك ينفعهم
 ايمانهم كما تراءوا باستاء عذابنا هلاكهم فالايان عند المعاشة لا ينفع وقبل ذلك ينفع وكذلك
 التوبة سئلت الله هكذا سيرة الله التي قد خلت مضت في على عباده بالعذاب عند التذكير
 وبما الايمان والتوبة عند المعاشة وخير هذا لك عن بالعقوبة عند المعاشة الكفر فون بالله
 ومن سورة التي يذكرفها السجدة وهي كلها مكية يسلم الله الرحمن الرحيم
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى حمة قضى ما هو كائن اى بين وهو قاسم
 تنزيل من الرحمن الرحيم كذا يقول هذا كتاب تنزيل من الرحمن الرحيم على محمد عليه السلام
 فصليت بينت ايت بالامر والنهي الحلال والحرام قرأنا على عيسى على عيسى لغة العربية فله الله
 جبريل به على محمد صلى الله عليه وسلم يقوم تعلمون يصدون محمد عليه السلام والقرآن يتبين
 بالجنة وينزل من النار يبشر بالجنة لمن بالقرآن ويخوف من النار لمن كفر بالقرآن فاعرض
 اكثرهم لغار مكة عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فهم لا يسمعون لا يصدون

سورة السجدة

وَيُؤْمِدُ إِلَى قَوْمِهِمْ وَمِنْ خَلْقِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَيْضًا جَاءَ قَوْمُ الرُّسُلِ إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا الْقَوْمُ مِنَ الْأَقْبَدِ وَالْآلِ اللَّهِ الْإِلَهِ الْإِتِّحَادُ وَالْإِلَهِ قَالُوا أَكُلْ قَوْمُ لِرَسُولِهِمْ لَوْ شَاءَ رَبُّنَا أَنْ يَنْزِلَ الْيَنَارُ سُلُوكًا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً قَالُوا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عِنْدَهُ قَالُوا بَلْ أَرْسَلْنَا بِهِ كُفْرًا وَنَجَاحِدُونَ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَمَّا عَادُ قَوْمُ هُودٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَاتَّعَظَمُوا عَنِ الْإِيمَانِ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ كَانَ لَهُمْ وَقَالُوا الْهُدُودُ مِنْ أَشَدِّ مِثْلَ قُوَّةٍ بِالْبَدَنِ وَالْمَنْعَةِ فِيهِ لَكُنَّا أَوْلَى نَسْرًا وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً مَنْعَةً يَقْدِرُ عَلَى إِهْلَاكِكُمْ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا بَكِنًا وَرَسُولَنَا هُودٍ يُجَادُونَ وَيَكْفُرُونَ قَارَسْنَا سُلْطَانًا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا بَارِدًا شَدِيدًا فِي أَيَّامٍ مُحَسَّسَاتٍ مَشُومَاتٍ وَيُقَالُ مَشَا قَوْمُ عَلَيْهِمُ بِالْعَذَابِ وَيُقَالُ شَدِيدَةٌ لَنْ يَنْقُصَهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ فِي الشَّدِيدِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى أَشَدَّ مِمَّا كَانَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَتَصَرَّوْنَ لَا يَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَمَّا ثَمُودُ قَوْمُ صَالِحٍ فَصَدَّقْنَاهُمْ بِعَذَابِهِمْ صَالِحًا وَبَيْنَا لَهُمُ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ وَالْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَاخْتَارُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ فَآخَذَهُمْ صَبَقَةُ الْعَذَابِ أَلْبِيحَةً بِالْعَذَابِ أَهْلُ الشَّدِيدِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَقُولُونَ وَيَعْلَمُونَ فِي كُفْرِهِمْ وَيَعْقِرُهُمُ النَّاقَةُ وَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنُوا بِصَالِحٍ وَكَانُوا يَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَالشَّرْكَ وَعَقَرُ النَّاقَةُ وَيَوْمَ هَوِيَهُ الْقِيَمَةُ يُحْشَرُ عَذَابُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ صَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ دَخَسَاهُ رِبْعَةً بِنِ عَمْرٍ وَحَبِيبُ بْنُ عَمْرٍ وَسَائِرُ الْكُفَرَاءِ فِيهِمْ يُؤْمَرُونَ بِحَسْرِ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخِرِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ نَارُ الْيَنَارِ شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ بِمَا سَمِعُوا بِهَا وَأَبْصَارُهُمْ بِمَا أَبْصَرُوا وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ بَعْدَ كُفْرِهِمْ وَقَالُوا الْجُلُودُ دِهِمُ الْأَعْضَاءُ وَيُقَالُ لِفَرْجِهِمْ شَهِدَ قَوْلُهُمْ وَكَانَتْ نَارُ السَّرِيعِ قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَنْطَقَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّابِّ الْيَوْمَ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَنْطَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْيَوْمَ تُرْجَعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ تَقْدَرُونَ أَنْ تَمْنَعُوا أَعْضَاءَكُمْ أَنْ يَشْهَدَ مِنْ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَيُقَالُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ تَقْدَرُونَ فِي الدُّنْيَا أَنْ تَسْتَرُوا وَالكِتَابُ الْأَعْضَاءُ عَنْ الْأَعْضَاءِ أَنْ يَشْهَدَ لَكُمْ لَا يَشْهَدُ عَلَيْكُمْ وَيُقَالُ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ تَسْتَقِنُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ طُنَّتْكُمْ وَقَلَمْتُ أَنْ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ أَرْتُمُوهُمْ وَقُولُونَ فِي السَّرِّ ذَلِكُمْ طُنَّتْكُمْ قَوْلُكُمْ بِالظَّنِّ الَّذِي طُنَّتْكُمْ بِرَبِّكُمْ وَقَلَمْتُ عَلَى بَكْمٍ بِالْكَذِبِ أَمْزَنُكُمْ أَهْلَكُمْ فَاصْبَحْتُمْ صُرْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ مِنَ الْمَنْبُونِ بِالْعَقْلِ فَإِنْ قَصُرُوا أَوْ لَمَّا رَأَوْا لَا يَصْبِرُوا قَالُوا نَارُ مَنَاقِبِهِمْ مِنْ لَاهِمُ لَصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ وَاصْحَابُهُ وَإِنْ يَسْتَعْتَبُونَ أَيْسَاءُ الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا قَالُوا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ الرَّاجِعِينَ إِلَى الدُّنْيَا وَقِيضْنَا لَهُمْ وَجَلَّتْ قُرْبَاءُ أَعْوَانًا وَشُرَكَاءُ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَزَيَّنُوا لَهُمْ قَابِلِينَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ أَنْ لَا جُنَّةَ وَلَا نَافَا

بالقرآن على محرمي لغة العبرانية لقوا الكفار مكة ولا فصلت هلا بيت وعرب اليته بالعربية
 عا انجبي وعربي قرآن انجبي وجل عري كيف هذا قل لهم محمد هو يعني القرآن الذين آمنوا
 ابو بكر واصحابه هدى من الضلالة وشفاء بيان لما في الصدوق ومن العمى الذين لا يؤمنون بمحمد
 صلى الله عليه وسلم والقرآن وهو ابو جمل واصحابه في اذانهم وقرصهم وهو يعني القرآن عليهم
 عمى حجة اولئك اهل مكة ابو جمل واصحابه يتادون من مكان بعيد كانهم ينادون الى التوحيد
 من السماء ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب يعني التوراة فاختلج فيه في كتاب موسى فنهى
 مصدق به ومنهم مكدب به ولو لا كلمة سبقت وجبت من ربك تاخير العذاب عن هذه
 الامم لقصي بينهم لفرغ من هلاك اليهود والنصارى والمشركون يقول عذوا عند التذبيب
 كما عذب الذين من قبلهم عند التذبيب والقصم يعني اليهود والنصارى والمشركون يعني شيك
 منه من القرآن مرئى ظاهر الشك ويقال من كتاب موسى من عمل صالحا خالصا فيما بينه و
 بين ربه قلنفسه ثواب ذلك ومن اساء من اشرك بالله فعليه ما على نفسه عقوبة ذلك وما
 ربك يا محمد يظلم للعبيد ان ياخذهم بلا جرم اليه يزد علم الساعة علم قيام الساعة
 لا يعلم قيامها احد غير الله وما تحرج من ثمرة من اكما بها من كفرها وما تحمل من اتى الهول
 ولا تضع حملها الا يعلمه باذنه لا يعلمه غيره ويوم يتادونهم في النار فيقول الله اين شر كافرين
 الذين كنتم تعبدون وتقولون انهم شركاءى قالوا اذ نك اعلناك وقلنا لك قبل هذا ما منا
 من شهيد يشهد على نفسه انه عبد ونك احدا وصل عنهم اشتغل عنهم ما كانوا يدعون
 يعبدون من قبل في الدنيا وظنوا ايقنوا ما لهم من فحيم من ملجأ ولا مغيث ولا نجاة من النار
 لا يسقم الانسان يعني الكافر لا يملح ولا يفر من دعاء الخير المال والولد والعمة والامس الشرا
 ان اصابته الشدة والفقر فيؤس قنوط فيصير ليس الشئ واقطه من رحمة الله ولكن
 اذ فنه اصابه رحمة ميتانة بالمال والولد من بعيد صرأ مسنه شدة قاصابة ليقولون
 هذا ابي نجير علم الله في وما اظن الساعة قيام الساعة قائمة كاشنة كما يقول محمد عليه السلام
 انكار منه للبعث ولكن رجعت الى ربى كما يقول محمد صلى الله عليه وسلم ان لي عندة في الاخرة
 للقسى الجنة وهو عتبة بن ابي ربيعة واصحابه فلنفيق الذين فلنخبر الذين كفوهم بما عملوا
 في كفرهم ولننذيقهم من عذاب عظيم شديد لو نابدون في النار اذ انما على الانسان
 يعني الكافر بالمال اعرض عن شكر ذلك وتاجانيم تباعد عن الايمان واذا مسه الشر اصابه الفقر
 فان ودعا غير طير طير بالمال ويقال كثر الولد وهو عنة قل لهم يا محمد اريدتم ان كان من عني
 انك يقول هذه القرآن من الله ثم كفرتم به بالقرآن انه ليس من عند الله ماذا يفعل بكم وبكم انه

الخو الخامس
 العشر ٢٥

سورة الشورى

مَنْ أَضَلُّ عَنِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ فِي خِلَافٍ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدَى وَيُقَالُ فِي مَعَادٍ أَشَدَّ بَعِيدَةً
 مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ سَمِّيَ بِهِمْ وَأَمَّا أَهْلُ مَكَّةَ أَيْتَابُ أَعْلَامَاتٍ مَجَانِبُنَا وَحَدَائِقُنَا
 وَقَدْ رَتَبْنَا فِي الْأَفَاقِ فِي طَرَفِ الْأَرْضِ مِنْ خَرَابٍ مَسَاكِينِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ عَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ وَفِي أَنْفُسِهِمْ وَنَفْسِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْأَمْرِ الْأَوَّاعِ وَالْمَصَائِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَمَّا يَقُولُ لَهُمُ النَّبِيُّ هُوَ الْحَقُّ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِهِمْ مَا بَيْنَ لَهُمْ
 وَبَيْنَ مِنْ أَخْبَارِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْتَابَ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ مِنَ الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَلَا إِنَّهُمْ
 أَهْلُ مَكَّةَ فِي مَقَرٍّ فِي شَكٍّ وَارْتِيَابٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ مِنَ الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَلَا إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَعُقُوبَتِهِمْ تَحِيَّطٌ عَالَمٌ وَمِنْ سُورَةِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا حَمْدُ عَسَقٍ وَهِيَ كَلَامُ فَالْمَكَّةَ
 الْأَسْبَعِ آيَاتٍ قُلْ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَالَّذِينَ يَحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَبَ لَهُ
 وَخَسِرَ آيَاتٍ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ الْكَرِيِّ الْبَصِيصِ وَأَصْحَابِهِ مِنْ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبْرَ الْأَثَمِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكَ
 لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ فَانْصَبْ لِي بِمَدَنِيَّاتٍ لِي بِمَدَنِيَّاتٍ لِي بِمَدَنِيَّاتٍ لِي بِمَدَنِيَّاتٍ لِي بِمَدَنِيَّاتٍ لِي بِمَدَنِيَّاتٍ
 وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَمْدُ عَسَقٍ قَالَ هِيَ شَاءُ شَيْءٍ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ يَقُولُ
 الْحَاجُّ حَكْمَهُ وَالْمِيمُ مَلِكُهُ وَالْعَيْنُ عَلَيْهِ وَالسَّيْنُ سَنَاءُهُ وَالْقَافُ قَدْرَتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَيُقَالُ الْحَاجُّ كُلُّ حَرْفٍ
 يَكُونُ وَالْمِيمُ تَحْوِيلُ كُلِّ مَلِكٍ يَكُونُ وَالْعَيْنُ كُلُّ عَدُوٍّ يَكُونُ وَالسَّيْنُ سَنُونَ كَسْنَى بُوْسُفٍ وَالْقَافُ
 كُلُّ قَذْفٍ يَكُونُ وَيُقَالُ قَسَمَ قَسَمَ بِهَا أَنْ لَا يَعْدُبَ فِي النَّارِ أَبَدًا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا بِهَا
 رَبَّهُ وَلَقِيَ بِهِ رَبَّهُ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِ يَقُولُ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 حَمْدُ عَسَقٍ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِ اللَّهُ الْعَزِيزُ بِالْبَقْعَةِ لَنْ لَا يُؤْمِنُ
 الْحَكِيمُ فِي مَرِهِ وَقَضَائِهِ أَمِنْ أَنْ لَا يَعْدُبَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانُهُ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَ
 قَضَائِهِ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ عِبِيدٌ وَأَمَانَةٌ وَهُوَ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 الْعَظِيمُ أَعْظَمُ كُلِّ شَيْءٍ تَكَادَ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ يَتَشَقَّقْنَ مِنْ قُوَّتِهِمْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مِنْ
 هَيْبَةِ الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ مِنْ مَقَالَةِ الْيَهُودِ وَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ يَسْتَحْجُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ يَصِلُونَ
 بِأَمْرِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَعْفِفُونَ يَدْعُونَ بِالْغُفْرَةِ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَفُورُ لِمَنْ تَابَ الرَّحِيمُ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا عِبَادًا مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أُولَئِكَ أَرْبَابًا مِنَ الْأَصْنَامِ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَعْمَالِهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 بِكَفِيلٍ تَوَخَّاهُمْ ثَمَرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَاتِلِهِمْ وَكَذَلِكَ هَكَذَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 جِبْرِيْلَ بِالْقُرْآنِ مَرَّةً أُخْرَى بِقُرْآنٍ عَلَى عَجْرٍ لُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَتَنْزِيلٍ لَتَتَخَوَّفَ بِالْقُرْآنِ أَمْرَ الْقُرْآنِ
 أَهْلُ مَكَّةَ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْبِلَادِ وَتَنْزِيلٍ لَتَتَخَوَّفَ يَوْمَ الْحُجَّ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْحُجَّ يَجْتَمِعُ فِيهِ أَهْلُ

والغفران الله
 كسب هذه العجا
 في القرآن في
 حكمة السجدة
 ما من انفس
 المبلغ من الطغ
 العظيم ومن
 عاين بلدين
 نفا حجاب
 الا اجماله
 عسى يجرى
 عن الحامى
 ١٢

السماء واهل الارض لا ريب فيه لاشك فيه فَرِيقٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَهُمْ
 الْمُؤْمِنُونَ وَفَرِيقٌ مِنْهُمْ فِي السَّعِيرِ فِي نَارِ الْوَقُودِ وَهُمْ الْكَافِرُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً
 وَاحِدَةً لَّجَمْعِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكِينَ عَلَى مِلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ وَلَكِنْ يَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ بِدِينِهِ الْإِسْلَامِ وَالطَّائِفُونَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكُونَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 قَرِيبٍ يَنْفَعُهُمْ وَلَا نُضِيعُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ عِبْدًا وَأَمِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَوْلِيَاءَ أَرَبَابًا فَلِلَّهِ هُوَ الْوَلِيُّ لَهُمْ جَمِيعًا وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى لِلْبَعْثِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
 وَالْأَمَاتَةُ قَدْ يَرَوْنَ اخْتِلَافَهُ فِيهِ فِي الدِّينِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ فَاطْلُبُوا حُكْمَهُ مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبِّي أَمْرٌ كَرِهَ بَدْلُكَ عَلَيْهِ فَوَكَّلْتُ الْكَتْلَ وَالْبَهْ أَيْتُبُ أَقْبَلَ فَاطِلُ السَّمُوتِ
 أَيْ هُوَ خَالِقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَذْهَابًا مِثْلَكُمْ أَرْوَاحًا أَصْنَافًا
 ذَكَرُوا أَنْتَ وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَرْوَاحًا أَصْنَافًا ذَكَرُوا أَنْتَ يَدْرُكُكُمْ فِيهِ يَخْلُقَكُمْ فِي الرِّحْمِ وَيَقَالُ
 يَكْتُمُ بِالرِّجْلِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فِي الصِّفَةِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالتَّوْبِيرِ وَهُوَ السَّمِيعُ لِمَقَالَتِكُمْ
 الْبَصِيرُ بِأَعْيَانِكُمْ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ خَزَائِنُ السَّمُوتِ الْمَطَرِ وَالْأَرْضِ الْبَنَاتِ يَكْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ يَوْمَ يَوْمِ الْمَالِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يَقْتَرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ إِنَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَسْطِ وَالتَّقْيِيرِ عَلِيمٌ
 شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا رَزَقَكُمْ مِنْهُ وَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَكُمْ مِنْهُ حُكْمٌ وَمِنْهُ تَوَكَّلُوا أَوْحَيْنَا
 بِهِ فُوحَاوَامَرَ أَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَيْهِ وَيَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَفِي الذِّكْرِ وَحِينَا إِلَيْكَ
 يَا مُحَمَّدُ يَعْنِي الْقُرْآنَ أَمْرًا أَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَتَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَالَّذِي
 اخْتَرْنَا لِلْإِسْلَامِ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْرَنَاهُ أَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَيْهِ وَيَسْتَقِيمَ عَلَيْهِ وَمُوسَى عِيسَى لَكَ ذَلِكَ
 أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ أَمْرًا لِلَّهِ لِحُجَّةٍ الْأَنْبِيَاءُ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَّبِعُوا هَوَاهُ
 تَخْتَلَفُوا فِي الدِّينِ كَبُرَ عَظَمُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ إِنْ جَهِلُوا أَحْبَابَهُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ إِلَى التَّوْحِيدِ
 الْقُرْآنَ اللَّهُ يُجَنِّبُ إِلَيْهِ يَخْتَارُ لِدِينِهِ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ مِنْ وَلَدِي الْإِسْلَامِ مَوْتٌ عَلَى ذَلِكَ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يَتَّبِعُ يَرْشِدُ إِلَى دِينِهِ مَنْ يَقْبَلُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ مَا تَقَرُّ قُورًا وَمَا
 اخْتَلَفُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ الْأَمْرُ بَعْدَ مَا
 جَاءَهُمُ الْخُلُوبَانُ مَا فِي كِتَابِهِمْ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَعْتِهِ بَغْيًا بَيْنَهُمْ حُسَدَاءُ مِنْهُمْ كَفَرُوا
 بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ وَجِبَتْ مِنْ رَبِّكَ بِتَأْخِيرِ عَذَابِ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ لَفَرَّغَ مِنْ هَلَاكِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
 الَّذِينَ أَوْثَقُوا الْكُتُبَ أَعْطُوا التَّوْبَةَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ لَوْ يَقَالُ مِنْ بَعْدِ الْأَوَّلِينَ لَقَدْ شَهِدَ مِنْهُ
 مِنَ التَّوْبَةِ وَيَقَالُ مِنَ الْقُرْآنِ مُرِيبٌ ظَاهِرُ الشَّكِّ فَكَيْدُكَ قَادِمٌ إِلَى تَوْحِيدِ رَبِّكَ كِتَابٌ

وَأَسْقِمْ عَلَى التَّوْحِيدِ كَمَا أَفْرَقَ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَسْتَعِزُّهُمْ قُلُوبُهُمْ قَلِيلَةً الْيَهُودُ وَدِينُ
 الْيَهُودِ وَقُلْ أَمْسِكْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ كِتَابٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَأْمَرْتُ فِي الْقُرْآنِ لِأَعْلَى
 بَيْنَكُمْ بِالْتَّوْحِيدِ اللَّهُ دِينًا وَرَبُّكُمْ يَقْضِي بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَنَا أَعْمَالُنَا لَنَا عِبَادَةُ اللَّهِ وَلَا
 الْإِسْلَامَ وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ عَلَيْكُمْ أَعْمَالُكُمْ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ وَدِينِ الشَّيْطَانِ لَا حُجَّةَ لَكُمْ لَكُمْ خُصُومَةٌ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ فِي الدِّينِ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ الْمُصِيرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ أَمْ يَرَى
 ذَلِكَ بِالْقِتَالِ وَالَّذِينَ يَحْجُوتُ فِي اللَّهِ يَخَاصِمُونَ فِي دِينِ اللَّهِ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْهُمْ
 مَا اسْتَحْبَبَ لَهُ فِي الْكُتُبِ يَقَالُ هُمُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ يَوْمَ الْيَقِينِ كُتُبُهُمْ دَاحِضَةٌ
 خُصُومَتُهُمْ بَاطِلَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ سَخَطٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ شَدِيدٌ شَدِيدٌ مَا يَكُونُ مِنْهُ اللَّهُ الْإِنْفِ
 أَنْزَلَ الْكِتَابَ جَمْعًا عَلَى الْقُرْآنِ بِالْحَقِّ لَتَبَيَّنَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ الْيَقِينُ بَيْنَ فِيهِ الْعَدْلُ وَمَا يَدْرِيكَ
 بِأَمْرٍ دَلَّ رُفْعَ السَّاعَةِ قَرِيبٌ وَهُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ يَكُونُ قَرِيبًا سَيَسْتَجِيزُ لَهَا بِقِيَامِ السَّاعَةِ لَتَبَيَّنَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا بِقِيَامِ السَّاعَةِ وَهُوَ أَوْجَلُ وَأَصْحَابُهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِعَمَلِ السَّلَامِ وَالْقُرْآنِ قِيَامُ
 السَّاعَةِ وَهُوَ أَوْجَلُ وَأَصْحَابُهَا مُشْفِقُونَ مِنْهَا خَائِفُونَ مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ وَهُوَ أَوْجَلُ وَأَصْحَابُهَا
 وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا يَعْنِي قِيَامُ السَّاعَةِ الْحَقُّ الْكَانَ الْآنَ الَّذِينَ يَمَارُونَ يَجَادِلُونَ وَيَشْكُونَ فِي
 السَّاعَةِ قِيَامِ السَّاعَةِ لَقَدْ ضَلَّلَ بَعْدَ الْحَقِّ وَالْهُدَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ
 وَيَقَالُ لَطِيفٌ عَلَى عِبَادِهِ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ رُفْعٌ مِنْ شَيْءٍ يُوسَعُ عَلَى مَنْ شَاءَ بِالْمَالِ وَهُوَ
 الْفُؤَى بَارِئًا لِعِبَادِ الْعَزِيزِ بِالْقِيَمَةِ لَنْ لَا يُؤْمِنَ بِهِ مَنْ كَانَ يَرْفُذُ حَرَّتِ الْآخِرَةِ قِيَامُ
 الْآخِرَةِ بَعْدَ اللَّهِ تَزِدُ فِي حَرَّتِهِ فِي ثَوَابِهِ وَيَقَالُ فِي قُوَّةِ وَشِدَاظِهِ وَحَسْبُ فِي الْعَمَلِ مَنْ كَانَ يَرْفُذُ
 حَرَّتِ الدُّنْيَا ثَوَابُ الدُّنْيَا بَعْدَ الَّذِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ نَعَطُهُ مِنْهَا مِنَ الدُّنْيَا وَدَفَعُ
 عَنْهُ وَمَا لَكَ فِي الْآخِرَةِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ نَصِيبٍ مِنْ ثَوَابٍ لَانْ عَمِلَ الْغَيْرَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ الْكُفْرَ وَالْكُفْرَ
 شَكْلًا أَلَمْ تَرَ عَوَالِمَهُمْ اخْتَارُوا لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ مَا لَمْ يَأْتِ بِهِ اللَّهُ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ اللَّهُ بِهِ الْكَافِرِينَ
 أَبَاحَ لَهُمْ وَأَصْحَابَهُمْ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ الْحَقِّ بِنَاخِرِ الْعَذَابِ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَقَضَى بَيْنَهُمْ
 لَفَرَّغَ مِنْ هَلَاكِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ أَبَاحَ لَهُمْ وَأَصْحَابَهُمْ عَذَابُ الْيَوْمِ وَجِيعٌ تَرَى
 الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ مِمَّا كَسَبُوا مَا قَالُوا وَعَمَلُوا فِي الْكُفْرِ وَهُوَ وَاقِعٌ
 نَازِلٌ بِهِمْ مَا يَحْذَرُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ
 فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ وَهُوَ أَوْجَلُ وَأَصْحَابُهُ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّةِ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ هُمْ مَا يَشَاءُونَ
 مَا يَتَمَنُونَ وَيَشْتَهُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي الْجَنَّةِ ذَلِكَ الْجَنَّةُ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ مِنَ الْعَظِيمِ ذَلِكَ
 الْفَضْلُ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ مِنَ الدُّنْيَا الَّذِينَ آمَنُوا بِعَمَلِ السَّلَامِ وَالْقُرْآنَ وَعَمَلُوا

الاولى سنة الاولين بالعذاب عند تكذيبهم الرسل ولين سألتم كفا مكة من خلق السموات
والارض ليتركوا كفا مكة خلقهم الخزي في ملكه وسلطانه العليم بتدبيره وخلقهم فقال الله ثم
خلق الذي جعل لكم الارض محمدا وانشا وجعل لكم فيها سبل طرقات الحلالكم هتدون لكم هتدون
بالطريق والذبي نزل من السماء ماء معطر يقدر معلوم يعلم الخزان فاشترى به احبنا بالمطر
بلدة ميثا مكانا لا نبات فيه كذا لك هكذا الخجون يحبون ونخرجون من القبور كما احبنا
الارض بالمطر الذي خلق الارواح الاصناف كلها الذكر والانثى وجعل لكم نوحين يكرمون للخلق
يعني السفن في البحر لا تنعم يعني الابل ما تتركون الذي تتركون عليه لتستوا على ظهوره
ظهور الانعام يعني الابل ثم كن كروا نعمة ربكم بتسخيرها اذا استنويتم عليه على ظهورها حتى
لكم وثقوا اسحب الذي سخر لنا هذا الابل وما كناه لمقرنين مطيقين مالمكن وانا انا
لنقلبون راجعون بعد الموت وجعلوا وصفوا له من عباده يعني الملكة جزة ولد قالوا
الملكة بنات الله وهم بنو سليم ان الانسان يعني بنو سليم لگفور كافرا بالله مبین ظاهر الكفر لگفور
اختار مما يخلق يعني الملكة بنت واصفناكم اختار لكم يا بنو سليم بالبنين بالذكر واذ اشترى
احد هم من بنو سليم بما ضرب بما وصف للرحمن مثلا انا ناضل صار وجهه مسودا وهو كظيم
مغموم مكروب يتردد العيظ في جوفه افترضون به ما لا ترضون لانفسكم ومن يتشوا يغذي
ويرب في الخلية حلية الذهب الفضة وهو في الخصاص في الكلام غير مبين غير ثابت الحجة
وهو النسب فمثلهم كيف ينبغي ان يكن بنات الله وجعلوا الملكية الذين هم عباد الرحمن انا
بنات الله انشهدوا لخلقهم حين خلقوا انهم انا فيعلمون ذلك انهم انا قالوا الانا محمد بن
سمعان بن انا يقولون ذلك فقال الله يا محمد سلم اشهدوا لخلقهم خلق الملكة سنكتب
شهادتهم بقول مقالهم ان الملكة بنات الله ويسألون عن يوم القيمة فيقول لهم حين جعلوا
الملكة بنات الله اشهدتم قالوا لا قال فما يدريك انهن انا واهن بنات الله قالوا معناه من انا لا يكونوا
قال الله سنكتب شهادتهم يعني ما تكلموا به ويسألون عن يوم القيمة وقالوا بنو سليم لو شاء الرحمن
لوفى الرحمن وصرفنا ما عبدتهم استغفروا ولكن امرنا بعبادتهم ولم ينهنا عن عبادتهم ما لهم
يدلك بما يقولون من غير حجة طابان انهم ما هم الا يحرضون يكذبون على الله لان الله
هاهم عن ذلك ما انكبتهم اعطيناهم كتابا من قبلهم من قبل القرآن فهم به بالكتاب مستمسكون
اخذون منه ويقولون ان الملكة بنات الله قالوا الانا محمد ولكن وجدنا الله ناعلى امة
على هذا الدين فقال الله بل قالوا انا وجدنا الله ناعلى امة على هذا الدين وانا على اثرهم
على دينهم واعمالهم مقتدون مقتدون وكذلك هكذا قال قومك فان سئلتهم فبذلك

هَذَا الْكَلَامُ ظَلَمْتُمْ كَفَرْتُمْ فِي الدُّنْيَا أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ الشَّيْطَانُ وَبَنُوَادِمُ أَقَاتُ
 تَسْمَعُ الْحَقَّ وَالْهَدَى يَا مُحَمَّدُ الصَّمَّ مِنْ يَتَصَامَمُ وَهُوَ الْكَافِرُ أَوْ لَهْدَى الْغَى حَتَّى يَبْصُرَ الْحَقَّ وَالْهَدَى
 وَهُوَ الْكَافِرُ مَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فِي كُفْرٍ بَيْنَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْشِدَهُ إِلَى الْهَدَى وَأَمَّا أَنْ هَبْنِي بِكَ
 نَمِيَّتِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُشْتَرِكُونَ بِالْعَذَابِ أَوْ نَزِيَّتِكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ يَوْمَ بَدِئْنَا عَلَيْهِمْ مَقْعَدًا تَجْدُ
 عَلَى عَذَابِهِ قَادِرُونَ قُلْ وَلَكَ وَبَعْدَ مَوْتِكَ فَأَسْتَسْئِلُكَ أَعْلَى بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ يَعْنِي الْقُرْآنَ
 إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ عَلَى دِينِ قَانَمُ بِيْرَضَاهُ وَأَنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ لِذَلِكَ شَرَفَ لَكَ
 وَلِقَوْمِكَ قَرِيبٌ لِأَنَّهُ بِلِقَائِهِمْ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ عَنْ شُكْرِهِ الشَّرَفُ وَاسْتَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِثْلَ عِيسَى وَمُوسَى وَابْرَاهِيمَ وَهَذَا فِي لَيْلَةٍ الَّتِي أَسْرَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ
 وَصَلَّى بِسَبْعِينَ نَبِيًّا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى فَأَمَّا اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ سَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ أَجْعَلْنَا
 مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً يُعْبَدُونَ يَقُولُ سَلَّمَ هَلْ جَعَلْنَا إِلَهَةً يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
 مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَيَقَالُ سَلَّمَ هَلْ أَمْرًا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً يُعْبَدُونَ وَفِيهَا وَجْهٌ لِخَرِيقُولِ
 سَلَّمَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مَنْ أَرْسَلْنَا يَقُولُ سَلَّمَ الَّذِي أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرِّسَالَ مِنْ قَبْلِكَ
 يَعْنِي هَلْ كُنَّا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً يُعْبَدُونَ يَقُولُ سَلَّمَ هَلْ جَاءَتْ الرِّسَالُ إِلَّا بِالْتَوْحِيدِ فَلَمْ
 يَسْلَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ مَوْقِفًا بِذَلِكَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِأَيُّتِنَا بِالْيَدِ
 الْعَصَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَةِ قَوْمِهِ الْقَبْطِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى
 بِأَيُّتِنَا بِالْيَدِ وَالْعَصَا إِذَا هُمْ مِنْهَا مِنَ الْآيَاتِ يَعْجَبُونَ وَيَسْخَرُونَ فَلَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَمَا
 نَزَّلْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ عِلْمِنَا إِلَّا كُنْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَخْتِهَا اعْظَمَ مِنَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا وَأَخَذْتُمْ
 بِالْعَنَابِ بِالطُّوفَانِ وَالْجَرَادِ وَالْقُمَّلِ وَالضَّفَادِعِ وَالدَّمَ وَالنَّقْصِ وَالسِّنِينَ الْعَلَامُ يُرْجَعُونَ
 لَكِي يَرْجِعُوا مِنْ كُفْرِهِمْ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ الشُّعْرُ الْعَالَمُ يَوْ قَدْ نَزَلَ بِذَلِكَ وَكَانَ السَّاحِرُ فِيهِمْ عَظِيمًا
 إِذْ دُعِيَ لَنَا رَبُّكَ بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ سَلِّ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَمِدَ اللَّهُ لَكَ وَكَانَ عَمِدَ اللَّهُ لِمُوسَى أَنْ
 أَمْسُوا اكْشِفْنَا عَنْهُمْ الْعَلَابَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا بِمَا عَمِدَ اللَّهُ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ وَمُؤْمِنُونَ لَكَ بِمَا
 جِئْتَ بِهِ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ وَلَا يُؤْمِنُونَ وَكَأَدَى
 جَزَاءُ مَنْ فِي قَوْمِهِ خَطٌّ فَرَعُونَ قَوْمَهُ الْقَبْطِ قَالَ يَقَوْمُ لَيْسَ لِي مُلْكٌ مِثْرَ رُبْعِينَ فَرِخْلَى أَرْبَعِينَ
 فَرِخْلَى وَهَذِهِ الْأَهْرُ خَرِيفٍ مِنْ تَحْتِي مِنْ حَوْلِي وَيَقَالُ عَنِي بِهَا الْأَفْرَسُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا
 تَبْصُرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ لِي خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ضَعِيفٌ فِي بَدَنِهِ وَلَا يَكُنْ دِينُ بَيْنِ
 حِجَّتِهِ فَلَوْلَا أَلْفِي عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ هَلَا بَلَسَ عَلَيْهِ أَقْبِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ كَمَا لَكَ أَوْجَاءُ مَعَهُ الْمَلِكُ
 مَقَرَّ بَيْنِ مَعَاوِينَ مَصْدَقِينَ بِالرَّسَالَةِ فَاسْتَحَفَّ فَاسْتَرْقَلَ قَوْمَهُ الْقَبْطَ فَطَاعُوا فِي قَوْلِهِ

اَهُمْ كَانُوا اقْوَمًا فَسَيَقِينْ كَافِرِينَ فَلَمَّا اسْقَوْنَا اغْضَبُوا نَبِيْنَا مُوسَى وَمَا لِيَ اِلٰى غَضَبِنَا اَنْتُمْ تَقْتُمْنَ
 مِنْهُمْ بِالْعَذَابِ قَاعٍ مِمَّنْهُمْ اَجْمَعِينَ فِي الْبَحْرِ جَعَلْنَاهُمْ سَلَاقًا ذَٰهَابًا بِالْعَذَابِ وَمِثْلًا لِّعِبْرَةٍ
 لِلْكَافِرِينَ لَنْ يَبْقَىٰ عَنْهُمْ وَكَيْفَ يُصْرَبُ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا شَبَّهَا بِهَٰلِهِمْ اِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ
 بَنِ الزَّبْرِىٰ وَاصْحَابِهِ يَصِدُّوْنَ وَيَصْحَكُوْنَ وَقَالُوْا يَعْزُبُ عَنْكَ بَنِ الزَّبْرِىٰ عَمَّا اهْتَنَّا اَخِيْرًا هُوَ
 يَعْزِيْ عِيسَىٰ بَنِ مَرْيَمَ اِنْ جَاٰنْزِلْهُ فِي النَّارِ مَعَ النَّصَارَىٰ يَجْجِزُ لَنَا فِي النَّارِ مَعَ اهْتِنَا مَا ضَرَبُوْهُ لَكَ مَا ذَكَرُوْهُ
 لَكَ عِيسَىٰ بَنِ مَرْيَمَ لَا اَلْجَدَّ لَا اِلَّا اللّٰهْدَالُ وَالْخُصُوْمَةُ بِكُلِّ قَوْمٍ خُصْمُوْنَ جَدُّ لَوْ بَالِاطِلًا هُوَ
 مَا هُوَ يَعْزِيْ عِيسَىٰ بَنِ مَرْيَمَ اَلْعَبْدُ اَلْعَمَلُ عَلَيْهِ بِالرَّسَالَةِ لَيْسَ هُوَ كَالْهَتْمِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا لِّعِبْرَةٍ
 لِّبَنِيْ اِسْرَآئِيْلَ وَلَدًا بِلَدَابٍ وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ مِنْكُمْ مِّمَّا كُنْتُمْ مَكَانَكُمْ وَيَقَالُ خَلَقْنَاكُمْ مِّمَّا كُنْتُمْ فِي الْاَرْضِ
 يَخْتَلِفُوْنَ خَلْقًا مِنْكُمْ بَدَلَكُمْ وَارْتَهَ يَعْزِيْ نَزُوْلُ عِيسَىٰ بَنِ مَرْيَمَ لِعَامِ السَّاعَةِ لِيَاْنِ يَامِ السَّاعَةِ
 اِنْ قُرَاتٍ بِنَصْبِ لَعِيْنٍ وَاللَّامِ فَلَا تَمْتَرْنَ بِهَا فَلَا تَشْكُوْا بِهَا بِقِيَامِ السَّاعَةِ وَاسْتَعُوْنَ بِالتَّوْحِيْدِ
 هَٰذَا التَّوْحِيْدُ صِرَاطٌ مُّسْتَقِيْمٌ دِيْنٌ قَاثِرٌ مِّمَّنْ هُوَ هُوَ الْاِسْلَامُ وَلَا يَصْدُقُ كُمْ لَا يَصْرِفُكُمْ
 الشَّيْطَانُ عَنْ دِيْنِ الْاِسْلَامِ وَالْاَقْرَارُ بِقِيَامِ السَّاعَةِ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ظَاهَرُ الْعُدُوَّةِ وَلَا حَآءَ
 عِيسَىٰ بِالْبَيْتَيْنِ بِالْاِسْمِ وَالْمَعْنَىٰ الْجَانِبِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ بِالْاَمْرِ وَالنُّهْيِ وَالنُّبُوَّةِ وَلَا يَبِيْنُ لَكُمْ
 بَعْضُ الَّذِيْنَ تَخْتَلِفُوْنَ فِيْهِ تَخَالَفُوْنَ فِي الدِّيْنِ قَاتِقُوا اللهَ فَخَشِنَا اللهَ فِيْمَا اَمَرَكُمْ وَاطِيعُوْنَ تَابِعُوا
 وَصِيَّتِي وَقَوْلِي اِنَّ اللهَ هُوَ رَبِّيْ خَالَقِيْ وَرَبُّكُمْ خَالِقُكُمْ قَاعِبُدُوْهُ فَوْحْدَهُ هَٰذَا
 التَّوْحِيْدُ صِرَاطٌ مُّسْتَقِيْمٌ دِيْنٌ قَاثِرٌ مِّمَّنْ هُوَ هُوَ الْاِسْلَامُ فَخْتَلَفَ الْاَخْرَابُ النَّصَارَىٰ مِنْ بَيْنِهِمْ فِيْمَا بَيْنَهُمْ
 فِي عِيسَىٰ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ ابْنُ اللهِ وَهُوَ النَّسْطُورِيَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اللهُ وَهُوَ الْمَارِيَّيْقُورِيَّةُ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ هُوَ شَرِيْكُهُ وَهُوَ الْمَلَكَايَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ وَهُوَ الْمَرْقُوسِيَّةُ قَوِيْنٌ شَدَّةُ
 الْعَذَابِ اَلَّذِيْنَ ظَلَمُوْا اَتَخَذُوا فِي عِيسَىٰ مِنْ عَدَاۤءِ ابْنِ يَوْمِ الْيَمِّ وَجِيعٌ هَلْ يَنْظُرُوْنَ مَا يَنْتَظِرُوْنَ
 اِذْ ذِيْتُوْبُوْنَ مِنْ مَّقَالَتِهِمْ اِلَّا السَّاعَةَ الْاِقَامِ السَّاعَةِ اَنْ تَاْتِيَهُمْ بَعْتُهُ فُجَاةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُوْنَ
 لَا يَعْلَمُوْنَ نَزُوْلَ الْعَذَابِ بِهَمِّ الْاِخْلَآءِ فِي الْمَعْصِيَةِ يَوْمَ مِثْلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِثْلُ عِصْيَةِ ابْنِ اِمِّيْعِطٍ
 وَابْنِ بَنِ خَلْفَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلَّا الْمُتَّقِيْنَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ مِثْلَ ابْنِ بَكْرِ وَعَمْرُو
 عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَاصْحَابِهِمْ فَانْهَمَ لَيْسَ وَكَذَلِكَ يَقُولُ اللهُ يَعْزِبُ لَكُمْ الْيَوْمَ حِيْنَ يَخَافُكُمْ
 وَلَا اَنْتُمْ تَخْشَوْنَ حِيْنَ يَخْشَىٰكُمْ اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاٰيَاتِنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَكَانُوا
 مُسْلِمِيْنَ مُخْلِصِيْنَ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيْدِ اَدْخَلُوا الْجَنَّةَ اَنْتُمْ وَاَنْزَلْنَاكُمْ خَلْقًا لِّكُمْ تَخْبَتُوْنَ تَكْرُمُوْنَ
 بِالْتَّحَفِ وَتَسْمَعُوْنَ فِي الْجَنَّةِ يَطَافُ عَلَيْهِمْ فِي الْخُدْمَةِ بِصَحَافٍ بِقَصَاصٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيْهَا لَوَانُ الطَّعَامِ
 وَكَوْا بَ كِزَانٍ بِلَا اَذَانٍ وَلَا عَرِيْ مَدْوَرَةٍ الرَّاسِ فِيْمَا شَرِبْتُمْ وَفِيْمَا فِي الْجَنَّةِ مَا تَشْتَهِيْهِ الْاَنْفُسُ

تَعْمَلُونَ أَنْفُسَكُمْ تَذَرُونَ الْأَعْيُنُ تُجِيبُ الْأَعْيُنُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَأَنْتُمْ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ خَالِدُونَ دَائِمُونَ لَا تَمُوتُونَ
وَلَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورَثْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَهِيَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورَثْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَهِيَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورَثْتُمُوهَا أَنْتُمْ
تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا لَكُمْ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ قَائِمَةٌ فَأَلْوَانُ الْعَالَمَةِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مِنَ الْأَلْوَانِ الْعَالَمَةِ
تَأْكُلُونَ أَنْ الْجَبَرِيَّةِ الْمُشْرِكِينَ أَبْجَلُوا أَصْحَابَهُ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ
مِنْهَا لَا يَفْتَرُ لَا يَرْفَعُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ لَا يَقْطَعُ وَهُمْ فِيهِ فِي الْعَذَابِ مُبْلِسُونَ الْيَسُونَ مِنَ الرُّفْعِ
وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَمَا ظَنَّمْتُمْ بِعَذَابِهِمْ وَلَا يَكُنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ بِالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ وَتَأَدُّوا لِمَالِكٍ
فَلَمَّا قُلْتُ بِهِمْ نَادَا وَمِلْكُ الْخَزَانِ السَّارِ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ الْمَوْتَ نَجِيهِمْ مَالِكٌ بَعْدَ رُبْعِينَ سَنَةً
قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ دَائِمُونَ فِي الْعَذَابِ وَلَا تَخْرُجُونَ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ يَقُولُ جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى بَنِيكَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ كَلَّمَ بِالْحَقِّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ كَرِهُونَ
جَاهِدُونَ أَمْ أَبْرَهُوْا أَمْ أَحْكَمُوا أَمْ قَانَا مَبْرُوءُونَ مُحْكَمِينَ أَمْ أَهْلًا لَهُمْ أَمْ تَحْسِبُونَ أَيُّظُنُونَ
يَعْنِي صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ وَصَاحِبِيهِ أَنَا لَا نَسْمَعُ بِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ خُلُوقُهُمْ حَوْلَ الْكَبَةِ بَلَى
نَسْمَعُ وَرَسُولُنَا الَّذِي يَرْفَعُهُمْ عَنْهُمْ يَكْتُبُونَ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَهُمْ مُحْفَظَةٌ قُلْ يَا مُحَمَّدُ نَضْرِبُ الْحَامِثِ
بَنَ عِلْمَةٍ إِنْ كَانَ مَا كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ أَوَّلُ الْمُقَرَّبِينَ بَانَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ
سُبْحَنَ رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ يَقُولُونَ مِنَ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكَ فَلَنْ رَهْمُ
أَشْرَكُهُمْ يَا مُحَمَّدُ يَجُودُوا فِي الْبَاطِلِ وَيَلْعَبُوا الْبُزْءَ وَابَالْقُرْآنِ حَتَّى يَلْعَبُوا أَيْمَانِيَا يَوْمَهُمْ الَّذِي
يُوعَدُونَ فِيهِ الْمَوْتُ وَالْعَذَابُ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ
إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِ وَقَضَائِهِ الْعَزِيمُ بِخَلْقِهِ وَتَدْبِيرِهِ وَتَبَرُّكُ تَعَالَى
وَتَبَرُّكُ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخَلْقِ وَعِنْدَهُ عِلْمُ
السَّاعَةِ قِيَامِ السَّاعَةِ وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَعْبدُونَ مِنْ دُونِهِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ الشَّفَاعَةَ يَقُولُ لَا تَقْدِرُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ يَشْفَعُوا لِأَحَدٍ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا
اللَّهُ مُخْلِصًا لَهُمْ يَكْمَلُونَ أَنْفَاقَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي بَلْعٍ حَيْثُ قَالَوا
الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَلَكِنْ سَأَلْتُمْ بَنِي بَلْعٍ عَنْ خَلْقِهِمْ لِيَقُولَ اللَّهُ خَلَقْنَاهُنَّ نَارًا فَكُنَّ
فِي بَنِي بَلْعٍ بَنَاتُ اللَّهِ بَعْدَ الْأَقْرَارِ وَقِيلَ لَهُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّ إِنْ هُوَ إِلَّا قَوْمٌ لَا
يُؤْمِنُونَ بِكَ وَابَالْقُرْآنِ فَاغْلِبْهُمْ مَا شِئْتَ فَاصْطَحَّ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ اعْرِضْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ وَسَدَّ مِنْ
الْقَوْلِ فَسَوَّفَ وَهَذَا وَعِيدُ لَعْنَتُهُمْ مَاذَا يَفْعَلُ لَهُمْ يَوْمَ يَدْرِي يَوْمًا وَحَدِيدًا وَبِئْسَ الْأَخْرَابُ أَمْ
بِالْقِتَالِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ الَّتِي يَدْرِي كَرَفِيهَا الدَّخَانُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ
لِيَسْمَعَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَيَأْسِنَادُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ جَلَّ جَلَّةُ

سؤال الدخان

حُكْمٌ يَقُولُ قُضِيَ مَا هُوَ كَاتِبٌ اِي بَيْنَ الْكِتَابِ الْبَيْنِ وَاَقْسَمَ بِالْكِتَابِ الْمُبِينِ لَقَدْ قَضَى مَا هُوَ كَاتِبٌ
 اِي بَيْنَ وَيَقَالُ قَسَمَ اَقْسَمَ بِالْحَجَاءِ وَالْيَمِّ وَالْقُرْآنِ الْمُبِينِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَهْيِ اَنَا أَنْزَلْنَاهُ
 أَنْزَلْنَاهُ جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ وَلِهَذَا كَانَ الْقَسَمُ أَنْزَلَ اللَّهُ جِبْرِيلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى أَهْلَى الْقُرْآنِ
 عَلَى الْكِتَابَةِ وَهُمْ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكَةٍ فِيهَا الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْبَرَكَةُ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
 ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ جِبْرِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ بَابَةَ وَسُورَةَ وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَالْآخِرَةِ عَشْرُونَ سَنَةً اِنْشَاءً
 كُنَّا مُنْذِرِينَ اَنَا كُنَّا نَحْفَظُ بِالْقُرْآنِ فِيهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يُفْرَقُ بَيْنَ كُلِّ امْرِئٍ مِنْكُمْ كَأَنَّهُ مِنْ سَنَةٍ
 إِلَى سَنَةٍ اَمْرًا مِنْ عِنْدِ نَابِيَانَا نَاتِبِينَ لِحُجْرِهِمْ يَكْمُرُونَ بِمِكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ مَا هُمْ
 مُؤَكَّدُونَ عَلَيْهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ اَنَا كُنَّا مُرْسِلِينَ الرُّسُلَ بِالْكِتَابِ رَحْمَةً وَمِنْ تَرْبِكَ عَلَى
 عِبَادِهِ ارْسَالَهُ الرُّسُلَ بِالْكِتَابِ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ لِقَالَةِ قُرَيْشٍ حَيْثُ قَالُوا رَبُّنَا اَكْشَفَ غَا الْعَذَابِ
 الْعَلِيمُ لِعَمَلِهِمْ وَبَعَثَهُمْ رَبُّهُمُ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ الْخَلْقِ هُوَ اللَّهُ اِنْ كُنْتُمْ
 مُوقِنِينَ مُصَدِّقِينَ بِذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا خَالِقُ الْاَشْءِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلْقًا لِبَعْثِ
 وَمِثْنٍ فِي الدُّنْيَا رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ خَالِقُكُمْ وَخَالِقُ آبَائِكُمُ الْأَقْدَمِينَ بَلَّغْتُمْ
 كَفَارَكُمْ فِي شَأْنِكُمْ مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ يَلْعَبُونَ يَهْرَعُونَ بِقِيَامِ السَّاعَةِ فَأَمَّا رَبُّكُمْ فَانْظُرْ عَذَابَهُمْ
 يَا مُحَمَّدُ تَوَقَّرْ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يُغْشَى النَّاسَ ذَلِكَ الدُّخَانُ
 هَذَا عَذَابُ الْكَايِمِ وَجَمِيعٌ وَهُوَ الْجَوْعُ رَبَّنَا اَكْشَفْ قَالُوا رَبُّنَا اَكْشَفَ غَا الْعَذَابِ يَعْنِي
 الْجَوْعَ اَنَا مُؤْمِنُونَ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَرَسُولِكَ اِنِّي لَمَعْلُومٌ لَكَ مِنْ اَيْنَ لَكُمْ الْعِظَةُ وَالتَّوْبَةُ
 لَعَاكُشْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَيَقَالُ اِذَا اَهْلَكْنَاهُمْ يَوْمَ يُدْرُو وَيَقَالُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِنْهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبِينٌ يَبِينُ لَهُمْ بِلَغْوَةٍ يَعْلَمُونَ فَاعْتَمَدُوا عَنْهُ اَعْرَضُوا عَنِ
 الْإِيمَانِ وَقَالُوا اَمْعَمُوا يَعْنُونَ مُحَمَّدًا يَعْلَمُ جِبْرِيلَ وَسَارَ مُحَمَّدٌ وَنَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ اَنَا كَاشِفُ الْعَذَابِ
 يَعْنِي الْجَوْعَ قَلِيلًا يَسِيرُ إِلَى يَوْمٍ بَدَّ رَأْيَكُمْ يَا هَلْ مَكَّةَ عَائِدُونَ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَعْصِيَةِ فَلَمَّا رَفَعَ
 عَنْهُمْ الْعَذَابَ عَادُوا إِلَى الْمَعْصِيَةِ فَاهْلَكَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدَّ رَأْيَهُمْ لِقَوْلِهِ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى
 نَعَابَهُمُ الْعُقُوبَةُ الْعَظِيمَةُ يَوْمَ بَدَّ رَأْيَهُمُ بِالسَّيْفِ اَنَا مُنْتَقِمُونَ مِنْهُمْ بِالْعَذَابِ وَلَقَدْ مَتْنَا ابْنِيْنَا
 قَبْلَهُ قَبْلَ رِيشٍ قَوْمٌ قَرِيعُونَ قَوْمٌ بِالْعَذَابِ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ عَلَى رُبِّهِمْ مَوْسَى اَنْ
 اَدْعُوْا اِلَيَّ وَاِمْسِكُوا اِيْضًا عِيَادَ اللَّهِ بِغَا سِرَافِيلَ اِنِّي لَكُمُ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ اَمِيْنٌ
 عَلَى الرِّسَالَةِ وَاَنْ لَا تَعْلُوا الْاِمْتِكَبُوا وَلَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ اِنِّي اَتِيْنَكُمْ بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ حُجَّةٍ
 بَيِّنَةٍ وَعَذَابٍ رِيبٍ وَاِنِّي عَذَابْتُ اَعْتَصَمْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ اَنْ تَرْجِعُونَ مِنْ اَنْ تَقْتُلُوا وَاَنْ لَمْ
 تُؤْمِنُوا اِنِّي اَنْزَلْتُ الرِّسَالَةَ فَاعْتَرَفُوا بِهَا فَاتَرَكُوا لِي وَلَا عَلَى قَدَارِكُمْ اَنْ هُوَ لَاحِظٌ

قال عليه السلام غشيت غشيت
 من ذرة الفاحش غشيت غضب الرحمن
 وسورة يس من غشيت غشيت
 الوان غشيت غشيت غشيت غشيت
 الملك غشيت غشيت غشيت غشيت
 الاكل غشيت غشيت غشيت غشيت
 الكاف غشيت غشيت غشيت غشيت
 وسورة الاخلاص غشيت غشيت غشيت
 وسورة الفلق غشيت غشيت غشيت
 وسورة الناس غشيت غشيت غشيت
 صدق الله وصدق رسوله

لما جاء من البركة ذلك القرآن
 فحفظوا واحدا من اللوح
 ليلة القدر الى السجدة انزل
 جبريل منظره الى رسول الله
 من اللوح غشيت غشيت غشيت
 في كل ليلة فحفظوا الى السماء الدنيا
 بهم من غشيت غشيت غشيت
 الثانية غشيت غشيت غشيت

قَوْمٌ يَجْرُمُونَ مُشْرِكُونَ اجْتَرَمُوا الْعِلَاقَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَاسْتَرْجِعُوا يَدِي قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى سِرِّبَا ذِكْرِي إِبْرَاهِيمَ
 لَيْلًا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَنْكُمْ مُتَّبِعُونَ فِي الْبَحْرِ وَأَمْرُكَ الْبَحْرُ وَهُوَ أَطْرَقَ وَأَسْعَا بِقَدْرٍ مَا عَرَفَ مُوسَى وَقَوْمَهُ
 أَنْهُمْ يَعْنِي فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ جُنْدٌ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْبَحْرِ كَمَا تَرَكُوا أَخْلَفُوا مِنْ جَنَّتِ بَسَاتِينَ وَعَيْوُونَ
 مَا عَظَاهُمْ فِي الْبَسَاتِينَ وَتَزُرُّوهُ حُرُوثٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ مَنَازِلُ حَسَنَةٌ وَنِعْمَ كَانُوا أَهْلًا فَكِينِينَ
 مُجِيبِينَ كَذَلِكَ فَعَلْنَا لَهُمْ وَأَوْزَعْنَاهُمْ أَقْوَمًا الْخَرِيقُ جَعَلْتُ مِيزَانًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 قَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ بِأَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ وَلَا مَصْلَاحَ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنْتُمْ لَمْ تَزَلُوا
 إِذَا مَاتَ بَنِي عَلَيْهِ بِأَبِ السَّمَاءِ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ عَمَلُهُ وَيُنْزَلُ مِنْهُ زَهْرُهُ وَمَصْلَاحُهُ فِي الْأَرْضِ
 الَّذِي كَانَ يَصِلُ فِيهَا وَلَمْ يَكُنْ عَلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ لِأَنْتُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَابٌ فِي السَّمَاءِ لَوْ رَفَعَ عَمَلُهُمْ وَلَا مَصْلَاحَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا أَمْنًا مِنْ مَوَاطِنَ مِنَ الْفَرْقِ وَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ أَبِ الْهَيِّينِ
 الْأَلِيمِ الشَّدِيدِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ مِنْ ذُبْحِ الْأَنْبِيَاءِ وَاسْتِخْدَامِ السَّمَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا
 مَخَالِفًا عَاتِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ فِي الشَّرِّ وَقَدْ اخْتَرْتُمْ لَخَيْرَتَا بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى عِلْمٍ كَمَا عَلَّمْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى
 زَوَافِرِ الْمَلِكِ وَالتَّسْوِيقِ الْكِتَابِ الرُّسُولِ وَالنَّجَاةِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ وَالنَّجَاةِ مِنَ الْفَرْقِ وَأَتَيْنَاهُمْ أَعْظَمِيَانَهُمْ
 مِنَ الْآيَاتِ مِنَ الْعِلْمِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ يُبَيِّنُ نِعْمَةَ عَظِيمَةً وَالنَّجَاةِ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ وَيَقَالُ اخْتِبَارِ بْنِ
 وَهُوَ الَّذِي نَجَّاهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفَرْقِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى فِي التَّنْبِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي
 قَوْمُكَ يَا مُحَمَّدٌ لَيَقُولُونَ إِنَّ هِيَ مَا هِيَ الْأَمْوَاتُ تَبْتَاعُ بَعْدَ مَوْتِنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ بِمَحْسُونِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ فَأَنْتُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ يَا مُحَمَّدُ بَا عُنَا الَّذِينَ مَا تَوَاقَعُوا نَسْلَهُمْ أَحَقُّ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ بَاطِلٌ أَنْ كُنْتُمْ
 صُلِحْتُمْ فَإِنْ أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ أَنْ نَبْعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَهْمُ خَيْرٌ أَوْ قَوْمُكَ خَيْرٌ
 أَمْ قَوْمُ رَبِّجٍ حَمِيدٍ وَاسْمُهُ اسْعَادُ بْنُ مَلِكٍ كَرِبٌ وَكُنْيَتُهُ أَبُو كَرِبٍ هِيَ تَبْعَا لِكثْرَةِ تَبْعِهِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 مِنْ قَبْلِ قَوْمٍ تَبِعَ أَهْلَكَ كُنْهُمْ أَنْهُمْ كَانُوا أَجْمَعِينَ مُشْرِكِينَ فَلَا يَخَافُ قَوْمُكَ مِنْ هَلَاكِهِمْ وَعَلَى هَامِ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ الْخَلْقِ لِعِبَادٍ لَاهِمِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِأَحْسَنِ التَّحْقِيقِ لِلْعَالَمِينَ
 وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ أَنْ يَوْمَ الْفَصْلِ يَوْمَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ
 مِنْ قَائِلِهِمْ مَعَادِهِمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ قَوْلِي عَنْ قَوْلِي شَيْئًا يَقُولُ وَلِي جِيسٌ يَعْبِقُ تَرَابَهُ لِقَابِ شَيْئًا
 وَكَافِرٌ عَنْ كَافِرٍ قَرِيبٍ عَنْ قَرِيبٍ شَيْئًا مِنَ الشَّفَاعَةِ وَلَا مِنَ عَذَابِ اللَّهِ وَلَا لَهُ تَصَرُّفٌ يَمْنَعُونَ بِمَا
 يَرَادُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَمِنْ قَوْمِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْهَمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ وَلَكِنْ يَشْفَعُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَثَرًا
 هُوَ الْغَرَضُ بِالنِّقْمَةِ مِنَ الْكَافِرِينَ الرَّجِيمِينَ بِالْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُشْجَرَ الزُّقُوفُ طَعَامُ الرِّثْمِ طَعَامُ الْفَاحِشِ فِي
 النَّارِ أَيْ جَهَنَّمَ أَصَابَهُ كَالْهَلِ السُّودِ كَرْدِي الزَّيْتِ وَيَقَالُ حَارَةٌ كَالْفَضَّةِ الْمَذْبُوقَةِ فِي الْبَطُونِ
 كَلْبِي الْحَيَّاءُ لِلْمَاءِ الْحَارِ خَذُوهُ يَقُولُ اللَّهُ لِلزَّيْبَانِيَةِ خَذُوا أَبَا جَهْلٍ فَغَرَّلُوهُ مَثَلَتُوهُ فَادْهَبُوا بِهِ

وَيَلْ شِدَّةُ الْعَذَابِ وَيُقَالُ وَيَلْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ لِكُلِّ آتٍ كَذَابٍ أَتَيْتُمْ فَاجِرٌ
 وَهُوَ نَضْرِبُ الْحَارِثِ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ قِرَاءَةً آيَاتِ اللَّهِ تَشْتَلِي عَلَيْكَ تَقْرَعُ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ثُمَّ
 يُصْرِيقُهُمْ عَلَى كُفْرِهِ مُسْتَكْبِرًا مُتَعَطِّيًا عَنِ الْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ كَانَ لَمْ يَسْمَعُهَا
 لَمْ يَحْمِلْهَا قَبْلُ ثُمَّ يَا مُحَمَّدُ بَعْدَ ابْنِ الْإِيمِ وَجِيعَ فَقُتِلَ بِوَرِيدِهِ صَبْرًا وَادَّاعِلَمَ سَمِعَ مِنْ آيَاتِنَا الْقُرْآنِ
 شَيْئًا لَمْ تَخَذْهَا هَاضِمًا وَاسْتَحْبَرْنَا لَكُمْ عَذَابُ مُهَيَّنٌ شَدِيدٌ وَهُوَ النَّضْرُ مِنْ ذُرِّ الْهَيْمَةِ جَحِيمٌ
 مِنْ قَلْبِهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ جَهَنَّمَ وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا مَا جَمَعُوا مِنْ الْمَالِ وَالْأَمْوَالِ أَمْ لِمَا
 شَاءَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَا مَا اتَّخَذُوا عِبَادَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ لِيَأْتِيَ أَرْبَابًا وَلَهُمْ عَذَابُ عَظِيمٍ
 اعْظُمَ مَا يَكُونُ وَكُلُّ هَذَا الْعَذَابُ لِلنَّضْرِ هَذِهِ أَيْضًا الْقُرْآنُ هَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يَا بَيْتَ رَقِيعٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ وَهُوَ النَّضْرُ وَاصْحَابُهُمْ عَذَابُ ابْنِ مَنْ رَجَعَ الْإِيمِ
 وَجِيعَ آتَى الَّذِي فِي سَخَرٍ ذَلَّلَ لَكُمْ الْكُفْرَ لِيَجْزِيَ الْفُلُكُ السَّفِينِ فِيهِ بِأَمْرٍ بَادِرٍ وَلَنْ تَسْخَرُوا
 لَتَطْلُبُوا مِنْ فَضْلِهِ مِنْ رِزْقِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ لِتَشْكُرُوا نِعْمَتَهُ وَسَخَرَ لَكُمْ ذُلَّكُمْ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالسَّحَابِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْدَّوَابِّ وَالْجِبَالِ وَالْبَحْرِ
 جَمِيعًا مِنْهُ أَنْ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرْتُ لَا يَتَّيْنُ لِعِلَامَاتٍ وَعِبَرَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ فِيمَا خَلَقَ اللَّهُ
 قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلَّذِينَ آمَنُوا عَمْرًا وَاصْحَابَهُ يَغْفِرُ وَابْتِغَاوْا مِنَ الدِّينِ لَا تَرْجُوا أَنْ يَخَافُونَ أَيَّامَ اللَّهِ
 عَذَابُ اللَّهِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ لِيَجْزِيَ قَوْمًا يَعْنِي عَمْرًا وَاصْحَابَهُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَهُوَ الْعَقُولُ
 الْهَجْرَةُ ثُمَّ رَامُوا الْقِتَالَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحًا خَالِصًا فِي الْإِيمَانِ فَلَنْفَسِهِ ثَوَابٌ ذَلِكَ وَمِنْ أَسَاءَةٍ أَشْرَكَ بِاللَّهِ
 فَعَلَيْهَا فَعَلَى نَفْسِهِ عَقُوبَةٌ ذَلِكَ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 أُعْطَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ الْعَلَمَ وَالْفَهْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَكَانَ فِيهِمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالْكَتَبُ وَوَرَزْنَا قُرْآنَهُمْ
 مِنَ الطَّبَقَاتِ مِنَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى وَيُقَالُ مِنَ الْعُنَاثِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعُلَمَاءِ عَالِمِي زَمَانِهِمْ بِالْكِتَابِ وَالرُّسُولِ
 وَآتَيْنَاهُمْ وَأَعْطَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَأَضْحَاتِ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ فَمَا اخْتَلَفُوا فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ الْأَمْرَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيِّنَاتٍ فِي كِتَابِهِمْ بَيِّنَاتٍ يَنْتَهِدُ عَنْهُمْ حَسَدًا مِنْهُمْ
 كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ إِنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُؤْمِنِينَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ فِي الدِّينِ يَخْتَلِفُونَ يَخَالِفُونَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ جَعَلْنَاكَ بَيْنَهُمْ عَلَى شَرِّ رُفْقَةٍ
 مِنَ الْأَمْرِ عَلَى سَنَةٍ وَمِنْهَا جَمْعٌ مِنْ أَمْرِى وَطَاعَتِي فَأَتَّبِعْهَا اسْتَقِمْ عَلَيْهَا وَعَمَلُهَا وَيُقَالُ أَكْرَمْنَاكَ بِالْإِسْلَامِ
 وَأَمْرًا أَنْ تَدْعُوا الْخَلْقَ إِلَيْهِ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ دِينُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَوْحِيدَ اللَّهِ يَعْنِي الْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكِينَ إِنَّهُمْ لَنْ يَقْنُوعُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا أَنْ تَتَّبِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ وَإِنَّ
 الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ عَلَى دِينِ بَعْضٍ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ الْكَافِرُ وَالشُّرْكُ وَالْفَوْحُشُ

هذه اهد القرآن بصائر بيان للناس في هدى من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يوقنون
يصدقون بمحمد عليه السلام والقرآن أم حبيب ايظن الذين اجترحوا السيئات ان الله
يعني عبته وشيبة والوليد بن شيبة الذين بارزوا يوم بدر عليا وحمزة وعبيد بن الحارث
وقالوا ان كان لهم ما يقول محمد عليه السلام في الآخرة حق وثواب لنفضلن عليهم في الآخرة
كما فضلنا عليهم في الدنيا فقال الله ايظنون ان نجعل لهم نجلا في الآخرة بالثواب
كالدنيا ان آمنوا على وصاحبيه وعلموا الصلح الطاعات فيما بينهم وبين ربهم سواء ليسوا
بسواء تحياهم محي المؤمنين على الايمان ومما قسم على الايمان ومحى الكفرين على الكفر ومما قسم
الكفر ويقال محي المؤمنين ومات المؤمنين سواء بسواء على الايمان والطاعات ومضات الله محي
الكفرين ومماتهم سواء على الكفر والمعصية وعضب الله عليهم ساء ما يفعلون بشر ما يقضون
لانفسهم وخلق الله السموات والارض بالحق والحق لا يخفى على كل نفس برة وفاجرة بما كسبت من
خير او شر وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم اقرعت يا محمد من اتخذ
الله هوى من عبد الالهة هوى نفس كل ما هوى نفس شيئا عبده وهو النضر ويقال ابو جيل ويقال
هو الحارث بن قيس اضل الله عن الايمان على علم كما علم الله ان من اهل الضلالة وحقهم على نعمهم
لكي لا يسمع الحق وقلبه لكي لا يفهم الحق وجعل على بصره غشوة عطاء لكي لا يبصر الحق فمن يهديهم
فمن يرشده الى دين الله من بعد الله من بعد ان اضله الله افلاتن كرون تعظون بالقرآن ان الله
واحد لا شريك له وقالوا الكفار مكة ما هي الاحياء انما الدنيا في الدنيا تموت ونجما ينون نمو
الاباء ونحي الابناء وما يهلكنا الا الله هرعينون طول الليالي وايام الشهور والساعات وما لهم
بذلك ما يقولون من علم من جهة ولا يمان انهم لا يظنون ما يقولون الا بالظن واذا تتلى عليهم
على ابي جيل واصحابه الذين يكتن بالامر والهدى فما كان حجة لهم عندهم وجواهم محمد عليه السلام
الا ان قالوا اننا انما كنا بائنا ان كنتم صدقين احي يا محمد اباءنا حتى نسا لهم عن قولك احق هو ام اهل
ان كنتم صدقون ان نبعث بعد الموت قل يا محمد لا يجل واصحابه الله يجزيكم في القبر ثم يميتكم
في القبر ثم يجمعكم الى يوم القيمة ويقال قل الله يميتكم مقدم ومؤخر ثم يجمعكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه لا شك فيه ولكن اكثرت الناس اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ولله
ملك السموات خزان السموات المطر والارض النبات ويوم تقوم الساعة وهو يوم القيمة
يؤمنون بخمس كون المظلمون للمشركين دنيا والآخرة وترى كل امية جانية كل اهل دين
جانية جامعة كل امية كل اهل دين تدعى الى كتبها الى قرات كتبها كتاب الحسنات السيئات
فمنهم من يعطى كتابه بيمينه ومنهم من يعطى كتابه بشماله اليوم يحزنون ما كنتم تعلمون وتقولون

قال جاهد من ساء
بجانبهم وما قصدوا
الذين في الدنيا
الذين في الدنيا
على ما يندرجون
ابناء الكفار في الدنيا
في الآخرة يمتحنون على الكفر
ويروى ابو الزبير عن جابر
قال نبعثكم على ما كنتم
ما عليه المؤمن على ما كنتم
والناظر على قامة

فَالِدُنِيَا هَذَا كَيْتَا يَفُودُ بِوَانِ الْحَفْظَةِ يَنْطَوُّ عَلَيْكُمْ فَتَهْدِيكُمْ عَلَيْهِمْ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ
 نَكْتَبُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا قَامَتِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَمَا يَعْبُدُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْخِلَافُ رَحْمَةً فِي رَحْمَتِهِ فِي جَنَّتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْقَوْمُ
 الْمُبِينُ النِّجَاحُ الْوَاقِعُ فَارْزُوا بِالْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا وَنَحْوُهَا مِنَ النَّارِ وَمَا فِيهَا وَهُمْ الَّذِينَ يَعْطُونَ كِتَابَهُمْ
 بَيْنَهُمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا يُقَالُ لَهُمْ أَفَلَمْ تَكُنْ أَلَيْسَ تَقْرَأُ عَلَيْهِمْ كَمَا فِي الدُّنْيَا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ
 فَاسْتَكْبَرُوا ثُمَّ قُتِلُوا عَنْ الْإِيمَانِ بِمَا وَكُنْتُمْ قَوْمًا فَجَرِيهًا مُشْرِكِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ لَبِيعْثٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ مَا تَتَوَقَّعُونَ السَّاعَةُ مَا تَتَوَقَّعُونَ لَأَشْكُ فِيهَا كَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ مَا تَذْكُرُونَ
 مَا السَّاعَةُ مَا قِيَامُ السَّاعَةِ إِنَّ نَظْرَ الْأَطْنَانِ نَقُولُ مَا نَقُولُ الْإِبَاطِيْنَ وَمَا نَحْنُ بِمُسَيِّفِينَ
 بَقِيَامِ السَّاعَةِ وَتَذْكُرُكُمْ ظُهُورُكُمْ سَيَّاتٍ مَا عَمِلُوا أَقْبَعُ أَعْمَالَهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ نَزْلُ بَعْثٍ مَا كَانُوا يَسْتَعْتَبُونَ
 عَقُوبَتَهُ اسْتَهْزَأُوا بِالرَّسُولِ الْكَتَبُ وَقِيلَ لَهُمْ الْيَوْمَ تَنْتَسِبُونَ لَكُمْ فِي النَّارِ كَمَا تَنْتَسِبُونَ لِقَائِهِمْ
 هَذَا كَمَا تَكْتُمُونَ الْأَقْرَابَ يَوْمَ هَذَا وَمَا لَكُمْ مِنْ مُسْتَقَرٍّ فِي النَّارِ وَمَا لَكُمْ مِنْ يُصِرُّونَ مِنْ مَا بَيْنَ مَنْ
 عَذَابُ اللَّهِ ذَلِكَ الْعَذَابُ بِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا دُونَ اللَّهِ دَرَسُوا لَهُمْ هُزُؤًا وَخُفْرَةً
 وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا مِنَ النَّارِ وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُونَ تَرْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَهُمْ الَّذِينَ يَعْطُونَ كِتَابَهُمْ بِشَمْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْحُكْمُ وَالشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ لِلَّهِ رَبِّ
 السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَخَالِقِ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ كُلِّ ذِي رُوحٍ رَبِّ عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ وَلَهُ الْكِبَرُ بَاءُ الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانُ الْحُكْمِ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ وَمَنْ
 سُورَةُ التِّيْذِ كَرَفِيهَا الْإِحْقَافُ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِيَّةٌ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ إِلَى الْآخِرَةِ وَتِلْكَ آيَاتُ فِي أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ قَوْلِهِ وَصَيْنَا الْإِنْسَانَ بِالذِّكْرِ
 الْقَوْلُ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ فَاهْزَنْ بِدُنْيَاكِ لِيَسْمِعَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 وَبِاسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَسْمُ يَقُولُ قَضَى الْأَمْرَ مَا هُوَ كَأَيِّدِينَ
 وَيُقَالُ قَسَمَ بِهِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ أَنَّ هَذَا الْكِتَابُ تَكْلِيمٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزُ بِالْغَنَةِ لِيَأْتِيَنَّ
 الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ أَمْرًا لَا يَعْصِيهِ مَخْلُقًا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْخَلْقِ
 الْعَجَائِبُ الْإِبَاطِيْنَ الْحَقُّ وَاجْتَرَأَ تَسْمِيَّ لَوْ تَعْلَمُ مِنْهُ عَالِيَهُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا الْكَافِرِينَ كَمَا أَنَّ
 خَوْفُكُمْ هُزُؤٌ كَذَلِكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ قُلْ بِمُحَمَّدٍ لَأَهْلُكُمْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ أَمْ رُفُوفِي أَخْبَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ مَا فِي الْأَرْضِ أَمْ لَكُمْ
 شُرَكَاءُ فِي السَّمَوَاتِ عَنِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ أَيْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا مِنْ قَبْلِ هَذَا الْقُرْآنِ فِيمَا

سورة الاحقاف
 الحرف السادس
 والعشرون
 ٢٤

تقولون أو أتروى من علم أو رواية من العلماء ويقال ببقية من علم الأنبياء أن كنتم صديقين
ومن أضل عن الحق والهدى من يمدحوا يعبد من دون الله وهو الكافر من لا يستحيب لك من لا
يحسبه ان دعاه الى يوم القيمة وهم يعني الاصنام عن دعائهم عن دعاء من يعبدهم غفلون جاهلون
ولا ذا حشر الناس يوم القيمة كانوا يعني الاصنام لهم لمن يعبدوا أعداء وكانوا يعني الاصنام
يعبدونهم عبادا من يعبدونهم كفريين واجادين واذا تسلى بقرع عليهم على كفا راحل مكة ايننا القران
بنيت واصحات بالامر والنهي قال الذين كفروا الكفار مكة للحق جاءهم حين جاءهم محمد
صلى الله عليه وسلم به هذا اصغر مبين كذب بين أم يقولون بل يقولون افترأه اخلاق محمد
عليه السلام القران من تلقاء نفسه قل لهم يا محمد ان افترأته اخلفت القران من تلقاء
نفسى كما تقولون فلا تمكون لي فلا تقدر على من الله من عذاب الله شيئا هو اعلم بما
تفصون فيه تخوضون في القران من الكذب كفى به كفى بالله شهيدا بيني وبينكم بل اني رسول
وهذا القران كلامه وهو الغفور لمن تاب منكم الرجيم لمن مات على التوبة قل لهم يا محمد ما كنت
بدعا من الرسل است بول مرسل من الاديان قد كان قبل رسل وما اذري ما يفعل في ولاكم
من الشدة والرخاء والعافية ويقال نزلت هذا الاية في شان اصحابه عليه السلام حيث قالوا
له متى يكون خرم وجنا من مكة ونجاتنا من الكفار فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما ادر ما يفعل
ولاكم اخرج وتخروجون الى الحجرام لان اتبع ما اعمل الاما لو شئ الى الابد امرت في القران وما انا
الا نبي مبين رسول مخوف بلغته تعلموا فكل يا محمد لليهود اربعين يمعض اليهود واصحابه ان كان
من عند الله يقول هذا القران من عند الله وكفرتم به بالقران يمعض اليهود وشهد شاهد
من بني اسرائيل يتبين على مثل شهادة عبد الله بن سلام واصحابه محمد صلى الله عليه وسلم والقران
فان عبد الله بن سلام واصحابه محمد عليه السلام والقران واستكبرتم تعظماتم انتم يا معشر
عبد الله بن سلام محمد عليه السلام والقران ان الله لا يهدي القوم الظالمين لا يرشد الى دين
اليهود من لم يكن اهلا لذلك وقال الذين كفروا اسد وغطفان وخنظة للذين آمنوا
لجھينة ومنهية واسم لو كان خيرا لو كان ما يقول محمد عليه السلام خيرا وحقا ما سبغونا اليه
جھينة ومنهية واسم واذا لم يمتدوا به لم يؤمنوا بمحمد عليه السلام والقران اسد وغطفان
فسيقولون هذا افك قد نزل هذا القران كذب قد تقدم ومن قبله من قبل القران كتب موسى
التوراة اما ما يقتدى به وبرجعة من العذاب لمن آمن به فلم يؤمنوا به ولم يقتدوا به وهذا
كتب هذا القران كتب مصدق موافق للتوراة بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم
وفتحة لسانا عربيا على لغة العربية لينذر ليخوف الذين ظلموا اشركوا بشركهم

اي يدعي كالحق بمعنى
التخفيف والاعتدال
بول مرسل في كتابه
مدارك
هو عبد الله بن سلام
عند الجمهور وقل قيل
ان هذه الآية مدنية
لان السلف من سلمه
رواه في اقامه رسول الله
عليه السلام للدينه نظرك
وهو فعل انفسه وصحابة
قال انه انى سلكوا على
لا يبي الا بين ما اول شراط
السلف عيسى من شري
الى الغرب ولدا اول طهر
اكل اهل الجنة فمراة كبد
حوت ولما الراء فاقا سبي
ما الرجل في سبي ماء
المرأة من بعد فقال شهيد
انك رسول الله حقا

الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَنَّةِ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَحْدًا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا أَعْلَى دَعَا فَرِيقٍ
 وَاجْتَنَابَ مَعَاصِيَهُ وَلَمْ يَرِيعُوا رِغَابَ الثَّغَالِبِ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ عَلَى مَا خَلَفُوا مِنْ خَلْفِهِمْ وَيَقَالُ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ حِينَ يَخَافُ أَهْلُ النَّارِ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ إِذَا حُزِنَ بِهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ
 مِنْهُمْ لِحُزْنِهِمْ كَمَا تَأْتِيهِمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ أَنْ مَرَّ بِعَبْدٍ لِرَحْمَنِ بْنِ بَكْرٍ
 فِي الْقُرْآنِ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا بَرَّاهُمَا وَهُوَ ابْنُ بَكْرٍ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَزَوْجَتُهُ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ فِي بَطْنِهَا
 كَرَاهًا مَشَقَّةً وَوَضَعَتْهُ كَرَاهًا مَشَقَّةً وَحَمَلَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَفَضَلَهُ فَطَامَهُ فِي اللَّيْلِ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ انْتَهَى ثَمَانِ عَشْرَ سَنَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً وَبَلَغَ انْتَهَى أَرْبَعِينَ سَنَةً
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَبِّ أَوْزِعْنِي الْهَمِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِالتَّوْحِيدِ وَعَلَى
 وَالِدَيْيَ بِالتَّوْحِيدِ وَقَدْ كَانَ مِنْ أَبَوَاهِ قَبْلَ هَذَا وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا خَالِصًا تَرْضَاهُ تَقْبَلُهُ وَ
 أَصْلِحَ فِي دُرِّيَّتِي وَكَرِهَ ذُرِّيَّتِي بِالتَّوْبَةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ مُسْلِمًا ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَبْلَ هَذَا ثُمَّ
 اسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ إِنِّي تَنَبَّأْتُ إِلَيْكَ إِذِ اقْبَلْتَ إِلَيْكَ بِالتَّوْبَةِ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى
 دِينِهِمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ سَقَبَلَتْ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا بِإِحْسَانِهِمْ وَنَتَجًا مِنْ عَمَلِهِمْ سَيِّئًا هُمُومُهُمْ وَلَا فَاغِبَهُمْ
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقِ الْجَنَّةِ الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ فِي الدُّنْيَا
 وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ أَفِي كَيْفًا
 قَدْ رَأَيْتُمَا الْإِنِّي اتَّخَذْتُ نَائِي أَنْ أَخْرَجَ مِنَ الْقَبْرِ لِلْبَعْثِ وَقَدْ خَلَّتْ مَضَتْ الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِي وَلَمْ أَرَهُمْ يَبْعَثُوا وَكَانَ لَهُ جِدَانٌ مِنْ أَجْلَادِهِ مَا تَأْتِي الْجَاهِلِيَّةُ جَذَعَانُ وَعُثْمَانُ ابْنَا
 عَمْرٍو وَعُتَابَاهُمَا وَهُمَا يَعْنِي ابْنَا بَكْرٍ يَسْتَعِينُ اللَّهُ يَدْعُوَانِ اللَّهَ وَبِذَلِكَ ضَيَّقَ اللَّهُ عَلَيْكَ دُنْيَاكَ
 أَيْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ كَأَيِّ مَقُولٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا هَذَا الَّذِي
 يَقُولُ مُحَمَّدٌ إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ الْكَذِبُ الْأَوَّلِينَ أُولَئِكَ أَجْدَادُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَذَعَانُ
 عُثْمَانُ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ هُمْ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ بِالسُّخْطِ وَالْعَذَابِ فِي أُمِّ
 مَعَ أُمِّ قَدْ خَلَّتْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ كُفَارُ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ أَهْمُ كَانُوا
 خَيْرِينَ مَغْبُونِينَ لَا يَبْعَثُونَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَاسْلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ
 وَلِكُلِّ أَيْ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ دَرَجَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ وَصَوًّا لِلْكَافِرِينَ
 فِي النَّارِ مِمَّا عَمِلُوا أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلِيُوقِيَهُمْ يَوْمَ هُمْ أَعْمَالُهُمْ جَزَاءُ أَعْمَالِهِمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ وَلَا يَزِيدُ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَمَّا قَبْلُ دَخُولِ
 النَّارِ فَيَقَالُ لَهُمْ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ أَكَلْتُمْ ثَوَابَ حَسَنَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ

استنفعتم بها بتواب حسناتكم في الدنيا فاليوم تحزنون عذاب الهون الشديد بما كنتم
 تستكبرون في الارض عن الايمان بغير الحق بلا حق كان لكم وبما كنتم تفسقون تكفرون
 وتعصون في الارض واذكر لکفار مکة يا محمد اخا عادي بنی عاد هود اذ انذرت قومهم بالاحقاف
 يقول بحقوف النار حقا بعد حقب ويقال بجبل نحو اليمن ويقال نحو الشام ويقال بجبل
 الرمل ويقال كان ركا با باليمن قام عليه وانذر قومهم وقد خلت النذر من بين يديه
 وقد كانت الرسل من قبل هود ومن خلفه من بعده الا تعبدوا الا الله قال لهم هود
 لا توحداوا الا بالله ايني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم عظيم شديد
 ان لم تؤمنوا قالوا ااجئتنا يهود لئلا فكننا تصرفنا عن الهيتنا عبادة الهتنا فاتيهم بما
 بعد تا من العذاب ان كنتم من الصادقين ينزل العذاب علينا ان لم نؤمن قال لهم
 هود انا اعلم ينزل العذاب عند الله وابليكم مما ارسلت به من التوحيد ولكي يآركم
 قوماً يحفلون امر الله وعذابه فلما راوه عارضا سحبا مستقبلا او ديتهم اودية
 رحيم ومطهرهم قالوا هذه اعارض سحاب ممطر ناسي مطر حر وشنا قال لهم هود بل هو
 ما استجملتم به ريح فيها عذاب اليم وجميع نذر هلك كل شئ بما ر بها
 باذن ربها فاصبحوا نصارا وابعدا هلاك لا يرى الا مسكنهم منازهم كذلك هلك
 تجزي القوم الجرمين المشركين ولقد مكنتهم ملكناهم واعطيناهم من المال والقوة
 والاعمار فيما ان مكنتكم فيه ما لم نملككم ولم نعطكم يا اهل مكة وجعلنا لهم سمعا
 يسمعون بها وانصارا يبصرون بها وافئدة قلوبا يعقلون بها فاما اغنى عنهم سمعهم
 ولا ابصارهم ولا افئدة قلوبهم من شئ شيئا من عذاب الله اذ كانوا يجحدون
 بايت الله يكفرون يهود وبكتاب الله وحق لهم نزل بهم ما كانوا به يستهزءون
 ليعززون من العذاب ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى يا اهل مكة وصرفنا الايات
 بينا الايات بالامر والنهي والهلاك لمن اهلكهم لعاقبتهم يرجعون من كفرهم فيتوبوا
 فلو لا نصرهم خلاصهم الذين اتخذوا من دون الله عيدا ومن دون الله قربانا
 الهة قربانا تقربوا بالقرىهم الى الله مقدم وموخر بل ضلوا عنهم بطل عنهم ما كانوا يعبدون
 وذلك اكلهم كذبهم وما كانوا يفترون يكدون على الله واذ صرفنا اليك نفر وجنا
 اليك جماعة من الجن وهم تسعة رهط يستمعون القرآن الى قراءة القرآن فلما حضروا
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بطن النخلة قالوا قال بعضهم لبعض انصتوا حتى
 تسمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم

هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً بِالْبَدَنِ وَالْمَنَعَةُ مِنَ قَرِينِكَ مَلَكَةٌ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَخْرَجَكَ أَهْلُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 أَهْلَكْتَهُمْ عِنْدَ التَّكْدِيبِ فَلَا تَأْصِرْ لَهُمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَانِعٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ عَلَى
 بَيِّنٍ وَدِينٍ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رُبِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ قَبِحَ عَمَلُهُ وَهُوَ أَجْمَلُ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ مِثْلَ الْجَنَّةِ صِفَةِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ الْكَفَرُ
 الشُّكُّ وَالْفَوَاحِشُ فِيهَا أَفْضَرُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ الْبَيْسِ أَجْنُ رِيحِهِ وَطَعْمُهُ وَأَفْضَرُ مِنْ لَبَنٍ لَوْ تَغَيَّرَ
 طَعْمُهُ رَغْوَتُهُ لَوْ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْقَاعِ وَأَفْضَرُ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ شَهْوَةُ الشَّرْبِ لَوْ تَقَصَّرَ بِهَا
 الْأَقْدَامُ وَأَفْضَرُ مِنْ عَسَلٍ مُصْقًى لِلْأَشْمَعِ لَوْ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْخَلِّ وَلَهُمْ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ
 مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ مِنَ الْوَانِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِمَّنْ رَفِيعَ لَدُنْهُمْ فِي الدُّنْيَا مَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَهُوَ أَجْمَلُ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا حَارًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ مَبَاعِرُهُمْ
 وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَنْ يَسْمَعُ الْيَتِيمَ إِلَى خُطْبَتِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ
 تَفَرَّقُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا أَيْعَنِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ أَعْطُوا الْعِلْمَ يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ
 مَاذَا قَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْفَا السَّاعَةِ عَلَى الْمُنْبَرِ اسْتَهْزَأَ بِمَا قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُولَئِكَ الْمُنَافِقُونَ لَهُمُ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ خَتَمَ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ ذَمُّ لِيَعْقِلُونَ الْحَقُّ وَالْهَدَى وَاتَّبَعُوا
 أَهْوَاءَهُمْ بِكُفْرِ السِّرِّ وَالنِّفَاقِ وَالْحَيَانَةِ وَالْعَدَاوَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
 بِالْإِيمَانِ زَادَهُمْ بِخُطْبَتِكَ هُدًى بِصِدْقِهِ فِي أَمْرِ الدِّينِ وَقَصْدِي فِي النِّيَّاتِ وَاللَّهُمَّ تَقْوَاهُمْ اللَّهُمَّ
 تَقْوَاهُمْ يَقُولُ أَكْرَمُهُمْ بَرَكِ الْعَاصِي اجْتَنَابِ الْحَارِمِ وَيُقَالُ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا بِالنَّاسِخِ زَادَهُمْ هُدًى
 بِالْمَنْسُوحِ وَأَتَمُّ تَقْوَاهُمْ أَكْرَمُهُمْ اللَّهُ بِاسْتِعْمَالِ النَّاسِخِ وَتَرْكِ الْمَنْسُوحِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِذَا كَذَبُوا كَذَابًا رَكَّةً
 إِلَّا السَّاعَةَ قِيَامَ السَّاعَةِ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا مَعَالِمُهَا انْشِقَاقُ الْقُرُونِ وَخُرُوجُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ مِنْ أَعْلَامِهَا إِلَى مَعَالِمِهَا فَإِنَّ لَهُمْ مِنْ آيِنِ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ قِيَامُ السَّاعَةِ
 ذَكَرَهُمُ التَّوْبَةَ قَا عَمَّ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا ضَارَ وَلَا نَافِعَ وَلَا مَانِعَ وَلَا مَعْطَى وَلَا مَعْرُ وَلَا مَذَلَّ
 إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ فَا عَمَّ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ فَضْلُهُ كَفَضْلِ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُكَ نَبِيُّكَ يَا مُحَمَّدُ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَنْ نُوْبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ ذَهَابَكُمْ وَجَبْثَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فِي
 الدُّنْيَا وَمَثْوَكُمْ مُصِيرَكُمْ وَمَنْ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ
 وَهُمْ الْمُخْلِصُونَ لَوْلَا هَلَا نَزَلَتْ سُورَةُ جَبْرِيلَ بِسُورَةٍ تَمْنُو ذَلِكَ مِنْ أَسْتِثْقَاهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَ
 طَاعَتِهِ فَإِنَّ نَزَلَتْ سُورَةُ جَبْرِيلَ بِسُورَةٍ مُحْكَمَةٍ مَبِينَةٍ بِالْحَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأُمُورِ وَالنَّهْيِ ذَكَرَ
 فِيهَا الْقِتَالَ أَمْرُهَا بِالْقِتَالِ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ شَكٌّ وَنِفَاقٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
 نَحْوَكَ عِنْدَ الْقِتَالِ نَظَرَ الْغَشِيخِ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ مَنْ هُوَ فِي غَشِيَانِ الْمَوْتِ مِنْ كَرَاهِيَةِ قِتَالِهِ مَعَ الْعَدُوِّ

فَأَوْثَى لَهُمْ وَعَبَدَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ طَاعَةً يَقُولُ هَذَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ طَاعَةَ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَقَوْلُ
 مَعْرُوفٍ كَلَامٌ حَسَنٌ وَيُقَالُ طَاعَةُ الْمُنَافِقِينَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ كَلَامٌ حَسَنٌ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ خَيْرٌ لَهُمْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْمُخَالَفَةِ وَالْكَرَاهِيَةِ وَيُقَالُ أَطِيعُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا لِلْمُحَمَّدِ
 فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ جَدًّا لَامَرَهُمْ ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ فَلَوْ صَدَّقُوا اللَّهَ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ بِإِيمَانِهِمْ
 وَجِهَادِهِمْ لَكَانَ خَيْرَ الْأَمْرِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ فَلَعَلَّكُمْ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ
 تَتِمَّنُوا أَنْ وَلِيْتُمْ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقْسِدُوا وَافِي الْأَرْضِ بِالْقَتْلِ
 وَالْمَعَاصِي وَالْفُسَادِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ بِأَظْهَارِ الْكُفْرِ وَلَيْكَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 هُمُ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فَاصْتَمَوْا عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَفَلَا يَتَفَكَّرُونَ بِالْقُرْآنِ مَا نَزَلَ فِيهِمْ أَوْ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَفَقَالَهُمْ أَمْرٌ عَلَى
 قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ لَا يَعْقِلُونَ مَا نَزَلَ فِيهِمْ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَعْلَى دَرَجَاتِهِمْ مَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ
 الْبَائِسُ وَهُمْ الْيَهُودُ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى وَالتَّوْحِيدُ وَالْقُرْآنُ وَصِفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتُهُ فِي الْقُرْآنِ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ زِينَهُمْ الرُّجُوعَ إِلَى دِينِهِمْ وَأَمَلَى لَهُمْ
 اللَّهُ أَمَلَهُمْ أَذَلَّهُمْ يَهْدِيهِمْ ذَلِكَ الْارْتِدَادُ بِأَنَّهُمْ قَالُوا أَيْعَنِ الْيَهُودَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 وَهُمْ الْمُنَافِقُونَ مُحَمَّدٌ وَافِي السِّرِّ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِ جَبْرِئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنُطِيعُكُمْ
 سَنُعِينُكُمْ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ أَمْرَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ ظُهُورٌ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ أَسْرَارَ الْيَهُودِ مَعَ الْمُنَافِقِينَ فَكَيْفَ يَصْنَعُونَ إِذَا تَوَقَّعْتُمْ الْمَلِكَةَ قَبْضَتِ
 الْمَلِكَةَ يَعْنِي الْيَهُودَ يُضْرَبُونَ وَجُوهُهُمْ بِمَقَامِعٍ مِنْ حَدِيدٍ وَأَذْبَارُهُمْ ظُهُورُهُمْ ذَلِكَ الضَرْبُ
 وَالْعُقُوبَةُ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا اسْتَخَطَّ اللَّهُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ جِدًّا وَتَوَحُّدَهُ
 فَاحْطَبُوا أَعْمَالَهُمْ فَابْطَلَتْ حَسَنَاتُهُمْ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَيُقَالُ نَزَلَتْ مِنْ قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 عَلَى أَدْبَارِهِمْ إِلَى هَهُنَا فِي شَأْنِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مَرْتَدِينَ عَنْ دِينِهِمْ
 وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْمُنَافِقِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ شَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ فِي أَمْرِ الْخِلَافَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ وَلِيْنَا أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا
 كَانَ يَشَاوِرُونَ فِي هَذَا وَالنَّبِيُّ يُخْطَبُ وَلَا يَسْتَمِعُونَ إِلَى خُطْبَتِهِ حَتَّى قَالَوا بَعْدَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ مَسْعُودٍ مَاذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآنَ عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَغْفِرُ مِنْهُمْ أَوْ حَسِبَ يُظَنُّ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرَحٌ شَكٌّ وَنِفَاقٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَانَهُمْ إِنْ لَنْ يَظْهَرَ اللَّهُ
 عَذَابُهُمْ وَبَعْضُهُمْ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ وَيُقَالُ نِفَاقُهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَدَاوَتُهُمْ وَبَعْضُهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ
 لَأَمَرْتَنَاهُمْ بِإِحْمَادِ الْعَلَامَةِ الْقَبِيحَةِ فَلَمْ تَفْعَلْهُمْ فَلَا تَعْرِفُهُمْ بَيْنَهُمْ بِعَلَامَةِ الْقَبِيحَةِ بَعْدَ ذَلِكَ

وَلَقَدْ فَتَنَّاكُمْ وَلَكِنْ تَصَرَّفْتُمْ فِي حُجْنِ الْقَوْلِ فِي مَحَاوِرِ الْكَلَامِ وَهُوَ مَعْرِزَةُ الْمُنَافِقِينَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 أَعْمَالَكُمْ أَسْرَارَكُمْ وَعَدَلْتُكُمْ وَبَغَضْتُكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَنُبَيِّنَنَّكُمْ وَاللَّهُ لَخَبِيرُكُمْ بِالْقِتَالِ حَتَّى يَعْلَمَ
 حَقَّ تَمِيْزِ الْمُجْهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْكُمْ يَمُتُّ الْمُنَافِقِينَ وَالصَّابِرِينَ وَنَمِيزُ الصَّابِرِينَ فِي الْحَرْبِ مِنْكُمْ
 وَنُبَيِّنُوا أَعْمَالَكُمْ نَظَرَ أَسْرَارَكُمْ وَبَغَضْتُكُمْ وَعَدَلْتُكُمْ وَبَغَضْتُكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَيَقَالُ نَفَاقَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَصَدَّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ صَفْوَةَ النَّاسِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَشَأْنَهُ
 الرَّسُولَ خَالَفُوا الرَّسُولَ فِي الدِّينِ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى التَّوْحِيدُ لَنْ يُضِلُّهُمُ اللَّهُ شَيْئًا
 لَنْ يَنْقُصُوا اللَّهَ مَخَالِفَتَهُمْ وَعَدَلْتُكُمْ وَكُفَرْتُمْ وَصَدَّقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ شَيْئًا وَسَيُحْطِ أَعْمَالُكُمْ بِطَلْحَانِ
 وَنَفَقَاتِهِمْ يَوْمَ يَدْرُوهُمُ الْمُطْعَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِالْعَدَايَةِ اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ
 فِي السَّرِّ وَالنَّجْوَى أَعْمَالَكُمْ حَسَنَاتُكُمْ بِالْغَفْوَةِ وَالْبَغْضِ الْعَدَاوَةِ وَمَخَالِفَةِ الرَّسُولِ تَمُتُّ هَذِهِ
 الْآيَةُ فِي الْمُخْلِصِينَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ اطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ مِنَ
 الْفَرَائِضِ وَالصَّدَقَةِ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فِيمَا أَمَرَكُمْ مِنَ السَّنَةِ وَالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ
 بِالرِّيَاءِ وَالْمَعْتَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَهُوَ الْمُطْعَمُونَ يَوْمَ يَدْرُ
 صَدَّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ صَفْوَةَ النَّاسِ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ تَوَمَّاتُ أَوْ قَتَلُوا وَهُمْ كُفَّارٌ بِاللَّهِ وَ
 بِرَسُولِهِ فَلَنْ يَقْبَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ لَا نَهْمُ كُفَارِ اللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فَلَا تَهْتَفُوا فَلَا تَضَعُوا أَيْمَانَكُمْ
 بِالْقِتَالِ مَعَ الْعَدُوِّ وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ إِلَى الصَّلَاحِ وَيَقَالُ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ الْعَالَمِ
 وَآخِرُ الْأَمَلِكِ وَاللَّهُ مَعَكُمْ مُعِينَكُمْ بِالنَّصْرِ عَلَى عَدُوِّكُمْ وَلَنْ يُتَزَكَّ أَعْمَالَكُمْ وَلَنْ يَنْقُصُوا أَعْمَالَكُمْ فِي الْجَهَادِ
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَيْسَ بِأَبَدٍ وَأَنْتُمْ تَوَمَّاتُ أَوْ قَتَلُوا وَهُمْ كُفَّارٌ بِاللَّهِ وَ
 بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَتَقُولُ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ يُؤْتِيَكُمْ بِطَعْمِ أَجُورِكُمْ تَوَابِ أَعْمَالِكُمْ وَلَا
 يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ كُلُّهَا فِي الصَّدَقَةِ إِنْ سَأَلَكُمْ كُلُّهَا فِي الصَّدَقَةِ فَيُحْفَظْكُمْ بِمُحَمَّدٍ كَمْ تَبْخُلُوا بِالْأَصْدَقَةِ
 فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَيُخْرِجُ أَصْعَانَكُمْ يَظْهَرُ بِحُكْمِهَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ يَا هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفْعِ الْفِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ بِالْأَصْدَقَةِ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَنْ يَبْخُلُ بِالْأَصْدَقَةِ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلُ بِالثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ أَمْوَالِكُمْ وَصَدَقْتُمْ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ
 إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَجَنَّتْهُ وَمَغْفِرَتِهِ وَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ وَعَمَّا أَمَرَكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ
 يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ فَيُهْلِكُكُمْ وَيَأْتِ بِالْخَيْرِ مِنْكُمْ وَأَطُوعَ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ بِالْمَصِيَّةِ
 وَالطَّاعَةِ وَلَكِنْ يَكُونُ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَطُوعَ اللَّهُ وَيَقَالُ نَزَلَ مِنْ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى هَهَذَا فِي شَأْنِ
 الْمُنَافِقِينَ أَسَدٌ وَخَطْفَانِ فَبَدَّلَ اللَّهُ بِهِمْ جَمِيعَهُ وَمِنْهُمْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَأَطُوعَ اللَّهُ وَمِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
 يَذْكُرُ فِيهَا الْفَتْحَ لَبِّكَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَهِيَ كَلَامُ مَدِينَةٍ

رُة الفتح
سورة الفتح

يوم الحديبية تحت الشجرة وهي شجرة السمرق بالحديبية وكانوا نحو ألف وخمسمائة رجل يا أيها الله
 على الفتح والنصرة وإن لا يفر وأقول إن الذين يبايعونك يوم الحديبية إنما يبايعون الله كأنهم
 يبايعون الله يد الله بالثواب النصرة فوق أيديهم بالصدق والوفاء والتمام فمن تكث نقص
 بعته فأنما يكث ينقص على نفسه عقوبة ذلك ومن أوفى أو فر بما عاهد عليه الله بعهده بما
 بالصدق والوفاء فسويته يعطيه أجر أعظم أو أباؤهم في الجنة فلم ينقص منهم أحد لأنهم كانوا
 كلهم مخلصين وماتوا على بيعة الرضوان غير رجل منهم يقال له جدي بن قيس كان منافقا حتى
 تحت أبطعيريه ولم يدخل في بيعتهم فمات الله على نفاقه سيقول لك المخلفون من غزوة الحديبية
 من الأعراب من بنى غفار واسلم واشجع ورجل وقوم من مزينة وحبيشة شغلنا أموالنا وأهلكنا
 عن الخروج معك إلى الحديبية خففنا عليهم الضيعة فمن ذلك تخلفنا عنك إلى غزوة الحديبية
 فاستغفر لنا يا رسول الله تخلفنا عنك إلى غزوة الحديبية يقولون يا ليتهم يسألون بالسنتهم
 المغفرة قال ليس في قلوبهم حاجة ذلك استغفرت لهم لم تستغفر لهم قول لهم يا محمد فمن يملك لكم
 من الله فمن يقدركم من عذاب الله شيئا إن أمركم خروا قتلوا وهزيمة أو أراد بكم نفعا نصروا
 غنمته وعافيته بل كان الله بما تعملون يخلفكم عن غزوة الحديبية حبر أبل طنتهم بعشائرنا فحين
 أن ينقلب الرسول أن لا يرجع من الحديبية محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنون إلى هديتهم
 إلى المدينة أبدأتمين ذلك استغفرتكم في قلوبكم فمن ذلك تخلفتم و
 طنتهم طعن السوء أي لا ينصر الله بنيه وكنتم قوما بورا هلك في فاسدة القلوب قاسية القلوب من
 لم يؤمن بالله ورسوله يقول ومن لم يصدق بإيمان بالله ورسوله فإنا اعتدنا للكافرين في السور
 العلانية سعييرا نارا وقودا والله ملك السموات والأرض خزائن السموات المطر والارض النبات
 يغفر لمن يشاء من المؤمنين على الذنوب العظم وهو فضل منه ويعذب من يشاء على الذنوب الصغيرة
 وهو عدل منه ويقال يغفر لمن يشاء يكرم من يشاء بالإيمان والتوبة ويغفر لمن يشاء ويعذب من
 يشاء على الكفر والنفاق فيعذب به ويقال يغفر لمن يشاء من كان أهلا لذلك ويعذب من يشاء
 كان أهلا لذلك وكان الله عفو رحيم فمن مات على النوبة سيقول
 المخلفون عن غزوة الحديبية يعني بنى غفار واسلم واشجع وقوم من مزينة وحبيشة إذا انطلقتم
 إلى معانير مغاير خبير لتأخذوها لتغتموها ذرونا اتركوا نيتكم الخبير يريدون أن يبدلوا
 بغيره وأكله الله لنبيه حين قال له لا تأذن لهم بالخروج إلى غزوة أخرى بعد تخلفهم عن غزوة الحديبية
 قل لهم لبي عامر ونل واشجع وقوم من مزينة وحبيشة فنذهبوا إلى غزوة خيبر لا مطوع عن
 ليس لكم من الغنمة شيء كذا لكم كما قلنا لكم قال الله من قبلهم وهذا لا تأذن لهم بالخروج

وقال الكلبي انما هو تحت
 الشجرة وهو الشجرة السمرق
 تسير من غزوة الحديبية
 وهم يومئذ من غزاة الحديبية
 وارجع من حلال من حديبية
 عن محمد بن حنبل بن وهب
 الشجرة ام عيلان قال
 يعني يد الله بالثواب
 اسلمهم بالظلمة فون
 يد الله من قلوبهم
 تلك معانيرهم
 يد الله فادوا فاقول
 وجعل يد الله في النار
 حاكم في السور
 يد الله في السور
 قاله بنو ابيهم
 في الطامة

الى غزوة اخرى فقالوا للمؤمنين لم يامرهم الله بذلك ولكن تحسد وننا على الغنيمة فانزل الله في قولهم
فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسَدُ وَنَنَّا عَلَى الْغَنِيمَةِ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ اَمْرَ اللَّهِ الْاَقْلِيلَاءُ لَا قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا
 قل لهم يا محمد لَا تَخْلَفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ ويل واشجع وقوم من مزينة وجمينة سَدَّ عَوْنَ بَعْدَ الْبَيْتِ
 صلى الله عليه وسلم الى قوم في قتال قوم بآس شديد ذو قتال شديد اهل اليمامة بنى خييفة
 قوم مسيلمة الكذاب ثَقَاتُوا لَهُمْ عَلَى الدِّينِ أَوْ يُسَلِّمُونَ حَتَّى يَسْلُمُوا إِنْ طَطِيعُوا تَجِيبُوا وَتَوَافَقُوا
 القتال وتخلصوا بالتوحيد يُوْنِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا يُعْطِيكُمْ اللَّهُ ثَوَابًا حَسَنًا فِي الْحَنَّةِ وَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ
 التوحيد والتوبة والاخلاص الاجابة الى قتال مسيلمة الكذاب كما تَوَلَّيْتُمْ عَنْ غَزْوَةِ الْحَنْبِيَّةِ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ هَذَا بَعْدَ بَيْتِكُمْ عَدَا أبا الْيَمَّا وجميعا ثم جاء اهل الدمانة الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا يا رسول الله قد اعد الله بعد اب اليم لم تخلف عن الغزو وكيف لنا ونحن لانفد
 الخروج الى الغزو فانزل الله فيهم ليس على الاعشى حرج ما نزل ولا على الاعرج حرج ما نزل ولا على المرء
 حرج ما نزل لان يخرج الى الغزوة وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْاجَانَةِ وَالْمَوَافَاتِ
 إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ يَدْخُلْهُ جَنَّاتُ بَسَاتِينٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا وَغَيْرُهَا
 الْأَنْهَارُ نَهَارُ الْخَمْرِ وَالْمَاءِ وَالسَّلْسَلِ وَاللَّيْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْاجَانَةَ يُعَذِّبُ بِهِ
 عَذَابًا أَلِيمًا وجميعا ثم ذكر رضوانه من على اهل بيعة الرضوان فقال لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
 يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ شجرة السمره وكانوا نحو الف وخمسمائة رجل بايعوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالفتح والنصرة وان لا يضره من الموت فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الصِّدْقِ
 الْوَفَاءِ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَى أُولَئِكَ وَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الْحِمْيَةَ وَأَنَابَهُمْ أَيْ اعطاهم بعد ذلك
 فَعَجَّأ قَرْنِيًّا يَعْنِي فَتَحَ خَيْبَرَ بِعِلَالٍ عَلَى ذَلِكَ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَلَهَا تَقْتَمُونَهَا يَعْنِي غَنِمَةً خَيْرَ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْقَمَ أَعْدَاءَهُ حَكَمًا بِالْغَنَةِ وَالْغَنِيمَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ
 وَعَدَّ لَهُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَلَهَا تَقْتَمُونَهَا وَهِيَ غَنِيمَةُ فَارِسَ لَمْ تَكُنْ فَسَتَكُونُ تَقْتَمُونَهَا
 فَجَعَلَ لَكُمْ هَذِهِ يَعْنِي غَنِيمَةَ خَيْبَرَ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ بِالْقِتَالِ يَعْنِي اسْدَ وَغُطْفَانَ فَكَانُوا
 حُلَفَاءَ أَهْلِ خَيْبَرَ وَلَيْتَ كُنْ أَيْةٌ عِبْرَةٌ وَعَلَامَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي فَتَحَ خَيْبَرَ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ كَانُوا ثَمَانِيَةَ
 أَلْفٍ وَأَهْلَ خَيْبَرَ كَانُوا أَسْبَعِينَ أَلْفًا وَلَقَدْ نَكَبَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا يَشْتَبِكُمْ عَلَى دِينٍ قَامَ بِهِ ضَاهٍ وَأَخْرَجَ
 غَنِيمَةً أُخْرَى لَمْ تَقْدَرُوا عَلَيْهَا بَعْدَ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَهَا سَتَكُونُ وَهِيَ غَنِيمَةُ فَارِسَ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَالْفَتْحُ وَالنُّصْرَةُ وَالْغَنِيمَةُ قَدِيرًا وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْأَسَدُ وَغُطْفًا
 مَعَ أَهْلِ خَيْبَرَ لَوَلَّوْا الْأَذْيَارَ مَهْزَمِينَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا عَنْ قُدْرَتِهِمْ وَلَا نَصِيرًا مَا نَعَا مَا يَرُدُّهُمْ
 مِنَ الْقِتَالِ الْمُهْزِمَةِ سُنَّةَ اللَّهِ هَكَذَا سِيرَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِ فِي الْأُمَمِ الْحَالِيَةِ

بالبقتل العذاب حين خرجوا على الانبياء ولكن نجد لسنة الله بالقتل تبدل تحولاً وهو الذي
 كف أيديهم أيدي اهل مكة عنكم عن قتالكم وأيديكم عنهم عن قتالهم بطن مكة في وسط مكة
 غير ان كان بينهم رمي بالحجارة من بعد ان اظفركم عليهم حيث هزمهم اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم بالحجارة حتى خلوا مكة وكان الله بما تعملون من رمي الحجارة وغيرهم بصيرهم الذين كفروا
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اهل مكة وصداً وكفر عن المسجد الحرام وصرفوا عن المسجد الحرام
 عام الحديبية والمهدي معكوفاً محبوساً ان يبلغ محله مصره يقول لم يتركوا ان يبلغ مصره
 ولو لا رجال مؤمنون والوليد بن المغيرة وسلمة وسليم وهشام وعياش بن ربيعة وابوجندل
 ابن سهيل بن عمرو ونساء مؤمنات بمكة لم تعلموههم ان تظفروهم ان تقتلوهم فتعذبكم منهم
 من قتلهم معترة ذلة واتموا ذلك لسلطكم عليهم بالقتل غير علم من غير ان تعلموا انهم مؤمنون
 ليذخل الله في رحمته لذيكرم الله لدينه من يشاء من كان اهلاً لذلك منهم لو تتركوا
 لو خرج هؤلاء المؤمنون من بين اخليهم فتفرقوا من عندهم لعذبنا الذين كفروا وكفار مكة منهم
 عند ابا اليمام سيفكم اذ جعل اخذ الذين كفروا وكفار مكة في مؤاب الحمية حمية الجاهلية منهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت فانزل الله سركته طمانينته على رسوله و
 على المؤمنين واذهب عنهم الحمية والزمهم كلمة التقوى لا اله الا الله محمد رسول الله
 وكانوا احق بها بلاله الا الله محمد رسول الله في علم الله واهلها في الدنيا وكان الله بكل شيء
 من الكرامة للمؤمنين عليمًا لقد صدق الله رسوله حقق الله لرسوله الزم يا باحق بالصدق
 حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لئن كان المسجد الحرام ان شاء الله اامين من العدو
 محلفين وعوسمهم ومضرين لا تخافون من العدو وفوق الله على ما مال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
 فعلم ما لم تعلموا ان الله ان يكون الى السنة ولم تعلموا ان الله لم يجعل من ذلك من قبل ذلك
 فتحاً قريباً سريراً يعني فتح خيبر هو الذي ارسل رسوله محمد عليه السلام بالهدى بالتوحيد و
 يقال بالقرآن ودين الحق شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ليدلوا على
 الدين كله على الاديان كلها فلا تقوم الساعة حتى لا يبقى الا سلام او اسلام وكفى بالله شهيداً باراً
 الا الله محمد رسول الله من غير شهادة سهيل بن عمرو والذين معه يعني بابكر اول من امن به و
 قام معه بدعوة الكفار الى دين الله شهداء على الكفار بالغلظة وهو عمر كان خديداً على اعداء الله
 فوفاي دين الله ناصر الرسول الله وحماء بينهم متوادون فيما بينهم باقرين وهو عثمان بن عفان كان
 باراً على المسلمين بالنفقة عليهم جبابهم تركها في الصلوة سجداً فيها وعول على ابي طالب الكرم
 الله وجهه كان كثير الركوع والسجود يبتغون بطلون فضلاً ثواباً من الله ورضوا انا مرضات بهم

فمدحه بعد ذلك بخفض صوت رعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذين يعضون يكفون
ويحفظون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين آمنوا بالله فلو لم يسمعوا الله وطهر الله قلوبهم
للتقوى من المعصية ويقال خلص الله قلوبهم للتوحيد لهم مغفرة لان نوبهم في الدنيا واخرها
عظيم ثواب وامر في الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات نزلت هذه الآية في قوم من بني عبد مري
من بني خزاعة بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم سريرة عيينة بن حصين بدر غفاري فباذراهم و
جاءهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء واليفادوا زراهم فدخلوا المدينة عند القيلولة فنادوا النبي
صلى الله عليه وسلم يا محمد اخرج الينا وكان نائم فاذهم الله بذلك فقال ان الذين ينادونك يدعونك
من وراء الحجرات من خلف حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم انهم كلهم لا يعقلون امر الله و
لا امر رسول الله ولو انهم في عنبر صبروا لحقوا حتى يخرج اليهم الى الصلاة لكان خيرا لهم لا اعتق
زراهم ونساءهم كلهم فذى النبي صلى الله عليه وسلم صفهم واعتق بعضهم والله عفو ولكن تاب عليهم
رحيم حين لم يعلمهم بالعقوبة ثابها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ نزلت هذه الآية في الوليد بن
عقبة بن ابي معيط بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه المصطلق ليحيى بعض قاتلهم فرجع الطريق وجاء
بخرق مبيع وقال انهم ارادوا قتلي فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزوهم فنهاهم الله عن ذلك فقال
يا ايها الذين آمنوا محمد عليه السلام والقران ان جاءكم فاسق بنبأ في الوليد بن عقبة بنبأ بخرق من
المصطلق فتبينوا فحق تبين لكم ما جاء به اصدق هو ام كذب ان تصيبوا لى لا تقتلوا
قوما بجهالة فتصبحوا قاصير طاعوا ما فعلتم يقتلهم بدين واعلموا ان عشر المؤمنين ان فيكم
معكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر فيما نزلنا من لائتم ولكن الله حبب اليكم
الايمان والاقرار بالله وبالرسول وزينه في قلوبكم حسنه الى قلوبكم وكرة اليكم بغض اليكم الكفر
الحقد بالله والرسول والفسوق والنفاق والعصيان حملة المعاصي اولئك اهل هذه الصفة هم
الراشدين والتهدون فضلا من الله من امن الله عليهم وبعثهم رحمة والله عليم بكرامة المؤمنين
حكيم فيما جعل في قلوبهم حب الايمان وبغض الكفر والفسوق والعصيان وان طائفتين من المؤمنين
اقتتلوا نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابي بن سلول المنافق واصحابه وعبد الله بن رواحة المخاض
اصحابه في كلام كان بينهما اقتنازا عاواقتل بعضهم بعضا فنهاهم الله عن ذلك وامرهم بالصلم فقال
ان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا قاتل بعضهم بعضا فاصلحوا ايديهما بكتاب الله فان
استطالت وظلمت احدا فمعا قوم عبد الله بن ابي بن سلول على الاخرى على قوم عبد الله بن رواحة
الانصارى ولم يرجع الى الصلح بالقران فقاتلوا التي ينبغي تستطيل وظلمت حتى نفي ترجع الى امر
الله الى الصلح بكتاب الله فان قاتلت رجعت الى الصلح بكتاب الله فاصلحوا ايديهم بالعدل وال

أَقْبَطُوا أَعْدَلُوا بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُسْتَطِينَ الْعَادِلِينَ بَكْتَابِ اللَّهِ الْعَامِلِينَ بِهِ إِنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 الْخَوَةَ فِي الدِّينِ فَأَصْلَحُوا أَيْنَ أَخَوِيكُمْ بِكْتَابِ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ أَخَشَوْا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَهُمْ مِنَ الصَّلَةِ لَعَلَّكُمْ
 تُرْجَمُونَ لَكُنْ تَحْوَا فَلَاعَدُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ قُضِيَ لَهُمْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَابِتِ
 بَنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ حَيْثُ ذَكَرَ جَلَدًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَوْذَكَرًا مَرَّكَاتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ غَيَّرَهَا خَيْرًا مِنْهَا وَعَلَى
 فَهَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ يَعْنِي ثَابِتًا لَا يَسْخَرُ قَوْمًا مِنْ
 عَلَى قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَافْضُلُ نَصِيبًا وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ فِي أَمْرَيْنِ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَخَرَا بِأَمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَهَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَلَى نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ عِنْدَ اللَّهِ وَافْضُلُ
 نَصِيبًا وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ لَا تَقْبِلُوا أَنْفُسَكُمْ يَعْنِي أَخَوَانَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْطَعُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ بِالْغَيْبَةِ وَلَا
 تَتَّبِعُوا أَيْدِي الْأَقْبَابِ لَا تَقْطَعُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ بِأَسْمَاءِ الْقَبْلِ أَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْمُسَوِّقُ بِئْسَ التَّسْمِيَةُ
 لِأَخِيكَ يَا يَهُودِي وَيَا نَصْرَانِي وَيَا مَجُوسِي بَعْدَ الْأَيْمَانِ بَعْدَ مَا آمَنْتُمْ وَتَرَكْتُمْ ذَلِكَ وَمَنْ لَمْ يَتَّيَبْ مِنْ
 تَسْمِيَةِ أَخِيهِ يَا يَهُودِي وَيَا نَصْرَانِي وَيَا مَجُوسِي وَالتَّلَقُّبِ التَّابِزِ بَعْدَ الْإِيمَانِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 الْضَارُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِالْعُقُوبَةِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَبِي بَهْرَةَ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدَنَ الْأَسَلِيِّ
 إِذْ تَنَازَعَا فِي ذَلِكَ فَهَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ
 اجْتَنِبُوا أَكْثَرَ أَمْرِ الظَّنِّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَابَا
 لَصَاحِبَيْهِمَا وَهَاسِلًا وَضَنَّا بِأَسَامَةِ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَ السُّوءِ وَتَجَسَّسَا هَلْ
 مَا قَالَ لِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسَامَةِ أَنْ اعْطَاهَا فَنَهَا هُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ الظَّنِّ وَالتَّجَسُّسِ
 الْغَيْبَةِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ اجْتَنِبُوا أَكْثَرَ أَمْرِ الظَّنِّ مَا تَنْظُرُونَ بِأَخِيكُمْ
 مِنْ مَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ ظَنُّ السُّوءِ وَمَا تَحْتَصُونَ بِهِ أَنْتُمْ مَعْصِيَةٌ وَهُوَ مَا ظَنُّ رَجُلَانِ
 بِأَسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبْتَغُوا عَنْ عَيْبِ أَخِيكُمْ وَلَا تَقْطَبُوا مَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا تَجَسَّسُوا
 وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَهُوَ مَا اعْتَابَ الرَّجُلَانِ لِسَلَامٍ أَيْحَبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا حَرَامًا
 بَغَيْرِ الضَّرُورَةِ فَكَرِهَهُمُوهُ فَخَرَّمَهُمُوهُ أَكْلَ الْمَيْتَةِ بَغَيْرِ الضَّرُورَةِ وَكَانَ ذَلِكَ الْغَيْبَةِ فَخَرَّمَهُمُوهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 أَخَشَوْا اللَّهَ فِي أَنْ تَغَابُوا أَحَدًا إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ مُجَابِرٌ تَابَ مِنَ الْغَيْبَةِ وَرَحِيمٌ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ حَيْثُ قَالَ لِرَجُلَيْنِ ابْنِ فُلَانٍ
 وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي بِلَالٍ مَوْذَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَسٍ مِنْ قَرِيشٍ سَهْرٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
 وَأَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ قَالُوا الْبِلَالُ عَامٌ فَتَحَ مَكَّةَ حَيْثُ سَمِعُوا أَذَانَ بِلَالٍ مَا وَجَدَ اللَّهُ وَبِرَسُولِهِ
 رَسُولًا غَيْرَ هَذَا انْغَرَبَ فَقَالَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى مِنْ آدَمَ وَحَوَا وَجَعَلْنَاكُمْ

[illegible]

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ مَا يَنْكَلُمُ الْعَبْدُ بِكَلَامِ حَسَنٍ وَسَعَى إِلَا لَدَيْهِ عَلَيْهِ رَقِيبٌ حَافِظٌ عَتِيدٌ حَاضِرٌ لَا يَزِيلُهُ
يَكْتُبُهُ أَوْ عَلَيْهِ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ نَزَغَاتُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ بِالشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ ذَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا
كُنْتُ مِنْهُ تُحِيدُ قَرُوتَهُ وَتَكْرَهُ وَتَفْجُحُ فِي الصُّورِ وَهِيَ نَفْخَةُ الْبَعْثِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ وَعِيدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخَرِينَ
أَنْ يَجْتَمِعُوا فِيهِ وَجَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقُ يُسَوِّمُهَا إِلَى رَبِّهَا وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي يَكْتُبُ
عَلَيْهَا السَّيِّئَاتِ وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّهَا وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي يَكْتُبُ لَهَا الْحَسَنَاتِ وَيُقَالُ
الشَّهِيدُ عَلَيْهِ لَقَدْ كُنْتُ يَا ابْنَ آدَمَ فِي عَقْلَةٍ فِي جَهْلَةٍ وَعَمِي مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
عِطَاءَكَ عَمَلَكَ مَا كَانَ مَحْجُوبًا عَنْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَبَصَّرَكَ الْيَوْمَ مَرَحِدًا حَادٍ وَيُقَالُ فَعَمَلَكَ الْيَوْمَ
نَافِدٌ فِي الْبَعْثِ وَقَالَ قَرِينُهُ كَاتِبُهُ الَّذِي يَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَيُقَالُ لَدَى يَكْتُبُ سَيِّئَاتِهِ هَذَا أَمَّا الَّذِي
هَذَا الَّذِي وَكَلْتَنِي عَلَيْهِ عَتِيدٌ حَاضِرٌ يَقُولُ لِلَّهِ أَلْقِيَا بَعْضِي فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ كَافِرٌ بِاللَّهِ وَهُوَ
الْوَلِيدُ بْنُ الْغِيَاةِ الْخَزْرُوعِي عَتِيدٌ مَعْزُومٌ عَنِ الْإِيمَانِ مَتَّاعٌ لُغَيْرِ الْأَسْلَامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِيهِ وَبَيْنَ
أَخِيهِ وَذَوِيهِ وَبِحُجَّتِهِ مُعْتَدٍ غَشُومٌ ظَلُومٌ مُرَبِّبٌ ظَاهِرُ الشُّكِّ مَفْتَرٍ عَلَى اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ الْهَاءَ
الْخَرَّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَلَدًا وَشَرِيكًا فَالْقِيَمَةُ يَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلِكِ كَاتِبُهُ الْقَهْرُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ يُدْلِقُ لُغْلُظَ
قَالَ قَرِينُهُ كَاتِبُهُ الَّذِي يَكْتُبُ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ مَا عَجَلْتُهُ بِالْكَتَابِ وَمَا كُنْتُ عَلَيْهِ
مَا يَقُولُ وَمَا يَفْعَلُ هَذَا بَعْدَ مَا يَقُولُ الْكَافِرُ يَا رَبِّ كَتَبْتَ عَلَيَّ هَذَا الْمَلِكُ مَا لَمْ أَفْعَلْ وَمَا لَمْ أَفْعَلْ وَجَعَلْتَنِي
بِالْكَتَابَةِ حَتَّى نَسِيتُ وَيُقَالُ قَرِينُهُ يَعْنِي شَيْطَانَهُ يَعْتَدِ رَالِيَهُ إِلَى رَبِّهِ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ مَا أَضَلَلْتُهُ وَ
لَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ فِي خَطَا بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ لَا تَحْصِمُوا الَّذِي عِنْدِي وَقَدْ قَدِمْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ قَدْ عَلِمْتُمْ فِي الْكِتَابِ مَعَ الرَّسُولِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيْ مَا يَغِيرُ الْقَوْلَ
عِنْدِي بِالْكِتَابِ يَقَالُ مَا يَغِيرُ الْيَوْمَ قَضَائِي عَلَى عِبَادِي وَيُقَالُ لَا يَنْتَبِهُ الْقَوْلَ عِنْدِي وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ
لِلْعَبِيدِ أَنْ أَخْذَهُمْ بِأَفْجَرِهِمْ مِنْهُمْ يَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ يَقُولُ لِحِصَّتِهِمْ هَلْ امْتَلَأْتُمْ كَمَا وَعَدْتُكُمْ وَ
تَقُولُ هَلْ مِنْ قَرِينٍ فَتَسْتَرِيدُ وَيُقَالُ وَتَقُولُ قَدْ امْتَلَأْتُ وَهَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَلَيْسَ فِي مَكَانٍ رَجُلًا حَادٍ
وَأَمْرُ لِقَاءِ الْجَنَّةِ لِلْمُتَّقِينَ قَرِيبُ الْجَنَّةِ لِلْمُتَّقِينَ الْكَفَرُ وَالشُّرْكُ وَالْفَوَاحِشُ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْهُمْ هَذَا الثَّوَابُ
وَالْكَرَامَةُ مَا تَوْعَدُونَ فِي الدُّنْيَا لِكُلِّ وَآبٍ مَقْبَلٌ إِلَى اللَّهِ وَالطَّاعَةُ حَقِيقَةٌ فِي الْخُلُوعِ وَيُقَالُ عَلَى الصَّلَاةِ
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ بِالْغَيْبِ مِنْ عَمَلٍ لِلرَّحْمَنِ وَالْزُّكْرُوعِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُتَنَبِّبٍ مُخْلِصٍ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ يَقَالُ
اللَّهُ لَهُ أَتَخَلَّوْا هِيَ أَيْ الْجَنَّةُ بِسَلَامَةٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُوعِ وَخُلُوعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ مَا يَتَمَنُّونَ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ وَلَهُمْ عِنْدَنَا يَوْمَ وَسَاعَةٌ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ
الثَّوَابِ فِي الزَّيَادَةِ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ قَبْلَ قَوْمِكَ مِنْ قَرْنٍ مِنْ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ مَفْزُوعًا
بَطْشًا قُوَّةً فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ فَمَا قَلْبُوا فِي الْأَسْفَارِ تَجَارَفَهُمْ هَلْ مِنْ مُجِيسٍ هَلْ كَانَ لَهُمْ مَلْجَأٌ وَمَفْزَعٌ

من عذابنا ويقال هل بقي احد منهم ان في ذلك فيما صنع بهم لئلا كرمي لفظه لقومك لمن كان له قلب عاقل او القى السمع واستمع لقولنا والعقوبة القلابة وهو شهيد قلبه حاضر غير غائب وقد خلصت السموات والارض وما بينهما من الخلق والجباب في ستة ايام من اول الدنيا طول كل يوم الف من هذه الايام اول يوم منها يوم الاحد والآخر يوم منها يوم الجمعة وما مسنا من القلوب ما اصابنا من اعياء كما قالت اليهود حيث قالوا لما فرغ الله منها ووضع لحدى رجله على الاخرى واستراح يوم السبت كذب الله الله على ما يقوون على مقالة اليهود من الكذب يقال اصبر على ما يقولون يعنى على مقالة المستغربين وهم خمسة رهط قد ذكر قم في موضع اخر وسيجرب ريك صلا امر ربك قبل طلوع الشمس وهى صلوة الغداة وقبل الغروب وهى صلوة الظهر والعصر من الليل فبجته فصل له صلوة الغروب والعشاء والنجد واذ بار السجود وهى ركعتان بعد الغروب واستمع يا محمد حتى تسمع صفة يومئذ والمناور ويقال اعمل يا محمد ليوم ينادى المنادى ويقال انظر يا محمد يوم ينادى المنادى في الصور من مكان قريب الى السماء من محفة بيت المقدس وهى اقرب المكان الى السماء من الارض باثنى عشر ميلا ويقال من مكان قريب يسمعون من تحت اقدامهم يومئذ يسمعون الصيحة بالحق بالخروج من القبور ذلك يوم الخروج من القبور وهو يوم القيمة انما نحن نحي للبعث وميت في الدنيا واليها المصير بعد الموت يوم تشقق الارض تنصدع الارض عنهم سراعاً وخروجهم من القبور سرعياً ذلك حشر سرق علينا يسير هين نحن اعمى بما يقولون في البعث ويقال في الدنيا وما انت يا محمد عليهم يجبار بمسلط ان تجبرهم على الايمان ثم امر بعد ذلك بقتلهم فذكر عظم القرآن من يخاف وعيد ومن لا يخاف وعيد فانما يتقبل عظمتك من يخاف عذابى في الاخرة ومن سورة التي ذكر فيها الذانريت وهى كلها مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذانريت يقول اقسم الله بالرياح ذوات العبوب ذروا ما نزلت الریح من منازل القوم فحملت واقسم بالسحاب تحمل الماء وقرا انقيا بلطرا فالجريت يسر واقسم بالسفن باليسر سيرة من تسير افاقمسمت واقسم بالملئكة جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت اقم اقمسمون بين العباد اقسم ذكر القسم لولا الاشياء انما لوعدون من البعث لصاوق لكائن وان الذانريت الحسا والقضاء والقصاص فيه لو اقع لكائن منزل والسماء ذات الجبرك وهذا قسم اخر اقسم بالسماء ذات الجبرك ذات الحسن والجمال والاستواء والطرق ويقال ذات النجوم والشمس والقمر ويقال ان الجبرك كجبرك الماء اذا ضربته الريح وكجبرك الرمل اذا نسفت الريح وكجبرك الشعر لجعد وكجبرك الحديد ويقال هو السماء السابعة اقسم الله بها انكم يا هلكة لتي قول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَسْنَدُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ الْكَبِيرِ ذَوَاتُ الْعُيُودِ ذُرِّيٌّ مَا زِنْتَ الرِّيحَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَوْمِ
فَأَحْمَلْتِ وَأَقْسَمَ بِالسَّحَابِ بِحَمْلِ الْمَاءِ وَقَرَأَ تَقْدِيلًا بِالْمَطَرِ فَأَلْجَأَتْ يَسْمُ وَأَقْسَمَ بِالسُّفُنِ بِالسَّيْرِ سِيرَهُنَّ
تَيْسِيرًا فَأَلْقَسَمْتِ وَأَقْسَمَ بِالْمُلْكَةِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلِكِ الْمَوْتِ أَمْرًا يَقْسُمُونَ بَيْنَ
الْعِبَادِ أَقْسَمَ ذَكَرَ الْقِسْمَ هُوَ أَلَا لِأَشْيَاءَ إِنَّمَا كَوُعدُونَ مِنَ الْبَعْثِ لَصَادِقٍ لَكَائِنْ وَلَكِنَّ الْيَقِيْنَ
الْحَسَنَ وَالْقَضَاءِ وَالْقَضَائِيْنَ تَوَاقَعُ لَكَائِنْ نَازِلَ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبْكِ وَهَذَا قِسْمُ الْخَرِ قِسْمِ
بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبْكِ ذَاتِ الْحَسَنِ وَالْحِمَالِ وَالْأَسْتَوَاءِ وَالطَّرِيقِ وَيُقَالُ ذَاتُ النُّجُومِ وَالشُّهُبِ
الْقَرَمِ وَيُقَالُ ذَاتُ الْحَبْكِ كَحَبْكِ الْمَاءِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ أَوْ كَحَبْكِ الرَّمْلِ إِذَا نَسَفَتْ الرِّيحُ أَوْ كَحَبْكِ الشَّعْرِ
لِجَعْدَلٍ وَكَحَبْكِ ذَمْرَجِ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ هِيَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَا أَنْكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَنَفِيَّ قَوْلِ

سؤال الذاریت

[illegible][illegible]

تُخَلِّفُ مَصْدَقَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَمَكْنَبَ بَهَائِيٍّ فَلَكَ عَنْهُ يَصْرِفُ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ مَنْ أَفْكَ مِنْ قَدْ صَرَفَ عَنْ الْحَقِّ وَالْهَدَى وَهُوَ الْوَلِيدُ مِنَ الْمَغِيرَةِ الْحَرَمِيَّةِ وَأَوْجَلُ مِنْ هَشَامِ بْنِ خَلْفٍ وَأُمِيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَمَنْبَرٍ وَبَيْنَهُ ابْنُ الْحَجَّاجِ صَرَفُوا النَّاسَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ بِالْكَذِبِ الزُّورِ فَلَعَنَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ لَعْنُ الْكَذَّابُونَ بَنُو مَغْزُومَةِ وَالْوَلِيدُ مِنَ الْمَغِيرَةِ وَأَصْحَابُ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ فِي جَهَنَّمَ وَمِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ سَاهُونَ لَا هُونَ عَنِ الْإِيمَانِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ يَسْتَلُونَ يَا مُحَمَّدُ بَنُو مَغْزُومَةِ أَتَأْنِ تَوْمُ الَّذِينَ مَتَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ الَّذِي نَعَذِّبُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ اللَّهُ تَوْمُ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ عَلَى النَّارِ يَفْتَنُونَ يَحْرِقُونَ وَيَقَالُ يَنْجُونَ وَيَقَالُ فِي النَّارِ يَعْذَبُونَ وَيَقَالُ عَلَى النَّارِ يَحْرُونَ وَيَقَالُ يَقُولُ لَهُمُ الزَّبَانِيَّةُ دُوقُوا فَنَتَكُمُ حَرْقُكُمْ وَعَذَابُكُمْ وَنُجْحُكُمْ هَذَا الْعَذَابُ الَّذِي كُنْتُمْ يَسْتَعْجِلُونَ فِي الدُّنْيَا تَمُرُّ بِمَنْ مَسْتَقَرُّ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ الْكَفَرُ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشُ فِي جَهَنَّمَ بِسَاتِينَ وَهَيَّيْنِ مَا طَاهَرُ خَيْرِينَ قَابِلِينَ مَا أَتَاهُمْ مَا عَاطَاهُمْ رَبُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَقَالُ عَامِلِينَ بِمَا أَمَرَهُمْ فِي الدُّنْيَا أَهْمُ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ مُحْسِنِينَ فِي الدُّنْيَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ كَانُوا أَقْبَلَ مِنَ الْبِرِّ فَتَجْعَلُونَ يَقُولُ قُلْ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَسْتَعْجِلُوا بِسُوءِ مَا يَصْلُوحُ فِي أَمْرِهِمْ حَقٌّ وَيُرُونَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقًّا مَعْلُومًا لِلْسَّائِلِ الَّذِي يَسْأَلُ وَالْمَحْرُومِ لَا يَسْأَلُ وَلَا يَطْعَى وَلَا يَطْعَى فِي أَعْمَالِهِمْ حَرَمٌ أَجْرُهُ وَغَنِيمَتُهُ وَيَقَالُ الْمَحْرُومُ وَهُوَ الْمَحْرُومُ الْمَقْتُولُ عَلَيْهِ مَعِيشَةُ وَالَّذِي لَا يَبْقَى قُوَّةُ يَوْمَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَرٍّ أَوْ عَمَلٍ مَاتَ وَمِثْلُ الشَّجَرِ وَالْأَبْوَابِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالْأَوْقَاتِ لِلْمُصْذِقِينَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَيْضًا عِلَامَاتُ الْأَوْجَاعِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْبَلَدِيَّاتِ حَتَّى يَأْكُلَ الرَّجُلُ مِنَ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَكَانَيْنِ أَمَّا تَبَجُّرُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَتَفَكَّرُوا فِيهَا مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ وَمِنَ السَّمَاءِ يَأْتِي رِزْقُكُمْ بِعَنِ الْمَطَرِ وَمَا تَوْعَدُونَ بِعَنِ الْجَنَّةِ وَيَقَالُ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تَوْعَدُونَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ قَوْمِ رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ إِنْ الَّذِي قَسَمْتُ لَكُمْ مِنَ الرِّزْقِ لَحَقُّ صُدُقٍ كَأَنَّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِفِقُونَ تَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَلْ أَتَاكَ يَا مُحَمَّدُ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ خَيْرِ ضِيَافِ إِبْرَاهِيمَ الْكَرِيمِ أَكْرَمَهُمُ بِالْعِلَالِ ذَدْخَلُوا عَلَيْهِمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِيعٌ يَلُوكُ مَلَكًا مَعَهُ وَيَقَالُ جِيعٌ يَلُوكُ مَلَكًا مَعَهُ فَقَالُوا أَسْلَمْنَا سَلَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَلَامٌ مَرَدُّ عَلَيْهِمُ إِبْرَاهِيمُ السَّلَامُ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْكِرُونَ لَمْ يَعْرِفْهُمْ وَلَمْ يَعْرِفْ سَلَامَهُمْ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ فَرَجَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَهْلِهِ فَرَجَعَ إِلَى ضِيَافِهِ يَجْعَلُ سَمِينَ بِمَعِيرِ مَشْوَى فَقَرَّبَهُ يَعْنِي الْمَشْوَى الْكَبِيرَ إِلَى ضِيَافِهِ فَلَمْ يَدِّ وَأَيَّدَهُمُ إِلَى الطَّعَامِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ أَلَا تَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خَيْفَةً فَاضْمَرَ إِبْرَاهِيمَ فِي نَفْسِهِ خَيْفَةً حَيْثُ لَمْ يَأْكُلُوا مِنْ طَعَامِهِ

الجزء الثاني
والعشرون

فَظَنُّوا أَنَّهُم لَصُوحٌ وَكَانَ فِي زَمَانِهِ إِذَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ طَعَامٍ صَلْبٍ أَمِنَهُ فَلَمَّا عَلِمُوا خِيفَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ
لَا تَحْزَنْ إِنَّا بِإِبْرَاهِيمَ أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ وَبَشِّرُهُ مِنْ اللَّهِ بِغُلَامٍ عَظِيمٍ فِي صَغَرِهِ حَلِيمٌ عَظِيمٌ فِي كِبَرِهِ
وَهُوَ اسْتَحَقَّ قَاتِلَتُكَ أَفْرَأَتُهُ أَخَذَتْ أَمْرَتَهُ سَامِرَةً فِي ضَرْقَةٍ فِي صِغَرِهِ وَلَوْلَا نِعْمَتُكَ وَجْهَهَا
فَجَمَعَتْ أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا وَضَرَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَجْهَتُهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ عَجُوزٌ عَقِيمٌ وَلَدَتْ
كَيْفَ هَذَا قَالَ أَوَلَا جَبْرٌ عَلَيَّ وَمَعَهُ كَذَلِكَ كَمَا قُلْنَا لَكَ يَا سَامِرَةُ قَالَ رَبِّكَ اللَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ
يُحْكُمُ بِالْوِلْدَانِ الْعَقِيمِ وَغَيْرِ الْعَقِيمِ الْعَلِيمُ يَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ مِنْكُمْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَمَا حَاطَبُكُمْ فَمَا شَانَكُمْ
وَمَا بَالُكُمْ وَبِمَا لَجِئْتُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالَ أَوَلَا أَنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ مُشْرِكِينَ حَزَنُوا الْهَلَاكَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ يَعْلَمُ الْحَبِيثُ يَعْنُونَ قَوْمَ لُوطٍ لُوطٌ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ طِينٍ مَطْبُوعَةٍ كَالْجِصِّ مَسْمُومَةٍ
مُخْطَطَةٍ بِالسَّوْدِ فِي الْحَرِّ قَرْنٌ عِنْدَ رَبِّكَ عِنْدَ رَبِّكَ تَلَقَّى تِلْكَ الْحِجَارَةُ لِلْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ
فِيهَا مِنْ قُرْبَاتٍ لُوطٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُوحِدِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا فِي قُرْبَاتٍ لُوطٍ غَيْرَ بَيْتٍ غَيْرِ
أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ وَهُوَ لُوطٌ وَابْنَتَاهُ زَاعِرٌ وَابْنَتَاهُ تَرْكَانِيهَا يَعْنِي وَتَرْكَانِيهَا
قُرْبَاتٍ لُوطٍ آيَةٌ عَلَيْهِمْ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فِي الْآخِرَةِ فَلَا يَقْدِرُونَ
بِعِلْمِهِمْ وَفِي مُوسَى إِيْضًا إِذْ أُرْسِلَتْهُ إِلَى فِرْعَوْنَ سُلْطَنٍ مُبِينٍ بِحُجَّةٍ بَيْنَ الْيَدِ وَالْعَصَا فَنُتِلَ
بِرُكْبَتِهِ فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْآيَةِ وَبِمُوسَى بِرُكْبَتِهِ بِخُودِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ يَحْتَسِقُ
فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ جَمُوعَهُ فَبَدَّلْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ مَذْمُومٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ
نَفْسِهِ وَفِي عَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ابْنُ عَادٍ إِذْ أُرْسِلْنَا سُلْطَانًا عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ التَّوَالِفُ لَمْ يَفْهَمُوا وَهُوَ
الرِّيحُ الدَّيْرُ مَا تَنَزَّلَ رُيُوتُكَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مَرَّتٌ عَلَيْهِ الرِّيحُ الْأَجْعَلَةُ كَالرُّيُومِ
كَالتَّرَابِ وَفِي ثَمُودَ قَوْمٌ صَالِحٌ ابْنُ عَادٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ قَالُوا لَمْ يَصْلَحْ بَعْدَ عَقْمِهِمُ النَّاقَةُ تَمْعُورُ
عَبَسُوا حَتَّى جَاءَ الْحِجَابُ الْعَذَابَ فَعَتُوا فَأَبْوَاعُنْ أَمْرٌ رَهِيمٌ عَنْ تَبُولِ أَمْرٍ رَهِيمٌ فَأَخَذْنَا لَهُمُ الضَّعِيفَةَ
الضَّعِيفَةَ بِالْعَذَابِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْعَذَابِ نَازِلٍ عَلَيْهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ لَوْ يَقْدِرُونَ وَإِنْ
يَقُومُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ مُنْتَصِرِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَقَوْمُ نُوحٍ أَهْلَكْنَاهُمْ
مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ قَوْمِ صَالِحٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ كَفَرِينَ وَالسَّمَاءُ بَيْنَهُمَا مَبْلُغٌ أَلْقَيْنَاهَا بِأَيِّدِ بَقْوَةٍ
وَأَلْقَيْنَاهَا سَعُونَ لَهَا مَا نَشَاءُ وَيَقَالُ أَلَمْ يَسْعَوْا بِالرِّفْقِ وَالْأَمْرُ فَرَقَ شَيْئًا عَلَى الْمَاءِ فَعَمَّ الْمَاءُ هَذُونَ
فَعَمَّ الْفَارِشُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَوْ نَشَاءُ لَوْنَيْنِ فِي الْأَرْضِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ لَمْ يَتَعَطَّوْا بِمَا خَلَقَ
اللَّهُ فَعَرَّوْا إِلَى اللَّهِ فَعَرَّوْا مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَيَقَالُ مِنْ حَصِيدِ اللَّهِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَيَقَالُ مِنْ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ
إِلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ رَسُولٌ مُخَوِّفٌ مَبِينٌ بَلَّغْتُمْ لَعْلَهَا وَلَا تَجْعَلُوا أَمْعَ
اللَّهُ الْخَاطِرَ لَا تَقُولُوا لَهُ وَلِلَّهِ الْأَمْرُ يَا إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ رَسُولٌ مُخَوِّفٌ بَلَّغْتُمْ لَعْلَهَا

وَعَادَ مَا تَدْفَعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَجْرَهُمْ عَلَى وجوههم إلى جهنم ويقول لهم الزبانية هذه النار التي كنتم بها في الدنيا تلك بؤس أنها لا تكون أمسيح هذا أهذا اليوم وهذا العذاب لأنكم قلتم في الدنيا يا للانبياهم سحره أم أنتم لا تبصرون لا تقولون يقول الله أصلوها أدخلوها مع النار قاصير وأعلى عذابها ولا تصبروا على عذابها سوء عليكم الجزع والصبر إنما للنجاة ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا يا ثمرين مستقر المؤمنين ابى بكر وأصحابه فقال إنا للثقلين الكفر والشرك والفواحش في جنات بساين ونعيم دائم فأهين مجبين بما آثمهم ربه مما أعطاهم ربه في الجنة ووقتهم دفع عنهم ربه عذاب أباح عذاب النار فيقول الله لهم كلوا من ثمار الجنة واشربوا من أنهارها هنيئاً بلا داء ولا أثم ولا موت ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا يا متكبين جالسين على سرر مصفوفة قد صفت بعضها إلى بعض ومنزجناهم قراهم في الجنة يحور بجواربهم عظيم عظام الأعين حسان الوجوه والذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وصدقوا بإيمانهم وأتبعتهم ذريتهم بإيمان بايمان الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن يدخلهم الجنة وأتبعهم ذريتهم الصغار في درجاتهم بإيمان الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن يحقناهم به درجات الأباء ذريتهم المدركين إذا كانت درجة الأباء هم أرفع وما كنتم من عملهم من شيء يقول لم تنقص من درجة الأباء وثوابهم لأجل الحاق الذرية بهم كل أمر في ما كسب من الذنوب رهين مرقن فيفعل الله بهم ما يشاء وأمدد نهم أعطيناهم يعفوا هل الجنة بفاكهة بالوان الفاكهة ونحوهم أي طير مما يشتهون يقنون يتنازعون فيها يتعاطون في الجنة كاساخرا لا تعرفها لا دجج البطن من شرها ولا ناتيهم لا اثم عليهم في شرها ويقال لا تعرفها لا باطل فيها ولا خلف في الجنة ولا ناتيهم لا يشتم ولا يكدب بعضهم من بعض ويظوف عليهم في الخدمة عذابان وصفاء لهم كاشم في الصفاء لو لم يكون قد كن من الحر والبرد والقر وأقبل بعضهم على بعض في الزبارة يتسائلون يتحدثون من امر الدنيا قالوا إنا كنا قبل قبل دخول الجنة في أهلنا مع أهلنا في الدنيا يا شفقين خائفين من عذاب الله فمن الله علينا بالمغفرة والرحمة ودخول الجنة وقتنا دفع عنا عذاب الله يوم عذاب النار إنا كنا من قبل من قبل المغفرة والرحمة ندعوه نعبده ونوحده أنه هو البر الصادق في قوله فيما وعد لنا الرحيم عبادة المؤمنين أذرحنا قد كرر عظم يا محمد فما أنت ببعثت ربك بالنبوة والاسلام بجاهن تخبرهم في العذاب ولا تجنون لا تحتقن أم يقولون بل يقولون كما ركبوا الوليد بن المغيرة وأصحابه شامخاً يقولون من تلقاء نفسه نرى بصر به ننظر به ربي المنون أوجاع الموت قل يا محمد لا

والوليدتين الغيرة واصحابه ترهبوا انتظروا موت قاي معكم من المزعجين من المنتظرين بكلم العباد
 هذا يوم يدبر أم تأمرهم أحلامهم أي عقولهم هذا التكنيب الشتم والاذي محمد عليه السلام
 وهذه طعنة لهم من الله أمهم بلهم قوم طاعون كافرون عالون في معصية الله أم تكفون
 بل يقولون كفار مكة تقولون خلقوا وكذب محمد عليه السلام القرآن من تلقاء نفسه بل لا يؤمنون
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن في علم الله قليا ثوابا يث مثلكم فليحيوا بقرآن مثل قرآن
 محمد عليه السلام من تلقاء أنفسهم إن كانوا أصليين أن محمد يقول من تلقاء نفسه أم
 خلقوا من غير شيء من غراب ويقال من غير رب أمهم الخالقون غير الخلقين أم خلقوا السموات
 والأرض بل الله خلقها ما بل لا يؤمنون بل لا يصدقون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أم
 عندهم عندهم خزان ربك مفاتيح خزائن برك بالمطر والرزق والنبات والنبوة أمهم
 المصيطرون الساطون على ذلك أمهم سم يستمعون فيه يصعدون فيه إلى السماء قليات
 مستمعهم يسألون مبين بحجة بيضاء على ما يقولون أم لك أكبت تضوئهم وأنتم تكفون هم
 البنون تتبارونهم أم تكفونهم يا محمد أجزأ جعلنا على الأيمان فم من مقرر من الغم متفكرون
 بالاجابة أم عندكم العيب بأنهم لا يسمعون فم يكفون أي أم معهم كتاب يكتبون ما يشاءون
 من اللوح المحفوظ فم يكتبون منهم ما يقولون ويعلمون به أم يريدون كيد أم لك
 يا محمد قائلين كفروا كفار مكة أبو محمد اصحابه الذين أرادوا قتل محمد عليه السلام هم الكيدون
 المقتولون يوم يدبر أمهم أم غير الله يمنهم من عذاب الله سبحانه الله نفسه عما يشركون بين
 الأوثان وإن تباركوا كفار مكة كسفا قطعوا من السماء ساقط نازل لا يقو لو أصاب مرقوم هذا
 مرقوم بعضهم على بعض من تكذبهم فم أمهم أتكمهم يا محمد حتى يلقوا بها ينوأيومهم الذي فيه
 يموتون يوم وهو يوم القيمة لا يعي عنهم عن أبي حمل واصحابه يكذبهم لا ينفعهم صديقهم شيئا ولا
 ينصرون يمينهم من عذاب الله قاي للذين ظلموا أشركوا كفار مكة عذابا في القبر وقت ذلك وقت
 عذاب جهنم ولكن أكثرهم كلهم لا يعلمون ذلك ولا يصدقون وأصحبكم ربك على تلبيس
 ربك ويقال أرض بقضاء ربك فيما يصيبك شيء في طاعة الله فأنك يا عينا بمنظرها وبسبح
 محمد ربك صل بامر ربك حين تقوم من فراشك صلوة الفجر ومن الليل إلى الليل وبعد دخول
 الليل فسبحه فصل له صلوة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وادبار النجوم ركعتين بعد الفجر
 ومن سورة التي ذكر فيها النجوم كلها مكية عن ابن عباس قراءة الآية وهي الذين يجتنبون
 كبير الأثم الش

سورة النجم

ويقال اقتظون ان عبادكم اللات والعزى الاخرى ومنواة الثالثة تنفعكم في الآخرة بلا تنفعكم
اما اللات فكانت صنما بالطائف الثقيف يعبدونها واما العزى فكانت شجرة بطن الخلة لظفها
يعبدونها واما مناة الثالثة فكانت صنما مكة لهدى وزعزعة يعبدونها ومن دون الله لكم الذكر
يا اهل مكة ترضونهم لانفسكم وله الاثنى وانتم تتركونها ولا ترضونها لانفسكم تلك اذا اتسمت
جائزة ان هي وما هي اللات والعزى ومنواة الثالثة الاسماء اصنام سميتوها انتم وابلوكم
الالهة ويقال صنعتموها انتم وابلوكم لانفسكم ما تترك الله بها عبادكم لها وتسميتكم لها من
سأطرن من كتاب فيه حجتكم ان يلقون ما يعبدون اللات والعزى ومنواة الثالثة وما يسمون
الالهة الا الظن الا بالظن بغير يقين وما هو الا نفس وهوى النفس وقد جاءهم معنى
اهل مكة من تهقيم الهدى البيان في القرآن بان ليس لله ولد ولا شريك امر للناس لاهل مكة
ما تمى ما اشتبهوا ان الملكة والاصنام يشفعون لهم فلله الآخرة باعطاء الثواب الكرامة والشفاعة
والاولى باعطاء المعزة والتوفيق وكذا من تلك في السموات من عزهم انهم بنات الله لا تنفى
شفاعتهم شيئا لا يشفعون لاحد الا من بعد ان ياذن الله بامر الله بالشفاعة لمن يشاء ومن
اهل ذلك من المؤمنين ويترفع عنهم التوحيد ان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد
الموت يعفوا مكة ليسمون الملكة تسمية الاثنى فجعلهم بنات الله وما لهم به ما يقولون
من علم من حجة ولا بيان ان يدعون الا الظن ما يقولون الا بالظن معنى بغير يقين يفترون وارت
الظن وان عباد الظن وقول الظن لا يعنى من الحق من عذاب الله شيئا فاعرض وجهك يا محمد
عن من تولى اعرض عن ذكرنا عن توحيدنا وكنا بناوكم مرة بعمله الا الحيوة الدنيا ما في الحق الدنيا
يعنى اياهم واصحاب ذلك مبلغهم من العلم هذا غاية علمهم وعقلهم وبلغهم قالوا ان الملكة و
الاصنام بنات الله وان الآخرة لا يكون ان ربك يا محمد هو اعلمهم فمن ضل عن سبيله عن دينه
يعنى اياهم واصحابه وهو اعلمهم ممن اهتدى لدينه يعنى اياهم وبلغهم ما في السموات من الخلق وما
في الارض من الخلق كلهم عبيد لله ليخبر في الذين اساءوا اشركوا ايماءوا في شرهم وعجز في الذين
احسنوا واحدا وبالبحسنى بالتوحيد الجنة ثمرين علمهم في الدنيا فقال الذين يحبونكم كبريائهم
صنى المشرك بالله والمظالم من الذنوب والقوا احسن الزنا والمعاصي الا الله الا الظن والعمرة و
المررة يلوم بها نفسه ويتوب عنها ويقال الا التوب مجاز فكذلك واسع المغفرة لمن تاب من الكبار
والصغار هو اعلم بكم منكم من انفسكم اذ انشأكم من الارض من ادم وادم من تراب
والتراب من الارض واذا انتم اجنة صغار في بطون امهنتكم قد علم الله في هذا الاحوال ما
يكون منكم فلا تتركوا انفسكم فلا تتركوا انفسكم من الذنوب هو اعلمهم من اتقى من العصية واصلم

وقال خطيبكم ٢٤
ممن احسنوا واحدا وبالبحسنى بالتوحيد الجنة ثمرين علمهم في الدنيا فقال الذين يحبونكم كبريائهم
صنى المشرك بالله والمظالم من الذنوب والقوا احسن الزنا والمعاصي الا الله الا الظن والعمرة و
المررة يلوم بها نفسه ويتوب عنها ويقال الا التوب مجاز فكذلك واسع المغفرة لمن تاب من الكبار
والصغار هو اعلم بكم منكم من انفسكم اذ انشأكم من الارض من ادم وادم من تراب
والتراب من الارض واذا انتم اجنة صغار في بطون امهنتكم قد علم الله في هذا الاحوال ما
يكون منكم فلا تتركوا انفسكم فلا تتركوا انفسكم من الذنوب هو اعلمهم من اتقى من العصية واصلم

أَمْرُهُ يَتَى الَّذِي تَوَلَّى اعْرِضْ عَنْ نَفَقَتِهِ وَصَدَقْتَهُ عَلَى فَقَرَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَعْطَى قَلِيلًا يَسِيرًا فِي اللَّهِ وَالَّذِي قَطَعَ نَفَقَتَهُ وَصَدَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ لِلْوَحْيِ
الْمَحْفُوظِ فَهُوَ تَمَامُ صَنِيعِهِ فِيهِ أَنَّهُ كَمَا صَنَعَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَكَانَ كَثِيرَ النِّفَقَةِ
وَالصَّدَقَةِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ أَبِي سَرْجٍ فَقَالَ لَهُ
أَرَأَيْكَ تَنْفَقُ الْأَهْلَ وَالْأَهْلَاءَ مَا لَكَ أَكْثَرَ إِفْخَافٍ أَنْ تَبْقَى بِلَا شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ لِي خَطَايَا وَذُنُوبٌ كَثِيرَةٌ
أُرِيدُ تَكْفِيرَهَا وَرَضِيَ الرَّبُّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَعْطَى نِعَامًا فَاحْمِلْ عَنْكَ مَا يَكُونُ عَلَيْكَ مِنْ
الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَعْطَاهُ مِنْهَا نَاقَةً وَأَقْصَرَ عَنْ نَفَقَتِهِ وَصَدَقْتَهُ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ
الْآيَةُ أَمْرُهُ نَبِيًّا يُخْبِرُ فِي الْقُرْآنِ بِمَا فِي صُحُوفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ يَقُولُ بِمَا كَانَ فِي التَّوْرَةِ وَبِصَفَاتِهِمْ
الَّذِي وَفَى بِعَهْدِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي بَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَعَمِلَ بِأَمْرِهِ وَيُقَالُ وَفَى فِي رِوَايَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْزُّبُرِ
وَمِنْ رَأْيٍ يَقُولُ لَا تَحْمِلْ حَامِلَةً حَمْلَ آخَرٍ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الذُّنُوبِ يُقَالُ لَا تَقْدُبْ نَفْسَكَ بِذَنْبٍ لِنَفْسٍ
آخَرٍ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا سَعَى إِلَّا مَا عَمِلَ مِنَ الْخَيْرِ الشَّيْءُ الدُّنْيَا وَأَنْ سَعِيَّهُ عَمَلُهُ
سَوْفَ يُرَى فِي دِيْوَانِ مِيزَانِهِ ثُمَّ يُخْرِجُهُ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ فِي الْأَوَّلِ بِالْحَسَنِ لِحَسَانِهِ وَالسَّيِّئُ سَيِّئًا وَأَنْ
إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى مَرْجِعُ الْخَلَائِقِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَمَصِيرُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ أَهْلَ الْجَنَّةِ بِأَسْمَاءِهِمْ
مِنَ الْكَلِمَةِ وَأَبْكَى أَهْلَ النَّارِ بِمَا يَحْزَنُهُمْ مِنَ الْهَوَانِ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ فِي الدُّنْيَا وَأَحْيَى لِلْبَعثِ وَيُقَالُ
أَمَاتَ الْأَبَاءَ وَأَحْيَى الْإِبْنَاءَ وَأَنَّهُ خَلَقَ الرُّوحَ فِي الصُّفِينِ الذُّكْرَ وَالْأُنثَى مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَتَّى
لَهَا فِي رَحِمِ الْمَرْأَةِ وَيُقَالُ تَخَلَّقَ وَأَنَّ عَلَيْهِ النُّشْأَةَ الْآخِرَةَ الْخَلْقَ الْآخِرَ بِالْبَعثِ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى نَفْسَهُ
عَنْ خَلْقِهِ وَأَقْنَى أَفْعَرَ خَلْقَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَيُقَالُ وَانْهَ أَغْنَى خَلْقَهُ وَيُقَالُ أَنَّهُ أَغْنَى بِالْمَالِ وَأَقْنَى
أَرْضِي بِمَا أُعْطِيَ وَيُقَالُ أَنَّهُ أَغْنَى بِالذَّهَبِ الْفُضَّةَ وَأَقْنَى أَقْنَعَ بِالْأَيْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
الشَّعْرِ فِي الْكُتُبِ الَّذِي يَتَّبِعُ الْجُزْءَ كَانَ يَعْبدُ خُرَاعَةً وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْكُوفَى قَوْمَ هَرَدٍ وَهُوَ
قَوْمٌ صَالِحٌ قَدْ أَبْقَى فَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَوْمٌ نُوحٌ وَأَهْلَكَ قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ قَوْمِ صَالِحٍ أَنَّهُمْ
يَعْبُدُونَ نُوحًا كَانُوا أَهْلًا أَظْلَمَ أَشَدَّ فِي كُفْرِهِمْ وَأَقْنَى أَشَدَّ فِي طُغْيَانِهِمْ وَمَعْصِيَتِهِمْ وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى
وَأَهْلَكَ قَرَايَ لُوطَ سَدُومَ وَصَادُومَ وَعَمُورًا وَصُورًا وَالْمُؤْتَفِكَةُ الْخُصْفَاتُ وَانْقَعَارُهَا خُسْفَاهَا
أَهْوَى هَوَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَتَشْتَبَهُمَا مَا عَشَى بَعْنَى الْجِمَارَةِ قَبَايَ الْإِيمِ رَبِّكَ فَبَايَ نَعْلَمُ رَبِّكَ
إِيهَا الْإِنْسَانُ غَيْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَارَى تَجَاهِلُ نَعْلَيْكَ مِنْ أَنَّ هَذَا أَنْدَرُ يَعْنِي مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخُوفٌ مِنَ التَّنْذِيرِ الْأَوَّلِيِّ رَسُولٌ مِنَ الرُّسُلِ الْأُولَى الَّذِينَ هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي الْوَحْيِ
الْمَحْفُوظِ أَنْ أَرْسَلَهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْزَلَتْهُمُ الْكَرْبُفَةُ فَنَاقِيًا السَّاعَةَ لَيْسَ لَهَا قِيَامُهَا مِنْ دُونِ التَّوْبَةِ
كَاشِفَةُ مُبِينٌ يَبِينُ قِيَامَهَا وَقَدْ أَقْبَرْنَا هَذِهِ الْحِكْمَةَ يَقُولُ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ الَّذِي يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ

سجدة
سورة القمر

محمد صلى الله عليه وسلم يا اهل مكة تصبون تسخرون ويقال تكذبون وتصيحون كقوله زهير بن
يقال تسخرون ولا تكذبون مما فيه من العجز والوعيد والتحذير وانتم سائدون لا هون عنه
لا تؤمنون به فاستجدوا لله فاخضعوا لله بالتوحيد والتوبة واعبدوا واحدا وبالله
ومن سورة التي يذكر فيها القومى كلها مكية **بسم الله الرحمن الرحيم**
وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى **اقتربت الساعة** يقول دنا قيام الساعة بخروج محمد
صلى الله عليه وسلم ونزول الدجال واشتق القمر بنصفين وهو علامة القيامة **ولن يبرأ اليك**
مثل انشقاق القمر **يخروا** ايكونوا بالآية ويقولوا **الآية سحر** وسحر قوي شديد مصنوع سحر
ولكن بوالآية وقيام الساعة والتبعوا آهوا هم يتكذبون بآية وقيام الساعة بعبادة الاوثان
وكل امرئ مستقر ولكل قول من الله او من رسوله في الوعد والوعيد والبشرى بالجنة والنار او بالحر
او بالعذاب فعل حقيقة منه ما يكون في الدنيا فيظهر ومنه ما يكون في الآخرة فيبين ويقال ويبر
لكل فعل وقول من العباد حقيقة وحقيقة في القلب **ولقد جاءهم** اهل مكة في القرآن من الانبياء
من اخبار الامم الماضية كيف هلكوا عند التكذيب ما فيه من دجر من دجر فصار معنى لا تخاف
اي في وعظة يقال زجرته وانزجرته اذا انتهت عن السوء من الوسط وانزجر حكمة القرآن
حكمة من الله بالغة ابلاغهم عن الله فما تفتن الذنور يعني المرسل عن قوم لا يؤمنون بالله في علم الله
فتول عنهم اعرض عنهم يا محمد ثم امهم بالقتال يوم تذكع الداع وهو يوم القيمة الى ان يفتن شكر
منكر عظيم شديد اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار خشعا ذليلا بعبادتهم يجرعون من
الاجداث من القبور في النخرة الاخرى كاهم جردا مستنير يقول يحول بعضهم في بعض مثل الجرم
مضطربين مسرعين قاصدين ناظرين الى الداع ما اذا يامهم يقول الكفرةون يوم القيمة هذه
يوم غير شديد شد ذلك اليوم عليهم كذب قبلهم قبل قومك يا محمد قوم كوجج نوحيا
فكذبوا عابدا نانو وقالوا **اجتنبون** يخشون وانزجر زجره عن مقالته وصاحوا به وقالوا
مستطير القواد ذاهبة العقل قد عاربه اتي مغلوب مفهور فاشهر فاعني بالعذاب ففقتنا
ابواب السماء طرق السماء اربعين يوما بما من منقهر مطر منصب من السماء على الارض ونجرتنا
شققتنا الارض من عيوننا بالماء اربعين يوما فالتقى الماء ماء السماء وماء الارض على امر قد قد
على مقدارها قد رنا ماء السماء وماء الارض ويقال على قضاء قد قضى هلاك قوم نوح وملكه
يعني نوحا ومن امن به على ذات الواج عوامض ودسر سامير بشرط وكل شيء يشد به السفينة
فهو دسر تجري تسير السفينة باعيتنا بمنظرها جردا لو كان كور يقول جرد قوم نوح بما كلفوا
واقعدت تركتها آية علامة للناس يعني سفينة نوح بعد نوح ويقال مثل سفينة نوح فكل من

مَذْكُرٍ فَمَنْ يَتَذَكَّرْ بِالْمَعَصِيَةِ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرًا فَانظُرُوا بِمَعْرِفَتِكُمْ
 عَذَابِي عَلَيْهِمْ وَكَيْفَ كَانَ حَالُ مَنْذَرِي لِمَنْ أَنْذَرْتَهُمْ فَوَحٍ فَلَمْ يُؤْمِنُوا وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ هَوْنًا
 الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا الْحِفْظَ وَالْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَيُقَالُ هُوَ نَاقِلُ الْقُرْآنِ فَمَنْ مَدَّ كَرَفَلًا مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ
 فَيَعَانِ عَلَيْهِ كَذَبَتْ عَادُ قَوْمِ هُودٍ هُودًا فَكَيْفَ عَذَابِي وَنَذِيرًا فَانظُرُوا بِمَعْرِفَتِكُمْ عَذَابِي عَلَيْهِمْ
 وَنَذِيرًا يَكُونُ كَيْفَ كَانَ حَالُ مَنْذَرِي لِمَنْ أَنْذَرْتَهُمْ الرِّسُولُ هُودًا فَلَمْ يُؤْمِنُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا سُلَيْمَانَ
 عَلَيْهِمُ عَلَى قَوْمِ هُودٍ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَهُوَ رَجُلٌ دَلِيلٌ وَهُوَ رَجُلٌ دَلِيلٌ وَهُوَ رَجُلٌ دَلِيلٌ وَهُوَ رَجُلٌ دَلِيلٌ
 ذَاهِبٌ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ فَتَزَيَّجَ النَّاسَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ قَوْمِ هُودٍ كَانَتْهُمْ أَنْجَارٌ فَخَلَّ مَقَرُّهُمْ كَانَهُمْ أَوْ رَأَى
 تَحُلَّ وَيُقَالُ اسْفَلَّ نَحْلٌ مَقَرُّهُ مِنْ أَصُولِهَا فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرًا فَانظُرُوا بِمَعْرِفَتِكُمْ عَذَابِي عَلَيْهِمْ
 عَلَيْهِمْ وَنَذِيرًا فَكَيْفَ كَانَ حَالُ مَنْذَرِي لِمَنْ أَنْذَرْتَهُمْ هُودًا فَلَمْ يُؤْمِنُوا وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ هَوْنًا
 الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا الْحِفْظَ وَالْقِرَاءَةَ فَهَلْ مِنْ مَذْكُرٍ مِنْ مَنَعْتَ بِتَعْظِيمِ مَا صَنَعَ يَقُومُ هُودٌ فَيَتْرَكُ
 الْمَعَصِيَةَ كَذَبَتْ قَوْمُ هُودٍ قَوْمٌ صَالِحٌ بِالْمَدِينَةِ رُصُلًا وَجَمَلَةً الرِّسُولُ فَقَالُوا أَأَبَشَّرْنَا بِمِثْلِنَا وَإِنَّا
 نَتَّبِعُهُ فِي دِينِهِ وَإِنَّا أَذْأَقْنَا لِقَاءَ الْيَوْمِ كَذَبَتْ قَوْمُ هُودٍ وَهُمْ يَكْفُرُونَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
 انْخَصِرَ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنَتَيْنِ وَنَحْنُ أَشْرَفُ مِنْهُ بَلْ هُوَ كَذَّابٌ عَلَى اللَّهِ أَشْرَفُ بِطَرَفٍ مَرَجٍ بِغَيْرِ
 فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ سَتَعْلَمُونَ غَدًا أَيُّوهُمَا الْقِيَمَةُ مَنْ الْكَذَّابُ عَلَى اللَّهِ الْأَشْرَفُ الْبَطِرُ الْمَرَجُ فَقَالَ اللَّهُ لَهَا
 إِنَّا أَرْسَلْنَا النَّاقَةَ فَخَرَجُوا النَّاقَةُ مِنَ الصُّخْرِ فَتَنَّهُ قَوْمٌ بَلِيَّةٌ لِقَوْمِكَ فَامْرُؤُهُمْ فَاتَّظَّهُمْ الْخُرُوجَ
 النَّاقَةَ وَاصْطَبِرَ أَصْبَرَ عَلَى إِذَاهُمْ وَعَلَى قَتْلِهِمُ النَّاقَةَ وَتَبَتُّهُمْ خَيْرُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ مَعَ الْبَيْرِ قِيَمَةُ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ النَّاقَةِ يَوْمَ لَهَا وَيَوْمَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ مَحْضَرٌ كُلُّ شَيْءٍ مَحْضَرٌ كُلُّ شَيْءٍ مَحْضَرٌ كُلُّ شَيْءٍ مَحْضَرٌ
 وَمَكُنُوا عَلَى ذَلِكَ زَمَانًا فَغَلَبَ عَلَيْهِمُ الشَّقَاءُ فَتَادُوا أَصْلَابَهُمْ نَادَى مَصْدَعٌ وَقَدَارٌ سَالَفَ بَعْدَ مَا
 رَمَاهَا مَصْدَعٌ بَنَ دَهْرِيَهُمْ فَتَعَاطَى فِتْنًا وَلَقَدَارِيَهُمْ أَخْرَجَهُمْ قَتَلُوا النَّاقَةَ وَقَتَلُوا لَهَا
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرًا فَانظُرُوا بِمَعْرِفَتِكُمْ عَذَابِي عَلَيْهِمْ وَكَيْفَ كَانَ حَالُ مَنْذَرِي لِمَنْ أَنْذَرْتَهُمْ
 صَالِحٌ فَلَمْ يُؤْمِنُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً أَوْ صَيِّحَةً جَمْعًا يَلُوحُ بِالْعَذَابِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ
 قَتَلِ النَّاقَةَ فَكَانُوا أَهْلِيهِمْ مُحْتَظَرِينَ فَصَارُوا كَالشَّيْءِ الَّذِي دَاسَتْهُ الْغَنَمُ فِي الْخَطِيرَةِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 هَوْنًا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا الْعِظَةَ وَالْحِفْظَ وَالْقِرَاءَةَ فَهَلْ مِنْ مَذْكُرٍ فَمَنْ مَدَّ كَرَفَلًا مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ
 صَالِحٌ فَيَتْرَكُ الْمَعَصِيَةَ وَيُقَالُ فَمَنْ مَدَّ كَرَفَلًا مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ فَيَعَانِ عَلَيْهِ كَذَبَتْ قَوْمُ هُودٍ هُودًا فَلَمْ يُؤْمِنُوا
 جَمَلَةُ الرِّسُولِ إِنَّا أَرْسَلْنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا جَمَلَةً إِلَّا أَلْ لُوطُ الْأَعْلَى لُوطُ وَابْنَتُهُ زَعُورًا وَنَارًا
 بَحْنِيَهُمْ بِسُحْرِ قَوْمِهِمْ وَنَارًا كَذَلِكَ هَكَذَا الْخَبْرُ مَنْ شَكَرَ مِنْ وَحْدٍ وَشَكَرَ فَعَمَّ اللَّهُ بِالْجَنَّةِ
 وَلَقَدْ أَنْذَرْتَهُمْ خَوْفَهُمْ لُوطُ بَطَشَتْ نَارًا عَذَابًا فَتَارًا وَابْنَتُهُ زَعُورًا وَنَارًا كَذَلِكَ هَكَذَا الْخَبْرُ مَنْ شَكَرَ مِنْ وَحْدٍ وَشَكَرَ فَعَمَّ اللَّهُ بِالْجَنَّةِ

بما قال لهم ولقد راودوه عن صيفيه امرارا واصيا فجميع يلزم معه من الملائكة بعملهم
 الخبيث فطسنا ففقنا اغنيهم اعمى جبريل اعينهم فقد اعد ابي ونذر رفعت لهم ذوقوا عذاب
 ونذر ومنذ وري ولقد صحتهم اخذهم بكثرة وهي طلوع الفجر عند اب تستقر دائره وصول بعد
 الاخرة فلن وهو اعد ابي ونذر رفعت لهم ذوقوا عذاب يا منذ وري من انذرهم لو طعم يؤمنوا
 ولقد يسترنا القرآن ان هو لنا القرآن للذين كثر الحفظ والقرأة والكتابة فهل من مثلكم معظ
 يتعظ كما صنع يقوم لو ط فترك العصية ولقد جاء ال فرعون النذر الى فرعون وقومه
 موسى هرون كذبو ابايتنا كلها التسع فلخذ لهم اخذ عز من مضع بالعقوبة مقتك ر
 قادر بالعذاب الكفار كم يا محمد ويقال يا هلكه خير من اولكم من الذين قصصنا
 عليكم امر لكم ببرائة في التبرير نجاه في الكتاب من العذاب امر بقول كفار مكة نحن جميع شقير
 ممتنع من العذاب سيظهرهم الجمع جمع الكفار يوم يدرو قولون الذين منهن من يعنى ابل
 واصحاب فندم من قتل يوم يدرو ومنهم من هزم بل الساعة بل قيام الساعة مؤعد لهم بالعذاب
 والساعة بالعذاب اذ هي اعظم وامر اشد من عذاب يوم يدرون انهم بين المشركين ابا جهل
 واصحابه في ضل في خطا بين في الدنيا وسعير نقي عناه في النار يوم وهو يوم القيمة يستحقون
 يجررون في النار يخرجهم الزبانية على وجوههم الى النار فيقول لهم الزبانية ذو قوا امس سقر
 عذاب سقر انما كل شيء من اعمالك خلقته بقدر ونجد ثم ذلك نزلت هذه الآية في اهل القدر وما
 امرنا بقيام الساعة الا واحدة كلمة واحدة يعنى لا شيء كل شيء بالبصر في السعة كطرف المصير يقال
 انما كل شيء خلقته بقدر يقول خلقنا الكل شي مشكله وما يوافقه من النيات المتاع ولقد اهلكنا
 اشياء علم اهل دينكم واشباهكم يا هلكه فهل من مثلكم معظ يتعظ بما صنع لهم فترك العصية
 وكل شيء فعلوه في الشك بالله من العصية والجفاء بالانبياء في التبرير في الكتب مكتوب يقال
 في اللوح المحفوظ نزلت هذه الآية في اهل القدر ايضا وكل صغير وكبير من الخير والشر مستطر
 مكتوب في اللوح المحفوظ نزلت هذه الآية ايضا في اهل القدر ويوجد وذلك ان المتقين الكفر
 والشرك والفواحش في جنت بساكن ولهم انما كثير ويقال في رياض وسعة الجنة في مقعد
 صديق في اخن كريمة ارض الجنة عند ملك مالك عليهم مقتدر رقاد بالنواب والعقاب
 عبادة ومن حيرة التي يدكر فيها الرحمن وهي كلها مكية بينهم ابنة الرحمن الرحيم
 وباسناده عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل ادعوا الله وادعوا الرحمن قال كفار مكة
 ابو جهل والوليد وعتبة وشيبة واصحابهم ما نزل الرحمن الا ميسلة الكذاب بل الذي يكون باليامة
 فمن الرحمن يا محمد فانزل الله تعالى الرحمن علم القرآن ان جبريل وجبريل محمد و محمد متعنا

سورة الرحمن

من المؤمنين واهل السماء يسألونه الغفرة والتوفيق والمعصية والكرامة والرزق كل يوم هو في مكان
 سته شان شانان محي ويميت ويعز ويذل ويولد مولود ويقال اسير او شانه اكثر من ان يحصى قاي
 الاور ربكنا تكذب بن سنفرع كمر ايكه الثقلن لانا سنحفظ عليكم في الدنيا ونحاسبكم بها يوم القيمة
 ايه الثقلن الجن والانس قباي الاور ربكنا تكذب بن ويقول لكم بمعشر الجن والانس ان استطعتم
 قدرتم ان تنفذوا ان تخرجوا من اطراف السموات والارضين تصنف الملكة فانفذوا
 فخرجوا ومنهم الاثقلن ون لا تقدر ان تخرجوا الا بسططين بعد روجه قباي الاور ربكنا تكذب بن
 يرسل عليكم اذا خرجتم من القبور ايها الجن والانس شواط لخب من نار لادخان لها وتخاصي دخا
 فيسوقانكم الى المحشرة لا تستخرجان فلا تمتنعان من السوق قباي الاور ربكنا تكذب بن فاذا انشقت
 السماء بنزل الملكة وهيبة الرب فكانت مودة فصارت ملونة كاللثة هان كالوان الدهن
 ويقال ومردة كالوان الورد ويقال كالادير المغربي اى حمرة من السواد قباي الاور ربكنا تكذب بن
 فيومين وهو يوم القيمة بعد الفراغ من الحساب لا يسئل عن ذنبه عن عمله انش ولا جات
 المؤمنين يعرف ببياض وجهه غير محجل يقال لا يسال عن ذنب الانس الجن وعن ذنب الجن الانس قباي
 الاور ربكنا تكذب بن يعرف الجيرمون بسمهم المشركون بسواد وجوههم وذرقه اعينهم فيومنفذ
 بالنواصي والاقدام فيجمع النواصي بالاقدام فيطرحون في النار قباي الاور ربكنا تكذب بن ويقول
 لهم الزبانية هذه جهم التي يكدب بها الجيرمون المشركون في الدنيا انها لا تكون يطوفون
 بينها بين النار وبين جهم ان ماء حار قد انتحى حرة قباي الاور ربكنا تكذب بن ولين خاف
 عند المعصية مقامهم بين يديهم ومقامه فانتحى عن المعصية فله جتن بستانان في بساتين
 جنة عدن وجنة الفردوس قباي الاور ربكنا تكذب بن ذواتا آفتان اغصان والوان قباي الاور
 ربكنا تكذب بن فيهما في البستانين جتن تجر بن على اهل الجنة بالخير والرحمة والكرامة والبركة و
 الزهادة من الله قباي الاور ربكنا تكذب بن فيهما في البستانين من كل فاكهة من الوان من كل فاكهة
 من روجن لوان في المنظر والمطعم قباي الاور ربكنا تكذب بن متعنين جالسين ناعمين على فرش بطائنها
 ظواهرها من استبرق ما نحن من الديباج وبطائنها من سندس ما لطف من الديباج وجنا البستانين
 وان اجتناء البستانين دان قريب يناله القاعد والقائم قباي الاور ربكنا تكذب بن فيهم في الجنان
 كلها اضررت الظرف جوار غاضات الطرف فانعات بانرواجهن لا ينظرن الى غير ازواجهن ولا يتكلمن
 ليعامعن ويقال لربطهن من ليعمن انش الانس انش قبلهم قبل الزواجهن ولا جات ولا الجن
 الجن قبل ازواجهن قباي الاور ربكنا تكذب بن كان من في الصفاء البياضت كاليفات والرجان
 كاللجان في البياض قباي الاور ربكنا تكذب بن هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء

الاحسان من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة فباقي الآخرة ربكم كذلك بن ومن دونها من دون
 البستانين الاولين جنتان اخرتان فالاوليان افضل منهما وهاتان وهما جنة النعيم وجنة اللذات
 فباقي الآخرة ربكم كذلك بن مدتها مئة خضران فباقي الآخرة ربكم كذلك بن فيها في الجنة عين
 نصا حاتن فوامرنا ويقال ممتلئان بالخير والبركة والرحمة والكرامة والزيادة من الله فباقي الآخرة ربكم
 كذلك بن فيها في الجنة فأكهة ألوان الفاكهة ونخل ألوان النخل وثمرتان ألوان الرمان في الطعم
 والمظهر فباقي الآخرة ربكم كذلك بن فيهن في الجنان الاربع ويقال في الجنان كلها حيرات حسان جوارح
 لانزواجهن حسان الوجوه ويقال حسان الاعين فباقي الآخرة ربكم كذلك بن حور بياض مقصود
 محبوبات على انزواجهن في الخيام في خيام الدار الجوف فباقي الآخرة ربكم كذلك بن كرم فطيمهن
 لرحب ما معهن ويقال لرحبهن انفس جالهم للانفس قبل انزواجهن ولا جنان ولا لجن الجن قبل انزواجهن
 فباقي الآخرة ربكم كذلك بن متكئين جالسين ناعمين على ترقرير مجالس يقال رياض خضر عبقري
 طنافس مخمل ملوفة حسان ويقال زمرابي حسان ملوفة فباقي الآخرة ربكم كذلك بن فباي نساء
 ربكم ايها الجن والانفس غير محمد عليه السلام كذلك بن تجاحدان انها ليست من الله تبارك اسم
 ربك ذو بركة ورحمة ويقال تعالى وتبرع عن الولد والشريك ذوا تجل ذي العظمة والسلطان
 والاكتر اموال التجا ومنز والاحسان ومن مصورة التي ذكر فيها الواقعة وهي كلها مكينة
 غير قوله افهذه الحديث انتم مدنون وتعملون رزقكم انكم كذلك بن وقوله ثلثة من الاولين وثلثة
 من الآخرين فهو لاء الايات نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الى المدينة
 ليس الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس قوله جل ذكره
 اِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ يَقُولُ اِذَا قَامَتِ الْقِيَامَةُ لَيْسَ لَوْ قَعَتِهَا الْقِيَامَةُ كَاذِبَةٌ مُرَادٌ وَلَا خَلْفٌ وَلَا
 مَشْوَبَةٌ خَافِضَةٌ تَحْفُضُ قَوْمًا بَاعَالَهُمْ فَدَخَلَهُمُ النَّارُ رَافِعَةٌ تَرْفَعُ قَوْمًا بَاعَالَهُمْ فَدَخَلَهُمُ الْجَنَّةُ
 ويقال انما سميت الواقعة لشدة صولها سمع القرب البعيد اِذَا مَرَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا اِذَا نَزَلَتْ
 الْأَرْضُ نَزْلَةً حَقَّ يَنْكسر كل نبيا عليها وجبل عليها فيعود فيها وَبَسَّ السَّيِّئَاتِ بِسَائِرَاتِ الْجِبَالِ عَنْ وَ
 الْأَرْضُ كَسِيرَ السَّحَابِ ويقال قلعت قلعا ويقال جثت جثا ويقال مت فتابس كما يسر السوي لو عطف الجبر
 فكانت حاصرت هباء غبار الكفار الذي يسقط من حواف الدواب وكشعاع الشمس يدخل في كوة
 تكون في البيت آخر فيكون في الباب في الدار فقبائل يحول بعنه في بعضكم صرتم يوم القيمة امر واجبا
 اصنافا ثلثة فاصحاب الميمنة وهم اهل الجنة الذين يعطون كتابهم يمينهم وهم الذين قال الله لهم
 هؤلاء في الجنة ولا ابالي ما اصحاب الميمنة يجب نبيه بذلك يقول وما يدريك يا محمد ما لاهل
 الجنة من النعيم والسرور والكرامة واصحاب المشئمة وهم اهل النار الذين يعطون كتابهم بشمالهم وهم

سورة الواقعة

الذين قال الله لهم هؤلاء في النار ولا ابالي ما أحبب الشئمة يعجب نبيه بذلك يقول وما
يدريك يا محمد ما لاهل النار في النار من الهوان والعقوبة والعذاب والسيقون في الدنيا
الى الايمان والهجرة والجهاد وتكبيره الاولى والخيرات كلها هم السيقون في الآخرة الى الجنة
اولئك المقربون الى الله في جنات النعيم نعمها دائمة من الاوكلة جملة من واثل الامم كلها
قبل ام محمد عليه الصلوة والسلام وكثير من الآخرين من واثل الامم كلها وهي ام محمد صلى الله عليه
وسلم ويقال كلتاها ام محمد صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية اغمى النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بذلك حق نزل قوله تعالى ثلثة من الاولين وثلة من الآخرين على سرير جالسين
على سرير موضونة موصولة بقضبان الذهب الفضة منسوجة بالذر والياقوت متكشفتين
ناعمين عليهما على السرير متقبلين في الزيارة يطوف عليهما في الخدمة والذات صفاء ويقال
هم اولاد الكفار جعلوا خدام لاهل الجنة فخلدوا وخالوا لا يموتون فيها ولا يخرجون منها
ويقال يعملون في الجنة ويطوف عليهم يا كواب يكن ان لا اذان لها ولا عري وباريق مالها اذا
وعري وخراطيم وكاس من معين خرطهر تجري لا يصدعون عنها يقول لا يصدع رعو وسهم
من شربها ويقال لا يصدع الخمر رعو وسهم نحر الدنيا ويقال لا يمنعون عنها ولا يكرهون
لا يسكرون بشربها ويقال لا تسكرهم الخمر ويقال لا تنقد شرابهم ان قرأت بخفض الزاء وقاكة
والوان الفاكة مما يتخذون مما يشتهون ولحم طير مما يشتهون مما يمتنون
وحور ويطوف عليهم حور يبيض عين عظام الاعين حسان الوجوه كاشمال اللؤلؤ المكنون
قد كن من الحر والبر بجزاء هذه الثواب لاهل الجنة مما كانوا يعملون ويقولون من الخيرات في
الدنيا لا يسمعون فيها في الجنة لغوا باطلا ولا حلفا كاذبا ولا تائيدا لاشتماء ويقال لا انهم
عليهم فيه الا قتيلا قولا سدا سدا يحجبهم بعضا بالسلام والتحية ويحبهم الملكة بالسلام
والتحية من الله واحب اليهم اهل الجنة ما احب اليهم ما يدريك يا محمد ما لاهل الجنة
من النعيم والسور في سدر في ضلالهم ثم بين بعد ذلك فقال مخضود موقر بلا شوك وطلح
منضود يمزجهم ويقال دائر لا ينقطع وظل ظل الشجر ويقال ظل العرش ثم دود دائر عليهم
بلا شوك في ماء مكنون مصوب عليهم من ساق العرش وفاكة كثيرة الوان الفاكة
الكثيرة لا مقطوعة لا تنقطع عنهم في حين وتجي في حين ولا ممنوعة عنهم اذا نظر اليها
وفرش مرفوعة في الهواء لاهلها انا انشاهن خلقنا نساء اهل الدنيا انشاء خلقا بعد
البحر والعيش والريم والموت فجعلنهن ابكارا عذرا عذرا اشكلا غيات عاشقا متعيات
الى ازواجهن اثرا با مستويات السن الميلا على مقدار ثلثة وثلثين سنة لاحب اليهم

لاهل الجنة وكلهم لاهل الجنة ثلثة وثلاثون جماعة من اولئك الامم كلها قبل امت محمد صلى الله عليه وسلم
 وثلثة وثلاثون جماعة من اخر الامم كلها وهي امت محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلتا الثلثين من امت
 محمد صلى الله عليه وسلم واحبب الله لاهل النار ما احبب الله لاهل النار ما يدريك يا محمد ما لاهل النار
 من الهوان والعذاب في سموم في لهب النار ويقال نفع النار ويقال في ربح باردة ويقال حارة
 وتحتهم ماء حار وظل عليهم من يجمعون من دخان جهنم اسود لا بارح مقيدهم ولا كبر نور حسن يقال
 لا بارح شرهم ولا كبر عذابهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين مسرفين ويقال متنعمين
 ويقال متعبرين وكانوا يصرون في الدنيا يقيمون ويمكثون على الحنث العظيم على الذنوب العظيم يعني
 الشرك بالله ويقال ليمين الغميس وكانوا يقولون اذا كانوا في الدنيا ايذا مشاؤنا صرنا ترابا
 ريمما وعظما بالية عراثا لمبعوثون لمحيون فقال لهم الانبياء نعم فقالوا الانبياء عرايا وانا الاولون
 قبلنا قل يا محمد لاهل مكة ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات ميعاد يوم معلوم معرو
 يجمع فيه الاولون والآخرين وهو يوم القيمة ثم انكم ايها الضالون عن الايمان والهدى للكدن
 بالله والهول والكتاب يعني باجل واصحابه لا يكون من شجرة من زقوم من شجر الزقوم فكلون منها
 البطون وهي شجرة ثابتة في اصل الجحيم فشاربون على الزقوم من الجحيم الماء الحار فشاربون فرب
 الهيم شرب الابل الظماء اذا اخذها الداء الهيم لا تكاد ان تنروى ويقال كشر الابل العطاش اذا
 اكلت الحصى ويقال الهيم هي الارض السهلة هذه انزلهم هذا طعامهم وشرابهم يوم الدين يوم الحساب
 نحن خلقناكم يا اهل مكة فلو لا تصدقون فخلا تصدقون بالرسول اقرع يثم ما تمنون ما هم يقولون
 في ارحام النساء عا انتم يا اهل مكة تخلقون نسما في الارحام ذكرنا وانثى شقيا وسعيدا امر نحن
 الخالقون بل نحن الخالقون لانتم نحن قد زنا بينكم الموت سوينا بينكم بالموت تموتون كلكم ويقال
 قسنا بينكم الاجال الى الموت فمنا من يعيش مائة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة او اقل او
 من ذلك وما نحن بمسبوقين بعاجزين على ان تبدل امثالكم فهلككم وناقى خيبر منكم ما طوع الله
 ونشئكم فخلقكم يوم القيمة في ما لا تعلمون في صورة لا تعرفون سود الوجوه وزرقة الاعين ويقال
 في صورة القرمة والحارز ويقال فجعلوا احكامها لا تعلمون فيما لا تصدقون هي النار ولقد علمتم
 يا اهل مكة النشأة الاولى المخلوق الاول في بطون الامم يقال خلق ادم فلو لا نذرتون فخلا
 تعظون بخلق الاول فتؤمنوا بخلق الاخر اقرع يثم ما تحزنون ما تبدلون من الجحيم عا انتم يا اهل
 تزعون نبتون في الارضون المنبتون لو نشاء فجعلناه يعجزون ع خطايا يا ساعد خضر
 فظلمت فظلمت فصرتم تعجبون من بيوتهم وهلاكهم وتقولون اننا لم نؤمن معذبون فخلا كنتم عا
 بل نحن نحن يوم نمنعهم من بيوتهم وهلاكهم وتقولون اننا لم نؤمن معذبون فخلا كنتم عا

السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَهُوَ الْغَزِيرُ بِالْمَقْدَمِ لَنْ لَا يُؤْمِنَ بِهِ الْحَكِيمُ فِي أَمْرٍ وَقَضَاءٍ
أَمْرًا لَا يَسُدُّ غَيْرَهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ الْمَطَرِ وَالْأَرْضِ النَّبَاتِ يَحْيِي
لِلْبَعْثِ وَيُمِيتُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ مُعْنَاهُ هُوَ الْأَوَّلُ
الْحَيُّ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ حَيَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ وَالْآخِرُ هُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي لَدَا ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ حَيَّ
أَمَّا الظَّاهِرُ فَالْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنُ هُوَ الْعَالَمُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ هُوَ الْأَوَّلُ هُوَ الْقَدِيمُ بِلَا أَقْدَمَ
أَحَدٍ وَالْآخِرُ هُوَ الْبَاقِي بِلَا أَبْقَاءٍ أَحَدٍ وَالظَّاهِرُ هُوَ الْغَالِبُ يَلَا أَغْلَابَ أَحَدٍ وَالْبَاطِنُ هُوَ الْعَالَمُ
بِلَا أَعْلَامَ أَحَدٍ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَوَّلٍ وَيُقَالُ هُوَ الْأَوَّلُ أَوَّلُ كُلِّ أَوَّلٍ وَالْآخِرُ مَوْخِرُ كُلِّ آخِرٍ كَانَ
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَيَكُونُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَفْنَاهُ وَهُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي الدَّائِمُ بِلَا مَوْتٍ وَلَا فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي
سِتَّةِ أَيَّامٍ أَوَّلَ الدُّنْيَا طُولُ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْهَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَالْآخِرُ يَوْمُ
مِنْهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَوَى اسْتَقَرَّ وَيُقَالُ أَمْتَلَى عَلَى الْعَرْشِ كَانَ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ عَلَى الْعَرْشِ بِلَا كَيْفٍ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ مَا يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْأَمْطَارِ وَالْكَنُوزِ
وَالْأَمْوَاتِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَالنَّبَاتِ وَالْمَيَاهِ وَالْكَنُوزِ وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنَ الرِّزْقِ وَالْمَطَرِ وَالْمُلْكُ وَالْمَصَائِبُ وَمَا يُعْرِجُ فِيهَا وَمَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُلْكِ وَالْحِفْظَةُ
وَالْأَعْمَالُ وَهُوَ مَعَكُمْ عَالِمٌ بِكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ نَحِيرٍ الشَّرُّ بَصِيرٌ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ الْمَطَرِ وَالْأَرْضِ النَّبَاتِ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ عَوْدًا
الْأُمُورُ فِي الْآخِرَةِ يُؤْتَى بِهَا يَدْخُلُ وَيَزِيدُ الْبَيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُؤْتَى بِهَا يَدْخُلُ وَيَزِيدُ النَّهَارُ فِي الْبَيْلِ وَهُوَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَبِرَهَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَمَّا يَا اللَّهُ يَا هَلْ مَكَّةَ وَرَسُولُهُ مُحَمَّدٌ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْفِقُوا أَمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ مَالِكِينَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
يَا هَلْ مَكَّةَ وَأَنْفِقُوا أَمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ مَالِكِينَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
يَا هَلْ مَكَّةَ لَا تُؤْمِنُونَ يَا اللَّهُ لَا تُوَحِّدُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوَكُمْ إِلَى التَّوْحِيدِ
لِتُؤْمِنُوا بِكُمْ لِكَيْ تُوَحِّدُوا وَابْرَهُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ أَقْرَارَكُمْ بِالتَّوْحِيدِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
يَوْمَ الْمِيثَاقِ هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ جَبْرِيَلُ بَيِّنَاتٍ
مَبِينَاتٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَيُقَالُ قَدْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَإِنَّ اللَّهَ
بِكُمْ يَعْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ كَرَّةً وَفَتْحًا خَيْرَ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَمَا لَكُمْ بِمَعْشَرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَنْفِقُوا

وشرهم الحميم ولباسهم مقطعات النيران وزواجرهم الحيا والعقار ثم ذكر قلوبهم اذا كانوا في الدنيا فقال
الْمُرَائِيْنَ الرَّحِيْمِ وَقَتِ الْيَاقِيْنَ اٰمَنُوْا بِالْعَدٰلِيَّةِ اَنْ تَخْشَعُ قُلُوْبُهُمْ اَنْ تَلِيْنَ وَتَدُلَّ وَتَخْلَصَ قُلُوْبُهُمْ
لِلنَّكَرِ اِنَّهٗ وَعَدَ اللّٰهُ وَوَعْدُهٗ وَيَقَالُ لَتُوحِدَنَّ اللّٰهُ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ مِنَ الْاَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ فِي الْقُرْاٰنِ وَلَا يَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اٰوْتُوْا الْكِتٰبَ اَعْطَوْا الْعِلْمَ بِالتَّوْرَةِ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْاٰنَ فَهَمَّ اَهْلُ التَّوْرَةِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ لِاجْلِ نَفْسٍ غَشِيَتْ
وَيَبَسَتْ وَجَفَتْ قُلُوْبُهُمْ عَنِ الْاِيْمَانِ وَهَمَّ الَّذِيْنَ خَالَفُوْا دِيْنَ مُّوْسَى وَكَثِيْرٌ مِّنْهُمْ مِنْ اَهْلِ
التَّوْرَةِ فَهَيَّجُوْا كَافِرُوْنَ لَا يُوْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ فِيْ عِلْمِ اللّٰهِ اَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يَخِيْجُ الْاَرْضَ بِالْمَطَرِ
بَعْدَ مَوْتِهَا بَعْدَ قَطْعِهَا وَيُوسِّسُهَا كَذَلِكَ يَخِيْجُ اللّٰهُ بِالْمَطَرِ الْمَوْتِ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْاٰيٰتِ اَحْيَاءُ
لِلْمَوْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ لَكِيْ تَصَدَّقُوْا بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ اِنَّ الْمُصَدِّقِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُصَدِّقَاتِ
مِنَ النِّسَاءِ وَيَقَالُ الْمُتَصَدِّقِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَاَقْرَبُوْا اللّٰهَ فِي الْمَصَدَقَةِ
قَرَّبْنَا حَسَنًا حَسَبًا صَادِقًا مِنْ قُلُوْبِهِمْ لِيُضَعَّفَ لَهُمْ يَقْبَلُ مِنْهُمْ وَيُضَاعَفُ لَهُمْ فِي الْحَسَنَاتِ مَا بَيْنَ
سَبْعٍ اِلَى سَبْعِيْنَ اِلَى سَبْعِمِائَةٍ وَاِلَى اَلْفٍ اِلَى مَا شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الْاَضْعَافِ وَلَهُمْ اَجْرٌ كَرِيْمٌ تَوَابٌ
فِي الْجَنَّةِ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ مِنْ جَمِيْعِ الْاٰمَةِ اُولَٰئِكَ هُمُ الْمُصَدِّقُوْنَ فِيْ اِيْمَانِهِمْ وَالشَّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اَجْرُهُمْ ذَوَابِجُهُمْ وَنُزُوْمُهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ وَيَقَالُ وَالشَّهَدَاءُ مَفْصُوْلٌ مِنْ كَلَامِ الْاَوَّلِ وَهُمْ
الْاَنْبِيَاءُ الَّذِيْنَ يَشْهَدُوْنَ عَلَى قَوْمِهِمْ بِالتَّبْلِيْغِ وَيَقَالُ هُمُ الشَّهَدَاءُ الَّذِيْنَ يَشْهَدُوْنَ الْاَنْبِيَاءُ
عَلَى قَوْمِهِمْ وَيَقَالُ هُمُ الشَّهَدَاءُ الَّذِيْنَ قَتَلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ لَهُمْ اَجْرُهُمْ تَوَابٌ لِّبْنِيْنَ بِتَبْلِيْغِ
الرِّسَالَةِ وَنُزُوْمِهِمْ عَلَى الصِّرَاطِ يَمْشُوْنَ بِرِوَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَوْ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا بِالْكِتَابِ وَالرِّسْوَلِ
اُولَٰئِكَ اصْحٰبُ الْجَحِيْمِ اَهْلُ النَّارِ اَعْلَمُوْا اَنَّ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا مَا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا الْعَيْشُ فَرَحٌ
وَقُوْبٌ بَاطِلٌ وَزِينَةٌ مُّنْظَرٌ تَقْلَخُ رَيْبُكُمْ فِي الْحَسْبِ وَالنَّسَبِ وَتَكَاثُرُ فِيْ الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ يَذْهَبُ
وَلَا يَبْقَى كَمَثَلِ عَيْشٍ مَّطَرٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارُ الزَّرْعَ نَبَاتُهُ نَبَاتُ الْمَطَرِ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ
فَتَرْتَبُهُ مُصْفَرٌّ اَبْعَدَ خُضْرَتِهِ ثُمَّ يَكُوْنُ حُطَامًا يَابَسًا بَعْدَ صَفَرَتِهِ كَذَلِكَ الدُّنْيَا لَا تَبْقَى
كَمَا لَا تَبْقَى النِّبَاتُ وَفِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيْدٌ لِّمَنْ تَرَكَ طَاعَةَ اللّٰهِ وَمَنَعَ حَوَالَهُ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ
اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ فِي الْاٰخِرَةِ لِمَنْ اطَاعَ اللّٰهَ وَادَى حَوَالَهُ مِنْ مَالِهِ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَا فِيْ بَقَايَاهَا
وَفَنَائِهَا الْاَمْتِنَاعُ الْغُرُوْزُ كَمَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْقَدْرِ وَالْقَصْعَةِ وَالسَّكْرَةِ ثُمَّ قَالَ لِّجَمِيْعِ الْخَلْقِ
سَابِقُوْا بِالْتَّوْبَةِ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ اِلَى مَغْفِرَةٍ اِلَى تَجَاوُزٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ اِلَى جَنَّةٍ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ عَمَلِ
كَمَثَلِ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَوْ صَلَّتْ بَعْضُهَا اِلَى بَعْضٍ اَعْدَتْ خَلْقَتُهَا وَهَيَّيْتُ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ
وَرُسُلِهٖ مِنْ جَمِيْعِ الْاٰمَةِ ذٰلِكَ الْمَغْفِرَةُ وَالرِّضْوَانُ وَالْجَنَّةُ فَضَّلَ اللّٰهُ مِنَ اللّٰهِ يُوْنُسَ لِيُعْطِيَهُ مِنْ نِّشَآءِ

من كان أهلاً لذلك والله ذو الفضل والبنوة العظمى بالجنة ما أصاب من مصيبة في الأرض
 من القحط والجهد وبزوغلاء السعير وتتابع الجوع ولا في أنفسكم من الأمراض والأوجاع والبلايا و
 موت الأهل والولد وذهاب المال إلا في كتب يقول مكتوب عليكم في اللوح المحفوظ من قبل أن
 نخلقها أن نخلقها تلك النفس والأرض إن ذلك حفظ ذلك على الله يسير هين من غير كتاب
 لكن كتب ليكم لتأسيوا الاتخزنوا على ما فاتكم من الرزق والعافية فتقولوا لم يكتب لنا ولا تفرحوا
 لا تبطلوا بما أنتم بما أعطاكم فتقولوا هو اعطانا والله لا يحب كل مختال في شئته فخور بنعم
 الله ويقال مختال في الكفر فخور في الشرك وهم اليهود الذين يتخلفون يكتمون صفة محمد صلى
 الله عليه وسلم ونعته في التوراة ويأمرهم من الناس بالعدل في التوراة بكمثال صفة محمد عليه
 السلام ونعته ومن يتول عن الإيمان فإن الله هو الغني عن الإيمان الحمد لمن وحده ويقا
 المحمود في فعاله يشكر اليسير ويجزي الجزيل لقد أمر سلكنا بالبينات بالامر والنهي و
 العلم ما وأنزلنا معهم الكتاب واستلنا عليهم جميع ما أريد بالكتاب واليؤمن أن بينا فيه العدل ليقوم
 لبأخذ الناس بالقسط بالعدل وأنزلنا الحديد يد خلقنا الحديد فيه بأس شديد قوة
 شديد لا تليينه إلا النار ويقال فيه بأس شديد للحرب القتال ومنازع الناس لامتعتهم
 السكاكين والفاس المبرد وغير ذلك وليعلم الله لكي يرى الله من ينصره ومركله بالغيب هذه
 الأسلحة أن الله قوي بنصرة وليا ثم عزيز بنعمة أعدائه ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه بعد آدم
 بثمان مائة سنة فلبث في قومه ألف سنة إلى خمسين عاماً فلم يؤمنوا فاهلكهم الله بالطوفان
 وإبراهيم وأرسلنا إبراهيم إلى قومه بعد نوح بالف ومائتي عام واثنين وأربعين سنة وجعلنا
 في ذريتهما في نسلهما نسل نوح وإبراهيم النبوة والكتب وكان فيهم الأنبياء وفيهم الكتاب
 فمنهم من يتكلمون بالكتاب والرسول وكثير منهم فسيقون كافرين بالكتاب والرسول ثم
 قفينا على آثارهم اتباعنا وأردفنا بعد نوح وإبراهيم في ذريتهما أرسلنا بعضهم على أثر بعض
 قفينا على آثارهم واتبعنا وأردفنا بعد هؤلاء الرسل غير محمد عليه السلام يعيسى ابن مريم و
 آتينا أعطيناه الأتجيل وجعلنا في قلوبنا الذين اتبعوه اتباعوا دين عيسى رافة رقة وتطفوا
 نطف بعضهم على بعض رحمة يرحم بعضهم على بعض ورفقنا بآية ابتدعوها اعدوا لها صوامع
 والد يورليزها وما يجون من قسوة لولس اليهودي ما كتبتنا عليهم الرهبانية الإتيان
 رضوان الله الاطلب ضاء الله ويقال ابتدعوها ما ابتدعوها الا ابتغاء رضوان الله ما كتبتنا عليهم
 ما فرضنا عليهم الرهبانية ولو فرضنا عليهم الرهبانية فما رعوها حتى رعيتنا ما حفظوا الرهبانية
 حق رعايتها لحفظها فآتينا الذين آمنوا منهم من الرهبانية أجرتهم ثوابهم مرتين بالإيمان والعبادة

وهم الذين لم يخالفوا دين عيسى بن مريم وبقي منهم أربعة وعشرون رجلا في اهل اليمن جاؤا
 الى النبي صلى الله عليه وسلم والمنابر ودخلوا في دينه وكثير منهم من الرهبان فسبقون كاذبون
 وهم الذين خالفوا دين عيسى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله اخشوا الله وامنوا برسوله انبتوا
 على ايمانكم بالله ورسوله يؤتكم يضاعفكم كفاين ضعفين من رحمة من ثوابه وكرامته ويجعل
 لكم نورا تمشون به بين الناس على الصراط ويغفر لكم ذنوبكم في الجاهلية والله غفور لمن تاب
 رحيم لمن مات على التوبة لئلا يعلم اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه الا يقدرؤن
 على شيء من فضل الله ثواب الله وان الفضل الثواب والكرامة بيد الله يؤتية يعطيه من يشاء
 من كان اهلا لذلك والله ذو الفضل العظيم ذو المن العظيم على المؤمنين بالثواب والكرامة نزلت
 من قوله يا ايها الذين آمنوا الى ههنا في شان عبد الله بن سلام حيث افتخر على ابي بن كعب اصحابه
 بان لنا اجرين ولكم اجر واحد ومن سورة التين كرفيها المجادلة وهي كلها مكية غير قوله ما يكون
 من نجوى ثلثة فافها مكية لئلا يسم الله الرحمن الرحيم وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
 قد سمع الله يقول قد سمع الله قبل ان اخبرك يا محمد قول النبي تجادلناكم في ما كنتم تكلمون
 في شان زوجها ونسبته الى الله تنسج الى الله تعالى لتبين امرها والله يسمع تحاوركما ومحاوركما
 ومراجعتكما ان الله سمع لهما لهما بصير بامرهما وذلك ان خولة بنت ثعلبة بن مالك بن النخشة
 الانصارية كانت تحت اوس بن الصامت الانصاري وكان بيلم اي سر من الجن فامردان ياتيهما على
 حال تاتي عليها النساء قال فابت عليه فغضب قال ان خرجت من البيت قبل ان افعل بك فانت
 على كظهر امي ويقال وتشتكي تنسج الى الله لتبين امرها والله يسمع تحاوركما ومحاوركما
 ان الله سمع لهما لهما بصير بامرهما الكثرين يطاهرؤن منكم من نساءهم وهو ان يقول الرجل
 لامرأته انت على كظهر امي ما هن امهتكم كما هي امهم ان امهتكم في الحرام الا التي ولدتمها او اضعفهم
 واقهر ليقولون منكرا قبيحا من القول في الظهار ونزوا الذبا وان الله لعفو متجاوز اذلهما
 بغيرهما الحل الله له عفو بعد توبته ونذامته ثوبين كفارة الظهار فقال والذين يطهرون
 من نساءهم يحرمون على انفسهم من الكثرة نسائهم ثم يعودون لما قالوا يرجعون الى تحريم ولهم ما على
 انفسهم من المناكحة فحريم رتبة عليه تحريم رتبة من قبل ان يتماشيا معا ذكركم التحريم
 نوعون به نومرون به لكفارة الظهار والله بما تعملون في الظهار من الكفارة وغيرها حليم
 لم يجد التحريم فصيام يصوم شهرين متتابعين متصليين من قبل ان يتماشيا معا فمن لم
 يستطيع الصيام من ضعفه فاطعام مسكينين مسكينين لكل مسكين نصف صاع من خلة اصاع من
 شعير او تمر ذك الذي بينت من الكفارة من كفارة الظهار لئلا يؤمنوا بالله ورسوله لكي تفرقوا

ردة المجادلة
 الجزء الثامن
 العشر
 ٢٨

بفرائض الله وسنة رسوله وتلك حُدُودُ اللَّهِ هَذِهِ أَحْكَامُ اللَّهِ وَفَرَضَهُ فِي لُظْهَائِهَا وَلِلْكَافِرِينَ
يَحُدُّ وَدَّ اللَّهُ عَذَابُكَ أَلَيْسَ وَجِيعٌ يَخْلَصُ وَجَعَهُ إِلَى قُلُوبِهِمْ نَزَلَ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى هَهُنَا فِي خَوْلَةٍ بَنَتْ
تَعْلِبَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّةُ وَزَوْجَهَا أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ أَخُو عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَضِبَ عَلَيْهِمَا
فِي بَعْضِ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَارِهِمَا فَلَمْ تَفْعَلْ فَعَمَلُهَا عَلَى نَفْسِهِ كَطَهْرَامَهُ فَنَدِمَ عَلَى ذَلِكَ فَبَيْنَ اللَّهِ كَفَارَةً
الظَّهَارِ فَاطَمَ سِتِينَ مَسْكِينًا فَوَجَّعَ التَّحْلِيلَ مَا حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ أَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَلَّ
الْخُرَاقَ الَّذِينَ يَحْتَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَخَالِفُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدِّينِ وَيَعَادُونَ وَكَفَرُوا
عَذَبُوا وَاحِدًا وَابْنَهُمُ الْخُنْدَقَ بِالْقَتْلِ وَاتَّهَمُوهُ بِهِمْ أَهْلَ مَكَّةَ كَمَا كَبِتَ عَذَابُ أُخْرَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ يَعْنِي الَّذِينَ قَاتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ يَنْتَبِهُنَّ جِبْرِيلُ بَايَاتٍ مَبِيتٍ
بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلِلْكَافِرِينَ بَايَاتُ اللَّهِ عَذَابُكَ يَحْتَدُونَ فِيهِ وَيُقَالُ عَذَابُ
شَدِيدٌ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا جَمِيعَ أَهْلِ الْأَدْيَانِ قِيلَ لِهِمْ يَخْبِرُكُمْ بِمَا عَمِلُوا فِي الدُّنْيَا أَخَصَّهُ
اللَّهُ حَفِظَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ وَسُوهُ تَرَكَوا طَاعَةَ اللَّهِ الَّتِي أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهَا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
مِنْ أَعْمَالِهِمْ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُرْآنِ يَأْمُرُونَ اللَّهَ أَنْ يَقَامَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ الْخَلْقِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى مِنْ مَنَاجٍ ثَلَاثَةً الْأَهْوَرُ بَعْثُهُمُ اللَّهُ عَالِمَهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ
وَمِنَ الْجَاهِلِ الْأَخْمَسَةُ الْأَهْوَرُ سَادِسُهُمُ اللَّهُ عَالِمَهُمْ وَمِنَاجَاتِهِمْ وَلَا آذَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَقْلَ
ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْأَهْوَرُ مَعَهُمْ عَالِمُهُمْ وَمِنَاجَاتِهِمْ أَيْنَ مَا كَانُوا أَثْمَرُ بَيْنَهُمْ يَخْبِرُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مَنَاجَاتِهِمْ عَلِيمٌ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي صَفَرِ
بَنِي أُمِيَّةٍ وَخَتْمِيَّةٍ وَقَصَّتْهُمْ مَذْكُورَةً فِي الْخُرُوسَةِ حَمَّ السَّجْدَةِ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَنْظُرْ يَا مُحَمَّدُ إِلَى الَّذِينَ
لَهُوَ أَعْنِ الْخَوْفِ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُوَ أَعْنَهُ عَنِ النُّجَى دُونَ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُخَالِصِينَ وَيَتَنَجَّوْنَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِالْأَلَمِ بِالْكَذِبِ وَالْعُدْوَانِ بِالظُّلْمِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ بِمَا قَامَتْ
الرَّسُولُ بَعْدَ مَا فَاهَمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَتَنَاجَوْنَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ
الْيَهُودِ فِي خَبَرِ سَرَايَا الْمُؤْمِنِينَ لَكِنِّي خِزْتُ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنُونَ إِذَا جَاءُوكَ بَعْثِي الْيَهُودَ خِيَرْتُكَ
بِمَا لَمْ يَخِيَرِكْ بِهِ اللَّهُ سَلِمُوا عَلَيْكَ سَلَامٌ مَا لَمْ يَسْلَمْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْمُرْكَ بِهِ وَكَانُوا يَخِيَرُونَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ السَّامُ عَلَيْكَ فَيُرَدُّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ السَّامُ بَلْغَتَهُمُ الْمَوْتَ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ لَوْلَا هَلَا يَعَذِّبُكَ اللَّهُ بِمَا نَقُولُ الْكَبِيرُ
لَوْ كَانَ نَبِيًّا كَمَا نَزَعُ لَكَانَ دَعَاؤُهُ مُسْتَجَابًا عَلَيْنَا حَيْثُ نَقُولُ السَّامُ عَلَيْكَ فَيُرَدُّ عَلَيْنَا عَلَيْكَ السَّامُ
فَانْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ حَسْبَهُمْ مَصِيرَهُمْ مَصِيرُ الْيَهُودِ فِي الْأَخِرَةِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَ أَيْدِ خُلُوفِهَا قَيْسُ الْمَصِيرِ
صَارُوا إِلَيْهِ السَّارِيَاتِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ إِذَا مَا حَتَمْتَ فِيمَا بَيْنَكُمْ

فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَرْثَرِ بِالْكُذْبِ الْعُدْوَانِ بِالظُّلْمِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ بخلاف من الرسول كما ناجا المنافقين مع اليهود دون المؤمنين المحاصرين وتناجوا بالبر بادعوا الله واحسان بعضكم الى بعض والتقوى ترك المعاصي والجفاء واتقوا الله اخشوا الله في ان تناجوا دون المؤمنين المحاصرين الذي الله تحشرون في الآخرة انما التجوى نحوى المنافقين مع اليهود دون المؤمنين من الشيطان من طاعة الشيطان وبامر الشيطان ليحزن الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وليس بصائرهم بصار المؤمنين مساجات المنافقين شيئا الا اذن الله بامراده الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله لا على غيره يا ايها الذين امنوا اذ اقبل لكم اذ قال لكم النبي عليه السلام نفسحوا توسعوا في المجلس فانفسحوا وسعوا انفسح الله توسع الله لكم في الآخرة في الجنة نزلت هذه الآية في شان ثابت بن قيس بن شماس وقصته في سورة الحجرات و يقال نزلت في نفر من اهل بدر ومنهم ثابت بن قيس بن شماس جاءه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في صفة صافية يوم الجمعة فلم يجده والمكان ليجلسوا فيه فقاموا الى مراسن المجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن لم يكن من اهل بدر يا فلان ويا فلان قم من مكانك ليجلس فيه من كان من اهل بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم اهل بدر فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية لمن اقامه من المجلس فانزل الله فيهم هذه الآية واذا قيل اشترؤا ارفعوا في الصلوة والجهاد والذكر فانشروا فامرت برفع الله الذين امنوا منكم في السر والعلانية في الدرجات والذين اتوا العلم درجت اعطوا العلم مع الايمان ودرجت فضائل في الجنة فوق درجت الذين اتوا الايمان بغير علم ان المؤمن العالم افضل من المؤمن الذي ليس بعالم والله بما تعملون من الخير والشر خير يا ايها الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اذ اناجيكم اذ اكلتم الرسول فقد موافين يدي بخونكم صدقة نزلت هذه الآية في اهل الميسرة فمنهم من كان يكثر من المناجات مع الرسول دون الفقراء حتى يؤذوا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم والفقراء فيها هم الله عن ذلك وامرهم بالصدقة قبل ان يتناجوا مع النبي بكل كلمة ان يتصدقوا درهمها على الفقراء فقال يا ايها الذين امنوا بمحمد والقرآن اذ اناجيكم اذ اكلتم الرسول محمد فقد موافين يدي بخونكم صدقة قبل ان يتكلموا بينكم تصدقوا بكل كلمة درهمها ذلك الصدقة خير لكم من الامساك واظهر قلوبكم من الذنوب ويقال لقلوب الفقراء من الخشونة فان لم تجدوا الصدقة يا اهل الفقراء فتكلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئتم بغير الصدقة فان الله عفو رحيم من تاب منكم فانتها عن المناجات لقل الصدقة فلامهم الله بذلك فقال عا شققتم عاجلتم يا اهل الميسرة ان فقد موافين يدي بخونكم

صَدَقْتَ أَنْ تَصَدَّقُوا قَبْلَ أَنْ تَكَلِّمُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفَقْرَاءِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا أَنْ لَمْ تَعْمَلُوا
 الصَّدَقَةَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْكُمْ أَمْرَ الصَّدَقَةِ فَأَقْبَمُوا الصَّلَاةَ أَمَّا الصَّلَاةُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الشُّكْرُ أَهْلُ الشَّرِّ فَلَمْ يَصْدَقْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تَصَدَّقَ بِدِينَارٍ رَابِعَةً لِبَشْرَةَ دِرْهَمٍ
 بِشَرِّ كَلِمَاتٍ سَالَحَنَ النَّبِيُّ ثُمَّ نَزَلَ فِي شَأْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِحَابِهِ يَوْمَ تَأْتِيهِمْ بُولَاتِيهِمْ مَعَ الْيَهُودِ
 فَقَالَ أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَنْظُرْ بِأَيِّ مَجْدٍ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا فِي الْعُرُونِ وَالنُّصَرَةِ قَوْمًا يَعْنِي الْيَهُودَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ بِغَيْرِ الْمُنَافِقِينَ مَنَافِقُكُمْ فِي الدَّرَجَاتِ لَكُمْ وَلَا يَنْهَاهُمْ عَنْ الْيَهُودِ فِي
 الْعَلَانِيَةِ فَيَجِبُ عَلَيْهِمْ مَا يَجِبُ عَلَى الْيَهُودِ وَيَخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِبِ بِالْكَذِبِ بَأَنَّا مُؤْمِنُونَ مُصَدِّقُونَ
 بِأَيْمَانِنَا وَهُمْ يَعْمَلُونَ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ فِي حَلْفِهِمْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمُ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَاصِحَابِهِ
 عَدُوًّا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَيَسُئُ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي نَفْسِهِمْ
 اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ حَلْفَهُمْ بِاللَّهِ الْكَاذِبَةُ جَنَّةٌ مِنَ الْقَتْلِ فَصَدَّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ صَرَفُوا النَّاسَ
 عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فِي السَّرِّ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ يَهَانُونَ بِهِيَ فِي الْآخِرَةِ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
 كَثْرَةُ أَعْمَالِهِمْ أَمْوَالُ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ وَلَاؤُهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَدَاةِ اللَّهِ شَيْئًا أَوَّلُ الشَّحْلِ
 الْمُنَافِقُونَ وَالْيَهُودُ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَدَامُوا فِي النَّارِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ
 مِنْهَا يَوْمَ يَنْعَمُ اللَّهُ بِجَمِيعِ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ فَيُحْلِفُونَ لَهُ بَيْنَ يَدَيِ
 اللَّهِ مَا كَانُوا كَافِرِينَ وَلَا مُنَافِقِينَ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَحْسَبُونَ بِظُنُونِ أَفْئَمَ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ
 الدِّينِ إِلَّا أَفْئَمَ هُمُ الْكَاذِبُونَ عِنْدَ اللَّهِ فِي حَلْفِهِمْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ غَلِبَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 فَأَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِ فَطَاعُوهُ فَأَسْأَمَ ذَكَرَ اللَّهُ حَتَّى تَرَ كَوَاذِبَهُ طَاعَتَهُ فِي السَّرِّ وَلِلَّهِ يَعْنِي الْيَهُودَ
 وَالْمُنَافِقِينَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ جُنْدُ الشَّيْطَانِ الْآنَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ جُنْدُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَسِرُونَ
 الْمَغْنُونُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ يُخَالِفُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي الدِّينِ أُولَئِكَ
 فِي الْأَفْئَاتِ مَعَ الْأَسْلَفِينَ فِي النَّارِ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودَ كَتَبَ اللَّهُ قَضِيَّةَ اللَّهِ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَرَسُولِي
 يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَارِسِ الرُّومِ وَالْيَهُودِ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ بَصِيرٌ أَنْبِيَاءُ
 غَيْرُهُمْ بِغَنَمَةٍ أَعْلَانَهُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
 الْخَصَائِصِ اتَّقَنُونَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ فَتْحٌ فَارِسِ الرُّومِ ثُمَّ نَزَلَتْ فِي حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
 الْعِمَنِ الَّذِي كَتَبَ كِتَابًا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَخْذُ يَا مُحَمَّدُ قَوْمًا يَعْنِي حَاطِبًا
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ يُؤَادُّونَ يَنَاصِحُونَ وَيُؤَافِقُونَ فِي الدِّينِ مَنْ حَادَّ
 اللَّهَ مِنْ خَالِفِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي الدِّينِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ فِي النَّسَبِ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ

سورة الحشر

أَوَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبَاطِ وَغَيْرِهِمْ أَقْوَمُ وَأَقْرَبُهُمْ أَوْلِيَّكَ يَعْنِي حَاطِبًا كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ
 الْإِيمَانَ جَعَلَ فِي قُلُوبِهِمْ تَصْدِيقَ حَبْلِ الْإِيمَانِ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَيُقَالُ
 أَعَانَهُمْ بِعَوْنِ مَنْهُ وَيَدَّ جَلَّهُمْ جَنَّتٍ بَسَاتِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ مِنْ تَحْتِ شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَارُ
 أَنْهَارُ النَّجْمِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ وَاللَّيْنِ خَالِدِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَأَعْمَالُهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ بِالثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ مِنَ اللَّهِ أَوْلِيَّكَ يَعْنِي حَاطِبًا وَاصْحَابَهُ
 حِزْبُ اللَّهِ جُنْدُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ حِزْبُ اللَّهِ جُنْدُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ
 وَهُمْ الَّذِينَ أَدْرَكُوا وَوَجَدُوا مَا طَلَبُوا وَنَجَّاهُمْ مِنْ شَرِّ مَا مِنْهُ هَرَبُوا وَكَانَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَدَّ
 وَقُصَّةُ فِي سُورَةِ الْمُنْتَعِنَةِ وَمِنْ سُورَةِ التِّيْنِ كَرَفِيهَا الْحَشْرُ وَهِيَ كُلُّهَا مَدِينَةُ
 لُبْسٍ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 سَبَّحَ لِلَّهِ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ وَيُقَالُ ذَكَرَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانُهُ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ أَمْرًا لَا يَبْدُلُهُ غَيْرُهُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ يَعْنِي بَنِي النَّضِيرِ مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَحُصُونِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ لِأَنَّهُمْ مِنْ حَشَرٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمِنْ مَنْ بَنِي النَّضِيرِ مِنْ دِيَارِهِمْ وَرَسُولُهُ بَاخِرُجَهُمْ إِلَى الشَّامِ إِلَى رِجَالِهِمْ وَأَذْرَعَاتُ بَعْدَ مَا نَفَضُوا عَنْهُمْ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَقْعَةِ أُحُدٍ مَا تَلَسَّسَتْ مَارْجُومٌ يَمُوتُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَخْرُجُوا
 يَعْنِي بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ وَطَنُوهُمْ يَعْنِي بَنِي النَّضِيرِ لَقَدْ مَاتَ عَنْهُمْ حُصُونُهُمْ
 تَمَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَاتَّهَمَهُ اللَّهُ بِعَدْوٍ لَهُمْ وَاللَّهُ وَآخِرُهُمْ اللَّهُ وَآذَلَهُمْ بِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
 مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا أَنْ يَفْطَنُوا وَرَغِبُوا أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنْ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
 وَقَدْ فُي قُلُوبِهِمْ جَعَلَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ الْفَرْقَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ وَكَانُوا
 لَا يَخَافُونَ قَتْلَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِبُيُوتِهِمْ يَهْدُمُونَ بَعْضُ بُيُوتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَيَرْمُونَ بِهَا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَيَّدِي الْمُؤْمِنِينَ وَيَتَرَكُونَ بَعْضُ بُيُوتِهِمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى هَدَمُوا رِجَالُهَا إِلَيْهِمْ فَأَعْتَبُوا
 يَا أُولِي الْأَبْصَارِ فِي الدِّينِ وَيُقَالُ بِالنَّصْرَةِ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِهِمْ مِنَ الْجَلَاءِ وَلَوْ لَا أَنَّ كَتَبَ اللَّهُ قِصَّةَ
 عَلَيْهِمْ عَلَى بَنِي النَّضِيرِ الْجَلَاءَ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ لَعَدَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ أَرَادَ مِنَ الْقَتْلِ ذَلِكَ الْجَلَاءَ وَالْعَذَابَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ خَالَفُوا اللَّهَ
 وَمَسْئُولُهُ فِي الدِّينِ وَمَنْ شَاقَّ اللَّهَ يَخَالِفُ اللَّهَ فِي الدِّينِ فَبِعَادَةِ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ يَقْطَعُ نَحْلَهُمْ بَعْدَ مَا حَاصَرَهُمْ غَيْرُ الْعَجْوَةِ
 فَإِنَّ لَهَا بِهَمٍّ يَقْطَعُهَا فَلَهُمْ بِذَلِكَ بَنُو النَّضِيرِ فَقَالَ اللَّهُ مَا قَطَّعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ غَيْرَ الْعَجْوَةِ
 أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَلَمْ يَقْطَعُوا بِهِيَ الْعَجْوَةَ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهَ فَاكْتُمُوا الْقِطْعَ وَالْأَثَرَ

وَلِيُخْرِجَ فِي لَفِيسَتَيْنِ لِكَيْ يَذِلَّ الْكَافِرِينَ يَعْنِي يَهُودَ بَنِي النُّضِيرِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ نَجِيلِهِمْ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ لِرَسُولِهِ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي النُّضِيرِ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً دُونَكُمْ فَمَا أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ فَمَا جَرَيْتُمْ إِلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ أَبَدَ لَكِنْ مَشَيْتُمْ إِلَيْهِ مَشْيًا لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ يَعْنِي بَنِي النُّضِيرِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَزِيزٌ وَالْغَنِيمَةُ قَدْ يَزِيدُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُ لِرَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ قَرَى عَرَبِيَّةً وَقَرْيَةً وَالنُّضِيرُ وَفَدَكُ وَخَيْبَرُ فَلِلَّهِ خَاصَّةٌ دُونَكُمْ وَلِلرَّسُولِ وَأَمْرِ الرِّسُولِ فِيهَا جَانِزَةٌ فَجَعَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَكَ وَخَيْبَرَ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَقَفَاءً لِلَّهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ فَكَانَ فِي يَدِهِ فِي حَيَاتِهِ وَكَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَا كَانَ فِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَكَذَا الْيَوْمَ وَقَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةَ وَقَرْيَةَ وَالنُّضِيرَ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ أَعْطَاهُمْ عَلَى قَدَرِ أَحْتِيَاجِهِمْ وَعِيَالِهِمْ وَلِذَلِكَ الْقَرْيَةُ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْضُهُ لِفُقَرَاءِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْيَتَامَى وَأَعْطَى بَعْضُهُ لِيَتَامَى مِنْ غَيْرِ يَتِيمٍ فِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْمَسَاكِينِ وَأَعْطَى بَعْضُهُ لِمَسَاكِينِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنُ السَّبِيلِ الْضَيْفُ الْمَنَازِلُ مَا رَأَى الطَّرِيقَ كَيْ لَا يَكُونُ دَوْلَةً قِسْمَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمْ الرِّسُولُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَخُذُوا فَاذْكُوهَا فَاذْكُوهَا وَيَقَالُ مَا أَمَرَ الرِّسُولُ فَاعْمَلُوا بِهِ وَمَا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَخْشَوْا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذَا عَاقَبَ ذَلِكَ لَأَنَّهُمْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ نَصِيبَكَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَدَعْنَا أَيُّهَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ هَذِهِ الْغَنَاءُ ثُمَّ بَعَثَهُ مِنَ الْحِبَّاطِينَ مِنْ بَنِي النُّضِيرِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ لَأَنَّهُمْ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ مَكَّةَ وَأَمْوَالَهُمْ أُخْرِجَتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَكَانُوا خَوْفًا عَلَى رِجْلِ يَتَبَتَّعُونَ فَضَلَّاهُمْ اللَّهُ يَطْلُبُونَ ثَوَابًا مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَةً ثَوَابًا مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَةً مِنْ اللَّهِ وَرَسُولُهُ بِالْجِهَادِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّدَقُونَ الْمَصْدُقُونَ بِأَيِّمَا فَهَرَوْهُمْ فَجَاهَدَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْصُرَ هَذِهِ الْغَنَاءُ ثُمَّ وَالْحِبَّاطِينَ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ خَاصَّةً وَأَقْسَمَ لَكُمْ مِنَ الْغَنَاءِ وَأَنْ شِئْتُمْ لَكُمْ أَمْرُ الْكَمِّ وَدِيَارُكُمْ وَأَقْسَمَ الْغَنِيمَةَ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ خَاصَّةً دُونَكُمْ وَأَنْ شِئْتُمْ قَسَمْتُ أَمْوَالَكُمْ وَدِيَارَكُمْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَقْسَمَ الْغَنِيمَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْسُكُمْ أَمْوَالَنَا وَمَنَازِلُنَا وَفُوتَرُهُمْ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالْغَنِيمَةِ فَاشْتَرَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِم بِالْغَنِيمَةِ وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَطَنُوا دَارَ الْحِجْرَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَنِيمَةِ وَأَصْحَابُ الْأَرْيَافِ مِنَ قَبْلِهِمْ بِالْغَنِيمَةِ وَكَانُوا مُؤْمِنِينَ مِنْ قَبْلِ حَيْثُ هَاجَرُوا إِلَيْهِمْ يَحْتَبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ حَاجَةً حِسْدًا وَيَقَالُ خَزَائِرُهُمْ قَوْمًا وَتَوَلَّوْا مَا أَعْطَاكُمْ مِنَ الْغَنَاءِ وَدُونَهُمْ وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ خِصَاصَةٌ

فقد حاجته ومن يوق شح نفسه من دفع عنه بخل نفسه فأولئك هم المفلحون الناجون من
السطو والعذاب والذين جاءوا من بعدهم من بعد المهاجرين الأولين يقولون رب اغفر لنا
ذنوبنا ولاخوانتنا الذين سبقونا بالآيمان والمهجرة ولا تجعل في قلوبنا غلا بعضنا وحسدا للذين
آمنوا من المهاجرين ربنا إنك رؤوف رحيم خافوا على أنفسهم أن يقع في قلوبهم الحسد لقيل ما أعطى
النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الأولين وهم فدعوا لهم بهذا الدعوى الوتر التي تنظر يا محمد
إلى الذين تآفقوا في دينهم وهم قوم من الأوس تكلما بالآيمان علانية واسرها النفاق يقولون لا نخو
في السر الذين كفروا ومن أهل الكتاب يعني بني قريظة قالوا عبد ما حاصروا النبي صلى الله عليه وسلم
اشتوا في حصونكم على دينكم لين أخرجه من المدينة كما أخرج بنو النضير لتخرجن معكم ولما
طُيع فيكم أحد الأبدل الذين عليكم محمد من أهل المدينة وإن قوتلتم وإن قاتلكم محمد عليه
السلام وأصحابه لننصرنكم عليكم والله يشهد يعلم أنهم يعني المنافقين لكن يؤن في مقاديرهم
لين أخرجه من المدينة بنو قريظة لا يخرجون معكم المنافقون ولكن قوتلو أقاتلهم محمد عليه
السلام لا ينصرونهم على محمد عليه السلام ولكن نصرهم على محمد عليه السلام ليؤن الأديان
منهم من ثم لا ينصرون لا يمنعون ما نزل بهم ثم قال للمؤمنين لا أنتم أشد رهبة في صدورهم
من الله يقول خوف المؤمني وإلهود من سيف محمد عليه السلام وأصحابه أشد من خوفهم
من الله ذلك الخوف بأنهم يوم لا يفقهون أمر الله وتوحيد الله لا يقايلونكم جميعا يعني
بنو قريظة والنضير جميعا إلا في قرى محصنة في مدائن وقصور حصينة أو من وراء عجد
أوبينكم وبينهم حائط بأسهم بينهم شديد قتالهم فيما بينهم شديد إذا قاتلوا قومهم لا مع محمد
صلى الله عليه وسلم وأصحابه يحسبهم يا محمد يعني المنافقين واليهود من بني قريظة والنضير جميعا
على أمر واحد وقلوبهم شتى مختلفة ذلك الخوف والخيانة بأنهم قوم لا يعقلون أمر الله و
توحيد كمثل الذين من قبلهم من قبل بني قريظة قريبا بسنتين ذاقوا وبال أمرهم عقوبة أمرهم
بنقض العهد وهم بنو النضير ولهم عذاب أليم وجميع في الآخرة كمثل الشيطان يقول مثل
المنافقين مع بني قريظة حيث خذلوهم كمثل الشيطان مع الراهب إذ قال للإنسان الراهب صا
أفربا لله فلما كفر بالله خذله قال أتى برقي منك ومن دينك أتى أخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهم عاقبة الشيطان والراهب أهتما في التلذذ في الدنيا مقيمين في النار ذلك
الناجروا الظالمين عقوبة الكافرين يأتها الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن تنقوا
الله أخشوا الله ولتنظر نفس كل نفسيرة وفاجرة ما قد مت لقد ما علمت ليوم القيمة فاما
تجد يوم القيمة ما تعمل في الدنيا ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر وتنفوا الله أخشوا الله فيما

تقولون إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ لَا تَكُونُوا الْمُعْشَرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْعَصِيَّةِ
كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ تَرْكُوا طَاعَةَ اللَّهِ فِي السُّرُورِ الْمُنْفَقُونَ وَيُقَالُ تَرْكُوا طَاعَةَ اللَّهِ فِي السُّرُورِ الْعِلَالِ
وَهُمُ الْيَهُودُ فَأَنفَسَهُمْ أَنفُسَهُمْ فَخَذَ لَهُمُ اللَّهُ حَتَّى تَرْكُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَلَيْكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ الْكَافِرُونَ
بِاللَّهِ فِي السَّرِيعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَنْ فَسَدَتْ عَلَى الْيَهُودِ يَقُولُ هُمُ الْكَافِرُونَ بِاللَّهِ فِي السُّرُورِ وَالْعِلَالِ
لَا يَسْتَوِي فِي الطَّاعَةِ وَالثَّوَابِ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمُ الْقَائِمُونَ فَازُوا بِالْجَنَّةِ وَنَجَّاهُمُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَشْرَكْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى الْجِبِلِّ الَّذِي يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِبِلِّ إِصْمَ الَّذِي رَأَسَهُ فِي السَّمَاءِ وَعَمْرُ فِي الْأَرْضِ السَّابِقَةِ السُّفْلَى
لَرَأَيْتَهُ ذَلِكَ الْجِبِلُّ يَقُومُ بِحَاشَا خَاصِعًا مُسْتَكِينًا مِمَّا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ مُتَضَعًا
مُتَكَسِّرًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ هَذِهِ الْأَمْثَالُ تَضَرُّعًا لِلنَّاسِ نَبِيْنَهَا
لِنَاسٍ فِي الْقُرْآنِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ لَكُمُ يَتَفَكَّرُونَ فِي مِثَالِ الْقُرْآنِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ مَا غَابَ عَنِ الْعِبَادِ وَمَا يَكُونُ وَالنَّهَادَةِ مَا عِلْمُ الْعِبَادِ وَمَا كَانَ هُوَ الرَّحْمَنُ الْعَاطِفُ عَلَى
الْعِبَادِ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ بِالرِّزْقِ لَهُمُ الرَّحِيمُ خَاصَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَغْفِرَةِ قَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ مَلِكُهُ الْقُدُّوسُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَلَا شَرِيكَ
السَّامِعُ سَمِعَ خَلْقَهُ مِنْ زِيَادَةِ عَذَابِهِ عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ بِفَعْلِهِمْ الْمُؤْمِنُونَ يَقُولُونَ مَنْ خَلَقَ مِنْ
ظِلْمِ نَفْسِهِ وَيُقَالُ السَّامِعُ سَمِعَ وَلِيَاءَهُ مِنْ عَذَابِهِ الْمُؤْمِنُونَ يَقُولُونَ هُوَ مِنْ عَمَلِ الْعِبَادِ وَهُوَ مَنْ
عَلَى مَقْدَرِهِ الْمُتَكَبِّرُ الشَّهِيدُ الْعَزِيزُ بِالنَّفْعَةِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْجَبَّارُ الْغَالِبُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُتَكَبِّرُ
عَلَى عِبَادِهِ وَيُقَالُ الْمُسْتَبْرِعُ عَمَّا يَحْلُوهُ سُبْحَنَ اللَّهِ نَزَهَ نَفْسُهُ عَنِ اسْتِغْنَاءِ كُنْ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْظَافِرُ فِي أَصْلَابِ الْأَبَاءِ الْحَوْلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ الْمُصَوِّرُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ذَكَرُوا أَنْشَى شَقِيحًا أَوْ سَعِيدًا
وَيُقَالُ الْبَارِئُ الْجَاعِلُ بِالرُّوحِ فِي النِّسْمَةِ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الْصِفَاتُ الْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالسَّمْعُ وَ
الْبَصَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَادْعُوهُ بِمَا يُسَبِّحُ لَهُ يَصْلُوهُ وَيُقَالُ يَذْكُرُهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْأَرْضِ مِنْ
الْخَلْقِ وَكُلِّ شَيْءٍ عَمِي وَهُوَ الْعَزِيزُ الْمُنِيعُ بِالنَّفْعِ قُلْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْحَكِيمُ فِي أَمْرِهِ وَتَضَائُرِهِ لَمْ يَصْبِرْ
وَمِنْ سُورَةِ التِّيْدِ كَرَفِهَا الْمَتَحَنَّةُ هِيَ كُلُّهَا مَدَنِيَّةٌ لَيْسَ بِهَا لِلدَّارِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِإِذْنِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَنَ جَاهِلِيَّةً لَا تَتُحَدَّثُ وَأَعَدَّ فِي
فِي الدِّينِ وَعَدَّ وَكَمْ فِي الْقَتْلِ بَعْنِ كَفَارِ مَكَّةَ وَلِيَاءَهُ فِي الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ نَقُولُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَهُمْ
إِلَيْهِمُ الْكِتَابُ بِالْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَهُمْ كَرُيْنِي جَاهِلِيَّةً مِنَ الْحَقِّ مِنَ الْكِتَابِ وَالرَّسُولِ لِيُخْبِرُوا
الرَّسُولَ بَعْنِ مَجْدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَكَّةَ وَدَيَّا كَرُيْنِي جَاهِلِيَّةً مِنَ الْحَقِّ مِنَ الْكِتَابِ وَالرَّسُولِ لِيُخْبِرُوا
رَبِّكُمْ أَنْ كُنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا أَنْ كُنْتُمْ يَاحَاطَبُ خَرَجْتَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الدِّينَةِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي سَبِيلِ

سورة المتحنة

فِي طَاعَتِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي طَلَبَ رِضَائِي تَسْرُوتُ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَّةِ لَأَتَسَرُّ إِلَيْهِمْ لِكِتَابِ بِالْعَوْنِ وَالصَّعَةِ
 وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ عَنِّي بِاخْفَيْتُمْ كِتَابِي وَيُقَالُ مِنَ التَّصْدِيقِ وَمَا أَعْلَنْتُمْ يَقُولُ مَا
 يَحَاطَبُ مِنَ الْعَذْرِ وَيُقَالُ مِنَ التَّوْجِيدِ وَمَنْ يَقَعْلَهُ مِنْكُمْ يَمُوتُ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَ مَا فَعَلَ حَاطِبٌ فَقَدْ جَعَلَ
 سَوَاءً السَّبِيلَ فَقَدْ تَرَكَ قَصْدَ طَرِيقِ الْهَدْيِ إِنْ يَتَّقَوْكُمْ إِنْ يَغْلِبَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ مَكَّةَ يَكُونُوا أَعْدَاءُ
 بَيْنَ لَكُمْ أَنْهُمْ أَعْدَاءُكُمْ فِي الْقَتْلِ وَيَنْبَسُطُوا إِلَيْكُمْ يَمِدُّوكم وَإِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ بِالضَّرْبِ وَالسَّيِّئَاتِ بِالسَّوْعِ
 بِالشَّمِّ وَالطَّعْنِ وَوَدَّ أَنْ تَمُوتُوا كَافَرًا مَكَّةَ لَوْ تَكْفُرُونَ أَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ بَعْدَ مَا بَانَ لَكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْفِرَانِ وَهَجَرْتُمْ إِلَى هَؤُلَاءِ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ بَلْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَالْآلِ الْأَوَّلِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ يَفْرَقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ يَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَى هَذَا
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ قَدْ كَانَتْ لَكَ يَحَاطَبُ أَسْوَدُ حَسَنَةً أَفْئِدُ
 صَالِحٌ فِي إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَفِي قَوْلِ الَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ هُمُ
 لِقَرَاتِهِمْ الْكَافِرَاتُ أَنَا بَرُّكُمْ وَأَمِنُكُمْ مِنْ قَرَابَتِكُمْ وَدِينَكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ
 كَفَرْنَا بِكُمْ تَبَرَّأْنَا مِنْكُمْ وَمِنْ دِينِكُمْ وَبِكُلِّ ظَهَرَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ بِالْقَتْلِ وَالضَّرْبِ وَالْبَغْضَاءِ فِي
 الْقَلْبِ أَبَدًا أَحَقُّ نَوْمُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ حَتَّى تَفْرُدُوا بِوَحْدَانِيَةِ اللَّهِ الْأَقُولُ إِبْرَاهِيمَ غَيْرَ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ
 لِأَبِيهِ لَا سَتَغْفِرَ لَكَ لَأَنْكَانَ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا أَبَاهُ فَلَمَّا مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ وَمَا
 أَمَّا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ عَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَقُولُونَ فَقَالَ قُولُوا رَبَّنَا إِنَّا أَعْلَمُكَ
 قَوْلُكُنَا وَفَعَلْنَا وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُكَ أَقْبَلْنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ فِي الْآخِرَةِ تَبَرَّأْنَا بِرَبِّنَا لَأَتَجَمَّلُنَا
 فِتْنَةً بَلِيَّةَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَفَرُوا كَافَرًا مَكَّةَ يَقُولُونَ لَأَسْلَطَنَّهُمْ عَلَيْنَا فَيُظَنُّوا أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَنَحْنُ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَتَرِيدُهُمْ بِذَلِكَ جَرَاءَ عَلَيْنَا وَغَفِرْنَا لَنَا ذُنُوبَنَا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَتَيْنَاكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ بِالْقَهْرِ لَنْ لَا يُؤْمِنَ بِكَ
 الْحَكِيمُ بِالنَّصْرِ لَنْ لَا يَمُنَ بِكَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ يَحَاطَبُ فِيهِمْ فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي قَوْلِ الَّذِينَ
 مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْوَدُ حَسَنَةً أَفْدَاءُ صَالِحٌ لَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ يَخَافُ اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
 بِالْبَعَثِ بَعْدَ الْمَوْتِ فَلَمَّا قُلْتُ يَحَاطَبُ مِثْلَ مَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَمِنْ أَمْنٍ بَرٍّ وَمَنْ يَقُولُ بِعِزِّ عَامِلٍ
 اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْهُ وَعَنْ خَلْقِهِ الْحَمِيدُ الْمَحْمُودُ فِي فِعَالِهِ وَيُقَالُ الْحَمِيدُ مَنْ وَجَدَ وَيُقَالُ
 الْحَمِيدُ بِشُكْرِ الْمَسِيرِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَيُجْزَى الْحَمْدُ مِنْ قَوَابِلِ عَسَى اللَّهُ عَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ خَالَفْتُمْ فِي الدِّينِ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُودَّةَ صَلَواتِهِ وَمَجَافَتِهِ رُوحِ النِّجْمِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفْيَانَ فَذَا كَانَ صَلَواتِهِمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ قَدِيرٌ بظهور نبيه على كافرين يشقُّ وَاللَّهُ عَفُورٌ مُجَابِرٌ لَنْ تَابَ مِنْهُمْ مِنْكُمْ
 وَالْمَنْ بِاللَّهِ تَرْجَمَ لَنْ مَاتَ مِنْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ لَا يَمُنُكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ عَنْ صَلَواتِهِمْ وَالَّذِينَ لَمْ

يَقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ مَكَّةَ وَلَمْ يَعْنُوا احْدًا عَلَى اخْرَاجِكُمْ مِنْ مَكَّةَ اَنْ تَبْرُوهُمْ
 اَنْ تَصْلُوهُمْ وَتَقْسِطُوا اِلَيْهِمْ قَدْ لَوِ ابْنُهُمْ بِوَفَاءِ الْعَهْدِ اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ الْعَادِلِينَ
 بِوَفَاءِ الْعَهْدِ وَهُمْ خُرَاعَةُ قَوْمٍ هَلَالِ بْنِ عُوَيْبٍ وَخَزِيمَةَ وَبَنِي مَدْلَجٍ صَالِحُوا النَّبِيِّ قَبْلَ عَامِ الْحَدِيثِ
 عَلَى اَنْ يَقَاتِلُوا وَلَا يُخْرِجُوا مِنْ مَكَّةَ وَلَا يَعْنُوا احْدًا عَلَى اخْرَاجِهِ وَلَنْ لَكَ لَمْ يَنْبِهِ اللَّهُ عَنْ صَلَاحِهِمْ اَنْ
 يَنْهَكَ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ عَصَوْهُ الَّذِينَ قَاتَلُوْكُمْ فِي الدِّينِ وَهُمْ اَهْلُ مَكَّةَ وَآخَرُجُوْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ
 مِنْ مَكَّةَ وَظَاهَرُوا عَاقِبَةً عَلَى اخْرَاجِكُمْ مِنْ مَكَّةَ اَنْ تَوَلَّوْهُمْ اَنْ تَصْلُوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فِي الْعَوْنِ وَالضَّرَّةِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ الصَّارُونَ لَانْفُسِهِمْ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اِذَا جَاءَهُمُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُقَرَّاتُ
 بِاللَّهِ مُهْجَرَاتُ مِنْ مَكَّةَ اِلَى الْحَدِيثِ اَوَّلًا اِلَى الْمَدِينَةِ قَامَتْهُنَّ فَتُصَلُّوهُنَّ فَاسْتَحْلَفُوهُنَّ لِمَاذَا
 جِئْتِ اللَّهُ اَعْلَمَ بِأَيْمَانِهِنَّ لِيَسْتَقِرَّ قُلُوبُهُنَّ عَلَى الْإِيمَانِ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مِنْ مُؤْمِنَاتٍ بِالْإِمْتِحَانِ فَلَا
 تَرْجِعُوهُنَّ لَا تَرُدُّوهنَّ إِلَى الْكُفَّارِ إِلَى الْإِزْوَاجِ مِنَ الْكُفَّارِ لَأَهْلُنَّ بِغَيْرِ الْمُؤْمِنَاتِ جَلَّ اللَّهُ عَنْهُمْ لَأَنْزِلَ
 الْكُفَّارَ وَلَا هُمْ يَعْنِي الْكُفَّارَ يَحْلُوْنَ هُنَّ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَقُولُ لَتَحْلُ مِثْلُ مُؤْمِنَةٍ لَكَافِرٍ وَلَا كَافِرَةٍ لِمُؤْمِنَةٍ وَلَا تَوَهُمُ
 مَا أَنْفَقُوا اعْطُوا زَوْجَهُنَّ مَا أَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ مِنَ الْمَهْرِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سَبْعَةِ بَنَاتٍ حَارِ
 الْأَسْلَمَةِ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ مَسْلُومَاتٌ وَزَوْجُهُنَّ مَسْلُومَاتٌ
 فَلَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزَوْجَهُنَّ مَعَهَا وَكَانَ قَدْ صَالَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ
 عَامَ الْحَدِيثِ قَبْلَ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَى اَنْ مِنْ مَخْلُوعَاتٍ فِي دِينِكُمْ فَهَلْ لَكُمْ وَمَنْ دَخَلَ مِنْكُمْ فِي دِينِنَا فَهِيَ بَوْرُ
 إِلَيْكُمْ وَإِمَا امْرَأَةٌ دَخَلَتْ مِنْكُمْ فِي دِينِكُمْ فَهِيَ لَكُمْ وَتَوَدُّونَ مَعَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَإِمَا امْرَأَةٌ مِنْكُمْ دَخَلَتْ
 فِي دِينِنَا فَوَدُّوا مَعَهَا إِلَى زَوْجِهَا فَلَنْ لَكَ اعطى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا سَبْعَةَ لَزَوْجِهَا
 مَسَافِرًا لِكَبْحَاحٍ لَأَحْرَجَ عَلَيْهِمْ يَمْعُسُ الْمُؤْمِنِينَ اَنْ تَنَاجُوْهُنَّ اَنْ تَزَوْجُوْهُنَّ يَعْنِي اللَّائِي
 دَخَلْنَ فِي دِينِكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ اِذَا اَتَيْتُمُوهُنَّ اعْطِيَتْهُنَّ أَجُورَهُنَّ مَعُورَهُنَّ يَقُولُ إِمَّا امْرَأَةٌ
 وَزَوْجُهَا الْكَافِرُ فَقَدْ نَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا مِنْ عَصَةِ وَلَا عِدَّةَ عَلَيْهَا مِنْ زَوْجِهَا الْكَافِرُ
 وَجَانِزُهَا اِنْ تَزَوَّجَ اِذَا اسْتَبْرَأَتْ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَافِرِ لِأَنَّا خَذْنَا وَهِيَ بِعَقْدِ الْكَافِرِ مَا يَقُولُ
 إِمَّا امْرَأَةٌ كَلِمَتُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْمُؤْمِنُ مِنَ الْعَصَةِ وَلَا تَقْدَرُ وَاجِبًا مِنْ
 اَزْوَاجِكُمْ وَأَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ يَقُولُ اطْلُبُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَا أَنْفَقْتُمْ عَلَى اَزْوَاجِكُمْ اِنْ دَخَلْتُمْ فِي تَيْمَامٍ
 وَلَيْسَلُوا بِطَلَبِهَا مِنْكُمْ مَا أَنْفَقُوا عَلَى اَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمَهْرِ اِنْ دَخَلْتُمْ فِي دِينِكُمْ وَعَلَى هَذَا صَالِحُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ يُوَدُّوْهُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مَعُورٌ نَسَاءُ مِنْ اَسْلَمُوا وَكُنْزٌ ذَلِكُمْ حَكَمَ اللَّهُ فَرَضَ
 اللَّهُ حَكْمَ نِسَاءِ رُؤُوسِ أَهْلِ مَكَّةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَهَذِهِ الْآيَةُ مَنْسُخَةٌ بِالْإِجْمَاعِ إِلَى اَنْ تَقَاتِلَكُمْ
 شَيْءٌ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ اِنْ رَجَعَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ لَيْسَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمُ الْعَهْدُ

والتبناق فَمَا قَسَمُ فَعَنَّمْتُمْ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَتَوْا فَأَعْطُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْزَاجُهُمْ رَجَعَتْ أَرْزَاجُهُمْ
إِلَى الْكُفَّارِ مِثْلَ مَا أَنْفَعُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْهَرَمِ وَالْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْخَمْسِ أَتَقُوا اللَّهَ لَخَشَوُا اللَّهَ فِيمَا أَمَرَهُمْ
الَّذِينَ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ مُصَدِّقُونَ جَمِيعٌ مِنْ أَرْدَنَ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ سِتْ نِسْوَةٌ مِنْهُمْ أُمَّرَأَةٌ
مِنْ نِسَاءِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَلَبِ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ كُلْثُومُ بِنْتُ جِرْوَلٍ وَأُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ كَانَتْ تَحْتَ
عَبَادِ بْنِ شَدَادٍ ابْنِ الْفَهْرِ وَقَاطِرَةُ بِنْتُ أَبِي أَمِيَّةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَتَرْدَعُ بِنْتُ عَقْبَةَ كَانَتْ تَحْتَ شَمَّاشِ
بْنِ عَثْمَانَ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ وَعَقْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ سَلَمَةَ وَزَوْجُهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ وَدَّ وَهَدَّةُ بِنْتُ
أَبِي جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ كَانَتْ تَحْتَ هَاشِمِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ الْوَائِلِ السَّهْمِيِّ فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نِسَاءَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمَّا أَجَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ نِسَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ شَارِطُكَ عَلَى أَنْ لَا يَتَرَكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا مِنَ الْأَصْنَامِ وَلَا يَسْتَحْلِلْنَ ذَلِكَ وَلَا كَثِيرٌ
وَلَا يَسْتَحْلِلْنَ ذَلِكَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَسْتَحْلِلْنَ الزَّنا وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَدْفِنْنَ بَنَاتَهُنَّ أَحْيَاءً وَلَا
يَسْتَحْلِلْنَ ذَلِكَ وَلَا يَأْتِينَ بِبَهَتَاتٍ وَلَا يَجْعَلْنَ بَوْلَهُنَّ نَافِثَةً عَلَى الْوُجُوهِ وَيَضَعْنَ يَدَيْهِنَّ وَأَعْنَ
أَرْجُلَهُنَّ لِقَوْلِ لَزْوَجِهِنَّ هُوَ مِنْكُمْ وَأَنَا وَلَهُنَّ وَلَا يُصِيبَنَّ فِي مَعْرُوفٍ جَمِيعٌ مَا تَأْمُرُهُنَّ بِهِمْ
مِنَ النُّوحِ وَالشَّعْرِ وَمَنْ بَقِيَ الشَّيَابُ خَمْسُ الْوُجُوهِ وَشَقُ الْحُيُوبِ وَحُلُقُ الرُّؤُوسِ إِنْ لَا يَخْلُجُونَ مَعَ غَيْرِ
وَأَنْ لَا يَسَافِرْنَ سِوَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ قَلِيلٍ مِنْ ذَلِكَ مَعَ غَيْرِ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ مِنْهُمْ قَبَائِعُهُمْ عَلَى هَذَا فَشَارِطُهُنَّ
عَلَى هَذَا وَاسْتَفْقَرَهُنَّ اللَّهُ فِيمَا كَانَ مِنْهُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ وَمِنْ بَنَاتِهَا بَنَاتُهَا بَنَاتُهَا
بَمَا كَانَ مِنْهُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَحِيمٌ بِمَا يَكُونُ مِنْهُنَّ فِي الْأَسْوَءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ
إِلَى وَأَصْحَابَهُ لَا تَتَوَلَّوْا فِي الْعَوْنِ وَالنُّصْرَةِ وَأَفْشَاءَ سِرِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا عَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ وَهَمَّ الْيَهُودُ حِينَ قَالَ لَوَإِيدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ وَمَرْقَةُ أُخْرَى بَتَكْدِيرِهِمْ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ يَكْسُو أَمِنْ الْأَخْرَقَةِ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ كَمَا يَكْسُو الْكُفَّارُ الْكُفَّارَ مَكَّةَ مِنْ أَخْطَابِ
الْقُبُورِ مَنْ رَجَعَ أَهْلُ الْقَابِرِ وَيُقَالُ مِنْ سُؤَالِ مَنْكُورٍ وَنَكِيرٍ وَمِنْ سُورَةِ التِّيذِ كَرَفِيهَا الصَّف
وَهِيَ كُلُّهَا مَدِينَةُ لَبْنٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاسْمِهِ عَلَيْنَ
عَلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَخَّحَ اللَّهُ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَالُ ذَكَرَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنَ الْخَلْقِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ بِالْغَنَةِ لَمْ يَلِمْ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجٍ فِي أَمْرٍ وَقَضَاءٍ أَمْرًا لَا يَعْجِزُهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ابْجِدُوا بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَعْمَلُونَ لَمْ تَكُنْ تَعْمَلُونَ مَا لَا
تَعْمَلُونَ بِرِوْذِكَ أَنْهُمْ قَالُوا لَوْ عَلَّمَ يَارَسُولُ اللَّهِ أَيْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ لَفَعَلْنَاهُ فَذَكَرَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ
وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ دَرَكْتُمْ عَلَى تَجَارَةِ تَحْيِيكُمْ فِي الْأَخْرَةِ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ وَجَمِيعِ غُلَاصِ جَهَنَّمَ
إِلَى قَلْبِكُمْ فَكُتِبُوا بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَمْ يَبْدِ لَهُمْ مَا هِيَ قَالُوا لَيْتَنَّا عَلَّمْنَا مَا هِيَ لِنَبْدُلَ فِيهَا

اموالنا وانفسنا واهلينا فبين الله تعالى لهم فقال توؤمنون بالله ورسوله تستقيمون على
 ايمانكم بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله في طاعة الله باموالكم وانفسكم الاية فابتلوا
 بذلك يوم احد ففروا من النبي صلى الله عليه وسلم فلامهم على ذلك فقال يا ايها الذين امنوا لم
 تقولون ما لا تفعلون لم تعدون ما لا توفون وتكلمون بما لا تعملون كبر مَفَقًا عظيم بغضا عند الله
 ان تقولوا اما لا تفعلون ان تعدوا بما لا توفون وتكلمون بما لا تعملون ثم حرضهم على الجهاد في
 سبيله فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله في طاعة صلفا في القتال كاتمة نيات
 ثم موصى قد رص بعضهم الى بعض وادكر يا محمد اذ قال وقد قال موسى القوم المنافقين يقوم
 لم تؤذوني لم تقولون على ما لا يوقلون انه ادروا قد بين قصته في سورة الاحزاب قد تعلمون
 اني رسول الله اليكم فلما ازغوا ما لواعن الحق والهدى ازاع الله امال الله قلوبهم عن الحق والهدى
 ويقال فلما ازغوا كذبوا موسى ازاع الله صرف الله قلوبهم عن التوحيد ويقال فلما ازغوا ما لواعن
 الحق والهدى ازاع الله قلوبهم زاد الله زيغ قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
 الكافرين من كان في علم الله انه لا يؤمن واذ قال عيسى ابن مريم يبي ارسا عيل اني رسول الله
 اليكم مصداقا لما وافقا بالتوحيد وبعض المشرابيع لما بين يدي من التوراة لما قبل من التوراة
 ومبشرا وجئتكم مبشرا البشركم برسول ياتي من بعدي اسمه احمد يسمى احمد الذي لا يذم و
 محمد الذي يحمد فلما جاءهم عيسى يقول محمد صلى الله عليه وسلم بالبينت بالامر والهدى و
 الحبيب التي اراهم قالوا هذا سحر مبين بين السحر والكذب ومن اظلم في كفره ممن افترى اختلق
 على الله الكذب فجعله ولدا وصاحبة هو يدعى الى الاسلام الى التوحيد وهم اليهود دعاهم
 النبي عليه السلام الى التوحيد والله لا يهدي القوم الظالمين لا يهدى الخ من اليهود من كان
 في علم الله انه يموت يهوديا يهوديا ون يعنى اليهود والنصارى ليظفوا نور الله ليضلوا دين الله
 ويقال كتاب الله القرآن يا قواهمم بالسنتهم وكذبهم والله ممتن نورهم مظهر نوره وكتابه و
 دينه ولو كره الكافرون وان كره اليهود والنصارى ومشركو العرب ان يكون ذلك هو الذي
 ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى بالتوحيد ويقال بالقران ودين الحق شهادة
 ان لا اله الا الله ليظهر على الذين كلهم على الاديان كلها فلا تقوم الساعة حق لا يبقى احد الا دخل
 في الاسلام وادى اليهم الحجة ولو كره المشركون وان كره اليهود والنصارى ومشركو العرب ان يكون
 ذلك ياتها الذين امنوا وقد بينهم في اول السورة هل ادلكم على تجارة تخرجكم من عند ابيكم
 وجميع في الآخرة بالسطى تؤمنون بالله ورسوله تصدقون بايمانكم بالله ورسوله ان فرت
 المنافقين وتجاهدون في سبيل الله في طاعة الله باموالكم وانفسكم بغفلة اموالكم وخروج انفسكم

ذَلِكَ الْجَهَادُ خَيْرٌ لَّكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ تصدقون بثواب الله يعفركم ذنوبكم والجهاد
والنفقة في سبيل الله ويذكر خلقكم حيث بساين تحري من تحت شجرها ومسكنها الأقم
انهار النحر والماء والعسل واللبن ومسكن طيبة حلالا لكم ويقال طاهرة ويقال حسنة جميلة
ويقال طيبة قد طيبها الله بالمسك والريحان في جنت عدن في دار الرحمن ذلك الذي ذكرت
الغور العظيم لنجاة الوافر فازوا بالجنة ونجوا من النار وأخرى وتجارة أخرى تجووها تمنيون
وتشتهون ان يكون لكم نص من الله بمحمد عليه السلام على كفار قريش وقطع قريب عاجل نفع
ملكه ونشيرا المؤمنين المخلصين بالجنة ان كانوا كذلك يأيها الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه
وسلم والقرآن كولو أنصأ الله محمد عليه السلام على عدوه ويقال اعوان الله على أعدائه
كما قال عيسى ابن مريم للحواريين لأصفياءه من أنصأني إلى الله من اعواني مع الله على
أعدائه قال الحواريون أصفياءه نحن أنصأ الله أعوانك مع الله على أعدائه وكانوا أنصأ
رجلا أول من آمن به ونصره على أعدائه وكانوا أقصاين فأمست طائفة جماعة من بني
إسرائيل بعيسى ابن مريم وكفرت طائفة جماعة بعيسى ابن مريم وهم الذين أضلهم بولس
الذين لم يؤمنوا فأيدينا أعوانا وقوميا الذين آمنوا بعيسى ابن مريم وهم الذين لم يخالفوا
دين عيسى على أعدائهم الذين خالفوا دين عيسى فأصبحوا أضواء طاهرين عالين بالجنة
على أعدائهم ومن سورة التي ذكر فيها الجمعة وهي كما مائة يسبح الله الرحمن الرحيم
وباسمك الله يا ذا الجلال والإكرام قال تعالى يسبح الله يقول يصلي الله ويقال يذكر الله في كل وقت
من الخلق وما في الأرض من الخلق وكان شيء حي الملك الدائم الذي لا يزول ملكه القدوس الطاهر
بلا ولد ولا شريك العزيز الغالب في ملكه بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم في أمره وفضائه
أمران لا يعبد غيره هو الذي بعث في الأميين في العرب رسولا منهم من نبيهم يعني محمد
صلى الله عليه وسلم يثقلوا أيقر عليهم آياته القرآن بالامر النهي ونهيهم يطهرهم بالتوبة
من الشرك ويقال بالزكوة والتوبة من الذنوب أي يدعوهم إلى ذلك وتبعتهم الكتب يعني
القرآن والحكمة الحلال والحرام ويقال العلم ومواعظ القرآن وإن كانوا أو قد كانوا بعض
العرب من قبل من قبل محمدا صلى الله عليه وسلم إليهم بالقرآن ليعضلوا بين في كفر بين
والآخرين منهم وفي الآخرين منهم من العرب ويقال من الموالى لما يكفروا بهم بالعرب الأول
يقول لم يكونوا بعد فسيكونوا يقول بعث الله محمد عليه السلام رسولا إلى الأولين والآخرين
من العرب والموالى وهو العزيز المنيع بالنعمة لمن لا يؤمن به بكتابه وبرسوله محمد عليه السلام
الحكيم في أمره وقضائه أمران لا يعبد غير ذلك الذي ذكرت من النبوة والكتاب التوحيد

روية الجمعة
سورة الجمعة

فَضَّلَ اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ يُعْطِيهِ وَيَكْرُمُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ كَانَ أَهْلًا لَكَ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 بِالْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ بِالْإِسْلَامِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَيُقَالُ بِالرَّسُولِ وَالْكِتَابِ
 عَلَى خَلْقِهِ مَثَلُ الَّذِينَ صَفَا اللَّهُ فِيهِمْ جَمَلُ التَّوْبَةِ أَمْرًا أَنْ يَعْلَمُوا بِمَا فِي التَّوْبَةِ أَيْ لَمْ يَنْظُرُوا
 صِفَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَةَ فِي التَّوْبَةِ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوا لِمَا يَعْلَمُوا بِمَا أَمْرًا أَيْ لَمْ يَنْظُرُوا
 صِفَةَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصِفَةَ فِي التَّوْبَةِ كَمَثَلِ الْحَارِ كَشَبَةِ الْحَارِ يَحْمِلُ أَشْفَارَ أَكْبَابًا لَا يَنْتَفِعُ بِجَمَلِهِ
 كَذَلِكَ الْيَهُودُ لَا يَنْتَفِعُونَ بِالتَّوْبَةِ كَمَا لَا يَنْتَفِعُ الْحَارُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ يَشْرُ مَثَلُ الْقَوْمِ صِفَةَ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ يَحْفَى الْيَهُودُ وَاللَّهُ لَا يُغْنِي
 لَا يُرْشِدُ إِلَى دِينِهِ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ الْيَهُودُ مِنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ يَمُوتُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ قُلُوبًا يَتَّبِعُهَا
 الَّذِينَ هَادُوا مَا لَوْ أَنَّ الْإِسْلَامَ وَهُوَ دِينُ الْيَهُودِ وَأَنَّهُمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَحِبَّاءَ اللَّهِ
 مِنْ دُونِ النَّاسِ مِنْ دُونِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ فَاسْتَلَوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا لِلَّهِ أَمَنًا
 فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَعْصَرٍ بَرِيْقَةٍ وَيَمُوتُ فَكَّرُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَسَالُوا الْمَوْتَ فَقَالَ اللَّهُ
 وَلَا يَمُوتُونَ أَبَدًا الْإِسْلَامُ الْمَوْتَ يَعْنِي الْيَهُودَ أَبَدًا بِمَا قَدْ مَثَ أَيْدِيَهُمْ بِأَعْلَتِ أَيْدِيَهُمْ فِي الْمَهْقِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ بِالْيَهُودِ عَلَى أَنَّهُمْ لَا يَسَالُونَ الْمَوْتَ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَقْرُونَ
 مِنْهُ تَكْرَهُونَ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ نَازِلٌ بِكُمْ لَا حَالَةَ ثُمَّ دُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ مَا غَابَ عَنْ
 الْعِبَادَ وَمَا يَكُونُ وَالشَّهَادَةُ مَا عَلَى الْعِبَادَ وَمَا كَانَ فَيَكْتَبُكُمْ يُخْبِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقُولُونَ
 مِنَ الْغَيْرِ الشَّرِيكَاتِ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَمْدِ الْقُرْآنِ إِذَا تَوَدَّعِي لِلصَّلَاةِ إِذَا دُعِيَتْ إِلَى الصَّلَاةِ بِالْأَذَانِ
 مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَاسِعُوا فَا مَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ إِلَى خُطْبَةِ الْإِمَامِ وَالصَّلَاةِ مَعَهُ وَذَرُّوا الْبَيْعَ أَتَرَكُوا
 الْبَيْعَ بَعْدَ الْأَذَانِ ذَلِكَ الْإِسْتِمَاعُ إِلَى خُطْبَةِ الْإِمَامِ وَالصَّلَاةِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْكَسْبِ وَالْتَّجَارَةِ إِنْ
 كُنْتُمْ أَذَكْتُمْ تَعْلَمُونَ تَصَدِّقُونَ بِشَوَابِ اللَّهِ ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ بَعْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ يَقُولُهُ وَذَرُّوا الْبَيْعَ
 فَقَالَ فَإِذَا قَضَيْتَ الصَّلَاةَ إِذَا فَرَغَ الْإِمَامُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ فَخَرُجُوا مِنَ
 الْمَسْجِدِ أَنْ شِئْتُمْ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ اطْلُبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ أَنْ شِئْتُمْ فَذَلِكَ رَخْصَةٌ بَعْدَ النَّهْيِ
 وَلَهَا وَجْهٌ آخَرٌ يَقُولُ فَإِذَا قَضَيْتَ الصَّلَاةَ إِذَا فَرَغَ الْإِمَامُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَتَفَرَّقُوا فِي الْمَسْجِدِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ اطْلُبُوا مَا هُوَ أَفْضَلُ لَكُمْ بِعَنْ عَالِمِ السُّرِّ وَالْوَحِيدِ وَالْفَرْدِ
 وَالتَّوَكَّلِ وَادْكُرُوا اللَّهَ بِالْقَلْبِ السَّالِسَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ لَكُمْ تَجَوُّزٌ مِنَ السُّطُو
 الْعَذَابِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً دَحِيَّةً ابْنَ الْخَلِيفَةِ الْكَلْبِيُّ وَهُوَ أَوْ سَمِعُوا صَوْتَ الطَّبْلِ انْفَضُّوا
 تَفَرَّقُوا وَخَرَجُوا مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَيْهَا غَيْرَ ثَمَانِيَةِ رَهْطٍ وَيُقَالُ غَيْرَ ثَمَانٍ عَشَرَ رَجُلًا وَأَمْرًا تَيْنَ الْخُرُوجِ

سورة المنفقون

إِلَهِائِهِمْ تَرْكُوكَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْهَبِ تَخَاطَبُ قُلُوبُهُمْ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الثَّوَابِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ
الطَّبْلِ وَمِنْ التَّجَارَةِ تَجَارَةً دُحْدُوحَةً الْكَلْبِي يَقُولُ لَوْ شِئْتُمْ مَعَ نَبِيِّكُمْ حَقَّ صَلَاتِهِمُ الصَّلَاةَ وَدَعَوْتَهُمْ
ثُمَّ خَرَجْتُمْ لَكَانَ خَيْرًا لَكُمْ بِالْثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْخُرُوجِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ أَفْضَلُ
الْمُعْطِينَ وَمِنْ سُورَةٍ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْمُنْفِقُونَ وَهِيَ كُلُّهَا مَدَنِيَّةٌ غَيْرُ قَوْلِهِ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْخَيْرِ
الْآيَةِ فَانْهَانَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ فِي طَرِيقِ بَنِي الْمَصْطَلِقِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ يَقُولُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَمُعْتَبِينَ يَشْرُو حُجْرًا بِقِسْمٍ كَلَّوْا بَنِي عَمٍّ قَالُوا أَشْهَدُ نَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّكَ
يَا مُحَمَّدُ لَمْ يَسْأَلْكَ اللَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَضَمِيرًا عَلَى ذَلِكَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ تَسْأَلْهُ مِنْ غَيْرِ
شَهَادَةِ الْمُنَافِقِينَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ يَعْلَمُ أَنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكُنْ بَوْنٌ فِي حُلْفَتِهِمْ لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَخَمِيرِ
قُلُوبِهِمْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ اتَّخَذُوا أَجْعَلُوا أَيْمَانَهُمْ حُلْفَةً بِاللَّهِ جُنَّةً مِنَ الْقَتْلِ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ فَضَرَبُوا النَّاسَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فِي السَّرَاقَةِ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ بَلَسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
فِي كُفْرِهِمْ وَنِفَاقِهِمْ مِنَ الْمَكْرِ وَالْخِيَانَةِ وَصَدَّ النَّاسَ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِأَفْهَمِ
الْمَثَلِ أَبَا الْعَدَانِيَّةِ ثُمَّ كَفَرُوا وَتَبَتُوا عَلَى الْكُفْرِ فِي السَّرَاقَةِ نَحْتُمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ عِقَابًا لِكُفْرِهِمْ وَ
نِفَاقِهِمْ هُمْ لَا يَفْقَهُونَ الْحَقَّ وَالْهَدْيَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ يَأْمُرُهُمْ بِالْإِيمَانِ وَالصَّالِحِ يَعْبَأُ
أَجْسَادُهُمْ صَوَارِجَ أَجْسَادِهِمْ وَحَسَنَ مَنْظَرِهِمْ وَإِنْ يَقُولُوا إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ
تَصَدَّقْ قَوْلَهُمْ وَتَظُنُّهُمْ صَادِقُونَ وَلَيْسَ بِصَادِقِينَ كَانَتْ بَعْضُ أَجْسَادِهِمْ حُشْبٌ مُسْتَدَّةٌ إِلَى
الْحَاطِطِ يَقُولُ لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ نُورٌ وَلَا خَيْرٌ كَمَا أَنَّ الْحَشْبَ الْمُبَاسِرَ لَيْسَ بِرُوحٍ وَلَا رُطُوبَةٍ يَحْسِبُونَ كُلَّ
صَيْعَةٍ كُلِّ صَوْتٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَبَنِ هُمُ الْعَدُوُّ وَفَاحَذَرُوهُمْ وَلَا تَأْمَنُوا قَاتِلَهُمُ اللَّهُ لَهُمْ
اللَّهُ أَيْ يَوْمَ فُكُونُ كَيْفَ يَكُنْ بَوْنٌ وَيَقَالُ كَيْفَ يَصْرَفُونَ بِالْكَذِبِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ قَاتِلُوا عَدُوَّكُمْ
بَعْدَ مَا أَفْضَحُوا أَعْلَاوُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَتَوَدَّ مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَنْصَحُوا عَفَا عَنْهُمْ وَعَفَوْا عَنْهُمْ وَرَأَيْتُهُمْ يَأْمُرُ بِصَدَقَةٍ يَصْرَفُونَ عَنْ
الِاسْتِغْفَارِ وَالْتَّوْبَةِ وَالْإِيْتَانِ إِلَيْكَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ مُعْظَمُونَ عَنِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
عَلَى الْمُنَافِقِينَ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَى مَا قَامُوا عَلَى ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْمُنَافِقِينَ مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ مَيُوتَ عَلَى النِّفَاقِ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُ
قَالَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَاصَةَ لِأَصْحَابِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَأَنْتُمْ قَوْمٌ أَعْلَى مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ دُونِ
الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ حَتَّى يَنْقَضُوا أَيْتَمَرُوا مِنْ عِنْدِهِ وَيَلْحَقُوا بِعَشَائِهِمْ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مَعَاجِجُ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ بِالرِّزْقِ الْمَطْرُ وَالْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَاصَةَ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَمْ يَكُنْ بِأَهْلِكَ فِي الْكِتَابِ بَشَرٌ خَيْرٌ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْأَمِّ الْمَاضِيَةِ كَيْفَ فَعَلْتُمْ قَدْ أَقْبُوا بِالْأَمْرِ عَقُوبَةً مِنْهُمْ
 فِي الدُّنْيَا بِالْعَذَابِ وَالْهَلَاكِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَجِيعٌ فِي الْآخِرَةِ ذَلِكَ الْعَذَابُ بِأَعْدَاكَ كَأَنَّكَ
 تَأْتِيهِمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعِلَامَاتِ فَقَالُوا أَأَبْشَرُ أَمْ مِثْلُنَا يُعَذَّبُ وَتَأْتِيهِمْ عَوْنُنَا
 إِلَى التَّوْحِيدِ فَكَفَرُوا بِالْكِتَابِ الرُّسُلِ وَالْآيَاتِ وَتَوَلَّوْا أَعْرَضُوا عَنْ الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ وَالرُّسُلِ وَالْآيَاتِ
 وَاسْتَغْنَوْا بِاللَّهِ عَنْ إِيْمَانِهِمْ وَاللَّهُ غَفِيٌّ عَنْ إِيْمَانِهِمْ حَمِيدٌ مَحْمُودٌ فِي فَعَالِهِ وَيُقَالُ حَمِيدٌ لِمَنْ وَجَدَهُ
 مَرْغَمٌ الَّذِينَ كَفَرُوا كُفْرًا مَكَّةَ أَنْ لَنْ يُعْتَبَرُوا مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ قُلْ لَهُمْ بِأَمْرٍ بِمِثْلِي وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّ
 بَعْدَ الْمَوْتِ ثُمَّ لَتُتَبَوَّنَّ لَتُخْبَرُونَ بِمَا عَمَلْتُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَذَلِكَ الْبَعْثُ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ هَيِّنٌ
 فَأَمَّا أَهْلُ مَكَّةَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالنُّزُولِ الْكِتَابِ الَّذِي
 أَنْزَلْنَا جِبْرَائِيلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَبِيرٌ يَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ
 يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْحُجَّجِ يَوْمَ يَجْمَعُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ذَلِكَ يَوْمُ التَّعَابُنِ يَغْنِبُ الْكَافِرُ بِنَفْسِهِ
 وَأَهْلَهُ وَخَدَمَهُ وَمَنَازِلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَيُرْثُهُ الْمُؤْمِنُ وَيُقَالُ يَغْنِبُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ بِأَهْلِهِ وَخَدَمِهِ
 وَمَنَازِلَهُ وَيَغْنِبُ فِيهِ الْكَافِرُ بِنَفْسِهِ فِي الْجَنَّةِ وَيُرْثُهُ الْمُؤْمِنُ دُونَ الْكَافِرِ وَيَغْنِبُ الْمُظْلُومُ الظَّالِمَ
 بِالْخُدْنِ حَسَنَاتُهُ وَوَضَعَ سِيَّئَاتُهُ عَلَى ظِلِّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَجْعَلْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَلَيَعْمَلْ
 صَالِحًا خَالِصًا بِإِيْمَانِهِ وَبَيْنَ رَبِّهِ يَكْفُرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ بِعَفْوِ نُوْبِهِ بِالتَّوْحِيدِ وَيَكُ خَلَّةٌ جَنَّتْ
 بِسَاتِنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مَنْ تَحْتُ شَجَرَهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْصَارُ الْخَيْرُ وَالْمَاءُ وَالْعَسَلُ وَاللَّبَنُ
 خَالِدِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْقَوْسُ الْعَظِيمُ النَّصَاةُ
 الْوَافِرَانِ وَالْجَنَّةُ وَنَحْوُهَا مِنَ النَّارِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ كُفْرًا مَكَّةَ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَالْقُرْآنِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا مُقِيمِينَ فِي النَّارِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ
 مِنْهَا وَيُشْنُ الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ فِي الْآخِرَةِ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ النَّارُ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي بَدَنِكُمْ
 وَأَهْلِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَرِ الْمَصِيبَةَ مِنَ اللَّهِ فَيَقْدِرُ قَلْبُهُ
 لِلرُّضَاءِ وَالصَّبْرِ يُقَالُ إِذَا أُعْطِيَ شَيْءٌ إِذَا ابْتَلِيَ صَبْرًا وَإِذَا ظَلَمَ غَفْرًا وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رِسْتَرَجَعَ
 لِيَدُ قَلْبِهِ لِلدُّسْتَرَجَاعِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ يُصِيبُكُمْ مِنَ الْمَصِيبَةِ وَغَيْرِهَا عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِي
 الْفَرَائِضِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فِي السَّنَنِ وَيُقَالُ أَطِيعُوا اللَّهَ فِي التَّوْحِيدِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ بِالْأَجَا
 فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهَا قَامَا عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَلْغُ التَّبْلِيغُ عَنْ اللَّهِ
 لِرِسَالَتِهِ الْبَيِّنَاتِ يَبِينُ كُلُّ مِلْفَةٍ تَعْلُوْنَهَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ لَا عَلَى غَيْرِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِ اللَّهِ

عليه وسلم والقرآن أن من أزر وكلم أو آلاكم الذين بكلمة عدوكم أو أكثر أصدكم وعن الهجرة والجهاد
 فأخذكم مؤثماً أن تقعدوا عن الهجرة والجهاد وأن تعفوا عن صدهم إياكم وتصيحوا تصرخوا فلا تقابهم
 وتغفروا تجاوزوا ذنوبهم بعد ما هاجروا من مكة إلى المدينة فإن الله عفو رحيم
 لمن مات على التوبة أمماً أو الكفر أو الآلاكم أو الذين بكلمة عدوكم بليّة لكم أذمنعوكم عن الهجرة و
 الجهاد والله عند أجر ثواب عظيم لمن هاجر وجاهد في سبيل الله ولم يلد بماله عن الهجرة
 والجهاد فأتقوا الله فاطيعوا الله ما استطعتم والذي أطعتم واسمعوا ما تؤمرون وأطيعوا
 ما أمركم الله ورسوله وأتقوا الصدقات أموالكم في سبيل الله خير لأنفسكم يقول الصدقة
 خير لكم من أسسها ومن يؤتي شئ نفسه من دفع عنه نجل نفسه ويقال من أدى زكوة ماله
 فأولئك هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب إن تقرأوا الله قرأاً حسناً محتسباً
 صادقاً من قلوبكم بضعفكم لكم يقبله ويضعفه لكم في الحسنات ما بين سبع إلى سبعين إلى سبعمائة
 إلى ألف إلى ما شاء الله من الضعاف ويغفر لكم بالصدقة والله شكور لصدقاتكم حين قبليها
 ويقال شكور يشكر اليسير من صدقاتكم ويحزي الجزيل من ثواب جليل لا يحل بالعقوبة على من يمن
 بصدقته أو يمنع علم الغيب ما في قلوب المصدقين من المن والخشية والشهادة عالم بصدق
 العزيز بالنفقة لمن يمن بصدقته ولا يعطي الصدقة الحكيم في أمره وقضائه ويقال الحكيم في
 قبول الصدقات واضعافها ومن سورة التي يذكر فيها الطلاق وهي كلها مكية وقيل مدنية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَأَمَّا إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ يَقُولُ قُلُوبُكُمْ
 إِذَا ارْتَدَّ تَوَّانَ تَطَلَّقُوا النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ عِنْدَ طَهْرٍ مِنْ طَوَّامٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَأَحْضُوا
 الْعِدَّةَ أَحْفَظُوا طَهْرَهُنَّ مِنْ ثَلَاثَ حَيْضٍ الْفَسْلُ مِنْهَا انْقِصَاءُ الْعِدَّةِ وَأَتَقُوا اللَّهَ أَخْشَوْا اللَّهَ
 رَبَّكُمْ لَا تَطْلُقُوهُنَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ فِي السَّنَةِ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بَيْتِهِنَّ الَّتِي طَلَقْتُمُ فِيهَا حَتَّى تَقْضِيَ الْعِدَّةَ وَلَا
 تَخْرِجُوهُنَّ حَتَّى يَقْضِيَ الْعِدَّةَ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ إِلَّا أَنْ تَجِدَنَّ بَعْضَهُنَّ بِمَعْصِيَةِ بَيْنَةٍ وَهِيَ تَخْرُجُ وَالْعِدَّةُ
 بِغَيْرِ أَذْنِ زَوْجِهَا فَخْرِجِيْهِنَّ فِي الْعِدَّةِ مَعْصِيَةٍ وَخَرُجِيْهِنَّ فِي عِدَّتِهِنَّ مَعْصِيَةٍ وَيَقَالُ لَا أَنْ يَأْتِيَنَّ
 بِفَاحِشَةٍ بِالزَّانِ بَيْنَةٍ بَارِعَةٍ شَهْدٍ فَتُخْرِجُ فَتُخْرِجُ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ هَذِهِ أَحْكَامُ اللَّهِ وَفِيهَا
 فِي النِّسَاءِ لِلطَّلَاقِ مِنَ النِّفْقَةِ وَالسَّكْنَى مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ يَتَجَاوِزْ أَحْكَامَ اللَّهِ وَفِيهَا
 مَا أَمَرَهُ مِنَ النِّفْقَةِ وَالسَّكْنَى فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ضَرَفَ نَفْسِهِ لَأَنَّ رِيَّ لَا تَعْلَمُ بِهِ الزَّوْجُ لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الطَّلَاقِ الْوَاحِدَةَ وَقَبْلَ الْخُرُوجِ مِنَ الْعِدَّةِ أَمْرًا بِأَمْرٍ رَاجِعَةً
 فَإِذَا بَلَغْنَ لُجْلَهُنَّ فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ مِنْ ثَلَاثَ حَيْضٍ قَبْلَ أَنْ يَفْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ

سؤال الطلاق

فَأَمْسِكُوهُنَّ فَرَجَهُنَّ بِمَعْرُوفٍ بِإِحْسَانٍ قَبْلَ الْاِغْتِسَالِ وَإِنْ يَحْسَنُ صِبْغَتَهَا وَمَعَاشَرَتَهَا
 أَوْ قَابِلُوهُنَّ أَوْ تَرَكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ بِإِحْسَانٍ لَا تَطُولُوا عَلَيْهِنَ الْعِدَّةَ وَتَوَدَّ وَاحِقَهَا وَأَشْهَدُوا
 عَلَى الطَّلَاقِ وَالْمَرَجْعَةِ دَوْنِي عَدْلٍ مِنْكُمْ مُرَجِلِينَ حَرِيمٍ مُسْلِمِينَ عَادِلِينَ مُرْضِيَيْنَ وَأَقِيمُوا
 الشَّهَادَةَ لِلَّهِ وَاقُومُوا بِالشَّهَادَةِ لِلَّهِ عِنْدَ الْحُكَامِ ذَلِكَمُ الَّذِي ذَكَرْتُ مِنَ النِّفْقَةِ وَالسَّكْنَى فِي
 أَقَامَةِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا يُؤْخَذُ بِهِ يُؤْمَرُ بِهِ مَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْبَعَثِ بَعْدَ الْمَوْتِ
 وَيُقَالُ نَزَلَتْ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى هُنَا فِي شَأْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ طَلَّقَ حَفْصَةَ فِي
 سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ابْنِ عُمَرَ وَأَصْحَابَهُ طَلَّقُوا نِسَاءَهُمْ غَيْرَ طَوَاهِرٍ فِيهَا مَرَّةٌ لِلَّهِ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْدَ السَّنَةِ
 وَعَلَيْهِمْ طَلَاقُ السَّنَةِ عَنِ إِذَا طَلَّقُوا نِسَاءَهُمْ كَيْفَ يَطْلُقُونَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ فَيَصِيرُ
 يَجْعَلُ لَهُ عَزْجًا مِنَ الشَّدَةِ وَيُقَالُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ وَيُقَالُ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ وَيُرْوَى عَنْ
 مَنْ حَبِثَ لَا يَحْتَسِبُ لَا يَأْمُلُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ الَّذِي أَسْرَعَ الْعِدَّةَ وَأَيَّامَ
 فَجَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ أَهْلِ كَثِيرَةٍ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فِي الرِّزْقِ هُوَ حَسْبُهُ
 كَافِرًا إِنَّ اللَّهَ بِأَلْفِ أَمْرٍ ماضٍ أَمْرُهُ وَقَضَاءُهُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الشَّدَةِ
 وَالرَّخَاءِ قَدْ رَأَى أَجْلًا يَنْتَهِي فَلَمَّا بَيَّنَّ اللَّهُ عِدَّةَ النِّسَاءِ الَّتِي يَحِضُّ قَامَ مَعَاذُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَاعِدَةَ النِّسَاءِ الَّتِي يَحِضُّ قَامَ مَعَاذُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاعِدَةَ الْحَوَامِلِ فَتَزَلُّ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ
 إِنْ أَرْتَبْتُمْ شَكَّكُمْ فِي عِدَّتِهِنَّ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ وَقَالَ أَرَأَيْتَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ فِي الَّتِي لَمْ يَحِضْ الصَّغِيرَةُ أَعِدَّتُهَا فَتَزَلُّ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ مِنَ الصَّغِيرَةِ عِدَّتُهَا أَيْضًا
 ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاعِدَةَ الْحَوَامِلِ فَتَزَلُّ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ
 يَعْنِي الْجَبَالِي أَجَلُهُنَّ عِدَّتُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَلَدَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فِيهَا أَمْرُهُ يَجْعَلُ لَهُ
 مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا إِيَّاهُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَيَقُولُ يَرْزُقُهُ عِبَادَةُ حَسَنَةً فِي سِرِّيَّةٍ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ هَذَا
 أَحْكَامُ اللَّهِ وَفَرَضُهُ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ بَيْنَهُ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ فِيهَا أَمْرُهُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فِيهَا أَمْرُهُ يَكْفُرْ
 عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ يَغْفِرْ ذُنُوبَهُ وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا تَوَابًا وَافِرًا فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَطْلَقَاتِ فَقَالَ
 أَسْكُوهُنَّ أَنْزَلَهُنَّ يَعْنِي الْمَطْلَقَاتِ يَقُولُ لِلزَّوْجِ مِنْ حَبِثَ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجَدْتُمْ مِنْ
 سَعَتُمْ عَلَى قَدْرِ قِدْرِ ذَلِكَ مِنَ النِّفْقَةِ وَالسَّكْنَى وَلَا تَضَارُّوهُنَّ فِي النِّفْقَةِ وَالسَّكْنَى تَضَيَّقُوا
 عَلَيْهِنَّ بِالنِّفْقَةِ وَالسَّكْنَى فَتُظْلَمْنَ بِذَلِكَ وَإِنْ كُنَّ الْمَطْلَقَاتِ أُولَاتُ حَمْلٍ جَالِي فَأَنْفَقُوا
 عَلَيْهِنَّ بِعَيْنِ الزَّوْجِ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَلَدَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَكُمْ الْأُمَهَاتُ لَكُمْ وَلَدُ لَكُمْ
 فَأَتَوْهُنَّ أَعْطَوْهُنَّ بِعَيْنِ الْأُمَهَاتِ أَجُورَهُنَّ يَعْنِي النِّفْقَةَ عَلَى الرِّضَاعِ وَأَمْرُهُمَا بَيْنَ كَفَرٍ
 وَأَنْفَقُوا بِعَيْنِ الزَّوْجِ وَالْمَرَأَةَ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ عَلَى أَمْرٍ مَعْرُوفٍ مِنَ النِّفْقَةِ عَلَى الرِّضَاعِ بَعْدَ الْإِذَا

وَقَتِيرَ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فِي النِّفْقَةِ وَابْتَالَ الْأُمُّ فَسْتَرْضِعُ لَهُ لَوْلَا أُخْرِي غَيْرَ الْأُمِّ لِيُنْفِقَ الْآبُ
 ذُو سَعَةٍ ذَوْغِي مِّنْ سَعَتِهِ عَلَى قَدَرِ رِزْقِهِ مَعِيشَتَهُ فَلْيُنْفِقْ عَلَى
 الْمَرْجِعِ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ عَلَى قَدَرِ مَا عَاطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْمَالِ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا مِنَ النِّفْقَةِ عَلَى الْمَرْجِعِ
 إِلَّا مَا آتَاهَا إِلَّا عَلَى قَدَرِ مَا عَاطَاهَا مِنَ الْمَالِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ فِي النِّفْقَةِ نَيْسًا بَعْدَ الْفَقْرِ غَلَا
 فَالْعَسْرُ يَنْظُرُ الرِّزْقَ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ مِّنْ قُرْبَى وَكَانَ أَهْلُ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَصَتْ وَابْتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا
 عَنْ قَبُولِ أَمْرِ رِبَاعٍ وَطَاعَةِ رِبَاعٍ وَرُسُلِهِ عَنْ أَجَابَةِ الرُّسُلِ وَعَاجَزَتْ بِرِ الْمَرْسِلِ فَحَاسِبُهَا فِي الْآخِرَةِ
 حِسَابًا شَدِيدًا أَوْ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا عَذَابًا أَشَدَّ مِنْ قَدَرِ مَا قَدَّمَ وَمَوْخَرًا قَاتٍ وَيَا أَمْرَهَا
 عَقُوبَةُ أَمْرِهَا فِي الدُّنْيَا بِالْهَلَاكِ وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا فِي الْآخِرَةِ خُسْرًا إِلَى خُسْرَانٍ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابًا شَدِيدًا غَلِيظًا لَوْ أَبَدُوا لَوْ قَاتَعُوا اللَّهَ فَخَشُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ يَأْذِي
 الْعُقُولَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
 رَسُولًا ذَكَرَ مَعَ الرُّسُلِ يَتْلُو عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَاتِ اللَّهِ الْفَرَانِ مُبَيِّنَاتٍ وَاضِحَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا أَقْدَارَ خُرُوجِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَيَعْمَلْ صَالِحًا خَالِصًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ
 يَدْخُلْهُ فِي الْآخِرَةِ جَنَّاتٍ بِسَائِلِينَ خَرَجُوا مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ شَجَرٍ وَغُرْفَةٍ الْآخِرَةِ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ الَّذِينَ خَلِدُوا فِيهَا مُقْبِعِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ فِيهَا وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا أَبَدًا
 قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ تَوَابًا فِي الْجَنَّةِ الَّذِينَ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ بَعْضُهَا
 فَوْقَ بَعْضٍ مِثْلَ الْقَبَةِ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ سَبْعًا وَكُنَّهَا مِنْ سَبْطَةِ رَبِّهِمْ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ يَقُولُ
 تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَالْمَصِيبَةِ مِنَ السَّمَوَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَتَعْلَمُوا أَلَكُمُ عِلْمًا
 وَيَقْرَأُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يُرَوِّدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عِلْمًا قَدْ أَحَاطَ عَلَيْهِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَمَنْ سَوَّرَ الْقَتْلَ فِيهَا التَّحْرِيمَ وَهِيَ كُلُّهَا مَا دُنِيَ
 كَبِيرُ اللَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُحَمَّدٌ
 مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ نِكَاحَهَا يَعْنِي نِكَاحَ مَارِيَةِ الْقَبْطِيَّةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ حُرْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى نَفْسِهِ بَتَّةً مِمَّنْ حُرِّمَتْ أَرْوَاحُكَ تَطْلُبُ رِضَاءَ زَوَاجِكَ عَاشَتِ وَحَفْصَةُ لَتَحْرِيمَ مَا
 الْقَبْطِيَّةِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَكَ لِنَاكَ الْيَمِينَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ حُجْلَةَ الْيَمَانِ
 كَفَارًا بِمَا نَكَحَ الْكَافِرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَهُ وَضَمَّهَا إِلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ مُؤَلِّمُكُمْ حَافِظُكُمْ نَامُكُمْ

رَوَى التَّحْرِيمُ

وَهُوَ الْعَلِيمُ بِتَحْرِيكِ مَارِئَةِ الْقَبْطِيَةِ الْحَكِيمِ فِيهَا حَكْمٌ مِنَ الْكَفَاةِ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ
 بِعَنْ حَفْصَةَ حَدَّثَنَا كَلَامًا أَخْبَرَهَا فِي السَّرِّ قَدْ نَبَّأَتْ بِهِ فَلَمَّا أَخْبَرَتْ حَفْصَةَ بِسِرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةُ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى مَا أَخْبَرَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةُ عَرَفَتْ
 بَعْضَهُ بَيْنَ النَّبِيِّ حَفْصَةَ بَعْدَ مَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو يُقَالُ مَنْ خَلَوْتُمْ مَعَ
 الْمَارِئَةِ الْقَبْطِيَةِ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ سَكْتٍ عَنْ بَعْضٍ عَنْ تَحْرِيمِ مَارِئَةِ الْقَبْطِيَةِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ أَخْبَرَهَا
 مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو بَعْدَ قَاتِلَاتِ نَبَايَاهَا بِهِ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ بِمَا قَالَتْ
 لِعَائِشَةَ قَالَتْ حَفْصَةُ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا مِنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنِّي قُلْتُهُ لِعَائِشَةَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَأَنِي أَخْبَرَنِي الْعَلِيمُ بِمَا قُلْتُمْ لِعَائِشَةَ الْحَكِيمُ بِمَا قُلْتُمْ لَكَ إِنَّ
 تَوْبَتَا إِلَى اللَّهِ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ بِأَعَائِشَةَ وَيَا حَفْصَةَ مَنْ أَيْدَاكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَعْصِيَتُكَ لَهُ فَقَدْ صَغَتْ مَالَتْ قُلُوبُكُمْ عَنِ الْحَقِّ وَإِنْ تَطَاهَرْتُمْ تَطَاهَرْنَا وَعَالِيهِ عَلَى أَيْدَائِهِ
 وَمَعْصِيَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ حَافِظُهُ وَنَاصِرُهُ وَمَعِينُهُ عَلَيْكُمْ وَجَبْرِئِيلُ مَعِينُهُ عَلَيْكُمْ وَصَالِحُ
 الْمُؤْمِنِينَ جَمَلَةُ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ أَعْوَانُ لَهُ عَلَيْكُمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَمِنْ دُونِهِمْ وَالْمَلِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ هُوَ لَا يُظْهِرُ أَعْوَانُ لَهُ عَلَيْكُمْ عَسَى رَبُّهُ وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَ
 أَنْ تَطْلُقُونَ أَنْ يُجِدَ لَهُ يَزُوجُهُ أَرْوَاحًا خَيْرًا أَمْثَلَكُمْ فِي الطَّاعَةِ مُسَلِّمَاتٍ مَقْرَاتٍ بِاللِّسَنِ
 مُؤْمِنَاتٍ مَصْدَقَاتٍ بِاللِّسَنِ وَالْقُلُوبِ بِأَيِّمَا فَن قَبِلْتُمْ مَطِيعَاتِ اللَّهِ وَلَا تَزُواجِهِن
 تَبَيَّنَتْ مِنَ الذُّنُوبِ عُبُدَاتٍ مَوْحِدَاتٍ اللَّهُ سُبْحَتِ صَائِمَاتٍ تَبَيَّنَتْ أَيْمَاتُ أَسِيَّةٍ بَنَتْ
 مِنْ أَرْحَامِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَأَنْبَكَرَ أَمْرُ بِنْتِ عِمْرَانَ أَمِ عِيسَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ قُوا أَنْفُسَكُمْ أَدْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَقَوْمَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ
 نَارًا يَقُولُ أَدْبُوهُمْ وَعَلِمُوهُمْ الْخَيْرَ تَقْرَهُمْ بِذَلِكَ نَارًا وَقُوذُهَا حَاطِبُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ حِمَارَةُ
 الْكِبَرِيَّتِ وَهُوَ أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ حَرًّا عَلَيْهَا عَلَى النَّارِ مَلِكَةٌ يَعْنِي الزَّبَانِيَّةَ غِلَظُ عَذَابِ عِظَامِ
 شِدَّةُ أَقْوِيَاءِ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ فِيهِمَا أَمْرُهُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ وَيَقْعَلُونَ بِعَنِ
 الزَّبَانِيَّةِ مَا يُؤْمَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ لَا تَهْتَدُونَ رَوَى الْمُؤْمَرُ
 فَانْتَهَى لَا يَقْبَلُ مَعْدَرَتَكُمْ إِنَّمَا تَخْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الْمَدِينَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ مِنَ الذُّنُوبِ تَوْبَةً نَصُوحًا خَالِصًا صَادِقًا مِنْ
 قُلُوبِكُمْ وَهُوَ النَّدَمُ بِالْقَلْبِ وَالِاسْتِغْفَارُ بِاللِّسَانِ وَالْإِقْلَاعُ بِالْبَدَنِ وَالضَّمِيرُ عَلَى أَنْ لَا
 يَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا عَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ تَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيُدْخِلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ جَنَّاتٍ بَاسِطِينَ فِيهَا مِنْ تَحْتِهَا شَجَرًا وَمَسَاكِينًا

الأنفاس الخمر والماء والعسل واللبن يوم وهو يوم القيمة لا يحرق الله النبي كما يحرق الكفار
يقول لا يذهب الله النبي والذين آمنوا معه ولا يذهب بالذين آمنوا معه مثلاً في بكر وأصحابه
لهم يوم يستحي يومهم بين أيديهم على الصراط ويأثمون فيقولون بعد ما ذهب نوبنا لنافقين
ربنا أجمع لنا على الصراط نوبنا وأغفر لنا ذنوبنا أنك على كل شيء قدير من إتمام النور والغفر
قد ربا أيها النبي مجاهد الكفار مكة بالسيف حتى يسلموا والنافقين منافقي أهل المدينة
باللسان بالزهر والوعيد وأغلظ عليهم واشدد على كل الفريقين بالقول والفعل وما وفهم صير
النافقين والكفار جهنم وبئس المصير صاروا إليه جهنم ثم خوف عائشة وحفصة لا يذللها
النبي صلى الله عليه وسلم بل مرة نوح وامرأة لوط فقال ضربك الله بين الله مثلاً صفة للذين
كفروا بأمراتين كافرين امرأت نوح وأمرأت لوط وأعله وأمرأت لوط وأعله كانت تحت عبدين من مجاز
صالحين مرسلين فخانتهما فخافتهما في الدين وأظهرتا الإيمان بالسوء وأسرتا النفاق قلب
ولم تخزيا بالهجو ولأنه لم يفسد امرأة بقى قط فلم يغيبا عنهما لم ينفع ما عليهما من الله من عذابه
شيئاً صلاح زوجها مع كفرهما وقيل أدخل النار في الآخرة مع الداخلين في النار ثم خفف الله
التوبة والأحسان بامرأة فرعون السبية بنت مزاحم ومريم بنت عمران وضربك الله مثلاً بين الله
صفة للذين آمنوا بأمراتين مسلمتين امرأت فرعون السبية بنت مزاحم إذ قالت في عذاب
فرعون رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة لكوهم على عذاب فرعون ونجيتي من فرعون من
فرعون وعمله عذابه ونجيتي من القوم الظالمين الكافرين فلم يضرها كفر زوجها مع إيمانها
وأحلاصها ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها حفظت فرجها يعني حبيب درهما
من الفواحش فتعنتا فيه من زوجها فتفجع جبريل بن حبيب فقصها بأمر بها فحلت بعيسى
وصدقك بكلمت ربي بما قال لها جبريل أنا رسول ربك لا هب لك غلاماً زكياً وكتبه بكتب
التوراة والإنجيل سائر الكتب ويقال بكلمت ربي بعيسى ابن مريم أن يكون بكلمة من الله كن فصار
مخلوقاً وكنابراً لا يحمل وكانت من القزوين من المطيعين لله في الشدة والرخاء ومن سورة التي
يذكر فيها الملك وهي كما هي مكية لبني **ما لله الرحمن الرحيم**
وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى تبارك يقول ذوبركة ويقال تعالى وتكظم
تقد من ارتفع وتبرع عن الولد والشريك الذي بيده الملك ملك العز والذل وهو على كل شيء
خبر إن كل شيء من العز والذل قد ربي المذ في خلق الموت يشبه كبش ملح لا يمر على شيء ولا يشم
ريحه شيء ولا يطاء على شيء الامات والحياة وخلق الحيوة يشبه فرس بقاء على شيء لا تمر على شيء
ولا يشم ريحها شيء ولا يطاء على شيء ولا نظرها على شيء الا هي وهي ابنة دون البغل فوق الحمار

سورة الملك
الجزء التاسع
والعشرون
٢٩

خطوها مد البصر يركبها الانبياء ويقال خلق الموت بعنى النطفة والحياة بعنى النسمه وتيقا
 خلق الحياة والموت مقدم ومؤخر لَيْتِلَوْكُمْ لِتَحْدَرُوا مِنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ أَتَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
أَخْلَصَ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ بِالْقَمَّةِ لمن لا يؤمن به الغفور لمن تاب وَأَمِنْ بِهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طَبَقًا مَطْبُوقَةً بعضها على بعض مثل القبة ملتزقة اطرافها ما ترى في خلق الرحمن في خلق
 السموات من تقوي من اعوجاج قارحج البصر فرد البصر بالنظر الى السماء هل ترى من
 تطور من شقوق مصدوع وعيوب وخلل فَرَجَّجَ الْبَصَرَ رد البصر الى السماء وتفكر بالنظر
 الى السماء كثرين يتغلب يرجع اليك البصر فاستأصا غراذيل اقبل ان ترى شيئا هو خير
 عيسى كليل منقطع ولقد زين السماء الدنيا بمصابيح النجوم وجعلناها بالنجوم رجوما
 رميا للشياطين يرمون بها فبعضهم يخل وبعضهم يقتل وبعضهم يحرق يدخرونهم عن الاستماع
 يقول رجل يخل يخل الفؤاد وقد خيل الدهر والحر والسيطان والحك الداء خيلا
 واعتك نالههم للشياطين في الاخرة عَنْ أَمِّ السَّعِيدِ الوقود وللذين كفروا أَبْرَهِيمَ عن اب حتم
 وبشر المصير صار واليه اذ آل القوا فيها طر حوا في جهنم امة من الامم من يدخلونها يعني اليهود
 والنصرى والمجوس ومشرى العرب سمعوا لها جهنم شهيقا صوتا كصوت الحمار وهي تقود
 تعلو تكاد تميز متفرق من الغيظ على الكفار كلها التي فيها طرح في جهنم قوج جماعة من الكفار
 يعني اليهود والنصارى والمجوس وسائر الكفار سائر الكفار سائر الكفار سائر الكفار سائر الكفار
 رسول قالوا ابلى قد جاء ناذير من رسول مخوف قلنا بنا الرسل قلنا ما نزل الله من شيء
 من كتاب ولا بعث اليه رسولا ان انتم قلنا للرسل ما انتم الا في ضلال كبير في خطاء عظيم
 الشرك بالله ويقال يقول لهم الزبانية ان انتم ما انتم في الدنيا الا في ضلال كبير في خطاء عظيم
 الشرك بالله وقالوا المخرجة لو كنا نسمع نسمع الى الحق والهدى او نعقل ونعرب في الحق في
 الدنيا ما كنا في اصحاب السعير مع اهل الوقود في النار اليوم قلنا عرفوا ايديهم فاقروا بشركهم
 فسحقا فبعدا من رحمة الله ونكسا لاصحاب السعير لاهل الوقود في النار اليوم ان الذين يخشون
 ربهم يعملون لربهم بالغييب وان لا يرونها لهم مغفرة كذا نوبهم في الدنيا واخر كبير ثواب
 عظيم في الجنة واسر واو لكر في محمد عليه السلام بالمكر والخيانة او اجمر قوامه او اعلنوا به
 بالحرب والقتال انه عليهم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر الا يعلم السر من
 خلق السر هو اللطيف لطف علمه بما في القلوب الخير بما فيها من الخير والشر ويقال علمه نافذ بكل شيء
 من الخير والشر الخير بها هو الذي جعل لكم الارض لو لا مد لنا اليها بالجمال فاستفوا
 في منابرها امضوا وهروا في نواحيها واطرافها ويقال طرفها ويقال في جبالها واكامها ونجاها

وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ تَاكُلُونَ مِنْ رِزْقِهِ وَالْبَيْتُ النَّشُورُ الْمَرْجِعُ فِي الْآخِرَةِ عَاثِمُكُمْ يَاهْلُ مَكَّةَ اذْ عَصَيْتُمْ
مَنْ فِي السَّمَاءِ عَذَابُ مَنْ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْعَرْشِ اَنْ تَحْشِفَ بِكُمْ الْاَرْضُ اَنْ يَفُورَ بِكُمْ الْاَرْضُ اَذَاهُ
يَمُوزُ نَدْوَهُ كَمَا لَمْ يَكُنْ اِلَى الْاَرْضِ الْمَسَابِغَةُ السُّفْلَى كَمَا كَسَفَ بِقَارُونَ اَمْ اَمْنُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ عَذَابُ
مَنْ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْعَرْشِ اذْ عَصَيْتُمُوهُ اَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا حِجَارَةً كَمَا ارْسَلَ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ فَاسْتَعْلَمُوا
كَيْفَ نَذِيرُ كَيْفَ تَغْيِيرِي عَلَيْهِم بِالْعَذَابِ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ قَبْلِهِمْ يَاهْمُودُ
فَكَيْفَ كَانَ تَكْثِيرُ انْظُرْ كَيْفَ كَانَ تَغْيِيرِي عَلَيْهِم بِالْعَذَابِ اَوْ كَمْ مِثْرًا يَعْنِي كَيْفَارُ مَكَّةَ اِلَى الْكَبِيرِ
فَقَوْمٌ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ صَفَقَتْ مَفْتُوحَاتُ الْاِبْجَةِ وَيَقْبِضُ بِيضُهَا مِنْ مَائِيكُمْ كَيْفَ بَعْدَ الْبَسْطِ
الْاَلْوَحْنُ اِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ بَصِيرٌ اَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ مُنْتَقِرٌ لَكُمْ
يَنْصُرُكُمْ مِنْكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ مِنَ عَذَابِ الرَّحْمَنِ اِنْ الْكَافِرُونَ مَا الْكَافِرُونَ اِلَّا فِي غُرُورٍ
فِي بَاطِلٍ الدُّنْيَا وَغُرُورِهَا اَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَمُرُّ فَوْقَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَالْاَرْضَ بِالنَّبَاتِ
اِنْ اَمْسَكَ رِزْقَهُ فَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ بَلْ تَحْجُوا اَمَّا دَاوُدُ فِي عَتَقِهِ فِي اَبَاءِ عَنِ الْحَقِّ وَتَقْوَرُ تَبَا
عَنِ الْاِيْمَانِ اَمْ مَنْ يَشْفِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ نَاكِسًا عَلَى ضِلَالَتِهِ وَكُفْرِهِ وَهُوَ اَوْجَعُ مِنْ هَشَامِ اَهْدَى
اصُوبُ دِينًا اَمْ مَنْ يَشْفِي بَنُوًّا عَادًا لَعَلَّ اَصْرَاطُ مُسْتَقِيمٍ دِينَ حَقًّا ثَمَّ رِضَاهُ وَهُوَ الْاِسْلَامُ يَعْنِي
مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ هُوَ الَّذِي اَنْشَأَكُمْ خَلْقَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ لِكَيْ تَسْمَعُوا لِحَقِّ
وَالْهُدَى وَالْاَبْصَارَ لِكَيْ تَبْصُرُوا بِهِ الْحَقَّ وَالْهُدَى وَالْاَقِيْدَةَ يَعْنِي الْقُلُوبَ لِكَيْ تَعْقِلُوا بِهَا الْحَقَّ
وَالْهُدَى قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ يَقُولُ شَكَرْتُكُمْ فِيمَا صَنَعَ اَلَيْكُمْ قَلِيلًا وَيَقَالُ مَا تَشْكُرُونَ بِقَلِيلٍ وَلَا
يَكْتَرُ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ خَلْقَكُمْ فِي الْاَرْضِ مِنْ اَدَمٍ وَادَمٍ مِنْ تَرَابٍ وَالتَّرَابُ مِنَ الْاَرْضِ وَالْبَيْتُ
تَحْشُرُونَ فِي الْآخِرَةِ فَيَجْزِيكُمْ بِاعْمَالِكُمْ وَيَقْوُلُونَ يَعْنِي كَيْفَارُ مَكَّةَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ الَّذِي تَعِدُنَا
اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ اِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ اِنْ يَكُونُ ذَلِكَ قُلْ لَهُمْ يَاهْمُودُ اَلَمْ اَلْعِلْمُ عِلْمُ قِيَامِ
السَّاعَةِ وَنَزُولِ الْعَذَابِ عِنْدَ اللَّهِ وَائْمًا اَنَا نَذِيرُ رُسُلٍ مَخُوفٍ شَيْئًا بُلُغَةً تَعْلَمُونَهَا
فَلَمَّا رَأَوْهُ يَعْنِي الْعَذَابَ فِي النَّارِ رُفَعَتْ قُرْبَابًا وَيَقَالُ مَعَاذَةُ سَيِّئَتُكُمْ سَاءَ الْعَذَابُ وَبُحْبُوحَةُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَقَالُ احْرَقَتْ وَجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ لَهُمْ هَذَا الْعَذَابُ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
فِي الدُّنْيَا تَدْعَوْنَ تَسَالُونَ وَتَقُولُونَ اِنَّهُ لَا يَكُونُ قُلْ اَمْ اَمْ اَمْ يَاهْلُ مَكَّةَ اِنْ اَهْلَكْنِي اِنَّهُ بِالْعَذَابِ
وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَوْ مَرْجِنًا مِنَ الْعَذَابِ يَقُولُ غُفْلًا فَلَمْ يَعِدْ بِنَاوِهِ الَّذِي يَرْجِنَا وَ
يَهْلِكُنَا اَمْ تَنْتَظِرُونَ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ اَلَيْسَ وَجِيعٌ قُلْ لِمَعْنَى مُحَمَّدٍ هُوَ الرَّحْمَنُ يَحْيِيْنَا وَ
يَرْجِنَا اَمَّا بِنَابِهِ صَدَقْنَا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَثَقْنَا فَاسْتَعْلَمُونَ عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ مَنْ هُوَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ فِي كُفْرٍ يَاهْمُودُ اَمْ اَمْ اَمْ يَاهْلُ مَكَّةَ اِنْ اَصْبَحَ مَاؤُكُمْ صَادًا وَكَمْ

سورة القلم

عَوْنًا إِنْ كَانَ مَا كَرَّمَهُمْ غَوْرًا غَاثًا فِي الْأَرْضِ لَأَتَالَهُ الدَّلَاءُ فَنَبِّئْهُمْ بِمَا هُمْ مَعِينٌ
ظَاهِرَاتِنَا الدَّلَاءُ وَمَنْ سُورَةُ الَّتِي دِينَ كَرِهَانِ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِيَّةٌ لِيُبَيِّنَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَيُاسِنَادُهُ عَنْ ابْنِ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى **لَقَدْ** يَقُولُ أَقْسَمُ بِاللَّهِ بِاللَّوْنِ وَهِيَ السَّمَكَةُ الَّتِي
تَحْمِلُ الْأَرْضِينَ عَلَى ظُهُرِهَا وَهِيَ فِي الْمَاءِ وَتَحْتَهَا الثُّورُ وَتَحْتِ الثُّورِ الصُّخْرُ وَتَحْتِ الصُّخْرِ الثُّرَى
وَلَا يَعْلَمُ مَا تَحْتِ الثُّرَى إِلَّا اللَّهُ وَاسْمُ السَّمَكَةِ لِيُوَاشِرَ يَقَالُ لِيُوَاشِرَ وَاسْمُ الثُّورِ لِيَهْمُ وَيُقَالُ
يَلْهَى بِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَلْهَى وَيُقَالُ لِيُوَاشِرَ وَذَلِكَ الْحَوْتُ فِي بَحْرِ يَقَالُ لَهُ مَخْصُوصٌ وَهُوَ
كَالصُّورِ الصَّغِيرِ فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ وَذَلِكَ الْجَعْفَرُ فِي صُخْرٍ حَوْفَاءٍ فِي تِلْكَ الصُّخْرِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ
خَرْقٍ مِنْهُ يَخْرُجُ الْمَاءُ إِلَى الْأَرْضِ وَاسْمُ الثُّورِ لِيَهْمُ وَيُقَالُ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّبِّ وَهُوَ مِنَ
الرَّحْمَنِ وَيُقَالُ النَّوْنُ هُوَ الدَّوَاءُ وَالْقَلَمُ أَقْسَمُ بِاللَّهِ بِالْقَلَمِ وَهُوَ قَلَمٌ مِنْ نُورٍ طَوَّلَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ بِهِ الذِّكْرَ الْحَكِيمَ يَعْنِي الْمَوْحَ الْخَفِوْظَ وَيُقَالُ الْقَلَمُ هُوَ مَلَكٌ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ أَقْسَمُ بِاللَّهِ بِهِ وَمَا يَسْطُرُونَ وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ مَا يَكْتُبُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ أَعْمَالٍ بِقَلَمٍ مَا أَتَتْ
بِأَمْرٍ مِنْ رُبِّكَ بِالنَّبُوءَةِ وَالْإِسْلَامِ يَجْعَلُونَ يَجْعَلُونَ وَلِهَذَا كَانَ الْقَسَمُ وَالْقَلَمُ بِأَمْرٍ بِأَمْرٍ
لَا جَبْرًا ثَوَابًا فِي الْجَنَّةِ بِالنَّبُوءَةِ وَالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَحْمُودٍ غَيْرَ مَكْدَرٍ مَقْصُودٍ وَلَا مَكْدَرٍ وَلَا مَكْدَرٍ عَلَيْكَ
بِذَلِكَ وَكَانَ يَأْمُرُ أَمْرًا عَظِيمًا عَلَى دِينَ كَرِهٍ شَرِيفٍ عَلَى اللَّهِ يَقَالُ عَلَى مَنَّةٍ عَظِيمَةٍ
أَخْلَقَ حَسَنَةً الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا أَنْ قَرَأَتْ بِضَمِّ الْحَاءِ وَاللَّامِ فَسَبَّحُوهُ بِمَعْرُوفٍ فَسَبَّحُوهُ
وَتَعْلَمُ وَيُرْوَى وَيَعْلَمُونَ عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ الْجَنُونَ إِنْ رُبَّكَ بِأَمْرٍ
هُوَ أَعْلَمُ مِنْ صَلِّ مَنْ سَبَّحَ عَنْ دِينِهِ وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ لَدَيْهِ هُوَ
أَبُو بَكْرٍ وَأَصْحَابُهُ فَلَا يُطْعَمُ بِأَمْرٍ الْمَكْدَرُ بَيْنَ اللَّهِ وَالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ يَعْنِي رِيسَاءَ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَدْ
قَتَلُوا لَوْ كُنْتُمْ مِنْ قِبَلِكُمْ مَهْزُومُونَ تَذَكَّرُوا لَمْ يَلْبِسُوا لَكُمْ وَيُقَالُ تَطَابَقَهُمْ ذِي طَابَقُونَكَ وَتَضَاعَفَهُمْ
فِيضَاعَفُونَكَ وَلَا تَطْعَمُ بِأَمْرٍ كُلِّ حَلَا فِي كَذَابٍ عَلَى اللَّهِ تَوَهَّنَ ضَعِيفٌ فِي دِينِ اللَّهِ هُوَ
الْوَلِيدُ مِنَ الْغِيَرَةِ الْخَزْوِىُّ هُمَا زِلْطَانُ لَعْنٍ مَغْتَابٍ لِلنَّاسِ مَقْبَلِينَ وَمَدْبِرِينَ مَشَايِرِهِمْ
يَسْتَشِي بِالْهَيْمَةِ بَيْنَ النَّاسِ لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ مَنَاجِيَ الْغِيَرِ لِلْإِسْلَامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِيهِ وَبَيْنَ أَخِيهِ
وَقَرَأْتَهُ مُعْتَكِدًا بِأَمْرٍ الْحَقِّ غَشُومٌ ظُلُومٌ عَلَيْهِمْ أَتَيْتُمْ فَاجِرَ عَثَلٍ شَدِيدِ الْخَصْمَةِ بِالْبَاطِلِ
وَالْكُذِّبِ وَيُقَالُ عَثَلُ الْكَوْلِ وَشَرُّهُ بِصَحْبِهِ الْجَسَمِ رَحِيبُ الْبَطْنِ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ ذَلِكَ مَرْتَبِهِ
مَلْصُوقٌ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ وَيُقَالُ مَعْرُوفٌ فِي الْكُفْرِ الشُّرْكَ وَالْفُجُورِ الْفُسُوقِ وَالشُّرْكَ وَكَرِهِيهِ
الْفِتْرَانِ كَانَ ذَا أَمَالٍ وَتَبَيَّنَ وَكَانَ مَالُهُ مَخْوَصَّةُ أَلْفٍ مِثْقَالٍ مِنْ خَضَّةٍ وَبَنُوهُ عَشْرَةٌ
إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ تَقْرَأُ عَلَيْهِمَا لَيْسَ الْقُرْآنُ بِالْأَمْرِ وَلَمْ يَنْهَى قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَحَادِيثُ

الاولين في دهرهم وكذبهم سَنِيَّةٌ عَلَى الْخُرْقَوْمِ سَنَضْرِبُ عَلَى الْوَجْهِ وَيُقَالُ عَلَى الْإِنْفِ وَيَقَاسُ سَنُودٌ
 وَجْهًا فَإِنْ بَلَغُوا خُبْرًا أَهْلَ مَكَّةَ بِالْقَتْلِ وَالسَّبِي وَالْهَزْمِ مِثْمَةً يَوْمَ بَدْرٍ بَرَكْتُهُمُ الْإِسْتِثْنَاءُ وَبِالْجَوْعِ
 الْقَطْعُ سَبْعَ سِنِينَ لِدَعْوَةِ النَّبِيِّ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ كَمَا بَلَغُوا خُبْرًا بِالْجَوْعِ وَحَرْقِ الْبُسْتَانِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 أَهْلُ الْبُسْتَانِ بَعْضُهُمْ إِذَا قَسَمُوا حَلَفُوا بِاللهِ لِيُخْرِجُنَّهَا لِيُخْرِجُنَّهَا مَصْبُوحِينَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
 وَلَا يَسْتَقْبِلُونَ لِيُقِيلُوا إِنْ شَاءَ اللهُ فَطَافَ عَلَيْهَا عَلَى الْجَنَّةِ كَأَيْفَ عَذَابٍ مِنْ رَبِّكَ بِاللَّيْلِ
 وَهُمْ نَدِيمُونَ فَأَصْبَحَتْ فَصَارَتْ الْجَنَّةُ مَعْرُوقَةً كَالضَّرِيمِ كَاللَّيْلِ الْمَظْلَمِ فَتَنَادَوْا فَنَادَى بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا مَصْبُوحِينَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنْ أَعْدُوا عَلَيَّ خُرُجَكُمْ يَعْنِي الْبُسْتَانُ أَنْ كُنْتُمْ صَارِيَةً حَازِرِينَ
 قِيلَ لَهُمُ الْمَسَاكِينُ فَأُظْلِقُوا إِلَى الْبُسْتَانِ وَهُمْ تَجَافَتُونَ يَتَسَارُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَلَامًا خَفِيًّا أَنْ لَا
 يَدْخُلْنَهَا يَعْنِي الْجَنَّةَ الْيَوْمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيْنٌ وَعَذَابٌ وَعَلَى خُرُوجِهِمْ عَلَى حَقٍّ وَيُقَالُ إِلَى بُسْتَانِهِمْ
 قَادِرِينَ عَلَى غَلَّتْهَا فَلَمَّا رَأَوْهَا يَعْنِي الْبُسْتَانُ حَقِّقَةً قَالُوا إِنَّا لَنَصَالُوكُنَّ الطَّرِيقَ ظَنُّوَانَهُمْ أَضَلُّوا
 الطَّرِيقَ ثُمَّ قَالُوا بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ حَرَمْنَا مَنَفْعَةَ الْبُسْتَانِ لِسُوءِ بَيِّنَاتِنَا قَالُوا وَسَطَرْتُمْ فِي السِّنِّ
 وَيُقَالُ أَعْدَلْتُمْ فِي الْقَوْلِ وَيُقَالُ فَضَلْتُمْ فِي الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ كَلِمَةً لَا تَسْبُحُونَ هَلَا
 يَسْتَقْبِلُونَ وَقَدْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَ مَا أَصْبَحُوا قَالُوا اسْبُحْنَ رَبَّنَا نَسْتَغْفِرُ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
 ضَالِّينَ لَأَنفُسِنَا بِمَعْصِيَتِنَا وَتَرَكْنَا الْإِسْتِثْنَاءَ وَمِنْهَا الْمَسَاكِينُ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ تَلَاوُمُونَ
 يَلُومُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقُولُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا فُلَانُ بِنَا وَيَقُولُ الْآخَرُ هَلْ أَنْتَ
 فَعَلْتَ هَذَا بِنَا قَالُوا بِالْجُمْلَةِ يُؤَيَّلُ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ عَاصِينَ بِمَنْعِكَ الْمَسَاكِينِ عَسَى رَبَّنَا
 وَعَسَى مِنْ اللهِ وَاجِبٌ أَنْ يُبَدِّلَنَا إِنْ يَعْضُرُنَا رَبَّنَا فِي الْآخِرَةِ خَيْرًا مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْجَنَّةِ
 إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ رَغَبْنَا إِلَى اللهِ كَذَلِكَ الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ مَنَعَ حَقَّ اللهِ مِنْ مَالِهِ
 كَمَا كَانَ لَهُمْ حَرْقُ الْبُسْتَانِ وَالْجَوْعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَيُقَالُ كَذَلِكَ الْعَذَابُ هَكَذَا عَذَابُ الدُّنْيَا
 كَمَا كَانَ لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَتْلِ وَالْجَوْعِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ لِمَنْ لَا يَتُوبُ أَكْبَرُ مِنْ عَذَابِ اللهِ فِي الدُّنْيَا
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَهْلَ مَكَّةَ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ بِهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ
 وَالْفَوَاحِشَ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي الْآخِرَةِ جَنَّتِ النَّعِيمِ نَعِيمَهَا ثُمَّ لَا يَفْقَهُوْنَ يَقَالُ عَثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ
 لَيْتَ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّعِيمِ حَقًّا لَنْ أَفْضَلَ مِنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 كَمَا خَيْرَ أَفْضَلَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا فَنَزَلَ أَفْتَحَ الْمُسْلِمِينَ ثَوَابَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْجَنَّةِ كَالْمُجْرِمِينَ كِتَابُ
 الْمَشْرُوكِينَ وَهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَيُقَالُ أَفْضَلَ ثَوَابَ الْمَشْرُوكِينَ فِي الْآخِرَةِ كِتَابُ الْمُسْلِمِينَ مَا لَكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ تَشْرَعُونَ تَقْضُونَ لَأَنفُسِكُمْ أَمْ لَكُمْ كُتُبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ تَقْرَءُونَ إِنْ لَكُمْ مِنْهُ
 فِي الْكِتَابِ بِمَا تُحْكُمُونَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ جَنَّةٍ أَمْ لَكُمْ آيْمَانٌ عَمُودٌ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ بِالْوَعْدِ

وثيقة الى يوم القيمة انكم تكونون تقضون لانفسكم في الآخرة من الجنة سألهم يا محمد
 أيهم بذلك بما يقولون من عظيم كليل أم لهم شر كائن الهة فليأتوا بشركاءهم ما لهم من
 ان كانوا أصداقين ان لهم ما قالوا وما يقولون يوم يكشف عن ساق عن امر كانوا في عي منه
 في الدنيا ويقال عن امر شديد ويقال عن علامة بينهم وبين ربهم ويدعون الى السجود بعد ما
 قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ولانفاقين فلا يستطيعون الى السجود وبقيت اصداقهم
 كالصاخي مثل حصون الحديد ولم يخضعوا لله بالتوحيد خاشعة أبصارهم ذليلة تبصر
 لا يرون خيرا لهم فيهم ذلة تعلمهم كابتة وكسوف وهو السواد على الوجوه وقد كانوا يدعون
 في الدنيا الى السجود الى الخضوع لله بالتوحيد فلم يخضعوا لله بالتوحيد وهم سألون اصحابهم
 معافون فذكر في يا محمد ومن يكذب بهذا الحديث هذا الكتاب ستسئد رحمتهم سناخذ
 يعني المستهزئون بالقران من حيث لا يعلمون لا يشعرون فاهلكم الله في يوم بدر ليلة
 كانوا خمسة نفر أو ثلثيهم معاهم ان كيدي متين عندني شديد أمرتهم تسأل
 اهل مكة اجرا جعلوا رزقا على الايمان فهم بين مفرقة مشغلون بالاجابة أم عندهم الغيب
 اللوح المحفوظ فهم يكتبون منه ما يخاضعونك فاضرب لحيكم ربك على تبليغ رسالته ربك
 ويقال ارض بقضاء ربك ولا تكن ضجورا في امر الله كصاحب الخوئي فخر بن مقي
 اذ نادى دعا رب في بطن الحوت وهو مكظوم مجهود مغوم لو لا ان تد امره نعمة من ربه
 حنة من ربه لنكد لطح بالمرء على الصراء وهو من مؤملوم مذنب فاجتبه ربه فاصطفا
 ربه بالتوبة فجعله من الصالحين من المرسلين وان تكاد الذين كفروا كفار مكة ليزالوا
 ليصرعونك ابصارهم ويقال بعينونك باعينهم لما سمعوا الذكركم القران ويقولون
 يعني كفار مكة انه يسنون محمد ليجنون يحشون وما هو يعني القران الا ذكر عظمة للعالمين
 للجن والانس ومن سورة القيد كرفيها الحاقه وهي كلاهما مكة
 لبنيهم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
 الحاقة ما الحاقة يقول الساعة ما الساعة هجبه بذلك وما اذ ربك يا محمد ما الحاقة
 وانما سميت الحاقة لحقائق الامور بحق الموتى بايمانه الجنة ويحق للكافر بكفره النار كذبت
 ثمود قوم صالح وعاد قوم هود بالقارعة بقيام الساعة وانما سميت القارعة لانها تفرق قلوبهم
 فاما ثمود فاهلكوا بالظاغية بطغيانهم وشركهم اهلكوا ويقال طغيانهم علمهم على التكاثر
 حتى اهلكوا واما عاد قوم هود فاهلكوا ببرح صر صر باردة غائبة شديدة عنت عصمت
 وابت على خرافها سحرها سلطها عليهم سبع ليل وثمانية ايام وحسوم ادماسا بها

سورة الحاقة

لا يفر عنهم فتزول لقوم قوم هود فيها في الايام ويقال في الرجب صرعى هلكى مطر حين كانتهم انجاء
 تحل امراك نخل جارية منقطعة قبل ثريا لسم من باقية يقول ليرى منهم احدا الا اهلكهم
 الرجب وجاء فرعون ومن قبله من مصر بجوده الى البحر فزقوا في البحر ويقال جاء فرعون تكلم
 فرعون بكلمة الشرك ومن قبله ومن كان قبل فرعون من الامم الماضية الكافرة والموت تفتت
 المحسفات ايضا قريات لوط وانفكها خسفها بالمطاطية فكلوا بكلمة الشرك فقصوا رسول
 رقيم موسى فآخذهم آخذة رابية فاعقبهم عقوبة شديدة انما كاطما الماء ارتفع الماء
 في زمان نوح عليه السلام حملكم يا امة محمد صلى الله عليه وسلم وساثر الخلق في اصلااب
 اباكم في الجارية في سفينة نوح ليجعلها لكم يعني سفينة نوح ويقال هذه القصة لكم
 تذكرة عظة تتعظون بها وتبينها اذن واعية يحفظها قلب حافظ ويقال تسمع هذا الامر
 اذن سامعة فتنتفع بما سمعت فاذا انفتح في الصور نفخة واحدة لا تنفي نفخة البعث
 حملت الارض والجبال يقال ما على الارض من النبات والجبال ويقال ما على الارض من النبات
 والجبال قد كسا ذكاة واحدة فكرت بكسرة واحدة فيومين يوم حملت الارض والجبال وقعت
 الواقعة قامت القيمة وانشفت السماء طيبة الرحمن ونزل الملكة في يومين واهية
 مشفقة صعبة والملك يعني الملكة على ارجائها حروفها وجوانبها ونواحيها واطرافها
 ويجعل عرش ربك سرير ربك قومهم على اعناقهم يومئذ يوم القيمة ثمانية رطل
 من الملكة لكل ملك اربعة وجوه وجه انسان وجه نسر وجه اسد وجه ثور ويقال ثمانية
 صفوف ويقال ثمانية اجزاء من الكرويين وهم اهل السماء السابعة يومئذ وهو يوم القيمة
 تعرضون على الله ثلث عرشات عرض للحسن والعاذير وعرض للنصوم والقصاص وعرض لظائر الكتب
 والقرارة لا تخفى اينكم خافية لا يترك منكم احد ويقال لا يخفى على الله منكم خافية احد ويقال
 لا يخفى على الله من اعمالكم شيء فاما من اوتي اعطى كتبه يومئذ وهو ابو سلمة بن عبد الاسد
 زوج ام سلمة وكان مسلما يقول لاصحابهم هاؤم تعالوا اقرءوا الكتب انظر واماني كتابي من
 الثواب الكرامة اتي ظننت علمت وايقنت اتي ملوك حسابة معاش حسابي فهو في عيشة
 راضية في عيشة قد رضىه لنفسه اى مرضية في الجنة عالية مرتفعة قطرها ارضها وابتناؤها
 دافية قربة يناله القاعد والقائم كلوا يقول الله لهم كلوا من الثمار واشربوا من الانهار
 هنيئا بلدا ولا موت مما اسألتم بما قدمتم من العمل الصالح ويقال من الصوم والصلوة في
 الايام الخالية الماضية يعني ايام الدنيا ومما من اوتي اعطى كتبه يشتم اليه وهو الاسد بن عبد
 الاسد اخو من سلمة وكان كافرا يقول ليكني اموت كنيته لاربط كتابي هذا ولم ادر رجسا

لم أعلم حسابي يَلِيَّتَهَا كَانَتْ الْقُلُوبُ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ يَقُولُ يَلِيَّتِي بَقِيْتُ عَلَى مَوْتِ الْأَوَّلِ مَا أَعْنَى عَنِّي
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا لِي بِهِ مَا لِي فِي الدُّنْيَا هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ بَطُلَ عَنِّي حَقِّي وَعَذَابِي
 فَيَقُولُ اللَّهُ الْمَلَكَةُ خَلَدَتْهُ فَعَلَّوْهُ ثُمَّ أَخْبِجِيهِ صَلَوَةُ دُخُلُوهُ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذُرْعَاهَا طَوْلُهَا وَ
 بَاعَهَا سَبْعُونَ ذِرْعًا بَدَنَ رَاعِ الْمَلِكِ وَيَقَالُ بَاعَا قَاسِدُكُوهُ كَمَا دُخِلُوهُ فِي دُبُرِهِ وَخَرَجُوهُ مِنْ فِيهِ
 وَالْوَاوُ مَا فَضَّلَ عَلَى عَقْدِهِ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ أَذْكَانُ فِي الدُّنْيَا وَلَا يَحْضُرُ لِيَحْتِ عَلَى
 طَعَامِ الْمُسْكِينِ عَلَى صَدَقَةِ الْمُسْكِينِ فَلْيَسِّرْ لَهُ الْيَوْمَ هَهْنًا حَيْثُمْ قَرِيبَ يَنْفَعُهُ وَلَا طَعَامُ فِي
 النَّارِ إِلَّا مِنْ عَسَلِيْنٍ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ بَطْنِهِمْ وَجُلُودِهِمْ مِنَ الْقَيْمِ وَاللَّحْمِ
 وَالصِّدِيدِ لَا يَأْكُلُهُ يَعْنِي الْعَسَلِيْنِ إِلَّا الْخَاطِطُونَ الْمُشْرِكُونَ فَلَا أَقْسِمُ يَقُولُ أَقْسِمُ بِمَا تُبْعِرُونَ
 مِنْ شَيْءٍ وَمَا لَا تَبْعِرُونَ مِنْ شَيْءٍ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَيَقَالُ بِمَا تَبْعِرُونَ يَعْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا لَا
 تَبْعِرُونَ يَعْنِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَيَقَالُ بِمَا تَبْعِرُونَ يَعْنِي الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَمَا لَا تَبْعِرُونَ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ
 وَيَقَالُ بِمَا تَبْعِرُونَ يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا لَا تَبْعِرُونَ يَعْنِي جِبْرِيْلَ أَقْسَمُ اللَّهُ بِهِ لَأَعْلَى شَيْءٍ
 إِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ يَقُولُ الْقُرْآنُ قَوْلَ اللَّهِ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيْلُ عَلَى رَسُولٍ كَرِيمٍ
 يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا هُوَ يَعْنِي الْقُرْآنَ يَقُولُ شَاعِرٌ يَنْشَاهُ قَلِيلًا مَا تَوَكَّلُ مَنْوُنٌ يَقُولُ
 مَا يَوْمُ مَنْوُنٍ بِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ يَخْبِرُ بِمَا فِي الْفَدَى قَلِيلًا مَا تَنْكَرُونَ مَا تَعْظُونَ
 بِقَلِيلٍ وَلَا بِكَثِيرٍ تَنْزِيلُ يَقُولُ الْقُرْآنُ تَنْزِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا الْوَاحِدُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ مِنَ الْكُذِبِ فَقَالَ عَلَيْنَا مَا لَمْ
 نَقْلَهُ لَأَخَذْنَا نَأْتِيَنَّهُ بِآيَاتِنِ بِالْحَقِّ وَالْحَقَّةِ وَيَقَالُ أَخَذْنَا بِالْقُوَّةِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ
 مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَتِينَ عَرَقَ قَلْبَهُ وَهُوَ نِيَّاطُ قَلْبِهِ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ
 يَقُولُ فَلَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَحْجُزُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ لَتَذَكُّرُهُ عِظَةُ الْمُتَّقِينَ
 الْكُفْرُ وَالشُّرْكُ وَالْفَوَاحِشُ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ بِالْقُرْآنِ وَمُصَدِّقِينَ بِهِ وَإِنَّهُ يَعْنِي
 الْقُرْآنَ حَسْرَةً تَلْذُمُ عَلَى الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَإِنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ لِحَقِّ الْيَقِينِ حَقَائِقِينَا أَنْ
 كَلَامِي نَزَلَ بِهِ جِبْرِيْلُ عَلَى رَسُولٍ كَرِيمٍ وَيَقَالُ وَأَنَّهُ الَّذِي ذَكَرْتَ مِنَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 لِحَقِّ الْيَقِينِ يَقُولُ حَقَائِقِينَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمُ الْحَسْرَةُ وَالنَّدَامَةُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَسَمِعَ بِأَنَّهُمْ رَبَّنَا
 فَصَلِّ بِأَمْرِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ وَيَقَالُ أَذْكَرُ نَوْحِيْلُ بِرَبِّكَ الْعَظِيمِ أَعْظَمُ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ
 يَذْكُرُ فِيهَا الْمَعَاجِزَ وَهِيَ كُلُّهَا مَكِيَّةٌ لَيْسَ بِهَا
 وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَأَلَ سَائِلٌ يَقُولُ دَعَادَاعُ وَهُوَ النَّظَرُ فِي
 الْحَاثِ بَعْدَ أَبِي وَاقِعٍ نَازِلٌ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ لَلْعَذَابِ أَفْجُ

ماض فقتل يوم بد وصبرا من الله ياقى هذا العذاب على الكافرين ذوى المعارج خالق السموات
 تخرج الملائكة والروح يعرجون الى الله في يوم كان مقداره مقدر الصعود على الملائكة
 خمسين الف سنة ويقال مزاته يلقى هذا العذاب على الكافرين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
 لو لم يحاسب الخلائق الى اجل غير الله لم يفرغ منه خمسين الف سنة فاصبر على اذيمهم يا محمد
 صبرا جميلا بلا جزع ولا فحش ويقال فاعتزل عنهم اعتزال الجيلا بلا جزع ولا فحش فام بعد ذلك
 بالقتال اثم كانوا يعنى كفار مكة يرونه يعنى العذاب يوم القيمة بعيدا غير كائن ونزله قريب
 كائن الا ان كل اثن كائن قريب ثم بين عذابهم متى يكون فقال يوم تكون السماء تصير السما وكلها
 كدوى الزيت ويقال كالفضة المذابة وتكون تصير الجبال كالصوف المذوف ولا
 يسئل حريم حيماء قريبة عن قرابة يصرقونهم ولا يعرفونهم اشتغالا بانفسهم يؤذونهم يحرقونهم
 يعنى المشرك اباجمل واصحابه ويقال ابو النضر واصحابه كويقتلهم ان يفاد وانفسه من عذاب
 يوم بين يوم القيمة بينه اولاده وصاحبه زوجته واخيه من اميه وامه وفصيلته وبقراته
 وعشيرته التي يؤنيه ينتهي اليها ومن في الارض جميعا ومن في الارض جميعا ثم يجيء اى الله
 من العذاب كلالا حقا وهو مرد عليهم لا يجيه الله من العذاب انها الظى يعنى اسما من اسماء النار
 فتراعة للشوى فلامعة للاعضاء اليمين والرجلين سائر الاعضاء ويقال حرقا للبدن تدعوا
 الى نفسها الى ايها الكافر والى ايها المنافق من اذبر عن التوحيد وتولى عن الايمان ولم يتب عن الكفر
 وجمع المال في الدنيا فاعى جعله في الوعاء فنع حق الله منه عنه ان الارسان يعنى الكفار والحق
 هلوغا صجورا بجيلا حريصا ممسكا اذ امسه الشكر الكفر الشدة جزوعا جانعا لا يصبر واذا امتس
 الخير المال والسعة منوعا منع حق الله منه ولا يشكر الا الصلوات اهل الصلوة الخمس فانهم ليسوا
 هكذا لذلك ثم بين نعمتهم فقال الذين هم على صلواتهم المكتوبة ذايمون يدعون عليها بالليل
 والنهار فلا يدعونها والذين في أموالهم حق معلوم يدعون في أموالهم حق معلوم ما غير الزكاة
 للتسائل الذي يسئل مالك والحرور الذي حرروا جرحه وغنيته ويقال وهو المحترف الذي يعنى
 عن معيشته وقوته ويقال الفقير الذي لا يسال ولا يعطى ولا يفتن والذين يصعدون بيوم
 الذين بيوم الحساب بما فيه والذين هم من عذاب رقيقه مشفقون خائفون ان عذاب رقيق
 غير ما مؤمن لم يمانهم الامان من ربه والذين هم لغروهم حفظون يعقون عن المحرام الاعلى
 انزوا جرم الاربع او ما ملكك ايما هم من الولائد بغير عدد فانهم غير مؤمنين ولا ائمنين بذلك
 لا يلهون بذلك بالحلال فمن استغنى امرأة ذلك طلب سعى ما ذكرت من الزواج والولائد
 فاولئك هم العذون المستدون من الحلال الى المحرام والذين هم لئمانهم لئمانهم عليه من

امر الدين وغيره وعقد لهم فيما بينهم وبين ربهما وفيما بينهم وبين الناس ويقال يحلفهم بالله أن
 حافظون له بالوفاء والتزام إلى أجله والذين هم بشهادة قيمة قائمون عند الحكم إذا ادعوا ولا يكتموا
 والذين هم على صلواتهم يحافظون على أوقات صلواتهم الخمس يحافظون أولئك أهل هذه الصفة
 في جنت بساين مكرمون بالنواب الغف والهدايا قال الذين كفروا كفار مكة المستغربين
 وغيرهم قبلك حولك مهطعين ناظرين إليك لا يدنون إليك متفرقين عن اليمين وعن الشمال
 عزيز حلفا حلفا يطعم كل امرئ منهم أن يذبح لخته نعيم كذا وهو رده عليهم لا يدخلهم
 ويقال كذا حقا أنا خلقناهم يعني كفار مكة مما يعكسون يعني النطفة فلا أنسيم يقول أقسم برب
 الشرف مشارق الشتاء والصيف والمغرب مغارب الشتاء والصيف هما مشرقان ومغربان هما
 لشرق الشتاء والصيف مائة وثمانون منزلا وكذلك للمغربين ويقال المشرق الشتاء والصيف مائة
 وسبع وسبعون منزلا ولكن الك للمغربين تطلع الشمس في سنة يومين في منزل واحد وكذلك المغرب
 في يومين في منزل واحد أتألفد رؤوف ولهذا كان القسم على أن شيد خير أمهم يقول فلهكم
 وياقي بغيرهم خيرا منهم وأطوع الله منهم وما نحن بمسبوقين بعاجز بن عليان بديل خيرا منهم
 فذره لهم تركهم يا محمد يعني المستغربين وغيرهم يحضون في الباطل ويلعبوا بهم وفي كفرهم حتى يلقوا
 بعاشوا يومهم الذي يؤعدون فيه العذاب ثم بين متى يكون فقال يوم يحرجون من الأعداب
 من القبور سراً يقول خرجهم من القبور سراً إلى الصوت كأنهم إلى نصيب راية وغاية وعلم
 يؤفصون يمشون ويطلقون حاشية ذليلة أبصارهم لا يرون خيراً ثم هم تعلمون وتغشاهم
 ذلة كابة وكسوف وهو السواد على الوجه ذلك اليوم الذي كانوا يؤعدون فيه العذاب هو
 يوم القيمة ومن سورة التي يذكر فيها نوح وهو كاهنكية لبسم الله الرحمن الرحيم
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن اتخذ خوف
 قومك من السخط والعذاب من قبل أن يأتهم عذاب أليم وجميع وهو الفرق فلما جاءهم
 قال يقوم في لكم نذير من رسول مخوف مبين بلغه تعلموها أن اعبدوا الله وحده والله
 والقوة وأخشوه وتولوا من الكفر والشرك وأطيعوا ما أمرى ودينوا وصيتوا قبلوا فصيح
 يغفر لكم من ذنوبكم يغفر ذنوبكم بالتوبة والتوحيد ويؤخر لكم يؤجلكم بعذاب إلى أجل
 مني إلى الموت إن أجل الله عند الله إذا جاء لا يؤخر لا يؤجل لو كنتم تعلمون قصد قوت
 بما أقول لكم فلما أتم منهم بعد ما دعاهم الف سنة الا خمسين عاماً فلم يؤمنوا ولم يقبلوا فصيح
 قال رب اني دعوت قومي إلى التوبة والتوحيد لئلا زها راني الليل والنهار فلم يزدتهم كمالاً
 إياهم إلى التوبة والتوحيد إلا فراراً تبعاد عن الإيمان والتوبة واني كلما دعوتهم إلى التوبة

التَّوْحِيدَ لَتَغْفِرَ لَهُمْ يَا تَوْبَةَ وَالتَّوْحِيدَ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ لِكَيْ لَا يَسْمَعُوا كَلَامِي
 وَدَعْوِي وَاسْتَفْشَوْا شِيَابَهُمْ عِظَامَهُمْ بِفِيَانِهِمْ لِكَيْ لَا يَسْمَعُوا صَوْتِي وَلَا يَرْوُوا وَاصْرُفُوا
 أَقَامُوا وَسَكَنُوا عَلَى الْكُفْرِ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَيُقَالُ صَاحِبُ أَجْمَعِ الْأَنْوَمِ بِكَ يَنْوَحُ وَاسْتَكْبَرُوا
 عَنِ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ اسْتَكْبَرُوا تَجْبِرُ أَيْ تَقْهَرُ لَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ جَعَلُوا أَعْلَانِيَّةً
 بِغَيْرِ سِرٍّ قَدْ رَأَيْتُ أَكَلْتُ لَهُمْ أَظْهَرْتُ لَهُمْ دَعْوِي وَأَوْصَحْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ اسْتَرَأَدَعُوهُمْ
 فِي السَّرْحِ فَجَعَلْتُ لَهُمْ اسْتِغْفَرُوا رَبَّكُمْ وَحَدَّ أَرْبَابَكُمْ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ إِنَّهُ كَانَ
 عَفَّارًا لِمَنْ تَابَ مِنَ الْكُفْرِ وَآمَنَ بِبُرْهَانِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ مِنْ ذَرِّمَاطٍ أَدَامَا ذَرِيرًا كَلِمَاتُهَا جَوَابُ
 إِلَيْهِ مَكَانٌ قَدْ حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمَطَارَ بَعْدَ سَنَةٍ وَبَيَّضَ دُكْمُ بِلَالٍ وَبَيَّضَ يَوْمُكُمْ أَمْوَالًا
 أَبْلَاوُ بَقَرًا وَغَنَامًا وَبَيْنَ الدُّكُورِ وَالْأُنَاثِ وَقَدْ كَانَ اللَّهُ قَطَعَ نَسْلَهُ وَاجْمَعُوا نِسَابَهُمْ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ بَسَاتِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَفْخَرًا تَجْرِي لِمَنَافِعُكُمْ وَقَدْ كَانَ اللَّهُ أَهْلَكَ
 جَنَاتِهِمْ وَأَيُّسِرْ لَهَا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ بَارِعِينَ سَنَةً مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا لِاتَخَفُونَ اللَّهَ
 عِظَةً وَسُلْطَانًا يُقَالُ مَا لَكُمْ لَا تَقْظُونَ اللَّهَ حَقَّ عِظْمَتِهِ فَتُوحِدُ وَنَرُوقَ خَلْقَكُمْ أَطْوَارًا
 أَصْنَافًا حَالِ الْأَبْعَدِ حَالِ النُّظْفَةِ وَالْعَلَقَةِ وَالْمُضْغَةِ وَالْعِظَامِ كَمْ تَرَفُّوا الرِّجْعِيَّةَ وَالْكَفَارَةَ
 كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَمْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مِثْلَ الْقُبَّةِ مَلْفُوقَةً أَطْرَافُهَا وَيَجْعَلُ
 الْقَمَرَ فِيهِمْ مَعَهُمْ نَوْرًا مُضِيًّا وَيَجْعَلُ الشَّمْسُ بَرًّا جَاسِيًّا لِبَنِي آدَمَ وَاللَّهُ أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 نَبَاتًا خَلَقَكُمْ مِنْ آدَمَ وَآدَمَ مِنْ تَرَابٍ وَالتَّرَابُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ بَعْدَ كَرَمٍ فِيهَا يَقْبَرُكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَيُخْرِجُكُمْ مِنَ الْقُبُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُخْرَى أَجَاوُ اللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَسَاطِرَ فَرَشَا وَمِنَامًا لَتَسْلُكُوا
 مِنْهَا لَتَأْخُذُوا فِيهَا سُبُلًا فِيمَا جَاطَرُوا وَاسْعَا قَالَتْ نُوحٌ رَبِّ يَرْبِ ائْتِمُّ عَصَوِي فِيمَا أَمَرْتُ
 مِنَ التَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَاتَّبِعُوا طَاعُوا مَنْ لَمْ يَرْزُقْهُ مَالَهُ كَثْرَةُ مَالِهِ وَوَلَدُهُ كَثْرَةُ أَوْلَادِهِ
 الْأَخْسَارُ أَعْبَادُ فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ لِرَبِّ سَاءَ مَكْرًا وَكِبَارًا وَقَالُوا قَوْلًا عَظِيمًا مِنَ الْفِرَّةِ
 وَقَالُوا أَعْبَادُ لِمَنْ وَسَاءَ لِلْسُّفَلَةِ لَا تَنْ رُبَّ الْهَيْكَلِ عِبَادَةَ الْهَيْكَلِ وَلَا تَنْ رُبَّ وَدَّاعِبَادَةِ
 الْوُدِّ وَلَا سَوَاعَا وَلَا عِبَادَةَ سَوَاعٍ وَلَا يَعْوُنُ وَلَا عِبَادَةَ يَعْوُنَ وَيَعْوِي وَلَا عِبَادَةَ يَعْوِي
 وَتَسْرُ وَلَا عِبَادَةَ نَسْرِ كُلُّ هَؤُلَاءِ أَهْتَمُّهُمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُ وَفَهَا وَقَدْ أَصْلَحُوا كَثِيرًا يَقُولُ قَدْ
 أَصْلَحُوا مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ ضَلَّ بَعْضُ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَلَا تَرُدُّ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ
 الْمُشْرِكِينَ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْأَضْلَالُ خَسَارًا وَضَلَلَةٌ وَهَلَاكًا مِمَّا خَطِئْتُمْ يَقُولُ لَخَطِئْتُمْ
 أَعْرَفُوا بِالطُّغْيَانِ فِي الدُّنْيَا قَدْ دَخَلُوا فِي الْآخِرَةِ نَارًا أَفَلَمْ يَحْدَوْا وَالْهَمُّ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 حَذَابِ اللَّهِ أَنْصَارًا أَعْوَانًا يَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَنْهُمْ وَقَالَ نُوحٌ بَعْدَ مَا قَالُوا لَهُ وَبِهِ

انزلن يؤمن من قومك الا من قدام رب يرب لكاند ولا تترك على الامر من الكفرين
 قد ارا احدنا ان القيان تان فم تتركهم يضلوا عبادك عن دينك من امن بك ومن امدان يؤمن
 ولا يملك ولا يولد منهم الا قاجرا كاهرا الا من يكون فاجرا كافرا بعد الادراك ويقال الامر قد
 عليه الكفر والنحو بعد البلاء ويقال لم يكن فيهم صبي لان الله قد حبس عنهم الولد اربعين
 سنة فلم يكن فيهم غير مدرك ولم يولد فيهم اربعين سنة وكلهم كانوا مدركين فاجرا اكفارا
 رب يارب اغفر لي ولو اذ لي لا بالي المؤمنين ولكن دخل بيحي وبني ويقال سجدة ويقال
 سفينة مؤمنة والمؤمنين المصدقين من الرجال والمؤمنات المصدقات من النساء
 بالايان الذين يكونون من بعد الموت والظالمين الكافرين المشركين الاثام اخسار هذا
 ومن سورة التين كرفها الجن وهي كلها مكية **بسم الله الرحمن الرحيم**
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى قل اوحى الي يقول قل لهم كفار مكية يا محمد اوحى
 الى انزل الى جبريل فاخبرني انه اسمع نقر من الجن تسعة نفر من الجن من جن نصيين
 باليمن فقالوا بعد ما امنوا ورجعوا الى قومهم يقومون انا سمعنا قرأنا عجبا فلو فقرأنا بحبيب
 كريم يرف يشبه كتاب موسى كانوا اهل الشهرة في اهل المدينة الى الحق والهدى والصواب
 لا اله الا الله فامنا به محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولكن نشرك ربنا احدا يعنون
 ابليس انه تعالى جد ربنا ارفع عظمت ربنا وسلطان ربنا وغفر ربنا وصفا ربنا ما اتخذ
 من ان اتخذ صاحبة زوجة ولا ولد كما اتخذ الكفار وانه كان يقول سيفهنا ما هملنا يعنون
 ابليس على ان شططوا كان باوزورا وانا ظننا احسبنا ان لن نقول الا نسر والجن على الله كان با
 ان ما يقول الانس والجن على الله ليس يكن في استيان لنا انكذب وكل هذا من اول السورة الى
 ههنا احكامهم من الله عن كلام الجن ثم قال وانه كان رجال من الانس يعوذون يتعطفون
 برجال من الجن فزادوهم زحفا عظمت وتكبر او فتنة وفساد او ذلك انهم اذا سافروا سافروا
 او اصطادوا اصطادوا من حيدهم وانزلوا واديا خافوا منهم فقالوا انعوذ بسيد هذا الوادي من
 سفهاء قومه في امنون بذلك منهم فيزيدون مرؤساء الجن بذلك عظمت وتكبر على سفلةهم
 والجن هم ثلثة اجزاء جزء في الهواء وجزء ينزلون ويصعدون حيث ما يشاءون وجزء مثل الكلاب
 والحيات وهم يعنفون الجن قبل ان امنوا ظنوا حسبوا انما ظنتم حسبتم باهل مكة ان لن نبعث الله
 احدا بعد الموت ويقال ان لن يبعث الله احدا رسولا ثم رجع الى كلام الجن فقال وانا المستأ
 السماء انتهينا الى السماء قبل ان انا فوجدناها ملئت حرسا من الملائكة شديد اكنز او شهابا
 نجما مضيا يدحرونهم عن الاستماع وانا كنا نقعد منها من السماء مقاعد للسمع للاستماع

سورة الجن

قبل ان يبعث محمدا صلى الله عليه وسلم فمن يستمع الآن بعد ما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
 يجد له شيئا با رصدا انما مضيا رصدا من المشكاة يدعونهم عن الاستماع وانا لا ندرى لانعلم
 انهم يريدون في الارض حين مناعنا الاستماع اما اذ هم في قعر قعر اهدى وصوابا وخيرا
 ويقال وانا لا ندرى لانعلم انهم يريدون في الارض حين بعث محمد صلى الله عليه وسلم اذ لم يؤمنوا
 به فبهلكم الله ام اراد بهم ربهم رشدا هدى وصوابا وخيرا اذا امنوا به وانا من الغالطون
 الموحدون وهم الذين امنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وميثاقه ذلك كاذبون وهم كفرة الحن
 كذا طرأ في قلوبنا الهوى ومختلفة اليهود والنصارى قبل ان امنوا بالله وانا كنا علمنا وانما ان
 نخرج الله في الارض ان لن نفوت من الله في الارض حيث ما كنا يدركنا وكن نخرج هربا ان لن
 نفوت منه بالحرب وانا لما سمعنا الهدى تلاوة القرآن من محمد عليه السلام امنوا بالقرآن
 وبمحمد عليه السلام فمن يؤمن بربهم فلا يخاف بخصا ذهاب عمله كله ولا رهقا لانقصان
 عمله وانا من المؤمنين الخاصون بالتوحيد وهم الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
 ومن الغالطون العاصون المائلون عن الحق والهدى وهم كفرة الحن فمن آمن اخلص بالتوحيد
 فاولئك نخرجوا ورشدا انوا وصوابا وخيرا واما الغالطون الكافرون فكانوا الجحيم خطبا
 فخرجوا ان لا يستقاموا على الطريقة الكفر ويقال طريقة الاسلام لا سقيتهم
 ماء عذقا لا عطيناها بالاكثار وعيشا رغدا لنقتنهم فيه لختبرهم فيه حتى يرجعوا الى
 قدرتهم عليهم ومن يفر عن ذكر ربه عن توحيد ربه وكتاب ربه القرآن وهو الوليد بن المغيرة
 المخزومي يسلكه نكفه عذبا صعدا الصعود على جبل ملس من حخرة ويقال من غاشق النار
 وان المسجد لله بنيت لذكر الله فلا تدعوا فلا تعبدوا مع الله احدا في المساجد ويقال
 المساجد مساجد الرجل الجبهة والركبتان واليدان والرجلان وانه لما قام عبد الله محمد
 عليه السلام بطن الفلاة يدعوه يعبدوه بالصلوة كادوا يكونون عليه ليلدا كاد الحن ان
 يركبوا عليه جميعا الجهم القرآن ومحمد عليه السلام حين سموا قرة محمد عليه السلام بطن الفلاة
 قل انما ادعوا اعبدي وادعوا الخلق اليه ولا تشرك به احدا قل يا محمد لاهل مكة اني لا
 املاك لكم ضرا اضع الضرا لخد لان والعدا ابوا لا رشدا ولا اجر النفع والهدى قل لهم
 يا محمد اني لن يجيرني من عذاب الله احدا ان عصيته وكن احدا من ذويهم
 ملكا ملجاء وسرا في الارض لا بلغنا من الله ورسوله يقول لا يجيئني الا التبليغ من الله و
 رسلته ومن يعص الله في التوحيد ورسوله في التبليغ فان له في الاخرة ناصحة من عباد الله
 فيها مقيمين في النار ولا يموتون ولا يخرجون منها ابدا حتى يقول انظرهم يا محمد اذ اراوا

مَا يُوعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ فَسَيَعْلَمُونَ وَهَذَا وَعْدُ اللَّهِ لَهُمْ مَنْ أَصْعَفَ نَاصِرًا مَانِعًا وَأَقْلَى عَدُوًّا
 أَعْوَانًا قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ جِنٌّ تَجْعَلُوهُ بِالْعَذَابِ إِنَّ أَدْرِي مَا أَدْرِي مَا أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ مِنَ الْعَذَابِ
 أَوْ يَجْعَلُ لَكَ دَرِيًّا أَمَدًا أَجْلًا عِلْمُ الْغَيْبِ بِنَزُولِ الْعَذَابِ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَلَا يَظْهَرُ فَلَا يَطْعَمُ عَلَى
 عَيْنِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَلَمَ مِنْ رُفْقٍ مِنْ رَسُولِ الْأَمْنِ لَخَارٍ مِنَ الرِّسْلِ فَإِنَّهُ يَطْعَمُ عَلَى بَعْضِ الْغَيْبِ فَإِنَّهُ
 يَسْأَلُكَ يَجْعَلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ الرِّهُولِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا أَحْرَسًا مِنَ الْمَلَكَةِ
 يَحْفَظُونَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَالْإِنْسِ لِكَيْ لَا يَسْتَمِعُوا قِرَاءَةَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَعْلَمَ
 عَمْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا عَنْ اللَّهِ بِعَنِ الرِّسْلِ رَسَلْتُ رَجُلًا هَكَذَا يَحْفَظُهُمُ
 الْمَلَكَةُ كَمَا حَفَظْتُكَ وَيَقَالُ لِيَعْلَمُ الرِّسْلُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرُهُ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا بِعَنِ الْمَلَكَةِ
 رَسَالَاتٍ رَجُلًا عَنْ اللَّهِ وَيَقَالُ لِيَعْلَمَ لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا بِعَنِ الرِّسْلِ رَسَلْتُ رَجُلًا
 قَبْلَ أَنْ عَلِمْنَا وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَلَكَةِ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَحَفَظًا وَيَقَالُ
 عَالِي رَجُلًا بِهِ وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ كَرِهَهَا الْمُزْمِلُ وَهِيَ كَمَا مَكِّيَّةٌ لِيُذَمِّحَ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ
 وَاسْنَادُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ يَعْنِي الْمَزْمِلُ يَعْنِي نَبِيَّ اللَّهِ مُحَمَّدٌ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَزَمَّلَ نَبِيًّا بِهِ لِيَلْبَسَهَا الصَّلَاةُ فَمِ الْبَيْتِ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ الْأَقْلَى لَمْ يَزِدْ
 فَقَالَ نِصْفُهُ أَيْ قَدْ نِصْفَ اللَّيْلِ لِلصَّلَاةِ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ مِنَ النِّصْفِ قَلِيلًا إِلَى الثَّلَاثَةِ وَنِصْفُهُ عَلَيْهِ
 عَلَى النِّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِينَ فَخِمْهُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ مُتَرَتِّبًا أَقْرَبَ الْقُرْآنَ عَلَى
 رَسْلِكَ وَهَيْئَتِكَ وَفَرَمَ وَفَارَاقَ أَتَاةٍ أَوْ آيَاتٍ وَثَلَاثَةٌ ثُمَّ كَذَلِكَ حَقَّ قَطْعُ رَأْسِي قُلْتُ
 سَنَزَلَ عَلَيْكَ جَبْرِيلُ قَوْلًا يُقَيِّدُ بِكَلَامٍ شَدِيدٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْحَالِ وَالْوَ
 الْحَرَامِ وَيَقَالُ عَظِيمًا وَيَقَالُ ثَقِيلًا عَلَى مَنْ خَالَفَهُ وَيَقَالُ ثَقِيلًا بِصَلَاةِ اللَّيْلِ أَنْ تَأْتِيَ ثَقِيلًا
 قِيَامُ اللَّيْلِ بِالصَّلَاةِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأُ نَشَاطُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُحْتَسِبًا لِلصَّلَاةِ وَيَقَالُ الرَّجُلُ
 أَدْفَقَ لِلْقَلْبِ وَأَهْوَمَ قِيلًا أَبِينُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَانْتَبَهَ لَكَ يَا مُحَمَّدُ فِي الثَّمَارِ سُبْحًا طَوِيلًا
 فِي غَاطٍ طَوِيلًا لِقَضَاءِ حَوَائِجِكَ وَأَذْكُرَ اسْمَ رَبِّكَ صَلِّ بِأَمْرِ رَبِّكَ وَيَقَالُ أَذْكُرُ تَوْحِيدَ رَبِّكَ
 وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبَتُّلًا أَجْمَلًا اللَّهُ أَجْلًا صَافِيًا صَلَواتِكَ وَدَعَاكَ وَهَبًا دَنًاكَ رَبُّكَ الشَّرِّ وَالْخَيْرِ
 هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا فَاعْبُدْهُ وَكَيْلًا وَيَقَالُ فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا فِيمَا وَعَدَ لَكَ
 مِنَ النَّصْرِ وَالْدَوْلَةِ وَالنَّوَابِ وَأَصْبِرْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى مَا يَقُولُونَ مِنَ الشَّتْمِ وَاللَّكْنِ يَبِ وَأَهْجُرْهُمْ
 هَجْرًا جَمِيلًا اعْتَرَفَهُمْ اعْتَرَا الْأَجْمِلَ بِالْأَجْزَعِ وَلَا تَحْشَرْ دَرِيًّا وَالْمَكْدِ بَيْنَ الْقُرْآنِ وَهَذَا
 وَعِدَ مِنْ اللَّهِ وَهُمْ الْمُطْعَمُونَ بِوَعْدِهِ رَأَى لِنِعْمَةِ ذِي الْمَالِ لَهُمُ الْغَنَاءُ وَمَعْلَمُ أَجْلِهِمْ
 قَلِيلًا إِلَى يَوْمِ يُدْرَأُ لَكَ يَتَأَعَدُّ نَافِعًا فِي الْآخِرَةِ أَنْكَ لَا قِيَدَ يُقَيِّدُ بِهَا رَجُلًا وَغُلًّا لَا

سورة المزمل

تَعْلِيْمًا بِإِيمَانِهِمْ إِلَى عِنَاقِهِمْ وَسُلَاسِلًا تَوْضَعُ عَلَى عِنَاقِهِمْ وَتَحِيْمًا نَاوِيدُ خُلُوفَهَا وَطَعَامًا
 ذَا عَصَةِ يَسْتَمْسِكُ فِي حَلْقِهِمْ وَهُوَ الزُّقُومُ وَعَنْ أَبَا أَلِيْمًا وَجَمَاعًا يَخْلُصُ وَجَعًا إِلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ
 بَيْنَ مَتَى يَكُونُ فَقَالَ يَوْمَ تَرْجُبُ الْأَرْضُ تَزَلْزَلُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَتَزَلْزَلُ الْجِبَالُ وَكَانَتْ
 وَصَاتُ الْجِبَالِ كَيْفًا تَرَى بِأَقْمِيلًا وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي إِذَا رَفَعْتَ مِنْ أَسْفَلِهِ سَقَطَ عَلَيْكَ أَعْلَاهُ
 مِثْلَ الرَّمْلِ أَنَا أَرْسَلْنَا بَعْثْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ بِالْبَلَاغِ
 كَمَا أَرْسَلْنَا بَعْثْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا يَعْنِي مُوسَى فَخَصَّ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ يَعْنِي مُوسَى لِيُجِبَهُ
 فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا أَوْيَلًا فَعَاقَبْنَاهُ عَقُوبَةً شَدِيدَةً وَهِيَ الْغُرْقُ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ الْكُفْرَ وَ
 الشُّرْكَ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ يَا هَلْ مَكَّةَ إِنْ كَفَرْتُمْ أَذْكَرُ تَمِي فِي الدُّنْيَا يَوْمًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَجْعَلُ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ الْوُلْدَ أَنْ شَبِيهًا شَمَطًا إِذَا سَمِعُوا حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ لَا دَمَ يَأْدَمُ ابْعَثْ بَعَثَكَ
 مِنْ ذُرِّيَّتِكَ إِلَى الْمَارِقَالِ أَدَمُ يَأْرِبُ مِنْ كَرِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ تَسْمَاءٍ وَتَسْمَعَةٍ وَتَسْعُونَ
 إِلَى النَّارِ وَوَاحِدَةً إِلَى الْجَنَّةِ السَّمَاءُ مُنْفَطِحٌ مُنْشَقٌّ بِهَذَا لَكَ الْمَكَانُ الَّذِي يَجْعَلُ الْوُلْدَ أَنْ شَبَا
 وَيَقُطُّ بِنَزُولِ أَمْرِ بِكَ الْمَلَكُ كَانَ وَعْدُهُ فِي الْبَعْثِ مَفْعُومًا لَا كَاشًا إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ تُذَكِّرُ
 عِظَةً بَيْنَكُمْ مِنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا طَرِيقًا يَأْتِي بِهِ إِلَى مَرْبِهِ وَيُقَالُ مَنْ شَاءَ وَجَدَ وَجَدَ
 بِنَازِلِكَ إِلَى مَرْبِهِ سَبِيلًا مَجْمَعًا إِنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدٌ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَذْنًا فِي أَقْلٍ مِنْ تَلْكَ اللَّيْلِ إِلَى الْخُفِّ
 وَنُصْفُهُ وَتَقُومُ نُصْفَ اللَّيْلِ ثَلَاثَةً وَتَقُومُ ثَلَاثَ اللَّيْلِ يَقَالُ وَنُصْفُهُ أَقْلٍ مِنْ نُصْفِ اللَّيْلِ وَثَلَاثَةُ
 إِذَا قَرَأْتَ بِالْخَفْضِ وَطَائِفَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَكَ فِي الصَّلَاةِ وَاللَّهُ يَقْدِرُ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَعْلَمُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِلْمَ أَنْ لَنْ تَخْصُوهُ أَنْ لَنْ تَحْفَظُوا سَاعَاتِ اللَّيْلِ يَقَالُ
 مَا أَمَرْتُمْ فِي اللَّيْلِ مِنَ الصَّلَاةِ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَتَجَاوَزْنَا عَنْكُمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَأَقْرَبُوا وَأَمَّا تَيْسَّرُ عَلَيْكُمْ مِنَ
 الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ مِائَةَ آيَةٍ فَصَاعِدًا وَيُقَالُ مَا شِئْتُمْ مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَنْ رَضِيَ
 جَرَحِي لَا يَسْتَطِيعُونَ بِاللَّيْلِ الْخُرُوقَ يَعْرِضُونَ يَسَافِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِالتَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا يَبْتَغُونَ
 يَطْلُبُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ يَشْتَقِيهِمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ الْخُرُوقَ يَقَاتِلُونَ يَجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَشْتَقِيهِمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَأَقْرَبُوا وَأَمَّا تَيْسَّرُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ أَتَمُّوا الصَّلَاةَ الْخَمْسَ بوضوئها وبركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها
 وَأَتَمُّوا الزَّكَاةَ أَعْطَوْا الزَّكَاةَ أَمْوَالَكُمْ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ فِي الصَّدَقَةِ وَيُقَالُ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَرَّبْتُمْ
 مُحْتَسِبًا صَادِقًا فِي قُلُوبِكُمْ وَمَا تَقْدَرُ مَوَاتِلُكُمْ مَوَاتِلُكُمْ مِنْ حَسَنَةٍ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ تَجِدُونَهُ
 تَجِدُوا أَثْوَابَهُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ هُوَ خَيْرٌ أَمَّا بَقِي عِنْدَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَعْظَمُ أَجْرُ أَثْوَابِ
 مَا عِنْدَكُمْ وَأَسْفَرُوا اللَّهَ مِنَ الذُّنُوبِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ لِمَنْ تَابَ وَرَحِيمٌ لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ

ومن سورة القين كرفها المدثر وهي كلها مكتبة ليس بحمد الله الرحمن الرحيم
 وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى ياتها المدثر يعني به النبي عليه السلام قد
 تدثر ثيابه ونام قم فأنشأ يخوف الناس فادهم إلى التوحيد وتربك فكثير فظلم وثيابك
 فطهر قلبك فظلم من القدر والحياة والغنى كن ظاهرا القلب ويقال وثيابك فطهر فقص
 يقال ثيابك فظلم من اللبس والرجز فاهجر الماتر فترك ولا تقربنه ولا تمنن تستكثر لا
 تقط شيئا قليلا فعطى افضل من ذلك وأكثر منه في الدنيا ويقال ولا بمننك على الله تستكثر
 ولو يك على طاعة ربك وعبادة ربك فاصبر فإذا أنقر في الثاقوم فإذا انفع في الصور وهي
 نفخة البعث فلذلك يومين يعني يوم القيمة يوم عيسى يشهد على الكافرين هوله وعذابه
 غير يسير غيرهم عليهم ذكر في يا محمد ومن خلقت وحيدا بلا مال ولا ولد ولا زوج وهذا
 وعيد من الله لوليد بن المغيرة المخزومي وجعلت له بعد ذلك مالا ممدا ود أكثر من كل نفع
 لم يزل في الزيادة فكان ماله نحو تسعة الاف مثقال فضة وثمانين شهودا كخوض ولا يضيئ
 عنه وكان بنوه عشرة وممعدت له من المال بعضه على بعض تمهيدا مثل الفرش بعضها على
 بعض ثم يقطع الوليد أن يزيد في ماله فهو يصيبني بكفر في كذا حقا لا انزيده فلم يزل بعد
 ذلك في نقصان ماله إنه يعني الوليد بن المغيرة كان لا يئنا لكتابنا ورسولنا عينا لمعنا
 مكن بابها سار هقه صعودا ساكله الصعود على جبل املس في النار من العصف ويقال من فاع
 يجذب من امامه ويضرب من خلفه إنه يعني الوليد بن المغيرة فكفر يعني تفكر في نفسه في امر
 محمد صلى الله عليه وسلم وقد رقبه حتى قال انه ساحر فقتل لعن كيف قد رقبه في امر محمد
 عليه السلام ثم قتل لعن كيف قد رقبه في امر محمد عليه السلام ثم نظر في قوله حتى قال
 انه ساحر ويقال ثم نظر اصحاب محمد عليه السلام حيث قالوا له هلم إلى الخير يا ابن المغيرة ثم علب
 كلهم وجهه وبسر قبح جبينه ثم أدبر عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلى اهله واستكبر
 تعظم عن الايمان ان يحبيهم فقال ان هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام إلا يحضر
 يؤثر يا ثم ويبريه عن مسيلة الكذاب الذي يكون بالهامة ويقال غو به جبر ويسيروا
 يرويه ان هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام إلا قول البشر قول جبر ويسيروا صليبه
 سادخله يعني ليد بن المغيرة سقر وهو الباب الرابع من النار وما أدراك يا محمد ما سقر
 لا تبني لهم لحما الاكلته ولا تكن رذا عبيد واخلفا جديدا اكلته ايضا الواحدة للبشر شواهة
 لا بد لهم ويقال مسورة لوجوههم عليها على النار تسعة عشر ملكا من النار وما جعلت
 اصحاب النار وما سلطانا على اهل النار الا ملكة يعني الزبانية وما جعلت عذابهم ما ذكرنا

قلتم هل خزان النار الاقنعة بلبية الذين كفروا كفار مكة يقول كلدة بن اسد حيث قال ما
الكيفكم تسعة عشرة تسعة على ظهري وثمانية على صدري فاكفوا انتم عن اثنتين ليستقيم كن الكسفين
الذين اوتوا الكتب اعطوا الكتاب التورية يعني عبد الله بن سلام واصحابه لان في كتابهم كذلك
عدة خزان النار وتيزد اذ الذين آمنوا انما نأيقنا اذا علموا ان ما في كتابنا مثله ما في التورية
ولا كبر كتاب الذين لا يشك الذين اوتوا الكتب عبد الله بن سلام واصحابه اذا لم يكن خلاف
ما في كتابهم التورية والمؤمنون ايضا اذا لم يكن خلاف ما في التورية وليقولوا الذين
في قلوبهم مرض شك ونفاق والكفرون يعني اليهود والنصارى ويقال كفار مكة ما اذا اراد
الله بهذا امثلا لهذا المثل اذ ذكر قلة المشكة كذلك هكذا يعنى الله من يشاء بهذا المثل
من كان اهلا لذلك ويعني من يشاء بهذا المثل من كان اهلا لذلك وما يعنى جود ريك المشكة
الاهو وما يعنى سقر الا ذكرى للبشر عظة للخلق انذرهم ولا والعمر اقسام بالقر والليل اذ اذبر ذهاب
الضبح اذ اسفر اقبل ويقال استضاء انما يعنى سقر لاحد الكبرياء من ابواب النار فهاجهم والسقر اللظى
والحطه والسعير والحجيم والهاوية نذير للبشر انذرهم ويقال محمد عليه السلام نذير للبشر
يرجع الى اول سورة الى قوله قم فاند رنذير للبشر مقدم ومؤخرين شاء منكم ان يشق مر
الخير فيؤمن او يتأخر عن شرفيتك ويقال ويتأخر عن خير فيكف و هذا وعيد لهم كل نفس
كافرة بما كسبت في الكفر هينة مرهنة في النار ابد الا اصبحت اليقين اهل الجنة فافهم
ليسوا كذلك ولكنهم في جنت في بساين يكسأ لون عن الجحيم من يتسألون عن اهل النار
ويقولون يا فلان ما سلكك ما الذي ادخلك في سقر قالوا يعني اهل النار انك والصلين
من اهل الصلوات الخمس المسلمين وكونك تطعم المسكين لو نحت على صدقة المساكين ولو نك
من اهل الزكاة والصدقة وكن تحو عن مع الحاضرين مع اهل الباطل وكن كذلك بين والذين
بيوم الحسن ان لا يكون حتى اتفنا اليقين الموت فما سقمهم يقول الله لاننا لهم شفاعة الشافعين
يعنى شفاعة المشكة والانباء والصالحين فما لهم لاهل مكة عن الشكر من القرآن معضين
مكذبين به كالفهم مستنفرة مذعورة ويقال ذاعرة ان قرأت بخفض الفاء مرتين
فسورة من اسد ويقال من الرماة ويقال من عصبة الرجال بل يريد كل امرئ من امر
ان يؤتى يعطى صحفا مثنى كتابا فيه جرمه وتوبته حيث قالوا ثلثا بكتاب فيه جرمها
وتوبتها حتى يؤمن بك كلاحقا لا يعطى لك بل لا تخافون الاخرة عذاب الاخرة كلاحقا يا محمد
الله يعني القرآن كذا ذكره عظم من الله فمن شاء ذكره فمن شاء الله ان يعظ بالقران ما عظم
وما يذكرون ما يعظون الا ان يشاء الله هو اهل الشقوا اهل ان يتقى لا يعصى فاجل العفوة

سؤال القيمة

وضيح
عليه وسلم
في حديثه
تحدث في
الاحاديث
مؤثرا

اهل ان يغفلن انقي وقاب ومن سورة القين كرم فيها القيمة وهي كلما مكية
 بسم الله الرحمن الرحيم وباسمائه عن ابن عباس في قوله تعالى
 لا اقيم يوم القيمة يقول اقيم بيوم القيمة انها كاشنة ولا اقيم بالنفس الوامة واسم
 بكل نفسيرة او فاجرة انها تلوم نفسها كاشنة يوم القيمة اما المحسنة فتقول يلتي في ازدوت
 احسانا واما المسيئة فتقول يلتي في نزع من الذنوب وذلك عند معاينة الثواب والعقاب
 ويقال هي النفس النادمة ويقال هي النفس اللائمة النادمة التي تتوب من الذنوب ولا تمت نفسها
 على ذلك ويقال هي النفس الكافرة والفاجرة اي تحسب الانسان اظن الكافر عدى بن الربيع
 انكارا منه للبعث ان يجمع عظامه ان لن نقدر نجمع عظامه بعد بلانها وتقر بها بلى
 قادرين يقول انا قادر على ان تسوي بيانه يجمع اصابه فيكون كفه كحف البعير
 او كحافر الدواب يقول انا قادر ومن على ان نعمل كفه كحف البعير فكيف لا نقدر على ان نجمع
 عظامه بل فريدا الانسان الكافر عدى بن الربيع ليجمع امامه ليقدم شره ويؤخر توبته
 ويقال ليعمل الفسق والفجور فيما يستقبله يسأل عدى بن الربيع انكارا منه للبعث ايان
 يوم القيمة متى يكون يوم القيمة فقال الله فاذا ابرق البصر عجب البصر فحسفت الفم كره
 ضوء القمر فجمع الشمس والقمر كالثورين المقرنين العقيرين الاسودين فيرى بها في
 حجاب النور يقول الانسان الكافر عدى بن الربيع واصحابه يومئذ اذا راوا النار ايقن
 المقيم من النار والمهرب والمجا كلاحقا لا ونزل لاجل يواريه من النار وهي بلغه حمير
 الجبل ونزل او يقال لا ونزل ولا شجر ولا ستر ولا خبز ولا حصن ولا ملجأ ولا منها لهم من الله على
 ربك يومئذ يوم القيمة المستقر مستقر الخلائق والموجع يذبوا الانسان يخبر الانسان
 عدى بن الربيع وغيره يومئذ يوم القيمة بما قدموا وآخر بما قدم من خير وشر واخبرهم
 من سنة صالحة او سنة سيئة ويقال بما قدم من الطاعة واخر من المعصية بل الانسان
 عدى بن الربيع وغيره على نفسه يجيرة يقول من نفسه شاهده ولو اتقى معاذيرته ولو اكلم
 بالهدى ما ضلت ذلك وما قلت ويقال هي بصيرة يعيوب غيرها جاهلة خافلة عن عيوب
 نفسها لا تحرك به بقراءة القرآن يا محمد لسانك لتجعل به بقراءة القرآن قبل ان يفرغ
 جبريل من قراءة عليك وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزل جبريل عليه شيء من
 القرآن لم يفرغ جبريل من اخره حتى تكلم النبي صلى الله عليه وسلم باوله مخافة ان ينساه فنهاه
 الله عن ذلك ان علينا جمعة نجمع حفظه في قلبك وقراءته وحفظه قراءة جبريل عليك
 ويقال تاليفه بالحلال والحرام فاذا امر الله قرا جبريل عليك فأتبع قراءته فاقرأت يا محمد

خالقه ويقال اذا الفناه بالحلال والحرام فاتبع تاليفه ثم ان علينا بياناً بالحلال والحرام
الامر والنهي كلاهما قابلان لمحبون العاجلة العمل الدنيا وتكون الآخرة فتكون العمل لثواب
الآخرة وجوه المؤمنين المصدقين في ايمانهم يومئذ يوم القيمة تأخره حسنة يعلم
ناعمة الى رقتها ناظرة ينظرون الى وجهه لا يحبون عنده وجوه الكافرين والمنفقين
يومئذ يوم القيمة باسرة كالحمة يحبون عن رؤيتهم لا ينظرون اليه فظن تعلم تلك
الوجهه ان يفعل بها قاهرة شدة ومكره من العذاب كلاً حقاً اذا ابلغت التراقي اذا
بلغت نفس الجسد الى التراقي وقيل قال من بحضرة من اهله وغيره من راق هل من طيب
فيها وبه ويقال قال الملا تكة بعضهم لبعض من راق به وجهه الى الله وظن علم الميت حيث
انه الفراق ان له الفراق من الدنيا والتفت الساق بالساق الشدة بالشدة الشدة
الخر يوم من الدنيا وشدة اول يوم من الآخرة ويقال والتفت الساق بالساق اي تلف
ساقه بالساق الى ذلك يومئذ يوم القيمة الساق المرجع مرجع الخلائق فلا يصدق في
ابا جهل بتوحيد الله ولا صلى ولا اسلم اي لم يكن مسلماً من اهل الصلوة ولكن كذب بتوحيد
الله وكفى عن الايمان ثم ذهب الى اهله في الدنيا يمتطي بتخته ويتطير فاستقبله
النبي صلى الله عليه وسلم فاحذاه فصره هزة او هزتين او مرة او مرتين وقال اولي لك
فاولي وعبدك يا ابا جهل وعبدك ثم اولي لك فاولي احد را با جهل فنزل القرآن
لكذلك اي تحسب الانسان الكافر يعني با جهل ان يترك سدو معملا بلا امر ولا نهى
لا عظة الا ترىك ابو جهل نطفة من مقي مني الرجل يمتي المير في دم المرأة ويقال فخلق
ثم كان علقته ثم صار دماً عبيطاً فخلق نسمة فسوى خلقه باليدين والرجلين والعينين
والاذنين وسائر الاعضاء وجعل فيه الروح فجعل منه بعد ذلك الزوجين الذكر
والأنثى وكان له ابن عكرمة بن ابي جهل وابنة جورية بنت ابي جهل التي نسخت ذلك الذي
فعل ذلك بقدر على ان يحيي الموتى للبعث بل قادر بها على ذلك ومن سورة التي
فيها الانسان وهي كلها مكية لب
واسناده عن ابن عباس في قوله تعالى هل اتى على الانسان يقول اني على ادم حين من الدهر
اربعين سنة مخلوقاً مصوراً لم يكن شيئاً مذكوراً اين كرم ولا يدري ما هو وما اسمه وما يراوه
الا الله انا خلقنا الانسان يعني ولد ادم من نطفة امشاج من نطفة ادم وحوا ويقال
امشاج يعني الاوان مختلط ماء الرجل بميز غليظ وماء المرأة صفر قيق فالولد يكون منهما
تبتلي فختبره بالشدة والرخاء وختبره بالخير والشر فجعلته سمياً بصيراً او يقال بتبلي

سؤال الدهر
عن النبي صلى الله عليه وسلم
شكران اذا قاما قال جادك
على بصاري
على المصطفى الله
عليه وسلم من قرأ سورة
هذه في كل حوائج
عولته الجنة
وحريراً
بصارى

الْفُتْرُ وَالْعُدَّةُ إِنَّ هَذَا الَّذِي وَصَفْتَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرْبِ وَاللِّبَاسِ كَانَ لَكُمْ جُزْءًا مِمَّا نَزَّلْنَا مِنَ اللَّهِ وَكَانَ
 سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا أَعْلَمُكُمْ مَقْبُولًا فِي الزَّيَادَةِ إِنَّا لَخَيْرُ مَنْزِلٍ عَلَيْكَ الْفُرَّانُ جِبْرِيلُ بِالْعُرْنِ تَنْزِيلًا مُتَقَرًّا
 آيَةً وَآيَتَيْنِ وَسُورَةً فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ عَلَى قَضَاءِ رَبِّكَ وَيُقَالُ عَلَى تَبْلِيغِ رِسَالَةِ رَبِّكَ وَلَا تَقْطِعْ مِنْهُمْ مِنْ
 كِفَارٍ قَرِيشٍ إِنَّمَا فَاجِرُ الْكَذِبِ يَعْنِي لَيْدَ بْنَ الْغَيْثِ الْغُفْرَةَ الْكَوْزُ أَكَاثِرُ بَابِهِ وَهُوَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ
 صَلِّ بِأَمْرِ رَبِّكَ بِكُرَّةٍ وَأَجِيدُ الْغُدَّةَ وَعَشِيًّا يَعْنِي صَلَوةَ الْغُفْرَةِ وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مِنَ الْإِسْلَامِ فَاسْجُدْ لَهُ فَضَّلَ لَهُ
 صَلَوةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَبِحُجَّةٍ لَيْلًا كَطَوِيلِ صَلَوةٍ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ التَّطَوُّعُ وَيُقَالُ كَانَ خَاصَّةً عَلَيْهِ دُونَ
 أَصْحَابِهِ صَلَوةَ اللَّيْلِ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ مَلَكَةٍ يَجُودُونَ الْعَاجِلَةَ الْعَمَلُ لِلدَّيَاوِيدَ مَرُونَ وَرَأَاهُمْ يَزِيدُونَ
 الْعَمَلُ أَمَامَهُمْ يَوْمًا أَقْبَلًا شَدِيدًا هَوْلُهُ وَعَذَابُهُ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ يَعْنِي أَهْلَ مَلَكَةٍ وَسَدَدْنَا أَسْرَهُمْ
 قَوْمِيَا خَلَقْنَاهُمْ وَآدَشْنَاهُمْ أَبَدًا لَنَا أَمَّا لَهُمْ خَلَقْنَاهُمْ يَعْنِي أَهْلَ مَلَكَةٍ أَهْلُكُمْ يَبْدُلُ أَهْلًا كَمَا يَقُولُ لَوْ شِئْنَا
 لَأَهْلَكْنَا هَؤُلَاءِ الْكَافِرَةَ الْفَجْرَةَ وَبَدَلْنَا خَيْرًا مِنْهُمْ وَأَطُوعَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ تَذْكِرَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ
 اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ فَمَنْ شَاءَ وَجَدَهُ وَاتَّخَذَ بِذَلِكَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا مَرَجَعًا وَمَا تَشْكُرُونَ
 مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْكُفْرُ وَالْإِيمَانُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَشَاءَ وَاذْكَرْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِمَا تَشَاءُ
 مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا حَكَمَ أَنْ لَا تَشَاءَ وَأَمِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَّا مَا يَشَاءُ اللَّهُ يَدْخُلُ مِنْ تَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ
 يَكْرِهُ مِنْ يَشَاءُ بِدِينِهِ الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لَذَلِكَ وَالظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ الْمَشْرُوكِينَ أَعَدَّ لَهُمْ
 عَذَابًا قَرِيبًا فِي الْأَخِرَةِ عَذَابًا أَلِيمًا وَجِيعًا يَخْلُصُ وَجَعَهُ إِلَى قُلُوبِهِمْ وَمَنْ سُورَةُ الْقَيْدِ كَرَفِيهَا
 الْمُرْسَلَاتُ وَهِيَ كُلُّهَا مَلِكِيَّةٌ يُسَمَّى اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ
 تَعَالَى وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا يَقُولُ أَقْسَمُ بِاللَّهِ بِالْمَلَكَةِ كَثِيرُ الْعُرْفِ يَقَالُ لَهُمُ الْمَلَكَةُ الَّذِينَ
 أُرْسِلُوا بِالْمَعْرُوفِ يَعْنِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَالْعَصْفُ عَصْفًا وَأَقْسَمُ بِالرِّيَاحِ الْعَاصِفِ
 الشَّدِيدَةِ وَالْعَصْفُ مَا ذَرَبَتْ بِهِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَوْمِ وَالنَّشْرَاتُ نَشْرًا بِالْمَطَرِ يَعْنِي وَأَقْسَمُ بِالْمَطَرِ
 يَقَالُ بِالسَّحَابِ النَّاشِرَاتُ يَقَالُ لَهُمُ الْمَلَكَةُ الَّذِينَ يَنْشُرُونَ الْكِتَابَ فَالْقُرْآنُ قُرْآنًا وَأَقْسَمُ
 بِالْمَلَكَةِ الَّذِينَ يَفْقَرُونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ يَقَالُ هِيَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي يَفْقَرُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
 وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَيُقَالُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ مِنَ الرِّيَاحِ فَالْمَلَكِيَّةُ ذِكْرًا وَأَقْسَمُ بِالْمَنَزَلَاتِ وَحَيَا
 عَذْرَاءُ اللَّهِ مِنْ جَوْهَرَةٍ وَظَلَمَهُ أَوْ تَنَزَّلَ خَلْقُهُ مِنْ عَذَابِهِ وَيُقَالُ عَذَابُ رَاوَدَ الْأَوْدَانَ رَاوَدًا
 وَيُقَالُ عَذْرَاءُ رَاوَدَ رَاهِيًا وَيُقَالُ عَذْرَاءُ رَاوَدَ الْأَوْدَانَ رَاوَدًا وَأَقْسَمُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ إِنَّمَا
 تَوَعَّدُونَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ فِي الْأَخِرَةِ لَوَاقِعٌ لَكَائِنْ نَزَلَ بِكُمْ ثَمَرَيْنِ مَتَى يَكُونُ فَقَالَ قَدْ آذَى
 الْجَوْهَرُ طَهَّرَتْ ذَهَبَتْ ضَوْعُهَا وَآذَى السَّمَاءُ فَرِحَتْ أَنْشَقَتْ وَآذَى الْجِبَالُ سَيْفَتْ كَلَّتْ
 مِنْ أَمَاكِنِهَا وَآذَى الرُّسُلُ قَبِلَتْ جَمَعَتْ لِأَيِّ يَوْمٍ أَجَلَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ يَقُولُ لِأَيِّ يَوْمٍ أَجَلَهَا

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

قال
 عليه السلام من
 قرأ سورة المرسلات
 كتب له انزل من
 المشرقين ١٢
 مصادق

عذابا في الآخرة ولا يؤمنون به وكذبوا بآياتنا بكتابنا ورسولنا كذا أبانكذيبا وكل نبي من
 أعمال بني آدم أحصيناه كتبنا كتبنا في اللوح المحفوظ قد وقو العذاب في النار قلن نريدكم
 في النار الأعداء أبانوا بعد لون ثورين كرامة المؤمنين فقال إن المؤمنين من الكفر والشرك الفوا
 مقام النجاة من النار وقربا إلى الله حذائق وهيما أحيط عليها من الشجر والنخل أعنا بأكروما
 وكو أعب أثر أباجواري مفدكات الشديدين انرا بمستويات فالسن والميلاد على ثلثة و
 ثلثين سنة وكأسادها قاملانا متتابعة لاسمعون فيها اهل الجنة في الجنة لغوا حلفا
 وباطلا ولا كذب لا يكذب بعضهم على بعض جرأة ثوابا من ربك عطاء اعطاهم في الجنة
 حسابا واحد عشرة ويقال موافقة اعلمهم رب السموات والأرض ما بينهما من الخلق والعباد
 الرحمن هو الرحمن لا يملكون منه عند معنى الملكة وغيرهم خطا بأكلاما في الشفاعة حتى باذن الله
 لهم يوم يقوم الروح يعني جبريل يقال هو خلق لا يعلم عظمته الا الله ويقال هو خلق الملكة
 لهم ارجل وايدى مثل بني آدم والملككة ويوم يقوم الملكة صفا لا يتكلمون بالشفاعة يعني الملكة
 الا من اذن له الرحمن في الشفاعة وقال صوابا حقا لا اله الا الله ذلك اليوم الحق الكاين
 يكون فيه ما وصفت فمن شاء اتخذ الى ربه وحدا واتخذ من لك التوحيد الى ربه ما با مجبا
 انا ائذ زكنم خوفاكم يا هل ملكة عند أباقريها يوم ينظر لهم المؤمن ويقال لكافرا ما قدمت
 ما علمت يده من خير او شر ويقول الكفر ليكني كنت شر باع البهايم من الهول والشدرة و
 العذاب يتم في الكافر ان يكون ترابع البهايم ومن سورة التي ذكر فيها النار عواهي كل مية
 لبس الله الرحيم الرحيم وباسناده عن ابن عباس في
 قوله تعالى والترغوت يقول اقيم الله بالملككة الذين ينزعون نفوس الكافرين غرقا غرق نفسه
 في صدره وهي ارواح الكافرين والنشيط نشطا واقسم بالملككة الذين ينشطون نفوس الكفر
 بالكرب والغم نشطا كنشيط السفود كثير الشعب من السفوف ويقال هي ارواح المؤمنين ينشط
 بالمخرج الى الجنة والسبح سبحا واقسم بالملككة الذين ينزعون نفوس الصالحين يسلمونها
 رقيقا ويذ ثورين كرها حتى يستريح ويقال هي ارواح المؤمنين فالسبح سبحا واقسم بالملككة
 الذين يسبقون بارواح المؤمنين الى الجنة وارواح الكافرين الى النار ويقال هي ارواح المؤمنين
 يسبقون الى الجنة قلند تربت امر واقسم بالملككة الذين يدبرون امور العباد يعني جبريل و
 ميكائيل اسرافيل ملك الموت ويقال والترغوت غرقا والنشيط نشطا والسبح سبحا
 فالسبح سبحا كل هؤلاء النجوم فالمدبرت امراوهم الملكة ويقال والنار تغرقها هي تسلي الغرق
 والناسط نشطا هي اسهام الغزاة والسباح سباح هي سفن غزاة البحر والسابق سابقها هي خيول الغزاة

سؤال النازع

الله يعلم وسب من
 من سورة والترغوت
 كان من حسبه الله
 فالسبح سبحا الله
 قد رسل الكاذبة
 يصاري

بن عمر قَاتِ الْجَنَّةَ هِيَ الْآوَى مَا وَى مِنْ كَانَ هَكَذَا يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ كَفَارُ مَكَّةَ عَنِ السَّاعَةِ عَنْ قِيَامِ
 السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرُئِيهَا مَقِيَامُهَا النُّكَارُ مِنْهُمْ لَهَا قِيَمٌ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا مَا مَنَتْ وَذَلِكَ أَنْ تَذْكُرَهَا لَمْ
 إِلَى رَيْكَ مِنْهُمْ هَامُنْهُمُ قِيَامُهَا إِنَّمَا أَنْتَ مِنْهُمْ رَسُولٌ يَخُوفُ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَحْتَشِلُهَا مِنْ يَخَافُ
 قِيَامُهَا كَأَنَّهُ يَوْمٌ دَرُّهُ وَنَهَايُ السَّاعَةِ كَالْهَمِّ مَقْدَمٌ مُؤَخَّرٌ لَيْلَتُهُ أَوْ الْقَبْرِ فِي الدُّنْيَا الْآخِرَةِ
 قَدْ رَعِيَتْهُ أَوْ مَحَلَّتْهُ أَوْ قَدْ رَغِدَتْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَمِنْ سَوْرَةِ التِّيْذِ كَرَفِهَا الْأَعْمَى وَهِيَ كَمَا مَكِيَّةُ
 لَيْسَ
 عُبَسُ يَقُولُ كُلُّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجْهَهُ وَكَوْنُي أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى إِذَا جَاءَهُ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيحٍ وَأُمُّ مَكْتُومٍ كَانَتْ لَهُ أُمُّ أَبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ جَالِسًا مَعَ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْ أَتَرَادِ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ عَمُّ وَامِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ الْجَعْفِيُّ
 صَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةٍ وَكَانُوا كُفَّارًا فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْظُمُهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَجَاءَ ابْنُ
 أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْتُ مَا عَمِلَكَ اللَّهُ فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ شَتَّى
 هُوَ لَا أَلْفَ فَنَزَلَ فِيهِ عُبَسُ كُلُّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجْهَهُ وَتَوَلَّى أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا جَاءَهُ
 الْأَعْمَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَمَا يَذْكُرُكَ يَا مُحَمَّدُ لَعَلَّهُ أَوْ الْأَعْمَى يَرْكُزُ يَصْلُحُ بِالْقُرْآنِ أَوْ يَذْكُرُ بَعْضَ مَا
 لِقُرْآنٍ فَتَنْفَعُهُ أَلَّا يَرْكُزُ أَيْ الْعِظَةُ بِالْقُرْآنِ وَمَا يَذْكُرُكَ يَا مُحَمَّدُ لَعَلَّهُ يَرْكُزُ أَنْ لَا يَصْلُحَ أَوْ يَذْكُرُ لَا
 يَتَعْظَمُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرُ وَلَا تَنْفَعُهُ أَلَّا يَرْكُزُ أَيْ اسْتَعْنَى عَنِ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ وَهُمْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ
 فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّقَ يَقْبَلُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَرْكُزُ أَنْ لَا يُوَحِدَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَأَنَا مِنْ جَاهِلِكَ
 يَسْعَى بِسِرِّهِ فِي الْخَيْرِ وَهُوَ يَحْتَشِي مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مُسْلِمٌ وَكَانَ قَدْ سَلِمَ قَبْلَ ذَلِكَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَأَنْتَ عَنْهُ
 يَا مُحَمَّدُ تَدْعُو تَقْرَضُ مُشْتَغَلًا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ كَلَّا لَا تَفْعَلْ هَكَذَا يَقُولُ لَا تَقْبَلُ عَلَى الَّذِي اسْتَعْنَى عَنِ اللَّهِ
 فِي نَفْسِهِ وَيَعْرِضُ عَنْ مَنْ يَحْتَشِي اللَّهَ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَبِحَسَنِ
 إِلَيْهِ كَالْحَقِّ أَنَّهَا بَعْضُ هَذِهِ السُّورَةِ تَذْكُرُ عِظَةَ مَنْ لَعَنَ الْفَقِيرَ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ فَمَنْ شَاءَ اللَّهُ
 أَنْ يَعْظُمَ أَعْظَمَ فِي صَحِيْفٍ يَقُولُ الْقُرْآنُ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ ابْنِ أَدَمَ مَكْرَمَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ تَنْفَعُهُ
 فِي السَّمَاءِ مَطْفُورَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّيْءِ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَتَبَهُ كَرَامُهُمْ كَرَامَ عَلَى اللَّهِ مُسْلِمُونَ بِرَبِّهِمْ
 صِدْقُهُمْ وَالْحَفِظَةُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا قِيلَ الْإِنْسَانُ لَعَنَ الْكَافِرَ عَنِيَّةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ مَا أَكْفَرَهُ مَا لَكَ
 أَكْفَرَهُ بِاللَّهِ وَنَجْمُ الْقُرْآنِ يَعْنِي بِالْهَيْمِ إِذَا هُوَ يُقَالُ مَا أَشَدَّ كُفْرَهُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ يَقُولُ فَلْيَتَفَكَّرْ
 فِي نَفْسِهِ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ نَسَمَهُ ثُمَّ يَنْبِئُ لَهُ فَقَالَ مِنْ لُحْفَةٍ خَلَقَهُ نَسَمَهُ فَقَدَرَهُ قَدْرَهُ خَلَقَهُ بِالْيَدِ
 وَالرَّجُلَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَيْنِ وَسَائِرِ الْأَعْضَاءِ ثُمَّ السَّبِيلُ كَثِيرَةٌ طَرِيقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَنْبِئُ وَيُقَالُ
 سَبِيلُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ بِالْخُرُوجِ ثُمَّ أَمَاتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَقْبَرَهُ فَأَمْرُهُ بِقَبْرِ نَسَمِهِ إِذَا أَشَاءَ أَشْرَهُ بَعْضُهُ

رقة عبل
 سوعبل

عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سوعبل بن عمر
 القديس بن جابر
 سوسن بن جابر

من القبر كالأخفا يا محمد لما لم يقض الألف ههنا صلة ليرود ما أمره الذي أمر الله من التوحيد
 وغيره فليتنظر الإنسان فليتنفكر الكافر عبثه ابن أبي لهب إلى إطعامه في رزقه الذي يأكله كيف
 يحوله من حال إلى حال حتى يأكله ثم بين له قوله فقال أنا صبينا الماء صبياً يعني المطر على الأرض
 صبا ثم شققنا صد عنا الأرض شققاً صد عا بالنبأ فابنتنا فيهما في الأرض حباً الحبو كلها
 وعنباً يعني الكرم وقصباً قنا ويقال هو الرطبة وترثوناً شجرة الزيتون ونخل يعني النخل
 حكاً ثوب ما أحيط عليها من الشجر والنخل علماً غلظاً طاولاً وقاهة والوان الفاكهة وأنا يعني الكلاء
 ويقال هو اللطين متاعاً لكم الحب وغيرها ولأنعامكم الكلاء فإذا جاءت الصاخة وهي قيام
 الساعة صاخ وخضع وانقاد واجأ لها كل شيء ويدل الخلاق ويعلمون انها كائنة ثم بين متى
 يكون فقال يوم يغير الله المؤمن من أجبه الكافر وأيته ويفرن منه وأيته بيان ويفرن
 وصاحبه ويفرن من زوجته وبنيته ويفرن من بنيه ويقال يفربايل من قابيل ومحمد عليهما السلام
 من أمه أمية وأبراهيم من أبيه ولوط من زوجته وأعله ونوح من ابنه كنعان لكل أمر وق
 منهم يومين يوم القيمة شأن يغنيهم عمل يشغلهم عن غيره وجوه المؤمنين المصدقين
 في إيمانهم يومين يوم القيمة مشقة يرضاه الله عنها صالحة معجبة بكرامة الله لها
 مستبشرة مسروقة بثواب الله وجوه المنافقين والكفار يومين يوم القيمة
 عليها عثرة عبارة رثها تغلوا وتغشاها قرة كاتبة وكسوة ولكل أهل هذه الصفة
 هم الكفرة بالله الفجرة الكذبة على الله ومن سورة التوبين كرفها كوت وهي كلها مكية
 ليس جلاله الرحمن الرحيم وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
 إذا الشمس كورت يقول تكور كما تكور العمامة وترمي بها في حجاب النور ويقال دهورت
 ويقال هبت ضوؤها وإذا النجوم انكدرت تساقطت على وجه الأرض وإذا الجبال سيرت
 ذهبت عن وجه الأرض وإذا العشار النوق الحوامل عطلت عطلمها راياها اشتغالا بانفسهم
 وإذا الوجود من حشرت البهائم للقصاص ويقال حشرها موقعا وإذا البحار فجرت ففت بعضها في
 بعض المالح في العدة فصارت بحرا واحدا ويقال سيرت نارا وإذا النفوس روجت فزرت بالأزواج ويقال
 بقرنها المؤمن بحور العين والكافر بالبطا والصالح بالعالج بالفاجر وإذا المردة المقولة
 المدفونة سلت أي سلت بأها بأي ذنب قتلت أي ذنب قتلته ويقال وإذا الوائد يعني القتال
 سلا أي بقتلها وإذا الصحف ديوان الحساب والسيات نشرت الحساب ويقال تطايرت في الكاف وإذا
 السماء كسخت نزع في أماكنها وطوت وإذا الحجيم سمرت أوقد الكافرين وإذا الجنة أزلقت فم
 للمتقين علمت نفس علمت كل نفس مرة أو فاجرة عند ذلك مما احضرت ما قدمت من خير أو شر ولا أقسم

سورة التكوير

والصلوات
 والسلام على من
 أتوا به من الله
 ان يفضي من
 حقيقته أصلي

يقول اقسام بالحسن وهي الصوم التي تختص بالنهار ويظهر بالليل الجوار الكس ويجوز بالليل الى الجمار التي
يكتسب بالنهار ثم يرجع الى اماكنه ويعان وكوسه غيبوبته وسقوطه من اماكنه ويجوز
الانجم الخمسة ثم ومنه رجل مريض ومشتري وعطار والليل اذا عسعس اذا ادمر وذهب الضيق اذا تنفس
اذا قبل واستضاء قبل الله هذه الاشياء اية يعني القرآن لقول رسول كبر يقول الله تنزل بجبريل
على رسول كريم على الله يعني محمد عليه السلام وفي سورة على اعداء يعني جبريل عند ذهاب العرش وكين عند الله
له القدر والمنزلة مطاع يعني جبريل طاع ثم في السماء بطيعة الملكة آمين على الرسالة الى الانبياء
وما صاحبكم نبيكم محمد بمشقة من محجوبين يختصوا كما تقولون ولقد رآه ابي محمد عليه السلام جبريل
بالا قول المبين مطلع الشمس المرتفع وما هو يعني محمد صلى الله عليه وسلم على الغيب على ابي بصير
بتمهم ويقال بجبل ان قرأت بالصاد وما هو يعني القرآن يقول شيطان جبريل متمر لعين واسم المرمي
فان تذكر هبوط من اين تكذبون ويقال فابن تيمون عن القرآن فلا تؤمنون به ان هو ما هو يعني القرآن
الا ذكر عظمة من الله للعلمين الحسن والانس من شاء منكم ان يستقيم على امر الله من التوحيد وغيره
وما تشاءون من الاستقامة والتوحيد الا ان يشاء الله لكم ذلك رب العلمين رب كل ذي روح رب
على وجه الاخر من اهل السماء ومن سورة التذكرة فيها الانفطار كما كاتبة لبيد الله الرحمن الرحيم
وباسناده عن ابن عباس قوله تعالى اذا السماء انفطرت انشقت بزلزل الرب بلايك الملكة وما
يشاء من امره واذا الكواكب انتثرت تساقطت على وجه الارض اذا البهار خجرت ففت بعضها على
فصار جوا واحدا واذا القبور تبعثت بجثث واخرجت ما فيها من الاموات عانت نفس عند ذلك ما قدرت
من خير او شر واخرت ما اثرت من سنة صالحة او سنة سيئة ويقال ما قدرت من طاعة واخترت ما
ضيعت يا ايها الانسان يعني الكافر كذا بن اسد ما غرتك بربك حين كبرت بربك الكبر بما المتجاوز
الذي خلقك نعمة من نطفة فسؤتك في بطن امك فعد لك فعدك معتلة القامة في اي صورة
ما شاء ربك ان شاء شبهك في صورة الاعام او صورة الاحوال وان شاء حسينا وان شاء ذميا
وان شاء صومرك في صورة القردة والخنازير واشباه ذلك كذا حق بل تلكه بون يا عشرين بالدين
بالحسنا والقضاء وان عليكم لحفظين من الملكة من يحفظونكم ويحفظون اعمالكم كما هم كرام على الله
مسلمون كاتبين يكتبون اعمالكم يعلمون ما تفعلون وما تقولون من الخير والشرك الا بئرا المصدقين في ايمانهم
ابا بكر واصحابه يعني في الجنة دائر نعمها وان البهار الكفار كذا واصحابه يعني في النار نصيبوا عقابا ولا
يوم الدين يوم الحسا والقضاء فيه بين الخلائق وما هم يعني الكفار عنها عن النار يعني بين ادا دخلوا
فيها وما اذرتك يا محمد ما يوم الدين ما يوم الحسا ثم ما اذرتك يا محمد ما يوم الدين ما يوم الحسا
بدلك تعظيمه له يومين له فقال يوم لا تملك لا تقدر نفس مؤمنة لا تقدر كفرة شيئا من العباد والشفاعة

سورة الانفطار

والله اعلم
من ذلك
انظر في كتاب
جهد لا تظلم
حسنه زهد
حسنه ايضا

رسالة التطيف

عن أبي بصير عن
عنه عن الحسن بن علي
عن أبي بصير عن
عن أبي بصير عن

والأمر بالحكم والقضاء بين العباد يومئذ لله ميدان الله ومن سورة التين كبر فيها المطففين وكلما ملكته
 لبس **بسم الله الرحمن الرحيم** وبإسناده عن ابن عباس قال قال تعالى ويل لشدة العذاب
 المطففين بالكيل والوزن هم أهل المدينة كانوا مسيئين بالكيل والوزن قبل يحيى محمد عليه السلام إليهم
 فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرهم بالهجرة إلى المدينة هذه السورة ويل لشدة العذاب المطففين
 المسيئين بالكيل والوزن ثم بينهم فقال الله الذين إذا أكتالوا على الناس إذا اشتروا من الناس وكانوا
 لأنفسهم أو وزنوا لأنفسهم يسيئون في الكيل والوزن جد وإذا كاتوهم كاتوا عنهم يعني أهل
 الملك أو وزنواهم أو وزنوا غيرهم يخسرون ينقصون في الكيل والوزن ويسبون جدا لا يظن إلا يعلم
 ويستيقن أولئك المطففون بالكيل والوزن أنهم مبعوثون محيين ليوم عظيم شديد هول وهو يوم
 القيمة يوم يقوم الناس من القبور لرب العالمين رب كل ذي روح دب على وجه الأرض ومن أهل السما قبلها
 قرع عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة يا أبو ذر وهو الوفاء الكيل والوزن كالحق يا محمد إن كنت تجار
 أعمال الكفار لفي سجين وما في السجين وما أدراك يا محمد ما سجين تطيما لما كتبت قرعهم يقول أعمال
 بني آدم مكتوب في صحيفة خضراء تحت الأرضين السابعة السفلى وهي سجين ويل لشدة العذاب يومئذ
 يوم القيمة الملك بين الأيمان والبعث الذين يكنون بيوم الذين يوم الحساء والقضاء فيه ولا يكذب
 بيوم الدين الأكل معتدين عن الحق غشوم ظلم أنهم فاجرون الوليد بن الغيرة الخزرجي إذا أتى قبرهم
 عليه على الوليد بن الغيرة أئتنا القرآن بالامر والنهي قال أساطير الأولين هذا لحديث الأولين وهم
 ولكنهم كالحق يا محمد بل رأت باطبع الله على قلوبهم على قلوب الملك بين يوم الدين ويقال الذين
 الذين سجن يسود القلب هو رأت القلب كانوا يكسبون بما كانوا يقولون ويعلمون في الشرك كالحق
 يا محمد الله تعني الملك بين يوم الدين عن يومهم عن النظر إلى ربهم يومئذ يوم القيمة يحجولون لمنوعون
 والمؤمنون لا يحجولون عن النظر إلى ربهم ثم أقم لصاوا الحجول لا تخلوا النار ثم يقال يقول لهم الزانية
 إذا دخلوا فيها هذه التي كنتم تبه هو الذي كنتم به في الدنيا تكنون أن لا يكون كالحق يا محمد كتبت
 الأبرار أعمال الصديقين في إيمانهم لفي عليين وما أدراك يا محمد ما عليين ما في عليين كتبت قرعهم
 أعمال الأبرار مكتوبة في لوح من زبرجد خضراء فوق السما السابعة تحت العرش الرحمن وهو عليون يشهد
 المقربون مفرحوا أهل كل معاد أعمال الأبرار إن الأبرار الصديقين في إيمانهم وهم الذين لا يؤزن الملك لفي
 نعم في الجنة دائم نعيمها على الأبرار على الرفي الحال يظنون إلى أهل النار تعرفهم تعرف يا محمد في
 وجوههم وجوه أهل الجنة نضرة النعيم حسن النعيم يسقون في الجنة من رحي من خمر عذبة مخرج
 حمة عاقبة مسك وفي ذلك فيما ذكرت في الجنة فليتنا من المتأفون فيعمل الصالحون والجهنم
 الجنة ومن وليها من البادرون وليها من المتباعدون ومن راحة خلطه من سجن عينا يشرب بها منها

النار ان قرأت بنصها لتأمر وينصب الجاء قائلهم كفار مكة ويقال لبي عبد باليل التقي في كواثره ثلث وسبعون
وحديث ربيعة فاسلم منهم حيث ربيعة بعد ذلك لا يؤمنون بمحمد عليه السلام والقرآن اذ اقرهم يعلمون
عن علي بن ابي طالب بالامر الذي لا يستجدون ولا يخضعون لله بالتوحيد بل الذين كفروا الكفار مكة ومن لم يؤمن
بن عبد باليل فكان يؤمن بمحمد سلم والقرآن والله اعلم بما يؤمنون بما يقولون ويعلمون ويقال بما يسمعون ويخبرون
في قلوبهم فبشرهم يا محمد بل لا يؤمنون به بعد ان اتيهم جميع بخلص وجعه الى قلوبهم يوم يد في الآخرة ثم استثنى
في الذين امنوا فقال الا الذين امنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعة فيما بينهم وبين ربهم
هم اجزأ ثواب الجنة غير ممنون غير منقوص لا مكدرو ويقال لا يمتون ذلك ويقال لا يمتون من حسناتهم
الهم والموت ومن سورة الحديد كرهها البروج وهي كما مكية يسبح الله الرحمن الرحيم
وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى والسماء ذات البروج يقول اتم الله بالسماوات البروج
ويقال ذات القصور اثنا عشر قصر اربع السما والارض يعلم الله ذلك واليوم الموعود وهو يوم القيمة و
شاهد وهو يوم الجمعة وشهود وهو يوم عرفة ويقال يوم النحر ويقال الشاهد بنو آدم ومشهود وهو يوم
القيمة ويقال لشاهد محمد عليه السلام ومشهود امته اسم الله هو لا اشارة لاشيان بطش بك عن اب
ملك لشديد لمن لا يؤمن به قتل أصحاب الأخدود النار ذات القود بالنفط والزفت والحطب يقال
لنوا ويقال هم قوم من المؤمنين قتلهم الكفار والمناذر ذات القود بالنفط والزفت والحطب اذ هم يعني
الكفار عليها على الخندق ويقال على الكرام في قعود جلوس حين احرقهم الله بالنار وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهوة وحضور ويقال كانوا يشهدون على المؤمنين ان هؤلاء قوم ضلال وما نقول انهم
من المؤمنين ولا نعني اعليهم الا ان يؤمنوا بالله الا قبل ايمانهم بالله العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن
الجميل لمن امن به الذي له ملك السموات خزان السعوت المطر الامم من النبات والله على كل شيء
من اعالمهم شهيد ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم المومنين بالنار يعني المصدقين من الرجال بالايام
والمؤمنات المصدقات من النساء بالايام ثم لم يتوبوا من كفرهم وشركهم فلهذا عذاب جهنم في الآخرة
ولهم عند اب الحريق الشديد في النار ويقال فلهذا عذاب جهنم الله بالنار وكانوا هؤلاء قوم من
نجران ويقال من اهل وصل اخذ واقوا من المؤمنين فعذبهم وقتلهم بالنار لكي يرجعوا الى دينهم و
كان ملك يسمى يوسف ويقال ذا النواشر ذكر المؤمنين الذين لم يرجعوا عن الايمان لقبيل عذابهم
فقال ان الذين امنوا بالله وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم لهم جنت بساكنة تجري
من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الاخر انهار الخمر والماء والعسل واللبن ذلك الفوز الكبير
النجاة الوافر فانزوا بالجنة ونجوا من النار ان بطش ملك اخذ ربك لمن لا يؤمن به لشديد
انه هو يبدي الخلق من النطفة ويعيد بعد الموت خلقا جديدا وهو القوم المودود النجاة

سؤال البرج

عن النبي عليه السلام
سما كثر البرج اعطاه
جند كثرهم من مؤمنين
والله اعلم بالصواب

فجعلته بعد خضر غشاءً يا بسا أخوى اسود اذا حال عليه الحول سَنَفَرْتُكَ سَنَعَلِمَكَ يا محمد القرآن
 ويقال سبقرم عليك جبريل القرآن فلا تنسى الا ما شاء الله وقد شاء الله ان لا تنسى فلم ينس
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شيئاً من القرآن رآه يعلم الجهر السور العلانية من القول والفعل
 وما يخفى الخفي من السور المحدث به نفسك بعد وَيُنْفِرُكَ وَيُنْفِرُكَ سَنَهْنُونَ عليك تبليغ الرسالة وسر
 الطاعة قد كثر عظم القرآن وبالله ان نفعنا لن كوفي يقول لا ينفع العظم بالقرآن بالله الامن يخشى من
 الله سيئ كثر سيعظ بالقرآن وبالله من يخشى من الله وهو مسلم ويتجنبها ابتداءً ويتخرج عن
 العظة بالقرآن وبالله الاشقى في علم الله الذي يصلي النار يدخل النار في الآخرة الكبرى العظمى
 ليس شيء من عذاب الاكبر من النار ثم لا يؤمن بها في النار فيسبح ولا يخشى حيوته تنفعه قد آلمه
 قد فاز ونجا من تنزلي من تعظ بالقرآن وحده الله وذكر اسم ربه فصل بالبر به بالصلوات الخمس
 فصل بالصلوات الخمس الجماعة ولها وجراخر قد فاز ونجا من تنزلي من تصدق بصدقة الفطر قبل اخر وجه
 الى المصلو ذكر اسم ربه هلله وكبره في الدنيا والآخرة والحمد لله المصلو المصلو المصلو المصلو المصلو
 الذي يتأخرون العمل للدنيا وقوابل الدنيا على قوابل الآخرة والآخرة عمل الآخرة وثواب الآخرة خير
 افضل من ثواب الدنيا وعمل الدنيا وأبقى ادوم ان هذا من قوله قد اطلع الى مهمات الصحف الاولى
 في كتاب الاولين صحيفي بيهيم وموسى كتاب موسى التوراة وكتاب ابراهيم يعلم الله ذلك ومن سورة
 القدر كرفها الغاشية وهي كلها مكية لبني
 وباسناده عن ابن عباس في قوله هل اتاك يقول ما اتاك يا محمد ثم اتاك ويقال شك حديث
 الغاشية خبر قدام الساعة ويقال غاشية هي غاشية النار على اهلها وجوه للمنافقين الكفار
 يومئذ يوم القيمة غاشية ذليلة بالعذاب عابدة تنجى النار ناصبة في عقب عناء ويقال طلة
 في الدنيا ناصبة في الآخرة وهم الرهبان واصحاب الصوامع ويقال لهم الخواص فصل بدخل ناراً حامية حارة
 قد امتحى حرها شقي في النار من عين آنية حارة ليس لهم في ذلك الدرك طعام الا من صرع وهو
 الشريق نبت يكون بطريق مكة اذا كان طبايا كل منه الابل اذا ايسر صار كاطعام الهرة لا يؤمن من كاله
 ولا يؤمن من جوع من كاله وجوه المؤمنين المخلصين يومئذ يوم القيمة ناعمة حسنة جميلة
 يسعونها راضية يقول لثواب علمها راضية في الجنة عالية في درجة مرتفعة لا تسمع فيها
 في الجنة لا غية حلفا باطلا ولا غير باطل فيها في الجنة عين جارية تجري عليهم بالخير والبركة
 والحرمة فيها في الجنة سرر مرتفعة في الهواء ما لم يجرى اليها اهلها ويقال مرتفعة لاهلها والآيات
 كيزان بلا اذان ولا عري ولا خولجيم مدبرة الراس موضوعة في منازلهم ويمارونهم وصالحا مصفوفة
 قد صنف بعضها الى بعض ويقال قد خضد بعضها الى بعض فتراني وهو شبه الطنافس

سورة الغاشية
 عن الشيخ احمد
 عليه من قرأها
 حاسب الله بها
 نفسه

مَبْنُوتَةٌ مَبْسُوطَةٌ لَاهِلُهَا فَلَا خَبْرَهمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ قَالُوا كَفَرًا مَكَّةَ اثْنًا بَابًا يَنْبَغِي أَنْ
تَعَالَى أَرْسَلَكَ الْبَنَارَ صَوْلًا لِقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَفَلَا تَنْظُرُونَ كَفَرًا مَكَّةَ إِلَى الْأَدَلِ كَيْفَ خَلَقْتَ لِقَوْلِهَا
تَقُومُ لَهَا وَلَا يَقُومُ غَيْرُهَا وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعْتَ فَوْقَ الْخَلْقِ لَا يَنْبَغِي لَهَا شَيْءٌ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ
نَضَبْتَ عَلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِهَا مَكَّةَ لَا يَحْرُكُهَا شَيْءٌ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سَطَحْتَ بِسَطْتِ عَلَى الْأَرْضِ
عَلَى الْمَاءِ كُلِّ هَذَا الْبَيْتُ لَهُمْ فَذَكَرَ عِظًا أَيْمًا أَنْتَ مَذَكَرَ تَخَوَّفَ بِالْقُرْآنِ وَيُقَالُ وَاعْظُ مَتَعِظُ
بِالْقُرْآنِ وَبِاللَّهِ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُحَمَّدٍ بِمُصِيطَرٍّ مُسْلِطَانٍ تَجْبِرُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِعَدْلِ ذَلِكَ
بِالْقِتَالِ فَقَالَ الْآمَنُ تَوَلَّى وَكَفَرُوا وَيُقَالُ أَنْ لَأَسْ تَوَلَّى بِنَصْبِ الْأَنْفِ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ
فَعَلَيْتُ بِهِ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ الْعَذَابُ الْكَبِيرُ بَعْنِي عَذَابُ النَّارِ إِنَّ الْيَسَارَ يَا بَنِي مُرْجَبِهِمْ فِي
الْآخِرَةِ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْهِمْ نَجَاسَتَهُمْ نَبَاتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَثَوَابَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَعِقَابَهُمْ وَمِنْ سُورَةِ الْآلَةِ
يَنْ كَرَفِيهَا الْفَجْرُ وَهِيَ كَلَامُ مَكَّةَ لَيْسَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْفَجْرُ يَقُولُ أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْفَجْرِ هُوَ صَبْحُ النَّهَارِ وَيُقَالُ
هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ وَيُقَالُ الْفَجْرُ الْمُسْتَهْجَرُ وَلَيْلًا عَشْرِينَ مِنْ أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ وَالشَّعْفُ يَوْمٌ عَرَفَةٌ وَيَوْمُ الْفَجْرِ
وَأَوَّلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ الْفَجْرِ وَيُقَالُ وَالشَّعْفُ كُلُّ صَلَاةٍ تَصَلِّيَ كَعْتًا وَارْبَعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعِذَّةِ
وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ وَالْوُتْرُ هِيَ صَلَاةٌ تَصَلِّيَ ثَلَاثَةً وَهِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْوُتْرُ وَيُقَالُ الشَّعْفُ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَالْعَرْشُ وَالْكَرْمِيُّ الشَّمْسُ الْقَمَرُ كَهَذَا شَفْعُ
الْوُتْرِ مَا يَكُونُ فَرْدًا وَيُقَالُ الشَّعْفُ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُخْلِصُ وَالْمُنَافِقُ وَالصَّالِحُ وَالطَّالِحُ
وَالْوُتْرُ هُوَ اللَّهُ وَالْيَلِيلُ إِذَا أَسْرَبَ يَنْ هَبْ هِيَ لَيْلَةُ الْمَرْدِ لَفَةٍ وَيُقَالُ يَنْ هَبْ يَحْيَى فِيهِ النَّاسُ
أَقْسَمَ اللَّهُ هُوَ لَا أَلْأَشْيَاءَ أَنْ رُبَّكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْمُرْصَادِ يَقُولُ عَلَى الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقُ عَلَيْهِ هَلْ فِي ذَلِكَ يَقُولُ فِيمَا ذَكَرْتُ
قَسَمْتُ لَكَ فِي فَجْرِ هَذَا عَقْلُ الْفَرَسِ الرَّجِيحِ يَا مُحَمَّدُ فِي الْقُرْآنِ كَيْفَ تَعَلَّ رُبَّكَ صَنَعَ رُبَّكَ بِعَادٍ قَوْمٌ هُوَ كَيْفَ
أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ التَّكْدِيبِ أَمْرٌ مِنْ أَدَمَ وَادَمَ هُوَ سَامُ بْنُ نُوحٍ وَكَانَ ابْنُ سَامَ شِيمَ وَابْنُ شِيمَ هَامُ وَ
ابْنُ هَامَ عَادُ ذَاتُ الْإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ دَالِيَةُ وَيُقَالُ ذَاتُ الْقُوَّةِ الَّتِي تَرْتَجِلُ بِهَا فِي الْبِلَادِ بِالْقُوَّةِ وَالطُّورِ
وَيُقَالُ رَمَ وَهُوَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بِهَا هَشْدِيدٌ وَشَدَادُ ذَاتِ الْعَادِ الدَّهْرِ وَالْفَضَّةِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِنْهَا
فِي الْبِلَادِ بِالْحَسْرِ وَالْجَمَالِ وَتُمُودُ يَقُولُ كَيْفَ هَلَكَ تُمُودُ قَوْمُ صَالِحٍ الَّذِينَ جَاءُوا النَّصْرَ بِالْوَادِ وَقَبُولًا
بِوَادِي الْقُرَى وَفَرَعُونَ وَكَيْفَ هَلَكَ فَرَعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ وَأَمَّا سَمِيُّ ذِي الْأَوْتَادِ لَانْجَعَلَ رُبُّهُمَا وَتَادَا
فَإِذَا غَضِبَ عَلَى أَحَدٍ مَدَّ يَدَيْهِ الْأَوْتَادُ فَيَعِزُّ بِرَحْمَتِهِ يَمُوتُ كَمَا عِزَّ بِإِعْرَافِهِ أَسِيَّةُ بِنْتُ مَرْثَمَ الَّذِينَ
طَغَوْا فِي الْبِلَادِ بِعَصَا وَكَفَرُوا فِي الْأَرْضِ بِمُحَمَّدٍ وَيُقَالُ طَغَا بِهَمْزٍ عَلَى ذَلِكَ فَكَثُرَتْ أَوْتَادُهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ
الْفَسَادُ بِالْقَتْلِ وَعِبَادَةُ الْأَوْتَادِ فَصَبَّ فَاَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مَرْثَمُ سَوْطَ عَدْنٍ أَبَدًا بِأَشَدِّ دَارٍ إِنَّ رَبَّكَ

رَدُّ الْفَجْرِ
سُورَةُ الْفَجْرِ

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقُرْآنِ
الْفَجْرِ فِي الْبِلَادِ
غَضِبَ مِنْهَا فِي الْقُوَّةِ
الْأَوْتَادُ لَانْجَعَلَ رُبُّهُمَا
نَفْسُهُ خِيَارِي

أحد يعرفه يقول يعني كدة بن اسيد ويقال لوليد بن المغيرة أهلكتم ما لا لبدا انفتت ما لاكثر انفتت
 محمد عليه السلام فلم ينفع ذلك شيئا يحسب ايطن الكافر ان لم يره أحد لم يره الله صبيحته انقوام لانهم
 ذكره عليه فقال لم يجعل له عينين ينظرهما ولسانا ينطق به وسفتين يصر ويرفعهما وهذا ينه
 الضحك بين بينا له الطريقين طريق الخير والشر ويقال طريق الشدين فلا افتحم العقبة يقول هل جاوزت تلك
 العقبة الذي يدعى القوة وهي الصراط وما اذرك يا محمد ما العقبة يقول فهي عقبة افتحها مهما منسأ بين
 الجنة والنار يحبه بذلك فك رقبة يقول افتحها ما لك رقبة ويقال لا يتجاوز تلك العقبة الا من قد فك
 رقبة اعتق نسمة اذا فارت نبض الكاف والنار واطعم في يوم ذي سبعة ذي جماعة وشدة شتيا اذا فارت
 ذاق ليرة أو سيكتيا اذا فارت بالاصح بالتراب من الجهد والمسكين الذي لا شئ له ثم كان من بعد عتق رقبة
 من الذين آمنوا بعد الايمان فيما بينهم وبين ربهم وامنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقران وتواصوا بها وتواصوا
 على الاعراف لله والمرأى وتواصوا بها بالمرحمة بالرحم على الفقراء والمساكين اولئك اهل الجنة
 اصحاب اليمين اهل الجنة الذين يعطون كتابهم بينهم والذين كفروا بايبتا محمد صلى الله عليه وسلم و
 القران كذابة واصحابهم اصحاب المشمة اهل النار الذي يعطون كتابهم بشياهم عليه ثم تار مؤصدا مطبقة
 بلغت على ومن سورة التي بين كرفها الشمس هي كلها ملكية ليس **الله الرحمن الرحيم**
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى والشمس وضحاها اسم الله بالشمس وضوؤها والقمر اذ الله تابعا
 يقول تبع الشمس ليلة روى الهلال والنهار اذ اجلها والليل اذ انقشها مقدم ومؤخر يقول والليل
 اذ انقشها يغشى ضوء النهار اذ اجلها جلى ظلمة الليل والسماء وما بينهما والذي خلقها هو الله
 اقسامه بنفسه والارض ما احصوها والذي بسطها على الماء ونفسر ما سولها والذي سول خلقها باليد
 والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء فاعلمها فجورها وتغوها فعرها وبينها ما تاتي وتنتفي
 اقسام الله بنفسه هو لا الا الاشياء قد افلح قد فاز نفس من تركها من اصلحها الله وعرفها وفقها وقد
 حاب خسرت نفس من دسها من اغواها الله واصلحها وخذلها كذبت ثمود قوم صالح يطغونها بقول طغيانهم
 حرام على لك اذا نعت اشققتها قام اشقى القوم قلاد بن سالف مصدح بن د هو فعرها الناقر فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقر الناقة ناقة الله هذه ناقة الله ذروا ناقة الله وسقيها اي وشربها فلدنوه
 فعقرها فعقر الناقة قد مدام عليه ثم ربه ثم يذنبهم اهلكهم ربهم بذنبهم يقتلهم الناقة وتذنبهم
 صالحا فسولها بالعدا الصغير والكبير ولا يخاف عقبتها ناسرها ويقال عقرها ولا يخاف عقبتها تتبعها
 مقدم ومؤخر ومن سقى التي بين كرفها البرية هي كلها ملكية ليس **الله الرحمن الرحيم**
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى والليل يقول اقسام الله بالليل اذ انقشها ضوء النهار والنهار اذ اجلى
 ظلمة الليل وما خلق والذي خلق الذي كثر والانتى ان سعيكم عملكم الشئ مختلف كذب محمد عليه السلام

سورة الشمس

عن شاذان
 عليه وسلم من قرأ
 والشمس وضحاها
 حسنت بكلها فافاد
 عليه وسلم ثم
 بصروا

سورة الليل

عن شاذان
 عليه وسلم من قرأ
 اعطاه الله من
 البصر ما يشاء

والقرآن ومصدق محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعامل الجنة وعامل النار ولهذا كان القسم فقام من أعطي
تصدق ماله في سبيل الله واشترى تسعة نفر من المؤمنين كانوا في أيدي الكافرين بعد أن بوهتم على دينهم واشترى
منهم واعتقهم وأتقى الكفر والشرك والفواحش وصديق بالحسن بعدة الله ويقال بالجنة ويقال بلاد الله
الاله فسنيسرة ليس في فنيهون عليه الطاعة ونستوفقه بالطاعة مرة بعد مرة ويقال للصدق في
سبيل الله مرة بعد مرة وهو أبو بكر الصديق وأما من تجل بالعرس سبيل الله وهو الوليد بن المغيرة ويقال
أوسيفيان حرب فلم يكن مؤمنا حينئذ واستغنى في نفسه عن الله وكذلك بالحسن بعدة الله ويقال
بالجنة ويقال بلاد الله فسنيسرة العسري فسنسرين عليه العصية مرة بعد مرة والامساك عن الصدقة في
سبيل الله وما يغني عنه ماله الذي جمع في الدنيا إذا ترقى في الدنيا ويقال إذا ترقى في النار علينا ككمدى
اللياليان الخير والنيران لنا الآخرة والاولى ثواب الدنيا والآخرة ويقال لنا الآخرة والاولى ثواب الدنيا والآخرة
يقال لنا الآخرة الثواب للكرامة والاولى بالمعرفة والتوفيق فأنزلتكم خوفكم يا هائل كذا بالقرآن تارة أنظري عظيم
وتصلح ليصلها لا يدخلها يعني النار إلا الشقي لا الشقي في علم الله الذي كذب بالتوحيد يقال قصر عن
طاعة الله وتولى عن الإيمان ويقال عن التوبة وسيعبثها يساعده ويرزح عن النار التي أنقى الذي يؤتي ماله
يعطي ماله في سبيل الله وهو أبو بكر الصديق يتذكر في يدي بذلك بعد الله وما لأحد عند من فنيهون تجز في
وليعمل بذلك بحسنة واحدة لا ابتغاء وجبر ربه الأعلى الا طلب ضار به الأعلى على كل شيء وسوف يرضى
يعطي من الثواب للكرامة حتى يرضى وهو أبو بكر الصديق واصحابه ومن سوره التي يذكر فيها الضحي وهي كلها مكية
بسم الله الرحمن الرحيم ويلسانه عن ابن عباس قولها والضحي يقول تالله
بالحهاكله واليلا استبى اذا الظلم واسود ما ودعك ربك ما شركك ربك منذ اوجى اليك وما قل وما
منك احبك ولهذا كان القسم وهذا بعد احب الله عند الوحي خمس عشرة ليلة لتركه الاستثناء فقال للشركون
قد ودع الله ودعهم ربه وقلاه والآخرة خير لك من الأولى يقول ثواب الآخرة خير لك من ثواب الدنيا لا سوف
يعطيك ربك والآخرة من الشفاعة فترضى حتى ترضى ثم ذكره الله عليه فقال انما يحبك يا محمد بن عبد الله
ولا ام قاولي الى عمك ابو طالب كفى مؤمنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فقال جبريل
ووجدك يا محمد ضالاً بين قوم ضال فهدى فهداك بالنبوة فقال صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فقال
ايضا ووجدك يا محمد مأبلاً فقبراً فاعنى فاعناك بمال خديجة ويقال رضاك بما اعطاك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم يا جبريل فقال ايضاً فاما اليتم فلا تهمز فلا تظلم ولا تحقره واما السائر فلا تهمز
فلا تهمز خاشاً ولا تزدجره واما ابغية ربك بالنبوة والسلام فحدث الناس بذلك واخبرهم واعلم ذلك
ومن سوره التي يذكر فيها الضحي وهي كلها مكية بسم الله الرحمن الرحيم
ويا اسناده عن ابن عباس قولها انما تشرع لك صدرك وهذا مطوف على قوله ووجدك عائلاً

سورة الضحي
من انبي
على الله عليه وسلم
من انبي
من انبي
فبين فوج من انبي
سورة الضحي
الله لا اله الا هو
يحيى

سورة الضحي
عن النبي صلى الله عليه وسلم
على الله عليه وسلم
فبين فوج من انبي
سورة الضحي
الله لا اله الا هو
يحيى

سؤال قدر

عليه السلام من ثم سورة
القدر رطل من الإبر
مضان وليلة القدر
مصادف

سؤال ليلة

عليه السلام من ثم
الله عليه السلام
سورة القدر
القيمة مع حجاب
ساعة مقدار
مصادف

اسما كل شئ ما لم يعلم قبل ان لك كذا حقا يا محمد ان الانسان يعنى الكافر ليطغى كبطرفه نفع من منزلة المنزلة
 في الطعم والشرب والملبس المكنى ان رآه استغنى اذ ارى نفسه مستغنيا عن الله بالمال ان الى ربك يا محمد
 الرجوع ارجع الخالق في الاخرة ثم نزل في شان ابي جبريل هشام حيث اراد ان يطاعني النبي صلى الله عليه وسلم
 في الصلوة فقال ارعيت يا محمد النبي ينيهي عبد الله عن محبة الله عليه السلام اذ اصل الله ارعيت ان كان على الهدى
 وهو على الهدى يعني النبوة والاسلام او امر بالقنوت وامر بالتوحيد امرت ان كذب وهو كذب بالتوحيد
 يعني يا جبريل اني ابعث اليك الانما التوحيد ابو جبريل بان الله يري صنيعة بالنبى صلى الله عليه وسلم كذا حقا يا محمد
 لان لم يثبت له بيتا يرجع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم لتسفعنا بالناصية لناخذن ناصية وهو مقدم
 راسه ناصية كاذبة على الله خاطئة مشككة بالله فليدع ناديه فومر واهل مجلسه سدد الخربانية
 يعني بانية النافذ حقا يا محمد لا تظنه يعني يا جبريل فيما يملك ان لا تصل لربك وان تجد لربك واقترب اليه
 بالسجود ومن سورة التي يذكر فيها القدر هي كلها مكية ليبيهم الله الرحمن الرحيم وبأسناده عن ابي
 في قوله تعالى انا انزلناه يقول انزلنا جبريل بالقران جملة واحدة على كبة ملائكة سماء الدنياء ليلة
 القدر في ليلة الحكم والقضاء ويقال في ليلة مبركة بالمغفرة والرحمة ثم نزل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه
 نحو ما نحن وما اذ ربك يا محمد تعظيما لها ما ليلة القدر ما فضل ليلة القدر ثم يرين فضلها فقال ليلة
 القدر خير من ألف شهر يقول العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح
 جبريل بهم فيها في اول ليلة القدر يا ذن ربيهم يا ربهم من كل امرئ منهم يقول يسلمني على اهل الصلوة
 من امته محمد صلى الله عليه وسلم تلك الليلة هي يقول فضلها وبركتها حتى مطلع الفجر يعني الى الصبح ومن سورة
 التي نزل فيها البينة وهي كلها مدنية ليبيهم الله الرحمن الرحيم وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
 لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى والمشركين مشركي العرب متفككين مقيمين على
 الحجة محمد صلى الله عليه وسلم والقران والاسلام حتى تأتيهم البينة بيما في كتابهم في كتاب اليهود والنصارى
 رسول من الله يعني محمد عليه السلام ولها وجه اخر يقول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قبل محمدي عليه السلام
 من عبد الله من سلام واحبابه والمشركين بالله قبل محمدي محمد صلى الله عليه وسلم مثل ابي بكر واصحابه متفككين
 مقيمين على الكفر والشرك حتى تأتيهم البينة يعني جاءهم البشير رسول من الله يعني محمد عليه السلام يتلوا احصا
 يقرأ عليهم كتابا مظهر من الشرك فيها في كتاب محمد عليه السلام كتب قيمة دين وطريق مستقيمة عاذا
 لا عوج فيها وما نقرق الذين اوتوا الكتاب ما اختلف المدين اعطوا الكتاب التوراة يعني كتب الانشرف
 اصحاب في محمد صلى الله عليه وسلم والقران والاسلام الامن بعد ملجأ نعم البينة بيما في كتابهم من
 صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعت وما امر في جملة الكتب لا يعبد الله ليوحدا والله يخلصنا
 له الذين بالتوحيد خففاء مسلمين وقيموا الصلوة يقيموا الصلوة الخمس بعد التوحيد ويؤتوا

الزكاة يعطوا زكاة أموالهم بعد ذلك ثم ذكر التوحيد أيضا فقال وذلك يعني التوحيد دين القيمة دين
الحق المستقيم لا عوج فيه وأما ما قامته السورة ويقال وذلك يعني التوحيد دين القيمة دين المثلثة و
يقال دين الخليفة ويقال له إبراهيم إن الذين كفروا من أهل الكتاب يحرم عليه السلام والقرآن والشريعة
بالله مني مشركي أهل مكة في نار جهنم خلدين فيها مقيدون في النار لا يموتون ولا يخرجون منها أولئك أهل
الصفة هم شر البرية شر الخليفة إن الذين آمنوا بحمد الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات
مثل عبد الله بن سلام وأبي بكر وأصحابه وعملوا الصالحات الطاعات بما بينهم وبين ربهم أولئك أهل هذه الصفة
هم خير البرية خير الخليفة جزاء لهم عند ربهم حيث عذب من مقصود الرحمن بعد البينين
والقربين يخرجون من تحتهم من تحت أشجارها ومسالكها وغرورها الأنهار الخمر والماء والعسل واللبن
خلدين فيها مقيدون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها أبدا رضي الله عنهم بما بينهم وباعلمهم ورضي
بالنور والكرامة ذلك الجن والرضوان لمن حشرهم له من وحد ربهم مثل أبي بكر الصديق وأصحابه وعبد الله
بن سلام وأصحابه ومن سؤلوا في كرمها الزوال في كل ما ملكه ليسم الله الرحمن الرحيم وبأسناده
عن ابن عباس في قوله تعالى إذا أمرنا أن نخرج الأرض نزلة الأرض نزلة وأضطرنا لأرض اضطرنا
فأنس براهمنا من الشجر والحب والبنين وأخرجنا الأرض أنفأ لها أموالها وكنوزها وقال الإنسان يعني الكافر لأن
ما لها تعجبنا منها ما يرى من الهول يومئذ يوم تزلزل الأرض تحدث ألقبا لها تحب الأرض ما عمل عليها من
الخير والشر بأن ركب أوحي لها أن لها في الكلام يومئذ يوم تكلم الأرض يصدر رجوع الناس أشتاتا
فرافرة فافرقي إلى الجنة وهم المؤمنون وفرقي إلى النار وهم الكافرون ليرى الكافر وأعمالهم ما عملوا عليها من
الخير والشر ثم نزل في قوم كانوا يرون أنهم لا يخرجون على قليل من الخير ولا يأتون على قليل من الشر فحشم على
القليل من الخير وحذروهم عن القليل من الشر فقال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن عمل مثقال ذرة
العمل خير آية في كتابه فيه ويقال المؤمن يرى عمله في الآخرة والكافر يرى عمله في الدنيا والكافر في الآخرة ومن سورة التي
وزن ملة صغيرة شريرة يجد في كتابه فيسبوه ويقال يرى المؤمن في الدنيا والكافر في الآخرة ومن سورة التي
يدكر فيها العاديات وهي كلها ملكة ليسم الله الرحمن الرحيم وبأسناده عن ابن عباس في قوله تعالى
والعديت جنتها ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سريته إلى بني كنانة فابطأ عليهم خبرهم فاعتم بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاحضر الله نبيه عن ذلك على وجه القسم فقال والعديت ضحيا يقول أقسم الله بخيول العديت
أنفسهن من العديت فالو ريت قد حاربوا من النار يحاربون قد حاربوا كالفارس لا ينفع بناها كما لا ينفع إيجابها
أبو جاحب جلد من الحرب اغل الناس من يكون في العساكر لا يوقد نار البذر ولا غيره حتى ينام كل ذي عين ثم
يوقدها وإذا انطفأ الحطاطها إلى لا ينفع بها فالعديت جنتها فاعز عند الصباح فاشترى به بعينين يحارب
ويقال بعد وهن نفعنا غبارا ويقال بالكثرة أبا فوسطن ببعدها ومن جمع العدى ولها وجه آخر العاديات

سؤال الزوال
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه عليه السلام قال
أربع مائة من الجن
يأتون من تحت الأرض
في كل يوم

سؤال العاديات

عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه عليه السلام قال
أربع مائة من الجن
يأتون من تحت الأرض
في كل يوم

اقسم الله بخيول الحجاج وابلهام اذ رجعت من عرفة الى مكة دفعة ضحا ضحبت انفسهم فاللوريت قد جاي بويل النار
 بالمر دفعة فمن اللوريت ويقال فاللوريت قد جاي بالمبيات اعمالا وهو الحج فالمغيرت صحبا اذ رجعت من النار دفعة
 الى الجنة غدوة فمن الغيتر فاثرت به بالملك تقعاتها فوسطن به بعد ومن جمعا اقسم الله بولاها الاشياء ان
 الا نسان يعني الكافر وهو قطن بن عبد الله بن عمرو يقال بوجاحب لريته لكونه يقول بعمه ربك لكفور
 بلسا كندة ويقال بربعاصي بلسا حضرموت ويقال بخيل بلسا بني مالك بن كنانة ويقال لكود الذي يمنع
 وفاء ويجمع عبدا وما كل واحد ولا يوثق الناشئة في قومه واثنته على ذلك لشهيد والله على صنيعة نجا وانه يفي
 قسطا الحبا اخرج لشهد يد يقول بحب جاسد يدا فلا يعلم قسطه ويقال بوجاحب اذ ابعثوا في القبور اخرج
 ما في القبور من الاموات وحصل ما في الصدور وما في القلوب من الخير والشر والعلل والحق ان رفعة هبة
 وباعا لهم يوم توميئون يوم القيمة تحيى لها لم تومن سقى التي يدونها القارعة وهي كلها مكية لبسها الله
 الرحمن لا الرحمن وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى القارعة ما القارعة بقول الساعية ما الساعية
 بذلك وانما سميت القارعة لانها تقزع القلوب يوما اذ ربك يا محمد ما القارعة تعظمها لها فيها فقال
 يوم يكون الناس سجودا للناس بعضهم في بعض كما ان الارش للنبوت المبسوط يحول بعضهم في بعض والفرش هو شي
 يطرب من السماء والارض مثل الجراد وتكون الجبال تصير الجبال كالنقوش كالصوف المند والموت
 قائما من ثقلت موازينه حسنة في ميزان وهو المؤمن فهو في عيشة راضية في جنة موصية قد ضيها
 بنفسه وانما من حقت موازينه وهو الكافر فامته هاروية تجعل المروا له ومصيره الهاوية ويقاهاوي
 في النار على هامته وما اذ ربك يا محمد ما هي تعظمها لها ثم بينها فقال نازحامية حارة قد انتحى حرها
 ومن سورة التي يدونها التكاثر وهي كلها مكية لبسها الله الرحمن الرحيم
 وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى انكم التكاثر تقول ان شغلكم التكاثر بالحسب والنسب حتى
 ذكرتم المقابر ذلك ان بنيهم وبني عبد مناف تفاخروا فيما بينهم في الحسب والنسب ذكره والاحياء لا موت
 في العبد ذنبهم اكثر فكثرهم بنو عبد مناف اكثر اهلكتنا البغي في الجاهلية فعدوا احيانا واهيا كرو
 امواتوا امواتكم ففعلوا فكثرهم بنوهم فنزلت فيهم الهكم التكاثر اشغلكم التكاثر في الحسب والنسب
 زمرتم المقابر حتى ذكرتم الاموات في العبد ويقال شغلكم التكاثر في المال والولد حتى تموتوا وتدفنوا في
 القبور كذا ومن دعيهم وبنو عبد لهم سوف تعلمون ماذا يفعل بكم والقبور ثم كذا سوف تعلمون ماذا
 يفعل بكم عند الموت كذا تعلمون ماذا يفعل بكم يوم القيمة علم اليقين علمنا ما تفاخروا في الدنيا التزونا
 بالحجيم يوم القيمة ثم كذا وتفاعين اليقين عينا يقينا ثم كذا تعلمون ماذا يفعل بكم يوم القيمة علم اليقين علمنا
 النعيم ما تاكلون وما تشربون وما تلبسون وغير ذلك ومن سورة التي يدونها التكاثر وهي كلها مكية
 لبسها الله الرحمن الرحيم وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى والعصر اقسم الله بولاها

سؤال القارعة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 القارعة مثل القارعة
 يوم القيمة

سؤال التكاثر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من التكاثر
 على الله بالنسب
 له بالنسب
 انهم الله بكنه
 واعلم من الاخرة فافتر
 الفانية من القران
 بياوي

سؤال العصر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه عليه السلام
 من سورة القارعة
 وكان منقضا من النص
 في قوله يا ايها الصابرون

[illegible]

الذهب

عنه أخو أبيه من أمه واسمه عبد العزيز كنيته أبو لهب تيا لك يا محمد الهذا دعوتنا فانزل الله فيه تبتي يا أبي لهب يقول حسرت يداي لهب من كل خير وتبت خسر نفسه عن التوحيد ما أغنى عنه الأمر ما له كثرة ماله في الدنيا وما كتب يعني كثرة الأولاد سيئ صلي سيد خل في الآخرة نارا إذا ت لهب ذات شعلة تشعل وتغيظ وأمر الله معه أم جميلة بنت حارث ابن أمية حمالة الحطب نقالة النيمة كانت تمشي بالنيمة بين المسلمين والكافرين ويقال كانت تاتي بالشوك قطرح في طريق النبي صلعم إلى المسجد وطريق المسلمين في جيبها في عقبها في النار حبل من مسد سلسلة من حديد ويقال في عنقها رس من ليفا لتختبئ به وماتت ومن سورة التي بين كرفيها الاخلاص وهي كلها مكية نسيم الله الرحمن الرحيم وبإسناده عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى قل هو الله أحد وذلك ان قريشا قالوا يا محمد صف لنا ربك من اى شى هو من ذهب هو او من فضة فانزل الله في بيان صفته ونعتة فقال قل يا محمد لقريش هو الله احد لا شريك له ولا ولد له الله الصمد السيد الذى قد انتهى سوده واحتاج اليه الخلائق ويقال الصمد الذى لا ياكل ولا يشرب ويقال الصمد الذى ليس باجوف ويقال الصمد الصافي بلا عيب ويقال الصمد الدائم ويقال الصمد الباقي ويقال الصمد الكافي ويقال الصمد الذى ليس له مدخل ولا مخرج ويقال الصمد الذى لم يكد ولم يؤلد لم يورث ويقال لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه ولم يولد وليس له فورث عن الملك ولم يكن له كفوا أحد يقول لم يكن له كفوا احد ليس له ضد لا ند ولا شبه ولا عدل ولا احد يشاكله ومن سورة التي بين كرفيها الخلق وهي كلها مكية وقيل مدينة لبي الله الرحمن الرحيم وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى قل أعوذ برب الخلق يقول قل يا محمد استمع ويقال استمعين رب الخلق ويقال الخلق هو الصبح ويقال جب في النار ويقال هو اود في النار من غير ما خلق من شر كل شى خلق ومن شر عاصي اذ اوقب من شر الليل اذ ادخل اودبر ومن غير النقش المهبجات المواخذات الساحرات النافحات في العقد ومن شر عاصي اذ احسد لبيد بن عاصم اليهودي اذ احسد النبي صلى الله عليه وسلم فمحر اخذه عن عائشة ومن سورة التي بين كرفيها الناس وهي كلها مكية وقيل مدينة لبي الله الرحمن الرحيم وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى قل أعوذ برب الناس يقول قل يا محمد استمع ويقال استمعين رب الناس سيد الجن والانس ملك الناس ملك الجن والانس الى الناس خالو الجن والانس من غير الو سواس

رسالة الاخلاق

رقة الفلق

عليه وسلم لقد أرسلت عليا
ما أنزل مثلها وأنت انقم
سورتين أحسن لا أرضي عندنا
منها حتى المودتين ۱۶
بيضاوي

رقائق

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن لله مائة بارك ومائة الف حسنة

المعروف والغير

انستط من عقل
وامر بالاعتد بالسور
على الله عليه وسلم
معلم فاحضر بين يديه
معدة فاعلم بذلك و
وسل في قديم احكامهم
يعود الى النور
والقبر

بِعَنِي الشَّيْطَانُ الْخَنَازِيرُ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَفَسَ نَفْسَهُ وَسَتَرَهَا وَإِذَا مَرَدُّهُ يَكْرِي سَوْسُ الدَّيْرِ
يُوسُوسُ فِي صَدْرِ النَّاسِ فِي صَدْرِ الْخَلْقِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ يَقُولُ يوسوس في صدور
الجن كما يوسوس في صدور الناس نزلت هاتان السورتان في شان لبیدن عامم اليهودي
الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقرم النبي عليه السلام على حجره ففرج الله عنه فكانما
انشط عن عقاب صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الحبيب الكري صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه وازواجه واتباعه افضل الصلوة واكمل التحيات والتسليم وعليها
معهم وفيهم برحمتك يا ارحم الراحمين

خاتمة الطلوع

الحمد لله الحميد المجيد الذي قدر الوعد والوعيد وقسم العباد بالسقي والسعيد ونزل
في شأنه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد ونور قلوبنا بنور معرفته والتوحيد وجعل نصيبنا
جنات عدن بتلاوة كلام المجيد واتباع نبوته وحبيبه الذي نزل عليه القرآن محمد
خير عبيد صلى الله عليه وعلى آله وازواجه وذرياته واصحابه وسلم تسليما كثيرا
وزاده شرفا وفضلا كبيرا امّا بعد وفقك الله تعالى باحسن الاعمال والطاعات و
تلاوة آيات بينات تسمي ختم هذه التفسير سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله
باحسن اهتمام وافضل انتظام المكرم المجد القاضى فتح محمد والمنيع اللطف العليم القاضى
عبد الكريم اخوان اشرف الحاج القاضى ابراهيم مغفور ربنا افضل الحاج القاضى
نور محمد صاحب فلندرى طاب الله ثراها وجعل الجنة مثواها في الطبعة الثامنة الكريمة
المعمورة المنبئ وبيد كاتب ملا شيخ محمود بن شيخ آدم مقدم الكوكنى وبدر تصحيح التمام
وتفخيص مالا كلام مصححين الاجايين مولانا مولوى احسان الهى صاحب وجانب مولوى
عبد الله صاحب حفظهما الله والديهما عن كل شر والفتنة والشين بطيف لرسول الثقلين
صلى الله عليه وسلم وبحجج المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات في التاريخ ثلاثين
ربيع الاول من سنة ثمانين وثلاثة مائة بعد الف هجرة مولانا وسيدنا ورسولنا محمد
عليه افضل الصلوة واكمل التحية واكمل السلام تسطير كلمة ربك يا نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم يعني القرآن الذي انزل الله عليك به جبرئيل لتبين علينا شريعة الله وتعالى
الى دينه الذي هو توحيد الله وطاعته وطاعتك في جميع ما فرض الله علينا فيه من الحلال
والحرام والنهي والوعود والوعيد لانه سبحانه وتعالى قال قل ان كنتم تحبون الله

الذي
عليه
السلام
الذي
هو
توحيد
الله
وطاعته
وطاعتك
في جميع
ما فرض
الله
علينا
فيه من
الحلال
والحرام
والنهي
والوعود
والوعيد

فاتبعوني يحبك الله فاننا انا بك وبكتابك الذي نزل الله به جبرئيل عليك هاتك رسولنا و
 نبينا من الله الرحيم الغفور الوهاب وشفيع ذنوبنا في يوم الحساب وهادي لنا الى الخير
 والحق والصواب اسالك اللهم انت نبينا محمداً الوسيلاً والفضيلة والدرجة الرفيعة
 وابته للمقام المحمود الذي وعدت في كلامك يا ودود انك لا تخلف الموعد فزجوباً
 بنبك المصطفى ورسولك المرتضى ظهر قلوبنا من كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك
 ومحبتك وامتنا على السنة والجماعة والشوق الى القائل الكريم وارزقنا علماً نافعاً وفهماً
 زاكياً وعقلاً كاملاً وطبعاً صافياً ورزقاً واسعاً وعملاً مقبولاً وذنوباً مغفوراً واجراً عظيماً
 وصبراً جميلاً وتوفيقاً حسناً وتوبة نصوحاً ونعيماً مقيماً ودعاً مستجاباً بفضل رحمتك
 يا خير الرازقين ويا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين آمين الحمد لله رب العالمين في
 التفسير المسمى تنوير الاقتباس من تفسير عبد الله ابن العباس الذي هو سيد المفسرين رضي
 الله عنهما آمين فهم الله معانيه بفضلته وكرمه ونفعنا بعلومه اجمعين آمين صدقنا
 اي كلامك الذي نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليامرنا على شريعتك التي فرضت عليه
 وعلينا صدقنا في الاخبار والمواعيد والا قول وعد لا في الاقضية والاحكام ولا كوزان
 يكون لا مبداً لك كما تهم لا يقدر احد ان يبدل شيئاً من كلامك بحرقا شاملاً اذا نسا
 كما بديل اليهود في التوراة لانه لا نبى الا كتاب بعد ما ينسخها ويبدل احكامها لما بينت
 فيها ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ولانك حافظ عليها ما قلت وانا له
 لحافظون وهو التاميم بمقالتنا العليم بما في قلوبنا واما اعمالنا من الخير والشر يا ربنا لك الحمد
 كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمداً يوافي نعمك ويكفي من يدك حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه حمداً
 ربنا وترضى حمداً كالذي نقول خير مما نقول حمداً يملئ السموات والارض واشئت يا ربنا من ثبوت بعد
 اهل الشان والمجد احق ما قاله العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
 ولا ينفع ذا الجند منك الجند وصل اللهم وسلم وبارك افضل صلوة وافضل سلام وافضل بركة
 على عبدك ونبيتك ورسولك النبي الامي وازواجه وذريته وصحابته وتابعيهم
 بالاحسان كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
 وكما يليق بعظيم شرفه وكماله ورضاك وترخيله عد معلوماً لك ومدادك لك ابد لا بد
 ودهر لا هين كلما ذكرك وذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون
 وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين سبحان ربك والجنة
 عليصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين في

الفهرست علی کتب المطبوعه فی دار القاضی محمد تقی عین الدین داماد

۱۰	۸	۵	۶	۳	۱	۹	۶	۴	۱۵	۱۸	۵	۱۲	۳	۲	۲	۱	۲	۱	۲	۲	۳	۵			
کتاب تفسیر عربی مطبوعہ بمبئی	تفسیر عبد اللہ ابن عباس	تفسیر المیزان التفسیری	تفسیر الکبریٰ الدین ابن عربی	تفسیر حمی سورہ یس مجلد	تفسیر جلالین	تفسیر احمدی مجلد	کتاب الحدیث عربی مطبوعہ بمبئی	صحیح بخاری محشی کامل مجلد	ایضاً کاغذ موٹا مجلد در و مجلد	مشکوٰۃ شریف محشی مجلد	کتاب فقہ عربی ہند حنفیہ مطبوعہ	در المختار طبع کلکتہ مجلد	در المختار مطبوعہ بمبئی مجلد	کنز الدقائق مع عربی کامل مجلد	قدوری محشی بدون جلد	منیۃ المصلی بدون جلد	خلاصہ کیدانی مترجم ہندی	عین العلم محشی مع ترجمہ فارسی	ہدایۃ مع الکفایۃ نصف اخیر مجلد	شرح وقایع مع چلبی	شرح الیاس محشی مجلد	کتاب ارادہ عربی مطبوعہ بمبئی	دلائل الخیر مع ترجمہ الاعظم عربی مجلد		
ایضاً کاغذ حنائی مجلد در و عربی	ایضاً کاغذ سفید جلد در و عربی	دلائل الخیر آخر ۳۲۲ سہی مجلد	ایضاً کاغذ حنائی جلد در و عربی	درود مستغما مع اسماء و بارشکون	انجیل العشر مع درود و الکبریٰ کلان	ایضاً تحق خور	حزب الاعظم	جوامع القرآن	اسماء پنجتن	اسماء اہل بدر	سورہ انعام مع تکریم و خواص	کتاب المولود النبی اکرم عربی	مولود شرف الانام مع برزنجی	ایضاً کاغذ حنائی	دیوان سیدنا عبد الوہیم عربی	دیوان حسان بن ثابت شاعر النبی	مجموعہ مولود یعنی قصیدہ و ترنم	مولود شرف الانام آخر کاغذ سفید	ایضاً کاغذ حنائی مجلد	بارہویں رسول کریم	گیارہویں غوث الاعظم	معراجنامہ برزنجی	قصہ معاذ بن جبل و وفات النبی	دیوان سیدنا جعفر السہمی بہ	ریاض المدیح

